

## تقدمة

### بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين ، و الصلاة و السلام على سيدنا محمد خاتم النبيين ، و آله و صحبه اجمعين .

اما بعد ، فمن القطعيات التي لا يستطيع أحد من له الملم بالكتاب و السنة ، و في قلبه شيء من نور الايمان أن يمجدها أن الحياة إنما هي حياة الآخرة ، كما قال الله تعالى « و إن الدار الآخرة لهى الحيوان<sup>١</sup> » و أما الحياة الدنيا فكما قال الله تعالى « و ما الحياة الدنيا فى الآخرة إلا متاع<sup>٢</sup> » و قال « فما متاع الحياة الدنيا فى الآخرة إلا قليل<sup>٣</sup> » فقضيه العقل أن يؤثر الانسان حياة الآخرة و طيبها على الحياة الدنيا و رغادة عيشها ، و لكن الانسان يفتن بزهرتها و نضارتها و لا يكتفى بالقدر المحتاج اليه منها فى قضاء حوائجه و صلاح بدنه فيركن اليها بكليته ، و يذهل عن الآخرة ، و ذلك لما فى طبع الانسان من حب الشهوات و ايثار العاجل على الآجل ، قال الله تعالى « زين للناس حب الشهوات من النساء و البنين و القناطير المقنطرة من الذهب و الفضة و الخيل المسومة و الأنعام

(١) سورة المنكوت ، الآية : ٦٤ .

(٢) سورة الرعد ، الآية : ٢٦ .

(٣) سورة التوبة ، الآية : ٣٨ .

والحرث ذلك متاع الحياة الدنيا والله عنده حسن المآب'، وقال جل ذكره «كلا بل تحبون العاجلة» وتذرون الآخرة» .

فلا جرم ان اقتضت الحكمة الالهية ردع عباده عن الاسترسال في شهواتهم وارشادهم الى ما فيه خيرهم فاكثرت من ذم الدنيا وعيبتها، وشرح حالها من سرعة زوالها واضمحلالها، والمقارنة بينها وبين الآخرة، ولو ذهبنا نستقصى جميع ما ورد في كتاب الله تعالى من هذا الباب لطال الكلام، وسنتلو عليك بعضه في ضمن كلام لابن القيم، والمقصود من هذه الآيات كلها حث العباد على الزهد في الدنيا، والزجر عن التشاغل بها إلى حد يفضي إلى اهمال الآخرة والتواني في طلبها، قال الامام الغزالي: الآيات الواردة في ذم الدنيا وامثلتها كثيرة و اكثر القرآن مشتمل على ذم الدنيا و صرف الخلق عنها، ودعوتهم إلى الآخرة، بل هو مقصود الأنبياء عليهم الصلاة والسلام ولم يبعثوا إلا لذلك، فلا حاجة إلى الاستشهاد بآيات القرآن لظهورها<sup>٢</sup>.

### ما هي الدنيا المذمومة و المأمور بالزهد فيها؟

وربما يحتج في صدرك انه لما كانت الدنيا عبارة عن أعيان موجودة، للانسان فيها حظ فامعنى ذمها، والحث على الزهد فيها؟ فهذا السؤال قد أجاب عنه الغزالي بكلام مشبع، وواقفه عليه ابن الجوزي وخصه في منهاج القاصدين، و اختصره احمد ابن محمد بن عبد الرحمن بن قدامة المقدسي، فقال: قد سمع خلق كثير ذم الدنيا مطلقا، فاعتقدوا ان الاشارة إلى هذه الموجودات التي خلقت للنافع، فأعرضوا عما يصلحهم من المطاعم و المشارب .

(١) سورة آل عمران، الآية: ١٤ .

(٢) سورة القيامة، الآية: ٢٠، ٢١ .

(٣) إحياء العلوم (١٣٩/٢) .

و قد وضع الله في الطباع توقان النفس إلى ما يصلحها ، فكلما تاقت منعوها ،  
 ظناً منهم أن هذا هو الزهد المراد ، و جهلاً بحقوق النفس ، و على هذا أكثر المتزهدين ،  
 و إنما فعلوا ذلك لقلّة العلم ، و نحن نصدع بالحق من غير محاباة فتقول : إعلم أن الدنيا  
 عبارة عن أعيان موجودة للانسان فيها حظ ، و هي الأرض و ما عليها ، فان الأرض  
 مسكن الآدمي ، و ما عليها ملبس ، و مطعم ، و مشرب ، و منكح ، و كل ذلك علف لراحلة  
 بدنه السائر إلى الله عز و جل ، فانه لا يبقى إلا بهذه المصالح ، كما لا تبقى الناقة في طريق  
 الحج إلا بما يصلحها ، فمن تناول منها ما يصلحه على الوجه المأمور به مدح ، و من أخذ  
 منها فوق الحاجة يكتنف الشره ، وقع في الذم ، فانه ليس للشره في تناول الدنيا وجه ،  
 لأنه يخرج عن النفع إلى الأذى ، و يشغل عن طلب الأخرى ، فيفوت المقصود ، و يصير  
 بمثابة من أقبل يعلف الناقة و يرد لها الماء ، و يغير عليها ألوان الثياب ، و ينسى أن الرفقة  
 قد سارت ، فانه يبقى في البادية فريسة للسباع هو و ناقته .

و لا وجه أيضاً للتقصير في تناول الحاجة ، لأن الناقة لا تقوى على السير إلا  
 بتناول ما يصلحها ، فالطريق السليم هي الوسطى ، و هي أن يوخذ من الدنيا قدر ما يحتاج  
 إليه من الزاد للسلوك ، و إن كان مشتتهى ، فان إعطاء النفس ما تشتهيه عون لها ،  
 و قضاء لحقتها .

و قد كان سفيان الثوري يأكل في أوقات من طيب الطعام ، و يحمل معه في  
 السفر الفالودج .

و كان إبراهيم بن أدهم يأكل من الطيبات في بعض الأوقات ، و يقول : إذا  
 وجدنا أكلنا أكل الرجال ، و إذا فقدنا صبرنا صبر الرجال .

و لينظر في سيرة رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و صحابته ، فانهم ما كان

لهم افراط في تناول الدنيا، ولا تفريط في حقوق النفس .

و ينبغي أن يتلحظ النفس في المشتبه ، فان كان في حظها حفظها و ما يقيمها و يصلحها و يبسطها للخير ، فلا يمنعها منه ، و إن كان حظها مجرد شهوة ليست متعلقة بمصالحها المذكورة ، فذلك حظ مذموم ، و الزهد فيه يكون<sup>١</sup> .

و قال الغزالي : و انما الناجي منها فرقة واحدة و هي السالكة ما كان عليه رسول الله صلى الله عليه و سلم و أصحابه ، و هو أن لا يترك الدنيا بالكلية ، و لا يجمع الشهوات بالكلية ، أما الدنيا فيأخذ منها قدر الزاد ، و أما الشهوات فيجمع منها ما يخرج عن طاعة الشرع و العقل ، و لا يتبع كل شهوة ، و لا يترك كل شهوة ، بل يتبع العدل و لا يترك كل شيء من الدنيا ، و لا يطلب كل شيء من الدنيا ، بل يعلم مقصود كل ما خلق من الدنيا ، و يحفظه على حد مقصوده فيأخذ من القوت ما يقوى به البدن على العبادة ، و من المسكن ما يحفظ عن اللصوص و الحر و البرد ، و من الكسوة كذلك<sup>٢</sup> .

و قد يظن قوم ممن لم يفقهوا الاسلام حق فهمه ان الزهد ليس من مقاصد الاسلام ، و لا بما حث عليه الكتاب و السنة ، بل هو من مخترعات الصوفية و مستحسناتهم و لو لم يكن في كتاب الله قوله تعالى « و لا تمدن عينيك إلى ما متعنا به أزواجا منهم زهرة الحياة الدنيا لنفتنهم فيه و رزق ربك خير و ابقى<sup>٣</sup> » .

و قوله تعالى « يا أيها النبي قل لأزواجك إن كنتن تردن الحياة الدنيا و زينتها فتعالين أمتعنن و أسرحن سراحا جميلا<sup>٤</sup> » .

(١) مختصر منهاج القاصدين (ص : ٢١٠) .

(٢) إحياء العلوم (١٦٠/٢) .

(٣) سورة طه ، الآية : ١٣١ .

(٤) سورة الاحزاب ، الآية : ٢٨ .



و في حديث النبي صلى الله عليه وآله وسلم قوله : مالى و للدينا ، إنما أنا كراكب  
قال فى ظل شجرة ثم راح و تركها ؛ لكفى بهما تكذيبا لهذا الظن الفاسد ، و تفسيدا  
لهذا الرأى الكاسد .

و للعلامة الحافظ ابن القيم الحنبلى كلام متين فى تحقيق هذه المسئلة ، فلنورد عليك  
بعضه ، قال ابن القيم فى طريق الهجرتين :

ان الزهد على أربعة اقسام ، (أحدها) فرض على كل مسلم و هو الزهد فى الحرام  
و هذا متى أخل به انعقد سبب العقاب فلا بد من وجود مسيه ما لم ينعقد سبب  
آخر يضاذه .

[ قلت : و يدخل فى الحرام ما هو حرام لعينه ، و ما هو لعارض كالبيع عند  
أذان الجمعة ، فان الزهد فى الربح المتوقع من البيع فى ذلك الحين فرض ، لقوله تعالى :  
« يا أيها الذين آمنوا إذا نودى للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا إلى ذكر الله و ذروا البيع »  
و كل حرقة يحترف بها المرء فى حكم البيع ، و كذلك ليس الحكم مقتصرا على البيع عند  
أذان الجمعة . بل كل عمل يكون مانعا عن اداء الفرض الشرعى كان الاعراض عنه  
و الزهد فيه واجبا - الأعظمى ] .

(الثانى) : زهد مستحب ، و هو على درجات فى الاستجاب بحسب المزهود فيه ،  
و هو الزهد فى المكروه و فضول المباحات و التفتن فى الشهوات المباحة .

(الثالث) : زهد الداخلىن فى هذا الشأن ، و هم المشمرون فى السير إلى الله  
و هو نوعان :

(احدهما) : الزهد فى الدنيا جملة ، و ليس المراد تخليها من اليد و لا إخراجها

(١) أخرجه الترمذى من حديث ابن مسعود (٢٧٨/٣) .

(٢) سورة الجمعة ، الآية : ٩ .

وقعوده صفراً منها، وإنما المراد إخراجها من قلبه بالكلية، فلا يلتفت إليها ولا يدعها تسكن قلبه وإن كانت في يده، فليس الزهد أن تترك الدنيا من يدك وهي في قلبك، وإنما الزهد أن تتركها من قلبك وهي في يدك، وهذا كحال الخلفاء الراشدين وعمر ابن عبد العزيز الذي يضرب بزهد المثل مع أن خزائن الأموال تحت يده، بل كحال سيد ولد آدم صلى الله عليه وسلم حين فتح الله عليه من الدنيا ما فتح، ولا يزيده ذلك إلا زهداً فيها، ومن هذا الأثر المشهور وقد روى مرفوعاً وموقوفاً: ليس الزهد في الدنيا بتحريم الحلال، ولا إضاعة المال، ولكن الزهد في الدنيا أن تكون بما في يد الله أوثق منك بما في يدك، وأن تكون في ثواب المصيبة إذا أصبت بها أرغب منك فيها لو أنها بقيت لك؛ والذي يصحح هذا الزهد ثلاثة أشياء:

(أحدها) علم العبد أنها ظل زائل وخيال زائر وأنها كما قال الله تعالى فيها: «اعلموا أنما الحياة الدنيا لعب ولهو وزينة وتفاخر بينكم وتكاثر في الأموال والأولاد كمثل غيث أعجب الكفار نباته ثم يهيج فتراه مصفراً ثم يكون حطاماً»، وقال الله تعالى «إنما مثل الحياة الدنيا كماء أنزلناه من السماء فاختلط به نبات الأرض مما يأكل الناس والأنعام حتى إذا أخذت الأرض زخرفها وازينت وظن أهلها أنهم قادرون عليها أتاها أمرنا ليلاً أو نهاراً فجعلناها حصيداً كأن لم تغن بالأمس كذلك نفصل الآيات لقوم يتفكرون» وقال الله تعالى «وَأَضْرِبْ لَهُمْ مَثَلِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَا أَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ مَا يُأْكَلُ النَّاسُ وَالْأَنْعَامُ حَتَّى إِذَا أَخَذَتِ الْأَرْضُ زُخْرُفَهَا وَازَّيَّنَتْ وَظَنَّ أَهْلُهَا أَنَّهُمْ قَادِرُونَ عَلَيْهَا أَتَاهَا أَمْرُنَا لَيْلًا أَوْ نَهَارًا فَجَعَلْنَاهَا حَصِيدًا كَأَنْ لَمْ تَغْن بِالْأَمْسِ كَذَلِكَ نَفْصَلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يُفَكِّرُونَ» وقال الله تعالى «وَأَضْرِبْ لَهُمْ مَثَلِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَا أَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تَذْرُوهُ الرِّيحُ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُقْتَدِرًا»<sup>٣</sup> وسماها سبحانه «متاع الغرور» ونهى عن الاعتزاز بها، وأخبرنا

(١) سورة الحديد، الآية: ٣٠.

(٢) سورة بونس، الآية: ٢٤.

(٣) سورة الكهف، الآية: ٤٥.

عن سوء عاقبة المغترين ، و حذرنا مثل مصارعهم و ذم من رضى بها و اطمأن إليها و قال النبي صلى الله عليه وسلم : مالى و للدنيا ، إنما أنا كراكب قال فى ظل شجرة ثم راح و تركها ؛ و فى المسند عنه صلى الله عليه و سلم حديث معناه ، ان الله جعل طعام ابن آدم و ما يخرج منه مثلاً للدنيا فانه و ان فوّحه و ملحه فلينظر إلى ما ذا يصير ، فما اغتر بها و لا سكن إليها إلا ذو همة دنية ، و عقل حقير ، و قدر خسيس .

(الثانى) علمه أن وراها داراً أعظم منها قدراً ، و أجل خطراً و هى دار البقاء ، و إن نسبتها إليها كما قال النبي صلى الله عليه و سلم : ما الدنيا فى الآخرة إلا كما يجعل أحدكم إصبعه فى اليم ، فلينظر بم يرجع ؛ فالزاهد فيها بمنزلة رجل فى يده درهم زغل قيل له : اطرحه فلك عوضه مائة ألف دينار مثلاً ، فألقاه من يده رجاء ذلك العوض ، فالزهد فيها لكمال الرغبة فيما هو أعظم منها زهد فيها .

(الثالث) معرفته أن زهده فيها لا يمنع شيئاً كتب له منها ، و أن حرصه عليها لا يجلب له ما لم يقض له منها فتى يقن ذلك و تلج له صدره و علم أن مضمونه منها سيأتيه بقى حرصه و تعب و كده ضائعاً ، و العاقل لا يرضى لنفسه بذلك ، فهذه الأمور الثلاثة تسهل على العبد الزهد فيها ، و تثبت قدمه فى مقامه ، و الله الموفق لمن يشاء .

(النوع الثانى) الزهد فى نفسك ، و هو أصعب الأقسام و أشقها ، و أكثر الزاهدين إنما وصلوا إليه و لم يلجوه . . . . .  
و جميع مراتب الزهد المتقدمة مباد و وسائل لهذه المرتبة ، و لكن لا يصح إلا بتلك المراتب ، فمن رام الوصول إلى هذه المرتبة بدون ما قبلها فمتعن متمن كمن رام الصعود إلى أعلى المنارة بلا سلم ، قال بعض السلف : إنما حرموا الوصول بتضييع الأصول ،

(١) من نوعى زهد المشمرين فى السير إلى الله .

فن ضيع الأصول حرم الوصول، وإذا عرف هذا فكيف يدعى أن الزهد من منازل العوام، وأنه نقص في طريق الخاصة؟ وهل الكلام إلا في الزهد؟ وما النقص إلا في نقصانه، والله الموفق للصواب<sup>١</sup>.

وقال ابن قدامة المذكور سابقا ملخصا كلام ابن الجوزي:

اعلم ان الزهد في الدنيا مقام شريف من مقامات السالكين، و الزهد عبارة عن انصراف الرغبة عن الشيء إلى ما هو خير منه، و شرط المرغوب عنه أن يكون مرغوبا بوجه من الوجوه، فمن رغب عن شيء ليس مرغوبا فيه و لا مطلوبيا في نفسه لم يسم زاهدا، كمن ترك التراب لا يسمى زاهدا.

واعلم أنه ليس من الزهد ترك المال، و بذله على سبيل السخاء و القوة، و استمالة القلوب، و إنما الزهد أن يترك الدنيا للعلم بحقارتها بالنسبة إلى نفاسة الآخرة.

و من عرف أن الدنيا كالثلج يذوب، و الآخرة كالدر يبقى، قويت رغبته في بيع هذه بهذه، و قد دل على ذلك قوله تعالى « قل متاع الدنيا قليل و الآخرة خير لمن اتقى<sup>٢</sup> » و قوله « ما عندكم ينفد و ما عند الله باق<sup>٣</sup> ».

و من فضيلة الزهد قوله تعالى « و لا تمدن عينيك إلى ما متعنا به أزواجا منهم زهرة الحياة الدنيا لنفتنهم فيه<sup>٤</sup> ».

و قال النبي صلى الله عليه و سلم: من أصبح و همه الدنيا، شئت الله عليه أمره، و فرق عليه ضيعته، و جعل فقره بين عينيه، و لم يأت من الدنيا إلا ما كتب له و من

(١) طريق المجرئين من ص ٢٥١ إلى ٢٥٤.

(٢) سورة النساء، الآية: ٧٧.

(٣) سورة النحل، الآية: ٩٦.

(٤) سورة طه، الآية: ١٣١.

أصبح وهمه الآخرة، جمع الله له همه، وحفظ عليه ضيعته، وجعل غناه في قلبه، وأتته الدنيا وهي راغمة.

وقال الحسن: يحشر الناس عراة ما خلا أهل الزهد، وقال: إن أقواما أكرموا الدنيا فضلبتهم على الخشب فأهينوها، فأهنا ما تكون إذا أهتموها.

وقال الفضيل: جعل الشر كله في بيت، وجعل مفتاحه حب الدنيا، وجعل الخير كله في بيت وجعل مفتاحه الزهد في الدنيا.

## درجات الزهد وأقسامه

ولتمام النفع نريد ان نقل هنا فصلين من كلام الجوزي باختصار ابن قدامة، وأصله للغزالي كما قدمنا، قال ابن قدامة:

ومن الناس من يزهد في الدنيا وهو لها مشته، لكنه يجاهد نفسه، وهذا يسمى: المتزهد. وهو مبدأ الزهد.

الدرجة الثانية: أن يزهد فيها طوعا لا يكلف نفسه ذلك، لكنه يرى زهده و يلتفت إليه، فيكاد يعجب بنفسه، ويرى أنه قد ترك شيئا له قدر لما هو أعظم قدراً منه، كما يترك درهما لأخذ درهمين، وهذا أيضا نقصان.

الدرجة الثالثة: وهي العليا أن يزهد طوعا، و يزهد في زهده، فلا يرى أنه ترك شيئا، لأنه عرف أن الدنيا ليست بشيء، فيكون كمن ترك خرقة، وأخذ جوهرة، ولا يرى ذلك معاوضة، فان الدنيا بالإضافة إلى نعيم الآخرة، أحسن من خرقة بالإضافة إلى جوهرة، فهذا هو الكمال في الزهد.

و أما الزهد بالإضافة إلى مرغوب فيه، فعلى ثلاث درجات:

أحدها: الزهد للنجاة من العذاب، والحساب، والأحوال التي بين يدي الآدمي  
وهذا زهد الخائفين .

الدرجة الثانية: الزهد للرغبة في الثواب، والنعم الموعود به، وهذا زهد الراجين  
فإن هؤلاء تركوا نعيماً لنعيم .

الدرجة الثالثة: وهي العليا، وهو أن لا يزهد في الدنيا للتخلص من الآلام،  
ولا للرغبة في نيل اللذات، بل لطلب لقاء الله تعالى، وهذا زهد المحسنين العارفين،  
فإن لذة النظر إلى الله سبحانه وتعالى بالإضافة إلى لذات الجنة، كلذة ملك الدنيا،  
والاستيلاء عليها، بالإضافة إلى لذة الاستيلاء على عصفور واللعب به .

### بيان الزهد فيما هو من ضروريات الحياة

قال ابن قدامة: والضروريات المهمات سبعة أشياء: المطعم، والملبس، والمسكن،  
وأثائه، والمنكح، والمال، والجاه .

فأما الأول: وهو المطعم، فاعلم أن همه الزاهد منه ما يدفع به الجوع، بما يوافق  
بدنه من غير قصد الالتذاز، وفي الحديث: إن عباد الله ليسوا بالمتعممين؛ وقالت عائشة  
رضي الله عنها لعروة: كان يمر بنا هلال، وهلال، ما يوقد في بيت رسول الله صلى الله  
عليه وآله وسلم نار، قال قلت: يا خالة! فعلى أي شيء كنتم تعيشون؟ قالت: على  
الأسودين، الماء، والتمر، والأحاديث في ذلك كثيرة مشهورة .

وقد كان كثير من الزهاد يخشونون المطعم، وكان فيهم من لا يطيق ذلك،  
وكان الثوري حسن المطعم، وربما حمل في سفرته اللحم المشوى والفالوج .

وفي الجملة، فالزاهد يقصد ما يصلح به بدنه، ولا يزيد في التعم، إلا أن الأبدان  
تختلف، فمنها ما لا يحتمل التخشن .

و قد يدخر بعض الناس الزاد الحلال يتقوته ، فلا يخرج منه ذلك من الزهد ، فقد كان السبتي يعمل من السبت إلى السبت و يتقوته .

و ورث داؤد الطائي عشرين ديناراً ، فأنفقها في عشرين سنة .

الثاني : الملبس ، فالزهد يقتصر فيه على ما يدفع الحر و البرد . و يستر العورة ، و لا بأس أن يكون فيه نوع تجمل ، لئلا يخرج التفتش إلى الشهرة ، و كان أكثر لباس السلف خشناً ، فصار لبس الحشن شهرة .

و قد روى عن أبي بردة قال : أخرجت إلينا عائشة رضی الله عنها كساء ملبداً و إزاراً غليظاً ، و قالت : قبض رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم في هذين أخرجاه في الصحيحين .

و عن الحسن قال : خطب عمر رضی الله عنه و هو خليفة ، و عليه إزار فيه إثنتا عشرة رقعة .

الثالث : المسكن ، و للزهاد فيه ثلاث درجات :

أعلاها : أن لا يطلب موضعاً خاصاً لنفسه ، بل يقتنع بزوايا المساجد كأصحاب الصفة .

و أوسطها : أن يطلب موضعاً خاصاً لنفسه ، مثل كوخ من سعف أو خص و ما أشبه ذلك .

و أدناها : أن يطلب حجرة مبنية ، و متى طلب السعة ، و علو السقف ، فقد جاوز حد الزهد في المسكن ، و قد توفي رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و لم يضع لبنة على لبنة .

قال الحسن : كنت إذ دخلت بيوت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم نلت

السقف، و في الحديث: إن الرجل يؤجر في نفقته كلها إلا في التراب .

و قال إبراهيم النخعي رحمه الله: إذا كان البنيان كفافا، فلا أجر ولا وزر .

و في الجملة: إن كل ما يراد للضرورة فلا ينبغي أن يجاوز حد الزهد .

الرابع: أئاث البيت، فينبغي للزاهد أن يقتصر فيه على الخزف، و يستعمل الاناء

الواحد في مقاصده، فيأكل في القصعة، و يشرب فيها، و من خرج إلى كثرة العدد في الآلة، أو في نفاسة الجنس، خرج عن الزهد .

و لينظر إلى سيرة رسول الله صلى الله عليه و سلم، ففي « صحيح مسلم » من حديث

عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال: دخلت على رسول الله صلى الله عليه و سلم و هو

مضطجع على حصير، و إذا الحصير قد أثر في جنبه، فنظرت في خزائه رسول الله صلى الله

عليه و سلم، فاذا أنا بقبضة من شعير، نحو الصاع، و في رواية البخارى: فوالله ما رأيت

شيئا يرد البصر، و الحديث مشهور في « صحيح مسلم » .

و قال على رضى الله عنه: تزوجت فاطمة و مالى و لها فراش إلا جلد كبش

كنا نام عليه بالليل، و نعلف عليه الناضح بالنهار. و مالى خادم غيرها، و لقد كانت

تعجن، و إن مُصَّتْها لتضرب جرف الجفنة من الجهد الذى بها .

و دخل رجل على أبى ذر رضى الله عنه، فجعل يقلب بصره فى بيته، فقال:

يا أبا ذر! ما أرى فى بيتك متاعا، و لا أئاثا. فقال: إن لنا بيتا نوجه إليه صالح متاعنا،

فقال: إنه لا بد لك من متاع ما دمت ههنا فقال: إن صاحب المنزل لا يدعنا فيه .

الخامس: المنكح، لا معنى للزهد فى أصل النكاح، و لا فى كثرتة .

قال سهل بن عبد الله: حبب إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم النساء .

و كان على رضى الله عنه من أزهد الصحابة، و كان له أربع نسوة، و بضع



و كان أبو سليمان الداراني يقول: كل ما شغلك عن الله من أهل، و ولد،

فهو مشؤوم .

و كشف الغطاء في هذا أن نقول: من غلبت عليه شهوته و خاف على نفسه،

تعين عليه النكاح، فأما من لا يخاف، فهل النكاح في حقه أفضل أو التعبد؟ فيه اختلاف

بين العلماء، و الناس مختلفون فيه، منهم من يقصد النكاح لطلب النسل و يمكنه الكسب

الحلال للعائلة، فلا يقدر ذلك في دينه، و لا يتشتت قلبه، بل يجمع النكاح همه،

و يكف بصره، و يرد فكره، فهذا غاية في الفضيلة، و عليه يحمل حال رسول الله

صلى الله عليه و سلم، و حال علي رضي الله عنه، و من جرى مجراهما و لا التفات إلى

قول من يرى الزهد بترك الالتذاذ بالنكاح، فان ذلك يقع ضمناً و تبعاً للقعود .

و قد كان بعض السلف يختار المرأة الدون على الجميلة، و ذلك محمول على أن

تلك تكون إلى الدين أميل، و النفقة عليها أقل، و الاهتمام بأمرها يسير، بخلاف

المستحسنة، فانها تشتت القلب، و تشغله، و تريد زيادة في النفقة، و ربما لم يكن .

و قد قال مالك بن دينار: يعمد أحدهم فيتزوج ديباجة الحى فقول: أريد المرط

فمرط دينه .

السادس: المال، و هو ضرورى في المعيشة، فالزاهد يقتصر منه على ما يدفع به

الوقت، و كان في الصالحين من يتشاغل بالتجارة و يقصد بها العفاف .

و كان حماد بن سلمة إذا فتح حانوته و كسب حبتين، قام .

و كان سعيد بن المسيب يتجر في الزيت، و خلف أربعمائة دينار، و قال: إنما

تركها لأصون بها عرضي و ديني .

(١) المرط بكسر الميم: واحد المروط، و هى أكبة من صوف أو خز كان يؤتزر بها .

السابع: الجاه، و لا بد للانسان من جاه حتى في قلب خادمه، و اشتغال الزاهد بالزهد يمهّد له الجاه في القلوب، فينبغي أن يحذر من شر ذلك .  
 و في الجملة فان الحوائج الضرورية ليست من الدنيا، و كان كثير من السلف يعرض لهم بالمال الحلال، فيقولون: لا نأخذه، نخاف أن يفسد علينا ديننا' .

### المولفات في الزهد

و من أدل الدلائل على أهمية الزهد و مكاتته في الإسلام توفر الكثيرين من أئمة الدين على افراد هذا الموضوع بالتأليف، و مواصلة جهودهم في تدوين ما ورد في ذلك من الآيات و تفسيراتها، و الأحاديث، و الآثار، و ما إليها، و حجز مكان مخصوص لأبواب الزهد و الرقاق، في جوامعهم المصنفة في الحديث، كالصحيحين . و الجامع لعبد الرزاق<sup>١</sup>، و المصنف لابن أبي شيبة<sup>٢</sup>، و الجامع للترمذى، و السنن الكبرى للنسائي، و السنن لابن ماجة القزويني، و المستدرک للحاكم، و غير ذلك .  
 فمن أفرده بالتأليف:

- (١) الإمام القدوة المعافى بن عمران الموصلى المتوفى سنة ١٨٥، قال الذهبي: صنف المعافى (في) السنن، و الزهد، و الأدب، و الفتن و غير ذلك<sup>٤</sup>.
- (٢) و المحدث الحافظ محمد بن فضيل بن غزوان الكوفي المتوفى سنة ١٩٥ .<sup>٥</sup>
- (٣) و الامام وكيع بن الجراح، من شيوخ الامام أحمد بن حنبل المتوفى سنة ١٩٧ .

(١) مختصر منهاج القاصدين ص: ٣٦٥ إلى ٣٦٩ .

(٢) أنظر باب زهد الأنبياء و باب زهد الصحابة وغيرهما .

(٣) أنظر المجلد الخامس، الرقم: ١٢١ من نسخة المكتبة السعيدية بميدرا باد .

(٤) تذكرة الحفاظ (١/٣٦٥) .

(٥) تذكرة الحفاظ (١/٢٩١) .

- (٤) والحافظ أسد بن موسى ، المعروف بأسد السنة ، المتوفى سنة ٢١٢ .
- (٥) و الامام أحمد بن محمد بن حنبل ، المتوفى سنة ٢٤١ ، وهو مطبوع .
- (٦) والحافظ الزاهد هناد بن السرى من أصحاب وكيع ، المتوفى سنة ٢٤٣ .
- (٧) و أحمد بن حرب بن عبد الله أبو عبد الله الزاهد ، المتوفى سنة ٢٣٤ .
- (٨) و الامام أبو داؤد سليمان بن الأشعث السجستاني ، صاحب السنن ، المتوفى سنة ٢٧٥ و لابنه عبد الله : زوائد على كتابه .
- (٩) و أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد ، المعروف بابن أبي الدنيا ، المتوفى سنة ٢٨١ ، و نسخة من كتابه فى مكتبة أحمد الثالث ، رقم : ٥٩١ ، عدد أوراقه : ١٢٦ كما فى فهرس معهد المخطوطات .
- (١٠) و الحافظ العالم إبراهيم بن الجنيد ، نزيل سامرا ، المتوفى فى حدود الستين و مائتين ، قال الخطيب : له كتب فى الزهد و الرقائق .
- (١١) و الحافظ العلامة القاضى أبو أحمد محمد بن أحمد العسال الاصبهاني ، المتوفى سنة ٢٤٩ ، له كتاب الرقائق .
- (١٢) و الآجرى ، كما فى الكشف ، و هو عندى محمد بن حسين أبو بكر الآجرى ، المتوفى سنة ٣٦٠ .
- (١٣) و الحافظ المفيد أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان المعروف بابن شاهين ، المتوفى سنة ٣٨٥ ، له كتاب الزهد مائة جزء .
- (١٤) و الحافظ أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي ، صاحب السنن المشهورة ، المتوفى

(١) تذكرة الحفاظ (١٤٩/٢)

(٢) تذكرة الحفاظ (٩٨/٣)

(٣) تذكرة الحفاظ (١٨٤/٢)

سنة ٤٥٨ هـ، وقفت على نسخة من كتاب الزهد الكبير له، في المكتبة الآصفية بمجدرآباد، وهي في ٣٤٦ صفحة بالقطع الكبير .

و نسخة أخرى في مكتبة شيخ الاسلام عارف حكمت بـ بالمدينة المنورة كتبت في سنة ٦٢٦ .

وله كتاب الزهد الصغير أيضا كما في الرسالة المستطرفة .

(١٥) و الامام أبو القاسم خلف بن القاسم الأندلسي ابن الدباغ، المتوفى سنة ٣٩٣، صنف حديث مالك، و حديث شعبة، و كتابا في الزهد<sup>١</sup> .

(١٦) و الفقيه أبو أحمد محمد بن أحمد بن شعيب الشعبي النيسابوري من شيوخ الحاكم، المتوفى سنة ٣٥٧، له كتاب في الزهد في نيف و أربعين جزءاً<sup>٢</sup> .

(١٧) و الحافظ العلامة عبدالحق بن عبد الرحمن الاشيلي، صاحب كتاب الأجكام، المتوفى سنة ٥٨١، قال الذهبي: له كتاب في الرقائق<sup>٣</sup> .

## كتاب الزهد و الرقائق لابن المبارك

و من أجل ما صنف في هذا الباب كتاب عبد الله بن المبارك .

قال ابن تيمية: و الذين جمعوا الأحاديث في الزهد و الرقائق يذكرون ما روى في هذا الباب، و من أجل ما صنف في ذلك: كتاب الزهد لعبد الله بن المبارك، و فيه أحاديث واهية . . . . . و أجود ما صنف فيه: كتاب الزهد للامام أحمد. لكنه مكتوب على الأسماء، و زهد ابن المبارك على الأبواب<sup>٤</sup> .

(١) تذكرة الحفاظ (٢١٥/٣) .

(٢) الجواهر المضئية، و كشف الظنون و غيرها .

(٣) تذكرة الحفاظ (١٤٠/٤) .

(٤) كشف الظنون (٢٧٩/٢) و الرسالة المستطرفة .

ولما كان كتاب ابن المبارك من أجل ما صنف في ذلك، وربما يكون اقدم أيضا حرصت على اقتناء نسخة منه، وإعداده للنشر. قفضل صاحب السمو الملكي الشيخ علي بن عبدالله والد الحاكم بمدينة قطر، باهداء نسخة مصورة مكبرة عن فيلم عنده، أحسن الله جزاءه وأجزل مثوبته.

ولما حصلت على النسخة. أرسلتها إلى مجلس إحياء المعارف (بماليكاؤن، ناسك) ليستنسخها، ويستعد لنشر هذا السفر الجليل، فأجاب المجلس إلى ذلك، وكتب مديره الفاضل مولانا محمد عثمان إلى تليذ له متعلم بمصر، فأرسل إلى المجلس ثلاث نسخ مصورة مكبرة عن أفلام في معهد المخطوطات ولما تم نسخ الكتاب عارضه مولانا محمد عثمان على تلك النسخ، وقيد ما وجد من الاختلاف فيما بين النسخ على الهوامش.

ثم كلفني المجلس أن أقوم بتحقيق الكتاب والتعليق عليه، وما كنت لا تمكن من اختلاس الفرصة لذلك لانصراف همتي بالكلية إلى تحقيق المصنف للإمام عبد الرزاق ابن همام الصنعاني، منذ أعوام، فاستعنت بصاحبي وتليذى السعيد الفاضل عبد الجبار المثوى استاذ التفسير والأدب في جامعة مفتاح العلوم، وولدى الأعز المولى رشيد أحمد المفتاحي أسعدهما الله في الدارين.

فضحيا بكثير من الوقت، واحتملا كثيرا من العناء، في الكشف عن الأحاديث في مظانها، وكتابة ما كنت أملى عليهما، فاستطعنا بفضل معوتتهما ان نبرز الكتاب كما ترى بقر النواظر، وينير البصائر.

## وصف نسخ الكتاب

ونشر هذا الكتاب كما قد دريت مما سبق عن ثلث نسخ أولاهها، وهي المعبر عنها بالأصل ورمزه (ص) نسخة مصورة مكبرة عن فلم مأخوذ عن نسخة مكتبة

ولى الدين جار الله، رقم: ٨٣٤ (باستانبول) وهى التى تفضلت باهدائه المكتبة العامة بحكومة قطر، (أو بتعبير أدق: سمو حاكم قطر، سابقا) ويرجع تاريخ كتابتها إلى ما قبل القرن السابع، فإن عليها سماعا مورخا بسنة ستائة، وقد تنقلت هذه النسخة من يد إلى يد حتى انتهت إلى ولى الدين جار الله، فوقفها، وهى مجزأة إلى أحد عشر جزءاً أولها: برواية أبى غالب أحمد بن الحسين (كذا، والصواب: الحسن) بن أحمد بن البناء (المتوفى ٥٢٧، وله اثنتان وثمانون سنة) عن أبى محمد الجوهرى المتوفى: ٤٥٤ .

و سائرهما: برواية أبى على الحسين بن محمد بن الحسين بن إبراهيم الدُّلُفِى (المتوفى: ٤٨٤) عن أبى محمد الجوهرى، وقد سمعه عليه بقراءة الشيخ أبى محمد ظاهر النيسابورى، كما هو مصرح به فى أول كل جزء سوى الحادى عشر .

والنسخة مكتوبة بخط نسخى (إلا الصفحة الأولى، فانها بالخط الرقى) جميل واضح؛ اعتنى ناسخها باثبات النقط، و علامة الاهمال فى الأكثر، وهى مصوثة عن يد الحدثان إلا مواضع يسيرة أصابها الرطوبة، فافسدت بعض الكلمات او طمستها .

وقد قرئت هذه النسخة على الفقيه الزاهد عبد الرحمن بن إبراهيم بن أحمد المقدسى فى سنة ستائة، وفى سنة إحدى و ستائة، بنابلس، وقد كتب فى عدة مواضع منها سماعا بخطه، وهو مترجم له فى شذرات الذهب؛ قال سبط ابن الجوزى: كان يؤم بمسجد الحنابلة بنابلس . . . . . وأقبل فى آخر عمره على الحديث اقبالا كلياً؛ وكتب منه الكثير وحدث بنابلس والشام، توفى سنة ٦٢٤، والنسخة تقع فى ١٣٥ ورقة، وهذه النسخة، نسخة الحسين بن الحسن المروزى، يرويه عنه المشاركة .

### ترجمة المروزى

وهو أبوه عبد الله الحسين بن الحسن بن حرب المروزى نزيل مكة، من شيوخ

الترمذى، و ابن ماجه و أبى حاتم، و بقی بن مخلد، و یحیی بن صاعد، و جمع جمّ من كبار المحدثین و الحفاظ الثقات، ترجم له ابن حبان فى الثقات، و ابن أبى حاتم فى الجرح و التعديل، و الحافظ فى تهذيب التهذيب، قال ابن أبى حاتم: روى عن ابن المبارك، و یزید بن زریع، و فضیل بن عیاض، و هشیم، و عبد الرحمن بن مهدى ( و زاد الحافظ ابن عینة، و أبامعاوية، و ابن علیة، و الفضل بن موسى السینانى؛ و معتمر بن سلیمان و غیرهم ) سمع منه أبى بمكة، و سئل عنه فقال: صدوق، قال الحافظ: و ذكره ابن حبان فى الثقات، و قال مسلمة: ثقة، مات سنة ۲۴۶هـ<sup>۱</sup>.

قلت: سمع عليه كتاب الزهد لابن المبارك، الحافظ أبو محمد بن صاعد فى سنة خمس و أربعین و مائتین، و هو الراوى لنسختنا هذه.

### ترجمة ابن صاعد

هو الحافظ الامام الثقة أبو محمد یحیی بن محمد بن صاعد، ابن كاتب مولى أبى جعفر المنصور الهاشمى البغدادى، ولد سنة ثمان و عشرين و مائتین، و رحل فى طلب الحديث إلى البلاد، و كتب و حفظ، و سمع لویناً، و أحمد بن منیع، و بنداراً، و محمد بن المثنى و البخارى، و أبى عمار الحسین بن حرث، و سوار بن عبد الله القاضى و خلقا لا یحصون و أول ما كتب الحديث عن الحسن بن عیسی بن ماسرجس سنة تسع و ثلاثین و مائتین و روى عنه من الأکابر: عبد الله بن محمد أبو القاسم البغوى مع تقدمه، و محمد بن عمر الجعابى، و ابن المظفر، و الدارقطنى، و ابن حیویه، و أبو طاهر المخلص، و ابن شاهین، و خلق كثير، و كان ثقة مامونا، من كبار حفاظ الحديث، و بمن عنى به، و له تصانیف فى السنن تدل على فقهه و فهمه، قال الدارقطنى: ثقة، ثبت، حافظ، و قال خالد بن عبدان:

(۱) الجرح: ۴۹/۲/۱، و التهذيب: ۳۳۴/۳.

لا يتقدمه أحد في الدراية، وقال أبو علي النيسابوري: لم يكن بالعراق في أقران ابن صاعد أحد في فهمه، والفهم عندنا أجل من الحفظ، وهو فوق ابن أبي داود في الفهم والحفظ.

قال الذهبي: لابن صاعد كلام متين في الرجال والعلل يدل على تجرئه، مات سنة: ٣١٨، وله تسعون سنة<sup>١</sup>.

قلت: سمع عليه الجزئين الأولين من هذا الكتاب، أبو عمر محمد بن العباس الخزاز المعروف بابن حيويه، وأبو بكر إسماعيل بن العباس في سنة ٣١٥ وسمع سائر أبو عمر في سنة: ٣٠٩، وكلاهما يروى ما سمع منه، فأما

### ابن حيويه

فهو المحدث الحجّة أبو عمر محمد بن العباس بن محمد بن زكريا بن يحيى بن معاذ الخزاز، المعروف بابن حيويه<sup>٢</sup>.

ولد في ذى القعدة سنة خمس وتسعين ومائتين، وسمع الباغندي والبغرى، والمدائني، وابن المجدر، وابن صاعد، وخلقاً كثيراً، وانتقى عليه الدارقطني، وكان ثقة، ديناً، كثير السماع، كثير الكتابة للحديث، كتب الكتب الكبار بيده، كالطبقات والمغازي وغير ذلك، وكان ذا يقظة ومروءة.

روى عنه البرقاني، والخلال، والتنوخى، والجوهري وغيرهم، وقال الخطيب: كان ثقة، سمع الكثير، كتب طول عمره، وروى المصنفات الكبار، سمعت العتيق:

(١) المنتظم لابن الجوزي (٦/١) و تذكرة الحفاظ للذهبي (٣٠٥/٢).

(٢) بفتح الحاء المهملة وتشديد الياء المضمومة المثناة من تحتها، وببداها واو ساكنة، وفي آخرها ياء أخرى، كما في اللباب وأصله.



ذكره فأثنى عليه ثناء حسنا، وذكره ذكرا جميلا، وبالغ في ذلك. وقال: كان ثقة، صالحا؛ دينيا، ذا مروءة، قال: وقال البرقاني: ثقة، ثبت، حجة. و قال ابن ماكولا في الاكمال: كان ثقة مامونا، حدثنا عنه جماعة من شيوخنا مات سنة: ٣٨٢، وله سبع وثمانون سنة<sup>١</sup>.

## ترجمة أبي بكر الوراق

و أما أبو بكر الوراق فهو محمد بن إسماعيل بن محمد بن العباس المستملى البغدادي، ولد ببغداد سنة: ٢٩٣، وسمع من أبيه، و حامد البلخي، و الباغندي، و البغوي، و من بعدهم.

روى عنه الدارقطني، و الخلال، و الجوهري، و البرقاني، و خلق كثير سئل عنه البرقاني، فقال: ثقة ثقة، و قال ابن الفوارس: كان متيقظا حسن المعرفة، و كان فيه بعض التساهل، كانت كتبه ضاعت، فاستحدث أصولا، و قال الأزهرى: كان حافظا و قال العتيق: كان كتبه ضاعت، و كان يفهم الحديث قديما، و كان أمره مستقيما، و قال الذهبي: محدث فاضل مكثر، لكنه يحدث من غير أصول، ذهب أصوله، و هذا التساهل قد عم، مات سنة: ٣٧٨،<sup>٢</sup>.

و يروى هذا الكتاب عنهما ( الخزاز و الوراق ) أبو محمد الجوهري .

## ترجمة أبي محمد الجوهري

و هو الشيخ الثقة الأمين أبو محمد الحسن بن علي بن محمد بن علي بن الحسن بن

(١) تاريخ بغداد ( ) و الاكمال (٢٦٢/٢)، و المنتظم (١٧٠/٧)، و اللباب (٣٣٣/١) و لسان الميزان (٢١٥/٥) و شذرات الذهب (١٠٤/٣).

(٢) المنتظم (١٤٣/٧) لسان الميزان (٨٠/٥) شذرات الذهب (٩٢/٣).

عبد الله الجوهرى المقتنى<sup>١</sup>، أصله من شيراز، و ولد ببغداد فى سنة : ٤٦٣ .

سمع أبا عمر محمد بن العباس بن حيويه الخزاز، و أبا بكر أحمد بن جعفر بن مالك القطيعى، و أبا عبد الله الحسين بن محمد بن عبيد العسكرى، و طبقتهم، سمع منه جماعة من القدماء، مثل أبى بكر الخطيب البغدادى، و أبى سعيد عبد الواحد بن أبى القاسم القشيرى، و القاضى أبى بكر محمد بن عبد الباقي الأنصارى، و خلق كثير، قال السمعانى روى لى عنه الكثير أبو بكر محمد بن عبد الباقي الأنصارى، قال : وذكره التحشبي الحافظ فى معجم شيوخه و قال : شيخ، ثقة كثير الحديث، صحيح الأصول . كم من كتاب كان عنده به نسختان، و ثبت فى كلها سماعه، قال السمعانى : ثقة، شيخ ثقة، صالح، مكثر، أمين، و فى الشذرات : انتهى إليه علو الرواية فى الدنيا، و أملى مجالس كثيرة و كان صاحب حديث، قال ابن الجوزى : و هو آخر من حدث عن القطيعى، و ابن عباس الوراق، و ابن شاذان، و آخرين سماهم ابن الجوزى، قال : و كان ثقة أمينا .

توفى سنة أربع و خمسين و أربعمائة (٤٥٤) و عاش نيفا و تسعين سنة<sup>٢</sup> .

و يروى عنه الجزء الأول من هذا الكتاب أبو غالب ابن البناء .

### ترجمة أبى غالب أحمد بن البناء

و هو الشيخ المسند أبو غالب أحمد بن على بن الحسن بن أحمد بن عبد الله بن البناء البغدادى الجنبلى، ولد سنة : ٤٤٥، و سمع أبا محمد الجوهرى و أبا الحسين بن حسنون،

(١) بضم الميم و فتح القاف و النون المشددة، و فى آخرها عين مهمله و إنما قيل له ذلك لأنه - أو أبوه - أول من تقع تحت العمامة كما يفعله العدد اليوم، كما فى اللباب، و فى الشذرات : لأنه كان يظلمس و يلفها تحت خنكة .

(٢) راجع الخطيب (٢٩٢/٧) و الأنساب للسمعانى (٤٢١/٣)، و المنتظم لابن الجوزى (٢٢٧/٨) و اللباب (١٧١/٣) و الشذرات (٢٩٢/٣) .

و أبا يعلى القاضى المتوفى سنة : ٤٥٨ ، و أبا الحسين بن المهتدى ، و أبا الغنائم بن ميمون و طائفة . و له مشيخة مروية .

قال ابن الجوزى : سمعت منه الحديث ، و كان ثقة ، و وصفه الذهبي ، و ابن العماد بمسند العراق .

توفى سنة سبع و عشرين و خمسمائة . و له اثنتان و ثمانون سنة<sup>٢</sup> .

و جده أبو على الحسن بن أحمد بن عبد الله بن البناء أيضا . ممن سمع الحديث من القاضى أبي يعلى ، و هو معدود فى أصحابه<sup>٣</sup> .

قلت : و يروى سائر أجزاء الكتاب عن الجوهري ، أبو على الدلفى .

### ترجمة أبى على الدلفى

هو الشيخ الجليل العالم الزاهد أبو على الحسين بن محمد بن الحسين بن إبراهيم الدلفى المقدسى ، سكن بغداد ، و كان فقيها . فاضلا ، ورعا . تفقه على الامام أبى نصر الدباغ . و اشتغل بالعبادة ، سمع أبى محمد الجوهري و غيره . سمع منه أبو محمد بن السمرقندى و غيره . توفى سنة أربع و ثمانين و أربعائة . ببغداد<sup>٤</sup> .

و ذكره السبكي فى طبقات الشافعية الكبرى ، و حكى عن أبى على بن سكرة انه قال : لم ألق ببغداد أصلىح منه و لا أزهد<sup>٥</sup> .

(١) تذكرة الحفاظ (٨٠/٤) .

(٢) المنتظم (٣١/١٠) و تذكرة الحفاظ (٨٠/٤) و شذرات الذهب (٧٩/٤) .

(٣) طبقات الخبابة : لابن أبى يعلى (٢٤٣/٢) .

(٤) بضم الدال المهملة و فتح اللام ، و فى آخرها فاء ، نسبة إلى دلف ، و هو اسم لجد المنتسب إليه إن شاء الله ، كذا فى اللباب .

(٥) اللباب (٤٢٣/١) .

(٦) ١٦٠/٣ -

قلت : سمع الدلني هذا الكتاب على الجوهري بقراءة الشيخ أبي محمد ظاهر النيسابوري كما صرح به في أول كل جزء (سوى الأول و العاشر) و «ظاهر» هذا باعجام الظاء في جميع المواضع، وهو الصواب كما في المشتبه للذهبي، لا ما في تذكرة الحفاظ المطبوعة من إهمال أول حروفه .

و هو ظاهر النيسابوري الحافظ أبو محمد، قال الذهبي : و يقال : اسمه عبد الصمد ابن أحمد السليطي، ولد بالري و نشأ بها، و قدم بغداد، و سمع من أبي علي بن المذهب . . . و انتقى على الجوهري، قال شيرويه : ما رأيت في من رأيت أكثر كتباً منه و سماعاً و قال يحيى بن مندة : هو أحد الحفاظ صحيح النقل يفهم الحديث و يحفظه، قال السمعاني توفي ظاهر بهمدان سنة اثنتين و ثمانين و أربعائة ( انتهى مختصراً )<sup>١</sup> .

و قرأ هذا الكتاب في هذه النسخة سلامة بن الحسين بن سعدان المعروف بابن الدجاج الحراني على أبي علي الدلني، في مسجده بقطيعة الربيع في سنة اثنتين و ثمانين و أربعائة .

و سلامة : هو الذي كانت هذه النسخة في ملكه، كما صرح به سلامة في الورقات المزيدة قبل ابتداء كل جزء (سوى الأول و الحادي عشر) من أنه «سماع لصاحبه سلامة ابن الحسين» و يغلب على ظني أن النسخة بخط يده، و في هذا دلالة على أنها كتبت في القرن الخامس أو قبله .

( و الثانية ) نسخة المكتبة العامة لبلدية الاسكندرية، عندنا منها صورة مكبرة عن فيلم لها بمعهد المخطوطات تقع في ١٥٣ ورقة بمقاس ٢٦ X ١٨ سم كما في فهرس المعهد و في اثنتائها خروم عديدة، كتبت في سنة ٤٦٦ هـ بخط مغربي، و هذه نسخة نعيم بن حماد

(١) تذكرة الحفاظ (٢١/٤) .

عن المصنف برواية المغاربة ، كما ان سابقاتها نسخة الحسين بن الحسن المروزي عن المصنف برواية المشاركة ، وتختلف الثانية عن الأولى تبويبا وترتيا ، وزيادة و نقصا ، فعدد الأبواب في الأولى خمسون ، وعدد أبواب القدر الموجود من الثانية مائة وسبعة و سبعون ، والأبواب المشتركة بينهما تختلف تراجمها في الثانية عن تراجمها في الأولى ، وقلبا يتفق تعبير أحدهما مع الأخرى في تلك الأبواب ، فالباب الأول مثلا عنوانه في نسخة المروزي « باب التحضيض على طاعة الله عز و جل » ، و عنوانه في نسخة حماد « باب الترغيب في المبادرة بالعمل » و عنوان الباب الثاني في الأولى « باب ما جاء من طلب العلم لعرض من الدنيا » و عنوانه في الثانية « باب فيمن لا يعمل بعلمه » و هلم جرا .

و في كل واحدة منها أحاديث و آثار ليست في الأخرى ، و جلها من زيادات المروزي أو ابن صاعد في الأولى ، و من زيادات نعيم بن حماد في الثانية ، و قد نقلت في التعليق زيادات نعيم في مواضعها ، سواء كانت مما انفرد به نعيم عن ابن المبارك ، أو رواها عن شيخ آخر ، و أما الأبواب التي تفرد بها نعيم أو الأحاديث التي لم أنقلها في التعليق بسبب ، فسألحتها بأخر نسخة المروزي من طبعتنا هذه .

و من مزايا هذه النسخة أنها نسخت عن نسخة نسخت عن أصل الامام الحافظ أبي عمر بن عبد البر ، ثم عورضت بأصل الحافظ أبي عمر ، كما صرح به في آخر النسخة . و هذه النسخة برواية نعيم بن حماد عن المصنف ، و يرويها عن نعيم ، أبو إسماعيل الترمذي ، و عنه قاسم بن أصبغ ، و عنه أبو الفضل أحمد بن قاسم بن عبد الرحمن ، و أبو عثمان سعيد بن نصر و أبو عمر أحمد بن محمد بن أحمد ، و عنهم أبو عمر يوسف ابن عبد الله بن محمد بن عبد البر النعمري ، و إليك تراجمهم فيما يلي .

## نعيم بن حماد

و هو الحافظ الشهير أبو عبدالله نعيم بن حماد بن معاوية الخزاعي المروزي الفرضي سكن مصر ، روى عن أبي عصمة نوح بن أبي مريم - و كان كاتبه - و هشيم ، و حفص ابن غياث . و ابن عينة ، و الفضل بن موسى السيناني ، و ابن المبارك و خلق .

و روى عنه البخاري مقرونا بغيره ، و روى له الباقر من مصنفي الصحاح سوى النسائي بواسطة الحسن بن علي الحلواني ، و الدارمي ، و الذهلي ، و أبو حاتم الرازي ، و أبو زرعة الدمشقي . و أبو إسماعيل الترمذي . و آخرون .  
قال الخطيب : يقال أنه أول من جمع المسند .

و قال الامام أحمد : كان نعيم كاتباً لأبي عصمة نوح بن أبي مريم ( و يعرف بنوح الجامع لانه أخذ الفقه عن أبي حنيفة ، و ابن أبي ليلى ، و الحديث عن حجاج بن أرطاة و طبقته ، و المغازي عن ابن إسحاق ، و التفسير عن الكلبي و مقاتل ، و كان مع ذلك عالماً بأمور الدنيا ، فسمى الجامع ) .

قال أحمد : و كان أبو عصمة شديد الرد على الجهمية و أهل الأهواء ، و منه تعلم نعيم بن حماد ، يعني الرد على الأهواء .

و نعيم مع جلالته في العلم و الحفظ ، قالوا : انه كثير الخطاء ، و له أحاديث منكورة .  
قال الذهبي : هو مع إمامته منكر الحديث .  
و قال : هو من أوعية العلم ، و لا يحتاج به .

قلت : و لا يقدح هذا في صحة كتاب الزهد بروايته ، و لا يمنع من الثقة به ،  
و الاعتماد عليه ، فانه ليس مما تفرد به ، بل تابعه عليه الحسين المروزي : الثقة الصدوق ،

إلا عددا قليلا من الأحاديث والآثار مما انفرد به نعيم عنه .  
توفي نعيم ستة ثمان وعشرين ومائتين ، - وقيل تسع .

### أبو إسماعيل الترمذى

هو الحافظ الكبير الثقة محمد بن إسماعيل بن يوسف السلى أبو إسماعيل الترمذى  
نزىل بغداد، روى عن أبي نعيم، وقيصة والحيدى، والقعنى، ومحمد بن عبد الله الأنصارى  
و أبى صالح كاتب الليث، وطبقتهم .

قال الذهبي: سمع منهم فأكثرُوا، وجود، وصف .

روى عنه الترمذى فى جامعه، والنسائى فى سننه، و روى عنه أيضا الفريانى،

وقاسم بن أصبغ، ويحيى بن صاعد، و جمع جم .

قال النسائى: ثقة، وقال الخلال: رجل معروف، ثقة، كثير العلم متفقه،

وقال الخطيب: كان فيها متقنا مشهورا بمذهب السنة، وقال الدارقطنى: ثقة صدوق .

مات سنة ثمانين ومائتين .

### قاسم بن اصبغ

هو الامام الحافظ محدث الأندلس أبو محمد قاسم بن أصبغ بن محمد بن يوسف

الأموى مولاهم القرطبي، سمع بى بن مخلد، ومحمد بن وضاح، رحل سنة أربع وسبعين

ومائتين، فسمع ببغداد ابن أبى الدنيا، وأبا إسماعيل الترمذى، وإسماعيل القاضى، وأكثر

عنه، وابن أبى خيثمة، و كتب عنه التاريخ .

صنف شيئا على منوال سنن أبى داود، وصف مسند مالك، و كتاب بر الوالدين

(١) تذكرة الحفاظ (٦/٢) . و تهذيب التهذيب (٤٥٨/١) .

(٢) تذكرة الحفاظ (١٦٣/٢) . و تهذيب التهذيب (٦٢/٩) .

وكتاب الصحيح على هيئة صحيح مسلم، وله مصنف في الأنساب، وله كتاب المتقى في الآثار وغير ذلك .

وذكروا أنه كان بصيرا بالحديث ورجاله، رأسا في العربية، فقيها مشاورا في الأحكام، روى عنه حفيده قاسم بن محمد وعبد الله بن محمد الباجي، وأبو عثمان سعيد ابن نصر، وعبد الوارث بن سليمان، وعبد الله بن نصر، وأحمد بن مفرج، وخلق كثير. قال الذهبي: وانهى إليه بتلك الديار علو الاسناد، والحفظ، والجلالة، أنهى عليه غير واحد .

وفي شذرات الذهب: هو ثقة، إتهى إليه التقدم في الحديث معرفة، وحفظا وعلو اسناد، مات بقرطبة سنة أربعين وثلاثمائة .  
ويروى عنه هذا الديوان ثلاثة من أهل العلم .  
أولهم:

### أحمد بن قاسم

وهو الفضل أحمد بن قاسم بن عبد الرحمن التاهرتي، ولد بتاهرت وأتى مع أبيه صغيرا إلى الأندلس، سمع من ابن أبي ذؤيم، وقاسم بن أصبغ. ووهب بن مسرة، ومحمد ابن معاوية القرشي، وأبي بكر الدينوري، وكان ثقة فاضلا لقيه أبو عمر بن عبد البر، وسمع منه كثيرا .

قال أبو الوليد بن الفرضي: قرأت عليه كثيرا من روايته عن قاسم وغيره وسألته عن سنة ومولده، فقال لي: ولدت سنة: ٣٠٩، قال أبو الوليد: وتوفى رحمه الله بقرطبة ليلة الجمعة لثلاث بقين من جمادى الأولى سنة: ٣٩٦ .

(١) تذكرة الحفاظ (٦٧/٣)، والشذرات (٢٥٧/٢) .



ذكره الحميدى فى الجذوة (ص : ١٣٢) و الضبى فى البغية (ص : ١٨٨) و ابن بشكوال فى الصلة (٨٦/١) قال : و ذكره الخولانى و قال : كان شيخا صالحا زاهدا فى الدنيا ، منقبضا عن الناس ، مائلا إلى الخول .  
و ثانيهم :

### سعيد بن نصر

يكنى أبا عثمان ، محدث فاضل اديب ، سمع أبا محمد قاسم بن أصبغ ، و أحمد بن مطرف صاحب الصلاة ، و وهب بن مسرة ، و أحمد بن دحيم ، و أبا بكر محمد بن معاوية القرشى المعروف بابن الأحمر ، روى عنه أبو عمران الفاسى موسى بن عيسى ، فقيه القيروان و أبو بكر محمد بن عيسى البلوى ، المعروف بغندر ، و الحافظ أبو عمر بن عبد البر ، فذكره و أثنى عليه ، و قال : سعيد بن نصر يعرف بابن أبى الفتح ، كان أبوه من كبار موالى عبد الرحمن الناصر ، و المقدمين عنده ، و نشأ أبو عثمان فطلب الأدب و برع فيه ، ثم لازم شيوخ قرطبة : قاسم بن أصبغ و ابن أبى دليم و وهب بن مسرة ، و أحمد بن دحيم و كتب فأحسن التقييد و الضبط ، و كان من أهل الدين و الورع و الفضل ، معربا فصيحاً .  
ذكره الحميدى فى الجذوة (ص : ٢١٨) و الضبى فى البغية (ص : ٣٠١) .  
و ثالثهم :

### أبو عمر أحمد بن محمد بن أحمد بن سعيد

يكنى أبا عمر ، و يعرف بابن الجسور ، الأموى مولى لهم ، محدث مكثّر ، سمع أبا على الحسن بن سلمة بن سلون صاحب النسائى ، و أبا بكر أحمد بن الفضل بن العباس الدينورى ، حدث عنه بكتاب التاريخ المعروف بذييل المذيل لأبى جعفر محمد بن جرير

الطبرى، وسمع من الأندلسيين: وهب بن مسرة، و محمد بن معاوية القرشى، و قاسم بن اصبح، و ابن أبى دليم و طبقتهم .

و سمع منه جماعة، منهم: أبو عمر بن عبد البر النمري، و أبو محمد على بن أحمد (ابن حزم) .

مات فى منزله ببلاد مغيث بقرطبة، أول ليلة الخميس لأربع بقين من ذى القعدة سنة إحدى و أربع مائة .

ذكره الحميدى فى الجذوة (ص: ١٠٠) و الضبى فى البغية (ص: ١٤٣) و قال: مولده سنة: ٣٢٠، أو ١٩ .

و ذكره ابن بشكوال فى الصلة فقال: حدث عنه أبو عمر، و الصحابان، و أبو عبد الله الخولانى و قال: كان من أهل العلم، و متقدما فى الفهم، يعقد الوثائق لمن قصده، و فى المحافل لمن أنذره، حافظا للحديث و الرأى، عارفا بأسماء الرجال قديم الطلب (٢٩/١) .

قلت: و روى عن هؤلاء الثلاثة هذا الديوان الحافظ العلامة الامام:

### أبو عمر بن عبد البر

و هو يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر النمري، فقيه، حافظ، مكثّر، عالم بالقراآت، و بالخلاف فى الفقه، و بعلوم الحديث و الرجال، قديم السماع، كثير الشيوخ على أنه لم يخرج عن الأندلس، لكنّه سمع من أكابر أهل الحديث بقرطبة و غيرها، و من الغرباء القادمين إليها، و ألف بما جمع توأليف نافعة سارت عنه، و كان يميل فى الفقه إلى أقوال الشافعى .

مولده في رجب سنة : ٣٦٢ ، وسمع بنفسه قبل الأربع مائة ، من جماعة من أصحاب قاسم بن اصبح وغيره .

ومن شيوخه : أبو القاسم خلف بن القاسم الحافظ ، و عبد الوارث بن سفيان ، وسعيد بن نصر ، و أبو عمر أحمد بن محمد بن الجصور ، و أحمد بن عبد الله الباجي ، و أبو الوليد بن الفرضي ، و أحمد بن محمد بن عبد الله الطلمنكي و جماعات .

و من مجموعاته : كتاب التمهيد ، سبعون جزءا .

قال ابن حزم : هو كتاب لا أعلم في الكلام على فقه الحديث مثله ، فكيف أحسن منه .

و منها كتاب في الصحابة سماه الاستيعاب ، و كتاب التقصي ، كتاب الكافي في الفقه على مذهب أهل المدينة ، ستة عشر جزءا ، و كتاب بهجة المجالس و انس المجالس مجلدان .

قال الحميدى : لقيناه ، و كتب لنا بخطه في فهرسته مجموعاته و مسموعاته مجيزا ، و كاتبنا إلينا بجميع ذلك كله .

مات سنة ستين و أربعمائة بشاطبة .

ذكره الحميدى في الجذوة ( ص : ٣٤٤ ) و الضبي في البغية ( ص : ٤٧٤ ) و قال :

روى عنه غير واحد من الأئمة ، منهم : طاهر بن مفوز ، و سفيان بن العاصي ، و ابن أبي تليد ، و جماعات .

و يروى عن أبي عمر بن عبد البر هذا الكتاب .

**أبو بكر عبد العزيز بن محمد بن سعد**

و قد ذكره الضبي في بغية المتتمس فقال : عبد العزيز بن محمد بن سعد بن عبد العزيز

عرف بابن القدرة، أبو بكر فقيه، محدث، روى عن أبي عمر بن عبد البر وسمع منه في حياة أبي عمر، توفي سنة: ٤٨٣، وقيل: ٨٤، (ص: ٣٧٠).

وذكره ابن بشكوال، فقال: إنه كان من أهل بلنسية، وكان فقيها مشاورا يبلده حدث عنه شيخنا أبو بحر الأسدي، وأبو علي بن سكرة وغيرهما، وتوفي سنة أربع وثمانين وأربع مائة، (٣٥٣/١).

قلت: مصداق قول الضبي «سمع منه في حياة أبي عمر» أنه سمع عليه جماعة من علماء المغاربة هذا الكتاب في سنة سبع وأربعين وأربعمائة كما يشهد بذلك السماع الذي في آخر نسختنا، ونصه حسب ما استطعت من قراءته:

«قرأ جميع هذا الديوان على الفقيه أبي بكر عبد العزيز بن محمد بن سعد رضى الله عنه، حسين بن عبد الرحمن بن خليفه وسمع بقراءته أبو الوليد هشام بن حيان الأنصارى وأبو عثمان سعد بن جعفر بن عثمان وأبو جعفر أحمد بن محمود وأبو القاسم خلف بن سلمة بن سلمون (أو سليمان) وأبو الخير ابن حمزة الصائغ، وأبو محمد بن علي، وأبو الحسن عاصم بن الفقيه أبي بكر المذكور، ومحمد بن المبارك، وأحمد بن مفرج وعبد الرحمن بن محمد بن عهل و محمد بن عاه، وأبو مروان عبد الملك بن عبدالله، وأبو عبدالله محمد بن سعيد وعبد الرحمن بن سعيد وأبو مروان بن فرحون وأبو الحجاج يوسف بن سعيد، وأبو عبدالله محمد بن خلف بن . . . . . وأبو محمد عبدالله بن عبد الرحمن . . . . . وأبو بكر محمد بن محمد، وأبو عمر أحمد بن سعيد؟ وأبو . . . . . أيضا، وعبدالله بن عبد الرحمن بن أحمد (فيما أرى)، وأبو الحسن علي بن محمد بن خلف وجماعة وغيرهم نفعنا الله

و إياهم ، و حدثنا به الفقيه أبو بكر المذكور عن الفقيه الامام أبو عمر عبد البر  
رضي الله عنه ، و سماعنا عليه في مدينة بلنسية<sup>١</sup> ، سنة سبع و أربعين و أربعائة .

( و الثالثة ) نسخة المكتبة الظاهرية ( بدمشق ) عندنا منها صورة مكبرة أيضا عن  
فيلم بمعهد المخطوطات تقع في ٧٠ ورقة ، كتبت في سنة ٦٠٦ بخط نسخي جميل جدا ،  
و هي عبارة عن آخر ورقة من الجزء التاسع و ما بعده إلى أوائل الثالث عشر من أجزاء  
نسخة الأصل ، و هذا القدر منها هو الذي احتفظت به لنا المكتبة الظاهرية .  
و هي من رواية عمر بن طبرزد البغدادي عن أبي غالب أحمد بن الحسن بن البناء  
و أبو غالب قد تقدم ذكره ، و أما :

### عمر بن طبرزد

فهو مسند العراق موفق الدين أبو حفص عمر بن محمد بن معمر الدارقزي المؤدب  
ولد سنة ست عشرة و خمسمائة ، و سمع من ابن الحصين ، و أبي غالب بن البناء و طبقتها  
فأكثر ، و حفظ أصوله إلى رقت الحاجة ، و روى الكثير ، ثم قدم دمشق في آخر  
أيامه فازدحموا عليه ، و قد أملى مجالس بجامع المنصور و عاش تسعين سنة و سبعة أشهر  
و كان ظريفا كثير المزاح . توفي في تاسع رجب سنة سبع و ستمائة ببغداد ، - قاله ابن العماد  
في شذرات الذهب (٢٦/٥) قلت : ابن طبرزد هذا من مشايخ اسنادنا إلى الترمذي .  
و قد سمع علي ابن طبرزد هذا الديوان جماعة ، قيدت أسماءهم في السماع الذي  
في خاتمة كل جزء ، و هي أربعة اسمعة كلها بخط الكاتب البليغ إبراهيم بن أبي اليسر بن  
عبد الله بن سليمان التنوخي ، المترجم له في المجلد الخامس من شذرات الذهب .

(١) هذه نسخة السماع على ما أدى إليه فهمي ، و كثير من كلماته مطبوس كلها أو بعضها .

و اليك نص واحد من تلك الأربعة :

« سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الأجل الموفق الأمين أبي حفص عمر ابن محمد بن طبرزد العراقي بحق سماعه من أبي غالب بن البناء باسناده ، إسماعيل ابن هبة الله بن أبي الرضا بن باطيش ، وأخوه إبراهيم ، والحسين بن نصر ابن عمر بن الباز الموصلى ، و عبد الله بن عمر بن سعدى البوازيجى ، وإسماعيل ابن إبراهيم بن الداجى ، و على بن عبد الله بن الحسن بن أبي منصور ، و عبد الوهاب بن عبد المنعم بن نصر الله بن الحلاوى ، و الموفق أحمد بن أبي القاسم بن أحمد الفيسى ، و الأمير محب الدين أبو الفداء إسماعيل بن نفيس ابن عبد الله العمادى ، و ابنه الأمير حسام الدين إبراهيم بقراءة كاتب الأسماء إبراهيم بن أبي اليسر بن عبد الله بن سليمان التنوخى و معه قتيان سنجر و سنقر التركيان ، و ذلك فى العشر الأوسط من ذى حجة سنة اثنين و ستمائة بالموصل . »

و كتب تحته عمر بن طبرزد بخطه :

« صحیح ذلك ، و كتب عمر بن محمد بن طبرزد البغدادى . »

و قد دل هذا السماع على هذه أن النسخة أحدث النسخ الثلاث ، كما أن الثانية أقدمها .

و فى فاتحة كل جزء من نسخة الظاهرية و قمية بخط واقفه : محفوظ بن معتوق أبو بكر بن عمر البزورى البغدادى ، مؤرخة بالثامن و العشرين من صفر سنة اثنين و تسعين و ستمائة .

و الواقف رحمه الله : ترجم له ابن العماد فى شذرات الذهب فقال : أبو بكر محفوظ

ابن معتوق البغدادي التاجر، روى عن ابن القسطل، ووقف كتبه على تربيته بسفح قاسيون وكان نيلا سريا، جمع تاريخا ذيل به على المنتظم، وتوفى في صفر (سنة أربع وتسعين وستمائة) عن ثلاث وستين سنة (٤٣٧/٥) قلت و محفوظ هذا من شيوخ الحافظ الذهبي الذين سمع منهم الحديث، وقد روى عنه حديثا في ترجمة الحميدي من تذكرة الحفاظ . فهذه ثلاث نسخ اعتمدها في نشر نص الكتاب، وعبرنا عن الأولى بالأصل و رمزنا له «ص»، وللثانية نسخة الاسكندرية «ك»، وللثالثة نسخة الظاهرية «ظ» .

### ترجمة المصنف

هو الامام الحافظ العلامة، شيخ الاسلام، فخر المجاهدين، قدوة الزاهدين عبد الله بن المبارك بن واضح، أبو عبد الرحمن الحنظلي، مولا م المروزي، التركي الأب، الخوارزمي الأم، التاجر، السفار، صاحب التصانيف النافعة، و الرحلات الشاشعة (بهذه النعوت و الأوصاف، ذكره الذهبي امام هذا الشأن، و نعته الحافظ القرشي في الجواهر المضيئة بالامام الرباني الزاهد) .

### ميلاده و أصله

ولد هذا الامام الجليل في دولة هشام بن عبد الملك سنة ثمان عشرة و مائة، أو بعدها بعام، و قد أدرك كثيرا من التابعين، و ذلك العصر الزاهي على ما صرح به الذهبي عصر كان فيه الاسلام و أهله في عز تام، و علم غزير، و اعلام الجهاد منشورة و السنن مشهورة، و البدع مكبوبة، و القوالون بالحق كثير، و العباد متوافرون، و الناس في بلهنية من العيش بالأمن، و كثرة الجيوش المحمدية من أقصى المغرب، و جزيرة

(١) تذكرة الحفاظ (١/٢٥٢) .

الأندلس إلى قريب مملكة الخطا، و بعض الهند، و إلى الحبشة . . . . . و كان في هذا الوقت من الصالحين مثل إبراهيم بن آدم، و داؤد الطائي، و سفيان الثوري . . . . . و من الفقهاء كأبي حنيفة، و مالك، و الأوزاعي<sup>١</sup>.

روى ابن الجوزي في المنتظم عن الحسن قال: ان أم ابن المبارك كانت تركية و كان الشبه لهم بينا فيه، و كان ربما خلع قيصه فلا أرى على صدره و جسده كثير شعرا<sup>٢</sup>. و روى الخطيب عن ابن أبي رزمة قال: سمعت ابن المبارك يقول: نظر أبو حنيفة إلى أبي، فقال: أدت أمه إليك الأمانة، و كان أشبه الناس بعبد الله<sup>٣</sup>.

### طلبه للعلم و حفظه و منزلته فيه

قال أبو أسامة: ما رأيت أطلب للعلم من عبد الله بن المبارك.  
قال عبدان: خرج عبد الله إلى العراق أول ما خرج سنة إحدى و أربعين.  
قال أحمد: لم يكن في زمانه أطلب للعلم منه، جمع أمرا عظيما، ما كان احد اقل سقطا منه، كان رجلا صاحب حديث، حافظا و كان يحدث من كتاب.  
قال ابن معين: كان كيسا مثبتا ثقة، و كان عالما صحيح الحديث، و كانت كتبه التي حدث بها عشرين ألفا أو واحدا و عشرين ألفا<sup>٤</sup>.

قال إبراهيم بن شماس: رأيت أفتقه الناس، و أروع الناس، و أحفظ الناس، فأما أفتقه الناس: فان المبارك، و أما أروع الناس: فضيل بن عياض، و أما أحفظ الناس: فوكيع بن الجراح.

(١) تذكرة الحفاظ (١/٢٢٤).

(٢) المنتظم (٤/١٠٩).

(٣) تاريخ الخطيب (١٠/١٥٢).

(٤) تهذيب التهذيب (٥/٣٢٤ - ٣٨٥).



و ذكر ابن معين أصحاب سفيان الثوري فبدأ بابن المبارك ، قال : هم خمسة :

ابن المبارك ، و وكيع ، و يحيى ، و عبد الرحمن ، و أبو نعيم .

قال جعفر بن عثمان قلت ليحيى بن معين : إذا اختلف يحيى القطان و وكيع ؟

قال : القول قول يحيى ، قلت : إذا اختلف عبد الرحمن و يحيى ؟ قال : يحتاج من يفضل

بينهما . قلت : أبو نعيم و عبد الرحمن ؟ قال : يحتاج من يفضل بينهما ، قلت : الاشجعي ؟

قال : مات الاشجعي و مات حديثه ، قلت : ابن المبارك ؟ قال : ذاك أمير المؤمنين .

و قيل لابن معين : من كان اثبت في معمر ، عبد الرزاق أو عبد الله بن المبارك ؟

و كان متكئا ، فاستوى جالسا ، و قال : كان ابن المبارك خيرا من عبد الرزاق و أهل قريته ،

ثم قال : تضم عبد الرزاق إلى عبد الله ؟

و قال إبراهيم الحربي : إذا اختلف أصحاب معمر ، فالقول قول ابن المبارك .

قال النضر بن مساور : قلت لابن المبارك : يا أبا عبد الرحمن ! هل تحفظ الحديث ؟

قال : فتغير لونه ، و قال : ما تحفظت حديثا ، إنما آخذ الكتاب فانظر فيه ، فما اشتبهه

علق بقلبي .

و قال صحر صديق ابن المبارك : كنا غلبانا في الكتاب ، ففرت أنا و ابن المبارك

و رجل يخطب ، فخطب خطبة طويلة ، فلما فرغ قال لي ابن المبارك قد حفظتها ، فسمعه

رجل من القوم ، فقال : هاتها ، فأعادها ابن المبارك و قد حفظها .

و قال نعيم بن حماد : سمعت ابن المبارك قال : قال لي أبي : لئن وجدت كتبك

لأحرقنها ، قال : و ما على من ذلك ، و هو في صدري .

و قال عبد الرحمن بن مهدي : الأئمة أربعة : سفيان الثوري ، و مالك بن أنس ،

و حماد بن زيد ، و ابن المبارك .

وقال أيضا: كان ابن المبارك أعلم من سفیان الثوري .

وجاء رجل إلى الثوري، فسأله عن مسألة، فقال: من أين أنت؟ قال: من أهل المشرق، قال: أو ليس عندكم أعلم أهل المشرق! قال: ومن هو يا أبا عبدالله؟ قال: عبدالله بن المبارك، قال: وهو أعلم أهل المشرق؟ قال: نعم، وأهل المغرب .

وقال عبد الرحمن بن أبي جميل: كنا حول ابن المبارك بمكة، فقلنا له يا عالم المشرق حدثنا، وسفیان قريب منا، فسمع، قال: ويحكم عالم المشرق والمغرب وما بينهما .

وقال ابن عيينة يوما بعد وفاة عبدالله: رحم الله عبدالله، ما خلف بخراسان مثله، فقالوا: لا يرضون، قال: ما يقولون؟ قالوا: يقولون: ولا بالعراق، فقال ابن عيينة: ما اخلق، ما اخلق، ما اخلق، ثلاثا .

ولما مات ابن المبارك، قال امير المؤمنين هارون: مات سيد العلماء .

وقال عمار بن الحسن يمدح ابن المبارك:

إذا سار عبدالله من مرو ليلة فقد سار منها نورها وجمالها  
إذا ذكر الأحبار في كل بلدة فهم أنجم فيها وأنت هلالها

وقال علي بن المديني: انتهى العلم إلى رجلين . إلى عبدالله بن المبارك . ثم من

بعده يحيى بن معين .

وقال أيضا: عبدالله بن المبارك هو أوسع علما من عبد الرحمن بن مهدي ويحيى

ابن آدم .

وقال القواريري: لم يكن ابن مهدي يقدم عليه و علي مالك في الحديث أحدا .

(١) تاريخ الخطيب (١٠٠/١٥٢ - ١٦٩) .

(٢) تهذيب التهذيب (٣/٣٨٥) .

## تحريره في الاسناد و مذاكرته في العلم و توقيره

سئل ابن المبارك عن ناخذ؟ قال: من طلب العلم لله، و كان في اسناده أشد  
قد يلغى الرجل ثقة و هو يحدث عن غير ثقة، و يلغى الرجل غير ثقة و هو يحدث عن  
ثقة. و لكن ينبغي أن يكون ثقة عن ثقة.

و قال أبو إسحاق الطالقاني: سألت ابن المبارك عن الرجل يصلي عن أبيه. فقال:  
من يرويه؟ قلت: شهاب بن خراش، قال: ثقة، عن من؟ قلت: عن الحجاج بن دينار.  
قال: ثقة، عن من؟ قلت: عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: بين النبي صلى الله عليه  
وسلم و بين الحجاج مفاوز تنقطع فيها اعناق الابل.

و قال نعيم بن حماد: ما رأيت ابن المبارك يقول قط: حدثنا، كأنه يرى أخبرنا  
أوسع. و كان لا يرد على أحد حرفا إذا قرأ.

قال علي بن الحسن بن شقيق: قمت مع ابن المبارك ليلة باردة ليخرج من المسجد  
فذاكرني عند الباب بحديث. و ذاكرته. فما زال يذاكرني حتى جاء المؤذن فأذن للفجر.  
قال ابن أبي الحواري: جاء رجل من بني هاشم ليسمع من ابن المبارك، فامتنع،  
فقال الهاشمي لغلامه: قم بنا. فلما أراد الركوب جاء ابن المبارك ليمسك بركابه، فقال:  
يا أبا عبد الرحمن! لا ترى أن تحدثني و تمسك بركابي؟ قال: رأيت ان أذل لك بدني.  
و لا أذل لك الحديث.

و روى أبو نعيم قصة له نحو هذه مع عبد الله بن أبي العباس الطرسوسي و كان  
واليا بمرور. و روى عن ابن أخت ابن المبارك أنه قال: لم يمش خالي معه، إنما قام ذلك  
ليركب، و قام خالي الى قاعة الدار يبول.

و قال بشر بن الحارث : سأل رجل ابن المبارك عن حديث و هو يمشى ، فقال :  
ليس هذا من توقيف العلم ، قال بشر : فاستحسنه جدا .

## حبه للعلم و اجتهاده فى نشره تحديثا و تصنيفا و طريقته فى التعليم و الارشاد

قال ابن الضريس : قيل لعبد الله بن المبارك : يا أبا عبد الرحمن ! إلى متى تكتب  
هذا الحديث ؟ فقال : لعل الكلمة التى انتفع بها ما كتبها بعد .

قال أبو أسامة : مررت بعبد الله بن المبارك بطرسوس ، و هو يحدث فقلت :  
يا أبا عبد الرحمن ! انى لأنكر هذه الأنواب و التصنيف الذى وضعتموه ما هكذا أدركنا  
المشيخة ، قال : فاضرب عن الحديث نحو من عشرين يوما . ثم مررت به و قد احتوشوه  
و هو يحدث فسلمت عليه . فقال : يا أبا أسامة ! شهوة الحديث .

و كان يقول : من بخل بالعلم ابتلى بثلاث . إما يموت فيذهب علمه ، و إما ينسى ،  
و إما يصحب (؟) فيذهب علمه .

و كان يقول : أول منفعة الحديث أن يفيد بعضهم بعضا .  
و مما يدل على حرصه للعلم أنه قال : حملت عن أربعة آلاف شيخ . فرويت عن  
ألف منهم .

قال الذهبي : حتى أنه كتب عن من هو أصغر منه .  
و قال : حدث عنه خلق لا يحصون من أهل الأقاليم ، فانه من صباح ما قتر  
عن السفر .

(١) الخلية (١٦٥/٨ - ١٦٦/١٠) .

(٢) صفة الصفوة (١١٣/٤) .

و قال : انه دوّن العلم في الأبواب ، و الفقه ، و في الغزو ، و الزهد و الرقائق و غير ذلك<sup>١</sup> .

و قال ابن سعد : طلب العلم ، و روى رواية كثيرة ، و صنف كتباً كثيرة في أبواب العلم ، و صنوفه . حملها عنه قوم و كتبها الناس عنهم . . . . . و قدم العراق ، و الحجاز ، و الشام ، و مصر ، و اليمن ، و سمع علماً كثيراً<sup>٢</sup> .

و قال ابن النديم : له كتاب السنن في الفقه ، و كتاب التفسير ، و كتاب التاريخ و كتاب الزهد ، و كتاب البر و الصلة .

قلت : و كان كبار العلماء من المحدثين و غيرهم يستفيدون من كتبه ، و كان هو يحثهم على أن يستفيدوا منه ، فقد روى أبو نعيم عن السندی بن أبي هارون انه كان يقول كنت أختلف مع ابن المبارك إلى المشايخ ، فربما قلت له : يا أبا عبد الرحمن ! بمن نستفيد ؟ قال : من كتبنا<sup>٣</sup> .

و قال يحيى بن آدم : كنت إذا طلبت الدقيق من المسائل فلم أجده في كتب ابن المبارك أيسر منه<sup>٤</sup> .

و كان منه دأبه رحمه الله أنه كان لا يكتفي برواية الأحاديث و القاء الدروس فقط ، بل كان ربما يوجه أصحابه و تلاميذه إلى ما فيه رشدهم ، و يدلهم على ما فيه خيرهم فكان يقول : الحديث مع الاثني عشر : أو الثلاثة ، أو الأربعة ، فإذا عظمت الحلقة فأنصت أو انشز<sup>٥</sup> .

(١) تذكرة الحفاظ (٢٥٣/١) .

(٢) ابن سعد (٣٧٢/٧) .

(٣) الحلية (١٦٥/٨) .

(٤) الخطيب (١٥٦/١٠) و التذكرة (٢٥٤/١) .

(٥) الحلية (١٦٥/١٠ - ١٦٩) .

قال أبو داؤد الطوسي : قلت لعبد الله بن المبارك : انا تقرأ بهذه الألحان ، فقال : إنما كره لكم منها ، أنا أدركنا القراء وهم يؤتون تسمع قراءتهم و أتم تدعون اليوم كما يُدعى المغنون .  
و كان يقول : ليكن الذى تعمدون عليه هذا الأثر ، و خذوا عن الرأى ما يفسر لكم الحديث .

و ربما أذب بعضهم بالهجران و ترك الكلام ، قال الحارث : أكلت عند صاحب بدعةٍ أكلةً ، فبلغ ذلك ابن المبارك ، فقال : لا كلمتُك ثلاثين يوماً .  
و حكى المروزي راوى كتاب الزهد عنه أنه قال : كن محبا للخمول كراهية الشهرة و لا تظهر من نفسك انك تحب الخمول فترفع نفسك : فان دعواك الزهد من نفسك هو خروجك من الزهد ، لأنك تجرّ إلى نفسك التناء و المدحة .

### محاسن آدابه

(١) قال إسماعيل بن علي بن إسماعيل : بلغنى عن ابن المبارك أنه حضر عند حماد ابن زيد ( و هو من شيوخ ابن المبارك ) مسلما عليه . فقال أصحاب الحديث لحماد بن زيد : يا أبا إسماعيل ! تسأل أبا عبد الرحمن أن يحدثنا ، فقال : يا أبا عبد الرحمن ! تحدثهم فانهم قد سألوني ، قال : سبحان الله يا أبا إسماعيل أحدث و أنت حاضر . قال فقال : اقسمت لتفعلن - أو نحوه - قال فقال ابن المبارك : خذوا ، حدثنا أبو إسماعيل حماد بن زيد ، فما حدث بحرف الا عن حماد بن زيد .

(١) الحلية (١٠/١٦٥ - ١٦٩) .

(٢) صفة الصفوة (٤/١١٢) .

(٣) تاريخ الخطيب (١٠/ ) .

(٢) وقال يحيى بن يحيى الأندلسي: كنا في مجلس مالك فاستؤذن لابن المبارك، فأذن، فرأينا مالكا تزحزح له في مجلسه، ثم أقعده بلسقه، ولم أره تزحزح لأحد في مجلسه غيره، فكان القارئ يقرأ على مالك، فربما مر بشيء فيسأله مالك ما عندكم في هذا؟ فكان عبد الله يحجبه بالخفاء، ثم قام فخرج، فأعجب مالك بأدبه، ثم قال لنا: هذا ابن المبارك فقيه خراسان.

(٣) وقال محمد بن حميد: عطس رجل عند ابن المبارك، فقال له ابن المبارك: أيش يقول الرجل إذا عطس؟ قال يقول: الحمد لله، قال فقال له ابن المبارك: يرحمك الله قال: فعجبنا كلنا من حسن أدبه.

وقد كانت هذه الآداب عنده من الدين بمكان، وكان يعتقد بها مما لا بد منه لمن يمت إلى الاسلام بصلة، فقد ثبت أنه كان يقول: كاد الأدب أن يكون ثلثي الدين، وكان كأنه يتلهف فيقول: طلبنا الأدب حين فاتنا المؤدبون، وأظنك إن تأملت في هذين الكلامين عرفت وجهة نظره في باب الأدب، وأدركت ما كانت منزلته عنده في الاسلام.

### سيرته

حبه للخمول وإيثاره الخلوة | روى ابن الجوزي عن الحسن أنه قال كانت دار ابن المبارك بمرور كبيرة، صحن الدار نحو خمسين ذراعا في خمسين ذراعا، فسكنت لا تحب ان ترى في داره صاحب علم، أو صاحب عبادة، أو رجلا له مروءة وقدر بمرور، الا رأيت في داره يجتمعون في كل يوم خلقا يتذاكرون، حتى إذا خرج ابن المبارك انضموا إليه،

(٢) الخطيب (١٠٥/١٠).

(٤) الحلية (١٦٩/٨).

(١) تهذيب التهذيب (٣٨٦/٥).

(٣) صفة الصفوة (١٢٠/٤).

فلما صار ابن المبارك بالكوفة نزل في دار صغيرة، و كان يخرج إلى الصلوة ثم يرجع إلى منزله، لا يكاد يخرج منه، و لا يأتيه كثير احد، فقلت له: يا أبا عبد الرحمن! ألا تستوحش هاهنا مع الذي كنت فيه بمرور؟ فقال: إنما فررت من مرو من الذي تراك تحبه، و احببت ما هاهنا للذي أراك تكره لي، فكنت بمرور لا يكون أمر الا أتوني فيه، و لا مسألة إلا قالوا اسألوا ابن المبارك، و انا هاهنا في عافية من ذلك.

قال: و كنت مع ابن المبارك يوما فأتينا على سقاية و الناس يشربون منها. فدنا منها ليشرب و لم يعرفه الناس، فزحموه و دفعوه، فلما خرج قال لي: ما العيش إلا هكذا، يعني حيث لم نعرف و لم نوقر<sup>١</sup>.

و قال نعيم بن حماد: كان عبد الله بن المبارك يكثر الجلوس في بيته فقيل له: ألا تستوحش؟ فقال: كيف استوحش و أنا مع النبي صلى الله عليه و سلم.

و عن شقيق بن إبراهيم قال: قيل لابن المبارك إذا صليت معنا لم تجلس معنا؟ قال: أذهب أجلس مع الصحابة و التابعين، قلنا له: و من أين الصحابة و التابعون؟ قال: أذهب أنظر في علي فأدرك آثارهم و أعمالهم، ما أصنع معكم أتم تغابون الناس فإذا كانت ستة مائتين فالبعد من كثير من الناس أقرب إلى الله، و فرّ من الناس كفرارك من أسد، و تمسك بدينك يسلم لك<sup>٢</sup>.

تقواه و خشيته | قال الحسن: رأيت في منزل ابن المبارك حماما طائرة، فقال ابن المبارك: قد كنا ننتفع بفراخ هذه الحمام فليس ننتفع بها اليوم، قلت: و لم ذلك؟ قال: اختلطت بها حمام غيرها فتزاوجت بها فحزن نكره أن ننتفع بشيء من فراخها من أجل ذلك<sup>٣</sup>. و قال علي بن الحسن بن شقيق: سمعت ابن المبارك يقول: لأن أردّ درهما من

(٢) صفة الصفوة (١١١/٤).

(١) صفة الصفوة (١٠٩/٤ - ١١٠).



شبهة أحب إلى من أن أتصدق بمائة ألف و مائة ألف حتى بلغ ستمائة ألف .

و قال الحسن بن عرفة قال قال لى ابن المبارك : استعرت قلما بأرض الشام فذهب على أن أردده إلى صاحبه فلما قدمت مرو نظرت فإذا هو معى ، فرجعت يا أبا على إلى أرض الشام حتى رددته على صاحبه .

و عن القاسم بن محمد قال : كنا نساغر مع ابن المبارك فكثيرا ما كان يخاطر بيالى فأقول فى نفسى : بأى شىء فضل هذا الرجل علينا ، حتى اشتهر فى الناس هذه الشهرة ، إن كان يصلى ، إنا لنصلى ، و إن كان يصوم انا لنصوم ، و إن كان يغزو فانا لنغزو ، و إن كان يحج ، انا لنحج .

قال : فكنا فى بعض مسيرنا فى طريق الشام ليلة تعشى فى بيت إذ طفق السراج فقام بعضنا فأخذ السراج و خرج يستصبح فكك هنيهة ثم جاء بالسراج ، فنظرت إلى وجه ابن المبارك و لحيته قد ابتلت من الدموع ، فقلت فى نفسى بهذه الحشية فضل هذا الرجل علينا ، و لعله حين فقد السراج فصار إلى ظلمة ذكر القيامة<sup>٢</sup> .

و عن نعيم بن حماد قال : كان ابن المبارك إذا قرأ كتاب الرقاق فكأه بقرة منحورة من البكاء لا يجترئ أحد منا أن يدنو منه أو يسأله عن شىء .<sup>١</sup>

تواضعه | قال الحسن : بينا هو بالكوفة يقرأ عليه كتاب المناسك انتهى إلى حديث و فيه قال عبد الله : و به ناخذ ، فقال : من كتب هذا من قولى ؟ قلت : الكاتب الذى كتبه فلم يزل يحكمه بيده حتى درس ثم قال : و من انا حتى يكتب قولى .<sup>٥</sup>

(٢) صفة الصفوة (٤/١٢٠) .

(٤) أيضا (٤/١١٢) .

(١) صفة الصفوة (٤/١١٤) .

(٣) أيضا (٤/١٢١) .

(٥) أيضا (٤/١١٠) .

قال : و زوج النضر بن محمد ولده ، دعى ابن المبارك . فلما جاء قام ابن المبارك ليخدم الناس ، فأبى النضر أن يدعه و حلف عليه حتى جلس .

كرمه و مروته | وكان رحمه الله يقول : إذا عرف الرجل قدر نفسه يصير نفسه أذل

من الكلب ، قال على بن الحسن بن شقيق : كان ابن المبارك إذا كان وقت الحج اجتمع إليه اخوانه من أهل مرو ، فيقولون : نصحبك يا أبا عبد الرحمن ! فيقول لهم : هاتوا نفقاتكم فأخذ نفقاتهم فيجعلها في صندوق و يقفل عليها ثم يكتري لهم و يخرجهم من مرو إلى بغداد ، فلا يزال ينفق عليهم و يطعمهم أطيب الطعام و أطيب الحلواء . ثم يخرجهم من بغداد بأحسن زى و أكمل مروة حتى يصلوا إلى مدينة الرسول صلى الله عليه و سلم فاذا صاروا إلى المدينة قال لكل رجل منهم : ما أمرك عيالك أن تشتري لهم من المدينة من طرفها ؟ فيقول : كذا ، ثم يخرجهم من المدينة فاذا وصلوا إلى مكة ، فقضوا حوائجهم قال لكل رجل منهم : ما أمرك عيالك أن تشتري لهم من متاع مكة ؟ فيقول : كذا و كذا ، فيشتري لهم و يخرجهم من مكة فلا يزال ينفق عليهم حتى يصيروا إلى مرو ، فاذا وصلوا إلى مرو ، جصص أبوابهم و دورهم فاذا كان بعد ثلاثة أيام صنع لهم وليمة و كسائم فاذا أكلوا و شربوا دعا بالصندوق ففتحه و دفع إلى كل رجل منهم صرته بعد أن كتب عليها اسمه قال أبى : أخبرني خادمه انه عمل آخر سفرة سافرها دعوة فقدم إلى الناس خمسة و عشرين خوانا فالودجا .

و قال محمد بن عيسى : كان عبد الله بن المبارك كثير الاختلاف إلى طرسوس و كان ينزل الرقة في خان . فكان شاب يختلف إليه و يقوم بحوائجه و يسمع منه الحديث ، قال : فقدم عبد الله الرقة مرة فلم ير ذلك الشاب ، و كان مستعجلا فخرج في النفير ،

فلما قفل من غزوته ورجع إلى الرقة سأل عن الشاب فقالوا: انه محبوس لدين ركبه فقال عبدالله: وكم مبلغ دينه؟ قالوا: عشرة ألف درهم، فلم يزل يستقصي حتى دل على صاحب المال، فدعا به ليلا ووزن له عشرة آلاف درهم، و حلفه ان لا يخبر أحدا ما دام عبدالله حيا، وقال: إذا أصبحت فأخرج الرجل من الحبس، و أدلج عبدالله، و أخرج الفتى من الحبس، و قيل له عبدالله بن المبارك كان هاهنا، و كان يذكرك و قد خرج، فخرج الفتى في أثره، فلاحقه على مرحلتين أو ثلاث من الرقة، فقال: يا قتي! أين كنت لم أرك في الخان؟ قال: نعم. يا أبا عبد الرحمن! كنت محبوسا بدين، قال: و كيف كان سبب خلاصك؟ قال: جاء رجل و قضى ديني و لم أعلم به حتى أخرجت من الحبس فقال له عبدالله: يا قتي أحمد الله على ما وفق لك من قضاء دينك فلم يخبر ذلك الرجل احدا إلا بعد موت عبدالله .

و قال سلمة بن سليمان: جاء رجل إلى عبدالله بن المبارك فسأله أن يقضى دينا عليه، فكتب إلى وكيل له. فلما ورد عليه الكتاب قال له الوكيل: كم الدين الذي سألت فيه عبدالله أن يقضيه عنك؟ قال: سبعمائة درهم. فكتب إلى عبدالله ان هذا الرجل سألك أن تقضى عنه سبعمائة درهم، فكتبت له بسبعة آلاف، و قد فئت الغلات فكتب إليه عبدالله إن كانت الغلات قد فئت فان العمر أيضا قد فئت، فأجر له ما سبق به قلبي .

و قد رويت لنا هذه الحكاية أبسط من هذا .

و قال المسيب بن واضح قال: كنت عند عبدالله بن المبارك جالسا اذ كلبوه في رجل يقضى عنه سبعمائة درهم دينا، فكتب إلى وكيله إذا جاءك كتابي هذا و قرأته فادفع إلى صاحب هذا الكتاب سبعة آلاف، فلما ورد الكتاب على الوكيل و قرأه

التفت إلى الرجل فقال: أى شيء قضيتك؟ فقال: كلبوه أن يقضى عني سبعمائة درهم ديناً، فقال: قد أصبت في الكتاب غلطا ولكن اقم موضعك حتى أجرى عليك من مالى، وأبعث إلى صاحبي فأوامره فيك، فكتب إلى عبد الله بن المبارك أتاني كتابك وقرأته وفهمت ما ذكرت فيه، وسألت صاحب الكتاب فذكر انه كلك في سبع مائة درهم، وهاهنا سبعة آلاف، فان يكن منك غلطا فاكتب إلىّ حتى أعمل على حسب ذلك، فكتب إليه: إذا أتاك كتابي هذا وقرأته وفهمت ما ذكرت فيه فادفع إلى صاحب الكتاب أربعة عشر الفا، فكتب إليه إن كان على هذا الفاعل تفعل فما أسرع ما تتبع الضيعة. فكتب إليه عبد الله بن المبارك إن كنت وكيلي فأنفذ ما أمرك به وإن كنت أنا وكيلك فتعال إلى موضعي حتى أصير إلى موضعك فأنفذ ما تأمرني به. وقال ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من فاجأ من أخيه المسلم فرحة غفر الله له، فأجبت أن أفاجئه فرحة على فرحة.

وقال إسماعيل بن عياش: حدثني أصحابي أنهم صحبوه من مصر إلى مكة فكان يطعمهم الخبيص وهو الدهر صائم.

وقال داؤد بن رشيد: كان ابن المبارك عند أبي الأحوص، فجاء رسول فلان الهاشمي بعض الولاة، فقال: يقرئك السلام، ويقول: يا أبا الأحوص! هذا شهر رمضان وقد وسعنا على عيالنا، وهذه ألف درهم توسع بها عليهم في هذا الشهر، قال: أبو الأحوص: فعل الله به وفعل وقال: قل له يدعها عنده حتى إذا احتجنا إليها بعثنا فأخذناها، قال: وانسل ابن المبارك إلى منزله فجاء بألف فقال: يا أبا الأحوص! هذه

(١) صفة الصفوة (٤/١١٧ - ١١٨).

(٢) أيضا (٤/١١٩).

الألف تنفقها فاني لا آمن أن يكون قد بلغ أهلك فيخاصمونك و هذه من وجه أرجو أن تكون أطيب، فقبلها .

و قال ابن كثير: ان ابن المبارك خرج مرة إلى الحج، فاجتاز ببعض البلاد فمات طائر معهم، فأمر بالقائه على مزبلة هناك، وسار أصحابه أمامه: تخلف هو وراءهم فلما مرّ بالمزبلة إذا جارية قد خرجت من دار قريبة منها، فأخذت ذلك الطائر الميت، ثم لفته، ثم اسرعت به إلى الدار، فجاء فسالها عن أمرها وأخذها الميتة، فقالت: أنا وأخي هنا ليس لنا شيء إلا هذا الازار، وليس لنا قوت إلا ما يلقى على هذه المزبلة، وقد حلت لنا الميتة منذ أيام، و كان أبونا له مال، فظلم وأخذ ماله و قتل، فأمر ابن المبارك برد الاحمال، و قال لوكيله: كم معك من النفقة؟ قال: ألف دينار، فقال: عدّ منها عشرين ديناراً، تكفيننا، و أعطها الباقي، فهذا أفضل من حجنا في هذا العام، ثم رجع .

وحكى ابن كثير أن سفرته كانت تحمل على بعير وحدها و فيها من أنواع الماكول من اللحم، و الدجاج، و الحلوى، و غير ذلك، ثم يطعم الناس و هو الدهر صائم في الحر الشديد .

قال: و سأله مرة سائل فأعطاه درهما، فقال له بعض أصحابه: ان هؤلاء ياكلون الشواء و الفالودج، و قد كان يكفيه قطعة، فقال: و الله ما ظننت أنه ياكل إلا البقل و الخبز، فأما إذا كان ياكل الفالودج و الشواء، فانه لا يكفيه إلا درهم فأمر بعض غلمانه فقال: رده و ادفع إليه عشرة دراهم .

(١) صفة الصفة (١٢١/٤) .  
 (٢) ابن كثير (١٧٨/١٠) .

إنفاقة على العلماء و الفقراء و تكسبه لهم | قال على بن الحسن بن شقيق : بلغنا أنه قال للفضيل بن عياض : لو لا أنت و أصحابك ما اتجرت ، قال : و كان ينفق على الفقراء في كل سنة مائة ألف درهم .

و قال حبان بن موسى : عوتب ابن المبارك في ما يفرق من المال في البلدان و لا يفعل في أهل بلده كذلك ، فقال : إني أعرف مكان قوم لهم فضل و صدق ، طلبوا الحديث و أحسنوا الطلب ، فاحتاجوا فان تركناهم ضاع علمهم ، و إن أعناهم شوا العلم لأمة محمد صلى الله عليه و سلم ، و لا أعلم بعد النبوة أفضل من بث العلم .

و قال على بن الفضيل : سمعت أبي و هو يقول لابن المبارك : أنت تأمرنا بالزهد و التقلل ، و البلغة ، و نراك تأتي بالبضائع من بلاد خراسان إلى البلد الحرام ، كيف ذا ؟ فقال ابن المبارك : يا أبا على ! إنما أفعل ذا لأصون به وجهي ، و أكرم به عرضي ، و أستعين به على طاعة ربي ، لا أرى لله حقا إلا سارعت إليه حتى أقوم به ، فقال له الفضيل : يا ابن المبارك ! ما أحسن ذا ، إن تم ذا .

و روى الخطيب ان ابن المبارك خرج من بغداد يريد المصيصة ، فصحه الصوفية فقال لهم : أتمم لكم أنفس تحتشمون أن ينفق عليكم ، يا غلام هات الطست ، فألقى على الطست مندبلا ، ثم قال : يلتقي كل رجل منكم تحت المندبل ما معه ، قال : فجعل الرجل يلتقي عشرة دراهم و الرجل يلتقي عشرين ، فأنفق عليهم إلى المصيصة ، فلما بلغ المصيصة ، قال : هذه بلاد فقير ، فنقسم ما بقي ، فجعل يعطي الرجل عشرين دينارا ، فيقول :

(١) تهذيب التهذيب (٣٨٦/٥) و صفة الصفوة (١١٧/٤) .

(٢) صفة الصفوة (١١٣/٤) و الخطيب (١٦٠/١٠) .

(٣) الخطيب (١٦ / ١٠) .

يا أبا عبد الرحمن ! إنما أعطيت عشرين درهما، فيقول: و ما تنكر أن يبارك الله للغازي في نفقته<sup>١</sup>.

وقال العيشي ثنا الحمادان ان ابن المبارك كان يتجر ويقول: لولا خمسة ما تجرت السفينان، و فضيل، و ابن السهك، و ابن عليّة، فيصلهم فقدم ستة، فقبل له: قد ولي ابن عليّة القضاء فلم يانه ولم يصله، فركب ابن عليّة إليه فلم يرفع به رأسا، فأنصرف فلما كان من غد كتب إليه رقعة، يقول: قد كنت منتظراً لبرك و جئتك فلم تكلمني، فإرأيتني؟ فقال ابن المبارك: بأبي هذا الرجل إلا أن تقشر له العصا، ثم كتب إليه:

يا جاعل العلم له بازيا	يصطاد أموال المساكين
احتلت للدينا و لذاتها	بجيلة تذهب بالدين
فصرت مجنونا بها بعد ما	كنت دواء للجائين
أين رواياتك فيما مضى	عن ابن عون و ابن سيرين
اين رواياتك في سردها	في ترك أبواب السلاطين
ان قلت اكرهت فذا باطل	زلّ حمار العلم في الطين

فلما وقف على هذه الآيات قام من مجلس القضاء فوطئ بساط الرشيد و قال: الله، الله، ارحم شيعتي فاني لا أصبر على القضاء، قال: لعل هذا المجنون اغراك ثم اعفاه فوجه إليه ابن المبارك بالبصرة، و قيل: ان ابن المبارك إنما كتب إليه بهذه الآيات لما ولى صدقات البصرة و هو الصحيح<sup>٢</sup>.

جمعه لصنوف الفضائل | قال إسماعيل بن عياش: ما على وجه الأرض مثل عبد الله

(١) الخطيب (١٥٧/١٠).

(٢) تهذيب التهذيب (١/٣٧٧ - ٣٧٨).

ابن المبارك، ولا اعلم ان الله خلق خصلة من خصال الخير الا وقد جعلها الله في عبد الله بن المبارك<sup>١</sup>.

وقال الحسن بن عيسى: اجتمع جماعة من أصحاب ابن المبارك مثل الفضل بن موسى، ومحمد بن حسين وغيرهما، فقالوا: تعالوا حتى نعد خصال ابن المبارك من أبواب الخير، فقالوا: جمع العلم، والفقهاء، والأدب، والنحو، واللغة، والشعر، والفصاحة، والزهد، والورع، والانصات، وقيام الليل، والعبادة، والحج، والغزو، والفروسية، والشجاعة، والشدة في بدنه، وترك الكلام في ما لا يعنيه، وقلة الخلاف على أصحابه<sup>٢</sup>.

قال ابن حبان في الثقات: كان فيه خصال لم تجتمع في أحد من أهل العلم في زمانه في الأرض كلها<sup>٣</sup>.

فصاحته | قال ابن جريج: ما رأيت عراقيا أفصح منه<sup>٤</sup>.

وقال العمري الزاهد فيه: فصيح اللسان إلا أن اللغة شرقية<sup>٥</sup>.

شدة بأسه في مراكز الجهاد | قال عبدة بن سليمان: كنا في سرية مع عبد الله بن المبارك في بلاد الروم. فصادفنا العدو، فلما التقى الصفان خرج رجل من العدو فدعا إلى البراز فخرج إليه رجل فطارده ساعة فطعنه فقتله ثم آخر فقتله، ثم دعا إلى البراز فخرج إليه رجل فطارده ساعة فطعنه فقتله فاردحم عليه الناس وكنت فيمن ازدحم عليه.

(١) صفة الصفوة (١١٩/٤) والخطيب (١٥٧/١٠).

(٢) تهذيب التهذيب (٣٨٥/٥) و تذكرة الحفاظ (٢٥٤/١).

(٣) تهذيب التهذيب (٣٨٦/٥) والفوائد البهية (١٤٠).

(٤) تهذيب التهذيب (٣٨٦/٥).

(٥) الخلية (١٦٣/٨).



فاذا هو يلثم وجهه بكفه ، فأخذت بطرف كفه فمدته فاذا هو عبد الله بن المبارك ، فقال :  
و أنت يا أبا عمرو ممن يشنع علينا .

## تقدمه على اقرانه و اطباق الناس على إمامته و ثناء الأئمة عليه

قال الأوزاعي لعبد الرحمن بن يزيد الجهضمي : رأيت ابن المبارك ؟ قال : لا ،  
لو رأيت لقررت عينك .

و قال ابن أبي رزمة قال لى شعبة : عرفت ابن المبارك ؟ قال : نعم ، قال : ما قدم  
علينا من ناحيتكم مثله .

و قال إسماعيل بن عياش كما سبق : ما على وجه الأرض مثل عبد الله بن المبارك .  
و قال أبو أسامة : كان ابن المبارك في أصحاب الحديث مثل أمير المؤمنين  
في الناس .

و قال محمد بن عبد الوهاب الفراء : ما أخرجت خراسان مثل هؤلاء الثلاثة :  
ابن المبارك ، و النضر بن شميل ، و يحيى بن يحيى .

و قال ابن مهدي : ما رأيت رجلا أعلم بالحديث من الثوري ، و لا أحسن عقلا  
من مالك ، و لا أقشف من شعبة ، و لا أنصح لهذه الأمة عبد الله بن المبارك .

و قد تقدم أنه كان يقول : كان ابن المبارك أعلم من الثوري .  
و قيل لابن مهدي مرة : أيهما أفضل عندك ، ابن المبارك أو سفيان الثوري ؟  
فقال : ابن المبارك ، فقيل : ان الناس يخالفونك ، قال : ان الناس لم يحجروا .

و قدم ابن مهدي بغداد في بيع دار له ، فاجتمع إليه أصحاب الحديث ، فقالوا له :  
جالست سفیان الثوري و سمعت منه ، و سمعت من عبد الله فايهما أرجح ، فقال ما تقولون  
لو أن سفیان جهد جهده على أن يكون يوما مثل عبد الله لم يقدر .

و قال سفیان نفسه : انى لأشتهى من عمرى كله أن أكون سنة واحدة مثل  
عبد الله بن المبارك ، فما أقدر أن أكون و لا ثلاثة أيام .

و كان أبو إسحاق الفزارى يقول : ابن المبارك امام المسلمين أجمعين ، قال المسيب  
ابن واضح : و رأيت أبا إسحاق بين يدى ابن المبارك قاعدا يسأله .

[ قلت : و هل تدرى من أبو إسحاق هذا ؟ هو من كان الأوزاعى يقول فيه :  
انه و الله خير منى ، و قال أبو داؤد الطيالسى ، ما على وجه الأرض أفضل منه .

و قال على بن بكار : لقيت ابن عون فمن بعده فما رأيت فيهم أفتقه من أبى إسحاق  
الفزارى ، و كان الفضيل بن عياض ربما اشتاق إلى المصيصة و يقول ما بنى فضل الرباط  
بل لأرى أبا إسحاق <sup>١</sup> ] .

و قال ابن عينة : نظرت فى أمر الصحابة و أمر ابن المبارك فما رأيت لهم فضلا  
إلا بصحبتهم النبى صلى الله عليه وسلم ، و غزوهم معه <sup>٢</sup> .

و نعى إليه ابن المبارك فقال : لقد كان فقيها ، عالما ، عابدا ، زاهدا ، شيخا ،  
شجاعا ، شاعرا <sup>٣</sup> .

و نعى إلى الفضيل بن عياض فقال : رحمه الله اما انه ما خلف بعده مثله <sup>٤</sup> .

(١) تذكرة الحفاظ (٢٥١/١) .

(٢) صفة الصفوة (١١٣/٤) و الخطيب (١٦٣/١٠) .

(٣) التهذيب (٣٨٥/٥) .

(٤) صفة الصفوة (١١١/٤) .

وقال شعيب بن حرب: ما لقي ابن المبارك رجلا إلا وابن المبارك أفضل منه<sup>١</sup>.  
وقال الحاكم: هو إمام عصره في الآفاق، وأولاهم بذلك علما، وزهدا،  
وشجاعة، وسخاء<sup>٢</sup>.

وقال النسائي: لا نعلم في عصر ابن المبارك أجلا من ابن المبارك، ولا أعلى  
منه، ولا أجمع لكل خصلة محمودة منه<sup>٣</sup>.

وقال الأسود بن سالم: إذا رأيت الرجل يغمز ابن المبارك فاتهمه على الاسلام.  
وقال الخليلي في الارشاد: ابن المبارك الامام المتفق عليه، له من الكرامات  
ما لا يحصى.

وقال أبو عمر بن عبد البر: أجمع العلماء على قبوله، وجلالته، وإمامته، وعدله<sup>٤</sup>.  
وقال: لا أعلم أحدا من الفقهاء سلم أن يقال فيه شيء إلا عبد الله بن المبارك<sup>٥</sup>.  
وقال اشعث بن شعبة المصيبي: قدم هارون الرشيد الرقة، فأنجفل الناس خلف  
عبد الله بن المبارك، وتقطعت النعال، وارتفعت الغبرة، وأشرفت أم ولد أمير المؤمنين  
من برج من قصر الخشب. فلما رأته الناس قالت: ما هذا؟ قالوا: عالم من أهل  
خراسان. قدم الرقة يقال له عبد الله بن المبارك، فقال: هذا والله الملك، لا ملك  
هارون الذي لا يجمع الناس إلا بشرط وأعوان<sup>٦</sup>.

وقال الذهبي في تذكرة الحفاظ: والله اني لأحبه وأرجوا الخير بحبه لما منحه الله  
من التقوى، والعبادة، والاخلاص، والجهاد، وسعة العلم، والاتقان، والمواساة،  
والفتوة، والصفات الحميدة<sup>٧</sup>.

(٣) أيضا (٢٨٧/٥).

(٢) أيضا (٢٨٦/٥).

(١) التهذيب (٣٨٤/٥).

(٥) الجواهر المضية (٢٨٢/١).

(٤) ابن كثير (١٧٩/١٠).

(٧) تذكرة الحفاظ (٢٥٤/١).

(٦) صفة الصفوة (١١٣/٤).

## غرر كلماته

قيل لابن المبارك: ما التواضع؟ قال: التكبر على الأغنياء .  
 وعن عياش بن عبد الله قال: قال عبد الله بن المبارك: لو أن رجلاً اتقى مائة  
 شيء ولم يتق شيئاً واحداً لم يكن من المتقين، ولو تورع عن مائة شيء ولم يتورع  
 عن شيء واحد، لم يكن ورعاً، ومن كان فيه خلة من الجهل كان من الجاهلين، أما  
 سمعت الله تعالى قال لنوح عليه السلام لما قال: (إن ابني من أهلي) فقال الله تعالى:  
 (إني أعظك أن تكون من الجاهلين) .  
 وكان يقول: لا يقع موقع الكسب على العيال شيء، ولا الجهاد في سبيل الله  
 عز وجل .

و عن عبيد الله بن عمر السرخسي قال: قال لي ابن المبارك: ما اعينني شيء كما  
 اعينني اني لا أجد أخاً في الله .  
 و عن فضيل بن عياض قال: سئل ابن المبارك من الناس؟ قال: العلماء قيل:  
 فمن الملوك؟ قال: الزهاد، قيل فمن السفلة؟ قال: الذي يأكل بدينه .  
 وقال رجل لابن المبارك: هل بقي من ينصح؟ فقال: هل تعرف من يقبل؟  
 وقال: كاد الأدب يكون ثلثي الدين .  
 وقال طلبنا العلم للدنيا، فدلنا على ترك الدنيا .  
 وقال: إن الصالحين فيما مضى كانت أنفسهم تواتيهم على الخير عفواً وان أنفسنا  
 لا تكاد تواتينا إلا على كره ينبغي لنا ان نكرهها .  
 وقام رجل إلى ابن المبارك فقال: يا أبا عبد الرحمن! في أي شيء اجعل فضل

(١) راجع لهذا كله صفة الصفوة (١١٤/٤) إلى (١٢١) .

يومي ، في تعلم القرآن ، أو في طلب العلم ؟ فقال : هل تقرأ من القرآن ما تقيم به صلاتك ؟ قال : نعم ، قال : فاجعله في طلب العلم الذي تعرف به القرآن .

و سئل عبد الله بن المبارك : ما ينبغي للعالم أن يتكرم عنه ؟ قال : ينبغي أن يتكرم عما حرم الله تعالى عليه ، ويرفع نفسه عن الدنيا ، فلا تكون منه على بال .  
وقال : زيادة آخرتك لا تكون إلا بنقصان دنياكم ، وزيادة دنياكم لا تكون إلا بنقصان آخرتك .

وقال : حب الدنيا في القلب ، الذنوب احتوشته ، فتي يصل الخير إليه .  
وقال : أهل الدنيا خرجوا من الدنيا قبل أن يطعموا أطيب ما فيها ، قيل له : ما أطيب ما فيها ؟ قال : المعرفة بالله عز وجل .

وقال إسماعيل الطوسي : قال ابن المبارك : يكون مجلسك مع المساكين ، وإياك أن تجلس مع صاحب بدعة .

وقال : قد جمعت ( علم ) العلماء فليس فيما جمعت أحب إليّ من علم الفضيل .  
وكان إذا ذكر أصحابه فخمهم . يقول : و أين مثل فلان ، ثم يقول : الرفيع من رفعه الله بطاعته ، والوضيع من وضعه الله .

وقال أبو أمية الأسود : سمعت عبد الله بن المبارك يقول : أحب الصالحين و لست منهم ، وأبغض الطالحين و أنا شر منهم ، ثم أنشأ عبد الله يقول :

الصمت ازين بالفتى	من منطلق في غير حينه
و الصدق اجمل بالفتى	في القول عندي من يمينه
و على الفتى بوقاره	سمة تلوح على جبينه

فمن الذى يخنى عليك اذا نظرت إلى قرينه  
رب امرئى متيقن غلب الشقاء على يقينه  
فأزاله عن رأيه فاتباع دنياه بدينه

و سأله رجل عن الرباط ، فقال : رباط بنفسك على الحق حتى لقيها ( ؟ ) على الحق ، فذلك أفضل الرباط .

و كان كثيرا ما يتمثل

وإذا صحبت فاصحب صاحباً ذا حياء و عفاف و كرم  
قوله للشئ : لا ، إن قلت : لا ، وإذا قلت : نعم ، قال : نعم

### شذرات

(١) قال سويد بن سعيد : رأيت عبد الله بن المبارك بمكة ، أتى زمزم فاستسقى منها ثم استقبل الكعبة فقال : اللهم إن ابن أبي الموالى حدثنا عن محمد بن المنكدر عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : ماء زمزم لما شرب له . وهذا أشربه لعطش القيامة ثم شربه .<sup>٣</sup>

(٢) قطن بن سعيد قال : ما أفطر ابن المبارك و لا رنى صائماً قط .

(٣) أبو وهب قال : مر عبد الله بن المبارك برجل أعمى فقال : أسألك أن تدعو الله أن يرد بصرى ، قال : فدعا الله ، فرد عليه بصره و أنا أنظر .

(١) الحلية (٨ / ) .

(٢) الجواهر المضية (٢٨١/١) .

(٣) صفة الصفوة (١١٢/٤) و الخطيب (١٦٦/١٠) .

(٤) صفة الصفوة (١١٤/٤) و الحلية (١٦٧/٨) .

(٥) صفة الصفوة (١٢٠/٤) .

(٤) عبيد بن جناد قال : سمعت العمري يقول : ما رأيت في دهرنا هذا أحدا يصلح لهذا الأمر إلا رجلا أتاني إلى منزلي ، فأقام عندي ثلاثا يسألني عن غير ما يسألني عنه أهل هذا الدهر ، فصيح اللسان ، ألا إن اللغة شرقية ، يكنى أبا عبد الرحمن ، معه غلام يقال له سفير ، فقلنا له : هذا عبد الله بن المبارك فقال : هكذا ينبغي ان كان معي أحد يصلح لهذا الأمر فذاك ، قال عبيد : يعنى الاقتداء بالعلم<sup>١</sup> .

(٥) قال محمد بن المعتمر بن سليمان : قلت لأبي : يا أبت من فقيه العرب ؟ قال : سفيان الثوري ، فلما مات سفيان الثوري قلت لأبي : من فقيه العرب ؟ قال : عبد الله بن المبارك<sup>٢</sup> .  
و قال المعتمر : ما رأيت مثل ابن المبارك تصيب عنده الشيء الذي لا تصيبه عند أحد<sup>٣</sup> .

(٦) قال الخليل أبو محمد : كان ابن المبارك إذا خرج إلى مكة يقول :

بغض الحياة و خوف الله أخرجني و بيع نفسي بما ليست له ثمننا

انى و زنت الذى يبقى ليعدله ما ليس يبقى فلا و الله ما اتزنا<sup>٣</sup>

(٧) قال الأسود بن سالم : كان ابن المبارك إماما يقتدى به ، كان من أثبت الناس في السنة ، إذا رأيت رجلا يغمز ابن المبارك بشيء فاتهمه على الاسلام<sup>٤</sup> .

(٨) قال الطحاوى : حدثنا أبو حامد أحمد بن على النيسابورى سمعت على بن الحسن الرازى حدثنا أبو سليمان سمعت ابن المبارك يقول : سألت أبا حنيفة رضى الله عنه عن الرجل يبعث بزكاة ماله من بلد إلى بلد آخر ، فقال : لا بأس بأن يبعثها من بلد إلى بلد آخر لذى قرابته فحدثت بهذا محمد بن الحسن فقال : هذا حسن ، و هذا قول أبي حنيفة ،

(٢) الخلية (١٦٣/٨) .

(١) الخلية (١٦٣/٨) .

(٤) الخطيب (١٦٨/١٠) .

(٣) الخطيب (١٦٦/١٠) .

وليس لنا في هذا سماع عن أبي حنيفة، قال أبو سليمان: فكتبه عنى محمد بن الحسن عن ابن المبارك عن أبي حنيفة.

قال ابن وهب: سئل عبدالله بن المبارك عن أكل لحم العقق، فقال: كرهه أبو حنيفة، وسئل عن وقت العشاء الآخرة، فذكر عن أبي حنيفة حتى يصبح.

قال: وقال عبدالله بن المبارك كان أبو حنيفة يكره بيع المنصف.

قال ابن المبارك: وسمعت أبا حنيفة يقول: قدم أيوب بن أبي تيمة السخيتاني وأنا بالمدينة، فقلت لأنظرن ما يصنع فجعل ظهره مما يلي القبلة ووجهه مما يلي وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم، وبكى غير متباك، فقام مقام رجل فقيه.

### وفاة ابن المبارك

قال الحسن بن الربيع: سمعت ابن المبارك حين حضرته الوفاة وأقبل نصير يقول: يا أبا عبد الرحمن! قل: لا إله إلا الله، فقال له: يا نصير قد ترى شدة الكلام عليّ، فإذا سمعتي قلتها فلا تردّها عليّ حتى تسمعني قد أحدثت بعدها كلاماً، فأنما كانوا يستحبون أن يكون آخر كلام العبد ذلك.

قال عبدان والحسن بن الربيع: مات ابن المبارك في رمضان سنة إحدى وثمانين ومائة.

قال محمد بن فضيل بن عياض: رأيت عبدالله بن المبارك في المنام فقلت: أي الأعمال وجدت أفضل؟ قال: الأمر الذي كنت فيه، قلت: الرباط والجهاد؟ قال: نعم، قلت: و أي شيء صنع بك؟ قال: غفرت لي مغفرة ما بعدها مغفرة، وكتبني امرأة من أهل الجنة أو امرأة من الحور العين.

(٢) صفة الصفة (٤/١٢١، ١٢٢).

(١) الجواهر المضية (١/٢٨٢).



و قال ابن أبي الدنيا: حدثني محمد بن الحسين حدثني علي بن إسحاق حدثني صخر  
ابن راشد قال: رأيت عبد الله بن المبارك في منامي بعد موته فقلت: أليس قد مُت؟  
قال: بلى! قلت: فما صنع بك ربك؟ قال: غفر لي مغفرة أحاطت بكل ذنب، قلت:  
فسفيان الثوري؟ قال: بخ بخ ذلك «مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين و الصديقين  
و الشهداء و الصالحين و حسن اولئك رفيقا»<sup>١</sup>.

## اسنادى إلى المصنف

يتصل اسنادى بالمصنف بواسطة عمر بن طبرزد راوى النسخة الثالثة، فاني أروى  
هذا الكتاب الجليل عن شيخنا العلامة أبي الأنوار عبد الغفار المثنوي، عن شيخ الدلائل  
عبد الحق بن شاه محمد الاله آبادى ثم المسكى، عن الشيخ قطب الدين، الملقب بالنواب،  
عن الشيخ المسند محمد إسحاق الدهلوى، عن عمر بن عبد الكريم بن عبد الرسول المسكى،  
عن الشيخ محمد طاهر، عن أبيه الشيخ محمد سعيد سنبل، بسندة المذكور في أول رسالته  
المسماة بالأوائل، إلى شيخ الاسلام الزين زكريا، عن الشمس الرملى عن العز ابن الفرات  
عن أبي حفص عمر بن الحسن بن مزيد بن اميلة المراغى (المتوفى سنة: ٧٧٨) عن  
عن الفخر ابن البخارى، عن ابن طبرزد، عن أبي غالب أحمد بن الحسن بن البناء: عن  
الحسن بن علي الجوهري، عن أبي بكر محمد بن إسماعيل الوراق، عن ابن صاعد، عن  
المروزي، عن المصنف.

(١) سورة النساء، الآية: ٦٩.

(٢) الخطيب (١٠/١٦٨ و ١٦٩).

## المنهاج الذى اتجهنا فيه فى تحقيق الكتاب و التعليق عليه

- (١) اتسخرنا من رواية المروزى نسخة ، و قابلناها بما تيسر لدينا من نسخه سواء كانت من رواية المروزى أو من نسخة نعيم بن حماد .
- (٢) ذكرنا مواقع الآيات و أرقامها .
- (٣) خرجنا أحاديثه و آثاره تنبيها على انها مما تداوله المصنفون فى التفسير أو فى أنواع الحديث ، أو غير ذلك ، أو شارك المصنف فى روايتها آخرون ، و دلالة على مظان شرحها و تفسيرها ان احتاج إليه أحد : و اقتصرنا فى التخرج و الاحالة على ما وقفنا عليه بكشف يسير و لم ننشط للاستقصاء فى ذلك .
- (٤) ربما سقنا لفظ من احلنا عليه حرصا على استدراك فائت من كلمة فى المتن . أو كشف غامض ، أو شرح معنى الحديث ، و نحو ذلك .
- (٥) أشرنا إلى تعيين جملة من رجال الأسانيد ، و هناك جملة أخرى منهم دللنا على مظان تراجعهم ، لا سيما إذا كانوا من رجال غير الستة .
- (٦) نبهنا على ما كان فى النسخة من غلط ، أو تصحيف .
- (٧) شرحنا بعض ما دق و غمض من الفاظ الروايات ، و عباراتها ، و فسرنا غريبها .
- (٨) قدمنا له مقدمة ضافية و هى بين يديك .
- (٩) جردنا ما زاده نعيم على المروزى ، و الحقنا تلك الزيادات فى آخر نسخة المروزى .
- (١٠) وضعنا فهرسا جامعا لما فى الكتاب من الأحاديث المرفوعة ، و رتبنا أسماء روايتها من الصحابة على ترتيب حروف الهجاء و دللنا على أمكنتها من صفحات الكتاب .

و آخر لما فيه من المراسيل و سميها من أرسله بالنحو الذى وصفناه .

و ثالثا لما فيه من آثار الصحابة .

و رابعا لما فيه من مقاطيع التابعين و أتباعهم .

و سميها الصحابة فى الثالث ، و التابعين و الأتباع فى الرابع ، كما سميها الصحابة

فى الفهرس الأول .

و دللنا على موقع كل رواية فى الكتاب بوضع أرقام الصفحات بازاء الأسماء .

هذا و قد آن لنا أن نَحَلِّيَ - أيها القارئ الكريم - بينك و بين الكتاب الذى

لم نزل ننوه باسمه و بوصفه حتى الساعة ، لتشاهد بعينك ما كنت تسمعه منذ آوثة ،

و لتجتنى منه ما تشتهى من جنى فوائده .

و فى الختام ادعو الله سبحانه أن يتقبل عملى هذا و يوفقنى للزيد من أمثاله ،

و أسأله أن يجرى الجزاء الأوفى كل من ساعدنى فى تحقيق الكتاب و إخراجه ، و طبعه ،

و نشره ، انه تعالى سميع مجيب .

و كان ذلك لأربع بقين من ربيع الثانى سنة ست و ثمانين و ثلاث مائة و ألف

من الهجرة .

يُتْهَانُ تُولُهُ ، مَثْو

اعظم كُذِّه ( الهند )

خادم السنة المطهرة

حبيب الرحمن الأعظمى

تقريظ

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين و الصلاة و السلام على سيد الأنبياء و المرسلين و على آله الطيبين الطاهرين اما بعد فقد اطلعت على كتاب الزهد للامام ابن المبارك رحمه الله الذى رتب اصوله و صححها و علق عليه العلامة اللبيب الحبيب مولانا الشيخ حبيب الرحمن الأعظمى لازال ناصرًا للسنّة و مد فيوضه فوجدته ماهرا للعلوم حاويا بها امينا لرواياته حل في تعليقه مشكلات الكتاب و خرج احاديثه و آثاره و قدمه بمقدمة ثمينة مفيدة تدل على سعة اطلاعه و طول باعه قل له نظير في علماء زماننا متع الله تعالى المسلمين بطول بقاءه ليستفيدوا من علومه الوسيعة العميقة و حفظه من آفات الزمان و بلياته ليخدم العلم بلسانه و بنانه و يعطيه حقه .

حرر يوم الاربعاء ٢٢ من شهر الصيام المبارك من شهر سنة ١٣٨٦

و ها انا المذنب الحقير الفقير الى الله أبو الوفا الأفغانى

المقيم بجيدرآباد الدكن



الله عليه وسلم ما يجره احد من اولاد النبي لا عناء معه  
 اوفى اسمع انهم ضامنون او هم ما يكرهون او موافقون  
 والديان في ذلك ما عابها بنظرا وتساعة فاعلموا  
 ان ابن شقير عن جده عن الحسن بن علي بن يقطين عن ابي بصير  
 وان سموت فارت ابومط وصب عدوان بن عددي قصص  
 في عدوما كصف في اليوم وان لا يرض عدلهم بل على قريظا  
 في اليوم فسال ودعي عمرا عن الحسن بن علي بن يقطين  
 اقولما كان احدهم نتج على امره منه على رسا و  
 الا تصعبون في ذلك قال جده عن ابن عميد الله فاذ قال ابو بصير  
 من يتصدق بصدق ومن لا يتصدق بواجب الامور مجزئة قال  
 ولا تدين عن عوز انه كان يقول في يوم من شقير ما يتصدق  
 ومن يتصدق بصدق لا يبعه لو يظنوا الا اجروا بسعة بعضتم  
 الامور عرفتوه ان سبعة والجماع عن ابن اسحق قال رجل  
 من عند النبي في مرضه اوصفا قال اني اظن موتي انما يفر  
 عن عريف من اهل بيته ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه  
 به فوجسد في ذلك كان في عريف في الله او عاب بسبب  
 وغد في نفسه في اهل القبور قال رجل اني عرفت الصبي  
 ولا يجد في نفسه تايمنا واذا المصيبة تاملت في نفسه  
 يا صا ابو بصير عن جده عن الحسن بن علي بن يقطين

١  
 عن ابي عبد الرحمن الخميمي ورواه  
 اخبرنا ابو جعفر محمد بن محمد بن محمد بن زكريا قرا عليه قال  
 ان ابو غالب احمد بن الحسين بن المينا قال ان ابو محمد الحسين بن  
 علي الجوهري قال ان ابو عمير بن محمد بن لجان بن جوير قال  
 ان ابو محمد يحيى بن محمد بن محمد بن خالد بن الحسين بن الحسين  
 المديني قال ان الهيثم بن جميل قال ان محمد بن سليمان بن ابي هلال  
 الرازي عن عبد الله بن يزيد قال قدم رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم في افاطه فراها قد احدثت في البيت سترًا  
 وزوايد فوجدتها فلما راى ذلك رجع ولم يدخل ثم جلس  
 فجعل يثقب في الارض ويقول مالي وللديناء قال وللديناء  
 فوات فاطمة انه انما رجع من اجل ذلك الستر فاستدت  
 الستر والزوايد فارسلت بها مع بلال وقالت له اذهب  
 الى النبي صلى الله عليه وسلم فقل له قد صدقت به فضعه حيث نشئت  
 فاتي به بلال النبي صلى الله عليه وسلم فقال قالت فاطمة قد صدقت  
 به فضعه حيث نشئت فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد فعلت مالي  
 وامر قد فعلت باي وامر قد فعلت اذهب فبعه  
 في ثياب الحسين قال سمعت سفيان بن عيينه يقول

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### باب التحضيض على طاعة الله عز وجل

١ - أخبرنا الشيخ أبو غالب أحمد بن الحسين بن أحمد بن البناء<sup>١</sup> قال: أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي بن محمد بن الحسن الجوهري قال: أخبرنا أبو عمر محمد بن العباس ابن محمد الوراق<sup>٢</sup> [قال أخبرنا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد -<sup>٣</sup>] يوم الخميس لست خلون من ربيع الأول سنة خمس عشر<sup>٤</sup> وثلثمائة عند باب داره<sup>٥</sup> قال: أنا الحسين بن الحسن<sup>٦</sup> المروزي أبو عبد الله سنة خمس وأربعين ومائتين قال: حدثنا عبد الله بن المبارك والفضل بن موسى<sup>٧</sup> قالوا: أخبرنا عبد الله بن سعيد بن أبي هند عن أبيه عن ابن عباس

(١) كذا في الأصل ، وفي ك « باب الترفع في المبادرة بالعمل » .

(٢) راجع المقدمة لتراجم البناء ، والجوهري ، والحزاز ، والوراق ، وابن صاعد ، والمروزي .

(٣) كذا في الأصل . وأراه خطأ نشأ من الاسقاط والتخليط والصواب « الحزاز » ، وأما الوراق فهو محمد بن اسماعيل الذي روى عنه الجوهري في الجزء الثالث وما بعده .

(٤) سقط من هنا ولا بد منه ، لأن الحزاز لا يروى عن المروزي بل عن ابن صاعد ، ولأن التاريخ المذكور فيما يلي هو تاريخ سماع الحزاز عن ابن صاعد - كما في اول الجزء الثاني - وأما تاريخ سماع الجوهري من الحزاز فهو سنة اثنتين وثمانين وثلث مائة كما في أوائل الجزء السادس ، والسابع ، والثامن ، والتاسع ، والعاشر من رواية الدلفي .

(٥) كذا في الأصل .

(٦) كذا هنا وفي اول الجزء الثاني - وأما في أوائل الجزء السادس والسابع ، والثامن ، والتاسع ، والعاشر فقال « حدثنا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد قراءة عينا من لفظه عند منزله في شهر ذي القعدة من سنة تسع و ثلاث مائة » فلا يبعد أن يكون الحزاز سماع من ابن صاعد هذه الأجزاء في هذه السنة وفاته الأول والثاني فسمعها في سنة خمس عشرة وثلثمائة .

(٧) هذا هو الصواب ، وفي الأصل « الحسن بن الحسين » خطأ .

(٨) هو السيناني من رجال التهذيب . أضاف المروزي حديثه إلى حديث ابن المبارك لذكر المتابعة .



## باب التخصيص على طاعة الله عز وجل

رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس، الصحة والفراغ<sup>١</sup>.

٢ - أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق<sup>٢</sup> قالوا: أخبرنا يحيى<sup>٣</sup> قال: حدثنا الحسين قال: أنا عبد الله بن المبارك قال: أخبرنا جعفر بن البرقان عن زياد بن الجراح عن عمرو بن ميمون الأودي<sup>٤</sup> قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم لرجل وهو يعظه: اغتم خمسا قبل خمس، شبابك قبل هرمك، وصحتك قبل سقمك، وغناك قبل فقرك، وفراغك قبل شغلك، وحياتك قبل موتك<sup>٥</sup>.

٣ - أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالوا: أنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أنا عبد الله بن المبارك قال: أخبرنا كهمس بن الحسن عن أبي السليل عن غنيم<sup>٦</sup> بن قيس قال: كنا نتواعظ في أول الإسلام بأربع كنا نقول: اعمل في شبابك لكبرك، واعمَل في فراغك لشغلك، واعمَل في صحتك لسقمك، واعمَل في حياتك لموتك<sup>٧</sup>.

(١) هذا الحديث صدر به البخارى كتاب الرقاق في جامعه و كأنه تأمى بهذا الامام ، لكنه أخرجه عن المكى بن ابراهيم

عن عبد الله بن سعيد ، و أخرجه الترمذى و النسائى من طريق المصنف والمعنى أن من لم يستعمل صحته و فراغه في طاعة الله شكرا لله تعالى على هاتين نعمتين فقد غبن و خسر و ما أكثر هذا الضرب من الناس .

(٢) هو محمد بن اسماعيل بن العباس بن محمد ، ترجمت له في المقدمة .

(٣) هو يحيى بن محمد بن صاعد ، راجع لترجمته المقدمة .

(٤) كذا في ك : و هو الصواب ، وفيه " عقبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لرجل ، ، وفي الأصل « الأودي » بدل « الأودي » .

(٥) أخرجه النسائى قاله الحافظ في ترجمة زياد بن الجراح ، و أخرجه أبو نعيم من طريق ابن أبي شيبة عن وكيع عن جعفر بن بركان (١٤٨/٤) .

(٦) بالمعجمة في أوله ، مصفرا له رواية قاله عبد الغنى و هو من رجال مسلم و أبو السليل اسمه ضريب بن نصير ، و وقع في الأصل " غنم " خطأ .

(٧) أخرجه الجوى في المجموعات عن شعبة عن سعيد الجريري عن غنيم بن قيس كذا في الإصابة (١٩٣/٣) .

٤ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالوا : أنا يحيى حدثنا محمد بن عثمان بن كرامة قال : أنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن أبي اسحق عن عمرو بن ميمون قال : اعملوا في الصحة قبل المرض ، و في الحياة قبل الموت ، و في الشباب قبل الكبر ، و في الفراغ قبل الشغل .

٥ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله بن المبارك قال : أخبرنا شعبة عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه عن أبي موسى الأشعري قال : ما تنتظر من الدنيا إلا كلاً محزناً أو فتنة تنتظروا - ه .

٦ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله بن المبارك قال : أخبرنا حنظلة بن أبي سفيان عن عطاء<sup>١</sup> ابن أبي رباح قال : قال عبد الله بن مسعود : ما أكثر أشباه الدنيا منها .

٧ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله بن المبارك قال : أخبرنا معمر بن راشد عن من سمع المقبري يحدث عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : ما ينتظر أحدكم إلا غنى مطغياً<sup>٢</sup> ، أو فقراً منسياً<sup>٣</sup> ، أو مرضاً مفسداً ، أو هرماً مفئداً<sup>٤</sup> ، أو موتاً مجهزاً<sup>٥</sup> ، أو الدجال

(١) الكل بالفتح وتشديد اللام الثقل والعيال وهذا الأثر أخرجه أبو نعيم في الحلية من طريق هناد بن السري عن المصنف (١/٣٦٠).

(٢) وفي ك و عن عطاء قال ، .

(٣) مطغياً ، أى جاعلك طاعياً مجاوز الحد .

(٤) منسياً ، أى يجعل صاحبه مشغولاً مدهوشاً من الجوع والعري ، وهم الفوت فيفسد الطاعة .

(٥) من الاتقاد ، أى الموقع في القند و هو الخرف و انكار العقل و الخطأ في القول و الرأى .

(٦) من الاجهاز ، يقال موت مجهز و جهيز ، أى سريع و المراد الموت بقتة بحيث لا يقدر على التوبة ، كل ذلك من اللغات .

فالدجال شر غائب ينتظر ، أو الساعة و الساعة<sup>١</sup> ادهى<sup>٢</sup> و امر<sup>٣</sup> - ٥٥ .

٨ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين أخبرنا عبد الله بن المبارك<sup>٤</sup> أخبرنا عبد الوارث بن سعيد أبو عبيد عن رجل<sup>٥</sup> عن الحسن أنه كان يقول : ابن آدم ! إياك و التسويف<sup>٦</sup> فانك ليومك و لست بغدا<sup>٧</sup> فان يكن غدا<sup>٨</sup> لك فكس في غد كما كست في اليوم و إلا يكن لك لم تدم على ما فرطت في اليوم قال و حدثني غيره عن الحسن أنه كان يقول : أدركت أقواما كان أحدهم أشح على عمره منه<sup>٩</sup> على دراهمه و دنائره<sup>١٠</sup> - ٥٥ .

٩ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله بن المبارك قال : أخبرنا مسعر بن كدام قال : حدثني عون بن عبد الله قال : قال أبو الدرداء : من يتفقد يفقد<sup>١</sup> ، و من لا يعد الصبر لفواجع الأمور يعجز .  
١٠ - قال عبد الله بن المبارك و حدثني مسعر عن معن عن عون بن عبد الله أنه كان يقول : كم من مستقبل يوما لا يستكمله ، و منتظر غدا لا يبلغه ، لو تنظرون إلى الأجل و مسيره لا بغضتم الأمل و غروره<sup>٢</sup> .

(١) و فيك " فالساعة ادهى " .

(٢) أى أشد الدواهي و أنظلمها .

(٣) أى أكثر مرارة ، و الحديث أخرجه الترمذى (٢٥٧٣) و قال : غريب حسن ، و للنسائي و الحاكم و صححه .

(٤-٤) و فيك ، أخبرنا ابن سعيد عن رجل ، .

(٥) التسويف المطال ؛ و قول المرء بعد مرة سوف اعمل .

(٦-٦) و فيك ، ليومك و لست بغدا ، .

(٧) كذا فيك ، و في الأصل ، فان يكن غدا لك ، .

(٨-٨) و فيك " على دراهمه و دنائره " .

(٩) أى من يتفقد احوال الناس و يعرفها فإنه لا يجد ما يرضيه لأن الخير في الناس قليل ، قاله ابن الأثير ، و الأثر أخرجه

أبو نعيم في الخلية من طريق محمد بن بشر عن مسعر (٢١٨/١) .

(١٠) أخرجه أبو نعيم من طريق المصنف و من حديث المسعودى عن عون أيضا (٢٤٣/٤) .

١١ - أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله بن المبارك عن شعبة بن الحجاج عن أبي إسحاق قال: قيل لرجل من عبد القيس في مرضه: أوصنا قال: أنذرتكم سوف.

١٢ - أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا محمد بن عبد الله المحرمي قال: حدثنا يحيى بن آدم عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن العيزار بن حريث قال: أوصاهم ثمامة بن مجاهد السلمي قال لقومه: أي قوم! أنذرتكم سوف أعمل، سوف أصلي، سوف أصوم.

١٣ - أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله بن المبارك عن سفيان عن ليث عن مجاهد عن ابن عمر قال: أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ببعض جسدي فقال: كن كأنك غريب في الدنيا، أو عابر سبيل، وعد نفسك في أهل القبور، قال وقال ابن عمر: إذا أصبحت فلا تحدث نفسك بالمساء، وإذا أمسيت فلا تحدث نفسك بالصباح، وخذ من صحتك قبل سقمك، ومن حياتك قبل موتك، فانك لا تدري يا عبد الله! ما اسمك غدا.

(١) وفي ك "أخبرنا شعبة بن الحجاج".

(٢) ثمامة بن مجاهد هذا هو العبدى قال أبو حاتم وابن السكن والباوردي له حجة، وأخرج أثره هذا الامام أحمد في الزهد

من طريق زهير عن أبي إسحاق عنه عن ثمامة وقال أبو إسحاق: له حجة، قال أحمد: وناجيه شعبة، ورواه جماعة

عن أبي إسحاق فلم يقولوا: له حجة، وقال أبو حاتم: روى عنه العيزار بن حريث، راجع الإصابة.

(٣) هذا الأثر من زيادات ابن صاعد وليس في نسخة الاسكندرية لأنها رواية نعيم بن حماد.

(٤) وفي ك "أخبرنا سفيان".

(٥) وفي الترمذي "قال لي ابن عمر".

(٦) أخرجه ت من طريق أبي أحمد عن سفيان (٣/٢٦٥) وروى البخاري من طريق الأعمش عن مجاهد عن ابن عمر

نحوه (١١٤/١١).

١٤ - أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله بن المبارك قال: أخبرنا جرير بن حازم قال: سمعت الحسن يقول: إذا شئت رأيت بصيرا لا صبر له، فإذا رأيت بصيرا ذا صبر فهذا لك - ه .

١٥ - أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله بن المبارك قال: أخبرنا جعفر بن حيان عن الحسن في قول الله عز وجل: «والذين يوتون ما آتوا» قال: يعطون ما أعطوا «وقلوبهم وجلة - ١» قال: يعملون ما عملوا من أعمال البر وهم يخشون أن لا ينجيهم ذلك من عذاب ربهم عز وجل<sup>٢</sup> .

١٦ - أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله بن المبارك قال: أخبرنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر أن عمر ابن عبد العزيز كتب إلى يزيد بن عبد الملك: إياك أن تدركك الصرعة عند الغرة<sup>٣</sup>، فلا تقال العثرة<sup>٤</sup>، ولا تتمكن من الرجعة، ولا يحمذك من خلفت بما تركت، ولا يعذرك من تقدم عليه بما اشتغلت به والسلام<sup>٥</sup> - ه .

١٧ - أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين أخبرنا عبد الله بن المبارك قال: أخبرنا سفيان عن العلاء بن المسيب عن إبراهيم

(١) وفي ك " يوتون ما آتوا وقلوبهم وجلة يعطون ما أعطوا وقلوبهم وجلة .

(٢) أخرجه الطبري من طريق حجاج عن أبي الأشهب (وهو جعفر بن حيان) عن الحسن (٢٢/١٨) .

(٣) الغرة: بالكسر، الفعلة والاعتذار .

(٤) بالفتح هي السقطة والذلة، وأقال الله عثرتك أنهضك من سقرتك .

(٥) وفي ك " والسلام عليك " .

قال<sup>١</sup> عبد الله بن مسعود: ليس للمؤمن راحة دون لقاء الله عز وجل، ومن كانت راحته في لقاء الله فكأن قد<sup>٢</sup> - هـ .

١٨ - أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله بن المبارك قال: أخبرنا جرير بن حازم قال: سمعت الحسن يقول: أي قوم! المداومة المداومة فإن الله لم يجعل لعمل المؤمن أجلا دون الموت<sup>٣</sup> - هـ .

١٩ - أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قالا: أخبرنا عبد الله بن المبارك قال: أخبرنا المبارك بن فضالة عن الحسن في قول الله عز وجل «واعبد ربك حتى ياتيك اليقين» قال: الموت<sup>٤</sup> - هـ .

٢٠ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله بن المبارك أخبرنا أيضا يعنى المبارك عن الحسن<sup>٥</sup> أنه قال: إذا نظر إليك الشيطان فرآك مداوما في طاعة الله فبغاك وبغاك<sup>٦</sup> فرآك مداوما<sup>٧</sup> ملك ورفضك، وإذا كنت مرة هكذا ومرة هكذا طمع فيك .

٢١ - أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا

(١) وفيك " قال قال عبد الله بن مسعود " .

(٢) أخرجه أبو نعيم في الحلية من طريق محمد بن مقاتل عن المصنف (١٣٦/١) وأخرجه أحمد في الزهد عن وكيع عن سفيان

مختصرا (ص ١٥٦) .

(٣) أخرجه أحمد في الزهد عن وهب بن جرير عن أبيه عن الحسن (ص ٢٧٢) .

(٤) أخرجه الطبري من طريق المصنف (٤٧/١٤) .

(٥) وفيك " أخبرنا المبارك بن فضالة عن الحسن " .

(٦) قوله: فبغاك وبغاك، أي طلبك مرة بعد مرة .

(٧) وفيك " مداوما في طاعة الله " .

الحسين قال: أخبرنا عبد الله بن المبارك قال: أخبرنا شعبة عن زيد عن مرة قال: قال عبد الله: إذا كان العبد في صلواته فانه يقرع باب الملك، وأنه من يدأب<sup>١</sup> قرع باب الملك يوشك أن يفتح له<sup>٢</sup>.

٢٢ - قال وقال مرة: قال عبد الله في هذه الآية: «أتقوا الله حق تقاته»<sup>٣</sup> قال حق تقاته أن يطاع فلا يعصى، وإن يشكر فلا يكفر وإن يذكر فلا ينسى<sup>٤</sup>.

٢٣ - وقال مرة: قال عبد الله: فضل صلاة الليل على النهار كفضل صدقة السر على العلانية<sup>٥</sup>.

٢٤ - وقال مرة: قال عبد الله<sup>٦</sup>: «وآتى المال على حبه»<sup>٧</sup> قال: وأنت حريص شحيح تأمل الغنى، وتخشى الفقر<sup>٨</sup> - هـ<sup>٩</sup> قال يحيى بن صاعد وقد رفع بعض هذا الحديث محمد بن يزيد عن سفين عن زيد<sup>١٠</sup>.

٢٥ - أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالوا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا

- 
- (١) كذا في ك، وفي الأصل "يدب".
- (٢) أخرجه أبو نعيم من طريق مسمر عن زيد (١٣٠/١) وأخرجه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح كذا في الزوائد (٢٥٧/٢).
- (٣) آل عمران، ١٠٢.
- (٤) الطبري من طريق غندي وابن مهدي عن شعبة ومن طريق عبد الرزاق عن الثوري ومن وجوه أخر عن زيد (١٨/٤).
- (٥) أخرجه الطبراني في الكبير عن ابن مسعود مرفوعاً قال الهيثمي ورجاله ثقات (٢٥١/٢) وقد رواه ابن صاعد من طريق غير المصنف مرفوعاً فيما يلي.
- (٦) وفي ك "في هذه الآية وآتى المال على حبه".
- (٧) البقرة، ١٧٧.
- (٨) أخرجه الطبري من طريق غندر عن شعبة بهذا اللفظ ورواه من طريق إبراهيم بن اعين عن شعبة، ومن طريق عبد الرزاق وغيره عن الثوري ومن وجوه أخر (٥٤/٢).
- (٩-١٠) هذا من زيادات ابن صاعد.

أبو عمر الامام عبد الحميد بن محمد<sup>١</sup> بجران قال : حدثنا مخلد بن يزيد الحراني قال : حدثنا سفيان الثوري عن زيد عن مرة عن عبد الله قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : فضل صلاة الليل على صلاة النهار كفضل صدقة السر على العلانية<sup>٢</sup> - ٥ .

٢٦ - أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : أخبرنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله بن المبارك قال : أخبرنا معمر عن ابن طلوس عن أبيه عن ابن عباس أنه مر بقوم بعد ما أصيب في<sup>٣</sup> بصره يحدون حجرا، وقال : ما يصنع هؤلاء . قال : يحدون حجرا، فقال : عمال الله أقوى من هؤلاء<sup>٤</sup> .

٢٧ - أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله بن المبارك قال : أخبرنا يحيى بن عبيد الله قال : سمعت أبي يقول : سمعت أبا هريرة يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما رأيت مثل النار نام هاربها، ولا مثل الجنة نام طالبها<sup>٥</sup> - ٥ .

٢٨ - أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : حدثنا اسماعيل بن مسلم عن الحسن قال : قال هرم ابن حيان : ما رأيت مثل النار نام هاربها، ولا مثل الجنة نام طالبها<sup>٦</sup> - ٥ .

(١) ثقة من رجال التهذيب كان إمام مسجد حران .

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات قاله الهيثمي (٢٥١/٢) .

(٣) وفي ك " بعد ما أصيب بصره .

(٤) يحدون بتشديد النال : أى يقطعون أو يكفرون .

(٥-٥) وفي ك " قال رأيت عمال الله أقوى من هؤلاء . "

(٦) أخرجه الترمذي .

(٧) ليس هذا الاثر في نسخة نعيم بن حماد ، وقد أخرجه أبو نعيم من طريق إسحاق بن الربيع عن الحسن (١١٩/٢) .



٢٩ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله بن المبارك قال : أخبرنا عيسى بن عمر قال : و كان عمرو بن عتبة بن فرقد يخرج على فرسه فيقف ليلا على القبور ، فيقول : يا أهل القبور ! قد طويت الصحف ، و قد رفعت الأعمال ثم يبكي ثم يصفن<sup>١</sup> بين قدميه حتى يصبح ، ثم يرجع فيشهد صلاة الصبح<sup>٢</sup> - ٥ .

٣٠ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله بن المبارك قال : أخبرنا إبراهيم بن نشيط الوعلائي قال : حدثني قيس بن رافع أو غيره عن مولى لعبد الله بن عمرو بن العاص أن عبد الله بن عمرو نظر إلى المقبرة فلما نظر إليها نزل فضلى ركعتين فقبل له : هذا شيء لم تكن تصنعه ، قال : فقال : ذكرت أهل القبور و ما حيل بينهم و بينه فاجبت أن اتقرب إلى الله بهما - ٥ .

٣١ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أملى ابن صاعد علينا هذا الحديث من لفظه ، و قال : هذا حديث غريب ، حدثنا محمد بن يزيد أبو هشام الرفاعي<sup>٣</sup> قال : حدثنا حفص بن غياث عن أبي مالك و هو سعد بن طارق الأشجعي عن أبي حازم عن أبي هريرة قال : مر النبي صلى الله عليه و سلم على قبر دفن حديثا فقال : ركعتان خفيفتان مما تحقرون و تنفلون يزيدهما هذا في عمله أحب إليه من بقية دنياكم<sup>٤</sup> . قال ابن صاعد : هذا حديث غريب حسن<sup>٥</sup> .

(١) و في ك " قال نعم يصفن بضم ، و في الحلية " يصف "

(٢) أخرجه أبو نعم من طريق عنبسة بن سعيد القرشي عن المصنف (١٥٨/٤) .

(٣) من شيوخ مسلم و ت .

(٤) أخرجه الطبراني في الأوسط و رجاله ثقات كذا في الروايد (٢٤٩/٢) .

(٥) من زيادات ابن صاعد .

٣٣ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله بن المبارك قال : أخبرنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال : أخبرني إسماعيل بن عبيد الله قال : حدثني أم الدرداء أنه اغشى<sup>٢</sup> على أبي الدرداء فأفاق ، فإذا بلال ابنه عنده ، فقال : قم فاخرج عني ، ثم قال : من يعمل<sup>٣</sup> مثل مضطجعي هذا ، من يعمل مثل ساعتى هذه « و نقلب أفئدتهم و أبصارهم كما لم يؤمنوا به أول مرة و نذرهم فى طغيانهم يعمهون<sup>٤</sup> »<sup>٥</sup> اتيم ثم اغشى عليه فلبث<sup>٦</sup> لبثا ثم فيق فيقول : مثل ذلك فلم يزل يردوها حتى قبض<sup>٧</sup> - ه .

٣٣ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله بن المبارك قال : أخبرنا يحيى بن عبيد الله قال : سمعت أبي يقول : سمعت أبا هريرة يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما من أحد يموت إلا ندم ، قالوا : و ما ندامته يا رسول الله ! قال : إن كان محسنا ندم أن لا يكون أزداد ، و إن كان مسيئا ندم أن لا يكون نزاع<sup>٨</sup> - ه .

٣٤ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله بن المبارك قال : أخبرنا ثور بن يزيد عن خالد بن معدان

(١) و فى ك " حدثني " .

(٢) ثقة من رجال التهذيب و إسم جده أقرم الخزرجى .

(٣) و فى ك " اغشى على أبي الدرداء " و القياش غشى يقال غشى عليه أى الم به ما غشى فهمه و افتقده الحس و الحركة .

(٤-٥) و فى ك " مثل مضطجعى هذا " .

(٥) الانعام : ١١٠ .

(٦-٦) و فى ك " اتيم ثم يعنى عليه فلبث " و ما فى ك هو الأظهر .

(٧) أخرجه أبو نعيم من طريق الوليد عن ابن جابر مختصرا (٢١٧/١) .

(٨) أخرجه الترمذى عن سويد عن المصنف (٢٨٧/٣) .

عن جبير بن نفير عن محمد بن أبي عميرة و كان من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لو أن عبدا خر<sup>١</sup> على وجهه من يوم ولد إلى يوم يموت هرما في طاعة الله لحقره ذلك اليوم و لود أنه زيد<sup>٢</sup> كما يزداد<sup>٣</sup> من الأجر و الثواب<sup>٤</sup>.

٣٥ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله بن المبارك قال : أخبرنا سفيان الثوري عن سليمان الأعمش<sup>٥</sup> عن خيشمة عن الحريث بن قيس قال : إذا أردت أمرا من الخير فلا تؤخره لغد<sup>٦</sup> ، و إذا كنت في أمر الآخرة فامكث ما استطعت و إذا كنت في أمر الدنيا فتوح<sup>٧</sup> و إذا كنت في الصلاة<sup>٨</sup> فقال : لك الشيطان إنك ترائى فزدها طولاً<sup>٩</sup> - ه .

٣٦ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله بن المبارك قال : أخبرنا مسعر قال : حدثني عون و معن أو احدهما أن رجلا أتى عبد الله بن مسعود فقال : أعهد إلى ، فقال : إذا سمعت الله تعالى

(١) و في ك " و كان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم .

(٢) في الأصابع " خر " و كذا في الزوائد .

(٣) في الزوائد " رد إلى الدنيا " .

(٤) و في ك " كما يزداد " .

(٥) أخرجه أحمد كما في الزوائد (٢٢٥/١٠) و أخرجه أحمد من حديث عتبة بن عبد الله أيضا ، و في أوله " لو أن عبدا نخر على وجهه " - و ليس في آخره " و لود " إلى آخره .

(٦) و في ك " أخبرنا سفيان عن سليمان " .

(٧-٧) و في ك " و إذا كنت في أمر آخرة فامكث ما استطعت و إذا كنت في أمر دنيا فتوح " .

(٨) أى امرع أمر من توحى يتوحى بالخاء المهملة .

(٩-٩) و في ك " و إذا كنت تصلى " .

(١٠) أخرجه أبو نعيم في الحلية من طريق وكيع عن الأعمش (١٢٢/٤) و في ك عقيب هذا لأثر "باب في من لا يعمل بعلمه" .

يقول: «يا أيها الذين آمنوا فارعمها<sup>١</sup> سمك فانه<sup>٢</sup> خير يأمر به أو شر ينهى عنه<sup>٣</sup>، - ه .

٣٧ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالوا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا

الحسين قال: أخبرنا عبد الله بن المبارك قال: أخبرنا سالم المكي<sup>٤</sup> عن الحسن قال: من أحب ان يعلم ما هو<sup>٥</sup> فليعرض نفسه على القرآن - ه .

٣٨ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالوا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا

الحسين أخبرنا عبد الله بن المبارك قال: أخبرنا شريك بن عبد الله عن هلال<sup>٦</sup> يعني الوزان عن عبد الله بن عكيم قال: سمعت عبد الله بن مسعود بدأ باليمين قبل الحديث فقال: ما منكم أحد إلا سيخلو به<sup>٧</sup> كما يخلو أحدكم بالقمر ليلة البدر<sup>٨</sup> ثم يقول ابن آدم ما غرك بي<sup>٩</sup> يا ابن آدم ما ذا عملت فيما علمت يا ابن آدم ما ذا اجبت المرسلين<sup>١٠</sup> - ه .

٣٩ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالوا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا

الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال قال:

(١) كذا في الأصل، والحلية والزهد لاحمد بالراء. أى اصغ إليه واستمع؛ من قولهم ارعيت سمعى: أى استمعت لى مقالته.

(٢) وفى ك "فانها".

(٣) أخرجه أحمد فى الزهد عن وكيع عن مسعر (ص ١٥٨) و أبو نعيم من طريقه (١٣٠/١).

(٤) هو سالم بن عبد الله الحياط البصرى نزل مكة من رجال التهذيب.

(٥) وفى ك "ما هو عند الله".

(٦) وفى أ "أخبرنا شريك بن عبد الله عن عبد الله بن عكيم" لم يذكر عن هلال و حرف عكبا، و الصواب ما فى الأصل.

(٧) وفى ك "سيخلوا به ربه كما يخلو أحدكم".

(٨) وفى ك "ليلة البدر أو قال لليلة".

(٩) وفى ك "يا ابن آدم ما غرك بي يا ابن آدم ما غرك بي ابن آدم ما غرك بي ما عملت فيما علمت" تلك مرات، وفى

الأصل "ما غرك بي" مرة واحدة.

(١٠) أخرجه الطبرانى كما فى الزوائد (٢٤٧/١٠)، و أخرجه أبو نعيم من طريق أبي عوانة عن هلال الوزان (١٣١/١).

قال أبو الدرداء: إن أخوف ما أخاف إذا وقعت على الحساب إن يقال لي قد علمت  
فإذا عملت<sup>١</sup> فيما علمت<sup>٢</sup> - ه .

٤٠ - أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالوا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا  
الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا رجل من الأنصار عن يونس بن سيف<sup>٣</sup> قال:  
حدثني أبو كبشة السلولي قال: سمعت أبا الدرداء يقول: إن من شر الناس عند الله  
منزلة يوم القيمة عالم لا ينتفع بعلمه<sup>٤</sup> - ه .

٤١ - أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالوا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا  
الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا سفيان الثوري<sup>٥</sup> عن خالد بن كريمة<sup>٦</sup> قال:  
سمعت أبا جعفر قال: ابن صاعد أبو جعفر هذا يقال له عد الله الهاشمي<sup>٧</sup> وليس بمحمد  
ابن علي رضي الله عنهما يقول: جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم<sup>٨</sup> فقال: بارك الله  
للسلمين فيك فخصني منك بخاصة خير، قال: مستوص أنت؟ أراه قال: ثلاثا، قال: نعم،  
قال: إجلس إذا أردت أمرا فتدبر<sup>٩</sup> عاقبته فإن كان خيرا فأمضه وإن كان شرا فاتته - ه .

(١-١) وفيك "قد علمت فاعلمته" .

(٢) أخرجه أبو نعيم في الحلية من طريق أبي عبد الرحمن المقرئ عن سليمان بن المغيرة (٢١٣/١) .

(٣) ثقة من رجال التهذيب .

(٤) كذا في الأصل، وفي الحلية "عالمًا" .

(٥) أخرجه أبو نعيم في الحلية من طريق علي بن إسحاق عن حسين المرزبي عن ابن المبارك (٢٢٣/١) .

(٦) وفيك "أخبرنا سفيان" .

(٧) ثقة اختلف فيه من رجال التهذيب .

(٨) هو عبد الله بن مسور بن عبد الله بن عون الهاشمي كان يضع الحديث ذكره ابن أبي حاتم .

(٩-٩) وفيك "جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل" .

(١٠) وفيك "فقال" .

(١١) وفيك "إذا أردت أمرا فتدبر عاقبته" .

٤٢ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين أنا عيسى بن يونس عن خالد بن أبي كريمه مثله - ه .

باب من طلب العلم لعرض في الدنيا

٤٤ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين بن الحسن قال : أخبرنا عبد الله بن المبارك قال : أخبرنا زائدة بن قدامة<sup>٢</sup> قال : أخبرنا عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر الأنصارى عن محمد بن يحيى بن حيان قال : حدثني رهط من أهل العراق أنهم مروا على أبي ذر فسألوه فحدثهم ، فقال لهم : تعلمون أن هذه الأحاديث التي يتبغى<sup>٢</sup> بها وجه الله تعالى لن يتعلمها أحد يريد بها لعرض من الدنيا أو قال : لا يريد بها إلا عرض الدنيا فيجد عرف الجنة أبدا ، و زعم عبد الله أن عرفها ريحها .

٤٥ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا سليمان التيمي عن سيار عن عائذ الله قال :  
"من يتبع العلم أو الحديث ليتحدث به<sup>٤</sup> لم يجد ريح الجنة أبدا - ه .

٤٦ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا عبد الرحمن المسعودى عن القاسم قال : قال عبد الله : كفى بخشية الله علما ، و كفى باعترار بالله جهلا<sup>٥</sup> - ه .

(١) ليس في ك هذا العنوان .

(٢) زاد في ك ، و كان زائدة من خيار الناس .

(٣) و في ك " يتبغى فيها وجه الله " .

(٤-٤) و في ك " من تتبع العلم أو قال الأحاديث ليحدث بها " .

(٥) أخرجه الامام أحمد في الزهد عن يزيد عن المسعودى (ص ١٥٨) روى أبو نعيم عن مسروق كفى بالمرء علما ان

يخشى الله ، و كفى بالمرء جهلا ان يعجب بعمله (٩٥/٢) و رواه الدارمى أيضا عن مسروق (ص ٥١) .

٤٧ - أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالوا: أخبرنا يحيى قال: أخبرنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا عبد الله بن عون<sup>١</sup> عن إبراهيم قال: قال حذيفة: اتقوا الله يا معشر القراء! وخذوا<sup>٢</sup> طريق من كان قبلكم، فوالله لئن استقمتم لقد سبقتم سبقا بعيدا، ولئن تركتموه يمينا وشمالا<sup>٣</sup> لقد ضللتكم ضلالا بعيدا<sup>٤</sup> - هـ .

٤٨ - أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالوا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا رجل من أهل الشام عن يزيد بن أبي حبيب قال: إن من فتنه العالم الفقيه أن يكون الكلام أحب إليه من الاستماع وأن وجد من يكفيه، فإن في الاستماع سلامة، وزيادة في العلم، والمستمع<sup>٥</sup> شريك المتكلم وفي الكلام إلا ما عصم الله<sup>٦</sup> توهق<sup>٧</sup> وتزين وزيادة ونقصان، ومنهم من يرى أن بعض الناس لشرفه ووجهه أحق بكلامه من بعض، ويزدرى<sup>٨</sup> المساكين، ولا يراهم لذلك موضعا، ومنهم من يخزن علمه ويرى أن تعليمه ضيعة<sup>٩</sup>، ولا يجب أن يوجد إلا عنده، ومنهم من يأخذ في علمه بأخذ<sup>١٠</sup> السلطان حتى يفضب أن يرد عليه شيء من قوله، وأن يغفل عن شيء من حقه، ومنهم من ينصب نفسه للفتيا فلعله يوتى بالأمر لا علم له به فيستحي

(١) وفي ك "أنا - قال أبو إسماعيل - هو ابن عون سقط من كتابي .

(٢) وفي ك "خذوا" بحذف الواو العاطفة .

(٣) وفي ك "أو شمالا" .

(٤) أخرجه أبو نعيم في الحلية من طريق الأعمش عن إبراهيم ابن ممام عن حذيفة باختلاف في الالفاظ (٢٨٠/١) .

(٥-٥) وفي ك "شريك المتكلم إلا من عصم الله" ، والصواب عندي ما في الأصل .

(٦) كذا في ك، وفي الأصل "تومق" بللم، وعلى الهامش "تمرق" ولا يظهر له وجه . أما التوهق، يقال توهق فلانا في الكلام إذا اضطره إلى ما يتحير فيه، وأما التوهق فهو اجتلاب الود .

(٧) أى يحقر .

(٨) وفي ك ضمته والضيعة الضياع والملاك، والضعة الحصران في التجارة، والخسة والانحطاط .

(٩) أى يسلك مسلكه ويتأذى به .

ان يقول: لا علم لي به، فيرجم<sup>١</sup> فيكتب من المتكلمين ومنهم من يروى كلما سمع حتى ان يروى كلام اليهود والنصارى ارادة ان يعزر<sup>٢</sup> كلامه .

٤٩ — أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالوا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا جعفر بن برقان أو قال: أخبرنا سفيان عن جعفر ابن برقان عن ميمون بن مهران قال: القاص ينتظر المقت من الله والمستمع ينتظر الرحمة .

٥٠ — أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالوا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا يحيى بن عبيد الله قال: سمعت أبي يقول: سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يخرج في آخر الزمان رجال يحتلون الدنيا بالدين، يلبسون للناس جلود الضأن من اللين، ألسنتهم أحلى من العسل، وقلوبهم قلوب الذئاب، يقول الله تعالى: أفبي<sup>٣</sup> تغفرون أم على تبترون<sup>٤</sup>، فبي حلفت لأبعثن<sup>٥</sup> على أولئك منهم فتنة<sup>٥</sup> يدع الحليم منهم حيران<sup>٦</sup> .

٥١ — أنا ابن المبارك أنا محمد بن مجلان عن نافع عن ابن عمر انه سئل أمر، فقال: لا أعلمه<sup>٧</sup> .

- (١) رجم (نصر) تكلم بالظن .  
 (٢) في الأصل وكذا في ك بالراء في آخره والمعنى انه يريد ان يفخم كلامه يقال عزره إذا نغمه وعظمه أو يريد ان ينصر كلامه ويقويه .  
 (٣) وفي ك "أبي تغفرون" .  
 (٤) الكلمتان في المشكوة بصيغة الغائب، وفي الأصل وكذا في ك بصيغة المخاطب، وفي الأصل بينها "أم على تغفرون ثم ضرب عليها .  
 (٥-٥) وفي ك "على أولئك فتنة" بحذف "منهم" .  
 (٦) أخرجه الترمذى ( كما في المشكوة ص ٤٤٦ ) .  
 (٧) سها ناسخ الأصل عن نسخة في الصل فاستدرك في الهامش واكتفى من الأسناد بهذا القدر، وهو في ك في صلب الصحيفة وقد أخرجه ابن سعد بمعناه عن عروة عن ابن عمر (١٤٤/٤) و الدارمى من وجهين (ص ٣٥) .



٥٢ - أخبركم أبو عمر بن حيويه و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا حيوة<sup>٢</sup> بن شريح قال : حدثني<sup>٣</sup> عقبه بن مسلم ان ابن عمر سئل عن شيء فقال : لا ادري ، ثم اتبعها فقال : أتريدون ان تجعلوا ظهورنا لكم جسورا في جهنم ، ان تقولوا<sup>٤</sup> افتانا بهذا ابن عمر<sup>٥</sup> .

٥٣ - أخبركم أبو عمر بن حيويه و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا سفيان بن عيينة عن ابن شبرمة قال : ابصر ابن مسعود تميم بن حذلم ساكنا و ابن مسعود يحدث القوم ، فقال<sup>٦</sup> ابن مسعود : يا تميم ابن حذلم ! إن استطعت ان تكون أنت المحدث فافعل<sup>٧</sup> - ه .

٥٤ - أخبركم أبو عمر بن حيويه و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا حيوة بن شريح قال : سمعت يزيد بن أبي حبيب يقول : ان المتكلم ينتظر الفتنة ، والمنصت ينتظر الرحمة<sup>٨</sup> .

٥٥ - أخبركم أبو عمر بن حيويه و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا حيوة بن شريح قال : سمعت عقبه بن مسلم

(١) وفي ك فوق الحديث الواحد والحسين عنوان "باب في الصمت والاستماع" .

(٢) في الأصل "حيوية" خطأ ، والصواب "حيوة" كما في ك .

(٣) وفي ك "قال أخبرني" .

(٤) جمع جسر .

(٥-٥) وفي ك "انانا ابن عمر بهذا" .

(٦) وفي ك "قال ابن مسعود" .

(٧) أخرجه أحمد في الزهد دون ان يسمى تميم بن حذلم و دون قوله "فافعل" و الظاهر عندي أن المحدث على صيغة اسم

الفاعل وجعله مثنى كتاب الزهد لاحد اسم مفعول .

(٨) تقدم قريبا بانفط آخر عن ميمون بن مهران (رقم : ٤٩) .

يقول: الحديث مع الرجل و الرجلين و الثلاثة و الأربعة ، فاذا عظمت الحلقة فأنصت أو انشز<sup>١</sup>.

٥٦ - أخبركم أبو عمر بن حيويه و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا رباح بن زيد<sup>٢</sup> عن رجل عن وهب بن منبه قال<sup>٣</sup> : ان للعلم طغيانا كطغيان المال<sup>٤</sup>.

٥٧ - أخبركم أبو عمر بن حيويه و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الرحمن بن مهدي قال : حدثنا سفيان عن سلمة بن نبيط<sup>٥</sup> عن الضحاك بن مزاحم في قول الله تعالى « لو لا ينهائم الربانيون و الاجار عن قولهم الاثم و أكلهم السحت<sup>٦</sup> » قال : و الله ما في القرآن آية اخوف عندي منها<sup>٧</sup>.

٥٨ - أخبركم أبو عمر بن حيويه و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا سفيان عن عطاء بن السائب عن عبد الرحمن ابن أبي ليلى قال : أدركت عشرين و مائة من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اراه قال في هذا المسجد فما كان منهم محدث الا ود أن أخاه كفاه الحديث<sup>٨</sup> و لا مفت<sup>٩</sup> الا ود أن أخاه كفاه الفتيا<sup>٩</sup>.

(١) وفي ك " أو قال انشز " قلت و المعنى قم .

(٢) من رجال التهذيب كان خياراً .

(٣) وفي ك " اراه قال " .

(٤) أخرجه أبو نعيم من طريق المصنف (٥٥/٤) .

(٥) ثقة من رجال التهذيب .

(٦) المائدة ، الآية : ٦٣ .

(٧) ليس هذا الحديث في ك ، و أخرجه الطبري من طريق عبد الله بن داود عن سلمة بن نبيط (١٧٠/٦) .

(٨) في الأصل " مفتى " ، وفي ك " مفت " .

(٩) أخرجه ابن سعد من طريق سفيان و شعبة و حماد بن زيد عن عطاء بن السائب (١١٠/٦) .

٥٩ - أخبركم أبو عمر بن حيويه و أبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا وهيب بن الورد أو قال عبد الجبار بن الورد قال حدثني داود بن شابور قال : قلنا لطاؤس<sup>١</sup> : ادع بدعوات ، قال : لا اجد لذلك حسبة<sup>٢</sup> - ه .

٦٠ - أخبركم أبو عمر بن حيويه و أبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : أخبرنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا عمر بن بكار<sup>٣</sup> عن عمرو بن الحارث عن العلاء ابن سعد بن مسعود<sup>٤</sup> قال : قيل لرجل من أصحاب النبي صلى الله عليه مالك لا يتحدث كما يتحدث فلان و فلان فقال : ما لي ألا أكون سمعت مثل ما سمعوا و حضرت مثل ما حضروا و لكن لم يدرس الأمر بعد ، و الناس متماسكون فانا أجد من يكفيني ، و اكره التزيد و النقصان في حديث رسول الله صلى الله عليه و سلم و الله ان الرجل ليكلمني بالكلام جوابه<sup>٥</sup> أشهى إلى من شرب الماء البارد على الظمأ فأترك جوابه خيفة ، أن يكون فضلاً .

٦١ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا عبد الله بن لهيعة<sup>٦</sup> قال : حدثني بكر بن سوادة عن أبي امية اللخمي أو قال الجمحي<sup>٧</sup> - و الصواب هو الجمحي هذا قول بن صاعد - ان

(١) و في ك " قلت لطاؤس أو قيل لطاؤس " .

(٢) في هامش ك أي أجرأ و قد أخرجه أبو نعيم في الحلية من طريق سفيان عن امية عن داود بن شابور و فيه ما أجد في

قلبي خشية فادعوك (٤/٤) .

(٣) ذكره ابن أبي حاتم و لم يذكر فيه جرحاً .

(٤) ذكره ابن أبي حاتم و اشار إلى حديثه هذا .

(٥) و في ك " الجوابه " .

(٦) و في ك " أنا ابن لهيعة " .

(٧) في ك اللخمي فقط ، و في الاصابة ذكر الجمحي فقط و ذكر له هذا الحديث .

رسول الله صلى الله عليه قال : إن من اشراط الساعة ثلثا احداهن<sup>١</sup> ان يلتمس العلم عند الاصغر<sup>٢</sup> - ه .

٦٢ - أخبركم أبو عمر بن حيويه و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا سعيد بن عبد العزيز عن يزيد بن يزيد بن جابر قال : قال معاذ بن جبل : اعلّموا ما شئتم ان تعلموها<sup>٣</sup> فلن يأجركم الله بعلم حتى تعملوا<sup>٤</sup> - ه .

٦٣ - أخبركم أبو عمر بن حيويه و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا سفيان قال : قال أبو ذر لرجل : انظر ما تسألني فانك لا تسألني عن شيء إلا زادك الله به بلاء - ه .

٦٤ - أخبركم أبو عمر بن حيويه و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا سفيان عن اسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي قال : يطلع القوم من أهل الجنة إلى قوم في النار ، فيقولون : ما أدخلكم النار ؟ و إنما دخلنا الجنة بفضل تاديبكم و تعليمكم قالوا : إنا كنا نأمر بالخير و لا نفعله<sup>٥</sup> - ه .

(١) و في ك " و لاحداهن " .

(٢) زاد في ك قال نعم قبل لابن المبارك من الاصغر ؟ قال الذين يقولون برأيهم فأما صغير يروى عن كبير فليس بصغير

قلت و سيأتي حديث ابن مسعود موقوفا بمعناه في " باب ما جاء في قبض العلم " و قول نعم بن حاد هناك ان

ابن المبارك قال " اتاهم لعل من قبل اصاغرهم " يعني اهل البدع فأما أن يروى كبير عن صغير فلا (رقم : ٨١٥) .

فتبين ان المراد من الذين يقولون برأيهم هم اهل البدع كالحوارج و القدرية و نحوهم .

(٣) في الحلية " ان تعلموا " .

(٤) أخرجه أبو نعم من طريق المصنف (٢٣٦/١) بهذا اللفظ و أخرجه الدارمي عن سعيد بن عبد العزيز و لفظه " اعلّموا

ما شئتم " بعد " ان تعلموا " - الخ (ص ٤٥) .

(٥) و في ك " عن اسماعيل عن الشعبي " .

(٦) أخرجه أبو نعم من طريق علي بن حفص عن سفيان (٣١٢/٤) .

٦٥ - أخبركم أبو عمر بن حيويه و أبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا عبد الرحمن بن رزين<sup>١</sup> قال: قال لي عبد الرحمن ابن أبي هلال<sup>٢</sup> و شهدنا جنازة ارم بعينيك<sup>٣</sup> إلى مجلس يكفيننا الكلام تجلس إليه - ه .

باب ما جاء في تخويف عواقب الذنوب

٦٦ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين بن الحسن المروزي بمكة قال: أخبرنا عبد الله بن المبارك قال: أخبرنا يحيى بن سعيد<sup>٤</sup> عن القاسم بن محمد عن ابن عباس أنه قال<sup>٥</sup> له رجل: رجل قليل العمل<sup>٦</sup> قليل الذنوب اعجب إليك<sup>٧</sup> أو رجل كثير العمل كثير الذنوب؟ قال: لا أعدل بالسلامة<sup>٨</sup> - ه . قال ابن صاعد يعنى شيئا - ه .

٦٧ - أخبركم أبو عمر بن حيويه و أبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا سفيان عن حماد عن ابراهيم عن عائشة قالت: من سره ان يسبق الدائب المجتهد فليكف نفسه عن الذنوب<sup>٩</sup> فانكم ان تلقوا الله بشيء خير لكم من قلة الذنوب - ه .

(١) من رجال التهذيب .

(٢) ذكره ابن ابي حاتم .

(٣) رماه بعينه نظر إليه .

(٤) وفي ك " باب في تحذير الذنوب " .

(٥) وفي ك " أخبرنا يحيى بن سعيد الأنصاري " .

(٦) وفي ك " قال قال له رجل " .

(٧) وفي ك " قال له رجل: قليل العمل قليل الذنوب " .

(٨) وفي ك " أحب إلى الله " .

(٩) في ك " بالسلامة شيئا " .

(١٠) أخرجه أبو يعلى من حديث عائشة مرفوعا إلى هنا قال الهيثمي فيه يوسف بن ميمون وثقه ابن حبان و ضعفه الجمهور

٦٨ - أخبركم أبو عمر بن حيويه و أبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا فطر عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله قال : ان المؤمن ليرى ذنبه كأنه تحت صخرة يخاف أن تقع عليه ، و ان الكافر ليرى ذنبه كأنه ذباب مر على انفه<sup>١</sup> - ه .

٦٩ - أخبركم أبو عمر بن حيويه و أبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا سفيان عن سليمان عن ابراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن عبد الله بن مسعود قال : ان المؤمن ليرى ذنوبه كأنه جالس في اصل جبل يخشى أن ينقلب عليه ، و إن الفاجر ليرى ذنوبه كذباب مر على انفه فقال به<sup>٢</sup> هكذا<sup>٣</sup> .

٧٠ - أخبركم أبو عمر بن حيويه و أبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا الأوزاعي عن رجل عن سليمان بن حبيب قال : إن الله إذا أراد بعبد خيرا جعل الاثم عليه ويلا<sup>٤</sup> فاذا أراد بعبد شرا خضر له<sup>٥</sup> - ه .

٧١ - أخبركم أبو عمر بن حيويه و أبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا

= و بقية رجاله رجال الصحيح (٢٠٠/١٠٠) ، أخرجه أحمد في الزهد عن وكيع عن سفيان بهذا الاسناد و لفظه :

اطلوا الذنوب فانكم لن تلقوا الله بشئ. أفضل من قلة الذنوب (ص ١٦٥) .

(١) أخرجه البخارى من طريق الحارث بن سويد عن عبد الله و هو على هذا .

(٢) و في ك " فقال له هكذا " .

(٣) أخرجه البخارى و الترمذى (٣١٧/٣) و أخرجه أبو نعيم في الحلية من طريق أبي شهاب عن الأعمش (١٢٩/٤) .

(٤) و لاه عمر بن عبد العزيز القضاء بدمشق .

(٥) يقال مرعى و بيل أى وخيم ، و طعام و بيل يخاف وباله أى سوء عاقبته .

(٦) زاد في ك أى حسنه في عينه .

الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا الأوزاعي قال: سمعت بلال بن سعد يقول: لا تنظر إلى صغر الخطيئة ولكن انظر من عصيت<sup>١</sup> - ه .

٧٢ - أخبركم أبو عمر بن حيويه و أبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا رشدين بن سعد عن عمرو بن الحارث أنه بلغه عن عبد الله بن عمرو بن العاص أنه قال: لنفس المومن أشد ارتكاضا<sup>٢</sup> من الخطيئة من العصفور حين يقذف<sup>٣</sup> به - ه .

٧٣ - أخبركم أبو عمر بن حيويه و أبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: حدثنا سعيد بن أبي ايوب الخزاعي قال: حدثنا عبد الله بن الوليد عن أبي سليمان اللثبي عن أبي سعيد الخدرى عن النبي صلى الله عليه قال: مثل المومن و مثل الايمان كمثل الفرس فى آخيته<sup>٤</sup> يحول ثم يرجع إلى آخيته، و ان المومن يسهو ثم يرجع إلى الايمان فأطعموا طعامكم الاتقياء و أولوا<sup>٥</sup> معروفكم المومنين<sup>٦</sup> .

٧٤ - أخبركم<sup>٧</sup> أبو عمر بن حيويه و أبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا رشدين بن سعيد عن عمرو بن الحارث عن

(١) و فى ك " إلى من عصيت " .

(٢) أخرجه أبو نعيم فى الحلية من طريق غير واحد عن المصنف (٢٢٣/٥) .

(٣) الارتكاض الاضطراب .

(٤) زاد فى ك يعنى حين يصاد .

(٥) الأخية و الأخية كلاهما بالياء المشددة جل يدنن فى الأرض مثبنا فيبرز منه شبه حلقة تشد فيها العابة و الجمع الأخايا و الأواخي .

(٦) كذا فى ك و الزوائد، و فى الأصل " ولوا " .

(٧) أخرجه أحمد و أبو يعلى من هذا الوجه كما فى الزوائد (٢٠١/١٠) .

(٨) و فى ك فوق الحديث ٧٤ عنوان " باب مخالفة القول بالعمل " .

عبد الكريم بن الحارث<sup>١</sup> عن أبي عمرو قيس بن رافع<sup>٢</sup> قال: اجتمع ناس من أصحاب رسول الله صلى الله عليه عند ابن عباس فتذاكروا الخير فرقوا، وواقده بن الحارث<sup>٣</sup> ساكت، فقالوا: يا أبا الحارث! ألا تتكلم؟ فقال: قد تكلمت، وكفيتهم، فقالوا: تكلم<sup>٤</sup> لعمري ما أنت بأصغرنا سنا؟ فقال: أسمع القول فالقول قول خائف، وأنظر الفعل فالفعل فعل آمن.

٧٥ - أخبركم عمر بن حيويه و أبو بكر الوراق قالوا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا اسماعيل بن أبي خالد عن عمران بن أبي الجعد<sup>٥</sup> قال: قال عبد الله بن مسعود: ان الناس قد أحسنوا القول كلهم<sup>٦</sup> فمن وافق قوله فعله<sup>٧</sup> فذاك الذي اصاب حظه، ومن خالفه<sup>٨</sup> فانما يؤخخ نفسه<sup>٩</sup>.

٧٦ - أخبركم عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالوا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك عن<sup>١٠</sup> سفيان بن عيينة قال: بلغني أن ابن مسعود كان يقول: "فقهاء ما لم يعملوا"<sup>١١</sup>.

(١) من رجال مسلم وثقة النسائي.

(٢) من رجال التهذيب ذكره البغوي في الصحابة.

(٣) قال محمد بن اسماعيل له صحبة ذكره ابن حجر في الاصابة وذكر له هذا الحديث نقلًا من هنا.

(٤) وفي ك " قالوا لعمري " .

(٥) وفي ك " عن عمران بن ابي الجعد " وهو الصواب ، ذكره ابن ابي حاتم و قال روى عن ابن مسعود و ابن عمر ، و وقع في الأصل " ابن الجعد " .

(٦-٧) وفي ك " فمن وافق فعله قوله " .

(٧) وفي ك " و من خالف قوله فعله " .

(٨) أخرجه أحمد في الزهد عن وكيع عن اسماعيل عمران بن أبي الجعد و مسعر عن معن عن ابن مسعود (ص ١٦٠) .

(٩) وفي ك " أخبرنا سفيان بن عيينة " .

(١٠-١١) يعني ان هولاء فقهاء في علم لم يعملوا به ، وفي ك " فقهاء لم يعملوا " بحذف " ما " .



## باب ما جاء في تخويف عواقب الذنوب

٧٧ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا معمر عن يحيى بن المختار عن الحسن قال : اعتبروا الناس بأعمالهم و دعوا قولهم ، فإن الله لم يدع قولاً إلا جعل عليه دليلاً من عمل يصدقه أو يكذبه ، فإذا سمعت قولاً حسناً فريداً بصاحبه ، فإن وافق قولاً و عملاً فنعمة و نعمة عين فأخه ، و أحبيه ، و اودده ، و ان خالف قولاً و عملاً فماذا يشبه عليك منه ، أو ماذا يخفى عليك منه ؟ إياك و إياه ، لا يخد عنك كما خدع ابن آدم ، إن لك قولاً و عملاً فعملك أحق بك من قولك ، و إن لك سريرة و علانية فسريرتك أحق بك من علانيتك ، و إن لك عاجلة و عاقبة فعاقتك أحق بك من عاجلتك<sup>٣</sup> .

٧٨ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : حدثنا سفیان قال : قال رجل للحسن : أوصني ، قال : أعز أمر الله يعزك الله<sup>٤</sup> - ه .

٧٩ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا زائدة عن هشام عن الحسن أنه قال : كان الرجل إذا طلب العلم لم يلبث أن يرى ذلك في تخشعه ، و بصره ، و لسانه ، و يده ،

(١) و في ك " فإن وافق قول عملاً " .

(٢) كذا في الأصل ، و لعل الصواب " و وادده " .

(٣) أخرجه أحمد آخره أعني ابن آدم ان لك قولاً و عملاً - الخ من طريق عوف عن الحسن (ص ٢٨٢) .

(٤) روى أبو نعيم عن الهبيدي عن ابن عينة عن أبي موسى عن الحسن يقول - و اتاه رجل فقال : إني أريد السند فأوصني -

قال حيث ما كنت فاعز الله يعزك ، قال محفوظ وصية فما كان بها احد اعز مني حتى رجعت (١٥٢/٢) ، و أخرج

أحمد نحوه من طريق أبي كعب الأزدي عن الحسن (ص ٢٦٣) .

(٥) و في ك " ان يرى ذلك " و في الأصل " ان يرا ذلك " .

و صلاته<sup>١</sup> و حديثه و زهده ، و إن كان الرجل ليصيب الباب من ابواب العلم فيعمل به ، فيكون خيرا له من الدنيا و ما فيها لو كانت له فجعلها في الآخرة<sup>٢</sup> - ه .

٨٠ - أخبركم<sup>٣</sup> أبو عمر بن حيويه و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : حدثنا جرير بن حازم قال : سمعت الحسن قال : قدم صعصعة يعني عم الفرزدق أو<sup>٤</sup> جده على النبي صلى الله عليه أو قال : قدمت على النبي صلى الله عليه فسمعته يقرأ هذه الآية : « فمن يعمل<sup>٥</sup> مثقال ذرة خيرا يره و من يعمل مثقال ذرة شرا يره » فقال : حسبي حسبي لا ابالي ان لا اسمع غيرها<sup>٦</sup> - ه .

٨١ - أخبركم أبو عمر بن حيويه و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا معمر عن زيد بن اسلم أن رجلا قال : يا رسول الله ! ليس أحد يعمل مثقال ذرة خيرا إلا رآه و لا يعمل مثقال ذرة شرا إلا رآه ؟ قال : نعم ، قال فانطلق الرجل و هو يقول : « واسوءناه قال النبي صلى الله عليه آمن الرجل .

(١) كذا في ك ، و في الأصل " وصلته " .

(٢) أخرجه الامام أحمد في الزهد مزروح عن هشام و جملة خبرين (ص ٢٦١) .

(٣) في ك فوق الحديث ٨٠ " باب فيمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره " .

(٤) و في ك " أخبرنا " .

(٥) و في ك " يقول " .

(٦) و في ك " أو قال جده " .

(٧) و في ك " من يعمل " .

(٨) رواه النسائي في التفسير من طريق جرير بن حازم عن الحسن قاله الحافظ في الاصابة (١٨٦/٢) .

(٩) و في ك " و لا مثقال ذرة " .

(١٠-١٠٠) و في ك " باسوءناه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم " .

٨٢ - أخبركم أبو عمر بن حيويه و أبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا معمر قال : قال الحسن : لما نزلت « فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره و من يعمل مثقال ذرة شرا يره » قال رجل من المسلمين : حسبي ان عملت مثقال ذرة من خير أو شر رأيت<sup>٢</sup> انتهت الموعظة<sup>٣</sup> - ٥ .

٨٣ - أخبركم أبو عمر بن حيويه و أبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا عبد الرحمن المسعودى عن القاسم عن عبد الله قال : انى لأحسب الرجل ينسى العلم يعلمه بالخطيئة يعملها<sup>٤</sup> - ٥ .

٨٤ - أخبركم أبو عمر بن حيويه و أبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين بن الحسن قال : سمعت ابن عيينة يقول : ان كان الرجل لسمع الكلمة فيصير بها فقيها<sup>٥</sup> - ٥ .

٨٥ - أخبركم أبو عمر بن حيويه و أبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا عبد العزيز ابن أبي رواد عن الضحاك قال : ما من أحد تعلم القرآن ثم نسيه الا بذنب يحدته<sup>٦</sup> و ذلك بأن الله تعالى يقول « و ما أصابكم من مصيبة فيما كسبت أيديكم و يعفو عن كثير » و نسيان القرآن من اعظم المصائب .

(١) و فى ك " عن الحسن قال " .

(٢) كذا فى ك ، و فى الأصل " ارته " .

(٣) و فى ك عقب هذا " باب المصيبة تصيب العبد بالخطيئة يعملها " .

(٤) أخرجه أبو نعيم فى الحلية من طريق بكر بن بكار عن المسعودى (١٣١/١) و الطبرانى فى الكبير كما فى الروائد (١٩٩/١) .

(٥) هذا من زيادات المروذى .

(٦) و فى ك " يتعلم القرآن " .

(٧) و فى ك " ذلك " بحذف الواو .

٨٦ - أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالوا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا سفيان عن عبد الله بن عيسى عن عبد الله ابن أبي الجعد عن ثوبان قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: إن الرجل ليحوم الرزق بالذنب يصيبه<sup>١</sup> .

٨٧ - أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالوا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا سفيان عن رجل عن رجل قال: إنني لأكذب الكذبة فأعرفها في عملي .

٨٨ - أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالوا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا ابن لهيعة عن شعيب بن أبي سعيد أن رجلا قال: يا رسول الله! كيف لي أن اعلم كيف أنا؟ قال: إذا رأيت كلما طلبت شيئا من أمر الآخرة وابتغيته يسر لك، وإذا أردت شيئا من أمر الدنيا وابتغيته عسر عليك فاعلم أنك على حال حسنة، فإذا رأيت كلما طلبت شيئا من أمر الآخرة وابتغيته عسر عليك، وإذا طلبت شيئا من أمر الدنيا وابتغيته يسر لك فأنت على حال قيحة .

٨٩ - أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالوا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال قال:

(١) وفيك "عن النبي صلى الله عليه ."

(٢) رواه نعيم عن سفيان وزاد في أوله " لا يرد القضاء إلا الدعاء . " كما في ك و الحديث أخرجه ابن ماجه وابن حبان و الحاكم عن ثوبان .

(٣) وفيك "قال حدثني شعيب ."

(٤) ذكره ابن أبي حاتم و قال روى عن أبي ذر ، و أبي هريرة مرسلًا روى عنه الليث و حيوة بن شريح .

(٥) وفيك "إذا أردت شيئا ."

## باب ما جاء في فضل العبادة

كان عبد الله بن عمرو يقول: دع ما لست منه في شيء، ولا تنطق في ما لا يعنيك، و احرز<sup>١</sup> لسانك كما تخزن ورقك، و الصواب و اخزن<sup>٢</sup> - ه .

٩٠ - أخبركم أبو عمر بن حيويه و أبو بكر الوراق قالوا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا أبو السنان الشيباني قال: سمعت الضحاك بن مزاحم يقول في قول<sup>٣</sup> الله تعالى «إليه يصعد الكلم الطيب و العمل الصالح يرفعه»، قال: العمل الصالح يرفع الكلام الطيب<sup>٤</sup>.

٩١ - أخبركم أبو عمر بن حيويه و أبو بكر الوراق قالوا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا معمر أن الحسن قال: العمل الصالح يرفع الكلام الطيب إلى الله تعالى، فإذا كان كلام طيب و عمل سيء رد القول على العمل، و كان عمل أحق من قوله<sup>٥</sup>، قال و قال قتادة «العمل الصالح يرفعه»، قال: يرفع الله تعالى العمل الصالح لصاحبه - ه .

## باب ما جاء في فضل العبادة

٩٢ - أخبركم أبو عمر بن حيويه و أبو بكر الوراق قالوا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله بن المبارك قال: أخبرنا المبارك بن فضالة عن الحسن قال:

(١) غير واضح في الأصل و لكن التصويب الآتي يدل على أنه " و احرز " أو شيء غير " اخزن " .

(٢) قد رواه نعيم في ك عن المصنف بلفظ: " و اخزن " و قد أخرجه أبو نعيم في الحلية من طريق عبد الله بن يزيد المقرئ عن سليمان بن المغيرة (٢٨٨/١) .

(٣) و في ك " في قوله " .

(٤) و في ك " يرفع الكلام الطيب إلى الله " .

(٥) أخرج الطبري نحوه من وجه آخر (٧١/٢٢) .

قال رسول الله صلى الله عليه: رحم الله قوما يحسبهم الناس مرضى وما هم بمرضى،  
قال الحسن: جهدتهم العبادة<sup>١</sup>.

٩٣ - أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالوا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا  
الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا همام عن قتادة قال: كان يقال ما سهر  
الليل مناقق<sup>٢</sup> - ٥.

٩٤ - أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالوا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا  
الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا شعبة عن عمرو بن مرة عن أبي الضحى عن  
مسروق قال: قال لى رجل، من أهل مكة هذا مقام أخيك<sup>٣</sup> تميم الدارى لقد رأيت،  
ذات ليلة حتى أصبح أو كرب أن يصبح يقرأ آية من كتاب الله، ويركع، ويسجد،  
ويبكي، وأم حسب الذين اجترحوا السيئات أن نجعلهم كالذين آمنوا و عملوا الصالحات  
سواء بحياهم وماتهم ساء ما يحكمون<sup>٤</sup> - ٥.

٩٥ - أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالوا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا  
الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا زائدة بن قدامة عن هشام بن حسان عن محمد

(١) وفي ك "ولبوا بمرضى".

(٢) وفي ك عقبه "باب في الصلاة بالليل والبكاء" وليس فيه فوه "باب ما جاء في فضل العبادة" وقول الحسن أخرجه  
محمد بن نصر في قيام الليل (ص ١٢).

(٣) في ك قل ما سهر الليل مناقق.

(٤) وفي ك "قال قال رجل".

(٥) وفي ك "هذا مقام تميم الدارى".

(٦) وفي ك "ان نجعلهم الآية كلها".

(٧) الجانية: ٢٠ و الأثر أخرجه أحمد في الزهد من طريق حصين عن أبي الضحى عن تميم الدارى (ص ١٨٢) وأخرجه محمد  
ابن نصر في قيام الليل (ص ٦٠).

عن امرأة مسروق قالت: ما كان مسروق يوجد الا وساقاه قد اتفختا من طول الصلوة  
قالت: والله ان كنت لأجلس خلفه فابكي رحمة له<sup>١</sup> - ه .

٩٦ - أخبركم أبو عمر بن حيويه و أبو بكر الوراق قالوا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا  
الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير ان كعبا  
سمع قراءة رجل أو دعاه أو نحو هذا فسمع ثم مضى وهو يقول: واهما للنواحين على  
أنفسهم قبل يوم القيامة - ه .

٩٧ - أخبركم أبو عمر بن حيويه و أبو بكر الوراق قالوا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا  
الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا مسعر قال: حدثني معن إن شاء الله عن  
عون عن عبيد الله بن عبد الله<sup>٢</sup> قال: كان عبد الله إذا هدأت العين قام فسمعت له دويما  
كدوى النحل حتى يصبح<sup>٣</sup> - ه .

٩٨ - أخبركم أبو عمر بن حيويه و أبو بكر الوراق قالوا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا  
الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا أيضا يعنى مسعر قال: حدثني علي بن الأقرع<sup>٤</sup>  
عن أبي الأحوص قال: ان الرجل ليطرق الفسطاط فيسمع فيه كدوى النحل، فما بال  
هؤلاء يأمنون ما كان أولئك يخافون<sup>٥</sup> - ه .

(١) أخرجه أحمد في الزهد من طريق انس بن سيرين عن امرأة مسروق بلفظ آخر (ص ٢٥٠) .  
(٢) وفي ك "عن عون قال كان عبد الله" قلت الظاهر ان عبيد الله هذا هو ابن عبد الله بن عتبة بن مسعود لكنهم قالوا: انه  
ارسل عن عبد الله وفي قوله هنا "فسمعت له دويما" ما يدل على امكان سماعه منه .  
(٣) أخرجه محمد بن نصر في قيام الليل (ص ٥٣) ثم وجدته في الزهد لأحمد وفيه التصريح بأن عبيد الله هو ابن عبد الله بن  
عتبة أخرجه عن وكيع عن مسعر عن معن عن عون (من غير شك ولا تعليق) عنه (ص ١٥٦) .  
(٤-٤) وفي ك "حدثني أيضا قال حدثني علي بن الأقرع"  
(٥) وفي ك عتيبه "باب في الدرجات في الجنة" وقد أخرجه محمد بن نصر في قيام الليل (ص ٥٣) وأخرجه أحمد في الزهد  
عن وكيع عن مسعر (ص ٢٤٨) .

٩٩ - أخبركم أبو عمر بن حيويه و أبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا رشدين بن سعد عن عمرو بن الحارث عن عون بن عبد الله قال : ان الله تعالى ليدخل خلقا الجنة فيعطيهن حتى يتملوا<sup>١</sup> و فوهم الناس<sup>٢</sup> في الدرجات العلى ، فاذا نظروا إليهم عرفوهم فيقولون : يا ربنا اخواننا كنا معهم ، فبم فضلتهم علينا ؟ فيقول :<sup>٢</sup> هيهات هيهات إنهم كانوا يجرعون حين تشبعون ، و يظمأون حين تروون ، و يقومون حين تنامون ، و يشخصون حين تخفضون<sup>٤</sup> - ه .

١٠٠ - أخبركم أبو عمر بن حيويه و أبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : أخبرنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا اسماعيل بن مسلم العبدى عن أبي المتوكل الناجى قال : قال رسول الله صلى الله عليه : ان الدرجة في الجنة فوق الدرجة كما بين السماء و الأرض ، و ان العبد ليرفع بصره فيلعب له برق يكاد يخطف بصره ، فيفرع لذلك فيقول : ما هذا ؟ فيقال له : هذا نور اخيك فلان ، فيقول : اخي فلان كنا نعمل في الدنيا جميعا و قد فضل على هكذا ، قال فيقال له : إنه كان افضل منك عملا ، ثم يجعل في قلبه الرضا حتى يرضى - ه .

١٠١ - أخبركم أبو عمر بن حيويه و أبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : أخبرنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا شعبة عن عمرو بن مرة قال : سمعت أبا حمزة

(١) تملى حبيبه تمتع به طويلا ، و قد صحفه ناشر قيام الليل فائت "يشملواهم و نصره بقوله حتى يسكروا ، ولم يصنع شيئا ، و في الحلية أيضا بالثناة .

(٢) و في ك " فوهم ناس " .

(٣) و في ك " قال فيقول " .

(٤) ضاعت من هنا ورقة من ك ، كان فيها " و يشخصون حين تخفضون " و قد رواه محمد بن نصر في قيام الليل (ص ٢٠)

و أخرجه أبو نعيم من جهة المصنف (٢٤٧/٤) .



رجلا من الأنصار قال ابن صاعد يقال له طلحة مولى قرظة بن كعب القرظي - وقال لنا ابن صاعد مرة اخرى 'سلة مولى قرظة يحدث عن رجل من بني عبس - قال ابن صاعد وهذا الذي لم يسم هو عندي صلة بن زفر العبسي عن حذيفة بن اليان أنه صلى مع رسول الله صلى الله عليه من الليل فلما دخل في الصلاة قال: الله اكبر ذو الملكوت، والجبروت، والكبرياء، والعظمة، ثم قرأ البقرة، ثم ركع فكان ركوعه نحواً من قراءته، فكان يقول: سبحان ربي العظيم، ثم رفع رأسه فكان قيامه نحواً من ركوعه، فكان يقول: لربي الحمد لربي الحمد، ثم سجد فكان سجوده نحواً من قيامه، فكان يقول: سبحان ربي الأعلى، ثم رفع رأسه فكان بين السجدين نحواً من السجود، فكان يقول: ربي اغفر لي، ربي اغفر لي، حتى قرأ البقرة، وآل عمران، والنساء، والمائدة، والانعام. قال شعبة: لا ادري المائدة أو الانعام - هـ .

١٠٢ - أخبركم أبو عمر بن حيويه و أبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا اسماعيل بن مسلم العبدى عن سمع الحسن يقول: فأصبح النبي صلى الله عليه كأحسن ما يكون وجهها، وأروحه، وأطيبه نفساً، وأصبح الآخر وبه من النعاس والكسل ما الله به أعلم - هـ .

١٠٣ - أخبركم أبو عمر بن حيويه و أبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا أيضا يعنى اسماعيل قال: أخبرني يزيد الرقاشي قال: كان صلاة رسول الله صلى الله عليه مستوية كأنها موزونة - هـ .

١٠٤ - أخبركم أبو عمر بن حيويه و أبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا

(١) في الاصل كأنه "أخبرني"، والصواب "أخري"، وكذا الصواب طلحة مولى قرظة دون "سلة"، وقد رواه النسائي من طريق طلحة مصرحاً باسمه عن رجل عن حذيفة .

الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أيضا يعني اسماعيل عن أبي المتوكل الناجي ان  
 نبى الله صلى الله عليه قام ذات ليلة بآية من القرآن يكررها على نفسه<sup>١</sup> - ٥ .

١٠٥ - أخبركم أبو عمر بن حيويه و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا  
 الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا الأوزاعي قال : حدثني اسحاق بن عبد الله  
 ابن أبي طلحة ان رجلا قال : لأرمقن صلاة رسول الله صلى الله عليه الليلة قال : فصلى  
 العشاء ثم اضطجع غير كبير<sup>٢</sup> ثم قام ففرغ من حاجته ثم أتى مؤخرة الرحل فأخذ منه  
 السواك فاستن فتوضأ فوالذى نفسى بيده ما ركع حتى ما درينا ما مضى من الليل اكثر  
 أم ما بقى منه ، و حتى ركبنى من النوم أمثال الجبال - ٥ .

١٠٦ - أخبركم أبو عمر بن حيويه و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا  
 الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا معمر و الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير  
 عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن ربيعة بن كعب الأسلى قال : كنت أبيت عند حجرة  
 النبى صلى الله عليه فكنت أسمعه إذا قام من الليل يقول : سبحان الله رب العالمين الهوى<sup>٣</sup> ،  
 ثم يقول : سبحان الله و بحمده الهوى<sup>٢</sup> ، قال الحسين الهوى الطويل<sup>٤</sup> - ٥ .

١٠٧ - أخبركم أبو عمر بن حيويه و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا  
 الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : حدثنا سفيان بن عيينة عن زياد بن علاقة قال :  
 سمعت المغيرة بن شعبة يقول : قام رسول الله صلى الله عليه حتى تفتطرت قدماه دما ،

(١) أخرجه الترمذى من طريق عبد الصمد بن عبد الوارث عن اسماعيل عن ابي المتوكل الناجي عن عائشة دون قوله " يكررها  
 على نفسه " (٣٣٤/١) .

(٢) كذا فى الأصل .

(٣) أخرجه النسائى بهذا اللفظ ، و أخرجه الترمذى من طريق هشام الدستوائى بلفظ آخر (٢٣٤/٤) و يأتى مكررا .

(٤) قال الطيبي : الهوى الحين الطويل من الزمان .

قالوا: يا رسول الله! قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر، قال: أفلا أكون عبدا شكورا<sup>١</sup> - ه .

١٠٨ - أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالوا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا سفيان بإسناده إلا أنه قال: حتى تورمت قدماه - ه .

١٠٩ - أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالوا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن مطرف عن أبيه<sup>٢</sup> قال: أتيت النبي صلى الله عليه وهو يصلي ولجوفه أزيز كأزيز المرجل<sup>٣</sup> يعني يبيك<sup>٤</sup> - ه .

١١٠ - أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالوا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا سفيان عن سليمان عن إبراهيم عن عبيدة السلماني عن ابن مسعود قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه: اقرأ على قلت اقرأ<sup>٥</sup> عليك<sup>٦</sup> أنزل قال: إني أحب أن أسمعه من غيري قال: فافتحت سورة النساء فلما بلغت « فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئناك على هؤلاء شهيدا » فرأيت<sup>٧</sup> عينيه تذرفان فقال لي حسبك<sup>٨</sup> - ه .

١١١ - أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالوا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا

(١) أخرجه البخاري من طريق مسعر عن زياد بن علاقة (١٠/٣) .

(٢) هو عبد الله بن التميمي من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، أخرج له مسلم والأربعة .

(٣) أخرجه د من طريق يزيد بن هارون عن حماد بن سلمة ولفظه كاذيز الرحي من البكا .

(٤) وفيك " اقرأ عليك و عليك انزل " .

(٥) وفيك " فقال " .

(٦) وفيك " قال فرأيت " .

(٧) أخرجه البخاري من طريق يحيى عن سفيان في التفسير وفضائل القرآن .

الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا موسى بن عبيدة عن خالد بن يسار<sup>١</sup> قال: لما قرأها ابن ام عبد على النبي صلى الله عليه بكى فاشتد بكاؤه ثم قام مغظيا رأسه حتى دخل بيته - ه .

١١٢ - أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا سفيان عن أبي فزارة عن يزيد بن الأصم قال: لم ير رسول الله صلى الله عليه مثاوبا<sup>٢</sup> في الصلاة - ه .

١١٣ - أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا عمر بن سعيد بن أبي حسين<sup>٣</sup> عن رجل عن طاؤس قال: قال رسول الله صلى الله عليه: لا يسمع<sup>٤</sup> القرآن من رجل اشهى منه ممن يخشى الله عز وجل - ه .

١١٤ - أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: أخبرنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا يونس بن يزيد عن الزهري قال: بلغنا أن

(١) خالد بن يسار روى عن أبي هريرة وجابر ذكره ابن أبي حاتم وحكى عن أبيه انه مجهول قلت لا ادري هو هذا او غيره - وفي هامش الاصل "سيار" بدل "يسار" .

(٢) فك "مثاوبا" .

(٣) هو التوفلي .

(٤) وفيك "لا تسمع القرآن من احد اشهى منه" .

(٥) أخرجه محمد بن نصر في قيام الليل عن محمد بن يحيى عن عمر بن عمر قال أخبرنا مرزوق أبو بكر عن الأحول عن طاؤس عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل له: أى الناس أحسن قراءة؟ قال الذى إذا سمعت قراءته رأيت أنه يخشى الله (ص ٥٥) قلت كذا في المطبوعة عمر بن عمر والصواب عندى عثمان بن عمر وهو ابن فارس من رجال التهذيب . وأخرجه الدارمى من طريق مسعر عن عبد الكريم عن طاؤس مرسلا (ص ٤٤٢) ، وأخرجه الطبرانى في الأوسط والبخارى راجع الروائد (٧٠/٧) .

رسول الله صلى الله عليه قال: ان<sup>١</sup> من أحسن الناس صوتا بالقرآن الذي إذا سمعته يقرأ<sup>٢</sup> أريت<sup>٣</sup> انه يخشى الله عز وجل<sup>٤</sup> - ٥ .

١١٥ - أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالوا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا يحيى بن أيوب عن أبي يسار<sup>٥</sup> عن محمد بن كعب القرظي قال: كانت قراءة النبي صلى الله عليه حرفا حرفا - ٥ .

١١٦ - أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالوا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا ليث بن سعد عن ابن أبي مليكة عن يعلى ابن مملك عن أم سلمة انها نعتت قراءة النبي صلى الله عليه فاذا هي تنعت قراءة<sup>٦</sup> مفسره حرفا حرفا - ٥ .

١١٧ - أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالوا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا أبو بكر بن أبي مريم الغساني قال: حدثنا حكيم بن عمير<sup>٧</sup> ان النبي صلى الله عليه قال: من فتح له باب من الخير فلينتهزه فانه لا يدرى متى يغلق عنه<sup>٨</sup> - ٥ .

١١٨ - أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالوا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا

(١) وفي ك "من أحسن الناس صوتا بالقرآن" بحذف "ان".

(٢) في ك "أريت".

(٣) عقب هذا في ك "باب قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم".

(٤) انظر هل هو عبد الله بن أبي نجیح .

(٥) وفي ك "قراءة النبي عليه السلام".

(٦) أخرجه الترمذی (٥٦/٤) عن قتية عن الليث . و ابو داود و النسائي .

(٧) من رجال التهذيب .

(٨) أخرجه عبد الله بن أحمد في زوائد الزهد من طريق المصنف (ص ٣٩٤) .

الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا زائدة بن قدامة عن سليمان عن خيشمة<sup>١</sup> قال: قال عبد الله بن مسعود: لا الفين<sup>١</sup> أحدكم جيفة ليله تطرب نهاره<sup>٢</sup> - ٥ .

١١٩ - أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا

الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا سفيان عن سليمان قال: كان عبد الله إذا قام إلى الصلاة كأنه ثوب ملق<sup>٤</sup> - ٥ .

١٢٠ - أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا

الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا المسعودي عن قتادة<sup>٥</sup> عن أبي مجلز عن أبي عبيدة عن عبد الله انه كان إذا قام إلى الصلاة يفض بصره وصوته ويده<sup>٦</sup> - ٥ .

١٢١ - أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا

الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا المنهال بن خليفة عن سلمة بن تمام عن داود ابن أبي صالح<sup>٧</sup> قال: من أنصت في صلوته<sup>٨</sup> نصت له<sup>٩</sup>، ومن أعرض<sup>٩</sup> أعرض عنه - ٥ .

(١) يشبه ان يكون هو خيشمة بن عبد الرحمن بن ابي سبرة يروى عن علي وغيره وعنه الأعمش وغيره راجع التهذيب .

(٢) كذا في ك، وفي الأصل "لا الفين" .

(٣-٣) وفي ك "جيفة ليل و تطرب نهار" واعلم ان في ك عقيب هذا "باب الصمت في الصلاة والاقبال عليها" .

والاثر أخرجه أبو نعيم من طريق معاذ بن عمرو عن زائدة وحكى عن ابن عينة ان القطرب الذي يجلس هاهنا

ساعة و هاهنا ساعة (١٣٠/١)، وروى معناه من طريق يحيى بن وثاب والسيب بن رافع عن ابن مسعود .

(٤) أخرجه عب في كتاب الصلاة، والطبراني في الكبير كما في الزوائد (١٢٦/١) .

(٥) في ك "أخبرنا المسعودي عن أبي مجلز" لم يذكر "قتادة" .

(٦) ذكره الهيثمي في الزوائد وسقط من النسخة المطبوعة ذكر من أخرجه و أكبر ظنى انه الطبراني، راجع (١٢٦/٢) .

(٧) المنهال و سلمة و داود ثلاثهم من رجال التهذيب .

(٨) وفي ك "من أنصت في صلاة" .

(٩) نصت له سكت مستمعا لحديثه وانصت بمعناه .

١٢٢ - أخبركم أبو عمر بن حيويه و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا سفیان عن عبد الله بن أبي لييد عن محمد بن ابراهيم التيمي عن عبد الله بن ضمرة السلولى عن كعب قال : إذا قام العبد فى صلوته فاقبل عليها اقبل الله عليه و إذا انفتل انصرف عنه - ه .

باب ما جاء فى الحزن و البكاء

١٢٣ - أخبركم أبو عمر بن حيويه و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا مبارك بن فضالة عن الحسن قال : قال رسول الله صلى الله عليه : الدنيا سجن المؤمن و جنة الكافر<sup>٢</sup> ، قال و قال<sup>٢</sup> الحسن : و الله إن اصبح فيها مؤمن الا حزينا<sup>١</sup> ، و كيف لا يحزن المؤمن<sup>٥</sup> و قد حدث عن الله عز و جل و عن أنه وارد جهنم<sup>٥</sup> و لم ياته أنه صادر عنها ، و الله ليلقين<sup>٦</sup> أمراضا ، و مصيبات ، و أمورا تغضه ، و ليظلمن فما يتنصر<sup>٧</sup> ، يبتغى من ذلك الثواب من الله<sup>٧</sup> عز و جل و ما يزال فيها<sup>٨</sup> حزينا خائفا حتى يفارقها<sup>٨</sup> ، فاذا فارقها افضى إلى الراحة و الكرامة - ه .

١٢٤ - أخبركم أبو عمر بن حيويه و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا

(١) و فى ك " باب حزن المؤمن " .

(٢) سبأى مسند او قد خرجته هناك .

(٣) و فى ك " قال الحسن " .

(٤) أخرج أحمد هذا الشطر من طريق يونس عن الحسن (ص ٢٧٨) .

(٥-٥) و فى ك " و قد حدث الله انه وارد جهنم " .

(٦) كذا فى ك ، و فى الأصل " ليلقان " .

(٧-٧) و فى ك " يبتغى الثواب من الله " .

(٨-٨) و فى ك " حزينا حتى يفارقها " .

الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا سفيان عن منصور عن سالم بن أبي الجعد قال عيسى بن مريم صلى الله عليه طوبى لمن خزن لسانه ، ووسع بهيته ، وبكى على خطيئته .

١٢٥ - أخبركم أبو عمر بن حيويه و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا مسعر عن عبد الأعلى التيمي قال : من أوتي من العلم ما لا يبكيه لخلق ألا يكون أوتي علما ينفع ، لأن الله تعالى نعت العلماء فقال « إن الذين اتوا العلم من قبله إذا يتلى عليهم - إلى قوله - يخرون للاذقان يكونون<sup>١</sup> » قال الحسين و حدثنا سفيان بن عيينة عن مسعر مثله - ٥ .

١٢٦ - أخبركم أبو عمر بن حيويه و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله بن المبارك عن مالك بن مغول عن رجل عن الحسن قال ما عبد الله بمثل طول الحزن<sup>٢</sup> - ٥ .

١٢٧ - أخبركم أبو عمر بن حيويه و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا مبارك بن فضالة عن الحسن انه قرأ هذه الآية<sup>٣</sup> « أفمن هذا الحديث تعجبون - و تضحكون و لا تبكون<sup>٤</sup> » قال : و الله ان كان اكيس القوم في هذا الأمر لمن بكى فابكوا هذه القلوب ، و ابكوا هذه الأعمال ، فان الرجل لتبكي عيناه و انه لقاسى القلب - ٥ .

(١) أخرجه أحمد عن وكيع عن سفيان (ص ٥٥) .

(٢) الاسراء : ١٠٧ (الى) ١٠٩ . و الأثر رواه أبو نعيم من طريق المصنف و أبي اسامة عن مسعر (٨٨/٥) و أخرجه الطبري

عن أحمد بن منيع و حجاج عن المصنف (١١٢/١٥) و أخرجه الدارمي أيضا .

(٣) أخرجه أحمد عن وكيع عن سفيان عن رجل لم يسمه عن الحسن (ص ٢٨٤) .

(٤) و في أ " انه قرأ أفن " .

(٥) النجم : ٥٩ و ٦٠ .



- ١٢٨ - أخبركم أبو عمر بن حيويه و أبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا سفیان قال : إنما الحزن على قدر البصر - ٥٠ .
- ١٢٩ - أخبركم أبو عمر بن حيويه و أبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : أخبرنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا زمعة بن صالح عن سلمة بن وهرام عن شعيب الجبائي قال : إذا كمل فجور الانسان ملك عينيه فتى شاء ان يبكي بكى - ٥٠ .
- ١٣٠ - أخبركم أبو عمر بن حيويه و أبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا المسعودى عن القاسم بن عبد الرحمن قال : قال رجل<sup>١</sup> لابن مسعود : يا أبا عبد الرحمن ! أوصني ، قال : ليسعك بيتك ،<sup>٢</sup> و أبك من ذكر خطيئتك<sup>٣</sup> و كف لسانك<sup>٤</sup> .
- ١٣١ - أخبركم أبو عمر بن حيويه و أبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك عن مسعر عن أبي عون الثقفي عن عرفة قال : قال أبو بكر الصديق رضي الله عنه : من استطاع منكم ان يبكي فليبك و من لم يستطع فليبتك<sup>٥</sup> .
- ١٣٢ - أخبركم أبو عمر بن حيويه و أبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا مسعر قال : سمعت عوناً يقول : قال عمر ابن الخطاب رضي الله عنه : اجلسوا إلى التوابين فانهم أرق شيء . أفئدة<sup>٦</sup> - ٥٠ .

(١) يمانى يروى عن الكتب ذكره ابن أبي حاتم و لم يذكر فيه جرحاً .

(٢) و في ك " قال جاء رجل إلى عبد الله فقال " .

(٣-٢) و في ك " و أبك من ذكر خطيئتك " ، فقط ، و في الأصل " على ذكر خطيئتك " و كتبت " من " فوق " على " .

(٤) أخرجه الطبراني في الكبير عن ابن مسعود مرفوعاً و فيه المسعودى قاله الهيثمي (٢٩٩/١٠) و أخرجه أبو نعيم من طريق

عاصم بن علي عن المسعودى (١٣٥/١) و أخرجه أحمد عن وكيع عن المسعودى عن القاسم قال قال عبد الله لأبيه (ص ١٥٠) .

(٥) أخرجه أحمد عن وكيع عن مسعر بهذا الاسناد و لفظه : ابكو فان لم تبتكوا فبتا كروا (ص ١٠٨) .

(٦) أخرجه أبو نعيم من طريق المسعودى عن عون موقوفاً عليه (٢٤٩/٤) و أخرجه من طريق محمد بن بشر عن مسعر عن -

١٣٣ - أخبركم أبو عمر بن حيويه و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا

الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا زائدة عن منصور عن مجاهد قال : كان يزيد بن شجرة مما يذكرنا فيكي و كان يصدق بكاه بفعله ، و كان يقول : يا أيها الناس ! اذكروا نعمة الله عليكم ، ما أحسن اثر نعمة الله عليكم ، لو ترون ما أرى من بين أحرر و أصفر و أبيض و أسود ، و في الرحال ما فيها ، إن الصلوة إذا اقيمت فتحت أبواب السماء و أبواب الجنة و أبواب النار ، و إذا التقى الصفان فتحت أبواب السماء و أبواب الجنة و أبواب النار ، و زين الحور العين فاطلعن فاذا أقبل الرجل بوجهه قلن : اللهم أعنه اللهم ثبته ، و إذا أدبر احتجب منهن ، و قلن : اللهم اغفر له ، فانهكوا وجوه القوم فدا لكم أبي و امي ، و لا تحزوا الحور العين فاذا قتل كان أول نفحة من دمه تحط عنه خطاياها كما يحط الورق عن الشجرة ، و تنزل إليه اثنتان فتمسحان عن وجهه التراب ، و قلن : قد أتى لك ، و قال لها لقد أتى لكما ، ثم كسى مائة حلة لو جعل بين اصبعيه لوسعته ، ليس من نسج نبي آدم و لكن من نبت الجنة .

١٣٤ - أخبركم أبو عمر بن حيويه و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا

الحسين قال : حدثنا ابن المبارك قال : أخبرنا يحيى بن ايوب عن عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم عن أبي امامة عن عقبة بن عامر الجهني قال : قلت يا رسول الله ! ما النجاة ؟ قال : املك عليك لسانك ، و ليسمعك بيتك ، و ابك على خطيئتك<sup>١</sup> - ه .

= عون عن عمر (٥١/١) ، و في ك عقيب هذا " باب كراهية الخطيب بالموعظة و ينهى العمل " - و اول حديث

تحت حديث مالك بلغني عن عيسى عليه السلام اعنى الحديث ١٣٥ .

(١) أخرجه الطبراني من طريقين رجال احدهما رجال الصحيح قاله الهيثمي (٢٩٤/٥) و أخرجه عب في الجهاد .

(٢) أخرجه الترمذى من طريق المصنف (٢٨٨/٣) .

١٣٥ - أخبركم أبو عمر بن حيويه و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا مالك بن انس قال : بلغني أن عيسى بن مريم صلى الله عليه قال لقومه : لا تكثروا الكلام بغير ذكر الله تعالى فتفسو قلوبكم ، فان القلب القاسى بعيد من الله ، ولكن لا تعلمون<sup>١</sup> و لا تنظروا في ذنوب الناس كأنكم أرباب ، و انظروا فيها<sup>٢</sup> كأنكم عبيد ، إنما الناس رجلان<sup>٣</sup> أمبتلى و معافى<sup>٤</sup> فارحوا اهل البلاء ، و احمدا الله على العافية<sup>٥</sup> .

١٣٦ - أخبركم أبو عمر بن حيويه و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا مجالد عن الشعبي قال : ما من خطيب<sup>٥</sup> يخطب الا عرضت عليه خطبته يوم القيامة<sup>٦</sup> - ه .

١٣٧ - أخبركم أبو عمر بن حيويه و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا حماد بن سلمة عن رجاء أبي المقدام من اهل الرملة عن نعيم بن عبد الله كاتب عمر بن عبد العزيز أن عمر بن عبد العزيز قال : إنه لينعنى من كثير من الكلام مخافة المباهاة<sup>٧</sup> . ه .

١٣٨ - أخبركم أبو عمر بن حيويه و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا

(١) كذا في ك ، و في الأصل " لا تعلموا " .

(٢) و في ك " و انظروا فيها أو قال في ذنوبكم " .

(٣-٢) و في ك " معافى و مبتلى " .

(٤) أخرجه مالك في الموطأ (١٥٠/٣) .

(٥) في ك " مخاطب " .

(٦) أخرجه أبو نعيم في الحلية من طريق المصنف (٣١٢/٤) .

(٧) أخرجه الدلايبي عن النسائي عن سويد بن نصر عن المصنف بهذا الأسناد (١٢٨/٢) و من طريق زيد بن الجباب عن حماد ابن سلمة أيضا .

الحسین قال : أخبرنا ابن المبارک قال : سمعت رجلا من اهل البصرة یحدث أنه بلغه عن الحسن أنه قال : لقد صحبت أقواما إن کان احدهم لتعرض له الحکمة لو نطق بها نفعته و نفعت أصحابه : فما یمنعه منها إلا مخافة الشهرة ، و إن کان أحدهم لیر فیری الأذى علی الطريق فما یمنعه أن ینحیه إلا مخافة الشهرة - ٥ .

## باب العمل و الذکر الخفی

١٣٩ - أخبرکم أبو عمر بن حیویه و أبو بکر الوراق قالا : أخبرنا یحیی قال : حدثنا الحسین بن الحسن بن حرب المروزی قال : أخبرنا عبدالله بن المبارک قال : أخبرنا ابن عون عن ابراهیم قال : ان كانوا لیکرھون إذا اجتمعوا ان ینخرج الرجل أحسن حدیثه أو أحسن ما عنده - ٥ .

١٤٠ - أخبرکم أبو عمر بن حیویه و أبو بکر الوراق قالا : أخبرنا یحیی قال : حدثنا الحسین قال : أخبرنا ابن المبارک قال : أخبرنا المبارک بن فضالة عن الحسن قال : ان کان الرجل لقد جمع القرآن و ما یشعر به جاره ، و ان کان الرجل لقد فقه الفقه الکثیر و ما یشعر به الناس ، و ان کان الرجل لیصلی الصلوة الطویلة فی بینه و عنده الزور و ما یشعرون<sup>١</sup> به ، و لقد ادركنا اقواما ما کان علی ظهر<sup>٢</sup> الأرض من عمل یقدرون علی أن یعملوه فی سر فیکون علانية أبدا<sup>٣</sup> ، و لقد کان المسلمون یجتهدون فی الدعاء و ما یسمع لهم صوت . ان کان الا همسا بینهم و بین ربهم عز و جل ، ذلك أن الله تعالی

(١) لیس فی ک هنا باب لا هذا و لا غیره .

(٢) أخرج أحمد هذا الشطر من طریق یونس عن الحسن بلفظ آخر (ص ٢٦٢) .

(٣) و فی ک " ما کان علی الأرض " .

(٤) أخرج أحمد هذا الشطر من طریق یونس عن الحسن (ص ٢٦٢) .

عز وجل يقول « ادعوا ربكم تضرعا و خفية » ، و ذلك أن الله تعالى ذكر عبدا صالحا و رضی قوله فقال « إذ نادى ربه ندا خفيا » .

١٤١ — أخبركم أبو عمر بن حيويه و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا شعبة بن الحجاج عن عمرو بن مرة قال : حدثنا رجل في بيت أبي عبيدة أنه سمع عبدالله بن عمرو يحدث عبدالله بن عمر أنه سمع رسول الله صلى الله عليه يقول : من سمع الناس بعمله سمع الله به سامع خلقه ، و حقره و صفه<sup>٢</sup> قال : فذرفت عينا ابن عمر رضی الله عنه<sup>٣</sup> - هـ .

١٤٢ — أخبركم أبو عمر بن حيويه و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا شعبة عن السدي عن مرة قال ذكر عند عبدالله قوم : قتلوا في سبيل الله عز و جل ، فقال : إنه ليس على ما تذهبون و ترون إنه إذا التقى الرجفان نزلت الملائكة فكتبت الناس على منازلهم ، فلان يقاتل للدنيا ، و فلان يقاتل للملك ، و فلان يقاتل للذكر ، و نحو هذا ، و فلان يقاتل يريد وجه الله فمن قتل يريد وجه الله فذلك في الجنة - هـ .

١٤٣ — أخبركم أبو عمر بن حيويه و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا سفيان عن أبي يحيى أنه بلغه أن أبا الدرداء أو أبا هريرة قال : تعوذوا بالله من خشوع النفاق ، قيل و ما هو ؟ قال : ان يرى الجسد به<sup>٤</sup>

(١) الاعراف ، الآية : ٥٥ .

(٢) سورة مريم ، الآية : ٣ .

(٣) و في ك " عين ابن عمر " .

(٤) أخرجه الطبراني في الكبير و الامام أحمد في مسنده كما في الزوائد (١٠/٢٢٢) .

(٥) في ك بحذف " به " .

خاشعا و القلب ليس بخاشع<sup>١</sup> - ٥ .

١٤٤ - أخبركم أبو عمر بن حيويه و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا الأوزاعي عن بلال بن سعد قال : ادركتهم يشتدون بين الأغراض ، و يضحك بعضهم إلى بعض ، فاذا كان الليل كانوا رهبانا<sup>٢</sup> - ٥ .

١٤٥ - أخبركم أبو عمر بن حيويه و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا عبد الله بن لهيعة عن عبيد الله بن المغيرة قال : سمعت عبد الله بن الحارث بن جزء يقول : ما رأيت أحدا أكثر تبسها من رسول الله صلى الله عليه<sup>٣</sup> - ٥ .

١٤٦ - أخبركم أبو عمر بن حيويه و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا مسعر قال : حدثني عون ان النبي صلى الله عليه كان لا يضحك إلا تبسها و لا يلتفت إلا جميعا<sup>٤</sup> - ٥ .

١٤٧ - أخبركم أبو عمر بن حيويه و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا مسعر قال : حدثنا شيخ انه سمع جابر بن عبد الله أو ابن عمر يقول : كان في كلام رسول الله صلى الله عليه ترتيل أو ترسيل<sup>٥</sup> - ٥ .

- (١) أخرجه أحمد عن يحيى بن آدم عن محمد بن خالد الضبي عن محمد بن سعد الأنصاري عن أبي الدرداء (ص ١٤٢) .
- (٢) و في ك عقبه "باب في التبسم و كراهية الضحك" ، و الاثر أخرجه محمد بن نصر في قيام الليل (ص ١٥) و أخرجه أبو نعيم من طريق المصنف و وحيه عن الوليد بن مسلم (٢٢٤/٥) .
- (٣) أخرجه الترمذي عن قتيبة عن ابن لهيعة قال و قد روى عن يزيد بن حبيب عن عبد الله بن الحارث بن جزء ايضا (٣٠٤/٤) .
- (٤) أخرجه الترمذي من حديث علي و اذا التفت التفت معا (٣٠٣/٤) .
- (٥) و في ك "حدثني شيخ" .
- (٦) أخرجه الترمذي من حديث عائشة ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يردد مردم و لكنه كان يتكلم بكلام بينه . فصل (٣٠٤/٤) .

١٤٨ - أخبركم أبو عمر بن حيويه و أبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا

الحسين قال : حدثنا ابن المبارك قال : أخبرنا رشدين بن سعد عن عمرو بن الحارث عن أبي النضر عن سليمان بن يسار أن عائشة رضی الله عنها قالت : ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مستجمعا ضاحكا حتى أرى لهواته<sup>٣</sup> ، إنما كان تبسما<sup>٥</sup> .

١٤٩ - أخبركم أبو عمر بن حيويه و أبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا

الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا قيس بن الربيع عن أبي حصين عن يحيى بن وثاب عن مسروق عن عبد الله بن مسعود قال : إذا كان يوم صوم أحدكم فليصبح مترجلا<sup>٥</sup> .

١٥٠ - أخبركم أبو عمر بن حيويه و أبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا

الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا رجل قد سماه - قال يحيى بن صاعد ذهب عليّ و أراه سفيان<sup>٦</sup> - قال أخبرنا منصور عن هلال بن يساف قال قال عيسى بن مريم إذا كان صوم يوم أحدكم فليدهن رأسه و لحيته و يمسح شفتيه ، لكلا يرى الناس أنه صائم

(١) و في ك " عن عائشة " .

(٢) أى مبالغا في الضحك لم يترك منه شيئا .

(٣) يفتح اللام و الهاء جمع لهاة و هى اللحمة التى باعل الخنجره من اقصى النعم ، و الحديث أخرجه البخارى من طريق ابن وهب عن عمرو بن الحارث .

(٤) و في ك " إنما كان تبسم " و عقبه في ك " باب ستر العمل " .

(٥) أخرجه الطبراني بلفظ اصبحوا مدهنين صياما قال الهيثمي و رجاله رجال الصحيح الا انى لم اجد لأبي حصين من ابن مسعود سمعا (١٦٧/٣) قلت و هذا يدل ان الطبراني رواه عن ابي حصين عن ابن مسعود ، و اسناد النصف موصول - و ذكر البخارى تعليقا قال ابن مسعود : إذا كان يوم صوم أحدكم فليصبح دهينا مترجلا (١٠٩/٤) . و روى الطبراني عن ابن مسعود قال اوصاني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اصبح يوم صومى دهينا مترجلا<sup>٥</sup> و فيه اليان بن سعيد و هو ضعيف . قاله الهيثمي (١٦٧/٣) .

(٦) و في ك " أخبرنا سفيان عن منصور بغير شك " .

فاذا اعطى يمينه فليخف من شماله ، وإذا صلى فليرخ ستر بابه ، فان الله تعالى يقسم  
الثناء كما يقسم الرزق<sup>٢</sup> - ٥ .

١٥١ - أخبركم أبو عمر بن حيويه و أبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا  
الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا طلحة بن أبي سعيد عن خالد بن مهاجر  
قال : سمعت القاسم بن محمد يقول : ان الصلوة النافلة تفضل في السر على العلانية كفضل  
الفريضة في الجماعة<sup>٢</sup> - ٥ .

١٥٢ - أخبركم أبو عمر بن حيويه و أبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا  
الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا بقة بن وليد قال : سمعت ثابت بن عجلان  
يقول : سمعت القاسم أبا عبد الرحمن يقول : قال رسول الله صلى الله عليه : لا أجر لمن  
لا حسبة<sup>٤</sup> له - ٥ .

١٥٣ - أخبركم أبو عمر بن حيويه و أبو بكر الوراق قالوا : حدثنا يحيى قال : أخبرنا  
ابن المبارك قال : أخبرنا موسى بن عبيدة عن عمران بن أبي انس عن أبي سلمة بن عبد الرحمن

(١) أخرجه الامام أحمد عن عبد الرزاق عن سفيان عن منصور (ص ٥٧) .

(٢) كذا في ك. " فليخف من شماله " وفي ت " فليخفي " .

(٣) أخرجه أحمد عن اسحاق بن يوسف عن سفيان عن منصور (ص ٥٥) .

(٤) هو الاسكندراني ثقة من رجال التهذيب .

(٥) في الأصل " بن خالد " خطأ ، والصواب " عن " ، وفي ك " قال حدثني خالد بن المهاجر " .

(٦) هو خالد بن مهاجر بن خالد بن الوليد من رجال مسلم .

(٧) أخرج الطبراني معناه من حديث صهيب بن النعمان ، دون قوله في الجماعة كما في الزوائد (٢٤٧/٢) .

(٨) الحسبة بالكسر اسم من الاحتساب قال ابن الأثير و انما قيل لمن ينوي بعمله وجه الله احتسبه لأن له حيكذا ان يعتد عمله

لجعل في حال مباشرة الفعل كأنه معتد به .



## باب ما جاء في الخشوع والخوف

ان رجلا قال : يا رسول الله ! ما أفطرت منذ أربع سنين ، فقال النبي صلى الله عليه : ما صمت ولا أفطرت لأنه<sup>١</sup> تحدث به قال ابن حيوية يحدث به - ه .

١٥٤ - أخبركم أبو عمر بن حيويه و أبو بكر الوراق قالا : حدثنا يحيى قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا أبو بكر بن أبي مریم النسانی قال : حدثني ضمرة بن حبيب بن صهيب قال : قال رسول الله صلى الله عليه : ما تقرب العبد إلى الله تعالى بشيء أفضل من سجود خفي .

١٥٥ - أخبركم أبو عمر بن حيويه و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا أيضا أبو بكر بن أبي مریم عن ضمرة بن حبيب قال : قال رسول الله صلى الله عليه : اذكروا الله تعالى ذكرا خاملا<sup>٢</sup> قال فقيل وما الذكر الخامل<sup>٣</sup> قال الذكر الخفي<sup>٤</sup> - ه .

١٥٦ - أخبركم أبو عمر بن حيويه و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا اسماعيل بن عياش قال : حدثني محمد بن زياد قال : رأيت أبا امامة اتى على رجل في المسجد وهو ساجد يبكي في سجوده ويدعو ربه ، فقال أبو امامة : أنت أنت لو كان هذا في بيتك<sup>٥</sup> - ه .

## باب ما جاء في الخشوع والخوف

١٥٧ - أخبركم أبو عمر بن حيويه و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا

(١) وفيك "لأنه حدث به" .

(٢-٢) وفيك "قال قيل ما الخامل" .

(٣) أخرج أحمد و ابن حبان من حديث سعد بن أبي وقاص مرغوعا "خير الذكر الخفي" .

(٤) وفيك تعقيب هذا "باب ما جاء في الخوف من الذنوب" .

الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا عوف عن الحسن قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يقول الله عز وجل : وعزتي لا أجمع على عبدى خوفين ، ولا أجمع له أمنين ، إذا أمتنى في الدنيا أخفته يوم القيامة ، وإذا خافى في الدنيا أمتته يوم القيامة<sup>١</sup> - ه .

١٥٨ - أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى بن صاعد قال : حدثنا محمد بن يحيى بن ميمون بالبصرة قال : أخبرنا عبد الوهاب بن عطاء قال : حدثنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه<sup>٢</sup> - ه .

١٥٩ - أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا معمر عن الزهري عن سالم بن عبد الله بن عمر عن كعب قال : لو أن رجلا كان له مثل عمل سبعين نيا لخشى أن لا ينجو من شر يوم القيامة - ه .

١٦٠ - أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا المبارك بن فضالة عن الحسن قال : لقد مضى بين يديكم اقوام لو أن أحدهم أنفق عدد هذا الحصى لخشى أن لا ينجو من عظم ذلك اليوم .

(١) وفي ك " عن الحسن قال بلغني ان رسول الله صلى الله عليه قال قال الله . . .

(٢) أخرجه البزار عن الحسن مرسلًا وفيه شيخه محمد بن يحيى بن ميمون قال الهيثمي : لم اعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح

كذا في الروايت (٣٠٨/١٠) قلت محمد بن يحيى بن ميمون روى عنه البزار ويحيى بن صاعد فليس بمجهول العين .

(٣) أخرجه البزار بهذا الاسناد عن محمد بن يحيى بن ميمون ورجاله رجال الصحيح غير محمد بن عمرو بن علقمه وهو

حسن الحديث قاله الهيثمي (٣٠٨/١٠) .

١٦١ - أخبركم أبو عمر بن حيويه و أبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك و عبد الرحمن بن مهدي قال ابن المبارك : أخبرنا سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن عروة بن عامر<sup>١</sup> قال : تعرض عليه ذنوبه يوم القيامة فيمر بالذنوب من ذنوبه يقول : أما انى كنت منك مشفقاً فيغفر له .

١٦٢ - أخبركم أبو عمر بن حيويه و أبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا المبارك بن فضالة عن الحسن قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان العبد ليذنب الذنب فيدخل به الجنة قيل كيف قال يكون نصب عينيه ثابتاً<sup>٢</sup> قاراً حتى يدخل الجنة<sup>٣</sup> . هـ .

١٦٣ - أخبركم أبو عمر بن حيويه و أبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا حيوة بن شريح قال : سمعت يزيد بن أبي حبيب يقول : حدثني أبو عمران التجيبي<sup>٤</sup> انه سمع أبا ايوب الأنصاري ان الرجل ليعمل الحسنة

(١) اثبت غير واحد له محبة قاله الحافظ في التهذيب ، و ذكر له هذا الحديث في الاصابة من جهة المصنف .

(٢) و في ك " قيل كيف يكون قال " .

(٣) و في ك " نصب عينيه ثابتاً قاراً " .

(٤) أخرج الطبراني في الأوسط عن أبي هريرة مرثوعاً : ان العبد ليذنب ذنباً فاذا ذكره احزنه ما صنع ، فاذا نظر الله اليه احزنه ما صنع غفر له - كذا في الروائد (١٠٠/١٩٩) . و أخرجه أحمد من طريق سفيان عن أبي موسى عن الحسن من قوله مختصراً (ص ٢٦٩) ، و أخرجه بمناه من طريق هشام عنه (ص ٢٧٧) ، و أخرجه عن حسين بن محمد عن المبارك عن الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلًا بهذا اللفظ الا انه فيه " قاراً ثابتاً " و هو عندى مصنف و في آخره حتى يدخله ذنبه الجنة (ص ٣٩٧) .

(٥) في هامش الأصل بعلامه الاستدراك اسمه سالم و هو مولاهم قلت الصواب ان اسمه اسلم .

(٦) و في ك " يقول ان الرجل " .

فيتكل عليها ويعمل المحقرات حتى يأتي الله وقد حذر<sup>١</sup> به - كذا قال - وإن الرجل ليعمل السيئة فيفرق منها حتى يأتي الله أمنا<sup>٢</sup> .

١٦٤ - أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا سفيان بن عيينة عن إسرائيل أبي موسى<sup>٣</sup> قال: سمعت الحسن يقول: إن العبد<sup>٤</sup> وقال ابن حيويه: إن الرجل ليزال به كئيبا حتى يدخل الجنة<sup>٥</sup>، وقال أبو حازم: إن الرجل ليعمل السيئة إن عمل حسنة له<sup>٦</sup> قط- أنفع له منها، وإنه ليعمل الحسنة إن عمل سيئة قط- أضرت عليه منها<sup>٧</sup> .

١٦٥ - أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا سفيان عن أبي سنان الشيباني عن أبي وائل قال يستر الله العبيد يوم القيامة، فيقول: أتعرف أتعرف؟ فيقول: نعم، فيقول: قد غفرت لك<sup>٨</sup> - ه .

- (١) في الفتح و يسمى المحقرات .
- (٢) وفي ك " وقد حذر به " وليس فيه " كذا قال " فان كان الصواب بالظا لمشألة فلعل المراد قد حرم ولكن القرينة أى قوله ( آ منا ) تدل على انه من الخطر ( وهو الاشراف على الملكة ) يقال اخطر المريض إذا دخل في الخطر وفي الفتح فيلقى الله وقد أحاطت به .
- (٣) أخرجه اسد بن موسى في الزهد قاله الخانق في الفتح (٢٦١/١١) .
- (٤) هو ابن موسى ثقة من رجال التهذيب .
- (٥) وفي ك " أيضا يقول ان العبد ليزال بالذنوب " .
- (٦) أخرجه أبو نعيم من طريق الحميدي عن ابن عيينة (١٥٨/٢) .
- (٧) وفي ك " ان عمل حسنة قط " .
- (٨) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٢٤٢/٣) .
- (٩) في ك " فيقول نعم ، نعم " .
- (١٠) في ك " قد غفرت لك " مرتين ، وقد أخرجه أبو نعيم من طريق ابن أبي شيبة عن محمد بن فضيل عن الشيباني وهو أبو سنان (١٠٤/٤) .

١٦٦ - أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا محمد بن يسار<sup>١</sup> عن قتادة عن صفوان بن محرز عن عبد الله بن عمر قال: بينما أنا أمشي معه إذ جاءه رجل فقال: يا ابن عمر! كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر في النجوى؟ قال: سمعته، يقول: يدنو المؤمن من ربه عز وجل حتى يضع عليه كنفه<sup>٢</sup> فذكر<sup>٣</sup> صحيفته قال: فيقرره ذنوبه<sup>٤</sup> هل تعرف؟ فيقول: رب أعرف، فيقول: هل تعرف؟ فيقول: نعم، رب أعرف حتى يبلغه به<sup>٥</sup> ما شاء الله أن يبلغ، ثم يقول: إنى سترتها<sup>٦</sup> عليك وأنا أغفرها لك اليوم، قال: فيعطى كتاب حسنة<sup>٧</sup>، وأما<sup>٨</sup> الكافر فينادى على رؤس الأشهاد قال الله تعالى «ويقول الأشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم ألا لعنة الله على الظالمين»<sup>٩</sup> - هـ .

١٦٧ - أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: سمعت سفيان يقول في قول الله عز وجل: «لا يحزنهم الفزع الأكبر»<sup>١٠</sup> قال حين تطبق عليهم جهنم<sup>١١</sup> - هـ .

(١) يفتح التحتانية بعدها مهملة من رجال التهذيب ذكره ابن حبان في الثقات .

(٢) وفي ك " يضع عليه كنفه أى يظله بجنى يستره " .

(٣) وفي ك " قال فذكر صحيفته " .

(٤) وفي ك " قال فيقرره بذنوبه " .

(٥) وفي ك " قال يقول " .

(٦) وفي ك " حتى يبلغه ما شاء الله " .

(٧-٧) وفي ك " عليك في الدنيا وإنى أغفرها لك اليوم و يعطى كتاب حسنة " .

(٨) وفي ك " قال وأما الكافر " .

(٩) سورة هود، الآية: ١٨ ، والحديث أخرجه مسلم من طريق هشام الدستوائى عن قتادة (٢/ ٣٦) .

(١٠) سورة الأنبياء، الآية: ١٠٣ .

(١١) رواه الطبرى عن سفيان عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير (٧٠/١٧) .

١٦٨ - أخبركم أبو عمر بن حيويه و أبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا سفيان<sup>١</sup> عن رجل عن الحسن في قول الله تعالى «ويدعوننا رغبا ورهبا وكانوا لنا خاشعين<sup>٢</sup>» قال: الخوف الدائم في القلب ٢- هـ.

١٦٩ - أخبركم أبو عمر بن حيويه و أبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا سفيان عن منصور عن مجاهد في قول الله عز وجل «الذين هم في صلواتهم خاشعون<sup>٣</sup>» قال: السكون<sup>٤</sup>.

١٧٠ - أخبركم أبو عمر بن حيويه و أبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قراءة عن سعيد<sup>٥</sup> عن قتادة في قول الله عز وجل «والذين هم عن اللغو معرضون<sup>٦</sup>» قال اتاهم والله من امر الله ما وقدهم<sup>٧</sup> عن الباطل<sup>٨</sup> - هـ.

١٧١ - أخبركم أبو عمر بن حيويه و أبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا

(١) وفي ك "انا معمر" و كتب فوقه "سفيان".

(٢) -سورة الأنبياء، الآية: ٩٠.

(٣) أخرج الطبري في تفسير قوله تعالى "هم في صلواتهم خاشعون" عن معمر قال الحسن خاشعون.. و عن ابى شوذب عن الحسن كان خشوعهم في قلوبهم ففضوا بذلك البصر و خفضوا به الجناح (٢/١٨).

(٤) سورة المؤمنون، الآية: ١.

(٥) أخرجه الطبري من طريق ابن مهدي عن سفيان (٢/١٨) و لفظه "السكون فيها".

(٦) وفي ك "قراءة عن شعبة" و هو عندي "قراءة".

(٧) سورة المؤمنون، الآية: ٢.

(٨) اي ما منعهم كما يظهر مما ذكر في النهاية.

(٩) أخرج الطبري عن ابن عباس قوله "والذين هم عن اللغو معرضون" يقول: الباطل (٢/١٨) و اخرج ابو نعيم قول قتادة هذا من طريق حسين المروزي عن شيان عن قتادة (٣٣٩/٢)

(١٠) وفي ك عقبه تم الجزء الأول و الحمد لله كما هو اهله الجزء الثاني بسم الله الرحمن الرحيم و صلى الله على محمد "باب في اتباع النفس هـ. اها".

## باب ما جاء في الخشوع والخوف

الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا أبو بكر بن أبي مرزبان عن الغساني عن ضمرة بن حبيب عن شداد بن أوس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: الكيتس من دان نفسه، وعمل لما بعد الموت، والعاجز من اتبع نفسه هواها، وتمنى على الله عز وجل<sup>١</sup> - هـ.

١٧٢ - أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالوا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا أيضا يعني أبا بكر عن ضمرة بن حبيب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إن أول شيء يُرفع من هذه الأمة الأمانة والخشوع حتى لا تكاد ترى خاشعا<sup>٢</sup> - هـ.

١٧٣ - أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالوا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا سفيان وزائدة عن منصور عن مجاهد في قول الله عز وجل تبارك وتعالى «سِيَّاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ»<sup>٣</sup> قال: هو الخشوع<sup>٤</sup> - هـ.

١٧٤ - أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالوا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا سفيان عن حميد الأعرج عن مجاهد قال: الخشوع والتواضع<sup>٤</sup> - هـ.

١٧٥ - أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالوا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا

(١) وفي ك عقبيه "باب في الخشوع" و الحديث أخرجه الترمذى من جهة المصنف (٣٥/٣).

(٢) أخرجه الهارمى من حديث أبي الرداء مرفوعا (ص ٤٨) والطبرانى فى الكبير و اسناده حسن قاله الهيثمى قلت و فيه ذكر الخشوع فقط، و أخرجه الطبرانى أيضا عن شداد بن أوس مرفوعا و هو مختصر راجع الروايد (١٣٦/٢).

(٣) سورة الفتح الآية: ٢٩.

(٤) أخرجه الطبرى من طريق أبي عامر عن سفيان (٦٤/٢٦).

الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا جرير بن حازم قال: سمعت أبا يزيد المدني يقول كان يقال: إن<sup>١</sup> أول ما يرفع عن هذه الأمة الخشوع<sup>٢</sup> - ٥ .

١٧٦ - أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا ابن عون عن مسلم أبي عبدالله قال: كان عبدالله بن مسعود إذا رأى الربيع بن خثيم قال «و بشر المحبتين»<sup>٥</sup> .

$\frac{١٧٧}{١}$  - أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا زائدة عن هشام بن حسان عن الحسن قال: والله لقد أدركت أقواما ما كانوا يشبعون ذلك الشبع، يأكل أحدهم حتى إذا ردت نفسه أمسك، ذائبا ناحلا، مقبلا عليه<sup>٦</sup> فه<sup>٧</sup> .

$\frac{١٧٧}{٢}$  - قال وقال الحسن: ادركتهم والله لقد كان أحدهم يعيش عمره كله ما طوى له ثوب قط ولا أمر أهله بصنعة طعام له<sup>٨</sup> ولا جعل بينه، وبين الأرض شيئا قط<sup>٩</sup> .

(١) من رجال التهذيب راجع الكنى .

(٢) وفي ك " كان يقال أول ما ترفع " .

(٣) راجع ما علقناه على (١٧٢) .

(٤) وفي ك " عن مسلم بن عبدالله " .

(٥) سورة الحج، الآية: ٢٧، وفي ك ههنا " باب في قلة الطعام والبزادة " والآخر أخرجه أبو نعيم بلفظ آخر (١٠٦/٢)

والامام أحمد في الزهد نحوه من طريق نسير بن ذعلوق (ص ٢٢٢) وسعيد بن مسروق (ص ٢٢٦) وأبي عبيدة

(ص ٢٢٩) .

(٦) وفي ك " مقبلا على فيه " .

(٧) أخرجه أحمد بلفظ آخر عن روح عن هشام (ص ٢٦١) .

(٨) وفي ك " طعام له ولا جعل بينه قط " .

(٩) أخرجه أبو نعيم من طريق الامام أحمد عن صفوان بن عيسى عن هشام عن الحسن (١٤٦/٢) وأخرجه أحمد عن روح

هشام (ص ٢٦١) وعن صفوان (ص ٢٦٠) .



١٧٨ - أخبركم أبو عمر بن حيويه و أبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا ابن لهيعة عن جعفر بن ربيعة عن ربيعة بن يزيد أنه سمع أبا ادريس الخولاني يقول : ما تقلد إمرأ قلادة افضل من سكينته<sup>١</sup> .  
آخر الجزء الأول من كتاب الزهد و الرقائق لابن المبارك و يتلوه الجزء الثاني  
باب الاجتهاد في العبادة .

(تم الجزء الأول)

( ٥ )

(١) و في ك " عن جعفر بن ربيعة بن يزيد " و كذا في الحلبة و هو خطأ ، و الصواب ما في الأصل .  
(٢) أخرجه أبو نعيم من طريق ابن وهب عن ابن لهيعة (١٢٣/٥) ، و أخرجه الدارمي من قول حسان بن عطية (ص ٥٨) .

## الجزء الثاني

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### باب الاجتهاد في العبادة

١٧٩ - [ أخبرنا الشيخ الجليل العالم - ١ ] الزاهد أبو علي الحسين بن محمد بن حسين ابن ابراهيم الدلفي<sup>٢</sup> المقدسي غفر الله [ له قال : قرأ أبو محمد - ١ ] ظاهر النيسابوري على الشيخ أبي محمد الحسن بن علي بن محمد بن الحسن الجوهري ببغداد باب المراتب - ١ ] العريضة حرسها الله غداة يوم الاثنين خامس عشرة جمادى الأولى سنة [ أربع وخمسين وأربع - ١ ] مائة وانا حاضر اسمع والشيخ يسمع أقر به ، قال له : أخبركم أبو عمر محمد [ بن العباس و أبو بكر محمد بن اسماعيل الورق - ١ ] اق قراءة علي كل واحد منهما و أنت حاضر تسمع قالوا : أخبرنا أبو محمد يحيى [ بن محمد بن صاعد - ١ ] . . . . . عبد الحميد الوراق يوم الخميس لست خلون من ربيع الأول سنة خمس عشرة و ثلاث مائة عند باب داره قال حدثنا حسين بن الحسن المروزي أبو عبد الله سنة خمس و أربعين و مائتين قال أخبرنا عبد الله بن المبارك قال : أخبرنا سفيان عن ليث عن مجاهد قال : ما المجتهد فيكم اليوم الا كاللاعب<sup>٦</sup> فيهم .

(١) مطبوس في الأصل هنا و قد استدركناه من أول الجزء الثالث .

(٢) وفي الأصل " أبي " .

(٣) ذكرت ترجمته في المقدمة .

(٤) كذا في الأصل هنا و أراه خطأ .

(٥) كذا في ك ، و في الأصل " غير مستبين " .

(٦) أخرجه أبو نعيم عن مجاهد عن عبيد بن عمير (٣/٣٦٩) .

١٨٠ - أخبركم أبو عمر بن حيويه و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا الأوزاعي قال : سمعت بلال بن سعد يقول : زاهدكم راغب ، و مجتهدكم مقصر ، و عالمكم جاهل ، و جاهلكم مغتر .

١٨١ - أخبركم أبو عمر بن حيويه و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال عن أبي قتادة<sup>٢</sup> قال : قال عبادة يعني ابن قرص<sup>٣</sup> الليثي : إنكم لتعملون اليوم أعمالا هي ادق في أعينكم من الشعر إن كنا لنعدّها على رسول الله صلى الله عليه وسلم من الموبات قال : فقلت لأبي قتادة : فكيف لو ادرك زماننا هذا ، قال : هو إذا كان لذلك أقول<sup>٤</sup> .

١٨٢ - أخبركم أبو عمر بن حيويه و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا الأوزاعي عن الزهري عن عروة بن الزبير قال : قال مسور بن مخزّمة : لقد وارت الأرض أقواما لو رأوني جالسا معكم لاستحييت منهم .

١٨٣ - أخبركم أبو عمر بن حيويه و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة قال : سمعت عائشة تقول : قال لبيد -

ذهب الذين يعاش في اكنافهم  
و بقيت في نسل كجلد الأجر

(١) أخرجه أبو نعيم من طريق المصنف و الوليد بن مسلم عن الأوزاعي (٢٢٥/٥) .

(٢) هو العدوي .

(٣) و يقال ابن قرط قال ابن حجر و الصواب " ابن قرص " .

(٤) أخرجه أحمد في مسنده و الطبراني كما في الزوائد (١٩٠/١٠) .

يتحدثون مخافة وملاذة و يعاب قائلهم و ان لم يشغب<sup>١</sup>  
 قالت: فكيف لو أدرك لبيد قوما نحن بين ظهرائهم، قال الزهري: وكيف لو أدركت  
 عائشة من نحن بين ظهرائهم اليوم<sup>٢</sup>.

١٨٤ — أخبركم أبو عمر بن حيويه و أبو بكر الوراق قالوا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا  
 الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا يحيى بن ايوب عن عبيد الله بن زحر عن  
 سعد بن مسعود قال: قال عبدالله بن عمرو: لو أن رجلين من اوائل هذه الامة خلوا  
 بمصحفيها<sup>٣</sup> في بعض هذه الاودية لأتيا الناس اليوم و لا يعرفان شيئا مما كنا عليه.

١٨٥ — أخبركم أبو عمر بن حيويه و أبو بكر الوراق قالوا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا  
 الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا سفيان قال: قال أبو الدرداء: وجدت  
 الناس اخبر تقله<sup>٤</sup>.

(١) و في ك قال " هكذا قال الزهري في نسل ثم قالت عائشة: فكيف لو أدرك لبيد قوما نحن بين ظهرائهم قال و قال  
 الزهري: فكيف لو أدركت عائشة من نحن بين ظهرائهم، قلت يروي في خلف بكلمة الاجرب كما في الاصابة،  
 والاستيعاب و روى أبو عمرو ثاني البيتين هكذا لا ينفمون و لا يرجى خيرهم و يعاب قائلهم و ان لم يطرب قال  
 و يروي " و ان لم يشعب " .

(٢) أخرجه ابن منده و سعدان بن نصر من طريق هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة و قال عروة رحم الله عائشة كيف  
 لو أدركت زماننا هذا قال هشام رحم الله عروة كيف لو ادرك زماننا و اتصلت السلسلة هكذا الى سعدان و الى  
 ابن منده قاله الحافظ في الاصابة (٣٢٧/٣) .

(٣) في ك " بمصحفيها " و في هامشه " للمرزبي بمصحفيها " .

(٤) و في ك " اخبر فاقله " و الصواب ما في الأصل، و قد رواه الطبراني هكذا مرتوعا و موقوفا و في اسناده أبو بكر بن  
 أبي مريم قاله الهيثمي (٩٠/٨)، و القلي: البغض، يقول جرب الناس فانك اذا جربتهم قلوبهم لما يظهر لك من بواطن  
 مراتهم لفظ الحديث لفظ الأمر، و معناه الخبر. أي من جربهم و خبرهم ابتضهم، و الهاء في " تقله " للسكت .  
 و معنى نظم الحديث وجدت مقولا فيهم هذا القول ذكره ابن الأثير في النهاية، و في هامش ك أكثر من روى لنا هذا  
 عن أبي الدرداء و جدت الناس اخبر تقل، و منهم من يرويه اخبر تقله بها. السكت قاله ابو عمر (يعني ابن عبد البر)  
 و راجع لهذا الحديث المقاصد الحسنة للسخاوي و كشف الحفا، و منزيل الالباس للعجلوني .

١٨٦ — أخبركم أبو عمر بن حيويه و أبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا

الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا معمر قال سمعت الزهري يحدث عن سالم ابن عبد الله<sup>١</sup> عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنما الناس كالابل المائة لا تجد فيها راحلة<sup>٢</sup> .

١٨٧ — أخبركم أبو عمر بن حيويه و أبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا

الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا يحيى بن ايوب قال : حدثنا شرحبيل بن شريك أن عبد الله بن يزيد المعافى حدثه عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال : لأن أعمل اليوم عملاً أقيم عليه أحب إلى من يضعفه<sup>٣</sup> فيما مضى لأننا حين أسلمنا وقعنا في عمل الآخرة ، فأما اليوم فقد خلبتنا الدنيا<sup>٤</sup> .

## باب الاخلاص و النية

١٨٨ — أخبركم أبو عمر بن حيويه و أبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا

الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا يحيى بن سعيد الأنصاري عن محمد بن ابراهيم التيمي عن علقمة بن وقاص الليثي عن عمر بن الخطاب قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنما الأعمال بالنيات ، وإنما لأمرئ ما نوى . فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله

(١) و في ك " عن سالم عن ابن عمر " .

(٢) أخرجه البخاري (٢٦٤/١١) ، و مسلم (٣١٢/٢) ، و في ك عقب هذا الحديث " باب النية في العمل " .

(٣) و في ك " ضعفه " .

(٤) و في ك " خات لنا الدنيا " .

(٥) و قوله : خلبتنا أي قنتنا ، و ليس هذا الحديث في ك هنا .

(٦) و في ك " و إلى رسوله " .

فهجرته إلى الله وإلى رسوله، و من كانت هجرته إلى دنيا يصيبها، او امرأة ينكحها فهجرته إلى ما هاجر اليه<sup>١</sup>.

١٨٩ — أخبركم أبو عمر بن حيويه و أبو بكر الوراق قالوا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: سمعت جعفر بن حيان يقول<sup>٢</sup> ملاك هذه الأعمال النيات، فان الرجل يبلغ بنيته ما لا يبلغ بعمله.

١٩٠ — أخبركم أبو عمر بن حيويه و أبو بكر الوراق قالوا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: حدثنا<sup>٣</sup> جعفر بن حيان أخبرني توبة العنبري قال: ارسلني صالح بن عبد الرحمن إلى سليمان بن عبد الملك فقدمت عليه، فقلت لعمر بن عبد العزيز: هل لك حاجة إلى صالح؟ فقال: قل له عليك بالذي يبقى لك عند الله فان ما بقى عند الله بقى عند الناس، و ما لم يبق عند الله لم يبق عند الناس.

١٩١ — أخبركم أبو عمر بن حيويه و أبو بكر الوراق قالوا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا هشام بن عروة عن رجل عن عروة قال: كتبت عائشة إلى معاوية رضوان الله عليهما اما بعد فاتق الله فانك إذا اتقيت الله كفئك الناس و إذا اتقيت الناس لم يغنوا عنك من الله شيئاً.

١٩٢ — أخبركم أبو عمر بن حيويه و أبو بكر الوراق قالوا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا جعفر بن حيان عن محمد بن واسع قال: قال لقمان لابنه: يا بني! اتق الله و لا تُر الناس أنك تخشاه ليكرموك و قلبك فاجر.

(١) أخرجه الشيخان.

(٢) و فيك " يذكر قال و ملاك هذه "

(٣) و فيك " أخبرنا جعفر بن حيان عن توبة العنبري "

١٩٣ - أخبركم أبو عمر بن حيويه و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا

الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا يحيى بن ايوب عن عمارة بن غزية عن عبد الله بن عروة بن الزبير قال : اشكو إلى الله عيبي ما لا أترك ، و نعتي ما لا آتي ، و قال : إنما نبكي ' بالدين للدنيا' .

١٩٤ - أخبركم أبو عمر بن حيويه و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا

الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا اسماعيل بن عياش عن اسيد أو اسيد بن عبد الرحمان<sup>٢</sup> عن مقبل بن عبد الله<sup>٣</sup> عن عطاء بن يزيد اللثي قال : اكثر الناس عليه ذات يوم يسألونه فقال : انكم قد اكثرتم في أرأيت ، أرأيت ، لا تعملون لغير الله ترجون الثواب من الله ، و لا يعجب أحدكم عمله و إن كثير . فانه لا يبلغ عبد من عظمة الله كقائمة من قوائم ذباب .

١٩٥ - أخبركم أبو عمر بن حيويه و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا

الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا سفيان عن زيد قال : يسرنى أن يكون لى فى كل شىء نية حتى فى الأكل و النوم .

١٩٦ - أخبركم أبو عمر بن حيويه و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا

الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا جرير بن حازم قال : دخلنا على الحسن يوما

(١) فى ك " نكأ " خطأ .

(٢) أخرجه الزبير بن بكار فى نسب قريش .

(٣) و فى أ " عن اسد بن عبد الرحمن " و فى ت " عن اسد أو اسيد بن عبد الرحمن " و كذا فى الأصل و الترييد عندي بين كونه مكبرا أو مصغرا و فى ك بدون الترييد .

(٤) ذكره ابن أبى حاتم و قال روى عنه رجاء بن أبى سلة أيضا ، شامى .

فلأنا عليه سطحه فنظر في وجوه القوم فقال: أرى عينا<sup>١</sup> ولا أرى أنسا، معرفة ولا صدق قول ولا فعل، صورة<sup>٢</sup> تلبس الثياب .

١٩٧ — أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا معمر بن يحيى بن المختار عن الحسن قال: إذا شئت لقيته<sup>٣</sup> ايض بضًا حديد اللسان، حديد النطق، ميت القلب والعمل، أنت أبصر به من نفسه، ترى أبدانا ولا ترى قلوبا<sup>٤</sup>. وتسمع الصوت ولا أنيس، أخصب السنة وأجذب قلوبا<sup>٥</sup>.

١٩٨ — أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا معمر عن سليمان الأعمش عن شقيق بن سلمة قال: مثل قرء هذا الزمان كغم<sup>٦</sup> ضوائن<sup>٧</sup>، ذات صوف، عجاف<sup>٨</sup> أكلت من الحمض<sup>٩</sup>، وشربت من الماء، حتى اتفخت خواصرها، فمرت برجل فأعجبته، فقام إليها فعبط<sup>١٠</sup> شاة منها فاذا هي لا تنقى<sup>١١</sup>، ثم عبط اخرى<sup>١٢</sup> فهي كذلك فقال: أف لك سائر اليوم<sup>١٣</sup>.

(١) وفيك "أرى عينا".

(٢) غير مستبين تماما في الأصل، وفيك "لصور او كصور تلبس الثياب".

(٣) وفيك "رأيته".

(٤-٥) وفيك "ثيابا ولا قلوبا".

(٥) أخرجه أبو نعيم في الحلية من طريق أبي زهير عن الحسن باختلاف يسير في اللفظ (١٥٨/٢) وهو مختصر.

(٦) وفيك "كثل غم".

(٧) جمع الضائنة وهي خلاف الماعز من الغنم، والضائنة من الغنم ذات صوف.

(٨) جمع العجفاء من عجف إذا ضعف وذهب سمته.

(٩) بالفتح ما ملح وأسر من النبات.

(١٠) عبط الذبيحة نحرها وهي سمينة فنية لا غلة فيها.

(١١) انقت الايل سمئت وصار فيها نقي. والنق بالكسر مخ العظم.

(١٢) وفيك "شاة اخرى".

(١٣) أخرجه أبو نعيم في الحلية من طريق المصنف (١٠٥/٤).



١٩٩ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا عبد الوهاب بن الورد عن رجل من اهل المدينة قال : كتب معاوية إلى عائشة ان اکتبي إلى بکتاب توصيني فيه و لا تكثري على فکتبت : عن عائشة إلى معاوية ، سلام عليك اما بعد فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من التمس رضا الله بسخط الناس كفاه الله مؤنة الناس ، و من التمس رضا الناس بسخط الله عز و جل و كله الله عز و جل إلى الناس و السلام عليك .<sup>١</sup>

٢٠٠ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا عنبة بن سعيد عن عباس بن ذريح قال : كتبت عائشة إلى معاوية رضى الله عنهما انه من يعمل بمعاصي الله يصير حامده من الناس ذاما<sup>٢</sup> .

٢٠١ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا حماد بن سلمة عن رجاء أبي المقدم الشامى عن حميد بن نعيم ان عمر بن الخطاب و عثمان بن عفان رضوان الله عليهما دُعيا إلى

(١) و في ك " قال حدثني رجل " .

(٢) و في ك " و السلام عليكم " ، و قد أخرجه الترمذى عن سويد بن نصر عن المصنف و أخرجه من حديث هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة ايضا و قال فذكر الحديث بمعناه (٢٩٠/٣) .

(٣) أخرجه الحميدى فى مسنده من طريق زكريا بن أبى زائدة عن عباس بن ذريح عن الشعبي ، قال : كتب معاوية إلى عائشة ان اکتبي إلى بشىء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : فکتبت إليه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فذكره (١٢٩/١) فزاد فى الاسناد الشعبي ، و رفعه ، و أخرجه أحمد فى الزهد من طريق وكيع عن زكريا عن عامر قال كتبت عائشة إلى معاوية (ص ١٦٥) فقصر فى الاسناد و وقفه .

(٤) هو كاتب عمر بن عبد العزيز ذكره ابن أبى حاتم .

الطعام فاجابا ، فلما خرجا قال عمر لعثمان : لقد شهدت طعاما وددت أنى لم اشهده ، قال :  
وما ذاك ؟ قال : خشيت ان يكون جعل مباحاة .

٢٠٢ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا  
الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا رشدين بن سعد قال : أخبرنا حجاج بن  
شداد انه سمع عبيد الله بن أبي جعفر او قال عبد الله<sup>٢</sup> وكان احد الحكماء يقول فى بعض  
قوله إذا كان المرء يحدث فى المجلس فأعجبه الحديث فليسكت ، وإذا كان ساكتا فأعجبه  
السكوت فليحدث<sup>٣</sup> .

٢٠٣ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا  
الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا سعيد بن اياس الجريرى عن أبي العلاء قال :  
ذكر لى انه ليس عبد<sup>٤</sup> يصلى فى ارض ق<sup>٥</sup> فيحسن الصلاة الا قال الله تعالى : هذه  
الصلوة لى ، هذا يصلى ولا يراه<sup>٦</sup> أحد ، ولا يرائى أحدا<sup>٧</sup> .

٢٠٤ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا  
الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا يحيى بن ايوب عن عبيد الله بن زحر عن

(١) و فى ك " قال ما ذاك " .

(٢) و فى ك " أنه سمع عبد الله بن أبي جعفر " من غير شك هنا .

(٣) و فى ك " فليحدث " و زاد قال نعيم عبد الله اخو عبد الله وهو اكبر منه قلت عبيد الله من رجال التهذيب لا باس به  
و عبد الله وثقه المعلى .

(٤) و فى ك " ليس من عبد " .

(٥) و فى ك " قال نعيم يعنى الفضا . قلت و التى الفقر .

(٦) فى ك " حيث لا يراه " .

(٧) و زاد فى ك عقبيه انا جعفر بن حيان عن أبي العلاء بن الشيخير ان صاحب النار الذى لا تمنعه محافة من شىء خفى له ،

ذكره أبو نعيم بلا اسناد (٢١٣/٢) و نصه فى المطبوعة : ان صاحب النار الذى لا تمنعه محافة الله من شىء خفى له .

على بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : قال الله تعالى : أحب ما تعبدني به عبدي إلى النصح<sup>١</sup> .

٢٠٥ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا مالك بن انس عن اسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن انس بن مالك قال : سمعت عمر بن الخطاب سلم عليه<sup>٢</sup> رجل فردّه عليه السلام و قال للرجل : كيف أنت ؟ قال الرجل : احمد الله إليك ، قال عمر : هذه أردت منك<sup>٣</sup> .

٢٠٦ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا مسعر<sup>٤</sup> عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد ابن جبير قال : ان اول من يدعى<sup>٥</sup> إلى الجنة الذين يحمدون الله على كل حال ، او قال في السراء و الضراء<sup>٦</sup> .

٢٠٧ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : و أخبرنا رجل<sup>٧</sup> عن علقمة بن مرثد عن عبد الله

(١) و في ك " النصح لى " و فيه عقبيه " باب فى حمد الله " ، أخرجه احمد من حديث أبى أمامة مرفوعاً و فيه أيضاً عبيدالله ابن زحر و على بن يزيد و كلاهما ضعيف ، و لفظه فى الزوائد " أحب ما تعبدنى به عبدي إلى النصح لى " (٨٧/١) .  
 (٢) فى الأصل فوق عليه " على " ، و فى ك " يسلم على رجل " ، و فى الموطأ " سلم عليه رجل " .  
 (٣) أخرجه مالك فى الموطأ (١٣٣/٣) .  
 (٤) و فى ك " أخبرنا سفيان " .  
 (٥) و فى ك " اول ما يدعى " .  
 (٦) أخرجه الطبرانى فى الثلاثة عن ابن عباس مرفوعاً و لفظه : اول من يدعى إلى الجنة الحمادون الذين يحمدون الله فى السراء و الضراء ، و رواه البزار بنحوه و اسناده حسن قاله الهيثمى (٩٥/١) .  
 (٧) و فى ك " و عن مسعر عن علقمة " .

ابن عمر قال: ان كنا لعلنا ان نلتقي<sup>١</sup> في اليوم مراراً يسأل بعضنا بعض<sup>٢</sup> و ان تقرب ذلك إلا لنحمد الله<sup>٣</sup> عز و جل .

٢٠٨ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا سفيان قال: كان أبو البخترى يقول: لوددت ان الله تعالى يطاع و انى عبد مملوك<sup>٣</sup>.

٢٠٩ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا سفيان قال: كتب إلى حجاج بن الفرافصة قال: قال بديل: من عرف ربه أحبته، و من عرف الدنيا زهد فيها، و المؤمن لا يلهو حتى يغفل، و إن تفكر حزن<sup>٤</sup>.

٢١٠ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا جعفر بن حيان عن الحسن قال: ان فى بعض الكتب ابن آدم<sup>٥</sup>! تدعو إلى و تفرّ منى، و تذكرنى و تنسانى<sup>٦</sup>.

٢١١ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال عن جعفر بن حيان عن الحسن<sup>٧</sup> قال: ابن آدم!

(١) و فى ك " لعلنا للتقى "

(٢-٣) و فى ك " و ان نريد بذلك الا الحمد لله "

(٣) أخرجه أبو نعيم من طريق أبي همام عن المصنف (٣٨٠/٤).

(٤) أخرجه أبو نعيم فى الحلية من طريق المصنف (١٠٨/٣).

(٥) و فى ك " يا ابن آدم "

(٦) أخرج أحمد فى الزهد نحوه عن قتادة قال ان فى التوراة مكتوباً فذكر نحوه و زاد: و ارزقك و تعبد غيرى (ص ١٠٦).

(٧) و فى ك " قال و قال الحسن: ابن آدم "

## باب تعظيم ذكر الله عز و جل

تُبصر القذى في عين أخيك<sup>١</sup> وتدع الجذل المعترض<sup>٢</sup> في عينك<sup>٣</sup>.

٢١٢ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالوا: قال ابن صاعد: حدثنا

محمد بن عوف الحمصي و محمد بن ادريس الرازي أبو حاتم قالوا: حدثنا الربيع بن روح<sup>٤</sup>

قال: حدثنا محمد بن حمير عن جعفر بن برقان عن يزيد الأصم<sup>٥</sup> عن أبي هريرة أن النبي

صلى الله عليه وسلم قال: يبصر احدكم القذى في عين أخيه و ينسى الجذع او قال الجذلو

في عينه<sup>٦</sup>.

## باب تعظيم ذكر الله عز و جل

٢١٣ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالوا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا

الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا شريك بن عبد الله عن أبي إسحاق الشيباني

عن خناس بن سحيم او قال جبلة بن سحيم<sup>٧</sup> - أبو محمد شك قال أبو محمد و الصواب جبلة -

قال أقبلت مع زياد بن حدير الأسدي من الكناسة فقلت في كلامي لا و الأمانة فجعل

زياد يبكي و يبكي فظننت<sup>٨</sup> اني اتيت امرأ عظيما - فقلت له: أ كان يُكره<sup>٩</sup> هذا؟ قال:

(١-١) و في ك " و تضع الجذل معترضا في عينك " .

(٢) أخرجه أحمد عن عبد الصمد عن أبي الأشهب ( و هو جعفر بن حيان ) اطول مما هنا ( ص ٢٨٥ ) .

(٣) من رجال التهذيب كان ثقة خيارا .

(٤) كذا في ص ، و الصواب " يزيد بن الأصم " .

(٥) الجذلو بالكسر اصل الشجر ، و الجذع ساق النخلة .

(٦) أخرجه أحمد في الزهد عن كثير عن جعفر بن برقان عن يزيد الأصم عن أبي هريرة موقوفا ( ص ١٧٨ ) ، و أخرجه

أبو نعيم من طريق محمد بن حفص و يحيى بن عثمان عن محمد بن حمير بهذا الاسناد مرفوعا و قال غريب تفرد به محمد

ابن حمير ( ٩٩/٤ ) .

(٧) و في ك " عن جبلة بن سحيم " من غير شك ، و جبلة بن سحيم من رجال التهذيب .

(٨) و في ك " حتى ظننت " .

(٩) و في ك " أ كان يكره ما قلت " .

## باب تعظيم ذكر الله عز وجل

نعم، كان عمر ينهى عن الحلف بالأمانة أشدّ النهي<sup>١</sup>.

٢١٤ - أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا سليمان بن المغيرة عن ثابت البناني عن مطرف قال: ليعظم جلال الله في صدوركم فلا تذكروه عند مثل هذا قول أحدكم للكلب اللهم أخزه وللحمار والشاة<sup>٢</sup>.

٢١٥ - أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا سفيان عن جابر عن عطاء في قول الله تعالى « ومن يعظم حرمات الله فإنها من تقوى القلوب<sup>٣</sup> » قال المعاصي<sup>٤</sup>.

٢١٦ - أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا معمر عن رجل من قريش قال: قال موسى صلى الله عليه وسلم: يا رب! أخبرني عن أهلِكَ الذين هم أهلِكَ، قال: هم المتحابون فيّ، الذين يعمرون مساجدي، ويستغفرونى بالأسحار، الذين إذا ذكرت ذكروا بي، وإذا ذُكروا ذُكرت بهم، هم الذين ينيبون<sup>٥</sup> إلى طاعتي كما تنيب<sup>٦</sup> النسور إلى وكورها، الذين

(١) أخرجه أبو نعيم من طريق علي بن إسحاق عن الحسين المروزي عن ابن المبارك فيه خناس بن سحيم من غير ترديد (١٩٦/٤)

وقد أخطأ الناشر فابنت في جميع المواضع زياد بن جرير وخناس بن سحيم ذكره ابن أبي حاتم والبخارى أيضا.

(٢) وفي ك "قول أحدكم للكلب أخزاه الله اللهم أخزه وللحمار والشاة" - وأخرجه أبو نعيم بلفظ آخر (٢٠٩/١).

وفي ك عقبيه "باب صفة أولياء الله".

(٣) سورة الحج، الآية: ٣٠.

(٤) وفي ك "هو المعاصي".

(٥) من الانابة.

(٦) في الأصل "ثوب"، و ناب و اناب اليه بمعنى أى رجع اليه مرة بعد اخرى.

## باب تعظيم ذكر الله عز وجل

إذا استحلحت محارمى غضبوا كما يغضب النمر إذا حرب<sup>٢</sup>.

٢١٧ - أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالوا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا مالك بن مغول ومسعر بن كدام عن أبي اسد<sup>٢</sup> - وقال ابن حيوة عن أبي انس - عن سعيد بن جبير قال: سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم من أولياء الله؟ قال: الذين إذا رؤوا ذكر الله عز وجل<sup>٤</sup>.

٢١٨ - أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالوا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا كثير بن شهاب بن عاصم القزويني<sup>٥</sup> قال: حدثنا محمد بن سعيد بن سابق قال: حدثنا يعقوب الأشعري يعني القمى عن جعفر بن أبي المغيرة<sup>٦</sup> عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: قال رجل: يا رسول الله! من أولياء الله؟ قال: الذين إذا رؤوا ذكر الله تعالى<sup>٧</sup>.

٢١٩ - أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالوا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا عمر بن عبد الرحمن بن مهرب<sup>٨</sup> وغيره أنهم سمعوا وهب بن منبه يقول: قال حكيم من الحكماء انى لأستحي من ربى عز وجل أن

(١) وفيك "غضبوا إلى".

(٢) حرب كسمع اشتد غيظه وضرى أخرجه أحمد في الزهد من طريق زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار اشبع من هنا (ص ٧٤).

(٣) وفيك "عن أبي اسد عن سعيد".

(٤) أخرجه الدولابى في الأسماء والكنى من طريق ابن عينة عن مسعر عن سهل أبي الاسد عن سعيد بن جبير مرسلًا (١٠٦/١).

فما قال ابن حيوية اعنى قوله عن أبي انس محل نظر، وأخرجه البزار عن ابن عباس مرفوعًا وشيخه على بن حرب

لم يعرفه الهيثمى قال وبقية رجاله وثقوا (٧٨/١٠) وقد زاده ابن صاعد فيما يلي.

(٥) صدوق ذكره ابن أبي حاتم.

(٦) وثقه أحمد، وقال ابن منده ليس بالقوى في سعيد بن جبير.

(٧) أخرجه البزار قاله الهيثمى (٧٨/١٠).

(٨) وفيك "أخبرنا عمر بن عبد الرحمن بن مهرب أنه سمع وهب بن منبه قال قال" وعمر هذا وثقه ابن معين، ذكره

ابن أبي حاتم.

## باب تعظيم ذكر الله عز وجل

أعبده رجاء ثواب الجنة فأكون كالأجير إن أعطى أجراً عمل، وإلا لم يعمل، وإنى لأستحي من ربي عز وجل أن أعبده مخافة النار، فأكون كعبد السوء إن رهب عمل وإن لم يرهب لم يعمل، ولكنى - وقال ابن حيويه ولكن - أعبده كما هو له أهل . قال وقال عمر عن وهب بن منبه ولكن يستخرج مني حب ربي عز وجل ما لم يستخرج مني<sup>٢</sup> غيره<sup>٣</sup> .

٢٢ - أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالوا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا حماد بن سلمة عن أبي عمران الجوني عن محمد بن عمير بن عطاردين حاجب<sup>٤</sup> أن النبي صلى الله عليه وسلم كان في ملاء من أصحابه فأتاه جبرئيل فنكت في ظهره، قال فذهب بي إلى شجرة فيها مثل وكري الطير فقعد في أحدهما، وقعدت في أخرى، فنشأت بنا حتى ملأت الأفق، فلو بسطت يدي إلى السماء لئنلتها، ثم دلى بسبب<sup>٥</sup> فهبط النور<sup>٦</sup>، فوقع جبرئيل مغشياً عليه كأنه حلس، فعرفت فضل خشيته على خشيتي، فأوحى إلى أنبيء<sup>٧</sup> عبداً أم نبي ملك، فإلى الجنة<sup>٨</sup> ما أنت، فإوماً جبرئيل وهو مضطجع بل نبي عبداً<sup>٩</sup> .

- (١) وفيك "ولكن أعبده" .
- (٢) وفيك "ما لم يستخرج غيره" .
- (٣) أخرجه أبو نعيم من طريق سعيد بن سليمان عن ابن المبارك (٥٣/٤)، وفيك عقب هذا الحديث "باب في خشية الله" .
- (٤) ذكره الحافظ في الإصابة في القسم الرابع من حرف الميم، وذكره له هذا الحديث من جهة المصنف ثم قال وتابيه (ابن المبارك) الحسن بن سفيان عن إبراهيم بن الجهاد عن حماد بن سلمة (٥١٦/٣) وذكره البخاري وابن أبي حاتم .
- (٥) في النهاية وغيره نشأ خرج، وابتدأ، وارتفع . وربما .
- (٦) السبب محركة الحبل ودلاه أي أرسله فتدلى .
- (٧) وفيك "فهبطت فوق النور" .
- (٨) وفيك "فأوحى الله إليه نبياً عبداً أو نبياً ملكاً وإلى الجنة ما أنت فإوماً لى جبرئيل بل نبياً عبداً .
- (٩) أخرج النسائي آخره بمعناه من حديث ابن عباس وزاد في آخره فإا كل متكئاً قاله الحافظ في الفتح .



## باب تعظيم ذكر الله عز وجل

٢٢١ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا<sup>١</sup> الليث بن سعد عن عقيل عن ابن شهاب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سأل جبرئيل أن يترأى له<sup>٢</sup> في صورته فقال جبرئيل : إنك لن تطيق ذلك<sup>٣</sup> ، فقال : إني أحب أن تفعل ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المصلى في ليلة مقمرة ، فأناه جبرئيل في صورته ، فغشى على رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رآه ، ثم أفاق وجبرئيل مسنده و واضع إحدى يديه على صدره و الأخرى بين كتفيه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : سبحان الله ما كنت أرى ان شيئاً من الخلق هكذا ، فقال جبرئيل : كيف لو رأيت اسرافيل ، إن له لاثني عشر جناحاً ، جناح منها في المشرق ، و جناح في المغرب و ان العرش لعلى كاهله ، و انه ليتضاءل<sup>٤</sup> الأحيان لعظمة الله تعالى ، حتى يصير مثل الوضع<sup>٥</sup> و الوضع عصفور صغير حتى ما تحمل عرشه إلا عظمته .

٢٢٢ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا عبد العزيز بن أبي رواد قال : ان من دعاء الملائكة اللهم ما لم يبلغه<sup>٦</sup> قلوبنا من خشيتك يوم نقمتك من اعدائك فاغفره لنا او نحو هذا<sup>٧</sup> .

(١) و في ك " حدثنا الليث " .

(٢) و في ك " ان يترأى " .

(٣) و في ك " إنك لا تطيق ذلك " .

(٤) في الأصل " ليتضائل " .

(٥) في القاموس الوضع بالفتح و بالتحريك طائر اصغر من العصفور .

(٦) و في ك " ما لم يبلغه " .

(٧) ليس في ك " او نحو هذا " .

٢٢٣ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : حدثنا عثمان بن الأسود - قال ابن الوراق بن أبي الأسود - عن عطاء قال : قال موسى : أى رب ! أى عبادك أختى لك ؟ قال : أعلمهم بي .

٢٢٤ -- أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا سفيان عن إسماعيل بن أبي خالد عن أبي عيسى شيخ قديم<sup>١</sup> أن ملكا لما استوى الرب سبحانه و تعالى على كرسيه سجد ، فلم يرفع رأسه ، و لا يرفع رأسه حتى تقوم الساعة ، فيقول يوم القيامة : يا رب ! لم أعبدك حق عبادتك ، إلا انى لم اشرك بك شيئا و لم اتخذ من دونك وليا .

٢٢٥ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا صفوان بن عمرو قال : حدثني شريح بن عبيد الحضري قال : قال عمر بن الخطاب لكعب خوتنا : يا كعب ! فقال : و الله إن لله للملائكة قياما منذ<sup>٢</sup> خلقهم الله ما ثنوا أصلابهم و آخري<sup>٣</sup> ركوعاً ما رفعوا أصلابهم و آخري<sup>٤</sup> سجوداً ما رفعوا رؤسهم حتى ينفخ فى الصور النفخة الآخرة . فيقولون جميعا : سبحانك و بحمدك ما عبدناك ككئنه<sup>٥</sup> ما ينبغى لك أن تعبد ، ثم قال : و الله لو أن لرجل

(١) و فى ك " أخبرنا عثمان الأسود عن عطاء . " و الصواب " ابن الأسود " .

(٢) هو عندى يحيى بن رافع الثقفى ، ذكره ابن ابى حاتم و الدولابى .

(٣) و فى ك " مذ يوم خلقهم " .

(٤) و فى ك " و آخرون ركوع " .

(٥) و فى ك " و آخرون سجود " .

(٦) أى كحقيقة ما ينبغى و كنه الشئ قدره و حقيقته و غايته .

## باب تعظيم ذكر الله عز وجل

يومئذ كعمل سبعين نبياً لاستقل عمله من شدة ما يرى يومئذ، والله لو دلى من غسلين دلو<sup>١</sup> واحد في مطلع الشمس لفلت منه جماجم قوم في مغربها، والله لتزفرن جهنم زفرة لا يبقى ملك مقرب ولا غيره إلا خراً جازياً أو جاثياً<sup>٢</sup> على ركبته يقول: نفسى نفسى<sup>٣</sup>، وحتى نينا وإبراهيم وإسحاق<sup>٤</sup> يقول رب انا خليلك إبراهيم، قال فابكى القوم حتى نشجوا فلما رأى ذلك عمر قال: يا كعب! بشرنا، فقال: أبشروا فان الله تعالى ثلاثمائة واربعة عشرة شريعة لا يأتى احد<sup>٥</sup> بواحدة منهن مع كلمة الاخلاص الا ادخله الله الجنة بفضل رحمته<sup>٥</sup>، والله لو تعلمون كل رحمة الله تعالى لأبطأتم في العمل، والله لو ان امرأة من نساء اهل الجنة اطلعت من هذه السماء الدنيا في ليلة ظلماء مغدرة<sup>٦</sup> لا ضات<sup>٧</sup> لها الأرض افضل مما يضىء القمر ليلة البدر، ولوجد ريح نشرها جميع اهل الأرض، والله لو ان ثوبا من ثياب اهل الجنة نشر اليوم في الدنيا لصعق من ينظر اليه وما حملته أبصارهم<sup>٨</sup>.

٢٢٦ - أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالوا: قال ابن صاعد: حدثنا

حماد بن الحسن بن عنبسة الوراق<sup>٩</sup> قال: حدثنا سيار بن حاتم<sup>١٠</sup> قال: حدثنا جعفر بن

(١-١) وفي ك "الاخر جاثيا" من غير شك من جثا اذا جلس على ركبته او قام على اطراف اصابعه و جازيا " بالذال بمعناه الا انه اعدل على اللزوم وليس في ك " جاثيا " .

(٢) وفي ك " يقول رب نفسى نفسى " .

(٣) وفي ك " وحتى نفسى إبراهيم عليه السلام اسحاق " قلت والصواب عندي ما اثبت فانه كذلك في الحديث ، وكذا في الاصل الا ان الناسخ اسقط الواو العاطفة بعد " نينا " .

(٤) وفي أ " لا يأتى بواحدة منهن " .

(٥) وفي ك " الا ادخله الله الجنة " .

(٦) ليلة مغدرة أى مظلة .

(٧) وفي ك " لا ضات الارض " .

(٨) أخرجه أبو نعيم في الحلية من طريق المصنف ، وأخرج بعضه من وجه آخر ايضا (٣٦٨/٥) .

(٩) من شيوخ مسلم ذكره في التهذيب ثقة .

(١٠) من رجال التهذيب تكلم فيه .

## باب تعظيم ذكر الله عز وجل

سليمان و الحارث بن نهران عن مالك بن دينار عن شهر بن حوشب عن سعيد بن عامر ابن حذيم<sup>١</sup> قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان امرأة من نساء اهل الجنة اشرفت الى اهل الارض لملاأت الارض ريح مسك، و لأذهبت ضوء الشمس و القمر، و انى و الله ما كنت لأختارك عليهن<sup>٢</sup>.

٢٢٧ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: سمعت سفیان يقول فى قوله تعالى « فلما تجلى ربه للجبل جعله دكاً<sup>٣</sup> » قال: ساخ الجبل فى الأرض حتى وقع فى البحر فهو يذهب بعد<sup>٤</sup>.

٢٢٨ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا مالك بن مغول قال: سمعت اسماعيل بن رجاء يحدث عن الشعبي قال: لقي جبرئيل عيسى بن مريم، فقال: السلام عليك يا روح الله! قال: و عليك السلام يا روح الله! قال: يا جبرئيل! متى الساعة؟ قال: فانتفض جبرئيل فى أجنحته، ثم قال: ما المسئول عنها باعلم من السائل « ثقلت فى السماوات و الأرض لا تاتيكم الا بغتة<sup>٥</sup> » او قال « لا يحليها لوقتها الا هو<sup>٦</sup> ».

٢٢٩ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا

(١) صحابي مشهور بالزهد.

(٢) أخرجه الطبراني مطولا و البزار مختصرا، قال الهيثمي: و فيها الحسن بن عتبة الوراق و لم اعرفه (٤١٧/١٠) قلت: كأن الهيثمي وهم أو لم يمعن النظر، و ظنى أن فيها حماد بن الحسن بن عتبة الوراق كما ترى هنا و هو معروف.

(٣) سورة الاعراف، الآية: ١٤٢.

(٤) أخرجه الطبري من طريق سويد عن المصنف (٣٤/٩).

(٥) و فى ك " فانتفض فى أجنحته ".

(٦) سورة الاعراف، الآية: ١٨٧.

## باب تعظيم ذكر الله عز وجل

الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا جعفر عن المغيرة عن الشعبي قال : كان عيسى بن مريم اذا ذكر عنده الساعة صاح ويقول لا ينبغي لابن مريم أن تذكر عنده الساعة فيسكت<sup>١</sup> .

٢٣٠ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا علي بن علي الرفاعي عن الحسن أنه قرأ هذه الآية « لقد خلقنا الانسان في كبد<sup>٢</sup> » قال : لا اعلم خليقة<sup>٣</sup> يكابد من الأمر<sup>٤</sup> ما يكابد هذا الانسان<sup>٥</sup> .

٢٣١ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا علي بن علي عن سعيد بن أبي الحسن أنه قرأ هذه الآية<sup>٥</sup> يوماً ، فقال : يكابد مضائق الدنيا ، و شدائد الآخرة<sup>٦</sup> .

٢٣٢ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا محمد بن ثابت العبدى قال : أخبرنا هارون ابن رثاب قال : سمعت عسعس بن سلامة<sup>٧</sup> يقول لأصحابه ساحدثكم بيت من شعر<sup>٨</sup> ، فحتموا

(١) أخرجه أبو نعيم في الحلية من طريق المصنف (٢١٣/٤) و أخرجه أحمد في الزهد عن هاشم عن أبي جعفر ( كذا ) عن مغيرة (ص ٥٧-٥٨) و أخرجه عن سفيان من قوله مختصراً .

(٢) سورة البلد ، الآية : ٤ .

(٣-٤) و في ك " تكابد من هذا الأمر " .

(٤) أخرجه الطبري من طريق وكيع عن علي بن رفاعة ( و هو علي بن علي الرفاعي نسب إلى جده ) و لفظه : لم يخلق الله خلقاً يكابد ما يكابد ابن آدم (١٠٨/٣٠) .

(٥) و في ك " انه قرأ هذه الآية يعني : لقد خلقنا الانسان في كبد " .

(٦) أخرجه الطبري من طريق وكيع عن علي بن رفاعة و لفظه " مصائب الدنيا " (١٠٨/٣٠) .

(٧) ذكره ابن أبي حاتم .

(٨) و في أ " من الشعر " .

ينظرون اليه، ويقولون ما تصنع بالشعر فقال —

ان تنج منها تنج من ذى عظمة وان لا فاني لا إخالك ناجيا  
فأخذ القوم يبكون بكاء ما رأيتهم بكوا من شيء، ما بكوا يومئذ .

٢٣٣ — أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالوا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا شعبة عن عمران بن حدير عن رجل من عنزة قد سماه قال: لم أر مثلنا لم يمش العصاب إلى العصاب يكون<sup>١</sup>.

٢٣٤ — أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالوا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا شعبة<sup>٢</sup> عن عاصم بن عبيد الله عن عبد الله ابن عامر بن ربيعة قال: رأيت عمر بن الخطاب رضى الله عنه اخذ تبنه من الأرض فقال: يا ليتنى هذه التبنه ليتنى لم أك شيئاً ليت امى لم تلدنى ليتنى كنت نسيا منسيا<sup>٣</sup>.

٢٣٥ — أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالوا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا أبو عمر زياد بن أبي مسلم عن أبي الخليل او قال عن زياد بن مخراق أن عمر بن الخطاب سمع رجلاً يقرأ «هل أتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئاً مذكوراً<sup>٤</sup>» فقال عمر: يا ليتها تمت.

٢٣٦ — أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالوا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا

(١) وفي ك عقبه "باب تمنى الصالحين ان لا يكونوا شيئاً خوفاً على انفسهم".

(٢) وفي ك "شعبة بن الحجاج".

(٣) أخرجه ابن سعد عن غير واحد عن شعبة وأخرج معناه من طريق يحيى بن سعيد وعبيد الله بن عمر عن عاصم بن عبيد الله (٣٦٠/٢ و ٣٦١).

(٤) كلاهما من رجال التهذيب.

(٥) سورة الدهر، الآية: ١.

الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا سفيان عن عاصم بن عبيد الله بن عاصم<sup>١</sup> قال: حدثنا ابن عمر قال: أخبرني ابان بن عثمان بن عفان قال: قال عمر حين حضر: ويلي وويل امي ان لم يُغفر لي، ففقتى ما بينهما كلام<sup>٢</sup>.

٢٣٧ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالوا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا جرير بن حازم قال: أخبرنا حميد بن هلال قال: خرج هرم بن حيان و عبد الله بن عامر فبينهما يسيران على راحليتهما عرضت لهما صليانة<sup>٣</sup> فابتدرتها الناقتان فأكلتها احدهما فقال له هرم: أتحب أن تكون هذه الصليانة فأكلتك هذه الناقة، فذهبت، فقال ابن عامر: والله ما أحب ذلك، واني لأرجو ان يدخلني الله عز وجل الجنة<sup>٤</sup> واني لأرجو واني لأرجو<sup>٥</sup>، فقال هرم: والله لو علمت اني اطاع في نفسي لاحببت ان اكون هذه الصليانة فأكلتني هذه الناقة فذهبت<sup>٦</sup>.

٢٣٨ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالوا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا زياد بن أبي مسلم عن زياد بن مخراق قال: قال أبو الدرداء: لوددت اني كبش اهلي فر بهم<sup>٧</sup> - و قال ابن الوراق فر عليهم - ضيف فأمروا على أوداجي فأكلوا و اطعموا .

(١) و في ك " عن عاصم بن عبيد الله بن عاصم حدثه قال أخبرني ابان بن عثمان - و لم يذكر ابن عمر .

(٢) أخرجه أبو نعيم من طريق سالم عن ابن عمر نفسه نحوه (٥٢/١) .

(٣) زاد في ك " قال نعيم الصليانة حشيشة تنبت في ارض الروم تاكلها النوق " .

(٤-٥) و في ك " و ارجو و ارجو " .

(٥) و في أ " اما والله " و في ت " والله " و كذا في الاصل .

(٦) أخرجه أبو نعيم باسناد آخر، ثم قال: رواه جرير عن جابر ( كذا في الاصل و الصواب جرير بن حازم ) عن حميد ابن هلال نحوه (١٢٠/٢) .

(٧) و في ك " فر بهم ضيف " فقط .

٢٣٩ - أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا شعبة بن الحجاج عن حماد عن إبراهيم ان عائشة مرت بشجرة فقالت: يا ليتنى ورقة من هذه الشجرة<sup>١</sup>.

٢٤٠ - أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا سفيان بن عيينة عن رجل عن الحسن قال: أبصر أبو بكر طائراً على شجرة، فقال: طوبى لك يا طائر تاكل الثمر، وتقع على الشجرة، لوددت أنى ثمرة ينقرها الطير<sup>٢</sup>.

٢٤١ - أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا معمر عن قتادة قال: قال أبو عبيدة بن الجراح: لوددت أنى كبش فذبخنى<sup>٣</sup> أهلى يا كلون لحمى، ويمسون<sup>٤</sup> مرقى<sup>٥</sup>، قال وقال عمران بن حصين: لوددت أنى كنت رماداً تسفينى<sup>٦</sup> الريح فى يوم عاصف خبيث<sup>٧</sup>.

٢٤٢ - أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا

(١) أخرجه أحمد فى الزهد عن حجاج عن شعبة (ص ١٦٥).

(٢) أخرجه أحمد فى الزهد بلافا و زاد و ترجع إلى غير حساب (ص ١٣٨).

(٣) وأخرج أحمد عن الحسن قال: قال أبو بكر: و الله لوددت أنى كنت هذه الشجرة توكل و تمضد، و عن قتادة قال:

بلى ان ابا بكر قال: ووددت انى خضرة يا كلنى الدواب (ص ١١٢).

(٤) و فى ك " فيذبخنى أهلى " .

(٥) حى المرق شر به شيئاً بهد شىء .

(٦) أخرجه ابن سعد من طريق هشام بن أبى عبد الله عن قتادة (٤١٣/٣)، وأخرج أبو نعيم نحوه عن عمر بن الخطاب (٥٢/١)

(٧) سفت الريح تسفى التراب ذرته او حمله .

(٨) أخرجه ابن سعد عن قتادة بلافا عن عمران و لفظه: ووددت انى رماد تذرولى الريح (٢٨٨/٤)، و أخرجه أحمد فى الزهد

من طريق هشام بن أبى عبد الله عن قتادة (ص ١٤٩).



الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : بلغنا عن الحسن انه قال : تمنّوا وتمنّوا فلما فاتهم ذلك جدّوا .

## باب التفكير في اتباع الجنائز

٢٤٣ - أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا يحيى بن ايوب عن<sup>١</sup> عمارة بن غزية عن محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان عن امه<sup>٢</sup> فاطمة بنت حسين عن عائشة رضی الله عنها انها كانت تقول كان اسيد بن حضير من أفاضل الناس وكان يقول لو أنى أكون كما أكون على أحوال ثلاث من أحوالى لكنت<sup>٣</sup> ، حين أقرأ القرآن ، وحين أسمع يقرأ ، وإذا سمعت خطبة لرسول<sup>٤</sup> الله صلى الله عليه وسلم ، وإذا شهدت جنازة ، وما شهدت جنازة قط فحدثت نفسى بسوى ما هو مفعول بها . وما هى صائرة إليه<sup>٥</sup> .

٢٤٤ - أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا عبد العزيز بن أبي رواد قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا تبع الجنازة أكثر الصمات ، وأكثر حديث نفسه<sup>٦</sup> ، وكانوا

- (١) وفي ك " باب اتعاطهم بشهود الجنائز " .
- (٢) وفي ك " قال أخبرنا عمارة بن غزية " .
- (٣) وفي ك " عن محمد بن عبد الله بن عمرو عن فاطمة " .
- (٤) في قيام الليل والروايد : لكنت من اهل الجنة وما شككت في ذلك .
- (٥) وفي ك " خطبة رسول الله " .
- (٦) أخرجه أحمد في مسنده والطبراني ورجاله وثقوا قاله الهيثمي (٣١٠/٩) . وأخرجه ابن نصر في قيام الليل وقد حذف المقرئى استاده حسب عادته في الآثار الموقوفة (ص ٥٩) .
- (٧) أخرجه الطبراني عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا شهد جنازة رويت عليه كآبة وأكثر حديث النفس كذا في الروايد (٢٩/٣) .

## باب التفكير في اتباع الجنائز

يرون أنه إنما يحدث نفسه بأمر الميت، وما يرد عليه، وما هو مسئول عنه .

٢٤٥ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا

الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا صالح المري عن بديل قال : كان مطرف يلقى الرجل من خاصة اخوانه في الجنائز فعسى ان يكون غائبا فما يزيد على التسليم ثم يعرض<sup>١</sup> اشتغالا بما هو فيه<sup>٢</sup> .

٢٤٦ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا

الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا سفيان عن محمد بن سوقة عن ابراهيم قال : ان كانوا يشهدون الجنائز فيظلون الأيام محزونين يعرف ذلك فيهم<sup>٣</sup> .

٢٤٧ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا

الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : حدثنا همام عن قتادة عن الحسين عن قيس بن عبادة قال : كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يستحبون خفض الصوت عند القتال، و عند القرآن، و عند الجنائز<sup>٤</sup> .

٢٤٨ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا

الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا همام عن قتادة عن أبي عيسى الأسوارى<sup>٥</sup>

(١) هو صالح بن بشير من رجال التهذيب .

(٢) و في ك " ثم يعرض عنه " .

(٣) زاد في ك " قال نعم كان ابن المبارك إذا قرأ هذا الكتاب ليس احد منا يدنو اليه لا يسئل عن شيء كأنه بقرة قد ذبحت او بقرة قد ذبح .

(٤) أخرجه أبو نعيم في الحلية من طريق وكيع عن سفيان و من طريق الحسين بن علي عن محمد بن سوقة نحوه (٢٢٧/٤) .

(٥) أخرج الطبراني عن زيد بن ارقم مرفوعا إن الله يحب الصمت عند ثلاث : عند تلاوة القرآن ، و عند الوجع ، و عند الجنائز ، و في اسناده راو لم يسم قاله الهيثمي (٢٩/٣) .

(٦) ثقة من رجال مسلم لم يعرف له اسم و الأسوارى بضم المعمره .

عن أبي سعيد الخدرى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : عودوا المرضى ، وابتعوا الجنائز  
يذكركم الآخرة<sup>١</sup> .

٢٤٩ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا  
الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا غير واحد عن معاوية بن قره قال : قال  
أبو الدرداء : أضحكى ثلاث ، و أبكاني ثلاث ، أضحكى مؤملاً دنيا و الموت يطلبه . و غافل  
و ليس بمغفول عنه و ضاحك بملء فيه و لا يدرى أرضى الله أم استخطه . و أبكاني فراق  
الأحبة محمد و حزبه ، و هول المطلع عند غمرات الموت ، و الوقوف بين يدي الله عز و جل  
يوم تبدو السريرة علانية ، ثم لا أدري<sup>٢</sup> إلى الجنة أم إلى النار<sup>٣</sup> .

٢٥٠ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا  
الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا يونس بن يزيد عن الزهري عن محمد بن  
عبد الرحمن بن نوفل بلغه<sup>٤</sup> ان سودة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت : يا رسول الله !  
إذا متنا صلى لنا عثمان بن مظعون حتى تاتينا أنت . فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لو تعلمين علم الموت يا بنت زمعة لعلمت انه أشد مما تقدرين عليه<sup>٥</sup> .

٢٥١ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا

(١) أخرجه أحمد و البزار ، و رجاله ثقات ، قاله الهيثمي (٢٩/٣) ، و في ك عقيبه "باب هول المطلع" .

(٢) و في ك "ثم لا ندرى إلى الجنة أو إلى النار" .

(٣) أخرجه أبو نعيم من قول سلمان الفارسي (٣٠٧/١) .

(٤-٥) و في ك "أخبرنا يونس عن الزهري قال أخبرني محمد بن عبد الرحمن بن نوفل انه بلغه" .

(٥) و في ك كأنه "تقدرين به" و في الزوائد "تقدرين" بدون "به" و "عليه" ، أخرجه الطبراني في الكبير و رجاله  
رجال الصحيح قاله الهيثمي (٣١٩/٣) .

## باب النهى عن طول الأمل

الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : و أخبرنا ايضا يعنى يونس بن يزيد عن أبي مقرن قال حدثنا محمد بن عروة قال : توفيت امرأة من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يضحكون منها ، فقال بلال : ويحها قد استراحت فقال رسول الله : إنما يستريح من غفر له .

## باب النهى عن طول الأمل

٢٥٢ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا حماد بن سلمة عن عبيد الله بن أبي بكر عن انس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : هذا ابن آدم و هذا أجله ، و وضع يده عند ففاه ثم بسط يده فقال : ثم أجله و ثم أمه .

٢٥٣ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا مبارك بن فضالة عن الحسن قال : اجتمع ثلاثة نفر فسأل بعضهم بعضاً عن أمه ، فقال أحدهم : لم يات على شهر الا ظننت أنى

(١) و فى ك " أخبرنا يونس عن الزهرى قال أخبرنى محمد بن عروة ان عروة قال " .

(٢) كذا فى الأصل و لم اجد من يكفى ابا مقرن الا عبيد الله بن عبيد الله الربى ذكره الدولابى و لم يرد على ان سماه و اما نعيم بن حماد فاساق الاسناد عن ابن المبارك قال أخبرنا يونس عن الزهرى قال أخبرنى محمد بن (١٥) فليس فى اسناده من " ابي مقرن " اثر و لا عين .

(٣) و فى ك " إنما يستريح من غفر له " .

(٤) أخرجه البزار عن عائشة الصديقة بهذا اللفظ و رجاله ثقات ، و أخرج أحمد و الطبرانى نحوه عنها و فيه ابن لهيعة قاله

المشعنى (٣٣٠/٣) . و زاد فى ك عقب هذا الحديث : انا محمد بلغ به انس بن مالك قال الا احدنكم بيومين و ليلتين

لم يسمع الخلاق مثلهن اول يوم يجيئك البشير من الله تبارك و تعالى اما برضاه و اما بسخطه ، و يوم تقف فيه على

ربك آخذاً كتابك اما بيمينك و اما بشمالك ، و ليلة تستأنف فيها المبيت فى القبور لم تبت فيها ليلة قبلها قط ، و ليلة

تمحض صيحتها يوم القيامة .

(٥) و فى ك " باب الأمل " .

(٦) و فى ك " ثم بسط يده ثم قال و ثمه " .

(٧) أخرجه الترمذى عن سويد عن المصنف (٣٦٥/٣) .

## باب النهى عن طول الأمل

أموت فيه، فقال: إن هذا لأملاً<sup>١</sup> وقال الآخر يوم، فقال: هذا أمل، فقيل للآخر، فقال: ما أمل من أجله يد غيره.

٢٥٤ - أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالوا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا علي بن علي عن أبي المتوكل الناجي قال: أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة أعواد ففرز عوداً بين يديه،<sup>٢</sup> و الآخر إلى جنبه، فأما الثالث<sup>٣</sup> فأبعده فقال: أتدرون<sup>٤</sup> ما هذا؟ قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: فان هذا الانسان،<sup>٥</sup> وذاك الأجل، و ذلك الأمل<sup>٦</sup> يتعاطاه ابن آدم ويحتلجه الأجل دون ذلك<sup>٧</sup>.

٢٥٥ - أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالوا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا اسماعيل بن أبي خالد عن زيد الياقوبي عن رجل من بني عامر قال: قال علي بن أبي طالب: إنما أخشى عليكم اثنين: طول الأمل واتباع الهوى، فان طول الأمل يُنسى الآخرة، وان اتباع الهوى يصد عن الحق، وان الدنيا قد ارتحلت مدبرة، و الآخرة مقبلة. ولكل واحدة منهما بنون فكونوا من ابناء الآخرة<sup>٨</sup> ولا تكونوا من ابناء الدنيا فان اليوم عمل ولا حساب، وغدا حساب ولا عمل<sup>٩</sup>.

(١) وفي ك "ان هذا الأمل".

(٢-٣) وفي ك "و آخر إلى جنبه واما الثالث".

(٣) وفي ك "قال تدرون".

(٤-٥) وفي ك "و هذا الأجل وذاك الأمل".

(٥) أخرجه أحمد في مسنده عن علي بن علي عن أبي المتوكل الناجي عن أبي سعيد الخدري و قد استنده أبو إسحاق الله مدي

في ك عن الفضل بن دكين عن علي بن علي الرضاعي عن أبي المتوكل عن أبي سعيد الخدري.

(٦) وفي ك "فكونوا من ابناء الآخرة فان اليوم".

(٧) أخرجه أبو نعيم من طريق أبي بكر بن أبي مريم عن زيد عن مهاجر بن عمير عن علي (٧٦/١)

٢٥٦ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : يهلك ابن آدم أو قال بهرم ابن آدم<sup>١</sup> و يبقى منه اثنتان : الحرص و الأمل<sup>٢</sup> .

٢٥٧ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال : حدثني أبو عبيد الله<sup>٣</sup> عن أبي الدرداء قال : لا يزال نفس أحدكم شابة في حب الشيء و لو التقت ترقوقاته من الكبر إلا الذين امتحن الله قلوبهم للآخرة و قليل ما هم<sup>٤</sup> .

٢٥٨ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا إبراهيم بن نافع عن ابن أبي نجيح عن مجاهد<sup>٥</sup> أو غيره لما هبط<sup>٦</sup> آدم إلى الأرض . قال له ربه عز و جل : <sup>٧</sup> ابن للخراب و ولد للفناء<sup>٨</sup> .

٢٥٩ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : سمعت أبا سنان الشيباني<sup>٩</sup> يقول : فرغ الله من خلق

(١) و في ك " بهرم ابن آدم أو قال يموت " .

(٢) أخرجه الترمذى من طريق أبي عروانة عن قتادة باختلاف يسير في اللفظ (٢٦٧/٣) .

(٣) هو مسلم بن مشكم كاتب أبي الدرداء من رجال التهذيب و وقع في الخلية " أبو عبد الله " و هو من تصرفات النسخ .

(٤) أخرجه أبو نعيم في الخلية من طريق الحسين المروزي عن المصنف و فيه " قلوبهم للفقوى " (٢٢٣/١) .

(٥-٥) و في ك " أو غيره قال لما هبط " .

(٦-٦) و في ك " ابن للخراب و ولد لفناء " و الأثر رواد أبو نعيم من طريق المصنف في الخلية (٢٨٦/٣) .

(٧) هو ضرار بن مرة يروى عن التابعين .

السماوات والملائكة إلى ثلاث ساعات بقين من يوم الجمعة فخلق الآفة في ساعة،<sup>١</sup> والأجل في ساعة فلا أدري بأيتهما بدأ؟ وخلق آدم في الساعة الآخرة، فقالت اليهود فجلس هكذا: يوم السبت، فأنزل الله تعالى « ولقد خلقنا السموات والأرض وما بينهما في ستة أيام وما مسنا من لغوب<sup>٢</sup> » ٣ .

٢٦٠ - أخبركم أبو بكر بن إسماعيل وحده قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله بن المبارك قال: قال صالح يعني المرتى: إن ذكر الموت إذ افارقت ساعة فسد على قلبي، قال مالك: ولم أر رجلاً أظهر حُزناً منه<sup>٤</sup>.

٢٦١ - أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالوا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: قال صالح المرتى « إعلموا أن الله تعالى يحيى الأرض بعد موتها قد بينا لكم الآيات<sup>٥</sup> » قال يعني أنه يلين القلوب بعد قسوتها .

٢٦٢ - أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالوا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا يحيى بن أيوب عن عبيد الله بن زحر عن حبان بن أبي جبلة<sup>٦</sup> أن أبا ذر أو أبا الدرداء<sup>٧</sup> قال: تلدون<sup>٨</sup> للموت، وتعمرون للخراب،

- (١) وفي ك " وخلق الأجل في ساعة لا أدري بأيهما بدأ و آدم في الساعة الآخرة " .  
 (٢) سورة ق ، الآية : ٣٨ .  
 (٣) وزاد هنا في ك : قال نعم : قال ابن المبارك : وضع إحدى رجليه على الأخرى<sup>٩</sup> يعني في قول اليهود - وأخرج هذا الحديث الطبري في تفسيره عن ابن حميد عن مهران عن أبي سنان عن أبي بكر (١٠٠/٢٦) .  
 (٤) كذا في الأصل و ما أراه الا خطأ فانه لم يقدم ذكر مالك في الاستناد ولا القول الذي نسب إلى صالح هو قوله بل هو قول الربيع بن أبي راشد كما سيأتي عن قريب و قد رواه المصنف هناك عن مالك بن مغول وهو الموضع اللائق بقوله قال مالك .  
 (٥) سورة الحديد ، الآية : ١٧ .  
 (٦) بفتح المهملة و الموحدة المشددة ذكره ابن أبي حاتم و ذكره في حيان بالتخانية أيضا .  
 (٧) وفي ك " ان ابا الدرداء " من غير شك .  
 (٨) كذا في ك ، وفي الأصل ما صورته " لوامحمد " .

وتحرصون على ما يفنى، وتذرون ما يبقى ألا حبّذا المكروهات الثلاث: المرض، والموت والفقراء<sup>١</sup>.

٢٦٣ - أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا عكرمة بن عمار عن يحيى بن أبي كثير أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: والذى نفس محمد<sup>٢</sup> بيده ما امتلأت دار<sup>٣</sup> حبرة<sup>٤</sup> إلا امتلأت عبرة<sup>٥</sup>، وما كانت فرحة إلا تبعثها ترحه<sup>٦</sup>.

٢٦٤ -- أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا سفيان عن الأعمش قال: لما قدم أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فاصابوا من العيش ما اصابوا بعد ما كان بهم من الجهد فكأنهم<sup>٧</sup> فتروا عن بعض ما فنزلت « ألم يأن للذين آمنوا أن تخشع قلوبهم لذكر الله<sup>٨</sup> » الآية<sup>٩</sup>.

(١) أخرجه أبو نعيم من طريق ابن وهب عن يحيى بن أيوب عن عبيد الله بن زحر أن أبان قال فذكره إلا أنه فيه الاحتياط.  
المكروهات الموت والفقراء (١٦٣/١)، وأخرج عن أبي الدرداء ثلاث أحاديث ويكرههن الناس الفقر والمرض الموت (٢١٧/١).

(٢) وفي ك " والذى نفس بيده " .

(٣) الحبرة بالفتح السرور والنعمة .

(٤) العبرة بالفتح المنع .

(٥) زاد في ك: أخبرنا سفيان عن أبي إسحاق قال الترحه " المصيبة " ، وأخرج أحمد في الزهد من حديث أبي الأحوص عن عبد الله بن يحيى بن مسعود موقوفاً: مع كل فرحة ترحه ، وما ملئ بيت حبرة إلا ملئ عبرة (ص ١٦٣) .

(٦) وفي ك " فكأنهم أي فتروا من بعض ما كانوا عليه " .

(٧) سورة الحديد، الآية : ١٦ .

(٨) زاد في ك عقبيه حديثاً وهو - أنا صالح المري قال ناقدة أن ابن عباس قال : إن الله استبطأ قلوب المهاجرين فعاتبهم على راس ثلاث عشرة من نزول القرآن ، فقال ( ألم يأن للذين آمنوا أن تخشع قلوبهم لذكر الله ) الآية .



باب ذكر الموت

٢٦٥ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا مالك بن مغول قال : بلغنا ان رجلاً أتني عليه عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال : كيف ذكره للموت ؟ فقالوا : ما سمعناه يذكره أو يكثر ذكره ، فقال : كيف تركه لما يشتهي ؟ قالوا : انه ليصيب من الدنيا ، قال : ليس صاحبكم هناك ٢ .

٢٦٦ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا أيضا مالك بن مغول قال : قيل للربيع بن أبي راشد ألا تجلس فتحدث ، قال : ان ذكر الموت اذا فارق قلبي ساعة فسد على قلبي ، قال مالك : ولم أر رجلاً أظهر حزنا منه ٣ .

٢٦٧ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا شعبة عن حبيب بن الشهيد عن الوليد بن بشر عن سهم بن شقيق قال : أتيت عامر بن سعد الله فخرج عليّ و قد اغتسل ،

(١) ليس فيك هنا باب .

(٢) وفيك " فكيف " .

(٣) أخرجه الطبراني من حديث سهل بن سعد ، و اسناده حسن ، و أخرج نحوه البزار من حديث انس ، و فيه يوسف بن عطية و هو متروك ، قاله الهيثمي ( ١٠ ٣٠٩ ) و أخرجه أحمد في الزهد عن المصنف عن مالك بن مغول موقوفاً (ص ٣٩٥) .

(٤) كان من كبار الصالحين ذكره أبو نعيم في الحلية ( في المجلد الخامس ) .

(٥) أخرجه أبو نعيم من طريق المصنف ، و من طريق حسين الجوهري في ترجمة الربيع بن أبي راشد من المجلد الخامس ، و أخرجه من قول الربيع بن خثيم أيضا في ترجمته ، و أخرجه أحمد في الزهد عن المصنف و هذا كله يدل على ان ما

في ( رقم ٢٦٥ ) خطأ من تصرفات الناقلين و روى أحمد هذا القول عن سعيد بن جبير أيضا (ص ٣٧١) .

(٦) هذا هو الصواب و هو الوليد بن مسلم ثقة من رجال التهذيب ، و فيك " الوليد بن بشر " خطأ .

(٧) ذكره ابن أبي حاتم .

فقلت : كأنك<sup>١</sup> يعجبك الغسل . قال : ربما<sup>٢</sup> فعلت ثم قال : ما جاء بك ؟ قلت : الحديث قال وعهدك بي أحب الحديث<sup>٣</sup> يعنى المسامرة<sup>٣</sup> قال ابن الوراق : قال أبو محمد : لا أعلم رواه عن شعبة غير ابن المبارك ، يعنى المسامرة من قول أبي محمد .

٢٦٨ — أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا مبارك بن فضالة عن الحسن أنه قال : حدثوا هذه القلوب بذكر الله ، فإنها سريعة الدثور<sup>٤</sup> واقدّ عوا<sup>٥</sup> هذه الأنفس فإنها طلعة ، وإنما تنزع<sup>٦</sup> إلى شر غاية ، وانكم إن تطيعوها في كل ما تنزع إليه لا يبقى لكم شيئا<sup>٧</sup> .

٢٦٩ — أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا سفيان قال : كان يقال إياكم والبطة<sup>٨</sup> فإنها تنقى القلب ، واكظموا<sup>٩</sup> العلم ولا تكثروا الضحك فتمجه<sup>١٠</sup> القلوب<sup>١١</sup> .

٢٧٠ — أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا

- (١) وفيك " كأنه يعجبك " .
- (٢) وفيك " قال بلى ربما اغتسلت قال " .
- (٣) اثبه الناسخ في الهامش .
- (٤) دثر الرسم دثورا : بلى واحى .
- (٥) اى كفوا وانعدوا . و طلعة بضم الطاء . وفتح اللام كثيرة التطلع والمعنى كثيرة الميل إلى مرامها .
- (٦) وفيك " فإنها طلعة تنزع إلى شر غاية و تنزع اى تشتاق .
- (٧) أخرجه أبو نعيم من طريق عيسى بن عمر عن الحسن بنحو من الاختصار (١٤٤/٣) وفيه تصحيقات .
- (٨) البطة بالكسر الامتلاء المفرط من الأكل .
- (٩) وفيك " واكظموا الغيظ الا ان الناسخ كتب " العلم " تحت كلمة " الغيظ " و اكظموا العلم اى احسوه في صدوركم .
- (١٠) حجج<sup>١٠</sup> التجرى به من فيه .
- (١١) أخرجه أبو نعيم في ترجمة سفيان الثوري ، و أخرجه الدارمي عن علي و لفظه : تعلموا العلم فاذا علمتم فاكظموا عليه ، ولا تشربوه بضحك ولا بلع فتمجه القلوب (ص ٧٦) .

## باب ذكر الموت

الحسين قال : أخبرنا عبد الله بن المبارك قال : أخبرنا مالك بن مغول عن زيد الياحي قال : كان عبد الرحمان بن الأسود مما إذا لقينا قال : تيسروا للقاء ربكم .

٢٧١ - أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا

الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا جعفر بن حيان عن الحسن قال : المسلم لا يأكل في كل بطنه ولا تزال وصيته تحت جنبه<sup>١</sup> .

٢٧٢ - أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا

الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا يحيى بن ايوب عن عبيد الله بن زحر عن سعد ابن مسعود أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل أى المؤمنين أفضل ؟ قال : أحسنكم خلقاً ، قيل : أى المؤمنين اكيس ؟ قال : أكثرهم للموت ذكراً وأحسنهم لها استعداداً<sup>٢</sup> .

٢٧٣ - أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا

الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا سفيان عن أبيه عن منذر الثورى عن الربيع ابن خثيم قال : ما غائب ينتظره المؤمن خير له من الموت<sup>٣</sup> .

٢٧٤ - أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا

الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك عن رجل عن وائل بن داؤد عن رجل عن مسروق قال : ما غبطت شيئاً بشيء كمومن فى لحده قد أمن من عذاب الله واستراح من الدنيا .

(١) وفى ك " مما إذا لقينا " .

(٢) وفى ك عقبه " باب الاستعداد للموت " .

(٣) أخرجه ابن ماجه من حديث عطاء عن ابن عمر مرفوعاً (ص ٣٢٤) .

(٤) أخرجه أبو نعيم فى الحلية من طريق وكيع عن سفيان (١١٤/٢) ، وأخرجه أحمد فى الزهد عن عبد الرحمن عن سفيان عن أبيه عن الربيع (ص ٣٨٣) . وظن أنه سقط من الاسناد " عن منذر " .

(٥) وفى ك " أخبرنا رجل " .

(٦) وفى ك " امن من عذاب الله " .

٢٧٥ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا أبو بكر بن أبي مريم الغساني قال : حدثنا هيثم بن مالك قال : كنا نتحدث عند ايفع بن عبد<sup>١</sup> و عنده أبو عطية المذبوح<sup>٢</sup> فتذاكروا<sup>٣</sup> النعم فقالوا : من أنعم الناس ؟ فقالوا : فلان و فلان ، فقال : أيفع ما تقول يا أبا عطية ؟ قال : أنا أخبركم بمن هو أنعم منه جسد في لحد قد أمن من العذاب<sup>٤</sup> .

٢٧٦ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا يحيى بن ايوب ان عبيد الله بن زحر حدثه عن خالد بن أبي عمران عن أبي عياش<sup>١</sup> قال : قال معاذ بن جبل قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : ان شئتم انبئاتكم ما اول<sup>٢</sup> ما يقول الله تعالى للمؤمنين يوم القيامة<sup>٣</sup> و ما اول ما تقولون له قلنا نعم يا رسول الله ، قال : فان الله تعالى يقول للمؤمنين : هل أحببتم لقائى ؟ فيقولون : نعم يا ربنا ! فيقول لم<sup>٤</sup> . فيقولون رجونا عفوكم و مغفرتك . فيقول : قد و جبت لكم مغفرتى<sup>٥</sup> .

(١) و فى ك "حدثنى" .

(٢) ذكره ابن أبي حاتم و هو شامى .

(٣) ذكره البخارى فى الكنى المفردة و أبو نعيم فى الحلية .

(٤) و فى ك "تذاكرنا" .

(٥) أخرجه أبو نعيم فى الحلية من طريق بقية بن الوليد عن أبي بكر بن أبي مريم (١٥٣/٥) .

(٦) هو المعافى المصرى من رجال التهذيب .

(٧-٧) و فى ك "بما يقول الله تبارك و تعالى للمؤمنين يوم القيامة" .

(٨) أخرجه الطبرانى عن معاذ بن جبل بسنتين ، أحدهما حسن قاله الهيثمى (٣٥٨/١٠) ، و قد زاد فى ك عقب هذا الحديث

حديثا و هو : انا يحيى بن ايوب عن عبيد الله بن زحر عن سعد بن مسعود أو غيره ان أبا البراء قال : أحب الموت اثباتا إلى ربى ، و أحب المرض تكفيرا لخطيئى ، و أحب الفقر تواضعا لربى - و عقبه "باب فى ظمأ الهواجر" .

## باب الذى يجزع من الموت لمفارقة انواع العبادة

٢٧٧ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا يحيى بن ايوب عن عبيد الله بن زحر عن سعد بن مسعود أن أبا الدرداء قال : لو لا ثلاث ما احببت أن اعيش يوماً واحداً ، الظمأ لله بالهواجر ، و السجود فى جوف الليل ، و مجالسة قوم ينتقون من خيار الكلام كما ينتقى أطائب التمر<sup>٢</sup>.

٢٧٨ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا إسماعيل بن عياش عن عبيد الله الكلاعى عن بلال بن سعد عن معضد<sup>٣</sup> قال : لو لا ظمأ الهواجر ، و طول ليل الشتاء . و لذاذة التهجد بكتاب الله عز و جل ما باليت أن اكون يعسوباً<sup>٤</sup>.

٢٧٩ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا ابن لهيعة<sup>٥</sup> قال : سمعت عقبه بن مسلم<sup>٦</sup>

(١) ليس فى ك هنا باب بهذه الترجمة ، بل فيه كما ذكرت سابقاً .

(٢-٣) و فى ك " و مجالسة اقوام ينتقون خيار الكلام "

(٣) أخرجه أبو نعيم من طريق عباس بن خليل المحجرى عن أبي الدرداء بلفظ آخر (٢١٢/١) ، و لا يعد ان يكون أخرجه فى موضع آخر بهذا اللفظ و لكنى لم ابالغ فى الكشف عنه ، و أخرجه أحمد فى الزهد عن الحسن عن أبي الدرداء بلفظ آخر (ص ١٣٥) .

(٤) و فى ك " عن عبيد الله بن عبد الكلاعى " .

(٥) معضد أبو زيد العجلي من كبار الصالحاء ذكره ابو نعيم و غيره .

(٦) أخرجه ابو نعيم فى الحلية من طريق المصنف (١٥٩/٤) ، و يعسوب : اميرة النحل ، و جنس من الحشرات .

(٧) و فى ك " أخبرنا عبد الله بن لهيعة " .

(٨) تابعى ثقة من اهل مصر من رجال التهذيب .

## باب الاعتبار و التفكير

يقول: ما من خصلة<sup>١</sup> في العبد أحب إلى الله تعالى من أن يحب لقاءه، و ما من ساعة العبد فيها أقرب إلى الله تعالى منه<sup>٢</sup> حيث يختر ساجداً .

٢٨٠ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالوا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا هشام بن أبي عبد الله عن قتادة أن عامر بن عبد قيس<sup>٣</sup> لما حضر جعل يبكي، فقيل له: ما يبكيك؟ قال: ما أبكى جزعاً من الموت، و لا حرصاً على الدنيا، و لكن أبكى على ظمأ الهواجر، و على قيام ليالي الشتاء<sup>٤</sup>.

## باب الاعتبار و التفكير

٢٨١ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالوا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا اسماعيل بن أبي خالد قال: سمعت طارق ابن شهاب يقول، قال أبو بكر: طوي لمن مات في النأنة، فسألت طارقاً عن النأنة<sup>٥</sup> قال: أراه عنى في جدّة الاسلام أو قال بدء الاسلام<sup>٦</sup>.

٢٨٢ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالوا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا موسى بن عبيدة عن محمد بن كعب القرظي

(١) و في ك " من خصلة تكون في العبد " .

(٢) و في ك " أقرب إلى الله من حيث " .

(٣) ترجمه ابن حجر في الاصابة كان من سادات التابعين و ذكره أبو نعيم في الحلية (١٧٢/٢) .

(٤) أخرجه أحمد في الزهد من طريق سعيد عن قتادة (ص ٢١٩) و أخرجه أبو نعيم في الحلية من طريقين عن علقمة بن مرثد عن عامر بمعناه (٨٨٢) .

(٥) في ك باب في التفكير عقيب الحديث (٢٨٤) و هو حديث خلف بن حوشب .

(٦) قال ابن الاثير: اى في بدء الاسلام حين كان ضعيفاً قبل ان تكثر انصاره و الداخلون فيه (١٢٧/٤) و الحديث أخرجه أبو نعيم من طريق عبدة عن اسماعيل بن ابي خالد (٣٣/١) .

قال: إذا أراد الله بعد خيرا جعل فيه ثلاث خصال، فقها في الدين، وزهادة في الدنيا، وبصراً بعبوبه<sup>١</sup>.

٢٨٣ - أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا سفيان بن عيينة عن عمران الكوفي قال: قال عيسى بن مريم للحوارين: لا تأخذوا من تعلمون من الأجر الا مثل الذي اعطيتموني ويا ملح الأرض! لا تفسدوا، فان كل شيء إذا فسد فانها يداوى بالملح. وان الملح إذا فسد فليس له دواء<sup>٢</sup>. واعلموا ان فيكم خصلتين من الجهل، الضحك من غير عجب والصبحة<sup>٣</sup> من غير سهر<sup>٤</sup>.

٢٨٤ - أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا سفيان بن عيينة عن خلف بن حوشب قال: قال عيسى بن مريم للحوارين: كما ترك لكم الملوك الحكمة فكذلك فدعوا لهم الدنيا<sup>٥</sup>.

٢٨٥ - أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك عن الربيع بن صبيح عن الحسن قال: ان من أفضل العمل الورع والتفكر<sup>٦</sup>.

(١) أخرجه ابو نعيم في الحلية من طريق المصنف (٢١٣/٣).

(٢-٣) وفي ك "إذا فسد لم يكن له دواء" وقد أخرجه عبد الله بن احمد في الزوائد الزهد عن ابي معمر عن سفيان (ص ٩٥) وانتهى حديثه الى هنا.

(٣) هي نومة الصبح.

(٤) أخرجه ابو نعيم في الحلية بشيء من الاختصار من حديث خلف بن حوشب (٧٣/٥).

(٥) أخرجه ابو نعيم من طريق المصنف (٧٤/٥)، وفي ك عقبيه "باب في التفكر".

(٦) وأخرج عبد الله بن احمد في زوائد الزهد من طريق المصنف عن ربيع عن الحسن افضل العلم الورع والتفكر (ص ٢٦٥).

٢٨٦ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك عن محمد بن مجلان عن عون بن عبد الله قال : قلت لأم الدرداء أى عبادة أبى الدرداء كان اكثر اقلت التفكير و الاعتبار .

٢٨٧ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا عبيد الله بن عبد الرحمن بن موهب قال : سمعت محمد بن كعب القرظى يقول : لأن اقرأ فى ليلتى حتى أصبح باذا زلزلت ، و القارعة لا أزيد عليهما و أتردد فيهما و اتفكر احب إلى من ان أهذت القرآن ليلتى هذا - أو قال - أثره شراً .

٢٨٨ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك عن رجل عن عكرمة عن ابن عباس قال : ركعتان مقتصدتان فى تفكر خيراً من قيام ليلة و القلب ساهياً .

٢٨٩ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا سعيد بن زيد البصرى قال : سمعت رجلاً

(١) و فى ك " كان افضل " .

(٢) أخرجه أبو نعيم فى الحلية من طريق مالك بن مغول و المسعودى عن عون بن عبد الله ، و من حديث سالم بن أبى الجعد عن أم الدرداء (٢٠٨/١) .

(٣) كذا فى ك ، و فى الأصل كأنه " عبيد الله بن عبد الرحمن بن موهب " و عبيد الله من رجال التهذيب .

(٤) أى ان اقرأه بسرعة .

(٥) فى ك " أهد القرآن هذا او قال سورة البقرة " ، و قد أخرجه أبو نعيم من طريق المصنف (٢١٤/٣) و أخرجه محمد بن نصر فى قيام الليل (ص ٦٠) .

(٦) و فى ك " أحب الى " .

(٧) أخرجه محمد بن نصر فى قيام الليل (ص ٦٠) .



من أهل الشام يقول: سمعت غظيفاً أبا عبد الكريم يحدث عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال: ثلاث صاحبهن جواد مقتصد فرائض الله يقيمها، ويتقى السوء، ويُقِلّ الغفلة، وثلاث لا تحقرن خيراً بتبغيه، ولا شرّاً تتقيه، ولا تكبرن عليك ذنب أن تستغفره<sup>١</sup>، وإياك و اللب فانك لن تصيب به دنيا، ولن تدرك به آخرة، ولن ترضى به المليك، وإنما خلقت النار للسخطة<sup>٢</sup> وإني احذرك سخط الله عز وجل<sup>٣</sup>.

٢٩٠ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالوا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا موسى بن عبيدة عن أبي عمرو<sup>٤</sup> عن عبد الله ابن مسعود قال: الحق ثقيل مرثى، و الباطل خفيف وبن<sup>٥</sup>. و رب شهوة ساعة<sup>٦</sup> تورث حزنا طويلا<sup>٧</sup>.

٢٩١ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالوا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا اسامة بن زيد قال: أخبرني نافع أنه لم ير ابن عمر قط جالسا إلا طاهرا<sup>٨</sup>.

٢٩٢ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالوا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا ابن لهيعة عن عبد الله بن هبيرة<sup>٩</sup> عن حنش

(١) كذا في الأصلين، و في الجرح و التعديل لابن أبي حاتم "غضيف" بالضاد المعجمة.

(٢) و في ك "ان تستغفر الله منه".

(٣-٣) و في ك "و لن ترضى المليك انما خلقت النار لسخطة".

(٤) في ك عقبيه "باب في الطهارة".

(٥) هو سعد بن اباس الشيباني ثقة من رجال التهذيب.

(٦) المرثى الطيب النافع و السائق، و الوقي ما كثر و بابه.

(٧) و في ك "و رب شهوة تورث حزنا طويلا".

(٨) أخرجه أبو نعيم من طريق ابن نمير عن موسى بن عبيدة (١٣٤/١).

(٩) هو السبائي ثقة من رجال التهذيب.

عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخرج بهريق الماء فيتمسح بالتراب، فأقول: يا رسول الله! ان الماء منك قريب، فيقول: وما يدريني؟ لعلى لا ابلغه .

٢٩٣ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالوا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا المبارك بن فضالة عن الحسن قال كان من كان قبلكم يقربون<sup>٢</sup> هذا الأمر كان أحدهم يأخذ ماء لوضوئه ثم يتنجى<sup>٣</sup> لحاجته مخافة أن ياتيه امر الله و هو على غير طهارة فاذا فرغ توضأ .

٢٩٤ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالوا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا الحسن بن صالح عن منصور عن ابراهيم قال: حدثت أن النبي صلى الله عليه وسلم لم ير خارجاً من الغائط قط إلا توضأ، قال ابن الوراق: إلا متوضأً .

٢٩٥ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالوا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا ثور بن يزيد عن خالد بن معدان: لا يفقه الرجل كل الققه حتى يرى الناس في جنب الله امثال الأباعر ثم يرجع إلى نفسه فتكون هي احقر حاقراً .

(٢) أخرجه أحمد و الطبراني في الكبير قال الهيثمي و فيه ابن طيبة و هو ضعيف (٢٦٣/١) .

(٢-٢) و في ك " أخبرنا المبارك قال كان الحسن يقول كان من قبلكم يقربون " .

(٣) و في ك " يأخذ ماء فيتنجى ناحية " .

(٤) انتهى الحديث في ك الى هنا، و في الهامش " أبو محمد قال لنا . . . لم تر خارجاً من الغائط قط إلا توضأ " هكذا وقع

في غير كتابي، في ك هنا ما تعمّر على قراءته و قد قرأه بعض الناس " نعم " لكن أبا محمد (و هو قاسم بن اصبح)

لم يدرك نعمياً فان كان صواباً فقد سقط قبله " عن أبي إسماعيل " .

(٥) في ك عقبه " باب في احتقار الرجل لنفسه " .

(٦) و في ك " حاقراً لها " و قد أخرجه أبو نعم من طريق المصنف (٢١٢/٥) .

٢٩٦ - أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك عن سفيان عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن ابن عمر قال: 'لن يصيب الرجل حقيقة الايمان حتى يرى الناس كأنهم حقي في دينهم'.<sup>١</sup>

٢٩٧ - أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا جرير بن حازم قال: حدثني غيلان بن جرير قال: أقبل علينا يوما مطرف فقال: لو كنت راضيا عن نفسي لقلبتكم ولكني لست عنها براض.<sup>٢</sup>

٢٩٨ - أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا جرير بن حازم قال: حدثنا حميد بن هلال قال: قال مطرف: انما وجدت العبد ملق<sup>٣</sup> بين ربه تعالى وبين الشيطان<sup>٤</sup> فان استشلاه<sup>٥</sup> ربه أو قال استنقذه نجا<sup>٦</sup> وإن تركه للشيطان<sup>٧</sup> ذهب به<sup>٨</sup>.

## باب الهرب من الخطايا والذنوب

٢٩٩ - أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن

(١-١) وفيك "لا يصيب أحد".

(٢) أخرجه أبو نعيم من طريق وكيع عن سفيان ولفظه حتى يعد الناس حقي في دينه (٢٠٦/١) والصواب عندي في دينهم.

(٣) أخرجه أبو نعيم من طريق مهدي بن ميمون عن غيلان ولفظه لو حدثت نفسي لقلبت الناس (٢١٠/٢).

(٤) وفيك "بين ربه والشيطان".

(٥) أي استنقذه من الملكة.

(٦-٦) فيك "فان تركه والشيطان".

(٧) أخرجه أبو نعيم من طريق المصنف (٢٠١/٢)، وأخرجه أحد من وجه آخر بلفظ آخر (ص ٢٤٢).

طاؤس عن عبد الله بن عمر قال: ابن آدم<sup>١</sup> خلق خطاءً الا ما رحم الله عز وجل .  
 ٣٠٠ - أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا قيس بن الربيع عن عاصم قال: سمعت شقيق بن سلمة يقول وهو ساجد: رب اغفر لي<sup>٢</sup> رب اغفر لي إن تعف عني<sup>٣</sup> فطول<sup>٤</sup> من قبلك، وإن تعذبنى تعذبنى غير ظالم ولا مسبوق، قال: ثم يبكي حتى اسمع نحيبه من وراء المسجد<sup>٥</sup>.

٣٠١ - أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا رجل عن موسى بن عبيدة عن المقبري أنه بلغه ان عيسى بن مريم كان يقول: يا ابن آدم! إذا عملت الحسنه فإله عنها فانها عند من لا يضيعها، ثم تلا هذه الآية «انا لا نضيع أجر من أحسن عملاً» وإذا عملت سيئة فاجعلها نصب عينيك، وقال ابن الوراق: عند عينيك .

٣٠٢ - أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك عن مسعر قال ولم أسمعه منه<sup>٦</sup> عن سعد بن ابراهيم عن طلق بن حبيب قال: ان حقوق الله تعالى أعظم من ان يقوم بها العباد، وإن نعمة الله أكثر من أن تحصى، ولكن أصبحوا تائبين، وأمسوا تائبين<sup>٧</sup>.

(١) وفي ك " قال ان ابن آدم خلق " .

(٢-٣) وفي ك " رب اغفر لي رب اغفر عني " .

(٣) وفي ك " فطولاً " .

(٤) أخرجه أبو نعيم في الحلية من طريق المصنف (١٠٢/٤) .

(٥) سورة الكهف، الآية : ٣٠ .

(٦-٧) في ك " قال ابن المبارك ولا اسمعه منه " .

(٧) أخرجه أبو نعيم من طريق ابن عيينة عن مسعر (٦٥/٣) .

٣٠٣ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا سعيد بن زيد<sup>١</sup> قال : سمعت معلى بن زياد يقول : سألت المغيرة بن محادش<sup>٢</sup> الحسن فقال : يا أبا سعيد ! كيف نضع بمجالسة أقوام هنا<sup>٣</sup> يحدوثنا حتى تكاد قلوبنا أن تطير<sup>٤</sup> ؟ قال : أيها الشيخ ! إنك والله لأن تصحب أقواماً يخوفونك حتى تدرك أمناً خيراً لك من أن تصحب أقواماً يؤمنونك حتى تلحقك المخاوف<sup>٥</sup> .

٣٠٤ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : بلغني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : المؤمن عبد بين مخافتين من ذنب قد مضى لا يدرى ما يصنع الله فيه ، ومن عمرٍ قد بقي لا يدرى ما ذا يصيب فيه من الهلكات<sup>٦</sup> .

٣٠٥ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا سفيان عن رجل عن مسلم بن يسار أنه سجد سجدة فوقعت ثلثيته فدخل عليه أبو اياس<sup>١</sup> فاخذ يعزّيه ، ويهون عليه فذكر مسلم من تعظيم الله تعالى فقال مسلم : من رجا شيئاً طلبه . و من خاف شيئاً هرب منه ، ما أدري ما حسب رجاء امرئٍ عرض له بلاء لم يصبر عليه لما يرجو . و ما أدري ما حسب

(١) و في ك " أخبرنا سعيد بن يزيد " و الصواب ما في الأصل .

(٢) كذا في الجرح و التمديل بالخاء المعجمة و الدال المهملة و الشين المنقوطة ثمة .

(٣-٢) في ك " يحدوثون حتى تكاد قلوبنا تطير " .

(٤) رواه أبو نعيم في الحلية من طريق علقمة بن مرثد عن المغيرة بن محادش (١٥٠/٢) ، و أخرجه عبد الله بن أحمد في زوائد

الزهد عن علي عن سيار عن جعفر عن العلاء بن زياد عن المغيرة بن محادش (كذا و الصواب محادش) (ص ٢٥٩) .

(٥) أخرجه أبو نعيم عن الحسن من قوله في اثر طويل (١٥٨/٢) .

(٦) هو معاوية بن قرة .

خوف امرئى عرضت له شهوة لم يتركها لما يخشى<sup>١</sup>.

٣٠٦ - أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالوا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا مالك بن مغول أنه بلغه أن عمر بن الخطاب قال: حاسبوا أنفسكم قبل أن تحاسبوا فانه أهون، أو قال ايسر لحسابكم، وزنوا أنفسكم قبل أن توزنوا، وتجهزوا للعرض الأكبر «يومئذ تعرضون لا تخفى منكم خافية<sup>٢</sup>».

٣٠٧ - أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالوا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا معمر بن يحيى بن المختار عن الحسن قال: إن المؤمن قوام على نفسه، يحاسب نفسه لله عز وجل، وإنما خف الحساب يوم القيامة على قوم حاسبوا أنفسهم في الدنيا، وإنما شق الحساب يوم القيامة على قوم أخذوا هذا الأمر من غير محاسبة، إن المؤمن يفجأ الشيء يعجبه فيقول: والله إنى لأشتهيك وإنك لمن حاجتى، ولكن والله ما من صلة<sup>٣</sup> إليك، هيهات هيهات، حيل بينى وبينك، ويفرط منه الشيء فيرجع إلى نفسه، فيقول: ما أردت إلى هذا، ما لى ولهذا، والله لا أعود إلى هذا أبداً إن شاء الله، إن المؤمنين قوم أوثقهم القرآن، وحال بينهم وبين هلكتهم، إن المؤمن أسير في الدنيا يسعى في فكاك رقبته، لا يأمن شيئاً حتى يلقى الله، يعلم أنه مأخوذ عليه في سمعه، في بصره، في لسانه، في جوارحه، يعلم أنه مأخوذ عليه في ذلك كله<sup>٤</sup>.

(١) وفي ك "لم يدعها لما يخشى" وقد أخرجه أبو نعيم في الحلية من طريق المصنف (٢٩١/٢ و ٢٩٢) وفي ك غيبه "باب

في محاسبة المرء نفسه" وأخرجه عبد الله بن أحمد في زوائد الزهد من وجه آخر بنحو آخر (ص ٢٤٩).

(٢) سورة الحاقة، الآية: ١٨؛ والحديث أخرجه أبو نعيم من طريق الحميدى عن سفيان عن جعفر بن برقان عن ثابت بن

الحجاج عن عمر (٥٢/١).

(٣) كذا في الأصل. وفي الحلية "ما من صلة إليك".

(٤) أخرجه أبو نعيم في الحلية من طريق أبي بكر بن مالك عن معمر (١٥٧/٢)، وفي ك غيبه "باب في ورود النار".

٣٠٨ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا سفيان عن رجل قال : أراه عن عطاء بن يسار قال : تبدى إبليس لرجل عند الموت فقال : نجوت مني ، قال : ما أمنتك بعد .

٣٠٩ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك عن عباد المنقرى قال : حدثنا بكر بن عبد الله المزني قال : نزلت<sup>١</sup> هذه الآية « وإن منكم إلا واردها<sup>٢</sup> » ذهب عبد الله بن رواحة إلى بيته فبكى ، فجاءت امرأته فبكت ، فجاءت الخادم فبكت ، وجاء أهل البيت فجعلوا يبكون ، فلما أقطعت عبرته قال : يا أهلاه ! ما الذي أبكاكم ؟ قالوا : لا ندرى ، ولكن رأينا بكيت فبكينا ، قال : إنه أنزلت على رسول الله آية ينبئني فيها ربي عز وجل أني وارد النار ، ولم ينبئني أني صادر عنها فذلك الذي أبكاني<sup>٣</sup> .

٣١٠ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا اسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال : بكى ابن رواحة و بكت<sup>٤</sup> امرأته فقال لها ابن رواحة : ما يبكيك ؟ قالت : بكينا حين رأيناك تبكي . فقال عبد الله : قد علمت أني وارد النار فلا أدري أناج منها أم لا<sup>٥</sup> .

(١) في ك " أخبرنا " .

(٢) في ك " لما نزلت " .

(٣) سورة مريم ، الآية : ٧١ .

(٤) في ك " ما يبكيك " .

(٥) أخرج أبو نعيم نحوه عن عروة و عن الزهري الا ان فيه ان عبد الله بن رواحة بكى حين اراد الخروج الى موة ثم ذكر نحوه ما هنا (٢١٨/١) .

(٦) في ك " فبكت امرأته فقال لها " .

(٧) أخرجه الطبري من طريق حكاه و ابن عيينة عن اسماعيل بن أبي خالد عن قيس و فيه انه بكى في مرضه ثم ذكر نحوه ما هنا (٧٣/١٦) .

٣١١ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا سفيان بن عيينة عن رجل عن الحسن قال : قال رجل لأخيه : يا أخى هل أتاك أنك و ارد النار ؟ قال : نعم ، قال : فهل أتاك أنك خارج منها ؟ قال : لا ، قال : فقيا الضحك ؟ قال : فما رنى ضاحكا حتى مات<sup>١</sup> .

٣١٢ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا مالك بن مغول عن أبي إسحاق عن أبي ميسرة أنه أوى إلى فراشه فقال : يا ليت أمى لم تلدنى ، فقالت امرأته : يا أبا ميسرة ! إن الله قد أحسن إليك ، هداك<sup>٢</sup> للاسلام ، فقال : أجل و لكن الله قد بين لنا و اردو النار ، و لم ينبئنا أنا صادرون عنها<sup>٣</sup> .

٣١٣ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا سفيان عن رجل عن وهب بن منبه قال : إن فى حكمة آل داؤد حق على العاقل أن لا يغفل عن أربع ساعات ، ساعة يناجى فيها ربه عز و جل . و ساعة يحاسب فيها نفسه . و ساعة يفضى فيها إلى إخوانه الذين يخبرونه بعيوبه و يصدقونه عن نفسه ، و ساعة يخلى بين نفسه و بين لذاتها فيما يحل و يجمل ، فان هذه الساعة عون على هذه<sup>٤</sup> الساعات ، و إجمام للقلوب و حق على العاقل<sup>٥</sup> أن يعرف زمانه ، و يحفظ لسانه<sup>٥</sup> ، و يقبل على شأنه ، و حق على العاقل أن لا يظن الا فى إحدى

(١) أخرجه الطبرى من طريق حجاج عن المصنف (٧٤/١٦) .

(٢) و فى ك " هداك للاسلام قال " .

(٣) أخرجه أبو نعيم من طريق الحارثى عن مالك بن مغول (١٤١/٤) ، و قد أخرجه الطبرى من طريق ابن بمان عن مالك

ابن مغول (٧٣/١٦) ، و فى ك عقبه تم الجزء الثانى ثم الحمد و الصلوة ثم البسمة و عقبها باب بقية ورود النار .

(٤) فى ك " عون على هؤلاء الساعات " .

(٥-٥) فى ك " ان يعرف اهل زمانه و يملك لسانه " .



ثلاث زاد لمعاده ، ومرتمة لمعاشه ، ولذنة في غير محرم .

٣١٤ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا معمر عن صالح بن مسمار أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لحارث بن مالك : كيف أنت ؟ أو ما أنت يا حارث ؟ قال : مؤمن يا رسول الله ، قال : مؤمن حقاً ؟ قال : مؤمن حقاً ، قال : فان لكل حقاً حقيقة ، فما حقيقة ذلك ؟ قال : عزفت نفسي عن الدنيا ، فأسهرت ليلي ، وأظلمات نهارى وكأنى انظر إلى عرش ربي عز وجل ، وكأنى أنظر إلى أهل الجنة يتزاورون فيها ، وكأنى أسمع عواء أهل النار ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مؤمن نور الله قلبه . قال ابن الوراق : قال ابن صاعد : ولا أعلم صالح بن مسمار اسند إلا حديثاً واحداً .

٣١٥ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا عبد الرحمن المسعودى عن عمرو بن مرة عن أبي جعفر رجل من بنى هاشم وليس محمد بن علي قال : تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية « أفمن شرح الله صدره للإسلام » قال : « إذا دخل النور الصدر »

(١) ذكره الحافظ في التهذيب للتمييز وقال ذكره ابن حبان في الثقات روى عنه ابن المبارك حديثاً أرسله (بمعنى هذا الحديث عن معمر عنه) .

(٢) وكذا في الاصابة ، وفي ك " لكل قول حقيقة " وكذا في الروائد .

(٣) في الروائد " وكأنى انظر إلى اهل النار يتضاغون فيها والعواء صياح الكلاب والذئاب " .

(٤) أخرجه البراء من حديث انس ، والطبراني من حديث الحارث بن مالك كما في الروائد (٥٧/١) و ذكره الحافظ في ترجمة الحارث من الاصابة من جهة المصنف ثم ذكر طرقة ، فراجع .

(٥) زاد الحافظ عن ابن صاعد وهذا الحديث لا يثبت موصلاً .

(٦) -سورة الزمر ، الآية : ٢٢ .

(٧-٧) في ك " إذا دخل الصدر نور " .

## باب الحرب من الخطايا و الذنوب

انشرح و انفسح ، قيل : هل لذلك من آية تعرف بها ؟ قال : نعم ، التجافي عن دار الغرور و الانابة إلى دار الخلود ، و الاستعداد للوت قبل الموت .<sup>١</sup>

٣١٦ -- أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا يونس بن يزيد عن الزهري قال : أخبرني عروة بن الزبير عن أبيه قال : قال أبو بكر الصديق و هو يخطب الناس : يا معشر المسلمين ! استحيوا من الله فوالذي نفسى بيده انى لا ظل حين اذهب إلى الغائط فى الفضاء متقنعاً بثوبى استحياء من ربي عز و جل .<sup>٢</sup>

٣١٧ -- أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا مالك بن مغول قال : سمعت أبا ربيعة يحدث عن الحسن قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : كلّم يجب أن يدخل الجنة ؟ قالوا : نعم يا رسول الله .<sup>٣</sup> قال : فاقصروا من الامل ، و ثبتوا آجالكم بين أبصاركم ، و استحيوا من الله حق الحياء ، قالوا : يا رسول الله ! كلنا نستحي من الله ، قال : ليس كذلك الحياء من الله ، و لكن الحياء من الله ان لا تنسوا المقابر و البلى ، و ان لا تنسوا الجوف و ما وعى ، و ان لا تنسوا الرأس و ما احتوى ، و من يشتهى كرامة الآخرة يدع زينة الدنيا ، هنا لك استحي العبد من الله ، و هنا لك اصاب ولاية الله عز و جل .<sup>٤</sup>

(١) فى ك عقبيه "باب فى الاستحياء من الله" و قد اخرج هذا الحديث .

(٢) أخرجه أبو نعيم من طريق عقيل عن الزهري ثم قال رواه ابن المبارك عن يونس نحوه (٣٥/١) ، و أخرجه عبد الله بن أحمد فى زوائد الزهد من طريق المصنف (ص ٢١١) .

(٣) فى ك "نعم جعلنا الله فداك" .

(٤) فى ك "و لكن ان لا تندوا" .

(٥) فى ك "و لا تنسوا الجوف" .

(٦) أخرجه الطبرانى حديثين عن عائشة و عن الحكم بن عمير مرفوعين و فيها أكثر ما هنا بغير هذا اللفظ راجع الزوائد (٢٨٤/١٠) ، و فى ك عقبيه "باب فى طاعة الله" .

٣١٨ - أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالوا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا معمر بن محمد بن عمرو<sup>١</sup> قال: سمعت وهب ابن منبه يقول: وجدت في بعض الكتب ان الله تعالى يقول: إن عبدى<sup>٢</sup> إذا اطاعنى فانى استجيب له قبل أن يدعونى، واعطيه من<sup>٣</sup> قبل ان يسألنى، وإن عبدى إذا اطاعنى فلو أجلب<sup>٤</sup> عليه أهل السماوات وأهل الأرض جعلت له المخرج من ذلك، وإن عبدى إذا عصانى فانى أقطع يديه من أبواب السماوات وأجمله فى الهواء لا ينتصر من شىء من خلقى<sup>٥</sup>.

٣١٩ - أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالوا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا عبيد الرحمن بن فضالة - قال ابن صاعد هو أخو مبارك بن فضالة<sup>٦</sup> - عن بكر بن عبد الله المزنى قال: قال أبو ذر: يكفى من الدعاء مع البر ما يكفى الطعام من الملح<sup>٧</sup>.

٣٢٠ - أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالوا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: سمعت على بن صالح يقول: فى قول الله تعالى:

- (١) وفى ك والحلية "محمد بن عمر"
- (٢) فى ك "فى بعض الكتب ان عبدى"
- (٣) فى ك "قبل ان يسألنى"
- (٤) فى ك "لو أجلب"
- (٥) أخرجه أبو نعيم فى الحلية من طريق المصنف (٣٨/٤)، وأخرج بعضه من وجه آخر (٢٦/٤) وفيه "انتصر بشىء من خلقى"
- (٦) وفى ك فى آخر الحديث "قال نعيم عبيد الرحمن بن فضالة أخو مبارك بن فضالة"
- (٧) أخرجه أبو نعيم فى الحلية من طريق عبد الرحمن بن مهدي عن عبد الرحمن (كذا فى المطبوعة) بن فضالة (١٦٤/١) وكذا فى الوهد للإمام أحمد (ص ١٤٦).

« لئن شكرتم لازيدنكم<sup>١</sup> » قال: أى من طاعتي<sup>٢</sup>.

٣٢١ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا حرملة بن عمران قال: سمعت عقبه بن مسلم يقول: إذا كان الرجل<sup>٣</sup> على معصية الله أو قال على معاصي الله فأعطاه الله ما يحب على ذلك فليعلم أنه فى استدراج منه .

٣٢٢ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا معمر بن سمالك بن فضل عن وهب بن منبه قال: سمعته يقول<sup>٤</sup>: مثل الذى يدعو بغير عمل كمثل الذى يرمى بغير وتر<sup>٥</sup>.

٣٢٣ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا سفيان بن عيينة و أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا سفيان بن عيينة عن ابن أبي نعيم عن أبيه قال: لو أن المؤمن لا يعصى ثم أقسم على الله عز و جل أن يزيل له الجبل لأزاله .

٣٢٤ — أخبركم أبو بكر بن اسماعيل الوراق و جده قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري قال: حدثنا حجاج بن محمد عن ابن جريج عن سفيان الثوري

(١) سورة ابراهيم ، الآية : ٧ .

(٢) أخرجه الطبري من طريق المروزي و يزيد عن المصنف (١٠٩/١٣) .

(٣) فى ك " إذا كان العبد " .

(٤) ليس فى ك " سمعته يقول " .

(٥) أخرجه أبو نعيم من طريق المصنف (٥٢/٤) .

(٦) فى ك " لا يعصى ربه " .

عن أبي حازم قال: رضى الناس بالحديث و تركوا العمل<sup>١</sup>.

## باب صلاح اهل البيت عند استقامة الرجل

٣٢٥ - قرأ الشيخ أبو محمد ظاهر على الشيخ أبي<sup>٢</sup> محمد الجوهري ببغداد بياب مراتب العزيزة حرسها الله غداة يوم الاثنين ثلثى عشرى<sup>٣</sup> جمادى الأولى من سنة أربع وخمسين وأنا حاضر أسمع والشيخ يسمع وأقره قال له: أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالوا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا يونس بن يزيد عن الزهري أن عمر بن الخطاب تلا هذه الآية «إن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا» قال: استقاموا<sup>٤</sup> والله لله بطاعته ولم يروغوا وروغان<sup>٥</sup> الثعالب<sup>٦</sup>.

٣٢٦ - أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالوا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا سفيان عن أبي اسحاق عن عامر بن سعد عن سعيد بن نمران<sup>٧</sup> عن أبي بكر الصديق أنه قال: لم يشركوا بالله شيئاً<sup>٨</sup>.

٣٢٧ - أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالوا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا

(١) هذا الاثر من زيادات ابن صاعد، وقد أخرجه أبو نعيم من طريق أبي العباس الثقفى عن ابراهيم بن سعيد عن حجاج عن سفيان (٢٤٠/٣) وظنى انه سقط منه ابن جريج.

(٢) فى الأصل "أبو محمد".

(٣) فى الأصل "ثالثى عشرين".

(٤) سورة حم السجدة، الآية: ٣٠.

(٥) فى ك "ثم استقاموا والله لله بطاعته" وكأنه سقط منه "قال استقاموا".

(٦) راغ الصيد روغانا ذهب هاهنا و هاهنا.

(٧) أخرجه أحمد فى الزهد عن عثمان بن عمر عن يونس (ص ١١٥)، وأخرجه الطبرى من طريق المصنف (٦٦/٢٤).

(٨) ذكره ابن أبى حاتم فى المرح والتعديل، و عامر بن سعد هو الجعلى من رجال التهذيب.

(٩) أخرجه الطبرى من طريق ابن مهدى و وكيع عن سفيان (٦٦/٢٤).

الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا همام عن قتاده عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: إن الله لا يظلم المؤمن حسنته يثاب عليها الرزق في الدنيا، ويمجزى بها في الآخرة.

٣٢٨ - أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: سمعت سفيان يقول في قول الله تعالى «تنزل عليهم الملائكة» أي عند الموت «ان لا تخافوا» ما امامكم «ولا تحزنوا» على ما خلقتكم من ضيعاتكم «واشربوا بالجنة التي كنتم توعدون» قال: يبشروا بثلاث تبشيرات<sup>٢</sup> عند الموت، وإذا خرج من القبر، وإذا فرغ «نحن أولياؤكم في الحياة الدنيا وفي الآخرة» وكانوا معهم<sup>٥</sup>.

٣٢٩ - أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا حماد بن شعيب عن منصور عن مجاهد في قول الله تعالى «نحن أولياؤكم في الحياة الدنيا» قال قرأهم يتلقونهم<sup>١</sup> يوم القيامة فيقولون لا نفارقكم حتى تدخلوا الجنة «نحن أولياؤكم في الحياة الدنيا وفي الآخرة»<sup>٢</sup>.

٣٣٠ - أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا محمد بن سوقة عن محمد بن المنكدر قال:

(١) في ك "عن أنس عن النبي صلى الله قال".

(٢) سورة حم السجدة (فصلت) الآية: ٣٠.

(٣) في ك "ثلاث بشارات".

(٤) فصلت الآية: ٣١.

(٥) اخرج الطبري بعضه عن مجاهد وبعضه عن السدي (٦٧/٢٤).

(٦) في ك "ياقونهم".

(٧) في ك عقبيه "باب في حفظ الله العبد الصالح".

إن الله ليصلح بصلاح العبد ولده، وولد ولده، ويحفظه في دويرته، والدويرات التي حوله ما دام فيهم<sup>١</sup>.

٣٣١ - أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالوا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا مالك بن مغول عن طلحة قال: سمعت خيثمة يقول: إن الله ليطرد بالرجل الشيطان من الآدر<sup>٢</sup>.

٣٣٢ - أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالوا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا مسعر عن عبد الملك بن ميسرة عن سعيد عن ابن عباس في قول الله تعالى «وكان أبوهما صالحا<sup>٣</sup>»، قال: حفظا بصلاح أيهما، ولم يذكر عنهما صلاحا<sup>٤</sup>.

## باب نخر الأرض بعضها على بعض<sup>٥</sup>

٣١٨ - أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالوا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا

(١) أخرجه الحميدي في مسنده عن ابن عيينة عن محمد بن سوقة (١٨٥/١)، وأخرجه أبو نعيم في الحلية من طريق أبي خالد الأحمر عن محمد بن سوقة (١٤٨/٣).

(٢) في ك والحلية "من الأدور"، أخرجه أبو نعيم من طريق المصنف (١١٧/٤)، والآدر والأدور جمع الدار.

(٣) سورة الكهف، الآية: ٨٢.

(٤) في ك "منها".

(٥) أخرجه الحميدي عن ابن عيينة عن مسعر (١٨٤/١)، والطبري من طريق أبي أسامة عن مسعر (٦١/١).

(٦) في ك هاهنا "باب الصلاة في الموضوع القفر" وفي هذا الباب حديث واحد فقط، وليس ذلك الحديث في الأصل، وهو هذا "أنا بقية بن الوليد قال حدثني بحير بن سعد عن خالد بن معدان قال: ذكر لي أن ربك يأي الملائكة

بثلاثة نفر رجل يكون في الأرض القفر فيؤذن ويقم الصلاة ثم يصلي وحده فذكر لي أن ربك يقول للملائكة انظروا

إلى عبدى يصلى لا يراه أحد غيرى لينزل عليه سبعون ألفا فيصلوا وراءه، ورجل قام من الليل فيصل وحده فيسجد

فإنام وهو ساجد فيقول الله: انظروا إلى عبدى روحه عندى وجده ساجد، ورجل في . . . . . ففروا وثبت

حتى قل".

الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا مسعر عن عبد الله بن واصل<sup>١</sup> عن عون بن عبد الله قال: قال عبد الله بن مسعود إن الجبل يقول للجبل: يا فلان هل مرة بك اليوم ذاكر الله تعالى فان قال: نعم، سر به ثم قرأ عبد الله « وقالوا اتخذ الرحمن ولداً لقد جثم شيئاً إداً<sup>٢</sup> » إلى قوله « ان دعوا للرحمن ولداً » قال: اقتران يسمعون الزور، ولا يسمعون الخير<sup>٣</sup>.

٣٣٤ - أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالوا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا ثور عن مولى لهذيل<sup>٤</sup> قال: ما من عبد يضع وجهه، في بقعة من الأرض ساجداً لله إلا شهدت له بها يوم القيامة، وإلا بكت عليه يوم يموت، قال وما من منزل ينزله قوم إلا أصبح ذلك المنزل يصلى عليهم أو يلعنهم.

٣٣٥ - أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالوا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا صالح المري قال: حدثنا جعفر بن زيد عن انس بن مالك قال: ما من صباح ولا رواح الا تناسى بقاع الأرض بعضها على بعض<sup>٥</sup> يا جارة هل مرة بك اليوم عبد يصلى عليك لله أو ذكر الله عليك فمن قائمة لا ومن قائمة نعم، فاذا قالت نعم رأيت لها عليها بذلك<sup>٦</sup> فضلاً<sup>٧</sup>.

(١) ذكره ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحاً.

(٢) سورة مزيم، الآية: ٨٩.

(٣) أخرج أبو نعيم نحوه من هذا من قول محمد بن المنكدر (١٤٧/٣)، وأخرجه الطبراني من قول ابن مسعود إلا ان فيه: "قال عون فيسمعون الشر ولا يسمعون الخير، من للخير اسمع وقرأ (وقالوا اتخذ الرحمن - الآية) " كذا في

الروائد (٧٩/١٠).

(٤) في ك "للهديل".

(٥-٥) في ك "بعضها بعضاً".

(٦) في ك "رأت لها بذلك عليها فضلاً".

(٧) أخرجه الطبراني في الأوسط عن انس بن مالك مرفوعاً، قال الهيثمي: وصالح المري ضعيف (٦/٢).



٣٣٦ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا شريك عن عاصم عن المسيب بن رافع عن علي بن أبي طالب رضى الله قال : إذا مات العبد الصالح بكى عليه مصلاه من الأرض و مصعد عمله من السماء و الأرض ثم قرأ « فما بكت عليهم السماء و الأرض و ما كانوا منظرين<sup>١</sup> » .

٣٣٧ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا<sup>٢</sup> عوف عن غالب بن مجرد<sup>٣</sup> قال : حدثني رجل من أهل الشام في مسجد منى قال : ان الله تعالى لما خلق الأرض و خلق ما فيها من الشجر لم تكن<sup>٤</sup> في الأرض شجرة يأتيها بنو آدم إلا أصابوا منها منفعة أو كان لهم فيها<sup>٥</sup> منفعة فلم يزل الأرض و الشجر كذلك حتى تكلم فجرة بنى آدم بتلك الكلمة العظيمة قولهم اتخذ الله ولدا فلما قالوا ها اقشعرت الأرض و شاك الشجرة .

٣٣٨ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا سفيان عن أبي يحيى القتات عن مجاهد عن ابن عباس قال : يبكى الأرض على المؤمن أربعين صباحا<sup>٦</sup> .

(١) في ك " مصعد عمله من السماء " .

(٢) سورة النخاع ، الآية : ٢٩ ، و الحديث أخرجه الطبري من وجوه عن ابن عباس و سعيد بن جبير و غيرهما ، و لم يذكر حديث على هذا (٦٥/٢٥) ، و قد أخرج حديث على ، ابن أبي النعيا ، و ابن أبي حاتم و البيهقي في الشعب ، قاله السيوطي في شرح الصدور (ص ٣٩) .

(٣) في ك " حدثني عوف " .

(٤) ذكره ابن أبي حاتم و قال روى عن ابن عمرو عنه ثابت البناني و عوف الاعرابي

(٥) في ك " لم تك في الأرض " .

(٦) في ك " أو كان لهم منها منفعة " .

(٧) أخرجه الطبري من طريق ابن مهدي عن سفيان بهذا الاسناد ، و من طريق ابن مهدي و يحيى عن سفيان عن منصور ،

٣٣٩ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا موسى بن عبيدة عن يزيد الرقاشي عن أنس ابن مالك قال : ما من بقعة يذكر الله عليها بصلوة أو بذكر إلا اقتخرت على ما حولها من البقاع و استبشرت<sup>١</sup> بذكر الله عز و جل إلى منتهاها من سبع ارضين ، و ما من عبد يقوم فيصلي<sup>٢</sup> إلا تزخرت له الأرض<sup>٣</sup> .

٣٤٠ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا الأوزاعي قال : حدثنا عطاء الخراساني قال : ما من عبد يسجد سجدة في بقعة من بقاع الأرض الا شهدت له بها يوم القيامة و بكت عليه يوم يموت<sup>٤</sup> .

٣٤١ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا سليمان التيمي عن أبي عثمان النهدي عن سلمان قال : إذا كان الرجل بأرض قبيحة فوضأ و ان لم يجد الماء فميم ثم ينادى بالصلاة ثم يقيمها ، ثم يصلحها إلا أم من جنود الله عز و جل صفا ما يرى طرفه أو ما يرى طرفاه<sup>٥</sup> .

= و من طريق فضيل ايضا عن منصور عن مجاهد (٦٨/٢٥) ، و من طريق جرير عن منصور ايضا .

(١) كذا في الأصلين . و في المنذرى : استبشرت و في تدوير الفلك استبشرت ( و هو عندي تحريف ) و في الزوائد " استبشرت " كما في الأصلين .

(٢) في ك " يقوم يصلي " و في الزوائد " يقوم بقلادة من الأرض يريد الصلاة " .

(٣) أخرجه أبو يعلى . أفاده الشيخ عبدالحى في تلوير الفلك (ص ٢٣) نقلا عن المنذرى ، و هو في (ص ٧٣) من المنذرى ، و في (٧٩/١٠) من الزوائد .

(٤) أخرجه أبو نعيم في الحلية من طريق يحيى بن عبد الله عن الأوزاعي (١٩٧/٥) .

(٥) التى بالكسر و التثديد الارض القفر الخالية .

(٦) أخرجه أبو نعيم من طريق حماد بن سلمة عن سليمان التيمي (٢٠٤/١) و ذكره المنذرى نقلا عن عب مرفوعا و لفظه في آخره " ما لا يرى طرفاه " (ص ٧٣) و قد روى مرفوعا و موقوفا راجع تدوير الفلك للشيخ عبدالحى (ص ٢١) .

٣٤٢ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال و زاذنى سفيان عن داؤد بن أبي هند عن أبي عثمان عن سلمان قال : يركعون بركوعه و يسجدون بسجوده و يؤمنون على دعائه<sup>١</sup> .

٣٤٣ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا عوف عن قسامة بن زهير قال : ان الرجل المسلم من امة محمد صلى الله عليه يكون بالفقر فيقيم الصلوة فيصف خلفه من الملائكة صفوا<sup>٢</sup> إلى منقطع التراب أو قال صفوا إلى منقطع التراب .

٣٤٤ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا الأوزاعي قال : أخبرنا عطاء بن أبي رباح عن كعب أنه قال : من أذن في السفر و اقام صلى خلفه ما بين<sup>٣</sup> الافق من الملائكة ، و من اقام و لم يؤذن لم يصل معهم الا ملكاه الذان معه<sup>٤</sup> .

٣٤٥ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا الأوزاعي عن هارون بن رثاب قال : قال عبد الله بن مسعود : ان الأرض لتزين للصلى فلا يمسحها احدكم فان كان ما مسحها لا محالة فرة و لأن<sup>٥</sup> يدعها خير له من مائة ناقة للنقلة<sup>٦</sup> .

(١) عزاه السيوطى للنسائى مرفوعاً ، كما فى تدوير الفلك (ص ٢١) و اعق و غيره موقوفاً .

(٢) كذا فى الأصل .

(٣) فى الحلية " ما بيد الافق " و هو الأظهر .

(٤) أخرجه أبو نعيم من طريق حمزة عن الأوزاعى (٣٢/٦) .

(٥) فى ك " و ان يدعها " .

(٦) فى ك " للمقلة أى للنظر " و فيها عقيبه " باب فى فضل الشاب " كذا فى الأصل ، و فى ك " للمقلة أى للنظر " =

٣٤٦ - أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك عن إسماعيل بن عياش عن عبد الرحمن بن عدى عن يزيد بن ميسرة<sup>١</sup> قال : إن الله تعالى يقول : أيها الشاب التارك شهوته لى ، المتبدل شبابه من أجلى ،<sup>٢</sup> أنت عندى كبعض ملائكتى<sup>٣</sup> .

٣٤٧ - أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا أيضا يعنى إسماعيل بن عياش عن أبي المكرم<sup>٤</sup> عن مريح بن مسروق<sup>٥</sup> قال : ما من شاب يدع لذة الدنيا ولهوها ، ويعمل شبابه لله تعالى إلا أعطاه الله تعالى والذى نفس مريح يده مثل أجر اثنين وسبعين صديقا .

٣٤٨ - أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنى أيضا يعنى إسماعيل بن عياش عن ضميم ابن زرعة الحضرمى عن شريح بن عبيد عن عتبة بن عبد السلى و كان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال : إن الشاب المؤمن لو يقسم<sup>٦</sup> على الله لأبره<sup>٧</sup> .

= مكتوب فى هامشها رقط "سود" يعنى انه كان فى الاصل "سود المقله" والحديث أخرجه أحمد عن جابر قال :

سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن منسج الحصى ، فقال : واحدة ولان تمسك عنها خير من مائة ناقة كلها سود

الحلق ، كذا فى الزوائد (٨٦/٣) ، وأخرجه ابن خزيمة كما فى المنذرى .

(١) فى ك "أخبرنا إسماعيل بن عياش .

(٢) ذكره أبو نعيم فى الحلية و ابن أبى حاتم فى الجرح و التعديل .

(٣) فى ك "أنت عند الله كبعض ملائكته" .

(٤) أخرجه أبو نعيم فى الحلية (٢٣٧/٥) .

(٥) هو حشرج بن نباتة من رجال التهذيب .

(٦) ذكره ابن أبى حاتم فى الجرح و التعديل ، و أبو نعيم فى الحلية و فيه مريح بالجيم .

(٧) فى ك "لو أقسم على الله" .

(٨) يليه فى ك "باب حب المؤمن المؤمن فى الله" .

٣٤٩ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا رشدين بن سعد قال : حدثني عمرو بن الحارث عن أبي عشانة المعافى أنه سمع عقبة بن عامر يقول : يعجب ربك تعالى للشباب ليست له صبوة<sup>١</sup> .

٣٥٠ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا بُريد بن عبد الله بن أبي بردة عن جده أبي بردة عن أبي موسى الأشعري عن النبي صلى الله عليه و سلم قال : المؤمن للمؤمن كالبنان يشد بعضه بعضا و أدخل رسول الله صلى الله عليه و سلم أصابعه بعضها في بعض<sup>٢</sup> .

٣٥١ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا شريك عن أبي سنان عن عبد الله بن أبي الهذيل قال : خرج عمار بن ياسر إلى أصحابه و هم يتتظرونه فقالوا : أبطأت علينا أيها الأمير ! فقال : أما إني ساعدتكم حديثا ، كان أخ لكم ممن كان قبلكم و هو موسى صلى الله عليه قال : يا رب ! أخبرني<sup>٣</sup> بأجب خلقك إليك ، قال : لم ! قال : لأجبه لك ، قال : سأحدثك رجل في طرف من الأرض يعبدني و يسمع<sup>٤</sup> به أخ له في طرف الأرض الأخرى لا يعرفه ، فإن أصابته مصيبة فكأنما أصابته ، و إن شاكته شوكة فكأنما شاكته لا يجبه إلا لي ، فذلك أحب خلقي إلي ، ثم قال موسى : يا رب ! خلقت خلقا فجعلتهم

(١) أخرجه أحمد ، و أبو يعلى ، و الطبراني من حديث عقبة بن عامر مرفوعا ، و إسناده حسن . قاله الهيثمي (٢٧٠/١٠) .

(٢) أخرجه البخاري من طريق الثوري عن بريد بن عبد الله (٢٤٦/١٠) .

(٣) في ك " حدثني " .

(٤) في ك " سمع به أخ له " .

في النار، فأوحى الله تعالى إليه ان يا موسى! ازرع زرعاً، فزرعه، وسقاه، وقام عليه حتى حصده، وداسه، فقال له: ما فعل زرعك يا موسى؟ قال: قد رفعته، قال: فما تركت منه؟ قال: ما لا خير فيه، قال: فاني لا أدخل النار إلا من لا خير فيه<sup>١</sup>.

٣٥٢ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا شريك عن أبي المحجّل<sup>٢</sup> عن الحسن أن عمر بن الخطاب قال: إن مما يصفى لك ودّ أخيك ثلثاً إذا لقيته أن تبدأه بالسلام، وأن تدعوه بأحب أسمائه إليه، وأن توسع له في المجلس.

﴿ تم الجزء الثاني ﴾



- (١) في ك " إليه ان ازرع " .  
 (٢) أخرج آخر الحديثين أبو نعيم من طريق الاحلج عن عبد الله بن أبي الهذيل موقوفاً عليه (٣٦٠/٤) ، وأخرجه بتمامه من طريق حجاج بن محمد عن شريك (٦٤/٥) .  
 (٣) اسمه الرديني بن مرة او ابن خالد او ابن مخلد ثقة ذكره البخاري وابن أبي حاتم .  
 (٤-٤) في ك " ان تبدأه بالسلام إذا لقيته " ، وقد أخرجه الطبراني من حديث شبة الحجبي عن عمه مرئوقاً ثلاث يصفين لك ود أخيك، تسلم عليه إذا لقيته ، و توسع له في المجلس ، و تدعوه بأحب اسمائه إليه ، قال الهيثمي وفيه موسى ابن عبد الملك بن عمير و هو ضعيف كذا في الزوائد (٨٢/٨) .

## الجزء الثالث

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### باب جليس الصدق و غير ذلك

٣٥٣ - أخبرنا الشيخ الجليل العالم الزاهد أبو<sup>١</sup> علي الحسين بن محمد بن الحسين بن ابراهيم الدلقى المقدسى غفر الله له قال : قرأ الشيخ أبو محمد ظاهر النيسابورى على الشيخ أبي محمد الحسين بن علي بن محمد بن الحسن الجوهري ببغداد يباب المراتب العزيزة حرسها الله غداة يوم الاثنين ثانى عشرين<sup>٢</sup> جمادى الأولى من سنة أربع و خمسين و أربعائة قال له : أخبركم أبو عمر محمد بن العباس بن محمد زكريا بن حيوية<sup>٣</sup> الخزاز و أبو بكر محمد بن اسماعيل ابن العباس بن محمد<sup>٤</sup> الوراق قراءة على كل واحد منهما و أنت حاضر تسمع قالوا : أخبرنا يحيى بن محمد بن صاعد قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا سفيان عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس<sup>٥</sup> قال : أحب لله ، و أبغض لله ، و عاد فى الله ، و وال فى الله فانه لا تنال ولاية الله إلا بذلك ، و لا يجد رجل طعم الايمان و ان كثرت

(١) فى الأصل "أبى" .

(٢) كذا فى الأصل .

(٣-٢) اعتقد جرما ان هذا هو الساقط من اسناد صاحب النسخة الى المصنف فى مفتتح الجزء الأول كما أشرت هناك و على هنا

يلزم أن يُبدله « قالاً أخبرنا يحيى » بدل " قال أخبرنا " .

(٤-٤) فى ك " قال أحب فى الله و أبغض فى الله " .

(٥) فى ك " و قال و وال فى الله " .

صلاته وصيامه حتى يكون كذلك، وقد صارت مواخاة الناس اليوم في أمر الدنيا،  
وذلك ما لا يجزئ<sup>١</sup> عن أهله شيئاً يوم القيامة<sup>٢</sup>.

٣٥٤ - أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا  
الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا سفيان قال: قال رجل من الأنصار: أحب  
الناس عليّ قدر تقواهم، واعلم ان القراءة لا تصلح<sup>٣</sup> إلا بزهد، وذيل<sup>٤</sup> عند الطاعة،  
واستصعب عند المعصية، واغبط الأحياء بما تغبط به الأموات.

٣٥٥ - أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا  
الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا مالك بن مغول قال: بلغنا أن عيسى بن  
مريم قال: يا معشر الحواريين! تحبوا إلى الله بينضكم أهل المعاصي، وتقربوا إليه بما  
يباعدكم منهم، واثموا رضاه بسخطهم، قال: لا أدري بأيتهن بدأ، قالوا: يا روح الله!  
فمن نجالس، قال: نه جالسوا من يذكركم بالله رؤيته، ومن يزيد في علمكم منطقه، و من  
يرغب في الآخرة عمله<sup>٥</sup>.

٣٥٦ - أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا  
الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا عبد الرحمن المسعودي قال: حدثنا سعيد بن

(١) في ك "وذلك لا يجدي عن أهله".

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير عن مجاهد عن ابن عمر، قال الهيثمي: وفيه ليث بن أبي سليم، والأكثر على ضعفه (٩٠/١).  
وقد أخرج الطبراني بعضه من حديث عمرو بن الحنف مرفوعاً راجع الزوائد (٨٩/١).

(٣) في ك "لا يصلح إلا بزهد وذل عند الطاعة واستصعاب عند المعصية".

(٤) أخرجه أحمد في الزهد عن سيار عن جعفر أبي غالب قال بلغنا فذكره (ص ٥٤).

(٥) في ك "عن سعد أو سعيد بن عمرو بن جعدة" ولم يظهر هذا الاسم في النسخة المصورة من الأصل، وقد ذكره

ابن أبي حاتم.



عمرو بن جعدة قال: قال غفار<sup>١</sup> وقال ابن حيوية قال قال رجل من غفار وهم يذكرون الدنيا اقطعوا هذه<sup>٢</sup> عنكم بذكر الله عز وجل .

٣٥٧ - أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالوا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا المسعودي عن عون بن عبد الله قال: الذائر<sup>٣</sup> الله في الغافلين كالمقاتل خلف الفارين<sup>٤</sup> .

٣٥٨ - أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالوا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا عاصم بن سليمان عن رجل من بني سدوس عن أبي موسى قال: جليس الصدق خير من الوحدة والوحدة خير من جليس السوء، ومثل جليس الصدق مثل صاحب العطر إن لم يحذك يعبقك من ريحه، ومثل جليس السوء مثل القين<sup>٥</sup> إن لم يحرقك يعبقك من ريحه، وإنما سمي القاب لتقلبه، ومثل القلب مثل ريشة في فلاة الجأته الريح إلى شجرة فالريح تصفقها ظهرأ لبطن<sup>٦</sup> .

٣٥٩ - أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالوا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا عمر بن سعيد بن أبي حسين قال: أخبرني ابن أبي مليكة وغيره<sup>٧</sup> ان لقمان كان يقول: اللهم لا تجعل أصحابي الغافلين، الذين إذا ذكرتك

(١) كذا في الأصل، وفي ك " قال قال غار " .

(٢) في ك " اقطعوا هذا عنكم " .

(٣) في ك " الذائر في الغافلين " .

(٤) أخرجه أبو نعيم في الحلية في ترجمة عون بن عبد الله .

(٥) القين الحداد .

(٦) أخرج البخاري مثل الجلسين من حديث أبي موسى مرفوعا في البوع والذبايح . وأخرج أبو نعيم مثل القلب من طريق

عاصم عن أبي كبشة عن أبي موسى (٢٦٣/١) ، وأحمد من طريق سعيد الحريري عن غنيم بن قيس عن أبي مريم

موقوفا (ص ١٩٩) ، وأخرجه ابن ماجه عن غنيم عنه مرفوعا .

(٧) في ك " أو غيره " .

لم يعينوني، وإذا نسيتك لم يذكرني، وإذا امرت لم يطيعوني، وإن صمت أحزنوني .  
 ٣٦٠ - أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا عمر بن سعيد بن أبي حسين عن ابن أبي مليكة قال : سمعت عبيد بن عمير يقول ' بلغني أن داود النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول : اللهم لا تجعل لي أهل سوء فأكون رجل سوء .<sup>٣</sup>

٣٦١ - أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا يحيى بن أيوب قال : قال حدثني عبد الله ابن جنادة أن عبد الرحمن الحبلي حدثه عن عبد الله بن عمرو قال : كنا فيما مضى إذا لقي الرجل الرجل فكأنما يلقى أخاه ابن أمه وأبيه<sup>٤</sup> و أما اليوم إذا لقي الرجل منكم الرجل فكأنما يلقى عدوا .

٣٦٢ - أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا معمر عن ابن طاؤس عن أبيه عن ابن عباس قال : ' إن النعمة تكفر والرحم تقطع وإن الله تعالى يؤلف<sup>٥</sup> بين القلوب وإذا قارب بين القلوب لم يرحزها شيء أبداً ثم تلا هذه الآية « لو انفقت ما في الأرض جميعا ما الفت بين قلوبهم ولكن الله ألف بينهم »<sup>٦</sup> .

(١) في ك " وإن امرت "

(٢) في ك " قال " .

(٣) رواه أحمد في الزهد عن عيسى عن عمر بن سعيد عن ابن أبي مليكة موقوفا عليه ( إذا لم يكن في النسخة سقط ) (ص ٧١) .

(٤) في ك " عن عبد الله بن عمرو بن العاص " .

(٥) في ك " من أبيه وأمه " .

(٦) في ك " إن النعم لتكفر وإن الرحم لتقطع والله يؤلف " .

(٧) سورة الأنفال : ٦٣ ، والحديث أخرجه البخاري في الأدب المفرد من طريق إبراهيم بن ميمونة عن طاؤس مختصراً ، =

٣٦٣- أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا فضيل بن غزوان عن أبي اسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله قال : هم المتحابون في الله عز وجل<sup>١</sup> .

٣٦٤- أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا حيوة بن شريح قال : أخبرني سالم بن غيلان ان وليد بن قيس التجيبي أخبره<sup>٢</sup> انه سمع أبا سعيد الخدرى يقول - قال سالم أو عن أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدرى - انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول : لا تصاحب إلا مؤمنا ولا يأكل طعامك إلا تقي<sup>٣</sup> .

٣٦٥- أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا ابن عون قال : اعتذرت انا و شعيب يعنى ابن الحجاب الى ابراهيم فقال و ذكر رجل<sup>٤</sup> انه قال قد عذرتك غير معتمد<sup>٥</sup> ان الاعتذار يخالطه<sup>٥</sup> أو يخالطه الكذب<sup>٦</sup> .

٣٦٦- أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا جوير عن الضحاك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : اصف بطعامك من تحب في الله عز وجل .

= و لفظه في آخره " و لم تر مثل تقارب القلوب " (ص ٤١) .

(١) أخرجه الطبرى من طريق غير واحد عن فضيل بن غزوان (٢٣/١٠) .

(٢) في ك " حديثه " .

(٣) أخرجه الترمذى عن سويد بن نصر عن المصنف (٢٨٥/٢) .

(٤) كذا في الأصل ؛ و في الحلية " و ذكر رجلا " و هو الأظهر

(٥-٥) في ك " ان المذاير يخالطها " .

(٦) أخرجه أبو نعيم في الحلية من طريق المصنف و في آخره " الا ان الاعتذار حال يخالطها الكذب (٢٢٤/٤) .

باب حفظ اللسان

٣٦٧ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالاً : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا عمر بن ذر عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان الله تعالى عند لسان كل قائل فاتق الله امرؤ و علم ما يقول .

٣٦٨ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالاً : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا معمر عن الزهري عن عبد الرحمن بن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله و اليوم الآخر فلا يوذ جاره ، من كان يؤمن بالله و اليوم الآخر فليكرم ضيفه ، من كان يؤمن بالله و اليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمت<sup>١</sup> .

٣٦٩ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالاً : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله بن المبارك قال : حدثنا سفيان عن زيد بن اسلم عن أبيه عن أنى بكر الصديق انه قال : بلسانه<sup>٢</sup> هذا اوردنى الموارد<sup>٣</sup> .

٣٧٠ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالاً : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا سعيد بن اياس الجريري عن رجل قال : رأيت ابن عباس قائماً بين الركن و الباب<sup>٤</sup> آخذاً بثمرة لسانه<sup>٥</sup> و هو يقول : ويحك قل

(١) أخرجه البخارى (٣٤٣/١٠) و مسلم (٥٠/١) من طريق أبي صالح عن أبي هريرة .

(٢) فى ك " لسانه " .

(٣) أخرجه مالك عن أسلم ان عمر دخل يوماً على أبي بكر فذكر نحوه (١٥١/٣) و أورده فى المشكوة (ص ٤٧) .

(٤) فى ك " بين الركن و المقام " .

(٥) ثمرة اللسان طرفه .

خيرا تغتم<sup>١</sup> أو اسكت عن شر تسلم<sup>١</sup> وقيل له : يا ابن عباس ! ما لك آخذاً بشمرة لسانك ؟ قال : بلغني أن العبد ليس على شيء من جسده بأحق منه على لسانه يوم القيامة<sup>١</sup> .

٣٧١ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا

الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا يونس بن أبي اسحاق قال : أخبرنا بكر بن معز أن الربيع بن خثيم اتته ابنة له فقالت : يا أبتاه ! أذهب ألعب ؟ فلما أكثرت عليه ، قال له بعض جلسائه لو أمرتها فذهبت ، قال : لا يكتب على اليوم أني أمرها تلعب<sup>٢</sup> .

٣٧٢ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا

الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا محمد بن عجلان عن المقبري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره ، من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ، من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت<sup>٤</sup> .

٣٧٣ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا

الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا جرير بن حازم عن سليمان عن خثيمة بن عبد الرحمن عن عدى بن حاتم قال : ان أيمن امرئ وأشأمه بين لحيه يعني لسانه<sup>٥</sup> .

٣٧٤ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا

الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا سفيان عن الأعمش عن أبي الضحى عن

(١-١) في ك " و اسكت عن سوء تسلم " .

(٢) أخرجه أبو نعيم من طريق عبد الوهاب عن سعيد الجري (٢٢٨/١) ، وقد أخرجه أحمد عن عبد الوهاب (ص ١٨٩) .

(٣) أخرجه عبد الله بن أحمد في زوائد الزهد من طريق نسير عن بكر (ص : ٣٢١) .

(٤) تقدم في هذا الباب ، رقم ٣٦٨ .

(٥) أخرجه الطبراني من حديث عدى بن حاتم مرفوعا ، و رجاله رجال الصحيح ، قاله الهيثمي (١٠ / ٣٠) .

مسروق انه سئل عن بيت من شعر، فكرهه فقيل له فقال: إني أكره<sup>١</sup> ما أجد في صحيفتي شعرا<sup>٢</sup>.

٣٧٥ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا ليث بن سعد عن عقيل عن ابن شهاب أن أن أبا هريرة قال: من قال لأبنة أو قال لصيته<sup>٣</sup> هاه، يريه أنه يعطيه شيئا فلم يعطه كتبت كذبة<sup>٤</sup>.

٣٧٦ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا مسعر عن أبي حصين قال: قال عبد الله: أنذرتكم فضول الكلام، بحسب أحدكم ما بلغ حاجته<sup>٥</sup>.

٣٧٧ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي قلابة عن أبي مسعود قال<sup>٦</sup> قيل له: ما سمعت رسول الله يقول في زعموا؟ قال: بئس مطية الرجل<sup>٧</sup>.

(١) في ك "ان اجد في صحيفتي".

(٢) أخرجه أحمد عن يحيى عن سفيان (في الزهد، ص: ٣٤٩).

(٣) في ك "أو لصي".

(٤) روى ابن ماجه من حديث ابن مسعود مرفوعا إلا وإياكم والكذب، فان الكذب لا يصلح بالجد ولا بالهذل، ولا يبد الرجل صبه ثم لا يفى له الحديث (ص: ٦).

(٥) أخرجه الطبراني عن ابن مسعود موقوفا، قال الهيثمي: فيه المسعودي وقد اختلط (٣٠٣/١٠) قلت أسناد المصنف ليس فيه المسعودي.

(٦) في ك "قال سمعت رسول الله صلى الله يقول".

(٧) أخرجه أحمد و أبو داؤد (في الأدب ص: ٦٧٩، من طريق وكيع عن الأوزاعي).

٣٧٨ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا مالك بن مغول عن عبد الملك بن أبجر قال : قال عبد الله بن مسعود : أكثر الناس خطايا يوم القيامة أكثرهم خوضا في الباطل .

٣٧٩ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا سفيان عن أبي اسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله بن مسعود قال : كفى بالمرء كذبا أن يحدث بكل ما سمع .

٣٨٠ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا ابن لهيعة قال : حدثني خالد بن أبي عمران ان النبي صلى الله عليه وسلم أمسك لسانه طويلا ثم ارسله<sup>٢</sup> ثم قال اتخوف عليكم هذا رحم الله عبدا قال خيرا و غم<sup>٣</sup> أو سكت عن سوء فسلم<sup>٤</sup> .

٣٨١ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا سفيان قال : جاء قوم إلى عمر بن عبد العزيز ليشفع لهم فذكروا قرابتهم ، و قال عمر إيه<sup>٥</sup> ثم ذكروا حاجتهم فقال لعل أو قال لعله فذهبوا كأنهم وجدوا في أنفسهم فقضى حاجتهم .

(١) رواه الطبراني ، و رجاله ثقات ؛ قاله الهيثمي (٣٠٣/١٠) .

(٢) أخرجه مسلم في المقدمة من حديث أبي هريرة مرفوعا و من حديث عمر بن الخطاب و ابن مسعود موقوفا (٨/١ و ٩) . و أحد في الزهد من طريق ابن مهدي و وكيع عن سفيان (ص ١٦٢) .

(٣-٣) في ك "ثم قال رحم الله من قال خيرا فغم" و ليس فيه "اتخوف عليكم هذا" .

(٤) أخرج الطبراني من حديث أبي أمامة مرفوعا ، من كان يؤمن بالله و اليوم الآخر ، و يشهد أني رسول الله فليقل خيرا ليغم أو ليسكت عن شر فوسلم ، و روى الطبراني نحوه من حديث عبادة بن الصامت أيضا في حديث طويل (٢٩٩/١) . و أخرج نحوه الطبراني عن ابن مسعود موقوفا .

(٥) في ك "قال فذهبوا" و في آخره "فقضى لهم حاجتهم" .

٣٨٢ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالاً : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا سفيان عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابن مسعود قال : ان الرجل ليخرج من بيته و معه دينه ثم يرجع و ما معه منه شيء . يأتي الرجل لا يملك له و لا لنفسه ضراً و لا نفعاً و يقول له : إنك لذيت و ذيت ، فيرجع و ما حل<sup>١</sup> من حاجته بشيء . و قد أخطأ الله عليه<sup>٢</sup> .

٣٨٣ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالاً : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا وهيب أو غيره عن عمر بن عبد العزيز قال : من عدت كلامه من عمله قل كلامه<sup>٣</sup> .

٣٨٤ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالاً : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا سفيان عن يزيد بن حيان عن عنبس بن عقبة<sup>٤</sup> عن عبد الله بن مسعود قال : ما من شيء احق بطول السجن من اللسان<sup>٥</sup> .

(١) في ك " فيقسم له بالله إنك "

(٢) كذا في ك و في الأصل « حلا » و في هامشه قال ناصر الصواب " ما حل " أى ما ظفر .

(٣) رواه الطبراني بأسانيد ، و رجال أحدها رجال الصحيح ، كذا في الزوائد (١١٨/٨) - و في الزوائد " لآنت و أنت فرجع ما حل " .

(٤) أخرج أبو نعيم عن الثوري قال : قال عمر بن عبد العزيز : " من لم يعلم ان كلامه من ذنوبه كثرت ذنوبه " (٩٠/٥) ، و أخرج عبد الله بن أحمد في زوائد الزهد عن علي بن زيد عن عمر بن عبد العزيز : من علم ان الكلام من عمله أمسك عن الكلام إلا فيما بينه (ص : ٢٩٢) .

(٥) كذا في هامش ك و هو الصواب و في صلب ك عيس و في الأصل عنبه و كلاهما خطأ . و في التهذيب المطبوع أيضا عيس في ترجمة يزيد بن حيان ، ذكره ابن حاتم و وقع ابن معين ، و ذكره ابن سعد في الطبقات (٢٠٨/٦) ، و وقع في الحلية عيسى بن عقبه و هو ايضا تصحيف و كذا في الزهد لأحمد .

(٦) أخرجه الطبراني بأسانيد ، و رجالها ثقات (٣٠٣/١٠) قلت : أخرجه أبو نعيم في الحلية عن الطبراني (١٣٤/١) و أخرجه أحمد في الزهد ، و في اسناده عدة أخطأ .



٣٨٥ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا عبد الله بن لهيعة قال : حدثني يزيد بن عمرو المعافري عن أبي عبد الرحمن الحبلي عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من صمت نجماً .

٣٨٦ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا سفيان قال : بلغنا أنه كان من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم : اللهم سلم ، سلم .<sup>١</sup>

٣٨٧ - أخبرنا أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا سعيد بن عبد العزيز عن مكحول قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : المؤمنون هيتنون ليتنون كالجمل الأتف<sup>٢</sup> الذي ان قيد انقاد ، و إذا أُنِخ على صخرة استنخ<sup>٣</sup> .

٣٨٨ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا

- (١) رواه الترمذى عن قتبية عن ابن لهيعة (٣/٢١٧) و أخرجه أحمد ، و البارى أيضا .  
 (٢) فى حديث أنى مرة عند البخارى وغيره و دعاء الرسل يومئذ ( اى يوم القيامة ) اللهم سلم ، سلم ؛ و الذى هنا حديث آخر لم اره موصولاً و روى أبو نعيم عن سعيد بن المسيب انه كان يكثّر ان يقول فى مجلسه اللهم سلم ، سلم (٢/١٦٤) .  
 و فى ك عقيقه حديث زائد على ما فى الأصل و هو " أخبرنا سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال قال : كان عبد الله ابن عمرو يقول : دع ما لست منه فى شيء فلا تنطق بما لا يمنك و اخزن لسانك كما تحزن ورقة " ؛ و قد أخرجه أبو نعيم من طريق عبد الله بن يزيد المقرئ عن سليمان بن المغيرة (١/٢٨٨) .  
 (٣) زاد فى ك " قال و يقال الالف ابن المبارك يقول " .  
 (٤) أخرجه ابن ماجه من حديث العرياض بن سارية مرفوعاً قائماً المؤمن كالجمل الاتف حيث ما قيد انقاد (ص ٥) و الاتف ككف الذى يشكى أنفه ، و اما مرسل مكحول هذا فانخرجه أحمد فى الزهد من طريق حجاج الأعمش عن سعيد بن عبد العزيز من قول مكحول (ص ٣٨٦) ، و كذا أبو نعيم فى الحلية (٥/١٨٠) ، و الترمذى فى الجامع .

الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا عوف عن زياد بن مخراق قال : قال أبو كنانة عن الأشعري قال ' ان من اجلال الله اكرام ذى الشيبة المسلم ، و حامل القرآن غير الغالى فيه و لا الجافى عنه ، و اكرام ذى السلطان المقسط و رفعه غيره إلى النبي صلى الله عليه وسلم .<sup>٢</sup>

٣٨٩ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا يحيى قال : أخبرنا اسحاق بن ابراهيم الصواف<sup>٢</sup> بالبصرة قال : حدثنا عبدالله بن حمران الحراني قال : حدثنا عوف عن زياد بن مخراق عن أبي كنانة عن أبي موسى الأشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : من اجلال الله اكرام ذى الشيبة المسلم ، و حامل القرآن غير الغالى فيه و لا الجافى عنه ، و ذى السلطان المقسط .<sup>٤</sup>

٣٩٠ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا أبو الأشهب جعفر بن حيان عن الحسن قال : كانوا يقولون إن لسان حكيم من وراء قلبه ، فاذا اراد ان يقول يرجع إلى قلبه ، فان كان له قال ، و ان كان عليه أمسك ، و ان الجاهل قلبه في طرف لسانه لا يرجع إلى القلب ، فما أتى على لسانه تكلم به . و قال أبو الأشهب كانوا يقولون ما عقل دينه من لم يحفظه لسانه .

(١) في ك " يقال ان " .

(٢) أخرجه أبو داؤد مرفوعاً ، و أخرجه البخارى في الأدب من طريق المصنف موقفاً (ص : ٥٣) .

(٣) هو البصرى الباهل من رجال التهذيب ثقة .

(٤) هذا من زيادات ابن صاعد ، و قد أخرجه أبو داؤد عن اسحاق الصيراف (في الأدب ص ٦٦٥) .

(٥-٥) في ك " إذا اراد ان يقول رجع إلى قلبه " .

(٦) في ك " إلى قلبه " .

باب في التواضع

٣٩١ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا اسماعيل بن عياش قال : أخبرني مُحْرز أبو رجاء مولى هشام أنه سمع مكحولاً يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تكونوا عتايين ولا مداحين ، ولا طعّانين ، ولا متماوتين<sup>٢</sup> .

٣٩٢ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا عمران بن زيد التغلبي عن زيد العمي<sup>٣</sup> عن أنس بن مالك قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا استقبله الرجل فصاحفه لا ينزع يده عن يده حتى يكون الرجل هو الذي ينزع ولا يصرف وجهه حتى يكون الرجل هو الذي يصرفه ولم ير مقدماً ركبتيه بين يدي جليس له<sup>٤</sup> .

٣٩٣ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا مسعر بن كدام عن سعيد بن أبي بردة عن الأسود بن يزيد عن عائشة رضی الله عنها قالت : انكم لتغفلون افضل العبادة التواضع<sup>٥</sup> .

٣٩٤ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا

(١) كذا في ك و هو الصواب ، و في الأصل "هاشم" .

(٢) زاد في ك "قال ابن المبارك يعنى المرائين" ، يقال تماوت الرجل إذا اظهر من نفسه التواضع و التضاعف من العبادة و الزهد و الصوم كذا في النهاية .

(٣) في ك "عن زيد العمي عن أبي اياس عن أنس بن مالك" و الصواب ما في الأصل .

(٤) أخرجه الترمذى عن سويد عن المصنف (٣١٤/٣) .

(٥) أخرجه أبو نعيم من طريق المصنف ، و أبي معاوية عن مسعر (٤٧/٢) ، و أخرجه أحمد عن وكيع عن مسعر عن شعبة عن أبي بردة ( كذا في المطبوعة . و هو تحريف ، و الصواب عن سعيد بن أبي بردة ) .

## باب في التواضع

الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا يحيى بن ايوب عن عبيد الله بن زحر عن الهيثم بن خالد قال : كنت خلف عمي<sup>١</sup> سليم بن عتر<sup>٢</sup> فر عليه كريب بن أبرهة<sup>٣</sup> راكبا و وراءه عالج يتبعه فقال له سليم : يا أبا رشدين ! ألا حملته وراك ، قال : احمل عالجا مثل هذا ورائي ؟ قال : فهلا<sup>٤</sup> قدمته بين يديك إلى باب المسجد قال ولم افعله<sup>٥</sup> قال : افلا نظرت غلاما<sup>٦</sup> صغيرا فحملته وراك قال ولم افعله ، قال سليم : سمعت أبا الدرداء يقول : لا يزال العبد يزداد من الله بعداً ما مشى خلفه<sup>٧</sup> .

٣٩٥ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا حماد بن سلمة عن أبي المهزم عن أبي هريرة انه رأى رجلا على دابته و غلاما<sup>٨</sup> يسعى خلفه فقال : يا عبد الله ! احمله فانما هو أخوك ، روحه مثل روحك ، فحمله .

٣٩٦ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا فليح بن سليمان عن هلال بن علي<sup>٩</sup> عن انس بن مالك قال : لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم سبابا ، و لا فحاشا - و قال

(١) في ك " خلف سليم بن عتر " .

(٢) كان من خير التابعين ذكره ابن أبي حاتم .

(٣) تابعي يروى عن حذيفة و غيره ذكره ابن أبي حاتم .

(٤) في ك " افلا قدمته " .

(٥) في ك " قال فلم افعله " .

(٦) في ك " افلا نظرت إلى غلام صغير فحملته وراك قال و ما فعلت " .

(٧) أخرجه أبو نعيم من طريق بكر بن مضر عن عبيد الله بن زحر مختصرا (٢٢١/١) .

(٨) في ك " و غلامه " .

(٩) و في الصحيح هلال بن اسامة نسب إلى جده فانه هلال بن علي بن اسامة .

ابن حيوة فاحشاً - وكان يقول لاحدنا عند المعاتبة ' ما له تربت جينه' .

٣٩٧ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا معمر عن يحيى بن المختار عن الحسن أنه ذكر هذه الآية « الذين يمشون على الأرض هونا<sup>٢</sup> » قال المؤمنون ' قوم ' ذلل ، ذلك والله الاسماع والابصار والجوارح ، حتى يحسبهم الجاهل مرضى و الله ما بالقوم من مرض . و انهم لأصحاء القلوب ، و لكن دخلهم من الخوف ما لم يدخل غيرهم ، و منهم من الدنيا علمهم بالآخرة ، و قالوا : الحمد لله الذى اذهب عنا الحزن و الله ما احزنهم حزن الناس ، و لا تعظم في أنفسهم ما طلبوا به الجنة ، أبكاهم الخوف من النار و انه من لم يتعز بجزاء الله تقطعت نفسه على الدنيا حسرات ، و من لم ير الله عليه نعمة الا فى مطعم أو مشرب فقد قل عليه و حضر عذابه .

٣٩٨ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا عبد الرحمن بن زيد بن اسلم انه بلغه عن عائشة انها قالت لبست درعا جديدا فجعلت أى انظر إليه . فقال أبو بكر : أما تعلمين ان الله قديراك<sup>١</sup> .

(١) فى الصحيح " عند المعتبة " و كلاهما بمعنى قال الخليل العتاب غطاة الادلال و مذاكرة المدحة .

(٢) أخرجه البخارى من طريق ابن وهب عن فليح بن سليمان (٣٤٧/١٠) .

(٣) سورة فرقان الآية : ٦٣ .

(٤) فى ك " قال ان المؤمنين " .

(٥) أخرج أبو نعيم من طريق المصنف من هذا الأثر الطويل قوله : و الله ما تعظم فى أنفسهم ما طلبوا به الجنة حين أبكاهم الخوف من النار (١٥٣/٢) ، و أخرجه الطبرى عن ابن حميد عن المصنف بنامه و فيه أيضا " أبكاهم الخوف " " لا حين أبكاهم " (٢١ و ٣٠/١٩) و فيه " لا يعتر بجزاء الله " و الذى يرجح عندى ان الصواب : من لم يتعز بجزاء الله

أى من لم يتعز بجزاء الله اياه تقطعت نفسه على الدنيا حسرات و رسمه فى ك و من لم يتعز بجزاء الله .

(٦) فى ك " اما تعلمين ان الله يراك " . أخرج أبو نعيم نحو هذا بلفظ آخر من وجهين آخرين (٣٧/١) .

٣٩٩ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك عن سفيان عن داؤد عن عزرة قال : دخل النبي صلى الله عليه وسلم على عائشة فرأى على بابها سترا فيه تماثيل فقال : يا عائشة ! أخريه فإني إذا رأيته . ذكرت الدنيا .

٤٠٠ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا عمرو بن علي قال : حدثنا يزيد بن زريع قال : حدثنا داؤد بن أبي هند عن عزرة عن حميد بن عبد الرحمن عن سعد بن هشام عن عائشة قالت : كان لنا ستر فيه تماثيل طير مستقبل باب البيت إذا دخل الداخل فقال النبي صلى الله عليه وسلم [ يا عائشة ! حوِّله إني كلما دخلت فرأيتك ذكرت الدنيا . وكانت لنا قطيفة فيها علم - تقول حرير - فكنا نلبسها ولم نقطعها<sup>١</sup> .

٤٠١ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا يعقوب بن ابراهيم الدورقي قال : حدثنا اسماعيل بن عليه و اسحاق الأزرق عن داؤد بن أبي هند عن عزرة عن حميد بن عبد الرحمن الحميري عن سعد بن هشام عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه<sup>١</sup> .

٤٠٢ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا مالك بن أنس عن أبي النضر قال : انقطع

(١) هذا الحديث ليس في ك . هناك . وقد أخرجه الترمذي من طريق أبي معاوية عن داؤد بن أبي هند . و زاد : قالت و كان

لنا سبل قطيفة عليها حرير كنا نلبسها (٣٠٨/٣) . و قد روى هذه الزيادة ابن صاعد من طريق يزيد بن زريع ، انظر

(رقم : ٤٠٠) .

(٢) هذان الحديثان من زيادات ابن صاعد .

## باب فضل المشى إلى الصلوة و الجلوس في المسجد و غير ذلك

شراك نعل رسول الله صلى الله عليه وسلم فوصله بشيء جديد فجعل ينظر إليه وهو يصلي<sup>١</sup> فلما قضى صلاته قال لهم انزعوا هذا، و اجعلوا الأول مكانه فقيل: كيف يا رسول الله! قال: انى كنت انظر اليه و أنا اصلى.

## باب فضل المشى إلى الصلوة و الجلوس في المسجد

### و غير ذلك<sup>١</sup>

٤٠٣ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالوا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: الكلمة الطيبة صدقة، و كل خطوة تخطوها إلى الصلوة صدقة<sup>٥</sup>.

٤٠٤ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالوا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا أبو حيان التيمي عن حبيب بن أبي ثابت قال: كان يقال إيتوا الله في بيته<sup>٦</sup> فإنه لم يؤت مثله في بيته و إنه لا أحد أعرف بحق من الله عز و جل<sup>٧</sup>.

٤٠٥ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالوا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا

(١) ليس في ك " و هو يصلى " .

(٢) في ك " باب في عمارة المساجد " .

(٣) في ك " ان الكلمة " .

(٤) في ك " تمسها " .

(٥) أخرجه الشيخان، البخارى في (٨١/٦) من طريق عبد الرزاق عن معمر .

(٦-٦) في ك " فإنه لم يات الماتى مثله في بيته و لا أحد أعرف للحق من الله " .

(٧) أخرجه أبو نعيم من جهة المصنف (٦١/٥) .

الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا شعبة بن الحجاج عن سعد بن ابراهيم عن أبيه انه قال<sup>١</sup> سمع عمر بن الخطاب صوت رجل في المسجد فقال: تدرى أين أنت .

٤٠٦ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالوا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا

الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا سعيد بن أبي<sup>٢</sup> ايوب عن عبيد الله بن أبي جعفر قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: من اجاب داعى الله، و أحسن عمارة مساجد الله كانت تحفته بذلك من الله الجنة، فقيل: يا رسول الله! ما حسن عمارة مساجد الله؟<sup>٣</sup> قال: لا يرفع فيها صوت، و لا يتكلم فيها بالرفث .

٤٠٧ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالوا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا

الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا محمد بن مطرف عن سهيل بن حسان الكلبي<sup>٤</sup> قال: ان الله ليعطى<sup>٥</sup> العبد ما دام جالسا في المسجد بحضر الفرس السريع ملء كشحه في الجنة. و تصلى عليه الملائكة و يكتب له في الرباط الأكبر .

٤٠٨ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالوا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا

الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام قال: حدثني داؤد بن صالح<sup>٦</sup> قال: قال لى أبو سلمة بن عبد الرحمن: يا ابن أخي!

(١) في الأصل "انه قال" .

(٢) كذا في ك و هو الصواب . و في الأصل " سعيد بن ايوب " .

(٣) في ك " قال فقيل ما حسن عمارة مساجد الله يا رسول الله " .

(٤) ذكره ابن أبي حاتم و لم يذكر فيه جرحا .

(٥) في ك " يعطى العبد " .

(٦) أخرج الامام أحمد عن أبي هريرة مرفوعا منتظر الصلاة بعد الصلاة كفارس اشتد به فرسه في سبيل الله على كشحه

و هو في الرباط الأكبر و اسناده صالح قاله المنذرى ، و في ك عقبيه " باب فيمن أنعش حقا بلسانه " أخبرنا

ابن موهب ق ٣٤ .

(٧-٧) في ك " قال قال أبو سلمة بن عبد الرحمن يا ابن اختي " .



## باب فضل المشى إلى الصلوة و الجلوس في المسجد و غير ذلك

هل تدرى في أى شيء أنزلت هذه الآية « اصبروا و صابروا و رابطوا » قال قلت : لا ، قال : إنه لم يكن يا ابن أخى على عهد رسول الله صلى الله عليه و سلم غزو يرباط فيه ولكنه انتظار الصلوة خلف الصلوة .

٤٠٩ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا مطرف عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه و سلم قال : اسبغ الوضوء عند المكاره من الكفارات و كثرة الخطا إلى المساجد من الكفارات ، و انتظار الصلوة بعد الصلوة من الكفارات و ذلك الرباط و ذلك الرباط قال ابن صاعد هكذا وجدته في كتاب ليس فيه عن أبيه و قد رواه مالك بن انس ، و شعبة الحجاج ، و روح بن القاسم ، و اسماعيل بن جعفر و شبل بن العلاء ، و عبد الرحمن بن ابراهيم ، و سعيد بن سلمة بن أبي الحسام ، و زهير بن محمد ، و يوسف بن عبد الرحمن المدنى مولى سكرة - قال ابن حيوة يقال له مولى سكرة - و الدراوردي ، فقالوا جميعا عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه و سلم ، قال ابن صاعد و كذلك رأيت في كتاب غير كتاب الحسين عن ابن المبارك ، و ليس فيه عن أبيه .<sup>٧</sup>

(١) سورة النساء ، الآية : ٢٠٠ .

(٢) في ك " قال يابن اخى انه لم يكن في زمان رسول الله " .

(٣) في ك " غزو مراط فيه " .

(٤) أخرجه الطبرى من طريق المصنف في تفسيره (١٣٨/٤) .

(٥) في ك " من الكفارة " .

(٦) أخرجه مسلم و الترمذى من طريق إسماعيل بن جعفر عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه (٥٥/١) .

(٧) قلت و لم يكن في نسخة نعم أيضا عن أبيه لكن ناسخ ك كتبه في الصلب ثم كتب في الهامش ثبت عن أبيه في حاشية

كتاب أبي عمرو .

## باب فضل المشى إلى الصلوة و الجلوس في المسجد و غير ذلك

٤١٠ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا ابن لهيعة قال : حدثني أبو قبيس عن أبي عشانة المعافى عن عقبة بن عامر الجهني عن النبي صلى الله عليه و سلم قال : من خرج من بيته إلى المسجد كتب له كتابه<sup>١</sup> بكل خطوة يخطوها عشر حسنات و القاعد في المسجد ينتظر الصلوة كالفان و يكتب من المصلين حتى يرجع إلى بيته<sup>٢</sup> .

٤١١ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا محمد بن مجلان عن أبي عبيد عن معاذ ابن جبل قال : من رأى أن من في المسجد ليس في الصلوة إلا من كان قائماً يصلى فإنه لم يفته .

٤١٢ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا ثور بن يزيد عن خالد بن معدان قال : قال الله تعالى : إن أحب عبادى إلى المتحابون بحبى ، و المعلقة قلوبهم في المساجد ، و المستغفرون بالأشجار ، أولئك الذين إذا أردت أهل الأرض بعقوبتهم ذكرتهم فصرفت العقوبة عنهم بهم<sup>٣</sup> .

(١) اسمه حتى بن يونس من رجال التهذيب .

(٢) في الأصل كانه " كتاباً " و في الروائد " كتابه أو كاتبه " و في ك " كتاب " .

(٣) أخرجه أحمد و أبو يعلى و الطبراني ، و في بعض طرقة ابن لهيعة و بعضها صحيح و صححه الحاكم كذا في الروائد ، و لفظه في أوله " إذا تظهر الرجل ثم أتى المسجد يرعى الصلاة " إلى آخره (٢٩/٢) .

(٤) في ك " و المتعلقة " و كذا في الحلية .

(٥) في ك " بالمساجد " و كذا في الحلية .

(٦) أخرجه أبو نعيم في الحلية من طريق الروزى عن المصنف (٢١٢/٥) .

٤١٣ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا ثور بن يزيد عن محمد بن كعب القرظى عن معاذ بن جبل قال : إن المساجد طهرت من خمس ، من أن تقام فيها الحدود ، و أن يقتص فيها الجراح ، و أن ينطق فيها بالأشعار ، أو ينشد فيها الضالة ، أو تتخذ سوقا .

٤١٤ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا عبد الله بن الوليد بن عبد الله بن معقل عن موسى بن عبد الله بن يزيد الأنصارى قال : ربما رأيت عبد الله بن يزيد و يزيد بن شريحيل العامرى و كان عداده في الأنصار يجلس أحدهما إلى جنب صاحبه بعد العصر في المسجد ثم لعلهما لا يتكلمان أو لا يكلم أحدهما صاحبه حتى تغرب الشمس .

٤١٥ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا ثور بن يزيد عن عبد ربه بن سليمان عن عبد الله بن محيريز قال : كل كلام في المسجد لغو إلا كلام ثلاثة إلا مصلى<sup>٢</sup> . أو ذاكر لله أو سائل حق ، أو معطيه .

٤١٦ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : حدثنا محمد بن مسلم قال : أخبرني خالى عبد الله المؤذن قال : سمعت سعيد بن المسيب يقول : من جلس في المسجد - و قال ابن حيوية : من جلس في المجلس - فأنما يجالس ربه قال محمد بن مسلم فما أحقه أن لا يقول الا خيراً .

(١) في ك " المعافى " و في الجرح و التعديل كما في الأصل لكن سبى اباه شراويل .

(٢) في ك " الى صاحبه " .

(٣) في ك " الا المصلى " .

٤١٧ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا صفوان بن عمرو عن عبد الرحمن بن جبير ابن نفير أن أبا بكر الصديق لما جهز الجيوش إلى الشام قال لهم : انكم تقدمون الشام و هي أرض شيعية<sup>١</sup> و ان الله تعالى يمكنكم حتى تتخذوا فيها مساجد فلا يعلم الله أنكم إنما تاتونها تلهيا ، و إياكم و الأشر .

٤١٨ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال : حدثني ادريس بن أبي ادريس الخولاني عن أبيه قال ليعقبن الله الذين يمشون إلى المساجد في الظلم نورا تاما يوم القيامة<sup>٢</sup> .

٤١٩ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا شعبة عن منصور عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي انه كان يامرهم ان يحملوه في الطين و المطر إلى المسجد و هو مريض .

٤٢٠ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب قال : دخلنا على أبي عبد الرحمن السلمي و هو عبد الله بن حبيب و هو يقضى أى ينزع في المسجد فقلنا له لو تحولت إلى الفراش فانه اوثر - قال الحسين اوثر اوطأ - قال حدثني فلان أن

(١) في ك "ارض الشام" .

(٢) كذا في الأصل ، و لعل المعنى كثيرة الخيرات يقال رجل شيع العقل أى وافر .

(٣) أخرجه أبو نعيم من طريق الروزي عن المصنف (١٢٥/٤) ، و أخرجه ابن ماجه من حديث سهل بن سعد الساعدي مرفوعا بشر المشائين في الظلم إلى المساجد بالنور التام يوم القيامة ، و أخرجه الترمذي من حديث بريدة مرفوعا قال المنذرى و قد روى هذا الحديث عن ابن عباس و ابن عمر و أبي سعيد الخدري و زيد بن حارثة و عائشة و غيرهم (ص ٦٠) .

## باب فضل المشى إلى الصلوة و الجلوس في المسجد و غير ذلك

النبي صلى الله عليه وسلم قال: لا يزال أحدكم في صلوة ما دام في مصلاه ينتظر الصلوة - قال ابن صاعد و كذلك رواه ابن فضيل .

٤٢١ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالوا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا أبو هشام الرفاعي قال: حدثنا ابن فضيل قال: حدثنا عطاء بن السائب عن أبي عبد الرحمن عن سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول نحوه، و سمي اسرائيل الرجل فقال عن علي ابن أبي طالب .

٤٢٢ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالوا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا أبو هشام الرفاعي قال: حدثنا يحيى بن آدم قال: حدثنا اسرائيل عن عطاء بن السائب عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه . و كذلك رواه محمد بن ثابت عن اسرائيل و قال عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه .

٤٢٣ - أخبركم أبو عمر بن حيوية وحده قال: سمعت ابن صاعد يقول: سمعت ابن المناذر يقول التثقيب<sup>٢</sup> و التخفيف في كلام العرب واحد يعني يقضى و يقضى .

٤٢٤ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالوا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا سفيان عن منصور عن أبي معشر عن النخعي قال: كانوا يقولون أو يرون أن المشى في الليلة المظلمة موجهة<sup>٣</sup> .

(١) قد روى عن علي رضي الله عنه حديثان في هذا الباب لفظ أحدهما إذا جلس العبد في مصلاه بعد الصلاة صلت عليه الملائكة - الخ ، و لفظ الآخر و انتظار الصلاة بعد الصلاة بغسل الخطايا غسلا . روى الأول أحمد و فيه عطاء بن السائب ، و الآخر أبو يعلى و الحاكم ، راجع المنذرى (ص ٧٧) و الزوائد (٢/٣٠٠) .  
(٢) يقال قضى الرجل أجله ، و قض مات و يحتمل أن يكون المراد بالتثقيب كنهه منيا للمفعول يقال قضى الرجل أجله و قضى عليه ، مات .

(٣) أخرجه أبو نعيم في الحلية من طريق المصنف (٢٢٥/٤) .

## باب ما جاء في التوكل

٤٢٥ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا سفيان بن عيينة عن أبي السوداء النهدي عن أبي مجلز قال : قال عمر بن الخطاب : ما ابالي على أى حال أصبحت على ما أحب أو على ما أكره ، لأنى لا أدرى الخير فيما أحب أو فيما أكره .

٤٢٦ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : حدثنا سفيان بن عيينة بهذا الاسناد مثله .

٤٢٧ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا معمر قال : سمعت صالح بن مسهار قال : ما أدرى أنعمة الله علىّ فيما بسط اعظم أو نعمته علىّ فيما زوى عنى .

## باب ما جاء في التوكل

٤٢٨ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب أن سلمان و عبد الله بن سلام التقيا فقال أحدهما لصاحبه ان لقيت ربك قبلى فألقنى و اعلمنى ما لقيت و ان لقيته ، قبلك لقيتك فأخبرتكم فتوفى أحدهما و لقي صاحبه فى المنام فقال له توكل و ابشر فانى لم ار مثل التوكل<sup>١</sup> قال : ذلك ثلاث مرار<sup>٢</sup> .

٤٢٩ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا

(١) فى ك " فآلقنى فأخبرنى ما لقيت منه " .

(٢) فى ك " مثل التوكل قط " .

(٣) رواه أبو نعيم عن المغيرة بن عبد الرحمن قال : لقي سلمان الفارمى عبد الله بن سلام ، فذكره ، ثم قال : رواه على بن زيد و يحيى بن سعيد الأنصارى عن سعيد بن المسيب مثله (٢٠٥/١) .

الحسين قال : أخبرنا سفيان بن عيينة عن يحيى بن سعيد و على بن زيد بن جدعان عن سعيد بن المسيب قال التقيا سلمان و عبد الله بن سلام فقال أحدهما لصاحبه إن متّ قبلى فالقنى و أخبرنى ما صنع بك ربك ، و إن أنا مت قبلك لقيتك فأخبرتكم ، فقال عبد الله : يا أبا عبد الله ! كيف هذا ؟ أو يكون هذا ؟ قال : نعم ، إن أرواح المؤمنين فى برزخ من الأرض تذهب حيث شامت ، و نفس الكافر فى سجين ، قال فخرج سلمان إلى العراق - قال حسين تخرق على من الكتاب باقيه قال حسين فحدثنيه سعيد بن سليمان عن عباد ابن العوام عن على بن زيد بن جدعان عن سعيد بن المسيب بمثل ما حدثناه سفيان - قال مات سلمان و لقي عبد الله فى المنام و هو قاتل فقال إني لم أر شيئا خيراً من التوكل .

٤٣٠ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا

الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا حماد بن سلمة عن أبى جعفر الأنصارى عن محمد بن كعب القرظى عن عبد الله بن يزيد الخطمى اراه رفعه إلى النبي صلى الله عليه و سلم ان النبي صلى الله عليه و سلم كان يقول : اللهم ارزقنى حبك و حب ما ينفعنى حبه عندك اللهم ما رزقتنى مما أحب فاجعله لى قوة فيما تحب ، و ما زويت عنى مما أحب فاجعله لى فراغا فيما تحب .

٤٣١ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا

الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا يحيى بن ايوب عن عبيد الله بن زحر عن خالد بن أبى عمران أن ابن عمر قال : كان رسول الله صلى الله عليه و سلم لا يكاد يقوم من مجلسه إلا دعا بهؤلاء الدعوات : اللهم اقم لنا من خشيتك ما يحول بيننا و بين

(١) أخرجه الترمذى من طريق ابن أبى عدى عن حماد بن سلمة و قال : حسن غريب (٢٥٦/٤) .

معاصيك<sup>١</sup> و من طاعتك ما تبلغنا به رحمتك، و من اليقين ما تهون به علينا مصيبات الدنيا و متعنا<sup>٢</sup> بأسماعنا و أبصارنا و قوتنا<sup>٣</sup> ما أحبتنا و اجعله الوارث منا، و اجعل ثارنا على من ظلمنا، و انصرنا على من عادانا، و لا تجعل مصيبتنا في ديننا، و لا تجعل الدنيا أكبر همتنا و لا مبلغ علمنا و لا تسلط علينا من لا يرحمنا<sup>٤</sup>.

٤٣٢ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا معمر عن كثير بن سويد الجندی عن من سمع أبا هريرة يقول: لا يخرج عبد من الدنيا حتى يرى محذره<sup>٥</sup>.

٤٣٣ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا سفيان عن أبي حيان عن أبيه عن الربيع ابن خثيم قال: لا تُشعروا بي أحدا و سُئِلوني إلى ربى سلا<sup>٦</sup>.

٤٣٤ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا اسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي قال: لما طعن عمر بعث إليه لبن فشربه فخرج من طعنته، و قال: الله أكبر، الله أكبر، فجعل جلساه يذنون عليه، فقال: وددت أن أخرج منها كفافا<sup>٧</sup> كما دخلت فيها، لو كان لي اليوم

(١) في ك " و بين معصيتك " .

(٢) في ك " قال و متعنا " .

(٣) كذا في ك .

(٤) أخرجه الترمذی عن علي بن حجر عن المصنف (٢٥٩/٤) .

(٥) في ك " محذره " و قد امله في النهاية .

(٦) أخرجه أحمد في الزهد عن يحيى عن أبي حيان (ص ٣٤٠) .

(٧) في ك " منها كما دخلت " .



ما طلعت عليه الشمس أو غربت لاقتديت به من هول المطلاع<sup>١</sup>.

٤٣٥ - أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا عبيد الله بن موهب قال: أخبرني من سمع ابن عمر يقول<sup>٢</sup>: لما حضر عمر غشى عليه فأخذت رأسه<sup>٣</sup> فوضعت في حجرى فأفاق<sup>٤</sup> فقال: ضع رأسى في الأرض، ثم غشى عليه فأفاق ورأسه في حجرى فقال: ضع رأسى في الأرض كما أمرك<sup>٥</sup> فقلت وهل حجرى والأرض الا سواء يا أبتاه! فقال: ضع رأسى بالأرض لا أم لك كما أمرك<sup>٦</sup> فإذا قبضت<sup>٧</sup> فاسرعوا بي إلى حفرتى<sup>٨</sup> فانها هو خير تقدمونى إليه أو شر تضعونه عن رقابكم<sup>٩</sup>.

٤٣٦ - أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا اسامة بن زيد قال: قال يعنى عمر: اطرح وجهى يا نبي بالأرض<sup>١٠</sup> لعل الله يرحمنى. قال: فمسح خديه بالتراب، ثم غشى عليه غشية شديدة<sup>١١</sup> قال ابن عمر: فرفعت رأسه ووضعت في حجرى<sup>١٢</sup> فأفاق فقال: اطرح

(١) في ك "و غربت".

(٢) أخرجه ابن سعد عن يزيد بن هارون عن اسماعيل بن أبي خالد ورواه من وجهين آخرين (٢٥٥/٢).

(٣) في ك "يحدث قال".

(٤) في ك "برأسه".

(٥) في ك "فأفاق ورأسه في حجرى فقال".

(٦) في ك "ضع رأسى بالأرض كما امرتك فقلت له".

(٧-٧) في ك "لا أم لك فإذا قبضت".

(٨) في ك "فاسرعوا بي فانما هو خير".

(٩) أخرجه آخره ابن سعد برواية يحيى بن أبي راشد المفرد (٣٥٨/٢) و يخرج اوله سيأتي.

(١٠) في ك "قال قال عمر يا نبي اطرح خدى".

(١١) في ك "ثم اخذته غشية شديدة".

(١٢) في ك "رفعت رأسه و وجهه عن التراب فأفاق فقال اطرح وجهى".

وجهمي على التراب لعل الله تعالى أن يرحمي ثم قال ويل لعمر وويل لأمه إن لم يقره له<sup>١</sup>.

٤٣٧ — أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالوا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك عن معمر أن النخعي بكى عند موته فقيل له: ما يبكيك قال: انتظر من الله رسولا يبشرني بالجنة أو بالنار<sup>٢</sup>.

٤٣٨ — أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالوا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا أبو بكر بن أبي مرزوق الغساني عن حماد بن سعيد بن أبي عطية المذبوح قال: لما حضر أبا عطية الموت جزع منه<sup>٣</sup> فقيل له: أتجزع من الموت؟ فقال: وما لي لا اجزع من الموت فانما هي ساعة، ثم لا أدري أين يُسَلِّكُ بي<sup>٤</sup>.

٤٣٩ — أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالوا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا الأسود بن شيبان عن أبي نوفل بن أبي العقر قال: لما حضرت عمرو بن العاص الوفاة وضع يده موضع الغل<sup>٥</sup> من ذقنه، ثم قال: اللهم امرتنا فتركنا، ونهيتنا فركبنا، ولا يسعنا إلا مغفرتك وكانت تلك هجيراه حتى مات رحمه الله<sup>٦</sup>.

٤٤٠ — أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالوا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا ابن لهيعة قال: حدثني يزيد بن أبي حبيب

(١) أخرجه ابن سعد من حديث عثمان بن عفان وعبد الله بن عامر بن ربيعة (٣٦٠/٣).

(٢) أخرجه أبو نعيم من طريق زكرياء العدي وعمران الخياط (٢٢٤/٤).

(٣) في ك " وقالوا له ".

(٤) أخرجه أبو نعيم في الحلية من طريق المصنف (١٥٤/٥).

(٥) في ك " قال لما نجد بعمر بن العاص ووضع يده موضع الغلال من ذقنه ".

(٦) أخرج ابن سعد معناه عن أبي حرب بن أبي الأسود (٣٦١/٤).

عن عبد الرحمن بن شماسه حدثه قال : لما حضرت عمرو بن العاص الوفاة بكى فقال له  
 عبد الله : لم تبكى أجزعاً من الموت ، قال : لا ، والله <sup>١</sup> ولكن ما بعد فقال له : فكنت <sup>٢</sup>  
 على خير فجعل يذكره صحة النبي صلى الله عليه وسلم و فتوحه الشام <sup>٣</sup> فقال عمرو بن  
 العاص تركت افضل من ذلك كله شهادة أن لا إله إلا الله انى كنت على ثلاثة اطباق  
 ليس فيها طبقة لا عرفت نفسى فيها كنت أول شىء كافراً و كنت أشد الناس على  
 رسول الله فلو مُتُ حينئذ لوجبت لى النار ، فلما بايعت رسول الله كنت أشد الناس  
 منه حياءً ما مَلأت عيني من رسول الله حياءً منه فلو مُتُ حينئذ قال الناس هنيئاً لعمرو  
 أسلم و كان على خير ، و مات على خير احواله <sup>٤</sup> فرجى لى الجنة ، ثم تلبستُ بعد ذلك  
 بأشياء <sup>٥</sup> فلا أدرى أعلَى أم لى ، فاذا انا مُتُ فلا تبكين على ، ولا تتبعونى ناراً <sup>٦</sup> .  
 و شدوا على ازارى فانى مُحاصم ، وُسِّتْرا على التراب سَنًّا فان جنبي الأيمن ليس باحق  
 بالتراب من جنبي الايسر ، و لا تجعلن فى قبرى خشبة و لا حجراً ، و إذا وارىتمونى  
 فاقعدوا عندى قدر نحر جزور و تقطيعها أستانس بكم <sup>٧</sup> .

باب بشرى المؤمن عند الموت و غير ذلك

٤٤١ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا

(١) فى ك "جزءاً من الموت" .

(٢-٣) فى ك " و لكن لما بعده فقال له لقد كنت " .

(٣) فى ك " بالشام " .

(٤) فى ك " حياءً منه فاملأت عيني " .

(٥) فى ك " فات فرجى لى الجنة " .

(٦) فى ك " بالسلطان و اشياء " .

(٧) فى ك " و لا تتبعنى مادما و لا ناراً " .

(١) أخرجه مسلم من طريق حيوية بن شرح عن يزيد بن حبيب (٧٦/١) .

الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا سفيان قال: قال عبد الله بن عباس: إذا رأيتم الرجل بالموت<sup>١</sup> فبشروه حتى يلتقي<sup>٢</sup> ربه وهو حسن الظن به وإذا كان حيا فخوفوه بربه عز وجل .

٤٤٢ - أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالوا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا حيوة بن شريح عن أبي صخر عن محمد بن كعب القرظي قال: إذا استتفعت<sup>٣</sup> نفس العبد جاءه الملك وقال: السلام عليك ولى الله! الله يقرأ عليك السلام، ثم نزع بهذه الآية «الذين توفهم الملائكة طيبين يقولون سلام عليكم ادخلوا الجنة» .

٤٤٣ - أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالوا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا ثور بن يزيد عن أبي رهم السامعي عن أبي ايوب الأنصاري قال: إذا قبضت نفس العبد تلقاه اهل الرحمة من عباد الله كما يقفون البشير في الدنيا، فيقبلون عليه ليسألوه فيقول بعضهم لبعض أنظروا احاكم حتى يستريح، فانه كان في كرب<sup>٤</sup> فيقبلون عليه فيسألونه ما فعل فلان؟ ما فعلت فلانة؟ هل تزوجت؟ فاذا سألوا عن الرجل قد مات قبله، قال لهم: إنه قد هلك فيقولون: إنا لله وإنا إليه راجعون ذهب به إلى أمه الهاوية فبئست الأم وبئست المريية، قال: فيعرض عليهم

(١) في ك "ان ابن عباس قال إذا رأيتم بالرجل الموت"

(٢) : ك "يلتقي ربه"

(٣) قال السيوطي استتعت أى اجتمعت في فيه تريد ان تخرج كما يستمتع الماء في قراره .

(٤) أخرجه البيهقي في الشعب وغيره في غيره كما في شرح الصدور للسيوطي (ص: ٣٤) ، والآية هي الثانية والثلاثون من

سورة النحل .

(٥) في ك "في كرب شديد"

## بلب بشرى المؤمن عند الموت وغير ذلك

أعمالهم فاذا رأوا حسناً فرحوا واستبشروا وقالوا: هذه نعمتك على عبدك فأتمتهار، وإن رأوا سوءاً<sup>٢</sup> قالوا: اللهم راجع بعبدك، قال ابن صاعد رواه سلام الطويل عن ثور فرغه<sup>٣</sup>.

٤٤٤ — أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالوا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال أخبرني سعيد بن سليمان عن سلام عن ثور، وزاد في اسناده خالد بن معدان.

٤٤٥ — أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالوا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا داؤد بن قيس قال: سمعت محمد بن كعب القرظي قال: إن الأرض لتبكي من رجل، وتبكي على رجل، تبكي على من كان يعمل على ظهرها بطاعة الله عز وجل، وتبكي ممن كان يعمل على ظهرها بمعصية الله تعالى، ثم قرأ «فما بكت عليهم السماء والأرض وما كانوا منظرين»<sup>٤</sup>.

٤٤٦ — أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالوا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا ثور بن يزيد عن خالد بن معدان قال: حدث عبد الله بن العاص قال: إن ارواح<sup>٥</sup> المؤمنين في طير كالزرازير<sup>٦</sup> يتعارفون، يرزقون من ثمر الجنة<sup>٧</sup>.

(١) في ك "وقالوا اللهم هذه".

(٢) في ك "وأوا شراً".

(٣) أخرجه ابن أبي الدنيا والطبراني مرفوعاً وفيه مكان راجع بعبدك، اللهم الهمة عملاً صالحاً ترضى به وتقربه إليك كذا في شرح الصدور (ص ٣٦).

(٤) زاد في ك "انقلها" وفي الحلية "قد انقلها".

(٥) أخرجه أبو نعيم في الحلية من طريق انصف (٢١٣/٣).

(٦) في ك "قال ارواح المؤمنين".

(٧) في ك "كالزرازير" وكلاهما صواب «الزرزور» والزرزور طائر أكبر من العصفور.

(٨) أخرجه ابن أبي شيبة كما في شرح الصدور للسيوطي (ص ٣٦).

## باب ذم الرياء والعجب وغير ذلك

٤٤٧ - أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالوا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا عبد الله بن عبد الرحمن بن يعلى قال: أخبرني عثمان بن عبد الله بن أوس أن سعيد بن جبير قال له: إستاذن لي على بنت أخي وهي زوجة عثمان وهي بنت عمرو بن أوس فاستأذنت له عليها، فدخل، فسلم عليها، ثم قال لها كيف فعل زوجك بك، قالت: انه لمحسن فيما استطاع، ثم التفت إلى عثمان، وقال: يا عثمان! أحسن إليها فانك لا تصنع بها شيئاً الا جاء عمرو بن أوس، قال و هل يأتي الأموات أخبار الأحياء؟ قال: نعم، ما من أحد له حميم الا ياتيه اخبار اقاربه، فان كان خيراً سرته، وفرح به، وهنئ به وان كان شراً ابتأس بذلك، و حزن حتى انهم يسألون عن الرجل قدم مات، فيقال: ألم ياتكم؟ فيقولون: لقد خولف به إلى امه الهاوية<sup>٣</sup>.

## باب ذم الرياء والعجب وغير ذلك

٤٤٨ - أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالوا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا جعفر بن حيان عن بعض أصحابه عن مطرف ابن عبد الله بن الشخير قال: لَأَنَّ أبيت نائماً و اصبح نادماً أحبَّ إلى من أن أبيت قائماً فاصبح معجباً.

٤٤٩ - أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالوا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا

(١) كذا في شرح الصدور وهو الصواب يدل عليه العقل والنقل و عثمان هذا من رجال التهذيب، وهذا الحديث في ك اصابه الماء فطمست كلماته .

(٢) وفي شرح الصدور "فيقولون: لا، خولف به" - الخ، وفي ك "فيقولون خولف" - الخ .

(٣) نقله السيوطي في شرح الصدور عن المصنف (ص ١٠٥) .

(٤) أخرجه أبو نعيم في الحلية من طريق يزيد بن هارون عن أبي الأشهب (قلت وهو جعفر بن حيان) عن رجل (٢/٢٠٠) .

الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا كههمس بن حسن عن أبي السليل قال: قال رجل لسعيد بن المسيب: الرجل يعطى الشيء ويصنع المعروف ويجب أن يوجر<sup>١</sup> ويحمد قال: أُنحِبَ أن تُتمت؟ .

٤٥٠ — أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالوا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا موسى بن عبيدة عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي عن ابن<sup>٢</sup> الهاد عن العباس بن عبد المطلب قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يظهر هذا الدين حتى يجاوز البحار وحتى يخاض<sup>٣</sup> بالخليل في سبيل الله ثم يأتي أقوام يقرءون القرآن فاذا قرأوه قالوا: قد قرأنا، القرآن فمن أقرأ منا؟ من اعلم منا؟ ثم التفت إلى أصحابه، فقال: هل ترون في أولئك من خير؟ قالوا: لا، قال: فأولئك منكم، وأولئك من هذه الأمة، وأولئك هم وقود النار<sup>٤</sup>.

٤٥١ — أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالوا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: حدثنا عبد الرحمن بن شريح المعافى قال: حدثني شرحبيل بن يزيد عن رجل<sup>٥</sup> عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أكثر منافق امتي قراءها<sup>٦</sup>.

(١) في ك "يجب ان يوجر" بلا واو .

(٢) كذا في ك وهو الصواب، وفي الأصل "عن" .

(٣) في ك "حتى يجاوز البحار وحتى يخاض البحار بالخليل" .

(٤) ليس في ك "قد قرأنا" .

(٥) أخرجه أبو يعلى والبخاري والطبراني وفيه موسى بن عبيدة وهو ضعيف قاله الهيثمي (١٧٦/١) ، وأخرج البزار نحوه من حديث عمر بن الخطاب ، وفي الروايد : حتى يجاوز التجار ، وفي حديث عمر : حتى يخلف التجار في البحر .

(٦) في ك "شرحبيل بن يزيد عن محمد بن هدية" (بفتح الهاء وكسر الدال وتشديد المثناة التحتانية) وهو من رجال التهذيب قيل ليس له إلا حديث واحد .

(٧) في ك "قهاؤما" .

٤٥٢ — أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا أبو بكر بن أبي مريم عن ضمرة بن حبيب قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن الملائكة يرفعون أعمال العبد من عباد الله يستكثرونه ويزكونه حتى يبلغوا به<sup>١</sup> إلى حيث شاء الله من سلطانه فيوحى الله اليهم انكم حفظة على عمل عبدى وأنا رقيب على ما فى نفسه ان عبدى هذا لم يخلص لى ولم يخلص عمله<sup>٢</sup> فاجعله<sup>٣</sup> فى سجين، ويضعدون بعمل العبد<sup>٤</sup> يستقلونه<sup>٥</sup> ويحقرونه<sup>٦</sup> حتى ينتهوا<sup>٧</sup> به إلى حيث شاء الله من سلطانه فيوحى الله اليهم انكم حفظة على عمل عبدى وأنا رقيب على ما فى نفسه، ان عبدى هذا اخلص عمله فاكتبوه فى عليين .

٤٥٣ — أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا هشام عن حفصة بنت سيرين عن الربيع ابن زياد<sup>٨</sup> قال: سمعت كعبا يقول: والله ما استقر لعبد ثناء فى الأرض حتى يستقر له فى اهل السماء .

٤٥٤ — أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا الأوزاعى عن المطلب بن حنطب قال: إذا

(١) فى ك "عمل العبد فيكثرونه حتى ينتهوا به" .

(٢) فى ك "ان عبدى هذا لم يخلص لى عمله" .

(٣) فى ك "فاجعلوه" .

(٤) فى ك "بعمل العبد من عباد الله" .

(٥) فى ت "يستقلونه ويحقرونه" .

(٦) فى ك "يحقرونه" .

(٧) كذا فى ك، وفى الأصل "حتى ينتهون به" .

(٨) هو الحارثى ترجم له فى التهذيب .



رضى الله عز وجل عن عبدٍ نادى جبرئيل فتأخذه<sup>١</sup> كالغشوة ما شاء الله فإذا افاق<sup>٢</sup> قال: لييك يا رب العالمين، فيقول<sup>٣</sup>: أنى قد رضيت عن فلان وصليت عليه، فيقول الملائكة: صلى الله عليه حتى ينتهى ذلك إلى الأرض<sup>٤</sup> وأظنه<sup>٥</sup> قال: فإذا ابغض عبداً فمثل ذلك<sup>٦</sup>.

٤٥٥ — أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا محمد بن سليم وهو أبو هلال الراسبي عن عقبة الراسبي عن أبي الجوزاء<sup>٧</sup> قال: قال رسول الله: ألا أخبركم بأهل الجنة وأهل النار؟ أهل الجنة من مُلِئَتْ مسامعه من الثناء الحسن وهو يسمع، وأهل النار من مُلِئَتْ مسامعه من الثناء السيئ وهو يسمع<sup>٨</sup>.

٤٥٦ — أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا الفضيل بن مرزوق قال: أخبرني عدى بن ثابت عن أبي حازم عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه: إن الله تعالى امر

(١) في ك "فأخذه".

(٢) في ك "فإذا جلى عنه قال لييك رب العالمين".

(٣) في ك "قال".

(٤) في ك "ثم يقول الذين يلوئهم صلى الله عليه حتى ينتهى إلى الأرض" و زاد: فيئى الناس عليه.

(٥) ليس في ك "وأظنه" بل فيه: و إذا غضب على عبد نادى جبريل فيفعل مثل ذلك فإذا جلى عنه قال لييك رب العالمين قال أنى قد غضبت على فلان ولعنته فيقول لعنة الله عليه فتقول الملائكة لعنة الله عليه حتى ينتهى إلى الأرض فعند ذلك ما يئى الناس عليه.

(٦) أخرج مسلم معناه من حديث أبي هريرة مرزوعاً (٣١/٢).

(٧) أوس بن عبد الله الربيعى من رجال التهذيب.

(٨) أخرجه ابن ماجة من طريق مسلم بن إبراهيم عن أبي هلال عن عقبة عن أبي الجوزاء عن ابن عباس موصولاً (ص ٢٢١).

المؤمنين<sup>١</sup> بما أمر به المرسلين فقال: « يا أيها الرسل كلوا من طيبات واعمَلوا صالحاً<sup>٢</sup> »  
و قالوا « يا أيها الذين امنوا كلوا من طيبات ما رزقكم<sup>٣</sup> » قال وذكر الرجل يطيل السفر،  
أشعث، أغبر يمدّ يده إلى السماء يا رب يا رب، ومطعمه حرام، وملبسه حرام، فاني  
أُستجاب لذلك .

٤٥٧ — أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالوا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا  
الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك عن سفيان عن جعفر بن برقان عن صالح بن مسمار قال:  
قال الله تعالى: تدعونى<sup>٤</sup> وقلوبكم معرضة فباطل ما ترهبون .

٤٥٨ — أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالوا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا  
الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا صالح المري قال: حدثنا يزيد الرقاشى عن  
انس بن مالك قال: يأتى<sup>٥</sup> على الناس زمان يدعو المؤمن للجماعة فلا يستجاب له يقول  
الله ادعنى لنفسك ولما يحزبك<sup>٦</sup> من خاصة امرك فاجيبك واما الجماعة فلا قال صالح:  
و أخبرنى<sup>٧</sup> عتبه بن أبى سليمان عن يزيد الرقاشى عن انس قال: انهم اغضبونى .

٤٥٩ — أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالوا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا  
الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا معمر عن محمد بن حمزة بن عبد الله بن سلام<sup>٨</sup>

(١) فى ك " أيها الناس ان الله طيب لا يقبل إلا طيباً و إن الله أمر المؤمنين "

(٢) سورة المؤمنين، الآية: ٥١ .

(٣) سورة البقرة، الآية: ١٧٢ .

(٤) فى ك " قال قال و تدعون و قلوبكم "

(٥) فى ك " لياتين على الناس "

(٦) فى ك " و لمن يحزبك من خاصة نفسك فاما الجماعة فلا " .

(٧) فى ك " قال صالح فرادى " .

(٨) ترجمة فى التهذيب قبل هو محمد بن حمزة بن يوسف بن عبد الله .

## باب ذم الرياء والعجب وغير ذلك

قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: خصلتان لا تكونان في منافق حسن سمعت ولا فقه في الدين<sup>١</sup>.

٤٦٠ — أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك عن ابن جريح قراه قال: قال سليمان بن موسى: إذا صمت فليصم سمعك وبصرك ولسانك عن الكذب ودع عنك أذى الخادم وليكن عليك سكينه وقار<sup>٢</sup> ولا تجعل يوم صومك ويوم فطرك سواء.

٤٦١ — أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا جرير بن حازم قال: سمعت حميد بن هلال<sup>٣</sup> قال: حدثني مطرف قال: أتيت عمران بن حصين يوماً فقلت إني لأدع إتيانك لما أراك فيه<sup>٤</sup> قال فلا تفعل فو الله إن أحبه إلى أحبه إلى الله تعالى، قال جرير وكان سقى<sup>٥</sup> بطنه فمكث على سرير منقوب<sup>٦</sup> ثلاثين سنة<sup>٧</sup>.

٤٦٢ — أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا جعفر بن حيان قال: اشتكى عمران بن حصين

(١) أخرجه الترمذى من حديث أبي هريرة مرافوعاً (٣٨٢/٣).

(٢) زاد في ك "بعده يوم صومك".

(٣) في ك "يحدث قال حدثني مطرف".

(٤) في ك "لما أراك فيه ر ما أراك تلق فقال لا تفعل".

(٥) في ك "إلى ربى".

(٦) في ك سقى وفي هامشه قال قاسم (هو ابن أصبغ) سقى الصواب قلت كلاهما صواب يقال سقى بطنه وسقى اجتمع فيه

السقى وهو ما يتجمع في البطن عن مرض ورسمه في الأصل "سقا".

(٧) في الأصل بالنون وفي ك بالثالثة وكلاهما بمعنى.

(٨) أخرجه أحمد في الزهد عن وهب بن جرير عن أبيه مختصراً (ص ١٤٨) وكذا ابن سعد (٢٩٠/٤).

شكوة<sup>١</sup> فقال بعض من ياتيه قد كان يمنعا من إتيانك ما نرى عندك قال فلا تفعل فان أحبته إلى أحبته إلى الله تعالى<sup>٢</sup>.

٤٦٣ - أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا سفيان عن أبي حيان<sup>٣</sup> عن أبيه قال: قدمت الشام فقلت: هل من الجند أحد مريض نعوده؟ فقالوا: لا إلا سويد<sup>٤</sup> بن مشبة الحنظلي<sup>٥</sup> فدخلت عليه فلو لا أني سمعت امرأته تقول اهلى: فداؤك ما أطعمك؟ ما أسقيك؟ ما ظننت أن دون الثوب شيئا، انى قد خفت فكشف الثوب عن وجهه<sup>٦</sup>، فقال يا هذا لعلك يسومك الذى ترى بي؟ فقلت: نعم أو قال قلت إى و الذى لا إله غيره، قال فلا يسومك ذلك، فلقد دبرت حرقفتى أو قال الحراقف منى<sup>٧</sup> فالى ضجعة<sup>٨</sup> منذ كذا وكذا الا على<sup>٩</sup> حرّ وجهى و الذى نفس سويد بيده ما يسرّنى أنه نقصت منه قلامة ظفر<sup>١٠</sup>.

٤٦٤ - أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا مالك بن انس عن محمد بن عبد الله بن

(١) فى الأصل شكوة او شكوه، و فى ك شكواه، و الشكوى و الشكو بمعنى اى المرض و الشكوة الواحدة منه .

(٢) أخرجه ابن سعد عن عمرو بن عاصم و عبد الوهاب بن عطاء عن أبي الأشهب ( و هو جعفر بن حيان ) عن الحسن بن عمران (٢٩٠/٤) .

(٣) هو يحيى بن سعيد بن حيان التيمى و هو و ابوه كلاهما من رجال التهذيب .

(٤) كذا فى ك و هو الصواب فهى الأصل ايضا فى آخر الحديث : و الذى نفس سويد - الخ ، و كذا فى التاريخ البغارى و غيره و وقع فى الأصل هنا " الأسود " .

(٥) هذا هو الصواب فانه هكذا فى المرح و التعديل و غيره ، و وقع فى ك " الحضرمى " و سويد هذا من خيار اصحاب عبدالله بن مسعود .

(٦) فى ك " انى قد خفت فذهبت اعزبه فقال " .

(٧) فى ك اترانى قد دبرت حرقفتى او قال الحراقف فذكر من حبه ( ك ورق ٤٨ ) و الحرقفة : رأس الورك .

(٨) أخرجه ابن سعد من طريق أبي شهاب عن أبي حيان التيمى عن أبيه (١٦٠/٦) .

عبد الرحمن بن أبي صعصعة أنه سمع سعيد بن يسار أبا الحجاب يقول : سمعت أبا هريرة يقول : قال رسول الله صلى الله عليه : من يرد الله به خيراً يُصب منه .

٤٦٥ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا ابن لهيعة عن خالد بن يزيد عن عياض بن عقبة الفهري أنه مات ابن له<sup>١</sup> فلما نزل في قبره قال له رجل<sup>٢</sup> : والله إن كان لسيد الجيش فاحتسبه ، فقال و ما يمتنعى<sup>٣</sup> و قد كان بالأمس من زينة الحياة الدنيا و هو اليوم من الباقيات الصالحات .

٤٦٦ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا اسماعيل بن عياش قال : حدثني شرحبيل ابن مسلم الخولاني عن عمير بن سيف الخولاني انه سمع أبا مسلم الخولاني يقول : لأن يولد لي مولود يحسن الله نباته حتى اذا استوى على شبابه و كان اعجب ما يكون إلى قبضه الله مني<sup>٤</sup> ، أحب<sup>٥</sup> إلى من أن تكون لي الدنيا و ما فيها .

٤٦٧ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا مالك بن انس عن عبد الرحمن بن القاسم

(١) كذا في ك و في الأصل "انصب" و الحديث أخرجه البخارى و فيه أيضا " يصب منه " و قد رواه عن عبد الله بن يوسف عن مالك (١٨٦/١٠) و اكثر المحدثين يروى يصب بكمز الصاد الفاعل هو الله ، و بعضهم بفتحها و معنى الكسر ان الله يتليه بالمصائب يشبهه عليها .

(٢) في ك " يقال له يحيى " .

(٣) كذا في ك و في الأصل " قال رجل " .

(٤) في ك " و ما يمتنعى أن احتسبه " .

(٥) في ك " قبضه منى " .

قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ليعزى المسلمين عن مصائبهم المصيبة بي<sup>١</sup>.

٤٦٨ - أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا معمر عن قتادة في قول الله « و أبيضت عيناه من الحزن فهو كظيم<sup>٢</sup> » قال كظم على الحزن فلم يقل إلا خيرا<sup>٣</sup>.

٤٦٩ - أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا حيوة بن شريح قال: حدثني الوليد بن أبي الوليد أبو عثمان المدني أن عقبة بن مسلم حدثه عن شفي بن مائع الأصبحي قال: قدمت المدينة فدخلت المسجد فإذا الناس قد اجتمعوا على رجل<sup>٤</sup> فقلت: من هذا؟ فقالوا أبو هريرة. فلما تفرق الناس دنوت منه فقلت: يا أبا هريرة! حدثني حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بينك وبينه فيه أحد من الناس، فقال: أفعل لأحدثك حديثا حدثني رسول الله ليس بيني وبينه أحد من الناس، ثم نشغ نشغ فافاق فهو يقول: أفعل لأحدثك حديثا حدثني رسول الله ليس بينه وبينى أحد من الناس. ثم نشغ الثانية فأفاق وهو يقول: لأحدثك حديثا حدثني رسول الله ليس بيني وبينه فيه أحد من الناس ثم نشغ الثالثة أو الرابعة ثم أفاق وهو يقول أفعل لأحدثك حديثا حدثني رسول الله في هذا البيت ليس معي فيه غيره سمعت رسول الله صلى الله عليه

(١) وأخرج ابن ماجه من حديث عائشة مرفوعا: إما احد من الناس أو من المؤمنين اصيب بمصيبة فليتمز بمصيبة بي عن

المصيبة التي تصيبه بغيري فان احدا من امتي لن يصاب بمصيبة بدنى اشد عليه من مصيبتى (ص ١١٦).

(٢) سورة يوسف، الآية: ٨٤.

(٣) أخرجه الطبري من جهة المصنف (٢٤/١٣).

(٤) في ك "أخبرني".

(٥) في ك "ان شفيبا الاصبحي حدثه انه دخل المدينة فاذا هو برجل قد اجتمع عليه الناس".

(٦) في ك "قال".

وسلم يقول: إذا كان يوم القيامة ينزل الله إلى عباده ليقضى بينهم، فكل أمة جاثية. فأول من يدعى رجل جمع القرآن فيقول الله تعالى له عبدى! ألم أعلمك ما أنزلت على رسولى؟ فيقول: بلى يا رب، فيقول: ما ذا عملت فيما علمتك؟ فيقول: يا رب! كنت أقوم به آناه الليل و آناه النهار، فيقول الله له: كذبت، و تقول له الملائكة: كذبت، بل أردت ان يقال فلان قارئى فقد قيل ذاك، اذهب فليس لك اليوم عندنا شيء، ثم يوتى بصاحب المال فيقول الله له عبدى! ألم أنعم عليك؟ ألم أفضل عليك؟ ألم أوسع عليك؟ أو نحوه فيقول: بلى يا رب، فيقول: ما ذا عملت فيما آتيتك؟ فيقول: يا رب كنت اصل الرحم، و اتصدق، و افعل، و افعل، فيقول الله: كذبت، و تقول له الملائكة كذبت، بل أردت ان يقال فلان جواد، فقد قيل ذاك، اذهب فليس لك عندنا اليوم شيء، و يدعى المقتول فيقول الله له عبدى فيم قتل،؟ فيقول: يا رب! فيك، و فى سبيلك، فيقول الله تعالى: كذبت و تقول له الملائكة: كذبت، بل أردت ان يقال فلان جري، فقد قيل ذاك، اذهب فليس لك اليوم عندنا شيء، قال أبو هريرة: ثم ضرب رسول الله يده على ركبتي<sup>١</sup> ثم قال: يا أبا هريرة! أولئك الثلاثة أول خلق الله تسعر بهم النار يوم القيامة. قال<sup>٢</sup> حيوة أو أبو عثمان فأخبرنى العلاء بن حكيم و كان سيفا معاوية أنه دخل عليه رجل يعنى على معاوية فحدثه بهذا الحديث عن أبى هريرة، قال الوليد فأخبرنى عقبه أن شفيئاً هو الذى دخل على معاوية فحدثه بهذا الحديث قال فبكى معاوية فاشتد بكاه. ثم افاق و هو يقول: صدق الله و رسوله « من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوف اليهم أعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون اولئك الذين ليس لهم فى

(٤) فى ك بعد قوله "عندنا شيء." ثم ضرب رسول الله صلى الله على ركبته فقال - الخ .

(٢) فى ك " قال الوليد أبو عثمان فأخبر عقبه ان شفيئا هو الذى دخل على معاوية فأخبره بهذا " .

الآخرة إلا النار و حبط ما صنعوا فيها و باطل ما كانوا يعملون<sup>١</sup> .

٤٧٠ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا بكار بن عبد الله قال : سمعت وهب بن منبه يقول : قال الله تعالى فيما يعيب به أصحاب بني إسرائيل تفقهون لغير الدين ، و تعلمون لغير العمل ، و تبتاعون الدنيا بعمل الآخرة تلبسون للناس جلودا الضأن<sup>٢</sup> ، و تحفون أنفس الذئاب<sup>٣</sup> و تنفقون القذى من شرايكم<sup>٤</sup> و تبتلعون امثال الجبال من الحرام ، و تقتلون الدين على الناس امثال الجبال و لا تعينونهم رفع الخناصر ، تطولون الصلوة و تبتصنون الثياب تقتصون<sup>٥</sup> مال اليتيم و الأرملة ، فبغزتي حلفت لأضربنكم بفتنة يضل فيها رأى كل ذى رأى<sup>٦</sup> و حكمة الحكيم<sup>٧</sup> .

## باب توبة داؤد و ذكر الأنبياء صلوات الله عليهم

٤٧١ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا ابن لهيعة قال : حدثني الحارث بن يزيد عن علي بن رباح قال : سمعت وهب الهمداني يحدث عن فضالة بن عبيد ان داؤد عليه السلام سأل ربه عز و جل أن يخبره بأحب الأعمال إليه ، فقال : عشرا إذا فعلتهن يا داؤد ! لا تذكرن أحدا من خلقي ، إلا بخير ، و لا تغتابن أحدا من خلقي ، و لا تحسدن أحدا

(١) أخرجه الترمذى عن سويد بن نصر عن المصنف (٢٧٩/٣) و لفظه لفظ نعيم بن حاد في ك .

(٢) في ك " تلبسون جلود الضأن " ، و كذا في الحلبة .

(٣-٤) في ك " تقون القذاة من شرايكم " .

(٤) في ك " تقتصون بذلك مال اليتيم " .

(٥) في ك " رأى ذى رأى " .

(٦) أخرجه أبو نعيم في الحلبة من طريق المروزي عن المصنف (٣٨/٤) .



من خلق، قال داود: يا رب! هؤلاء الثلاث لا يستطيع فأمسك على السبع<sup>١</sup>، ولكن يا رب أخبرني بأجرائك من خلقك أحبهم لك قال: ذو سلطان يرحم الناس، ويحكم للناس كما يحكم لنفسه، ورجل آتاه الله مالاً فهو ينفق منه ابتغاء وجه الله وفي طاعة الله عز وجل، ورجل يفني شبابه وقوته في طاعة الله عز وجل، ورجل كان قلبه معلقاً في المساجد من حبه إياها، ورجل لقي امرأة حسناء فامكثته من نفسها فتركها من خشية الله ورجل حيث كان يعلم<sup>٢</sup> ان الله تعالى معه، نقيه قلوبهم، طيب كسبهم، يتحاثون بجلالى، اذكر بهم و يذكرون بذكرى، ورجل فاضت عيناه من خشية الله عز وجل .

٤٧٢ - أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالوا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا جرير بن حازم قال: سمعت الحسن يقول: لما اصاب داود الخطيئة خرت ساجداً أربعين ليلة، فقتل له: يا داود: ارفع رأسك أفقد عفوت عنك<sup>٣</sup>، قال: يا رب! أنت حكم عدل لا تظلم وقد قتلت الرجل قال: استوهبك منه فيهلك لى فأثيبه<sup>٤</sup> الجنة، قال وسمعت عبد الله بن عبيد بن عمير يقول: خرت داود أربعين ليلة ساجداً يسكى فرفع رأسه وما فى جبينه لحادة<sup>٥</sup> من لحم<sup>٦</sup>.

٤٧٣ - أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالوا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا بكار بن عبد الله قال: سمعت وهب بن منبه

(١-١) فى ك " لا يستطيع ان يعملن فاحبس على السبع .

(٢) فى ك " علم " .

(٣-٣) فى ك " قد غفرت لك " .

(٤) فى ك " فاغفر لك و أثيبه به الجنة " .

(٥) بضم اللام مزعة من لحم .

(٦) أخرج أحمد فى الزهد عن أبى عمران الجونى خبراً بمعناه (ص ٧١) .

يقول: ما رفع رأسه حتى قال له الملك أول أمرك ذنب، و آخره معصية، أرفع رأسك، فرفع رأسه فكث حياته لا يشرب ماء إلا مزجه بدموعه، و لا يأكل طعاما إلا بله بدموعه، و لا يضطجع على فراش الا أعراه أو قال: أغراه بدموعه حتى انهزم فكان لا يديئه لحاف<sup>١</sup>.

٤٧٤ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا شبُل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال: مكث أربعين يوما ساجدا يعني داؤد و لا يرفع رأسه حتى نبت المرعى من دموع عينيه حتى غطى رأسه، فنودي يا داؤد! أ جائع فتطمع؟ أم ظمان قستق؟ أم عار فتكسى؟ قال فأجيب في غير ما طلب فحجب نجة هاج العود<sup>٢</sup> فاحترق من حرّ جوفه ثم انزل الله التوبة و المغفرة، فقال: يا رب! اجعل خطيئة في كفي فكان لا يبسط كفه لطعام و لا لشراب و لا لشيء سوى ذلك الا رآها فأبكته، قال فان كان ليؤتى بالقدر ثلثاه ماء<sup>٣</sup> فاذا تناوله أبصر خطيئة فما يضعه على شفثيه حتى يفيض من دموعه<sup>٤</sup>.

٤٧٥ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن أبي عبد الله الجدلي قال: ما رفع رأسه إلى السماء حتى مات حيا<sup>٥</sup> من ربه عز و جل يعني داؤد صلى الله عليه و سلم.

(١) في ك " حتى انهزم أو قال انهزم شك نعم "

(٢) أخرجه أبو نعم في الحلية عن المصنف و لفظه في آخره حتى لا يرى في الحانه و اظنه محرفا صوابه " لا يديئه لحانه "

(٣) في ك " منه العود "

(٤) في ك " ثم ان الله انزل التوبة "

(٥) في ك " من دموع عينيه " و أخرج أحمد من حديث وهب بن منبه بعضه بمعناه (ص ٧٠).

٤٧٦ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا الوليد بن مسلم قال : أخبرنا ابراهيم بن محمد الفزاري عن عبد الملك بن سليمان عن مجاهد قال : كانت خطيئة داؤد منقوشة في كفه .

٤٧٧ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك و الهيثم بن حميد قالوا : أخبرنا صالح المري عن أبي عمران الجوني عن أبي الجلداء قال قرأت في مسألة داؤد ربه تعالى إلهي ما جزاء من عزى الحزين المصاب ابتغاء مرضاتك ؟ قال : جزاءه أن أكسوه كساء من أردية الايمان استره به من النار ، قال : إلهي فما جزاء من يتبع الجنائز ابتغاء مرضاتك ؟ قال : جزاءه أن تشيعه الملائكة يوم يموت و اصلى على روحه في الأرواح ، قال : إلهي فما جزاء من يشبع اليتيم و الأرملة ابتغاء مرضاتك ؟ قال : جزاءه أن أظله في ظلي يوم لا ظل الا ظلي ، قال : إلهي فما جزاء من بكى من خشيتك حتى تسيل دموعه على وجهه ؟ قال : جزاءه ان أحرم وجهه عن لفتح النار ، و أن أومنه يوم الفزع .

٤٧٨ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا عبد العزيز بن عبد الصمد قال : حدثنا مالك ابن دينار عن معبد الجهني عن أبي العوام مؤذن بيت المقدس عن كعب الأحبار قال : بينما بنو إسرائيل يصلون في بيت المقدس إذ جاء رجلان فدخل أحدهما و لم يدخل الآخر و قام خارجا على أبواب المسجد ، و قال : أنا أدخل بيت الله ! ليس مثلي يدخل بيت الله

(١) هو جيلان بن فروة البصرى صاحب كتب التوراة و نحوها و نفعه أحد ، ذكره ابن أبي حاتم ، و ذكره الدرواني في السكني .

(٢) أخرجه أبو نعيم في الحلية عن وهب بن منبه باختلاف يسير في بعض الألفاظ (٤٧/٤) ، و أخرج أحمد عن الجعد نحوه

وقد عملت كذا وعملت كذا، وجعل يبكي ولم يدخل، قال كعب: فكتب من الغد أنه صديق .

٤٧٩ — أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا إسماعيل بن عياش عن أبي سلمة الحمصي<sup>١</sup> عن يحيى بن جابر عن يزيد بن مسيرة قال: كان طعام يحيى بن زكريا الجراد وقلوب الشجر و كان يقول: من انعم منك يا يحيى وطعامك الجراد وقلوب الشجر<sup>٢</sup>.

٤٨٠ — أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا الوليد بن مسلم قال: أخبرنا أبو سلمة ثابت الدوسي<sup>٣</sup> عن سالم بن عبد الله<sup>٤</sup> قال: كان من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اللهم ارزقني عينين مطالتين تكيان بذروف الدموع، و تشفياي من خشيتك قبل ان يكون الدموع دمًا و الاضراس جمرًا .

٤٨١ — أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا الوليد بن مسلم قال: حدثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال قلت ليزيد بن مرثد: ما لي أرى عينك لا تجف؟ قال: وما مسئلتك عن ذلك؟ قلت: عسى الله عز وجل أن ينفع به، قال: يا أخى! ان الله تعالى تواعدنى إن أنا عصيته ان يسجننى فى النار و لو تواعدنى ألا يسجننى الا فى الحمام لكنت حريرا ألا يجف لى عيني<sup>٥</sup>.

(١) هو سليمان بن سليم كما فى الحلية .

(٢) قلب الشجرة بالضم شحمة الخلل او اجود خوصها (قا) . وقد أخرجه أبو نعيم من طريق المصنف (٢٣٧/٥) .

(٣) كذا فى هامش الأصل و هو الصواب و ذكره ابن أبى حاتم فى المرح و التعديل ، و وقع فى صلب الأصل "الدوسى" خطأ .

(٤) هو الحارثى ذكره ابن أبى حاتم .

(٥) أخرجه أبو نعيم فى الحلية من طريق محمد بن مهران عن الوليد بن مسلم (١٦٤/٥) .

٤٨٢ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا الوليد بن مسلم قال: أخبرنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال قيل ليزيد بن مرثد<sup>١</sup>: أ هكذا أنت في خلواتك؟ قال: و ما مسئلتك عن ذلك؟ قلت: عسى الله أن ينفع به قال: و الله إن ذلك ليعرض لي حين أسكن إلى اهلي فيحول بيني و بين ما أريد و انه ليوضع الطعام بين يدي فيعرض لي فيحول بيني و بين أكله حتى تبكي امرأتى و يبكي صيانتا لا يدرون ما أبكنا، و لربما أضجر ذلك امرأتى فتقول: يا ويحها خصت<sup>٢</sup> به معك من طول الحزن في هذه الحياة الدنيا ما تقرّ لي معك عَيْن<sup>٣</sup>.

٤٨٣ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا الوليد بن مسلم قال: أخبرنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن اسماعيل ابن عبيد الله بن أبي المهاجر أن داؤد كان يعاتب في كثرة البكاء فيقول: ذروني أبكي قبل يوم البكاء. قبل تحريق العظام و اشتعال اللحي، قبل أن يومر بي « ملئكة غلاظ شداد لا يعصون الله ما أمرهم و يفعلون ما يومرون<sup>٤</sup> ».

٤٨٤ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا الوليد بن مسلم قال: سمعت الأوزاعي يقول: سمعت بلال بن سعد كفاي و الله ذنبا أن يكون الله عز و جل يُرَهِّدنا في الدنيا و نحن نرغب فيها فزاهدكم راغب، و عالمكم جاهل، و عابدم مقصر<sup>٥</sup>.

(١) من رجال التهذيب و كان كثير البكاء.

(٢) كذا في الأصل، و في الحلية « ما خصت به ».

(٣) أخرجه أبو نعيم في الحلية من طريق محمد بن مهران عن الوليد بن مسلم (١٦٤/٥).

(٤) أخرجه أبو نعيم من طريق أحمد عن الوليد بن مسلم (٨٥/٦) و هو في الزهد لأحمد (ص ٦٩).

(٥) أخرجه أبو نعيم في الحلية من وجوه عن الأوزاعي عن بلال أوله (٢٢٤/٥) و كذا آخره (٢٢٥/٥).

٤٨٥ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : الوليد بن مسلم قال : سمعت الأوزاعي يقول : سمعت بلال بن سعد يقول في مواعظه : يا أهل الخلود و يا أهل البقاء ! انكم لم تخلقوا للفناء ، و إنما تنقلون من دار الى دار<sup>١</sup> .

٤٨٦ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا الوليد بن مسلم قال : قال عبد الرحمن بن يزيد بن تميم : سمعت بلال ابن سعد يقول : يا أهل الخلود ! يا أهل البقاء ! انكم لم تخلقوا للفناء ، و إنما تنقلون من دار إلى دار كما نقلتم من الأضلاب إلى الأرحام ، و من الأرحام إلى الدنيا ، و من الدنيا إلى القبور ، و من القبور إلى الموقف ، و من الموقف إلى الخلود في الجنة أو النار<sup>٢</sup> .

٤٨٧ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا الوليد بن مسلم قال : سمعت الأوزاعي يقول : سمعت بلال بن سعد يقول اخ لك كلما لقيك ذكرك بحظك من الله خير لك من أخ لك كلما لقيك وضع في كفك ديناراً<sup>٣</sup> .

٤٨٨ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله بن المبارك قال : أخبرنا معمر عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال : إذا حضر العشاء واقامت الصلاة فابدؤا بالعشاء<sup>٤</sup> ، قال ابن صاعد لا اعلم روى هذا الحديث عن معمر الا ابن المبارك .

(٢) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٢٣٩/٥) .

(٣) أخرجه أبو نعيم في الحلية من طريق الوليد بن مسلم (٢٣٩/٥) .

(٤) أخرجه أبو نعيم في الحلية من طريق الوليد بن مسلم (٢٢٥/٥) .

(٥) أخرجه الشيخان ، راجع الفتح (١١٠/٢) .

٤٨٩ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا الوليد قال : حدثنا جابر عن عطاء الخراساني قال : نقش داؤد خطيئته في كفه لكي لا ينساها فكان اذا رآها اضطربت يدها<sup>١</sup> .

٤٩٠ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : حدثنا هشيم عن سيار عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود قال : وددت ان يغفر لي ذنب واحد و لا يعرف نسي<sup>٢</sup> .

٤٩١ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا سفيان عن عاصم عن أبي عثمان قال : جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه و سلم فتعرض للسئلة ، فقال النبي صلى الله عليه و سلم : لكم طعام<sup>٣</sup> ، قال : نعم ، فتطبخون<sup>٤</sup> فتطيون و تقرحون<sup>٥</sup> ؟ قال : نعم قال لكم شراب ؟ قال : نعم ، فقال : فتقرصون و تبردون و تنظفون و تطييون<sup>٦</sup> ؟ قال : نعم ، قال : فجمعتها جميعا في البطن ؟ قال : نعم ، قال : فأين معادهما ؟ قال : الله و رسوله اعلم<sup>٧</sup> ، قالها ثلاثا . قال كان معادهما كمعاد الدنيا قمت إلى خلف بيتك فأمسكت على انفك من تنن ريجها قال ابن صاعد

(١) أخرجه أبو نعيم في الحلية من طريق محمد بن حسان الأزرق عن الوليد بن مسلم (١٩٦/٥) .

(٢) أخرجه أحمد في الزهد من طريق شعبة عن سيار عن أبي وائل و من وجه آخر بلفظ آخر (ص ١٥٧) .

(٣) في ك " ألكم طعام فقال " .

(٤) في ك " قال أفتطبخون " .

(٥) في ك " فتصجون و تطييون " و قوله " تقرحون " في الأصل كأنه " تقرحون " و الصواب عندى بالقاف و الزاى و سياتى شرحه .

(٦) في ك " تبردون و تنظفون " .

(٧) في ك عقبه " قال فان معادهما " .

(٨) في ك " من تنن ريجها " .

هكذا رواه ابن المبارك و قد ذكر الفريابي فيه سلمان بشك<sup>١</sup>.

٤٩٢ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا حميد بن زنجوية النسائي و هاشم بن سعيد بقيسارية قالا : حدثنا محمد بن يوسف الفريابي قال : حدثنا سفيان عن عاصم بن سليمان عن أبي عثمان قال سفيان أراه عن سلمان قال : جاء رجل إلى النبي فقال : ألكم طعام ؟ قال : نعم ، قال : أتتظفون و تطبخون و تقزحون ؟ قال : نعم ، قال : و تفعلون ؟ قال : نعم ، قال : و لكم شراب ؟ قال : نعم ، قال : أتبردون و تنظفون و تقزحون ؟ قال : نعم ، قال : فأين معادهما ؟ قال : الله و رسوله اعلم ، قال : فان معادهما كمعاد الدنيا يقوم أحدكم خلف بيته فيمسك على أنفه من تن ريحه<sup>٢</sup> ، قال ابن صاعد و قد روى هذا الحديث عن أبي بن كعب و وقفه بعض و رفعه بعض .

٤٩٣ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا زياد بن أيوب قال : حدثنا هشيم قال : أخبرنا يونس بن عبيد عن الحسن عن عُتَيِّ السعدي قال : سمعت أبي بن كعب يقول : ان الله تعالى جعل مطعم ابن آدم مثلاً للدنيا ، و ان ملحه<sup>٣</sup> و قزحه<sup>٤</sup> فقد علم إلى ما يصير ، قال ابن صاعد و قد رفع عن الثوري و عبد السلام ابن حرب .

٤٩٤ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : حدثنا محمد بن علي الوراق قال : حدثنا موسى بن مسعود قال : حدثنا سفيان عن يونس بن عبيد عن الحسن عن عُتَيِّ عن أبي<sup>٥</sup> قال : قال رسول الله صلى الله

(١) و صنع الهيمى يدل على ان الطبراني رواه عن سلمان من غير شك .

(٢) رواه الطبراني و رجاله رجال الصحيح قاله الهيمى (٢٨٨/١٠) .

(٣) جعل فيه ملحاً .

(٤) في النهاية اى توبله ، من القزح و هو التابل الذي يطرح في القدر كالكمون و الكزبرة و نحو ذلك يقال قوحت القدر إذا تركت فيها الابازير و المعنى ان المطعم و ان تكلف الانسان التوق في صنمته و تظليله فانه عائد الى حال يكره و يستعذر فكذلك الدنيا المحروص على عارتها و نظم اسبابها راجعة الى خراب و ادبار .



عليه و سلم : ان الدنيا ضربت مثلاً لابن آدم فانظر ما يخرج من ابن آدم و ان قرحه و ملحه إلى ما يصير .

٤٩٥ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا محمد بن الهيثم قال : حدثنا أبو غسان قال : حدثنا عبد السلام بن حرب عن يونس عن الحسن عن 'عقبة' عن أبي عن النبي صلى الله عليه و سلم قال : ان الله ضرب الدنيا لمطعم ابن آدم مثلاً و ضرب مطعم ابن آدم للدنيا مثلاً و ان قرحه و ملحه ، قال الحسن و قد رأيتهم يطيبونه بالافاويه و الطيب ثم يرمون به حيث رأيتهم .

٤٩٦ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا اسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن المستورد بن شداد أحد بني فهر قال : سمعت رسول الله يقول : ما الدنيا في الآخرة الا كما يجعل أحدكم اصبعه هذه في اليمّ فلينظر بم ترجع .<sup>٢</sup>

٤٩٧ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا شعبة عن قتادة قال : سمعت مطرفاً يحدث عن أبيه انه انتهى إليه يعنى النبي صلى الله عليه و سلم ، هو يقرأ « الحكم التكاثر حتى زرتم المقابر » يقول ابن آدم مالى مالى فهل لك من مالك ° الا ما أكلت فأفنت ، أو لبست فألبيت ، أو تصدقت فامضيت .

- (١) أخرجه عبد الله بن أحمد في زيادته على مسند أحمد والطبراني و رجالهما رجال الصحيح غير عقبة و هو ثقة قاله الهيثمي (٢٨٨/١٠) .
- (٢) في ك " يقول و الله ما الدنيا " .
- (٣) أخرجه مسلم و أخرجه الترمذى من طريق يحيى بن سعيد عن اسماعيل (٢٦٢/٣) و لفظه بما ذا ترجع (اى اصبع احدكم من ذلك الما) .
- (٤) سورة التكاثر الآية : ١ و ٢ .
- (٥) في ك " و هل لك مال اميس لك من مالك الا ما أكلت فأفنته " .
- (٦) في ك " فاعطيت " ، و أخرجه مسلم من طريق شعبة و غيره عن قتادة (٤٠٧/٢) و الترمذى (٢٦٧/٣) .

٤٩٨ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا جرير بن حازم قال : سمعت الحسن يقول : خرج رسول الله في أصحابه إلى بقيع الغرقد فقال : السلام عليكم يا أهل القبور ! لو تعلمون ما نجاكم الله منه مما هو كان بعدكم ، ثم أقبل على أصحابه فقال : هؤلاء خير لى منكم ، فقالوا : يا رسول الله ! اخواننا أسلمنا كما أسلموا ، و هاجرنا كما هاجروا ، و جاهدنا كما جاهدوا ، و أتوا على آجالهم فضوا فيها ، و بقينا في آجالنا فما يحملهم خيرا منا ؟ قال : إن هؤلاء خرجوا من الدنيا و لم يأكلوا من أجورهم شيئا ، و خرجوا و أنا الشهيد عليهم و إنكم قد أكلتم من أجوركم و لا أدري ما تحدثون بعدى ، قال فلما سمعها القوم و الله عقلوها ، و انتفعوا بها ، قالوا و انا لمحاسبون بما اصبنا من الدنيا ، و إنه لينقص به من أجورنا ، فأكلوا و الله طيبا و انفقوا قصدا ، و قدموا فضلا .

٤٩٩ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا المبارك بن فضالة عن الحسن قال : قال رجل لأخيه لما فتح الله عليهم يا اخى أتخشى<sup>٢</sup> ان يبلغنا ما نرى على ما نعلم ؟ قال : و ما يؤمنك من ذلك .

يتلوه ابن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا سفيان بن عيينة عن حصين بن عبد الرحمن عن سالم ابن أبي الجعد .

الحمد لله رب العالمين و صلى الله على سيدنا محمد نبيه و آله و سلامه

(تم الجزء الثالث)

(١) في ك " ما تحدثون بعده " .

(٢) في ك " سمعها القوم عقلوها " .

(٣) في ك " تخشى " .

## الجزء الرابع

### بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٥٠٠ - أخبرنا الشيخ الجليل الزاهد العالم أبي<sup>١</sup> على الحسين بن محمد بن حسين الدلفي المقدسي رضى الله عنه قال قرأ<sup>٢</sup> الشيخ أبو محمد ظاهر النيسابورى على الشيخ الثقة أبي محمد الحسن بن على بن محمد بن الحسن الجوهري ببغداد يباب المراتب حرسها الله غداة يوم الاثنين ثانی عشرين<sup>٣</sup> جمادى الأولى من ستة أربع وخمسين وأربعمائة، وأنا حاضر وأقرّ به، قال: أخبركم أبو عمر محمد بن العباس بن محمد بن زكريا بن حيوية<sup>٤</sup> الخزاز، وأبو بكر محمد بن اسماعيل الوراق قراءة<sup>٥</sup> على كل منهما وأنت حاضر تسمع، قالا أخبرنا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد، حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا سفيان بن عيينة عن حصين بن عبد الرحمن عن سالم بن أبي الجعد أن عمر بن الخطاب رضى الله عنه كان استعمل النعمان بن مقرن على كسكر فكتب اليه يناشده الله إلا نزعه عن كسكر وبعثه فى جيش من جيوش المسلمين، فانما مثله و مثل كسكر مثل<sup>٥</sup> مومسة تزين لى فى كل يوم، فنزعه وبعثه فى الجيش الذى بعثه الى نهاوند .

(١) كذا فى الأصل ، و القياس " أبو على " .

(٢) فى الأصل " رواى " .

(٣) كذا فى الأصل " .

(٤) و النسبة اليه " حيوي " ضبطه ابن الأثير بفتح الحاء المهملة و تشديد الباء المضمومة الشارة من تحتها بعدها واو ساكنة و فى آخرها ياء اخرى ، قلت و هى فى حيوية مفتوحة .

(٥) فى ك " كتل مومسة " .

٥٠١ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا سفيان عن سليمان عن مالك بن الحارث عن عبد الرحمن بن يزيد عن ابن مسعود قال : أتم اليوم اطول اجتهاداً ، و اطول صلاة أو اكثر صلوة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم و كانوا خيراً منكم ، فقيل : لم ؟ قال : كانوا أزهدهم في الدنيا و ارغب في الآخرة .

٥٠٢ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة بن الزبير أخبره أن المسور بن مخرمة أخبره أن عمرو بن عوف - و هو حليف بنى عامر بن لؤي - و كان شهد بدرًا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - أخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث أبا عبيدة بن الجراح فقدم بمال من البحرين فسمعت الأنصار بقدم أبي عبيدة فوافوا صلاة الفجر مع رسول الله صلى الله عليه فلما صلى رسول الله صلى الله عليه انصرف فعرض له فقبسم رسول الله صلى الله عليه حين رأهم ، ثم قال : أظنكم سمعتم أن أبا عبيدة قدم بشيء ؟ قالوا : أجل يا رسول الله ! قال : فأبشروا و أملاوا ما يسركم ، فوالله ما الفقير أخشى عليكم ، و لكنى أخشى ان تبسط الدنيا عليكم كما بسطت على من كان قبلكم ، فتانسوها كما تانسوها فتهلككم كما اهلكتهم .

(١) في ك " أتم اطول اجتهاداً و اطول صلاة او اكثر صلاة " .

(٢) في ك " في الآخرة منكم " - وقد أخرجه أبو نعيم من طريق أبي معاوية عن الأعمش عن عمارة عن عبد الرحمن بن يزيد (١٣٦/١) .

(٣) في ك " انه أخبره " .

(٤) في ك " أخبره ان أبا عبيدة بن الجراح قدم " .

(٥) في ك " فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه تعرضوا له " .

(٦) أخرجه البخاري في الجزية ، و في (١٩١/١١) .

٥٠٣ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا يونس بن يزيد عن الزهري عن عروة و سعيد ابن المسيب ان حكيم بن حزام قال : سألت رسول الله فأعطاني ثم سألته فأعطاني ثم سألته فأعطاني ثلاثاً ، ثم قال : يا حكيم ! إن هذا المال خضرة ، حلوة فمن أخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ، و من أخذه باشراف نفس لم يبارك له فيه ، و كان كالذي ياكل و لا يشبع ، و اليد العليا خير من اليد السفلى . قال حكيم فقلت يا رسول الله ! و الذي بعثك بالحق لا أرزأ أحداً بعدك شيئاً حتى أفارق الدنيا ، و كان أبو بكر يدعو حكيماً إلى العطاء فيأبى أن يقبل منه<sup>١</sup> . ثم إن عمر دعاه للعطية فأبى أن يقبل منه شيئاً ، فقال عمر : إني أشهدكم يا معشر المسلمين ! على حكيم أنى أعرض عليه حقه من هذا الفء فيأبى أن يأخذه ، قال : فلم يرزأ حكيم أحداً من الناس شيئاً بعد رسول الله صلى الله عليه حتى توفي<sup>٢</sup> .

٥٠٤ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا ابن لهيعة حدثني يزيد بن أبي حبيب ان أبا الخير حدثه ان عقبة بن عامر<sup>٣</sup> حدثهم أن رسول الله صلى الله عليه صلى على قتلى أحد بعد ثمانى سنين كالمودع الأحياء<sup>٤</sup> و الأموات ، ثم طلع المنبر و قال<sup>٥</sup> : انى بين أيديكم

(١) فى ك " فأعطاني ثلاث مرات " .

(٢) فى ك " فيأبى ان يقبله " .

(٣) أخرجه البخارى فى كتاب الزكاة ( فى الاستعمات عن المستلة . و غيره ) و فى ( ٢٠٤ / ١١ ) .

(٤) فى ك " عقبة بن عامر الجهنى " .

(٥) فى ك " كالمودع الأحياء و الأموات " .

(٦) فى ك " فقال " .

## باب التقليل من الدنيا

فرطاً<sup>١</sup>، وأنا عليكم شهيد، وإن موعدكم الحوض، وإنى لأنظر اليه وأنا في مقامى هذا وإنى لست أخشى عليكم أن تشركوا<sup>٢</sup> ولكن أخشى عليكم الدنيا أن تنافسوها قال عقبه وكانت<sup>٣</sup> آخر نظرة نظرتها لى رسول الله صلى الله عليه<sup>٤</sup>.

## باب التقليل من الدنيا

٥٠٥ - أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالوا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا قيس بن الربيع عن شمر بن عطية عن المغيرة ابن سعد بن الأخرم عن أبيه عن ابن مسعود قال: قال رسول الله صلى الله عليه: لا تتخذوا الضيعة فترغبوا في الدنيا قال<sup>٥</sup> وبالمدينة ما بالمدينة وبراذان ما براذان<sup>٦</sup>، قال ابن صاعد: وراذان مكان بالمدينة<sup>٧</sup>.

٥٠٦ - أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالوا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا يونس بن يزيد عن الزهري أن عبد الله بن السعدى<sup>٨</sup> كان يحدث وهو رجل من بنى عامر بن لوى وكان من أصحاب رسول الله

(١) كذا في الصحيح، وك في الأصل "فرطاً" بالنصب.

(٢) في ك "ان تشركوا به".

(٣) في ك "مكانت".

(٤) أخرجه البخارى من طريق زكريا ابن عدى عن ابن المبارك عن حيوة عن يزيد بن ابى حبيب (٢٤٥/٧) وأخرجه في الجناز من وجه آخر.

(٥) في ك "فترغبوا في الدنيا وبالمدينة - الخ" والمعنى قال ابن مسعود وبالمدينة كما في مسند الحميدى وشرح الحديث فيما عاقتنا عليه.

(٦) أخرجه الحميدى من طريق الأعمش عن شمر بن عطية (٦٧/١) وأخرجه أحمد أيضاً (٢٠١/٥) وقد رواه في ك أبو اسماعيل الترمذى عن أبى نعيم عن سفيان عن الأعمش عن شمر بن عطية.

(٧) هذا يؤيد ما اشترت اليه متعباً على الخاطى في تعليق على مسند الحميدى.

(٨) في ك "قال بلغنا ان عبد الله".

صلى الله عليه قال: بينا انا نائم اوفيت على جبل فبينما انا عليه طلعت لى<sup>١</sup> ثلثة من هذه الأمة قد سدّت الأفق، حتى إذا دنوا منى دفعت<sup>٢</sup> عليهم الشعاب بكل زهرة من الدنيا فرؤوا ولم يلتفت اليها منهم راكب، فلما جاوزوها قلصت الشعاب بما فيها، فلبثت ما شاء الله أن ألبث، ثم طلعت ثلثة على<sup>٣</sup> مثلها حتى إذا بلغوا مبلغ الثلثة الأولى دفعت عليهم الشعاب بكل زهرة من الدنيا، قال: فالأخذ والتارك، وهم على ظهر حتى إذا جاوزوها قلصت الشعاب بما فيها، فلبثت ما شاء الله ثم طلعت الثلثة الثالثة<sup>٤</sup> حتى إذا بلغوا مبلغ الثلثتين دفعت الشعاب بكل زهرة من الدنيا فاناخ اول راكب<sup>٥</sup>، فلم يجاوزه راكب، فزلوا يهتالون من الدنيا فعهدى بالقوم يهتالون<sup>٦</sup> وقد ذهبت الركاب.

٥٠٧ - أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالوا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: بلغنا عن الحسن<sup>١</sup> انه قال: قال رسول الله صلى الله عليه: انما مثلى ومثلكم ومثل الدنيا كمثل قوم سلكوا مفازة غرباء لا يدرون ما قطعوا منها أكثر أم ما بقى منها<sup>٢</sup>، فحسر ظهرهم، ونفد زادهم، وسقطوا بين ظهرانى المفازة، فأيقنوا بالهلكة فبيناهم كذلك اذ خرج عليهم رجل فى حلة يقطر رأسه، فقالوا إن هذا لحديث العهد<sup>٣</sup> بالريف فاتتهى اليهم<sup>٤</sup> فقال: ما لكم يا هؤلاء! قالوا ما ترى، حسر ظهرنا

(١) فى ك " طلعت على ثلثة " .

(٢) فى ك " بكل زهرة " .

(٣) فى ك " طلعت الثالثة " .

(٤) فى ك " اول راكب منهم " .

(٥) فى ك " وم يهتالون " .

(٦) فى ك " أخبرنا غير واحد عن الحسن قال قال رسول الله - الخ " .

(٧) ليس فى ك " منها " .

(٨) فى ك " ان هذا لحديث عهد بالريف " .

(٩) فى ك " فاتتهى القوم " والصواب عندى " فاتتهى الى القوم " .

وَنَفِيدَ زَادَنَا، وَسَقَطْنَا بَيْنَ ظَهْرَانِي الْمَفَازَةِ، وَلَا نَدْرِي مَا قَطَعْنَا مِنْهَا أَكْثَرَ أَمْ مَا بَقِيَ عَلَيْنَا، قَالَ: مَا تَجْعَلُونَ لِي إِنْ أوردتكم مَاءً رُؤَاةً<sup>١</sup> وَرِياضاً خُضْرًا؟ قَالُوا: نَجْعَلُ لَكَ حَكْمَكَ، قَالَ: تَجْعَلُونَ لِي عَهودَكُمْ وَمَوَائِقَكُمْ أَنْ لَا تَعْصُونِي<sup>٢</sup>، قَالَ: لَجْعَلُوا لَهُ عَهودَهُمْ وَمَوَائِقَهُمْ أَنْ لَا يَعْصُوهُ<sup>٣</sup> فَمَالَ بِهِمْ وَأوردَهُمْ رِياضاً خُضْرًا، وَمَاءً رُؤَاةً فَكَثَّ يَسِيرًا ثُمَّ قَالَ: هَلِّمُوا إِلَى رِياضِ أَعْشَبَ مِنْ رِياضِكُمْ<sup>٤</sup>، وَمَاءٍ أُرْوَى مِنْ مَاءِكُمْ هَذَا، فَقَالَ: 'جَلَّ الْقَوْمَ مَا قَدَرْنَا عَلَى هَذَا حَتَّى كَدْنَا أَنْ لَا نَقْدِرَ عَلَيْهِ، وَقَالَتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ أَلَسْتُمْ قَدْ جَعَلْتُمْ لِهَذَا الرَّجُلِ عَهودَكُمْ وَمَوَائِقَكُمْ أَنْ لَا تَعْصُوهُ<sup>٥</sup> وَقَدْ صَدَقْتُمْ فِي أَوَّلِ حَدِيثِهِ فَأَخْرَجَ حَدِيثَهُ مِثْلَ أَوَّلِهِ، فَرَاحَ وَرَاحُوا مَعَهُ، فَأوردَهُمْ رِياضاً خُضْرًا، وَمَاءً رُؤَاةً وَأَتَى الْآخِرِينَ الْعَدُوَّ مِنْ تَحْتِ لَيْلَتِهِمْ فَأَصْبَحُوا مِنْ بَيْنِ قَتِيلٍ وَأَسِيرٍ.

باب هوان الدنيا على الله عز وجل

٥٠٨ - أَخْبَرَكَ أَبُو عَمْرٍو بِنَ حَيَوِيَّةٍ وَأَبُو بَكْرٍ الْوَرَّاقُ قَالَا: أَخْبَرَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَجَالِدُ بْنُ سَعِيدٍ عَنِ الْقَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ عَنِ الْمُسْتَوْرِدِ بْنِ شَدَادٍ أَحَدِ بَنِي فَهْرٍ قَالَ كُنْتُ فِي الرِّكْبِ الَّذِينَ وَقَفُوا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عَلَى السَّخْلَةِ<sup>١</sup> الْمَيْتَةِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَتَرُونَ هَذِهِ هَانَتْ عَلَى أَهْلِهَا حَتَّى أَلْقَوْهَا؟ قَالُوا: مِنْ هَوَانِهَا أَلْقَوْهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: فَالِدُنْيَا أَهْوَنُ عَلَى اللَّهِ مِنْ هَذِهِ عَلَى أَهْلِهَا<sup>٢</sup>.

- (١) فِي كَ بِحَذْفِ "أَنْ".
- (٢) كَذَا فِي كَ، وَفِي الْأَصْلِ "أَنْ لَا يَعْصُوهُ".
- (٣) فِي كَ "مِنْ رِياضِكُمْ هَذِهِ".
- (٤) كَذَا فِي كَ، وَفِي الْأَصْلِ "أَنْ لَا تَعْصُوهُ".
- (٥) بِالْفَتْحِ وَلَدٌ مَعَزٌ أَوْضَانٌ.
- (٦) أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ عَنِ سُؤَيْدِ بْنِ نَصْرٍ عَنِ الْمُصَنِّفِ (٣/٢٦٢).



٥٠٩ - أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا اسماعيل بن عياش قال: حدثني عثمان بن عبيد الله بن رافع أن رجالا من أصحاب النبي صلى الله عليه حدثوا أن رسول الله صلى الله عليه قال: لو أن الدنيا كانت تعدل عند الله جناح بعوضة ما أعطى منها كافرا شيئا. <sup>في الخبر</sup>

٥١٠ - أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا جرير بن حازم قال: سمعت الحسن يقول: أدركت اقواما كانت الدنيا تعرض لأحدهم حلالا فیدعها فيقول: والله ما أدري على ما أنا من هذه إذا صارت في يدي.

٥١١ - أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا محمد بن مطرف قال: حدثنا أبو حازم عن عبد الرحمن بن سعيد بن يربوع عن مالك الدار، أن عمر بن الخطاب أخذ أربع مائة دينار فجعلها في صرة، ثم قال للغلام: اذهب بها إلى أبي عبيدة بن الجراح ثم تلهّ ساعة في البيت حتى تنظر ما يصنع، فذهب بها الغلام إليه فقال يقول لك أمير المؤمنين اجعل هذه في بعض حوائجك، فقال: وصله الله ورحمه، ثم قال: تعالى يا جارية! اذهبي بهذه السبعة إلى فلان، وبهذه الخمسة إلى فلان، حتى أنفدها، فرجع الغلام إلى عمر بن الخطاب فأخبره ووجده قد أعدّ مثلها لمعاذ بن جبل فقال: اذهب بها إلى معاذ بن جبل ثم تلهّ في البيت ساعة حتى تنظر إلى ما يصنع، فذهب بها إليه، فقال يقول لك أمير المؤمنين اجعل هذا في حاجتك. فقال: وصله ورحمه، تعالى يا جارية! اذهبي إلى فلان

(١) أخرج الترمذی عن سهل بن سعد مرفوعا لو كانت الدنيا تعدل عند الله جناح بعوضة ما سقى كافرا منها شربة ماء (٢٦١/٣).  
(٢) تل الشيء في يده وضمه فيها.

بكذا وإلى بيت فلان بكذا، وإلى بيت فلان بكذا، فأطلعت امرأة معاذ، فقالت: ونحن والله مساكين، فأعطينا فلم يبق في الخزقة إلا ديناران فدحا<sup>(١)</sup> بهما إليها فرجع الغلام إلى عمر فأخبره فسير بذلك عمر، وقال إنهم إخوة بعضهم من بعض<sup>(٢)</sup>.

٥١٢ - أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالوا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا سفيان بن عيينة عن موسى بن أبي عيسى قال: أتى عمر بن الخطاب مشربة بنى حارثه فوجد محمد بن مسلمة فقال عمر: كيف ترانى يا محمد! فقال: أراك والله كما أحب و كما يُحب من يُحب لك الخير، أراك قويا على جمع المال عفيفا عنه عادلا في قسمه ولو ملت عدلناك كما يُعدل السهم في الثفاف، فقال عمر: هاه فقال لو ملت عدلناك كما يُعدل السهم في الثفاف، فقال عمر: الحمد لله الذى جعلنى فى قوم إذا ملت عدلونى .

٥١٣ - أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالوا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا سفيان بن عيينة عن عمر بن سعيد عن أبيه عن عباية بن رفاعة بن رافع قال: بلغ عمر بن الخطاب ان سعداً اتخذنا قصرا وجعل عليه بابا و قال انقطع الصوَيَّتْ فأرسل عمر محمد بن مسلمة و كان عمر إذا أحب أن يؤتى بالأمر كما يريد بعثه. فقال له إيت سعدا فأحرق عليه بابه، فقدم الكوفة فلما أتى الباب أخرج زنده فاستورى ناراً، ثم أحرق الباب، فأتى سعد فأخبر و وصف له صفته فمعرفة نخرج اليه سعد فقال محمد إنه بلغ أمير المؤمنين أنك قلت انقطع الصويت خلف سعد بالله ما قال ذلك فقال محمد بن مسلمة ففعل الذى أمرنا، و تؤدى عنك ما تقول،

(١) دحا الحجر بيده رمى به (نصر و فتح).

(٢) أخرجه أبو نعيم فى الحلية من طريق نعيم بن حماد عن المصنف (٢٣٧/١).

ثم ركب راحلته فلما كان يبطن الرمة<sup>١</sup> أصابه من الخمص والجوع ما الله به اعلم، فأبصر غنما فارسل غلامه بعامته فقال اذهب فابع منها شاة، فجاء الغلام بشاة وهو يصلي، فاراد ذبحها فأشار اليه أن يكف، فلما قضى صلوته قال: اذهب فان كانت مملوكة مسلمة فاردد الشاة وخذ العمامة، وان كانت حرة فاردد الشاة، فذهب فاذا هي مملوكة فردت الشاة وأخذ العمامة، وأخذ بنخظام راحلته<sup>٢</sup> أو زمامها لا يمر ببقلة الا خطفها حتى آواه الليل الى قوم فأتوه بنخبز ولبن، وقالوا: لو كان عندنا شيء أفضل من هذا أتيناك به فقال: بسم الله كل حلال<sup>٣</sup>، أذهب السغب<sup>٤</sup> خير من ما كل السوء حتى قدم المدينة فبدأ بأهله فابتعد من الماء<sup>٥</sup> ثم راح فلما أبصره عمر قال لو لا حسن الظن بك ما روينا<sup>٦</sup> انك أدت و ذكر<sup>٧</sup> أنه أسرع السير، فقال قد فعلت وهو يعتذر ويحلف بالله ما قال ذلك قال فقال عمر: هل أمر لك بشيء؟ فقال قد رأيت مكانا أتامر لي<sup>٨</sup> قال ابن عيينة: أي آخذ منه<sup>٩</sup>، قال عمر: إن أرض العراق أرض رقيقة<sup>١٠</sup> وإن أهل المدينة يموتون حولي من الجوع، فخشيت أن آمر لك فيكون لك البارد ولى الحار<sup>١١</sup> أما سمعت

(١) بطن الرمة ببلاد عطفان في طريق فيدال المدينة كذا في و. ط. الوفا.

(٢) في ك " بنخظام ناقتة "

(٣) في ك " كل حلالا "

(٤) في ك " اذهب السغب يعني الجوع خير "

(٥) في ك " فبدأ بأهله يبتعد من الماء "

(٦) في ك " ما رأينا " وفي " ما روينا " ثم صححه في الهامش و في الزوائد ايضا " ما روينا "

(٧) في ك " و ذكرنا "

(٨) في ك " ما قال ، فقال عمر "

(٩) كذا في ك ، وفي الأصل " قد رأيت مكان ان تأمر لي "

(١٠) كذا في ك ، وفي الأصل كأنه " ان تأخذ لي منه "

(١١) مشتقة في الأصل وفي ك " رقيقة " في الصلب ، و " رقيقة " في الهامش .

رسول الله صلى الله عليه يقول : لا يشبع المؤمن دون جاره أو قال الرجل دون جاره .

٥١٤ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا محمد بن منصور الجواز بمكة قال : حدثنا ابن عينة عن عمر بن سعيد عن أبيه عن عباية ابن رفاعة بن رافع عن عمر بنحوه و ذكر فيه عن النبي صلى الله عليه نحو ما ذكره .

٥١٥ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا يعقوب بن ابراهيم الدورقي قال : حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال : حدثنا سفيان يعني الثوري عن أبيه عن عباية بن رفاعة عن عمر بنحوه و ذكر عن النبي صلى الله عليه كما ذكر .

٥١٦ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا زياد بن ايوب أبو هاشم قال : حدثنا اسماعيل بن ابراهيم قال : حدثنا أبو حيان التيمي عن عباية بن رفاعة بنحوه و لم يرفعه .

٥١٧ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا عمرو بن علي قال : أخبرنا يحيى بن سعيد قال : أخبرنا أبو حيان التيمي قال : أخبرني عباية ابن رفاعة بن رافع عن عمر بنحوه و لم يرفعه .

٥١٨ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا عمرو بن علي قال : أخبرنا يحيى بن سعيد قال : أخبرنا أبو حيان التيمي قال : أخبرني عباية ابن رفاعة عن عمر بنحوه و لم يرفعه .

٥١٩ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا

(١) في ك " أو الرجل دون أخيه " و المرفوع منه بعض القصة أخرجه أحمد و أبو يعلى كما في الروائد (١٦٧/٨) و ذكره الحافظ في الاصابة مختصراً نقلاً من هنا .

الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا يونس بن يزيد عن الزهري قال: أخبرني إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف انه قدم وافدا على معاوية في خلافته قال ' فدخلت المقصورة فسلمت على مجلس من أهل الشام ثم جلست<sup>١</sup> فقال لي رجل منهم: من أنت يا قتي! قلت<sup>٢</sup>: أنا إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف قال: يرحم الله أباك أخبرني فلان لرجل سماه<sup>٣</sup> أنه قال والله لألحقن بأصحاب رسول الله صلى الله عليه فلاحثن بهم عهداً ولا كلنهم قال: قدمت المدينة في خلافة عثمان بن عفان فلقيتهم الا عبد الرحمن بن عوف أخبرت انه بأرض له بالجرف فركبت اليه حتى جثته فاذا هو واضع رداه يحول الماء بمسحاة في يده، فلما رأني استحي مني فألقى المسحاة، وأخذ رداه، فسلمت عليه وقلت له جثتك<sup>٤</sup> لأمر، وقد رأيت أعجب منه، هل جاءكم الا ما جانا، وهل علمتم الا ما علمنا، فقال عبد الرحمن لم يأتنا الا ما قد جاءكم، ولم نعلم الا ما قد علمتم قلت<sup>٥</sup> فإلنا نزهد في الدنيا وترغبون، ونخف في الجهاد وتثاقلون، وأتم سلفنا وخيارنا وأصحاب نبينا صلى الله عليه، فقال عبد الرحمن: لم يأتنا الا ما قد جاءكم ولم نعلم الا ما قد علمتم ولكنا بلبينا<sup>٦</sup> بالضراء فصبنا ولبينا بالسراء فلم نصبر<sup>٧</sup>.

(١) في ك "قال".

(٢) في ك "جلست بين اظهري".

(٣) في ك "قلت".

(٤) في ك "أخبرني فلان رجل سماه".

(٥) في ك "قد جثتك".

(٦) في ك "قال قلت له".

(٧) في ك "ولكننا ابلينا بالضراء".

(٨) أخرج الترمذي آخره فقط بلفظ ابلينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالضراء - الخ من طريق أبي صفوان عن يونس

ابن يزيد (٣٠٧/٣).

٥٢٠ - أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا معمر عن الزهري قال: تصدق عبد الرحمن ابن عوف على عهد رسول الله صلى الله عليه بشطر ماله أربعة آلاف ثم تصدق بأربعين الفاً، ثم تصدق بأربعين الفاً، ثم تصدق بأربعين الف دينار، ثم حمل على خمسمائة فرس في سبيل الله، ثم حمل على الف وخمس مائة راحلة في سبيل الله، وكان عامته ماله من التجارة.

٥٢١ - أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا شعبة بن الحجاج عن سعد بن ابراهيم عن أبيه ان عبد الرحمن بن عوف أتى بطعام وكان صائماً، فقال قُتِلَ مصعب بن عمير وهو خير مني وكفن في بردته إن غُطِّيَ رأسه بدت رجلاه، وان غُطَّتْ رجلاه بدا رأسه وأراه قال وقتل حمزه وهو خير مني ثم بُسِطَ لنا من الدنيا ما بُسِطَ أو قال أعطينا من الدنيا ما أعطينا وقد خشينا أن تكون حسناتنا قد عُجِّلَتْ لنا ثم جعل يبكي حتى ترك الطعام.

٥٢٢ - أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: حدثنا مسعر قال: حدثني قيس بن مسلم عن طارق ابن شهاب قال: عاد ختباباً بقايا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه فقالوا: ابشر أبا عبد الله

(١) في ك " بأربعة آلاف " و في الاصل " أربعة الف " .

(٢) أخرجه أبو نعيم في الحلية من طريق المصنف (٩٩/١) .

(٣) في ك " فكفن في بردة " .

(٤) في ك " غطى " .

(٥) أخرجه البخارى عن محمد بن مقاتل عن ابن المبارك (٩١/٣) وأخرجه في مواضع اخرى ايضا .

إخوانك تقدم عليهم غداً فبكي، فقالوا له عليها من الحال، فقال أما إنه ليس به جزع لكنكم ذكرتوني<sup>١</sup> اقواما، و سيمتوم لي اخوانا، و ان اولئك قد مضوا باجورهم كما هي، و اني أخاف أن يكون ثواب ما تذكرون من تلك الأعمال ما أصبنا بعدهم<sup>٢</sup>.

٥٢٣ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا سفيان بن عيينة قال الحسين و أخبرناه سفيان أيضا عن أمي<sup>٣</sup> المرادى قال قال أبو العبيد<sup>٤</sup> لعبد الله بن مسعود: يا أصحاب محمد! لا تختلفوا قشعوا علينا، فقال: يرحمك الله<sup>٥</sup> أبا العبيد إنما أصحاب محمد صلى الله عليه الذين دفنوا معه في البرد<sup>٦</sup>.

٥٢٤ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا اسماعيل بن عياش قال: حدثني محمد بن زياد عن أبي عتبة<sup>٧</sup> الخولاني أنه كان في مجلس خولان في المسجد جالسا فخرج عبد الله ابن عبد الملك هاربا من الطاعون فسأل عنه فقالوا: خرج يتزحزح<sup>٨</sup> هاربا من الطاعون

(١) في ك " غلبها من حال " و في الأصل " عليها من الحال " .

(٢) في ك " ذكرت لي " .

(٣) أخرجه الحميدي عن ابن عيينة لعن مسعر (٨٦/١)، و ابن سعد من طريق محمد بن عبد الله الأسدي عن مسعر (١٦٦/٣) .

و أبو نعيم في الحلية من طريق الحميدي (١٤٥/١) .

(٤) هو أمي (مصغرا) بن ربيعة المرادى الصيرفي أبو عبد الرحمن الكوفي ثقة من رجال التهذيب .

(٥) هو معاوية بن سبرة السوائي أبو العبيد (بالثنية) ثقة من رجال التهذيب كان ابن مسعود يديه و يقره .

(٦) في ك " فقال رحمك الله " .

(٧) يعني دفنوا في ورودم التي كانت على اجسامهم، لم يجد لهم كفن لما كانوا في ضيق العيش - و قد روى أبو نعيم عن عائشة

ما رأيت احداً اشبه بأصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الذين دفنوا في النار من عبد الله بن عمر (٣٠١/١) . و قد روى

احمد عن أبي هريرة انما كان لباسنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم النار يعني برد الاعراب كذا في الزوائد (٣٢١/١٠) .

(٨) مختلف في صحته راجع التهذيب . الاصابة و الراجح صحته كما يظهر من الاصابة .

(٩) في ك " خرج هاربا يتزحزح " .

فقال: إنا لله وإنا إليه راجعون، ما كنت أرى أنى أبقى حتى أسمع بمثل هذا، أفلا أخبركم عن خلال كان عليها إخوانكم، اولها لقاء الله كان أحب اليهم من الشهد، والثانية لم يكونوا يخافون عدواً قلوباً او كثروا، والثالثة لم يكونوا يخافون عوزاً من الدنيا، كانوا واثقين بالله أن يرزقهم، والرابعة إن نزل بهم الطاعون لم يرحوا حتى يقضى الله فيهم ما قضى<sup>١</sup>.

٥٢٥ - أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا عمر بن سعيد بن أبي حسين حدثني ابن سابط أو غيره ان أبا جهم بن حذيفة العدوى قال: انطلقت يوم اليرموك اطلب ابن عمى ومعى شنة من ماء وانا فقلت إن كان به رمل سقيته من الماء، ومسحت به وجهه، فاذا أنا به ينشغ، فقلت له: أسقيك؟ فأشار أن نعم، فاذا رجل يقول آه فأشار ابن عمى أن انطلق به إليه، فاذا هو هشام بن العاص أخو عمرو بن العاص فاتته، فقلت: أسقيك؟ فسمع آخر يقول آه فأشار هشام أن انطلق به إليه، فجئته فاذا هو قد مات، ثم رجعت إلى هشام فاذا هو قد مات، ثم أتيت ابن عمى فاذا هو قد مات<sup>٢</sup>.

٥٢٦ - أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا مالك بن أنس عن عبد الله بن أبي بكر ان أبا طلحة كان يصلى فى حائط له فطار دُبْسِيٌّ<sup>٣</sup> فطفق يتردد يلتمس مخرجا، فلم يجده لألتفاف النخل، فأعجبه ذلك، فاتبعه بصره ساعة، ثم رجع، فاذا هو لا يدري كم صلى،

(١) ذكره الحافظ فى الإصابة مختصراً.

(٢) اشار الحافظ فى ترجمة أبى جهم من الإصابة الى هذه القصة ان ابن المبارك أخرجهما.

(٣) الدبسى بالضم مذنباً طائر أدكن يقرقر.

(٤) فى ك "و يلتمس".



## باب هوان الدنيا على الله عز وجل

فقال: لقد أصابني<sup>١</sup> في مالي هذا فتنة فأبى النبي صلى الله عليه فذكر ذلك له، فقال: يا رسول الله! هو صدقة<sup>٢</sup> فضعه حيث أراك الله<sup>٣</sup>.

٥٢٧ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالوا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا أيضا يعني مالك بن انس قال: حدثنا عبد الله بن أبي بكر ان رجلا من الأنصار كان يصلي<sup>٤</sup> في حائط له بالقف في زمن الثمر والنخل قد ذلت وهي مطوقة بشرها فنظر الى ذلك فأعجبه ما رأى من ثمرها، ثم رجع إلى صلاته وهو لا يدري كم صلى فقال: لقد أصابني<sup>٥</sup> في مالي هذا فتنة فأبى عثمان ابن عفان، فذكر ذلك له، فقال له: إنه صدقة، فاجعله في سبل الخير فباعه عثمان رضى الله بخمسين الفا فكان اسم ذلك المال الخمسين<sup>٦</sup>.

٥٢٨ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالوا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا مسعر بن كدام قال: حدثنا عبيد الله بن القبطية عن ابن أبي ربيعة القرشي انه فاتته الركعتان قبل الفجر فأعتق رقبة - في نسخة عتيقة على حاشيتها قال ابن صاعد و الصواب عبد الله<sup>٧</sup>.

(١) في ك "اصابني".

(٢) في ك "هو صدقة لله".

(٣) أخرجه مالك في الموطأ (١١٩/١).

(٤) في ك "عن عبد الله بن أبي بكر".

(٥) في ك "كان في حائط له بالقف".

(٦) في ك "اقد اصابني".

(٧) كتب الناسخ اولا الحسيني ثم كتب فوفه الحسين، والحديث أخرجه مالك في الموطأ (١٢٠/١).

(٨) وكذا في ك، وفيه نظر فان الراوى عن ابن أبي ربيعة هو عبيد الله، راجع التهذيب ولم أجد عبد الله بن القبطية في التهذيب ولا في الجرح والتعديل، فلعل الأمر انعكس.

٥٢٩ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا حيوة بن شريح قال : حدثنا الحسن بن ثوبان الهمداني ان محمد بن عبد الرحمن بن أبي مسلم الأزدي أخبره عن جده أبي مسلم انه صلى مع عمر بن الخطاب أو حدثه من صلى مع عمر بن الخطاب المغرب فمستى بها أو شغله بعض الأمر حتى طلع نجمان فلما فرغ من صلاته تلك اعتق رقبتين<sup>١</sup> .

٥٣٠ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا بعض أهل البصرة ان مطرف بن الشخير ماتت امرأته أو بعض اهله فقال ناس من اخوانه انطلقوا بنا الى اخيكم مطرف لا يخلو به الشيطان فيدرك بعض حاجته منه ، فاتوه فخرج عليهم دهبنا في هيئة حسنة فقالوا : خشينا شيئا ، فخرجوا ان يكون الله تعالى<sup>٢</sup> قد عصمك منه و أخبروه بالذي قالوا فقال مطرف لو كانت لى الدنيا كما هي ، ثم سئلتها بشرية أسقاها يوم القيامة لأقديت بها<sup>٣</sup> .

٥٣١ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا معمر بن يحيى بن المختار عن الحسن قال : و الله ما تعاضم في أنفسهم ما طلبوا به الجنة أبكاهم الخوف من النار<sup>٤</sup> .

٥٣٢ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا

(١) في ك " أخبرني " .

(٢) في ك عقبه " باب في الصبر على المصيبة " .

(٣) في ك " فخرجوا ان الله " .

(٤) في ك " كلها " .

(٥) أخرج أبو نعيم في الحلية آخره فقط من طريق ثابت البناني عن مطرف (٢٠٠/٢) .

(٦) أخرجه أبو نعيم في الحلية من طريق المروزي عن المصنف (١٥٣/٢) .

الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك أخبرنا ابن صبيح<sup>١</sup> عن الحسن قال: المؤمن من يعلم أن ما قال الله عز وجل كما قال، والمؤمن احسن الناس عملا، و اشد الناس خوفا، لو أنفق جبلا من مال ما أمن دون أن يُعابن، لا يزداد صلاحا و برآ و عبادة الا ازداد فرقا، يقول لا انجو لا انجو<sup>٢</sup>، و المناق يقول سواد الناس كثير، و سيفغرى، و لا بأس على<sup>٣</sup> يسى<sup>٤</sup> العمل، و يتمنى على الله تعالى<sup>٥</sup>.

٥٣٣ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا عثمان بن الأسود عن عطاء أن موسى صلى الله عليه قال: أى رب أى عبادك أحكم؟ قال: الذى يحكم للناس كما يحكم لنفسه، قال: أى عبادك أغنى؟ قال: أرضاهم بما قسمت له، قال: فأى عبادك أخشى، قال: أعلمهم بي<sup>٦</sup>.

٥٣٤ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال عن خالد بن عمير العدوى قال: خطبنا عتبة بن غزوان فحمد الله و اثني عليه، ثم قال: أما بعد فان الدنيا قد آذنت بصرم و ولت حذاء<sup>٧</sup> فانه لم يبق منها<sup>٨</sup> الا صبابة كصبابة

(١) فى ك " أخبرنا طلحة بن صبيح " و كذا فى الحلية و لم اجده فيما عندى - و ابن المبارك يروى عن طلحة بن النضر البصرى عن ابن سيرين ترجم له البخارى و ابن ابى حاتم .

(٢) فى ك " لا انجو " ثلاث مرات .

(٣) فى الحلية فىنىء من الانساء و هو التأخير .

(٤) أخرجه أبو نعيم فى الحلية من طريق المروذى عن المصنف (١٥٣/٢) .

(٥) فى ك " قال أى عبادك " .

(٦) فى ك عقبيه " باب فى ذم الدنيا " .

(٧) أى حفيضة سريعة .

(٨) فى ك " و انما بقى منها صبابة و الصبابة بقية الماء و نحوه فى الاناء " .

الاناء يصطبها<sup>١</sup> صاحبها و أتم تنقلون منه إلى دار لا زوال لها فانتقلوا بخير ما بحضرتكم فانه قد ذكر لنا<sup>٢</sup> ان الحجر يلقى من سفير<sup>٣</sup> جهنم فيهبى فيها سبعين عاما لا يدرك لها قعرا<sup>٤</sup>، و الله لثملا<sup>٥</sup>ن فعجبتكم ؟ و قد ذكر لنا أن ما بين مصرعين من مصاريع الجنة مسيرة أربعين عاما و ليأتين عليه يوم و هو كظيظ الزحام، و لقد رأيتني و اني<sup>٦</sup> سابع سبعة مع رسول الله صلى الله عليه ما لنا طعام الا ورق الشجر، حتى قرحت اشداقتنا، و التقطت برودة فاشتقتها يني و بين سعد بن مالك و اتزرت بنصفها و إيتذر بنصفها فما اصبح منا اليوم<sup>٧</sup> احد حيا الا اصبح اميرا على مصر من الامصار، فاني أعوذ بالله أن اكون في نفسى عظيما، و عند الله صغيرا، و انها لم تكن نبوة قط الا تناخنت حتى تصير<sup>٨</sup> عاقبتها ملكا. و ستبلون<sup>٩</sup> أو ستجربون الامراء بعدى<sup>١٠</sup>.

٥٣٥ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : أخبرنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا المبارك بن فضالة عن الحسن أنه كان إذا تلا هذه الآية « ولا تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور<sup>١</sup> » قال من قال ذا ؟ قال من خلقها و هو اعلم بها<sup>٢</sup> ، قال و قال الحسن اياكم و ما شغل من الدنيا فان الدنيا

(١) في ك " يتصابها و تصاب الماء و اصطبه شرب صابته "

(٢) في ك " ذكر لي "

(٣) في ك " من شفة جهنم " و السفير ناحية كل شيء و من الوادى ناحيته من اعلاه، و الشفة جانب الشيء و حرفه .

(٤) أخرجه الترمذى من طريق الحسن عن عتبة بن غزوان مرفوعا ثم قال لا نعرف للحسن سمعا عن عتبة بن غزوان (٣٤١/٣).

(٥) في ك " و لقد رأيتني سابع سبعة "

(٦) في ك " فا اصبح اليوم منا "

(٧) في ك " حتى تكون "

(٨) أخرجه مسلم عن شيبان و اسحاق بن عمر بن سليط عن سليمان بن المقبرة بتامه (٤٠٨/٢) و أخرجه أبو نعيم في الحلية من طريق قره بن خالد عن حميد بن هلال (١٧١/١) و هي خطبة المشهورة .

(٩) سورة لقمان ، الآية : ٣٣ .

(١٠) في ك " قال من قال ذا من خلقها و من هو اعلم بها "

كثيرة الاشغال لا يفتح رجل على نفسه باب شغل ألا أوشك ذلك الباب أن يفتح عليه عشرة ابواب<sup>١</sup>.

٥٣٦ - أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: حدثنا وهيب أن ابن عمر باع حماراً فقيل له: لو أمسكته فقال: لقد كان لنا موافقا ولكنه اذهب<sup>٢</sup> بشعبة من قلبي فكرهت أن اشغل قلبي بشيء.

٥٣٧ - أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا سفيان قال قال لقمان: يا بُني! إن الدنيا بحر عميق قد غرق فيها ناس كثير فلتكن سفينتك فيها تقوى الله، وحشوها إيمان بالله عز وجل، وشرعها<sup>٣</sup> التوكل على الله، لملك ناج ولا أراك ناجياً.

٥٣٨ - أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا بكر بن عبد الله قال: سمعت وهب بن منبه يقول مر رجل من العباد على رجل<sup>٤</sup> فوجده مهموماً منكساً. فقال: ما شأنك أراك منكساً؟ فقال: أعجبنى امر فلان قد بلغ من العبادة ما قد علمت. ثم رجع إلى أهل الدنيا، فقال: لا تعجب ممن يرجع ولكن اعجب ممن يستقيم<sup>٥</sup>.

(١) أخرجه أبو نعيم في الحلية من طريق المروزي عن المصنف بكلا جزئيه (١٥٣/٢).

(٢) في ك "باع حماراً له".

(٣) في ك "ذهب بشعبة من قلبي".

(٤) في ك "وشرعها".

(٥) أخرجه أحمد في الزهد عن مسكين بن بكير عن سفيان عن أخيه (ص ١٠٤).

(٦) في ك "على صاحب له".

(٧) في ك "أراك مهموماً".

(٨) أخرجه أبو نعيم من طريق المصنف مختصراً باللفظ آخر (٥١/٤).

٥٣٩ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : و بلغنا عن الحسن أنه كان يقول سخبات ! كل عيدانك مضننا فوجدنا عاقبته مرارا .

٥٤٠ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا سفيان عن سمع الحسن ما بسطها لأحد الا اغترارا قال و قال الحسن : ما عال مقتصد .

٥٤١ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : قال سفيان كان يقال خير الدنيا لكم ما لم تبتلوا به منها ، و خير ما ابتليتم به منها ما خرج من أيديكم .

٥٤٢ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله بن المبارك عن أبي معن قال : حدثني سهل بن حسان الكلبي أن رسول الله صلى الله عليه قال : ان الصفا الزلال الذي لا يثبت عليه اقدام العلماء الطمع .

٥٤٣ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا ثور بن يزيد عن خالد بن معدان قال :

- (١) سخبات بوزن قظام اى يا خبيثة ! يريد الدنيا ، يعنى جربناك و اختبرناك فوجدناك مرة العاقبة قاله ابن الأثير (١٠٤/٤) .
- (٢) فى ك "عمن زعم انه سمع الحسن يقول " .
- (٣) كذا فى الأصل و فى الزهد لأحمد ما بسط الله الدنيا لأحد الا اغتر و لا زويت عنه الا نظر رواه عن محمد بن عبد الله عن سفيان عن رجل عن الحسن (ص ٢٨٥) .
- (٤) اى ما افتقر .

(٥) أخرج أحمد و الطبراني من حديث ابن مسعود مرفوعا ما عال من اقتصد ، و فى اسناده ابراهيم بن مسلم الهجرى ، و هو ضعيف ، و أخرجه الطبراني من حديث ابن عباس بلفظ ما عال مقتصد قط قاله الهيثمى (٢٥٢/١٠) .

قال أبو الدرداء : الدنيا ملعونة ، ملعون ما فيها إلا ذكر الله و ما أدتى اليه ، و العالم ، و المتعلم في الخير شريكان ، و سائر الناس همج لا خير فيهم .<sup>١</sup>

٥٤٤ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا الأعمش قال : أخبرنا شمر بن عطية عن شهر بن حوشب عن عبادة بن الصامت قال : يؤتى بالدنيا يوم القيامة فيميز ما كان لله عز وجل ثم يرمى بسائر ذلك في النار .<sup>٢</sup>

٥٤٥ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا عباس بن يزيد قال : حدثنا أبو معاوية قال : حدثنا الأعمش قال : حدثنا شمر بن عطية عن شهر بن حوشب عن عبادة بن الصامت يرفعه قال : يؤتى بالدنيا يوم القيامة ثم ذكر نحوه .

٥٤٦ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا الربيع بن صبيح و جعفر بن حيان عن الحسن قال : قال ابى بن كعب : إن مطعم ابن آدم ضرب للدنيا مثلا و إن قرّحه و ملّحه .<sup>٣</sup>

٥٤٧ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا حيوة بن شريح عن عقيل بن خالد عن سلية بن أبي سلبية بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه :

(١) أخرج أبو نعيم آخره من طريق سالم بن أبي الجعد و ثمان بن عامر عن ابى الدرداء موقوفا باختلاف يسير في الالفاظ (٢١٣/١) و أخرج اوله الترمذى و ابن ماجه من حديث أبى هريرة مرفوعا و لفظ الترمذى : الدنيا ملعونة . ملعون ما فيها الا ذكر الله و ما واولاه ، و عالم و متعلم ؛ و أخرجه عبد الله بن احمد في زوائد الزهد من طريق عبد الرزاق عن ثور بن تمامه موقوفا (ص ١٣٦) و الهجج بفتحخين رذالة الناس قاله ابن الاثير . و قوم همج لا خير فيهم .  
(٢) أخرج البزار و غيره عن انس مرفوعا معناه ، و لفظه " القوا هذه " راجع المنذرى و غيره .  
(٣) تقدم مرفوعا .

ان الشيطان قال : لن ينجو مني الغنى من إحدى ثلاث إما ازيته في عينه<sup>١</sup> فيمنعه عن حقه ، وإما أن أسهل له سبيله فينفضه في غير حقه ، وإما أن احبه اليه فيكسبه بغير حقه<sup>٢</sup> .

٥٤٨ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا سفيان عن منصور عن سالم بن أبي الجعد قال : قال ابن مسعود : ان الشيطان يريد الانسان بكل ريبة<sup>٣</sup> فيمتنع منه فيجثم له عند المال فيأخذه<sup>٤</sup> بعنقه .

٥٤٩ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا عيسى بن سبرة المدني قال : حدثني من سمع انس بن مالك يحدث عن النبي صلى الله عليه قال : ان الله يعطي الدنيا على نية الآخرة و أبي أن يعطي الآخرة على نية الدنيا .

٥٥٠ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا أبو بكر بن أبي مريم الغساني عن المهاصر<sup>٥</sup> ابن حبيب عن أبي الدرداء قال : لئن حلقتم لي على رجل منكم انه أزهدكم لا حلفن لكم انه خيركم .

(١) في ك " في عينه " .

(٢) أخرجه الطبراني من حديث عبد الرحمن بن عوف مرفوعا باسناد حسن و لفظه : قال الشيطان لعنه الله : لن ينلم مني ، صاحب المال من إحدى تلك اغد و عليه بهن و اروح بهن ، اخذه من غير حله ، و انفاقه في غير حقه ، و احبه اليه فيمنعه من حقه كذا في الزوائد (٢٤٥/١٠) .

(٣) قال ابن الاثير بكل ريبة اي بكل مطلب و مراد و الريدة الاسم من الارادة (١٢٥/٢) .

(٤) الجثوم الطائر بمنزله البروك اللابل ، و يجثم في الارض يلزمها و يلتصق بها .

(٥) في ك " فيأخذ بعنقه " .

(٦) بالصاد المهملة و سياتي .



٥٥١ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا سفيان قال : قال ابراهيم التيمي : كم بينكم و بين القوم ؟ اقبلت عليهم الدنيا فهبوا منها و ادبرت عنكم فاتبعتموها .

٥٥٢ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا سفيان عن عطاء بن السائب عن سالم بن أبي الجعد قال : حدثني فلان قال قال رسول الله صلى الله عليه : أوتيت بمفاتيح الأرض ، فوضعت في يدي ، فذهب نبيكم بخير مذهب ، و تركتم في الدنيا تاكلون من خبيصها من أصفره ، و أحمره ، و أخضره ، و ابيضه ، و انما هي شيء واحد لو تتموه التماس الشهوات .

### باب التوكل و التواضع

٥٥٣ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا حيوة بن شريح قال : أخبرني أبو هانئ الخولاني أن عمرو بن مالك حدثه أنه سمع فضالة بن عبيد يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول : طوبى لمن هدى للإسلام<sup>٢</sup> و كان عيشه كفافا و قنع<sup>١</sup> .

٥٥٤ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا حيوة بن شريح قال : حدثنا أبو هانئ الخولاني أنه سمع عمرو بن حريث و غيره يقولان<sup>٥</sup> : انما أنزلت هذه الآية في أصحاب

(١) أخرجه أبو نعيم من طريق المصنف (٢١٣/٤) .

(٢) في ك " باب في الكفاف من العيش " .

(٣) في ك " للايمان " .

(٤) أخرجه الترمذي من طريق عداقة بن يزيد المقرئ عن حيوة بن شريح (٢٧٠/٣) .

(٥) في ك " يقولون انما أنزلت " .

الصُّفَّة « و لو بسط الله الرزق لعباده لبغوا في الأرض » و ذلك أنهم قالوا لو ان لنا الدنيا، فتمنوا الدنيا<sup>١</sup> قال ابن صاعد: عمرو بن حريث هذا رجل من مصر ليست له صحبة و ليس هو عمرو بن حريث المخزومي الذي رأى النبي صلى الله عليه و روى عنه .

٥٥٥ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالوا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا سفيان عن سليمان الأعمش عن ابراهيم يعني التيمي عن أبيه عن أبي ذر قال: ذو الدرهمين أشدّ حسابا أو قال حسبا من ذى الدرهم<sup>٢</sup>.

٥٥٦ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالوا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا أبو بكر بن أبي مريم الغساني قال: حدثنا ضمرة و المهاصر بن حبيب<sup>٣</sup> و حكيم بن عمير ان رسول الله صلى الله عليه قال: يبعث الله يوم القيامة عبادين من عباده كانا على سيرة واحدة أحدهما مقتور عليه. و الآخر موسع عليه، فيُقبل المقتور الى الجنة. لا يتثنى عنها حين يتنهى إلى أبوابها، فيقول له<sup>٤</sup> حجبتها إليك فيقول اذا لا ارجع و سيفه<sup>٥</sup> في عنقه فيقول انى اعطيت هذا السيف في الدنيا اجاهد به، فلم ازل مجاهدا به حتى قبضت، و انا على ذلك فيرمى بسيفه إلى الخزنة. و ينطلق لا يثنونه و لا يحبسونه عن الجنة، فيدخلها فيمكث فيها دهرًا قال ثم يمر به أخوه الموسع عليه فيقول له: يا فلان! ما حبسك؟ فيقول: ما خلى سبيلي الا الآن و لقد

(١) سورة الشورى، الآية: ٢٧.

(٢) أخرجه الطبري من طريق ابن وهب و حيوة عن أبي هانئ (١٧/٢٥).

(٣) أخرجه أبو نعيم في الحلية من طريق ليت بن أبي سليم عن ابراهيم التيمي اتم من ما هنا (٢١٠/٤).

(٤) في ك "حدثني".

(٥) ضمرة من رجال التهذيب و مهاصر ذكره ابن أبي حاتم، لا باس به و هم بالصاد المهملة.

(٦) في ك "فيقول حجبتها".

(٧) في ك "و ان سيفه".

‘حُبست ما لو أن ثلاث مائة بعير أكلت حمضا‘ لا يردن الماء الا خمسا و ردن على عرق لصدرن منه ريتا<sup>١</sup>.

٥٥٧ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالوا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا سعيد بن أبي ايوب قال: حدثني من سمع أبا هريره يقول: قال رسول الله صلى الله عليه انما اتخوف على امتي ضعف اليقين<sup>٢</sup>.

٥٥٨ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالوا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا جرير بن حازم قال: سمعت الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه: الا إن الناس لم يؤتوا في الدنيا شيئا خيرا من اليقين و العافية<sup>٣</sup> فسلوهما الله عز و جل، و قال الحسن: صدق الله، و صدق رسوله<sup>٤</sup>، باليقين هرب من النار، و باليقين طُلبت الجنة، و باليقين صبر على المكروه، و باليقين أدت الفرائض، و في معافاة الله خير كثير، قد و الله رأيناهم يتقاربون في العافية، فاذا وقع البلاء تباينوا.

٥٥٩ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالوا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا حيوة بن شريح قال: حدثني بكر بن عمرو عن عبد الله بن هبيرة انه سمع أبا تميم الجيشاني يقول: سمعت عمر بن الخطاب يقول:

(١) كل بنت في طمعه حموضة .

(٢) في ك عقبيه ” باب في اليقين و التوكل على الله “ ، و الحديث أخرجه أحمد نحوه عن ابن عباس مرفوعا و فيه ” ما لو ورده الف بعير ” كذا في الزوائد (٢٦٣/١٠) .

(٣) أخرجه الطبراني في الأوسط و رجاله ثقات قاله الهيثمي (١٠٧/١) .

(٤) في ك ” افضل من اليقين و المعافاة “ .

(٥) في ك ” و صدق و الله رسول الله “ .

سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول: لو انكم توكلون على الله حق توكله لرزقكم كما ترزق الطير تغدو خصاصا وتروح بطائنا<sup>١</sup>.

باب القناعة و الرضا

٥٦٠ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالوا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا سفيان عن سليمان عن شمر بن عطية عن المغيرة بن سعد بن الاخرم عن أبيه عن ابن مسعود قال: ما يضُرُّ عبداً يصح على الاسلام و يمسى عليه ما اذا اصاب من الدنيا<sup>٢</sup>.

٥٦١ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالوا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا ابن لهيعة قال: حدثني يزيد بن أبي حبيب أن ربيعة بن لقيط أخبره انه كان مع عمرو بن العاص عام الجماعة و هم راجعون من مسكن و أمطروا دما عيطا، قال ربيعة: و لقد رأيتني أنصب الاناء فيمتلئ دما عيطا، فظن الناس انها هي، و ماجت الناس بعضهم في بعض، فقام عمرو بن العاص فأثنى على الله عز و جل بما هو له أهل، ثم قال: يا أيها الناس! أصلحوا ما بينكم و بين الله تعالى و لا يضركم و لو اصطدم هذان الجبلان<sup>٣</sup>.

٥٦٢ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالوا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا عيسى بن سبرة قال: سمعت المقبري يقول

(١) أخرجه الترمذي عن علي بن سعيد الكندي عن المصنف (٣/٢٦٨).

(٢) هذا هو الصواب عندي و في الأصل " ما يضرب عبد " ثم وجدت في الزهد لأحمد كما حققت.

(٣) أخرجه أحمد في الزهد عن أبي معاوية عن الأعمش (ص ١٥٩).

(٤) في ك " ماج بعضهم في بعض ".

(٥) في ك عقبيه " باب في القناعة ".

قال أبو هريرة تعس عبد الدينار<sup>١</sup> و عبد الدرهم بادرُوا النوكي المُكَيَّبِين على الدنيا .

٥٦٣ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا شريك عن عاصم عن أبي صالح عن أبي هريرة قال : كان عيسى بن مريم صلى الله عليه يقول لأصحابه اتخذوا المساجد مساكن ، و البيوت منازل ، و كلوا من بقل البرية ، و انجوا من الدنيا بسلام ، قال شريك فذكرت ذلك لسليمان فزادني و اشربوا من الماء القراح .

٥٦٤ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك عن الأسود بن شيان السدوسي قال الفضل بن ثور بن شقيق بن ثور<sup>٢</sup> و كانت تَهْمُهُ نفسه ، قلت للحسن : يا أبا سعيد ! رجلان طلب أحدهما الدنيا بجلالها فأصابها ، فوصل فيها رحمه ، و قدّم فيها لنفسه ، و جانب الآخر الدنيا ، فقال : أحبها الى الذي جانب الدنيا . فاعدت عليه فاعاد على مثلها<sup>٣</sup> .

٥٦٥ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا محمد بن سليم قال : حدثنا الحسن قال : قال أبو الصهباء و هو صلة بن اشيم طلبت الرزق في وجوهه فاعيانى أن أصيبه الا رزق يوم بيوم فعلبت انه خير لي<sup>٤</sup> ، قال و سمعت الحسن و الا لحدثني داؤد عن الحسن أنه قال

(١) كذا في ك ، و في الأصل " عبد الدنيا و عبد الدرهم " .

(٢) في الأصل كأنه مبارك و في ك " منازل " و فوقه " مباركا " .

(٣) كذا في الأصل . و شقيق بن ثور من رجال التهذيب ، و يكنى أبا الفضل نهل الصواب الفضل بن شقيق بن ثور ؟ و لكن في زوائد الزهد أيضا الفضل بن ثور فيما ارى ، و سيأتي .

(٤) في ك " فاعاد عليه فاعاد عليه مثله " - أخرجه عبد الله بن أحمد في زوائد الزهد عن عبد الصمد و روح عن الأسود بن شيان عن الفضل حدثنا روح بن ثور قال قلت للحسن (ص ٢٧٢) كذا في المطبوعة و ظنى ان الصواب " عن الفضل

قال روح : ابن ثور " يعني ان عبد الصمد لم يذهب الفضل و روح نسيه فسمى اباه " ثورا " .

(٥) في ك " فعلبت انه قد خير لي " .

## باب ما جاء في الفقر

ما من مسلم يرزق رزق يوم يوم، ولا يعلم أنه قد خير له الا عاجز أو قال غبي الراي .

## باب ما جاء في الفقر

٥٦٦ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا عبد الرحمن المسعودي عن علي بن بذيمة عن قيس بن حنبل الأسدي قال : قال عبد الله بن مسعود : حبذا المكروهان الموت و الفقر ، و أيم الله ما هو الا الغنا و الفقر ، و ما أبالي بأيتها ابتليت لأن حق الله في كل واحد منهما واجب . إن كان الغنا إن فيه للعطف و ان كان الفقر إن فيه للصبر .

٥٦٧ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا عبد الرحمن المسعودي عن القاسم بن عبد الرحمن قال : قال عبد الله بن مسعود : لوددت اني من الدنيا فرداً كالراكب الراح الغادي .

٥٦٨ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا عبد الرحمن بن زياد بن أنعم عن سعد بن مسعود ، ان رسول الله صلى الله عليه قال : الفقر احسن أو ازين ، بالمؤمن من العذار الجيد على خد الفرس .

(١) أخرجه أبو نعيم في الحلية من طريق أبي بكر بن أبي شيبة عن أبي اسامة عن أبي هلال عن الحسن (١٥٧/٢) ، و أخرجه

من طريق شيبان عن أبي هلال بشرطيه (٢٤١/٢) .

(٢) في ك " الفقر و الغنى " .

(٣) أخرجه الطبراني قال الهيثمي و فيه المسعودي و قد اختلط كذا في الروائد (٢٥٧/١٠) ؛ و أخرجه احمد في الزهد عن

وكعب عن المسعودي (ص ١٥٦) .

(٤) هو الكندي ذكره البخاري في الصحابة و ابن أبي حاتم في التابعين و راجع الاصابة .

(٥) في ك عقبيه " باب في اصحاب النبي صلى الله عليه " و قد اخرج الطبراني نحوه عن عمر كافي الكندي (٣/ رقم ٤٧٩١) .

٥٦٩ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا محمد بن سوقة عن علي بن أبي طلحة أن رسول الله صلى الله عليه خرج من بعض بيوته الى المسجد فلم ير أحدا فيه فسمع في زاوية من زواياه صوتا ، فأتاهم فقال الصلاة تنتظرون ؟ أما إنها صلاة لم تكن في الامم قبلكم ، وهى العشاء ، ثم نظر الى السماء فقال : ان النجوم أمان للسماء فاذا طمست النجوم أتى السماء ما توعد ، و انا أمان لأصحابي فاذا انامت<sup>١</sup> أتى أصحابي ما يوعدون ، و أصحابي امان لأمتي<sup>٢</sup> فاذا ذهب أصحابي أتى امتي ما يوعدون .

٥٧٠ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا اسماعيل بن عياش قال : أخبرني عيد الله أو عبد الله بن سليمان عن عثمان بن حيان قال : أكلنا مع ام الدرداء طعاما فاغفلنا الحمد لله فقالت : يا نبى لا تدعوا ان تأدموا طعامكم بذكر الله اكلا و حمدا خيرا<sup>٣</sup> من اكل و صمت .

٥٧١ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا الأوزاعي قال : قال رسول الله صلى الله عليه : ما أبالي ما رددت به عنى الجوع .

٥٧٢ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا اسماعيل المسكى عن الحسن عن انس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه : ان مثل أصحابي فى امتي كالملح فى الطعام ،

(١) أخرج الطبرانى فى الأوسط عن ابن عباس مرهفوها النجوم امان لاهل السماء و أصحابي امان لأمتي قال الهيثمى فى الروائد

اسناده جيد الا ان على بن طلحة لم يسمع من ابن عباس (١٧/١٠) .

(٢) فى ك " اكل و حمد خير " .

لا يصلح الطعام الا بالملح<sup>١</sup>، قال الحسن فقد ذهب ملحنا فكيف نصلح .

٥٧٣ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا

الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا سفيان عن سليمان عن خيشمة قال : قال سليمان بن داؤد صلى الله عليهما : كل العيش قد جربناه لينة و شديده<sup>٢</sup> فوجدنا يكفى منه ادناه .

٥٧٤ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا

الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا اسمعيل بن أبي خالد عن أخيه<sup>٣</sup> عن مصعب ابن سعد أن حفصة قالت لعمر الا تلبس ثوبا ألين من ثوبك . و تاكل طعاما اطيب<sup>٤</sup> من طعامك هذا ؟ فقد فتح الله عليك الأرض ، و اوسع عليك من الرزق<sup>٥</sup> . قال : ساخصمك<sup>٦</sup> الى نفسك فذكر امر رسول الله صلى الله عليه و ما كان يلقي من شدة العيش و لم يزل يذكر حتى بكت ثم قال عمر<sup>٧</sup> لاشركتهما في مثل عيشهما الشديد لعلى ادرك معهما مثل عيشهما الرخي<sup>٨</sup> .

٥٧٥ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا

(١) أخرجه أبو يعل و البزار نحوه قال الهيثمي في الزوائد و فيه اسماعيل بن مسلم المكي و هو ضعيف (١٨/١٠) .

(٢) في ك " لينة و شديده قد جربناه " .

(٣) اخوة اسماعيل اربعة خالد و اشعث و سميد و النعمان .

(٤) في ك " و طعاما اطيب " دون قوله " تاكل " .

(٥) في ك " عليك الرزق " .

(٦) في ك " ساحكك " و في الخلية " ساخصمك " .

(٧) في ك " فقال انى قد قلت لك " .

(٨) أخرجه أبو نعم في الخلية من طريق يزيد بن مروان عن اسماعيل بن خالد عن مصعب (٤٨/١) و هو في الزهد لآحمد بهذا

الاستاد (ص ١٢٥) .



الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا معمر عن يحيى بن المختار عن الحسن انه ذكر رسول الله صلى الله عليه فقال ' لا والله ما كانت تعلق دونه الأبواب ، ولا تقوم دونه الحجة ، ولا يُغْدَى عليه بالجفان ، ولا يُراح عليه بها ، ولكنه كان بارزا من اراد ان يلقي نبي الله صلى الله عليه لقيه ، وكان والله<sup>١</sup> يجلس بالأرض . ويوضع طعامه بالأرض ويلبس<sup>٢</sup> الغليظ ، ويركب الحمار ، ويردف بعده<sup>٣</sup> ويلعق<sup>٤</sup> والله يده<sup>٥</sup> .

٥٧٦ - قرأ الشيخ أبو محمد ظاهر النيسابوري على الشيخ الثقة أبو محمد<sup>١</sup> حسن بن علي بن محمد الجوهري ببغداد بيناب المراتب حرسها الله غداة يوم الاثنين تاسع عشرين<sup>٢</sup> جمادى الأولى سنة أربع وخمسين وأربع مائة قال أخبركم أبو عمر محمد بن العباس بن محمد بن زكريا بن حيوية وأبو بكر محمد بن اسماعيل قراءة على كل واحد منهما وأنت حاضر تسمع قالوا : أخبرنا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا محمد بن أبي ذئب عن مسلم بن جندب عن اسلم مولى عمر قال : قدم عليه معاوية بن أبي سفيان وهو ابيض وأبيض الناس<sup>٣</sup> واجملهم . فخرج الى الحج مع عمر بن الخطاب فكان عمر بن الخطاب ينظر اليه فيعجب له<sup>٤</sup> ثم يضع اصبعه على منته ثم يرفعهما عن مثل الشراك فيقول يخ بخ نحن اذا خير الناس إن جمع لنا خير

(١) في ك " قال ان رسول الله صلى الله عليه لا والله الخ "

(٢) في ك " و كان يجلس بالأرض " .

(٣) في ك " و كان يلبس " .

(٤) وفي ك على الهامش بعلامة التصحيح " عبده " .

(٥) زاد في ك قال نعم واحيانا يقول ابن المبارك في بعض الأحاديث بلعق او يلعق في هذا الحديث يلعق .

(٦) كذا في الأصل .

(٧) في ك " وهو ابيض الناس " .

(٨) في ك " فيعجب " .

الدنيا والآخرة، فقال معاوية: يا أمير المؤمنين! سأحدثك إنا بارض الحمامات، والريف فقال عمر: سأحدثك ما بك، الطافك نفسك باطيب الطعام، و تصبَحُك حتى تضرب الشمس متتك، و ذوو الحاجات وراء الباب، قال: فلما جئنا ذا طوى أخرج معاوية حلة فلبسها فوجد عمر منها ريحا كأنه ريح طيب<sup>١</sup> فقال يعمد احدكم فيخرج حاجا تقيلا حتى إذا جاء اعظم بلدان الله حرمة أخرج ثوبه كأنها كانا<sup>٢</sup> في الطيب فلبسهما<sup>٣</sup> فقال معاوية: إنما لبستهما لأن ادخل فيها على عشيرتي او قومي<sup>٤</sup>، و الله لقد بلغني اذاك ههنا و بالشام، و الله يعلم لقد<sup>٥</sup> عرفت الحياء فيه و نزع معاوية الثوبين و لبس ثوبه الذين أحرم فيهما<sup>٦</sup>.

٥٧٧ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا معمر عن ابن طاؤس عن أبيه قال: رأى عمر بن الخطاب يزيد بن أبي سفيان كاشفا عن بطنه فرأى جلدة رقيقة فرقع عليه الدرة فقال أجلدة كافر<sup>٧</sup>.

٥٧٨ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا اسمعيل بن عياش قال: حدثني يحيى الطويل عن نافع قال: سمعت ابن عمر يحدث سعيد بن جبير قال: بلغ عمر بن الخطاب ان يزيد ابن أبي سفيان يأكل الوان الطعام فقال عمر لمولى له يقال له يرفأ اذا علمت انه قد حضر

(١) في ك " كأنها لها ريح طيب "

(٢) في ك " كأنما كانا في الطيب "

(٣) في ك " نذشرهما "

(٤) في ك " بالعكس "

(٥) في ك " انى عرفت فيه "

(٦) الكنز (جنايات الحج من قسم الأفعال).

(٧) نقله ابن حجر في الاصابة من هنا (٦٥٦/٣).

عشاؤه فأعلنى فلما حضر عشاؤه اعله، فأتى عمر فسلم و استاذن، فأذن له فدخل فقرب عشاؤه فجاء بثريرة لحم فاكل عمر معه منها، ثم قرب شواء فبسط يزيد يده، فكف عمر ثم قال عمر والله يا يزيد بن أبي سفيان أ طعام بعد طعام؟ والذى نفس عمر بيده لأن خالقتهم عن سنتهم ليخالفن بكم عن طريقتهم قال ابن صاعد: هذا حديث غريب ما جاء بهذا الاسناد احد إلا ابن المبارك.

٥٧٩ — أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالوا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا جرير بن حازم قال: سمعت الحسن يقول قدم على امير المؤمنين عمر وفد من اهل البصرة مع أبي موسى الأشعري قال فكنا ندخل عليه وله كل يوم خبز ثلث<sup>٤</sup> وربما وافناه ما دوم بسمن<sup>٥</sup>، و احيانا بزيت، و احيانا باللبن، وربما وافقنا القدائد اليابسة قد دقت ثم اغلى بماء. وربما وافقنا اللحم الغريض وهو قليل، فقال لنا يوما انى والله لقد أرى تعذيركم<sup>٦</sup> و كراهيتكم طعامى، و انى والله لو شئت لكنت اطيكم طعاما، و أرقمك عيشا، اما والله ما اجهل عن كراكر و اسنمة و عن صلاه و عن صلاتق و صئاب قال جرير: الصلاه الشواء. و الصئاب الخردل، و الصلاتق الخبز الرقاق<sup>٧</sup>. و لكنى سمعت الله تعالى غير قوما بأمر فعلوه فقال

(١) قال ابن حجر في الاصابة قال ابن صاعد تفرد به ابن المبارك. قلت و اسماعيل ضعيف في غير اهل الشام (٦٥٦/٣) ذكر ابن حجر اول الخبر و آخره.

(٢) في ك "انه سمع الحسن"

(٣) في ك "قالوا و كنا"

(٤) كذا في الأصل و يحتمل يلات و كذا في ك و اللت الخياط. و اللوث الخياط و التلطخ.

(٥) في ك "ربما وافقناها ما دومة بسمن"

(٦) في ك "تعذركم" و التعذير التخصير في الاكل.

(٧) في ك "و صلا و صئاب و صلاتق"

(٨) قلت و الكراكر جمع كركرة بالكسر و هى زور البعير اذا برك اصاب الارض. و هى نائة عن جسمه كالقرصة =

« اذهبتم طياتكم في حياتكم الدنيا فاستمتعتم بها » قال فكلمنا أبو موسى الأشعري ، فقال لو كلمتم امير المؤمنين ففرض لكم من بيت المال طعاما تاكلونه ، قال : فكلمناه ، فقال : يا معشر الامراء ! أما ترضون لأنفسكم ما ارضى لنفسى<sup>١</sup> قال فقلنا : يا امير المؤمنين ! ان المدينة ارض العيش بها شديد ، ولا نرى طعامك يُغشى ، ولا يوكل ، وانا بارض ذات ريف ، وان اميرنا يُغشى ، وان طعامه<sup>٢</sup> يوكل قال فنكس عمر ساعة ، ثم رفع رأسه ، فقال : قد فرضت لكم من بيت المال شاتين و جريين<sup>٣</sup> فاذا كان بالغداة فضع احدى الشاتين على احد الجريين فكل أنت و أصحابك ، ثم ادع بشراب<sup>٤</sup> فاشرب - قال ابن صاعد يعنى الشراب الحلال - ثم اسق الذى عن يمينك ثم الذى يليه ، ثم قم لحاجتك ، فاذا كان بالعشى فضع الشاة الغابرة على الجريب الغابر فكل أنت و أصحابك ، ألا وأشبعوا الناس فى بيوتهم ، و اطعموا عيالهم . فان تجفنيكم<sup>٥</sup> للناس لا يحسن أخلاقهم ، ولا يشبع جائعهم و والله مع ذلك ما اظن رستاقا يوخذ منه كل يوم شاتان و جريان الا يسرع ذلك<sup>٦</sup> فى خرابه<sup>٧</sup> .

(١) فى ك " فكلمنا أبا موسى الأشعري " .

(٢) فى ك " ما ارضى به لنفسى " .

(٣) فى ك " و طعامه يوكل " .

(٤) الجريب مكىال قدر اربعة اقفزة و القفيز مكىال ثمانية مكايك و المكوك مكىال يسع صاعا و نصف صاع او نصف رطل الى ثمان اواق او غير ذلك راجع القاموس .

(٥) فى ك " ثم ادع بشرابك " .

(٦) فى ك " فان جفنيكم " و لعل الصواب التجفين و المعنى دعوة الناس الى الجفان . يقال جفن الناقة اذا تحرها و اطعم لها فى الجفان .

(٧) فى ك " الا يسرعان فى خرابه " .

(٨) أخرجه أبو نعيم من طريق عفان عن جرير بن حازم مختصرا جدا (٤٩/١) ، و أخرجه بعضه عبد الله بن أحمد فى زوائد الزهد من طريق سليم بن جعفر عن الحسن بن الاحنف (ص ١١٤) .

٥٨٠ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا معمر عن ابن طاؤس عن أبيه قال : أجدب الناس على عهد عمر فما اكل سمينا ولا سمننا حتى اكل الناس .

٥٨١ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا جرير بن حازم قال : أخبرني يحيى بن عبيد الجهضمي<sup>١</sup> عن علقمة بن عبد الله المزني قال : أتى عمر بن الخطاب ببردون فقال : ما هذا؟ فقيل<sup>٢</sup> : يا أمير المؤمنين ! هذه دابة لها وطأة<sup>٣</sup> و لها هيئة<sup>٤</sup> و لها جمال تركبه العجم فقام فركبه فلما سار هز منكبها فقال قبح الله هذا بنس<sup>٥</sup> الدابة هذا فترل عنه .

٥٨٢ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا مبارك بن فضالة عن الحسن قال : قال عمر ابن الخطاب : لا تنخلوا الدقيق فانه طعام كله .

٥٨٣ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا سفیان عن سليمان عن أبي وائل عن يسار ابن نمير قال : ما نخلت<sup>١</sup> لعمر طعاما قط الا و أنا له عاصي .

(١) في المرح و التعديل يحيى بن عبيد (غير منسوب) روى عن أبيه عن جده عن عمر و عنه واصل مولى أبي عبيدة و جرير بن حازم .

(٢) في ك " قبل " .

(٣) في ك " دابة له وطأة و له هيئة " .

(٤) في ك " بنست الدابة هذا " .

(٥) أخرجه أحمد في الزهد مختصرا بلفظ آخر من طريق أبي اسحاق الشيباني عن بشير بن عمرو (ص ١٢٠) .

(٦) في ك " دقفا " .

٥٨٤ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا سفيان بن عيينة عن ايوب الطائي عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال : لما قدم عمر ارض الشام أتى بيرزون فركبه ، فهزه ، فكرهه ، فنزل عنه ، و ركب ، بعيره ، فعرضت له مخاضة فنزل عن بعيره ، و نزع موقيه ، فاخذهما بيده ، و خاض الماء و هو ممسك بعيره بخطامه ، أو قال بزمامه فقال له أبو عبيدة بن الجراح لقد صنعت اليوم صنيعا عظيما عند أهل الارض ، قال فصك في صدره ، ثم قال اوه يمدّ بها صوته : لو غيرك يقول هذا يا أبا عبيدة ! إنكم كنتم اذلّ الناس ، و اقلّ الناس ، و احقر الناس ، فاعزكم الله بالاسلام ، فهما تطلبوا العز بغيره يذلكم الله .

٥٨٥ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا يحيى بن سعيد قال : سمعت القاسم بن محمد يقول : سمعت اسلم مولى عمر يذكر انه كان مع عمر و هو يريد الشام حتى اذا دنا من الشام اتاخ عمر و ذهب لحاجة له ، قال اسلم فطرحت فروق بين شعبي رحلي فلما فرغ عمر عمد الى بعير أسلم فركب على الفرو ، و ركب أسلم بعير عمر ، فخرجا يسيران حتى لقيهما أهل الأرض ، قال أسلم فلما دنوا منا اشرت لهم الى عمر فجعلوا يتحدثون بينهم فقال عمر : تطمع ابصارهم الى مراكب من لا خلاق لهم ، كأنّ عمر يريد مراكب العجم .

٥٨٦ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا معمر عن هشام بن عروة عن أبيه قال :

(١) كذا في ك و هو الصواب و في الأصل " عن أبي أيوب " خطأ و أيوب هذا هو ابن عائذ من رجال التهذيب .

(٢) في ك " بينهم ينظرون " .

قدم عمر بن الخطاب الشام فلقاه امرأه الاجناد وعطاء أهل الأرض فقال عمر: أين أخي؟ قالوا: من؟ قال: أبو عبيدة، قالوا: يأتيك الآن قال فجاء على ناقة مخطومة بجبل فسلم عليه، و سأله، ثم قال للناس انصرفوا عنا، فسار معه حتى أتى منزله، فنزل عليه فلم ير في بيته الا سيفه، وترسه و رحله فقال له عمر بن الخطاب: لو اتخذت متاعا أو قال شيئا قال أبو عبيدة: يا أمير المؤمنين! ان هذا سيلغنا المقييل<sup>١</sup>.

٥٨٧ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالوا: أخبرنا يحيى قال: أخبرنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا معمر عن هشام بن عروة عن أبيه عن عامل لعمر كان على اذرعات قال قدم علينا عمر بن الخطاب و اذا عليه قميص من كرايس فأعطانيه فقال: اغسله و ارقعه قال فغسلته و رقعته ثم قطعت عليه قميصا فاتيته بهما فقلت: هذا قميصك، و هذا قميص قطعته عليه لتلبسه، فمسه فوجده لنا فقال: لا حاجة لنا فيه هذا انشف للعرق منه<sup>٢</sup>.

٥٨٨ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالوا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا سليمان بن المغيرة عن ثابت البناني عن أنس ابن مالك قال: لقد رأيت بين كنفسي<sup>٣</sup> عمر اربع رقاع في قميصه<sup>٢</sup>.

٥٨٩ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالوا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا معمر عن يحيى بن أبي كثير عن رجل من أهل الشام أنه دخل على أبي ذر و هو يوقد تحت قدر له من حطب قد اصابه مطر

(١) أخرجه أبو نعيم من طريق عبد الرزاق عن معمر (١٠١/١).

(٢) أخرجه أحمد في الزهد عن حماد بن أسامة عن هشام بن عروة (ص ١١٩).

(٣) و روى أحمد عن أبي مازن انه رأى على عمر ازارا فيه اثنتا عشرة رقعة (ص ١٢٤).

## باب في طلب الحلال

و دموعه تسيل فقالت له امرأته : لقد كان لك من هذا مندوحة ، و لو شئت لكفيت فقال فأنا أبو ذر و هذا عيشي ، فان رضيت و الا فتحت كنف الله ، قال فكأنما ألقمها حجرا حتى اذا أضحج ما في قدره جاء بصحفة فكسر فيها خبزا له غليظا ، ثم جاء بالذبي كان في القدر فكدره عليه ثم جاء به الى امرأته ثم قال : ادن فأكلنا جميعا ، ثم أمر جاريته أن تسقينا فسقنا مذقة من لبن معزاه ، فقلت يا أبا ذر ! لو اتخذت في بيتك عيشاً فقال عباد الله! أتريدون من الحساب اكثر من هذا؟ أليس هذا مثال نرقد عليه ، و عبادة نسطها . و كساء نلبسه . و بُرمة نطبخ فيها ، و صحفة ناكل منها ، و بطّة فيها زيت ، و غرارة فيها دقيق ، أتريد لي من الحساب اكثر من هذا؟ قلت فإنّ عطاءك أربع مائة دينار و أنت في شرف من العطاء . فإن يذهب عطاك؟ فقال : أما اني لن اعمى عليك ، لي بهذه القرية - و أشار الى قرية بالشام - ثلثون فرسا فاذا خرج عطائي اشتريت لهم علفا ، و ارزاقا لمن يقوم عليها ، و نفقة لأهلي . فان بقي منه شيء اشتريت به فلوسا فجعلت عند نبطي ههنا . فان احتاج اهلي الى لحم اخذوا منه . و ان احتاجوا الى شيء اخذوا منه . ثم احمل عليها في سبيل الله ، ليس عند آل أبي ذر دينار و لا درهم .

## باب في طلب الحلال

٥٩٠ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا جعفر بن حيان عن الحسن في قول الله تعالى « الله يبسط الرزق لمن يشاء من عباده و يقدر له<sup>١</sup> » قال : يخير له .

٥٩١ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا

(١) أخرج أحمد نبذة سيرة منه من طريق أبي شعبة (ص ١٤٦) .

(٢) سورة العنكبوت ، الآية : ٦٢ .



## باب في طلب الحلال

الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا ابن لهيعة قال: يزيد بن أبي حبيب قال: من لم يستحى من الحلال خفت مؤنته وقل كبريائه.

٥٩٢ — أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا اسماعيل بن عياش قال: أخبرني عقيل بن مدرك عن لقمان بن عامر أن أبا الدرداء قال: أهل الأموال يا كلون وناكل، ويشربون ونشرب، ويلبسون ونبلس، ويركبون وتركب، لهم فضول أموال ينظرون إليها ونظر إليها معهم، عليهم حسابها ونحن منها براء.

٥٩٣ — أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا ببيعة بن الوليد أن عمر بن الخطاب قال: الزهادة في الدنيا راحة للقلب والجسد.

٥٩٤ — أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا رباح بن زيد قال: حدثني عبد العزيز بن جوران قال: سمعت وهب بن منبه يقول: مثل الدنيا والآخرة كمثل رجل له ضربتان إن أرضى أحدهما أسخط الأخرى.

(١) في ك "قال حدثني يزيد بن أبي حبيب".

(٢) في ك "خف مؤنته".

(٣) أخرج الطبراني في الأوسط من حديث أبي هريرة مرفوعا الزهد في الدنيا يريح القلب والجسد قال الهيثمي فيه اشعث ابن نزار لم يعرفه وبقية رجاله وتموا على ضعف في بعضهم (٢٨٦/١٠).

(٤) ذكره ابن أبي حاتم قال هشام بن يوسف كانت ضعيفا يشبه القصاص. قال العلقم الاصح انه يحجم ووقع في الميزان واللسان "حوزان" وفي الثقافات والجرح والتعديل "حوزان".

(٥) في ك "يقول ما الدنيا والآخرة الا كمثل رجل له ضربتان".

(٦) أخرجه أبو نعيم من طريق المصنف و عبد الرزاق عن رباح بن زيد (٥١/٤).

٥٩٥ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا حريث بن السائب قال : أخبرنا الحسن قال سأل رسول الله صلى الله عليه بعض أصحابه فقال : أشياء نشتهها لا نقدر عليها لنا فيها اجراً قال فقيم توجرون اذا لم توجروا<sup>٢</sup> على ذلك .

٥٩٦ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال : حدثني أبو عبدربه قال : سمعت معاوية بن أبي سفيان يقول على هذا المنبر سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول : ان ما بقى من الدنيا بلاء و فتنه ، و انما مثل عمل احدكم كمثل الوعاء اذا طاب اعلاه طاب اسفله ، و اذا خبث اعلاه خبث اسفله .

٥٩٧ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا شريك بن عبد الله عن يعلى بن عطاء عن أبيه عن عبد الله بن عمرو قال : ان الدنيا جنة الكافر و سجن المؤمن ، و انما مثل المؤمن حين تخرج نفسه كمثل رجل كان في سجن فاخرج منه فجعل يتقلب في الأرض و يتفسح فيها .

٥٩٨ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا يحيى بن أيوب قال : حدثني يحيى بن جنادة

(١) في ك " قال أشياء لا نقدر عليها " .

(٢) في ك " فهل لنا فيها اجراً " .

(٣) في ك " ان لم توجروا فيها " .

(٤) ترجمته في كنى التهذيب .

(٥) أخرجه ابن ماجه من طريق الوليد بن مسلم عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر (ص ٣١٩) باب الترقى على العمل .

المعافى ان أبا عبد الرحمن الحبلى حدثه عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن النبي صلى الله عليه قال: الدنيا سجن المؤمن و سنته<sup>١</sup> فاذا فارق الدنيا فارق السجن و السنة<sup>٢</sup>.

٥٩٩ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا يحيى بن أيوب عن بكر بن عمرو عن عبد الرحمن بن زياد عن أبي عبد الرحمن الحبلى عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن النبي صلى الله عليه قال: تحفة المؤمن الموت<sup>٣</sup>.

٦٠٠ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا رجل عن محارب بن دثار قال قال لى خيشمة: أيسرك الموت؟ قلت: لا، قال: لا أعلم احدا لا يسره الموت الا منقوصا<sup>٤</sup>.

٦٠١ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا رشدين بن سعد قال: حدثني عمرو بن الحارث عن بكر بن سوادة ان أبا عبد الرحمن حدثه ان أبا الأعور السلمى كان جالسا فى مجلس فقال رجل: و الله ما خلق الله شيئا أحب الى من الموت، فقال أبو الأعور السلمى: لأن اكون مثلك أحب الى من حمر النعم. و لكنى و الله أرجو أن أموت قبل أن أرى ثلاثا، أن أنصح فترد نصيحتى، و أرى الغير فلا أستطيع تغييره، و قبل الهرم.

(١) السنة: الجذب.

(٢) أخرجه أحمد و رجاله رجال الصحيح غير عبد الله بن جنادة و هو ثقة قاله الهيثمى (٢٨٩/١٠).

(٣) أخرجه الطبرانى فى الكبير و رجاله ثقات قاله الهيثمى (٣٢٠/٢).

(٤) أخرج أبو نعيم فى الحلية من طريق سفيان عن سلمة بن كهيل قال لى خيشمة محارب بن دثار فقال له: كيف حبك

للموت؟ قال ما احبه، قال خيشمة: ان هذا بك نقص كبير (١١٥/٤).

(٥) الغير بالفتح الاسم من قولك غيرت الثى. فتغير أى تغير الحال و انتقلها من الصلاح الى الفساد كذا فى النهاية.

٦٠٢ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا اسماعيل بن عياش قال : حدثني شرحبيل ابن مسلم عن عمرو بن الأسود العنسى انه كان يدع كثيرا من الشعب مخافة الاشر .

٦٠٣ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : أخبرنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا اسماعيل بن عياش قال : أخبرنا أبو سلمة الحمصي - قال أبو محمد<sup>١</sup> اسمه سليمان بن سليم من ثقات أهل الشام و حبيب بن صالح - هذا أيضا<sup>٢</sup> - عن يحيى بن جابر الطائي عن المقداد بن معديكرب قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه ما ملا<sup>٣</sup> آدمى وعاء شراً<sup>٤</sup> من بطن ، بحسب ابن آدم أكل<sup>٥</sup> يقمن صلبه فان كان لا محالة فثلك طعام ، و ثلك شراب ، و ثلك لتفسه<sup>٦</sup> .

٦٠٤ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا بقية بن الوليد قال : حدثني أيوب بن عثمان أن رسول الله صلى الله عليه سمع رجلا يتجشأ فقال : أقصر من جشائك فان اطول الناس جوعا يوم القيامة اكثرهم شبعاً في الدنيا<sup>٧</sup> .

٦٠٥ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا

(١) هو يحيى بن صاعد .

(٢) يعنى هذا ايضا من ثقات اهل الشام .

(٣) في ك " يقول ما ملا " .

(٤) كذا في الترمذى و في ك و الأصل " شر " .

(٥) في ك " اكلات " و كذا في الترمذى .

(٦) أخرجه الترمذى عن سويد عن المصنف (٢٧٨/٣) .

(٧) أخرجه ابن ماجه من حديث يحيى البكاء عن ابن عمر مرفوعاً (ص ٢٤٨) و قال صاحب المشكوة اخرجه الترمذى .

## باب في طلب الحلال

الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا معمر عن الزهري عن حمزة بن عبد الله بن عمر قال: لو أن طعاما كثيرا كان عند عبد الله بن عمر ما شبع منه بعد أن يجد له اكلا قال فدخل عليه ابن مطيع يعوده<sup>١</sup> فرآه قد نحل جسمه فقال لصفية بنت أبي عبيد امرأته: ألا تلتقيه لعله يرتد<sup>٢</sup> إليه جسمه، وتصنعين له طعاما، قالت إنا لنفعل، ولكنه لا يدع احدا من اهله، ولا من بحضرتة إلا دعاه عليه، فكلمت أنت في ذلك، فقال له ابن مطيع: يا أبا عبد الرحمن! لو أكلت فيرجع إليك جسمك، فقال إنه ليأتي علي ثمانين سنين ما أشبع فيها شعبة واحدة أو الا شعبة واحدة فالآن تريد أن أشبع حين لم يبق من عمري إلا ظم<sup>٣</sup> حمار<sup>٤</sup>.

٦٠٦ - أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا شعبة بن الحجاج عن أبي عمران الجوني عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر قال: أوصاني خليلي صلى الله عليه إذا صنعت مرقا فاكتر ماها ثم انظر الى أهل بيت من جيرانك<sup>٥</sup> فاصبهم منه بمعروف<sup>٦</sup>.

٦٠٧ - أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا

(١) في ك "ما شبع بعد ان - الخ".

(٢) في ك "بوما يعوده".

(٣) مطموس في الأصل وفي ك مثل "ظمي. حمار".

(٤) قال في النهاية حين لم يبق من عمري الا ظم. حمار اي شيء يسير وانما خص الحمار لانه اقل الدواب صبورا عن الماء. والظم. بالكسر ما بين الوردين، وهو حبس الابل عن الماء الى غاية الورد. والخبر رواه أحمد من طريق عاصم عن حمزة بلفظ آخر (ص ١٩٤) وأخرجه أبو نعيم بهذا اللفظ من طريق عبد الرزاق عن معمر (٢٩٨/١).

(٥) في ك "من جيرتك".

(٦) أخرجه الترمذي من طريق صالح بن رستم عن أبي عمران الجوني بلفظ آخر و اطول من هنا ثم قال قد رواه شعبة عن أبي عمران (٩٣/٣).

الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا ابن لهيعة عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل الأسدي أن صفية بنت أبي عبيد قالت: ما رأيته شبع فاقول شبع<sup>١</sup> تعني ابن عمر فلما رأيته ذلك و كان له يتيان صنعت له شيئاً فدعاها فاكلتا معه فلما ناما جثته بشيء فقال ادع فلانة<sup>٢</sup> قلت: قد ناما و قد اشبعتهما قال: فادعي<sup>٣</sup> لي بعض أهل الصفة فدعي له مساكين فاكلوا معه .

٦٠٨ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالوا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا عبد العزيز بن أبي رواد ان ابن عمر رضى الله عنه كان في مسير فزل منزلاً و لم يجيء ثقله<sup>٤</sup> فلما رأته الرفاق<sup>٥</sup> ارسلوا اليه من طعامهم فقعده ابن عمر و أصحابه . قال و جاءه المساكين ، فنظر ابن عمر الى افضل شيء بحضرته من الطعام ، فاذا قصعة فيها ثريد فرفعها ليأكلوها . فاخذ ابن له القصعة<sup>٦</sup> فقال: هذا افضل طعامك فدعه لنا ، و ههنا من الطعام ما نطعم . قال فتنازع القصعة بينهما . فقال ابن عمر: انما اجاحش<sup>٧</sup> بها عن رقتي .

٦٠٩ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالوا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا اسماعيل بن عياش عن ابن أبي حسين عن شهر بن حوشب قال كان يقال اذا جمع الطعام اربعا كمل كل شيء من شأنه . اذا كان

(١) في ك " فاقول قد شبع " .

(٢) في ك " ادع لي فلانة و فلان " كذا في الأصلين " ادع " .

(٣) في ك " ادع لي " و في الأصل " ادعي " .

(٤) في ك " و لما يجيء ثقله " .

(٥) في ك " فلما رأه أهل الرفاق " .

(٦) في ك " بالقصعة " .

(٧) أي أدافع .

اوله حلالا، و ذكر اسم الله تعالى، و كثرت عليه الايدي، و حمد الله تعالى عليه حين يفرغ منه فقد كمل كل شيء من شأنه .

٦١٠ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا سفيان عن عاصم عن أبي صالح عن عائشة رضی الله عنها انه اكل عندها طعام فقالت آدموه<sup>١</sup> قالوا بما نأدمه قالت : تحمدون الله عليه اذا فرغتم .

٦١١ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا المفضل بن لاحق عن أبي بكر بن حفص قال : كان ابن عمر لا يحبس عن طعامه بين مكة و المدينة مجذوما ، و لا أبرص ، و لا مبتلى حتى يقعدوا معه على مائدته فينما هو يوم<sup>٢</sup> قاعد على مائدته أقبل موليان من موالى أهل المدينة فسلبا فرجبا بهما ، و حيوهما ، و اوسعوا لهما فضحك عبد الله بن عمر فأنكر الموليان ضحكه فقالا : يا أبا عبد الرحمن ! ضحكت الله سنك فما اضحكك ؟ قال عجبا<sup>٣</sup> من نبي هؤلاء يحيى هؤلاء الذين تدمى افواههم من الجوع فيضيقون عليهم ، و يتأذون بهم حتى لو أن لأحدهم ان ياخذ مكان اثنين فعل تأذيا بهم ، و تضيقا عليهم ، و جتما اتما قد اوفرتما الزاد فوسعوا لكما ، و حيوكما ، يطعمون طعامهم من لا يريد ، و يمنعونه ممن يريد .

﴿ تم الجز الرابع ﴾

(١) في ك : ايدموه و ادم الخبز (ضرب) خلطه بالادام .

(٢) في ك " يوما " و هو الصواب .

(٣) في ك " عجبت " .

## الجزء الخامس

### بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٦١٢ - أخبرنا الشيخ الجليل العالم الزاهد أبي علي<sup>١</sup> الحسين بن محمد بن الحسين ابن ابراهيم الدلقى المقدسى غفر الله له قال قرأ الشيخ أبو محمد ظاهر النيسابورى على الشيخ أبي محمد الحسن بن علي بن محمد بن الحسن الجوهري ببغداد بياب المراتب حرسها الله غداة يوم الاثنين تاسع عشرين<sup>١</sup> جمادى الأولى سنة أربع وخمسين وأربع مائة وأنا حاضر اسمع وأقر به قال له أخبركم أبو عمر محمد بن العباس بن محمد بن زكريا بن حيوية الخزاز و أبو بكر محمد بن اسماعيل الوراق قراءة على كل واحد منهما وأنت حاضر تسمع قال حدثنا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا سعيد بن أبي أيوب قال: حدثني عبد الله بن سليمان عن سعيد بن أبي هلال ان أنا الدرداء كان يقول: من كان الأجوفان همته خسر<sup>٢</sup> ميزانه يوم القيامة .

٦١٣ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالوا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا سعيد بن أبي أيوب حدثني بكر بن عمرو عن صفوان بن سليم ان ابن عباس قال: ليأتين على الناس زمان يكون همة اقدمهم فيه بطنه، ودينه هواه .

(١) كذا في الأصل .

(٢) في ك كآنه "خسر" .



٦١٤ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا ابراهيم بن نشيط الوعلائي قال : حدثني رجل قال : دخل رجلان على عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدي صاحب النبي صلى الله عليه فقال : مرحبا بكما ، فترع وسادة كان متكئا عليها فألقاها اليهما ، فقالا : لا نريد هذا انما جئناك نسمع شيئا ننتفع به قال : انه من لم يكرم ضيفه فليس من محمد و لا ابراهيم صلوات الله عليه ، طوبى لعبد امسى متعلقا برسن فرسه في سبيل الله أفطر على كسرة و ماء بارد ، ويل للّوائين الذين يلوثون مثل البقر ، ارفع يا غلام ! ضع يا غلام ! في ذلك لا يذكر الله تعالى .

٦١٥ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا اسماعيل بن عياش قال : حدثني شرحبيل ابن مسلم الخولاني ان أبا الدرداء قال : بئس ما لأحدكم ان يكون ضيفا على اهله الدهر ، ألا ليأكل ما وجد .

٦١٦ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا سليمان بن المغيرة عن ثابت عن انس بن مالك قال : خدمت النبي صلى الله عليه عشر سنين ليس كل أمرى كما يشتهي صاحبي يكون<sup>٢</sup> ما قال لي أف<sup>٣</sup> و لا قال لي لم فعلت هذا<sup>٤</sup> .

(١) في ك " انما جئنا نسمع ما ننتفع به .

(٢) في ك " ان يكون " .

(٣) في ك " و ما قال لي " .

(٤) أخرجه البخاري من طريق سلام بن مسكين عن ثابت (٣٥٢/١٠) وكذا سلم و أخرجه ت من طريق جعفر بن سليمان عن ثابت (١٤٩/٣) .

٦١٧ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا هارون بن ابراهيم قال : سمعت الحسن يقول : صم ولا تبغ في صومك قيل وما بغى في صومى قال ان يقول الرجل ارفعوا لى كذا ارفعوا لى كذا فانى أريد الصوم غداً .

٦١٨ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا سليمان بن المغيرة عن ثابت ان عمر استسقى فأنى بإاء من غسل فوضعه على كفه ، فجعل يقول أشربها فتذهب حلاوتها ، وتبقى نقيتها<sup>٢</sup> قالها ثلاثا ثم رفعه الى رجل من القوم فشربه<sup>٤</sup> .

٦١٩ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا شعبة بن الحجاج عن سماك عن أبي الربيع قال : سمعت أبا هريرة و نظر الى مزبلة فقال : ان هذه مذهبة لديناكم و آخرتكم .

٦٢٠ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا حريث بن السائب الاسيدى قال : حدثنا الحسن قال : حدث رسول الله صلى الله عليه في فور له بثلاثة احاديث مر على مزبلة في طريق من طرق المدينة فقال من سره ان ينظر الى الدنيا بحذافيرها فلينظر الى هذه المزبلة ، ثم قال : لو أن الدنيا تعدل عند الله جناح ذباب ما اعطى كافرا منها شيئا ،

(١) كذا في ك و كذا في الأصل و في هامش الاصل " ما بغى في الصوم " .

(٢) في ك " اريد ان اصوم غدا " .

(٣) في ك " تبعتها " كررها في مرتين .

(٤) في ك " فشربها " .

ثم ذكر الموت و غمه و كربه و علوه<sup>١</sup> فقال : ثلاث مائة ضربة بالسيف<sup>٢</sup> .

٦٢١ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا

الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا معمر قال : حدثنا عطاء الخراساني قال : مرّ  
نبيّ من الأنبياء بساحل فاذا هو برجل يصطاد حيتانا فقال بسم الله و ألقى شبكته فلم يخرج  
فيها حوت واحد ، ثم مرّ بآخر فقال بسم الشيطان فخرج فيها من الحيتان حتى جعل الرجل  
يتقاعس من كثرتها فقال : أيّ ربّ هذا الذي دعاك و لم يشرك بك شيئا ابتليته بأن  
لم يخرج في شبكته شيء ، و هذا الذي دعا غيرك ابتليته و خرج في شبكته ما جعل يتقاعس  
تقاعساً من كثرتها و قد علمت أن كل ذلك بيدك فاني هذا ؟ قال : اكشفوا لعبدى  
عن منزلتهما ، فلما رأى ما أعد الله لهذا من الكرامة و ما أعد الله لهذا من الهوان قال  
رضيتُ يا ربى .

٦٢٢ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا

الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا حميد الطويل عن ثابت البناني قال : أراه  
ذكره عن أنس بن مالك قال : يؤتى بأنعم بأهل الدنيا من الكفار فيقول الله سبحانه  
و تعالى اغمسوه غمسة في النار ، فيقال له : هل رأيت نعما قط ؟ فيقول : لا . و يؤتى  
بأشدّ المؤمنين ضرّاً فيقول : اغمسوه غمسة في الجنة ، فيقول له : هل رأيت ضرّاً قط  
أو مستك بلا قط ؟ فيقول : لا .

٦٢٣ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا

الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا موسى بن عبيدة عن زياد بن ثوبان عن

(١) في ك " و كربه و غمه و علوه " و العلو بالتحريك خفة و هلع يصيب الانسان .

(٢) أخرجه ابن أبي الدنيا آخره عن الحسن مرسلًا و نفعه " الم الموت و غصته " ذكره السيوطى في شرح الصدور (ص ١٢) .

أبي هريرة قال: لا تغبطن فاجرا بنعمة فان من ورائه طالب حيث طلبه جهنم « كلما كُتبتُ زدتناهم سعيرا » .

٦٢٤ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا عبيد الله بن الوليد الوصافي عن ابراهيم المكي عن وهب بن منه قال : إني لأجد فيما أنزل الله في الكتاب ان الله يقول : لا تعجبن برحب اليدن يسفك الدماء وإن له عند الله قاتلا لا يموت ، و لا تعجبن بامرئى اصاب ما لا من غير حله فان ما انفق منه<sup>١</sup> لم يبارك له فيه ، و ما تصدق منه لم يتقبل الله منه ، وجعله<sup>٢</sup> زاده الى النار ، و لا تعجبن لصاحب نعمة بنعمته فانك لا تدري الى ما يصير بعد الموت .

٦٢٥ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا الأوزاعي عن موسى بن سليمان أنه سمع القاسم بن الخيمرة يقول : قال رسول الله صلى الله عليه : من اصاب ما لا من مأثم فوصل به رحماً ، أو تصدق به ، أو انفق في سبيل الله ، جمع ذلك جميعاً ثم قذف به في جهنم .

٦٢٦ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : أخبرنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا اسماعيل بن عياش قال : حدثنا أبو سلمة الحصى عن يحيى بن جابر عن أبي الدرداء قال : الا رب منعم لنفسه و هو لها جدُّ مهين الا رب مبيض لثيابه و هو لدينه مُدَّتَس .

(١) كذا في الأصل و القياس " طالباً " .

(٢) في ك " فأنفق منه " .

(٣) في ك " و فضله زاده الى النار " .

٦٢٧ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : بلغنا عن عيسى بن مريم أنه قال : يوشك أن يفضى بالصابر البلاء إلى الرخاء ، و بالفاجر الرخاء إلى البلاء .

٦٢٨ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا ابراهيم بن نسيط الوعلائي قال : حدثنا كعب بن علقمة قال : قال سعد بن مسعود التجيبي : اذا رأيت الرجل دناياه تزداد ، و آخرته تنقص<sup>٢</sup> مقبها على ذلك ، راضياً<sup>٣</sup> به فذلك المغبون الذي او بلغت<sup>٤</sup> بوجهه و هو لا يشعر .

٦٢٩ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا وهيب قال : قال عيسى بن مريم : أربع لا تجتمع<sup>٥</sup> في احد من الناس الا يعجب<sup>٦</sup> او إلا يعجبه . الصمت و هو اول العبادة . و التواضع لله ، و الزهادة في الدنيا ، و قلة الشيء .

٦٣٠ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا سفيان عن منصور عن مجاهد قال : قال عمر بن الخطاب : انا وجدنا خير عيشنا بالصبر<sup>٧</sup> .

(١) في ك " رأيت العبد " .

(٢) في ك " تنقص " .

(٣) كذا في ك . و في الأصل " راض به " .

(٤) في ك " الذي يلعب بوجهه " .

(٥) في ك " لا يجتمعن " .

(٦) في الأصل " كأنه يعجب و في ك " الا يعجب الصمت " .

(٧) أخرجه أبو نعيم من طريق الأعمش عن مجاهد (٥٠/١) .

٦٣١ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا هشام بن عروة عن أبيه قال : قال عمر بن الخطاب في خطبته : تعلمون ان الطمع فقر ، وان الياس غنى و انه من أيس مما عند الناس استغنى عنهم<sup>٢</sup> .

٦٣٢ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا رجل عن أبي حازم قال : وجدت الاشياء شديتين ، شئ لى ، و شئ ليس لى ، فاما ما كان لى فلو كان فى ذنب الريح لأدرسته حتى آخذه . و أما ما لم يكن لى<sup>٣</sup> فلو اجتمع الخلق على أن يجعلوه لى ما قدروا عليه ، اقيم<sup>٤</sup> اللهم ههنا ؟ .

٦٣٣ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا اسماعيل بن أبي خالد عن أخيه الأشعث ابن أبي خالد عن أبي عبيدة بن عبد الله عن عبد الله بن مسعود<sup>٥</sup> قال : أياكم استطاع ان يجعل فى السماء كنزه فليفعل حيث لا تاكله السوس و لا تناله السرقة<sup>٦</sup> فان قلب كل امرء عند كنزه<sup>٧</sup> .

(١) فى ك " لتعلم ان الطمع و ان الياس " .

(٢) فى ك " استغنى عنه " و أخرجه أبو نعيم من طريق أبي معاوية و وكيع عن هشام و لفظه فى آخره : و ان الرجل اذا يش من شئ استغنى عنه (٥٠/١) .

(٣) فى ك " و ما ليس يكون " .

(٤) فى ك " أبى عبيدة بن مسعود عن أبيه " .

(٥) فى ك " حيث لا يناله المرق و لا ياكله السوس " .

(٦) أخرجه أبو نعيم من طريق وكيع عن اسماعيل بن أبي خالد (١٣٥/١) و أخرج أحمد نحوه عن عيسى عليه السلام (ص ٥٦) .

٦٣٤ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا عبيد الله بن الوليد الوصافي عن عبد الله بن عبيد قال : جاء رجل من الأنصار الى رسول الله صلى الله عليه فقال : يا رسول الله ! ما لي لا أحب الموت ، قال : هل لك مال ؟ قال : نعم يا رسول الله ! قال : فقدّم ما لك بين يديك ، قال : لا أطيق ذلك يا رسول الله ! قال : فان المرء مع ماله ، ان قدمه أحب أن يلقه و ان خلفه أحب ان يتخلف معه<sup>١</sup> .

٦٣٥ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا الأوزاعي عن بلال بن سعد ان أبا الدرداء قال : اعوذ بالله من تفرقة القلب ، قيل<sup>٢</sup> و ما تفرقة القلب ؟ قال : ان يوضع لى فى كل واد مال<sup>٣</sup> .

٦٣٦ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا سفيان بن عيينة عن عبد الله بن أبي بكر قال : سمعت انس بن مالك يقول : قال رسول الله صلى الله عليه : يتبع الميت ثلاثة فيرجع اثنان ، و يبقى واحد ، يتبعه أهله ، و ماله ، و عمله ، فيرجع أهله و ماله ، و يبقى معه<sup>٤</sup> عمله<sup>٥</sup> .

(١) فى ك " أحب التخلف " .

(٢) فى ك " قال " .

(٣) أخرجه أبو نعيم فى الحلية من طريق عمرو بن عبد الواحد عن الأوزاعي (٢١٨/١) .

(٤) فى ك " و يبقى عمله " .

(٥) أخرجه الشيخان .

٦٣٧ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا  
قال : أخبرنا سفيان بن عينة بهذا الاسناد مثله .

٦٣٨ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا  
الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا سفيان عن حبيب بن أبي ثابت أن أبا الدرداء  
كان اذا دخل قرية خربة قال : أين اهلك يا قرية ! ثم يقول ذهبوا و بقيت الأعمال .

٦٣٩ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا  
الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا مالك بن مغول عن أبي حصين عن مجاهد  
قال : مررت مع عبدالله بن عمر بخربة فقال : يا مجاهد ! ناده يا خربة ! أين أهلك ؟ أو  
ما فعل اهلك ؟ قال : فنأديت فقال ابن عمر : ذهبوا و بقيت أعمالهم .

٦٤٠ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا  
الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا مالك بن مغول قال : بلغني ان عيسى بن  
مريم صلى الله عليه مر بخربة فقال : يا خربة الخربين ! أو قال يا خربة خربت ! أين أهلك  
فأجابه منها شيء<sup>١</sup> فقال : يا روح الله ! بادوا فاجتهد ، أو قال : فان امر الله جد فجد .

من اول الكتاب الى ههنا عن ابن حيوية و أبو بكر<sup>٢</sup> الوراق جميعا عن ابن صاعد .  
و من ههنا الى آخر الكتاب عن ابن حيوية وحده عن ابن صاعد .  
و كذلك قرئ على الشيخ و الحمد لله و صلى الله على محمد و آله .

٦٤١ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قراءة عليه في شهر ربيع الأول سنة اثنتين

(١) و روى أبو نعيم ما يشبهه (٢١٨/١) .

(٢) زاد في ك " أو كله منها شيء . "

(٣) كذا في الأصل .



وثمانين و ثلاث مائة و أنت حاضر تسمع ، قال : حدثنا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد قراءة علينا من لفظه عند منزله فى شهر ذى القعدة من سنة تسع و ثلاث مائة قال : حدثنا الحسين بن الحسن المروزى قال : أخبرنا عبد الله بن المبارك قال .

باب الصدقة

٦٤٢ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا سفيان بن عيينة عن صاحب له يذكره عن بعض العلماء قال : ان الله اعطى لكم الدنيا قرضا ، و سألكموه قرضا ، فان أعطيتموها طيبة بها أنفسكم ضاعف الله لكم ما بين الحسنة الى العشر ، الى سبع مائة ، الى اكثر من ذلك ، و ان أخذها منكم و أتم كارهون فصبرتم و احتسبتم كان لكم الصلاة و الرحمة ، و أوجب لكم الهدى .

٦٤٣ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا شعبة عن عمرو بن مرة قال : سمعت عبد الله بن الحارث يحدث عن أبي كثير عن عبد الله بن عمرو بن العاص انه سمعه يقول : 'تجمعون فيقال أين فقراء هذه الأمة و مساكنها؟ فيبرزون ، فيقال : ما عندكم؟ فيقولون : يا ربنا ابتليتنا فصرنا ، و أنت اعلم ، و أحسبه قال و ولّيت الأموال و السلطان غيرنا ، فيقال : صدقتم ، فيدخلون الجنة قبل سائر الناس بزمن و تبقى شدة الحساب على ذوى الأموال و السلطان . قال قلت : فأين المؤمنون يومئذ؟ قال : توضع لهم كراسى من نور و يظلل عليهم الغمام و يكون ذلك اليوم أقصر عليهم من ساعة من نهار' .

(١) أخرجه الطبرانى عن عبد الله بن عمرو مرفوعا قال الهيثمى رجاله رجال الصحيح غير أبي كثير الزبىدى و هو ثقة (٢٣٧/١٠) و أخرج الطبرانى ايضا ما يشهد له عن سعيد بن عامر مرفوعا و أخرج أحمد عن عبد الله بن عمرو مرفوعا و الطبرانى عن ابن عمر ببعض معناه راجع الزوائد (٢٥٩/١٠ ، ٢٦٠ ، ٢٦١) .

٦٤٤ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا شعبة عن عمرو بن مرة انه سمع خيثمة يحدث عن عدى ابن حاتم عن النبي صلى الله عليه انه ذكر النار فتعوذ منها و أشاح بوجهه<sup>١</sup> مرتين أو ثلاثة ثم قال اتقوا النار و لو بشق<sup>٢</sup> تمرة فان لم تجدوا فبكلمة طيبة<sup>٣</sup> .

٦٤٥ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا حرملة بن عمران انه سمع يزيد بن أبي حبيب يحدث أن أبا الخير حدثه انه سمع عقبة بن عامر يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول : كل امرء في ظل صدقته حتى يفصل بين الناس . أو قال يحكم بين الناس ، قال يزيد كان أبو الخير لا يخطئه يوم لا يتصدق فيه<sup>٣</sup> بشيء . و لو كعكعة<sup>٤</sup> او بصلة<sup>٥</sup> .

٦٤٦ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا حيوة بن شريح عن عقيل عن ابن شهاب قال : قال رسول الله صلى الله عليه : ما احسن عبد<sup>٤</sup> الصدقة إلا احسن الله الخلافة على تركته .

٦٤٧ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا سفيان عن عبد الله بن السائب عن عبد الله بن قتادة المحاربي

(١) كرهه في ك .

(٢) أخرجه البخارى في الزكاة و في الأدب (٣٤٥/١٠) من طريق شعبة ، و رواه في علامات النبوة مبسوطا ، و رواه الترمذى من طريق عباد بن جهش عن عدى في حديث طويل (٦٧/٤) .

(٣) في ك " الا تصدق فيه " و كذا في الزوائد .

(٤) في ك " او كعكعة او بصلة " .

(٥) عقيقه في ك " باب في ثواب الصدقة " و الحديث بتامه أخرجه أحمد و روى أبو يعلى و الطبرانى بعضه و رجال أحمد ثقافت قاله الهيثمى (١١٠/٣) .

قال: سمعت عبد الله بن مسعود يقول: ما تصدق رجل بصدقة الا وقعت في يد الربّ قبل أن تقع في يد السائل وهو يضعها في يد السائل قال وهو في القرآن فقراً عبد الله «ألم يعلموا ان الله هو يقبل التوبة عن عباده و يأخذ الصدقات» .

٦٤٨ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا عبيد الله بن عمر عن سعيد المقبري عن أبي الحباب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال: ما من عبد مسلم يتصدق بصدقة من كسب طيب ولا يقبل الله الا طيباً<sup>١</sup> الا كان الله يأخذها بيمينه فيريها<sup>٢</sup> كما يربى احدكم فلوته أو قال فضيله حتى تبلغ التمرة مثل احد<sup>٣</sup>، قال ابن صاعد: هذا حديث غريب صحيح الاسناد ما جاء به الا ابن المبارك، و أبو الحباب هو سعيد بن يسار مولى الحسن بن علي .

٦٤٩ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا سفيان عن عمار الدهني عن راشد بن الحارث عن أبي ذر قال: ما على الأرض من صدقة تخرج حتى تفك عنها لحيا سبعين شيطاناً كلهم ينهأ عنها<sup>٤</sup>.

٦٥٠ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال:

(١) أخرجه الطبراني في الكبير وفيه عبد الله بن قنادة المخاربي ولم يضعفه احد قاله الهيثمي (١١١/٣) .

(٢) في ك " الا الطيب " .

(٣) في ك " فيريها له في يده كما " .

(٤) أخرجه البخاري من طريق أبي صالح عن أبي هريرة و اشار الى رواية سعيد بن يسار (١٨٠/٣) و أخرجه ت من رواية

اللبث عن سعيد المقبري عن سعيد بن يسار (٢٢/٣) .

(٥) أخرج و البزار و الطبراني من حديث بريدة مرفوعاً " لا يخرج رجل شيئاً من الصدقة حتى يفك عنه لحيا سبعين شيطاناً " و رجاله ثقات ، قاله الهيثمي (١٠٩/٣) .

## باب ما جاء في الاحسان الى اليتيم

أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا يحيى بن عبيد الله قال : سمعت أبي يقول : سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه قال : حفت الجنة بالمكاره و حفت النار بالشهوات .

٦٥١ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا عبد الملك الثقفي<sup>١</sup> قال : سمعت عكرمة يقول : قال رسول الله صلى الله عليه تصدقوا ولو بتمره فانها تسد من الجائع و تطفى الخطيئة كما يطفى الماء النار<sup>٢</sup>.

## باب ما جاء في الاحسان الى اليتيم

٦٥٢ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا بقية<sup>٣</sup> قال : سمعت ثابت بن العجلان يقول : بلغني ان رسول الله صلى الله عليه قال : من وضع يده على رأس يтим ترحما كانت له بكل شعرة تمر بيده عليها حسنة .

٦٥٣ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا مالك بن انس عن صفوان بن سليم أنه بلغه ان رسول الله صلى الله عليه قال : انا و كافل اليتيم له أو لغيره كهاتين في الجنة اذا اتقى و اشار باصبعه الوسطى و التي تلى الابهام<sup>٤</sup>.

(١) أخرجه الشيخان عن أبي هريرة و الترمذى عن انس .

(٢) في ك " عبد الملك بن عيسى الثقفي "

(٣) أخرج أحمد من حديث عائمة مرفوعا استترى من النار و لو بشق تمره فانها تسد مع (من) الجائع مسددا من الشيعان

و في حديث أبي بكر عند أبي يعلى " تقع من الجائع مرقعها من الشيطان " كذا في الزوائد (١٠٥/٣) .

(٤) في ك " باب في ثواب كافل اليتيم " .

(٥) في ك " بقية بن الوليد " .

(٦) أخرجه الترمذى من حديث سهل بن سعد بلغنا انا و كافل اليتيم في الجنة كهاتين (١٢١/٣) .

## باب ما جاء في الشح

٦٥٤ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا سعيد بن أبي أيوب عن يحيى بن سليمان عن زيد بن أبي عتاب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال : خير بيت من المسلمين بيت فيه يتيم يُحسن إليه ، وشر بيت في المسلمين بيت فيه يتيم يُساء إليه<sup>١</sup> ثم قال صلى الله عليه باصبعه انا وكافل اليتيم في الجنة كهكذا وهو يشير باصبعه .

٦٥٥ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله بن المبارك قال : أخبرنا يحيى بن أيوب عن عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم عن أبي امامة عن النبي صلى الله عليه قال : من مسح رأس يتيم لم يمسه الا لله كانت له بكل شعرة مرت عليه يده حسنة ، و من احسن الى يتيمه أو يتيم غيره كنت انا وهو في الجنة كهاتين<sup>٢</sup> بين اصبعيه .

٦٥٦ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا سفيان عن علي بن زيد عن زرارة بن اوفى عن مالك بن عمرو أو عمرو بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه : من ضم يتيما بين ابوين مسلمين حتى يستغنى فقد وجبت له الجنة<sup>٣</sup> .

## باب ما جاء في الشح

٦٥٧ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال :

- (١) أخرجه ابن ماجه من طريق المصنف مختصرا (ص ٢٧٠) . و البخارى في الأدب المفرد تاما (٢٣١/١) .
- (٢) أخرجه احمد و الطبرانى قال الهيثمى فيه على بن يزيد الالهاني و هو ضعيف كذا في الروايت (١٦٠/٨) .
- (٣) أخرج الترمذى معناه من حديث ابن عباس مرفوعا (١٢١/٣) و أخرجه احمد و ابو يعلى و الطبرانى عن زرارة بن اوفى عن مالك او ابن مالك كما في الروايت (١٦١/٨) .

## باب ما جاء في الشح

أخبرنا عبد الله بن المبارك قال: أخبرنا سفيان بن عيينة قال الحسين وحدثناه سفيان عن اسرائيل أبي موسى قال: سمعت الحسن يقول: والله ما لقيت أمةً من الشح ما لقيت هذه الأمة، وما وعظت أمة بمثل ما وعظت به هذه الأمة، ثم ذكر اوليتهم، و تباذلم و تعاطفهم، و تراحمهم، والله ما وعظت أمة بمثل ما وعظت هذه الأمة، و ما لقيت أمة من الشح ما لقيت هذه الأمة حتى ان احدهم ليكسر عظم أخيه عظماً عظماً هات درهما، هات درهما، و هذا عاض عليه و هذا ملح عليه .

٦٥٨ - قال و سمعته يقول الاسلام و ما الاسلام ان يسلم قلبك لله تعالى و ان يسلم منك كل مسلم و ذى عهد .

٦٥٩ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا سفيان عن هشام عن الحسن قال: ان كان الرجل ليخلف الرجل في اهله اربعين عاما بعد موته .

٦٦٠ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا معمر عن الحسن قال يلقى احدهم<sup>٢</sup> فيقول: اللهم اغفر لنا وله، و أدخلنا و اياه الجنة، و اذا كان عبد الدرهم فبهيات<sup>٤</sup> .

٦٦١ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال:

(١) في ك بعد هذا "ثم انها جاءت دفعة من نعمة فتحاسد القوم بعض التحاسد - ثم انها جاءت دفعة من نعمة اخرى ففراقه ما لقي بعضهم بعضا الا بالسيف يتشاجرون بها حتى تمزقوا و اتقد صدور الرؤس" و طق انه سقط من الاصل سهواً .  
(٢) زاد في ك عقيه: السر و العلانية فيه مشمة (كذا) و ان يسلم قلبك - الخ، و قد أخرجه أبو نعيم من طريق الهيثمي عن سفيان و فيه السر و العلانية فيه مشبهة (١٥٢/٢) .

(٣) في ك "يلقى احدهم صاحبه" و هو غير واضح .

(٤) في ك "نأهيات" .

أخبرنا عبد الله عن صفوان قال: سمعت عبد الرحمن بن جبير يقول: قال أبو الدرداء: ما أنصف اخواننا الاغنياء يمجوتاً في الله و يفارقونا في الدنيا، اذا لقيته قال: أحبك يا أبا الدرداء! فاذا احتجت اليه في شيء امتنع مني، وكان أبو الدرداء يقول: الحمد لله الذي جعل مفر الاغنياء الينا عند الموت، ولا نحب أن نفر اليهم عند الموت، ان أحدهم ليقول ليشي صعلك من صعالك المهاجرين<sup>١</sup>.

٦٦٢ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا معمر عن يحيى بن المختار عن الحسن قال: ان المؤمن شعبة من المؤمن، إن به حاجته، إن به علة، إنه يكلف في فرح لفرحه، ويحزن لحزنه، و هو مرأة اخيه، إن رأى منه ما لا يعجبه سده وقومه، و وجهه، و حاطه في السر و العلانية إن لك من خليلك نصيباً، و ان لك نصيباً من ذكر من أحببت، فتنقوا الاخوان و الأصحاب و المجالس<sup>٢</sup>.

٦٦٣ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا المبارك بن فضالة عن الحسن قال: كان الأسود بن سريع من اول من قص في المسجد<sup>٣</sup> يعنى مسجد البصرة و كان يقص في مؤخر المسجد، قال فعلت أصواتهم يوماً فاشتهرهم<sup>٤</sup> اهل مقدم المسجد، فأقبل مجالد بن مسعود السلمي حتى قام عليهم فوسعوا له، فقال ما جئت لاجلس و إن كنتم جلساء عدق، و لكن

(١) في ك " يمجوتنا في الله و يفارقونا في الدنيا " .

(٢) في ك عقبيه " باب في تنق الاخوان " .

(٣) في ك عقبيه " باب في رفع الاصوات في المساجد " .

(٤) في ك " في هذا المسجد " .

(٥) كذا في الاصلين و كتب في ك فوقعه كذا .

عَلَّتْ أَصْوَاتِكُمْ فَاسْتَهْرَكُوا أَهْلَ الْمَسْجِدِ، وَإِيَّاكُمْ وَمَا أَنْكَرَ الْمُسْلِمُونَ، رَحِمَكُمُ اللَّهُ، قَالُوا رَحِمَكُمُ اللَّهُ تَقْبَلُ نَصِيحَتَكَ<sup>١</sup>.

٦٦٤ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا سفيان عن أبي اسحاق عن مرة عن عمرو بن شرحبيل أن سلمان بن ربيعة - وكان قاضياً قبل شريح - سئل من فريضة فأخطأ فيها فقال له عمرو بن شرحبيل القضاء فيها كذا وكذا، فكأنه أي غضب، فرجع ذلك إلى أبي موسى الأشعري وكان على الكوفة، فقال: يا سلمان! كان ينبغي لك أن لا تغضب، وأنت يا عمرو كان ينبغي لك أن تساوره في أذنه تعني أن تساوده<sup>٢</sup>.

٦٦٥ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله عن معمر بن يحيى بن المختار عن قال: أحببوا هوناً وأبغضوا هوناً، فقد أفرط أقوام في حب أقوام فهلكوا، وأفرط <sup>الحسن</sup> أقوام في بغض أقوام فهلكوا: لا تُفرط في حبك، ولا تُفرط في بغضك، من وجد دون أخيه سترًا فلا يكشفه، ولا تجسس أخاك. وقد نهيت عن أن تجسسه ولا تحفر عنه ولا تنفر عنه<sup>٣</sup>.

٦٦٦ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا معمر بن اسحاق بن راشد قال: قال عمر: كفي بالمرء عيباً

(١) كذا في الأصلين وكتب في ك فوفه كذا .

(٢) في ك عقبيه " باب في تحفة القاضي علانية " والخبر أخرجه البغوي من طريق يونس بن عبيد عن الحسن كما في الإصابة (٣/٣٦٣) .

(٣) أخرجه وكيع في أخبار القضاة من طريق أبي نعيم وقيصة عن الثوري (سفيان) (١٨٥/٢) ووقع فيه " ما كان ينبغي لك أن تساوره " خطأ وأخرجه أبو نعيم من طريق زكريا بن أبي زائدة عن أبي اسحاق عن مرة بن شرحبيل وكذا والصواب عندي عن مرة بن عمرو بن شرحبيل (١٤٢/٤) .

(٤) إورده في ك تحت باب في الإفراط في الحب والبغض وعقبه باب في عيب الرجل بما يعلمه من نفسه .



## باب ما جاء في الشح

ان يستبين له من الناس ما يخفى عليه من نفسه، ويمقت الناس فيما يأتي، و أن يؤذى جليسه - أو قال - الناس فيما لا يعنيه .

٦٦٧ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال :

أخبرنا عبدالله قال : أخبرنا السائب بن عمر الخزومي قال : أخبرني عيسى بن موسى عن محمد بن عباد بن جعفر انه سمع ابن عباس يقول : اكرم الناس على جليسي .

٦٦٨ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال :

أخبرنا عبدالله قال : أخبرنا عتبة بن أبي حكيم عن سليمان بن موسى يرفع الحديث قال : سوء المجالسة<sup>٢</sup> فحش، و شح، و سوء الخلق .

٦٦٩ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال :

أخبرنا عبدالله قال : أخبرنا محمد بن مطرف عن الحجاج بن فرافصة قال بلغنا في بعض الكتب من عمل من غير مشورة فذاك باطل يتعنى و من لم ينتصر من ظالمه يبد و لا بلسان و لا حقد فذاك عليه يقين، و من استغفر لظالمه فقد هزم الشيطان .

٦٧٠ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال :

أخبرنا عبدالله قال : أخبرنا سفيان عن سليمان عن أبي رزين قال : جاء رجل الى الفضيل ابن بزوان فقال : ان فلانا يقع فيك فقال : لاغيظن من أمره ، يغفر الله لى و له ، قيل : من أمره ؟ قال : الشيطان .

(١) في ك " عمرو " خطأ .

(٢) أخرجه البخارى في الأدب المفرد عن ابى عاصم عن السائب بن عمر (٥٦١/٢) .

(٣) في ك " شر المجالسة شح و فحش و سوء خلق " .

(٤) أخرجه أبو نعيم من طريق المصنف و قد تحرف النص فيه بإسقاط الراضح بعض كلماته (١٠٩/٣) ، و في ك عقبه " باب في كظم الغيظ " .

(٥) ذكره ابن ابى حاتم في الجرح و التعديل .

- ٦٧١ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا سفيان قال : لما اراد الحجاج ان يقتل فضيل بن بزوان قال : ألم استعملك ؟ قال : بل استعبدتني ، قال : ألم أكرمك ؟ قال : بل أهنتني ، قال : لأقتلنك . قال : بغير ذنب و لا فساد ؟ قال : لأقتلنك ، قال : إذا أخاصمك ، قال : إذا أخصمك . قال : الحكم يومئذ غيرك ، قال : لا تذوق الماء ابدا ، قال : إذا أسبقك اليه .
- ٦٧٢ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا معمر عن رجل عن الحسن عن النبي صلى الله عليه قال : ما من جرعة أحب الى الله عز و جل من جرعة كظمها رجل<sup>١</sup> ، أو جرعة صبر على مصيبة و ما من قطرة<sup>٢</sup> أحب الى الله عز و جل من قطرة دمع من خشية الله . أو قطرة دم أهرقت في سبيل الله عز و جل .
- ٦٧٣ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : حدثنا رجل ان رجلا قال لمكحول إن فلانا يقع فيك . قال : رحمه الله انه لغرا .
- ٦٧٤ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا معمر عن مطر عن عمرو بن سعيد عن بعض الطائين عن رافع الخير الطائي<sup>٤</sup> قال : صحبت أبا بكر في غزاة قال فذكر الحديث فقال أبو بكر : انه

(١) في ك " الا تذوق الماء البارد قال اذا أسبقك اليه بعد الموت .

(٢) اخرج البخارى هذا الطرف منه من طريق يونس عن الحسن في الأدب المفرد (٢ / ٦٩٦) ، و أخرجه أحمد عن ابن عمر مرفوعا .

(٣) في ك " و ما قطرة أحب " .

(٤) هو رافع بن عمرو و هو رافع بن أبي رافع ذكره ابن حجر في الصحابة .

## باب ما جاء في الشح

من يظلم المؤمنين فأنما يخضر الله، هم جيران الله، و عواذ الله<sup>١</sup>، و الله ان احدهم<sup>٢</sup> لتصاب شاة جاره، أو بعير جاره فيبيت و ارم العضل<sup>٣</sup> يقول شاة جاره، أو بعير جاره، فالله احق ان يغضب لجاره .

٦٧٥ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا اسماعيل بن عياش قال : أخبرنا أبو سلمة الحمصي عن يحيى بن جابر عن يزيد بن ميسرة قال : لا تحرقك نار المؤمن فان يمينه في يد الرحمن ينعشه و ان عثر كل يوم سبع مرات

٦٧٦ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا شعبة عن الحجاج عن قتادة قال : سمعت عبد الله بن أبي عتبة مولى أنس بن مالك أو قال عبد الله بن عتبة<sup>٤</sup> - قال ابن صاعد و الصواب ابن أبي عتبة - يحدث عن أبي سعيد الخدري قال : كان رسول الله صلى الله عليه اشد حياء من العذراء في خدرها و كان اذا رأى شيئاً يكرهه عرفنا ذلك في وجهه<sup>٥</sup>.

٦٧٧ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا شعبة بن الحجاج عن قتادة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه قال : لا يؤمن احدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه<sup>٦</sup>.

(١) في ك " و هم عواد الله " .

(٢) في ك " ان احدكم " .

(٣) العضل كل لحة صلبة مكتنزة .

(٤) في ك " سمعت عبد الله بن عتبة هكذا قال ابن المبارك مولى انس " .

(٥) أخرجه البخارى من طريق ابن مهدي و غيره عن شعبة (٢٧٣/٦) و مسلم ايضا، و أخرجه ابن حبان من طريق المصنف .

(٦) في ك عقبيه " باب في خلق النبي عليه السلام " و الحديث أخرجه البخارى من طريق يحيى القطان عن شعبة (٤٣/١) .

و كذا مسلم .

٦٧٨ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا فضيل بن مرزوق عن عطية الكوفي في قول الله تعالى « انك لعلى خلق عظيم ، قال على أدب القرآن .

٦٧٩ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا اسامة بن زيد عن رجل من بلحارث بن عقبة<sup>١</sup> عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة بن عبد الرحمن قال : قال رسول الله صلى الله عليه : المؤمن عرّ كرم و الفاجر خب<sup>٢</sup> التيم<sup>٣</sup> .

٦٨٠ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا محمد بن سليم عن قتادة قال : قال ابن عمر : ابغض عباد الله الى الله كل طعان لعتان<sup>٤</sup> .

٦٨١ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا علي بن مسعدة قال : حدثني رياح<sup>٥</sup> بن عبيدة قال : كنت قاعدا عند عمر بن عبدالعزيز فذكر<sup>٦</sup> الحجاج فثتمته و وقعت<sup>٦</sup> فيه فقال عمر مهلاً يا رياح!

(١) أخرجه الطبري من طريق اسباط عن فضيل بن مرزوق (١١/٣٩) .

(٢) هو ابو الاسباط الحارثي واسمه بشر بن رافع .

(٣) أخرجه احمد و الترمذي في البر و أبو داؤد في الأدب و البخارى في الأدب المفرد (٥٠٨/١) من حديث أبي هريرة مرفوعا و في ك عقبيه " باب في كراهية السب و اللعن " .

(٤) أخرج الترمذي عن ابن عمر مرفوعا لا يفنى للمؤمن ان يكون لعانا (١٥١/٣) .

(٥) بالراء ثم المتأفة ثقة من رجال التهذيب .

(٦) في ك " فذكروا الحجاج " .

إنه بلغني ان الرجل يظلم بالمظلمة<sup>١</sup> فلا يزال<sup>٢</sup> المظلوم يشتم الظالم و ينتقصه حتى يستوفى حقه و يكون للظالم الفضل عليه .

٦٨٢ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا اسماعيل بن أبي خالد عن حكيم بن جابر قال : كان أبو الدرداء مضطجعا بين أصحابه و ثوبه على وجهه اذ مرّ بهم<sup>٣</sup> نفس<sup>٤</sup> ، فأعجبهم سمته ، فقالوا : اللهم العنه ما أعظمه و ما أسمنه<sup>٥</sup> ، فكشف الثوب عن وجهه ، فقال : من ذا الذي لعنتم آتفا؟ قالوا : نفس<sup>٦</sup> مرّة بنا ، قال : لا تلعنوا أحداً فإنه لا ينبغي للعان أن يكون عند الله يوم القيامة صديقا<sup>٧</sup> .

٦٨٣ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا اسماعيل بن عياش قال : أخبرني أبو سلمة الحمصي عن العلاء ابن سفيان<sup>٨</sup> عن أبي مريم الغساني أن رجلا خرجوا من الجند ينتصلون منهم<sup>٩</sup> سعيد ابن عامر فينهم كذلك إذ أصابهم الحرّ فوضع سعيد قلنسوته على رأسه و كان رجلا أصلع فلما رمى سعيد صاح به الواصف في شيء ذكره من رميته : يا أصلع ! و هو لا يعرفه ، فقال له سعيد إن كنت لغنياً ان تلعنك<sup>١٠</sup> الملائكة فقال رجل منهم و عمّ

(١) في ك " لظلم بالمظلمة " .

(٢) في ك " فا زال " .

(٣) في ك " ما اعظمه او ما اسمنه فكشف عن وجهه " .

(٤) اخرج مسلم عن أبي هريرة مرفوعا لا ينبغي لصديق أن يكون اعانا ، و اخرج البخاري في الأدب المفرد من حديث أبي الدرداء مرفوعا ان اللعانين لا يكونون يوم القيامة شهداء ، ولا شفعا . (٤١٣/١) .

(٥) ذكره ابن أبي حاتم و قال روى عنه أبو سلمة الحمصي و أبو بكر بن أبي مريم .

(٦) في ك " فهم سعيد بن عامر " .

(٧) في ك " عن ان تلعنك الملكة " .

## باب ما جاء في الشح

تلعنه الملائكة قال : من دعا امرأ<sup>١</sup> بغير اسمه لعنته الملائكة .

٦٨٤ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال :

أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا هشام بن الغازي عن رجل عن أبي شريك<sup>٢</sup> ان رسول الله صلى الله عليه قال : من أحب الأعمال الى الله ادخال السرور على المسلم ، أو ان تفرج عنه غمًا ، أو تقضى عنه دينًا ، أو تطعمه من جوع<sup>٣</sup> .

٦٨٥ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال :

أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا يحيى بن عبد الله عن عبيد الله بن زحر عن بعض أصحابه ان رسول الله صلى الله عليه قال : من أقر بعين مؤمن أقر الله بعينه يوم القيامة .

٦٨٦ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال :

أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا يحيى بن أيوب عن عبد الله بن سليمان ان اسماعيل بن يحيى المعافري أخبره عن سهل بن معاذ بن انس الجهني عن أبيه عن النبي صلى الله عليه قال : من حمى مؤمنًا من منافق يعيبه بعث الله اليه ملكًا يحمي لحمه يوم القيامة من نار جهنم ، و من قفأ<sup>٤</sup> مسلمًا بشيء يريد به شينه حبسه الله على جسر جهنم حتى يخرج مما قال<sup>٥</sup> .

٦٨٧ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال :

(١) في ك " امرأ مسلمًا " .

(٢) لم يظهر لي من هو .

(٣) أخرجه أبو الشيخ في كتاب الثواب له عن ابن عمر مرفوعًا كما في المنذرى ، وأخرجه الطبراني في الثلاثة قال الهيثمي في الروايد فيه ضعيف (١٩١/٨) و أخرج الطبراني في الأوسط عن عمر بن الخطاب قال : مثل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أى الأعمال افضل ؟ قال : ادخالك السرور على مؤمن ، اشبعت جوعته ، او سترت عورته ، او قضيت له حاجة قال الهيثمي فيه محمد بن بشر الكندي و هو ضعيف (١٣٠/٣) و اما من رواية أبي شريك هذا فلم اجده .

(٤) في ك " و من رمى مسلمًا " و قفا فلان فلانا اذا قذفه بما ليس فيه كذا في النهاية .

(٥) أخرجه أبو داود بهذا الاسناد أخرجه الطبراني آخره بمعناه من حديث أبي الدرداء مرفوعًا قاله الهيثمي (٩٤/٨) .

أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا عبيد الله بن أبي زياد انه سمع شهر بن حوشب يحدث عن اسماء بنت يزيد قالت : سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول : من ذَبَّ عن لحم أخيه في المغية كان حقا على الله ان يعتقه من النار .

٦٨٨ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال :

أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا يحيى بن عبيد الله قال : سمعت أبي يقول : سمعت أبا هريرة يقول : قال رسول الله صلى الله عليه : لا يحل لمسلم ان يروع مسلما .

٦٨٩ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال :

أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا موسى بن عبيدة عن حمزة بن عتبة - قال ابن صاعد كذا في كتابي ولا أدري من حمزة - قال : قال رسول الله صلى الله عليه : ما يحل للمؤمن ان يشتد الى أخيه<sup>٢</sup> أو قال يشد الى أخيه بنظرة توذيه .

٦٩٠ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال :

أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا سفيان عن سليمان عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال : جاء رجل فقال ان فلانا أو قال رجلا قال لأمي كذا و كذا . فسكت عنه ، ثم قال الرجل انه قال لأمي كذا و كذا ، فقال عبد الله : وأنت قد قلت مرتين .

٦٩١ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال :

أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا معمر قال : سمعت ابن عبد الرحمن الجحشي - قال ابن صاعد وهو سعيد - يقول : سمعت أبا بكر بن حزم يقول : قال رسول الله صلى الله عليه : إنما

(١) أخرجه أحمد و الطبراني و البيهقي في شعب الإيمان ؛ و راجع المنذرى و الزوائد (٩٥/٨) .

(٢) أخرجه مسلم من حديث الثمان بن بشير و البرار من حديث ابن عمر و اما حديث أبي هريرة فأخرجه .

(٣) في ك " ما يحل للمؤمن ان يشتد الى أخيه بنظر يوذيه " .

يتجالس المتجالسان بأمانة الله فلا يحل لأحدهما أن يفشى على صاحبه ما يكره .

٦٩٢ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا عبد الوهاب بن الورد عن خاله الحسن بن كثير عن عكرمة بن خالد قال : قال رسول الله صلى الله عليه : لا يتناجيان الاثنان دون الثالث فان ذلك يؤذى المؤمن . والله يكره اذى المؤمن .

٦٩٣ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا مصعب بن ثابت قال : أخبرني أبو ثابت قال : سمعت سهل ابن سعد يحدث عن النبي صلى الله عليه قال : إن المؤمن من أهل الايمان بمنزلة الرأس من الجسد يألم المؤمن لأهل الايمان كما يألم الجسد لما في الرأس<sup>١</sup> . قال ابن صاعد : هذا حديث غريب .

٦٩٤ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله بن المبارك قال : أخبرنا معمر بن الزهري عن أنس بن مالك قال : بينما نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه اذ قال<sup>٢</sup> يطلع عليكم الآن رجل من أهل الجنة قال فاطلع رجل من الأنصار تنظف لحيته من ماء وضوئه<sup>٣</sup> معلق نعليه<sup>٤</sup> بيده الشمال فلما كان من الغد<sup>٥</sup> قال رسول الله صلى الله عليه : يطلع عليكم الآن رجل من أهل الجنة ،

(١) أخرجه أبو يعلى من حديث عبد الوهاب بن الورد عن الحسن بن كثير والحسن هذا وثقه ابن حبان وعبد الوهاب اسمه

وهيب ذكره الهيثمي في الزوائد (٦٤/٨) وقال رواه الطبراني ايضا - وفي ك عقيه تم الجزء السابع .

(٢) أخرجه أحمد والطبراني عن سهل بن سعد مرفوعا ورجال أحمد رجال الصحيح قاله الهيثمي (١٨٧/٨) و (٨٧/٨) .

(٣) في ك " قال " بخذف " اذ " .

(٤) في ك " تنظف لحيته ماء من وضوئه " وكذا في نسخة من الاصل .

(٥) في ك " تعلق نعله في يده الشمال " .

(٦) في ك " من الغد " .



فاطلع ذلك الرجل على مثل مرتبته الأولى ، فلما كان من الغد قال رسول الله صلى الله عليه : يطلع عليكم الآن رجل من أهل الجنة ، فاطلع ذلك الرجل على مثل مرتبته الأولى فلما قام رسول الله صلى الله عليه اتبعه عبد الله بن عمرو بن العاص فقال له : إني لا حيتُ أبي فأقسمت اني لا ادخل عليه ثلث ليال ، فان رأيت أن تُتوويني اليك حتى تحل يميني فعلت ، قال : نعم ، قال أنس : فكان عبد الله بن عمرو بن العاص يحدث أنه بات معه ثلاث ليال فلم يره يقوم من الليل بشيء غير أنه اذا تقلب على فراشه ذكر الله وكبره حتى يقوم لصلاة الفجر فيسبغ الوضوء قال عبد الله غير اني لا أسمعه يقول الا خيرا ، فلما مضت الثلاث الليلية وكِدْتُ أن احتقر عمله ، قلت : يا عبد الله ! إنه لم يكن بيني وبين والدي غضب ولا هجر ، ولكني سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول لك ثلاث مرات في ثلاثة مجالس يطلع عليكم الآن رجل من أهل الجنة فاطلعت أنت في تلك الثلاث المرات ، فأردت أن آوى اليك ، فانظر ما عمالك ؟ فاقتدى بك . فلم أرك تعمل كبير عمل ، فما الذي بلغ بك ما قال رسول الله صلى الله عليه ، قال : ما هو إلا ما رأيت فانصرفت عنه ، فلما وليت دعائي ، وقال : ما هو إلا ما رأيت غير اني لا اجد في نفسي غلاً لأحد من المسلمين ، ولا احسده على خير أعطاه الله إياه ، فقال له عبد الله بن عمرو هذه التي بلّغت بك ، وهي التي لا نطبق .

٦٩٥ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا الليث بن سعد عن خالد بن يزيد عن ابن أبي هلال عن

(١) فيك " وكبر " .

(٢) فيك " لم اجد " .

(٣) فيك " ولا احسد احدا على خير " .

عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن<sup>١</sup> عن عبد بن ام كلاب<sup>٢</sup> أو عن رجل<sup>٣</sup> - ابن صاعد يشك - أنه سمع عمر بن الخطاب وهو يخطب الناس وهو يقول<sup>٤</sup>: لا يعجبكم من الرجل طنطنته<sup>٥</sup> ولكنه من أذى الأمانة، وكف عن اعراض الناس فهو الرجل<sup>٦</sup>.

٦٩٦ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال:

أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا الليث بن سعد أيضاً حدثني يحيى بن سليم بن زيد مولى رسول الله صلى الله عليه أنه سمع اسماعيل بن بشير مولى بني مغالة يقول: سمعت جابر بن عبد الله وأبا طلحة ابن سهل الأنصاريين يقولان قال رسول الله صلى الله عليه: ما من امرء يخذل امرأ مسلماً في موطن يُنتهك فيه حرمة، ويُتقص فيه من عرضه، إلا خذله الله في موطن يجب فيه نصرته، وما من امرء ينصر امرأ مسلماً في موطن يتقص فيه من عرضه و ينتهك فيه من حرمة إلا نصره الله في موطن يجب فيه نصرته<sup>٧</sup>.

أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا

عبد الله قال: وأخبرنا أيضاً الليث قال وحدثني<sup>٨</sup> عن عبيد الله بن عبد الله بن عمر و عتبة بن شداد أيضاً<sup>٩</sup>.

(١) في ك كذا قال يعنى ابن المبارك قال ونرى (غير واضح) انه ابن عبدالعزيز .

(٢) لم اجده .

(٣) ليس في ك " أو عن رجل " .

(٤) في ك " فيقول " .

(٥) طنطن الجرس و الطست و الذباب : صوت .

(٦) و في الزهد لأحمد بن حنبل عن يحيى بن سعيد عن جده عن عمر قال : ان الدين ليس بالطنطنة في آخر الليل ، و لكن

الدين الورع (ص ١٢٤) .

(٧) أخرجه أبو داؤد و في اسناده خطأ . و قد ذكره البخارى في تاريخه حسب عادته في الاختصار من رواية كاتب الليث عنه

و اصاب في اسناده راجع ترجمة اسماعيل بن بشير .

(٨) اى حدثني يحيى بن سليم عن عبيد الله .

(٩) هو في تاريخ البخارى ايضاً على خطأ في نصه (من قبل الناسخ) .

٦٩٧ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا عوف عن الحسن قال : بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه قال : ان عيسى صلى الله عليه رأى رجلاً أحسبه قال من الحواريين يسرق ذهباً . فقال يا فلان ! أسرقت قال : لا والذي لا اله غيره<sup>١</sup> ما سرقت . قال : صدق الله وكذبت عني<sup>٢</sup> .

٦٩٨ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا وهيب ان عمر بن عبد العزيز كان يقول : أحسن بصاحبك الظن ما لم يغلبك .

٦٩٩ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا عبد الله بن عمر عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه أن أبا بكر مر بعد الرحمن بن أبي بكر وهو يماظ<sup>٣</sup> جاراً له قال : لا تماظ<sup>٤</sup> جارك . فان هذا يبقى ويذهب الناس .

٧٠٠ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا جعفر بن حيان عن الحسن قال : أفضل اخلاق المسلمين العفو .

٧٠١ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا يحيى بن عبيد الله قال سمعت أبي يقول : سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه : ما زال جبرئيل يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه<sup>٥</sup> .

(١) في ك "بلغنا ان عيسى رأى رجلاً" .

(٢) في ك "لا اله الا هو" .

(٣) أخرجه مسلم .

(٤) للمأظة شدة المنازعة والمخاصمة مع طول اللزوم .

(٥) أخرجه ابن حبان عن أبي هريرة ، والبخارى عن عائشة و ابن عمر (٣٤٠/١٠) .

٧٠٢ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا يحيى بن عبيد الله قال : سمعت أبي يقول : سمعت أبا هريرة يقول : قال رسول الله صلى الله عليه : لن يؤمن عبد حتى يأمن جاره بوائقه<sup>١</sup> .

٧٠٣ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا سليمان التيمي عن إبراهيم بن اسماعيل عن أبي وائل عن حذيفة قال : لا يدخل الجنة قتات<sup>٢</sup> .

٧٠٤ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا مالك بن أنس عن ابن صياد<sup>٣</sup> عن المطلب بن حنطب قال : سألت رجل رسول الله صلى الله عليه ما الغيبة ؟ قال : أن تذكر من الرجل ما يكره أن يسمع<sup>٤</sup> ، قال : وإن كان حقاً ، قال : وإن كان حقاً فهو الغيبة . وإن كان باطلاً فهو البهتان<sup>٥</sup> .

٧٠٥ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا المثني بن صباح عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أنهم ذكروا عند رسول الله صلى الله عليه رجلاً ، فقالوا : لا يأكل سعي<sup>٦</sup> يطعم ، ولا يرحل

(١) أخرجه البخاري من حديث أبي شرحبيل ، وذكر الاختلاف فيه وأخرجه مسلم من حديث أبي هريرة .

(٢) أخرجه الشيخان وأخرجه الترمذي (١٥٤/٣) .

(٣) في ك " عن عبد الله بن الوليد بن صياد " والصواب " الوليد بن عبد الله بن صياد " ، في الموطأ (١٥٠/٣) وقد ترجم له الحافظ في التعميل .

(٤) في ك " ما يكره أن يسمع " .

(٥) أخرجه مالك في الموطأ (١٥٠/٣) قال الحافظ وقد وصله مسلم من طريق العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة وصححه الترمذي قاله في التعميل .

## باب ما جاء في الشح

حتى يُرَحَّل له ، فقال النبي صلى الله عليه : اغتتموه بما فيه <sup>١</sup> .

٧٠٦ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال :

أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا هشام عن حماد عن إبراهيم قال : قال عبد الله بن مسعود :  
الغيبة ان تذكر من ابن أخيك شيئاً تعلمه فيه ، و اذا ذكرته بما ليس فيه فذلك البهتان <sup>٢</sup> .

٧٠٧ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال :

أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا جعفر بن حيان عن الحسن قال : قال رسول الله صلى الله عليه :  
من أكل بمسلم أكلة أطعمه الله بها أكلة من النار ، و من لبس بأخيه المسلم ثوبا ألبسه  
الله به ثوبا من النار ، و من ستمع بمسلم ستمع الله به ، و من رايه بمسلم رايه الله به <sup>٣</sup> .

٧٠٨ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال :

أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا حماد بن سلمة عن أبي سنان الشامي عن عثمان بن أبي سودة  
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال : اذا عاد المسلم أخاه أو زاره قال الله تعالى  
طبت <sup>٤</sup> ، و طاب ممشاك ، و تبوات منزلا في الجنة <sup>٥</sup> .

٧٠٩ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال :

(١) زاد في ك " فقالوا انما حدثنا بما فيه قال حبك اذا ذكرت اخاك بما فيه " و الحديث رواه الأصماني ( في الترغيب  
والترهيب ) له باسناد حسن ، قاله المنذرى ( ص ٤٣٥ ) .

(٢) روى مسلم هذا المعنى من حديث أبي هريرة مرفوعا ، قال المنذرى و قد روى هذا الحديث من طرق كثيرة و عن جماعة  
من الصحابة .

(٣) أخرجه احمد و أبو داؤد في الأدب و أخرجه البخارى في الأدب المفرد ( ٣٣٤/١ ) كلهم من حديث المستورد بن شداد  
مرفوعا باسناد متصل .

(٤) في ك " عاد الرجل اخاه او زاره قال الله له طبت " .

(٥) أخرجه الترمذى من طريق يوسف بن يعقوب السدوسى عن أبي سنان ( ١٤٧/٣ ) .

أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا حمزة الزيات قال: أخبرني سعد الطائي قال: ما زار رجل اجاه<sup>١</sup> في الله شوقا إليه، و رغبة في لقائه، أو جبا للقائه الا ناداه ملك من خلفه الا طبت و طابت لك الجنة<sup>٢</sup>.

٧١٠ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله بن المبارك قال: أخبرنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أبي رافع عن أبي هريرة ان رجلا زار اخاله في قرية أخرى فارصد الله على مدرجته<sup>٣</sup> ملكا، فلما أتى عليه، قال: أين تريد؟ قال: أريد ان ازور أخا لي في هذه القرية، فقال: هل له عليك من نعمة تربها<sup>٤</sup> أو تراها - شك الشيخ ابن صاعد - قال: لا إلا أنى أحبته في الله عز و جل قال: فاني رسول الله إليك ان الله قد أحبك كما أحبته فيه<sup>٥</sup>.

٧١١ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا مالك بن أنس عن عبد الله بن عبد الرحمن عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال: يقول الله تعالى يوم القيامة: أين المتحابون لجلالي؟ اليوم أظلمهم في ظلي يوم لا ظل إلا ظلي<sup>٦</sup>.

٧١٢ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال:

(١) في ك "حدثني".

(٢) في ك "اخاله".

(٣) أخرجه البزار و أبو يعلى نحوه عن انس مرفوعا كما في الروائد (١٧٣/٨).

(٤) أى طريقه.

(٥) أى تسمى في تسميتها.

(٦) أخرجه مسلم و أبو عوانة في البر و الصلة، و ابن حبان و أحمد (٣٥/٥).

(٧) أخرجه مالك في الموطأ (١٢٧/٣) و مسلم في صحيحه.

أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا ابن لهيعة قال : أخبرنا يزيد بن أبي حبيب ان أبا سالم الجيشاني أتى الى أبي امية في منزله فقال : انى سمعت أبا ذر يقول : انه سمع رسول الله صلى الله عليه يقول : اذا أحب أحدكم صاحبه فليأت في منزله فليُخبره أنه يحبه في الله تعالى ، فقد جئتك في منزلك .

### باب النية مع قلة العمل و سلامة القلب

٧١٣ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا ابن لهيعة قال : حدثنا الحارث بن يزيد قال : يقال لا يسر عبد مؤمنة في ولدها إلا سره الله يوم القيامة .

٧١٤ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا عبد الحميد بن بهرام قال : أخبرنا شهر بن حوشب قال : حدثنا عبد الرحمن بن غنم عن أبي مالك الأشعري ان رسول الله صلى الله عليه لما قضى صلاته أقبل على<sup>٢</sup> الناس بوجهه قال : يا أيها الناس ! اسمعوا ، و اعقلوا ، و اعلموا ، ان لله عبادا ليسوا بأنبياء ، و لا شهداء . يغطهم الأنبياء<sup>٣</sup> و الشهداء على مجالسهم و قربهم أو قربتهم<sup>٤</sup> - شك ابن صاعد - من الله تعالى عز وجل . فجذا<sup>٥</sup> رجل من الاعراب من قاصية الناس و ألوى يده الى نبي الله صلى الله عليه ، فقال : يا نبي الله ! ناس من الناس ليسوا بأنبياء و لا شهداء

(١) أخرجه أحمد و اسناده حسن قاله الهيثمي (٢٨١/١٠) .

(٢) في ك " أقبل الى الناس " .

(٣) في ك " يغطهم النبيون و الشهداء " .

(٤) في ك " و قربتهم من الله " .

(٥) كذا في الأصلين و زاد في ك قال نعيم يعني فجذا و في النهاية فجذا اي جثا و لكنه بالذال ادل على اللزوم منه باناء .

قلت و وقع في مسند أحمد " جذا " و هو عندي من تحريفات النسخ .

## باب النية مع قلة العمل و سلامة القلب

تغبطهم الأنبياء و الشهداء على مجالسهم و قربهم من الله تعالى انعتهم لنا . حلتهم لنا .  
 و شكلمهم لنا ، قال : فسروجه رسول الله صلى الله عليه بسؤال الأعرابي . فقال رسول الله  
 صلى الله عليه : هم ناس من أفناء الناس ، و نوازع القبائل لم تصل بينهم أرحام متقاربة ،  
 تحابوا في الله و تصافوا فيه يضع الله لهم يوم القيامة منابر من نور ، فيجلسهم عليها ،  
 و يجعل وجوههم نورا و ثيابهم نورا يفزع الناس يوم القيامة . و لا يفزعون ، و هم  
 أولياء الله الذين لا خوف عليهم و لا هم يخزنون<sup>١</sup> .

٧١٥ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال :  
 أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا أيضا يعنى عبد الحميد بن بهرام قال : حدثنا شهر بن حوشب  
 قال : حدثني عائذ الله بن عبد الله قال عبد الله قال عبد الحميد و هو أبو ادريس - عن معاذ بن جبل  
 أنه سمع رسول الله صلى الله عليه يقول : ان الذين يتحابون من جلال الله في ظل عرش الله  
 يوم لا ظل الا ظله<sup>٢</sup> .

٧١٦ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال :  
 أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا أيضا يعنى عبد الحميد بن بهرام قال : قال شهر بن حوشب :  
 حدثنا أبو ظبية أن شرحبيل بن السمط دعا عمرو بن عبسة السلمي ، فقال : يا ابن عبسة !  
 هل أنت محدث حديثا سمعته أنت من رسول الله صلى الله عليه و ليس فيه تزيد و لا  
 تحدثني عن أحد سمعه منه غيرك قال : نعم . سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول :

(١) في ك " و هم لا يفزعون " .

(٢) أخرجه أحمد من طريق أبي النظر عن عبد الحميد بن بهرام (٣٤٣/٥) .

(٣) أخرجه ابن حبان من حديث أبي مسلم عن معاذ بن جبل و زاد في آخره : و يغبطهم بمكانهم التيبون و الشهداء (موارد

الطهارة ص ٦٦٢) .

(٤) من رجال التهذيب .



## باب النية مع قلة العمل و سلامة القلب

قال الله تعالى حقت ' محبتي للذين يتحابون من أجلي ، و حقت ' محبتي للذين يتزاورون من أجلي ، و حقت ' محبتي للذين يتناصرون من أجلي ، و حقت ' محبتي للذين يتصافون من أجلي ، أو قال يتواصلون من أجلي ، و حقت ' محبتي للذين يتبادلون من أجلي ' .

٧١٧ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا شعبة قال : أخبرني أبو عمران الجوني عن عبد الله بن الصامت ان أبا ذر قال : يا رسول الله ! الرجل يعمل لله و يحبه الناس قال تلك عاجل بشرى المؤمن<sup>٢</sup> .

٧١٨ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا حميد الطويل عن أنس بن مالك قال : كان يعجبنا أن يأتي الرجل من أهل البادية و يسأل رسول الله صلى الله عليه فأتى أعرابي فسأله ، فقال : يا رسول الله ! متى قيام الساعة ؟ و أقيمت الصلاة فنهض ، فصلى فلما فرغ من صلاته ، قال : أين السائل ؟ قال : انا ، يا رسول الله ! قال : و ما أعددت لها ، قال : ما أعددت لها من كبير صلاة و لا صيام ، إلا انى أحب الله و رسوله ، فقال النبي صلى الله عليه : المرء مع من أحب ، قال : فما رأيت المسلمين فرحوا بشيء بعد الاسلام فرحهم به<sup>٣</sup> .

٧١٩ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال :

- (١) في ك " قد حقت " .
- (٢) أخرجه أحمد و رجاله ثقات و أخرجه الطبراني في الثلاثة قاله المشي (٢٧٩/١٠) ، و أخرج ابن حبان نحوه من حديث عبادة بن الصامت (موارد الطمان ص ٦٦٢) و مالك نحوه من حديث معاذ بن جبل (١٣٠/٢) .
- (٣) أخرجه مسلم .
- (٤) في ك " السائل عن الساعة قال ها انا " .
- (٥) أخرجه أبو داود في الأدب محتصر ر النسائي و الترمذي و الطبراني في الصغير و البخاري في الأدب المفرد (٤٤٥/١) .

## باب النية مع قلة العمل و سلامة القلب

أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا يحيى بن عبد الله قال : سمعت أبي يقول : سمعت أبا هريرة يقول : قال رسول الله صلى الله عليه : ما توادّ من اثنين في الاسلام فيفرق بينهما اول من ذنب يحدثه احدهما .

٧٢٠ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا شعبة قال : أخبرنا أبو عمران الجوني قال : سمعت رجلا من قريش يقال له طلحة<sup>٢</sup> قال : قالت عائشة : يا رسول الله ! ان لي جارين إلى أيهما أهدى قال : إلى أقربهما منك بابا<sup>٣</sup> .

٧٢١ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا ابن جريج قال : أخبرني عثمان بن أبي سليمان أن أبا سلمة ابن عبد الرحمن قال : من الكبائر ترك الهجرة ، فقال عمر بن عبد العزيز و عبد الله بن عمرو بن عثمان ما سمعنا ذلك ، فسكت أبو سلمة فقال رجل حين قام ما كنت تسكت ؟ فقال إن علي بن أبي طالب كان يقول : رجعة المهاجر على عقبيه من الكبائر<sup>٤</sup> .

٧٢٢ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا الحسن بن عمرو التيمي عن الشعبي قال : كنت سمعت النعمان ابن بشير يقول : يا أيها الناس ! تراحموا فاني سمعت رسول الله باذني : المسلمون كالرجل

(١) أخرج أحمد عن رجل من بني سليط مرفوعا ما توادد جلال في الله تبارك و تعالى فيفرق بينهما الا يحدث يحدثه احدهما و اسناده حسن قاله الهيثمي (٢٧٥/١٠) .

(٢) في ك " يقال له أبو طلحة " و زاد في آخر الحديث كذا قال ابن المبارك أبو طلحة قال نعم سمعت ابن المبارك يقول من خاف الخطأ فليضرب حديثه بوضعه ببعض .

(٣) أخرجه البخاري في البر و الشفعة و الهبة .

(٤) زاد في ك " فكرهت ان اوجح به فيسوره " .

## باب النية مع قلة العمل وسلامة القلب

الواحد اذا اشتكى عضوا من أعضائه تداعى له سائر جسده<sup>١</sup>.

٧٢٣ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال :

أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا محمد بن سوقة عن طلحة بن عبيد الله بن كريز قال : ما تحاب متحابان في الله إلا كان أحبهما الى الله أشدهما حبا لصاحبه<sup>٢</sup>، وان مما لا يرد<sup>٣</sup> من الدعاء دعاء المرء لأخيه بظهر الغيب، وما دعا له بخير الا قال الملك الموكل ولك مثله<sup>٤</sup>.

٧٢٤ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال :

أخبرنا عبد الله و اسماعيل بن ابراهيم قالوا : حدثنا عينة بن عبد الرحمن الغطفاني عن أبيه عن أبي بكرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه : ما من ذنب اجدر ان يعجل<sup>٥</sup> لصاحبه العقوبة في الدنيا مع ما يدخر له في الآخرة من البغي وقطيعة الرحم<sup>٥</sup>.

٧٢٥ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال :

أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا يونس بن يزيد عن الزهري قال : بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه قال : لا تمكر، ولا تُعن ما كرا فان الله يقول « ولا يحق المكر السيئ الا باهله » ولا تبغ<sup>٦</sup> ولا تُعن باغيا فان الله تعالى يقول « انما بغيمكم على أنفسكم ». ولا تنكث<sup>٦</sup> ولا تُعن ناكثا فان الله تعالى يقول « ومن نكث فأنما ينكث على نفسه ».

٧٢٦ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال :

(١) أخرجه مسلم (٣٢١/٢).

(٢) أخرجه أبو يعلى و البزار من حديث انس<sup>٧</sup>، والطبراني من حديث أبي المرداء كما في الزوائد (٢٧٦).

(٣) أخرجه البزار عن انس و رجاله ثقات قاله الهيثمي (١٥٢/١٠).

(٤) في ك " ان يعجل الله لصاحبه ".

(٥) رواه ابن ماجه و الترمذى و قال حديث حسن صحيح.

(٦) في الأصل " ولا تبغى ".

أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا يحيى بن عبيد الله قال : سمعت أبي يقول : سمعت أبا هريرة يقول : قال رسول الله صلى الله عليه : لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاثة أيام ، و السابق السابق الى الجنة<sup>١</sup> .

٧٢٧ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا سليمان التيمي عن أنس بن مالك قال<sup>٢</sup> : شك في رفعه الى النبي صلى الله عليه قال : لا هجرة بين المسلمين فوق ثلثة أيام ، أو قال فوق ثلاث ليال .

٧٢٨ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا هشام بن حسان عن حفصة<sup>٣</sup> عن أبي العالية قال : سمعت في المتصارمين أحاديث كثيرة كلها شديدة ، وإن أهون ما سمعت أنها لا يزالان ناكبين عن الحق ما كانا كذلك<sup>٤</sup> .

٧٢٩ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا يحيى بن عبيد الله قال : سمعت أبي يقول : سمعت أبا هريرة يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول : دخل عبد<sup>٥</sup> الجنة بغصن من شوك كان على طريق المسلمين فاماطه عنه<sup>٦</sup> .

(١) رواه أحمد و أبو داؤد دون قوله و السابق السابق الى الجنة .

(٢) و في ك " قال أشك في رفعه " .

(٣) أخرجه مالك و البخارى اطول من هنا و لفظها لا يحل لمسلم ان يهجر أخاه فوق ثلاث .

(٤) و في ك " عن حفصة بنت سيرين " .

(٥) كذا في الأصلين .

(٦) و في ك " ما داماً كذلك " .

(٧) رواه احمد اتم ما هنا من حديث هشام بن عامر .

(٨) و في ك " دخل رجل الجنة " .

(٩) أخرجه الشيخان من حديث أبي هريرة بلفظ آخر .

٧٣٠ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله بهذا الاسناد عن النبي صلى الله عليه قال : إن أحدكم مرآة أخيه فإذا رأى به شيئاً فليُمطه عنه .

٧٣١ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا الأجلح عن الحكم بن عتيبة قال : جاء أبو موسى يعود حسن ابن علي رضي الله عنه فدخل على رضي الله عنه وهو عنده ، فقال : أ عائداً جئت ام زائراً؟ فقال : لا بل عائداً فقال : فانه ليس من مسلم يعود مسلماً الا شايعة<sup>١</sup> سبعون الف ملك ، وجعل في خرفة الجنة<sup>٢</sup> .

٧٣٢ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا عاصم عن أبي قلابة عن أبي الأشعث الصنعاني عن أبي اسماء الرحبي عن ثوبان قال : إن الرجل اذا عاد أخاه المسلم كان في خرفة الجنة حتى يرجع<sup>٣</sup> .

### باب من كذب في حديثه ليضحك به القوم

٧٣٣ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا بهز بن حكيم عن أبيه عن جده قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول : ويل لمن يحدث فيكذب ليضحك به القوم ويل له ، ويل له .

(١) أخرجه الترمذى عن أحمد بن محمد عن ابن المبارك (١٢٤/٣) .

(٢) او يشايه .

(٣) وفي ك " وجعل له خرفة في الجنة " والحديث أخرجه الترمذى من طريق ثوير عن أبيه عن علي بلفظ آخر (١٢٥/٢) .

(٤) أخرجه الترمذى من طريق عاصم وغيره وذكر الاختلاف في اسناده (١٢٤/٣) و زاد فيه : قبل ما خرفة الجنة؟ قال : جناها (١٢٥/٢) .

(٥) أخرجه الترمذى من طريق يحيى بن سعيد عن بهز (٢٦٠/٣) وفي آخره ايضا " ويل له ويل له " .

٧٣٤ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا يحيى بن عبيد الله قال : سمعت أبي يقول : سمعت أبا هريرة يقول : قال رسول الله صلى الله عليه : ان العبد ليقول الكلمة لا يقول الا ليضحك بها الناس يهوى بها ابعده ما بين السماء و الأرض ، و انه ليزل عن لسانه أشد مما يزل عن قدميه .

٧٣٥ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : قال : أخبرنا عبد الله قال : و بهذا الاسناد عن النبي صلى الله عليه قال : كفى بالمرء إثماً أن يحدث بكل ما سمع .<sup>٢</sup>

٧٣٦ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا اسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال : سمعت أبا بكر يقول : إياكم و الكذب فان الكذب مجانب الايمان .

٧٣٧ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه : إن الغادر يُرفع له لواء يوم القيامة اذا اجتمع الناس من الأولين و الآخريين فيقال هذه غدرة فلان ابن فلان .

(١) و في ك " عن قدمه " و قد أخرج الترمذى حديثاً في هذا المعنى عن أبي هريرة بلفظ آخر من وجه آخر (٣٦٠/٣) ، و روى أحمد عن أبي سعيد نحوه و لفظه اقرب الى لفظ المصنف و روى الطبراني نحوه عن ابن مسعود موقوفاً ، و ليس في هذه الأحاديث قوله و انه ليزل الخ ، و قد رواه بلفظ المصنف البيهقي في شعب الايمان كما في المشكوة (ص ٤٠٥) .

(٢) و في ك " بالمرء كذبا " .

(٣) أخرجه مسلم في المقدمة من حديث حفص بن عاصم عن أبي هريرة مرفوعاً (٨/١) .

(٤) أخرجه البخارى من طريق ايوب عن نافع مختصراً (١٧٨/٦) و أخرجه في الفتن اتم ، و هو عند مسلم ايضا .

باب اصلاح ذات البين

٧٣٨ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا اسامة بن زيد عن اسماعيل بن أبي حكيم عن سعيد بن المسيب قال : قال رسول الله صلى الله عليه : ألا أخبركم بخير من كثير من صلاة و صدقة ؟ قالوا : بلى يا رسول الله ! قال : صلاح ذات البين ، وإياكم و البغضة فإنها هي الخالقة .

٧٣٩ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا صخر أبو المعلى قال : حدثني يونس بن ميسرة عن أبي ادريس الخولاني سمعت أبا الدرداء يحلف<sup>٢</sup> وأيم الله ما سمعته يحلف قبلها ، ما عمل آدمى عملا خيرا من مشى الى صلاة . و من خلق جائز<sup>٣</sup> ، و من صلاح ذات البين .

٧٤٠ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا الليث بن سعد عن بكير بن الأشج عن عامر بن سعد بن أبي وقاص أخبره ان رسول الله صلى الله عليه مر بأناس يتجادون<sup>٤</sup> مهراسا بينهم فقال : أتحسبون ان<sup>٥</sup> الشدة في حمل الحجارة ؟ إنما الشدة أن يمتلى أحدكم غيظا ثم يغلبه .

٧٤١ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا سفيان عن سليمان يعنى الأعمش عن أصحابه قال : قال عبد الله

- (١) أخرجه احمد و أبو داؤد و الترمذى بلفظ آخر من حديث سالم بن أبي الجعد عن ام الدرداء عن ابى الدرداء (٣١٩/٣)
- (٢) و فى ك " يحلف بالله و ايم الله ما سمعته يحلف " .
- (٣) و فى ك " ما من مسلم يعمل عملا افضل من مشى الى صلاة و صلاح ذات البين " .
- (٤) و فى ك " يتجادون " .
- (٥) و فى ك " قال التحسبون الشدة " .

ابن مسعود: لو سمخرتُ من كلب لحشيت أن أكرن كلبا، و إني أكره ان ارى الرجل فارغا ليس في عمل آخرة و لا دنيا .

٧٤٢ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا سفیان عن علي بن الأقرع عن أبي حذيفة رجل من أصحاب عبد الله عن عائشة قالت ذهبت أحكى امرأة أو رجلا عند رسول الله صلى الله عليه فقال رسول الله صلى الله عليه : ما أحب أنى حكيت أحدا و ان لى كذا و كذا اعظم ذلك .

٧٤٣ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا سفیان بن عينة قال : حدثنى صدقة بن يسار قال : أخبرنى أبو جعفر انه ذكر لرسول الله صلى الله عليه امرأة صوامة ، قوامة ، مصلية . امرأة صدق ، غير انها بخيلة قال فما خيرها إذا ؟ .

٧٤٤ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله عن حجاج بن ارطاة عن أبي جعفر قال : قال رسول الله صلى الله عليه : اشد الأعمال ذكر الله على كل حال ، و الانصاف من نفسك ، و مواساة الأخ في المال .

٧٤٥ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا عبيد الله بن الوليد الوصافي عن أبي جعفر قال : قال رسول الله صلى الله عليه : من كف لسانه عن اعراض الناس أقاله الله عشرته يوم القيامة ، و من كف غضبه عنهم وقاه الله عذابه يوم القيامة .

(١) و فى ك " لعظم ذلك او يعظم " و الحديث أخرجه الترمذى (٣١٩/٣) .

(٢) زاد فى ك " قال نعم سمعته عن سفیان " .

(٣) و فى ك " أخبرنا رجل عن حجاج بن ارطاة " .

(٤) و فى ك " عن اعراض المسلمين " .



٧٤٦ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا عبيد الله بن الوليد الوصافي عن أبي جعفر قال : جاء رجل الى حسين بن علي فاستعان به على حاجة ، فوجده معتكفا فقال : لو لا اعتكافي لخرجت معك ، فقضيت حاجتك ، ثم خرج من عنده فأتى الحسن بن علي فذكر له حاجته فخرج معه لحاجته فقال : اما اني قد كرهت ان أعنيك في حاجتي و لقد بدأت بحسين<sup>٣</sup> فقال : لو لا اعتكافي لخرجت معك ، فقال الحسن لقضاء حاجة أخ لي في الله أحب إلي من اعتكاف شهر .

٧٤٧ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا حميد الطويل عن الحسن انه دخل على ثابت البناني لينطلق في حاجة لرجل فقال ثابت : إني معتكف ، فقال الحسن : لأن اقضى حاجة أخ لي مسلم أحب إلي من اعتكاف سنة .

٧٤٨ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا عبيد الله الوصافي ابن الوليد قال : قال رسول الله صلى الله عليه : لأن اطعم أخا لي لقمة أحب إلي من أن أتصدق على مسكين بدرهم ، ولأن اعطى أخا لي في الله درهما أحب إلي من أن أتصدق على مسكين بعشرة دراهم ، ولأن أعطى أخا لي في الله عشرة دراهم أحب إلي من أن أتصدق على مسكين بمائة درهم .

(١) وفيك " فقضيت لك حاجتك " .

(٢) وفيك " اني كرهت " .

(٣) وفيك " و لقد بدأت بالحسين " .

(٤) وفيك " بمائة " .

٧٤٩ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال :

أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا يحيى بن أيوب ان عبيد الله بن زحر حدثه عن علي بن يزيد عن القاسم عن أبي امامة أن عمر بن الخطاب دعا بقميص له جديد، ولبسه فلا أحسبه بلغ تراقبه حتى قال : الحمد لله الذى كسانى ما اوارى به عورتى ، و أتجمل به فى حياتى ثم قال : أتدرون لم قلت هذا؟ رأيت رسول الله صلى الله عليه : دعا بثياب له جُدُدٍ فلبسها ، فلا أحسبها بلغت تراقبه حتى قال مثل ما قلت ، ثم قال : و الذى نفسى بيده ما من عبد مسلم يلبس توباً جديداً ثم يقول مثل ما قلت ثم يعمد الى سمل<sup>١</sup> من أخلاقه<sup>٢</sup> التى وضع فيكسوه إنساناً مسكيناً ، فقيراً مسلماً لا يكسوه الا الله عز و جل إلا كان فى فى حرز الله ، و فى ضمان الله ، و فى جوار الله ما دام عليه منها سلك واحد حياً و ميتاً حياً و ميتاً ثلاثاً<sup>٣</sup>

٧٥٠ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال :

أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا مسعر بن كدام عن ثابت بن عبيد الله<sup>٤</sup> عن ابن مغفل<sup>٥</sup> قال : قال رسول الله : من كان له قميصان فليكس<sup>٦</sup> أحدهما أو قال فليغظ أو قال فليهب أحدهما

٧٥١ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال :

أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا حسام بن مصك عن أبي معشر أن النخعي كان يلبس من الثياب ما لا يعيه القراء .

٧٥٢ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال :

- (١) السمل محركة من سمل الثوب فهو سمل اذا اخلق .
- (٢) الخلق : البال و ثوب أخلاق اذا كانت الخلوقة فيه كله . (قا)
- (٣) و فى ك " حيا و ميتا ، حيا و ميتا ، حيا و ميتا " و الحديث أخرجه الترمذى من طريق أبي العلاء عن أبي امامة ثم قال و قد رواه يحيى بن أيوب عن عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم عن أبي امامة (٢٧٥/٤) .
- (٤) و فى ك " عن ثابت بن عبيد " و هو الصواب ، ذكره ابن حجر فى التهذيب هكذا .
- (٥) و فى ك " عن ابن مغفل " و الصواب بالغين و الفاء .

أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا ابن لهيعة قال : أخبرني عمرو بن يزيد بن مسروق<sup>١</sup> قال : قلت لعبد الله بن دينار : كيف كان طعام ابن عمر ؟ قال : كان يُطعمنا ثريداً<sup>٢</sup> فان لم تشبع زادنا آخر ، قال فقلت : كيف كان لباس ابن عمر ؟ فقال : كان يلبس ثوبين<sup>٣</sup> ثمن عشرين درهما ، وكان يلبس ثوبين قطرين ثمن عشرة دراهم .

٧٥٣ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا سفيان عن جعفر بن برقان عن ميمون بن جرير أو ابن أبي جرير أن ابن عمر أتاه ابن له فقال تخرق ازارى ، فقال اقطعه ، وانكسه<sup>٤</sup> ، و اياك ان تكون من الذين يجعلون ما رزقهم الله في بطونهم ، و على ظهورهم<sup>٥</sup> .

٧٥٤ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا شعبة عن أبي بكر بن حفص عن عروة بن الزبير قال : لقد تصدقت يعنى عائشة بسبعين ألفا ، وإن درعها لمرقع .

٧٥٥ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا ابن لهيعة عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن أبي عبد الله مولى شداد بن الهاد قال : رأيت عثمان بن عفان يوم الجمعة على المنبر عليه إزار عدنى غليظ ثمن أربعة دراهم أو خمسة ، و ريطه كوفية ممشقة<sup>٦</sup> ضرب اللحم يعنى خفيف اللحم طويل اللحية . حسن الوجه .

(١) لم اجده .

(٢) وفى ك " قال كان يطعمنا الثريد فان لم تشبع زادنا ثريدا آخر فان لم تشبع زادنا ثريدا آخر " .

(٣) فى ك بعده لفظه صورته " اصطلا " .

(٤) فى ك " ميمون بن حزم أو ابن أبي حزم " و الصواب " ميمون بن أبي جرير " كذا ذكره ابن أبي حاتم .

(٥) فى الحاية : ثم انكسه ، و انكبه معناه اقلبه .

(٦) أخرجه أبو نعيم فى الحلية من طريق كثير بن هشام عن جعفر بن برقان (٣٠١/١) :

(٧) فى ك " ريطه كوفية ضرب اللحم " و المشقة المصبوغة بالمشق و هو المزة .

٧٥٦ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا رجل قال : حدثنا صالح بن ميثم قال : أخبرنا زيد بن وهب الجهني قال : خرج علينا علي بن أبي طالب ذات يوم عليه بُردان متززر بأحدهما مرتد بالآخر قد أرخى جانب إزاره<sup>١</sup>، ورفع جانبا قد رقع إزاره<sup>٢</sup> بخرقة، فمر به أعرابي فقال : يا أيها الانسان ! البس<sup>٣</sup> من هذه الثياب فانك ميت أو مقتول، فقال : أيها الأعرابي : إنما ليس هذين الثوبين ليكون ابعد لي من الزهو<sup>٤</sup>، و خير لي في صلاتي، و سنة للمؤمن .

٧٥٧ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا عبيد الله بن الوليد الوصافي عن عبد الله بن عبيد قال : ابتاع الأحنف بن قيس ثوبين بصريين ثوبا بستة عشر، و الآخر بائتي عشر فقطعها قيصين فجعل يلبس الذي أخذ بستة عشر في الطريق حتى اذا قدم المدينة خلعه . و لبس الذي أخذ بائتي عشر، فدخل على عمر فجعل يسأله، و ينظر الى قميصه . و يمسحه . و يقول : يا احنف ! يكم أخذت قميصك هذا؟ قال : أخذت بائتي عشر درهما . قال : ويحك ألا كان بستة و كان فضله فيما تعلم .

يتلوه في الجزء السادس باب ما جاء في ذم التنعم في الدنيا الحمد لله رب العالمين و صلى الله على سيدنا محمد نبيه و آله و سلامه .

﴿ تم الجزء الخامس ﴾

(١) في ك " حدثني صالح بن ميثم قال حدثنا زيد بن وهب " .

(٢) في ك " قد أرخى جانب الأزار " .

(٣) في ك " رداه " .

(٤) الكبير .

(٥) في ك " عن عبيد الله " و الصواب ما في الأصل .

## الجزء السادس

### بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قرأ الشيخ أبو محمد ظاهر النيسابوري على الشيخ الثقة أبي محمد الحسن بن علي بن محمد بن الحسن الجوهري باب المراتب حرسها الله غداة يوم الاثنين تاسع عشرين<sup>١</sup> جمادى الأولى سنة أربع وخمسين وأربع مائة وأنا حاضر أسمع، وأقرّ به قال له: أخبركم أبو عمر محمد بن العباس بن محمد بن زكريا بن حيوية الخزاز قراءة عليه في شهر ربيع الأول سنة اثنين<sup>١</sup> وثمانين وثلاث مائة وأنت حاضر تسمع، قال حدثنا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد قراءة<sup>٢</sup> علينا من لفظه عند منزله في شهر ذي القعدة من سنة تسع وثلاث مائة قال حدثنا الحسين بن الحسن المروزي قال أخبرنا عبد الله بن المبارك قال .

### باب ما جاء في ذم التنعم في الدنيا

٧٥٨ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا الأوزاعي عن عروة بن رويم قال: قال رسول الله صلى الله عليه: شرار أمتي الذين ولدوا في النعيم وُغدوا به، همتهم ألوان الطعام و ألوان الثياب . يتشدقون في الكلام<sup>٣</sup>.

(١) كذا في الأصل .

(٢) أو قرأه

(٣) في ك " يشدقون الكلام " .

٧٥٩ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا ببيعة بن الوليد قال : حدثني ارطاة بن المنذر قال : حدثني بعضهم أن عمر بن الخطاب كان يقول : و اياكم و كثرة الحمام و كثرة اطلاق النورة ، و التوطى على الفرش ، فان عباد الله ليسوا بالمتعصبين .

٧٦٠ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا عبيد الله الوصافي<sup>١</sup> عن عبد الله بن عبيد قال : قال عمر بن الخطاب : يا معشر المهاجرين ! لا تدخلوا على أهل الدنيا<sup>٢</sup> فانها مسخطة للرزق .

٧٦١ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا معمر قال : حدثني ابن طاؤس عن أبيه قال : دخل ابن الزبير على امرأته بنت الحسن فرأى ثلاثة مُثُل<sup>٣</sup> يعني افرشة في بيته ، فقال : هذا لى ، و هذا لابنة الحسن ، و هذا للشيطان فأخرجه<sup>٤</sup> .

٧٦٢ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا حيوة<sup>٥</sup> قال : حدثني أبو هانيء الخولاني أنه سمع أبا عبد الرحمن الحبلي يقول : قال رسول الله صلى الله عليه لجابر : فراش للرجل ، و فراش لامرأته ، و الثالث للضيف ، و الرابع للشيطان<sup>٦</sup> .

(١) في ك " و كثرة الطلاء بالنورة و كثرة التوطى " .  
 (٢) في ك " عبيد الله بن الوليد الوصافي " .  
 (٣) في ك بعده " أو قال لا تكثروا فانها مسخطة " .  
 (٤) في ك " فرأى ثلاثة فرش في بيته " .  
 (٥) كذا في ك " فأخرجه " و في الأصل ذهب آخره في القص .  
 (٦) في ك " أخبرنا حيوة بن شريح قال أخبرني أبو هانيء " .  
 (٧) أخرجه النسائي من طريق ابن وهب عن أبي هانيء (٧٧/٢) .

٧٦٣ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا شعبة بن الحجاج عن حبيب بن الشهيد عن الحسن أن رسول الله صلى الله عليه جاء فرأى على باب علي رضي الله عنه سترا فرجع ، فقال الحسن لو كان اليوم لم يخرج أربعة دراهم ، فاتبعه على رضي الله عنه فقال : يا رسول الله صلى الله عليه ! ما ردك ؟ قال : هلا بعموه فتصدقتم به في سبيل الله عز وجل .

٧٦٤ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا معمر عن الزهري قال : بلغنا انه أتى النبي [ صلى الله عليه وسلم ] ملك لم يأته قبلها و معه جبرئيل فقال الملك و جبرئيل صامت : إن ربك يخيرك بين ان تكون نيا ملكا ، أو نيا عبدا ، فنظر الى جبرئيل كالمستأذن له فأشار اليه أن تواضع فقال رسول الله بل نيا عبدا فقال الزهري : فرعموا ان النبي صلى الله عليه لم يأكل منذ قالها متكئا حتى فارق الدنيا ، قال ابن صاعد : و قد روى هذا الحديث الزبيدي عن الزهري .

٧٦٥ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا ابن لهيعة عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل انه حدثه عن عروة بن الزبير أن ثوب رسول الله صلى الله عليه الذي كان خرج فيه للوفد رداؤه ثوب حضرمي طوله أربعة اذرع ، و عرضه ذراعان و شهر ، و هو عند الخلفاء قد أخلق فطوره بثوب يلبسونه يوم الفطر و الأضحي .

٧٦٦ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد قال : حدثنا عمران بن بكار الكلاعي قال : حدثنا عبد الحميد بن ابراهيم الحضرمي أبو تقي

(١) في ك " أربعة درهم تبعه على " .

(٢) في ك " لم يأكل متكئا منذ قالها " .

قال: حدثنا عبد الله بن سالم الحمصي عن الزبيدي قال: أخبرنا الزهري عن محمد بن عبد الله ابن عباس: ان ابن عباس كان يحدث ان الله قد ارسل الى النبي صلى الله عليه ملكا من الملائكة معه جبرئيل، فقال الملك: يا رسول الله! ان الله تعالى يخيرك بين أن تكون عبدا نيتا و بين أن تكون ملكا نيتا فالتفت النبي الى جبرئيل كالمستشير له فأشار جبرئيل الى رسول الله صلى الله عليه بيده أن تواضع، فقال النبي صلى الله عليه: لا بل اكون عبدا نيتا فما أكل بعد تلك الكلمة طعاما متكئا حتى لقي ربه عز و جل .

٧٦٧ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال:

أخبرنا عبد الله بن المبارك قال: أخبرني الأوزاعي عن عبد الله بن عبيد قال: قال رسول الله صلى الله عليه: اتاني جبرئيل بمفاتيح خزائن الأرض، فولذي نفسي بيده ما بسطت اليها يدي، قال عبد الله بن عبيد: لو علم ان فيها خيرا لبسط اليها يده .

٧٦٨ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال:

أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا معمر عن الزهري عن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف ان عمر بن الخطاب أتى بكنوز كسرى فقال عبد الله بن ارقم: أتجعلها في بيت المال حتى تقسمها؟ فقال عمر: لا والله لا أوويه الى سقف حتى امضيها فوضعها في وسط المسجد، فباتوا عليها يحرسونها فلما أصبح كشف عنها فرأى من الحمراء والبيضاء ما يكاد يتلأأ فبكى عمر، فقال له عبد الرحمن بن عوف: و ما يبكيك يا أمير المؤمنين! فوالله إن هذا ليوم شكر، ويوم سرور ويوم فرح، فقال عمر: ويحك إن هذا لم يُعطه قوم قط إلا ألقيت بينهم العداوة والبغضاء .

(١) أخرجه النسائي في الكبرى .

(٢) في ك " لو علم الله فيها خيرا لبسط " .

(٣) في ك " تجعلها في بيت المال تقسمها " .



## باب ما جاء في ذنب التنعم في الدنيا

٧٦٩ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله [قال] أخبرنا مبارك بن فضالة عن الحسن قال : دخل عمر على عاصم بن عمر وهو ياكل لحما . فقال : ما هذا؟ قال : قرمنا اليه ، قال : و كلما قرمت<sup>١</sup> إلى شيء أكلته؟ كفى بالمرء سرفا أن ياكل كل ما اشتهى .

٧٧٠ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا جعفر بن حيان عن الحسن قال : قال رجل لعثمان بن أبي العاص : ذهبت بالأجور يا معشر الأغنياء ! تصدقون ، و تعتقون : و تحجون ، قال : فانكم لتعبطوننا . قال : إنا لتعبطكم<sup>٢</sup> ، قال : فوالله إن درهما ياخذ<sup>٣</sup> احدكم من جهد و يضعه في حق خير من عشرة آلاف ياخذها<sup>٤</sup> أحدنا غيضا من فيض<sup>٥</sup> .

٧٧١ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا ابن لهيعة عن عبد الله بن هبيرة ان ابن عمر قال : لأن اقرض رجلا دينارا فيكون عنده ثم آخذه فاقرضه آخر ، أحب إلى من ان تصدق به ، فان الصدقة انما يكتب لك اجرها حين تصدق بها ، و هذا يكتب لك اجره ما كان عند صاحبه .

٧٧٢ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال :

(١) القرم محرقة شدة شهوة اللحم .

(٢) في ك " انا لتعبط " .

(٣) في النهاية " ينقمه " و " ينقمها " .

(٤) أى قليلا من كثير .

(٥) في ك " كلما دام " .

أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن علقمة قال : قرض<sup>٤</sup> مرتين كاعطاء مرة .

٧٧٣ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا عمران بن جدير عن أبي مجلز قال : ان استطعت ان لا ينكب غريمك فيما بينك وبينه نكبة<sup>١</sup> [ فافعل - ٢ ] وما تركت غريمك بعد حل<sup>٣</sup> حقه فانه يجرى لك<sup>٢</sup> .

٧٧٤ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا المبارك بن فضالة عن الحسن قال : قال رسول الله صلى الله عليه : من حل له دين على أخيه فانه يجرى له صدقة ما لم يأخذ .

٧٧٥ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا ابن لهيعة قال : حدثني الحارث بن يزيد عن جندب بن عبد الله العدواني<sup>٤</sup> انه سمع سفيان بن عوف القارى<sup>٥</sup> يقول : سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص يقول : قال رسول الله صلى الله عليه ذات يوم ونحن عنده : طوبى للغرباء<sup>٦</sup> قيل : ومن الغرباء ؟ يا رسول الله ! قال : ناس صالحون قليل في ناس سوء كثير ، من يعصهم اكثر ممن يطيعهم ، وكنا عند رسول الله صلى الله عليه يوما آخر حين طلعت الشمس فقال :

(١) في ك " ان لا تبكت غريمك فيما بينك وبينه بكته " .

(٢) استدركه من الحلية .

(٣) أخرجه أبو نعيم في الحلية من طريق المصنف و وقع فيه خطأ " فانه يجرى لك " (١١٢/٣) والاصواب يجرى لك اى ثوابه .

(٤) وثقه العجلي كما في تعجيل المنفعة و العدواني بفتح العين و تسكين الدال .

(٥) ذكره ابن حبان في الثقات كما في التعجيل .

(٦) في ك " طوبى للغرباء طوبى للغرباء " .

سبأني ناس من أمتي يوم القيامة نورهم كضوء الشمس ، قلنا : و من اولئك ؟ يا رسول الله !  
قال : فقراء المهاجرين الذين يُتَّبَعُ بهم المكاره ، يموت أحدهم و حاجته في صدره ،  
يُحشرون من اقطار الأرض<sup>١</sup> .

٧٧٦ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال :  
أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا خالد بن حميد عن الوليد بن يزيد المعافى عن يزيد بن  
أبي حبيب قال : قال رسول الله صلى الله عليه : تكون امتي على ثلاثة اطباق ، أما الطبقة  
الأول فلا يجبون كثرة المال و لا جمع المال قليله و لا كثيره الا ما بلغهم الى الآخرة ،  
و اما الطبقة الثا فيجبون جمع المال أو كثرة المال<sup>٢</sup> يصلون به أرحامهم ، و يتأمامهم ،  
و مساكينهم ، و يجزون به ، و يعطون في سبيل الله ، يعرض أحدهم على الحجر أحب  
اليه من أن يكسب ما لا يقيحها ، و أما الطبقة الثالث فيجبون جمع المال و كثرة المال ،  
لا يباليون من أين دخل عليهم كسبهم : فاولئك لا يعاتبون في أنفسهم .

٧٧٧ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال :  
أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا سفيان عن هشام عن الحسن أنه دخل المسجد فسمع اصواتا<sup>٣</sup>  
فقال : ما هذا ؟ فقيل : ثقيف يختصم في عقدها ، فقال : لزيل<sup>٤</sup> من تراب أحب إلى من  
كل عقدة لثقف .

٧٧٨ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال :

(١) أخرجه أحد في المسند .

(٢) في ك " جمع المال و كثرة المال " .

(٣) في ك " فاذا اصوات " .

(٤) بيل كأمير هو الزنيل .

أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا سفيان بن عيينة و أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرناه سفيان عن ابراهيم بن ميسرة عن طاؤس قال : من تكن الدنيا هي نيته و أكبر همّه يجعل الله فقره بين عينيه ، و تقشى عليه ضيعته ، و من تكن الآخرة هي نيته و أكثر همته يجعل الله غناه في نفسه ، و يجمع عليه ضيعته .

٧٧٩ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال :

أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا المبارك بن فضالة عن الحسن قال : قال رسول الله صلى الله عليه : ألا هل عسى رجل ان يبیت فصاله رواءً و يبیت ابن عمته طاويا<sup>٢</sup> الى جنبه ، ألا هل عسى رجل يبیت و فصاله رواءً و جاره طاوي<sup>٣</sup> الى جنبه ، ألا رجل يمنح من ابله ناقة لأهل بيت لا درّ لهم ، تغدو برقدٍ و تروح برقدٍ ، إن أجرها لعظيم .

٧٨٠ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال :

حدثنا أبو عبيد الله المخزومي قال : حدثنا سفيان عن ابن عجلان عن سعيد المقبري عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه : ألا رجل يمنح ناقةً من ابله أهل بيت لا درّ لهم ، تغدو بعسا و تروح بعسا<sup>٦</sup> إن أجرها لعظيم<sup>٥</sup> ، قال و قال لنا في المرة الثانية تغد و بعسا و تروح بعسا ، غريب من قول ابن صاعد .

(١) في ك "من تكن الدنيا نيته و اكثر همه" .

(٢) أو " أكبر همه " .

(٣) في ك " و ابن عمه طاويا الى جنبه " .

(٤) في ك " ان يبیت فصاله رواء و جاره طاويا " .

(٥) في الأصل " طاو " و في ك " طاويا " .

(٦) كذا في الأصل و الصواب في الرواية تغدو بعس و تروح بعس كما في مسلم ، و في نسخة منه بعشا ، و في اخرى بعسا كما هنا .

(٧) اصل الحديث أخرجه الشيخان من حديث الأعرج عن أبي هريرة ، و هو بهذا اللفظ في صحيح مسلم الا كلمة " لا در لهم " من طريق سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج (٣٢٨/١) .

٧٨١ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا عبد الحكيم بن عبد الله بن أبي فروة قال : أخبرني الوليد بن عمرو بن عبد الرحمن بن مسافع عن شيخ مولى للدليل<sup>١</sup> قال : خرجت مع أبي هريرة أسأله فلما انتهى الى باب بيته أقبل على فقال : ألا أخبرك بشئ مما سألتني عنه الرجل بييت شعبانا و جاره جائع<sup>٢</sup> .

٧٨٢ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب عن نافع أن ابن عمر اشكى فاشترى له عنقودا بدرهم فأناه<sup>٣</sup> مسكين يسأل ، فقال : أعطوه إياه ، يخالف انسان فاشتراه منه بدرهم ، ثم جاء به اليه ، فجاء المسكين يسأل ، فقال : أعطوه إياه ، ثم خالف إليه انسان آخر فاشتراه منه بدرهم ، فأراد أن يرجع حتى منع ، فلو علم ابن عمر بذلك العنقود لما ذاقه<sup>٤</sup> .

٧٨٣ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا هشام بن الغازي قال : حدثني مولى لمسلمة بن عبد الملك قال : حدثني مسلمة قال : دخلت على عمر بن عبد العزيز بعد صلاة الفجر في بيت<sup>٥</sup> كان يخلو فيه بعد الفجر ، فلا يدخل عليه أحد ، فجاءته الجارية بطبق عليه تمر صيحاتي و كان يعجبه التمر فرفع بكفيه منه ، فقال : يا مسلمة ! أتري لو ان رجلا اكل<sup>٥</sup> هذا ثم شرب عليه

(١) في ك " مولى لبي الدليل " .

(٢) تم الجزء الثامن من ك هنا .

(٣) في ك " فجاء مسكين يسأل " .

(٤) أخرجه أبو نعيم في الحلية من طريق المصنف و من وجه آخر (٢٩٧/١) .

(٥) في ك " أتري رجلا لو اكل " .

من الماء فان الماء على التمر طيب أ كان مجزيه الى الليل؟ قال: قلت لا أدري، فرجع أكثر منه، فقال فهذا؟ قلت: نعم يا أمير المؤمنين! كان كافيه دون ما هذا حتى ما يبالي ان لا يذوق طعاما غيره، قال: فعلام تدخل النار؟ قال فقال مسلمة: فما وقعت مني موعظة ما وقعت مني<sup>٣</sup> هذه.

٧٨٤ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا شعبة عن يزيد الرشك عن معاذة العدوية قالت: سمعت هشام ابن عامر يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول: لا يحل لمسلم ان يهاجر مسلما فوق ثلاث ليال، فان فعلا فانها ناكبان عن الحق ما داما على صرمهما، وأولهما فيثا يكون فيه كفارة له، فان سلم عليه فلم يرد عليه سلامه، سلمت عليه الملائكة، وردد على الآخر الشيطان و إن ماتا على صرمهما لم يدخلوا الجنة جميعاً، أراه قال أبدا.

٧٨٥ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا شعبة عن الأشعث بن سليم قال: سمعت رجاء بن حيوة يحدث عن معاذ بن جبل قال: انكم ابتليتم بفتنة الضراء فصرتم، و سبتلون بفتنة السراء، و إن أخوف ما أخاف عليكم فتنة النساء اذا تسوون الذهب و لبسن رباط الشام

(١) في ك "أ كان مجزيه الى الليل".

(٢) في ك "فقال هذا".

(٣) في ك "ما وقعت هذه".

(٤) في الأصل "سلام".

(٥) أخرجه أحمد و ابن حبان و غيرها راجع المنذرى.

(٦) في الحلية "رباط الشام".

## باب ما جاء في ذنب التعم في الدنيا

وَعَصَبِ الْيَمِينِ ، فَاتَّبَعْنِ الْغَنَى وَكَلَفْنِ الْفَقِيرَ مَا لَا يَجِدُ ، هَذَا اشْتَعَبَ ابْنُ أَبِي الشَّعَثَاءِ وَاسْمُ أَبِي الشَّعَثَاءِ سَلِيمُ بْنُ الْأَسْوَدِ الْحَارِثِيُّ .

٧٨٦ -- أَخْبَرَ كُرْمُ أَبُو عَمْرِو بْنِ حَيَوِيَّةٍ قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ : حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ : أَخْبَرَنَا نَافِعُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ أَنَّ عَمْرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَقَفَ بَيْنَ الْحَرِيِّينَ<sup>٢</sup> وَهُمَا دَارَانُ لِفَلَانٍ فَقَالَ شَوَى أَخْوَكُ حَتَّى إِذَا انْضَجَ رَمَدٌ " أَى أَلْقَاهُ فِي الرَّمَادِ<sup>٤</sup> رَاجِعٌ غَرِيبٌ الْحَدِيثُ لِأَبِي عَيْدٍ ( ٣٦٧/٣ ) وَالفَائِقُ ،

٧٨٧ -- أَخْبَرَ كُرْمُ أَبُو عَمْرِو بْنِ حَيَوِيَّةٍ قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ : حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ : أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَيْسَرَةَ عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ مَادَبَّةُ اللَّهِ فَمَنْ دَخَلَ فِيهِ فَهُوَ آمِنٌ .

٧٨٨ -- أَخْبَرَ كُرْمُ أَبُو عَمْرِو بْنِ حَيَوِيَّةٍ قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ : حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ : أَخْبَرَنَا هَمَامٌ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ : لَمْ يَجَالَسْ هَذَا الْقُرْآنَ أَحَدٌ إِلَّا قَامَ عَنْهُ بَزِيَاةٌ أَوْ نَقْصَانٌ ، وَقَضَاءُ اللَّهِ<sup>٦</sup> الَّذِي قَضَى « شِفَاءً وَرَحْمَةً لِلْمُؤْمِنِينَ وَلا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا خُسَارًا<sup>٧</sup> » .

٧٨٩ -- أَخْبَرَ كُرْمُ أَبُو عَمْرِو بْنِ حَيَوِيَّةٍ قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ : حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ قَالَ :

(١) فِي الْأَصْلِ " فَاتَّبَعْنِ " خَطَأً ، وَالصَّوَابُ مَا فِي ك .

(٢) أَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ مِنْ طَرِيقِ غَنْدَرٍ عَنْ شُعْبَةَ (٢٣٦/١) .

(٣) فِي ك " الْحَرِيِّينَ " وَفِي الْأَصْلِ مِنْ غَيْرِ نَقْطٍ .

(٤) وَفِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ أَيْضًا " الْحَرِيِّينَ " مَكَانَ " الْحَرِيِّينَ " .

(٥) أَخْرَجَهُ مُحَمَّدُ بْنُ نَصْرِ فِي قِيَامِ اللَّيْلِ (ص ٧٢) وَ قَدْ رَوَى أَوَّلُهُ اعْنَى " الْقُرْآنَ مَادَبَّةُ اللَّهِ " مَرْفُوعًا مِنْ حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ .

أَخْرَجَهُ مُحَمَّدُ بْنُ نَصْرِ (ص ٧٠) .

(٦) فِي نَسْخَةِ " وَقَضَى اللَّهُ " .

(٧) سُورَةُ الْأَمْرَاءِ ، آيَةٌ : ٨٢ ، وَ الْحَدِيثُ أَخْرَجَهُ مُحَمَّدُ بْنُ نَصْرِ فِي قِيَامِ اللَّيْلِ (ص ٧٢) .

أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا رشدين بن سعد عن حيي بن عبد الله المعافى حدثه<sup>١</sup> عن أبي عبد الرحمن الحبلي عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال : كل آية من القرآن درجة في الجنة و مصباح في بيوتكم .

٧٩٠ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا سليمان بن المغيرة عن ثابت البناني عن أبي هريرة قال : البيت يُتلى فيه كتاب الله كثر خيره ، و حضرته<sup>٢</sup> الملائكة ، و خرجت منه الشياطين ، و ان البيت الذي لم يُتلى<sup>٣</sup> فيه كتاب الله ضاق بأهله ، و قل خيره ، و حضرته الشياطين و خرجت منه الملائكة<sup>٤</sup> .

٧٩١ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا عوف عن الحسن أنه بلغه ان النبي صلى الله عليه كان يقول : ألا ان أصفر البيوت من الخير بيت صفر من كتاب الله<sup>٥</sup> ، و الذي نفس محمد بيده ان الشيطان ليخرج من البيت أن يسمع سورة البقرة تقرأ فيه<sup>٦</sup> .

٧٩٢ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا عبد الملك بن أبي سليمان عن عطاء و قيس<sup>٧</sup> بن سعد عن مجاهد في قول الله عز و جل « يتلونه حق تلاوته » قال يعملون به حق عمل به .

- (١) في ك " انه حدثه عن أبي عبد الرحمن " .
- (٢) و في ك " البيت اذا تلى فيه كتاب الله أتسع بأهله و حضرته " .
- (٣) و في ك " و ان البيت اذا لم يتل فيه " .
- (٤) أخرجه محمد بن نصر في قيام الليل من حديث أنس مرفوعاً ثم قال و في الباب عن أبي هريرة موقوفاً (ص ٧٠ و ٧١) .
- (٥) أخرجه الحاكم و قال رابعه بعضهم قاله المنذرى .
- (٦) أخرجه الحاكم ايضا قاله المنذرى (ص ٢٤٧) و أخرجه الطبراني بتمامه في الروائد (١٦٤/٧) .
- (٧) و في ك " عن عطاء أو عن قيس " .



٧٩٣ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا معمر عن يحيى بن المختار عن الحسن قال : ان هذا القرآن قد قرأه عبید و صیان لا علم لهم بتأويله و لم يتأولوا الأمر من قبل أوله ، و قال الله سبحانه و تعالى « كتاب أنزلناه اليك مبارك ليدبروا آياته<sup>١</sup> » و ما تدبروا آياته اتباعه<sup>٢</sup> و الله بعله ، أما و الله ما هو بحفظ حروفه و اضاءة حدوده ، حتى ان احدهم ليقول : لقد قرأت القرآن كله ، فما أسقطت منه حرفا ، و قد و الله أسقطه كله ، ما يرى له القرآن في خلق و لا عمل حتى ان احدهم ليقول<sup>٣</sup> انى لاقرأ السورة في نفسى ، و الله ما هؤلاء بالقراء ، و لا العلماء ، و لا الحكماء ، و لا الورعة ، متى كانت القراء مثل هذا لا كثر الله في الناس مثل هؤلاء<sup>٤</sup> .

٧٩٤ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا محمد بن يسار عن قتادة عن مطرف و شعبة عن يزيد الرشك انه سمع مطرفا يقول « ان الذين يتلون كتاب الله و اقاموا الصلاة و انفقوا مما رزقناهم سرا و علانية يرجون تجارة لن تبور<sup>٥</sup> » قال هذه آية القراء<sup>٦</sup> .

(١) و فى ك " و لم يتأولوا الأمر من قبل اوله " .

(٢) سورة ص ، الآية : ٢٩ .

(٣) و زاد فى الهامش بعد " اتباعه " بعله ، و فى ك : و ما تدبر آياته اتباعه بعمله ( او بعله ) و فى قيام الليل : و ما تدبر آياته الا اتباعه .

(٤) و فى ك " ليقول و الله لقد " .

(٥) و فى ك " ليقول و الله انى لاقرأ " .

(٦) فى ك " العلماء " .

(٧) أخرجه محمد بن نصر فى قيام الليل ( ص ٧٢ ) .

(٨) سورة الفاطر ، الآية : ٢٩ .

(٩) أخرجه محمد بن نصر ( ص ٧٢ ) .

٧٩٥ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا يحيى بن أيوب قال : حدثني يزيد بن أبي حبيب عن ابن شهاب قال : لا تناظر بكتاب الله ولا بكلام رسول الله صلى الله عليه يقول : لا تتزعج بكلام يشبهه .

٧٩٦ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا يحيى بن أيوب عن عبيد الله بن زحر انه بلغه انه يكره ان ينفخ في المصحف .

٧٩٧ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا يحيى بن أيوب عن عمرو بن الحارث عن بكر بن سوادة عن أبي الدرداء قال : اذا حلّتم مصاحفكم وزوّقتم مساجدكم فالدمار عليكم .

٧٩٨ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله عن ابن أبي الرداد ان مجاهدا كان يقرأ ويصلي ، فوجد ريحا فأمسك عن القراءة حتى ذهب .

٧٩٩ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا اسماعيل بن رافع عن اسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال : من قرأ القرآن فقد ادرجت النبوة بين جنبيه إلا أنه لا يوحى اليه ، ومن قرأ القرآن فرأى أن أحدا من خلق الله أعطى أفضل

(١) في ك " يقول يزعج بكلام الله يقول يشبهه " .

(٢) وفي ك " انه كان يكره " .

(٣) وفي ك " ابن أبي رواد " وهو الصواب .

« ما أُعطي فقد حَقَّر ما عَظَّم الله و عَظَّم ما حَقَّر الله ، و ليس ينبغي لحامل القرآن أن يجهل فيمن يجهل و لا يحيد فيمن يحيد و لكن يغفو و يصفح . »

٨٠٠ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال :

أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا أيضا يعني اسماعيل بن رافع عن رجل من الاسكندرية قال قيل : يا رسول الله ! أى العمل أفضل ؟ قال : الحال المرتحل ، قال قيل له : ما الحال المرتحل ؟ قال : الخاتم المفتوح ، قال ابن صاعد و قد رواه صالح المري عن زرارة بن اوفى عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه بنحوه .<sup>١</sup>

٨٠١ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال :

أخبرنا عبد الله قراءة عن سعيد عن قتادة في قول الله عز و جل « و الذين هم عن اللغو معرضون<sup>٢</sup> » قال : اتاهم و الله من امر الله ما وقدهم عن الباطل .

٨٠٢ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال :

أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا جوير عن أبي سهل قال ابن صاعد أبو سهل هو كثير بن زياد البُرساني عن الحسن قال : لم يبعث الله نبيا الا انزل عليه كتابا فان قبيله قومهم و إلا رفع فذلك قوله عز و جل « افضرب عنكم الذكر صفحا ان كنتم قوما مسرفين<sup>٣</sup> »

(١) أخرجه محمد بن نصر في قيام الليل من طريق عيسى بن يونس عن اسماعيل بن رافع (ص ٧٢) ، و أخرجه الحاكم في المستدرک و أخرجه الطبراني كما في الزوائد (١٥٩/٧) .

(٢) قلت أخرجه محمد بن نصر في قيام الليل عن أبي زرعة عن ابراهيم بن الفضل بن أبي سويد النزاع عن صالح المري عن قتادة عن زرارة بن اوفى عن ابن عباس مرفوعا (ص ١٠٩) و أخرجه الدارمي عن اسحاق بن عيسى عن صالح المري عن قتادة عن زرارة بن اوفى مرسلا ، و فيه قيل و ما الحال المرتحل قال صاحب القرآن يضرب من اول القرآن الى آخره و من آخره الى اوله ، كلما حل ارتحل .

(٣) سورة المؤمنون ، الآية : ٣٠ .

(٤) سورة الزخرف ، الآية : ٥٠ .

لا تقبلوه فتقبله<sup>١</sup> قلوب تقية فقالوا قبلناه ربنا قبلناه ربنا<sup>٢</sup> ولو لم يفعلوا رفع فلم يترك منه شيء على ظهر الأرض<sup>٣</sup>.

٨٠٣ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن موسى بن سعد بن زيد يعني ابن ثابت عن عبد الله بن مسعود قال : اقرأوا القرآن قبل أن يرفع ، فإنه لا تقوم الساعة حتى يرفع فقيل فكيف<sup>٤</sup> بما في صدور الناس قال : يُسرى عليه ليلا ، فيرفع ما صدورهم ، فيصبحون فيقولون : كأننا<sup>٥</sup> لم نعلم شيئا ، ثم يفيضون في الشعر .

٨٠٤ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا جرير بن حازم عن ايوب عن أبي قلابة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و ذكر شيئا فقال : ذلك اوان يُنسخ القرآن ، فقال رجل كالأعرابي : يا رسول الله ! ما ينسخ القرآن ؟ أو كيف ينسخ القرآن<sup>٦</sup> ؟ قال<sup>٧</sup> رسول الله صلى الله عليه : ويحك يذهب بأصحابه ، ويبقى رجال كأنهم النعام فضرب رسول الله<sup>٨</sup> صلى الله عليه إحدى يديه على الأخرى فدها<sup>٩</sup> يشير بهما ، فقال الناس : يا رسول الله ! او لا تتعلمه<sup>١٠</sup>

- (١) في الأصل صورة الكلمة "فقلله" وفي ك "فتقبله قلوب تقية" ، وفي قيام الليل "فلقبه على قلوب بقية" و النسخة المطبوعة منه غير موثوق بها من جهة التصحيح .
- (٢) في ك "قبلناه ربنا قالها ثلاث مرات" .
- (٣) أخرجه محمد بن نصر في قيام الليل (ص ٧٤) .
- (٤) وفي ك "فقيل هذه المصاحف ترفع فكيف" .
- (٥) في ك "لكأننا" .
- (٦) وفي ك "أينسخ القرآن كيف ينسخ القرآن" .
- (٧) وفي ك "فقيل مثل هذا ويحك يذهب بأصحابه" .
- (٨) وفي ك "فضرب إحدى يديه على الأخرى" .
- (٩) في ك "فدهما" .
- (١٠) في ك "افلا تتعلمه" .

## باب ما جاء في ذنب التعم في الدنيا

و نعله ابنا منا و نساءنا، فقال رسول الله صلى الله عليه : قد قرأت اليهود و النصارى قد قرأت اليهود و النصارى .<sup>١</sup>

٨٠٥ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا مسعر عن منصور عن مجاهد في قول الله عز و جل « و الذي جاء بالصدق و صدق به » قال : هم الذين يحيئون بالقرآن يوم القيامة قد اتبعوه أو قال قد اتبعوا ما فيه<sup>٢</sup>.

٨٠٦ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أنا شعبة عن عمرو بن مرة قال : سمعت مجاهدا يقول : القرآن يشفع لصاحبه يوم القيامة ، فيقول : يا رب ! جعلتني في جوفه فاسهرت ليله ، و منعت جسده من شهوته ، و لكل عامل من عمله عمالة ، فيوقف له عز و جل ، فيقول : ابسط يدك ، فتملا من رضوان الله ، فلا يسخط عليه بعدها ابداً ، و يقال له اقرأ ، و ارقه فيرفع بكل آية درجة و يزداد بكل آية درجة<sup>٣</sup>.

٨٠٧ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا فطر عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس قال : ما يمنع احدكم اذا رجع من سوقه أو من حاجته الى أهله ان يقرأ القرآن فيكون له بكل حرف عشر حسنات<sup>٤</sup>.

(١) أخرجه الترمذى نحوه من حديث أبي البرداء مرفوعا (٣٧١/٣) و ابن ماجه من حديث زياد بن ليلى .

(٢) سورة الزمر . الآية : ٣٣ .

(٣) أخرجه محمد بن نصر في قيام الليل من طريق سفيان عن منصور (ص ٧٢) .

(٤) سها ناسخ الأصل ان يكتبه في الصلح ، فاستدركه في الهامش بخط دقيق جدا و غير واضح و هو في ك في صلب الصفحة

(٥) أخرجه محمد بن نصر في قيام الليل (ص ٧٠) .

٨٠٨ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا شريك عن أبي اسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله قال : اقرأوا القرآن فانكم توجرون عليه بكل حرف عشر حسنات ، اما أنى لا أقول الم حرف ، ولكن الألف حرف ، واللام حرف ، والميم حرف .

٨٠٩ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا مسعر عن قتادة عن انس أنه جمع أهله يعنى عند الختم .

٨١٠ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا مسعر قال : حدثني عبد الرحمن بن الأسود قال : بلغني أنه يصلى عليه اذا ختم .

٨١١ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا همام عن محمد بن حباد قال : كانوا يستحبون اذا ختموا القرآن من الليل ان يحنموه في الركعتين اللتين بعد المغرب و اذا ختموه من النهار أن يحنموه في الركعتين اللتين قبل صلاة الفجر .

(١) أخرجه ت من حديث محمد بن كعب القرظي عن ابن مسعود مرفوعا ثم قال و يروى هذا الحديث من غير هذا الوجه عن ابن مسعود رواه أبو الأحوص عن عبد الله بن مسعود و رفعه بعضهم و وقفه بعضهم (٣/٤) ، و رواه محمد بن نصر من طريق الهجرى عن أبي الأحوص عنه مرفوعا في حديث طويل (ص ٧٠) .

(٢) في ك : كان اذا ختم القرآن جمع أهله او نحوه - و قد روى محمد بن نصر في قيام الليل ، كان انس اذا ختم القرآن جمع ولده و أهل بيته فدعا لهم (ص ١٠٩) و أخرجه الطبراني كما في الروايد (١٧٢/٧) .

(٣) و في ك " قال ذكر لى " .

(٤) زاد في ك عقبه : انا همام عن ثابت عن انس ان كان يجمع أهله عند الختم ، و اثر عبد الرحمن بن الأسود أخرجه محمد بن نصر في قيام الليل (ص ١٠٩) .

(٥) أخرجه محمد بن نصر في قيام الليل (ص ١٠٩) .

٨١٢ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا معمر عن الزهري ويحيى بن أبي كثير قالوا : بينا أسيد بن حضير صلى ذات ليلة اذ غشيت سحابة فيها مثل المصابيح قال والمرأة نائمة الى جنبه وهي حامل . والفرس مربوط في الدار فخشيت أن ينفر الفرس ، فتنزع المرأة ، فلتقى ولدها ، فانصرفت من صلاتي ، ثم ذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه حين أصبحت ، قال اقرأ أسيد ! وان ذلك ملك يستمع القرآن .<sup>٢</sup>

٨١٣ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا موسى بن عبيدة الربذي عن عبد الله بن عبيدة عن سهل بن سعد الساعدي قال : بينا نحن نقترئ اذ خرج علينا رسول الله صلى الله عليه فقال : الحمد لله كتاب الله واحد ، وفيكم الاخيار ، وفيكم الاحمر والاسود ، اقرأوا اقرأوا ، اقرأوا قبل أن يأتي أقوام يقرءون يقيمون حروفه كما يقام السهم ، لا يجاوز تراقيهم ، يتعجلون أجره ولا يتأجلونه .<sup>١</sup>

٨١٤ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا سفيان عن أبي اسحاق عن مرة عن عبد الله بن مسعود قال : اذا أردتم العلم فأثيروا القرآن فان فيه علم الأولين والآخرين .<sup>١</sup>

(١) وفي ك " قال اذ غشيت مثل السحابة " .

(٢) وفي ك " مثل المصباح " .

(٣) أخرجه الشيخان من حديث أبي سعيد الخدري باختلاف يسير ورواه ابن حبان في صحيحه من حديث أسيد بن حضير نفسه .

(٤) أخرجه ابن حبان في صحيحه من طريق ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن بكر بن سوادة عن وفاء بن شرح عن سهل

ابن سعد مرئوعا (ص ٤٤٢) قال الحافظ وأخرجه أبو داؤد ايضا .

(٥) اى تقروا عنه ، وفكروا في معانيه وتفسيره وقراءته راجع النهاية .

(٦) أخرجه محمد بن نصر في قيام الليل (ص ٧٢) .

باب ما جاء في قبض العلم

٨١٥ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا سفيان عن أبي اسحاق عن سعيد بن وهب عن عبد الله بن مسعود قال : لا يزال الناس بخير ما أتاهم العلم من قبل أصحاب محمد صلى الله عليه وأكابرهم فإذا أتاهم العلم من قبل أصاغرم فذلك حين هلكوا .

٨١٦ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا هشام بن عروة عن أبيه قال : سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص يقول : قال رسول الله صلى الله عليه : ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من الناس ، ولكن يقبضه بقبض العلماء ، حتى اذا لم يترك عالما ٢ اتخذ الناس رؤوسا جهالا فستلوا فأفتوا بغير علم فضلوا و اضلوا .

٨١٧ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا يونس بن يزيد عن ابن شهاب قال : بلغنا عن رجال من أهل العلم أنهم كانوا يقولون : الاعتصام بالسنن نجاة ، و العلم يقبض قبضا سريعا فنعش العلم ثبات الدين و الدنيا ، و ذهاب الدين كله في ذهاب العلم .

٨١٨ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال :

- (١) و في ك " فذلك حين يهلكون " و زاد فيه : نانعم قال نا ابن المبارك اتاهم العلم من قبل اصاغرم يعنى اهل البدع ، فاما ان يروى كبير عن صغير فلا .
- (٢) و في ك " و لكن يقبض العلم يقبض العلماء " .
- (٣) و في ك " حتى اذا لم يبق عالم " .
- (٤) أخرجه أحمد و الشيخان و الترمذى (٣٧١/٣) و غيرهم .
- (٥) و في ك " و ذهاب ذلك كله في ذهاب العلم " .



أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا مسعر قال : سمعت عمرو بن مرة يحدث عن عون بن عبد الله قال : أراه عن أبيه قال ثم قال بل حق ان شاء الله قال كان يقال : اتقوا صعاب الكلام .

٨١٩ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال :

أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد قال : سمعت انس بن مالك يقول : قال رسول الله صلى الله عليه : رأيت ليلة أُسْرِي بي رجلا تقرض شفاهم بالمقاريض<sup>١</sup> ، قلت : من هؤلاء ؟ يا جبرئيل ! قال : خطباء امتك<sup>٢</sup> الذين يأمرون الناس بالبر وينسون أنفسهم ، وهم يتلون الكتاب أفلا يعقلون .

٨٢٠ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال :

أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا جرير بن حازم أن عبد الله بن مسعود حين رأى ناسا يعلمون و يتعلمون قال للحارث بن قيس : يا حارث ! أترى الناس يتعلمون ليعملوا ، قال : لا والله أظن ، ولكن أظنهم يتعلمون ثم يتركون قال أظنك والله صادقا .

٨٢١ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال :

أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا صالح المري قال : حدثنا خالد بن حسان عن الحسن قال : قال رسول الله صلى الله عليه : لا تزال هذه الأمة تحت يد الله ، و في كنفه ، ما لم تمال قراؤها أمراءها ، و لم يُيزك<sup>٣</sup> صالحوها فجارها ، و ما لم يُيمن<sup>٤</sup> خيارها شرارها ، فاذا فعلوا ذلك رفع الله عنهم يده ، ثم سلط عليهم جبابرتهم ، فساموهم سوء العذاب ، و ضربهم بالفاقة و الفقر ، و ملائ<sup>٥</sup> قلوبهم رعبا .

(١) و في ك " بمقاريض من نار " .

(٢) و في ك " قال خطباء من الذين " .

(٣) و في ك " و ما لم يرك " .

٨٢٢ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا مسعر قال : سمعت عمرو بن مرة يحدث عن أبي البختری قال : صحب سلمان رجل من بني عبس قال فشرب شربة من دجلة ، فقال له سلمان : أعد فأشرب قال : قد رويت ، قال : أترى شربتك هذه نقصت منها شيئاً ؟ قال : وما تنقص شربة شربتها ، قال : كذلك العلم لا يفنى فاتبع ، أو قال فاتبع من العلم ما ينفعك ، ثم سار حتى أتى نهر دن<sup>١</sup> فاذا كدوس<sup>٢</sup> تُذرى و إذا أطعمة ، قال : يا أبا بني عبس ! إن الذى فتح هذا لكم ، و خولكموه ، و رزقكموه إن كان ليملك خزائنه و محمد صلى الله عليه حتى<sup>٣</sup> و ان كان<sup>٤</sup> ليمسون و يصبحون و ما فيهم صاع من طعام ، و ذكر<sup>٥</sup> ما فتح الله على المسلمين بجلولاء ، ثم قال : يا أبا بني عبس ! ان الذى فتح لكم هذا و خولكموه إن كان ليملك خزائنه و محمد صلى الله عليه حتى<sup>٦</sup> و ان كان<sup>٧</sup> ليمسون و يصبحون و ما فيهم دينار و لا درهم .

٨٢٣ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا معمر سأله عن هذه الآية « و آتيناها الحكم صيباً » قال : بلغنا أن الصبيان قالوا ليحيى بن زكرياء : اذهب بنا نلعب ، قال : ما للعب خلقت<sup>٨</sup> .

٨٢٤ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال :

(١) في الخلية "بيادر" جمع بيدر .

(٢) و في ك " و ان كانوا " .

(٣) و في ك " ثم ذكر " .

(٤) أخرجه أبو نعيم في الخلية من طريق شعبة عن عمرو بن مرة ثم قال و رواه الأعمش و مسعر عن عمرو بن مرة مثله (١٩٩/١) .

(٥) سورة مريم ، الآية : ١٢ .

(٦) و في ك " ما للعب خلقنا " .

أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا ابن طهارة قال: حدثنا يزيد بن أبي حبيب أن سويد بن قيس أخبره أن عبد الرحمن بن معاوية بن حديج أخبره أن رجلاً سأل رسول الله صلى الله عليه فقال: يا رسول الله! ما يجعل لي مما يحرم علي فسكت رسول الله صلى الله عليه، فرد عليه ثلاث مرات كل ذلك يسكت رسول الله صلى الله عليه، فقال: من السائل؟ فقال الرجل: أنا إذا<sup>٢</sup> يا رسول الله، فقال: وقر باصبعيه ما أنكر قلبك فدعه<sup>٤</sup>.

٨٢٥ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا معمر بن يحيى بن أبي كثير عن زيد بن سلام عن جده<sup>٥</sup> قال: سمعت أبا امامة يقول: سأل رجل النبي ما الائمه؟ قال: ما حاك<sup>٦</sup> أو ما حاك في صدرك فدعه، قال: فما الايمان؟ قال: اذا ساءتلك سيرتك وسرتك حسنتك فأنت مؤمن<sup>٧</sup>.

٨٢٦ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا الليث بن سعد قال: أخبرنا أبو هانئ الخولاني عن عمرو بن مالك الجني قال: حدثنا<sup>٨</sup> فضالة بن عبيد قال: قال رسول الله صلى الله عليه في

(١) وفي ك "حدثه عن عبد الرحمن بن معاوية بن حديج أن رجلاً سأله".

(٢) وفي ك "ثم قال ابن السائل".

(٣) وفي ك "فقال الرجل أنا يا رسول الله".

(٤) وهناك الجزء التاسع في ك.

(٥) وفي ك "عن جده مطور قال".

(٦) وفي ك "ما حاك في صدرك فدعه".

(٧) فرقه في ك حديثين - وقد أخرجه الطبراني في الأوسط وجمعها وفي الكبير آخره فقط كما في الروائد (١ / ٨٦).

وأخرجه أحمد أيضاً وجمعها من حديث أبي امامة كما في الروائد (١٧٦ / ١) وأخرجه ابن حبان وجمعها من طريق

الستواني عن يحيى بن أبي كثير (ص ٥٦).

(٨) وفي ك "قال حدثني".

## باب في الخلال المذمومة

حجة الوداع: ألا أخبركم بالمؤمن؟ من آمنه الناس على أموالهم وأنفسهم، والمسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده، والمجاهد من جاهد نفسه في طاعة الله، والمهاجر من هجر الذنوب والخطايا<sup>٣</sup>.

٨٢٧ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا شعبة بن الحجاج عن قتادة قال: سمعت أنس بن مالك يحدث عن النبي صلى الله عليه قال: ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الايمان، من احب المرء لا يحبه الا الله عز وجل، ومن كان الله ورسوله أحب اليه مما سواهما، ومن كان أن يُقذف في النار أحب اليه من أن يرجع الى الكفر بعد إذ أنقذه الله سبحانه وتعالى منه<sup>٥</sup>.

## باب في الخلال المذمومة

٨٢٨ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين بن الحسن قال: أخبرنا عبد الله بن المبارك قال: أخبرنا شعبة عن سلمة بن كهيل عن مصعب بن سعد عن سعد قال: كل الخلال يطبع عليه المؤمن الا الكذب والحياة.

٨٢٩ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا رشدين بن سعد قال: حدثني ابن أنعم قال: لكل شيء آفة

(١) وفي ك "من سلم الناس".

(٢) وفي ك "جاهد بنفسه".

(٣) روى الطبراني طرفا منه في الكبير من حديث فضالة كما في الزوائد (٥٦/١)، وأخرجه بتامه ابن حبان من طريق عبد الوارث بن عبيد الله عن الليث (ص ٣٧).

(٤) وفي ك "وجد حلاوة - الخ".

(٥) أخرجه البخاري من طريق أبي قلابة عن أنس في باب حلاوة الايمان، وأخرجه غيره من وجوه اخر.

تفسده، فآفة العبادة الرياء، وآفة الحلم الذل، وآفة الحياء الضعف، وآفة العلم النسيان  
وآفة العقل العجب بنفسه، وآفة الحكمة الفحش، وآفة اللب الصّاف، وآفة القصد  
الشح، وآفة الزمالة الكبر، وآفة الجود التبذير.

٨٣ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال:

أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا أبو بكر بن أبي مريم الغساني عن عطية بن قيس عن عوف  
ابن مالك الأشجعي أنه كان مواخيا لرجل من قيس يقال له محلم، ثم إن محلما حضره  
الموت فأقبل عليه عوف، فقال له: يا محلم! إذا أنت وردت فارجع إلينا، وأخبرنا  
بالذي صنع بك، قال محلم إن كان ذلك يكون لمثلني فعلت، فقُبض محلم، ثم ثوى  
عوف بعده عاما، فرآه في المنام، فقال: يا محلم! ما صنعت؟ أو ما صنع بكم؟  
فقال له: <sup>١</sup> وُفينا أجورنا، قال: كلّمكم؟ قال: كلنا الا خواص هلكوا <sup>٢</sup> في اليسير، الذين  
يشار إليهم بالاصابع، والله لقد وُفيتُ أجرى كله، حتى وُفيتُ أجر هرة ضالت لأهلي  
قبل وفاتي بليلة، فأصبح عوف، فغدا على امرأة محلم، فلما دخل قالت: مرحبا! زور<sup>٣</sup>  
مغبة بعد محلم، فقال عوف: هل رأيت محلما منذ توفي؟ قالت: نعم رأيت البارحة،  
و نازعني ابنتي ليزدب بها معه، فأخبرها عوف بالذي رأى وبما ذكر من الهرة التي ضلت<sup>٤</sup>  
فقالت: لا علم لي بذلك، سخدّمى أعلم بذلك، فدعت خدماها فسألتهما فأخبروها أنهم  
ضلت لهم هرة قبل قبض<sup>٥</sup> محلم بليلة.

(١) وفيك "فرآه في منامه".

(٢) وفيك "فقال وُفينا أجورنا".

(٣) وفيك "قد هلكوا".

(٤) وفيك "ضلت لأهله".

(٥) فيك "مقبض".

- ٨٣١ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا عبد الرحمن بن زيد بن اسلم عن أبيه أنه كان يصف الرياء . يقول : ما كان من نفسك فرضيته نفسك لها فانه من نفسك فعاتبها ، و ما كان من نفسك فكركهته نفسك لها فانه من الشيطان فتعوذ بالله منه ، و كان أبو حازم يقول ذلك .
- ٨٣٢ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا سعيد بن يزيد أبو شجاع الشامي قال : حدثنا عبيد الله بن أبي جعفر عن عبد الرحمن بن أبي امية قال : كلما كرهه العبد فليس منه و ذكر الرياء .

باب التواضع

- ٨٣٣ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا ابن لهيعة قال : حدثني يزيد بن أبي حبيب أن بكير بن الأشج حدثه أن عبد الله بن سلام خرج من حائط له بحزمة حطب يحملها فلما أبصره الناس قالوا : يا أبا يوسف ! قد كان يعنى في ولدك و عبيدك من يكفيك هذا ، قال : أردت أن أجرّب قلبي هل ينكر هذا .
- ٨٣٤ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا زائدة بن قدامة عن عاصم قال أبو عبيدة بن الجراح - و قال غيره أبو أيوب في الحديث<sup>٢</sup> - قوما مرة فلما انصرف قال : ما زال الشيطان بي آفقا حتى رأيت أن لى فضلا على من خلقي لا أوّم أبداً .

(١) و فيك " يصف فيقول امر الرياء . "

(٢) و فيك " حدثهم . "

(٣) و فيك " ام أبو عبيدة بن الجراح قوما مرة فقط . "

٨٣٥ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا حيوة بن شريح عن يزيد بن أبي حبيب في قول الله تعالى «واقصد في مشيك» قال السرعة .

٨٣٦ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : بلغني ان ابن عمر كان يسرع في المشى و يقول هذا أبعد من الزهو و اسرع في الحاجة .

٨٣٧ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا أبو اسرائيل عن سيار أبي الحكم حدثنا قال : كان رسول الله صلى الله عليه يمشى مشية السوقى لا العاجر و لا الكسلان .

٨٣٨ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا رشدين بن سعد قال : حدثني عمرو بن الحارث عن أبي يونس مولى أبي هريرة انه سمع أبا هريرة يقول : ما رأيت شيئاً أحسن من رسول الله صلى الله عليه كأن الشمس تجرى في وجهه ، و ما رأيت أحداً في مشيه من النبي صلى الله عليه كأن الأرض تطوى له ، انا لنجتهد ، و إنه لغير مكترث صلوات الله عليه و سلم تسليماً .

٨٣٩ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرني رباح بن زيد قال : حدثني عبد الله بن سعيد بن أبي عاصم قال : سمعت وهب بن منبه يقول : إن رجلاً سأل النبي صلى الله عليه فقال : يا رسول الله ! ما أفضل الأعمال ؟ قال : قيم الدين الصلاة ، و سنام العمل الجهاد في سبيل الله ، و أفضل أخلاق الاسلام الصمت حتى يسلم الناس منك .

٨٤٠ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا اسماعيل بن عياش قال : حدثني عقيل بن مدرك يرفعه إلى أبي سعيد الخدرى أن رجلا أتاه و قال : أوصنى يا أبا سعيد ! فقال له أبو سعيد : سألت عما سألت عنه<sup>١</sup> من قبلك ، قال : أوصيك بتقوى الله ، فإنه رأس كل شيء ، و عليك بالجهاد فإنه رهبانية الاسلام ، و عليك بذكر الله ، و تلاوة القرآن فإنه روحك فى أهل السماء ، و ذكرك فى أهل الأرض ، و عليك بالصمت الا فى حق<sup>٢</sup> فانك به تغلب الشيطان .

٨٤١ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا سفيان بن عيينه قال : حدثني ابن أبي نجيح قال : سمعت طاؤسا يسأل أبى عن حديث فرأيت طاؤوسا كأنه يعقد يده و قال أبى : يا أبا<sup>٣</sup> عبد الرحمن ! إن لقمان قال : ان من الصمت حكما<sup>٤</sup> و قليل فاعله ، فقال له طاؤوس : يا أبا نجيح ! إنه من تكلم ، و اتقى الله خير من صمت و اتقى الله .

٨٤٢ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا ابن لهيعة عن عياش بن عباس عن شَيْمِ بن بيتان عن شَفَى بن مائع الأصبحى قال : من كثر كلامه كثر خطيئته

٨٤٣ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : حدثنا الأوزاعى عن حسان بن عطية قال : بلغنى أن شداد بن اوس نزل منزلا قال : إيتونا بالسفرة نعبث بها فأنكرت منه ، فقال : ما تكلمتُ بكلمة منذ اسلمت إلا و أنا أخطمها ، ثم ازمتها غير هذه ، فلا تحفظوها على .

(١) و فى ك " سأته عما سألت عنه " .

(٢) ليس فى ك " الا فى حق " .

(٣) كذا فى ك و فى الأصل مكانه " أخبرنا " ثم ضرب عليه الكتاب .



٨٤٤ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا جويبر عن الضحاك في قول الله تعالى « ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر ولذكر الله أكبر » قال : كان ابن مسعود يقول : ان نبي الله صلى الله عليه كان يقول : لا صلاة لمن لم يُطع الله ، ومن انتهى عن الفحشاء والمنكر فقد أطاع الصلاة .

٨٤٥ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا رشدين بن سعد قال : حدثني ابن انعم عن سعد بن مسعود أن عثمان بن مظعون أتى النبي صلى الله عليه فقال : ائذن لنا بالاختصاص فقال رسول الله صلى الله عليه : ليس منا من خصى ولا اختصى ، إن إحصاء أمتي الصيام ، فقال : يا رسول الله ! ائذن لنا في السياحة ، فقال : إن سياحة أمتي الجهاد في سبيل الله ، فقال : يا رسول الله ! ائذن لنا في الترهيب ، فقال : إن ترهب أمتي الجلوس في المساجد انتظار الصلاة .

٨٤٦ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا عبد الله بن الوليد بن عبد الله بن معقل وهو ابن مقرن المزني قال : حدثني عون بن عبد الله قال : أوصى رجل ابنه فقال : يا بُنيّ عليك بتقوى الله ، وإن استطعت أن تكون اليوم خيراً منك أمس ، وغداً خيراً منك اليوم فافعل ، وإذا صليت صلاة فصل صلاة مودّع ، وإياك وكثرة تطلب الحاجات فانها فقر حاضر ، وإياك وما يعتذر منه .

٨٤٧ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال :

(١) سورة النكبات ، الآية : ٤٥ .

أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا أيضا يعني عبد الله بن الوليد بن معقل قال : سمعت عونا يقول : قام أبو الدرداء على درج مسجد دمشق فقال : يا أهل دمشق ! ألا تسمعون من أخ لكم ناصح ، إن من كان قبلكم كانوا يجمعون كثيراً ، و بينون شديدا ، و يأملون بعيدا ، فأصبح جمعهم بُوراً و بينانهم قبوراً ، و عملهم غروراً .

٨٤٨ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا سفيان عن منصور عن سالم بن أبي الجعد قال : قال عيسى ابن مريم : اعملوا لله ، و لا تعملوا لبطونكم ، انظروا الى هذا الطير تغدو و تروح ، لا تحصد و لا تحرث ، و الله يرزقها ، فان قلت نحن اعظم بطونا من هذا الطير ، فانظروا الى هذه الأباقر من الوحش و الحر فانها تغدو و تروح ، لا تحرث و لا تحصد ، و الله يرزقها ، اتقوا فضول الدنيا فان فضول الدنيا عند الله رجز .

٨٤٩ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا مبارك بن فضالة عن الحسن عن سمرة بن جندب قال : من سره أن يعلم ما له عند الله فلينظر ما لله عنده ، و من سره أن يعلم مكان الشيطان منه فلينظره عند عمل السر .

٨٥٠ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا أبو جناب الكلبي قال : قال حذيفة بن اليمان : ان الحق ثقيل و هو مع ثقله مرئى<sup>١</sup> و ان الباطل خفيف و هو مع خفته و بى<sup>٢</sup> ، و ترك الخطيئة أيسر - أو قال خير - من طلب التوبة ، و رب شهوة ساعة أورثت حزنا طويلا .

(١) أخرجه أبو نعيم من حديث جوير عن الضحاك في حديث طويل (٢١٣/١) .

(٢) هنى . حميد المغيرة .

(٣) و خيم العاقبة .

٨٥١ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا المبارك بن فضالة عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه : لا يُغرنَّ الرجل من نفسه كثرة الناس حوله .

٨٥٢ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا المبارك بن فضالة انه سمع الحسن يقول : يا ابن آدم ! طأ الأرض بقدمك فانها عن قليل قبرك ، و انك لم تزل في هدم عمرك منذ سقطت من بطن أمك .

٨٥٣ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا هشام بن سعد عن قيس بن بشر التغلبي قال : كان أبي جليسا لأبي الدرداء بدمشق ، وكان بدمشق رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه من الأنصار يقال له ابن الحنظلية وكان رجلا متوحدا قلما يجالس الناس ، إنما هو صلاة ، فاذا انصرف فانما هو تكبير ، و تسييح ، و تهليل حتى يأتي منزله ، فمر ببا يوما ونحن عند أبي الدرداء فسلم ، فقال أبو الدرداء : كلمة تنفعنا و لا تضرك ، فقال : قال لنا رسول الله صلى الله عليه : إنكم قادمون على إخوانكم فأصلحوا لباسكم و أصلحوا رجالكم حتى تكونوا كأنكم شامة في الناس ، ان الله لا يحب الفحش و التفحش .

٨٥٤ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا جعفر بن حيان عن الحسن قال : من استطاع منكم أن يكون إماما لأهله ، إماما لحبيبه ، إماما لمن وراءه ذلك فانه ليس شيء يوخذ عنك الا كان لك منه نصيب .

## باب ما جاء في ذكر أويس و الصناجحي

### رضی الله عنهما

٨٥٥ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا جعفر بن حيان قال : أخبرنا أبو نضرة العبدى عن اسير بن جابر قال : كنا نجلس في مجلس من تلك المجالس ، و يجلس معنا أويس فنحسب جعفرا ذكر من صفته ، فاذا حدث هو أصاب حديثه من قلوبنا ما لا يصيب من حديث غيره ، قال : فسأل عنه<sup>٢</sup> عمر بن الخطاب و قدأ قدموا عليه ، هل سقط اليكم رجل من قرن من أمره؟<sup>٣</sup> فقال رجل لأويس : ذكرك أمير المؤمنين فلم تذكر لنا ذلك ، فقال : ما كان في ذكره ما اتبلغ به اليكم ، قال فأخذ عليه عهدا و ميثاقا أن لا يحدث به غيره<sup>٤</sup> .

٨٥٦ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا عيسى بن عمر قال : حدثنا عمرو بن مرة قال : لما لقيه عمر رضی الله عنه و ظهر عليه هرب فما رُئى حتى مات .

٨٥٧ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا ابن عون قال : حدثني رجاء بن حيوة عن محمود بن الربيع قال : كنا عند عبادة بن الصامت فاشتكى ، فأقبل الصناجحي فقال عبادة : من سره أن

(١) و في ك " و يقد معنا أويس القرني فاحسب جعفرا ذكر الخ "

(٢) و في ك " فسأل عمر بن الخطاب " .

(٣) كذا في الأصلين .

(٤) أخرج مسلم حديث أويس القرني من طريق سعيد الجريري عن أبي نضرة مختصرا بنحو آخر ، و من حديث زرارعة بن

ادفي عن اسير بن جابر مطولا - زيادات (٣١١/٢) .

باب ما جاء في ذكر عامر بن عبد قيس و صلة بن اشيم رضى الله عنهما

ينظر الى رجل كأنما رُقى به فوق سبع سموات فعمل ما عمل على ما رأى فليُنظر الى هذا ، فلما انتهى الصنابحي اليه قال عبادة : لئن سُئِلْتُ عنك لأشهدن لك ، و لئن شفعت لأشفعن لك ، و لئن استطعت لأنفعنك<sup>١</sup> ، قال ابن صاعد اسانيد حديث أُوس كلها صحاح ، رواه الثقات عن الثقات ، و هذه الأحاديث منها ، و أُسير<sup>٢</sup> هذا يسميه أهل البصرة اسير بن جابر و يسميه أهل الكوفة يسير بن عمرو ، و يقال له صحبة .

باب ما جاء في ذكر عامر بن عبد قيس

و صلة بن اشيم رضى الله عنهما

٨٥٨ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا السرى بن يحيى عن الحسن قال : قال عامر بن عبد قيس لقوم ذكروا الدنيا : و إنكم لتهتمون أما و الله لئن استطعت لأجعلنهما همًّا واحدا . قال ففعل و الله ذلك حتى لحق بالله . .

٨٥٩ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا جعفر بن حيان عن طريف بن شهاب قال : ذكرت للحسن قول عامر بن عبد قيس : لأن تحتلف الاستنة في أحب الى من أن أجد ما تذكرون أى فى الصلاة ، فقال الحسن : ما اصطنع الله ذلك عندنا .

٨٦٠ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا همام عن قتادة قال : أنبت أن عامر بن عبد قيس تخلف

(١) و فى ك " فلما انتهى الصنابحي قال " .

(٢) أخرجه الترمذى من طريق ابن عبيد عن الصنابحي (٣/٣٦٦) .

(٣) فى الأصل " اسير " .

عن أصحابه فقيل له : إن هذه الائمة فيها الأسد و أنا نخشى عليك فقال : انى لأستحي من ربى أن أخشى شيئاً دونه .

٨٦١ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : حدثنا همام عن قتادة قال : كان عامر بن عبد قيس سأل ربه تعالى أن يهون عليه الطهور في الشتاء ، فكان يؤتى بالماء و له بخار ، قال و سأل ربه عز و جل أن ينزع شهوة النساء من قلبه ، فكان لا يبالي أذكراً لى أم أثنى ، و سأل ربه عز و جل أن يمنع قلبه من الشيطان و هو في الصلاة فلم يقدر عليه .

٨٦٢ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا معمر قال : حدثني محمد بن واسع عن أبي العلاء يزيد بن عبد الله بن الشخير قال : أخبرني ابن أخي عامر بن عبد قيس : أن عامر بن عبد قيس كان يأخذ عطاءه فيجعله في طرف ثوبه فلا يلقى أحداً من المساكين إلا أعطاه ، فإذا دخل بيته رمى به اليهم فيعدونها فيجدونها سواء كما أعطها .

٨٦٣ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله بن المبارك قال : أخبرنا مسلم بن سعيد الواسطي قال : أخبرنا حماد بن جعفر ابن زيد - أراه قال العبدى - أن أباه أخبره قال خرجنا في غزوة الى كابل و في الجيش صلة بن أشيم ، قال فنزل الناس عند العتمة ، فقلت لأرمقنّ عمله فأنظر ما يذكر الناس من عبادته ، فصلّى العتمة . ثم اضطجع ، فالتمس غفلة الناس حتى اذا قلت قد هدأت العيون و ثب ، فدخل غيضة قريباً منا ، و دخلت في إثره ، فتوضأ ، ثم قام يصلى فافتح

(١) و في ك " و لا احد من المساكين يلقاه الا أعطاه " .

(٢) و في ك " ما يقول الناس " .

باب ما جاء في ذكر عامر بن عبد قيس و صلة بن أشيم رضى الله عنهما

الصلاة قال: و جاء أسد حتى دنا منه، فصعدت في شجرة أفتراه عذبه<sup>١</sup> حرداً حتى سجدت فقلت الآن يفترسه، فلا شيء فجلس، ثم سلم، و قال: أيها السبع أطلب الرزق من مكان آخر فوالى و إن له لزييراً، أقول تصدع الجبال<sup>٢</sup> منه فما زال كذلك يصلى، حتى لما كان عند الصبح<sup>٣</sup> جلس فحمد الله بمحامد لم أسمع بمثلها الا ما شاء الله، ثم قال: اللهم إني أسألك أن تجيرني من النار، أو مثلي يجترئ أن يسألك الجنة؟ ثم رجع فأصبح كأنه بات على الحشايا، و أصبحت و بى من الفترة<sup>٤</sup> الله به اعلم<sup>٥</sup> فلما دنا<sup>٦</sup> من أرض العدو، قال الأمير لا يشدّن أحد من العسكر، فذهبت بقلته بثقلها فأخذ يصلى، و قالوا له: إن الناس قد ذهبوا فمضى، ثم قال لهم: دعوني أصلى<sup>٧</sup> ركعتين، فقالوا له: إن الناس قد ذهبوا، قال: انها خفيفتان، فدعا، ثم قال: اللهم إني أقسم عليك أن تردّ الى<sup>٨</sup> بقلتي و ثقلها<sup>٩</sup> فجاء حتى قامت بين يديه، قال: فلما لقينا العدو حمل هو و هشام بن عامر فصنعا بهم صنيعاً ضرباً<sup>١٠</sup>، و قتلاً، فكسرا ذلك العدو، و قالوا: رجلان من العرب صنعا بنا هذا، فكيف لو قاتلونا، فأعطوا المسلمين حاجتهم، فقيل لأبي هريرة: إن هشام بن عامر - و كان يحالسه - ألقى بيده الى التهلكة، و أخبر خبره، فقال أبو هريرة: كلا، و لكنه التمس هذه الآية « و من الناس من يشرى نفسه ابتغاء مرضات الله و الله رؤوف بالعباد » .

(١) عذبه اى طرده و قوله أفتراه استفهام انكار .

(٢) ليست هذه الكلمات في ك واضحة و لكن فيه " او " بعد " عذبه " .

(٣) و في ك " لما كان الصبح " .

(٤) و في ك " و أصبحت بى من الفترة شيء الله به اعلم " و قد أخرجه أبو نعيم في الحلية الى هنا (٢٤٠/٢) .

(٥) و في ك " دوننا من أرض العدو " .

(٦) كذا في الأصل .

(٧) و في ك " بقلتها " .

(٨) و في ك " فصنعا بهم طغنا " .

(٩) سورة البقرة، الآية: ٢٠٧ .

٨٦٤ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال :

أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال : بلغنا أن رسول الله صلى الله عليه قال : يكون في أمتي رجل يقال له صلة بن أشيم يدخل الجنة بشفاعته كذا وكذا .

٨٦٥ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال :

أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا جرير بن حازم قال : حدثنا حميد بن هلال عن صلة بن أشيم العدوى قال : خرجت في بعض قري نهر تيرى أسير على دابتي في زمان فيوض الماء فأنا أسير على مسناة<sup>١</sup> فسرت يومى لا أجد شيئاً آكله واشتد<sup>٢</sup> على<sup>٣</sup> فلقيني عالج يحمل على عنقه شيئاً فقلت وضعه فوضعه فاذا هو جبين<sup>٤</sup> فقلت أطعمنى منه ، فقال : نعم إن شئت ، ولكن فيه شحم خنزير فلما قال ذلك تركته ومضيت ، ثم لقيت آخر يحمل على عنقه طعاماً فقلت له أطعمنى ، فقال هذا تزودت هذا لكذا وكذا من يوم ، فان أخذت منه شيئاً أضرت بى وأجعتنى فتركته ثم مضيت ، فوالله انى لأسير اذ سمعت خلفى وجبة<sup>٥</sup> كحواية<sup>٦</sup> الطير يعنى صوت طيرانه ، فالتفت فاذا شىء ملفوف فى سب<sup>٧</sup> أبيض أى خمار فزلت فاذا دوخلة<sup>٨</sup> من رطب فى زمان ليس فى الأرض رطبة . فأكلت منه فلم آكل رطباً قط أطيب منه ، وشربت من الماء ثم لففت ما بقى ، وركبت الفرس ، وحملت

(١) وفى ك " انه بلفه " .

(٢) زاد فى ك " و الماء على جبتى " .

(٣) وفى ك " فاشتد جوعى قال " .

(٤) وفى ك " فاذا خبز " بالضم وبضمتين وكعتل معروف .

(٥) الوجبة السقطة مع الهدة او صوت الساقط و الحواية خفيف الجناح كذا فى النهاية .

(٦) السب بالكسر شقة كتان رقيقة .

(٧) سفيفة من خوص يوضع فيه التمر .



باب ما جاء في ذكر عامر بن عبد قيس و صلة بن أشيم رضى الله عنهما

نواهن معي ، قال جرير فحدثني عوف بن دلهم قال : فرأيت ذلك السبَّ مع امرأته ملفوفاً فيه مصحفها ، ثم فقد بعد ، فلا يدرون<sup>١</sup> اسرق ، أم ذهب ، أم ما<sup>٢</sup> صنع به .

٨٦٦ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال :

أخبرنا عبد الله قال : حدثنا عون بن عبد الله<sup>٣</sup> عن محمد بن سيرين عن معقل بن يسار<sup>٤</sup> قال : كان أول ما عرفت عامر بن عبد الله العنبري أني رأيت فوصف لي قريباً من رحبة بنى سليم<sup>٥</sup> وهو على دابة ، ورجل من اهل الذمّة يُظلم ، فنهى عنه . فلما أبوا قال : كذبتم والله لا تظلم ذمة الله اليوم وأنا شاهد ، قال : فَتَخَلَّصَهُ<sup>٦</sup> ، فلما كان بعد ذلك أتته في منزله . وكان الناس يقولون إن عامراً لا يأكل السمن ، ولا يأكل اللحم ، ولا يتزوج النساء . ولا تمس بشرته بشرة أحد ، ويقول : إني مثل ابراهيم ، فلما دخلت عليه أخرج يده من تحت برنس حتى أخذ بيدي ، فقلت : هذه واحدة ، فلما تحدثنا قلت : إن الناس يقولون إنك لا تأكل اللحم . ولا تأكل السمن ، ولا تزوج النساء ، و تقول إني مثل ابراهيم . قال : أما قولهم إني لا آكل اللحم ، فإن هؤلاء قد صنعوا في الذبائح شيئاً لا أدرى ما هو ؟ فإذا اشتهيت اللحم أمرنا بشاة فاشتريت لنا فذبجناها ، وأكلنا من لحمها ، وأما قولهم : إني لا آكل السمن فإني لا آكل ما يجيء من ههنا و آكل

(١) وفي ك " فلا يدري " .

(٢) كذا في ك وفي الأصل " اما " .

(٣) وفي ك " أخبرنا عبد الله بن عون " وهو الصواب فإن ابن المبارك لا يروى عن عون .

(٤) وفي ك " عن ابن معقل بن يسار " والصواب عندي ما في الأصل وهو من رجال التهذيب له حجة .

(٥) وفي ك " فوصف قريباً " .

(٦) كذا في ك وفي الأصل " دجه بن سليم " .

(٧) وفي ك " فنزل فتخلصه " وروى أبو نعيم خبر تخلصه الذي من وجه آخر في ترجمته .

باب ما جاء في ذكر عامر بن عبد قيس و صلة بن أشيم رضى الله عنهما

ما يحيى من ههنا . و أما قولهم : إني لا أتزوج النساء فانما هي نفس واحدة لقد كادت أن تغلبنى ، و أما قولهم : إني مثل إبراهيم<sup>١</sup> فإني قلت : إني لأرجو أن يجعلني الله مع النبيين ، و الصديقين ، و الشهداء ، و الصالحين .

٨٦٧ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال :

أخبرنا عبد الله بن المبارك قال : أخبرنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال : حدثني بلال ابن سعد أن عامر بن عبد قيس وُشي به إلى زياد و قال غيره<sup>٢</sup> إلى ابن عامر فقيل له : إن ههنا رجلا يقال له : ما إبراهيم خير منك ، فيسكت ، و قد ترك النساء ، فكتب فيه إلى عثمان فكتب إليه أن أنفه إلى الشام على قتب . فلما جاءه الكتاب أرسل إلى عامر فقال أنت الذي قيل لك<sup>٣</sup> و ما إبراهيم خير منك ، قسستك ؟ فقال : أما و الله ما سكوتني إلا تعجبا ، لوددت أني كنت غباراً على قدميه فدُخل بي الجنة ، قال : و لم تركت النساء ؟ قال : و الله ما تركتهن إلا أني قد علمت أنها متى تكون امرأة فحسى أن يكون ولد ، و متى يكون ولد تشعبت الدنيا قلبي ، فأحببت التخلي من ذلك ، فأجلاه على قتب إلى الشام . فلما قدم أنزله معاوية معه الخضراء و بعث إليه بجمارية و أمرها أن تعلمه ما حاله<sup>٤</sup> ؟ فكان يخرج من السحر فلا تراه إلا بعد العتمة ، فيبعث إليه معاوية بطعام<sup>٥</sup> فلا يعرض لشيء منه . و يحيى معه بكسر فيجعلها في ماء فيأكل منها ، و يشرب من ذلك

(١) و في ك " و قد كادت تغلبنى " .

(٢) و في ك " إني قلت إني مثل إبراهيم " .

(٣) و في ك " و قال غيره ابن عامر فقال له " .

(٤) و في ك " قيل له ما إبراهيم - الخ " .

(٥) و في ك " أنه متى تسكن لي " .

(٦) و في ك " و أمرها أن تعلمه حاله " .

(٧) و في ك " بطعامه " .

باب ما جاء في ذكر عامر بن عبد قيس و صلة بن اشيم رضى الله عنهما

الماء، ثم يقوم، فلا يزال ذلك مقامه حتى يسمع النداء فيخرج، فلا تراه الى مثلها، فكتب معاوية الى عثمان يذكر له حاله، فكتب اليه: أن أجمله اول داخل، و آخر خارج، و أمر له بعشرة من الرقيق، و عشرة من الظهر فلما أتى معاوية الكتاب أرسل اليه، فقال له: إن أمير المؤمنين كتب إلى أن أمر لك بعشرة من الرقيق، فقال: إن عليّ شيطاناً قد غلبني فكيف اجمع عليّ عشرة قال: و أمر لك بعشرة من الظهر، قال إن لى لبغلة واحدة و انى لمشفق أن يسألنى الله عز و جل عن فضل ظهرها يوم القيامة، قال: و أمرنى أن أجعلك أول داخل و آخر خارج، قال: لا أرب لى فى ذلك، قال فحدث بلال بن سعد عما رآه بأرض الروم على بغلته تلك يركبها عُبقة<sup>١</sup>، و يحمل عليها المهاجرين عبقة قال: و حدثنا بلال بن سعد أن عامراً كان اذا فصل<sup>٢</sup> غازيا يتوسم<sup>٣</sup> الرفاق فان رأى رفقة توافقه قال: يا هؤلاء! إني أريد أن أصحبكم على أن تعطونى من أنفسكم ثلاث خلال، فيقولون: و ما هى؟ قال: أكون لكم خادماً لا ينازعنى أحد منكم الخدمة، و أكون مؤذناً لا ينازعنى احد منكم الأذان، و أنفق عليكم بقدر طاقتى، فاذا قالوا له: نعم انضم اليهم و ان<sup>٤</sup> نازعه أحد منهم شيئاً من ذلك ارتحل<sup>٥</sup> منهم الى غيرهم.

٨٦٨ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال:

(١) و فى ك " فلما أتى معاوية " .

(٢) العبقة : النوبة .

(٣) فصل من البلد فصولا خرج منه " .

(٤) و فى ك " وقف يتوسم " .

(٥) و فى ك " فان نازعه " .

(٦) و فى ك " رحل عنهم الى غيرهم و تركهم " .

باب ما جاء في ذكر عامر بن عبد قيس و صلة بن أشيم رضی الله عنهما

أخبرنا عبد الله بن المبارك قال : أخبرنا عيسى بن عمر عن عمرو بن مرة قال : جاء الربيع ابن خثيم الى أمّ ولد له فقال لها : اصنعي لنا طعاما و أطيبى فان لي أخا أحبه ، أريد أن أدعوه ، فزيت بيتها و صنعت مجلسه ، و صنعت طعاما و أطابته : ثم قالت : أدع أخاك فذهب الى سلالٍ جارٍ له قد ذهب بصره ، فجاء يقوده حتى أجلسه في كريم مجلسه : ثم قال : قرّبي طعامك ، قالت : فما صنعت هذا الطعام إلا لهذا ؟ قال : ويحك قد صدقتك<sup>٢</sup> هذا أخى ، و أنا أحبه فجعل يأخذ من طيب ذلك الطعام و يناوله .

٨٦٩ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله بن المبارك قال : أخبرنا عيسى بن عمر قال : حدثني حوط بن رافع أن عمرو بن عتبة كان يشترط على أصحابه أن يكون خادمهم قال : نخرج في الرعى في يوم حارّ . فأتاه بعض أصحابه فاذا هو بالغمامة تظله و هو نائم ، فقال : أبشر يا عمرو ! فاخذ عليه عمرو أن لا يخبر به أحداً .

٨٧٠ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا سفيان قال : كان الربيع بن خثيم إذا تلا هذه الآية « و لله يسجد من فى السموات و الأرض طوعا و كرها » قال : بل طوعاً يا ربّاه .

٨٧١ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال :

(١) و فى ك " و أطيبه " .

(٢) كذا فى ك و فى الأصل " أخ " .

(٣) زاد فى ك بعده قالت و الله ما ادرى من هذا ، قال ان كنت لا تدريين فان الله يدري هو أخى - الخ .

(٤) و فى ك " عمرو بن عقبة " خطأ .

(٥) هنا تم الجز العاشر فى ك - و الخبر رواه أبو نعيم فى الحلية من طريق المصنف (٤/١٥٧) .

(٦) سورة الرعد ، الآية : ١٥ .

## باب ما جاء في ذكر عامر بن عبد قيس و صلة بن أشيم رضی الله عنهما

أخبرنا عبد الله بن المبارك قال: أخبرنا عيسى بن عمر قال: حدثني عمرو بن مرة قال: كان رسول الله صلى الله عليه في مسير له فسمع صوتا، فامر أصحابه فوقفوا، و سار حتى أشرف على رجل في واد، فاذا هو قد نزع ثيابه و هو يترمض في الرمضاء فاذا هو يقول: أنوم الليل، و باطل النهار<sup>١</sup> فوقف النبي صلى الله عليه ما شاء الله أن يقف لا ياتيه، ثم لبس ثيابه، فأتاه فسلم عليه، فقال له النبي صلى الله عليه: أما رأيتني؟ قال: بلى، ولكنه كان في نفسي شيء<sup>٢</sup> فلم أردد<sup>٣</sup> أن أقوم حتى أقضى ما في نفسي، أو كما شاء الله أن يقول، فقال رسول الله صلى الله عليه: لقد رأيت السموات السبع<sup>٤</sup> يفتحن لما تصنع، و ان ذا العرش سبحانه و تعالى لياهي به الملائكة، ثم مضى الى أصحابه. فقال: أياكم يعرف هذا؟ فما عرفه أحد من القوم إلا رجل، فقال رسول الله صلى الله عليه: تزودوا منه فانه لن يلبث فيكم إلا قليلا، فقالوا: ادع لنا، فقال: اللهم اجعل زادهم التقوى، قالوا: زدنا، قال: و اصلح ذات بينهم.

٨٧٢ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله بن المبارك قال: أخبرنا عبد الرحمن المسعودي قال: أخبرنا عون بن عبد الله عن أم الدرداء أنه قيل لها: ما كان أكثر عمل أبي الدرداء؟ قالت: التفكير، قالت: نظر يوما الى ثورين يجندان<sup>٥</sup> في الأرض مستقائين بعملهما إذ عنت<sup>٦</sup> أحدهما فقام

(١) و في ك " قال أخبرنا عمرو بن مرة " .

(٢) و في ك " في الرمضاء فقال أنوم بالليل و باطل بالنهار أنوم باليل و باطل بالنهار " .

(٣) و في ك " منه شيء " .

(٤) و في ك " مضى به الى " .

(٥) الحد التاثير في الشيء .

(٦) من معاني العنت الوهي و الانكسار .

باب ما جاء في ذكر عامر بن عبد قيس و صلة بن اشيم رضی الله عنهما

الآخر، فقال أبو الدرداء: في هذا تفكر، استقلا بعملهما و اجتمعا فلما آتت أحدهما قام الآخر، كذلك المتعاونان على رضى الله عز و جل<sup>١</sup>.

٨٧٣ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال:

أخبرنا عبد الله بن المبارك قال: حدثنا محمد بن عجلان بنحوه<sup>٢</sup>.

٨٧٤ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال:

أخبرنا عبد الله بن المبارك قال: أخبرنا سفيان الثوري عن سليمان قال: مثل الذى يشكو الى أخيه كمثل الذى يغسل إحدى يديه بالآخرى.

٨٧٥ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال:

أخبرنا عبد الله بن المبارك قال: أخبرنا الأوزاعي قال: حدثني يحيى بن أبي كثير أن رسول الله صلى الله عليه كان يقول: اللهم انى أعوذ بك من صاحب غفلة، و قرين سوء، و زوج اذا<sup>٤</sup>.

يتلوه ان شاء الله فى الذى يليه و هو السابع من أخبار أبي ریحانة وغيره

الحمد لله رب العلمين و صلى الله على سيدنا محمد و آله و سلامه !

### ﴿ تم الجزء السادس ﴾

(١) أخرج أبو نعيم اوله من طريق عمرو بن مرزوق عن المسعودى و من غير هذا الوجه ايضا (٢٠٨/١) و آخره مختصرا

من طريق سالم بن أبي الجعد (٢٠٩/١).

(٢) و فى ك " ابن عجلان نحووا منه " .

(٣) و فى ك " عن يحيى بن أبي كثير " .

(٤) كذا فى الأصلين، و هو عندى " آذى " .

## الجزء السابع

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### في اخبار أبي ريحانة وغيره

٨٧٦ — أخبرنا الشيخ الجليل العالم الزاهد أبو علي الحسين بن محمد بن الحسن بن ابراهيم الدلي المقدسى رضى الله عنه قال قرأ الشيخ أبو محمد ظاهر النيسابورى على الشيخ الثقة أبي محمد الحسن بن علي بن محمد بن الحسن الجوهري ببغداد بياب المراتب حرسها الله يوم الاثنين سادس جمادى الآخرة سنة أربع وخمسين و أربع مائة و أنا حاضر أسمع و أقرّ به قال له : أخبركم أبو عمر محمد بن العباس بن محمد بن زكريا بن حيوية الخزاز قراءة عليه في شهر ربيع الأول سنة اثنين<sup>١</sup> و ثمانين و ثلاث مائة و أنت حاضر تسمع قال حدثنا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد قرأه علينا من لفظه عند منزله في شهر ذى القعدة من سنة تسع و ثلاث مائة قال : حدثنا الحسين بن الحسن المروزى قال : أخبرنا عبد الله ابن المبارك قال : أخبرنا أبو بكر بن أبي مريم الغسالى قال : حدثني ضمرة بن حبيب بن صهيب عن مولى لأبي ريحانة عن أبي ريحانة و كان من أصحاب النبي صلى الله عليه أنه قتل من بعث غزا فيه فلما انصرف أتى أهله فتعشى من عشاءه ، ثم دعا بوضوء ، فتوضأ منه ثم قام الى مسجده فقرأ سورة ، ثم أخرى ، فلم يزل ذلك مكانه كلما فرغ من سورة

(١) كذا في الأصل .

افتتح الأخرى، حتى اذا أذن المؤذن من السحر شدّ عليه ثيابه، فأته امرأته فقالت: يا أبا ريحانة! قد غزوت فتعبت<sup>١</sup> في غزوتك، ثم قدمت اليّ لم يكن لي منك حظ<sup>٢</sup> ونصيب. فقال: بلى والله ما خطرت لي على بال<sup>٣</sup>، ولو ذكرتك لكان لك على حق، قالت: فما الذي يشغلك يا أبا ريحانة! قال: لم يزل يهوى قلبي فيما وصف الله في جنته من لباسها وأزواجها، ونعيمها، ولذاتها حتى سمعت المؤذن<sup>٤</sup>.

٨٧٧ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله بن المبارك قال: أخبرنا أبو بكر بن أبي مريم الغساني عن ضمرة يعني ابن حبيب أن أبا ريحانة استأذن صاحب مسلحته<sup>٥</sup> من الساحل الى أهله، فاذن له فقال له الوالي كم تريد أن أوّجلك؟ قال: ليلة، فاقبل أبو ريحانة وكان منزله في بيت المقدس، فبدأ بالمسجد قبل أن يأتي أهله فافتح سورة فقرأها ثم أخرى<sup>٦</sup> فلم يزل على ذلك حتى أدركه الصبح وهو في المسجد لم ير<sup>٧</sup>مه، ولم يأت أهله، فلما أصبح دعا بدابته فركبها متوجها الى مسلحته فقيل: يا أبا ريحانة! انما استأذنت لتأتي اهلك فلو مضيت حتى تأتيهم ثم تنصرف الى صاحبك، قال: إنما أّجلني اميرى ليلة، وقد مضت، لا أكذب ولا أخلف و انصرف الى مسلحته ولم يأت أهله<sup>٨</sup>.

(١) وفي ك "تعبت في غزوتك".

(٢) وفي ك "قدمت ألم يكن منك".

(٣) وفي ك "على بالي ولا ذكرتك ولو ذكرتك".

(٤) أخرجه أبو نعيم مختصرا في ترجمته من الحلية (٢٨/٢) وذكره ابن حجر في الاصابة من جهة المصنف مختصرا.

(٥) المسلحة بالفتح الثغر، والقوم ذوو سلاح.

(٦) وفي ك "ثم هكذا".

(٧) اي لم يره.

(٨) وفي ك "ولم يأت منزله" والحديث أخرجه سعيد بن منصور في سننه من طريق اسماعيل بن عياش عن أبي بكر بن

أبي مريم (رقم ٢٤٧٣).



٨٧٨ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله بن المبارك قال : أخبرنا أيضا يعني أبا بكر بن أبي مریم قال : حدثني حبيب ابن عبيد أن أبا ريحانة كان مرابطا بالجزيرة بميفارقين فاشترى رستنا<sup>١</sup> من نبطي<sup>٢</sup> من أهلها بأفلس فقفل أبو ريحانة ولم يذكر الفلوس أن يدفعها<sup>٣</sup> الى صاحبها حتى انتهى الى عقبه الرستن<sup>٣</sup> قال أبو بكر وهي من حمص على اثني عشر ميلا - فذكرها فقال لغلامه : هل دفعت إلى صاحب الرسن فلوسه؟ فقال : لا ، فزول عن دابته واستخرج نفقة من نفقته ، فدفعها الى غلامه ، وقال لأصحابه : أحسنوا معاوته على دواي حتى يبلغ أهلي ، قالوا : وما الذي تريد؟ قال : انصرف الى يتيي حتى أدفع اليه فلوسه ، فأودى أمانتي ، فانصرف حتى أتى ميفارقين ، فدفع الفلوس الى صاحب الرسن ، ثم انصرف إلى أهله .

٨٧٩ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله بن المبارك قال : أخبرنا أيضا يعني أبا بكر قال : حدثني حبيب بن عبيد أن أبا ريحانة مرت<sup>٤</sup> بجمص فسمع لأهلها ضوضاء<sup>٥</sup> شديدة ، فقال لأصحابه : ما هذه الضوضاء؟ فقالوا : أهل حمص يغمسون بينهم مساكينهم فرفع ضبعه فلم يزل يدعو اللهم لا تجعلها لهم فتنة ، إنك على كل شيء قدير ، فلم يزل على ذلك حتى انقطع عنهم صوته لا يدرون متى كف .

(١) محرقة : الخيل .

(٢) وفيك " فيدفعها الى صاحبها " .

(٣) رستن كجعفر بلد بين حماة وحمص .

(٤) ذكر ابن حجر في الاصابة هذا الخبر من جهة المصنف في ترجمة شعون أبي ريحانة .

(٥) وفيك " أيضا عن حبيب بن عبيد " .

(٦) الضوضاء في القاموس اصوات الناس في الحرب .

٨٨٠ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله بن المبارك قال : أخبرني المبارك بن فضالة قال : سمعت الحسن يقول : أخبرني أبو الأحوص قال : دخلنا على عبد الله بن مسعود و عنده بنون له غلمان كأنهم الدنانير حسناً ، فجعلنا نتعجب من حسنهم ، فقال عبد الله : كأنكم تغبطون بهم ؟ قلنا : والله إن مثل هؤلاء يغبط بهم الرجل المسلم ، فرفع رأسه إلى سقف بيت له قصير قد عَشَّش فيه الخُطَّاف و باض فقال : و الذي نفسى بيده لأن أكون قد نفضت يدي عن تراب قبورهم أحب إليّ من أن يخرَّ عُشَّ هذا الخُطَّاف ، فينكسر بيضه<sup>١</sup> .

٨٨١ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا سفيان عن سليمان عن أبي وائل قال : لقيت أبا العلاء صلة فقلت<sup>٢</sup> : يا أبا العلاء ! هل بأهلك من هذا الوجع ؟ يعنى الطاعون فقال : أنا لأن يُخَطِّبهم أخوف عندي من أن يصيبهم .

٨٨٢ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله بن المبارك قال : أخبرنا عبد الحميد بن بهرام عن شهر بن حوشب قال : حدثني عبد الرحمن بن غنم عن حديث الحارث بن عميرة الحارثي قال : اخذ معاذ بن جبل بيد الحارث بن عميرة فارساً إلى أبي عبيدة بن الجراح ليسأله كيف هو ؟ و قد طعنا فأراه أبو عبيدة طعنة خرجت في كفه<sup>٣</sup> فتكابر شأنها في نفس الحارث ، و فرق منها حين رآها

(١) عَشَّش الطائر اتخذ عشا و العش موضع الطائر يجمعه من دقاق الحطب في اذنان الشجر .

(٢) أخرجه أبو نعيم في الحلية من طريق أبي الوليد عن مبارك بن فضالة (١٣٣/١) .

(٣) و في ك " فقلت له " .

(٤) و في ك " قال بعث او ارسل معاذ بن جبل الحارث بن عميرة الى أبي عبيدة " .

(٥) و في ك " أبو عبيدة طعنة في كفه " .

فأقسم له أبو عبيدة بن الجراح: بالله ما يجب أن له مكانها حمر النعم<sup>١</sup>.

٨٨٣ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله بن المبارك قال: أخبرنا ابن طهارة قال: حدثني عبيد الله بن أبي جعفر أنه بلغه عن أبي ریحانة صاحب رسول الله صلى الله عليه قال قال لى رسول الله صلى الله عليه: كيف بك يا أبا ریحانة! لو قد مررت على قوم قد نصبوا دابةً يرمونها بنبلٍ فقلت لهم: إن رسول الله صلى الله عليه قد نهى عن هذا، فيقولون لك: اقرأ علينا الآية التي فيها هذا، فمر أبو ریحانة يوماً على قوم قد نصبوا دجاجة يرمونها فقال إن رسول الله صلى الله عليه قد نهى عن هذا، فقرأوا: اقرأ علينا الآية التي فيها هذا، فتمال أبو ریحانة: صدق الله ورسوله تاكلونها<sup>٢</sup> حراماً، قاراً حراماً وميته لا تذبح.

### باب اخبار عمر بن عبد العزيز رحمة الله عليه

٨٨٤ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله بن المبارك قال: أخبرنا جرير بن حازم قال: حدثنا المغيرة بن حكيم قال: قالت لى فاطمة بنت عبد الملك: يا مغيرة! قد يكون من الرجال من هو أكثر صلاة وصوماً من عمر بن عبد العزيز، ولكن لم أر رجلاً من الناس قط كان أشد فرقاً من ربه من عمر بن عبد العزيز، كان إذا دخل بيته ألقى نفسه فى مسجده فلا يزال يبكي ويدعو حتى تغلبه عيناه، ثم يستيقظ فيفعل مثل ذلك ليلته اجمع<sup>٤</sup>.

(١) أخرجه غير واحد.

(٢) وفى ك "قلت ان رسول الله".

(٣) وفى ك "أناكلونها حراماً".

(٤) وفى ك "كل ليلة اجمع".

٨٨٥ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين بن الحسن قال : أخبرنا عبد الله بن المبارك قال : أخبرنا محمد بن أبي حميد عن ابراهيم بن عبيد بن رفاعة قال : شهدت عمر بن عبد العزيز و محمد بن قيس يحدثه فرأيت عمر يبكي حتى اختلفت اضلاعه .

٨٨٦ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله بن المبارك قال : أخبرنا حرملة بن عمران قال : حدثني سليمان بن حميد أن عمر بن عبد العزيز كتب الى عبد الملك بن عمر يعنى ابنه : انه ليس أحد من الناس رشده و صلاحه ' أحب إلى من رشذك و صلاحك إلا أن يكون والى عصابة من المسلمين ، أو من أهل العهد يكون لهم فى صلاحه ما لا يكون لهم فى غيره أو يكون عليهم من فساده ما لا يكون عليهم من غيره .

٨٨٧ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا جرير بن حازم قال : حدثني مغيرة بن حكيم قال : قالت لى فاطمة كنت أسمع عمر فى مرضه الذى مات فيه يقول : اللهم اُخْفِ عليهم موتى و لو ساعة من نهار ، قالت فقلت له يوما : يا أمير المؤمنين ! ألا أخرج عنك عسى أن تغنى شيئاً فانك لم تتم ، قالت : فخرجت عنه الى بيت غير بيت الذى هو فيه قالت فجعلت اسمعه يقول « تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علواً فى الأرض و لا فساداً و العاقبة للمتقين<sup>٢</sup> » يرددها مراراً ، ثم اطرق قلبك طويلاً لا أسمع له صوتاً فقلت

(١) فى ك " ليس من أحد رشده و صلاحه أحب إلى " .

(٢) فى ك " الى جنب البيت الذى هو فيه " .

(٣) سورة القصص ، الآية : ٨٤ .

(٤) فى ك " له حساً " و فى الأصل " له حسو " و لعله " صوتاً " .

لوصيف له كان يخدمه: ويحك انظر<sup>١</sup>، فلما دخل صاح، قالت فدخلت عليه فوجدته ميتا قد أقبل بوجهه على القبلة<sup>٢</sup> و وضع إحدى يديه على فيه و الأخرى على عينه<sup>٣</sup>.

٨٨٨ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال:

أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا حرمله بن عمران قال: حدثني رجل أنه سمع ميمون بن مهران قال: قال لي عمر بن عبد العزيز: أما دخلت على عبد الملك؟ يعني ابنه، قال: فأتيت الباب فاذا وصيف، فقلت له: استاذن عليه، فقال: ادخل وإن عنده الناس، أو أمير هو؟ فدخلت، قال: من أنت؟ فقلت: ميمون بن مهران، فعرف، ثم حضر طعامه، فأُتِيَ بقلية مدينية وهي عظام اللحم، ثم أُتِيَ بشريدة قد ملئت خبزا و شحمًا. ثم أُتِيَ بتمر و زبد، فقلت: لو كلبت أمير المؤمنين نخصك منه بخاصة<sup>٤</sup>، فقال: إني لأرجو أنه يكون أو في حظا عند الله من ذلك، إني في ألفين، كان سليمان ألحقني فيهنها<sup>٥</sup>، والله لو كان إلى أبي في نفسه ما فعل، و لي غلة<sup>٦</sup> بالطائف، إن سلمت لي<sup>٧</sup> أتاني غلة الف درهم فما اصنع باكثر من ذلك؟ فقلت في نفسي أنت لأبيك<sup>٨</sup>.

٨٨٩ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال:

أخبرنا عبد الله بن المبارك قال: أخبرنا أبو الصباح قال: حدثنا سهل بن صدقة مولى عمر

(١) وفيك " ادخل " .

(٢) فيك " الى القبلة " .

(٣) وفيك " على عينيه " .

(٤) فيك " ان سلم لي " .

(٥) فيك " اتاني بغلة الف درهم " .

(٦) فيك " ما اصنع بذلك " .

(٧) وفيك " لأبيك حقا " .

ابن عبد العزيز بن مروان قال: حدثني بعض خاصة عمر بن عبد العزيز أنه حين أفضت إليه الخلافة سمعوا في منزله بكاء عاليا، فسئل<sup>١</sup> عن البكاء فقليل: إن عمر بن عبد العزيز خيّر جواريه، فقال: إنه قد نزل بي أمر قد شغلني عنكن، فمن أحب أن أعتقه أعتقه، ومن أراد أن أمسكه أمسكته<sup>٢</sup> لم يكن مني إليها شيء فبكين<sup>٣</sup> ياسا منه .

٨٩٠ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا إبراهيم بن نشيط قال: حدثني سليمان بن حميد المزني عن أبي عبيدة بن عقبة بن نافع القرشي أنه دخل على فاطمة بنت عبد الملك فقال لها: ألا تخبريني عن عمر، فقالت: ما أعلم أنه اغتسل من جنابة ولا من احتلام منذ استخلفه الله حتى قبضه .

٨٩١ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله عن محمد بن اسحاق قال: حدثني بعض أصحابنا قال: كان عمر بن الخطاب استعمل سعيد بن عامر بن جذيم على بعض الشام فكانت تصيبه غشية وهو بين ظهرائي القوم، فذكر ذلك لعمر، قيل له: إن الرجل مصاب، فسأله عمر في قدمه قدمها عليه، وقال: يا سعيد! ما هذا الذي يُصيبك؟ قال: والله يا أمير المؤمنين ما بي من بأس ولكني كنت فيمن حضر خبيب بن عدى حين قُتِل وسمعت دعوته، والله ما خطرت على قلبي وأنا في مجلس قط إلا عُشى على، فزاده ذلك عند عمر خيرا .

(١) في ك "سأل عن ذلك البكاء".

(٢) في ك "ومن أحب أمسكته".

(٣) في ك "فكوا ياسا منه".

(٤) في ك "فزاده عند عمر خيرا".

باب ذكر رحمة الله تبارك وتعالى و جلّ و علا

٨٩٢ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله بن المبارك قال : أخبرنا مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام قال : حدثنا عاصم بن عبيد الليثي عن عطاء بن أبي رباح عن رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه قال : اطلع علينا رسول الله صلى الله عليه من الباب الذى يدخل منه بنو شيبه فقال صلى الله عليه : تضحكون ؟ ألا أراكم تضحكون ؟ أتضحكون ؟ قال : ثم أدبر و كأنّ على رؤوسنا الخمر ، حتى إذا كان عند الحجر قام ، ثم رجع الينا القهقري ، قال : انى خرجت حتى إذا كنت عند الحجر جاء جبرئيل فقال : يا محمد ! إن الله يقول : لم تُقَسِّطْ عبادى من رحمتى ؟ « أنى أنا الغفور الرحيم و أن عذابى هو العذاب الأليم » .

٨٩٣ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا عبد الملك بن أبي سليمان عن عطاء بن أبي رباح عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه : ان لله تعالى مائة رحمة أنزل منها واحدة بين الجنّ و الانس ، و البهائم ، و الهوامّ فيها يتعاطفون ، و بها يتراحون . و بها يتعاطف الوحش على أولادها ، و أُنخر تسعة و تسعين رحمة يرحم بها عباده يوم القيامة .

٨٩٤ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا سعيد الجريرى عن أبي عثمان النهدي عن سليمان قال : إن الله خلق مائة رحمة كل رحمة طباق ما بين السماء و الأرض ، و أنزل منها رحمة واحدة فيها يتراحم الخلق جنبها ، و إنسها ، و طيرها ، و وحشها ، و عنده تسع و تسعين .

(١) سورة الحجر ، الآية : ٤٩ ، ٥٠ .

(٢) كذا فى الأمل .

٨٩٥ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال :

أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا حيوة بن شريح قال : أخبرنا أبو هانئ الخولاني أنه سمع أبا عبد الرحمن الحبلي و خالد بن أبي عمران يقولان : قال رسول الله صلى الله عليه : من مات على خير عمله فارجوا له خيرا ، ومن مات على سيئ عمله نحفوا عليه ، ولا تبسوا منه .

٨٩٦ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال :

أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا معمر عن أبي اسحاق عن أبي عبيدة عن عبد الله بن مسعود قال : اذا رأيتم أحاكم قارف ذنبا فلا تكونوا أعوانا للشيطان عليه أن تقولوا : اللهم أخزه ، اللهم العنه ، ولكن سلوا الله العافية ، فانا أصحاب محمد صلى الله عليه كنا لا نقول في أحد شيئا حتى نعلم على ما يموت ، فان ختم له بخير علنا - أو قال رجونا - أن يكون قد أصاب خيرا ، وإن ختم له بشر - خفنا عليه عمله .

٨٩٧ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا عمرو بن علي

أبو حفص الفلاس قال : حدثنا عبد الوهاب الثقفي قال : حدثنا هشام يعني ابن حسان عن حماد عن أبي اسحاق عن أبي عبيدة أن ابن مسعود كان يقول : اذا قارف أحدكم ذنبا فلا تعينوا عليه الشيطان ، تقولون : اللهم أفعل به ، ولكن سلوا الله العافية ، فانا أصحاب محمد كنا لا نقول لأحد شيئا حتى يموت ، فان ختم له بخير قلنا انه أصاب خيرا وإن ختم بشر - خفنا عليه .

٨٩٨ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا أحمد بن سنان

القطان قال : حدثنا أبو أحمد الزبيرى عن اسرائيل ، وأخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال و حدثنا محمد بن عثمان بن كرامة قال : حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل



عن أبي اسحاق عن أبي عبيدة عن عبد الله - و اللفظ لأبي أحمد - قال : كنا لا نقول في الرجل شيئا ، فان مات على خير رجونا له ، وإن مات على غير ذلك خفنا عليه .

٨٩٩ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله بن المبارك قال : أخبرنا عبد الرحمن المسعودى عن القاسم قال : قال عبد الله ابن مسعود : لا تعجلوا بحمد الناس و لا بذمهم ، فانك لعلك ترى من أخيك اليوم شيئا يسرك ، و لعلك يسوءك منه غدا ، و لعلك ترى منه اليوم شيئا يسوءك و لعلك يسرك منه غدا ، و الناس يغيرون و انما يعفو الله الذنوب ، و الله تعالى أرحم بالناس من أمّ واحد فرشت له بارض قتيّ ثم لمست ، فان كانت لدغة كانت بها قبله ، و إن كانت شوكة كانت بها قبله .

٩٠٠ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله بن المبارك قال : أخبرنا عكرمة بن عمار قال : أخبرنا ضمضم بن جوس قال : دخلت مسجد المدينة فنادانى شيخ و قال : يا ابن أُمى تعال ، و ما أعرفه ، قال : لا تقولن لرجل و الله لا يغفر الله لك أبدا ، و لا يدخلك الجنة أبدا ، قلت : و من أنت ؟ يرحمك الله ، قال : أبو هريرة قلت : فان هذه الحكمة يقولها أحدنا لبعض أهله إذا غضب ، أو لزوجه ، أو لخادمه ، قال : فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول : إن رجلين كانا في بنى اسرائيل متحابين أحدهما مجتهد في العبادة و الآخر كأنه يقول مذنب ، فجعل يقول : أقصر ، أقصر عما أنت فيه . فيقول : خلّنى و ربى ، حتى وجده يوما على ذنب استعظمه فقال : أقصر ، فقال : خلّنى و ربى أُنبت على رقبيا ؟ قال : و الله لا يغفر الله لك أبدا ، و لا يدخلك الجنة أبدا ، قال : فبعث الله ملكا فقبض أرواحهما فاجتمعا عنده ، فقال للذنب : ادخل الجنة برحمتى ، و قال للآخر : أتستطيع أن

أن تحظر على عبدى رحمتى؟ قال: لا يا رب! قال: اذهبوا به الى النار، قال أبو هريرة  
والذى نفسى بيده لتكلم بكلمة أوبقت ذنياه و آخرته .

٩٠١ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال :  
أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا الليث بن سعد عن بكير بن الأشج أنه سمع بُسر بن سعيد  
يقول : من قال لأخيه لا يغفر الله لك ، قيل له : بل لك لا يغفر؟ قال بُكير : ولم أفقه  
الى من رفع الحديث ، فسألت يعقوب بن عبد الله بن الأشج فقال إلى أبي هريرة .

٩٠٢ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال :  
أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا معمر عن الزهرى عن خارجة بن زيد بن ثابت عن أمّ العلاء  
وهى امرأة من نساءهم كانت بايعت رسول الله صلى الله عليه قالت : طار لنا عثمان بن  
مظعون فى سكنى حين اقترعت الأنصار على سكنى المهاجرين فاشتكى فرضاه ، حتى توفى ،  
ثم جعلناه فى أثوابه ، قالت فدخل علينا رسول الله صلى الله عليه ، فقلت : رحمة الله عليك  
أبا السائب ! فشهادتى أن قد أكرمك الله تعالى فقال النبى صلى الله عليه : و ما يدريك ؟  
قالت : لا أدرى و الله يا رسول الله ! قال النبى صلى الله عليه : أما هو فقد جاءه الحق  
اليقين و إني لأرجو له الخير من الله ، و الله لا أدرى و أنا رسول الله ما يفعل بى  
و لا بكم ، قالت أم العلاء : و الله لا ازكى بعده أحدا أبدا ، قالت و أريتُ عثمان  
ابن مظعون فى النوم عينا تجرى فحئت رسول الله صلى الله عليه فذكرت ذلك له فقال :  
ذلك عمله .<sup>١</sup>

٩٠٣ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال :

(١) أخرجه أحمد فى مسنده .

(٢) أخرجه البخارى .

## باب ذكر رحمة الله تبارك و تعالى جل و علا

أخبرنا عبدالله قال : أخبرنا مسعر بن كدام عن القاسم بن عبد الرحمن قال : قال عبد الله ابن مسعود : يحترقون حتى إذا صلوا الفجر غسلت ، حتى عدت الصلوات كلها .

٩٠٤ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال :

أخبرنا عبدالله قال : أخبرنا أبو معشر المدني قال : حدثني محمد بن كعب القرظي قال :

حدثني عبدالله بن دارة مولى عثمان بن عفان عن حمران مولى عثمان بن عفان قال : مرت

على عثمان فخارة<sup>١</sup> من ماء فدعا به ، فتوضأ فأسبغ وضوءه ثم قال : لو لم أسمع من

رسول الله صلى الله عليه الا مرة<sup>٢</sup> ، أو مرتين ، أو ثلاثا ما حدثكم به انى سمعت رسول الله

صلى الله عليه يقول : ما توضأ عبد فأسبغ الوضوء ، ثم قام الى الصلاة الا غفر له ما بينه

و بين الأخرى<sup>٣</sup> قال محمد بن كعب : و كنت اذا سمعت حديثا عن رجل من أصحاب

النبي صلى الله عليه التمسته فى القرآن ، فالتسست هذا فوجدت « انا فتحنا لك فتحا مبينا

ليغفر الله لك ما تقدم من ذنبك و ما تاخر و يتم نعمته<sup>٤</sup> » فعلمت أن الله لم يتم عليه

النعمة<sup>٥</sup> حتى غفر له ذنوبه ، ثم قرأت الآية التى فى سورة المائدة « اذا قتم الى الصلاة

فاغسلوا وجوهكم و أيديكم الى المرافق<sup>٦</sup> » - حتى بلغ - « و لكن يريد ليظهركم و يتم نعمته

عليكم » تعرفت ان الله لم يتم عليهم النعمة حتى غفر لهم<sup>٧</sup> .

(١) أخرجه عبد الرزاق فى مصنفه .

(٢) فى ك " مر على عثمان بفخارة " .

(٣) فى ك " و بين الصلاة الأخرى " .

(٤) سورة الفتح ، الآية : ٢٠١ .

(٥) فى ك " لم يتم نعمته عليه " .

(٦) سورة المائدة ، الآية : ٦ .

(٧) فى ك " فاغسلوا وجوهكم الآية فعرفت ان الله لم يتم النعمة عليهم حتى غفر لهم " .

٩٠٥ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا افلح بن سعيد عن محمد بن كعب القرظى قال : بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه قال : ان الصلوات الخمس ، والجمعة الى الجمعة ، كفارات لما بينهن ما اجتنبت الكبائر ، قال محمد بن كعب : هذا في القرآن « إن تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم و ندخلكم مدخلا كريما » ، وقال محمد « اقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل » قال : « فطرفا النهار » الفجر ، والظهر ، والعصر ، « وزلفا من الليل » المغرب ، والعشاء . « إن الحسنات يذهبن السيئات » فهي الصلوات الخمس .

٩٠٦ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه قال : لما نزلت هذه الآية « اقم الصلاة طرفي النهار » قال رسول الله صلى الله عليه : ما أحب أن لي بها ما طلعت عليه الشمس وغربت .

٩٠٧ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا يحيى بن عبيد الله قال : سمعت أبي يقول سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه : الصلوات كفارات للخطايا و اقرأوا ان شئتم « ان الحسنات يذهبن السيئات . ذلك ذكرى للذاكرين » .

٩٠٨ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا سعيد الجريري قال : حدثني أبو عثمان عن سلمان قال :

(١) في ك " سمعت " .

(٢) سورة النساء . الآية : ٣١ .

(٣) سورة هود . الآية : ١١٤ .

(٤) و في ك " فهؤلاء الحسنات يذهبن السيئات من الصلوات " .

(٥) زاد في ك " بقولها ثلاث مرات " .

و الذى نفسى بيده ان الحسنات اللاتي يمحو الله بهن السيئات كما يغسل الماء الدرن ،  
الصلوات الخمس .

٩٠٩ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال :  
أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا هشام بن الغازي عن حيان أبي النضر أنه حدثه قال : سمعت  
وائلة بن الاسقع يقول : قال رسول الله صلى الله عليه : يقول الله سبحانه و تعالى : أنا عند  
ظن عبدى بنى فليظنّ بى ما شاء .

٩١٠ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال :  
أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا هشام بن الغازي عن أبي معبد ان رسول الله صلى الله عليه  
عاد قى من الأنصار فسأله فقال : يا رسول الله ! أشفيت على أمر عظيم غير انى ارجوا  
رحمة الله سبحانه فقال : ما اجتمعا فى قلب امرئى على مثل حاله إلا هجم على خيرهما .

٩١١ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال :  
أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا جعفر بن حيان عن الحسن ان رسول الله صلى الله عليه سمع  
رجلا يقول : الحمد لله بالاسلام فقال : إنك لتحمده على نعمة عظيمة .

٩١٢ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال :  
أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا عبد الرحمن المسعودى عن عون بن عبد الله أن لقيان قال :  
لابنه : يا بُنى ! ارج الله رجاء لا تأمن فيه مكره ، و سَخَفِ الله مخافة لا تأس فيها  
من رحمته ، قال : وكيف استطيع ذلك يا أبه ! وانما لى قلب واحد ، قال : يا بُنى !  
إن المؤمن كذى قلبين ، قلب يرجو به ، و قلب يخاف به .

٩١٣ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا سفيان بن عيينة عن عمر بن سعيد عن أبيه عن عباية بن رفاعة قال : عند التوبة النصوح تكفير كل سيئة .

٩١٤ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا اسماعيل بن أبي خالد عن زيد أن أبا بكر قال لعمر بن الخطاب : انى موصيك بوصية إن حفظتها ، ان الله تعالى حقاً بالنهار لا يقبله بالليل ، و لله فى الليل حقاً لا يقبله فى النهار ، و انها لا تقبل نافلة حتى تؤدى الفريضة إنما ثقلت موازين من ثقلت موازينه يوم القيامة<sup>١</sup> باتباعهم فى الدنيا الحق و ثقله عليهم ، و 'حق' لميزان ان لا<sup>٢</sup> يوضع فيه الا الحق أن يكون ثقيلاً ، و إنما خفت موازين من خفت موازينه يوم القيامة باتباعهم فى الدنيا الباطل و خفته عليهم ، و 'حق' للميزان ألا يوضع فيه الا الباطل ان يخف ، و ان الله ذكر أهل الجنة بصالح ما عملوا ، و تجاوز عن سيئاتهم فيقول قائل أنا أفضل من هؤلاء ، و ذكر آية الرحمة و آية العذاب فيكون المؤمن راغباً راهباً ، و لا يتمنى على الله غير الحق ، و لا يلقى بيده الى التهلكة ، فان حفظت قولى فلا يكون غائب أحب اليك من الموت ، و لا أبد لك منه<sup>٣</sup> و إن ضيعت<sup>٤</sup> وصيتى فلا يكون غائب ابغض اليك من الموت ، و لن تعجزه .

(١) كذا فى ك و فى الاصل " فان حفظتها " .

(٢) فى ك " من ثقلت يوم القيامة " .

(٣) فى ك " اذ لا يوضع " .

(٤) فى ك " فيكون راغباً راهباً " .

(٥) فى ك " لا بد منه " .

(٦) فى ك " و ان ضيعت " .

٩١٥ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال :  
 أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا اسماعيل بن مسلم المكي عن الحسن عن صعصعة بن معاوية  
 قال : لقيت أبا هريرة فقال : بمن أنت ؟ فقلت : من أهل العراق قال : ألا أحدثك حديثا  
 ينفع من بعدك ؟ قلت : بلى ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول : إن أول  
 ما يحاسب به الناس يوم القيامة الصلاة ، يقول الله لللائكة : انظروا الى صلاة عبدى  
 فان كانت تامة كتبت تامة ، وإن كانت ناقصة كتبت ناقصة ، قال الله بحمله ، و عليه ،  
 و فضل رده على عبده : انظروا هل من تطوع ؟ فان كانت له تطوع كملت له ،  
 ثم قال رسول الله صلى الله عليه : ثم تؤخذ الأعمال على ذلكم .

٩١٦ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال :  
 أخبرنا عبد الله بن المبارك قال : أخبرنا مسعر قال : أخبرني عمرو بن مرة عن حدثه  
 عن أبي كثير الزبيدي قال : قدمنا على معاوية أو على يزيد بن معاوية و عنده عبد الله بن  
 عمرو بن العاص فحدثناه عن عبد الله بن مسعود أنه كان يقول : الصلوات كفارات لما  
 بعدهن ، قال فحدثنا أن آدم عليه السلام خرجت به شاة<sup>١</sup> في إبهام رجله ، ثم ارتفعت  
 الى اصل قدميه<sup>٢</sup> ، ثم ارتفعت الى ركبتيه ، ثم ارتفعت الى حقويه<sup>٣</sup> ، ثم ارتفعت الى اصل  
 عنقه ، فقام فصلى<sup>٤</sup> فنزلت عن منكبيه ، ثم صلى فنزلت الى حقويه<sup>٥</sup> ، ثم صلى فنزلت الى  
 ركبتيه ، ثم صلى فنزلت الى قدميه ، ثم صلى فذهبت .

(١) في ك " اكلت به " .

(٢) في ك " الصلوات الخمس " .

(٣) الشاة قرحة تخرج في اسفل القدم تكوى فتذهب ، و اذا قطعت مات صاحبها .

(٤) في ك " اصل قدمه " .

(٥) في ك " فقام يصلى " .

٩١٧ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال :  
 أخبرنا عبد الله بن المبارك قال : أخبرنا الأوزاعي قال : حدثنا المطلب بن حنطب المخزومي  
 قال : حدثني عبد الرحمن بن أبي عمرة الأنصاري قال : حدثنا أبي قال : كنا مع رسول الله  
 صلى الله عليه في غزاة فأصاب الناس محمصة فاستأذن الناس رسول الله صلى الله عليه في  
 نحر بعض ظهرهم<sup>١</sup> و قالوا لعل الله<sup>٢</sup> تعالى أن يبلغنا به ، فلما رأى عمر بن الخطاب ان  
 رسول الله صلى الله عليه قد همّ أن يأذن لهم في نحر بعض ظهرهم<sup>٣</sup> ، قال : يا رسول الله !  
 كيف بنا اذا نحن لقينا العدو غداً رجالاً<sup>٤</sup> ، جاعاً ، ولكن إن رأيت يا رسول الله !  
 ان تدعوا<sup>٥</sup> ببقايا زادهم ، فجمعها ، ثم تدعو الله فيها بالبركة ، فان الله سيلغنا بدعوتك  
 أو سيبارك في دعوتك . فدعا رسول الله صلى الله عليه الناس ببقايا أزوادهم ، فجعلوا  
 يجمعون بالحفنة<sup>٦</sup> من الطعام ، و فوق ذلك ، فكان أعلاهم من جاء بصاع من تمر ، فجمعها  
 رسول الله صلى الله عليه . ثم قام فدعا ما شاء الله أن يدعو به . ثم دعا الجيش بأوعيتهم ،  
 و أمرهم ان يجمعوها<sup>٧</sup> . فما بقي من الجيش وعاء الا ملؤه ، و بقي مثله ، فضحك رسول الله  
 صلى الله عليه حتى بدت نواجذه ، و قال : أشهد أن لا إله إلا الله و أشهد أنى رسول الله  
 لا يلقى الله عبد مؤمن بهما الا حجت عنه النار يوم القيامة<sup>٨</sup> .

(١) في ك " ظهرهم " .

(٢) في ك " قالوا يبلغنا الله " .

(٣) في ك " ان تدعوا الناس ببقايا ازوادهم " .

(٤) في ك " فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم ببقايا ازوادهم " .

(٥) في ك " بالحفنة " .

(٦) و في ك " ان يجمعوها " .

(٧) رواه أحمد و الطبراني في الكبير قاله الهيثمي (٢٠/١) .



٩١٨ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله عن هشام عن يحيى بن أبي كثير عن هلال بن أبي ميمونة عن رفاة الجهني قال ابن صاعد هكذا قال لنا عن عبد الله المبارك و نقص من الاسناد عطاء بن يسار .

٩١٩ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : لحدثناه الحسين بن الحسن و يعقوب بن ابراهيم و زياد بن ايوب قالوا حدثنا اسماعيل بن ابراهيم قال : حدثنا هشام الدستوائي قال : حدثنا يحيى بن أبي كثير عن هلال بن أبي ميمونة عن عطاء بن يسار عن رفاة الجهني - و اللفظ لابن المبارك - قال : أقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه حتى اذا كنا بالكديد أو قال بقديد جعل رجال منا يستأذنون على أهلهم فيأذن لهم ، و حمد الله - و قال ابن صاعد في المرة الثانية و اثني عليه - و قال خيرا ، و قال أشهد عند الله لا يموت عبد يشهد أن لا إله إلا الله و أن محمدا رسول الله صادقا من قلبه ثم سدّد إلا أسلك به<sup>١</sup> في الجنة ، و قد وعدني ربي أن يدخل الجنة من أمتي سبعين الفا لا حساب عليهم ، و لا عذاب ، و اني لأرجو أن لا يدخلوها حتى تبتوا أتم ، و من صلح من أزواجكم ، و ذريّاتكم<sup>٢</sup> مساكن في الجنة<sup>٣</sup> ، و قال : اذا مضى نصف الليل ، أو قال ثلث الليل ، ينزل الله الى السماء الدنيا فيقول لا أسأل<sup>٤</sup> عن عبادة غيري ، من ذا الذي يستغفرني فأغفر له ، من ذا الذي يدعوني فاستجيب له ، من ذا الذي يسألني فأعطيه حتى ينفجر الصبح .

(١) في ك " الى اهلهم " .

(٢) في ك " الا أسلك الجنة " .

(٣) في ك " و ذريّاتكم " .

(٤) رواه أحمد و عند ابن ماجه بعضه ، و رجاله موثقون ، قاله الهيثمي (٢/١) .

(٥) في ك " لا يسأل " .

٩٢٠ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله بن المبارك قال : أخبرنا معمر عن الزهري حدثه قال : أخبرني محمود بن الربيع - و زعم أنه عقل رسول الله صلى الله عليه ، و عقل مَجَّةً مَجَّهَا من دلو من بئر كانت في دارهم - قال : سمعت عتيان بن مالك الأنصاري ثم أحد بني سالم يقول : كنت أصلي لقومي من بني سالم فأثيت رسول الله صلى الله عليه فقلت له : إني أنكرت بهري و إن السيول تحول بيني و بين مسجد قومي ، فلو ددت أنك جئت ، فصليت في بيتي مكانا أتخذه مسجدا ، فقال النبي صلى الله عليه : أفعل إن شاء الله ، فغدا على رسول الله صلى الله عليه ، و أبو بكر [رحمة الله عليه - ٢] معه ، بعد ما اشتدت النهار ، فاستأذن النبي صلى الله عليه فأذنت له ، فلم يجلس حتى قال : أين تحب أن أصلي في بيتك ؟ فأشرت له الى المكان الذي أحب أن أصلي فيه ، فقام رسول الله صلى الله عليه و صفنا خلفه ، ثم سلم و سلمنا حين سلم ، فحسناه على خزير صنع له فسمع باهل الدار وهم يدعون قراهم الدور<sup>٣</sup> فتابوا حتى امتلأت البيت ، فقال رجل : أين مالك بن الدخشن أو قال الدخشن - قال ابن صاعد هكذا قال - فقال رجل منا : ذاك رجل منافق لا يحب الله و رسوله ، قال النبي صلى الله عليه : لا تقولونه<sup>٤</sup> هو يقول لا إله إلا الله ينتغي بذلك وجه الله عز و جل ، قالوا : أما نحن فنرى وجهه و حديثه الى المنافقين ، فقال النبي صلى الله عليه أيضا لا تقولوه إنه يقول لا إله إلا الله ينتغي بذلك وجه الله ، فقال النبي صلى الله عليه :

(١) في ك " لقومي في بني سالم " .

(٢) كذا في ك .

(٣) في ك " فسمع به اهل الدار يدعون قراهم اهل الدار " .

(٤) في ك " امتلاء البيت " .

(٥) في ك " الا تقولونه يقول " .

لن يوافي عبد يوم القيامة وهو يقول لا إله إلا الله يبتغى بذلك وجه الله إلا حرم الله عليه النار، قال محمود فحدثت قوما منهم<sup>١</sup> أبو أيوب صاحب النبي صلى الله عليه في غزوته التي توفي فيها مع يزيد بن معاوية فأنكر ذلك عليّ، وقال: ما أظن رسول الله صلى الله عليه قال ما قلت قط، فكبر ذلك عليّ فجعلت لله عليّ إن سلمني الله تعالى حتى أقفل من غزوتي أن أسأل عنها عتبان بن مالك إن وجدته حيا فاهلكت من إيلياء بحج أو عمرة حتى قدمت المدينة، فأتيت بني سالم، فاذا عتبان بن مالك شيخ كبير قد ذهب بصره، وهو امام قومه<sup>٢</sup>، فلما سلم من صلاته جثته، فسلمت عليه، ثم أخبرته من أنا، فحدثني به كما حدثني به أول مرة<sup>٣</sup>، قال الزهري: ولكننا لا ندرى أكان هذا قبل أن تنزل موجبات الفرائض في القرآن، فحن نخاف ان يكون الأمر صار إليها فمن استطاع ان لا يعتر فلا يعتر، قال الحسين: ليس فيه شك ان الأمر قد صار إليها.

٩٢١ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا يوسف بن موسى القطان قال: حدثنا جرير عن عطاء بن السائب عن الزهري قال: قال لي عبد الملك بن مروان عن الحديث الذي جاء عن النبي صلى الله عليه من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة و ان زنى و ان سرق، قال فقلت له: أين يذهب بك يا أمير المؤمنين! هذا قبل الأمر و النهي و قبل الفرائض.

٩٢٢ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا إبراهيم أبو هارون الغنوي عن أبي يونس مولى تغلب قال

(١) في ك "فيهم".

(٢) في ك "و هو امام القوم".

(٣) أخرجه البخاري من طريق إبراهيم عن الزهري في أبواب التهجيد بطوله.

(٤) زاد في ك "فان الله تبارك و تعالى اوجب على اهل هذه الكلمة التي ذكر الله فرائض في كتابه".

باب ذكر رحمة الله تبارك وتعالى وجل وعلا

سألت عبد الله بن عمر، و عبد الله بن الزبير، و عبيد بن عمير هل يضر مع الاخلاص عمل؟ فقالوا: عش ولا تقتر .

٩٢٣- أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا معمر عن قتادة قال : سئل ابن عمر عن لا إله إلا الله هل يضر معها عمل كما لا ينفع مع تركها عمل فقال ابن عمر : عش ولا تقتر .

٩٢٤- أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا معتمر بن سليمان عن أبيه عن سيار الشامي قال : قيل لأبي الدرداء « و لمن خاف مقام ربه جتسن » و إن زنى و إن سرق قال : إنه إن خاف مقام ربه لم يزن و لم يسرق .

٩٢٥- أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا يحيى بن عبيد الله قال : سمعت أبي يقول : سمعت أبا هريرة قال رسول الله صلى الله عليه : حُفَّت الجنة بالمكاره ، و حُفَّت النار بالشهوات .

٩٢٦- أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا عوف عن زيد بن شراحة قال : بلغني ان الله لما خلق الجنة و خلق ما فيها من الكرامة ، و النعيم و السرور ، و خلق ثمارها ألين من الزبد ، و احلى من العسل ، قالت : ربِّ لِمَ قَالَ خَلَقْتَنِي ؟ لِأَسْكُنَكَ خَلْقًا مِنْ خَلْقِ ، قالت : ربِّ اِذَا لَا يَدْعُنِي أَحَدٌ ، إِذَا يَدْخُلُنِي كُلُّ أَحَدٍ ، قال : كلا إني أجعل سيالك في المكاره ،

- (١) أخرجه البخارى من طريق الأعرج عن أبي هريرة (٢٥٢/١١) وكذا مسلم، و أخرجه الترمذى من حديث أنس (٣٢٧/٣) .
- (٢) ذكره ابن أبي حاتم فى الجرح و التعديل ، و قال : روى النبي صلى الله عليه وسلم مراسيل ، و ليست له حجة .
- (٣) فى ك " لما خلق الجنة خلق ما فيها " .
- (٤) فى ك " ان يدخلنى كل احد " .

## باب ذكر رحمة الله تبارك و تعالى و جل و علا

قال : و خلق جهنم و خلق ما فيها من الهوان و العذاب ، و خلقها أشد ظلمة من الليل .  
و أتت من الجيفة قالت : ربِّ لِمَ خلقتني ؟ قال : لأسكنك خلقا من خلقي قالت : ربِّ  
إذا لا يقربني أحد ، قال : كلا إني اجعل سبيلك في الشهوات .

٩٢٧ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال :  
أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا ثور بن يزيد عن خالد بن معدان قال : ان الله يقول : من  
ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي ، و من ذكرني في ملا ذكرته في ملا أفضل<sup>١</sup> - أو قال  
اطيب - منه و أكرم قال و قال : ما من عبد يضع صدغه للفرش و هو يذكر الله  
تعالى إلا كتب ذاكرا حتى يستيقظ متى ما استيقظ .

٩٢٨ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال :  
أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا ابن لهيعة عن عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير في قول الله  
عز و جل « اذكروني أذكركم » قال : اذكروني بطاعتي أذكركم بمغفرتي .

٩٢٩ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال :  
أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا سفیان عن منصور عن مالك بن الحارث قال : يقول الله تعالى :  
إذا شغل عبدى ثناؤه على عن مسئلتى أعطيته أفضل ما أعطى السائلين .

(١) أخرج الترمذى معناه من حديث أبى هريرة (٢٣٧/٣) .

(٢) و لفظك " و من ذكرني في ملا ذكرته في ملا خير و من ذكرني حين يغضب ذكرته حين اغضب فلم أحقه فيمن  
أحق - انتهى " و ليس فيها " ما من عبد - الخ " و في هامش الأصل بعلامة الاستدراك على " أفضل " خير منه ،  
و قد أخرجه أبو نعيم من طريق صفوان بن عمرو عن خالد بن معدان بلفظك إلا انه بصيغة المخاطبة (٢١٥/٥) .  
(٣) مكتوب فوفه " ذاكر " .

(٤) أخرجه الطبري من طريق المصنف (٢٢/٢) .

(٥) و أخرج الترمذى من حديث أبى سعيد مرفوعا يقول الرب تبارك و تعالى من شغله القرآن عن ذكرى و مسألتى أعطيته  
أفضل ما أعطى السائلين (٥٧/٤) و أخرجه الدارمى أيضا (ص ٤٢٨) .

## باب ذكر رحمة الله تبارك وتعالى جل و علا

٩٣٠ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا مسعر عن الوليد بن العيزار عن أبي الأحوص قال : نسيحة في طلب حاجة خير من لقوح<sup>١</sup> يرجع بها أحدكم الى اهله في عام لزبة<sup>٢</sup>.

٩٣١ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا سفيان بن عينة قال الحسين وأخبرنا سفيان عن عمرو بن دينار عن عبيد بن عمير قال : نسيحة بحمد الله في صحيفة مؤمن خير له من جبال الدنيا تسير معه ذهباً<sup>٣</sup>.

٩٣٢ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا سعيد الجريري قال : بلغنا عن كعب الأحبار أنه قال : والذي نفس كعب بيده ان لسبحان الله ، و الحمد لله ، و لا إله إلا الله ، و الله أكبر دويئاً<sup>٤</sup> حول العرش كدوى النحل ، يذكرن بصاحبهن ، و العمل الصالح في الخزائن .

٩٣٣ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن مطرف قال : قال كعب : ان للكلام الطيب حول العرش دويئاً<sup>٥</sup> كدوى النحل يذكرن بصاحبهن .

(١) الناقة الحلوب الغزيرة اللبن جمعه لقاح و لقاخ .

(٢) اللزبة بالفتح الشدة . و القحط و سنة لزبة شديدة .

(٣) أخرجه أبو نعيم من طريق عبد الجبار بن العلاء عن سفيان (٢٧٢/٣) .

(٤) كقوى و هو الصوت .

(٥) في الأصل " دوى " .

(١) كذا في الأصل ، و في الزهد لأحمد " يذكر صاحبه " أخرجه الامام أحمد في ترجمة مطرف من كتاب الزهد من حديث عبد الله بن رباح عن كعب ، و اسناده لا صلة له بمطرف (ص ٢٤٤) و أخشى أن يكون الاسناد الذي فيه مطرف ، قد سقط .

٩٣٤ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا عاصم عن أبي عثمان النهدي قال : كان سلمان يقول لنا : قولوا : الله أكبر ، الله أكبر ، اللهم ربنا لك الحمد ، أنت أعلى و أجل أن تتخذ صاحبة أو ولدا ، أو يكون لك شريك في الملك ، و لم يكن لك ولي من الذل و كبره تكبيرا ، الله أكبر كبيرا الله أكبر ، تكبيرا ، اللهم اغفر لنا ، اللهم ارحمنا ، قال ثم يقول و الله لتكتبن هؤلاء ، و الله لا تترك هاتان ، و الله ليكونن هؤلاء شفعا صدق لها تين .

٩٣٥ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا اسماعيل بن عياش قال : أخبرني عمرو بن قيس أنه سمع عبد الله بن بسر صاحب النبي صلى الله عليه يقول : قال رجل : يا رسول الله ! أي العمل أفضل ؟ قال : لا يزال لسانك رطبا من ذكر الله .

٩٣٦ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : حدثت عن الأوزاعي عن حسان بن عطية أن النبي صلى الله عليه قال : قيل لى ، أو أوحى الى<sup>٢</sup> اعلم أن الساعة التي<sup>٢</sup> لا تذكرني فيها ليست لك ولكنها عليك .

٩٣٧ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال :

(١) أخرجه الترمذى من طريق معاوية بن صالح عن عمرو بن قيس و لفظه أنت رجلا قال : يا رسول الله ! إن شرائع الاسلام قد كثرت على ، فأخبرني بشئ أتشبه به . فقال : لا يزال لسانك رطبا من ذكر الله (٢٢٤/٤) ، و أخرج الطبراني عن معاذ بن جبل قلت أى الأعمال أحب إلى الله ، و البرار عنه ، " قال أخبرني بأفضل الأعمال و أقربها إلى الله . قال : أن تموت و لسانك رطب من ذكر الله ، ذكره الهيثمى (٧٤/١٠) .

(٢) فى ك " قيل له أو أوحى اليه ان ساعة لا تذكرني فيها " .

(٣) و فى الهامش بعلامة صح " ان ساعة لا تذكرني - الخ " .

## باب ذكر رحمة الله تبارك و تعالى و جل و علا

أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا مسافر<sup>١</sup> قال : حدثنا فضيل بن عمرو قال : لقي رسول الله رجل من أصحابه فقال : كيف أصبحت ؟ فقال : صالحا ، قال : كيف أصبحت ؟ قال : صالحا ، قال : كيف أصبحت ؟ قال : بخير أحمد الله تعالى<sup>٢</sup> ، قال : هذا الذي أردت منك<sup>٣</sup> .

٩٣٨ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا سفيان<sup>٤</sup> عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال : لا يكون الرجل من الذاكرين الله كثيراً حتى يذكر الله قائماً ، وقاعداً ، ومضطجعاً .

٩٣٩ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا سفيان عن ليث عن مجاهد قال : ما من ميت يموت الا عرض عليه أهل مجلسه ، إن كان من أهل الذكر فمن أهل الذكر ، وإن كان من أهل اللهو فمن أهل اللهو .

٩٤٠ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا هشام بن سعد قال : سمعت محمد القرظي يقول : كان نوح اذا اكل قال : الحمد لله ، واذا شرب قال : الحمد لله ، واذا لبس قال : الحمد لله ، واذا ركب قال : الحمد لله ، فسماه الله عبدا شكورا .

٩٤١ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قول الله تعالى « أنه

(١) هو الجصاص التميمي الكوفي روى عن الحكم و فضيل بن عمر و غيرهما و روى عنه و كعب و أبو نعيم قاله ابن أبي حاتم .

(٢) فيك " احدث الله اليك " .

(٣) تقدم نحو هذا من قول عمر بن الخطاب انظر رقم : ٢٠٥ .

(٤) فيك " حدثنا نعيم قال حدثنا ابن المبارك قال أخبرنا سفيان بن عيينة " .



## باب ذكر رحمة الله تبارك و تعالى جل و علا

كان عبدا شكورا، قال: لم يأكل شيئا قط إلا حمد الله تعالى، ولم يشرب شيئا قط إلا حمد الله تعالى، ولم يمش ممشى قط إلا حمد الله تعالى، ولم يبطش بشيء قط إلا حمد الله تعالى، فأثنى الله تعالى عليه «إنه كان عبدا شكورا»<sup>١</sup>.

٩٤٢ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا محمد بن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبيه عن عبد الله بن سلام أن موسى صلوات الله عليه قال لربه عز وجل: يا رب! ما الشكر الذي ينبغي لك؟ قال: يا موسى! لا يزال لسانك رطبا من ذكرى.

٩٤٣ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا يحيى بن أيوب عن عبيد الله بن زحر عن سعد بن مسعود أن رسول الله صلى الله عليه كان في مجلس فرفع نظره الى السماء، ثم طأطأ نظره، ثم رفعه، فسئِل رسول الله صلى الله عليه عن ذلك فقال: إن هؤلاء القوم كانوا يذكرون الله تعالى - يعنى أهل مجلس أمامه - فنزلت عليهم السكينة يحملها الملائكة كالثقة، ولما دنت منهم تكلم رجل منهم بباطل فرفعت عنهم.

٩٤٤ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا معمر عن أبي إسحاق عن الاغر عن أبي هريرة و أبي سعيد الخدرى عن النبي صلى الله عليه قال: ما اجتمع قوم يذكرون الله الا حفّتهم الملائكة، ونزلت عليهم السكينة، و تغشتهم الرحمة، و ذكرهم الله فيمن عنده<sup>٢</sup>.

(١) سورة الامراء، الآية: ٣.

(٢) أخرج الطبرى معناه من طريق ابن جريج عن مجاهد (١٥/١٥).

(٣) أخرجه مسلم، و هو عند الترمذى من طريق سفيان عن أبي اسحاق (٢٢٥/٤).

٩٤٥ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا وهيب أو قال عبد الوهاب بن الورد قال : ما اجتمع قوم في مجلس أو ملائ إلا كان أولاهم بالله الذي يفتح بذكر الله عز و جل حتى يفيضوا في ذكره ، و ما اجتمع قوم في مجلس أو ملائ إلا كان أبعدهم من الله الذي يفتح بالشر ثم يخوضوا فيه .

٩٤٦ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قول الله تعالى « اعبدوا ربكم الذي خلقكم و الذين من قبلكم لعلكم تتقون » قال : تطيعونه .

٩٤٧ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا الزبير بن سعيد قال : سمعت صفوان بن سليم يقول لرجل<sup>١</sup> يقال له الغاضرى صاحب مضاحيك ، و أتاهم في مجلس ابن المنكدر و القوم يتحدثون فرماهم بكلمة ، قال فكأنهم<sup>٢</sup> ، ثم عادوا لحديثهم ثم رماهم بكلمة ، فقال صفوان : إنه بلغنى أن رسول الله صلى الله عليه قال : ليس من أحد إلا و معه ملك يوحى اليه ، و شيطان يوحى اليه ، و هو من الغالب عليه منهما فيقول الملك لولته : اذكر فله أجره ، و مثل أجر من ذكر بذكره ، و لا ينقص ذلك من أجورهم شيئا ، و يقول الشيطان لولته : أشعب فعليه إثمه ، و إثم من شعب بشعبه ، و لا ينقص ذلك من آثامهم شيئا ، فلا تأثم و تؤثمتنا .

(١) - سورة البقرة . الآية : ٢١ .

(٢) في الأصل " الرجل " .

(٣) استدرك الكاتب في الهامش كلمة كان موضعها عقيب " فكأنهم " و لم تضح لى .

## باب ذكر رحمة الله تبارك وتعالى وجل و علا

٩٤٨ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال و أخبرنا أيضاً يعنى الزبير بن سعيد عن صفوان بن سليم عن عطاء ابن يسار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه [ وسلم ] قال : انَّ الرجل ليتكلم بكلمة ليضحك به القوم يهوى بها من أبعد من الثريا ، قال ابن صاعد : لا أعلم روى هذا الحديث إلا ابن المبارك بهذا الاسناد .

٩٤٩ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قراءة على محمد بن شعيب عن النعمان عن مكحول أن أبا الدرداء كان يقول : من الناس مفاتيح للخير ، و مغاليق للشر ، و لهم بذلك أجر ، و من الناس مفاتيح للشر و مغاليق للخير و عليهم بذلك إصر ، و تفكر ساعة خير من قيام ليلة<sup>١</sup> ، قال ابن صاعد : تفرد به ابن المبارك ، غريب الاسناد صحيح .

٩٥٠ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا عبد الرحمن المسعودى عن عون بن عبد الله أن لقمان قال لابنه : يا بني ! اذا اتيت نادى قوم فارمهم بسهم الاسلام يعنى السلام ، ثم اجلس الى ناحيتهم فلا تنطق حتى تراهم قد نطقوا ، فان أفاضوا فى ذكر الله فأجرٍ سهمك معهم ، فان أفاضوا فى غير ذلك فتحوّل عنهم الى غيرهم .

(١) أخرج الترمذى من حديث عيسى بن طلحة عن أبي هريرة مرفوعاً ، ان الرجل ليتكلم بالكلمة لا يرى بها بأساً يهوى بها سبعين خريفاً فى النار (٢٦٠/٣) ، و أخرج البيهقى فى شعب الايمان من حديث أبي هريرة أيضاً نحوه ، و فيه : " ليضحك الناس يهوى بها أبعد ما بين السماء و الأرض " ذكره فى المشكوة (ص : ٤٠٥) ، و أخرجه أبو نعيم من طريق الحسن بن عيسى عن ابن المبارك بهذا الاسناد و هذا اللفظ (١٦٤/٣) و راجع رقم : ١٢٩٣ .

(٢) هذه الجملة الاخيرة أخرجه أبو نعيم راجع ٩٦٨ و قد روى الطبرانى عن ابن مسعود مرفوعاً ان من الناس مفاتيح لذكر الله اذا رؤوا ذكر الله كذا فى الروائد (٧٨/١٠) وسياق من حديث انس مرفوعاً نحوه ما هنا بزيادة ، انظر رقم : ٩٦٨ .

٩٥١ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا إبراهيم بن سعيد الجوهري قال : حدثنا حجاج بن محمد قال : حدثنا المسعودي عن عون ابن عبد الله أنه كان يقول لابنه : يا بُنَيَّ ! كن ممن نأيه عن نأى عنه يقين و نزاهة ، و ذنوبه ؛ ممن دنا منه لين و رحمة ، ليس نأيه بكبر و لا عظمة و لا ذنوبه بخدع و لا خلافة ، يقتدى بمن قبله ، فهو امام لمن بعده ، و لا يعجل فيما رابه ، و يعفو اذا تبين له ، يغمض في الذي له ، و يزيد في الحق الذي عليه ، لا يعزب حله و لا يحضر جهله ، الخير منه مأمول ، و الشر منه مأمون ، إن زكى خاف مما يقولون ، و استغفر لما لا يعلمون ، لا يغرّه ثناء من جهله و لا ينسى إحصاء من عليه ، يقول ربى أعلم بى من نفسى و أنا أعلم بى من غيرى ، فهو يستبطن نفسه في العمل ، و يأتي ما أتى من الأعمال الصالحة على و جل ، إن عصته نفسه فيما كرهت لم يطعها فيما أحبته ، يبيت و هو يذكر ، و يصبح و همته أن يشكر ، يبيت حذراً ، و يُصبح فرحاً ، حذيراً لما أُحذّر من الغفلة ، فرحاً لما أصاب من الفضل و الرحمة ، لا يحدث أماته الأصدقاء ، و لا يكتب شهادته الأعداء ، و لا يعمل بشيء من الخير رياءً ، و لا يدع شيئاً منه حياءً ، إن كان في الذاكرين لم يكتب من الغافلين ، و إن كان في الغافلين كتب في الذاكرين ، لأنه يذكر حين لا يذكرون ، و لا يفضل حين يذكرون ، زهادته فيما ينفد ، و رغبته فيما يخلد ، فصمت ليسلم ، و يخلو ليغتم ، و ينطق ليفهم ، و يخاطب ليعلم ، و لا ينصب للخير و هو يسهو ، و لا يستمع له و هو يلغو ، مجالس الذكر مع الفقراء أحب إليه من مجالس اللغو مع الأغنياء ، و لا تكن

(١) في الخلية " من " .

(٢) في الخلية " يخاطب " .

(٣) في الخلية " و لا ينصت " .

## باب ذكر رحمة الله تبارك وتعالى وجل و علا

يا بني ممن يعجب باليقين من نفسه فيما ذهب، وينسى اليقين فيما رجا و طلب، يقول فيما ذهب لو قُدر شيء كان، و يقول فيما بقي اتبع أيها الانسان شاخصا غير مطمئن، لا يثق من الرزق بما قد تُضمَّن له، تغلبه نفسه على ما يظن، و لا يغلبها على ما يستيقن، يتمنى المغفرة، و يعمل في المعصية، كان في اول عمره في غفلة و غيرة، ثم أبقى و أقبل العثرة، فاذا هو في آخره كسيل<sup>١</sup> ذو قرة، طال عليه الأمل فقتر<sup>٢</sup> و طال عليه الأمد فاغتر<sup>٣</sup>، و أعذر<sup>٤</sup> اليه فيما عمّر، و ليس فيما عمّر بمعذرة<sup>٥</sup> عمّر فيما يتذكر فيه من تذكر، و هو من الذنب و النعمة موقر<sup>٦</sup>، إن أعطى لم يشكر، و إن منيع قال: لِمَ لم يقدر<sup>٧</sup>، أساء العبد و استكبر، الله أحق أن يشكر، و هو أحق أن لا يُعذر<sup>٨</sup>، يتكلف ما لم يؤمر، و يضع ما هو اكبر، يسأل الكثير، و ينفق اليسير، فأعطى ما يكفي، و منيع ما يلهى، فليس يرى شيئا يُغنى، الا غناء<sup>٩</sup> يُطنى، يعجز عن شكر ما أعطى، و ينتغى الزيادة فيما بقي، يستبطئ نفسه في شكر ما أُوتى، و ينسى ما عليه من الشكر فيما أُوتى، ينتهى و لا ينتهى، و يامر بما لا يأتي، يهلك في بغضه، و لا يقصد في حبه، يفره من نفسه حبه ما ليس عنده، و يبغض على ما عنده مثله، يُحب الصالحين و لا يعمل

(١) كذا في الحلية، و في ص " ينسا " .

(٢) الكسل ككفف هو الكسلان .

(٣) في الحلية " فاتين " .

(٤) أعذر أتى بما يعذر عليه .

(٥) ان كان من الاعذار فالمنى ليس فيما عمر بات بما يعذر عليه و ان كان من التعذير فالمنى انه لم يثبت له عذر و لم يات بعذر صدق .

(٦) من اوقر الدابة اذا حملها حملا ثقيلًا .

(٧) في الحلية " اذا اعطى من يشكر او ان منع قال لم يقدر " .

(٨) اى ان الله احق ان لا يبدى عذرا .

## باب ذكر رحمة الله تبارك وتعالى وجل و علا

عملهم، و يبغض المسيئين وهو أحدهم، يرجو الأجر في بغضه على ظنه، ولا يخشى المقت في اليقين من نفسه، لا يقدر من الدنيا على ما يهوى، ولا يقبل من الآخرة ما يبقى، إن عُوفى حسب أنه قد تاب، وإن ابْتُلِيَ عاد، إن عرضت له شهوة قال يكفيك العمل فوقع<sup>١</sup>، وإن عرض له العمل كسل فقتر، وقال يكفيك الورع، لا يذهبه مخافته الكسل ولا تبعثه رغبته على العمل، مرض وهو لا يخشى أن يمرض، ثم يؤخر وهو يخشى أن يُقبر ثم لا يسعى فيما له خلق، يزعم أنما تُكفّل له به من الرزق يشغل عما فرغ له من العمل، يخشى الخلق في ربه، ولا يخشى الرب في خلقه، يعوذ بالله ممن هو فوقه، ولا يريد أن يعيد بالله ممن<sup>٢</sup> هو تحته، يخشى الموت ولا يرجو الفوت، ثم يأمن ما يخشى وقد أيقن به، ولا يأس<sup>٣</sup> مما يرجوا وقد أُؤيس منه، يرجو نفع علم لا يعمل به، ويأمن ضر جهل قد أيقن به، يضجر ممن<sup>٤</sup> تحته من الخلق وينسى ما عليه فيه من الحق ان ذكر اليقين قال ما<sup>٥</sup> هكذا كان من كان قبلكم، فان قيل أفلا تعمل مثل عملهم؟ قال: من يستطيع أن يكون مثلهم كأن النقص لم يصبه معهم، يخاف على غيره بأدنى من ذنبه، ويرجو لنفسه ما يبسر<sup>٦</sup> من عمله. تبصره<sup>٧</sup> العورة من غيره ويغفلها من نفسه و يلين ليحسب أن عنده أمانة وهو يرصد الخيانة، يستعجل بالسيئة وهو في الحسنة<sup>٨</sup>

(١) في الخلية "فوقع".

(٢) في الخلية "من هو".

(٣) في الخلية "لا يأس".

(٤) في الخلية "يضجر ممن تحته".

(٥) في الأصل "ما كان" و كان هنا مزيدة خطأ.

(٦) في الخلية "بايسر من عمله".

(٧) في الخلية "يبصر العورة وهو الاظهر".

(٨) في الخلية "وهو في الحسنة بطلي". و ما في الأصل ايضا مستقيم.

خفف عليه الشعر و ثقل عليه الذكر و اللغو مع الأغنياء أحب اليه من الذكر مع الفقراء، يعجل النوم و يؤخر الصوم فلا يبيت قائماً و لا يصبح صائماً، يصبح و همته التصبح من النوم و لم يسهر و يمسي و همته العشاء و هو مفطر، إن صلى اعترض و إن ركع رخص<sup>١</sup> و إن سجد فقرأ<sup>٢</sup> و إن جلس شغراً<sup>٣</sup> و إن سأل ألحف و إن سُئِلَ سَوِّفَ و إن حدث حلف و إن حلف حنث و إن وعظ كلف<sup>٤</sup> و إن مُدِّحَ فَرِحَ، طلبه شر و تركه وزر، ليس له في نفسه عن عيب الناس شغل، و ليس لها في الاحسان فضل، يميل لها و يحب لها منهم العدل، يرى له في العدل سعة، و يرى عليه فيه منقصة، اهل الخيانة له بطانة و اهل الأمانة له علاوة<sup>٥</sup> ثم يعجب من أن يفشو سره و لا يشعر من أين جاء ضرره، ان سلم لم يسمع، و ان اسمع<sup>٦</sup> لم يرجع ينظر نظر الحسود، و يعرض اعراض الحقود و يسخر بالمقبل و يأكل المدبر و يرضى الشاهد و يسخط الغائب و يرضى الشاهد بما ليس فيه و يسخط الغائب بما لا يعلم فيه من اشتهى زكى و من كره قفا<sup>٧</sup>، جرى على الخيانة و برئ من الأمانة من أحب كذب و من أبغض خلب يضحك من غير عجب و يمشي الى غير الأرب<sup>٨</sup> لا ينجو منه من جانب و لا يسلم منه من صاحب إن حدثه ملكك، و إن حدثك غمك، و إن سؤته سرك، و إن سررتَه ضررك. و إن

(١) رخصت الدابة بمعنى بركت الابل .

(٢) ضرب الأرض كما يضرب الطائر بالمنقار .

(٣) شفر الكلب رفع احدى رجليه فبال .

(٤) اى عيب و تكسر .

(٥) في الخلية "عداوة" خطأ ، و العلاوة ما علق على الدابة بعد حملها .

(٦) في الخلية " و ان سمع " .

(٧) قفا الرجل (من نصر) قذفه و اتممه بالانفجر صريحا .

(٨) في الخلية " في غير الأدب " .

فارقك أكلك، وإن باطته فجعلك<sup>١</sup>، وإن باعدته بهتتك<sup>١</sup>، وإن واقته حسدك، وإن خالفته ممقتك، يحسد أن يُفضل<sup>٢</sup>، ويزهد أن يُفضل، يحسد من فضله، ويزهد أن يعمل عمله، ويعجز عن مكافأة من أحسن إليه، ويفرط<sup>٣</sup> فيمن بنى عليه، له الفضل في الشر، وعليه الفضل في الأجر، فيصبح صاحبه في أجر، ويصبح منه في وزر، إن أفيض في الخير كرم يعني سكت<sup>٤</sup> وضعف، واستسلم، وقال: الصمت حلم، فهذا ما ليس له به علم، وإن أفيض في الشر قال يحسب بك عنى<sup>٥</sup> فتكلم بجمع بين الأروى<sup>٦</sup> والنعام، وبين الحال والعمم والأتم، قال ولائم ما يتلام له، لا يُنصت فيسلم، ولا يتكلم بما لا يعلم<sup>٧</sup>، يخاف زعم أن يتهم ونهته إذا تكلم، يغلب لسانه قلبه، ولا يضبط قلبه قوله، يتعلم المرء<sup>٨</sup> ويتفقه للرياء، ويكن الكبرياء، فيظهر منه ما أخفى، ولا يخفى منه ما أبدى، يبادر ما يفنى، ويواكل<sup>٩</sup> ما يبقى يبادر الدنيا، ويواكل التقوى<sup>١٠</sup>.

(١) اوجعك .

(٢) افتري عليك الكذب واخذك بغتة .

(٣) من فضله : غلبه في الفضل .

(٤) أى يسرف ويمجاوز الحد .

(٥) فى المنجد كرم (نصر) ضم فاه وسكت أى ان جرى ذكر الخير سكت .

(٦) كذا فى الأصل .

(٧) جمع أروية وهى اثنى العول يقال الا روى أى العشر ولكثير اروى ، او هو ادم للجمع كذا فى القاموس .

(٨) فى الحلية "و يتكلم بما لا يعلم" .

(٩) فى الحلية "للا" .

(١٠) فى القاموس مواكل : عاجز ، و واكلت الدابة وكالا اساءت السير ، و وكلت فترت .

(١١) أخرجه أبو نعيم فى الحلية من طريق ابن معين عن حجاج عن المسعودى . ومن حديث الحسن بن سفيان عن حبان بن موسى عن سهل بن علي قال : كتب عون فذكره (٢٦٠/٤) .



٩٥٢ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا سفيان بن عيينة عن داؤد بن شاور قال : سمعت شهر بن حوشب يقول : قال لقمان لابنه : يا بني الا تتعلم العلم لتباهى به العلماء و تبارى به السفهاء و تمارى به فى المجالس ، و لا تترك العلم زهادة فيه ، و رغبة فى الجهالة ، إذا رأيت قوما يذكرون الله فاجلس معهم ، فان تك عالما ينفعك علمك ، و إن تك جاهلا يزيدوك علما ، و لعل الله تعالى أن يطلع اليهم برحمة فيصيبك بها معهم ، و إذا رأيت قوما لا يذكرون الله فلا تجلس معهم ، فان تك عالما لا ينفعك علمك ، و إن تك جاهلا يزيدوك جهلا أو قال غيتا ، و لعل الله تعالى يطلع اليهم بسخطة فيصيبك بها معهم<sup>٢</sup> .

٩٥٣ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا ابراهيم بن نشيط الوعلاى قال : حدثنا الحسن بن ثوبان ان أبا مسلم الخولانى دخل المسجد فنظر الى نفر قد اجتمعوا جلوساً فرجا أن يكونوا على ذكر على خير ، فجلس اليهم فاذا بعضهم يقول : قدم غلام لى فاصاب كذا و كذا ، و قال الآخر : قد جهزت غلامى ، فنظر اليهم ، فقال : سبحان الله هل تدرون يا هؤلاء ! ما مثلى و مثلكم ؟ كمثل رجل أصابه مطر غزير و ابل ، فالتفت فاذا هو بمصراعين عظيمين ، فقال : لو دخلت هذا البيت حتى يذهب غنى أذى هذا المطر ، فدخل فاذا بيت لا سقف له جلست اليكم و أنا ارجو ان تكونوا على خير ، على ذكر ، فاذا أتم أصحاب دنيا فقام عنهم<sup>٣</sup> .

(١) فى الحلية " بملوك " .

(٢) أخرجه أبو نعيم من طريق عبد الجبار بن العلاء عن سفيان (٦٢/٦) .

(٣) أخرجه أبو نعيم من طريق المصنف ، و من وجه آخر أيضا (١٢٣/٢) .

باب فضل ذكر الله عز و جل

٩٥٤ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين بن الحسن المرزى أبو عبد الله بمكة قال : أخبرنا عبد الله بن المبارك قال : أخبرنا جرير بن حازم عن الجريري قال : مرّصلة بن أشيم على الحىّ وهم جلوس فى مسجدهم ، فقال : ألا تحبّرون عن سفرٍ لنا خرجوا يؤمّون أرضا ، فجعلوا ينامون الليل و يجورون النهار مى تراهم يبلغون الأرض التى يؤمّون ؟ قيل لا منىّ فضرب دابته فجعل القوم يقولون أتدرون ما قال لكم أبو الصهباء ؟ و الله ما ضرب هذا المثل الا لكم .

٩٥٥ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا وهيب<sup>١</sup> قال : جاء رجل الى وهب بن منبه فقال : ان الناس قد وقعوا فيما وقعوا فيه فحدثت نفسى أن لا اخالطهم فقال : لا تفعل لا بد للناس منك و لا بد لك منهم ، فلهم اليك حوائج ، و لك اليهم حوائج ، و لكن كنّ فيهم اصمّ سمعا ، و اعمى بصرا ، سكوتا نظوقا .

٩٥٦ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال : حدثنا اسماعيل بن عبيد الله عن كريمة بنت الحسحاس المزنية أنها حدثته قالت حدثنا أبو هريرة ونحن فى بيت هذه تغنى أم الدرداء أنه سمع رسول الله صلى الله عليه يأثر عن ربه أنه قال : أنا مع عبدى ما ذكرنى ، و تحركت بى شفقتاه<sup>٢</sup> .

(١) رواه نعيم بن حماد فى نخبته عن المصنف عن سليمان بن المغيرة عن ثابت بلفظ آخر (الورقة ١١٠) .

(٢) هو عبدى ابن الورد و يروى المصنف عن وهيب بن خالد أيضا و كلاهما من رجال التهذيب .

(٣) أخرجه البخارى فى الأدب المفرد ، و ذكره فى الصحيح تعليقا فى التوحيد .

٩٥٧ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا صفوان بن عمرو قال: حدثني شريح بن عبيد و عبد الرحمن ابن جبير بن نفيير أن رسول الله صلى الله عليه قال يوما: ان ربكم يقول ان عبدى كل عبدى الذى يذكرنى و ان كان مكافئا قرنه<sup>١</sup>.

٩٥٨ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا مبارك بن فضالة سمعت الحسن يقول: قال رسول الله صلى الله عليه: ان لله عبادا اذا رؤوا ذكر الله تعالى<sup>٢</sup>.

٩٥٩ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا موسى بن عبيدة عن أبي عمران ان رجلا أعتق مائة رقبة فى ماله فذكر ذلك بعض جلسائه ابن مسعود له، فدعا له بخير، وقال: ألا أخبركم بأفضل من ذلك؟ ايمان ملزوم بالليل والنهار، و أن لا يزال لسان أحدكم رطبا من ذكر الله<sup>٣</sup>.

٩٦٠ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا موسى بن عبيدة عن عبد الله بن أبي سليمان عن أبي بحرية عن معاذ بن جبل قال: ما عمل عبد من عمل أجبى له غدا من ذكر الله تعالى<sup>٤</sup>.

(١) أخرجه سعيد بن منصور عن ابن عياش عن محمد بن زياد الالهامى عن أشياخه (رقم: ٢٨٤٥) فى قصة طويلة، وأخرجه الترمذى من حديث الوليد بن مسلم عن عفير بن معدان عن أبي دوس عن ابن عائذ عن عارة بن زعكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم (٢٨٤/٤) و المكافئ المقابل، و القرن بالكسر ككفوك فى الشجاعة او عام.  
(٢) أخرجه البراز من حديث ابن عباس، و الطبرانى من حديث ابن مسعود، راجع الزوائد (٧٨/١٠).  
(٣) أخرجه أبو نعيم من حديث سفيان عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن أبي النرداء، و اسناده جيد (٢١٩/١) و هو فى الزهد لأحمد (ص ١٣٦).

(٤) هو الاموى مولى عثمان ذكره ابن حبان فى الثقات كذا فى التهذيب.

(٥) أخرجه مالك عن زياد بن أبي زياد عن معاذ، و الترمذى من طريق زياد عن أبي بحرية عن معاذ (٢٢٥/٤).

٩٦١ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال :  
أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا محمد بن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي اسحاق مولى  
عبد الله بن الحارث عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال : ما جلس قوما مجلسا  
لم يذكروا الله فيه الا كان عليهم تيرة<sup>١</sup>، و ما مشى أحد ممشي لم يذكر اسم الله عز وجل  
الا كان عليه تيرة<sup>٢</sup>.

يتلوه في الثامن انشاء الله عبد الله أخبرنا سفيان عن صالح بن نبهان .

(تم الجزء السابع)

\* \* \* \* \*

- (١) قال الحافظ ما عرفت حاله ولم يعرفه الهيثمي ايضا بجرح ولا تعديل .  
(٢) اي تبة و معاتبة ، او نقصا و حصرة .  
(٣) أخرجه أحمد في مسنده ، و أخرج الترمذي بعضه ، كذا في الزوائد (١٠/٨٠) و قال الحافظ : رواه د ، و النسائي (في  
عمل اليوم و الليلة) ، قلت : فعده من الزوائد سهوا ، و البعض الذي أخرجه الترمذي هو ما يلي .

## الجزء الثامن

### بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٩٦٢ - أخبرنا الشيخ الثقة العالم الجليل الزاهد أبو علي حسين بن محمد بن حسين ابن ابراهيم الدلبي المقدسي غفر الله له قال قرأ الشيخ أبو محمد ظاهر النيسابوري على الشيخ الثقة أبي محمد الحسن بن علي بن محمد بن الحسن الجوهرى ببغداد بباب المراتب حرسها الله يوم الاثنين سادس جمادى الآخرة سنة أربع وخمسين وأربع مائة وأنا حاضر أسمع وأقر به ، قال له : أخبركم أبو عمر محمد بن العباس بن محمد بن زكريا بن حيوية الخزاز قراءة عليه فى شهر ربيع الأول سنة اثنتين وثمانين و ثلاث مائة و أنت حاضر تسمع قال : حدثنا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد قراءة علينا من لفظه عند منزله فى شهر ذى القعدة من ستة تسع و ثلاث مائة قال حدثنا الحسين بن الحسن المروزى قال أخبرنا عبد الله بن المبارك قال أخبرنا سفيان عن صالح بن نبهان مولى التوأمة أنه سمع أبا هريرة يقول : قال رسول الله صلى الله عليه : ما جلس قوم مجلسا لم يذكروا الله فيه و يصلوا على النبي صلى الله عليه إلا كان عليهم ترة يوم القيامة ان شاء عفا عنهم وإن شاء أخذهم .

٩٦٣ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا رشدين بن سعد عن عبد الرحمن بن زياد عن أبي علقمة عن

(١) أخرجه ت من طريق ابن مهدي عن سفيان (٢٢٦/٤) .

أبي هريرة قال: ان أهل السماء ليتراون<sup>١</sup> بيوت أهل الأرض ما كان يذكر فيهم اسم الله كما تتراون النجوم في السماء بقدر ما يذكر الرجل فيه فكذلك<sup>٢</sup> يروونه .

٩٦٤ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال:

أخبرنا عبد العزيز بن عبد الصمد العمى قال: حدثنا مالك بن دينار عن الحسن أن عمر ابن الخطاب كان في ازاره اثنتا عشرة رقعة بعضها من آدم<sup>٣</sup>.

٩٦٥ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال:

أخبرنا هيثم بن جميل قال: حدثنا مخلد بن حسين عن هشام بن حسان ان العلاء بن زياد كان قوت على نفسه رغيفا كل يوم ، وكان يصوم حتى يخضر ، ويصلى حتى يسقط فدخل عليه أنس بن مالك و الحسن بن أبي الحسن فقالا: إن الله لم يأمرك بكل هذا، قال: إنما أنا عبد مملوك، ولا أدع من الاستكاته شيئا الا جتته<sup>٤</sup>.

٩٦٦ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال:

أخبرنا اسماعيل بن ابراهيم قال: حدثنا يونس عن الحسن قال: اشتكى سلمان فدخل عليه سعد يعوده فبكى سلمان فقال: ما يبكيك؟ يا أبا عبد الله! قال: والله ما أبكى حبا للرجعة اليكم، ولا حرصاً على الدنيا قالوا: فمه؟ قال: إن رسول الله عهد الينا عهداً فلم أتته اليه أنا ولا أتم قالوا: وما هو؟ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ليكن<sup>٥</sup> بلاغكم من الدنيا كزاد الراكب، فلم آتته اليه أنا ولا أتم، أما أنت أيها الأمير فاذا ذكر الله

(١) في ص " ليترايون " .

(٢) او " وكذلك " .

(٣) أخرجه أبو نعيم من طريق جعفر بن سليمان عن مالك بن دينار (٥٣/١) .

(٤) أخرجه أبو نعيم من طريق المروزي عن الهيثم بن جميل ، وفيه " الا جتته به " (٢٤٣/٢) .

(٥) كذا في الحلية ، وفي ص " ليكون " .

عند همك اذا هممت ، و اذكر الله عند لسانك اذا حكمت ، و اذكر الله عند يدك اذا قسمت ، قوموا عني<sup>١</sup> .

٩٦٧ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا محمد بن أبي عدى قال : حدثنا حميد الطويل عن مروق العجلي عن بعض أصحابه من أدرك سلمان قال دخلنا على سلمان في وجعه الذي مات فيه فبكي فقلنا : ما يبكيك ؟ يا أبا عبدالله ! قال : و الله ما أبكى صباةً اليكم ، و لا أضناً بصحتكم ، و لكن أبكى لعهد عهد النبي رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلم نأخذ به ، قال : ليكن بلاغكم من الدنيا كزاد الراكب ، فلم نرض بذلك حتى جمعنا ما ترون ، قال : فقلنا أبصارنا في البيت ، فلم نر الا إكافاً<sup>٢</sup> و قرطاطا ، و القرطاط : البرذعة التي يكون تحت الاكاف .

٩٦٨ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا محمد بن أبي عدى قال : حدثنا محمد بن أبي حميد قال : حدثنا حفص بن عبيد الله ابن انس بن مالك عن انس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان من الناس مفاتيح للخير ، مغاليق للشر ، و إن من الناس مفاتيح للشر ، مغاليق للخير ، فطوبى لمن جعل الله مفاتيح الخير على يديه ، و ويل لمن جعل الله مفاتيح الشر على يديه<sup>٣</sup> .

٩٦٩ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال :

(١) أخرجه أحمد في الزهد من طريق الأعمش عن أبي سفيان عن أشياخه ، قال : دخل سعد فذكره (ص : ١٥٢) ، و أخرجه أبو نعيم من هذا الوجه ، و من طرق عن الحسن ، و من طريق مروق العجلي ، كما رواه المروزي فيما يلي ، راجع الخلية (١٩٦/١) .

(٢) اكاف الحمار ككتاب و غراب برذعته (قا) .

(٣) تقدم نحو من هذا من قول أبي برداء انظر رقم : ٩٤٩ ، و أخرجه ابن ماجه مرفوعاً من حديث سهل بن سعد بنحو ما هنا (المشكوة ، ص : ٤٣٦) .

أخبرنا محمد بن أبي عدى قال : حدثنا محمد بن أبي حميد عن محمد بن المنكدر عن عروة عن عائشة قالت : كان يأتي علينا اربعون ليلة و ما يوقد في بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بمصباح ولا غيره ، قال قلنا : أى أمه ! فم كتمت تعيشون ؟ قالت : بالأسودين التمر و الماء<sup>١</sup> .

٩٧٠ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال :

أخبرنا محمد بن أبي عدى قال : حدثنا حميد الطويل عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اذا اراد الله بعبد خيرا استعمله ، قالوا : يا رسول الله ! وكيف يستعمله ؟ قال : يوقه لعمل صالح قبل موته<sup>٢</sup> .

٩٧١ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال :

أخبرنا محمد بن أبي عدى قال : حدثنا حميد الطويل عن أنس بن مالك ان النبي صلى الله عليه قال : من أحب لقاء الله أحب لقاءه و من كره لقاء الله كره لقاءه ، قالوا : يا رسول الله ! كلنا نكره الموت ، قال<sup>٣</sup> : ليس بكراهية الموت لكن المؤمن اذا حضر موته جاءه البشير<sup>٤</sup> من الله بما يرجع اليه فليس شيء أحب اليه من لقاء الله ، فأحب الله عند ذلك لقاءه<sup>٥</sup> و إن الفاجر - أو قال الكافر - اذا حضر جاءه<sup>٦</sup> ما هو صائر اليه من

(١) أخرجه مسلم من طريق هشام بن عروة ، و يزيد بن رومان عن عروة ، باختلاف يسير في اللفظ (٤١٠/٢) ، و أخرج

أحمد نحوه من حديث أبي هريرة ، كما في الزوائد (٣١٥/١٠) .

(٢) أخرجه الترمذى ، و الحاكم في المستدرک .

(٣) في ك " قيل يا رسول الله ما منا الا من يكره الموت قال انه ليس بكراهية الموت و قال ان المؤمن اذا جاءه البشير "

(٤) في الزوائد " البشير " .

(٥) في ك " كان الله للاقائه أحب " .

(٦) في ك " و ان الكافر اذا جاءه ما يكره " .



الشر وما يلقى من الشر فكره لقاء الله وكره الله لقاءه<sup>١</sup>.

٩٧٢ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال :

أخبرنا محمد بن عبيد الطنافسى قال : حدثنا الأعمش عن خيثمة عن أبي عطية قال : دخلت أنا و مسروق <sup>عائشة</sup> ، فقال مسروق : قال عبد الله بن مسعود : من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه ، ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه ، فقالت عائشة : يرحم الله أبا عبد الرحمن حدث بأول الحديث ، ولم تسأله عن آخره ، إن الله إذا أراد بعبد خيراً قَبَضَ له قبل موته بعام ملكاً فسَدَّه و وقَّفه ، حتى يقول الناس مات فلان خيراً ما كان ، و إذا حضر<sup>٢</sup> و رأى ثوابه من الجنة تهوَّع بنفسه أو قال تهوَّعت نفسه<sup>٣</sup> فذاك حين أحب لقاء الله و أحب الله لقاءه ، فإذا أراد الله بعبد شراً قَبَضَ له قبل موته بعام شيطاناً فاقتنه حتى يقول الناس مات فلان شراً ما كان ، فإذا حضر و رأى ما ينزل عليه من العذاب تبلَّع<sup>٤</sup> نفسه فذاك حين كره لقاء الله و كره الله لقاءه<sup>٥</sup>.

٩٧٣ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال :

أخبرنا محمد بن أبي عدى قال : حدثنا حميد الطويل عن ثابت عن انس بن مالك أن

(١) و فى ك " كان الله لقاؤه اكره " و الحديث أخرجه الترمذى من حديث عائشة بنحو هذا اللفظ ، و من حديث عبادة

مختصراً ، قال ، و فى الباب عن ابى موسى و ابى هريرة و عائشة ، قلت : أخرج الثلاثة مسلم (٢/٢٤٣) ، و البخارى

الأول و الثالث ، و أما حديث انس هذا ، فأخرجه أحمد ، و أبو يعلى ، و البزار ، و رجال أحمد ، رجال الصحيح

قاله الهيثمى (٣/٣٢) ، و اعلم ان هذا الحديث فى نسخة المروزي من زياداته و قد رواه نعيم بن حماد فى نسخة عن

المصنف عن حميد الطويل (الورقة : ٥٧) .

(٢) حضر بالبناء للفعول : نزل به الموت كاحضر .

(٣) تهوَّع : تقياً بتكلف ، يقال تهوَّع نفسه : اى قام بنفسه كأنه يخرجها .

(٤) تبلَّع : ابتلعه اى انزله من حلقومه الى جوفه .

(٥) أخرج ابن أبى الدنيا عن . . . مرفوعاً ، نحوه كما فى " بشرى الكتيب " للسيوطى دون حديث مسروق عن ابن مسعود .

النبي صلى الله عليه وسلم عاد رجلا من المسلمين قد خفت و صار مثل الفرخ ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : هل كنت تدعو الله بشيء ؟ قال : نعم ، كنت أقول : اللهم ما كنت معاقبي في الآخرة فمعجته لى فى الدنيا ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : سبحان الله لا تطيقه أو لا تستطيعه فهلا قلت « ربنا آتنا فى الدنيا حسنة و فى الآخرة حسنة و قنا عذاب النار » فدعا الله فشفاه<sup>١</sup> .

٩٧٤ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا محمد بن أبي عدى و عبد الرحمن بن مهدي قالوا : حدثنا شعبة عن اسماعيل بن أبي خالد عن سعيد بن جبير قال : قال مسروق : ما آسى من الدنيا على شيء الا على السجود لله عز و جل<sup>٢</sup> .

٩٧٥ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا محمد بن أبي عدى و عبد الرحمن بن مهدي قالوا : أخبرنا شعبة عن أبي اسحاق قال : حج مسروق فما نام الا ساجدا<sup>٣</sup> .

٩٧٦ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الرحمن بن مهدي قال : حدثنا سفيان و شعبة عن أبي اسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله قال : مع كل فرحة ترحة<sup>٤</sup> .

٩٧٧ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الرحمن بن مهدي قال : حدثنا سفيان عن الأعمش عن غيلان عن يعلى بن

(١) أخرجه مسلم عن زياد بن يحيى الحساقى عن محمد بن أبي عدى (٢/٣٤٣) .

(٢) رواه احمد فى الزهد عن عبد الرحمن بن مهدي (ص ٣٤٩) .

(٣) أخرجه أبو نعيم من طريق شعبة عن أبي إسحاق (٢/٩٥) و رواه أحمد فى الزهد عن ابن مهدي (ص ٣٤٩) .

(٤) أخرجه أحمد من طريق امرئيل عن ابى اسحاق (ص : ١٦٣) و الترحة : الحزن و الهم .

الوليد قال لقيت أبا الدرداء فقلت ما تحب لمن تحب؟ قال: الموت، قلت فإن لم يموت، قال: 'يقول الله ماله وولده'.

٩٧٨ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول: سمعت سفیان الثوري يقول: لو كانت نفسى بيدي لأرسلتها، قال عبد الرحمن وسمعته يعنى سفیان يقول: ما على وجه الأرض نفس تخرج أحب الى من نفسى<sup>١</sup>.

٩٧٩ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا محمد بن أبي عدى قال: حدثنا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن الأسود قال: سألت عائشة ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعمل في بيته؟ فقالت: كان يكون في مهنة<sup>٢</sup> أهله، فإذا حضرت الصلاة خرج فصلّى<sup>٣</sup>.

٩٨٠ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الوهاب بن عطاء الخفاف قال: حدثنا هشام عن قتادة عن الحسن عن أبي موسى الأشعري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن المعروف والمنكر خليقتان تنصبان للناس يوم القيامة فأما المعروف فيبشر أهله، وأما المنكر فيقول: اليكم و اليكم ولا يستطيعون له الا لزوما<sup>٤</sup>.

(١) أخرجه أحمد في الزهد وفيه غيلان عن بشير (ص: ١٢٩) و ابن سعد، و ش. كما في شرح الصدور (ص: ٦).

(٢) أخرجه أبو نعيم في الحلية من طريق المروزي (١٢/٧).

(٣) فمره آدم شيخ البخارى بقوله تعفى خدمته أهله.

(٤) أخرجه البخارى من طريق آدم عن شعبة في الصلاة (٩٣/١ دهلي).

(٥) في ص "عن عطاء" خطأ.

(٦) أخرجه أحمد و البزار و رجالهما رجال الصحيح و رواه الطبراني في الأوسط قاله الهيثمي (٢٦٢/٧).

٩٨١ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا الفضل بن موسى و محمد بن عبيد قالا : حدثنا الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا قرأ ابن آدم السجدة فسجد اعتزل الشيطان بيكي و قال : ويل له ، ويل له ، أمر هذا بالسجود فأطاع فله الجنة ، و أمرت بالسجود فعصيت فلي النار<sup>١</sup> .

٩٨٢ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا محمد بن عبيد قال : حدثنا الأعمش عن شقيق البلخي قال : كنت في جيش فررنا بأجمة<sup>٢</sup> مخيفة فاذا رجل فيها نائم و فرسه يدور حوله ، فأيقظناه ، و قلنا له أما تخاف في هذه الأجمة ؟ قال : إني استحي من ربي عز و جل أن يعلم أني أخاف شيئا دونه .

٩٨٣ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الوهاب الثقفي قال : أخبرنا جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم مر بجدي ميت فقال : أيكم يسره أن هذا له بدرهم ؟ قالوا : يا رسول الله ! ما مّا أحد يجب ذلك ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : فوالله للدنيا أهون على الله من هذا عليكم<sup>٣</sup> .

٩٨٤ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الوهاب الثقفي قال : أخبرنا جعفر بن محمد عن أبيه عن علي بن حسين قال : قيل لرسول الله صلى الله عليه : لو اتخذنا لك شيئا ترتفع عليه تكلم منه الناس ، فقال :

(١) أخرجه ابن ماجة عن ش عن أبي معاوية عن الأعمش (ص : ٧٤) و أخرجه البزار من حديث انس مرفوعا ، و الطبراني من حديث ابن مسعود مرفوعا قاله الهيثمي (٢٨٤/٩) .

(٢) الشجر الكثير المتف و مأوى الابد .

(٣) أخرجه مسلم من طريق سليمان بن بلال عن جعفر (٤٠٧/٢) .

لا أزال بينكم تطأون عقبي حتى يكون الله يرفعي، ثم قال: لا ترفعوني فوق حقي فان الله تعالى اتخذني عبدا قبل أن يتخذني رسولا<sup>١</sup>.

٩٨٥ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا اسماعيل بن ابراهيم قال: حدثنا يونس عن الحسن قال: ان المؤمن جمع احسانا وشفقة، وان المناق جمع إساءة وأمنأ، وتلا هذه الآية « ان الذين هم من خشية ربهم مشفقون » و الذين هم بايات ربهم يؤمنون<sup>٢</sup> » و قال المناق « انما اوتيته على علم عندى<sup>٣</sup> » .

٩٨٦ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا اسماعيل بن ابراهيم قال: حدثني يونس عن الحسن قال: قال أبو الصهباء صلة بن أشيم: طلبت الدنيا مظان حلالها، فجعلت لا أصيب منها الا قوتا أما أنا فلا أعيل<sup>٤</sup> فيها، و أما هي فلا تجاوزني، فلما رأيت ذلك قلت أى نفس! جعل رزقك كفافا فاربعي فربعت، و لم تكدر<sup>٥</sup>.

٩٨٧ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا يزيد بن زريع و اسماعيل بن ابراهيم قالا: حدثنا بهز بن حكيم عن أبيه عن جده

(١) أخرج الطبراني آخره عن الحسين بن علي، و اسناده حسن . قاله الهيثمي (٢١/٩) و أخرج البراز من حديث ابن عباس قلت: يا رسول الله لو اتخذت عريشا يظلك، قال: لا أزال بين أظهرهم بطأون عقبي و يذرعون رداي حتى يكون الله يرفعي منهم، و رجاله رجال الصحيح، كذا في الزوائد (٢١/٩) .

(٢) سورة المؤمنون، الآية: ٥٧ و ٥٨ .

(٣) القصص: ٧٨ و الزمر: ٤٩، و الأثر أخرجه الطبري عن يعقوب عن ابن علية (و هو اسماعيل بن ابراهيم (٢٣/١٨) .

(٤) من عيل عياله اذا كفاهم معاشهم .

(٥) أخرجه أبو نعيم من طريق أحمد عن اسماعيل بن ابراهيم (٢٤١/٢) .

قال: آتيت النبي صلى الله عليه وسلم: حين أتيته فقلت: والله ما أتيتك حتى حلفت أكثر من عدد اولئك يعنى الأصابع ألا آتيتك ولا آتى دينك لجمع بهز بين كفيه، وقد جئت امرأة<sup>١</sup> لا اعقل شيئاً إلا ما علمنى الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم، وإني أسالك بوجه الله بما بعثك ربك إلينا؟ قال قال: بالاسلام، قلت: وما آيات الاسلام؟ قال: تقول أسلمت وجهى لله، وتخلّيت، وتقيم الصلاة، وتؤتى الزكوة، وكل مسلم على مسلم محرم، اخوان نصيران، لا يقبل الله من مسلم أشرك بعد ما يسلم عملاً، وتفارق المشركين الى المسلمين، مالى أُمسك بمجزم<sup>٢</sup> عن النار، ألا وإن ربى تبارك وتعالى داعى وسائلى. هل بلغت عبادى؟ وإني قائل: ربّ قد بلغتهم، فليبلغ الشاهد الغائب، ثم إنكم مدعوون مقدمّة أفواهم بالفدام<sup>٣</sup>، ثم إن أول ما يبين عن أحدكم لفضذه وكفه، قال: قلت: يا رسول الله! هذا ديننا؟ قال: هذا دينكم، وأينما تحسن يكفّيك<sup>٤</sup>.

٩٨٨ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال:

أخبرنا اسماعيل بن ابراهيم قال: حدثنا أيوب عن أبي قلابة قال: قال أبو الدرداء: من فقه الرجل ممشاه، ومدخله، ومجلسه<sup>٥</sup> ثم قال أبو الدرداء: قاتل الله الشاعر حين يقول «عن المرء لا تسأل وأبصر قرينه».

٩٨٩ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال:

حدثنا اسماعيل بن ابراهيم قال: حدثنا يونس عن الحسن قال: إن المؤمن لا يصبح

(١) في الاستيعاب فقد أتيتك امرأة لا اعقل شيئاً إلا ما علمنى الله.

(٢) جمع حجرة بالضم: موضع النكح من المراويل، ومقدد الأزار.

(٣) فدم الأبريق و فدم جعل عليها الفدام، و الفدام بالكسر مصفاة صغيرة او خرفة تجعل على فم الأبريق ليصفى بها ما فيه.

(٤) رواه ابن عبد البر في الاستيعاب من طريق عبد الوارث بن سعيد عن بهز وصححه (على هامش الاصابة: ٣٢٣/١).

(٥) أخرجه أبو نعيم من طريق شريك بن نهيك عن أبي الدرداء إلى هنا (٢١١/١).

الا حزينا، ولا يمسي الا حزينا، قال: وكان الحسن قلما تلقاه إلا وكأنه رجل قد أصيب بمصيبة حديثاً.

٩٩٠ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال:

حدثنا إسماعيل بن إبراهيم قال: حدثنا يونس عن الحسن قال: قال نبي الله صلى الله عليه وسلم: والذي نفسى بيدي لا يدخل الجنة إلا رحيم، قالوا: كلنا رحاء، قال: ليس برحة أحدكم خوئصته حتى يرحم الناس، قال إسماعيل قال يونس بيده كأنه يريد العامة.

٩٩١ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال:

أخبرنا إسماعيل قال: حدثنا يونس قال: قال لقمان. يا بني! قد حملتُ الجنادل والحديد، وكل حمل ثقيل، ولم أحمل شيئاً هو أثقل من جار السوء.

٩٩٢ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال:

حدثنا معتمر بن سليمان قال: سمعت إسماعيل بن أبي خالد يحدث عن قيس بن أبي حازم قال سمعت المستورد اخا نبي فهر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وأشار بأصبعه: والله ما الدنيا في الآخرة الا مثل ما يجعل أحدكم أصبعه السبّاحة أو السبّابة في اليمّ فلينظر بما يرجع<sup>٢</sup>.

٩٩٣ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال:

أخبرنا المعتمر قال: سمعت إسماعيل بن أبي خالد يحدث عن قيس بن أبي حازم قال:

(١) أخرجه أبو نعيم أوله من طريق هشام عن الحسن، ومن وجه آخر أيضاً، وآخره من طريق إبراهيم بن عيسى البشكري

بلهظ آخر (١٣٣/٢) ومن طريق علقمة بن مرثد أيضاً (١٣٤/٢).

(٢) الذي يختص به.

(٣) أخرجه مسلم، والترمذي.

سمعت عبد الله بن مسعود يقول : و الله ان الرجل ليتكلم بكلمة في الرفاسية<sup>١</sup> يضحك بها جلساه فترديه<sup>٢</sup> ابعده ما بين السماء و الأرض<sup>٣</sup> .

٩٩٤ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا المعتمر بن سليمان قال : سمعت إسماعيل بن أبي خالد يحدث عن قيس بن أبي حازم قال : سمعت عبد الله بن مسعود يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا حسد إلا في اثنتين رجل آتاه الله مالا فسلطه على هلكته في الحق ، و رجل آتاه الله حكمة فهو يقضى بها و يعلمها<sup>٤</sup> .

٩٩٥ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا أبو معاوية الضرير عن إسماعيل بن مسلم عن الحسن قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يركب الحمار<sup>٥</sup> ، و يلبس الصوف ، و يعلق اصابعه<sup>٦</sup> ، و يأكل على الأرض<sup>٧</sup> ، و يقول : انما انا عبد آكل كما يأكل العبد<sup>٨</sup> .

٩٩٦ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال :

(١) رفة العيش رفاهية : لان و طاب .

(٢) اردى الرجل و ردى اسقطه في البئر ، و اهلكه .

(٣) أخرجه الطبراني عن ابن مسعود موقوفا بمعناه ، قاله الهيثمي (٢٩٧/١٠) . و قد روى الترمذى عن أبي هريرة حديثا مرافعا في هذا المعنى و قد تقدم عند المصنف .

(٤) أخرجه البخارى في العلم ، و مسلم في فضائل القرآن .

(٥) روى أحمد عن علي بن أبي طالب ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يركب حمارا اسمه عفير - كذا في الزوائد (٢٠/٩) .

(٦) روى الطبراني صفة لعق الأصابع انه كان يلعق الوسطى ثم التي تليها ثم الابهام - كذا في الزوائد .

(٧) أخرج أبو نعيم من حديث أنس بن مالك قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم يلبس الصوف ، و ينام على الأرض ، و يأكل على الأرض ، ( و وقع في المطبوعة من الأرض ) و يركب الحمار ، و يردف خلفه الحديث (٦٣/٥) .

(٨) أخرج البزار عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انما انا عبد آكل كما يأكل العبد ، جميع رجاله موقوفون غير حفص بن عماره الطاحي - كذا في الزوائد (١٩/٩) و ورد من حديث غيره ايضا .



أخبرنا أبو معاوية عن الأعمش عن خيثمة قال : كانوا يقولون ان الشيطان يقول : كيف يغلبني ابن آدم ؟ إذا رضيت في قلبه ، وإذا غضب طرت حتى أكون في رأسه .

٩٩٧ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال :

أخبرنا أبو معاوية قال : حدثنا الأعمش عن مجاهد قال : قال عمر بن الخطاب : وجدنا خير عيشنا بالصبر .

٩٩٨ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال :

أخبرنا أبو معاوية قال : حدثنا هشام عن أبيه قال قال عمر : تعلمن ان الطمع فقر حاضر ، وان اليأس غنى حاضر ، ومن أيس عن شيء استغنى عنه .

٩٩٩ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال :

أخبرنا أبو معاوية عن الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن أبي كبشة الأنماري قال : ضرب لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الدنيا مثل أربعة ، رجل آتاه الله علما وآتاه مالا فهو يعمل بعلمه في ماله ، ورجل آتاه الله علما ولم يؤته مالا فهو يقول : لو أن الله آتاني مثل ما أوتي فلان لفعلت مثل ما يفعل فلان ، فهما في الأجر سواء ، ورجل آتاه الله مالا ولم يؤته علما فهو يمنع من حقه وينفقه في الباطل ، ورجل لم يؤته الله علما ولم يؤته مالا فهو يقول : لو أن الله آتاني مثل ما أوتي فلان لفعلت فيه مثل ما يفعل فلان ، فهما في الوزر سواء .

(١) رواه أبو نعيم من قول عمرو بن مرة ، ولفظه كيف يجو مني ابن آدم . وإذا غضب كنت عند الله وإذا فرح كنت

في قلبه (٩٥/٥) وأخرجه عن خيثمة من طريق الحسين المرزى (١١٧/٤) .

(٢) أخرجه أحمد في الزهد . وأبو نعيم من طريقه (٥٠/١) .

(٣) أخرجه أحمد عن أبي معاوية . وأبو نعيم من طريقه (٥٠/١) .

(٤) أخرجه الترمذى من طريق سعيد الطائى ابى البخترى عن ابى كبشة الأنمارى .

١٠٠٠ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا أبو معاوية عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : كان صجاع النبي صلى الله عليه وسلم الذى كان ينام عليه بالليل وسادة من آدم حشوها ليف<sup>١</sup> .

١٠٠١ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا أبو معاوية عن مجالد عن الشعبي قال : كان فراش على ليلة نبي بفاطمة رضوان الله عليها جلد كبش<sup>٢</sup> .

١٠٠٢ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الرحمن بن مهدي قال : حدثنا سفيان عن جعفر بن برقان عن رجل عن ابن عمر أنه أتاه ابن له فقال : اكسني إزاراً ، فقال : انكس<sup>٣</sup> إزارك ، و لا تكونن من الذين يجعلون ما رزقهم الله فى بطونهم و على ظهورهم<sup>٤</sup> .

١٠٠٣ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الرحمن قال : حدثنا سفيان عن ابن بكير عن عكرمة عن ابن عباس أنه أتاه رجل به جذام قال فدفعته فقال : ما يدريك لعله خير منك .

١٠٠٤ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الرحمن قال : حدثنا سفيان عن زيد قال عبد الله : الفرح و الروح فى اليقين و الرضى ، و النعم و الحزن فى الشك و السخط .

(١) أخرجه الترمذى من طريق على بن مسهر عن هشام بن عروة (٦٢/٣) .

(٢) أخرجه البزار من حديث جابر و فيه عبد الله بن ميمون القداح و هو ضعيف قاله الهيثمى (٢٠٩/٩) .

(٣) أى اقلبه ، المتكوس المقلوب .

(٤) تقدم موطأ المصنف و أخرجه أبو نعيم بلفظ آخر (٣٠١/١) .

١٠٠٥ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن أبي عدى قال: حدثنا جعفر بن ميمون صاحب الأنماط عن أبي معشر عن إبراهيم قال: قال عبدالله بن مسعود: وددت أن حسناتي فضلت<sup>١</sup> سبتاتي مثقال ذرة، ولو وُوقفت بين الجنة والنار لا أدري إلى أيتهما أصير ثم قيل لي تمنه<sup>٢</sup> لتميت أن أكون تراباً.

١٠٠٦ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا الفضل بن موسى قال: حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن الحسن قال: سمعته يقول: عاش الناس برهة<sup>١</sup> من درهم وان الرجل ليعظم غيبة<sup>٢</sup> أو قال سعية أخيه - شك ابن صاعد - ودرهمه وسوطه ان يجده<sup>٣</sup> ملق في الطريق حتى يردها عليه، فبيناهم كذلك اذ طعن الشيطان طعنة فنفرت القلوب فصارت وحشاً، فاذا هو يستحل دمه وماله، وهو بالأمس يحرم غيبته أو قال عيبته وديناره ودرهمه.

١٠٠٧ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا الفضل بن موسى قال: حدثنا عثمان بن الأسود عن ابن أبي مليكة قال: جلست مع عبدالله بن عمرو بن العاص في الحجر فذكر حديثاً ثم قال: ابكوا، فان لم تجدوا بكاءً فبقاوا، والذي نفسى بيده لو انكم تعلمون العلم لصرخ احدكم حتى ينقطع صوته وصى حتى ينكسر صلبه.

١٠٠٨ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال:

(١) زادت.

(٢) في ت "ان يجدها" وفي الأصل "ان يجده".

أخبرنا الفضل بن موسى قال : حدثنا حزم بن مهران قال : سمعت الحسن يقول : ذكر لنا أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ليس الغنى عن كثرة المال لكن الغنى غنى القلب .

١٠٠٩ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال :

أخبرنا الفضل بن موسى قال : أخبرنا حزم بن مهران قال : سمعت الحسن ذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : يُجاءُ بآدم يوم القيامة كأنه بذج<sup>٢</sup> و يوقف بين يدي ربه تبارك و تعالى فيقول : ألم أعطك ؟ ألم أُخوِّك ؟ ألم أرزقك ؟ فيقول : بلى يا ربى ! قد جمعته ، و ثمرته ، فدعنى أرجع إليك به فيقول : ما ذا قدمت منه ؟ فلا يجد شيئاً قدمه فيسأل الرجعة فلا يرجع<sup>٤</sup> .

١٠١٠ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال :

أخبرنا محمد بن عبيد قال : أخبرنا عبيد الله بن عمر عن عمر بن عبد الرحمن بن دلاف المزنى<sup>٥</sup> عن أبيه عن بلال بن الحارث و كانت له صحبة أنه سمع عمر بن الخطاب يقول : لا يغرنكم صلاة امرئى و لا صيامه ، و لكن انظروا من إذا حدث صدق ، و إذا ائتمن أدى ، و إذا أشقى ورع<sup>٦</sup> .

(١) هو حزم بن أبى حزم من رجال البخارى .

(٢) أخرجه الشيخان و الترمذى (٢٧٦/٢) من حديث أبى هريرة .

(٣) بفتح الموحدة و النال المعجمة آخره جيم ولد الضان معرب بره اراد بذلك هوانه و حقارته .

(٤) أخرجه الترمذى من طريق ابن المبارك عن اسماعيل بن مسلم عن الحسن . و قتادة عن انس مرفوعاً . و لفظه فى آخره :

فاذا عبد لم يقدم خيراً فيمضى به الى النار ، ثم قال : و قد روى غير واحد هذا الحديث عن الحسن قوله و لم

يسنده (٢٩٥/٢) .

(٥) ذكره البخارى و ابن أبى حاتم و ابن حجر فى التعجيل و لم يذكره فيه جرماً .

(٦) أى اذا اشرف على الدنيا و اقبلت عليه تورع ، او اذا اشرف على شئ تورع عنه و قبل اراد المعصية و الحيانة - كذا

فى النهاية .

١٠١١ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال :  
حدثنا المعتمر قال : حدثنا حميد الطويل عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم :  
لا يتمنين أحدكم الموت لضرّ نزل به ، ولكن ليقل : اللهم أحيني ما كانت الحياة خيرا لي ،  
و توفني اذا كانت الوفاة خيرا لي .<sup>١</sup>

١٠١٢ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال :  
أخبرنا بشر بن السري قال : حدثنا حماد بن زيد عن أبي الصهباء عن سعيد بن جبير  
عن أبي سعيد الخدري - قال حماد : ولا أعلمه الا رفعه - قال : اذا اصبح ابن آدم  
كفرت<sup>٢</sup> جوارحه للسانه . فقالت : اتق الله فينا فانك اذا استقممت استقمنا ، وإن  
اعوججت اعوججنا .<sup>٣</sup>

١٠١٣ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال :  
أخبرنا محمد بن كثير المصيبي عن الأوزاعي عن حسان بن عطية قال : بينما رجل يسير  
على دابته فعثر<sup>٤</sup> به الحمار فقال : تعست ، فقال صاحب اليمين : ما هي بحسنة فاكتبها ،  
وقال صاحب الشمال : ما هي بسيئة<sup>٥</sup> ، فأوحى إلى صاحب الشمال إنما ترك صاحب  
اليمين فاكتبه .<sup>٦</sup>

(١) أخرجه الشيخان .

(٢) أي ذات و خضعت له ، و التكفير أن ينحني الانسان و يطأه . راسه قريبا من الركوع كما يفعل من يريد تعظيم صاحبه  
قاله ابن الأثير .

(٣) أخرجه الترمذي (٢٨٨/٣) و ابن أبي الدنيا و غيرهما . قال ت : رواه غير واحد عن حماد بن زيد و لم يرفعه . قال :  
و هو اصح .

(٤) عثر الفرس (ضرب و نصر و سمع و كرم) زل و كبا .

(٥) زاد في الحلية " فاكتبها " .

(٦) أخرجه أبو نعيم من طريق عيسى بن يونس عن الأوزاعي .

١٠١٤ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال :  
أخبرنا أبو معاوية قال : أخبرنا حجاج عن مكحول قال : قال رسول الله صلى الله عليه  
[ وسلم ] : من أخلص لله العبادة أربعين يوماً ظهرت ينابيع الحكمة من قلبه على لسانه .

١٠١٥ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال :  
أخبرنا سفيان بن عيينة عن المسعودي عن جعفر بن عمرو بن حريث عن أبيه أن النبي  
صلى الله عليه [ وسلم ] قال لعبد الله بن مسعود : اقرأ ، قال : يا رسول الله ! اقرأ و عليك  
أنزل ؟ قال : إني أحب أن أسمعه من غيري ، فقرأ سورة النساء حتى إذا بلغ « فكيف  
إذا جئنا من كل أمة بشهيد و حثنا بك على هؤلاء شهداء » استعبر رسول الله صلى الله  
عليه [ وسلم ] ثم قال « شهداء عليهم ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت أنت الرقيب عليهم  
و أنت على كل شيء شهيد » .

١٠١٦ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال :  
أخبرنا هشيم عن حصين عن عبد الله بن عروة بن الزبير عن جدته أسماء بنت أبي بكر  
قال قلت لها : كيف كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه [ وسلم ] يفعلون إذا قرئ عليهم  
القرآن ؟ قالت : كانوا كما نعتهم الله تدمع أعينهم ، و تقشعر جلودهم قال فان ناسا إذا

(١) أخرجه أبو نعيم من طريق يزيد الواسطي عن الحجاج عن مكحول عن أبي يوب الأنصاري مرفوعا ، قال : و رواه  
ابن هارون . و رواه أبو معاوية عن الحجاج فأرسله (١٨٩/٥) .

(٢) سورة النساء ، الآية : ٤٠ .

(٣) اى بكى .

(٤) الثالثة : ١١٨ ، و نظم القرآن " و كنت عليهم شهداء " و الحديث أخرجه البخارى من طريق عبيدة و أبي الضحى عن  
ابن مسعود (٧٨/٩) و فى التفسير أيضا : و مسلم ، و أخرجه الطبرى من طريق يونس بن محمد بن فضالة عن أبيه ،  
و فى آخره : فقال يا رب هذا على من انا بين ظهري فكيف بمن لم أره كما فى الفتح (٧٨/٩) .

(٥) مكتوب فوقه " مسلم " .

قُرئ عليهم القرآن خراً أحدهم مغشياً عليه ، قالت : أعوذ بالله من الشيطان .

١٠١٧ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال :

أخبرنا هشيم قال : أخبرنا يونس عن عبد الله الهجيمي - قال ابن صاعد و الناس يقولون  
عبدربه الهجيمي - عن سليم بن جابر أو جابر بن سليم قال : أتيت النبي صلى الله عليه  
و هو جالس مع أصحابه ، فقلت أئبيكم النبي ؟ فاما أن يكون أوماً إلى نفسه ، و إما أشار  
إليه القوم ، فاذا هو محتب ببرد قد وقع هُدهبا على قدميه ، فقلت : يا رسول الله ! إني  
سألك عن أشياء فعلمني ، قال : اتق الله ، و لا تحقرن من المعروف شيئاً ، و لو أن  
تفرغ من دلوك في اناه المستسقى ، و إياك و الخيلة فان الله لا يحب الخيلة ، و ان امرؤ  
شتم فعترك بأمر يعلمه فيك فلا تعيره بأمر تعلمه فيه ، فيكون لك اجره و عليه إثمه  
و لا تسبّن أحداً .

١٠١٨ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال :

أخبرنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن انس بن مالك قال : سألت رجل النبي صلى الله  
عليه [ و سلم ] عن الساعة فقال : ما أعددت لها ؟ فكأنه لم يذكر كثيراً الا أنه قال :  
إني أحب الله و رسوله ، قال : فانك مع من تحب .

١٠١٩ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال :

أخبرنا معتمر بن سليمان قال انبأنا حميد الطويل عن انس بن مالك قال : جاء رجل الى  
النبي صلى الله عليه ، فقال : يا رسول الله ! متى قيام الساعة ؟ فقام رسول الله الى الصلاة  
فلما قضى الصلاة قال : أين السائل عن الساعة ؟ فقال الرجل : أنا يا رسول الله ! قال :

(١) أخرجه الدؤلابي من طريق ابن سيرين و أبي تيمية الهجيمي و غيرها أتم و أحسن سياقاً من هنا (٦٦/١) و أخرج د

بعض أجزاء الحديث ، و البخاري في الأدب المفرد ، أكثر اجزائه في باب الاحتباء . (ص : ١٧١) .

ما أعددت لها؟ قال: ما أعددت لها كبير عمل الا أنى أحب الله ورسوله، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: المرء مع من أحب. أو قال: أنت من أحببت، قال انس: فما رأيت المسلمين فرحوا بشيء بعد الاسلام فرحهم بها.

١٠٢٠ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا المعتمر بن سليمان عن أبيه عن أبي عثمان النهدي عن سليمان قال: لله مائة رحمة، واحدة يرحم بها خلقه في الدنيا، وتسع وتسعون<sup>١</sup> ليوم القيامة<sup>٢</sup>.

١٠٢١ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا المبارك بن فضالة عن الحسن قال: حدثني أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه [وسلم] كان يخطب يوم الجمعة، ويسند ظوره إلى خشبة فلما كثر الناس قال: ابنوا لى منبرا فبنوا له منبرا، إنما كان عتبتين<sup>٣</sup> فتحول من الخشبة

(١) أصل الحديث أخرجه البخارى عن طريق سالم بن أبي الجعد عن انس في الأدب (٤٢٦/١٠) والآكام. وأخرجه مسلم أيضا. وأما طريق حميد عن انس فأوجهات بلفظ المصنف تماما (٣٨١/٣). وأبو نعيم في كتاب المحبين له، وكذا من طريق الزهري. قاله الحافظ في الفتح (٤٢٦/١٠) وفي الباب عن ابن مسعود وأبي موسى أخرجهما البخارى، وعن أبي ذر أخرجه الدارمى، وصفوان بن غسال أخرجه ت.

(٢) كذا ها. وفيما سياتى "تسعا وتسعين" انظر رقم ١٠٣٦ و سياتى تحت رقم ١٨٧ "تسعة وتسعين".

(٣) رواه البزار والطبرانى عن ابن عباس مرفوعا. ورواه أحمد عن أبي هريرة مرفوعا. وعن الحسن موقوفا، ورواه الطبرانى عن معاوية بن حيدة وعن عبادة أيضا مرفوعا. راجع الزوائد (٣٨٥/١٠) (٢١٤) قلت حديث أبي هريرة أخرجه الشيخان فلا وجه لذكره في الزوائد، أخرجه البخارى من طريق سعيد المقبرى عن أبي هريرة ولفظه: ان الله خلق الرحمة يوم خلقها مائة رحمة فامسك عنده تسعا وتسعين و ارسل في خلقه كلهم رحمة واحدة الحديث (٢٣٨/١١) وأخرجه مسلم من طريق العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة واما حديث سلمان فأخرجه مسلم مرفوعا من طريق معاذ بن معاذ عن سلمان التيمي ومن حديث داؤد عن ابى عثمان (٣٥٦/٢) وأعلم ان من رقم: ٩٦٤ الى رقم: ١٠٣٠ من زادات المروزي.

(٤) لفظ ابن حبان "بنوا له منبرا له عتبتان".



الى المنبر، فحنت والله الخشبة حنين الواله، فقال أنس: أنا والله في المسجد أسمع ذلك، والله ما زالت تحين حتى نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم من المنبر، ومشى إليها فاحتضنها فسكنت، فبكى الحسن، وقال: يا معشر المسلمين! الخشب تحن الى رسول الله صلى الله عليه شوقا اليه، أفليس الرجال الذين يرجون لقاءه أحق أن يشتاقوا اليه؟

١٠٢٢ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله بن المبارك قال: أخبرنا سعيد أخو حماد بن زيد عن عمرو بن مالك عن أبي الجوزاء قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أكثروا ذكر الله عز وجل حتى يظن المنافقون انكم مرآون.

١٠٢٣ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال أخبرنا معمر عن سمع عطاء يقول: ان الصاعقة لا تصيب الله ذاكرا.

١٠٢٤ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا داود بن قيس عن زيد بن اسلم قال: خرج عمر بن الخطاب

(١) وله (كهرب) حزن حزنا شديدا حتى كاد يذهب عقله. وتحوير من شدة الوجد فهو واله وولهان وهى واله واله وولهى وولعت الام الى ولدها حنت اليه - والمراد هنا الام وقد علت ان الواله صفة للذكر والموت كلهما وانما اطلقت هنا لان ناشر موارد التهان لم يقم له فائت "حنين الولد".

(٢) اى ضمها الى صدره.

(٣) اخرجه ابن خزيمة من حديث انس كما في الفتح وحنين الجذع رواه البخارى من حديث جابر و ابن عمر في علامات النبوة في الاسلام، و اخرجه ابن حبان ايضا من طريق شيبان بن فروخ عن المبارك بن فضالة عن الحسن عن انس باللفظ الذى هنا (ص ١٥١).

(٤) اخرجه الطبرانى من حديث ابن عباس قال الهيمى: فيه الحسن بن ابى جعفر الجفرى وهو ضعيف (٧٦١٠) قلت: اسناد المصنف ليس فيه الجفرى ولكنه مرسل، و ابو الجوزاء: اسمه اوس بن عبد الله الربعى يروى عن ابن عباس وغيره.

ليلة يحرس فرأى مصباحا في بيت فدنا منه فاذا عجوز تطرق<sup>١</sup> شعرا لها لتغزله اى تنفسه<sup>٢</sup>  
بقدرح لها و هى تقول :

على محمد صلاة الأبرار      صلى عليك المصطفون الأخيار  
قد كنت قواما بكى<sup>٣</sup> الأسحار      ياليت شعبرى و المنايا أطوار

هل تجمعنى و حبيى الدار

تعنى النبي صلى الله عليه [ و سلم ] فجلس عمر يبكى فما زال يبكى حتى قرع الباب عليها،  
فقال: من هذا؟ قال: عمر بن الخطاب، قالت: ما لى ولعمر؟ وما يأتى بعمر هذه  
الساعة؟ قال: افتحى رحمك الله، ولا بأس عليك، ففتحت له، فدخل، فقال: ردى  
على الكلمات التى قلت آنفا، فردته عليه، فلما بلغت آخره قال: أسالك أن تدخلنى  
معكما، قالت: و عمر فاعفر له يا غفار، فرضى عمر و رجع .

١٠٢٥ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال:  
أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا جرير بن حازم قال: سمعت الحسن يقول: قال رسول الله  
صلى الله عليه [ و سلم ]: بحسب المؤمن من البخل إذا ذكرت<sup>٤</sup> عنده « فلم يصل على،  
صلوات الله عليه و سلم تسليما .

١٠٢٦ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال:

(١) طرق الصوف تنفقه او ضربه بمطرق .

(٢) نقش الصوف شعبه و فرقه .

(٣) كذا فى الاصل .

(٤) اخرج الترمذى من حديث على . فوعا و صحه . قال : البخيل الذى من ذكرت عنده فلم يصل على (٢٧١/٤) و اخرجه  
الطبرانى عن حسين بن على . فوعا ، و فيه الخافى و هو ضعيف ، لكن قد يقويه حديث آخر عن حسين بن على  
قاله الهيثمى (١٦٤/١٠) و رواه إسماعيل القاضى من وجوه ، و اما هذا المرسل فأخرجه اسماعيل القاضى فى جزئه عن  
سليمان بن حرب عن جرير بن حازم (ص : ١٦) .

أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا شعبة عن عاصم بن عبيد الله عن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن أبيه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه [ و سلم ] يقول : من صلى على صلاة صلت عليه الملائكة ما صلى على فليُقْبَلْ عبد من ذلك أو ليكثر<sup>١</sup> .

١٠٢٧ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن سليمان مولى الحسين بن علي عن عبد الله أبي طلحة عن أبيه ان رسول الله صلى الله عليه [ و سلم ] جاء ذات يوم والبشر يُرى في وجهه فقال : أنه جامى جبرئيل فقال : أما يُرضيك يا محمد ! أن لا يصلى عليك أحد من أمتك إلا صليت عليه عشرا ، ولا يسلم عليك أحد من أمتك إلا سلمت عليه عشرا<sup>٢</sup> .

١٠٢٨ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا سفيان عن عبد الله بن السائب عن زاذان عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه [ و سلم ] قال : ان لله تعالى ملائكة سياحين في الأرض تبلغونى من أمتي السلام<sup>٣</sup> .

١٠٢٩ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا حماد بن سلمة عن حماد الكوفي قال : إن العبد اذا صلى على النبي صلى الله عليه وسلم عرضه عليه باسمه<sup>٤</sup> .

(١) أخرجه ابن ماجه من طريق شعبة عن عاصم بن عبيد الله (ص : ٦٥) و قد اخرج البرار حديثا آخر في فضل الصلاة على النبي صلى الله عليه و سلم ذكره الهيثمي (١٦١/١٠) عن عامر بن ربيعة .

(٢) أخرجه النسائي من طريق عفان عن حماد عن ثابت (١٤٣/١) و إسماعيل القاضي في فضل الصلاة على النبي (صلى الله عليه و سلم) عن سليمان بن حرب عن حماد (ص : ٤٠٣) .

(٣) أخرجه النسائي من طريق عبد الرزاق و وكيع عن سفيان (١٤٣/١) و إسماعيل القاضي من طريق يحيى عن سفيان (ص ١١) .

(٤) أخرج إسماعيل القاضي نحوه عن يزيد الرقاشي و ايوب من قولها و يدل عليه و يشهد له في الجملة حديث اوس بن اوس عند د .

١٠٣٠ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال :

أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا معمر عن يحيى بن المختار عن الحسن انه اذا قرأ « إذا جاء نصر الله » قال : احثث<sup>١</sup> نبي الله صلى الله عليه [ و سلم ] . و قورب له ، فقارب من الله تعالى ما قورب له . فالحمد لله الذى أقر عينه و اسرع به الى كرامته و حيث وعد بحظّه .

١٠٣١ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال :

أخبرنا عبد الوهاب الثقفى قال : حدثنا أيوب عن أبي قلابة ان ناسا ذكروا أشياء من أمر العبادة فقال النبي صلى الله عليه [ و سلم ] : إنما هلك من كان قلبكم بالتشديد . شدّدوا على أنفسهم فشدد عليهم ، هؤلاء بقاياهم يعنى فى الديارات و الصوامع ، اعبدوا الله . و لا تشركوا به شيئا . و أقيموا الصلاة ، و آتوا الزكوة ، و حجّثوا البيت . و اعتمروا و استقيموا يستقم بكم .

١٠٣٢ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال :

أخبرنا محمد بن كثير الميصى عن الأوزاعى عن حسان بن عطية قال : قال الله : لا ينجو منى عبدى الا بأداء ما اقترضت عليه ، و ما يبرح عبدى يتقرب إلى بالنوافل حتى أحبه ، و ما تقرب الى بشىء أفضل من النصيحة . فاذا فعل ذلك كنت قلبه الذى يعقل به . و لسانه الذى ينطق به . و بصره الذى يبصر به . أجبته إذا دعانى ، و أعطيته إذا سألتى . و أغفر له إذا استغفرتى .

١٠٣٣ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال :

أخبرنا أبو معاوية الضرير قال : حدثنا الأعمش عن خيشمة قال : قال عبد الله بن مسعود :

(١) لازم و متعدّ المتعدى بمعنى حتّ و اللازم مطاوع حتّ .

(٢) أخرج البخارى عن أبي هريرة مرثوعا نحوه .

و الذى لا اله غيره ما أعطى عبد مؤمن بعد ايمان بالله أحسن من حسن ظنه بالله سبحانه  
و تعالى، و الذى لا اله غيره لا يحسن عبد ظنه بالله الا أعطاه الله إياه، و ذلك لأن  
الخير بيده<sup>١</sup>.

١٠٣٤ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال:  
أخبرنا أبو معاوية قال: حدثنا الأعمش عن أبي سفيان عن جابر بن عبد الله قال: سمعت  
النبي صلى الله عليه [وسلم] يقول قبل موته بثلاث: ألا لا يموتن أحدكم إلا و هو  
يُحسِن بالله الظن<sup>٢</sup>.

١٠٣٥ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال:  
أخبرنا أبو معاوية عن الأعمش عن المعرور بن سويد عن أبي ذر قال: قال رسول الله  
صلى الله عليه [وسلم] يقول الله: من عمل حسنة فله عشر أمثالها، و من عمل سيئة  
فجزاء مثلها، أو أغفر، و من عمل قراب الأرض خطيئة ثم لقينى لا يشرك بى شيئا  
جعلت له مثلها مغفرة، و من اقترب إلى شبرا اقتربت إليه ذراعا، و من اقترب إلى  
ذراعا اقتربت إليه باعا، و من اتانى يمشى أتيتة هرولة<sup>٣</sup>.

١٠٣٦ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال:  
أخبرنا محمد بن أبي عدى قال: أخبرنا سليمان التيمي عن أبي عثمان النهدي عن سلمان قال  
لله عز و جل مائة رحمة كل رحمة ما بين السماء و الأرض فقسم رحمة منها يتراحم بها

(١) أخرجه الطبراني موقفا عن الأعمش عن ابن مسعود إلا انه أقصر على الطرف الأخير منه قال الهيثمي: لم يدرك

ابن مسعود (١٤٨/١٠) قلت: و رواية الكتاب تدل على ان بينها خيشمة.

(٢) أخرجه ابن ماجه عن محمد بن طريف عن أبي معاوية (ص: ٣١٧).

(٣) أخرجه مسلم، و هو فى المشكوة (ص: ١٨٨).

الخلايق، وأخر تسعا و تسعين رحمة الى يوم القيامة، والله تعالى قابض تلك الرحمة فمكملها لأوليائه مائة رحمة<sup>١</sup>.

١٠٣٧ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: حدثنا محمد بن أبي عدى قال: حدثنا داؤد بن أبي هند عن أبي عثمان عن سلمان نحوه، قال ابن صاعد: وقد رفع هذا الحديث أبو معاوية الضرير عن داؤد بن أبي هند.

١٠٣٨ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري قال: حدثنا أبو معاوية الضرير عن داؤد بن أبي هند عن أبي عثمان عن سلمان عن النبي صلى الله عليه نحوه<sup>٢</sup>.

١٠٣٩ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا الحجاج بن أبي منيع الرصافي عن جده عن الزهري عن سعيد المسيب عن أبي هريرة قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه [وسلم] يقول: جعل الله الرحمة مائة جزء فأمسك عنده تسعا و تسعين، و أنزل في الأرض جزءا واحدا، فيها يتراحم الخلق حتى ان الفرس لترفع حافرها عن ولدها خشية أن يصبه<sup>٣</sup>.

١٠٤٠ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا الفضل بن موسى و محمد بن عبيد قالا: حدثنا الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن ثوبان قال: قال رسول الله صلى الله عليه [وسلم]: استقيموا و لن تحصوا، و اعلبوا ان خير اعمالكم الصلاة، و لا يحافظ على الوضوء الا مؤمن<sup>٤</sup>.

(١) تقدم. انظر رقم: ١٠٢٠. و راجع صحيح مسلم (٣٥٦/٢).

(٢) أخرجه مسلم مرفوعا عن ابن نبيز عن أبي معاوية عن داؤد بن أبي هند (٣٥٦/٢).

(٣) أخرجه البخاري (٣٣٢/١٠) من طريق شعيب عن الزهري بلفظ المصنف و مسلم (٣٥٦/٢) من حديث عطاء عن أبي هريرة.

(٤) أخرجه ابن ماجه من طريق منصور عن سالم بن أبي الجعد و أخرج نحوه من حديث عبد الله بن عمرو، و أبي امامة.

أيضا (ص ٢٤).

١٠٤١ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا سعيد بن سليمان قال: أخبرنا عقبة بن أبي الصهباء قال: كان الحسن يفتح مجلسه و حديثه بأن يقول: الحمد لله بالاسلام، و الحمد لله بالقرآن، و الحمد لله بمحمد صلى الله عليه [وسلم]، و الحمد لله بالأهل و المال، و الحمد لله بالمعافاة.

١٠٤٢ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا سفيان بن عيينة عن أبي سنان سمع يعقوب بن غضبان العجلي يقول: أتى رجل ابن مسعود و قد ألمّ بذنب، فسأله فأعرض عنه، فلحظه عبد الله أو التفتت إليه فاذا عيناه تذرفان و قال هذا أوان همك ما جئت له، إن للجنة سبعة أبواب، كلها تفتح و تغلق الى يوم القيامة الا باب التوبة فان به ملكا موكلا فاعمل و لا تيسس.

١٠٤٣ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا مومل قال: حدثنا سفيان عن أبي سنان عن يعقوب بن غضبان عن عبد الله بمثله غير أنه قال: للجنة سبعة أبواب كلها تغلق و تفتح غير باب التوبة فانه لا يغلق.

١٠٤٤ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا سفيان بن عيينة عن عبد الكريم الجزرى عن زياد بن أبي مريم عن عبد الله بن معقل قال: دخلت مع أبي علي عبد الله مسعود فقال له أبى: أسمعت رسول الله يقول الذم توبة؟ قال: نعم<sup>٢</sup>.

(١) ذكره ابن أبي حاتم و لم يذكر فيه جرحا.

(٢) أخرجه أحمد، أو أبو يعلى عن ابن مسعود مرفوعا "للجنة ثمانية أبواب، سبعة مغلقة، و باب مفتوح للتوبة حتى تطلع الشمس من بحره" و أخرجه الطبرانى و اسناده جيد، قاله الهيثمى (١٠/١٩٨).

(٣) أخرجه الحميدى فى مسنده (٥٩/١) عن ابن عيينة، و الامام احمد.

١٠٤٥ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال . حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال :  
حدثنا عبد الوهاب الثقفي قال : حدثنا أيوب عن أبي قلابة قال : ان الله لما لعن ابليس  
سأله النظرة . فأنظره الى يوم الدين ، قال و عزتك لا أخرج من قلب ابن آدم ما دام  
فيه الروح قال الله : و عزتي لا أحجب عنه التوبة ما دام الروح في الجسد .

١٠٤٦ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال :  
حدثنا يزيد بن زريع قال : حدثنا سليمان التيمي عن أبي عثمان قال : احتجب عبد الله  
ابن عمرو فأرسلنا اليه امرأة فقالت : ما الذنب الذي لا يغفره الله عز و جل ؟ قال :  
ما من ذنب أو قال ما من عمل يعمله الناس بين السماء و الأرض يتوب العبد الى الله  
منه قبل ان يموت الا تاب الله عز و جل عليه .

١٠٤٧ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال :  
أخبرنا سفيان بن عيينة عن عمار الدهني عن بعض اشياخه ان مسعر بن فديكي<sup>١</sup> أتى عليا  
قال : فما نزلت في القرآن شديدة الا سأله عنها هل لصاحبها توبة ؟ فيقول : نعم حتى  
قال و لو أتاني مسعر بن فديكي لأمنتته قال قلت فانا مسعر بن فديكي .

١٠٤٨ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال :  
أخبرنا هشيم قال : حدثنا أبو سعد و هو البقال مولى الأنصار عن عبد الله بن معقل عن  
ابن مسعود قال : من اذنب ذنبا فندم فهي توبته<sup>٢</sup> .

(١) أخرج احمد و ابو يعلى من حديث أبي سعيد الخدري مرفوعا : ” ان الشيطان قال : و عزتك يا رب لا أبرح أغوى  
عاديك ما دامت أرواحهم في أجسادهم ، فقال الرب عز و جل : و عزتي و جلال و ارتفاع مكاني لا أزال اغفر لهم

ما استغفروني“ ( كذا في الروايد ٢٠٧/١ و المشكوة ص : ١٩٦ ) .

(٢) ذكره ابن أبي حاتم و لم يجرحه .

(٣) أخرجه الحميدي في مسنده (٥٩/١) .



١٠٤٩ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا اسماعيل بن ابراهيم قال: حدثنا يونس عن الحسن قال: قال رسول الله صلى الله عليه [وسلم]: لو عملتم بالخطايا حتى تبلغ السماء ثم تبتم تاب الله عليكم قال: وقال رسول الله صلى الله عليه [وسلم]: لو لم تذبوا لجاء الله بقوم يذنبون فيغفر لهم.

١٠٥٠ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا اسباط بن محمد قال: حدثنا العلاء بن المسيب عن عمرو بن مرة عن مجاهد قال: أوحى الله عز وجل الى داود اتق الله يا داود! ولا ياخذك الله على ذنب لا ينظر اليك فيه ابدا فلتقاه حين تلقاه ولا حجة لك.

١٠٥١ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: حدثنا سعيد بن سليمان قال: حدثنا عباد بن العوام عن التيمي عن انس بن مالك قال: قالت بنو اسرائيل لموسى عليه السلام: هل يصلى ربك؟ فقال موسى: اتقوا الله يا بنى اسرائيل! فقال الله لموسى: ما ذا قال لك قومك؟ قال: يا ربى! ما قد علمت، قالوا: هل يصلى ربك؟ قال: فأخبرهم أن صلاتى على عبادى أن تسبق رحمتى غضبى، لو لا ذلك لا هلكتهم.

١٠٥٢ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا الهيثم بن جميل قال: حدثنا عبد الغفور<sup>٢</sup> عن همام عن كعب قال: رأى ابراهيم

(١) أخرجه احمد و ابو يعلى من حديث انس مرفوعا بطريقه، و أخرج الشطر الثانى منه فقط، أحمد من حديث ابن عباس و الطبرانى من حديث عبد الله بن عمرو، و البزار من حديث أبى سعيد الخدرى، وكذا أخرج مسلم الشطر الاخير فقط من حديث ابى هريرة مرفوعا (٣٥٥/٢) و من حديث ابى ايوب الانصارى ايضا.  
(٢) لم أجد فى الرواة من يسمى عبد الغفور الا عبد الغفور بن عبد العزيز الواسطى روى عنه بقية.

قوما يأتون الفرود الجبار فيصيون منه طعاما، فانطلق معهم فكلمنا مر به رجل قال له : من ربك ؟ قال : أنت ربي ، و سجد له ، و أعطاه حاجته ، حتى مر به ابراهيم صلى الله عليه فقال : من ربك ؟ « قال ربي الذي يحيي ويميت » قال فانا احيي و أميت « قال فان الله يأتي بالشمس من المشرق فأت بها من المغرب فبهت الذي كفر » فخرج و لم يعطه شيئا فعمد ابراهيم الى تراب ففلا به وعامه ، و دخل منزله و أمر أهله أن لا يحلّوه ، فوضع رأسه فنام ، فخلت امرأته الوعاء فاذا اجود دقيق رأت ، فخبزته فقربته اليه ، فقال لها : من أين هذا ؟ قالت : سرقته من الوعاء ، قال فضحك ، ثم حمد الله و أنثى عليه .<sup>٢</sup>

١٠٥٣ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا الهيثم بن جميل قال : حدثنا عبد الغفور عن همام عن كعب قال : انا نجد ان الله تعالى يقول : طوبى لمن اتقانى ، و اكثر ذكرى ، كيف امر الملائكة فيرفعونه رفعا ، و يحفظونه من بين يديه . و من خلفه ، و عن يمينه و عن شماله .

١٠٥٤ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا بشر بن المفضل قال : حدثنا ابن عون عن محمد قال : قال كعب لعمر بن الخطاب : يا أمير المؤمنين ! هل ترى فى منامك شيئا ؟ قال فاتهره فقال : انا نجد رجلا يرى أمر الأمة فى منامه .<sup>٣</sup>

١٠٥٥ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا الهيثم بن جميل قال : حدثنا عبد الغفور عن همام عن كعب قال : انا نجد ان الله

(١) سورة البقرة ، الآية : ٢٥٨ .

(٢) أخرجه الطبرى عن يونس عن ابن وهب عن عبد الرحمن بن زيد بن اسلم (١٦/٣) .

(٣) أخرجه ابو نعيم من طريق عثمان بن عمر عن ابن عون (٤٣/٦) .

تعالى يقول: أنا الله لا إله إلا أنا خالق الخلق، أنا الملك العظيم، ديان الدين ورب الملوك، قلوبهم بيدي، فلا تشاغلوا بذكرهم عن ذكرى و دعائى، و التوبة الىّ، حتى أعطفهم عليكم بالرحمة فأجعلهم رحمة و إلا جعلتهم نقمة، ثم قال: ارجعوا رحمكم الله تعالى، و موتوا من قريب، فان الله يقول «ظهر الفساد فى البر و البحر بما كسبت ايدي الناس ليزيقهم بعض الذى عملوا لعلهم يرجعون» قال ثم قال «الم بأن للذين آمنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله» قال كعب: فهل ترون الله تعالى يعاتب الا المؤمنين».

١٠٥٦ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا الحجاج بن أبى منيع عن جده عن الزهرى قال: أخبرنى حميد بن عبد الرحمن ان أبا هريرة أخبره قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه [وسلم] يقول: اسرف رجل على نفسه حتى إذا حضرته الوفاة قال لأهله: إذا أنا مت فأحرقونى، ثم اسحقونى، ثم اذرونى فى الرياح. فوالله لئن قدر علىّ ليعذبنى عذابا لا يعذبه احدا، قال ففعل ذلك به. و قال الله تعالى لكل شىء أخذ منه شيئا: أدا ما أخذت منه، فاذا هو قائم بين يدي الله. و قال له عز و جل: ما حملك على ما صنعت؟ قال: خشيتك فغفر الله له<sup>٤</sup>.

١٠٥٧ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا المعتمر بن سليمان قال: سمعت اسماعيل بن أبى خالد يحدث عن قيس بن أبى حازم قال: سمعت عبد الله بن مسعود يقول: بينما رجل فيمن كان قبلكم فى قوم كفار و كان

(١) سورة الروم. الآية: ٤١.

(٢) سورة الحديد. الآية: ١٦.

(٣) أخرجه أبو نعيم من طريق المرزى (٢٠٠١٩/٦).

(٤) أخرجه البخارى من حديث حذيفة و ابى سعيد الخدرى (٢٤٦/١١) و فى ما ذكر عن بنى اسرائيل. و اما حديث ابى هريرة فأخرجه مسلم من طريق الزبيدى و معمر عن الزهرى (٢٥٧/٢).

فما يليهم قوم صالحون فقال الرجل : طال ما كنت في كفرى ، و الله لآتين هذه القرية  
 يعنى الصالحة فاكون رجلا منهم فانطلق ، فادركه أجله و احتج فيه الملك و الشيطان  
 قال هذا : انا اولى به ، و قال هذا : انا اولى به فقيض الله تعالى لهما بعض جنوده ،  
 فقال : قيسوا ما بين القريتين فالى أيتها كان أقرب فهو من أهلها ، فقاوسوا ما بينهما ،  
 فكان أقرب الى القرية الصالحة بشبر فكان منهم<sup>١</sup> .

١٠٥٨ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال :  
 أخبرنا أبو معاوية الضرير قال : حدثنا هشام بن عروة عن أبيه قال : مكتوب في الحكمة  
 بُنى ! لتكن كلمتك طيبة ، و ليكن وجهك بسيطا<sup>٢</sup> . تكن احب الى الناس ممن  
 يعطيهم العطا<sup>٣</sup> .

١٠٥٩ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال :  
 أخبرنا عبد العزيز بن أبي عثمان الرازى<sup>٤</sup> قال : حدثنا موسى بن عبيدة الربذى عن عبد الله  
 ابن عبيدة<sup>٥</sup> و من يشاء الله من اشياخنا قال : قال لقمان لابنه : يا بنى ! من لا يملك لسانه  
 يندم . و من يُكثر المراء يشتم ، و من يدخل مداخل السوء يتهم ، و من يصحب صاحب  
 السوء لا يسلم ، و من يصحب الصالح يغتم ، و من طلب عزاً بغير عز<sup>٦</sup> يُحجز الذل<sup>٧</sup>  
 جزاءً بغير ظلم . و من اردى الأخلاق للدين حب الدنيا و الشرف ، و من حب<sup>٨</sup> يستحب

(١) فى الأصل "رجل" .

(٢) أخرج مسلم نحوه من حديث أبى سعيد الخدرى مرفوعا (٢٥٩/٢) .

(٣) يقال بيط الوجه أى متهلل و رسم الكلمة فى الأصل كانه "بسطا" .

(٤) أخرجه الامام أحمد فى الزهد عن أبى معاوية (ص ٤٩) .

(٥) ذكره ابن أبى حاتم و هو من اثبت رواة جامع سفيان .

(٦) هو عبد الله بن عبيدة بن نسيط الربذى اخو موسى من رجال التهذيب .

(٧) كذا فى الأصل مهمل النقط .

الدنيا والشرف يستحل غضب الله ، و غضب الله الذى لا دواء له الا رضوان الله تعالى ،  
و من أعون الأخلاق على الدين الزهادة فى الدنيا ، و من يزهد فى الدنيا يعمل لله تعالى  
و من يعمل لله تعالى يأجره الله عز و جل .

١٠٦٠ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال :  
حدثنا عبد العزيز بن أبي عثمان قال : حدثنا موسى بن عبيدة الربذى عن عبد الله بن دينار  
قال : قال لقمان لابنه : يا بنى ! كيف يتباعد عن الناس ما يوعدون و الوعد يدنو ، و هم  
كل يوم يموتون ، يا بنى ! كيف يتباعد عن الناس ما يوعدون و الوعد يدنو و هم سراعا  
الى الوعد يذهبون ، يا بنى ! انك استدبرت الدنيا يوم نزلتها و استقبلت الآخرة ، فانت  
الى دار تدنو منها أقرب منك الى الدار التى تباعد عنها .

١٠٦١ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال :  
حدثنا الفضل بن موسى قال : حدثنا حزم بن مهران قال : سمعت الحسن يقول : انطلق  
نبي الله سليمان صلى الله عليه الى حمام ليغتسل ، فوضع خاتمه ، ثم دخل . فجاء الشيطان فأخذ  
الخاتم ، ثم انطلق الى نهر كثير الماء فرمى به فيه ، فخرج نبي الله صلى الله عليه من الحمام .  
قال : فلقد ذكر لى أنه لم يأوه أحد من الناس ، و لم يُعرف أربعين ليلة ، و كان يأوى  
إلى امرأة مسكينة ، فانطلق ذات يوم فينا هو قائم على شاطئ نهر اذ وجد سمكة ، فأتى  
بها المرأة ، و قال لها : اصنعها فشققتها فاذا هى بالخاتم فى جوفها فأخذ الخاتم فجعله  
فى يده ، فعند ذلك سأل ربه عز و جل فقال : رب ! هب لى ملكا لا ينبغى لأحد من  
بعدى انك أنت الوهاب .

(١) فى الهامش " لم يوره " .

(٢) " قال " مشطوب عليه فى الاصل .

١٠٦٢ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال:

حدثنا الهيثم بن جميل قال: حدثنا جرير بن حازم عن الحسن قال: بينما عمر بن الخطاب يمشى ذات يوم في بعض أزقة المدينة إذا صبيته بين يديه تقوم مرة وتقع أخرى فقال: يا بؤسها من لهذه! فقال ابن عمر: هذه إحدى بناتك يا أمير المؤمنين! قال: فما لها؟ قال: منعها ما عندك. قال: أفعجزت إذ منعها ما عندي أن تكسب عليها كما يكسب الأتوام على بناتهم؟ والله ما لك عندي إلا ما لرجل من المسلمين، ويني وبينك كتاب الله قال الحسن: فخصمه والله.

١٠٦٣ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال:

أخبرنا حجاج بن أبي منيع عن جده عن الزهري عن أبي عبيد<sup>١</sup> أن أبا هريرة قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه [وسلم] يقول: لا يتمنين أحدكم الموت إماماً محسناً فيزداد إحساناً وإماماً مسيئاً فيعتب<sup>٢</sup>.

١٠٦٤ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال:

حدثنا إبراهيم بن جميل<sup>٣</sup> قال: حدثنا حارث بن النعمان عن سعيد بن جبير عن أبي ذر

(١) كذا في الأصل وهو مستقيم. ولكن الأظهر "إن هذه".

(٢) كذا في الصحيح وهو الصواب. وفي ص "عن أبي عبيد خطأ".

(٣) كذا في الأصل وفي الصحيح "يستعجب". أخرجه البخاري (١٧٤/١٣) من طريق معمر عن الزهري ومن طريق شعيب

عنه (١/١٠) ولأبي هريرة حديث آخر رواه الترمذي (٢٨٧/٣). ولفظه ما من أحد يموت إلا ندم. قيل:

وما ندامته يا رسول الله؟ قال: إن كان محسناً ندم أن لا يكون ازداد، وإن كان مسيئاً ندم أن لا يكون نزع.

وقوله يمتب أي يزيل العتاب بأن يسترضى الله بالاقلاع والاستغفار، والاعتاب إزالة العتاب، والاستمتاب طلب

إزالته راجع التفتح (١٧٤/١٣).

(٤) كذا في الأصل ولم أجد في الرواة إبراهيم بن جميل وصوابه عندي الهيثم بن جميل، حرفه بعض النسخين.

قال: قال لى النبي صلى الله عليه: يا أبا ذر! ان امامك عقبه كؤدأ لا يقطعها الا كل  
مُخِيفٌ قال قلت: يا رسول الله صلى الله عليه! أمهم أنا، قال: إن لم يكن عندك قوت  
ثلاثة أيام أو إلا قوت ثلاثة أيام فأنت منهم<sup>٢</sup>.

١٠٦٥ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال:  
أخبرنا وكيع بن الجراح قال: حدثنا الأعمش عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير  
عن ابن عباس فى قول الله تعالى «نخسفنا به و بداره الأرض»<sup>٣</sup> الآية قال قيل لها: خذتهم  
فأخذتهم الى أعقابهم، فقيل لها: خذتهم فأخذتهم الى ركبهم، فقيل لها: خذتهم فأخذتهم  
الى حقيبتهم، فقيل لها: خذتهم فأخذتهم الى أعناقهم، فقيل لها: خذتهم فأخذتهم  
فذلك قول الله «نخسفنا به و بداره الأرض»<sup>٤</sup>.

١٠٦٦ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال:  
أخبرنا وكيع قال: حدثنا الأعمش قال: سمعت مجاهدا يحدث عن عبيد بن عمير قال:  
لما ادرك قوم نوح الغرق كانت منهم امرأة معها صبي لها، فلما أدركها الماء رفعت  
صبيها الى ركبتيها، و لما بلغها الماء رفعتة الى صدرها، و لما بلغها الماء رفعتة الى رأسها،  
و لما بلغها الماء قالت به هكذا، و رفع وكيع يده فوق رأسه، فقال الله تعالى: لو كنت  
راحمًا منهم أحدا لرحمتها برحمتها الصبي.

(١) عقبه بفتح و كؤد كناية عن الموت و القبر و الحشر و اموالها .  
(٢) أخرج البيهقي فى شعب الايمان عن ام ذر عن ابي ذر مرفوعا ان امامكم عقبه كؤدا لا يجوزها المقولون كما فى  
المشكوة (ص ٤٣٦) .

(٣) سورة القصص، الآية: ٨١ .

(٤) الحقى جمع حقو بالفتح و هو الحصر .

(٥) أخرجه الطبرى عن ابن وكيع عن وكيع (٦٩/٢٠) .

١٠٦٧ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا وكيع قال: حدثنا الأعمش عن عمارة بن عمير عن عبد الرحمن بن يزيد قال: قال عبد الله: اعتبروا المذاق بثلاث إذا حدث كذب، وإذا وعد أخلف، وإذا أوثمن خان، ثم قرأ عبد الله « ومنهم من عاهد الله لئن آتانا من فضله لنصدقن ولنكونن من الصالحين » فلما آتاهم من فضله بخلوا به وتولوا وهم معرضون. فأعقبهم نفاقا في قلوبهم إلى يوم يلقونه بما أخلفوا الله ما وعدوه وبما كانوا يكذبون » .

١٠٦٨ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا وكيع قال: حدثنا الأعمش عن مجاهد قال: قال رسول الله صلى الله عليه [و سلم]: أُعْطِيتُ خَمْسًا لَمْ يُعْطَهِنَّ نَبِيٌّ مِن قَبْلِي، فَجُعِلَتْ لِي الْأَرْضُ مَسْجِدًا وَطَهْرًا، وَ نُصِرْتُ بِالرَّعْبِ فَيُرْعَبُ الْقَوْمُ مَنَى عَلَى مَسِيرَةِ شَهْرٍ، وَأُرْسِلْتُ إِلَى الْأَبْيَضِ وَالْأَسْوَدِ، وَأُحِلَّتْ لِي الْغَنَائِمُ، وَلَمْ تَحِلْ لِأَحَدٍ قَبْلِي، وَقِيلَ لِي سَلْ تُعْطَهِ فَاخْتَبَثَاتِ دَعْوَتِي شِفَاعَةً لِأُمَّتِي. فَهِيَ نَائِلَةٌ مِنْهُمْ إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنْ مَاتَ لَا يَشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا .

١٠٦٩ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا يوسف بن موسى العطار قال: حدثنا جرير بن عبد الحميد قال: حدثنا الأعمش عن مجاهد عن عبيد بن عمير عن أبي ذر عن النبي صلى الله عليه [و سلم] قال: أُعْطِيتُ خَمْسًا ٢ وَ ذَكَرَ الْحَدِيثَ، قَالَ ابْنُ صَاعِدٍ: رَوَاهُ جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ زَهْرُ بْنُ مَعَاوِيَةَ وَ غَيْرُهُ كَمَا قَالَ جَرِيرٌ .

(١) سورة التوبة: ٧٥، ٧٦، ٧٧. و الحديث أخرجه الطبري من طريق ابى معاوية عن الأعمش (١١٩/١٠) .

(٢) في نسخة العدو .

(٣) حديث أبي ذر أخرجه أحمد في مسنده، و عند الشيخين في هذا المعنى حديث جابر أخرجه البخاري في أوائل التيمم و في

أبواب المسجد .



١٠٧٠ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال :

أخبرنا وكيع عن الأعمش عن مجاهد عن عبد الله بن ضمرة عن كعب قال : ما من صباح الا و ملكان يناديان يا باغى الخير ! هلّم ، و يا باغى الشر ! أقصر ، و ملكان يناديان اللهم أعط منفقا خلفا ، و أعط ممسكا تلفا ، و ملكان يناديان يقولان : سبحان الملك القدوس ، و ملكان مؤكلان بالصور ينتظران متى يؤمران فينفخان .

١٠٧١ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال :

حدثنا وكيع قال : حدثنا الأعمش قال : سمعت مجاهدا يقول : القلب بمنزلة الكفة فاذا أذنب الرجل الذنب انقبض حتى قبض اصابعه كلها اصبعا اصبعا ، ثم يُطبع عليه ، فكانوا يرون أن ذلك الرين قال الله تعالى « كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون » .

١٠٧٢ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال :

أخبرنا الأحوص بن جواب الضبي قال : حدثنا عبد الجبار بن عباس الهمداني عن سلة ابن كهيل عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : كان سليمان بن داؤد اذا صلى الغداة طلعت بين عينيه شجرة ، فيقول لها : ما أنت ؟ و لأى شىء طلعت ؟ فيقول : أنا شجرة كذا و كذا طلعت لكذا و كذا ، فصلى ذات يوم الغداة فطلعت بين عينيه شجرة فقال لها :

(١) أخرج الشيخان من حديث أبي هريرة مرفوعا ما من يوم يصبح العباد فيه الا ملكان ينزلان فيقول احدهما اللهم اعط منفقا خلفا ، و يقول الآخر اللهم اعط ممسكا تلفا و روى الترمذى عنه مرفوعا اذا كان اول ليلة من شهر رمضان . . . . . ينادى مناد يا باغى الخير أقبل و ياغى الشر أقصر ( مختصرا ) و روى من حديث أبي سعيد مرفوعا كيف انعم و صاحب الصور قد التقمه . و اصغى سمعه ، و حنى جبهته ينتظر متى يؤمر بالفتح .

(٢) فى طريق يحيى بن عيسى طبع عليه بطابع .

(٣) أخرجه الطبرى عن أبي كريب عن وكيع ، و أخرج نحوه من طريق يحيى بن عيسى عن الأعمش (٥٤/٣٠) و الآية هى الرابعة عشر من سورة المطففين .

(٤) فى الطبرى " بين يديه " .

ما أنت؟ ولأى شيء طلعت؟ قالت: أنا الخروب<sup>١</sup> طلعت لخراب هذه الأرض<sup>٢</sup>، قال: فعلم سليمان ان بيت المقدس لن يخرب و هو حي<sup>٣</sup>، و إن أجله قد اقترب، فسأل ربه تبارك و تعالى أن يُعَمِّمَ<sup>٤</sup> على الشياطين موته. فمات على عصاه فسَلَطَت الأرضة على عصاه فسقط. فحقَّ<sup>٥</sup> على الشياطين أن ياتيها بالماء حيث نبتى شكراً بما صنعت بعصا سليمان<sup>٦</sup>.

١٠٧٣ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: حدثنا محمد بن عبيد قال: حدثنا داؤد الأودى<sup>٧</sup> عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه [و سلم] قال: أكثر ما يدخل النار من الناس الأجوفان، قالوا: يا رسول الله! وما الأجوفان؟ قال: الفرج<sup>٨</sup> و الفم. و أكثر من يدخل الجنة بتقوى الله و حسن الخلق<sup>٩</sup>.

١٠٧٤ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: حدثنا عبد الوهاب بن عطاء الخفاف قال: حدثنا سليمان التيمي عن أبي مجلز في قول الله تعالى « كل الطعام كان حلا لبني إسرائيل الا ما حرّم إسرائيل على نفسه<sup>١٠</sup>، قال: ان يعقوب أخذه و جمع عرق النساء. فجعل لله<sup>١١</sup> عزّ و جل عليه و أقسم ألا ياكل من

(١) بفتح الحاء و تشديد الواو و يقال لها الخروب ايضا راجع لوصفها المنجد و يقال لها .  
(٢) في الطبرى " لخراب هذا المسجد قال سليمان ما كان الله ليخربه و انا حي . انت التي على وجهك هلاكى و خراب بيت المقدس (٤٤/٢٢) .  
(٣) اى ان يمغى .  
(٤) أخرجه الطبرى من طريق أبي صالح عن ابن عباس ، و من طريق مرة الهدياني عن ابن مسعود فى حديث أطول مما هنا (٤٤/٢٢) .  
(٥) هو داؤد بن يزيد بن عبد الرحمن ابن عمر ابن ادريس من رجال التهذيب .  
(٦) أخرجه الترمذى من طريق محمد بن العلاء عن عبد الله بن ادريس عن أبيه عن جده ( و هو يزيد بن عبد الرحمن أبو داؤد الأودى ) عن أبي هريرة (١٤٦/٢) و لفظ الترمذى اوضح و أخرجه ابن ماجه ايضا .  
(٧) سورة آل عمران ، الآية : ٩٣ .  
(٨) فى الأصل " فجعل الله " و الصواب عندى " فجعل لله " .

## الدواب العروق كلها قال فتبع لذلك بنوه العروق<sup>١</sup>.

١٠٧٥ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا الحسين بن الحسن قال: أخبرنا عبدالله بن المبارك قال: أخبرنا حمزة الزيات عن سعد<sup>٢</sup> الطائي حدثه عن رجل عن أبي هريرة قال قلت: يا رسول الله! ما لنا إذا كنا عندك رقت قلوبنا، وزهدنا في الدنيا فكنا من اهل الآخرة، وإذا خرجنا من عندك أحيينا<sup>٣</sup> الدنيا، واشتهيناها، وشممنا النساء والأولاد. فقال النبي صلى الله عليه [وسلم]: لو أنكم تكونون على الحال التي أنتم عليها عندى لزارتكم الملائكة في بيوتكم، ولو أنكم لا تُذنبون لجاء الله بخلق جديد ليذنبوا فيغفر لهم، قال قلت: يا رسول الله! مِمَّ خُلق الخلق؟ قال: من الماء. قال قلت: يا رسول الله! أخبرني عن الجنة ما بناها؟ قال: لبنه من ذهب ولبنه من فضة، وملاطها المسك الأذفر، وترابها الزعفران وحبها اللؤلؤ والياقوت، من دخلها يعم لا يبؤس، ويخلد لا يموت، لا تبلى ثيابه، ولا يفنى شبابه. قال ثم قال رسول الله صلى الله عليه [وسلم]: ثلاثة لا تُرد دعوتهم الإمام المقسط، والصائم حتى يفطر، والمظلوم<sup>٤</sup>. فانها تفتح لها أبواب السماء. وترفع فوق الغمام، ينظر إليها الرب عز وجل فيقول:

(١) أخرجه الطبري من طريق ابن علية عن سليمان التيمي وهو مختلف عما هنا والذي يوافق ما هنا أثر قتادة (٤/٤) وفي أثر قتادة "فجعل بنوه بعد ذلك يتبعون العروق يخرجونها من اللحم". واعلم ان من رقم ١٠٣١ الى رقم ١٠٧٤ من زيادات المروزي.

(٢) كذا في الأصل وفي ك "سعيد" وفي ت "زياد" وسعد الطائي ثقة من رجال التهذيب يكنى أبا مجاهد يروى عن حمزة الزيات وزياد الطائي مجهول من رجال التهذيب.

(٣) في ك "أحييها".

(٤) في ك "على كل حال على الحال التي أنتم عليها عندى".

(٥) قد أخرج الترمذي نحوه من حديث حفظة الأسدي (٣٢١/٣) وحديث حفظة عند مسلم أيضا (٣٥٥/٢).

(٦) في ك "دعوة المظلوم" وكذا في ت.

و عزتي لأنصرتك و لو بعد حين<sup>١</sup> .

١٠٧٦ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا عبد الله بن لهيعة قال : حدثنا عبد الله بن هُبيرة أن أبا هريرة كان يقول : الصلاة قربان ، و الصدقة فداء ، و الصيام جنة ، إنما مثل الصلاة كمثل رجل أراد من امام حاجة فاهدى له هدية ، و مثل الصدقة كمثل رجل أسر فقدى نفسه ، و مثل الصيام<sup>٢</sup> كمثل رجل لقي عدوا<sup>٣</sup> و عليه جنة حصية ، و قال : اذا قام العبد يعنى إلى الصلاة فانه فى مقام عظيم واقف<sup>٤</sup> على الله يناجيه : و يترضاه . قائم بين يدى الرحمن سبحانه و تعالى يسمع لقلبه . و يرى عمله ، و يعلم ما تُوسوس به نفسه ، فليقبل على الله سبحانه بقلبه ، و جسده ، ثم ليرم بصره قصد وجهه . خاشعا أو ليخفضه فهو أقل لسهوه . و لا يلتفت ، و لا يُحرك شيئا بيده و لا برجله<sup>٥</sup> . و لا شيئا من جوارحه ، حتى يفرغ من صلاته<sup>٦</sup> ، و ليبشر<sup>٧</sup> من فعل هذا و لا قوة الا بالله عز و جل .

١٠٧٧ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا أبو جعفر عن لبت عن مجاهد فى قول الله « و قوموا لله قانتين<sup>٨</sup> » قال : من القنوت الركوع<sup>٩</sup> ، و الخشوع ، و غض البصر ، و خفض الجناح

(١) أخرجه الترمذى من طريق محمد بن فضيل عن حمزة الزيات و قال : ليس اسناده بذلك القوى ، و قد روى باسناد آخر عن أبى هريرة (٣٢٤/٣) و راجع لشرح الحديث شروح الترمذى (باب ما جاء فى صفة الجنة و نعيمها) .

(٢) فى ك " مثل الصائم " .

(٣) فى ك " لقي عدوه " .

(٤) فى ك " واقف فيه على الله " .

(٥-٥) فى ك " يديه و لا برجله " .

(٦) بشر به (ضرب و سمع) مر .

(٧) سورة البقرة . الآية : ٢٣٨ .

(٨) فى الطبرى " طول الركوع " .

من رحمة الله سبحانه و تعالى ، قال : فكانت العلماء اذا قام أحدهم هاب الرحمن سبحانه و تعالى ان يشدّ نظره ' إلى شيء ، أو يلتفت ، أو يقلّب الحصى ، أو يعبث بشيء ، أو يحدث نفسه بشيء من الدنيا ' الا ناسيا ما دام في صلاته ٢ .

١٠٧٨ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : حدثنا أبو معاوية قال : حدثنا أبو حنيفة عن حماد عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت : قال لي رسول الله صلى الله عليه [ وسلم ] : انه ليُهوّن على الموت أن أُريتك زوجتي في الجنة .

١٠٧٩ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا أبو معاوية قال : حدثنا الأعمش عن مسلم عن مسروق قال : كان اذا حدث عن عائشة رحمة الله عليها قال : حدثني المرأة المصدّقة بنت الصديق حبيبة حبيب الله . قال فقلت له : فكانت تحسن الفرائض ؟ قال : لقد رأيت أكبر أصحاب رسول الله صلى الله عليه [ وسلم ] يسألونها عن الفرائض ٤ .

١٠٨٠ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله بن المبارك قال : أخبرنا رجل من أهل المدينة أن عمر بن عبد العزيز قال : كان العلماء يهاب أحدهم الرحمن سبحانه و تعالى ، و يخشع ان يشد النظر بين يديه ما دام يصلي ٥ .

(١) في ك " ان يشد بصره " .

(٢) في ك " من امر الدنيا " .

(٣) أخرجه الطبري من طريق ابن إدريس و غيبة عن ليث (٢٥٣/٢) .

(٤) أخرج أوله ابن سعد عن أبي معاوية و محمد بن عبيد الله ( كذا ) و الصواب عبيد دون الاضافة ( الطائفي ) . و آخره عن أبي معاوية تقط (٦٦/٨) و هذا و الذي قبله من زيادات المروزي .

(٥) تقدم نحوه في اثر مجاهد ، رقم : ١٠٧٧ .

١٠٨١ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا عاصم ذكره عن أبي قلابة<sup>١</sup> قال: قال مسلم بن يسار: إنك إذا كنت قائماً بين يدي أمير أحببت أن يراك متخشعاً لينجح لك حاجتك، قيل فأين مُتتهى النظر في الصلاة؟ قال: موضع السجود حسن.

١٠٨٢ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا المبارك بن فضالة حدثني ميمون بن جابان قال: ما رأيت مسلم بن يسار ملتفتاً في صلاة قط خفيفة ولا طويلة، قال: ولقد انهدمت ناحية من المسجد ففرغ أهل السوق لهدتها. وأنه لفي المسجد في الصلاة فما التفت<sup>٢</sup>.

١٠٨٣ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا جعفر بن حيان قال ذكر لمسلم بن يسار قلة التفاته في الصلاة قال: وما يدريكم أين قلبي<sup>٣</sup>.

١٠٨٤ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الوهاب بن عطاء الخفاف قال: حدثنا أبو الوراق عن عبد الله بن أبي أوفى قال: قال رسول الله صلى الله عليه [وسلم]: من كانت له حاجة إلى الله أو إلى أحد من نبي آدم فليتوضأ، وليحسن وضوءه، وليصل ركعتين، وليسُنَّ على الله تبارك وتعالى وجلَّ وعلا، وليصلَّ على محمد النبي صلى الله عليه [وسلم]، ثم ليقل: لا إله إلا الله

(١) في ك "عاصم عن أبي قلابة".

(٢) في ك "إنك ما كنت قائماً".

(٣) أخرجه أبو نعيم من طريق المصنف (٢٩٠/٢) ووقع في إسناده ميمون بن حيان، والصواب "جابان".

(٤) أخرجه أبو نعيم من طريق المصنف (٢٩٠/٢).

الحليم الكريم، سبحان الله رب العرش العظيم . و الحمد لله رب العالمين ، اللهم إني أسألك موجبات رحمتك ، و عزائم مغفرتك ، و الغنيمة من كل برٍّ ، و السلامة من كل ذنب . اللهم لا تدع لنا ذنبا الا غفرتة ، و لا همما الا فرجتة ، و لا حاجة هي لك رضى الا قضيتها يا ارحم الراحمين<sup>١</sup> .

١٠٨٥ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا الحفاف قال : حدثنا أبو الوراق عن عبد الله بن أبي اوفى قال : كان رسول الله صلى الله عليه [ و سلم ] إذا أصبح قال : اصبحنا و أصبح الملك . و الكبرياء . و العظمة . و الخلق . و الليل ، و النهار ، و ما سكن فيها . لله وحده لا شريك له . اللهم اجعل أول هذا النهار صلاحا . و أوسطه فلاحا ، و آخره نجاحا ، و أسألك خير الدنيا و الآخرة يا أرحم الراحمين<sup>٢</sup> .

١٠٨٦ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله بن المبارك و الهيثم بن جميل و اللفظ للهيثم قال : أخبرنا صالح المري عن يزيد الرقاشى عن انس بن مالك أراه مرفوعا قال : يأتى على الناس زمان يدعو الرجل للعامة فيقول الله : ادع لخاصتك أستجب . و أما العامة فلا . فإني عليهم غضبان<sup>٣</sup> .

١٠٨٧ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : حدثنا المعتمر بن سليمان عن أبيه عن أبي عثمان عن سلمان قال : قال الله تعالى مائة رحمة . رحمة واحدة يرحم بها خلقه فى الدنيا ، و تسعة و تسعين ليوم القيامة<sup>٤</sup> .

(١) أخرجه الترمذى من طريق عبد الله بن بكر عن قائد بن عبد الرحمن و هو أبو الوراق . (٣٤٨/١) .

(٢) أخرجه الطبرانى قال الهيثمى : و فيه أبو الوراق . و هو متروك كذا فى الروايد (١١٥/١٠) و هنا و ما قبله مما زاده المروزى .

(٣) هذا لفظ الهيثمى و اما لفظ ابن المبارك فساقه نعم بن حماد فى نسخة فى باب تأخير الاجابة للدعاء .

(٤) مكرر رقم ١٠٣٠ .

١٠٨٨ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال :  
حدثنا الهيثم بن جميل قال : حدثنا شريك عن عثمان بن أبي زرة عن علي بن ربيعة عن  
أسماء بن الحكم عن علي بن أبي طالب قال : ما حدثني أحد عن رسول الله صلى الله عليه  
[ وسلم ] إلا استخلفته غير أبي بكر ، إنه حدثني أبو بكر و صدق أبو بكر أنه سمع النبي  
صلى الله عليه [ وسلم ] يقول : ما من رجل يذنب ذنباً فيتوضأ ، فيسبغ الوضوء ، ثم  
يصلى ركعتين . ثم يستغفر ربه إلا غفر الله تعالى له<sup>١</sup> .

١٠٨٩ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال :  
أخبرنا محمد بن أبي عدى قال : حدثني شعبة عن منصور عن مجاهد عن عبيد بن عمير قال  
« الاواب الحفيظ<sup>٢</sup> » الذى يذكر الذنب فيتوب منه .

١٠٩٠ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال :  
حدثنا ابن عينة عن عمرو بن دينار عن عبيد بن عمير قال : « الاواب الحفيظ<sup>٣</sup> » الذى  
لا يقوم من مجلسه حتى يستغفر الله سبحانه و تعالى .

١٠٩١ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال :  
أخبرنا الفضل بن موسى قال : حدثنا الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبي عبيدة عن عبدالله  
ابن قيس أبي موسى الأشعري قال : قال رسول الله صلى الله عليه [ وسلم ] : ان الله تعالى  
باسط يده لىء الليل ليتوب بالنهار ، و لىء النهار ليتوب بالليل حتى تطلع الشمس  
من مغربها<sup>٤</sup> .

(١) هو عثمان بن المغيرة .

(٢) أخرجه أحمد من طريق مسعر والثورى (١٥٣/١) والبيهقى من طريق مسعر (٢/١) والترمذى من طريق أبي عوانة (٣١٣/١) .

(٣) سورة ق . الآية : ٣٢ .

(٤) أخرجه مسلم (٢٥٨/٢) من طريق شعبة عن عمرو بن مرة .



١٠٩٢ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال :  
أخبرنا هشيم عن يونس عن الحسن في قول الله « اولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات »  
قال : التبدل في الدنيا ، أبدلهم بالعمل السيء العمل الصالح ، أبدلهم بالشرك اخلاصا ،  
و بالفجور احسانا و سلاما .

١٠٩٣ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال :  
حدثنا هشيم عن جوير عن الضحاك قال : و أبو بشر عن سعيد في قول الله تعالى « انه  
كان للاوايين غفورا .<sup>٢</sup> » قال : هم الراجعون إلى التوبة .

١٠٩٤ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال :  
أخبرنا هشيم عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب قال : هو الرجل يذنب بالذنب ،  
ثم يتوب ، ثم يذنب ثم يتوب .

١٠٩٥ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال :  
أخبرنا هشيم عن يونس عن الحسن في قول الله تعالى « الا اللمم<sup>٦</sup> » قال : اللمة من الذنب  
ثم يتوب فلا يعود<sup>٧</sup> .

يتلوه إن شاء الله في التاسع قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا سفيان بن عيينة عن عاصم .

(١) سورة الفرقان، الآية : ٧٠ .

(٢) أخرجه الطبري عن ابن عباس نحوه (٢٧/١٩) .

(٣) سورة الاسراء، الآية : ٢٥ .

(٤) أخرجه الطبري من طريق شعبة عن أبي بشر بلفظ الراجعين إلى الخير (٤٩/١٥) .

(٥) أخرجه الطبري من طريق شعبة و مالك و يزيد و جرير بن حازم ، و الثوري ، و معمر و الليث بن سعد عن يحيى بن  
سعيد (٤٩ ، ٤٨/١٥) .

(٦) سورة النجم ، الآية : ٣٢ .

(٧) أخرجه الطبري من طريق يونس عن الحسن عن أبي هريرة ، قال : أراه رفعه ، و من طريق عوف و أبي رجاء عن  
الحسن من قوله (٣٦ ، ٣٥/٢٧) و روايات الطبري أوضح .

## الجزء التاسع

### بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١٠٩٦ - أخبرنا الشيخ الجليل العالم الزاهد أبي علي<sup>١</sup> الحسين بن محمد بن الحسين ابن إبراهيم الدلفي المقدسي ، قال : قرأ الشيخ أبو محمد ظاهر النيسابوري على الشيخ الثقة أبي محمد علي بن حسن بن علي بن محمد بن حسن الجوهري المَقْسَمِيُّ<sup>٢</sup> بيغداد بياب المراتب حرسها الله يوم الاثنين ثالث عشر جمادى الآخرة من سنة أربع وخمسين وأربع مائة وأنا حاضر اسمع وأقرّ به ، قال له : أخبركم أبو عمر محمد بن عباس بن محمد بن زكريا ابن حيوية الخزاز قرأه عليه في شهر ربيع الأول سنة اثنين وثمانين وثلاث مائة وأنت حاضر تسمع ، قال : حدثنا أبو محمد يحيى بن صاعد قراه علينا من لفظه عند منزله في شهر ذى القعدة من سنة تسع وثلاث مائة ، قال : حدثنا الحسين بن علي بن الحسن المروزي ، قال : حدثنا سفيان بن عيينة ، عن عاصم قال : سمعت زراً يقول : أتيت صفوان بن عسال المرادي . فقال : ما جاء بك ؟ قلت : ابتغاء العلم ، قال : ان الملائكة تضع اجنحتها لطالب العلم رضى بما يطلب قلت : حاك في نفسي<sup>٣</sup> المسح على الخفين بعد الغائط والبول ، وأنت

(١) كذا في الأصل .

(٢) بضم الميم وفتح القاف والتون المشدده وفي آخرها عين مهملة وإنما قيل له ذلك لأنه أو أبوه أول من تقح تحت الهامة كما يفعله العدول اليوم بيغداد قاله ابن الأثير في الباب .

(٣) وقال البعض حاك في نفسي وكلاهما بمعنى عمل و اثر وقال ابن الأثير تقول حك الشئ في صدرى إذا لم تكن مشروح الصدر به .

امرؤ من أصحاب رسول الله صلى الله عليه [وسلم] فهل سمعته يذكر في ذلك شيئاً؟ قال: نعم كان يأمرنا اذا كنا سفراً أو مسافرين الا نزع خفافنا ثلاثة أيام إلا من جنابة ولكن من غائط أو بول، قلت: فهل سمعته يذكر في الهوى شيئاً؟ قال: نعم بينا نحن نسير معه إذ ناداه أعرابي بصوت له جهورى<sup>١</sup> يا محمد! فأجابه بنحو من صوته هاؤم<sup>٢</sup> فقال له: أرايت رجلاً أحب قوماً ولما يلحق بهم؟ قال: المرء مع من أحب يوم القيامة، فلم يزل يحدثنا حتى قال: ان من قبل المغرب بابا فتحه الله للتوبة يوم خلق السموات والأرض عرضه مسيرة أربعين عاماً أو قال: سبعين عاماً لا يغلقه حتى تطلع الشمس من مغربها<sup>٣</sup>.

١٠٩٧ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: وأخبرني عمرو بن عثمان الكلابي قال: أخبرنا زهير عن أبي إسحاق عن عبد الرحمن بن يزيد قال: قال عبدالله بن مسعود: لا يضر رجلاً لا يشاء عن نفسه إلا القرآن، فان كان يحب القرآن فهو يحب الله ورسوله صلى الله عليه [وسلم].

١٠٩٨ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: أخبرنا الحسين قال: أخبرنا هشيم عن مغيرة عن إبراهيم أنه كان يلبس الثوب المصبوغ بالزعفران أو بالعصفر. فكان من يراه لا يدري أ من القرآء هو أو من الله<sup>٤</sup>.

١٠٩٩ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال:

(١) أى شديد عال.

(٢) قال ابن الأثير هاؤم بمعنى تعال و بمعنى خذ.

(٣) أخرجه أحمد في سيقاق واحد (٢٤٠/٤) و الحميدى أيضا (٣٨٨/٢) و ت (٢٦٩/٤) و الطيالسي و ابن ماجه.

(٤) كذا في ص و الصواب عندي "أو من الناس".

أخبرنا سفيان بن عيينة عن الأعمش قال : جهدنا بإبراهيم ان نسندة إلى سارية فابى<sup>١</sup> .  
١١٠٠ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال :  
أخبرنا عيسى بن يونس قال : حدثنا الأعمش قال : كنت عند إبراهيم في بيته و هو يقرأ  
في مصحف فاستأذن رجل نخباً المصحف فلما خرج قلت له ، قال : كرهت أن يرى هذا  
أثماً انما نخلو للنظر في المصحف<sup>١</sup> .

١١٠١ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال :  
أخبرنا وكيع عن الأعمش عن إبراهيم مثله<sup>٢</sup> .

١١٠٢ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال :  
حدثنا محمد بن عبيد قال : حدثنا الأعمش عن عمرو بن مرة عن مجاهد قال : قال رسول الله  
صلى الله عليه [ وسلم ] : إن لكل عمل شرة ، و لكل شرة فتره ، فمن كانت فترته إلى سنة  
فقد اهتدى ، و من كانت فترته إلى غير سنة فقد ضل ، إني اصوم ، و افطر ، و اصلى ،  
و انام ، فمن اتبع سنتي فهو مني ، و من رغب عن سنتي فليس مني<sup>٣</sup> .

١١٠٣ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال :  
أخبرنا الفضل بن موسى يعنى السينانى قال : حدثنا حزم بن مهران قال : سمعت الحسن  
يقول : لا يزال العبد بخير ما كان له واعظ من نفسه .

(١) أخرج أبو نعيم عن الأعمش قال : كان إبراهيم يتوق الشهرة فكان لا يجلس إلى الاسطوانة (٢١٩/٤) .

(٢) أخرج أبو نعيم نحوه من طريق وكيع عن الأعمش (٢٢٠/٤) .

(٣) أخرجه أبو نعيم من طريق أحمد عن وكيع .

(٤) بالكسر : الحدة ، و النشاط .

(٥) أخرج نحوه ابن جرير من حديث أبي هريرة و هو مختصر .

١١٠٤ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا هشيم قال : أخبرنا إسماعيل بن أبي خالد عن عامر ان معضدا وأصحابا له خرجوا من الكوفة ، و نزلوا قريبا يتعبدون ، فبلغ ذلك عبد الله بن مسعود فأتاهم ففرحوا بمجيئه إليهم ، فقال لهم : ما حكمكم على ما صنعتم ؟ قالوا : أحببنا ، ان نخرج من غمار الناس ' نتعبد ، فقال عبد الله : لو أن الناس فعلوا مثل ما فعلتم ، فمن كان يقاتل العدو ؟ و ما أنا يبارح حتى ترجعوا .

١١٠٥ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا الثقفى قال : حدثنا إسحاق بن سويد عن أبي فاختة مولى جعدة بن هيرة أن عثمان ابن مظعون أراد أن يجرب أ يستطيع السياحة ام لا ؟ قال : و يعدون السياحة قيام الليل و صيام النهار ، قال : ففعل ذلك حتى ذهلت المرأة عن الخضاب ، و الطيب ، و الكحل ، و دخلت على بعض أزواج النبي صلى الله عليه [ و سلم ] فقالت : ما لك كأنك مغيبة ! قالت : إني مشهدة كالمغيبة ، فعرفت ما تحت ذلك ، فلما جاء رسول الله صلى الله عليه [ و سلم ] أخبرته بذلك ، قال : فعرف رسول الله صلى الله عليه [ و سلم ] ما تحت ذلك ، فأرسل الى عثمان بن مظعون ، فقال : أ لست تؤمن بما تؤمن به ؟ قال : بلى يا نبي الله ! بابى و امى يا رسول الله ! قال : فان كنت تؤمن بما تؤمن به فأسوة ما لك بنا ٣ .

١١٠٦ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال :

(١) غمار الناس بضم العين و فتحها زحمتهم و كثرتهم .

(٢) كذا في الأصل بهاء التانيث ، و امرأة مشهد ( بدون الهاء ) حضر زوجها و ضدها المنية .

(٣) قصة عثمان بن مظعون أخرجه الطبراني من حديث أبي أمامة كما في الروائد (٢٦٠/٢) و أخرج حديث استبانه في الاختصاص .

عن سعيد بن العاص ، و في آخره : فان كنت منا فاضع كما نضع (٢٥٢/٤) و أما مرسل أبي فاختة هذا . . . و الأسوة بكسر الهمزة و ضمها : القدوة .

أخبرنا أبو معاوية الضرير قال : حدثنا عبد الرحمن بن زياد بن أنعم عن سعد بن مسعود قال : قال عثمان بن مظعون : يا رسول الله ! لو أذنت لنا في الاختصاص فاختصينا قال رسول الله صلى الله عليه [ و سلم ] : خصاء أمتي الصيام .

١١٠٧ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : حدثنا محمد بن أبي عدى قال : حدثنا حسين المعلم عن يحيى بن أبي كثير عن رجل عن جابر بن عبد الله أنه شأبا أتى النبي صلى الله عليه [ و سلم ] يستأذنه في الاختصاص - أو قال ائذن لي في الاختصاص - فقال : صم ، و سل الله من فضله .

١١٠٨ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا اسماعيل بن ابراهيم قال : حدثنا إسحاق بن سويد عن صلة بن أشيم قال : كان على عهد رسول الله صلى الله عليه [ و سلم ] رجل يقوم الليل ، فأرسل اليه النبي صلى الله عليه [ و سلم ] : أن أربع على نفسك ، فأبى أن ينتهى ، وجعل يقوم الليل فأوتى رسول الله صلى الله عليه [ و سلم ] فقيل له : قد أبى أن ينتهى . فأرسل اليه : أن أربع على نفسك . فأبى أن ينتهى وجعل يقوم الليل كله . فأرسل اليه النبي صلى الله عليه [ و سلم ] : هل عسيت أن تنام عن الصلاة ، فسأل عنه ذات يوم فقال : هل أصبح فيكم فلان ؟ قالوا : لا . فأرسل اليه فوجده نائما ، فدعاه فقال يا رسول الله ! فأنى انتهى .

١١٠٩ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال :

(١) ذكره ابن حجر في الإصابة من طريق ابن المبارك عن أسد بن سعد عن ابن أنعم ، راجع ترجمة سعد بن مسعود (٢٧/٢) وقد أخرج أحمد والطبراني من حديث عبد الله بن عمر و خصاء أمتي الصيام ، كما في الزوائد (٢٥٣/٤) .  
(٢) أخرجه أحمد كما في الزوائد (٢٥٣/٤) وأخرجه الحارث بن أبي أسامة في مسنده عن روح عن هشام عن يحيى بن أبي كثير (الورقة ٦١ من نسخة تقي) .

حدثنا المعتمر بن سليمان قال : سمعت إسماعيل بن أبي خالد يحدث عن قيس بن أبي حازم قال : سمعت الزبير بن العوام يقول : أيكم استطاع أن يكون له خبيثة من عمل صالح فليفعل<sup>١</sup> .

١١١٠ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الرحمن بن مهدي قال : أخبرنا سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن يحيى بن جمدة قال : كان يقال : اعمل و أنت مشفق ، ودع العمل و أنت تجبه ، عمل صالح دائم و إن قل<sup>٢</sup> .

١١١١ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الرحمن بن مهرا ن قال : حدثنا سفيان عن العلاء بن المسيب عن أبي الضحى قال : سمعته يقول : إن عباد الله الذين لا خوف عليهم و لا هم يحزنون الذين اذا رؤوا ذكر الله<sup>٣</sup> .

١١١٢ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا محمد بن أبي عدي قال : حدثنا حسين المعلم عن يحيى بن أبي كثير عن شداد بن عبد الله أن نفرا من أسلم أتوا النبي صلى الله عليه [ و سلم ] ليستأذنونه في الاختصاء ، فقال : عليكم بالصوم فانه محسمة<sup>٤</sup> للعرق مذهب للأشر<sup>٤</sup> .

١١١٣ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال :

(١) الخبيثة : الشيء الخبوء ، أى ما يجعله محبوبا له عند الله تعالى .

(٢) أخرج الطبرانى نحوه من حديث ابن عباس مرفوعا كما فى الزوائد (٧٨/١٠) .

(٣) حسم العرق قطعه ثم كواه لتلا يسيل دمه .

(٤) الاشر : البطر و المرح .

أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم قال : حدثنا عينة بن عبد الرحمن عن أبيه عن بريدة الأسلمى قال : خرجت ذات يوم لحاجة فاذا انا بالنبي صلى الله عليه [ و سلم ] يمشى بين يدي ، فانطلقنا نمشى جميعا ، فاذا نحن برجل بين ايدينا يصلى ، يكثر الركوع و السجود ، فقال النبي صلى الله عليه [ و سلم ] : أترأه يرانى أو قال يرانى ؟ قال قلت : الله و رسوله اعلم ، قال : فترك يده من يدي ، و جمع بين يديه و جعل يُصُوبُ بهما و يرفعهما ، و يقول : عليكم هدياً قاصدا ، عليكم هديا قاصدا ، فانهم من شاد هذا الدين يغلبه .

١١١٤ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا سفيان بن عينة عن الزهري عن محمود بن الربيع عن شداد بن أوس أنه قال : حين حضرته الوفاة يا نعايا العرب ! ثلاثا ، إن أخوف ما أخاف عليكم الرياء ، و الشهوة الخفية .<sup>٢</sup>

١١١٥ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا محمد بن أبي عدى قال : حدثنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن عائشة قالت : كان لنا حصيرة نبسطها بالنهار و نحتجرها بالليل ، فصلى رسول الله صلى الله عليه [ و سلم ] ذات ليلة ، فسمع الناس قراءته ، فكثروا فى المسجد ، فأشرف عليهم فقال : اكفوا من الأعمال

(١) أخرجه الامام أحمد ، و عند الشيخين فى معناه عن أبي هريرة . راجع الفتح (٧٠/١) .

(٢) قال الزمخشري فى نعايا ثلاثة اوجه احدها ان يكون جمع نعى و هو المصدر كهفى و صفايا ، و الثانى ان يكون اسم جمع كما فى اخية اخايا ، و الثالث ان يكون جمع نعايا التى هى اسم الفعل و المعنى يا نعايا العرب جنن فهذا و يمكن و زمانك يريد ان العرب قد هلكت . قال ابن الأثير و المشهور فى العربية ان العرب كانوا اذا مات منهم شريف او قتل بعثوا راجعا إلى القبائل ينماهم اليهم يقول فلان ، أو يا نعام العرب اى هلك فلان او هلكت العرب بموت فلان فعنا من نعت مثل نظار و دراك فقولته نعام فلانا معناه انى فلانا . . . . . فاما قوله يا نعام العرب فتقديره يا هذا انى العرب ، او يا هؤلاء انما العرب راجع النهاية (١٦٩/٤) .

(٣) أخرجه أبو نعيم من طريق ابن راهوية عن ابن عينة دون قوله : " يا نعايا العرب " (٢٦٨/١) .



ما تطيقون، فإن الله لا يملّ حتى تَمَلُّوا قالت و كان أحب الأعمال إليه أدومه و ان قلّ، قالت: و كان اذا صلى صلاة أثبتها.

١١١٦ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: حدثنا هشيم عن يعلى بن عطاء عن بشر بن عاصم عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال: ذكر الله سبحانه و تعالى بالعدو و العشى أفضل من حطّم<sup>٢</sup> السيف في سبيل الله، و اعطاء المال سحاً<sup>٣</sup>.

١١١٧ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا المعتمر بن سليمان قال: سمعت إسماعيل بن أبي خالد يحدث عن عون بن عبد الله عن رجل قال: قال عبد الله بن مسعود: من قال: سبحان الله، و الحمد لله، و لا إله إلا الله، و الله أكبر، و تبارك الله، صعد بها ملك - أو قال عرج بها ملك - فلا يمر بها على ملائكة من الملائكة إلا استغفروا له حتى يُحْتَسَبَ بها وجه رب العالمين.

١١١٨ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا المعتمر قال: سمعت إسماعيل بن أبي خالد يحدث عن عامر قال: سمعت الربيع ابن خثيم يقول: من قال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك و له الحمد و هو

(١) أخرجه البخارى و مسلم (٢٦٦/١) من طريق سعيد بن أبي سعيد عن أبي سلمة و أخرج البخارى قوله: "إن الله لا يملّ الخ"، من حديث هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة في قصة أخرى (باب ما يكره من التشديد في العبادة من الصلاة) و أخرجه البخارى في الإيمان من حديث عروة الماضي.

(٢) الحطم: الكسر.

(٣) سح الماء (من نصر) سحا أى صبها متابعا غزيرا.

(٤) أى يسلم بها.

(٥) أخرجه الطبرانى قال الهيثمى: فيه المسموعى، و هو ثقة، لكنه اختلط و بقيه رجاله ثقات (٢٠/١٠) قلت: ليس المسموعى

في اسناد الكتاب، و لكن فيه مجهول.

على كل شيء قدير عشر مرات فهو عدل أربع رقاب ، فقلت : عن ترويه ؟ فقال عن عمرو ابن ميمون الأودى فلقيت عمرو بن ميمون فقلت : عن ترويه ؟ فقال : عن عبد الرحمن ابن أبي ليلى ، فلقيت عبد الرحمن بن أبي ليلى فقلت إن عمرو بن ميمون يروى عنك أنه من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير عشر مرات فهو عدل أربع رقاب ، فقال : نعم ، أنا أخبرته إياه ، فقلت لعبد الرحمن : عن ترويه ؟ قال عن أبي أيوب الأنصارى صاحب رسول الله صلى الله عليه [ وسلم ] .

١١١٩ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : أخبرنا الحسين قال : أخبرنا المعتز بن سليمان قال : سمعت إسماعيل بن أبي خالد يحدث عن سعيد بن جبير قال : إذا قال أحدكم لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير فليقل الحمد لله رب العالمين ثم قرأ «مخلصين له الدين» الحمد لله رب العالمين .

١١٢٠ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : حدثنا مرحوم بن عبد العزيز و أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا مرحوم و اللفظ للحسين حدثنا أبو نعامه السعدى عن أبي عثمان النهدى عن أبي سعيد الخدرى قال : خرج معاوية على حلقة فى المسجد فقال : ما أجلسكم ؟ قالوا : جلسنا نذكر الله ، قال : آله ما أجلسكم إلا ذلك ؟ قالوا : آله ما أجلسنا إلا ذلك قال : أما إنى لم أستحلفكم تهمة لكم ، و ما كان أحد بمنزلتى من رسول الله صلى الله عليه [ وسلم ] أقل حديثاً عن رسول الله صلى الله عليه [ وسلم ] منى خرج رسول الله صلى الله عليه [ وسلم ] على حلقة من أصحابه فقال : ما أجلسكم ، قالوا : جلسنا نذكر الله تعالى ، و نحمده

(١) أخرجه الطبرانى من طريق ربيع بن خثيم ، و رجاله رجال الصحيح ، قاله الهيمى (٨٤/١٠) قلت : الحديث عند البخارى (١١٦/١١ ، ١٥٧) فلا ادرى لم عدّه الهيمى فى الروايد .

على ما هداانا من الاسلام، قال : آله ما اجلسكم إلا ذلك ؟ قالوا : آله ما أجلسنا إلا ذلك، قال : أما إني لم أستحلفكم تهمة لكم، و لكن أتاني جبرئيل فأخبرني أن الله يباهى بكم الملائكة<sup>١</sup>.

١١٢١ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين و يعقوب قالا : حدثنا مرحوم و اللفظ للحسين قال : حدثنا أبو نعامة السعدى عن أبي عثمان النهدى عن أبي موسى الأشعري قال : كنت مع رسول الله صلى الله عليه [وسلم] فى غزاة فلما اقبلنا و أشرفنا على المدينة كبر الناس تكبيرة . و رفعوا بها أصواتهم ، فقال رسول الله صلى الله عليه [وسلم] : إن ربكم ليس باصم و لا غائب : هو بينكم و بين رؤوس رواحلكم، ثم قال : يا عبد الله بن قيس ! ألا أعلمك كلمة كنزاً من كنوز الجنة ؟ لا حول و لا قوة إلا بالله<sup>٢</sup>.

١١٢٢ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : حدثنا سفيان قال : حدثنا محمد بن السائب - قال ابن صاعد : و هو ابن بركة مكى و ليس بالكلبى - عن عمرو بن ميمون عن أبي ذر قال : قال رسول الله صلى الله عليه [وسلم] : ألا أدلك على كلمة كنز من كنوز الجنة ؟ قلت : بلى ، يا رسول الله ! قال : لا حول و لا قوة إلا بالله<sup>٣</sup>.

١١٢٣ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال :

(١) أخرجه الترمذى عن محمد بن بشار عن مرحوم بن عبد العزيز (٢٢٥/٤) و أخرجه مسلم من طريق أبي بكر بن أبي شيبة (٣٤٦/٢) و أخرجه النسائى أيضا .

(٢) أخرجه الشيخان ، و أخرجه الترمذى عن محمد بن بشار عن مرحوم (٢٤٨/٤) .

(٣) رواه ابن ماجه و ابن أبى الدنيا و ابن حبان فى صحيحه .

حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن عمير قال : تسبيحة بحمد الله في صحيفة مومن  
خير له من جبال الدنيا تسير معه ذهباً .

١١٢٤ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال :  
حدثنا يزيد بن هارون قال : أخبرنا داؤد بن أبي هند عن الشعبي عن عبد الرحمن بن أبي ليلى  
عن أبي أيوب عن النبي صلى الله عليه [ وسلم ] قال : من قال : لا إله إلا الله وحده  
لا شريك له ، له الملك وله الحمد بيده الخير وهو على كل شيء قدير عشر مرات كن له  
كعدل عشر رقاب أو قال : رقبة<sup>١</sup> .

١١٢٥ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال :  
حدثنا الثقفى عن داؤد عن عامر عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبي أيوب الأنصارى عن  
النبي بمثله الا انه لم يقل فيه : بيده الخير .

١١٢٦ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال :  
حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال : حدثنا معاوية بن صالح عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير  
عن أبيه عن أبي الدرداء قال : الذين لا تزال السننهم رطبة من ذكر الله يدخلون الجنة  
وهم يضحكون<sup>٢</sup> .

١١٢٧ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال :  
سمعت سفيان يعني ابن عيينة يقول : لو لا ما سمعت الله عليكم من تسبيح خلقه

(١) أخرجه أبو نعم في الحلية من طريق عبد الجبار بن العلاء عن ابن عيينة (٢٧٢/٤) وقد تقدم من رواية ابن المبارك عن  
ابن عيينة (رقم : ٩٣١) .

(٢) أخرجه أحمد في مسنده كما في الروايد (٨٤/١٠) قلت : ت (٢٧٢/٤) من طريق الشعبي فيمن قالها عشراً ، ولفظه كانت له  
عدل اربع رقاب من ولد إسماعيل وراجع البخارى (١٥٧/١١) .

(٣) أخرجه أبو نعم في الحلية من طريق أبي هشام الرفاعى عن ابن مهدي (٢١٩/١) .

ما تقاررتم<sup>١</sup>، قيل لسفيان من ذكره؟ قال: مسعر.

١١٢٨ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا سفيان بن عيينة عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب قال: قال معاذ بن جبل: لأن اذكر الله تعالى ليلة حتى أصبح أحب إلى من أن احمل على جواد الخيل في سبيل الله<sup>٢</sup>.

١١٢٩ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا سفيان عن ليث قال: قال أبو الدرداء: ألا أخبركم بخير أعمالكم، و أرفعها في درجاتكم، و أزكاها عند مليككم، و خير من إعطاء الذهب و الفضة، و خير لكم من قتال عدوكم، و خير لكم من أن يضرب أحدكم بسيفه حتى ينقطع؟ قالوا: بلى. قال: ذكر الله عز و جل<sup>٣</sup>.

١١٣٠ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: حدثنا محمد بن أبي عدى قال: حدثنا داؤد عن الشعبي عن مسروق عن عائشة قالت: كان رسول الله صلى الله عليه [ و سلم ] في آخر أمره يكثر من قول سبحان الله و بحمده أستغفر الله و أتوب اليه، فقلت: يا رسول الله! ما لى أراك تكثر من قول سبحان الله و بحمده، أستغفر الله و أتوب اليه؟ قال: إن ربى أخبرنى أنى سأرى علامة فى امتى. و أمرنى إذا رأيت تلك العلامة أن استبح بحمده و استغفره فقد رأيتها « إذا جاء

(١) تقار في المكان: سكن و ثبت.

(٢) أخرجه أبو نعيم من طريق زهير عن يحيى بن سعيد (٢٣٥/١).

(٣) أخرجه الترمذى من حديث أبي بكرة عن أبي الدرداء مرفوعاً. و قال: أرسله بعضهم (٢٣٥/٤) قلت: أخرجه أبو نعيم

عن كثير بن مرة الحضرمى عن أبي الدرداء موقوفاً (٢١٩/١).

نصر الله و الفتح و رأيت الناس يدخلون في دين الله أفواجا .

١١٣١ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال :

أخبرنا الثقفى عن داؤد عن عامر عن عائشة عن النبي صلى الله عليه [ و سلم ] بمثله .

١١٣٢ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال :

أخبرنا سعيد بن سليمان عن عباد بن العوام عن داؤد عن عامر عن مسروق عن عائشة عن النبي صلى الله عليه [ و سلم ] بمثله .

١١٣٣ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال :

سمعت سفیان بن عيينة يقول : قال عثمان : لو أن قلوبنا طهرت لم تمل من ذكر الله تعالى .

١١٣٤ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال :

أخبرنا عبد الرحمن بن مهدي قال : حدثنا سفیان عن زبيد عن مرة عن عبد الله بن مسعود قال : إن الله قسم بينكم ارزاقكم ، و إن الله تعالى يعطى المال من يحب و من لا يحب ، و لا يعطى الايمان إلا من يحب ، فاذا أحب الله عبدا أعطاه الايمان ، فمن بخل بالمال ان ينفقه ، و هاب العدو ان يجاهده ، و تضبطه - الليل أن يساهره فليستكثر من قول سبحان الله . و الحمد لله ، و لا إله إلا الله و الله أكبر .

١١٣٥ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال :

(١) أخرجه ابن مردويه كما في الفتح . و اصل الحديث عند البخارى من طريق الأعمش و منصور عن أبي الضحى عن مسروق في الصلاة و التفسير .

(٢) كان هذا الأثر في الأصل عقيب رقم ١١٢٩ فتركة الناسخ سهوا ثم استدركه في الهامش ثم اعاده هنا .

(٣) يقال تضطت فلانا اذا اخذته على حبس منك له و قهر .

(٤) أخرجه الطبرانى موقوفا ، قاله الهيثمى (٩٠/١٠) و لفظه و هاب العدو ان يجاهده و الليل ان يكابده . و قوله يساهره . أى سهر معه . و كابده من كابد الأمر : قاساه و تحمل المشاق في فعله . و كابد المسافر الليل : ركب هوله و صعوبته .

أخبرنا عيسى بن يونس قال: حدثنا الأوزاعي عن مكحول قال: من قال أستغفر الله الذى لا إله إلا هو الحى القيوم و أتوب اليه غفر الله له و إن كان فاراً من الزحف<sup>١</sup>.

١١٣٦ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا الهيثم بن جميل قال: حدثنا جرير بن حازم عن حميد بن هلال عن أبي بردة بن أبي موسى عن رجل من المهاجرين أعجبني زهده قال: قال رسول الله صلى الله عليه [وسلم]: استغفروا ربكم، فإني استغفر الله فى اليوم مائة مرة، قال حميد فقلت لأبي بردة: استغفر الله أو استغفر الله و أتوب اليه؟ قال: لا أدرى<sup>٢</sup>.

١١٣٧ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا الهيثم بن جميل قال: أخبرنا كثير بن سليم المدائنى قال: سمعت أنس بن مالك يقول: أتى النبي صلى الله عليه [وسلم] رجل، فقال: يا رسول الله! إني ذرت اللسان و أكثر ذلك على أهلى، فقال له رسول الله صلى الله عليه [وسلم]: فأين أنت من الاستغفار. فإني استغفر الله فى اليوم و الليلة مائة مرة.

١١٣٨ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا أبو النضر عمرو بن حمران قال: حدثنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه [وسلم]: إني لأستغفر الله و أتوب اليه فى كل يوم مائة مرة<sup>٣</sup>.

(١) أخرجه د، و ت، عن بلال بن يسار بن زيد عن أبيه عن جده مرفوعاً.

(٢) أخرجه مسلم من طريق عمرو بن مرة عن أبي بردة عن الأغر المزنى (٣٤٦/٢) باقظ: يا أيها الناس توبوا إلى الله - الخ.

(٣) رجل ذرب اللسان: حديثه.

(٤) أخرجه البخارى من طريق الزهري عن أبي سلمة (٧٨/١٢) و النسائى من طريق محمد بن عمرو عنه.

١١٣٩ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال :  
 أخبرنا عبد الرحمن بن مهدي قال : حدثنا عبد العزيز بن مسلم عن حصين عن هلال بن  
 يساف عن زاذان عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه [وسلم] قال : أتيت النبي  
 صلى الله عليه [وسلم] ضحى أو قال : وهو يصلي الضحى - حصين يشك - فسمعتة يقول  
 مائة مرة : اللهم أغفر لي و ارحمني ، قال عبد الرحمن : يعجبني الرجل أن يقول هذا في  
 السحر عند وجه الصبح .

١١٤٠ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال :  
 أخبرنا عبد الرحمن بن مهدي قال : حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أبي بردة عن الأغر  
 أو قال : عن أعر مزنية - قال حسين : أنا أشك - قال : قال رسول الله صلى الله عليه  
 [وسلم] : إنه ليُغان<sup>١</sup> على قلبي فاستغفر الله في اليوم مائة مرة<sup>٢</sup> .

١١٤١ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال :  
 حدثنا محمد بن أبي عدى قال : حدثنا يونس عن الحسن قال : سئل النبي صلى الله عليه  
 [وسلم] أى الأعمال أفضل ؟ قال : أن تموت يوم تموت و لسانك رطب من ذكر  
 الله تعالى<sup>٣</sup> .

١١٤٢ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين بن

(١) أى عند اقبال الصبح ، يقال وجه الدهر أى اوله .

(٢) قال : عباس المراد بالعين فترات عن الذكر الذى شأنه ان يدام عليه ، فاذا فتر عنه لآمر ما عد ذلك ذنبا فاستغفر عنه  
 و قيل هو شئ يعترى القلب مما يقع من حديث النفس و قيل غير ذلك .

(٣) أخرجه مسلم من طريق يحيى عن حماد (٣٤٦/٢) .

(٤) رواه الطبرانى من حديث معاذ بن جبل باسناد و لفظه : أى الأعمال احب إلى الله و رواه البرار و لفظه أخبرنى بافضل  
 الأعمال و اقربه إلى الله و اسناده حسن قاله الهيثمى (٧٤/١٠) و اعلم ان من رقم : ١٠٨٧ ، إلى هنا من زيادات المروذى .



الحسن المروزي قال: أخبرنا عبد الله بن المبارك قال: أخبرنا صفوان بن عمرو عن ضمرة ابن حبيب أن أبا الدرداء قال: إن من فقه المرم أقباله على حاجته حتى يقبل على صلاته و قلبه فارغ .

١١٤٣ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن صلة بن أشيم قال: قال رسول الله صلى الله عليه [و سلم]: من صلى صلاة لا يذكر فيها شيئاً من أمر الدنيا ثم سأل الله شيئاً أعطاه .

١١٤٤ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم التيمي عن أبي حازم قال: اعتكف رسول الله صلى الله عليه [و سلم] في المسجد في رمضان في قبة له على بابها حصير فرفع الحصير و أطلع رأسه فأبصر<sup>٢</sup> الناس فقال: ان المصلي يناجى ربه فليُنظر أحدكم بما يناجى ربه تعالى، و لا يجهر بعضكم على بعض بالقرآن .

قال ابن صاعد: و هذا الحديث يروى عن أبي حازم عن البياضى رجل من بنى بياضة من الأنصار عن النبي صلى الله عليه [و سلم]<sup>٣</sup> .

١١٤٥ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا ابن لهيعة قال: حدثني بكر بن سوادة أن رجلاً حدثه عن ربيعة بن قيس حدثه أنه سمع عقبه بن عامر الجهني يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه

(١) في ك " أعطاه إياه " .

(٢) في ك " فأنصت الناس " .

(٣) حديث البياضى أخرجه أحمد كما في الزوائد (٢٦٥/٢) .

[وسلم] يقول: من توضأ فأحسن وضوءه ثم صلى صلاة غير ساهٍ ولا لاهٍ كفر عنه ما كان قبلها من شيء<sup>١</sup>.

١١٤٦ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا سفيان عن منصور عن مجاهد في قول الله تعالى «فاذا فرغت فانصب» و إلى ربك فارغب» قال: إذا فرغت من دنياك فانصب في صلاتك، و إلى ربك فارغب. قال: اجعل نيتك و رغبتك إلى ربك عز و جل<sup>٢</sup>.

١١٤٧ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا رجل عن عكرمة عن ابن عباس قال: ركعتان مقتصدتان<sup>٣</sup> في تفكر خير من قيام ليلة و القلب ساهٍ<sup>٤</sup>.

١١٤٨ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا عبد الرحمن المسعودي قال انبأني أبو سنان الشيباني عن رجل عن علي أنه سئل عن قول الله عز و جل «الذين هم في صلاتهم خاشعون<sup>٥</sup>» قال: الخشوع في القلب و أن تلين كنفك للرم المسلم و ان لا تلتفت<sup>٦</sup> في صلاتك<sup>٧</sup>.

١١٤٩ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال:

- (١) أخرجه الطبراني في الكبير بإسنادين في أحدهما ابن لهيعة، وفيه كلام قاله الهيثمي (٢٧٨/٢).
- (٢) أخرج الطبري أوله من طريق مهران و وكيع عن سفيان، و آخره من طريق جرير عن منصور (١٣١/٣٠).
- (٣) في الأصل "مقتصدان".
- (٤) أخرجه محمد بن نصر في قيام الليل (ص: ٦٠).
- (٥) سورة المؤمنین، الآية: ٢.
- (٦) في ك "و لا تلتفت".
- (٧) أخرجه الطبري من طريق خالد بن عبد عن المسعودي تاماً، و من طريق الثوري عن أبي سنان ناقصاً (٣/١٨).

أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا سفيان عن منصور عن مجاهد في قول الله تعالى « الذين هم في صلاتهم خاشعون » قال السكون<sup>١</sup> .

١١٥٠ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال :

أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا سفيان أيضا عن سليمان الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن عبد الله بن مسعود قال : قاروا الصلاة<sup>٢</sup> .

١١٥١ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال :

أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا صفوان بن عمرو عن مهاجر النبال<sup>٣</sup> انه ذكر عنده قبض الرجل يمينه على شماله ، فقال : ما أحسنه . ذل<sup>٤</sup> بين يدي عزه .

١١٥٢ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال :

أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا ليث بن سعد قال : حدثنا عبد ربه بن سعيد عن عمران بن أبي أنس عن عبد الله بن نافع بن العمياء عن ربيعة بن الحارث عن الفضل بن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه [ و سلم ] : الصلاة مثنى مثنى ، تشهد في كل ركعتين ، وتضرع ، وتخشع ، وتمسك ، ثم تقنع يديك يقول ترفعهما إلى ربك مستقبلا يبطونهما وجهك<sup>٥</sup> ، وتقول يا رب يا رب ، فمن لم يفعل ذلك فهى خداج<sup>٥</sup> .

قال ابن صاعد : وقد روى شعبة هذا الحديث عن عبد ربه بن سعيد إلا أنه

لم يذكر الفضل بن عباس<sup>٦</sup> .

(١) أخرجه الطبرى من طريق ابن مهدى عن سفيان (٢/١٨) .

(٢) أخرجه عبد الرزاق . . . وقوله قاروا الصلاة أى اسكنوا فيها ، ولا تتحركوا ولا تعثوا ، من القرار قاله ابن الأثير .

(٣) هو المهاجر بن عمرو من رجال التهذيب .

(٤) فى ك " قال قولاً شديداً " ، أى ذات خداج أو وصفها بالمصدر نفسه للبالغة والمعنى أنها ناقصة . قال معناه ههنا الناقص

فى الأجر والفضيلة .

(٦) أخرجه الترمذى عن سويد بن نصر عن المصنف (٢٩٩/١) قال الترمذى : و قال شعبة : عن عبد الله بن الحارث عن المطلب

و إنما هو ربيعة بن الحارث عن الفضل (٢٩٩/١) .

١١٥٣ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا عبد الحميد بن بهرام عن شهر بن حوشب قال : حدثني عبد الله ابن شداد قال : قال رجل : يا رسول الله ! ما الأواه ؟ قال : الأواه الخاشع الدعاء المتضرع . ثم قرأ <sup>١</sup> « ان ابراهيم لأواه حلیم » .

١١٥٤ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا عبد العزيز بن أبي رواد قال : حدثني علقمة بن مرثد و إسماعيل بن أمية أن رسول الله صلى الله عليه [ و سلم ] كان إذا فرغ من صلاته رفع يديه و ضمتهما و قال : رب اغفر لي ما قدمت ، و ما أسخرت ، و ما أسررت ، و ما علنت ، و ما أسرفت ، و ما أنت أعلم به مني ، أنت المقدم و أنت المؤخر ، لا إله إلا أنت . لك الملك ، و لك الحمد .<sup>٢</sup>

١١٥٥ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا وكيع قال : حدثنا الأعمش عن عبد الله بن مرة قال : قال أبو الدرداء : اعبدوا الله كأنكم ترونه . و عدوا انفسكم في الموتى . و اعلوا أن قليلا يكفيكم خير من كثير يلهيكم و اعلوا ان البر لا يبلى . و ان الاثم لا يُنسى .<sup>٣</sup>

١١٥٦ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا جرير بن عبد الحميد قال : حدثنا منصور عن هلال بن يساف عن أبي عبيدة بن عبد الله قال : سبحان الله ، و الحمد لله ، و لا إله إلا الله ، و الله اكبر ، أحب إلى من

(١) في ك " قال ان ابراهيم " .

(٢) سورة التوبة : ١١٤ . و الحديث أخرجه الطبري من طريق الحجاج بن المهال و ابن مهدي عن عبد الحميد بن بهرام (٣٣/١١) .

(٣) أخرجه د من حديث علي بن عيسى من الاختصار (ص : ٢١٢) أواخر كتاب الصلاة .

(٤) أخرجه أبو نعيم من طريق أبي معاوية عن الأعمش (٢١١/١) (٢١٢) .

عددھا دنانیر أنفقھا فی سبیل الله عز و جل .

۱۱۵۷ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا سفيان بن عيينة عن بشر بن عاصم عن أبيه عن أبي ذر قال: قيل للنبي صلى الله عليه [وسلم] وربما قال: قلت يا رسول الله! ذهب أهل الأموال الدرّ بالاجور، يقولون كما تقول، و ينفقون و لا تنفق، فقال: ألا أخبركم بأمر إذا فعلتموه أدركتم من كان قبلكم، و قُتِمَ من بعدكم، تحمدون الله في دبر كل صلاة، و تسبحون . و تكبرون ثلاثا و ثلاثين ، و أربعا و ثلاثين ، لا يدري سفيان أيتهن أربع .<sup>۱</sup>

۱۱۵۸ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا المعتمر بن سليمان قال: سمعت ليثا يحدث عن الحكم عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: قال رسول الله صلى الله عليه [وسلم]: معقبات لا يخيب فاعلهن ، أو قال قائلهن تسبح خلف كل صلاة ثلاثا و ثلاثين ، و تحمد ثلاثا و ثلاثين و تكبر أربعا و ثلاثين .<sup>۲</sup>

۱۱۵۹ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرني عمرو بن عثمان الكلابي قال: حدثنا زهير أبو خيشمة قال: حدثنا الليث يعني

(۱) الدرّ بالفتح الكثير من كل شيء .

(۲) أي سبقتم من فاته إذا سبقه .

(۳) أخرجه البخاري من حديث أبي هريرة في الذكر بعد الصلاة . و مسلم (۲۱۹/۱) و الحميدي عن ابن عيينة من حديث أبي ذر (۷۸/۱) و ابن ماجه عن الحسين بن الحسن المروزي (ص : ۶۷) .

(۴) المعقب بكسر القاف و تشديده من كل شيء . ما جاء عقب ما قبله ، سميت معقبات لأن بعضها يأتي عقب بعض ، أو لأنّها تعاد مرة بعد أخرى ، أو لأنها تقال عقب الصلاة .

(۵) أخرجه مسلم عن الحسن بن عيسى عن المصنف عن مالك بن منول عن الحكم بن عبد الرحمن عن كعب بن عجر مرفوعا (۲۱۹/۱) .

ابن أبي سليم عن الحكم عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال : نزل بأبي الدرداء رجل فقال أبو الدرداء : أمقيم ففسر أو طاعن فنعلف<sup>١</sup> قال بل طاعن ، فقال : ما أجد لك شيئا أعلمه أفضل من كلمات سمعتهن من رسول الله صلى الله عليه [ وسلم ] أو قال عليهن رسول الله صلى الله عليه [ وسلم ] تدرك به من قبلك ولا يدركك من بعدك الا من جاء بهن ، تكبّر في دبر كل صلاة أربعاً وثلاثين ، وتحمّد ثلاثاً وثلاثين ، و تسيح ثلاثاً وثلاثين<sup>٢</sup> .

١١٦٠ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا الثقفى قال : أخبرنا هشام بن حسان عن محمد بن كثير بن افلح عن زيد بن ثابت أنه قال : أمرنا ان نسيح في دبر كل صلاة ثلاثاً وثلاثين ، ونحمد ثلاثاً وثلاثين ونكبر أربعاً وثلاثين فأتى رجل من الأنصار في نومه فقيل له : أمركم رسول الله صلى الله عليه [ وسلم ] أن تسبحوا دبر كل صلاة و كذا و كذا ؟ قال نعم قال فاجعلوها خمسا وعشرين و اجعلوا فيها التهليل فلما أصبح الرجل أتى النبي صلى الله عليه [ وسلم ] فأخبره فقال رسول الله صلى الله عليه [ وسلم ] فافعلوا<sup>٣</sup> .

١١٦١ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عباد بن العوام قال : حدثنا هشام بن حسان عن الحسين قال : قال رسول الله صلى الله عليه [ وسلم ] : العلم علمان ، علم في القلب فذلك العلم النافع و علم على اللسان فذلك حجة الله على خلقه<sup>٤</sup> .

(١) أى أمقيم انت ففسر اهلك او راحل فنعلفه .

(٢) أخرجه أحمد و البزار و الطبرانى ، قاله الهيثمى (١٠٠/١٠) .

(٣) أخرجه أحمد و النسائى ، و البارى كما فى المشكوة (ص ٨٠) .

(٤) من رقم : ١١٥٥ الى : ١١٦١ من زيادات المروذى .

أخبرنا عبد الله بن المبارك عن ابن لهيعة قال : حدثنا يزيد بن أبي حبيب ان سويد بن قيس أخبره ان عبد الرحمن بن معاوية بن خديج أخبره قال : سألت رجل رسول الله صلى الله عليه [ وسلم ] فقال : يا رسول الله ! ما يحل لي مما يحرم عليّ ؟ فسكت رسول الله صلى الله عليه [ وسلم ] فرددت عليه ثلاث مرات كل ذلك يسكت رسول الله صلى الله عليه [ وسلم ] ثم قال : أين السائل ؟ فقال : أنا يا رسول الله ! فقال : ونقر باصبعه ما أنكر قلبك فدعه .

١١٦٣ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا محمد بن أبي عدى قال : حدثنا ابن عون عن محمد عن أبي الرباب قال : كنت خامس خمسة في الذين أولوا قبض السوس فأتى رجل وفيه لخلخانية كهيئة الديافيه أو العبادية فقال : إني قد خبأت خبيثاً فتبعونيّة ؟ قلنا : نعم . إن لم يكن كتاب الله ، ولا ذهباً ولا فضة . قال : فانه بعض ما استثنيتم هو كتاب الله . أحسن أقرأه ، ولا تحسنون قرأونه . فقلنا : فأتنا به . فأتانا به فزغنا دفتيه وهبنا له ، و اشتراه منا بعد ذلك بدرهمين . فلما كان بعد ذلك خرجنا الى الشام و صحبنا رجل شيخ على حمار بين يديه مصحف . وهو مكتب عليه يقرأ ويبكي . قال و في ناحية الرفقة قى شاب يتغنّى يرفع صوته قال : فأنته فقلت له : يا عبد الله ! لا تلمنا فانه قى شاب قال : هو صاحب و له حق قلت : ما أشبه هذا المصحف بمصحف كان من شأنه كذا قال : ما رأيت كالיום رجلاً أثبت بصراً فانه ذاك . قلت : فأين تريد الآن ؟ قال : أرسل إلى كعب الأحبار عام الأول . فأنته ثم أرسل إلى العام إما أن تاتيني وإما أن آتيك . فهذا وجهي اليه .

(١) اللخلخانية اللكنة في الكلام و العجمة و قيل منسوب إلى اللخلخلان و هو قبيلة و قيل موضع - كذا في النهاية .

(٢) كأنه نسبة إلى عباد . و هم قائل شتى من العرب اجتمعوا على النصرانية بالحيرة .

قال قلت : فأنا معك ، فانطلقنا حتى قدمنا الشام ، فقعده عند كعب ، فجاء عشرون من اليهود فيهم شيخ كبير يرفع حاجبيه بحريرة فقال : أوسعوا أوسعوا ، فأوسعوا ، وركبنا أعناقهم ، فتكلموا ، فقال كعب : يا نعيم ! أتجيب هؤلاء أو أجيبهم ؟ فقال : دعوني حتى أفقه هؤلاء ما قالوا . ثم أجيبهم . إن هؤلاء أثنوا على أهل ملتنا خيراً ، ثم قلبوا ألسنتهم فزعموا أنا بعنا الآخرة بالدنيا . هلم فلنواثقكم . فان جئتم بأهدى مما نحن عليه اتبعناكم و إن جئنا بأهدى مما أتم عليه لتتبعننا . قال : فتواثقوا . فقال كعب : أرسل إلى ذلك المصحف ، فأرسل اليه فجيء به . فقال : أترضون أن يكون هذا بيننا وبينكم ، قالوا : نعم . لا يحسن أحد يكتب مثل هذا اليوم . فدفع إلى شاب منهم . فقرأ كأسرع قارئ . فلما بلغ إلى مكان منه نظر إلى أصحابه كالرجل يؤذن صاحبه بالشئ قد دنا منه ، قال : ثم جمع يديه فقال به . فنبذه . فقال كعب : آد وأخذه . ووضعها في حجره ، فقرأ . و أتى على آية منه فخرّدا سجداً . فلم يرفعوا حتى قيل لهم : ارفعوا . فرفعوا . وبقى الشيخ يبكي . فقيل له : مالك لا ترفع ؟ فرفع رأسه وهو يبكي ، فقيل له : ما يبكيك ؟ قال : مالي لا ابكي . رجل عمل في الضلالة كذا وكذا سنة . ولم أعرف الاسلام حتى كان اليوم . قال ابن عون فتنبّهت أن أيوب قال فقيل له : فان مجلسك هذا كفارة لما مضى من عمرك . قال ابن عون : وأظنه في حديث محمد . وهي الآية التي في آل عمران « ان الدين عند الله الاسلام » قال فأتينا أبا الدرداء . فدخلنا عليه وهو يشتكي فجاء اعرابي فقال : ما صدعت قط . ولا تحممت ولا . ولا ، فقال أبو الدرداء : أخرجوه أخرجوه إن خطاياك عليك كما هي . ما يسرتني يوصب واحد

(١) سورة آل عمران ، الآية : ١٩ .

(٢) الوصب معركة : المرض . والوجع .



أَصْبَتْهُ حَمْرُ النِّعَمِ، إِنْ وَصَبَ الْمُسْلِمَ كِفَارَةَ لِحْطَائِيَاهُ<sup>١</sup>.

١١٦٤ - أَخْبَرَكَ أَبُو عَمْرٍو بِنَ حَيَوِيَّةٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ قَالَ: أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ سَلِيمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا سَنَانُ بْنُ هَارُونَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زِيَادِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو صَخْرَةَ جَامِعُ بْنُ شَدَادٍ قَالَ: كَانَ رَجُلٌ مَنَا يُقَالُ لَهُ طَارِقٌ، فَقَالَ: رَأَيْتَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ [وَسَلَّمَ] مَرَّتَيْنِ، رَأَيْتَهُ بِسُوقِ ذِي الْمَجَازِ قَدْ دَمِيَّتْ عَرْفُوبَاهُ وَهُوَ يَقُولُ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ! قُولُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ تَفْلِحُوا، وَرَجُلٌ مَنَا خَلْفَهُ يَرْمِيهِ وَيَقُولُ: هَذَا الْكُذَّابُ فَلَا تَسْمَعُوا مِنْهُ، فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ فَقَالُوا: هَذَا مُحَمَّدٌ، وَهَذَا أَبُو هُبَيْبٍ عَمَّهُ، قَالَ: ثُمَّ قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ بَعْدَ ذَلِكَ فَخَرَجَ إِلَيْنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ [وَسَلَّمَ] فَقَالَ: مَنْ الْقَوْمُ؟ فَقُلْنَا: مُحَارِبٌ، فَقَالَ: مَنْ أَيْنَ أَقْبَلْتُمْ؟ قُلْنَا: مِنَ الرَّبِذَةِ أَوْ مِنْ حَوْلِهَا، فَقَالَ: مَعَكُمْ شَيْءٌ تَبِيعُونَ؟ فَقُلْنَا: نَعَمْ هَذَا الْبَعِيرُ. فَقَالَ بَكْمٌ؟ قُلْنَا: بَكْذًا وَكُذًّا وَسَقَا مِنْ تَمْرٍ، فَأَخَذَ خَطَامَهُ وَانْطَلَقَ بِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ، فَقُلْنَا: مَا صَنَعْنَا! بَعْنَا الْبَعِيرَ مِنْ رَجُلٍ لَا نَدْرِي مَنْ هُوَ. فَقَالَ: وَمَعَنَا ظَعِينَةٌ فِي جَانِبِ الْخَبَاءِ. فَقَالَتْ: أَنَا ضَامِنَةٌ لِثَنِّ الْبَعِيرِ، رَأَيْتَ وَجْهَ رَجُلٍ مِثْلَ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ، لَا يَخِيْسُ<sup>٢</sup> بِكُمْ قَالَ: فَاصْبِحْنَا. فَجَاءَنَا رَجُلٌ مَعَهُ تَمْرٌ، فَقَالَ: أَنَا رَسُولُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ [وَسَلَّمَ] الْيَكْمُ، يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَأْكُلُوا مِنْ هَذَا التَّمْرِ. وَأَنْ تَكْتَالُوا حَتَّى تَسْتَوْفُوا<sup>٣</sup> قَالَ: فَفَعَلْنَا. ثُمَّ دَخَلْنَا الْمَدِينَةَ فَرَأَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ [وَسَلَّمَ] عَلَى الْمَنْبَرِ وَهُوَ يَقُولُ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ! الْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى. وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ. أُمَّكَ.

(١) ذَكَرَهُ الذَّهَبِيُّ فِي سِيرِ أَعْلَامِ النَّبِيَّاءِ عَنْ ابْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي الرَّبَابِ وَسَمَاءِ مَطْرَفِ بْنِ مَالِكِ التَّقَشِيرِيِّ (٣٢٣/٣) وَأَخْرَجَهُ

عَبْدُ الرَّزَّاقِ فِي كِتَابِ الْبَيْعِ مِنْ مَصْنُوعِهِ مَخْتَصِرًا مِنْ طَرِيقِ أَيُّوبَ عَنْ ابْنِ سِيرِينَ.

(٢) خَاسٌ بِالْوَعْدِ: أَخْلَفَ.

(٣) قَالَ ابْنُ حَجْرٍ فِي التَّهْذِيبِ قَالَ الْبُخَارِيُّ فِي الْبَيْعِ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَكْتَالُوا حَتَّى تَسْتَوْفُوا. قَالَ الْحَافِظُ وَهَذَا

طَرَفٌ مِنْ حَدِيثِ طَارِقٍ هَذَا طَوِيلٌ.

و أباك ، و اختك ، و أخاك ، و أدناك ، أدناك ، قال : وضح<sup>١</sup> ناس حول المنبر فقالوا  
لرسول الله صلى الله عليه [ و سلم ] : هؤلاء بنو ثعلبة بن يربوع أصابوا منا دما في الجاهلية .  
فخذ لنا بثأرنا ، قال : فرأيت رسول الله صلى الله عليه [ و سلم ] رافعا يديه حتى نظرت إلى  
بياض إبطيه و هو يقول : الا لا تجنى أمّ على ولد<sup>٢</sup> .

١١٦٥ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال :  
حدثنا الفضل بن موسى قال : حدثنا حزم بن مهران قال : سمعت الحسن يقول : حدثنا  
ان رسول الله صلى الله عليه [ و سلم ] قال : ما منكم من أحد يُدخله عمله الجنة قالوا :  
و لا أنت يا رسول الله ! قال : و لا أنا ، إلا أن يتغمدني الله منه برحمة و فضل ، و وضع  
يده على ذوائبه<sup>٣</sup> .

١١٦٦ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال :  
أخبرنا هشيم قال أبو بشر : أخبرنا عن يوسف بن ماهك قال : رأيت ابن عمر و هو عند  
عبيد بن عمير يقصّ فرأيت ابن عمر عيناه تهرقان دما .

١١٦٧ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال :  
أخبرنا أبو النضر عمرو بن حمران قال : حدثنا هشام عن واصل مولى أبي عيينة قال : قال  
رسول الله صلى الله عليه [ و سلم ] : يستغنى أحدكم بغنى الله ، قالوا : يا رسول الله ! و ما  
غنى الله ؟ قال : غداً يومه<sup>٤</sup> و عشاء ليلته .

(١) ضج الناس : صاحوا .

(٢) أخرج بعضه النسائي ، و بعضه الترمذى ، قاله الحافظ في الإصابة ، لكن لم يرمز للترمذى في التهذيب على اسم طارق ،  
بل قال فيه : أخرج النسائي حديث طارق مقطعا و أخرجه ابن حبان و ابن منده بطوله قلت أخرجه ابن حبان من  
طريق الفضل بن موسى عن يزيد بن زياد بن أبي الجعد بتامه (الموارد ص : ٤٠٦) .

(٣) أخرج البخارى نحوه من حديث عائشة (٢٣٦/١١) و أخرجه مسلم من حديث أبي هريرة و جابر و عائشة (٢٧٦/٢) (٢٧٧) .

(٤) في الأصل كأنه "يوميه" .

١١٦٨ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا سعيد بن سليمان قال : حدثنا سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال عن أبي قتادة و أبي الدهماء قالوا : أتينا على رجل من أهل البادية فقال البدوي أخذ رسول الله صلى الله عليه [ وسلم ] يدي فعلمني بما علمه الله فكان مما حفظت عنه أن قال : انك لن تدع شيئا اتقاءً لله الا أعطاك الله خيرا منه .

١١٦٩ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا نوح بن الهيثم العسقلاني<sup>٣</sup> قال : حدثنا خالد بن خليفة<sup>٤</sup> عن يزيد بن كيسان عن أبي حازم عن أبي هريرة قال : خرج رسول الله صلى الله عليه [ وسلم ] ولقي أبا بكر و عمر فقال : ما أخرجكما ؟ قالوا : الجوع ، فقال : و أنا و الذى بعثى بالحق ما أخرجنى الا الذى أخرجكما ، قال : قوموا ، فقاموا معه ، فأتى بيت رجل من الأنصار و الرجل ليس ثمه . فقالت امرأته : مرحبا ، فقال رسول الله صلى الله عليه [ وسلم ] : فأين أبو فلان ؟ قالت : خرج يستعذب لنا من الماء . فجاء الأنصارى و معه قربة من ماء . ولما بصر الى النبي صلى الله عليه [ وسلم ] و صاحبه قال : الله اكبر ، ما أحد من الناس اليوم اكرم منى اضيافا و وضع القربة ، ثم انطلق فأتاهم بندق<sup>٥</sup> من تمر ، و رطب ، و بسر فقال رسول الله صلى الله عليه [ وسلم ] : فهلا اجتنيته فقال : يا رسول الله ! تخيروا على أعينكم ، ثم اخذ المديبة<sup>٦</sup>

(١) زاد نعم و كانا يكثران السفر الى مكة قلت و أبو الدهماء قربة بن بهيس ثقة من رجال التهذيب .

(٢) رواه نعم بن حماد فى نسخه عن ابن المبارك عن سليمان بن المغيرة فى باب " من ترك شيئا لله " و لفظه " ما هو خير منه " و أخرجه النسائى كما فى التهذيب .

(٣) ذكره ابن أبى حاتم و قال صهر آدم بن اياس العسقلانى روى عن شريك و عنه سعيد بن محمد البيرونى قال أبو حاتم : لا اعرفه ، قلت روى عنه المروزى ايضا فارتفعت جهالة عنه .

(٤) كذا فى الأصل و هو عندى من ادغام النسخين و الصواب خلف بن خليفة . ثم وجدت فى مسلم كما صححت .

(٦) اى السكين .

فقال رسول الله صلى الله عليه [ و سلم ] : إياك و الحَلُوب<sup>١</sup> ، فذبح لهم شاة فأكلوا و شربوا فقال رسول الله صلى الله عليه [ و سلم ] : و الذى نفسى بيده لتسألن عن هذا النعيم يوم القيامة ، أخرجكم من بيوتكم الجوع فلم ترجعوا حتى أصبتم هذا النعيم<sup>٢</sup> .

٣٣٧ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال :

أخبرنا نوح بن الهيثم و سعيد بن سليمان و اللفظ لنوح قال : حدثنا خلف بن خليفة عن سلمة بن نبيط قال : كنا بخراسان جلوسا عند الضحاك بن مزاحم فأتاه رجل فسأله عن قول الله تبارك و تعالى « انا نراك من المحسنين<sup>٣</sup> » ما كان إحسان يوسف ؟ قال : اذا كان ضاق على رجل مكانه ووسع له ، و إن احتاج جمع له ، أو سأل له ، و إن مرض قام عليه .

١١٧١ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال :

أخبرنا نوح قال : أخبرنا خلف بن خليفة قال : حدثنا حفص بن أخي أنس بن مالك عن أنس بن مالك قال : كنت جالسا مع النبي صلى الله عليه [ و سلم ] فى المسجد و رجل يصلى . فقال : اللهم إني أسألك بأن لك الحمد لا إله إلا أنت المنان بديع السماوات و الأرض يا ذا الجلال و الاكرام يا حى يا قيوم أسألك ، فقال النبي صلى الله عليه [ و سلم ] : هل تدرين بما دعا ؟ فقالوا : الله و رسوله اعلم ، فقال : دعا الله باسمه العظيم الذى اذا دُعِيَ به اجاب ، و اذا سُئِلَ به أعطى<sup>٤</sup> .

(١) أى ذات اللبن .

(٢) أخرجه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة عن خلف بن خليفة (١٧٦/٢) و ت من حديث أبي سلمة عن أبي هريرة (٢٧٤/٣) .

(٣) سورة يوسف ، الآية : ٣٦ و ٧٨ .

(٤) أخرجه ت من طريق عاصم و ثابت عن أنس ، و قال : قد روى من غير هذا الوجه عن أنس (٢٧١/٤) و أخرجه أحمد و د ، و ن ، و ابن ماجه ، و ابن حبان ، و الحاكم .

١١٧٢ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال :  
أخبرنا سفيان بن عيينة عن أبان بن أبي عياش عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه  
[ وسلم ] بنحوه .

١١٧٣ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال :  
أخبرنا الهيثم بن جميل قال : حدثنا عون بن موسى عن معاوية بن قره قال : كان لأبي الدرداء  
جمل يقال له : دمون فكان إذا أعاره قال : هو يحمل كذا و كذا فلا تحملوا عليه إلا كذا  
و كذا ، فلما كان عند انقضاء هلاكه قال دمون ! لا تخصمني عند ربى ، فأنى كنت  
لا أملك إلا طاقتك .

١١٧٤ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال :  
أخبرنا الهيثم بن جميل قال : أخبرنا عبد الله بن المثنى بن أنس بن مالك قال : حدثني رجل  
من آل أنس بن مالك أنه سمع أنس بن مالك يقول : كان رسول الله صلى الله عليه  
[ وسلم ] يتناول المرأة فينظر فيها ، و يقول : الحمد لله أكمل خلقى . و حسن صه رتى .  
و زان منى ما شان من غيرى<sup>١</sup> .

١١٧٥ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال :  
حدثنا الهيثم بن جميل قال : حدثنا عبد الجبار بن الورد قال : سمعت عطاء بن أبي رباح  
يقول : ما رأيت مجلسا قط أكرم من مجلس ابن عباس أكثر فقها ، و لا أعظم جفنة ،  
أصحاب القرآن عنده يسألونه ، و أصحاب العربية عنده يسألونه ، و أصحاب الشعر عنده  
يسألونه ، فكلهم يصدر فى رأى واسع<sup>٢</sup> .

(١) من رجال التهذيب و ثقة العجل و الترمذى و غيرهما و ضعفه آخرون .

(٢) أخرجه البرزبارى و فى اسناده داؤد بن الحجير . قال الهيثمى : ضعيف جدا و قد و ثقه غير واحد (١٣٨/١٠) .

(٣) أخرج أبو نعيم بعضه بمعناه عن عطاء . و بعضه من طريق آخر بمعناه (١/٢٣٠ ، ٢٣١) .

١١٧٦ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال :  
حدثنا الهيثم بن جميل عن الجبار بن الورد عن عطاء بن أبي رباح في قول الله « طهرا بيتي  
للطائفين و العاكفين و الرُّكع السجود » قال : أما و الله ما هو بالطيب و لكنه  
من الذنب .

١١٧٧ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال :  
أخبرنا الهيثم بن جميل قال : حدثنا زهير عن أبي إسحاق قال : كان بين أصحاب الابل و الغنم  
تنازع ، فاستطال أصحاب الابل على أصحاب الغنم ، فبلغنا أن ذلك ذكر للنبي صلى الله عليه  
[ و سلم ] فقال النبي صلى الله عليه [ و سلم ] : بُعث موسى و هو راعى غنم . و بُعث داؤد  
و هو راعى غنم . و بُعثت أنا و أنا راعى غنما لأهلى بأجياد .

١١٧٨ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال :  
أخبرنا مروان بن معاوية الفزاري عن محمد بن سوقة قال : أخبرني محمد بن المنكدر قال :  
قال رسول الله صلى الله عليه [ و سلم ] : إن هذا الدين متين فأوغل فيه برفق ، و لا تبغض  
إلى نفسك عبادة الله تعالى ، فإن المنبت<sup>١</sup> لا أرضا قطع ، و لا ظهرا أبق .  
قال ابن صاعد : و قد رواه أبو عقيل عن محمد بن سوقة عن محمد بن المنكدر  
قال عن جابر .

- (١) سورة البقرة الآية : ١٢٥ .
- (٢) أخرجه النسائي من حديث نصر بن حزن كما في الفتح (٢٩٨/٤) .
- (٣) أوغل القوم إذا امعنوا في سيرهم ، والمعنى امعن فيه المبلغ منه الغاية القصوى (الفاوق) .
- (٤) المنبت من الأنبات المنقطع . و المعنى لا تحمل على نفسك فتكون كمن اغد السير فبقى منبتا اى مقطوعا به لم يقض سفره  
و اهلك راحلته (الفاوق) .
- (٥) أخرجه حق من طريق أبي يحيى بن أبي ميسرة عن خلاد بن يحيى عن أبي عقيل يحيى بن المتوكل عن محمد بن سوقة =

١١٧٩ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: حدثنا محمد بن منصور الجواز و هارون بن النعمان قالا: حدثنا خلاد بن يحيى المكي قال: حدثنا أبو عقيل عن محمد بن سوقة عن محمد بن المنكدر عن جابر عن النبي فذكره .

١١٨٠ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا محمد بن عبيد قال: حدثنا مسعر عن حبيب بن أبي ثابت عن يحيى بن جعدة قال: قال عمر بن الخطاب: لو لا أنى أسير فى سبيل الله، واضع جينى فى التراب، و أجالس قوما يلتقطون طيب القول كما يلتقط طيب التمر. لأحببت ان اكون قد لحقت بالله .

١١٨١ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا المعتمر بن سليمان قال: ابانا اياس بن فلان سماه المعتمر قال: انطلق الحسن فانطلقنا معه إلى أبى نضرة نعوده، فدخل عليه، فقال له أبو نضرة: أَدْنُ يا أبا سعيد! فدنا منه، فوضع يده على عنقه، و قبّل خده، فقال الحسن: يا أبا نضرة! إنه والله لو لا هول المطلع لَسَرَّ رجالا من اخوانك أن يكونوا قد فارقوا ما ههنا، قال: يا أبا سعيد! اقرأ سورة، و ادع بدعوات، فقرأ « قل هو الله أحد » و المعوذتين، و حمد الله، و اتى عليه، و صلى على محمد صلى الله عليه [ و سلم ] قال: اللهم ممسأخانا الضُرَّ و أنت ارحم الراحمين، قال: و بكى الحسن و دخل اهل البيت رحمة لأخيهم، قال: فما رأيت الحسن بكى بكاء أشد منه، قال فقال: يا أبا سعيد! كن أنت الذى تصلى على .

= عن ابن المنكدر عن جابر، و قال: هكذا رواه أبو عقيل، و قد قبل عن محمد بن سوقة عن محمد بن المنكدر عن عائشة و قبل عنه عن محمد بن المنكدر عن النبي صلى الله عليه و سلم، و قيل عنه غير ذلك و روى عن عبد الله ابن عمرو عن النبي صلى الله عليه و سلم، ثم ذكره بإسناده (١٨٣/١٩).

(١) أخرجه أبو نعيم من طريق محمد بن حجاوة عن حبيب بن أبي ثابت (٥١/١) و أخرجه أحمد أيضا، و من طريقه أبو نعيم .  
(٢) أخرجه أبو نعيم من طريق الحسين المرزوى (٩٨/٣).

١١٨٢ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا سفيان بن عيينة قال : حدثنا عبد الملك بن عمير قال : سمعت قبيصة بن جابر يقول : سمعت عمر بن الخطاب يقول : ما الدنيا كلها في الآخرة إلا كنفجة أرنب<sup>١</sup> قال الحسين فقيل لسفيان بن عيينة : فان الثوري و أبا عوانة لا يقولان قبيصة ، و اختلفا في رجلين غير قبيصة قال سفيان : لم يصنعا شيئاً حدثني عبد الملك بن عمير قال سمعت قبيصة بن جابر<sup>٢</sup> .

١١٨٣ - أخبركم<sup>٣</sup> أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا الهيثم بن جميل قال : حدثنا محمد بن سليم أبو هلال الراسبي عن عبد الله بن بريدة قال : قدم رسول الله صلى الله عليه [ و سلم ] من سفر فبدأ فاطمة فرآها قد أحدثت في البيت سترا و زوائد في يديها ، فلما رأى ذلك رجع ، و لم يدخل ، ثم جلس فجعل ينكت في الأرض ، يقول : مالى و للدنيا مالى و للدنيا فرأت فاطمة أنه إنما رجع من أجل ذلك الستر فأخذت الستر و الزوائد فأرسلت بهما مع بلال ، و قالت له : اذهب الى النبي صلى الله عليه [ و سلم ] و قل له : قد تصدقت به ، فضعه حيث شئت ، فأتى به بلال النبي صلى الله عليه [ و سلم ] فقال قالت فاطمة : تصدقت به فضعه<sup>٤</sup> حيث شئت فقال النبي صلى الله عليه [ و سلم ] : قد فعلت بابي و امي قد فعلت بابي و امي ، اذهب فبعه .

١١٨٤ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : سمعت سفيان بن عيينة يقول : خرج رجل من أهل الشام و استقبله قوم فقالوا : أين تريد؟

(١) نفع الارنب ثار وعدا (نصر) .

(٢) في ظ عقبيه آخر الجزء التاسع .

(٣) هذا أول حديث من الجزء العاشر في نسخة المكتبة الظاهرية .

(٤) في ك "قد تصدقت فبعه" .



قَالَ: أريد العيش، قالوا: تركت العيش وراءك القرية و الخصب و الناس<sup>١</sup> و أنت  
تدخل الفيافي، قال: فما تعدون العيش؟ قالوا: الطعام، و الشراب، و اللباس، قال: لا،  
العيش ان تجميلك أطوارك إلى طاعة الله عز و جل<sup>٢</sup>.

١١٨٥ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين بن  
الحسن المروزي قال: أخبرنا عبد الله بن المبارك قال: أخبرنا معمر انه سمع من الزهري  
يحدث عن أبي الأحوص عن أبي ذر قال: قال رسول الله صلى الله عليه [وسلم]: إذا  
قام أحدكم إلى الصلاة فان الرحمة تواجهه فلا يُحرِّك الحصى<sup>٣</sup>، و أخبركم أبو عمر بن  
حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين بن المبارك قال و حدثني  
يونس بمثله.

١١٨٦ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين بن المبارك قال:  
أخبرنا عبد الله بن المبارك قال: أخبرنا أيضا يونس عن الزهري قال: سمعت أبا الأحوص  
مولي بني ليث يحدثنا في مجلس ابن المسيب و ابن المسيب جالس أنه سمع أبا ذر يقول:  
قال رسول الله صلى الله عليه [وسلم]: لا يزال الله مقبلا على العبد في صلاته ما لم  
يلتفت فاذا صرف وجهه انصرف عنه<sup>٤</sup>.

١١٨٧ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين بن المبارك قال:

(١) في ظ " و اللباس " .

(٢) من رقم: ١١٦٣ إلى رقم: ١١٨٤ من زيادات المروزي .

(٣) أخرجه الحميدي (٧٠/١) و ت (٢٩٦/١) من طريق ابن عيينة، و لفظه " فلا يمسح الحصى " و أخرجه أحمد من طريق

يونس عن الزهري (١٥٠/٥) .

(٤) في ك " على العبد ما لم يلتفت " .

(٥) أخرجه أحمد و ابن خزيمة، قاله الحافظ .

أخبرنا عبد الله بن المبارك قال : أخبرنا هشام صاحب الدستوائى عن يحيى بن أبى كثير عن محمد بن إبراهيم التيمى ان رجلا حدثه ان عبد الله بن مسعود قال : لا يزال الله مقبلا إلى العبد فى صلاته ما لم يلتفت قال محمد : فكان ذلك الرجل الذى حدثنى هذا الحديث إذا قام فى الصلاة كأنه ودّ<sup>١</sup> .

١١٨٨ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله بن المبارك قال : أخبرنا معمر عن رجل عن سعيد بن المسيب انه رأى رجلا عبث<sup>٢</sup> فى صلاته فقال : لو خشع قلب هذا خشعت جوارحه .

١١٨٩ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله بن المبارك قال : حدثنا ابن لهيعة قال : حدثنى يزيد بن أبى حبيب ان أبا الخير أخبره<sup>٣</sup> قال سألتنا<sup>٤</sup> عقبه بن عامر الجهنى عن قول الله « الذين هم على صلاتهم دائمون » أم الذين يصلون أبدا؟ قال : لا ، ولكنه الذى اذا صلى لم يلتفت عن يمينه ولا عن شماله ولا خلفه<sup>٥</sup> .

١١٩٠ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله بن المبارك قال : أخبرنا اسماعيل بن عياش عن تمام بن نجيح عن الحسن ان رسول الله صلى الله عليه [وسلم] قال : مثل الصلاة المكتوبة كالميزان<sup>٦</sup> من أوفى استوفى .

(١) يعنى كأنه وتد ، وهو ما يبرز فى الحائط او الأرض من خشب ونحوه .

(٢) فى ك " يعث فى صلاته " .

(٣) فى ك " حدثه " .

(٤) وفى ظ " سألت " .

(٥) أخرجه الطبرى من طريق حيوية عن يزيد بن أبى حبيب (٤٤/٢٩) .

(٦) فى ك " كمثل الميزان " .

١١٩١ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال :  
أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا سفيان عن أبي سنان<sup>١</sup> عن ابن أبي الهذيل<sup>٢</sup> عن أبي عمرو  
العبدى<sup>٣</sup> قال : كان يذكر من عمله<sup>٤</sup> أنه سئل عن الالتفات في الصلاة فقال : هو كيكك  
فأوفه أو محقه .

١١٩٢ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال :  
أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا سفيان عن رجل عن سالم بن أبي الجعد قال قال سلمان  
الصلاة مكيال فمن أوفى له ، ومن طقف فقد علمتم ما قال الله في المطففين .

١١٩٣ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال :  
أخبرنا عبد الله بن المبارك قال : أخبرنا معمر عن أبي جمرة الضبعي أنه أخبره قال قلت  
لابن عباس : انى رجل فى قرأتى و كلامى مجلّة فقال ابن عباس : لأن اقرأ البقرة أرّتلها  
أحبّ إلى من ان اقرأ القرآن كله .

١١٩٤ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال :  
أخبرنا عبد الله بن المبارك قال : أخبرنا يحيى بن سعيد الأنصارى قال : سمعت رجلا  
يحدث عن أبيه أنه سأل زيد بن ثابت عن قراءة القرآن فى سبع فقال لأن أقرأه فى  
عشرين أو نصف يعنى نصف شهر أحبّ إلى من ان أقرأه فى سبع ، و سألنى لم ذلك ؟  
أقف عليه و أتدبره .

(١) كذا فى ك ، وظ و فى الأصل " عن سنان " خطأ ، و أبو سنان هو ضرار بن مرة من رجال التهذيب .

(٢) و فى ك " عن أبي الهذيل " ، و الصواب ما فى الأصل و هو عبد الله بن أبي الهذيل .

(٣) أبو عمرو و العبدى ذكره البخارى فى السكنى المجردة و ابن أبي حاتم فى الجرح و التعديل و قال روى عن على .

(٤) كذا فى الأصل ، و لعل الصواب " عن على " . (٥) أخرجه ابن نصر فى قيام الليل (ص : ٦٠) .

(٦) أخرجه ابن نصر فى قيام الليل (ص : ٦٠) و لفظه فى آخره " و سألنى مم ذلك قال : فاق أسألك ، قال زيد : لكى =

١١٩٥ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال:

أخبرنا عبد الله قال: حدثنا ليث بن سعد عن ابن أبي مليكة أنه حدثه عن يعلى بن مملك أنه سأل أم سلمة عن قراءة رسول الله صلى الله عليه [وسلم] و صلته فقالت: ما لكم و صلته؟<sup>١</sup> كان يصلى ثم ينام قدر ما يصلى، ثم يصلى قدر ما ينام، ثم ينام قدر ما يصلى<sup>٢</sup> فلتك صلته حتى يصبح و نعت له قراءته فاذا هي تنعت قراءة مفسرة حرفاً حرفاً.

١١٩٦ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال:

أخبرنا عبد الله بن المبارك قال: أخبرنا ابن لهيعة عن الحارث بن يزيد عن زياد بن نعيم الحضرمي عن مسلم بن مخراق قال: قلت لعائشة: يا أم المؤمنين! إن أناساً يقرأ أحدهم القرآن في ليلة مرتين أو ثلاثاً، فقالت: قرأوا، ولم يقرأوا، كان رسول الله صلى الله عليه [وسلم] يقوم ليله التمام فيقرأ سورة البقرة، و سورة آل عمران، و سورة النساء لا يمرّ بآية فيها استبشار<sup>١</sup> الا دعا الله تعالى و رغب، و لا يمرّ بآية فيها تخويف الا دعا الله و استعاذ<sup>٢</sup>.

١١٩٧ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال:

= أتدبره و اتق عليه “ .

(١) في ك “ أخبرنا الليث “ .

(٢) في ك “ و ما لكم و صلته انه “ .

(٣) في ك “ ما يصلى حتى يصبح “ .

(٤) أخرجه الترمذى من طريق قتيبة عن الليث (٥٦/٤) و أخرجه أبو داؤد و النسائي أيضا .

(٥) في ك “ اولئك قرأوا الخ “ .

(٦) لفظ ك مختصر لا ادري اختصره الراوى أو اسقط الناسخ بعضه ففيه فيقرأ فا يمر بآية فيها تخويف الا دعا الله و استعاذه .

(٧) أخرجه أحمد و أبو يعلى، قال الهيثمي: و فيه ابن لهيعة و فيه كلام (الزوائد ٢٧٢/٢) .

أخبرنا عبد الله بن المبارك قال : حدثنا عيسى بن أبي عيسى المدني عن الشعبي عن عائشة انها سمعت رجلا يقرأ بهذا القرآن هذًا<sup>١</sup> فقالت : ما قرأ هذا وما سكت .

١١٩٨ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله بن المبارك قال : أخبرنا أيضا يعنى عيسى بن أبي عيسى عن الشعبي قال : إذا قرأت القرآن فاقراه قراءة تسمع اذنك، و يفقه قلبك، فان الأذن عدل بين اللسان و القلب .

١١٩٩ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله بن المبارك قال : أخبرنا سلام بن مسكين قال : سمعت الحسن قرأ « أفن يُلقى في النار خير أمَّن<sup>٢</sup> » الآية، قال : سمع رجل من المهاجرين رجلا يقرأها يعيدها و يديها فقال : أو ما سمعتم<sup>٣</sup> الله تعالى يقول : « ورتل القرآن ترتيلا<sup>٤</sup> » هذا الترتيل .

١٢٠٠ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله بن المبارك قال : أخبرنا رجل من الأنصار قال : سألت الحكم بن عتيبة عن قول الله « ورتل القرآن القرآن ترتيلا<sup>٤</sup> » قال : الترتيل الترتيل ، قال : و كنت آتى عبد الله بن معقل بين المغرب و العشاء في المسجد الأعظم فأقعد عنده فاستمع كيف يقرأ القرآن ، فلو أن رجلا شاء أن يتعلم منه لتعلم ، و كان يصلى ما بين المغرب و العشاء ، و بين الظهر و العصر في المسجد الأعظم و يصلى غدوة<sup>٥</sup> حتى يكون قريبا من نصف النهار ،

(١) هذا الحديث : مرده و المعنى يقرأه بسرعة .

(٢) تمام الآية يأتى آمننا يوم القيامة : اعملوا ما شئتم ، انه بما تعملون بصير (حم السجدة : ٤٠) .

(٣) في ك " ما سمعتم الله " و في ظ " أو ما سمعت الله يقول " .

(٤) سورة المزمل ، الآية : ٢ .

ثم يرجع إلى أهله فيقبل، ثم يروح، وكانوا يسمونه المحسر<sup>١</sup> أى إن قوما كانوا يأخذون في مثل هذا<sup>٢</sup> فينقطعون وهو على حاله .

١٢٠١ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله بن المبارك أخبرنا سفيان عن سليمان عن ابراهيم عن بعض أصحاب عبد الله قال : أتيت المسجد فإذا أنا بجد الله بن مسعود راكعا، فافتحت<sup>٣</sup> الغرف<sup>٤</sup> فما زال راكعا حتى فرغت أو قال فرفعت<sup>٥</sup> ولم يرفع .

١٢٠٢ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله بن المبارك قال : أخبرنا الحسن بن عمرو الفقيمي<sup>٦</sup> عن فضيل بن عمرو - قال أبو محمد وهو أخوه - قال كنت آتى ابراهيم ضحى<sup>٧</sup> وهو فى البيت يصلى فقلت : يا أبا عمران ! إن أصحابك يكرهون هذه الصلاة، قال انى لأدع جزئى<sup>٨</sup> من الليل رجاء ان يختنى<sup>٩</sup> على صلاة النهار .

١٢٠٣ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله بن المبارك قال : أخبرنا معمر عن الزهرى عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه ان النبي صلى الله عليه [وسلم] قال : لا حسد الا على اثنتين<sup>١٠</sup> رجل آتاه الله

(١) أى المتعب والمعبي .

(٢) فى ك " فى مثل ذلك " .

(٣) فى ك " سورة الاعراف او الغرف اقرأها " .

(٤) فى ظ " فرغت " مكررا، و ما فى ك غير واضح و كأنه فيه أيضا مكرر .

(٥) فى ك " الحسن بن عمرو الفقيمي قال كنت آتى - الخ " .

(٦) فى الأصل " لا ادع جزوى " و فى ظ " لا ادع حزى " و فى ك " جزئى " .

(٧) فى ك " ان تخنى " .

(٨) يقال : حسدته على كذا أى على وجود ذلك له، و المعنى لا حسد الا على خصلتين خصلة رجل - الخ .

ما لا فهو ينفق منه آناه الليل و آناه النهار و رجل آناه الله هذا القرآن فهو يقوم به آناه الليل و آناه النهار<sup>١</sup>.

١٢٠٤ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا موسى بن علي بن رباح قال: سمعت أبي يحدث عن عبد الله ابن عمرو بن العاص قال: إنما الحسد في اثنتين القرآن يُعَلِّمُه الله الرجل ليقراه<sup>٢</sup> و يعمل بما فيه فيقول الرجل لوددت أن الله أعطاني مثل ما أعطى فلانا، و رجل آناه الله ما لا فيصل به رحمه و يضعه في حقه فيقول الرجل لوددت أن الله أعطاني مثل ما أعطى فلانا<sup>٣</sup>، و أربع خلال إذا أعطيتهن لم يضرّك<sup>٤</sup> ما عزل عنك من الدنيا حسن خلقه<sup>٥</sup>، و عفاف طعمة و صدق حديث، و حفظ أمانة<sup>٦</sup>.

١٢٠٥ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله بن المبارك قال: حدثنا اسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله صلى الله عليه [وسلم]: لا حسد الا في اثنتين رجل أعطاه الله ما لا فسلطه على هلكته في الحق، و رجل اعطاه الله حكمة فهو يقضى بها و يعلمها<sup>٧</sup>.

١٢٠٦ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال:

- (١) أخرجه البخارى من طريق شعيب عن الزهري (٦٠/٩) و أخرجه مسلم أيضا .
- (٢) في ك و ظ "يقراه" .
- (٣) هذا الزيادة رواه البخارى من حديث أبي هريرة مرفوعا (٦٠/٩) .
- (٤) في ك "فلا يضرّك" .
- (٥) في ك "حسن خلق أو خليقة" .
- (٦) "إنما الحسد في إثنين" أخرجه الطبراني من حديث عبد الله بن عمرو مختصرا، كما في الزوائد (٢٥٦/٢) .
- (٧) أخرجه البخارى (١٢٣/١) .

أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا جعفر بن حيان عن الحسن في قول الله تعالى «الذين يمشون على الأرض هونا» قال: «حَلَمَاء» وإذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاماً» قال: «وان جهل عليهم حلماوا، فهذا نهارهم إذا انتشروا في الناس، وليلهم خير ليل قال الله تعالى: «والذين يبيتون لربهم سُجَّدًا وقيامًا» فهذا ليلهم إذا دخلوا بينهم وبين ربهم عز وجل يراوحن» بين اطرافهم°.

١٢٠٧ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال:

أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا شعبة عن أبي إسحاق عن محمد بن عبد الرحمن بن يزيد عن علقمة والأسود قالوا: التهجّد بعد نومة°.

١٢٠٨ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال:

أخبرنا عبد الله بن المبارك قال: أخبرنا مبارك بن فضالة عن الحسن في قول الله تعالى «كانوا قليلا من الليل ما يهجعون» قال: قليلا من الليل ما ينامون «و بالأسحار هم يستغفرون» قال: «مدتوا الصلاة إلى الأسحار ثم أخذوا بالأسحار في الاستغفار»°.

(١) سورة الفرقان، الآية: ٦٣.

(٢) سورة الفرقان، الآية: ٦٤.

(٣) كذا في الأصل و «إذا دخلوا فيما بينهم» و في ظ «إذا خلوا بينهم».

(٤) المراوحة بين الرجلين: ان يقوم على كل مرة.

(٥) أخرج الطبري أوله من طريق أبي الأشهب ومعمّر عن الحسن (٢٠/١٩).

(٦) في ك «انما التهجّد».

(٧) أخرج الطبراني عن الحاج بن عمرو المازني قال: «أبجسب أحدكم إذا قام يصلي حتى يصبح ان قد تهجد، إنما التهجّد في الصلاة بعد رقدة» ثم الصلاة بعد رقدة، و تلك صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم - كذا في الزوائد (٢٧٧/٢).

(٩) سورة الناريات، الآية: ١٨.

(٨) سورة الناريات، الآية: ١٧.

(١٠) أخرج الطبري بعضه من طريق يونس عن الحسن، و بعضه من طريق قتادة وغيره بلفظ: «لا ينامون إلا قليلا»

(١٠٩/٢٦).



١٢٠٩ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال:

أخبرنا عبد الله بن المبارك قال: أخبرنا شعبة عن قتادة عن الحسن في هذه الآية قال: كابدوا الليل، يعنى بالآية « كانوا قليلا من الليل ما يهجعون »<sup>١</sup>.

١٢١٠ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال:

أخبرنا عبد الله بن المبارك قال: أخبرنا يونس بن يزيد عن الزهري قال: أخبرني السائب ابن يزيد أن شريح<sup>٢</sup> الحضرمي ذكر عند النبي صلى الله عليه [وسلم] فقال: ذاك رجل لا يتوسد القرآن.

قال ابن صاعد: معناه لا ينام عنه<sup>٣</sup>.

١٢١١ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال:

قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال: قال رسول الله صلى الله عليه [وسلم]: يا عبد الله بن عمرو! لا تكن مثل فلان كان يقوم الليل فترك قيام الليل<sup>٤</sup>.

١٢١٢ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال:

أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا معمر عن رجل عن أبي العلاء بن الشخير عن أبي ذر قال: ثلاثة يضحك الله تعالى إليهم ويتشبه<sup>٥</sup> الله لهم<sup>٦</sup>. رجل قام من الليل وترك فراشه

(١) أخرجه الطبري من طريق غندر عن شعبة (١٠٩/٣٦).

(٢) هكذا رسمه في النسخ الثلاث.

(٣) كذا في الأصل، وفي ظ " لا ينام عنه " والحديث أخرجه النسائي وصححه الحافظ في الإصابة (١٤٧/٣).

(٤) في ك " قال لي رسول الله ".

(٥) أخرجه البخاري من طريق المصنف وغيره عن الأوزاعي (٢٥/٣).

(٦) وفي ظ " يشبه الله ".

(٧) يشبه الرجل: أظهر البشاشة وتشبه به: آسنه وواصله.

و دفاه<sup>١</sup> ثم توضع فأحسن الوضوء ثم قام إلى الصلاة فيقول الله لملائكته: ما حمل عبدى هذا على ما صنع؟ فنقول<sup>٢</sup>، أنت أعلم<sup>٣</sup> فيقول: أنا أعلم به ولكن أخبروني، فيقولون خوفته شيئاً نخافه<sup>٤</sup> ورجيته شيئاً فرجاه، فيقول: أشهدكم أنى قد أمتته بما خاف، وأوجبت له ما رجا، قال ورجل كان فى سرية و تقوا العدو، فانهزم أصحابه، و ثبت هو حتى قُتيل، أو فتح الله عليه، و رجل سرى ليلته حتى اذا كان فى آخر الليل نزل هو و أصحابه، فنام أصحابه و قام هو يصلى<sup>٥</sup>.

١٢١٣ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا المبارك عن الحسن قال: انبثت أن العبد اذا نام و هو ساجد ان الله يقول: انظروا إلى عبدى، روحه عندى و جسده فى طاعى.

١٢١٤ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك عن شعبة بن الحجاج عن أبي بشر جعفر بن اياس انه سمع حميد بن عبد الرحمن يقول: قال رسول الله صلى الله عليه [وسلم]: أفضل الصلاة بعد الفريضة قيام الليل و أفضل الصوم بعد رمضان صوم المحرم<sup>٦</sup>.

(١) الدفاء: بكسر الدال كل يستدفاً به من الثياب و غيرها، و استدفاً تسخن و ايس الدفاء.

(٢) فى ظ " فيقولون " .

(٣) كذا فى ظ، و فى الاصل غير واضح.

(٤) و فى ظ " فلقوا العدو " .

(٥) أخرج الطبرانى نحوه من حديث أبي الدرداء مرفوعاً باسناد حسن قاله المنذرى (ص: ١٠٩) و أخرج أحمد نحوه عن

ابن مسعود مرفوعاً، و الطبرانى موقوفاً، و فيها ذكر رجلين دون ثلاثة، راجع الزوائد (٢/٢٥٥).

(٦) أخرجه مسلم (٣٦٨/١) و الترمذى (٣٣١/١، ٥٣/٢) من طريق أبي عوانة عن أبي بشر عن حميد بن عبد الرحمن عن

أبي هريرة، و سياتى أن ابن سيرين رواه عن ابن أبي بكرة و حميد عن أبى بكرة مرفوعاً.

قال ابن صاعد: حميد بن عبد الرحمن الحميرى بصرى رجل من التابعين ليس هو  
ابن عوف<sup>١</sup>.

١٢١٥ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال:  
حدثنا يعقوب الدورقى قال: حدثنا إسماعيل بن إبراهيم<sup>٢</sup>، عن أيوب عن محمد بن سيرين  
عن عبد الرحمن بن أبي بكرة وحميد بن عبد الرحمن عن أبي بكرة عن النبي صلى الله عليه  
[وسلم] انه وقف بمنى وذكر الحديث، وقال فيه: وكان أيوب بحميد معجبا.

١٢١٦ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال:  
أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا ابن لهيعة عن أبي الزبير عن جابر ان رسول الله صلى الله  
عليه [وسلم] قال: من الليل ساعة لا يوافقها عبد مسلم يسأل الله خيرا إلا أعطاه إياه  
وهى فى كل ليلة<sup>٣</sup>.

١٢١٧ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال:  
أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا عوف عن المهاجر أبي خالد - قال ابن صاعد كذبا قال  
وغيره يقول أبو مخلد - عن أبي العالية قال: حدثني أبو مسلم قال: سألت أبا ذر أى قيام  
الليل أفضل؟ فقال أبو ذر: سألت رسول الله صلى الله عليه [وسلم] كما سألتني فقال:  
نصف الليل أو آخر الليل - شك عوف - وقليل فاعله<sup>٤</sup>.

١٢١٨ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال:

(١) هو من رجال التهذيب أخرج له الجماعة، كان ابن سيرين يقول: هو افقه اهل البصرة.

(٢) كذا فى ظ، وفى الاصل "اسماعيل وإبراهيم" خطأ.

(٣) أخرجه مسلم من طريق معقل عن أبي زبير، ومن حديث أبي سفيان كلاما عن جابر (٢٥٨/١).

(٤) أخرجه ابن حبان من طريق حبان عن ابن المبارك. فقال: عن عوف عن المهاجر أبي مخلد، ولم يقل فى آخر وقليل فاعله

(موارد الظمان ص: ١٦٩) قالوم من المروذى.

أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا ليث بن سعد قال : حدثنا عقيل عن ابن شهاب قال : قال رسول الله صلى الله عليه [ وسلم ] : إذا قام الرجل فتوضأ ليلاً أو نهاراً فأحسن وضوءه ، واستنّ ، ثم قام فصلى أطاف به ملك و دنا منه حتى يضع فاه على فيه ، فما يقرأ إلا في فيه و إذا لم يستنّ أطاف به ، و لم يضع فاه على فيه ، و كان رسول الله صلى الله عليه [ وسلم ] لا يقوم إلى الصلاة حتى يستنّ<sup>١</sup> .

يتلوه في العاشر الحسين أخبرنا أبو معاوية الضرير قال : حدثنا الأعمش .

﴿ تم الجزء التاسع ﴾

\* \* \* \* \*

(١) أخرجه محمد بن نصر في قيام الليل (ص : ٤٣) .

## الجزء العاشر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### استعنت بالله

أخبرنا الشيخ الجليل العالم الزاهد أبي علي ' حسين بن محمد بن الحسين بن ابراهيم الدلفي المقدسي قال : قرأ الشيخ أبو محمد ظاهر النيسابوري على الشيخ الثقة أبي محمد حسن ابن علي بن محمد بن الحسن الجوهري ببغداد بباب المراتب حرسها الله يوم الاثنين ثالث عشر جمادى الآخرة من سنة أربع وخمسين وأربع مائة وأنا حاضر اسمع وأقر به . قال له .

١٢١٩ — أخبركم أبو عمر محمد بن العباس بن زكريا بن حيوية قراءة عليه في شهر ربيع الأول سنة اثنتين وثمانين و ثلاث مائة و أنت حاضر تسمع قال : حدثنا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد قرأه علينا من لفظه عند منزله في شهر ذى القعدة من سنة تسع و ثلاث مائة قال : حدثنا الحسين بن الحسن المروزي قال : أخبرنا أبو معاوية الضير قال : حدثنا الأعمش عن المنهال بن عمرو عن زاذان أبي عمر عن البراء بن عازب قال : خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه [ و سلم ] في جنازة رجل من الأنصار فاتتهينا الى القبر

(١) كذا في الأصل .

و لما يُلحد له مجلس رسول الله صلى الله عليه [وسلم] ، و جلسنا حوله كأن على رؤوسنا الطير . فى يده عود ينكت به فى الأرض ، فرفع رأسه فقال : استعينوا بالله من عذاب القبر مرتين أو ثلاثا ، ثم قال : ان العبد المؤمن اذا كان فى اقبال من الآخرة و انقطع من الدنيا نزل اليه الملائكة بيض الوجوه كأن وجوههم الشمس . معهم كفن من كفن الجنة و حنوط من حنوط الجنة ، فيجلسون منه ممدّ البصر ثم يحيى ملك الموت حتى يجلس عند رأسه . فيقول : أيتها النفس المطمئنة الطيبة ! اخرجى إلى مغفرة من الله و رضوان ، فتخرج تسيل كما تسيل القطرة من فى السماء فأخذها فاذا أخذها لم يدعوها فى يده طرفة عين حتى يأخذوها ، فيجعلوها فى ذلك الكفن و فى ذلك الحنوط ، و يخرج منها كأطيب نفضة مسك وجدت على وجه الأرض ، فيصعدون بها . و لا يمرون بها على ملاء من الملائكة إلا قالوا : ما هذه الروح الطيبة ؟ فيقولون : فلان بن فلان بأحسن اسمائه التى كانوا يسمونه فى الدنيا ، حتى ينتهوا به إلى السماء الدنيا ، فيستفتحون له . فيفتح له فيشيعه من كلّ سماء مقرّبوها إلى السماء التى تليها ، حتى ينتهى به إلى السماء السابعة . فيقول الله : اكتبوا كتاب عبدى فى عليين ، و اعيدوه فى الأرض . فأتى منها خلقتهم . و فيها أعيدهم ، و منها أخرجهم تارة أخرى ، قال : فيعاد روحه فى جسده ، و يأتيه ملكان فيجلسانه ، فيقولان له : ما دينك ؟ فيقول : دينى الاسلام ، فيقولان : ما هذا الرجل الذى بعث فيكم ؟ فيقول : هو رسول الله ، فيقولان له : ما علمك ؟ فيقول : قرأت كتاب الله فأمّنت به و صدقت فينادى مناد من السماء أن صدق عبدى أفرشوه من الجنة ، و ألبسوه من الجنة ، و اقتحوا له بابا إلى الجنة ، فيأتيه من روحها و طيبها ، فيفسح له فى قبره ممدّ بصره ، و يأتيه رجل حسن الوجه طيب الريح ، فيقول له : أبشر

(١) أفرشه بساطا : بسطه له .

بالذى يسرك ، وهذا يومك الذى كنت توعده ، فيقول له : من أنت ؟ فوجهك الوجه  
يحيى بالخير ، فيقول : أنا عمك الصالح فيقول : ربى أقم الساعة رب أقم الساعة ثلاثا  
حتى أرجع إلى أهلى و مالى ، قال : و ان العبد الكافر إذا كان فى انقطاع من الدنيا  
و اقبال من الآخرة نزل إليه من السماء ملائكة سود الوجوه ، معهم المسوح فيجلسون منه  
مدة البصر ، ثم يحيى ملك الموت حتى يجلس عند رأسه ، فيقول : أيتها النفس الخبيثة  
أخرجى إلى سخط من الله و غضب ، ففترق فى أعضائه كلها فينتزعها كما ينتزع السفود  
من الصوف المبلول ، فتقطع معها العروق و العصب ، فيأخذها فإذا أخذها لم يدعوها  
فى يده طرفه عين حتى يأخذوها من يده ، فيجعلوها فى تلك المسوح ، قال : و يخرج منها  
كأنتن ريح جيفة وجدت على وجه الأرض ، فيصعدون بها فلا يبرون بها على ملاء من  
الملائكة إلا قالوا : ما هذه الروح الخبيثة ، فيقولون : فلان بن فلان بأقبح أسمائه التى كان  
يسمى بها فى الدنيا ، حتى ينتهوا إلى السماء الدنيا فيستفتحون لها فلا يفتح لها ، ثم قرأ  
رسول الله صلى الله عليه [ و سلم ] « لا تفتح لهم أبواب السماء و لا يدخلون الجنة حتى يلج  
الجل فى سم الخياط » قال : ثم يقول الله سبحانه و تعالى : اكتبوا كتابه فى سجين فى  
الأرض السفلى ، فيطرح روحه طرحا ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه [ و سلم ] « من يشرك  
بالله فكانما خر من السماء فتخطفه الطير أو تهوى به الريح فى مكان سحيق » قال : فيعاد  
روحه فى جسده فيأتيه ملكان فيجلسانه فيقولان : من ربك ؟ فيقول : ها ها لا أدرى ،  
فيقولان له : ما دينك ؟ فيقول : ها ها لا أدرى فيقولان له : ما هذا الرجل الذى بعث  
فيكم ؟ فيقول : ها ها لا أدرى ، فينادى مناد من السماء أن كذب عبدى ، فأفرشوه من النار ،

(١) حديد يشوى عليها اللحم .

(٢) سورة الاعراف ، الآية : ٣٩ .

و ألبسوه من النار، و افتحوا له بابا إلى النار، و يدخل عليه من حرها و سموها، و يضيق عليه قبره، حتى تختلف فيه اضلاعه، قال: و يأتيه رجل قبيح الوجه، قبيح الثياب، متن الربح فيقول: أبشر بالذي يسؤك، هذا يومك الذي كنت توعده، فيقول: من أنت؟ فوجهك الوجه يجيء بالشر، فيقول: أنا عمك السيء، فيقول: ربني لا تُقيم الساعة رب لا تقيم الساعة<sup>١</sup>.

١٢٢٠ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: حدثنا أبو معاوية قال: حدثنا الأعمش عن مجاهد عن طاؤوس عن ابن عباس قال: مر رسول الله صلى الله عليه [و سلم] بقبرين فقال: إنهما ليُعذبان و ما يعذبان في كبير، أمّا أحدهما فكان لا يستتره من البول، و أمّا الآخر فكان يمشي بالنميمة، فقال: ثم أخذ جريدة فشقّها بنصفين فغرز<sup>٢</sup> في كل قبر واحدة، فقيل: يا رسول الله! لِمَ فعلت هذا؟ فقال: لعله أن يخفف عنهما ما لم ييبسا<sup>٣</sup>.

١٢٢١ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا وكيع بن الجراح قال: أخبرنا الأعمش عن مجاهد سمعه يحدث عن طاؤوس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه [و سلم] بمثله<sup>٤</sup>.

١٢٢٢ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا يحيى بن سليم قال: أخبرنا ابن أبي نعيم قال: سمعت مجاهدا يقول في قول الله

(١) أخرجه أحمد و د و الحاكم و غيره كما في المشكوة و شرح الصدور و غيرها .

(٢) و في ظ "فغرس" .

(٣) أخرجه البخاري عن محمد بن المنبهي عن أبي معاوية (٢٤/١) و غيره من أصحاب الصحاح .

(٤) أخرجه البخاري عن محمد بن المنبهي عن وكيع (٢٢٤/١) .



« كلا إن كتاب الفجار لنى سجين<sup>١</sup> » قال : سجين صخرة تحت الأرض السابعة تقلب فيجعل تحتها كتاب الكافر<sup>٢</sup> .

١٢٢٣ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا الهيثم بن جميل قال : أخبرنا يعقوب بن عبدالله القمى عن جعفر بن أبي المغيرة عن شمر عن كعب الأحبار ان ابن عباس سأله عن قول الله عز و جل « ان كتاب الأبرار لنى عليين<sup>٣</sup> » و ما أدراك ما عليون<sup>٤</sup> قال : ان روح المؤمن اذا قبضت تُخرج بها إلى السماء ، فيُفتح لها أبواب السماء ، و تلقّاه الملائكة بالبرى ، حتى ينتهى بها إلى العرش ، و تخرج الملائكة فيخرج لها من تحت العرش رِق<sup>٥</sup> فيختم ، و يرقم ، و يوضع تحت العرش بمعرفة<sup>٦</sup> النجاة للحساب يوم القيامة<sup>٧</sup> ، فذلك قول الله تعالى « كلا ان كتاب الأبرار لنى عليين<sup>٨</sup> » و ما أدراك ما عليون<sup>٩</sup> كتاب مرقوم<sup>١٠</sup> » قال : و قوله « كلا ان كتاب الفجار لنى سجين<sup>١١</sup> » قال : ان روح الفاجر يُصعد بها إلى السماء ، فتأبى السماء ان تقبلها فيهبط بها إلى الأرض ، و تأبى الأرض ان تقبلها ، فتدخل تحت سبع أرضين حتى ينتهى بها إلى سجين و هو خد إبليس . فيخرج لها من تحت خد إبليس كتاب ، فيختم و يوضع تحت خد إبليس لهلاكه للحساب<sup>١٢</sup> ، فذلك قوله تعالى « كلا ان كتاب الفجار

(١) سورة المطففين ، الآية : ٧ .

(٢) أخرجه الطبرى عن نصر بن على عن يحيى بن سالم (٥٣/٣٠) .

(٣) سورة المطففين ، الآية : ١٨ و ١٩ .

(٤) الرق بالفتح و تشديد القاف جلد رقيق يكتب فيه ، و الصحيفة البيضاء .

(٥) كذا فى الأصلين دون نقط الهاء و فى الطبرى "بمرفقها" و الكلمة اسمها ابن الأثير .

(٦) أخرجه الطبرى عن ابن حميد عن يعقوب القمى عن حفص عن شمر (٥٦/٢) .

(٧) سورة المطففين ، الآية : ١٨ ، ١٩ ، ٢٠ .

(٨) أخرجه الطبرى عن ابن حميد عن القمى عن حفص بن حميد عن شمر (٥٣/٣٠) .

لني سجين . و ما أدراك ما سجين . كتاب مرقوم<sup>١</sup> قال : فأخبرني عن سدرة المنتهى ؟ قال : سدرة<sup>٢</sup> في ظلّ العرش إليها ينتهى علم كل عالم ملك مقرب ، أو نبي مرسل . و ما خلفها غيب لا يعلمه الا الله<sup>٣</sup> . قال : فأخبرني عن قول الله « الله نور السموات و الأرض مثل نوره<sup>٤</sup> » قال : الله نور السموات و الأرض مثل نوره مثل محمد يكاد يتبين أنه نبيّ و إن لم ينطق ، « من شجرة مباركة » لم تصبها الشمس في شرق و لا غرب<sup>٥</sup> .

١٢٢٤ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله بن المبارك قال : أخبرنا ابن عينة قال : حدثنا الحسن بن عبيد الله النخعي عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي قال : حدثني علي بن طالب على السواك فقال : إن الرجل اذا قام يصلي دنا الملك يستمع القرآن فما يزال يدنو منه حتى يضع فاه على فيه . فما يلفظ من آية الا وقعت في جوف الملك ، و حدثني الناس على السواك قال ابن عينة : و حدثني عبد الكريم أبو امية قال : قال الحكم بن عتيبة لشيخه : حدث أبا امية ما سمعت من أبي عبد الرحمن فذكر نحوه من حديث الحسن بن عبيد الله . قال ابن صاعد : و رفعه الفضيل بن سليمان النميري .

١٢٢٥ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا محمد بن زياد ابن الربيع الزيادي قال : أخبرنا الفضيل بن سليمان النميري قال : حدثنا الحسن بن عبيد الله

(١) سورة المطففين ، الآية : ٧ ، ٨ ، ٩ .

(٢) أخرجه الطبري عن ابن حميد عن القمي عن حفص بن حميد عن شمر (٢٧/٢٨) .

(٣) سورة النور ، الآية : ٣٥ .

(٤) أخرجه الطبري عن ابن حميد عن يعقوب القمي عن حفص عن شمر (٩٥/١٨) ، من رقم ١٢١٩ إلى رقم ١٢٢٢ من زيادات المروزي .

زيادات المروزي .

(٥) في ظ " حتى انه ليضع فاه على فيه " .

(٦) أخرج الآجري نحوه في اخلاق حملة القرآن كما في الكنيز (٥/ رقم : ٢٣٥٨) .

عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي قال: أمر على بالسواك، و قال: قال رسول الله صلى الله عليه [و سلم]: ان العبد اذا تسوك ثم قام يصلى قام الملك خلفه يستمع القرآن، فلا يزال يعجبه بالقرآن يُدنيه منه حتى يضع فاه على فيه، فما يخرج من فيه شيء من القرآن الا صار في جوف الملك فظهروا أفواهكم.

١٢٢٦ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا الأوزاعي قال: حدثنا حسان بن عطية قال كان يقال: ركعتان يركعهما العبد و قد استن فيها أفضل من سبعين ركعة لم يستن فيها<sup>٢</sup>.

١٢٢٧ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا حيوة بن شريح عن عقييل عن ابن شهاب أنه كان إذا تسوك مكث نهارا طويلا يتسوك.

١٢٢٨ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا عمر بن محمد بن زيد ان نافعا أخبره عن ابن عمر أنه كان يتسوك حين يريد النوم و بكرةً و حين يصبح<sup>٣</sup>.

١٢٢٩ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا سفيان عن عبد الله بن دينار قال: كان ابن عمر لا يأكل طعاما الا استن، و كان يقول: لو استقبلت من أمرى ما استدبرت منه كان أحب إلى من وصيفين.

(١) ذكره صاحب الكنز من هنا (٥/ رقم: ٢٣٥٥).

(٢) في ظ "فيهن" و قد أخرجه محمد بن نصر في قيام الليل (ص: ٤٣).

(٣) مكتوب فوق "حين" "حيث".

قال ابن صاعد: رواه عمر بن سعيد الثوري عن عبد الله بن دينار .

١٢٣٠ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثناه عبد الجبار بن

العلاء العطار و أبو عبيد الله<sup>١</sup> قالوا: أخبرنا سفيان بن عيينة عن عمر بن سعيد عن عبد الله  
ابن دينار ان ابن عمر قال: السواك بعد الطعام أحب<sup>٢</sup> إلى من وصيفين .

١٢٣١ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال:

أخبرنا عبيد الله بن عمر عن سعيد المقبري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه [وسلم]  
قال: لو لا أن أشقّ على أمتي لأمرت بالسواك عند كل صلاة، و لأسخرت العشاء  
إلى نصف الليل أو إلى ثلث الليل<sup>٣</sup> ذكر نزوله عز و جل فقال<sup>٤</sup>: من ذا الذي  
يدعوني فاستجيب له، من ذا الذي يسألني فأعطيه، من ذا الذي يستغفرني فأغفر له حتى  
يطلع الفجر<sup>٥</sup>.

١٢٣٢ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال:

أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا الحسن بن حكيم الثقفي قال: حدثني أمي ان أبا برزة  
الأسلمي كان يقوم من جوف الليل إلى الماء فيتوضأ، لا يوقظ أحدا من خدمه و هو  
شيخ كبير، ثم يصلي، و كانت<sup>٥</sup> أمة<sup>٦</sup> لأبي برزة الأسلمي .

(١) في ظ "المخزومي" .

(٢) أخرجه الترمذي من طريق عبدة عن عبيد الله بن عمر عن سعيد المقبري (١٥٢/١) و قال حسن صحيح، و أخرجه  
ابن ماجة أيضا .

(٣) أو و قال .

(٤) كذا في الأصل و ظ، و قد روى العطر الاخير منه ابن ماجة من حديث أبي سلمة و أبي عبد الله الأغر عن أبي هريرة  
(ص ٩٨) و ت من حديث سهيل بن أبي صالح عنه .

(٥) كذا في ظ و في الأصل "كان" خطأ .

١٢٣٣ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا الزبير بن عبد الله أن جدته أخبرته وكانت خادماً لعثمان ابن عفان قالت: كان عثمان لا يوقظ نائماً من أهله إلا أن يجد يقظاناً فيدعوه فينأله وضوءه<sup>١</sup> وكان يصوم الدهر.

١٢٣٤ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا عمر بن محمد بن زيد أن أباه أخبره أن عبد الله بن عمر كان له مهراس<sup>٢</sup> فيه ماء فيصلى ما قُدِّر له، ثم يصير إلى الفراش فيغني<sup>٣</sup> إغفاء الطائر، ثم يقوم فيتوضأ. ثم يصلى. ثم يرجع إلى فراشه. فيغني إغفاء الطائر، ثم يشب، فيتوضأ، ثم يصلى. فيفعل ذلك في الليلة أربع مرات أو خمساً.

١٢٣٥ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا الأوزاعي قال: أخبرنا اسحاق بن أبي طلحة أن رجلاً قال: لأرْمَقِن صلاة رسول الله صلى الله عليه [وسلم] قال: فصلى العشاء ثم اضطجع غير كثير. ثم قام، ففرغ عن حاجته، ثم أتى مؤخرة الرجل، فأخذ منها السواك، فاستن<sup>٤</sup>، و توضأ. في الذي نفسى بيده ما ركع حتى ما أدري ما مضى من الليل أكثر أم ما بقي منه؟ و حتى ركبني من الزوم امثال الجبال<sup>٥</sup>.

١٢٣٦ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال:

(١) أخرج ابن سعد معناه من حديث عبد الله الرومي عنه (٦/٣).

(٢) بالكسر حجر مقفور يذق فيه، و يتوضأ منه.

(٣) أي ينام نومة خفيفة.

(٤) أخرجه محمد بن نصر في قيام الليل (ص: ١٤).

(٥) مكرر، راجع رقم: ١٠٥.

أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا معمر و الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة ابن عبد الرحمن عن ربيعة بن كعب الأسلمي قال: كنت أبيت عند حجر النبي صلى الله عليه [و سلم]، فكنت أسمعه إذا قام من الليل يقول: سبحان الله (و بحمده سبحان الله) رب العالمين الهوتى، ثم يقول: سبحان الله و بحمده الهوتى<sup>١</sup>.

١٢٣٧ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا مالك بن أنس قال: حدثني محمد بن المنكدر أن سعيد ابن جبير أخبره أن رجلا أخبره - قال و الرجل رضا - عن عائشة عن رسول الله صلى الله عليه [و سلم] قال: ما من امرئ يكون له صلاة من الليل و يغلبه عليها نوم إلا كتب له أجر صلاته، و كان نومه عليه صدقة<sup>٢</sup>.

١٢٣٨ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا سليمان بن صيفي الحراني قال: حدثنا محمد بن سليمان الحراني قال: حدثنا أبو جعفر الرازي عن محمد ابن المنكدر عن سعيد بن جبير عن الأسود بن يزيد عن عائشة عن النبي صلى الله عليه [و سلم] نحوه، و هذا هو الرضا<sup>٤</sup>.

١٢٣٩ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا سفيان الثوري قال: سمعت عبدة بن أبي لبابة يقول:

(١) استدرکه الناسخ فی الھامش، و فی ظ " یقول سبحان اللہ رب العالمین الھوتی " و نحوه عند النسائی و کذا فیما سبق عند المصنف و هو مکرر (رقم: ١٠٦) .

(٢) تقدم عند المصنف و أخرجه الترمذی من طریق الاستوائی عن أبي سلمة (٢٣٤/٤)، و أخرجه أحمد و النسائی (١٨٤/١) من طریق المصنف، و راجع الزوائد (٢٤٩/٢) .

(٣) أخرجه النسائی عن قتيبة عن مالك (١٩٨/١) و ابن نصر عن يحيى بن يحيى عن مالك (ص: ٧٨) و الحارث بن محمد ابن أبي اسامة عن عبد الملك بن عبد العزيز بن الماجشون عن مالك (الورقة ٧٠ من نسخة نتن) .

(٤) أخرجه النسائی عن أبي داود عن محمد بن ساجان (١٩٨/١) و يعنى بالرضا الأسود بن يزيد .

سمعت سويد بن غفلة يحدث عن أبي ذر أو عن أبي الدرداء قال: ما من رجل يريد أن يقوم ساعة من الليل فتغلبه عينه إلا كتب الله له أجرها وكان نومه صدقة تصدق الله بها عليه.

١٢٤٠ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا سفيان بن عيينة عن ابن أبي لبابة عن سويد بن غفلة عن أبي ذر أو عن أبي الدرداء قال: ما من رجل يريد صلاة بالليل فينام إلا كان نومه عليه صدقة من الله عز وجل وإلا كتب له ما نوى.

١٢٤١ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا سفيان بن عيينة عن عبدة بن أبي لبابة بأسناده نحوه.

١٢٤٢ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا ابن لهيعة قال: حدثني توبة بن نمر عن عمران بن عوف الغافقي عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن سلام قال: من توضأ من غير حدث، ولم يكن داخلا على النساء في البيوتات، ولم يكسب ما لا يغير حق رزق من الدنيا بغير حساب.

١٢٤٣ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا ابن لهيعة قال: حدثني خالد بن يزيد عن عبد الرحمن بن ابن حساس أو قال حساس قال: حدثني عمرو بن حريث قال: بلغنا ابن الطاهر كالصائم الصابر.

(١) أخرجه النسائي عن سويد عن المصنف (١٩٩/١) وأخرجه ابن حبان من طريق شعبة مكنذا على الشك (ص: ١٦٧).  
رأخرجه النسائي من طريق زائدة وابن ماجه عن أبي الدرداء يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم (١٩٩/١).

(٢) ذكره ابن أبي حاتم وقال روى عن عكرمة وعنه نافع بن يزيد وابن لهيعة. (٣) في ظ " كالصائم " نقط.

١٢٤٤ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا الحسن بن ذكوان عن سليمان الأحول عن عطاء عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه [ وسلم ] قال : من بات طاهرا بات في شعاره ملك لا يستيقظ ساعة من الليل إلا قال الملك : اللهم اغفر لعبدك فلان<sup>١</sup> فإنه بات طاهرا<sup>٢</sup> .

١٢٤٥ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا ابن لهيعة قال : حدثنا عثمان بن نعيم الرعيئي<sup>٣</sup> عن أبي عثمان الأصبجي عن أبي الدرداء قال : إذا نام الانسان عُرج بروحه حتى يوثق بها إلى العرش فإن كان طاهرا اذن لها بالسجود ، وإن كانت جنباً لم يوزن لها بالسجود<sup>٤</sup> .

١٢٤٦ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا سفيان بن عيينة عن إبراهيم بن المهاجر عن مجاهد قال : كانوا يشبهون صلاة العشي<sup>٥</sup> بصلاة الليل .

١٢٤٧ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا يونس بن يزيد عن الزهري عن السائب بن يزيد وعبيد الله

(١) في ظ " عن عطاء بن يسار " .

(٢) كذا في ظ ، و في الأصل " فلانا " .

(٣) أخرجه البزار من حديث سليمان الأحول عن عطاء عن ابن عمر ، والطبراني من حديث العباس بن عتبة عن عطاء عن ابن عمر ، قاله الهيثمي (٢٢٦/١) وأخرجه ابن حبان من طريق المصنف بعين اسناد الكتاب ولكن فيه أيضا عن ابن عمر (الموارد ، ص : ٦٩) فالصواب اذن عن ابن عمر و ما في الكتاب وهم من أحد الرواة .

(٤) من رجال التهذيب .

(٥) كذا في الأصل في الموضع الأول " كان " و في الثاني " كانت " .

(٦) هذا هو الصواب ، و في الأصل و ظ " العشاء " خطأ ، ففي قيام الليل عن إبراهيم النخعي كانوا يشبهون صلاة العشي ما بين الظهر و العصر بصلاة الليل (ص : ٧٩) .



ابن عبد الله أخبره أن عبد الرحمن بن عبد القاري قال: سمعت عمر بن الخطاب يقول: من نام عن حزيه أو عن شيء منه فقرأه فيما بين صلاة الفجر و صلاة الظهر كتب له كأنما قرأه من الليل .

قال ابن صاعد: رفعه الليث بن سعد<sup>١</sup>، وابن وهب<sup>٢</sup>، و أبو صفوان الأموي عبد الله بن سعيد<sup>٣</sup> عن يونس بن يزيد .

١٢٤٨ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا مالك بن أنس عن داؤد بن الحصين<sup>٤</sup> قال: أخبرنا عبد الرحمن بن هرمز أن ابن عبد - قال ابن صاعد: يعني عبد الرحمن بن عبد القاري - أخبره أن عمر بن الخطاب قال: من فاته شيء من حزيه من الليل فقرأه حين تزول الشمس إلى صلاة الظهر فكأنه لم تفته، أو كأنه قد أدركه .

قال أبو محمد<sup>٥</sup>: وقد رفع هذا الحديث عن عمر عن النبي صلى الله عليه [وسلم] .

١٢٤٩ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن حميد بن عبد الرحمن أن

(١) أخرجه ابن نصر في قيام الليل عن الحسن بن عبيد عن المصنف (ص: ٧٨) و تابع يونس معمر عن الزهري عند النسائي (١٩٩/١) .

(٢) أخرجه ابن نصر من طريق أبي صالح عن الليث (ص: ٧٨) .

(٣) طريق ابن وهب عند د (ص: ١٨٦) و ابن ماجه (ص: ٩٦) .

(٤) في ظ "عبد الله بن سعد" خطأ، و طريق أبي صفوان عند النسائي (١٩٩/١) و الترمذي (٤٠٣/١) .

(٥) كذا في ظ، و في الأصل "حصين" غير محلي باللام .

(٦) أخرجه النسائي عن قتيبة عن مالك (١٢٩/١) و ابن نصر (ص: ٧٨) .

(٧) يعني يحيى بن صاعد .

عمر بن الخطاب قال : من فاته ورده من الليل فليصل به في صلاة قبل الظهر فانها تعدل صلاة الليل .

١٢٥٠ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال :

أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا حماد بن سلمة عن سعد بن ابراهيم قال : فليصل إذا زالت الشمس .

١٢٥١ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال :

أخبرنا ابن المبارك قال : حدثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن أبيه قال : كان عبد الرحمن ابن عوف يصلي قبل الظهر صلاة طويلة فاذا سمع الأذان شدّ عليه ثيابه و خرج .

١٢٥٢ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال :

أخبرنا عبدالله قال : أخبرنا ابن لهيعة قال : حدثني عبيدالله بن المغيرة انه سمع أبا سلمة ابن عبد الرحمن أن عبد الرحمن بن عوف كان يسبح قبل صلاة الظهر حتى يفيء الفيء أربع ركعات يطيلهن حتى أقول قد قرأ في بعضهن بسورة البقرة .

١٢٥٣ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال :

أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا ابن لهيعة عن عبيدالله بن المغيرة ان منقذ بن قيس أخبره - كذا قال عن ابن عمر انه كان يصلي في الهجير حين تزيع الشمس أربع ركعات أو ستا فيفرغ منهن مع التأذين الأول و ربما فرغ منهن بعد التأذين .

١٢٥٤ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال :

أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا عمر بن محمد أن أباه أخبره أن ابن عمر كان إذا زالت

(١) أخرجه النسائي عن سويد عن المصنف (١٩٩/١) .

الشمس خرج إلى المسجد فصلى فكانت له صلاة إن قضاها قبل الصلاة دخل قبل ان يسبح ، و إن لم يقضها قضاها .

١٢٥٥ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال :

أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا المعتمر بن سليمان قال : سمعت حميدا يحدث عن أنس قال : أحب الصلاة إلى أصحابنا بالهجرة .

١٢٥٦ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال :

أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا سعيد بن أبي أيوب قال : حدثنا زهرة بن معبد عن أبي عبد الرحمن الحبلي قال : إذا صليت المغرب فقم فصل صلاة رجل لا يريد أن يصلي تلك الليلة ، فإن رزقت من الليل قياما كان خيرا رزقته . و إن لم تُرزق قياما كنت قد قت أول الليل .

١٢٥٧ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال :

أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا سفيان عن منصور عن إبراهيم قال : كانوا إذا فاتهم أربع قبل الظهر صلوها بعد الركعتين اللتين بعد الظهر .

١٢٥٨ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال :

أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا سليمان التيمي أن رجلا حدثه قال قيل لعبيد : مولى رسول الله صلى الله عليه [ وسلم ] هل كان رسول الله صلى الله عليه [ وسلم ] يأمر بالصلاة غير المكتوبة قال : بين المغرب و العشاء .

(١) أخرجه محمد بن نصر في قيام الليل (ص : ٣٣) .

(٢) أخرجه محمد بن نصر في قيام الليل عن يحيى بن يحيى عن المعتمر بن سليمان عن أبيه (ص : ٣٢) وأخرجه أحمد والطبراني

كافي الروايد (٢/٢٢٩) .

١٢٥٩ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال :  
أخبرنا ابن المبارك قال : حدثني حيوة بن شريح قال : حدثني أبو صخر أنه سمع محمد بن  
المنكدر يحدث أن النبي صلى الله عليه [ وسلم ] قال : من صلى ما بين المغرب إلى صلاة  
العشاء فإنها صلاة الأوّابين<sup>١</sup> .

١٢٦٠ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال :  
أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا موسى بن عبيدة عن عبد الله بن عبيدة<sup>٢</sup> عن عبد الله بن  
عمرو بن العاص قال : صلاة الأوّابين الخلوة التي بين المغرب و العشاء حتى يثوب الناس  
إلى الصلاة<sup>٣</sup> .

١٢٦١ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال :  
أخبرنا عبد الله بن المبارك قال : أخبرنا سفيان عن جابر عن عبد الرحمن بن الأسود عن  
أبيه قال : ما أتيت عبد الله بن مسعود في تلك الساعة إلا وجدته يصلي . فقلت له في ذلك ،  
فقال : نعم ساعة الغفلة<sup>٤</sup> ، يعني ما بين المغرب و العشاء<sup>٥</sup> .

١٢٦٢ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال :  
أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا موسى بن عبيدة عن أيوب بن خالد عن ابن عمر قال :  
من أدمن على أربع ركعات بعد المغرب كان كالمعقب<sup>٦</sup> غزوة بعد غزوة<sup>٧</sup> .

(١) أخرجه ابن نصر عن الحسن بن عيسى عن المصنف (ص : ٣٣) .

(٢) في ظ " عن عبد الله بن عبيدة بن العاص ، خطأ .

(٣) أخرجه ابن نصر (ص : ٣٣) . (٤) في ظ " ساعة الغفلة هي " .

(٥) أخرجه ابن نصر و أخرجه الطبراني مختصراً و مطولاً بإسنادين في أحدهما جابر الجعفي ، و في الآخر ليث بن أبي سليم

كذا في الزوائد (٢٣٠/٢) .

(٦) أي الآتي بغزوة بعد غزوة . (٧) أخرجه ابن نصر و عب في مصنفه .

١٢٦٣ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا عمارة بن زاذان عن ثابت البناني قال : كان أنس يصلى ما بين المغرب والعشاء ويقول : هذه ناشئة الليل<sup>١</sup> .

١٢٦٤ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا يحيى بن أيوب قال : حدثني محمد بن أبي الحجاج انه سمع عبد الكريم بن الحارث يحدث أن رسول الله صلى الله عليه [ و سلم ] قال : من ركع عشر ركعات بين المغرب والعشاء بنى له قصر في الجنة ، فقال عمر بن الخطاب : إذا مُنكثِر قصورنا أو بيوتنا يا رسول الله ! فقال رسول الله صلى الله عليه [ و سلم ] : الله أكثروا فضل أو قال اطيّب<sup>٢</sup> .

١٢٦٥ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد العزيز بن أبي عثمان الرازي قال : أخبرنا موسى بن عبيدة الرّبذى عن محمد بن كعب القرظى عن عوف بن مالك الأشجعى قال : قال رسول الله صلى الله عليه [ و سلم ] : قد علمت آخر أهل الجنة دخولا الجنة ، رجل كان يسأل الله فى الدنيا أن يُبجّره من النار ، ولا يقول أدخلنى الجنة فاذا دخل أهل الجنة الجنة ، وأهل النار النار بقى فيما بين ذلك ، فيقول : يا ربّ ! ما لى ههنا ؟ فيقول : عبدى ! هذا ما كنت تسألنى يا ابن آدم ! فيقول : يا ربّ ! قربنى من باب الجنة أنظر إليها ، وأجد ريحها ، قال فيُقرّب من باب الجنة فيرى شجرة فى الجنة عند باب الجنة ، فيقول : يا ربّ ! قربنى من هذه الشجرة

(١) فى ظ "هى ناشئة الليل" .

(٢) أخرجه ابن نصر فى حديث طويل (ص : ٢٢) .

(٣) أخرجه ابن نصر عن الحسن عن المصنف (ص : ٢٣) .

استظل بظلّها ، و آكل من ثمرها . فيقول : يا ابن آدم ! ألم تقل ؟ فيقول : يا رب ! أين لي مثلك ؟ فلا يزال يرى شيئا أفضل من شيء فيسأل أن يقرب اليه ، فيقال له : ابن آدم ! ألم تقل ؟ فيقول : يا رب ! أين لي مثلك ؟ فيقال له : اذهب في الجنة ، و لك ما بلغت قدماك . و ما نظرت اليه عيناك . قال : فيسعى في الجنة حتى إذا بلع<sup>١</sup> قال : ذلك لي<sup>٢</sup> فيقول الله له : ذلك لك و مثله . و عشرة أمثاله معه . فيقول : الرضا ما أخرجني شيء الا ان الله<sup>٣</sup> أعطاني شيئا لم يعطه أحدا من اهل الجنة ، و لو أذن لي ربي تعالى لأوسعت أهل الجنة طعاما . و شرابا ، و كسوة ، و لا ينقص ذلك مما عندى شيئا .

١٢٦٦ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الرحمن بن مهدي عن حماد بن أبي سليمان عن ربه عن حذيفة قال : ليدخلن الجنة قوم محشتهم<sup>٤</sup> النار يدخلونها برحمة الله و شفاعة الشافعين<sup>٥</sup> .

١٢٦٧ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن أبي عمير قال : أخبرنا يزيد بن أبي صالح قال : سمعت أنس بن مالك يقول : قال رسول الله صلى الله عليه [ و سلم ] : يدخل أقوام من أممى النار - أو قال جهنم - حتى إذا

(١) بلع " و بلع و تلعج : اعيا و عجز .

(٢-٢) في ظ " قال ذلك لي و ذلك لي " .

(٣-٣) في ظ " فيقول الرضا ما أخرجني الا ان الله - الخ " .

(٤) قال الحافظ أخرجه المروزي في زيادات الزهد لابن المبارك . . . . و هو عند ابن أبي شيبة أيضا . . . . لكن الاستناد ضيف - كذا في الفتح (٣٦٨/١١) ، و رواه الطبراني أيضا ، كما في الزوائد (٤٠١/١٠) و راجع حديث فضالة و عبادة في الزوائد (٣٨٤/١٠) .

(٥) الخش : احتراق الجلد و ظهور العظم و قد جاء قد امتحشوا راجع الفتح (٣٤٣/١١) .

(٦) راجع حديث أبي سعيد الخدري عند البخاري (٣٤٣/١١) و حديث عمران عنده (٣٥٣/١١) و حديث حذيفة هذا أخرجه أحمد - كذا في الزوائد (٣٨٠/١٠) .

كانوا مُحَمَّمًا أُدْخِلُوا الْجَنَّةَ فَيَقُولُ أَهْلُ الْجَنَّةِ: مَنْ هَؤُلَاءِ؟ فَيَقَالُ: هَؤُلَاءِ الْجَهَنَّمِيُّونَ<sup>١</sup>.

١٢٦٨ - أَخْبَرَكَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ حَبِيبَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ وَيَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَاللَّفْظُ لِلْحُسَيْنِ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُغِيرَةِ بْنِ مَعْقِبٍ عَنْ سَلِيمَانَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَبْدِ الْعُتَّارِيِّ أَحَدِ بَنِي لَيْثٍ وَكَانَ فِي حَجْرٍ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ [وَسَلَّمَ] يَقُولُ: يُوَضَعُ الصِّرَاطُ بَيْنَ ظَهْرَانِي جَهَنَّمَ وَعَلَيْهِ حَسَكٌ<sup>٢</sup> كَحَسَكِ السَّعْدَانِ، ثُمَّ يَسْتَجِيزُ النَّاسَ<sup>٣</sup> فَتَاجُ مَسَلِّمْ، وَمَجْرُوحُ نَاجٍ، وَمُحْتَبَسٌ، وَمَنْكُوسٌ فِيهَا، وَإِذَا فَرَّغَ اللَّهُ عَنْ وَطَرٍ مِنَ الْقَضَاءِ بَيْنَ الْعِبَادِ، يَفْقَدُ الْمُؤْمِنُونَ رَجَالًا كَانُوا مَعَهُمْ فِي الدُّنْيَا يَصَلُّونَ صَلَاتَهُمْ، وَيَزْكُونَ زَكَاةَهُمْ، وَيَصُومُونَ صِيَامَهُمْ، وَيَحْجُّونَ حَجَّتَهُمْ، وَيَغْزُونَ غَزْوَهُمْ، فَيَقُولُونَ! يَا رَبَّنَا! عِبَادُكَ مِنْ عِبَادِكَ كَانُوا مَعَنَا فِي الدُّنْيَا يَصَلُّونَ صَلَاتَنَا، وَيَصُومُونَ صِيَامَنَا، وَيَحْجُّونَ حَجَّتَنَا، وَيَزْكُونَ زَكَاةَنَا، وَيَغْزُونَ مَعَنَا، لَا نَرَاهُمْ، فَيَقُولُ: أَذْهَبُوا إِلَى النَّارِ فَمَنْ وَجَدْتُمْ فِيهَا مِنْهُمْ فَأَخْرِجُوهُ، قَالَ: فَيَجِدُونَ وَقَدْ أَخَذَتْهُمُ النَّارُ عَلَى قَدَرِ أَعْمَالِهِمْ فَتَنْهَمُ مِنْ أَخَذَتْهُ إِلَى قَدَمِيهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ أَخَذَتْهُ إِلَى نِصْفِ سَاقِيهِ، وَمِنْهُمْ أَخَذَتْهُ إِلَى رِكْبَتِيهِ، وَمِنْهُمْ أَخَذَتْهُ إِلَى ثَدْيِيهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ أَخَذَتْهُ إِلَى أِزْرَتِهِ<sup>٤</sup>

(١) فِي حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ قَدْ امْتَحَشُوا، وَفِي حَدِيثِهِ عِنْدَ مُسْلِمٍ أَنَّهُمْ يَصِيرُونَ لَحْمًا، وَفِي حَدِيثِ جَابِرِ حَمًا وَمَعَانِيهَا مُتَقَابِرَةٌ

(الفتح ٣٤٢/١١) وَالْحَمُّ بَضْمُ اللَّحْمِ الْمُؤَمَّلَةِ وَفَتْحُ الْمِيمِ الْأُولَى الْمُخَفَّفَةُ الْوَاحِدَةُ حَمَّةٌ: كُلُّ مَا احْتَرَقَ بِالنَّارِ.

(٢) حَدِيثٌ فِي هَذَا الْمَعْنَى أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ مِنْ طَرِيقِ قَتَادَةَ عَنْهُ (٣٤٢/١١).

(٣) الْحَسَكُ مَحْرَكَةٌ نَبَاتٌ شَائِكٌ.

(٤) أَيْ يَطْلُبُ مِنْهُمْ أَنْ يَجُوزُوا.

(٥-٥) وَفِي ظَرْفٍ "فَرَّغَ اللَّهُ مِنَ الْقَضَاءِ بَيْنَ الْعِبَادِ".

(٦) كَذَا فِي ظَرْفٍ، وَفِي الْأَصْلِ "عِبَادًا".

(٧) الْأِزْرَةُ بِالْكَسْرِ: الْأِزَارُ.

و منهم من أخذته إلى عنقه ، ' و لما تغشى ' الوجوه فيستخرجونهم منها ، فيطرحون في ماء الحياة ، فقيل : يا رسول الله ! و ما ماء الحياة ؟ قال : غسل<sup>١</sup> أهل الجنة ، فينبون فيه كما ينبت الزرع في غثاء<sup>٢</sup> السيل ثم يشفع الأنبياء أو قال : يُشَفِّع في كل من كان يشهد أن لا إله إلا الله مخلصا فيستخرجون منها ، ثم يتحنن<sup>٣</sup> الله برحمته على من فيها . فما يترك أحدا في قلبه مثقال ذرة من إيمان إلا أخرجه منها<sup>٤</sup> .

١٢٦٩ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين و زياد ابن أيوب ، و يعقوب بن ابراهيم<sup>١</sup> و اللفظ للحسين قال : حدثنا إسماعيل بن ابراهيم قال : حدثنا سعيد بن يزيد عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدرى قال : قال رسول الله صلى الله عليه [وسلم] : أما أهل النار الذين هم أهلها فانهم لا يموتون فيها ، و لا يحيون ، و لكن اناس - أو كما قال - يصيبهم النار بذنوبهم - أو قال بخطاياهم - و يُمَيِّتُهُمْ إِمَاتَةً ، حتى إذا صاروا فخما أذن في الشفاعة ، فحى بهم ضبائر<sup>٢</sup> فبُشُّوا على انهار - أو قال باب الجنة - و يقال : يا أهل الجنة ! أفيضوا عليهم ، فينبون كما ينبت الحبيبة في حميل السيل<sup>٣</sup> فقال رجل من القوم حيثئذ : كان رسول الله صلى الله عليه [وسلم] بالبادية<sup>٤</sup> .

(١-١) في ظ " و لم تغشا " .

(٢) الفصل بالضم و الكسر ما يغسل به من ماء و اشنان و غيرهما .

(٣) بضم العين كل ما جاء به السيل و قبل ما احتمله السيل من البرور قاله التوى .

(٤) تحنن عليه ترحم .

(٥) أخرجه البخارى في التوحيد مطولا (٣٢٠/١١٣) من طريق عطاء بن يسار ، و شرحه في كتاب الرقاق من الفتح ، و أخرجه

ابن ماجه مختصرا من طريق محمد بن إسحاق عن عبد الله بن المغيرة (ص : ٣٢٦) .

(٦) في ظ " و زياد بن أيوب بن ابراهيم " خطأ .

(٧) في ظ " ضبائر " مرتين ، قال ابن الأثير هم الجماعات في تفرقة واحدها ضبارة مثل عمارة و عائر و كل مجتمع ضبارة .

(٨) الحميل بمعنى المحمول و هو الفناء الذى يحتمله السيل ، و الحبة بالكسر هى بندر البقول و العشب تنبت بالبرارى

و جوانب السيول .

(٩) أخرجه مسلم من طريق بشر بن المفضل عن سعيد بن يزيد (١٠٤/١) و ابن ماجه (ص : ٣٢٩) .



١٢٧٠ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال :

أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم قال : أخبرنا هشام الدستوائى قال : حدثنا حماد قال : سألتنا إبراهيم عن هذه الآية « ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين » قال : حدثت أن المشركين قالوا لمن يدخل النار : ما أغنى عنكم ما كنتم تعبدون ؟ فيغضب الله تعالى لهم ويقول الله تعالى للملائكة و النبيين : اشفعوا ، فيشفعون فيخرجون من النار حتى أن ابليس ليتناول رجاء أن يخرج معهم ، فعند ذلك « يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين » .<sup>١</sup>

١٢٧١ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال :

أخبرنا الهيثم بن جميل قال : أخبرنا هذيل بن بلال المدائنى قال : حدثنا سعيد بن عبد الرحمن الزبيدى عن أنس بن مالك قال : أوّل من يأذن الله تعالى له يوم القيامة فى الكلام و الشفاعة محمد صلى الله عليه [ و سلم ] فيقال : **قُلْ يُسْمِع** ، و **سَلِّ** **تَعْطِه** فيخرّ ساجدا فيثنى على الله ثناء لم يثنه عليه أحد فيقال له : ارفع رأسك ، فيرفع رأسه فيقول : يا رب أمتى أمتى فيخرج له ثلث من فى النار من أئمة ، ثم يقال له : **قُلْ يُسْمِع** ، و **سَلِّ** **تَعْطِه** فيخرّ ساجدا و يثنى على الله ثناء لم يثنه عليه أحد ، فيقال له : ارفع رأسك ، و **قُلْ يُسْمِع** فيرفع رأسه فيقول : يا رب ! أمتى أمتى ، فيخرج له ثلث آخر من أئمة ، ثم يقال له : **قُلْ يُسْمِع** و **سَلِّ** **تَعْطِه** فيخرّ ساجدا و يثنى على الله ثناء لم يثنه عليه أحد فيقال له : ارفع رأسك ، **قُلْ يُسْمِع** ، فيرفع [ رأسه ] فيقول : يا رب ! أمتى أمتى فيخرج له الثلث الباقى قال : فقيل للحسن : إن أبا حمزة يحدث بكذا و كذا ، فقال الحسن : يرحم الله

(١) سورة الحجر ، الآية : ٢ .

(٢) أخرجه الطبرى عن يعقوب بن إبراهيم عن ابن عليه و هو إسماعيل بن إبراهيم ، و أخرجه أيضا من طريق حجاج و معمر و هشام عن حماد ( ٤٠٣/١٤ ) و أخرج آخره فقط الطبرانى من حديث ابن مسعود موقوفا ( الزوائد ٣٨١/١٠ )

و راجع رقم : ١٦٠٢ .

أبا حمزة، نسي الرابعة، قلنا: وما الرابعة؟ قال: من ليست له حسنة إلا لا إله إلا الله، فيقول: يا رب! أمي أمي، فيقال: يا محمد! هؤلاء يُنجيهم الله برحمته حتى لا يبقى أحد ممن قال لا إله إلا الله فعندها يقول أهل جهنم «فما لنا من شافعين» ولا صديق حميم» فلو أن لنا كرامةً فنكون من المؤمنين» وقوله «ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين»<sup>١</sup> .٣

١٢٧٢ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا مالك بن مغول عن مقاتل بن بشير العجلي عن شريح بن هاني. قال: سألت عائشة عن صلاة رسول الله صلى الله عليه [وسلم] فقالت: لم تكن من الصلاة شيء. أخرى أن يؤخرها إذا كان على حديث من صلاة العشاء وما صلاحها قطّ فدخل على إلا صلى بعدها أربعاً أو ستاً، وما رأيته متّقياً الأرض بشيء قطّ إلا أني اذكر يوم مطر فانا بسطنا تحته بثّاً تعنى نطعنا فكأنني أنظر إلى خرق فيه ينبع منه الماء.

١٢٧٣ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا معمر عن ابن طاووس عن أبيه قال: كان رسول الله صلى الله عليه [وسلم] يصلي سبع عشرة ركعة من الليل.

(١) سورة الشعراء، الآية: ١٠٠ - ١٠٢ .

(٢) سورة الحجر، الآية: ٢ .

(٣) حديث أنس في الشفاعة أخرجه الشيخان وأحمد وابن حبان بغير هذا السياق، وفي مسلم من حديث أنس: "أنا أول الناس يشفع في الجنة" (١١٢/١) .

(٤) البت بالفتح و تشديد التاء: ثوب غليظ .

(٥) أخرجه محمد بن نصر في قيام الليل عن الحسن بن عيسى عن المصنف باختصار آخره (ص: ٣٤) .

(٦) أخرجه عبد الله بن أحمد في زيادته على المسند عن علي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل ست عشرة ركعة سوى المكتوبة ورجاله ثقات قاله الهيثمي (٢٧٢/٢) .

١٢٧٤ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا ابن لهيعة قال : حدثني حبان بن واسع عن أبيه عن سعد ابن المنذر الأنصارى أنه قال : يا رسول الله ! أقرأ القرآن في ثلاث ؟ قال : ان استطعت ، قال : و كان يقرأه كذلك حتى توفى<sup>١</sup> .

١٢٧٥ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا ابن لهيعة قال : حدثني بكير بن الأشج عن سليمان بن يسار أن عثمان بن عفان قام بعد العشاء فقرأ القرآن كله في ركعة لم يصل قبلها ولا بعدها<sup>٢</sup> .

١٢٧٦ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا فليح بن سليمان عن محمد بن المنكدر عن عبد الرحمن بن عثمان التيمي قال : قلت لأغلبن الليلة على المقام ، فسبقت اليه فينا أنا قائم أصلي إذ وضع رجل يده على ظهري ، فنظرت فإذا هو عثمان بن عفان رحمة الله عليه وهو خليفة ، فتحنّيت عنه ، فقام فابرح قائماً حتى فرغ من القرآن في ركعة لم يزد عليها . فلما انصرف قلت : يا أمير المؤمنين ! إنما صليت ركعة ، قال : اجل هي وترى<sup>٣</sup> .

١٢٧٧ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا عاصم بن سليمان عن ابن سيرين أن تميم الدارى كان يقرأ

(١) أخرجه احمد والطبرانى ، قاله الهيثمى (٢٦٨/٢) و ابن نصر قال الحافظ : في الاصابة بعد ما ذكر الحديث من هنا و أخرجه الحسن بن سفيان و البهوى ، قلت : لم يذكر الحافظ سعد بن المنذر في التعميل و لا في التهذيب . و كان يلزمه أن يذكره في التعميل إن كان احمد أخرجه له .

(٢) أخرجه ابن نصر معناه في عدة مواضع ، و ابن سعد من وجهين آخرين بمعناه (٧٥/٣) (٧٦) .

(٣) أخرجه عبد الرزاق في مصنفه و ابن سعد من طريق محمد بن إبراهيم عن عبد الرحمن بن عثمان (٧٥/٣) .

القرآن في ركعة<sup>١</sup>، قال: وقالت امرأة عثمان حين دخلوا عليه ليقتلوه قالت: إن تقتلوا فانه قد كان يحيي الليل كله بالقرآن في ركعة<sup>١</sup>.

١٢٧٨ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا الأوزاعي قال: حدثنا واصل بن أبي جميل عن مجاهد أنه سئل عن رجلين دخلا في الصلاة جميعا، و فرغا جميعا، و هذ<sup>٢</sup> أحدهما يقرأ ما لم يقرأ الآخر فقال: أجورهما على قدر قيامهما.

١٢٧٩ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا الأوزاعي قال: أخبرني عثمان بن أبي سودة أن رسول الله صلى الله عليه [وسلم] قال: صلاة الأوابين أو قال: صلاة الأبرار ركعتين إذا دخلت بيتك، و ركعتين إذا خرجت.

١٢٨٠ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا رجل من الأنصار قال: حدثني أبو عون الثقفي قال: سمعت عبد الله بن شداد بن الهاد يقول: كان رسول الله صلى الله عليه [وسلم] إذا دخل بيتا أو قال بيته صلى ركعتين.

قال ابن شداد: و كان ابن عباس إذا خرج لحاجته فبال أو أحدث ذكره الغلام فلتقاه بالوضوء فتوضأ فاذا دخل بيته صلى ركعتين.

١٢٨١ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال:

(١) أخرجه حق من طريق أبي معاوية عن عاصم (٢٥/٣).

(٢) أخرجه ابن سعد من طريق أبي معاوية وقره، و سلام بن مسكين عن عاصم (٧٦/٣).

(٣) أي أسرع في القراءة.

أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا رجل عن أبي قيس الأودي عن هزيل بن شرحبيل عن مسروق عن عائشة قالت: ما خرج رسول الله صلى الله عليه [وسلم] من عندي قط إلا صلى ركعتين .

قال ابن صاعد: رواه نعيم بن حماد عن ابن المبارك قال: حدثني أبو قيس .

١٢٨٢ - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثناه علي بن داود عن نعيم بذلك<sup>١</sup> .

١٢٨٣ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا معمر عن ثابت البناني عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: تزوج رجل امرأة عبد الله بن رواحة فقال لها: تدرين لِمَ تزوجتك؟ لتخبريني عن صنيع عبد الله بن رواحة في بيته، فذكرت له شيئاً لا اخفضه غير أنها قالت: كان إذا أراد أن يخرج من بيته صلى ركعتين، فإذا دخل داره صلى ركعتين، وإذا دخل بيته صلى ركعتين لا يدع ذلك أبداً، وكان ثابت لا يدع ذلك فيما ذكر لنا بعض من يخالط أهله وفيما رأينا منه<sup>٢</sup> .

١٢٨٤ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا رشدين بن سعد عن ابن أنعم عن ابن أبي جبلة قال: آخر من يخرج من المسجد يخرج معه الملائكة بلوائهم بين يديه حتى يأتي منزله، فيكونون كما هم حتى يخرج إلى المسجد فيطلقون بلوائهم بين يديه، فهم كذلك مع آخر من يخرج من المسجد وأول من يدخل .

(١) في ظ "حدثناه علي بن داود عن نعيم بذلك" .

(٢) ذكره الحافظ في الاصابة نقلاً عن المصنف، و صحح اسناده .

١٢٨٥ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا سفيان عن عبيد المكتب عن مجاهد قال قلت : رجل قرأ البقرة وآل عمران في ركعة ، و آخر قرأ البقرة وحدها في ركعة و كان قيامها ، و ركوعها ، و سجودها ، و قعودها سواء أيهما أفضل ؟ قال الذى قرأ البقرة ، ثم قرأ « و قرآنًا فرقناه لتقرأه على الناس على مكث » .

١٢٨٦ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا معمر قال : حدثنا أبو إسحاق عن أبي عبيدة عن ابن مسعود قال : ان الشيطان إذا رأى ابن آدم ساجدا صاح و رنّ و قال : له الويل ، أمر ابن آدم بالسجود فأطاع ، فله الجنة ، و أمرت بالسجود فعصيت فالتار .

١٢٨٧ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : حدثنا حسين بن علي قال : حدثني فاطمة بنت حسين ان رجلا قال : يا رسول الله ! ادع الله ان يجعلني من أهل شفاعتك قال : أعنى بكثرة السجود .

١٢٨٨ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال :

- (١) سورة الاسراء . الآية : ١٠٦ ، و الأثر أخرجه الطبرى من طريق ابن مهدى عن سفيان (١١١/١٥) .
- (٢) فى ظ " فلى النار " و هو الصواب ، و الحديث أخرجه الطبرانى فى الكبير قاله الهيثمى (٢٨٤/٢) .
- (٣) هو الحسين بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب ثقة من رجال التهذيب .
- (٤) فى ظ " فاطمة بنت على " و الصواب ما فى الأصل و فاطمة بنت الحسين هذه اخت زين العابدين ترجم لها الحافظ فى التهذيب .

(٥) أخرج احمد عن زياد بن أبى زياد مولى بني هزوم عن خادم النبي صلى الله عليه و سلم انه حين قال للنبي صلى الله عليه و سلم حاجتى أن تشفع لى يوم القيامة ، قال املا فاعنى بكثرة السجود ، و روى الطبرانى نحوه عن جابر بن سبرة . كذا فى الزوائد (٢٤٩/٢) و راجع ما علقناه على رقم : ١٢٩٦ .

أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا ليث بن سعد قال : حدثني عمارة بن غزية عن مُسَمَى مولى أبي بكر بن عبد الرحمن عن أبي صالح عن أبي هريرة قال : إن أقرب ما يكون العبد من الله تعالى ساجدا فاكثروا الدعاء عند ذلك .

١٢٨٩ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا الأوزاعي قال : حدثنا حسان بن عطية قال : بلغنا أن رسول الله صلى الله عليه [ وسلم ] قال : ركعتان يركعهما العبد في جوف الليل خير له من الدنيا وما فيها و لو لا أن اشق على أمتي لفرضتهما عليهم .

١٢٩٠ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا سفيان بن عيينة عن شيخ منهم أن ابن عباس مر برجل يدعو وهو ساجد فقال : هكذا فافعل .

١٢٩١ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا محمد بن عجلان عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن عمرو ابن سليم عن أبي قتادة قال : قال رسول الله صلى الله عليه [ وسلم ] : إذا دخل أحدكم المسجد فليركع ركعتين قبل أن يجلس .

١٢٩٢ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا مالك بن أنس نحو حديث ابن عجلان .

(١) أخرجه أحمد ، ومسلم (١٩١/١) ، ود ، ون مرفوعا .

(٢) قال ت بعد ما رواه من طريق مالك ، وقد روى هذا الحديث محمد بن عجلان وغير واحد عن عامر بن عبد الله (٢٦٣/١)

قلت : طريق ابن عجلان . . . . .

(٣) أخرجه مسلم عن القعني و قتيبة و يحيى بن يحيى عن مالك (٢٤٨/١) وت عن قتيبة عن مالك (٢٦٣/١) وأخرجه الجماعة .

١٢٩٣ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا سفيان بن عيينة عن أبي النضر قال قال لى أبو سلمة بن عبد الرحمن : ما يمنع مولاك إذا دخل المسجد ان يركع ركعتين قبل ان يجلس فانها من السنة .

١٢٩٤ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : حدثنا ابن عيينة بهذا الاسناد نحوه .

١٢٩٥ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا ابن لهيعة قال : حدثني جعفر بن ربيعة عن عمران بن عوف الغافقي<sup>١</sup> عن إسماعيل بن عبيد قال قلت لابن عمر : أطول الركوع للقائم في الصلاة أفضل ام طول السجود ؟ قال : يا ابن أخي ! خطايا الانسان في رأسه و ان السجود يحط الخطايا<sup>٢</sup> .

١٢٩٦ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا ابن لهيعة قال : حدثني الحارث بن يزيد قال : حدثني كثير الأعرج<sup>٣</sup> قال : كنا بذى الصوارى<sup>٤</sup> و معنا أبو فاطمة الأزدي و كانت قد اسودت

(١) ذكره ابن أبي حاتم و لم يذكر فيه جرحا .

(٢) أخرج ابن نصر من حديث ابن عمر ، قال : اما انى لو عرفته لأمرته أن يكثر الركوع و السجود فانى سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول : إن العبد إذا قام إلى الصلوة أتى بذنوبه كلها فوضعت على عاتقه فكلما ركع أو سجد تساقطت عنه (ص : ٥٢) .

(٣) هو كثير بن قليب بن موهب الصدى أخرج له حديثه هذا أبو داؤد فى السنن فى رواية أبى الطيب الأشنانى عنه و كذا رواه ابن يونس فى تاريخه من طريقه و الحديث معروف من رواية كثير بن مرة الحضرمى و من طريقه أخرجه النسائى و ابن ماجه قاله الحافظ فى التهذيب .

(٤) فى التهذيب بذات الصوارى و فى الاصابة كما هنا نقلا عن هنا و كذا فى الكنى للدولابى .



جبهته وركبته من كثرة السجود فقال ذات يوم قال لى رسول الله صلى الله عليه [وسلم]:  
يا أبا فاطمة! أكثر من السجود فانه ليس من عبد يسجد لله عز وجل سجدة إلا رفعه  
الله بها درجة<sup>١</sup>.

١٢٩٧ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال:  
أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا يحيى بن أيوب عن عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد  
عن القاسم عن أبي امامة عن أبي أيوب الأنصارى قال: نزل على رسول الله صلى الله  
عليه [وسلم] شهراً فبقيت<sup>٢</sup> في عمله كله فأريت إذا زالت الشمس - أو زاغت أو كما  
قال - إن كان في يده عمل الدنيا رفضه، وإن كان نائماً كأنما يوقظ له. فيقوم فيغتسل  
أو يتوضأ، ثم يركع ركعات يتمهن، ويحسنهن، ويتمكث فيهن، فلما أراد أن ينطلق  
قلت: يا رسول الله! مكثت عندى شهراً - ولوددت أنك مكثت عندى أكثر من ذلك -  
فبقيت في عملك كله فأريتك إذا زالت الشمس أو زاغت فإن كان في يدك عمل من  
الدنيا رفضته، وإن كنت نائماً فكأنما توقظ له، فتغتسل، أو توضأ، ثم ترقع أربع  
ركعات<sup>٣</sup> يتمهن، وتحسنهن، وتمكث فيهن، فقال رسول الله صلى الله عليه [وسلم]:  
إن أبواب السماوات وأبواب الجنة تفتح في تلك الساعة فما ترتج<sup>٤</sup> أبواب السماوات  
وأبواب الجنة حتى تصلى هذه الصلوة، فاحببت أن يصعد لى تلك الساعة خيراً قال

- (١) أخرجه النسائي في الكبرى، وأخرجه ابن ماجه من طريق مكحول عن كثير بن مرة مختصراً (ص: ١٠٤) وأخرج  
أحمد عنه "أنه قال له النبي صلى الله عليه وسلم إن أردت أن تلقاني فاكثر السجود" - كذا في الزوائد (٢٤٩/٢)
- وأخرج مسلم من حديث ربيعة بن كعب مرفوعاً "اعنى على نفسك بكثرة السجود" قاله صلى الله عليه وسلم حين  
قال له ربيعة بن كعب: "أسألك مرافقتك في الجنة" (١٩٣/١)، وراجع لحديث ربيعة الزوائد أيضاً (٢٤٩/٢).
- (٢) في ظ "فأقيت في عمله كله"، بقا يقو وبقا يبق (كرى) فلانا بعينه: نظر اليه فالغنى نظرت في عمله كله.
- (٣) رجح الباب اغلقه وارتجه: اغلقه اغلاقاً وثيقاً.
- (٤) أخرجه الطبراني في الكبير، قال الهيثمي روى أبو داود وابن ماجه بعضه (٢٢٠/٢)، قلت: ولفظه عند "أربع قبل  
الظهر ليس فيهن تسليم تفتح لمن أبواب السماء" (ص: ١٨٠).

ابن المبارك: وزاد الأوزاعي قال فاحبت<sup>١</sup> ان يرفع لى عملى فى أول العابدين .

١٢٩٨ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال:

أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا شعبة عن منصور عن زر عن يسيع عن النعمان بن بشير عن النبي صلى الله عليه [وسلم] قال: الدعاء هو العبادة ثم قرأ « و قال ربكم أذعننى أستجب لكم » .<sup>١</sup>

١٢٩٩ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال:

أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا سفيان نحوه .

١٣٠٠ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال:

أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا شريك عن جابر عن أبي جعفر عن عمار بن ياسر قال: لا يكتب للرجل من صلاته ما سها عنه .

١٣٠١ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال:

أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا عبيد الله بن عمر عن سعيد المقبرى عن عمر بن أبى بكر ابن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام أن عمار بن ياسر دخل المسجد فصلى ركعتين خفيفتين فقال له: رجل لقد خففتها يا أبا اليقظان! قال: هل رأيتى نقصت من حدودهما شيئاً؟ وليكنى خففتها، بادرت بهما السهو، انى سمعت رسول الله صلى الله عليه [وسلم] يقول: ان الرجل ليصلى الصلاة لعله لا يكون له من صلاته عشرها، أو تسعها، أو ثمنها، أو

(١) فى ظ " فاحب " .

(٢) أخرجه الترمذى من طريق سفيان عن منصور والأعمش، و من طريق أبى معاوية و مروان عن الأعمش فى التفسير، و أوائل الدعوات، و أخرجه احمد: و د، و ن، و ابن ماجه و غيرهم .

(٣) فى ك " و قال ارأيتى نقصت " .

(٤) فى ك " الا عشرها " .

سبعها، أو سدسها، أو خمسها حتى انتهى<sup>١</sup>.

١٣٠٢ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال:

أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا ابن عيينة أنه حدثه عن الشعبي عن عدى بن حاتم قال: ما دخل وقت صلاة قط حتى اشتاق إليها.

١٣٠٣ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال:

أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا مسعر عن إبراهيم السكسكى قال: حدثنا أصحابنا عن أبي الدرداء قال: إن أحبّ عباد الله إلى الله الذين يحبّون الله، ويحبّون الله إلى الناس والذين يُراعون الشمس والقمر والنجوم والأظلة لذكر الله عز وجل.

١٣٠٤ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال:

أخبرنا عبد الجبار بن العلاء العطار قال: حدثنا سفيان قال: حدثنا مسعر عن إبراهيم السكسكى عن عبد الله بن أبي أوفى قال: قال رسول الله صلى الله عليه [وسلم]: إن من أحبّ عباد الله إلى الله عز وجل الذين يراعون الشمس والقمر والنجوم والأظلة لذكر الله عز وجل.

١٣٠٥ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا محمد بن إسحاق

قال: حدثنا محمد بن حميد قال: حدثنا يحيى بن أبي بكير قال: حدثنا سفيان بن عيينة عن مسعر عن إبراهيم السكسكى عن ابن أبي أوفى عن النبي صلى الله عليه [وسلم] نحوه<sup>١</sup>.

١٣٠٦ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال:

أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا زائدة بن قدامة قال: حدثنا السائب بن حيش الكلاعى

(١) أخرجه الحميدى من غير هذا الوجه عن عمار (٧٩/١) و د (٨٠/١) و هـ (٢٨١/٢).

(٢) فى ظ "بمنله أو نحوه".

عن معدان بن أبي طلحة اليعمرى قال : قال أبو الدرداء : أين مسكنك ؟ فقلت في قرية دون حصص ، فقال أبو الدرداء : سمعت رسول الله صلى الله عليه [ وسلم ] يقول : ما من ثلاثة في قرية ولا بدوٍ لا يقام فيهم الصلاة إلا استحوذ عليهم الشيطان ، عليك بالجماعة وإنما ياكل الذئب القاصية<sup>١</sup> ، قال السائب : إنما يعنى بالجماعة جماعة الصلاة<sup>٢</sup> .

١٣٠٧ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا ابن أبي ذئب عن سعيد المقبرى عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه [ وسلم ] قال : من لم يدع قول الزور ، والعمل به ، والجهل ، فليس لله حاجة أن يدع طعامه وشرابه<sup>٣</sup> .

١٣٠٨ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قرأه عن ابن جريح قال : قال سليمان بن موسى : قال جابر بن عبد الله : إذا صمت فليصم سمعك و بصرك و لسانك عن الكذب و المحارم و ودع أذى الخادم ، و ليكن عليك وقار و سكينه يوم صيامك ، و لا تجعل يوم فطرك و صومك سواء<sup>٤</sup> .

١٣٠٩ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا حماد بن سلمة عن واصل مولى أبي عيينة عن لقيط بن المغيرة عن أبي بردة أن أبا موسى كان في سفينة في البحر مرفوع شراعها<sup>٥</sup> فاذا رجل

(١) في ك " فانها ياكل الذئب القاصية قال : السائب يعنى بالجماعة الصلاة في الجماعة " .

(٢) القاصية من الضاء : المنفردة عن القطيع .

(٣) كذا في ظ و في الأصل " يعنى الجماعة جماعة الصلاة " والحديث أخرجه احمد ، و د ، و ن ؛ والحاكم و صحيحه .

(٤) أخرجه البخارى .

(٥) عقيبه في ظ آخر الجزء العاشر .

(٦) الشراع بالسكمر هو قلع السفينة الذى يصفقه الريح فتمشى قاله المنذرى .

يقول: يا أهل السفينة! قفوا سبع مرات<sup>١</sup> قلت: ألا ترى على أي حال نحن؟ فقال في السابعة: قفوا أخبركم بقضاء قضاءه الله على نفسه، إن الله قضى على نفسه<sup>٢</sup> أنه من عطش نفسه في يوم حار من أيام الدنيا شديد الحر كان حقيقا<sup>٣</sup> على الله أن يرويه يوم القيامة، قال: فكان أبو موسى الأشعري يتبع اليوم المعمراني<sup>٤</sup> الشديد الحر فيصومه<sup>٥</sup>.

١٣١٠ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا الحجاج بن محمد قال: حدثنا شعبة عن المغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: قام فينا رسول الله صلى الله عليه [وسلم] بموعظة فقال: يا أيها الناس! إنكم محشورون إلى الله حفاة عراة<sup>٦</sup> كما بدأنا أول خلق نعيده وعدا علينا إنا كنا فاعلين<sup>٧</sup> ثم قال: إن أول من يكسى يوم القيامة إبراهيم<sup>٨</sup>.

١٣١١ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا المعتمر بن سليمان قال: سمعت إسماعيل بن أبي خالد يحدث عن سعيد بن جبير قال: يحشر الناس يوم القيامة حفاة عراة<sup>٩</sup> غرلا<sup>١٠</sup> - أو قال قلفا - فأخبرت أن أول من يُتَلَقَى بثوب إبراهيم صلوات الله عليه وسلم سلاما<sup>١١</sup>.

(١) في ك "قفوا سبع مرار".

(٢) ليس في ك "إن الله قضى على نفسه".

(٣) كذا في الأصل و ظ و في ك "كان حقا".

(٤) في هامش ك "المعمران شدة الحر".

(٥) أخرجه ابن أبي الدنيا من هذا الوجه، وأخرجه البزار من حديث ابن عباس، قاله المنذرى (ص: ١٧٠)، وأخرجه أبو نعيم في الحلية من طريق مهدي بن ميمون عن واصل (٢٦٠/١).

(٦) سورة الأنبياء، الآية: ١٠٤.

(٧) أخرجه الشيخان، وأخرجه الترمذى من طريق شعبة و سفيان أحم في (٢٩٣/٣) و (١٤٨/٤).

(٨) جمع اغرل و هو الاقلف من بقيت غرلته و هي الجلدة التي يقطعها الخائن من الذكر.

(٩) كذا في الأصل.

١٣١٢ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال :  
أخبرنا محمد بن عبيد قال : حدثنا داود الأودى عن أبيه عن أبي هريرة في قول الله سبحانه  
و تعالى « عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا » قال : قال النبي صلى الله عليه [ و سلم ] :  
هو المقام الذى أشفع فيه لأمتي .

١٣١٣ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال :  
أخبرنا مؤمل قال : حدثنا سفيان عن ميسرة بن حبيب عن المنهال بن عمرو عن أبي عبيدة  
عن عبد الله بن مسعود قال : لا ينتصف النهار من ذلك اليوم حتى يقبل هؤلاء في الجنة  
و هؤلاء في النار ثم قرأ عبد الله بن مسعود « أصحاب الجنة يومئذ خير مستقرا و احسن  
مقيلا » ثم قرأ « ثم ان مقيلهم لالى الجحيم » .

١٣١٤ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال :  
أخبرنا أبو معاوية الضرير قال : حدثنا الأعمش عن إبراهيم في قول الله « أصحاب الجنة  
يومئذ خير مستقرا و احسن مقيلا » قال : كانوا يرون أنه يفرغ من حساب الناس يوم  
القيامة في مقدار نصف يوم ، يقبل هؤلاء في الجنة و يقبل هؤلاء في النار .

١٣١٥ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال :

- (١) سورة الاسراء ، الآية : ٧٩ .
- (٢) أخرجه أحمد في مسنده ، و الترمذى من طريق وكيع عن داود بن يزيد الزعفرانى عن أبيه ، و حسنه (١٣٧/٤) .
- (٣) سورة الفرقان ، الآية : ٢٤ .
- (٤) سورة الصافات ، الآية : ٦٨ ، و هى قراءة ابن مسعود كما فى الطبرى (٤/١٩) و كذا فى الأصل ، و فى ظ كما فى القراءة المشهورة " مرجهم " و هو عندى من تصرف الناسخ ، و الحديث اخرج الطبرى معناه عن ابن جريج (٤/١٩) و روى عن السدى قال : فى قراءة عبد الله ثم ان مقيلهم لالى الجحيم و كان عبد الله يقول : و الذى نعى بيده لا ينتصف النهار يوم القيامة - فذكره (٣٨/٢٣) .
- (٥) أخرجه الطبرى عن أبي السائب عن أبي معاوية (٤/١٩) .

أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم قال : حدثنا منصور بن عبد الرحمن عن الشعبي في قول الله « يوم يقوم الروح و الملائكة صفًا » قال : يقومون سماطين<sup>٢</sup> لرب العالمين يوم القيامة ، سماط من الملائكة و سماط من الروح<sup>٣</sup> .

١٣١٦ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا المعتمر قال : سمعت ابن أبي خالد عن أبي صالح مولى ام هانى في قول الله « يوم يقوم الروح و الملائكة صفًا » قال : الروح خلق كخلق الانسان و ليسوا بالانسان<sup>٤</sup> .

١٣١٧ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن أبي عدى قال : حدثنا ابن عون عن نافع قال : قال ابن عمر : « يوم يقوم الناس لرب العالمين » حتى يقوم أحدهم في رشحه إلى انصاف اذنيه<sup>٥</sup> .

١٣١٨ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الوهاب الثقفي قال : حدثنا ايوب عن ابن أبي مليكة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه [ و سلم ] قال . من حوسب يوم القيامة عُذِّب ، قالت قلت : أليس يقول الله عز و جل « فاما من اوتى كتابه يمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا » قال : ذلك العرض ، و لكن من نوقش الحساب يوم القيامة عُذِّب<sup>٦</sup> .

(١) سورة البأ ، الآية : ٣٨ . (٢) سماط القوم : صفهم .

(٣) أخرجه الطبري عن يعقوب عن ابن علي (١٤/٣٠) .

(٤) أخرجه الطبري عن يعقوب بن إبراهيم عن المعتمر (١٣/٣٠) .

(٥) سورة المطففين ، الآية : ٦ .

(٦) أخرجه أحمد ، و الشيخان ، و أخرجه الترمذى من طريق حماد بن زيد و ابن عون عن نافع (٢١٠/٤) و (٢٩٣/٣) .

و أخرجه الطبري من طرق عديدة (٥٠/٣) كلهم مرفوعا .

(٧) سورة الانشقاق ، الآية : ٧ و ٨ .

(٨) أخرجه الشيخان ، و أخرجه الترمذى عن محمد بن أبان و غير واحد عن عبد الوهاب الثقفي (٢١١/٤) .

١٣١٩ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا الفضل بن موسى قال: حدثنا عثمان بن الأسود عن ابن أبي مليكة قال: قالت عائشة قال رسول الله صلى الله عليه [وسلم]: من نوقش الحساب هلك، قلت: يا رسول الله! أليس يقول الله «فاما من اوتى كتابه يمينه» فسوف يحاسب حسابا يسيرا» قال: ذلك العرض.

١٣٢٠ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا المعتمر بن سليمان قال: سمعت الفضل بن عيسى يحدث عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله حسبت انه ذكر النبي صلى الله عليه [وسلم] قال: و الذي نفسى بيده ان العار ليلغ في المقام بين يدي الله عز و جل من ابن آدم حتى يتمنى ان ينصرف به و قد علم ان المنصرف به إلى النار.

١٣٢١ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عمرو بن عثمان الكلابي قال: حدثنا موسى بن اعين عن ليث بن أبي سليم عن مجاهد عن يزيد بن شجرة قال: انكم مكتوبون عند الله باسمائكم، و سماءكم، و نجواكم، و مجالسكم، فاذا كان يوم القيامة نودى يا فلان بن فلان! هذا نورك، و نودى يا فلان بن فلان! لا نور لك.

١٣٢٢ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا الثقفى قال: حدثنا إسحاق بن سويد عن مسلم بن يسار قال: ذكر لى أنه بُيعت يوم القيامة عبد كان فى الدنيا أصمّ، أبكم ولد كذلك، لم يسمع شيئا قط، و لم يُبصر شيئا

(١) أخرجه الترمذى عن سويد عن ابن المبارك عن عثمان بن الأسود (٢٩٥/٣) و من طريق عبيد الله بن موسى عن عثمان بن

(٢) السيام: الهيئة.

الأسود (٢١١/٤).



قط ، و لم يتكلم بشيء قط ، فيقول الله سبحانه و تعالى : ما عملت فيما وليت و فيما امرت به ؟ فيقول : أى ربّ ا و الله ما جعلت لى بصرا أبصر به الناس فاقتدى بهم ، و ما جعلت لى سماعا فاسمع به ما أمرت به و نهيت عنه ، و ما جعلت لى لسانا فاتكلم بغير أو بشر ، و ما كنت إلا كالخشب ، فيقول الله عز و جل : فتطيعنى الآن فيما أمرك به ؟ فيقول : نعم ، فيقول : قع فى النار فىأبى فيدفع فيها .

١٣٢٣ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا الثقفى قال : حدثنا أيوب عن أبي قلابة قال : يؤتى باهل الجاهلية يوم القيامة يحملون أوثانهم على ظهورهم ، فيقول الله لهم : ما ذا كنتم تعبدون ؟ فيقولون : يا ربنا ا و الله ما أتانا لك رسول ، و أمر ، و الله لو أتانا لك رسول و أمر كنا أطوع خلقك لك ، قال فيقول الله : أ رأيتم إن أمرتكم بأمرى أ تطيعونى ؟ فيقولون : نعم ، فيأخذ عهودهم و موآثيقهم ، ثم يقول : انطلقوا فادخلوا النار ، فينطلقون فاذا رأواها سمعوا لها تعيظا و زفيرا فيبأبونها ، فيرجعون ، فيقال لهم : ما منعكم أن تدخلوا ؟ فيقولون : يا ربنا ا فرقنا قال فيقول : انطلقوا فادخلوها فيفعلون مثل ما فعلوا ، فاذا كانت الثالثة قال : ادخلوها داخرين قال : فقال رسول الله صلى الله عليه [ و سلم ] : لو دخلوها أول مرة كانت عليهم بردا و سلاما<sup>٢</sup> .

١٣٢٤ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا الثقفى قال : سمعت يحيى بن سعيد يقول : أخبرنى القاسم بن محمد أو ابنه عبد الرحمن أن عائشة قالت : من نوقش الحساب لم يغفر له .

(٢) فى ظ " ان تدخلوها " .

(١) فى ظ " فاتكلم به بغير " .

(٢) راجع رقم : ١٢١٨ .

١٣٢٥ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال :  
أخبرنا عبد الله بن جعفر الرقي قال : حدثنا عيسى بن يونس عن الأعمش عن أبي ظبيان  
عن أبي موسى الأشعري قال : الشمس على رؤوس الناس يوم القيامة ، و أعمالهم تُنظر لهم  
و تُصححهم .

١٣٢٦ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال :  
أخبرنا أبو إسحاق الأقرع قال : حدثنا عون بن معمر عن معاوية بن قره قال : أشد الناس  
يوم القيامة حسابا الصحيح الفارغ .

١٣٢٧ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال :  
أخبرنا عبد الله بن المبارك قال : حدثنا مالك بن أنس عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن  
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه [ وسلم ] قال : من انفق زوجين في سبيل الله عز  
وجل نودي إلى الجنة يا عبد الله ! هذا خير ، ان كان من أهل الصلاة نودي<sup>١</sup> من  
باب الصلاة ، و إن كان من أهل الصدقة دعى من باب الصدقة ، و إن كان من أهل  
الجهاد دعى من باب الجهاد ، و إن كان من أهل الصيام دعى من باب الريان ، فقال  
أبو بكر : بأبي و أمي يا رسول الله ! ما على أحد يدعى من هذه الأبواب كلها من ضرورة<sup>٢</sup>  
قال : نعم و انى لأرجو ان تكون منهم .

١٣٢٨ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال :

(١) أخرجه أبو نعيم من طريق أبي معاوية عن الأعمش (٢٦١/١) .

(٢) في ك " نودي في الجنة " .

(٣) في ك " دعى من باب الصلاة " .

(٤) زاد في ك " فهل يدعى من الأبواب كلها فقال نعم " .

(٥) أخرجه الشيخان ، و الترمذى (٣١٢/٤) من طريق معن عن مالك .

أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا سفيان عن منصور عن إبراهيم قال: كانوا يستحبون الزيادة ويكرهون النقصان، وإلا فشيءٌ ديمة، وكان إذا فاتهم شيء من الليل قضوه بالنهار<sup>٢</sup>.

١٣٢٩ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال:

أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا سعد بن سعيد الأنصاري أخو يحيى بن سعيد أن القاسم ابن محمد حدثه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه [و سلم]: إن أحب الأعمال إلى الله أدومها وإن قلّ فكانت عائشة إذا عملت عملاً داومت عليه.

١٣٣٠ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال:

أخبرنا ابن المبارك قال: حدثنا معمر بن يحيى بن المختار عن الحسن قال: إن هذا الدين دين واصل، وأنه من لا يصبر عليه يدعه، وإن الحق ثقيل، وإن الإنسان ضعيف وكان يقال ليأخذ أحدكم من العمل ما يطيق، فإنه لا يدرى ما قدر أجله، وإن العبد إذا ركب بنفسه العنف<sup>١</sup>، وكلّف نفسه ما لا يطيق أو شك أن يُستَيَّب<sup>٢</sup> ذلك كله، حتى لعله لا يقيم الفريضة، وإذا ركب نفسه التيسير والتخفيف وكلّف نفسه ما تطيق كان أكيس، أو قال كان أكثر العاملين<sup>٣</sup> وأمنعها من هذا العدو، وإن كان يقال شر السير الحقة<sup>٤</sup>.

(١) في ك "نسيباً ديمة".

(٢) في ك "و كانوا إذا فاتهم".

(٣) في ك "قضوه من النهار".

(٤) في ك "قال فكانت عائشة".

(٥) في ك "واصب وإن الحق ثقيل والإنسان ضعيف وكان يقول" قلت والواصب: الباثم، المواظب المتأثر عليه.

(٦) يعني الوم على نفسه العنف، وهو الشدة و ضد الرنق.

(٧) سببه: تركه و أهمله.

(٨) في ك "كان أكثر العاملين" دون ما قبله.

(٩) روى عب (٢/ باب الصلاة من الليل) والطبراني في الكبير و رجاله موثقون كما في الزوائد (٣٠٠/١) وابن نصر =

١٣٣١ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك عن مسعر عن ع معن قال: قال عبد الله: إن لهذه القلوب شهوة وإقبالا، وإن لها فترةً وإدبارا، فخذوها عند شهوتها وإقبالها، وذروها عند فترتها وإدبارها.

١٣٣٢ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا شريك عن ليث بن سليم عن ابن سابط عن أبي الدرداء قال: لا تجعلوا عبادة الله بلاءً عليكم، يقول: يوقت الرجل على نفسه العمل.

١٣٣٣ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: حدثنا سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن يحيى بن جعدة قال: كان يقال اعمل وأنت مشفق، ودع العمل وأنت تجبه، عملا صالحا دائما، وإن قل.

١٣٣٤ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا محمد بن عجلان أن عبد الله بن عمرو بن العاص قال: إن هذا الدين متين فاوغلوا فيه برفق، ولا تبغضوا إلى أنفسكم عبادة الله فإن المنبت لا يبلغ بُعداً، ولا ابق ظهرها، واعمل على عملٍ امرئ يظن أن لا يموت إلا هرما، واحذر

= في قيام الليل (ص: ٤) عن سلمان الفارسي أنه قال في نحو هذا: إياك والمحقة عليك بالقصد، وقال ابن الأثير في النهاية: في حديث سلمان شر السير المحققة، هو المتعب من السير، وقيل هو أن تحمل الدابة على ما لا تطيقه ومنه حديث مطرف أنه قال: لولده شر السير المحققة وهو إشارة إلى الرق في العبادة.

(١) في ك "دعوها".

(٢) أخرجه أبو نعيم في الحلية من طريق خلاد بن يحيى عن مسعر (١٣٤/١).

(٣) في ظ "كأنه دلا".

(٤) في ك "عمل صالح دائم" بالرفع.

(٥) في ك و ظ "واعمل عمل امرئ".

حذر امرئى يحسب<sup>١</sup> أنه يموت غدا<sup>٢</sup>.

١٣٣٥ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال:

أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا سعيد بن عبد العزيز كان عمر بن الخطاب يأخذ بهم في الذكر فإذا ملؤوا أخذ بهم في غيره.

١٣٣٦ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال:

أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا حبيب بن حجر القيسي<sup>٣</sup> قال كان يقال: ما أحسن الايمان يزينه العلم، و ما أحسن العلم يزينه العمل، و ما أحسن العمل يزينه الرفق، و ما أضيف شىء إلى شىء ازين من حلم<sup>٤</sup> إلى علم.

١٣٣٧ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال:

أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا سعيد بن زيد عن رجل بلغه عن دجاجة وكان من أصحاب النبي صلوات الله عليه [وسلم]<sup>٥</sup> قال: كان أبو ذر<sup>٦</sup> يعتزل الصبيان لثلا يسمع<sup>٧</sup> أصواتهم فيقيل، فقيل له، فقال: إن نفسى مطيتى، و إن لم ارفق بها لم تبلغنى<sup>٨</sup>.

قال ابن صاعد: قد روت جصرة بنت دجاجة عن أبي ذر عن النبي صلى الله عليه

(١) في ك " يخشى ان يموت غدا " .

(٢) أخرجه حق من طريق الليث عن ابن عجلان عن مولى لعمر بن عبد العزيز عن عبد الله بن عمرو بن العاص (١٩/٣) .

(٣) ذكره البخارى و ابن أبي حاتم و ذكره ابن حبان في الثقات و الحافظ في التمهيل .

(٤) في ك " مثل حلم الى " و قد روى الطبرانى من حديث على بن أبى طالب مرفوعا ما جمع شىء إلى شىء افضل من علم إلى

حلم - كذا في الروايد (١٣١/١) .

(٥) و في ك " وكان من أصحاب على " و هو الصواب عدى و في الرواة دجاجة غير منسوب روى عن عثمان، و عنه ابناء

دوباس و عمرو ذكره ابن أبي حاتم .

(٦) في ك " لا يسمع اصواتهم ليقيل " .

(٧) أخرج أبو نعيم في الحلية نحوه من طريق جعفر بن سليمان عن عثمان قال: بلغنا فذكر ما في معناه (١٦٥/١) .

[وسلم] حديثا مسندا، فلا أدري أراد إياها بقوله دجاجة أو غيرها<sup>١</sup>.

١٣٣٨ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا سفيان عن عمرو بن مرة عن أبي عبيدة قال: ما رأيت أحدا أشد تلطفاً<sup>٢</sup> للعبادة من الربيع بن خثيم.

١٣٣٩ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا سعيد الجريدي عن أبي العلاء عن رجل قال: أتيت تميم الداري فحدثنا<sup>٣</sup> حتى استأنست إليه، فقلت: كم جزماً تقرأ القرآن في كل ليلة؟ فغضب، فقال: لعلك من الذين يقرأ أحدهم القرآن في ليلة، فيصبح فيقول قد قرأت القرآن في هذه الليلة<sup>٤</sup>، فوالذي نفس تميم بيده لأن أصلي ثلاث ركعات نافلة أحب<sup>٥</sup> إلي من أن أقرأ القرآن في ليلة ثم أصبح فأقول قرأت القرآن في ليلة قال فلما أغضبي قلت: والله إنكم معشر صحابة رسول الله صلى الله عليه [وسلم] من بقي منكم لجديرون أن تسكتوا فلا تعلموا، وأن تُعَنَّفُوا من سألكم، فلما رأني قد غضبت لان، وقال: ألا أحدثك يا ابن أخي! قلت: بلى، والله ما جئت<sup>٦</sup> إلا لتحديثي، قال: رأيت إن كنت أنا مؤمناً قوياً وأنت مؤمن ضعيف فتحمل قوتي على ضعفك فلا تستطيع فتَنَبَّت<sup>٧</sup>، أو رأيت إن كنت مؤمناً قوياً وأنا مؤمن ضعيف أتيتهك بنشاطي حتى أحمل قوتك

(١) عندي أنه أراد غير جمره بنت دجاجة.

(٢) تلطف في الأمر: ترفق فيه وإيضاً تخشع.

(٣) وفيك "حدثني حتى استأنست به"، وفي ظ "فحدثنا".

(٤) فيك "قرأت القرآن الليلة".

(٥) فيك "فلما رأني قد غضبت قال لي".

(٦) فيك "والله ما جئت".

(٧) أي تقطع.

على ضعفي ولا استطيع فأنتبت<sup>١</sup>، ولكن خذ من نفسك لدينك، ومن دينك لنفسك  
يستقيم بك الأمر على عبادة تطيقها .

١٣٤٠ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال:  
أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا يحيى بن عبيد الله<sup>٢</sup> قال: سمعت أبي قال<sup>٣</sup>: سمعت أبا هريرة  
يقول: قال رسول الله صلى الله عليه [وسلم]: طوبى لمن طال عمره وحسن عمله<sup>٤</sup>.

١٣٤١ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال:  
أخبرنا عبد الله بن المبارك عن<sup>٥</sup> شعبة عن عمرو بن مرة قال: سمعت عمرو بن ميمون  
يحدث عن عبد الله بن رُبَيْعَةَ السلمي وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه [وسلم] أن  
النبي صلى الله عليه [وسلم] آخى بين رجلين من أصحابه فقتل أحدهما ومات الآخر  
بعده فضلينا عليه فقال النبي صلى الله عليه [وسلم]: ما قلتم؟ قالوا: دعونا له اللهم اغفر له  
اللهم ألحِيقْهُ بصاحبه، فقال النبي صلى الله عليه [وسلم]: فأين صلاته بعد صلاته؟  
و أين عمله بعد عمله؟ وأراه قال صومه بعد صومه، ما بينهما كما بين السماء والأرض<sup>٦</sup>،

(١) هو يحيى بن عبيد الله بن عبد الله بن موهب من رجال التهذيب تكلموا فيه وأبوه عبيد الله أيضا من رجال التهذيب وثقه  
ابن حبان .

(٢) وفي ك "يقول سمعت".

(٣) أخرج الترمذى من حديث عبد الله بن بسر و أبي بكرة "قال رجل: يا رسول الله! من خير الناس؟ قال: من طال  
عمره وحسن عمله" (٢٦٤/٣)؛ وأخرج ابن حبان من حديث أبي هريرة مرفوعا "ألا أخبركم بخياركم؟ قالوا:  
بلى يا رسول الله قال: أطولكم أعمارا وأحسنكم أفعالا" (الموارد، ص: ٦١٠)؛ وأخرجه أحمد، قاله الهيثمي  
(٢٠٣/١٠) وفي الباب عن غير هؤلاء أيضا راجع الزوائد .

(٤) وفي ك "قال أخبرنا شعبة".

(٥) كذا في ظ أيضا وليس في ك هنا "وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم" قال ابن حجر قال ابن المبارك عن شعبة  
في حديثه وكانت له صحبة ولم يتابع عليه ذكره ابن حجر في التهذيب وقال مختلف في صحبه وأخرج حديثه بخ  
دس و راجع ترجمة عبد الله بن ربيعة في الإصابة أيضا و ربيعة بالصغير والثقيد .

(٦) أخرجه أبو داؤد و روى ابن حبان نحوه من حديث طلحة بن عبيد الله (الموارد ص: ٦١٠) .

قال عمرو بن ميمون : اعجبني لانه اسند لي .

( قال ابن صاعد لقد اجاد اسناد هذا الحديث و احسن فيه و الناس يرسلونه

و اجاد عبد الله هذا الحديث حيث قال عبد الله بن ربيعة )<sup>١</sup> .

١٣٤٢ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال :

أخبرنا عبد الله بن المبارك قال : أخبرنا عبيد الله بن عمر عن خبيب بن عبد الرحمن عن

حفص بن عاصم بن عمر عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه [ وسلم ] قال : سبعة

يُظَلِّهِمُ اللهُ فِي ظِلِّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ ، إمام عادل ، وشاب نشأ في

عبادة الله عز وجل ، ورجل كأن قلبه معلق في المسجد<sup>٢</sup> ، ورجلان تحاببا في الله عز

وجل ، ورجل ذكر الله في الخلاء ففاضت عيناه ، ورجل دعت امرأته ذات منصب

و جمال إلى نفسها فقال اني أخاف الله رب العالمين ، ورجل تصدق بصدقة فأخفاها حتى

لم تعلم شماله بما صنعت يمينه<sup>٣</sup> .

١٣٤٣ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال :

أخبرنا ابن المبارك أخبرنا سفيان عن عاصم عن بكر بن عبد الله قال : لما كانت فتنة

ابن الأشعث قال طلق<sup>٤</sup> : اتقوها بالتقوى ، قال بكر<sup>٥</sup> : اجمل لنا التقوى ، قال : التقوى

(١) ما بين القوسين كتب في اوله " لا " و في آخره " الى " في الاصل و هاتان العلامتان تدلان على ان اثبات هذه الزيادة خطأ ، و ينبغي ان تحذف ، و قد حذفت في ظ .

(٢) في ك " في المساجد " .

(٣) أخرجه الشيخان ، و الترمذى (٢٨٣/٣) من طريق عبيد الله عن خبيب هكذا ، و رواه مالك ، و من طريقه مسلم و ت عن خبيب ، و شك مالك فقال : عن أبي هريرة أو عن أبي سعيد .

(٤) في ك " طلق بن حبيب " .

(٥) في ك " قالوا اجمل " .

(٦) أى اجمه لنا في كلمات يسيرة ، من قولهم اجمله : اذا جمعه ، و ذكره من غير تفصيل ( و تطويل ) .



عمل بطاعة الله على نور من الله، رجاء رحمة الله، والتقوى ترك معصية الله، على نور من الله، خيفة عقاب الله<sup>١</sup>.

١٣٤٤ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا هشام قال: سمعت الحسن يقول: كان يقال<sup>٢</sup> من لقي الله لم يلقه بواحدة من اثنتين لقي الله تعالى في نفس<sup>٣</sup>، وطوبى لمن لقي الله في نفس، إذا لم يلقه بكبيرة قد أصابها، أو ذنب قد أصر<sup>٤</sup> عليه.

١٣٤٥ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا حريز بن عثمان عن حبيب بن عبيد<sup>٥</sup> قال: تعلموا العلم، و اعقلوه، و اتفعلوا به، و لا تعلموه لتجملوا به. فانه يوشك إن طال بك العمر أن يتجمل بالعلم كما يتجمل الرجل بزنته<sup>٥</sup>.

١٣٤٦ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا الأوزاعي عن عثمان بن أبي سورة قال: حدثني من سمع عبادة بن الصامت يقول: ان العبد ليستره الله من الذنب ثم يخرقه، قال: كيف يخرقه؟ قال: يحدث به الناس.

١٣٤٧ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال:

(١) في ك "أو عذاب الله"، و أخرجه أبو نعيم من طريق قبصة عن سفيان باختصار (٦٤/٣).

(٢) ليس في ك "كان يقال".

(٣) "نفس" عندي بفتحين، و معناه و الله اعلم لقي الله في سعة و فدحة يعني لم يضيق الله عليه.

(٤) كذا في ظ و هو الصواب، و في الأصل "عبد الله" ثم ضرب عليه.

(٥) أخرجه الدارمي عن عبيد الله بن عبد المجيد عن حريز (ص: ٥٦) و يأتي مكررا انظر رقم: ١٤٤٢.

أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرني إسماعيل بن عياش قال : أخبرني ازهر بن راشد الكندي  
ان رسول الله صلى الله عليه [وسلم] قال : ان العبد ليُبدى عن نفسه ما ستره الله تعالى  
فيتمادى في ذلك حتى يمقته الله .

١٣٤٨ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال :

أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا شعبة عن عمرو بن مرة عن أبي البختری عن سمع النبي  
صلى الله عليه [وسلم] يقول : لا يهلك قوم أو نحو هذا حتى يُعذروا من أنفسهم<sup>٢</sup> .

١٣٤٩ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال :

أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا الأجلح عن الشعبي قال : سمعت النعمان بن بشير يقول  
على هذا المنبر : يا أيها الناس ! خذوا على أيدي سفهائكم ، فاني سمعت رسول الله صلى الله  
عليه [وسلم] يقول : ان قوما ركبوا في سفينة فاقسموها ، فاصاب كل رجل منهم  
مكان<sup>٣</sup> ، فأخذ رجل منهم الفأس فنقر مكانه . قالوا : ما تصنع ؟ قال : مكاني أصنع به  
ما شئت ، فان أخذوا على يديه نجوا ونجا ، وإن تركوه غرق و غرقوا ، خذوا على أيدي  
سفهائكم قبل ان تهلكوا<sup>٣</sup> .

١٣٥٠ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال :

أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا الأوزاعي قال : سمعت بلال بن سعد يقول : ان المعصية

(١) ذكره البخاري و فرق بينه وبين ازهر بن راشد الهوزني و كذا ابن حبان في الثقات و جمع ابن أبي حاتم بينهما ، كذا  
في التهذيب .

(٢) قال ابن الأثير : يقال اعذر فلان من نفسه إذا امكن منها ، يعني انهم لا يهلكون حتى تكثر ذنوبهم فيستوجبون العقوبة  
و يكون لمن يذنبهم عذر ، قلت : و الحديث أخرجه . . . . .

(٣) أخرجه البخاري من طريق زكريا في الشركة (ج : ٥) و من طريق الأعمش في آخر الشهادات (ج : ٥) كلاهما  
عن الشعبي ؛ و أخرجه الحميدي من طريق مجاهد عن الشعبي (٤٠٩/٢) المرفوع منه فقط بمعناه .

إذا أخفيت لم تضر إلا صاحبها، وإذا أعلنت فلم تُتغير ضرت العامة<sup>١</sup>.

١٣٥١ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك أخبرنا مالك بن أنس عن إسماعيل بن أبي حكيم انه أخبره أنه كان سمع عمر بن عبدالعزيز يقول: كان يقال ان الله تعالى لا يعذب العامة بذنب الخاصة، ولكن إذا عميل المنكر جهارا استحقوا<sup>٢</sup> كلهم العقوبة<sup>٣</sup>.

١٣٥٢ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك عن سيف بن أبي سليمان قال: سمعت عدى بن عدى الكندى يقول: حدثني مولى لنا، انه سمع جدتي يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه [وسلم] يقول: ان الله تعالى لا يعذب العامة بعمل الخاص حتى يروا المنكر بين ظهرانيهم وهم قادرون على أن ينكروه فلا ينكروه فاذا فعلوا ذلك عذب الله تعالى الخاصة والعامة<sup>٤</sup>.

١٣٥٣ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك أخبرنا عبد الله بن عون عن الحسن قال: ذكروا عند معاوية شيئا فتكلموا

(١) أخرجه أبو نعيم من طريق أبي المغيرة عن الأوزاعي، ثم قال رواه ابن المبارك عن الأوزاعي (٢٢٢/٥)؛ وأخرج الطبراني نحوه من حديث أبي هريرة مرفوعا، وفي إسناده متروك، قاله الهيثمي (٢٦٨/٢).

(٢) في ظ "فقد استحقوا".

(٣) أخرجه مالك في الموطأ (١٥٣/٣، ١٥٤)؛ وأخرجه الحميدي عن ابن عيينة عن يحيى بن سعيد عن إسماعيل بن أبي حكيم (١٣١/١).

(٤) لم يسم ولا يعرف قاله الحافظ.

(٥) هو عميرة بن فروة الكندى ذكره الحافظ في الإصابة.

(٦) أخرجه البغوي في شرح السنة كما في المشكوة (ص: ٤٣٠)؛ وأخرجه ابن عاصم في الأحاد والمثاني من طريق سيف بن سليمان كما في الإصابة (٣٩/٣)؛ وأخرجه أحمد كما في الزوائد (٢٦٧/٧) وروى الطبراني نحوه من حديث العرس بن عميرة، وأحد من حديث أم سلمة كما في الزوائد (٢٦٧/٧).

والأخف بن قيس ساكت ، فقال معاوية : يا أبا بجر ! ما لك لا تتكلم ؟ قال : أخشى الله إن كذبت وأخشاكم إن صدقت .

١٣٥٤ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا عبد الله ابن المبارك أخبرنا سفيان قال : قدم الحجاج على عبد الملك وافداً و معه معاوية بن قرّة فسأل عبد الملك معاوية عن الحجاج ، فقال : إن صدقناكم قتلتمونا ، وإن كذبناكم خشنا الله ، فنظر إليه الحجاج ، فقال له عبد الملك : لا تعرض له ، فنفاه الحجاج إلى السند وكان يُذكر من بأسه .

١٣٥٥ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك أخبرنا ابن عون عن محمد قال : كان ابن عمر يأتي البهال ثم يبرد عنهم ، فقيل له : لو أتيتهم فلعلهم يجدون في أنفسهم ، فقال : ارهب إن تكلمتُ أن يروا أن الذي بي غير الذي بي ، وإن سكتُ رهبت أن آثم .

١٣٥٦ - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا أبو معاوية حدثنا الأعمش عن سعد بن عبيدة عن البراء بن عازب في قول الله تعالى « ثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة » قال : التثبيت في الحياة الدنيا إذا جاءه ملكان في القبر فقالا له : من ربك ؟ فيقول : ربى الله ، فقالا له : ما دينك ؟ فيقول : دينى الاسلام ، قالوا له : من نبيك ؟ فيقول : نبيى محمد صلى الله عليه [ وسلم ] فهذا التثبيت في الحياة الدنيا .

(١) سورة إبراهيم ، الآية : ٢٧ .

(٢) اصل الحديث أخرجه البخارى مختصراً من طريق علقمة بن مرثد عن سعد بن عبيدة ، في الجنايز ، وأخرجه الطبرى من

طريق سلم بن جنادة ، و جابر بن نوح عن ابى معاوية عن الأعمش عن سعد بن عبيدة (١٣/١٢٦) .

١٣٥٧ - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا عبد الرحمن قال حماد بن سلمة عن ثابت عن أبي عثمان عن سلمان قال: يُوضع الميزان يوم القيامة فلو وضع فيه السموات والأرض لو سمت، يقول الملائكة: يا رب! لمن وزن بهذا؟ قال: لمن شئت<sup>١</sup> من خلقي، فيقولون: سبحانك ما عبدناك حق عبادتك.

١٣٥٨ - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا محمد بن عبدة حدثنا الأعمش عن شقيق بن سلمة عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله صلى الله عليه [وسلم]: أول ما يُقضى بين الناس يوم القيامة في الدماء<sup>٢</sup>.

١٣٥٩ - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا سفيان بن عيينة عن عمار الدهني ويحيى الجابر عن سالم بن أبي الجعد قال: سأل رجل ابن عباس عن رجل قتل مؤمنا متعمدا ثم تاب، وآمن، وعمل صالحا، ثم اهتدى، قال: وأنى له الهدى؟ سمعت رسول الله صلى الله عليه [وسلم] يقول: يحيى المقتول يوم القيامة متعلقا بالقاتل تشخب أوداجه فما فيقول: يا رب! سل هذا لِمَ قتلني<sup>٣</sup>.

١٣٦٠ - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا يزيد بن زريع ومحمد بن أبي عدى واللفظ ليزيد أخبرنا داود عن عامر الشعبي عن عائشة قالت: قلت لرسول الله صلى الله عليه [وسلم] و قال يزيد: قيل لرسول الله صلى الله عليه [وسلم]

(١) في ظ "فلا وزن فيه".

(٢) كذا في الأصل وفي ظ كأنه "ثبت".

(٣) أخرجه البخاري من طريق حفص عن الأعمش (٣١٦/١١) وأخرجه هو ومسلم من طريق غيره أيضا عن الأعمش.

(٤) أو يم وفي ظ "فيم فتاني".

(٥) أخرجه أحمد والطبري من طريق يحيى الجابر، والنسائي (٢١٩/٢) وابن ماجه من طريق عمار الدهني، قاله الحافظ.

الفتح (٣٥٠/٨) ولفظها أوضح من لفظ المصنف.

(٦) في ظ "يا رسول الله".

«يوم تُبدل الأرض غير الأرض» فأين الناس يومئذ؟ قال: على الصراط<sup>١</sup>.

١٣٦١ - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا الفضل بن

موسى حدثنا حزم بن مهران قال: سمعت الحسن يقول: التفت رسول الله صلى الله عليه

[و سلم] إلى بعض أهله فإذا هو يبكي فقال: ما يبكيك يا فلان؟ قال: ذكرت النار

يا رسول الله! هل تذكرنا يوم القيامة؟ فقال النبي صلى الله عليه [و سلم]: ذهب الذكر

في ثلاث مواطن، حين توضع الموازين فلا يهتم عبدا إلا نفسه، و ميزانه أيثقل أم

يخف؟ و عند الكتاب حين توضع فيقول «هاؤم اقرؤا كتابيه»<sup>٢</sup> و عند صراط جهنم<sup>٣</sup>.

١٣٦٢ - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا عبد الله

ابن المبارك و عبد الرحمن بن مهدي قالا: حدثنا سفیان الثوري عن حبيب بن أبي ثابت

عن عروة بن عامر<sup>٤</sup> قال: إن الرجل لتعرض عليه ذنوبه فيمر بالذنب من ذنوبه فيقول:

أما إني كنت منك مشفقاً فيغفر له<sup>٥</sup>.

١٣٦٣ - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا وكيع بن

(١) سورة ابراهيم، الآية: ٤٨.

(٢) أخرجه مسلم؛ و أخرجه الترمذى من طريق ابن عيينة عن داؤد عن الشعبي عن مسروق (فواد في الاسناد ممروقا) (١٣٠/٤)

و قال الترمذى: قد روى من غير هذا الوجه عن عائشة، قلت: قد رواه الطبرى من طريق يزيد بن زريع و بشر

ابن المفضل، و عبد الأعلى و هشيم كاهم عن داؤد عن عامر عن عائشة، و تابع ابن عيينة خاله، و عبد الرحيم بن

سليمان؛ و إسماعيل بن زكريا عن داؤد فزادوا مسروقا، راجع الطبرى (١٥١/١٣).

(٣) سورة الحاقة، الآية: ١٩.

(٤) أخرج أحمد عن عائشة قالت: قلت يا رسول الله! هل يذكر الحبيب حبيبه يوم القيامة؟ قال: يا عائشة! أما عند

ثلاث فلا، أما عند الميزان حتى يثقل أو يخف فلا، و أما عند تطاير الكتب فاما ان يعطى يمينه أو يعطى بشماله

فلا، و حين يخرج عنق من النار فينطوى عليهم و يضغط عليهم - الحديث، كذا في الزوائد (٣٥٨/١٠).

(٥) أثبت بعضهم له صحبة، و ترجمته في التهذيب و الاصابة.

(٦) ذكره ابن حجر في الاصابة من جهة المصنف، و قال مثل هذا لا يقال بالرأى فيكون في حكم المرفوع (٤٧٦/٢).

الجراح حدثنا الأعمش عن إبراهيم التيمي عن الحارث بن سويد قال: لا تزال الرحمة بالناس يوم القيامة حتى أن إبليس ليتناول رجاء ان تُصييه<sup>١</sup>.

١٣٦٤ - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين حدثنا أبو معاوية الضرير حدثنا إسماعيل بن عبد الملك عن عون بن عبد الله قال: قال عبد الله بن مسعود: ليغفرن الله يوم القيامة مغفرة لم تخطر على قلب بشر<sup>٢</sup>.

١٣٦٥ - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا عبد الرحمن ابن مهدي حدثنا حماد عن ثابت عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: قال الكفار «يولينا من بعثنا من مرقدنا»<sup>٣</sup> قال: قال المؤمنون «هذا ما وعد الرحمن وصدق المرسلون»<sup>٤</sup>.

١٣٦٦ - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا معتمر بن سليمان وإسماعيل بن إبراهيم - يزيد أحدهما على صاحبه الشيء - قالوا: حدثنا سليمان التيمي قال: المعتمر قال: حدثنا أبو مجلز: أن الاعراف مكان مرتفع<sup>٥</sup>، قال إسماعيل في قول الله تعالى «و بينهما حجاب و على الاعراف رجال<sup>٥</sup>»، قالوا قال رجال من الملائكة: «على الاعراف رجال يعرفون<sup>٥</sup>» أهل الجنة و أهل النار «كلا بسيماهم و نادوا أصحاب الجنة أن سلام عليكم لم يدخلوها و هم يطعمون<sup>٥</sup>» قال: هذا قبل ان يدخلوها و هم يطعمون

(١) أخرج الطبراني عن حذيفة مرفوعا في حديث طويل " و الذي نغمى بيده ليغفرن الله يوم القيامة مغفرة يتناولها إبليس رجاء ان تصييه " ، ذكره الهيثمي (٢١٦/١٠) .

(٢) أخرج الطبراني في الأوسط عن حذيفة مرفوعا " و الذي نغمى بيده ليغفرن الله يوم القيامة مغفرة لا تخطر على قلب بشر " (٢١٦/١٠) .

(٣) سورة يس ، الآية : ٥٢ ؛ و روى الطبري نحوه عن قتادة (١١/٢٣) .

(٤) و روى الطبري عن ابن عباس هو الشيء المشرف (١٢٦/٨) و سيأتي .

(٥) سورة الاعراف ، الآية : ٤٦ .

في دخولها «و إذا صرفت أبصارهم تلقاء أصحاب النار» يعني أبصار أهل الجنة «قالوا ربنا لا تجعلنا مع قوم الظالمين» «و نادى أصحاب الاعراف» يعني الملائكة «رجالا يعرفونهم بسيماهم» قال: نادى الملائكة رجالا يعرفونهم من الكفار «ما أغنى عنكم جمعكم و ما كنتم تستكبرون» إلى قوله «و لا أتم تحزنون» قال: فهذا حين دخل أهل الجنة الجنة قال: فقلت لأبي مجلز: أتلجى هذا إلى ابن عباس أو غيره فحدثني معتمر عن أبيه قال: حدثني فلان أنه أُلجأه إلى أبي بكر.

١٣٦٧ - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا المعتمر قال: سمعت إسماعيل بن أبي خالد يحدث عن سمع الشعبي عامرا يقول: ان عبد الحميد سأله عن أصحاب الاعراف فقال له عامر الشعبي: أخبرت ان ربك عز و جل أتاهم بعد ما ادخل أهل الجنة الجنة، و أهل النار النار، فقال: ما حبسكم محبسكم هذا؟ - أو قال ما اوقفكم موقفكم هذا - قالوا: أنت ربنا قد خلقتنا و أنت أعلم، فيقول: على ما فارقتم الدنيا؟ فيقولون: على شهادة ان لا إله إلا الله، فقال لهم ربك عز و جل: لا، إن حسناتكم جوزتكم النار<sup>١</sup>، و قصرت بكم خطاياكم عن الجنة<sup>٢</sup>.

(١) سورة الاعراف، الآية: ٤٧.

(٢) سورة الاعراف، الآية: ٤٨.

(٣) سورة الاعراف، الآية: ٤٩.

(٤) يعني أتسند هذا إلى ابن عباس، و في الطبري قلت لأبي مجلز عن ابن عباس؟ قال: لا بل عن غيره (١٣١/٨).

(٥) أخرجه الطبري، بعضه من طريق يعقوب عن ابن علية [عن سليمان التيمي] عن أبي مجلز، و بعضه من طريق محمد بن

أبي عدى، و جرير عن سليمان التيمي عن أبي مجلز (١٢٨/٨، ١٣٣).

(٦) في ظ "خلقتنا".

(٧-٧) في ظ "فقال لهم ربك تبارك و تمالأ ان حسناتكم جوزتكم النار".

(٨) أخرجه الطبري من طريق غير واحد عن الشعبي عن حذيفة بزيادة و نقص (١٢٦/٨، ١٢٨).



١٣٦٨ - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين و يعقوب بن إبراهيم و اللفظ للحسين قال : أخبرنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن عبد الله بن الحارث<sup>١</sup> قال : أصحاب الاعراف يؤمر بهم إلى نهر يقال له : الحياة<sup>٢</sup> ترابه الورس و الزعفران و حافناه قصب<sup>٣</sup> من ذهب - احسبه قال - مكلل باللؤلؤ فيغتسلون فيه ، فتبدو في نحورهم شامة<sup>٤</sup> بيضاء ، ثم يغتسلون<sup>٥</sup> فيه فتبدو في نحورهم شامة بيضاء ، ثم يغتسلون فيه فتبدو في نحورهم شامة بيضاء ثلاث مرات ، فيقال لهم : تمنّوا<sup>٦</sup> فيتمنّون ما شاؤا ، فيقال لهم : لكم ما تمنّيتم و تبتين و سبعين ضعفا<sup>٧</sup> ، فهم مساكين أهل الجنة ، قال حبيب : فحدثني رجل أنه قال<sup>٨</sup> استوت حسناتهم و سيئاتهم<sup>٩</sup> .

١٣٦٩ - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين و عبد الجبار بن العلاء و أبو عبيد الله الخزومي<sup>١٠</sup> و اللفظ للحسين قال : أخبرنا سفيان بن عيينة عن عبيد الله

- (١) زاد في ظ " و قال يعقوب في حديثه عن حبيب عن مجاهد عن عبد الله بن الحارث " و لكن رواه الطبري من طريق منصور فقال عن حبيب بن أبي ثابت عن عبد الله بن الحارث عن ابن عباس ، و رواه من طريق ابن مهدي عن سفيان فقال عن حبيب عن مجاهد عن عبد الله بن الحارث (وقفه عليه) و كذا من طريق وكيع عن سفيان (١٢٧/٨ ، ١٢٨) .
- (٢) في الطبري " الحياة " .
- (٣) كذا في الأصل و ظ ، و في الطبري قصب اللؤلؤ و في رواية قصب الذهب مكلل باللؤلؤ ، فان كان صوابا فهو جمع قصب و هو الغصن المقطوع ، و الا فالصواب بالمهمله كما هنا ، قال ابن الأثير : القصب من الجوهر ما استطال مع تجويف .
- (٤) الشامة : الخال ، و النكثة التي في القمر .
- (٥) في الطبري " ثم يهودون فيغتسلون " فيزدادون فكلما اغتسلوا ازدادت بيضا .
- (٦) في ظ " تمنّوا ما شتمتم " .
- (٧) في ظ " و سبعون ضعفا " .
- (٨) في ظ " فحدثني رجل انهم استوت " .
- (٩) أخرجه الطبري (١٢٧/٨ ، ١٢٨) .
- (١٠) في الأصل " أبو عبد الله " و في ظ " أبو عبيدة الخزومي " و كلاهما خطأ ، و الصواب " أبو عبيد الله الخزومي " و هو سعيد بن عبد الرحمن من رجال التهذيب ثقة .

ابن أبي يزيد انه سمع ابن عباس ، و قال أبو عبيد الله في حديثه قال : سمعت ابن عباس  
سئل عن الاعراف ، فقال : هو الشيء المشرف<sup>١</sup> .

١٣٧٠ - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين قال : أخبرنا علي  
ابن عاصم عن حصين بن عبد الرحمن عن عامر عن حذيفة في قول الله تعالى « و على  
الاعراف رجال<sup>٢</sup> » هم قوم استوت حسناتهم و سيئاتهم فهم بذلك المكان<sup>٣</sup> .

١٣٧١ - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا علي بن  
عاصم حدثنا خالد الخذاء عن أبي العريان عن ابن عباس بمثله .

١٣٧٢ - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا الحفاف  
حدثنا سعيد عن قتادة عن ابن عباس قال : أصحاب الاعراف رجال استوت حسناتهم  
و سيئاتهم فلم تفضل<sup>٤</sup> حسناتهم على سيئاتهم و لا سيئاتهم على حسناتهم<sup>٥</sup> .

١٣٧٣ - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا الحفاف  
حدثنا سليمان التيمي عن أبي مجلز في هذه الآية « و بينهما حجاب و على الاعراف رجال<sup>٦</sup> »  
كما حدثنا المحتمر و إسماعيل بن علية<sup>٧</sup> .

(١) هنا على الصواب في الأصلين .

(٢) أخرجه الطبري من طريق سفيان بن وكيع ، و عبد الرزاق عن ابن عينة (١٢٦/٨) .

(٣) سورة الاعراف ؛ الآية : ٤٦ .

(٤) أخرجه الطبري من طريق هشيم عن حصين و لفظه في آخره " فوقفوا هنا لك على السور حتى يقضى الله بينهم " ،  
و من طريق سحرير و عمران بن عينة عن حصين و لفظها : " فهم كذلك حتى يقضى الله بين خلقه فينفذ فيهم  
أمره " (١٢٧/٨) .

(٥) في الطبري " فلم تزد " .

(٦) أخرجه الطبري من طريق همام عن قتادة (١٢٧/٨) .

(٧) و قد تقدم حديث المحتمر و ابن علية ، راجع رقم : ١٣٦٦ - من : ١٣٥٦ إلى هنا و رقم : ١٣٨٣ من زيادات المروزي .

١٣٧٤ - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى<sup>١</sup> حدثنا الحسين بن الحسن المروزي أخبرنا عبد الله بن المبارك أخبرنا معمر عن أبي عثمان شيخ من أهل البصرة<sup>١</sup> أن لقمان قال لابنه: يا بني! لا ترغب في وُدّ الجاهل فيرى أنك ترضى عمله<sup>٢</sup>، ولا تتهاون بغضب الحكيم فيزهد فيك<sup>٣</sup>.

١٣٧٥ - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك أخبرنا ابن لهيعة عن ابن أبي جعفر أن رسول الله صلى الله عليه [وسلم] حين بعث معاذاً يُعلّم الدين قال له: لأن يهدي الله بك رجلاً واحداً خيرٌ لك من الدنيا وما فيها<sup>٤</sup>.

١٣٧٦ - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك أخبرنا سفيان بن عيينة عن موسى بن أبي عيسى المديني قال: قال رسول الله صلى الله عليه [وسلم]: كيف بكم إذا فسق قتيانكم وطغى نساءكم؟ قالوا: يا رسول الله! وإن ذلك لكائن؟ قال: نعم. وأشد منه، كيف بكم إذا لم تأمروا بالمعروف و تنهوا عن المنكر؟ قالوا: يا رسول الله! وإن ذلك لكائن؟ قال: نعم، وأشد منه<sup>٥</sup>. كيف بكم إذ رأيتم المنكر معروفاً والمعروف منكراً<sup>٦</sup>؟

(١-١) في ظ "حدثنا الحسين أخبرنا عبد الله بن المبارك عن أبي عثمان شيخ من أهل البصرة" والصواب ما في الأصل، وراجع الكنى للدولابي (٣٨/٢).

(٢) في ظ "بعمله".

(٣) أخرجه أحمد في الزهد عن عبد الرزاق عن معمر وفيه "بمقت الحكيم" (ص: ١٠٧).

(٤) أخرج البخاري من حديث سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم في قصة إعطائه الراية علياً يوم خيبر لأن يهدي الله بك رجلاً خيراً لك من حمر النعم (٣٣٥/٧).

(٥) سقط من ظ هذا الطرف الأوسط من الحديث.

(٦) أخرجه أبو يعلى والطبراني في الأوسط إلا أنه قال فسق شبابكم من حديث أبي هريرة مرفوعاً<sup>١</sup>، وفي إسناد أبي يعلى موسى بن عبيدة الربذي وهو متروك<sup>٢</sup>، وفي إسناد الطبراني جرير بن المسلم ولم أعرفه<sup>٣</sup>، والراوى عنه شيخ الطبراني همام بن يحيى ولم أعرفه<sup>٤</sup>، قاله الهيثمي (٣٨٠/٧، ٢٨١).

١٣٧٧ - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك أخبرنا عبد الملك بن حسين حدثنا علي بن الأقرع عن عمرو بن أبي جندب عن عبد الله بن مسعود قال : جاهدوا المنافقين بأيديكم ، فان لم تستطيعوا فبالسنةم ، فان لم تستطيعوا الا ان تكفروا<sup>١</sup> في وجوههم فاكفروا في وجوههم<sup>٢</sup> .

١٣٧٨ - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك أخبرنا عبد الرحمن بن يزيد قال : قال لى بلال بن سعد : بلغنى ان المؤمن مرآة أخيه ، فهل تستريب<sup>٣</sup> من أمرى شيئا؟<sup>٤</sup> .

١٣٧٩ - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك أخبرنا معمر قال كان يقال : أنصح الناس من يخاف الله عز وجل فيك<sup>٥</sup> .

١٣٨٠ - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك أخبرنا سفيان عن منصور عن إبراهيم قال : كانوا إذا رأوا الرجل لا يحسن الصلاة علموه ، قال سفيان : أخشى أن لا يسعهم الا ذلك .

١٣٨١ - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك حدثنا معمر عن الزهري قال : أخبرني<sup>٦</sup> حرمة مولى اسامة بن زيد ان الحجاج بن ايمن -

(١) سماه في التهذيب عمرو بن أبي جندب و قال روى عن علي و ابن مسعود قال البخارى روى عنه أبو إسحاق و علي بن الأقرع و قال أبو داؤد ثقة .

(٢) كذا في ظ " الا ان تكفروا " و في الأصل " الا تكفروا " و اكفهر الرجل : عيب و كلع .

(٣) أخرجه الطبراني باسنادين في أحدهما شريك ، و هو حسن الحديث ، و بقية رجاله رجال الصحيح ؛ قاله الهيثمي (٢٧٦/٧) و لفظه " إذا رأيت الفاجر فلم تستطع أن تغير عليه فاكفهر في وجهه " .

(٤) أى ترى منى ما يريك .

(٥) أخرجه أبو نعيم من طريق المصنف (٢٢٥/٥) .

(٦) في ظ " قال قال حرمة " .

وكان ائمن أسامة لأمه وهو رجل من الأنصار - فدخل الحجاج فصلى صلاة لا يُتمّ ركوعها ولا سجودها، فرآه ابن عمر، فدعاه حين فرغ من صلاته فقال: يا ابن أخي! تحسب أنك صليت، إنك لم تُصَلِّ فعد لصلاتك<sup>١</sup>.

١٣٨٢ - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك أخبرنا رجل عن محمد بن إسحاق عن وهب بن كيسان عن عمرو بن راشد اللبثي<sup>٢</sup> قال: والله إنى لأصلى امام المسور بن مخزومة فصليت صلاة الشباب كنتقر الديك، فزحف<sup>٣</sup> إلى، فقال: قم فصل، قلت: قد صليت عافاك الله، قال: كذبت والله ما صليت، والله لا تريم<sup>٤</sup> حتى تصلى، فقممت، فصليت، فأتممت، فقال المسور: والله لا تعصون الله ونحن ننظر ما استطعنا.

١٣٨٣ - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك وأخبرنا أيضا الرجل عن رأى عبد الرحمن الأعرج نظر إلى رجل صلى في المسجد صلاة سوء، فقال له عبد الرحمن: قم فصل، قال: قد صليت، قال: والله لا تبرح حتى تصلى، قال: مالك ولهذا يا أعرج! قال: والله لتصلين أو ليكونن<sup>٥</sup> بيني وبينك أمر يجتمع علينا أهل المسجد، فقام الرجل فصلى صلاة حسنة.

١٣٨٤ - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا عيسى بن عمر قال: سمعت حماد بن أبي سليمان يقول: يحيى رجل يوم القيامة فيرى عمله محتقرا

(١) في ظ "فعد في صلاتك".

(٢) ظني أنه عمرو بن راشد الأنصبي المذكور في التهذيب يروى عن عمر و علي و عنه هلال بن يساف.

(٣) دب على مقعده أو على ركبته قليلا قليلا، و بمعنى مشى أيضا.

(٤) لا تبرح.

فإنما هو كذلك إذ جاءه مثل السحاب حتى يقع في ميزانه فيقال: هذا ما كنت تعلم  
الناس من الخير فوُثِرَ بعدك فأجرت فيه<sup>٢</sup>.

١٣٨٥ — أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك  
أخبرنا الحسن بن ذكوان عن الحسن قال: قال رسول الله صلى الله عليه [وسلم]: إن  
من الصدقة ان يتعلم الرجل العلم يتعلمه ابتغاء وجه الله عز وجل.

١٣٨٦ — أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك  
أخبرنا عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه [وسلم]:  
نعم الهدية ونعم العطية الكلمة من كلام الحكمة يسمعا الرجل المسلم ثم ينطوى عليها  
حتى يُهدىها لأخيه<sup>٣</sup>، قال وقال رسول الله صلى الله عليه [وسلم]: الكلمة من كلام  
الحكمة يسمعا الرجل المؤمن فيعمل بها أو يعلمها خير من عبادة سنة على زينتها<sup>٤</sup>.

١٣٨٧ — أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك  
أخبرنا عبيد الله بن عمر عن عبد الوهاب بن بخت المسكي قال: قال لقمان لابنه: يا بني!  
جالس العلماء وزاحمهم بركبتك فان الله تعالى عز وجل يحيى القلوب بنور الحكمة  
كما يحيى الأرض بوابل السماء<sup>٥</sup>.

(١) في ظ " فيقال ما كنت تعلم " .

(٢) هذا من زيادات المروزي .

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير من حديث ابن عباس مرفوعا ولفظه " نعم العطية كلمة حق تسمعا ثم تحملها إلى أخ لك  
مسلم فتعلمها إياه " ؛ وفي أسناده عمرو بن حسين العقبلي ، وهو متروك ، قاله الهيثمي (١٦٦/١) ؛ وأخرج الدارمي  
عن أبي عبد الرحمن الحبلي موقوفا عليه ليس هدية أفضل من كلمة حكمة تهديها لأخيك (ص : ٥٤) .

(٤) في ظ " على دينها " .

(٥) في ظ " حتى يحيى الأرض " خطأ .

(٦) أخرجه الطبراني في الكبير من حديث أمامة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان لقمان قال لابنه : يا بني ! عليك =

١٣٨٨ - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك عن عبد الرحمن بن زياد بن أنعم عن عبد الرحمن بن رافع عن عبد الله بن عمرو قال : دخل رسول الله صلى الله عليه [وسلم] المسجد فرأى مجلسين ، أحد المجلسين يدعون الله تعالى ويرغبون إليه ، والآخرون يتعلمون الفقه ، فقال رسول الله صلى الله عليه [وسلم] : كلا المجلسين على خير و أحدهما أفضل من صاحبه ، أما هؤلاء فيتعلمون و يعادون الجاهل ، و إنما بُعثت معلما ، هؤلاء أفضل لجلس معهم .

١٣٨٩ - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك حدثنا مالك بن مغول عن أبي حصين أن رجلا من أصحاب محمد صلى الله عليه [وسلم] قدم كورة<sup>١</sup> من كورة الشام فأتاه الناس يسألونه فقال أميرهم : ما يجعل هؤلاء أحوج إلى أن يسألوا هذا الرجل من أصحاب النبي صلى الله عليه [وسلم] مني ، فأتاه ، و سأله ، فقال له الرجل : اذكرك الله أن تعين يديك و لسانك على أمرٍ قلبك له منكرو<sup>٢</sup> . قال : يقول الرجل أنا ذاك .

١٣٩٠ - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك أخبرنا سفيان عن الأعمش عن مالك بن الحارث عن عبد الرحمن بن يزيد قال قيل لعقمة ابن قيس : ألا تغشى الأمراء فيعرفوا من نسبك ؟ فقال : ما يسرنى أن لي مع أئني ألفين

= بمجالسة العلماء ، و أسمع كلام الحكماء ، فإن الله الخ - و في استاده عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد و كلاهما

ضعيف ، لا يحتج به ، قاله الهيثمي (١٢٥/١) و أخرجه أحمد في الزهد من طريق المصنف (ص : ١٠٧) .

(١) أخرجه الدارمي عن عبد الله بن يزيد عن عبد الرحمن بن زياد بن أنعم (طبعة الهند ، ص : ٥٤) .

(٢) الكورة : البقعة التي يجتمع فيها المساكن و القرى .

(٣) كذا في ظ ، و في الأصل " منكرا " .

(٤) في ظ " قال لعقمة بن قيس " و ما في الأصل أصح .

وإني أكرم الجند عليه، فقيل له: ألا تغشى هذا المسجد فتجلس و تقى الناس؟ فقال: تريدون أن يظأ الناس عقبي و يقولون: هذا علقمة بن قيس<sup>١</sup>.

١٣٩١ - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك أخبرنا سفيان عن سلمة بن نديط قال: قلت لأبي - و كانت له صحبة - لو غشيت هذا السلطان! فقال: إني أخشى أن أشهد مشهدا يدخلني النار.

١٣٩٢ - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك أخبرنا مالك بن أنس عن عبد الله بن دينار عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: إن الرجل ليتكلم بالكلمة ما يُلقي لها بالا يرفعه الله تعالى بها يوم القيامة.  
قال ابن صاعد: و رفته عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار.

١٣٩٣ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا محمد بن منصور الطوسي حدثنا هاشم بن قاسم؛ و أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى و حدثنا أحمد ابن منصور حدثنا الحسن بن موسى الأشيب و اللفظ للطوسي قال: حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن أبيه عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه [ و سلم ] قال: إن العبد ليتكلم بالكلمة من رضوان الله لا يلقى لها بالاً<sup>٢</sup> يرفعه الله تعالى بها درجات، و إن العبد ليتكلم بالكلمة من سخط الله عز و جل لا يلقى لها بالاً يهوى بها في جهنم<sup>٣</sup>.

(١) أخرج أبو نعيم من طريق زائدة عن الأعمش الطرف الاخير منه (١٠٠/٢).

(٢) إى لا يبالى به، يقال ليس هذا من بالى إى مما يبالى به.

(٣) أخرجه البخارى عن عبد الله بن منير عن هاشم بن القاسم (٢٤٦/١١) و أخرج من طريق عيسى بن طلحة عن أبي هريرة مرفوعاً "إن العبد ليتكلم بالكلمة ما يقين فيها يزل بها في النار أبعد ما بين المشرق" و أخرجه الترمذى من طريق عيسى أيضاً، و لفظه: إن الرجل ليتكلم بالكلمة لا يرى بها بأساً يهوى بها سبعين خريفاً في النار، و راجع



١٣٩٤ - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك أخبرنا موسى عن علقمة بن وقاص الليثي أن بلال بن الحارث المزني قال له : انى رأيتك تدخل على هؤلاء الأمراء و تغشاهم فاطر ما ذا تحاضرهم به ، فانى سمعت رسول الله صلى الله عليه [ و سلم ] يقول : ان الرجل ليتكلم بالكلمة من الخير ما يعلم مبلغها يكتب الله له رضوانه إلى يوم يلقاه ، و إن الرجل ليتكلم بالكلمة من الشر ما يعلم مبلغها يكتب الله عليه بها سخطه إلى يوم يلقاه ، و كان علقمة يقول : رب حديث قد حال بينى و بينه ما سمعت من بلال .

١٣٩٥ - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك أخبرنا سعيد بن عبد العزيز عن بلال بن سعد ان أبا الدرداء قال : كان ابن رواحة يأخذ يدي ، و يقول : تعال تؤمن ساعة ، إن القلب اسرع قلبا من القدر إذا استجمعت غليانا .

١٣٩٦ - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك أخبرنا أيضا يعنى سعيد بن عبد العزيز عن أبى عبد ربه ان أبا الدرداء كان إذا جاءه موت الرجل على الحالة الصالحة قال : هنيئا له ، يا ليتنى بد له ، فقالت له أم الدرداء : أراك إذا اتاك موت الرجل قلت : يا ليتنى بد له ، فقال : لا تدرين ان الرجل يصبح مؤمنا و يمسى منافقا ، فقالت : كيف ؟ قال : يُسلبُ إيمانه و هو لا يشعر ، فلأنا لهذا بالموت أعبط منى لهذا فى الصلاة و الصيام .

(١) حاضره : اى اجابه بما حضره من الجواب .

(٢) رواه البغوى فى شرح السنة ، و روى مالك ، و الترمذى ، و ابن ماجه نحوه ، قاله صاحب المشكاة (ص : ٤٠٤) ، قلت : رواه مالك عن محمد بن عمرو عن أبيه عن بلال ، و زواه الترمذى عن هناد عن عبدة عن محمد بن عمرو عن أبيه عن جده عن بلال ، قال الترمذى و هكذا روى غير واحد عن محمد بن عمرو (٢/٢٩١) ، و قال ابن حجر : صححه الترمذى ، و ابن حبان ، و الحاكم .

١٣٩٧ - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك أخبرنا أيضا يعني سعيد بن عبد العزيز قال: قال أبو الدرداء: لا خير في الحياة إلا لأحد رجلين صموت ورع، أو ناطق عالم.

١٣٩٨ - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك أخبرنا أيضا يعني سعيد بن عبد العزيز عن إسماعيل بن عبيد الله أن أبا الدرداء قال: إنا نقوم فيكم بكلمات الله وروحه ثم نرجع إلى بيوتنا فترجع إلى ضرائبنا<sup>١</sup> وما كتب الله علينا، أن الرجل ليقوم فيكم بمائة كلمة كلها حكم، ثم يقول: الكلمة لعله يخطئ بها، أو يلقيها الشيطان على لسانه، فيظل الرجل منكم متعلقا بها فذلك الخسوس<sup>٢</sup>.

١٣٩٩ - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك أخبرنا عبد الرحمن بن يزيد أخبرني بعض أشياخنا عن عمر بن الخطاب قال: لا تعرض بما لا يضيئك، واعتزل عدوك، واحتفظ من خليك إلا الأمين، فإن الأمين ليس شيء من القوم يعدله، ولا أمين إلا من يخشى الله، ولا تصحب الفاجر فيحملك على الفجور ولا تفش<sup>٣</sup> إليه شرك، وشارر في أمرك الذين يخشون الله تعالى.

١٤٠٠ - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك أخبرنا شعبة عن عمرو بن مرة قال: سمعت أبا عبيدة يقول: قال عبد الله: 'الكذب لا يصلح منه شيء' في جد ولا هزل اقرموا<sup>٤</sup> «يأياها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا

(١) وفي ظ "إلى مراتبنا" والضرائب جمع الضريبة وهي ما يؤدي العبد إلى سيده من الخراج المقرر عليه.

(٢) الخسوس: من الأشياء التافه المرزول - والامر أخرجه . . . . .

(٣) في الأصلين "لا تفشي".

(٤-٤) وفي ظ "أن الكذب لا يصلح منه شيء".

(٥) وفي ظ "اقرموا أن شتم".

مع الصادقين<sup>١</sup>، فهل ترون من رخصة في الكذب<sup>٢</sup>.

١٤٠١ - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك

أخبرنا سفيان عن أبي حيان عن أبي الزباع<sup>٣</sup> عن أبي الدهقان<sup>٤</sup> قال: صحب الأحنف بن قيس رجل فقال: ألا نملكك ونفعل؟ قال: لعلك من العارضين، قال: وما العارضون؟

قال: الذين يجيئون أن يُحمدوا بما لم يفعلوا، قال: يا أبا بحر! ما عرضت عليك حتى - فذكر كلمة - فقال: يا ابن أخي! إذا عرض عليك الحق فاقصد له، والآله عما سوى ذلك<sup>٥</sup>.

١٤٠٢ - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا عبد الله

أخبرنا سفيان قال: قال الأحنف بن قيس: ثلاث ليس عندي فيهن أناة الضيف إذا نزل بي ان عجل له ما كان، والجنابة لا احبسها، والأئيم إذا عرض لها رغبة ان أزوجهما<sup>٦</sup>.

١٤٠٣ - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك

أخبرنا الوصافي<sup>٧</sup> عن عبد الله بن عبيد عن جابر بن عبد الله قال: هلاك بالرجل أن يدخل عليه الرجل من اخوانه فيحتقر ما في بيته أن يقدمه اليه، و هلاك بالقوم أن يحتقروا ما قدم اليهم<sup>٨</sup>.

(١) سريرة التوبة، الآية: ١١٩.

(٢) أخرج الدارمي من طريق أبي الأحوص عن عبد الله يرفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم في حديث طويل: " لا يصلح

من الكذب جد ولا هزل " (ص: ٣٦٤).

(٣) اسمه صدقة بن صالح ذكره الدوبلابي و صدقة ذكره ابن أبي حاتم و هو ثقة .

(٤) ذكره ابن أبي حاتم في الكنى و وقع في اسناد اثر عبد الدوبلابي و امله .

(٥) أخرجه الامام احمد في الزهد عن وكيع عن سفيان عن ابي حيان عن ابي الزباع ، و لم يقل عن ابي الدهقان (ص: ٢٣٥).

(٦) أخرجه احمد في الزهد من حديث عبد العزيز بن قريب عن الأحنف (ص: ٢٣٥).

(٧) هو عبد الله بن الوليد من رجال التهذيب .

(٨) قال الهيثمي أخرجه احمد والطبراني في الأوسط و ابو يعلى الا انه قال و كفى بالمرء شرًا ان يحتقر ما قرب اليه و في =

١٤٠٤ - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك أخبرنا قيس بن الربيع ابناً عثمان بن شاور عن رجل عن سلمان أنه دخل عليه رجل فدعا بما حضر، خبز و ملح ثم قال: لو لا ان رسول الله صلى الله عليه [و سلم] نهانا - أو قال: لو لا أنا نهينا - أن يتكلف بعضنا لبعض لتكلفنا لك<sup>١</sup>.

قال ابن صاعد: هكذا قال حسين عن رجل، و قد حدثناه عبيد الله بن جرير ابن جبلة حدثنا معاذ بن اسد حدثنا ابن المبارك أخبرنا قيس عن عثمان بن شاور عن عن أبي وائل، عن سلمان عن النبي صلى الله عليه [و سلم] نحوه<sup>٢</sup>.  
قال ابن صاعد: قد رواه<sup>٣</sup> قوم عن قيس بشك و بغير شك، فمن شك في اسناده.

١٤٠٥ - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا يوسف بن موسى القطان حدثنا هشام بن عبد الملك أبو الوليد حدثنا قيس بن الربيع أخبرنا عثمان بن شاور ان شاء الله عن شقيق أو غيره عن سلمان عن النبي صلى الله عليه [و سلم] نحوه<sup>٤</sup>.

١٤٠٦ - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا إسحاق بن الجراح حدثنا موسى بن داود حدثنا قيس عن عثمان بن شاور عن أبي وائل أو غيره عن سلمان عن النبي صلى الله عليه [و سلم] نحوه<sup>٥</sup>.

= اسناده أبو طالب القاص و لم اعرفه و بقية رجال أبي يعلى و تقوا قال و هو في الصحيح باختصار (١٨٠/٨)<sup>١</sup>  
قلت و المختصر هو ما هنا، و قد نقله عن نقله مطولا فيه قصة.

(١) أخرجه احمد و الطبراني في الكبير، و الأوسط، بأسانيد عن شقيق بن سلمة أو نحوه، شك قيس (بن الربيع)، و اخرجه الطبراني أيضا عن شقيق بن سلمة (من غير شك) قال: دخلت انا و صاحب لي على سلمان فذكره، كذا في الروايد (١٧٩/٨).

(٢) و في ظ " و رواه "

(٣) و في ظ " فمن شك "

١٤٠٧ - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا عبید الله بن جریر حدثنا عبد الله بن رجاء حدثنا قيس عن عثمان بن شاور عن شقيق أو مثله من أصحاب عبد الله عن سلمان عن النبي صلى الله عليه [وسلم] نحوه .

قال ابن صاعد: وهكذا رواه خلاد بن يحيى حدثنا قيس عن عثمان بن شاور عن سلمان عن النبي صلى الله عليه [وسلم] نحوه ، ومن لم يشك فيه .

١٤٠٨ - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا زيد بن عبد القدوس بن محمد بن شعيب بن الحجاب قال: حدثنا سلم بن قتيبة حدثنا قيس بن الربيع عن عثمان عن شقيق بن سلمة قال: دخلت على سلمان فذكر عن النبي صلى الله عليه [وسلم] نحوه .

١٤٠٩ - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك أخبرنا بقية بن الوليد حدثني الحارث قال: قال رسول الله صلى الله عليه [وسلم]: ان لكل صائم دعوة فاذا هو اراد أن يفطر فليقل عند أول لقمة: يا واسع المغفرة اغفر لي<sup>٣</sup>.

آخر الجزء [العاشر]

الحمد لله و صلى الله على محمد و آله و سلم تسليما

(\*\*\*\*\*)

(١) و في ظ "رواه يحيى بن خلاد" .

(٢) و في ظ "عن وجيل عن سلمان" .

(٣) أخرج حق عن ابن أبي مليكة عن عبد الله بن عمرو بن العاص مرفوعا ، و لفظه : إن للصائم عند فطره لدعوة ما ترد .

و قال سمعت عبد الله يقول عند فطره : اللهم إني أسألك برحمتك التي وسعت كل شيء . ان تغفر لي ، زاد في رواية :

ذوقني ، قاله المنذرى (ص : ١٧١) ؛ و أخرجه ابن السني أيضا (ص : ١٥٣) .

## [ الجزء الحادى عشر ]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١٤١٠ - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك عن حصين عن معاذ قال: كان النبي صلى الله عليه [ وسلم ] إذا أفطر قال: اللهم لك صمت، وعلى رزقك أفطرت.

قال وكان الربيع بن خثيم يقول: الحمد لله الذى اعانى فصمت، و رزقى فأفطرت.

قال ابن صاعد: وهذا معاذ ليس هو ابن جبل انما هو معاذ أبو زهرة.

١٤١١ - حدثنا عبد الله بن أحمد بن يونس أبو حصين أخبرنا عبثر بن القاسم أبو زبيد<sup>٢</sup> أخبرنا حصين أخبرنا معاذ أبو زهرة قال: كان رسول الله صلى الله عليه [ وسلم ] إذا صام ثم أفطر قال: اللهم لك صمت وعلى رزقك أفطرت.

(١) أخرجه أبو داؤد من طريق هشيم عن حصين عن معاذ بن زهرة انه بلغه فذكره (ص: ٢٢٢)، وأخرجه ابن السنى فى عمل اليوم والليلة من طريق سفيان عن حصين عن رجل عن معاذ بلفظ آخر، ولم يقل فى سياقه " انه بلغه " (ص: ١٥٣) واختلف فى معاذ هذا فقبل ابن زهرة، وقيل أبو زهرة، وهل هو صحابى او تابعى؟ قولان، والراجح انه تابعى.

(٢) فى ظ حديثه و عبدالله هذا هو عبدالله بن أحمد بن عبدالله بن يونس اليربوعى من رجال التهذيب.

(٣) كذا فى ظ و فى الأصل " أبو زبيدة " خطأ.

(٤) هذا هو لفظ الحديث عند ابن السنى.

١٤١٢ - حدثنا الحسين أخبرنا عبد الرحمن بن مهدي أخبرنا عباد بن راشد قال :  
سمعت الحسن يقول : « وإن تك حسنة يضاعفها و يؤت من لده أجرًا عظيمًا »  
قال : الجنة<sup>١</sup> .

١٤١٣ - حدثنا الحسين أخبرنا محمد بن أبي عدى أخبرنا حميد الطويل عن إسحاق  
ابن عبد الله بن الحارث قال : لقي ابن عباس كعبًا فقال : يا أبا إسحاق ! إني سأئلك عن  
ثلاث آيات في القرآن<sup>٢</sup> ، قال : ما هي ؟ قال : قوله تعالى « و اترك البحر رهوا<sup>٣</sup> » قال :  
طريقًا<sup>٤</sup> ، و قوله للملائكة « لا يفترون<sup>٥</sup> » و « لا يسمون<sup>٦</sup> » قال : ان الملائكة اهتموا ذلك  
كما أهتم بنو آدم الطرف<sup>٧</sup> و النفس ، فهل يوزيك طرفك ؟ هل توذيك نفسك<sup>٨</sup> ؟ قال :  
و قوله تعالى « ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا<sup>٩</sup> » إلى قوله « باذن الله » قال :  
لا تمست<sup>١٠</sup> منا كعبهم في الجنة و رب الكعبة و فضلوا باعمالهم<sup>١١</sup> .

١٤١٤ - حدثنا الحسين أخبرنا محمد بن أبي عدى حدثنا عوف عن الحسن قال :

- (١) سورة النساء ، الآية : ٤٠ .  
(٢) في ظ " لا اعلم الا الجنة " ، و قد روى هذا الفقير عن ابن مسعود في حديث طويل (٥٤/٥) و هو الحديث الآتي  
رقم : ١٤١٦ .  
(٣) و في ظ " من القرآن " .  
(٤) سورة الدخان ، الآية : ٢٤ .  
(٥) أخرجه الطبري من طريق ابن عليه عن حميد الطويل (٦٦/٢٥) .  
(٦) سورة الأنبياء ، الآية : ٢٠ .  
(٧) سورة حم السجدة ، الآية : ٣٨ .  
(٨) الطرف الاجصار طرف فلان : ابصر ، و النفس : يعني التنفس .  
(٩) أخرجه الطبري من طريق ابن عليه عن حميد ، و من وجه آخر (٩/١٧) .  
(١٠) سورة فاطر ، الآية : ٣٢ .  
(١١) و في ظ " تماست " و كذا في الطبري .  
(١٢) أخرجه الطبري من طريق ابن عليه عن حميد الطويل (٧٨/٢٢) .

الظالم لنفسه المناق، و السابق بالخيرات، و المقتصد هم أصحاب الجنة .

١٤١٥ - حدثنا الحسين أخبرنا يزيد بن هارون أخبرنا عاصم الأحول عن أبي عثمان النهدي قال : ان المؤمن يعطى كتابه فى ستر من الله تعالى ، فىقرأ سيئاته فىتغير لونه ، ثم يقرأ حسناته فىرجع الى لونه ، ثم ينظر و اذا سيئاته قد بُدلت حسنات فعند ذلك يقول « هاؤم أقرأوا كتابيه » .

١٤١٦ - حدثنا الحسين أخبرنا عيسى بن يونس عن هارون بن عنترة عن عبد الله ابن السائب أخبرنا زاذان أبو عمر قال : دخلت على عبد الله بن مسعود فوجدت أصحاب اليمية و الخزّ قد سبقوا إلى المجالس ، فناديت به يا عبد الله بن مسعود ! من أجل أنى رجل اعمى أدنيت هؤلاء ، و أقصيتنى ! قال : ادنه ، فدنوت حتى ما كان بينى و بينه جليس فسمعتة يقول : يؤخذ بيد العبد و الأمة يوم القيامة فيُنصبان على رؤوس الأولين و الآخرين ، ثم ينادى منادٍ هذا فلان بن فلان ، فمن كان له قبلة حق فليأت إلى حقه فتفرح المرأة ان يذوب<sup>٢</sup> لها على زوجها الحق ، أو على ابنها ، أو على أختها ، ثم قرأ عبد الله « فلا انساب بينهم يومئذ و لا يتساءلون » فىقول الرب للعبد : ايت<sup>٣</sup> هؤلاء حقوقهم ، فىقول : أى رب ! من أين آتيتهم<sup>١</sup> حقوقهم ؟ فىقول لللائكة : خذوا من أعماله

(١) أخرجه الطبرى من طريق مروان بن معاوية و ابن عليه عن عوف (٧٩/٢٢) .

(٢) اليمية بالضم : البرد البنى ، و الخز ما نسج من صوف و حرير او من حرير فقط .

(٣) فى ظ " ان يدول لها " و هو أيضا موجه من قولهم دالت له الدولة أى صارت له - و فى الأصل اما يدور او يذوب و هو الأرجح عندى .

(٤) سورة المؤمنون ، الآية : ١٠١ .

(٥) كذا فى الأصلين .

(٦) و فى ظ " اوتيتهم حقوقهم " ، و فى الطبرى " فىقول اتتو الى الناس حقوقهم فىقول يا رب فثبت الدنيا من أين اوتيتهم حقوقهم " .



الصالحة، فَأَعْطُوا كل انسان بقدرِ طلبته<sup>١</sup>، فان يكن كان وليًّا لله فَضَلَّتْ له<sup>٢</sup> مثقال حبة من خردل يضاعفه الله له حتى يدخله به الجنة، ثم قرأ عبد الله «يؤت من لدهن أجرًا عظيمًا»<sup>٣</sup> و ان كان عبدا شقيًّا قالت الملائكة: يا ربنا فنيت حسناته، و بقي طالبون كثير، فيقول: خذوا من أعمالهم السيئة فاضيفوها<sup>٤</sup> إلى عمله السيء. ثم صُكُوا به إلى النار صُكًا<sup>٥</sup>.

١٤١٧ - حدثنا الحسين أخبرنا حجاج بن محمد عن ابن جريج قال: أخبرني أبو الزبير<sup>١</sup> انه سمع جابر بن عبد الله يقول: أخبرتني أم مبشر انها سمعت النبي صلى الله عليه [وسلم] يقول عند حفصة: لا يدخل النار أحد من أصحاب الشجرة الذين بايعوا تحتها، قالت حفصة: بلى يا رسول الله! فاتهرها، قالت: أليس الله يقول «وان منكم الا واردها»<sup>٢</sup>، قال النبي صلى الله عليه<sup>٣</sup> [وسلم] «ثم نجي الذين اتقوا ونذر الظالمين فيها جثيا»<sup>٤</sup>.

(١) الطلبة بالكسر: الاسم من المطالبة.

(٢) أى بقيت له.

(٣) سورة النساء، الآية: ٤٠.

(٤) فى ظ "فاضمفوها".

(٥) أخرجه الطبرى، قال حدثت عن محمد بن عبيد الله عن هارون ابن عنزة، وأخرج نحوه من طريق صدقة بن سهل عن أبي عمر و زاذان (و فى المطبوعة خطأ، عن أبي عمرو عن زاذان) (٥٤/٥)، وأخرجه أبو نعيم فى الحلية من طريق يزيد بن وهب عن عيسى بن يونس (٢٠٢/٤)، وقوله "صكوا به إلى النار صكا" أى ادفعوه إليها بعنف.

(٦) فى ظ "ابن الزبير" والصواب ما فى الاصل.

(٧) سورة مريم، الآية: ٧١.

(٨) فى ظ "قال الله ثم نجي".

(٩) سورة مريم، الآية: ٧٢، والحديث أخرجه الطبرى من طريق الأعمش عن أبي سفيان عن جابر (٧٥/١٦) وأخرجه ابن ماجه أيضا من طريق الأعمش (ص: ٢٢٦).

١٤١٨ - حدثنا الحسين أخبرنا الفضل بن موسى أخبرنا عبد الملك بن أبي سليمان عن أبي عبيد الله عن مجاهد قال : جاء رجل<sup>١</sup> إلى ابن عباس فقال : أرأيت قول الله « و ان منكم الا واردها كان على ربك حتما مقضيا » قال : أمّا أنا و أنت فسنردها فانظر هل تصدر منها ام لا<sup>٢</sup> .

١٤١٩ - حدثنا الحسين أخبرنا محمد بن أبي عدي أخبرنا عون عن الحسن قال : بلغني ان رسول الله صلى الله عليه [ و سلم ] قال : لِيُحْتَسَنَ<sup>٣</sup> أهل الجنة بعد ما يجاوزون الصراط و قبل ان يدخلوها حتى يؤخذ بعضهم من بعض مظالمهم التي تظلموها في الدنيا فيدخلون الجنة حين يدخلون و ليس في قلب بعضهم على بعض غل<sup>٤</sup> .

١٤٢٠ - حدثنا الحسين أخبرنا محمد بن أبي عدي أخبرنا حسين المعلم عن أيوب عن أبي جهم بن فضالة عن أبي أمامة قال : يجيء الظالم يوم القيامة حتى إذا كان على جسر جهنم بين الظلماء و الوعة<sup>٥</sup> لقيه المظلوم ، و عرفه ، و عرف ما ظلمه به فما يبرح الذين ظلموا بالذين ظلموا حتى يتزعموا ما في أيديهم من الحسنات ، فان لم يجدوا حسناتهم ردت عليهم من سيئاتهم مثل ما ظلموا حتى يوردوا في الدرك الأسفل من النار<sup>٦</sup> .

١٤٢١ - حدثنا الحسين أخبرنا الخفاف أخبرنا سعيد عن قتادة عن أبي المتوكل عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه [ و سلم ] قال : لِيُحَبَّسَنَّ<sup>٧</sup> أهل الجنة بعد ما يجاوزون الصراط و ليقْتَصَنَّ<sup>٨</sup> بعضهم لبعض مظالم تظالموا بها في دار الدنيا حتى إذا ما هذبوا

(١) هو أبو راشد نافع بن الأزرق كما في رواية الطبري .

(٢) أخرجه الطبري من طريق اسباط عن عبد الملك بن سليمان (٧٤/١٦) .

(٣) كذا في ظ و الزوائد و في الأصل " الوعر " و في الزوائد الظلة بدل الظلماء . " الوعة " اهلها ابن الأثير في النهاية .

(٤) أخرجه الطبراني في الأوسط ، و رجاله و تقوا - كذا في الزوائد (٣٥٤/١٠) .

وُتَّقُوا وُ أُذِنَ لَهُمْ بِدُخُولِ الْجَنَّةِ ، قَالَ قَتَادَةُ قَالَ أَبُو عِيَاضٍ مَا نَشَبَتْ لَهُمْ إِلَّا أَهْلُ  
جَمْعَةٍ انصَرَفُوا مِنْ جَمْعَتِهِمْ ، قَالَ قَتَادَةُ : إِنْ أَحَدُهُمْ لِأَهْدَى بِمَنْزِلِهِ فِي الْآخِرَةِ مِنْهُ بِمَنْزِلِهِ  
فِي الدُّنْيَا .

١٤٢٢ — حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حَرْبٍ الْمُرُوزِيُّ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ أَخْبَرَنَا  
هَشَامُ يَعْنِي ابْنَ حَسَّانَ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ : مُحَدَّثٌ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ [ وَسَلَّمَ ] كَانَ إِذَا أَفْطَرَ عِنْدَ أَهْلِ بَيْتٍ قَالَ : أَفْطَرَ عِنْدَكُمْ الصَّائِمُونَ  
وَ أَكَلَ طَعَامَكُمْ الْأَبْرَارَ ، وَ تَنَزَّلَتْ عَلَيْكُمْ الْمَلَائِكَةُ أَوْ قَالَ صَلَّى .

١٤٢٣ — حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ أَخْبَرَنَا ابْنَ الْمُبَارَكِ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي مَرْيَمٍ قَالَ :  
حَدَّثَنِي ضَمْرَةُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ قَالَ رَسُوْلُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ [ وَسَلَّمَ ] : إِنْ لَكَ شَيْءٌ بِأَبَا  
وَ إِنْ بَابُ الْعِبَادَةِ الصِّيَامِ .

١٤٢٤ — حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ أَخْبَرَنَا ابْنَ الْمُبَارَكِ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنِي حَبِيبُ الْأَنْصَارِيِّ  
عَنْ مَوْلَاةٍ لَهُمْ يُقَالُ لَهَا لَيْلَى عَنْ أُمِّ عِمْرَانَ بِنْتِ كَعْبِ جَدَّةِ حَبِيبٍ يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ<sup>٢</sup> قَالَتْ  
دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ [ وَسَلَّمَ ] فَقَدِمَتْ إِلَيْهِ طَعَامًا فَقَالَ : لِي كُلِّي فَقُلْتُ  
أَنِي صَائِمَةٌ فَقَالَ : إِنْ الصَّائِمُ إِذَا أَكَلَ عِنْدَهُ الطَّعَامَ صَلَّى عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ حَتَّى يَفْرَغَ مِنْهُ  
أَوْ قَالَ حَتَّى يَقْضُوا أَكْلَهُمْ .

١٤٢٥ — حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ أَخْبَرَنَا ابْنَ الْمُبَارَكِ قَالَ وَ حَدَّثَنِي شُعْبَةُ قَالَ : أَخْبَرَنِي

(١) فِي ظ " حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَاعِدٍ قَرَأَهُ عَلَيْنَا مِنْ لَفْظِهِ وَ أَنَا سَمِعْتُ وَ ذَلِكَ يَوْمَ الثَّلَاثَةِ فِي صَفَرٍ وَ رُبْعِ الْأَوَّلِ  
سَنَةِ عَشْرٍ وَ ثَلَاثَ مِائَةِ نَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ الْمُرُوزِيُّ مِمَّا .

(٢) أَخْرَجَهُ ابْنُ السَّيِّدِيِّ مِنْ حَدِيثِ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ (ص : ١٥٤) وَ لَفْظُهُ " صَلَّى عَلَيْكُمْ " .

(٣) كَذَا فِي ظ وَ فِي الْأَصْلِ " يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ " خَطَأً .

(٤) أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ مِنْ طَرِيقِ أَبِي دَاوُدَ عَنْ شُعْبَةَ (٦٧/٣) .

قتاده عن أبي أيوب<sup>١</sup> عن عبد الله بن عمرو قال: صلّت عليه الملائكة .

١٤٢٦ - وحدثنا<sup>٢</sup> بندار، أخبرنا غندر، أخبرنا شعبة قال: سمعت قتادة عن

أبي أيوب عن عبد الله بن عمرو قال: الصائم إذا أكل عنده صلّت عليه الملائكة .

١٤٢٧ - حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك أخبرنا سفيان عن سلمة بن كهيل

عن زرّ عن يزيد بن حليل<sup>٣</sup> قال: حدثت أن الصائم إذا أكل عنده سبحت مفاصله .

١٤٢٨ - حدثنا حسين أخبرنا ابن المبارك حدثنا سفيان عن سليمان عن إبراهيم

عن علقمة قال: كنا عند عبد الله فأبى بشراب فقال: ناولوا القوم فقالوا: نحن صيام

فقال: لكنى لست بصائم ثم قرأ « يخافون يوماً تتقلب فيه القلوب والأبصار » .

١٤٢٩ - حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك أخبرني حيوه حدثني زهرة بن معبد

انه سمع أبا سعيد المقبري<sup>٤</sup> يقول: قيل يا رسول الله! أيّ الحاج اعظم أجرا؟ قال:

أكثرهم لله ذكرا، قال: فأبى المصلين اعظم أجرا؟ قال: أكثرهم لله ذكرا، قال: فأبى

الصائمين اعظم أجرا؟ قال: أكثرهم لله ذكرا، قال: فأبى المجاهدين اعظم أجرا؟ قال:

أكثرهم لله ذكرا، قال زهرة فاخبرني أبو سعيد المقبري أن عمر بن الخطاب قال لأبي بكر:

ذهب الذاكرون بكل خيرا .

(١) هو أبو أيوب الراعي من رجال التهذيب .

(٢) في ظ " قال ابن صاعد حدثنا بندار " .

(٣) حليل بالخاء المهملة، ذكره ابن أبي حاتم .

(٤) سورة النور، الآية: ٢٧ .

(٥) في ظ "أبا سعيد الخدرى" .

(٦) أخرجه احمد، والطبراني من حديث معاذ بن انس مرفوعا، قال الهيثمي: وفيه زبان بن فائد، وهو ضعيف، وقد وثق

وكذلك ابن لهيعة، وبقية رجال احمد ثقات (الزوائد، ١٠/٧٤) .

١٤٣٠ - أخبرنا أبو عمر محمد بن العباس بن زكريا بن حيوة الخزاز قراءة عليه وأنا حاضر اسمع قال : أخبرنا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد قال : أخبرنا الحسين أخبرنا ابن المبارك أخبرنا سعيد الجريري<sup>١</sup> عن أبي العلاء قال : قرأت في كتاب فإذا فيه ما من عبد مسلم يأتي سوقا من الأسواق فيذكر الله فيه إلا كتب الله له من الحسنات عدد أهل السوق كل فصيح فيهم وأعجم ، يعني بالأعجم الدواب ، فذكرت ذلك لأبي نضرة فقال لئن قلت ذلك لقد كان رجل من المسلمين يأتي السوق ما له حاجة<sup>٢</sup> إلا ان يذكر الله تعالى في اقطارها ثم يرجع .

١٤٣١ - حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك حدثنا جرير بن حازم عن حميد بن هلال قال : خرج أبو رفاعة يريد السوق ، فلق رجلا فقال : أين تريد؟ فلما أكثر عليه قا اذكر الله عز وجل حيث لا يُذكر .

١٤٣٢ - حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك أخبرنا جعفر بن حيان عن الحسن قال رسول الله صلى الله عليه [وسلم] : ألا أنبئكم بأفضل الكلام ليس القرآن وهو من القرآن سبحانه الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر<sup>٣</sup> .

١٤٣٣ - حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك أخبرنا يحيى بن عبيد الله قال : سمعت أبي يقول : سمعت أبا هريرة يقول : قال رسول الله صلى الله عليه [وسلم] : إذا أحب أحدكم ان يعلم قدر نعمة الله عليه فليُنظر إلى من هو تحته ولا ينظر إلى من هو فوقه .

(١) في ظ "أخبرنا سعيد الخدري" خطأ .

(٢) في ظ "يأتي السوق ما له من حاجة" .

(٣) أخرجه الطبراني و البزار من حديث أبي الدرداء مرفوعا ، قال الميمني : فيه معاوية بن يحيى الصدفي ، وهو ضعيف ، وما رواه إسحاق بن سليمان أضعف ، وهذا منه (٨٨/١٠) .

١٤٣٤ — حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك أخبرنا مبارك بن فضالة عن الحسن قال: أكثروا ذكر هذه النعم فإن ذكرها شكرها .

١٤٣٥ — حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك أخبرنا فطر عن المسيب بن رافع عن عامر بن عتبة عن عبد الله بن مسعود قال: لابن آدم لَمَتَان لَمَةٌ مِنَ الْمَلِكِ، وَلَمَةٌ مِنَ الشَّيْطَانِ، فَأَمَّا لَمَةٌ الْمَلِكِ فَايَعَاد بِالْخَيْرِ وَتَصْدِيقٌ بِالْحَقِّ، وَتَطْيِيبٌ بِالنَّفْسِ، وَأَمَّا لَمَةٌ الشَّيْطَانِ فَايَعَاد بِالشَّرِّ وَتَكْذِيبٌ بِالْحَقِّ وَتَجْبِثٌ بِالنَّفْسِ<sup>١</sup> .

١٤٣٦ — حدثنا الحسين أخبرنا عبد الوهاب الثقفي قال: سمعت يحيى بن سعيد الأنصاري يقول: قال عمر بن عبد العزيز: تذاكروا نعم الله فإن ذكرها شكرها .

١٤٣٧ — حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك أخبرنا ابن عون عن إبراهيم قال هما لمتان لمة من الملك، و لمة من الشيطان، فاذا كان لمة الملك فاحمد الله و اشكره، و إذا كان لمة الشيطان فتعوذ<sup>٢</sup> .

١٤٣٨ — أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك أخبرنا إسماعيل بن أبي خالد عن زيد قال: قال عبد الله بن مسعود: ان الروح و الفرج في اليقين و الرضى: و ان الهم و الحزن في الشك و السخط<sup>٣</sup>، قال و قال عبد الله:

(١) أخرج الترمذى من حديث ابن مسعود مرفوعاً " إن للشيطان لمة بابن آدم و لللك لمة ، فأما لمة الشيطان فإبعاد بالشكر و تكذيب بالحق و أما لمة الملك فإبعاد بالخير و تصديق بالحق ، فن وجد ذلك فليعلم انه من الله ، فليحمد الله ، و من وجد الأخرى فليتعوذ بالله من الشيطان ثم قرأ " الشيطان يعدمكم الفقر و يأمركم بالفحشاء. " - الآية ، (٧٨/٤) و اللغة من الالمام معناه النزول و القرب و الاصابة ، و المراد بها ما يقع في القلب بواسطة الشيطان أو الملك .

(٢) راجع ما علقناه على رقم : ١٤٣٥ .

(٣) حفظى انه تقدم عند المصنف .

قولوا خيرا تعرفوا به، واعملوا به تكونوا من أهله، ولا تكونوا مجلا' مذاييع بُذُرًا'.<sup>١</sup>

١٤٣٩ - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك أخبرنا قيس بن الربيع أخبرنا عمرو بن مرة عن أبي البخترى عن حذيفة قال: القلوب أربعة، قلب أغلف فذاك قلب الكافر، وقلب منكوس فذاك قلب يرجع إلى الكدر بعد الايمان، وقلب اجرد فيه مثل السراج يزهر فذاك قلب المؤمن، وقلب مصفح<sup>٢</sup> اجتمع فيه نفاق و ايمان فثل الايمان فيه كمثل 'بقيلة' يدها' الماء العذب، و مثل النفاق فيه كمثل القرحة يمدّها الصبح و الدم، و هو لا يتها غلب<sup>٣</sup>.

١٤٤٠ - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك أخبرنا عوف عن عبد الله بن عمرو بن هند الجملى قال: قال على بن أبى طالب: الايمان يبدو نقطة بيضاء فى القلب، كلما ازداد الايمان ازداد ذلك البياض، فاذا استكمل الايمان أبيض القلب كله، و ان النفاق ليبدو نقطة سوداء فى القلب، كلما ازداد النفاق ازداد السواد، فاذا استكمل النفاق أسود القلب كله، و ايم الله لو شققتم عن قلب مؤمن

(١) بضمين جمع عجول و هو المرع .

(٢) أخرج الدارمى عن أوفى بن دهم انه بلغه عن على فذكر نحوه بزيادة ، و المذاييع ، جمع المذاييع : الذين يذيعون الفواشش أى يشيعونها ( و فى كتب اللغة هو الذى لا يكتم سره ) ، و البذر بضمين : جمع البذور و البذير : من بذر الكلام بين الناس إذا أفشاه ، و البذور الغمام و من لا يستطيع كتم سره ، قال الدارمى : المذاييع البذر كثير الكلام (ص ٤٥) و اما اثر ابن مسعود فأخرجه احمد فى الزهد من طريق القمام و غيره (ص : ١٦١) .

(٣) المصفح بفتح الفاء من الاصفاح ، و هو من القلوب ما اجتمع فيه النفاق و الايمان - و المصفح الذى له وجهان يلتقى اهل الكفر بوجه و اهل الايمان بوجه - كذا فى النهاية .

(٤) فى الحلية " كثل شجرة " .

(٥) أى يزيد فيها .

(٦) أخرجه أبو نعيم من طريق الأعدش عن عمرو بن مرة ، و لفظه فى آخره : " فأبها ما غلب عليه غلب " (٢٧٦/١) و فى ظ كما فى الأصل " لا يتها " .

لوجدتموه أبيض، ولو شققتم عن قلب منافق لوجدتموه أسود .

١٤٤١ - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك أخبرنا جرير بن حازم ان محمد بن الزبير حدثه قال : حدثني رجل من أهل الشام عن كعب الأحبار قال : انا ل نجد في بعض الكتب أو بعض ما يقرأ ان ادنى هذه الأمة ايمانا محسوساً قلبه ايمانا كما حشيت الرمانة بجها .

١٤٤٢ - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك أخبرنا حريز بن عثمان عن حبيب بن عبيد الرحبي قال : تعلموا العلم و اعقلوه و اتفعلوا به و لا تعلموا لتجملوا به فانه أو شك ان طال بك العمر ان يتجمل بالعلم كما يتجمل المرء بثوبه .

١٤٤٣ - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك أخبرنا بقية بن الوليد أخبرنا أبو سلمة الحمصي قال : حدثني يحيى بن جابر قال : قدم علينا عون بن عبد الله فقعده الينا في المسجد فوعظنا بموعظة لم نسمع بمثلها، ثم قال أين مسجدكم الذي كان يصلى فيه أصحاب رسول الله صلى الله عليه [ و سلم ] ؟ فذهبتنا به اليه، فتوضأ و صلى فيه ركعتين، ثم قال : هل من الجند أحد مريض نعوده ؟ فقلنا : نعم، فأتينا يزيد بن ميسرة فلما قعدنا وعظنا موعظة أنسانا التي قبلها، فاستوى يزيد بن ميسرة و هو مريض، فقال : يخ يخ لقد استعرضت بحرا عريضا و استخرجت منه نهرا عريضا أو قال عظيما، و نصبت عليه شجرا كثيرا، فان كان شجرك شجرا مشمرا أكلت و أطعمت و ان كان شجرك غير مشمر فان في اصل كل شجرة فأسا، قال يقول ابن ميسرة لعون :

(١) تقدم تحت رقم : ١٣٤٥ و في ظ عقبيه آخر الجزء الحادى عشر و ابتداء الجزء الثانى عشر من رقم : ١٤٤٣ .

(٢) في الحلقة " ثم قال بن ميسرة لعون : ثم ما ؟ " .



ثم ما ذا؟ قال عون: ثم تقطع، قال ابن ميسرة: ثم ما ذا؟ قال عون: ثم توقد بالنار<sup>١</sup> فسكت ابن ميسرة، فال بقية: فسمعت عتبة بن حكيم يقول قال لى عون: فلقيته بواسط فقال<sup>٢</sup> ما وقعت من قلبي موعظة قط كموعظة يزيد بن ميسرة<sup>٣</sup>.

١٤٤٤ - أخبرنا أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا محمد بن عمرو ابن حيان الكلبى المحصى حدثنا بقية بن الوليد حدثنا أبو سلمة سليمان بن سليم حدثنى يحيى ابن جابر الطائى قال: قدم علينا عون بن عبد الله فدخل المسجد فوعظنا بموعظة لم نسمع بها، فقال: هل فيكم أحد مريض نعوده؟ قال قلنا: يزيد بن ميسرة، قال فقمنا معه إلى مسجد أصحاب النبي صلى الله عليه [وسلم] الذى كانوا يصلون فيه، فدخله فركع ركعتين، ثم مضينا حتى دخلنا معه على يزيد بن ميسرة وهو مضطجع على فراشه، فوعظنا عون موعظة أنسانا التى كانت فى المسجد، فاستوى يزيد بن ميسرة جالسا فقال بخ بخ! قد استعرضت بحرا عريضا واستخرجت منه نهرا عظيما، ونصبت عليه شجرا كثيرا، فان يك شجرك شجرا مثمرا أكلت وأطعمت، وان يك شجرك شجرا غير مثمر فان من وراء اصل كل شجرة فأسا، ثم قال يزيد لعون: ثم ما ذا؟ قال عون: ثم تقطع، قال: ثم ما ذا؟ قال: ثم توضع فى النار، فقال هو ذاك<sup>٤</sup>.

١٤٤٥ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين أخبرنا

(١) فى ظ عقبيه قال هو ذاك؟ وانتهى الحديث فى ظ الى هنا.

(٢) كذا فى الأصل وفى الحلية عقيب قوله فسكت ابن ميسرة، قال عون ما وقعت من قلبي موعظة كموعظة يزيد بن ميسرة (٢٥٢/٤) وفى المجلد الخامس رواه ابن المبارك عن بقية وزاد قال بقية فسمعت عتبة بن ابى حكيم يقول: قال عون - واقبته بواسط - ما وقعت - الخ (٢٢٤/٥) وهذا هو الصواب.

(٣) اخرجه ابو نعيم فى الحلية من طريق إبراهيم بن إسحاق الطالقانى عن ابى سلمة المحصى (٢٥٢/٤).

(٤) اخرجه ابو نعيم عن عبد الله بن محمد بن جعفر عن محمد بن العباس عن محمد بن عمرو بن حيان (٢٢٤/٥).

ابن المبارك أخبرنا يحيى بن عبيد الله قال سمعت أبي يقول قال أبو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه [ و سلم ] : لن يلج الجنة أحد بعمله ، قالوا : ولا إياك يا رسول الله ! قال : ولا إياى إلا ان يتغمدنى الله برحمته أو تسعنى منه عافيته .

١٤٤٦ - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك أخبرنا معمر عن الحسن قال : كان إذا تلا « و من أحسن قولاً ممن دعا إلى الله و عمل صالحاً و قال انى من المسلمين<sup>١</sup> » قال هذا حبيب الله ، هذا ولى الله . هذا صفوة الله . هذا خيرة الله ، هذا أحب أهل الأرض إلى الله ، اجاب الله فى دعوته . و دعا الناس إلى ما اجاب الله فيه من دعوته ، و عمل صالحاً فى اجابته . و قال انى من المسلمين لربه . هذا خليفة الله<sup>٢</sup> ، و كان إذا تلا « إن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا<sup>٣</sup> » قال : اللهم أنت ربنا فارزقنا الاستقامة .

١٤٤٧ - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك أخبرنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر حدثنا عبد الجبار بن عبيد الله بن سليمان قال : أقبل عيسى بن مريم على أصحابه ليلة رفع فقال لهم : لا تأكلوا بكتاب الله فانكم ان لم تفعلوا أقعدم الله على منابر الحجر منها خير من الدنيا و ما فيها ، قال عبد الجبار و هى المقاعد التى ذكر الله فى القرآن « فى مقعد صدق عند مليك مقتدر<sup>٤</sup> » و رفع .

(١) اخرجه البخارى (٢٣٢/١١) من طريق سعيد المقبرى عن ابى هريرة ، و اخرجه فى مواضع من وجوه اخر . وكذا مسلم بلفظ آخر .

(٢) سورة حم السجدة ، الآية : ٣٢ .

(٣) اخرجه الطبرى عن طريق محمد بن ثور عن معمر (٦٨/٢٤) .

(٤) سورة حم السجدة : الآية : ٣٠ .

(٥) اخرجه الطبرى من طريق محمد بن ثور عن معمر (٦٦/٢٤) .

(٦) سورة اقتربت الساعة ، الآية : ٥٥ .

١٤٤٨ - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك أخبرنا ابن لهيعة أخبرني الحارث بن يزيد عن علي بن رباح قال: قال عمرو بن العاص انتهى عجبى إلى ثلاث المرء يفر من القدر وهو لاقية، وهو يبصر في عين أخيه القذى فيعييه ويكون في عينه الجذع<sup>(١)</sup> فلا يعييه، ويكون في دابته الصعر<sup>(٢)</sup> فيقومها بمجده ويكون فيه الصعر فلا يُقوم نفسه .

١٤٤٩ - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك أخبرنا عبد العزيز بن أبي رواد عن نافع ان تميم الدارى استاذن عمر بن الخطاب فى القصص فقال: انه على مثل الذبح، فقال: انى ارجو العافية، فأذن له عمر، فجلس اليه يعنى عمر يوما، فقال تميم فى قوله: اتقوا زلّة العالم، فكره عمر أن يسأله عنه، فيقطع بالقوم، فحضر منه قيام<sup>(٣)</sup>، فقال لابن عباس: إذا فرغ فسئل ما زلّة العالم؟ ثم قام عمر فجلس ابن عباس فغفل غفلة، و فرغ تميم، و قام يصلى، وكان يطيل الصلاة، فقال ابن عباس لو رجعت فقلمت ثم أتيت فرجع، و طال على عمر، فأتى ابن عباس فسأله فقال: ما صنعت؟ فاعتذر اليه فقال: انطلق فأخذ بيده حتى أتى تميم<sup>٣</sup> الدارى فقال له: ما زلّة العالم؟ فقال: العالم يزل<sup>١</sup> بالناس فيؤخذ به، فمضى أن يتوب منه العالم و الناس يأخذون به .

١٤٥٠ - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا الفضل بن موسى حدثنا زكريا بن أبي زائدة عن أبي إسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي، قال الحسين

(١) الجذع بالكسر: ساق الخلة .

(٢) دا. فى البعير يلوى عنقه منه .

(٣) كذا فى الأصلين .

وحدثنا خلف بن تميم حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي في قول الله تعالى « وسبق الذين اتقوا ربهم إلى الجنة زمرا<sup>١</sup> » قال: سيقوا حتى [إذا] انتهوا إلى باب من أبواب الجنة وجدوا عند بابها شجرة تخرج من ساقها عينان فغمسوا في احدهما كأنما أمروا بها فاطهروا منها فجرت عليهم نضرة<sup>٢</sup> النعيم، فلن تغبر<sup>٣</sup> ابشارهم بعد ذلك أبدا، ولن تشتت اشعارهم بعد ذلك أبدا، كأنما دهنوا بالدهان، ثم غمسوا في الأخرى كأنما أمروا بها، فشربوا منها فاذهبت ما كان في بطونهم من اذى و قذى، و تلقتهم الملائكة على أبواب الجنة « سلام عليكم طبتم فادخلوها خالدين<sup>٤</sup> » ثم أتاهم خزنة الجنة يستقبلونهم ان « سلام عليكم طبتم فادخلوها خالدين<sup>٥</sup> » ثم يتلقاهم الولدان فيعرفونهم و يفرحون بهم، كما يفرح الولدان بالحميم<sup>٦</sup> إذا جاءهم من الغيبة، ثم يذهب بعض الولدان إلى أزواجه من الحور العين فيبشر فيقول: هذا فلان باسمه فيالدنيا. فتقول: أنت رأيتة؟ فيقول: نعم، فيستخفها الفرح حتى تخرج إلى اسكفة<sup>٧</sup> الباب، فيجىء فيدخل فإذا تمازق مصفوفة، و زرا بي مشوثة<sup>٨</sup>، و اكواب موضوعة، ثم ينظر إلى تأسيس بنيانه فإذا هو قد أسس على جندل<sup>٩</sup> اللؤلؤ، فيه أخضر، و أبيض، و أصفر، و أحمر من كل لون، ثم يرفع طرفه إلى سقفه فلو لا أن الله تعالى قدره له لآلم<sup>١٠</sup> ان يذهب بصره، قال خلف

(١) سورة الزمر، الآية: ٧٣ .

(٢) في ظ " كأنها نمرة او زمرة " و الصواب ما هنا .

(٣) في ظ " فلن تغبر " .

(٤) سورة الزمر، الآية: ٧٣ .

(٥) القريب .

(٦) خشبة الباب التي يوطأ عليها .

(٧) الجندل: الصخر العظيم .

(٨) يعني لأوشك .

ابن تميم في حديثه إنه لمثل البرق، ثم ينظر إلى أزواجه من الحور العين ثم يتسكى على اريكته من ارائكة<sup>١</sup> ثم يقول: « الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدى لولا ان هدانا الله<sup>٢</sup> » .

١٤٥١ — أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا عبد الله ابن جعفر الرقي حدثنا عبد الله بن عمرو الرقي عن عبد الكريم الجزري عن حدثه عن جابر بن عبد الله و عن أبي سعيد الخدري قالوا: أهل الجنة يلهمون الحمد و التسبيح كما يلهمون النفس<sup>٣</sup> .

١٤٥٢ — أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا سعيد بن سليمان أخبرنا خلف بن خليفة، و أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين ابن عرفة حدثنا خلف بن خليفة قالوا: حدثنا حميد الأعرج عن عبد الله بن الحارث الزبيدي عن ابن مسعود قال: قال رسول الله صلى الله عليه [ و سلم ] : انك لتنظر إلى الطائر في الجنة فقتشته فينخر مشويا بين يديك<sup>٤</sup> .

١٤٥٣ — أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا إسماعيل بن

(١) الاريكة: السرير المزين الفاخر .

(٢) سورة الأعراف، الآية: ٤٣، و الحديث أخرجه الطبري من طريق شريك عن أبي إسحاق، و من طريق السدي، قال ذكر أبو إسحاق (٢٢/٢٤) .

(٣) أخرجه مسلم من طريقين عن ابن جريج (٣٧٩/٢) و أخرجه الدارمي عن أبي عاصم عن ابن جريج عن أبي الزبير عن جابر قيل لأبي عاصم عن النبي صلى الله عليه و سلم، قال: نعم، أهل الجنة لا يولون (إلى) و يلهمون التسبيح و الحمد، كما يلهمون النفس (ص ٣٨٢) و هذا كما ألهمها الملائكة راجع رقم: ١٤١٣ .

(٤) كذا في الأصل و المعنى قال سعيد بن سليمان و الحسن بن عرفة و قال خلف حدثنا حميد حذف " قال " .

(٥) أخرجه البزار، قال الهيثمي: و فيه حميد بن عطاء الأعرج و هو ضعيف (١٠/٤١٤) .

إبراهيم عن أبي رجاء<sup>١</sup> عن الحسن في قول الله « حور مقصورات في الخيام<sup>٢</sup> » قال :  
محبوسات ليس بالطوافات في الطرق<sup>٣</sup>، و الخيام<sup>٤</sup> : الدر المجوف<sup>٥</sup> .

١٤٥٤ - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا محمد بن  
أبي عدي حدثنا شعبة عن أبي إسحاق عن البراء في قول الله تعالى « قطفوها دانية<sup>٦</sup> » قال :  
يتناول الرجل من الثمار وهو نائم<sup>٧</sup> .

١٤٥٥ - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا الهيثم بن  
جميل حدثنا شريك عن منصور عن مسلم عن مسروق عن عبد الله في قوله « جنت عدن »  
قال : بطنان الجنة<sup>٨</sup> .

١٤٥٦ - قرأه الشيخ أبو محمد ظاهر النيسابوري على الشيخ الثقة أبي محمد الحسن  
ابن علي بن محمد بن الحسن الجوهري المقتضى في شعبان من سنة اثنتين وخمسين وأربع  
مائة وأنا اسمع قال له : أخبركم أبو عمر محمد بن العباس بن زكريا بن حيوة الخزاز قراءة  
عليه و أنت حاضر تسمع ، حدثنا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد حدثنا الحسين أخبرنا

(١) كذا في ظ ، و في الأصل " بن أبي رجاء " خطأ .

(٢) سورة الرحمن ، الآية : ٧٢ .

(٣) أخرجه الطبري عن يعقوب عن ابن عليه ، و هو إسماعيل بن إبراهيم (٨٣/٢٧) .

(٤) أخرجه الطبري عن يعقوب عن ابن عليه (٨٤/٢٧) و أخرج نحوه عن ابن مسعود وغيره .

(٥) سورة الحاقة ، الآية : ٢٣ .

(٦) في ظ قال ابن صاعد سمعته يقول " و هو قائم " يقال انه و هم فيه و اما هو " و هو نائم " و الحديث أخرجه الطبري  
من طريق غندر عن شعبة و انقله : و هو نائم (٢٤/٢٩) .

(٧) أخرجه الطبري من طريق جرير عن منصور عن أبي الضحى و هو مسلم ، و أخرجه من طريق الأعمش عن أبي الضحى  
و عبد الله بن مرة عن مسروق (١١٠/١٠) و عقب هذا الحديث في الأصل " ها هنا آخر الجزء الثامن في الأصل -  
و أول التاسع " .

عبد الرحمن بن مهدي حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أبي رافع عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه [وسلم] قال: من يدخل الجنة ينعم لا يؤس ولا يبلى ثيابه، ولا يفنى شبابه في الجنة ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر<sup>١</sup>.

١٤٥٧ - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا الخفاف أخبرنا أبو مسعود الجريري<sup>٢</sup> عن أبي نضرة قال: ان الله تعالى بنى جدار الجنة لبنة من ذهب، ولبنة من فضة، و غرس شجرها ثم قال لها: تكلمي فقالت « قد أفلح المؤمنون<sup>٣</sup> ».

١٤٥٨ - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا عبد الوهاب الخفاف حدثنا سعيد عن قتادة قال: قال كعب: ان الله تعالى خلق آدم بيده، و كتب التوراة بيده، و غرس الجنة بيده ثم قال لها: تكلمي فقالت « قد أفلح المؤمنون<sup>٣</sup> » قال قتادة مُحَقَّ لها أن تكلم و قد علمت ما أعد الله تعالى لأوليائه فيها<sup>٤</sup>.

١٤٥٩ - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا الفضل بن موسى و محمد بن عبيد قالا: حدثنا الأعمش عن ثمامة بن عتبة المحلي عن زيد بن أرقم قال: جاء رجل من أهل الكتاب إلى النبي صلى الله عليه [وسلم]<sup>٥</sup> فقال: يا أبا القاسم! تزعم ان أهل الجنة ياكلون و يشربون. قال: نعم، و الذي نفسى بيده إن أحدهم ليعطى قوة مائة في الأكل و الشرب و الجماع و الشهوة، قال: فان الذي ياكل و يشرب

(١) أخرجه الدارمي عن حجاج بن منهال عن حماد بن سلمة بهذا الاسناد بتمامه (ص: ٢٨٠) و أخرج أوله الترمذي (٣/٢٢٤)

من طريق زياد الطائي، و أخرجه احمد وغيره، و آخره الشيخان و الترمذي في التفسير.

(٢) هو سعيد بن اباس الجريري.

(٣) سورة المؤمنون، الآية: ١.

(٤) في ظ " سعيد بن قتادة " خطأ.

(٥) أخرجه الطبري من طريق معمر عن قتادة (١/١٨).

تكون له الحاجة ، فقال النبي صلى الله عليه [ و سلم ] : عرق يفيض من جلده مثل ريح المسك فاذا بطنه قد ضم<sup>١</sup> .

١٤٦٠ - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا محمد بن عبيد حدثنا الأعمش عن يزيد يعني ابن أبي زياد عن عبد الله بن الحارث عن كعب قال : جنات الفردوس هي التي فيها الأعناب<sup>٢</sup> .

١٤٦١ - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا اسباط عن الأعمش عن كعب عن بعض أصحابه قال : ان أدنى أهل الجنة منزلة لمن يوتى بغدائه في سبعين الف صفحة من ذهب ، في كل صفحة لون ليس في الاخرى ، يجد في آخرها لذادة أولها ، ليس فيها رذل<sup>٣</sup> .

١٤٦٢ - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين بن الحسن المروزي أخبرنا عبد الله بن المبارك أخبرنا هشام بن حسان عن ابن سيرين عن أبي عبيدة بن حذيفة ابن اليمان ان حذيفة قال : قام سائل على عهد النبي صلى الله عليه [ و سلم ] فسأل ، فسكت القوم ، ثم إن رجلا أعطاه فأعطاه القوم ، فقال رسول الله صلى الله عليه [ و سلم ] : من استسنَّ خيرا فاستسنَّ به فله أجره و مثل اجور من تبعه غير منتقص من اجورهم<sup>٤</sup> ، و من

(١) أخرجه احمد ، و البزار ، و الطبراني ، قال الهيثمي : رجال احمد و البزار رجال الصحيح غير ثمامة بن عتبة . و هو ثقة

(٢) (٤١٦/١٠) و أخرجه الدارمي عن جعفر بن عون عن الأعمش (ص : ٢٨١) و ضم ( كسمع ) هضم بطنه و خص .

(٣) أخرجه الطبري عن عباس بن محمد عن محمد بن عبيد (٢٦/١٦) .

(٤) أخرج أحمد عن أبي هريرة مرفوعا " إن أدنى أهل الجنة منزلة ان له سبع درجات " و هو على السادسة و هو على السادسة

فوقه و السابعة و ان له ثلث مائة خادم و يغدى عليه و يراح بثلاثة صفحة . و لا أعلمه إلا قال من ذهب في كل صفحة ،

ما ليس في الاخرى و انه ليبدأ أوله كما يلد آخره " كذا في الروائد (٤٠٠/١٠) و روى الطبراني نحوه من هذا عن

انس بن مالك إلا أن فيه " انه يقوم على رأسه عشرة آلاف لكل واحد صحيفتان . واحدة من ذهب و الاخرى من

فضة " - الحديث (٤٠١/١٠) ؛ و الرذل : ما يستحق الاحتقار .



استنَّ شراً فاستنَّ به فعليه وزره و مثل أوزار من تبعه غير منتقص من أوزارهم شيء .

١٤٦٣ - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك

أخبرنا سفیان عن سليمان عن إبراهيم عن علقمة قال : مرض عبد الله بن مسعود مرضاً فجزع فقلنا له : ما رأيناك في مرض أشدَّ جزعاً منك في هذا الوجع ، فقال : انه احرى واقرب بي من الغفلة .

١٤٦٤ - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك

حدثنا بكار بن عبد الله<sup>١</sup> انه سمع وهب بن منبه يقول : كان رجل من أفضل أهل زمانه وكان يُزار فيعظهم ، فاجتمعوا اليه ذات يوم فقال : انا قد خرجنا من الدنيا وقد فارقتنا الأهل والأموال مخافة الطغيان وقد خفت ان يكون قد دخل علينا في حالنا هذه من الطغيان أكثر مما دخل على أهل الأموال في أموالهم ارانا يجب<sup>٢</sup> احدنا ان تُقضى حاجته وإن اشترى يباعا ان يُقارب لمكان دينه ، وإن لقي حياً و وُقِّر لمكان دينه ، فنشاع ذلك الكلام حتى بلغ الملك فأعجب به الملك ، فركب اليه الملك ليسلم عليه ، و ينظر اليه فلما رآه الرجل قيل له : هذا الملك قد اتاك ليُسلم عليك ، قال : وما يصنع بذلك ؟ قيل : للكلام الذي وعظت به فسأل رويته<sup>٣</sup> هل عندك من طعام ؟ قال : شيء من ثمر الشجر مما تفتطر منه ، فأمر به فأتى على مسك<sup>٤</sup> فوضع بين يديه فاخذ ياكل منه ، وكان

(١) أخرجه احمد ، والبزار ، والطبراني ، وأبو عبيدة بن حذيفة و ثقه ابن حبان ، قاله الهيثمي (١٠٧/١) و في الباب عن

أبي هريرة أخرجه الشيخان ، و جرير بن عبد الله أخرجه مسلم و الترمذي (٣٧٧/٣) .

(٢) هو النجاشي و ثقه ابن معين ذكره ابن أبي حاتم .

(٣) في ظ " ان يجب " .

(٤) الروى : السابق .

(٥) بالفتح : المجلد .

يصوم بالنهار لا يفطر فوقف عليه الملك فسلم عليه فأجابه اجابة خفية ، و أقبل على طعامه يأكله ، فقال الملك : أين الرجل ؟ قيل : هو هذا ، فقال : هو الذى يأكل ؟ قالوا : نعم ، قال : ما عند هذا خير ، فأدبر فقال الرجل : الحمد لله الذى صرفك عنى بما صرفك به .

١٤٦٥ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك أخبرنا عمر بن عبد الرحمن بن مهرب أنه سمع وهب بن منبه يقول : ان الملك سمع باجتهاده فقال : لآتيتنه يوم كذا و كذا ، ولأسد من عليه ، و أسرع البشرى إلى الراهب ، فلما كان ذلك اليوم الذى ظن أنه ياتيه خرج إلى متضحى<sup>١</sup> له قدام مصلاه و خرج بمنسف<sup>٢</sup> فيه بقل ، و زيت ، و حمتص فوضعه قريبا منه ، فلما أشرف إذا هو بالملك مقبل ، و معه سواد من الناس قد أحاطوا به ، فلا يُرى سهل و لا جبل إلا قد مُلىء من الناس ، فجعل الراهب يجمع من تلك البقول و الطعام ، و يعظم اللقمة فيغمسه بالزيت ، و يأكله أكلا عنيفا ، و هو واضح رأسه لا ينظر إلى من أتاه ، فقال الملك : أين صاحبكم ؟ قالوا : هو هذا ، فقال الملك : كيف أنت يا فلان ؟ فقال - و هو يأكل ذلك الأكل - كالناس ، فردّ الملك عنان دابته ، فقال : ما فى هذا خير ، فلما ذهب هو و من معه قال الراهب : الحمد لله الذى اذهب عنى و هو لى لائم .

١٤٦٦ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك أخبرنا بكار بن عبد الله أنه سمع وهب بن منبه يقول : أتى برجل من أفضل

- (١) أخرجه أبو نعيم فى الحلية من طريق المروزي عن المصنف (٤٨/٤) .
- (٢) أى مكان بروز الرجل للشمس و الجلوس فى الشتاء .
- (٣) بكسر الميم القربال الكبير .
- (٤) أخرجه أبو نعيم فى الحلية من طريق المروزي عن المصنف (٤٨/٤) .

أهل زمانه إلى ملك يفتن الناس على أكل لحوم الخنازير فلما أتى به أعظم الناس مكانه،  
 وهاهم أمره، فقال له صاحب شرطة الملك اتنى بجدى تزكيه تذبحه مما يحل لك أكله  
 فأعطينيه فان دعا بلحم الخنزير أتيتك به، فكله، فذبح جديا فأعطاه إياه، ثم أتى به  
 للملك، فدعا بلحم الخنزير، فأتاه صاحب الشرطة بلحم الجدى الذى كان أعطاه إياه،  
 فأمره الملك بأكله، فأبى، فجعل صاحب الشرطة يغمز اليه ويأمره أن يأكله، ويريه  
 ان اللحم الذى دفعه اليه، فأبى أن يأكله، فأمر به الملك صاحب الشرطة ان يقتله، فلما  
 ذهب به قال: ما منعك ان تاكل و هو اللحم الذى دفعت إلى؟ أظننت انى أتيتك  
 بغيره؟ قال: لا قد علمت انه هو، ولكنى خفت أن يفتن الناس بى، فاذا أريد أحدهم  
 على أكل لحم الخنزير قال: قد أكله فلان، فيستنن بى، فاكون فتنة لهم، فقتل  
 رحمة الله عليه.

١٤٦٧ — أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك  
 أخبرنا صخر بن جويرية و اسامة بن زيد عن نافع عن أسلم مولى عمر أن عمر رأى على  
 طلحة ثوبين مصبوغين بالمشق<sup>١</sup> و هو محرم فقال: ما هذان الثوبان عليك؟ فقال  
 طلحة: إنهما ليس بهما باس<sup>٢</sup>، إنهما صبغا بمدر، فقال عمر: انكم أمة يقتدى بكم الناس  
 و لو أن احدا جاهلا رأى عليك ثوبا مصبوغا فى الحرم قال: رأيت طلحة يلبس الثياب  
 المصبوغة و هو محرم، فلا يلبس أحد منكم ايها الرهط من هذه الثياب و هو محرم<sup>٣</sup>.

١٤٦٨ — أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك

(١) أخرجه أبو نعيم من طريق عبد الصمد بن معقل عن وهب بن منبه (٥٥/٤).

(٢) الطين الاحمر.

(٣) أخرجه مالك عن نافع (٢٠٤/١) و أخرجه ممرق كفا فى الكنز (٥١/٢) قلت: هو عند البيهقي من طريق مالك (٦٠/٥)

أخبرنا موسى الجهني عن مصعب بن سعد قال : كان سعد إذا خرج - قال ابن صاعد يعني في الصلاة - نجوز وخفف ، ويتم الركوع والسجود ، وإذا دخل البيت أطال فقيل له فقال إنا أئمة يقتدى بنا .

١٤٦٩ - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك أخبرنا معمر عن عبد الكريم الجزري عن زياد بن أبي مریم عن عبد الله بن مسعود في قول الله تعالى « علمت نفس ما قدمت وأخرت » قال : ما قدمت من خير ، وأخرت من سيئته<sup>١</sup> استئن بها<sup>٢</sup> بعده فله أجر مثل<sup>٣</sup> من اتبعه من غير أن ينقص من أجورهم شيء . أو سنة سيئة عمل بها بعده فعليه مثل وزر من عمل بها ولا ينقص من أوزارهم شيء .

١٤٧٠ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا سفیان عن سليمان عن عبد الله بن مرة عن أبي الدرداء قال : إذا عمل الرجل في شيبته<sup>٤</sup> ثم أصابه أمر بعد ما يكبر فبالحرى أن يستجاب له وإن فرط<sup>٥</sup> في شيبته حتى<sup>٦</sup> أصابه أمر بعد فبالحرى أن يسلم<sup>٧</sup> .

١٤٧١ - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك أخبرنا عبد الله بن موهب حدثنا يزيد بن قسيط قال : كانت الأنبياء صلوات الله عليهم يكون لهم مساجد خارجة من قراهم ، فإذا أراد النبي صلى الله عليه [ وسلم ] أن يستنبي .

(١) سورة الانطار ، الآية : ٥٥ .

(٢) كذا في الاصل ، وفي ظ " من سنة " .

(٣) قد روى الطبري نحوه عن ابن عباس ، و القرظي ، و اختار الطبري هذا التفسير (٤٧/٣٠) .

(٤) كذا في الاصل و ظ .

(٥) أى شيا به .

(٦) أى قصر .

(٧) في ظ " ثم أصابه " .

ربه عن شيء خرج إلى مسجده ، فصلّى ما كتب الله له ، ثم سأله ما بدا له ، فبينما نبي الله صلى الله عليه [ و سلم ] في مسجده إذ جاءه عدو الله حتى جلس بينه وبين القبلة فقال : انى أعوذ بالله من الشيطان ، فقال عدو الله : أ رأيت الذى تعوذ منه فهو هو ؟ وقال النبي صلى الله عليه [ و سلم ] : أعوذ بالله من الشيطان الرجيم فردّد ذلك ثلاث مرات قال له عدو الله : أخبرنى بأى شيء تنجو به منى ؟ قال له النبي صلى الله عليه [ و سلم ] : أخبرنى بأى شيء تغلب ابن آدم ؟ فأخذ كل واحد من صاحبه فقال النبي صلى الله عليه [ و سلم ] : ان الله تعالى يقول « ان عبادى ليس لك عليهم سلطان إلا من اتبعك من الغاوين » فقال عدو الله : قد سمعت هذا قبل أن تولد ، فقال النبي صلى الله عليه [ و سلم ] : ويقول الله تعالى « وإما ينزغك من الشيطان نزغ فاستعد بالله انه هو السميع العليم » فانى والله ما أحسست بك قطّ الا استعدت بالله فقال عدو الله : صدقت بها تنجو منى ، فقال النبي صلى الله عليه [ و سلم ] : فأخبرنى بأى شيء تغلب ابن آدم ؟ قال : آخذه عند الغضب و عند الهوى .

١٤٧٢ — أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك أخبرنا بكار بن عبد الله قال : سمعت وهب بن منبه يقول : كان رجل عابد من السياح أراد الشيطان من قبل الشهوة ، و الرغبة ، و الغضب فلم يستطع له شيئاً ، فتمثل له بحجة و هو يصلى فالتوتْ بقدميه و جسده ثم اطلع رأسه عند رأسه فلم يلتفت من صلاته و لم يستأخر منها ، فلما أراد أن يسجد التوتْ في موضع سجوده ، فلما وضع رأسه

(١) سورة الحجر ، الآية : ٤٢ .

(٢) سورة حم السجدة ، الآية : ٤٢ .

(٣) فى ظ " بهذا تنجو منى " .

ليسجد فتح فاه ليلتقم رأسه ، فوضع رأسه فجعل يفركه<sup>١</sup> حتى استمكن من الأرض لسجده ، فقال له الشيطان : إني أنا صاحبك الذى كنت أخوفك فأنتيك من قبل الشهوة ، والرغبة ، والغضب . و أنا الذى كنت أتمثل لك بالسباع والحية فلم استطع بك ، وقد بدا لى أن أصادقك ولا أريد ضلالنك بعد اليوم فقال له : لا أنا يوم خوفنى بحمد الله خفتك ، ولا اليوم بى حاجة إلى مصادقتك قال سئل<sup>٢</sup> هجم<sup>٣</sup> شئت فاخبرك ، قال : وما عسيت أن أسألك عنه ؟ قال : لا تسألنى عن مالك ما فعل بعدك ، قال : لو أردت مالى لم افارقه ، قال : فلا تسألنى عن أهلك من مات منهم بعدك . قال : أنا مُتٌ قبلهم . قال : فلا تسألنى عما أضل به ابن آدم ؟ قال : بلى فأخبرنى ما أوثق ما فى نفسك أن تُضليهم به ؟ قال : ثلاثة اخلاق من لم يستطع<sup>٤</sup> بشيء منها غلبنا الشح ، والحدة والسكر فان الرجل إذا كان شحيحا قلنا ماله فى عينه ، ورغبناه فى أموال الناس . وإذا كان حديد تداورناه<sup>٥</sup> بعيننا كما يتداور الصبيان الاكرة<sup>٦</sup> بينهم ، ولو كان يحبى الموتى بدعوته لم نأيس منه ، فانما بينى ويهدمه<sup>٧</sup> لنا بكلمة ، وإذا سكر اقتدناه إلى كل سوء كما يقتاد من أخذ العنز باذنها حيث شاء<sup>٨</sup> .

١٤٧٣ — أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك أخبرنا عبد الوهاب بن الورد قال : قال الله سبحانه وتعالى : يا أيوب ! أما علمت أن لى عبادا علماء ، حكما ، نطقا اسكتهم<sup>٩</sup> خشيتي .

- (١) فى الخلية " يفركه " .
- (٢) فى الخلية " من لم يستطع بشيء منها غلبناه " .
- (٣) أى دحرجناه أو ندور معه و يدور معنا .
- (٤) الاكرة بالضم : الكرة .
- (٥) كذا فى الأصل و ظ . ، وفى الخلية " فان ما بينى ويهدمه لنا بكلمة " .
- (٦) أخرجه أبو نعيم من طريق المصنف (٥٧/٤) .
- (٧) كذا فى ظ و الظاهر " اسكتهم " من السكوت .

١٤٧٤ - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك  
أخبرنا ابن لهيعة حدثني عبيد الله بن أبي جعفر قال قيل لعيسى بن مريم صلوات الله :  
يا روح الله و كلمته من أشد الناس فتنة قال : زلّة العالم إذا زلّ العالم زل بزّلته  
عالم كثير .

١٤٧٥ - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك  
أخبرنا مالك بن مغول قال : سمعت أبا حصين يذكر عن زياد بن حدير قال : قال عمر  
ابن الخطاب رضوان الله عليه : يهدم الزمان ثلاث ، ضيعة عالم ، و مجادلة مناقق بالقرآن ،  
و أئمة مضلون .

١٤٧٦ - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا إسماعيل  
ابن ابراهيم أخبرنا الجريري عن أبي نضرة عن رجل عن أبي هريرة انه قال : يُصوّر أو  
قال : يُصَيّر أهل الجنة كلهم على صورة آدم يوم القيامة قلت : و ما صورة آدم ؟  
قال : اثنا عشر ذراعا طولاً ، و ستّ عرضاً ، قلت و ما ذراعه ، قال كالرجل الطويل  
منكم ، قال : و يدخل الفقراء قبل الأغنياء بمقدار نصف يوم ، قلت : و ما نصف يوم ؟  
قال : أو ما تقرأ القرآن « و ان يوماً عند ربك كالف سنة بما تعدون » .

١٤٧٧ - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا عبد العزيز  
ابن أبي عثمان الرازي أخبرنا موسى بن عبيدة عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال : قال

(١) أخرجه أبو نعيم من طريق الشعبي عن زياد بن حدير باختلاف يسير في اللفظ (١٩٦/٤) .

(٢) في ظ " أو قرأ القرآن " .

(٣) سورة الحج ، الآية : ٤٥ ، و الحديث أخرجه الترمذى آخره من حديث أبي سلمة عن أبي هريرة دون الاستشهاد بالآية -

و أخرجه الطبراني بتامه عن أبي هريرة بسياق آخر ، قال الهيثمي في اسناده عدى بن الفضل التيمي مولاهم و هو

ضعيف (٢٦٠/١٠) .

رسول الله صلى الله عليه [ و سلم ] : أبشركم يا فقراء المؤمنين ان فقراء المؤمنين يدخلون الجنة قبل الأغنياء بنصف يوم و ذلك خمس مائة عام .

١٤٧٨ - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا الهيثم بن جميل حدثنا شريك عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون في قوله « ختامه مسك » قال : خطه مسك<sup>٢</sup> .

١٤٧٩ - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا الهيثم بن جميل حدثنا شريك عن سالم الافطس عن سعيد بن جبير « ختامه مسك » قال : يجد في آخر طعمه ريح المسك .

١٤٨٠ - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا الهيثم أخبرنا شريك عن سالم عن سعيد بن جبير في قول الله تعالى « لا يصدعون عنها و لا ينزفون » قال : لا تصدع رؤوسهم و لا تنزف عقولهم<sup>٥</sup> .

١٤٨١ - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا محمد بن أبي عدى أخبرنا محمد بن أبي حميد عن موسى بن وردان عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه [ و سلم ] قال : ان في الجنة لعمودا<sup>٦</sup> من يافوثة عليها غرف من زبرجد تبص<sup>٤</sup>

(١) روى الطبراني عن ابن عمر مرفوعا تدخل فقراء امتي الجنة قبل أغنيائهم بأربعين خريفا و وجه الجمع بينهما ان ذكر العدد

للتكثير لا للتحديد و قيل غير ذلك راجع المرقاة .

(٢) سورة المطففين ، الآية : ٢٦ .

(٣) أخرجه الطبري عن علقمة (٥٨/٣٠) .

(٤) سورة الواقعة ، الآية : ١٩ .

(٥) أخرجه الطبري عن السدي عن شريك (٩١ - ٩٠/٢٧) .

(٦) و في الزوائد " لعمدا " و هو الاقبس .



كما يبص<sup>١</sup> الكوكب الدرّي، قلنا من يسكنها؟ قال المتحابون في الله، والمتلاقون في الله عز وجل، والمتبادلون في الله عز وجل أو كلمة نحوها<sup>٢</sup>.

١٤٨٢ - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا محمد يعني ابن أبي عدي أخبرنا حماد بن سلمة عن عاصم بن بهدلة عن سعيد بن المسيب قال: للمتحابين في الله عز وجل منابر من نور يغطهم بها الشهداء.

١٤٨٣ - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا المعتمر بن سليمان قال: سمعت إسماعيل بن أبي خالد يحدث عن قرّة العجلي قال: أخبرت أن عبد الرحمن بن سابط قال: أخبرت أنّ عن يمين الرحمن تبارك وتعالى - وكلتا يديه يمين - قوم على منابر من نور، وجوههم<sup>٣</sup> نور، عليهم ثياب خضر تغشى أبصار الناظرين دونهم، ليسوا بأنبياء ولا شهداء، قيل: ففاهم؟ قال قوم تحابوا في جلال الله حين عصى الله في أرضه<sup>٤</sup>.

١٤٨٤ - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا سفيان عن عمرو يعني ابن دينار سمع عمرو بن أوس يحدث عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه [وسلم]: المَقْسُطون يوم القيامة على منابر من نور على يمين الرحمن - وكلتا يديه يمين - الذين يعدلون في حكمهم وأهليهم وما ولوا<sup>٥</sup>.

(١) أى بتلاّلا' و في الزوائد "تضوء كما يضئ الكوكب".

(٢) أخرجه البزار قال الهيثمي وفيه محمد بن أبي حميد وهو ضعيف (٢٧٨/١٠).

(٣) في ظ "وجوههم من نور" وفي الأصل "وجوههم نور".

(٤) أخرجه الطبراني نحوه باختصار ما من حديث ابن عباس مرئوقا كما في مجمع الزوائد (٢٧٧/١).

(٥) في ظ "عن يمين الرحمن" وفي الأصل "على يمين الرحمن".

(٦) أخرجه مسلم، والحديث عن سفيان (٢٦٩/٢).

١٤٨٥ - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم حدثنا يونس عن الحسن عن أبي هريرة قال : ان في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام ما يبلغ طرفها أو قال ما يقطعها .

١٤٨٦ - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم عن محمد قال : حدثنا أو قال قالوا : ان ادنى أهل الجنة منزلة لمن يقال له تمن ، فيتمنى و يُذكره أصحابه و يتمنى ، و يُذكره أصحابه فيقال لك ذلك و مثله معه ، قال و قال ابن عمر : لك ذلك و عشرة أمثاله معه و عند الله تعالى المزيد .

١٤٨٧ - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا أبو معاوية الضرير حدثنا عبد الرحمن بن إسحاق عن النعمان بن سعد عن علي بن أبي طالب رضوان الله عليه قال : قال رسول الله صلى الله عليه [ و سلم ] : ان في الجنة لسوقا ما فيها بيع و لا شراء إلا الصور من الرجال و النساء من انتهى صورة دخلها . قال و فيها مجتمع حور العين يرفعن أصواتا لم يسمع الخلاق مثلها<sup>٢</sup> . يقلن نحن الخالدات فلا نبيد ، و نحن الناعمات فلا نبؤس ، و نحن الراضيات فلا نسخط ، فطربن لمن كان لنا و كنا له<sup>٤</sup> .

١٤٨٨ - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا سفيان عن حماد عن سعيد بن جبيرة قال نخل الجنة كزبها ذهب أحمر

(١) أخرجه الشيخان و الترمذى في التفسير و في (٣/٢٢٢) من وجه آخر عن أبي هريرة .

(٢) في الصحيح ان أبا هريرة قال : و مثله ، و قال أبو سعيد الخدرى : و عشرة أمثاله .

(٣-٣) في ظ "لم تسمع الخلاق بمثلها" .

(٤) أخرج الترمذى اوله عن احمد بن منيع و هناد عن أبي معاوية و قال هذا حديث حسن غريب (٣/٢٢٢) و أخرج بقية

هذا الاسناد في (٣/٣٣٨) و أخرج الطبرانى آخره فقط من حديث ام سلمة في حديث طويل كما في الزوائد (٣/٣٣٨) .

(٥) زاد في ك "عن ابن عباس" .

(٦) الواحدة الكربة ، اصول السعف الغلاظ العراض التي تقطع معها و السقف جريد النخل .

و جذوعها زمرد أخضر، و سفعها كسوة لأهل الجنة، منها مقطعاتهم و حللهم،  
و ثمرها امثال القلال و الدلاء، احلى من العسل و ألين من الزبد ليس له عجم<sup>٢</sup>.

١٤٨٩ - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا عبد الرحمن  
ابن مهدي أخبرنا سفيان عن عمرو بن مرة عن أبي عبيدة قال: نخل الجنة ثمرها امثال  
القلال، كلما نزع ثمرة عادت مكانها اخرى، قال الحسين: و ذكر لي العنب بشيء  
سقط على من الكتاب تحرق مكانه، غير انه قال: العنقود اثني عشر ذراعا، فقلنا  
لأبي عبيدة: من حدثك؟ فغضب و قال مسروق.

١٤٩٠ - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثناه يعقوب بن إبراهيم الدورقي  
حدثنا عبد الرحمن بن مهدي أخبرنا سفيان قال: سمعت عمرو بن مرة يحدث عن أبي عبيدة  
قال: نخل الجنة نضيد من اصولها إلى فرعها، و ثمرها امثال القلال كلما نزع ثمرة  
عادت مكانها اخرى، و انها لها تجرى في غير اخدود، و العنقود اثنا عشر ذراعا،  
فقلت لأبي عبيدة: من حدثك؟ فغضب و قال مسروق.

٤١٩١ - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا محمد بن

(١) المقطعة و المقطعات الصغار من الثياب، و هو اسم واقع على الجنس لا يفرد له واحد.

(٢) في ك " او الدلاء اشد بياضا من اللبن و احلى من العسل.

(٣) أخرجه ابن ابي الدنيا عن ابن عباس موقوفا، و رواه الحاكم و قال صحيح على شرط مسلم ذكره المنذرى، و العجم: نوى

التمر و ما اشبهه، و الزبد: ما يستخرج بالخص من ابن البقر و الغنم.

(٤) في الهامش " مثل القلال "

(٥) في ظ " و ذكر لنا العنب "

(٦) في ظ و ك " من اصلها "

(٧) في س " ان ماها ليجرى "

(٨) كذا في ك و ظ، و في الأصل " اثني عشر "

أبي عدى حدثنا حميد عن أنس قال: إن في الجنة لسوقاً<sup>١</sup> على كئيبان من مسك يخرجون إليها، و يلتقون عندها فيبعث الله تعالى ريحاً فتدخلهم بيوتهم، فيقولون لهم أهلوهم إذا رجعوا إليهم: ازددتم بعدنا حسناً و يقولون لأهلهم قد ازددتم بعدنا حسناً<sup>٢</sup>.

١٤٩٢ - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا فضل بن موسى حدثنا جرير قال: شهدت الحسن يقول: قرأ رسول الله صلى الله عليه [و سلم] هذه الآية « و لحم طير مما يشتهون<sup>٣</sup> » فقال أبو بكر: يا رسول الله! انها لطير ناعمة، قال: انها امثال البخت فقال أبو بكر: انها لطير ناعمة فقال: آكلها<sup>٤</sup> انعم منها و ارجو ان تاكل منها يا أبا بكر<sup>٥</sup>.

١٤٩٣ - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين قال: سمعت سفيان ابن عيينة يقول: سأل موسى صلى الله عليه [و سلم] ربه عز و جل، و قال: يا رب! ما أعددت لأوليائك؟ قال: يا موسى! غرست كرامتهم يدي، و ختمت عليها، ففيها ما لا عين رأت، و لا خطر على قلب بشر قال سفيان و نحن نرى أنه جنة عدن لأنه لم يخلق بيده من الجنان شيئاً<sup>٦</sup> غيرها<sup>٧</sup>.

(١) في ك و ظ "سوقاً".

(٢) أخرجه مسلم من طريق ثابت عن أنس (٣٧٩/٢).

(٣) سورة الواقعة، الآية: ٢١.

(٤) في مسند أحمد "آكلها".

(٥) أخرجه أحمد نحوه من حديث أنس مرفوعاً دون ذكر الآية كما في الزوائد (٤١٤/١٠) و أخرجه الترمذي نحوه أيضاً من حديث أنس و فيه ذكر عمر بدل أبي بكر (٣٢٩/٣).

(٦) في ظ "من الجنان غيرها".

(٧) أخرجه الحميدي عن ابن عيينة من حديث المغيرة بن شعبة مرفوعاً بإسناد متصل في حديث طويل، (٢٣٦/٢) و أخرجه

مسلم عن غير واحد عن ابن عيينة (١٠٦/٢) و الترمذي عن العديني عنه (١٦١/٤) الا أنهم لم يذكروا قول سفيان و رواه نعيم في نسخته من حديث المغيرة تاماً (الورقة: ١١٥).

١٤٩٤ - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا وكيع  
حدثنا الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله قال : الرحيق الخمر ، محتوم  
مزوج ، ختامه مسك قال : طعمه وريحه<sup>١</sup> .

١٤٩٥ - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين بن الحسن بن  
حرب المروزي أخبرنا عبد الله بن المبارك أخبرنا أبو الحكم<sup>٢</sup> أخبرنا موسى بن أبي كردم  
قال ابن صاعد كذا قال وقال غيره درم<sup>٣</sup> - عن وهب بن منبه قال بلغ ابن عباس عن  
مجلس كان في ناحية باب بنى سهم يجلس فيه ناس من قريش فيختصمون فترتفع أصواتهم  
فقال لى ابن عباس : انطلق بنا اليهم ، فانطلقنا حتى وقفنا عليهم فقال لى ابن عباس : أخبرهم  
عن كلام الفتى الذى كلم به ايوب و هو فى حاله ، قال وهب فقلت : قال الفتى يا ايوب !  
اما كان فى عظمة الله سبحانه و تعالى و ذكر الموت ما يكل لسانك ، و يقطع قلبك .  
و يكسر حجتك ، يا ايوب ! أما علمت ان لله تعالى عبادا اسكتهم خشية الله تعالى من غير  
عنى<sup>٤</sup> و لا بكم و انهم لهم النبلاء ، الفصحاء ، الطلقاء ، الألباء ، العاملون بالله سبحانه و آياته  
و لكنهم إذا ذكروا عظمة الله تقطعت قلوبهم . و كالت السنهم و طاشت عقولهم  
و احلامهم ، فرقا من الله و هية له ، و إذا استفاقوا<sup>٥</sup> من ذلك استبقوا إلى الله بالأعمال  
الزاكية ، لا يستكثرون لله الكثير ، و لا يرضون لله<sup>٦</sup> بالقليل ، يعدون أنفسهم مع

(١) أخرجه الطبري عن أبي كريب عن وكيع (٥٨/٢٠) من رقم : ١٤٧٦ إلى هنا من زيادات المروزي .

(٢) هو مروان بن عبد الواحد .

(٣) موسى بن أبي درم ذكره ابن أبي حاتم روى عنه الثوري أيضا .

(٤) عى عيا فى المطلق : حصر .

(٥) طاش عقله : ذهب .

(٦) استفاق و افاق المجنون من جنونه : رجع اليه عقله .

(٧) فى ظ " لا يرضون له بالقليل " .

الظالمين الخاطئين وانهم لأزواه<sup>١</sup> ابرار، اخيار، ومع المضيعين المفرطين وانهم لأكياس  
أقوياء، ناحلون ذائبون يراهم الجاهل فيقول: مرضى و ليسوا بمرضى، و قد خولطوا و قد  
خالط القوم أمرا عظيما<sup>٢</sup>.

١٤٩٦ - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي  
حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثني مروان بن عبد الواحد حدثني موسى بن أبي درم حدثنا  
وهب بن منبه قال: بلغ ابن عباس أن ناسا من قريش يجلسون في المسجد الحرام من  
ناحية باب بني سهم فيختصمون فترفع أصواتهم، فقال لي: انطلق بنا اليهم، فأنامهم فوقف  
عليهم، و قال: حدثهم بالكلام الذي كلم به الفتى أيوب و هو في بلائه، قال فقلت قال  
الفتى: يا أيوب! أما كان في عظمة الله و ذكر الموت ثم ذكر مثله إلى آخره قوله و قد  
خالط القوم أمر عظيم.

١٤٩٧ - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك  
أخبرنا سليمان بن المغيرة قال: بلغنا عن مطرف بن الشخير أنه كان يقول ما من الناس  
أحد إلا و هو أحق فيما بينه و بين ربه عز و جل و لكن الحمق بعضه اهون من بعض.

١٤٩٨ - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك  
أخبرنا زافر<sup>٣</sup> عن أبي عبد الله البصري<sup>٤</sup> عن مطرف قال قصر علم ابن آدم به ليهنته عيشه.

١٤٩٩ - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك

(١) جمع نزيه العفيف المتباعد عن المكروه.

(٢) كذا في ظ و في الأصل كتيبه الناسخ عظيما ثم ضرب على الالف و قد روى أبو نعيم عن الحسن نحو آخره (١٥١/٢).

(٣) لله زافر بن سليمان عمه الصدق.

(٤) لله ميمون بن ابان من رجال التهذيب يروى عن ثابت البناني.

أخبرنا سليمان بن المغيرة قال : سمعت يونس يقول : ما رأيت من الناس أحدا أطول حزنا من الحسن ، و قال الحسن : تضحك و لا ندرى لعل الله قد اطلع على بعض أعمالنا فقال : لا اقبل منكم شيئا .

١٥٠٠ - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا سليمان ابن المغيرة عن يونس عن الحسن قال : لا يزال العبد بخير ما علم الذي يفسد عليه عمله ، فمنهم من يُزَيِّن له ما هو فيه ، و منهم من تغلبه الشهوة .

١٥٠١ - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك أخبرنا سليمان بن المغيرة حدثني بعض أصحابنا ان أبا مسلم الخولاني حيث كبر ورق قال له قائل : لو أقصرت عما تصنع ، قال : أرأيتم إذ ارسلتم الخيل في الجلبية أَلَسْتُمْ تقولون لفرسانها و دعوها ، و ارفقوا بها فاذا رأيتم الغاية فلا تستبِقوا منها شيئا ، قالوا : بلى ، قال : قد رأيت الغاية .

١٥٠٢ - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك أخبرنا محمد بن طلحة أخبرني عبد الرحمن بن ثروان ان الأسود بن يزيد كان يجتهد في العبادة و يصوم في الحر حتى يخضر جسده و يصفرت ، قال : فكان علقمة بن قيس يقول له : لِمَ تعذب هذا الجسد لِمَ تعذب هذا الجسد ؟ فيقول الأسود : ان الأمر جدُّ جدُّ و قال غيره : ان الأسود قال : كرامته أريد .

(١) أخرجه أبو نعيم عن غير واحد عن الحسن (١٣٣/٢ و ١٣٤) .

(٢) ودع الفرس : رفهه ، أى نفس و خفف .

(٣) في ظ " لم تعذب هذا الجسد " مرة و في الأصل مرتين .

(٤) في الحلية ان الامر جد ، ان الامر جد ، و في طريق آخر يا أبا شبل الجدد ، الجدد .

(٥) في ظ " كرامته اريد " و هو عندى تصحيف و قد أخرجه أبو نعيم من وجه آخر و فيه " راحة هذا الجسد اريد " .

و أخرجه من طريق حجاج عن محمد بن طلحة باختصار (١٠٣/٢) .

١٥٠٣ - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك أخبرنا سليمان بن المغيرة حدثنا سابط ان أبا موسى أتى على ابنه و هو ساجد فطاف سبعة أطواف بالبيت و لم يرفع رأسه ، فقال : يا بني ! لو أنك عمدت إلى شيء تطيقه ، فأنك لا تدري ما حسب الحياة ، فقال : و من لي بتلك الحياة ، قال فاذهب فاصنع ما شئت .

١٥٠٤ - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك أخبرنا نافع بن عمر الجمحي عن ابن مليكة قال : حدثني ابن طارق قال : مررت بعبدالله ابن عمرو و هو ساجد يبكي فقممت فرفع رأسه و قال أتعجب من بكائي ؟ ثم نظر إلى القمر فقال ان هذا ليبيكي<sup>١</sup> من خشية الله .

١٥٠٥ - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك أخبرنا مجالد عن عنبسة بن سعيد<sup>٢</sup> قال قيل لعامر بن عبد قيس : ان الجنة تُدرك بدون ما تصنع ، و تتقي النار بدون ما تصنع . فقال : ان استطعت ان لا ادخل النار الا بعد جهدي<sup>٣</sup> .

١٥٠٦ - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك أخبرنا سليمان بن المغيرة قال : كان رجل كأنه من أهل البصرة مجتهد فقيل له : لو أنك رفقةً بنفسك - يأمرونه ان يدع بعض ما يصنع - فقال : لو أتاني آتٍ من ربي عز

(١) في ظ "تعجب من بكائي" و في الأصل "أتعجب عن بكائي"

(٢) في ظ "ان هد بيكي" .

(٣) في ظ "خالد بن عنبسة" و في الأصل "مجالد عن عنبسة" .

(٤) أخرجه أبو نعيم من وجه آخر و فيه انه اجاب السائل بقوله : لا ، حتى لا الوم نفسي (٨٨/٢) و من وجه آخر عنده

انه قال لأجهدن فان نجوت فبرحة الله و ان دخلت النار فلبعد جهدي .



و جل فأخبرني أن الله سبحانه و تعالى لا يعدّني لأجتهدت في العبادة، قالوا: وكيف ذلك؟ قال: تعذرني نفسي<sup>١</sup>.

١٥٠٧ — أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك أخبرنا معتمر بن سليمان عن أبيه قال: دخلت على رجل من أصحابي و هو بالموت فرأيت من جزعه شيئاً سامناً، فقلت له: ما هذا الجزع؟ فقال: و ما لي لا أجزع<sup>٢</sup> و من أحق بذلك مني؟ و الله لو أتني المغفرة من الله للحمّني الحياء من الله فيما افضيت به إليه<sup>٣</sup>.

١٥٠٨ — أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك أخبرنا عبد الله بن عبد العزيز قال: قال عبد الرحمن بن يزيد بن معاوية لرجل: يا أبا فلان! هل أنت عليك حال أنت فيها مستعدّ للموت؟ قال: لا، قال: فهل أنت مُجمّع<sup>٤</sup> للتحوّل إلى حال ترضى بها؟ قال: ما شخصت<sup>٥</sup> نفسي بذلك بعد، قال: فهل بعد الموت دار فيها مستعتب؟ قال: لا، قال: فهل أنت تأمن الموت أن ياتيك؟ قال: لا، قال: ما رأيت مثل هذه الحال رضى بها عاقل.

١٥٠٩ — أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك أخبرنا سليمان بن مغيرة عن أبيه عن أم صفية و هنيذة اختي<sup>٦</sup> مذعور<sup>٧</sup> قالتا: لما انطلق مذعور<sup>٨</sup> إلى الشام قلنا له: أوصنا، قال: يا بنتي أم! اعملا في هذا الليل و النهار فانكما قد رأيتما أو قال أريتما.

(١) معناه لا تلومني نفسي.

(٢) روى أبو نعيم نحو هذا القول عن الأسود بن يزيد (١٠٣/٢).

(٣) أى عازم عليه.

(٤) ان كان على صيغة المتكلم فمعناه ما ازعجت نفسي بذلك.

قال و سمعت ثابتا يذكر عن مطرف قال : ان كان أحد من هذه الأمة ممتحن القلب ان مذعور الممتحن القلب .

١٥١٠ - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك أخبرنا سليمان بن المغيرة عن ثابت قال : كنت جالسا مع مذعور فمر بنا رجل فقال : من سره أن ينظر إلى رجلين من أهل الجنة فلينظر إلى هؤلاء . قال : فعرفت في وجه مذعور السكراهية فرفع رأسه إلى السماء و قال : اللهم إنيك تعلمنا ، و لا تعلمنا .

١٥١١ - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك أخبرنا محمد بن طلحة عن جامع بن شداد عن عبد الرحمن بن يزيد عن ابن مسعود قال : يذهب الصالحون و يبقى أهل الريب ، قالوا : يا أبا عبد الرحمن ! و من أهل الريب ؟ قال : قوم لا يأمرؤن بالمعروف و لا ينهون عن المنكر .

١٥١٢ - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك أخبرنا سليمان بن المغيرة عن ثابت عن أنس قال : ما أعرف شيئا مما كنت أعهده على عهد رسول الله صلى الله عليه [ و سلم ] ؟ ليس قولكم لا إله إلا الله ، قلنا : يا أبا حمزة ! و لا الصلاة ؟ قال : قد صليت عند غروب الشمس أفكأت تلك صلاة رسول الله ثم قال : على أنى لم أر زمانا خيرا لعامل من زمانكم هذا إلا أن يكون زمانا مع نبي الله صلى الله عليه [ و سلم ] .<sup>١</sup>

١٥١٣ - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك

(١) في ظ " أخبرنا سليمان بن المغيرة " .

(٢) أخرج ابن سعد في ترجمة انس من طبقاته من طريق عبد الرحمن بن العريان الحارثي عن ثابت عن انس نحوه ، ينقصه

ما في آخر الحديث هنا ، و أخرجه الترمذى من طريق أبي عمران الجوني عن انس مختصرا (٣/٢٠٢) .

أخبرنا محمد بن مسلم قال : سمعت عثمان بن عبد الله بن أوس يحدث عن سليمان بن هرمز عن عبد الله بن عمرو قال : وكانوا يأتونه بالوهط<sup>١</sup> فقال : أحب شيء إلى الله تعالى الغبراء قيل : و أئى شيء الغبراء ؟ قال : الذين يفرون<sup>٢</sup> بدينهم يجتمعون إلى عيسى بن مريم صلوات الله عليه .

١٥١٤ - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك أخبرنا رجل من أهل البصرة عن مالك بن دينار قال : سألت الحسن عن عقوبة العالم ؟ قال : موت القلب ، قال : و ما موت القلب ؟ قال : طلب الدنيا بعمل الآخرة .

١٥١٥ - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك أخبرنا محمد بن مسلم أخبرنا عثمان بن عبد الله بن أوس قال : بلغنى أن بعض الأنبياء كان يقول : اللهم احفظنى بما تحفظ به الصبي .

١٥١٦ - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك أخبرنا شريك عن سالم عن سعيد فى قول الله سبحانه و تعالى « اولى الايدى و الابصار<sup>١</sup> » قال الايدى : القوة فى العمل ، و الابصار : بصرهم ما هم فيه من دينهم<sup>٢</sup> ، و قوله تعالى « و سيدا و حصورا<sup>٣</sup> » قال السيد : الذى يطيع الله تعالى<sup>٤</sup> و لا يعصيه ، و الحصور : الذى لا يأتى النساء<sup>٥</sup> .

(١) الوهط : مال كان لعمر و بن العاص بالطائف و قيل الوهط قرية بالطائف و الكرم المذكور كان بها (نهاية) .

(٢) سورة ص ، الآية : ٥٥ .

(٣) أخرج الطبرى نحوه عن ابن عباس و الددى و غيرهما (٩٧/٢٣ و ٩٨) .

(٤) سورة آل عمران ، الآية : ٣٩ .

(٥) و أخرج الطبرى من وجه آخر عن شريك عن سالم عن سعيد قال السيد الحلبي ، و من وجه آخر السيد التقي (١٥٩/٣) .

(٦) أخرج الطبرى عن ابن المسيب و غيره نحوه (١٥٩/٣) .

١٥١٧ - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك  
أخبرنا سفيان عن سعيد بن سنان عن ثابت بن مجلان عن الضحاك في قول الله تعالى  
« و التفت الساق بالساق » قال اجتمع عليه أمران ، الناس يُجهزون جسده ،  
و الملائكة يجهزون روحه .

١٥١٨ - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك  
أخبرنا سفيان عن السدي عن ابن أبي مالك قال : ساقاه التفتا عند الموت .

١٥١٩ - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك  
أخبرنا سفيان عن ليث عن مجاهد في قول الله تعالى « و قدمنا إلى ما عملوا من عمل »  
قال : عمدنا إلى ما عملوا من عمل ، فما عملوا من خير لم يقبل منهم .

١٥٢٠ - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك  
أخبرنا سفيان قال : بَلَّغْنَا فِي هَذِهِ الْآيَةِ « وَ لَيْسَتِ التَّوْبَةُ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ حَتَّى  
إِذَا حَضَرَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ إِنِّي تُبْتُ الْإِنَّ » قال : هم المسلمون ألا ترى أنه يقول :  
« وَ لَا الَّذِينَ يَمُوتُونَ وَ هُمْ كَفَّارٌ » .

(١) سورة القيامة ، الآية : ٢٩ .

(٢) في ظ " اجتمع أمران " .

(٣) أخرجه الطبري من طريق وكيع و مهرا عن سفيان (١٠٦/٢٩) .

(٤) في ظ " انبأنا ابن المبارك انبأنا شعبة عن السدي قال و انبأنا أيضا سفيان عن السدي .

(٥) أخرجه الطبري من طريق وكيع عن سفيان عن حصين عن أبي مالك و من طريق مهرا عن سفيان عن إسماعيل التمشي

( كذا و الصواب السدي ) و أخرجه أيضا من حديث إسرائيل عن السدي (١٠٧/٢٩) .

(٦) سورة الفرقان ، الآية : ٢٣ .

(٧) أخرج الطبري من طريق ابن أبي نجیح و ابن جريج عن مجاهد قوله و قدمنا قال عمدنا (٣/١٩) .

(٨) سورة النساء ، الآية : ١٨ .

(٩) سورة النساء ، الآية : ١٧ .

١٥٢١ - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك وأخبرنا سفيان عن إبراهيم بن مهاجر عن إبراهيم قال: التوبة مبسوطة ما لم يؤخذ بكظمة .

١٥٢٢ - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا وكيع حدثنا الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله بن مسعود في قوله « ومزاجه من تسنيم » قال: تسنيم عين في الجنة يشربها المقربون صرفا، وتزج لأصحاب اليمين .

١٥٢٣ - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا مروان بن معاوية أخبرنا حكم بن أبي خالد عن الحسن بن جابر بن عبد الله قال: إذا ادخل أهل الجنة وأقيم عليهم بالكرامة جاءتهم خيول من ياقوت أحمر لا تبول، ولا تروث، لها أجنحة فيقعدون عليها ثم يأتون الجبار جل جلاله، فإذا تجلّى لهم خرّوا سُجّدا، فيقول الجبار: يا أهل الجنة! ارفعوا رؤوسكم فقد رضيت عنكم رضا لا سخط بعده، يا أهل الجنة! ارفعوا رؤوسكم فإن هذه ليست بدار عمل، إنما هي دار مقام ودار نعم قال فيرفعون رؤوسهم فيمطر الله عليهم طيبا، ثم يرجعون إلى أهلهم فيمرون بكثبان المسك، فيبعث الله عليهم ريحا على تلك الكثبان فيهبجها في وجوههم حتى انهم ليرجعون إلى أهلهم وانهم وخيولهم - ذكر كلمة - لشبعا من المسك .

١٥٢٤ - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا محمد بن عبيد عن إسماعيل بن أبي خالد عن سعد قال: لما خلق الله الجنة قال لها: تزيني فتزيت ثم قال لها: تكلمي فتكلمت فقالت: طوبى لمن رضيت عنه .

(١) سورة الطغفين، الآية: ٢٧ .

(٢) كذا في الأصل و ظ .

١٥٢٥ - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا عبد الرحمن ابن مهدي حدثنا سفيان عن أبي إسحاق عن علقمة عن عبد الله قال: الجنة سجسج لا حر فيها ولا برد.

١٥٢٦ - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا الهيثم بن جميل أخبرنا أبو هلال الراسبي عن حميد بن هلال قال: ما من أهل الجنة أحد إلا وله ألف خازن، ما من خازن إلا على عمل ليس عليه صاحبه.

١٥٢٧ - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا الهيثم حدثنا أبو هلال عن الحسن قال: قال عمر بن الخطاب حدثني يا كعب! عن جنات عدن، فقال: نعم يا أمير المؤمنين! قصور في الجنة لا يسكنها إلا نبي، أو صديق، أو شهيد، أو حكم عدل، فقال عمر: أما النبوة فقد مضت لأهلها، وأما الصديقون فقد صدقت الله ورسوله، وأما حكم عدل فاني أرجو ألا احكم بشيء إلا لم آوا فيه عدلا، وأما الشهادة فاني لعمر الشهادة.

١٥٢٨ - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا الفضل بن موسى حدثنا حزم قال: سمعت الحسن يقول: قال رسول الله صلى الله عليه [وسلم]: للجنة - أراه قال - ثمانية أبواب بين كل مصراعين من أبوابها مسيرة أربعين سنة.

- (١) ما بين طلوع الفجر وطلوع الشمس، ويقال يوم مجسج إذا لم يكن فيه حر مؤذ ولا برد شديد.
- (٢) أخرج الترمذي من حديث أبي سعيد مرفوعا ادنى أهل الجنة منزلة الذي له ثمانون ألف خادم (٣٢٨/٢)، وسيأتي عند المصنف عن انس مرفوعا ان أسفل أهل الجنة اجمعين درجة لمن يقوم على رأسه عشرة آلاف خادم.
- (٣) في ظ " ما منهم خازن ".
- (٤) كذا في الأصل وظ والقياس " لم آل ".
- (٥) وفي ظ " بالشهادة " وقد أخرج أبو نعيم ما يقاربه من طريق الأعمش عن أبي صالح عن كعب (٢٨٧/٥).
- (٦) رواه أبو سعيد و معاوية بن حيدة وعبد الله بن سلام عن النبي صلى الله عليه وسلم - راجع الزوائد.

١٥٢٩ - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا الهيثم حدثنا يعقوب بن عبد الله القُثمى عن جعفر بن أبي المغيرة عن شهر بن حوشب قال: طوبى شجرة في الجنة كل شجر الجنة من اغصانها .

١٥٣٠ - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا الهيثم أخبرنا صالح المدني عن يزيد الرقاشى عن أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه [ و سلم ] : أن أسفل أهل الجنة اجمعين درجة لَمَن يقوم على رأسه عشرة الف ' خادم، يد كل خادم صفتان صحفة من فضة، و صحفة من ذهب، في كل واحدة لون ليس في الاخرى، يأكل من آخرها مثل ما يأكل من أولها، يجرد لآخرها من اللذة والطيب ما يجرد لأولها، ثم يكون ذلك رشح مسك و جُشَاء مسك ، لا يبزلون ، و لا يتغوطون و لا يمتخطون<sup>٢</sup> .

١٥٣١ - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا الفضل بن موسى حدثنا سلمة عن عطية عن ابن عباس في قوله تعالى « مدهامتان » قال: خضراوان من الرى<sup>٤</sup> .

١٥٣٢ - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا الفضل بن أبي سنان عن الضحاك في قول الله تعالى « و لهم رزقهم فيها بكرةً و عشيتا » قال: على<sup>١</sup> مقادير الليل و النهار .

(١) كذا في الأصل و ظ ، و القياس " عشرة آلاف "

(٢) كذا في ظ و في الزوائد " مثل الذى يجرد لأولها " و وقع في الأصل " ما لا يجرد " و هو عندى غلط من الكاتب .

(٣) أخرجه الطبرانى في الاوسط قال الهيثمى رجاله ثقات (٤٠١/١٠) .

(٤) أخرجه الطبرى من وجهين عن ابن عباس (٨٠/٢٧ و ٨١) .

(٥) في ظ " مقادير الليل و النهار " .

١٥٣٣ - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا الفضل بن موسى حدثنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: يوتى بالموت يوم القيامة، فيقال: يا أهل الجنة! فيطلعون خائفين وجلين أن يُخرجوا من مكانهم الذي هم فيه، ويقال: يا أهل النار! فيطلعون فرحين مستبشرين رجاء أن يُخرجوا من مكانهم الذي هم فيه، فيقال لهم: هل تعرفون هذا؟ فيقولون: نعم، يا ربنا! فيذبح على الصراط فيقال خلود لا موت فيه<sup>١</sup>.

١٥٣٤ - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا يحيى بن سعيد عن قتادة عن عكرمة في قوله تعالى « من سندس و استبرق<sup>١</sup> » قال: الاستبرق الديباج الغليظ.

١٥٣٥ - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا الهيثم حدثنا يعقوب عن جعفر بن أبي المغيرة عن سعيد بن جبير في قول الله تعالى « فيهما عينان نضاختان<sup>٢</sup> » قال: تنضخان بالوان الفاكهة<sup>٣</sup>.

١٥٣٦ - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا الهيثم حدثنا فليح بن سليمان عن هلال بن علي عن عطاء بن يسار أو ابن أبي عمرة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه [ وسلم ] قال: من آمن بالله و رسوله، و أقام الصلاة، و صام

(١) أخرجه الترمذى من طريق العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعاً في حديث طويل (٣٢٦/٣) و ابن ماجه و أخرجه ابن حبان و أخرج المصنف معناه في نسخة نعيم من حديث ابن عمرو و أبي سعيد (الورقة: ١٢٠).

(٢) سورة الكهف، الآية: ٦١.

(٣) سورة الرحمن، الآية: ٦٦.

(٤) أخرجه الطبري عن ابن حميد عن يعقوب القمي (٨١/٢٧ و ٨٢).



رمضان كان حقا على الله أن يدخله الجنة، هاجر في سبيل الله أو قال جاهد في سبيله<sup>١</sup> أو جلس في أرضه التي ولد فيها، قالوا: يا رسول الله! أفلا تُبشر الناس بذلك؟ قال: ان في الجنة مائة درجة أعدتها الله عز وجل للجاهدين في سبيله، ما بين كل درجتين كما بين السماء والأرض فإذا سألتم الله فاسألوه الفردوس فإنه وسط الجنة و أعلى الجنة و فوقه عرش الرحمن منه تفتح انهار الجنة<sup>٢</sup>.

١٥٣٧ - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين حدثنا أبو ايوب يحيى بن ميمون التمار البصرى حدثنا أبو الحسين العسقلاني<sup>٣</sup> عن زيد بن أسلم قال: ان الله عز وجل لم يخلق الحور العين من تراب، إنما خلقهن من مسك، وكافور، وزعفران و أتم تطعمون ان تعانقوا هؤلاء. ولا تطعمون الله فيما أمركم.

١٥٣٨ - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا يحيى بن ميمون عن الحسن بن أبي جعفر الجفرى عن محمد بن حجارة في قول الله سبحانه و تعالى « حور مقصورات في الخيام<sup>٤</sup> » قال: الخيمة دُرّة، فرسخ في فرسخ عليها أربعة آلاف<sup>٥</sup> مصراع من ذهب<sup>٦</sup> « متكئين على رفارف خضر<sup>٧</sup> » قال: مجالس<sup>٨</sup> « و عباقرى حسان<sup>٩</sup> »

(١) في ظ " في سبيل الله " .

(٢) أخرجه البخارى من طريق هلال بن على بن عطاء بن يسار عن أبي هريرة، و أخرجه الترمذى من طريق زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن معاذ بن جبل (٣٢٥/٣) .

(٣) أبو الحسن العسقلاني روى عنه محمد بن ربيعة ذكره ابن أبي حاتم و لم أجد أبا الحسين العسقلاني .

(٤) سورة الرحمن، الآية: ٧٢ .

(٥) كذا في الأصل و ظ .

(٦) أخرجه الطبرى عن ابن عباس (٨٤ / ٢٧) ، و رواه نعيم في نسخة عن المصنف عن ممام عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس ( الورقة: ١١٨ ) .

(٧) سورة الرحمن، الآية: ٧٦ .

(٨) في ظ " مجالس " و في ت " مجالس " ، و في الهامش برمزح مجاهد و رواه المصنف في نسخة نعيم عن الضحاك و فيها " المجالس " .

قال: طنافس<sup>١</sup>، و كان يقرأها و عباقرى<sup>٢</sup>.

١٥٣٩ — أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا الفضل بن ميمون عن أبي عصام العسقلاني عن الأوزاعي في قول الله تعالى « فيهن خيرات حسان<sup>٣</sup> » قال: خيرات ليس<sup>٤</sup> بذربات اللسان، لا يغيرُن و لا يُؤذِن<sup>٥</sup>.

١٥٤٠ — أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين بن الحسن بن حرب المروزي أخبرنا عبد الله بن المبارك أخبرنا سفيان عن منصور عن مجاهد عن عبيد بن عمير في قول الله تعالى « انه كان للاوايين غفورا<sup>٦</sup> » قال: هم الذين يذكرون ذنوبهم في الخلاء و يستغفرون منه<sup>٧</sup>.

١٥٤١ — أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك أخبرنا ابن لهيعة حدثني ابن هبيرة ان الأواب الحفيظ<sup>٨</sup> الذي إذا ذكر خطاياها استغفر الله عنها<sup>٩</sup>.

١٥٤٢ — أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك أخبرنا جعفر بن حيان عن الحسن في قول الله تعالى « انه كان للاوايين غفورا<sup>٦</sup> » قال: اواب إلى الله بقلبه و عمله.

(١) أخرج الطبري كلا التفسيرين عن ابن عباس (٨٥/٢٧).

(٢) قال الطبري و اما العباقرى فانه لا وجه له في الصواب (٨٦/٢٧).

(٣) سورة الرحمن، الآية: ٧٠.

(٤) كذا في ظ، و في الأصل "ليس" في الصلب و في الهامش "لسن".

(٥) من رقم: ١٥٢٢ إلى هنا (رقم: ١٥٣٩) من زيادات المروزي.

(٦) سورة الاسراء، الآية: ٢٥.

(٧) أخرجه الطبري من طريق ابن مهدي عن سفيان عن منصور و من حديث عمرو عن منصور ايضا (٤٩/١٥).

(٨) كذا في ظ، و في الأصل "الحفيظ".

(٩) أخرجه الطبري عن عبيد بن عمير قال كنا نعد الاواب الحفيظ ان يقول اللهم اغفر لي ما اصبحت في مجلتي هذا (٤٩/١٥).

١٥٤٣ - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك عن صالح المرثي عن حبيب أبي محمد عن شهر بن حوشب عن أبي ذر قال : إن الله تعالى يقول : يا جبرئيل ! انسخ من قلب عبدى المؤمن الحلاوة التي كان يجدها فيصير العبد المؤمن والها طالبا للذي كان يعهد من نفسه ، نزلت به مصيبة لم ينزل به مثلها قط ، فاذا نظر الله تعالى إليه على تلك الحال قال : يا جبرئيل ! رُدِّ إلى قلب عبدى ما نسخت منه ، فقد ابتليته فوجدته صادقا ، و سأمده من قبلي بزيادة ، وإذا كان عبدا كذّاباً لم يكثر ولم يبال .

١٥٤٤ - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك أخبرنا الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير قال : قال رسول الله صلى الله عليه [ وسلم ] : ان الله تعالى لا ينظر إلى صوركم و لا إلى أموالكم و لكن ينظر إلى قلوبكم ، و أعمالكم ، فمن كان له قلب صالح تحسّن الله عز و جل عليه و انما أتم بنى آدم أكرمكم عند الله اتقاكم .

١٥٤٥ - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك أخبرنا موسى بن علي بن رباح قال : سمعت أبي يحدث ان رسول الله صلى الله عليه [ وسلم ] قال : ان من قلب ابن آدم في كل وادٍ شعبة ، من اتبع قلبه الشعب كلها لم يبال الله به في أى واد هلك ، و من توكل على الله و أقبل إليه كفاه تلك الشعب كلها .

١٥٤٦ - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك أخبرنا سفيان عن رجل عن الحسن قال : ما عبد الله بمثل طول حزن .

(١) في ظ " اهلكه " .

(٢) أخرجه ابن ماجه من حديث عمرو بن العاص .

١٥٤٧ - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك أخبرنا محمد بن مسلم قال : بلغني عن أبي الدرداء انه دخل المدينة فقال : ما لي لا أرى عليكم يا أهل المدينة! حلاوة الايمان ، و الذي نفسى به لو ان دُبّ الغابة طعيم الايمان لرئيت عليه حلاوة الايمان ، قال محمد بن مسلم و بلغني عن أبي الدرداء أنه قال : ما أَمِنَ أحد على ايمانه الا سُليبه .

١٥٤٨ - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك أخبرني أيضا محمد يعنى ابن مسلم عن يزيد بن يزيد بن جابر قال : بلغني عن أبي ادريس الخولاني انه قال : ما على ظهرها من بشر لا يخاف على ايمانه ان يذهب إلا ذهب .

١٥٤٩ - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك أخبرنا سفيان قال : بلغني عن عمر أنه أتى أبا عبيدة فكأنه رأى شيئا ، فقال لامرأته : أنت الفاعلة كذا و كذا لقد هممت أن اسوءك ، فقالت : ما أنت على ذلك بقادر ، فقال أبو عبيدة : بلى قد قدرك الله على ذلك يا أمير المؤمنين ! فقال عمر : لقد وقع الاسلام منك موقعا لا اظن أنه يفارقك حتى يوردك الجنة ، قال و قال غيره قالت : أستطيع ان تسلبني الاسلام ؟ قال : لا ، قالت فاني لا أبالي وراء ذلك .

١٥٥٠ - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك أخبرنا سليمان بن المغيرة عن ثابت عن أنس بن مالك قال : لما انقضت عدة زينب قال رسول الله صلى الله عليه [ و سلم ] لزيد : اذكرها سَعَلَى ، قال : زيد فانطلقت فقلت :

(١) في ظ " و الذي نفسى بيده " و في الأصل " نفسى به " .

(٢) كذا في ظ و في الأصل " الا يخاف " و هو تحريف .

(٣) في ظ " رحمك الله لقد وقع " .

يا زينب ! أبشري<sup>١</sup> أرسلنى رسول الله صلى الله عليه [ و سلم ] يذكرك، فقالت : ما أنا بصانعة شيئا حتى أوامر ربى عز و جل ، فقامت إلى مسجدها ، فنزل القرآن فجاء رسول الله صلى الله عليه [ و سلم ] حتى دخل عليه بغير اذن .

١٥٥١ - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك أخبرنا يزيد بن إبراهيم عن الحسن قال . قال أبو الدرداء : ابن آدم ! اعمل لله كأنك تراه و اعد نفسك فى الموتى ، و إياك و دعوة المظلوم<sup>٢</sup> .

قال و قال أبو الدرداء : من لم يعرف نعمة الله سبحانه و تعالى الا فى مطعمه و مشربه فقد قل عمله و حضر عذابه<sup>٣</sup> .

١٥٥٢ - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك أخبرنا عمارة أبو عبد الرحمن قال : سمعت أبا عبيدة بن عقبة<sup>٤</sup> يقول : من سره أن يكمل له عمله فليحسن نيته فان الله سبحانه و تعالى يأجر العبد إذا أحسن نيته .

١٥٥٣ - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك و عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان قال : سمعت عمرو بن مرة يحدث عن سالم بن أبي الجعد ان زيد بن صوحان نزل على سلمان بن ربيعة كأنه ينظر ما يعمل ، فكان إذا تعارث من الليل قال : سبحان الله رب النبيين ، و إله المرسلين ، قال : ثم يصلى ركعتين و يقول : يا زيد ! اكفى نفسك يقظانا اكفك نفسك نائما .

(١) كذا فى ظ " أبشري " و فى الأصل " بشرى " .

(٢) أخرج أبو نعيم من طريق عبد الله بن مرة قال قال أبو الدرداء اجدوا الله كأنكم ترونه و عدوا أنفسكم من الموتى (٢١٢/١) .

(٣) أخرجه أبو نعيم من طريق يونس بن عبيد عن الحسن عن أبي الدرداء (٢١٠/١) .

(٤) هو عمارة بن عبد الرحمن الاسكندراني شيخ لابن المبارك سمعه بمصر و هو شيخ ثقة ذكره ابن أبي حاتم .

(٥) ذكره ابن أبي حاتم و قال أبو عبيدة بن عقبة بن نافع روى عن ابن عمر و عنه عبد الكريم بن الحارث .

١٥٥٤ - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك  
أخبرنا سفيان عن سُرية الربيع بن خثيم أن الربيع بن خثيم كان يقرأ في المصحف فإذا  
دخل انسان قال بالمصحف يعني ستره<sup>١</sup>.

١٥٥٥ - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك  
أخبرنا سفيان قال أمّهم أبو وائل فرأى من صوته فتمال كأنه اعجبه قال: فترك<sup>٢</sup> الامامة .

١٥٥٦ - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك  
أخبرنا معمر عن الزهري قال: أخبرني سالم بن عبد الله عن أبيه أن النبي صلى الله عليه  
[وسلم] لما مر بالحجر قال: لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا أنفسهم إلا أن تكونوا  
باكين أن يصيبكم مثل ما أصابهم ثم تقنع بردائه وهو على الرحل<sup>٣</sup>.

١٥٥٧ - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك  
أخبرنا إسماعيل بن عياش أخبرني عبد الله بن دينار و سعيد بن يوسف عن يحيى بن  
أبي كثير عن النبي صلى الله عليه [وسلم] قال: إن الله تعالى كره لكم العبث في الصلاة  
و الرفث في الصيام، و الضحك عند المقابر .

١٥٥٨ - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك  
أخبرنا بشر يعني ابن السري عن سفيان عن أبيه عن بكر بن ماغر عن الربيع بن خثيم

(١) كذا في ظ<sup>١</sup> و في الأصل "عن مرية بن الربيع بن خثيم" .

(٢) رواه أبو نعيم من طريق خلاد بن يحيى عن سفيان مثله بل اتم منه و اوضح (١٠٧/٢) .

(٣) في ظ "اعجبه فترك الامامة" .

(٤) بالكسر و هي منازل ثمود .

(٥) أخرجه البخاري من طريق عبد الرزاق عن معمر (٨٨/٨) .

قال: ما يعجبني 'مناشدة العبد لربه عز وجل أن يقول قضيت على نفسك الرحمة'،  
وما رأيت أحدا يقول: قد أدت ما عليّ فأد ما عليك .

١٥٥٩ - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي  
حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن أبيه عن أبي يعلى عن الربيع بن خثيم قال:  
ما أحب مناشدة العبد لربه عز وجل يقول ربّ! قضيت الرحمة قضيت على نفسك  
كذا يستبطئ<sup>١</sup>، وما رأيت أحدا يقول قد أدت ما عليّ فأد ما عليك<sup>٢</sup>.

١٥٦٠ - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك  
أخبرنا معمر بن يحيى بن أبي كثير قال: قال رسول الله صل الله عليه [وسلم]: ان  
الله كره لكم ثلاثا، اللغو عند القرآن، ورفع الصوت في الدعاء، والتخصر في الصلاة.

١٥٦١ - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك  
أخبرنا أبو الحكم مروان عن أبي حسين المجاشعي قال قيل لعامر بن عبد قيس: أتحدث  
نفسك في الصلاة؟ قال: نعم، فلما وآوا قال للذين سألوه، أو قال لهم أحدث نفسي  
بالوقوف بين يدي الرب سبحانه وتعالى، و منصرفي من بين يديه<sup>٣</sup>.

١٥٦٢ - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك  
أخبرنا سفيان عن عبد الله بن زيد الايامي<sup>٤</sup> قال: كان الربيع بن خثيم يوم<sup>٥</sup> قومه، فاذا

- (١) كذا في ظ، وفي الأصل " ما يعجني " .
- (٢) زاد بعده في ظ " قضيت على نفسك كذا يستبطئ. " .
- (٣) في ظ " استبطئ. " خطأ .
- (٤) أخرجه أبو نعم من طريق أبي بكر بن أبي شيبة عن ابن مهدي (١١٣/٢ و ١١٤) .
- (٥) وفي رواية عند أبي نعيم قوله لأن تختلف الامة في جوف أحب إلى من ان يكون هذا في صلاتي (٩٢/٢) .
- (٦) في ظ " الايامي " و في ترجمة زيد الايامي من التهذيب روى عنه ابناه عبد الله و عبد الرحمن وقد ذكرهما السمعاني في " الايامي " من الانساب .

صلى أقبل عليهم فقال: قولوا خيرا، و اعملوا خيرا، و دوموا على صالحه<sup>١</sup>، و استكثروا من الخير، و استقلوا من الشر ولا يطول عليكم الامد فتقسو قلوبكم، و لا تكونوا كالذين قالوا سمعنا و هم لا يسمعون .

١٥٦٣ - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك أخبرنا جعفر بن حيان عن الحسن في قول الله « كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا<sup>٢</sup> » قال: كل آدمى في عنقه قلادة تكتب فيها نسخة عمله، فإذا طويت <sup>٣</sup> قلددها، فإذا بُعث نُشرت له، و قيل « اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا<sup>٤</sup> » يا ابن آدم! أنصفك من خلقك جعلك حسيب نفسك .

١٥٦٤ - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك أخبرنا مبارك بن فضالة عن الحسن قال: نفسك يا ابن آدم فكيس<sup>٥</sup> عنها، فانك ان وقعت في النار لم تنجبر ابدا .

١٥٦٥ - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك أخبرنا سفيان عن رجل عن الحسن قال: ان الايمان ليس بالتمنى، و لا بالتحلى، و لكنه ما وقر في القلوب و صدقته الأعمال .

١٥٦٦ - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك أخبرنا إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي قال: بعث النبي صلى الله عليه [ و سلم ] معاذ بن جبل إلى اليمن فلما قدم عليهم اجتمع اليه الناس، فحمد الله و اثنى عليه، ثم قال:

(١) في الأصل على صالحه فيحتمل ما اثبتنا و يحتمل "على صالحه" على الاضافة و في ظ "على صالحه".

(٢) سورة الاسراء، الآية: ١٤ .

(٣) المكايبة المغالبة، أو المغالبة في الكفاية .



يا أيها الناس ! إني رسول رسول الله صلى الله عليه [وسلم] إليكم أن تعبدوا الله، و لا  
 تشركوا به شيئاً، و أن تقيموا الصلاة، و تؤتوا الزكوة، و أن تطيعوني أهدكم سبيل  
 الرشاد، و إنما هو الله سبحانه و تعالى و الجنة و النار، إقامة فلا ظعن، و خلود فلا  
 موت، أما بعد .

١٥٦٧ - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك  
 أخبرنا أبو بشر و رقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قول الله سبحانه و تعالى « أيوّد  
 أحدكم أن تكون له جنة من نخيل و أعناب » قال كمثل المفرط في طاعة الله حتى يموت  
 و هذا مثل يقول أيوّد أحدكم أن تكون له دنيا لا يعمل فيها بطاعة الله كمثل الذى له  
 جنات « تجرى من تحتها الأنهار له فيها من كل الثمرات و اصابه الكبر و له ذرية ضعفاء  
 فأصابها اعصار فيه نار فاحترقت » فمثل بعد موته كمثل هذا احترقت جنته و هو كبير  
 لا يفتنى عنه شيء، و اولاده ضعفاء لا يغنون عنها شيئاً . كذلك المفرط بعد الموت كل  
 شيء عليه حسرة .

١٥٦٨ - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك  
 قراءة عن ابن جريج قال : سمعت أبا بكر بن أبي مليكة يحدث عن عبيد بن عمير أنه سمعه  
 يقول سأل عمر بن الخطاب أصحاب رسول الله صلى الله عليه [وسلم] . و قال فيما ترون

(١) أخرج أبو نعيم بعضه بغير هذا اللفظ عن عمرو الأودى عن معاذ بن جبل (٢٣٦/١) .

(٢) سورة البقرة الآية : ٢٦٦ .

(٣) في ظ " حين احترقت " .

(٤) في الطبرى " عنها " .

(٥) أخرجه الطبرى من طريق عيسى عن ابن أبي نجيح (٤٧/٣) .

(٦) في ظ " أصحابه " .

أنزلت « أيود أحدكم أن تكون له جنة من نخيل و اعناب<sup>١</sup> »؟ وقالوا: الله اعلم ، فغضب عمر ، و قال : قولوا نعلم أو لا نعلم ، فقال ابن عباس : إن في نفسي منها شيئا يا أمير المؤمنين ! فقال عمر : قل يا ابن أخي ؟ و لا تحقر نفسك ، فقال ابن عباس : ضربت<sup>٢</sup> مثلا لعمل . فقال عمر : أية عمل ؟ فقال : لعمل ، فقال عمر رجل عُنِيَ بعمل الحسنات ثم بعث إليه<sup>٣</sup> شيطان فعمل بالمعاصي حتى اغرق أعماله كلها ، و سمعت عبد الله بن أبي مليكة يحدث نحو هذا عن ابن عباس سمعه منه<sup>٤</sup> .

١٥٦٩ - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك أخبرنا معمر عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قول الله تبارك و تعالى « و لا تنس نصيبك من الدنيا<sup>٥</sup> » قال : العمل بطاعة الله نصيب من الدنيا الذي يثاب عليه في الآخرة<sup>٦</sup> .

١٥٧٠ - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا جرير بن عبد الحميد حدثنا الأشعث يعني الضبتي عن شمر أو غيره في قول الله تعالى « جنات عدن يدخلونها » إلى قوله « و قالوا الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن<sup>٧</sup> » قال : حزن الطعام ، غفر لهم الذنوب التي عملوها و شكر لهم الخير الذي جبلهم عليه<sup>٨</sup> فعملوا به فمن ثم قالوا « ان ربنا لغفور شكور<sup>٩</sup> » .

(١) سورة البقرة . الآية : ٢٦٦ .

(٢) في ظ " ضرب مثلا " .

(٣) في ظ " ثم بعث الله له " .

(٤) أخرجه الطبري عن سويد عن ابن المبارك (٤٧/٣) .

(٥) سورة القصص ، الآية : ٧٧ .

(٦) أخرجه الطبري من طريق أبي سفيان عن معمر و فيه " نصيبه من الدنيا " (٦٧/٢٠) .

(٧) سورة الفاطر . الآية : ٣٤ .

(٨) في ظ " دلهم عليه " .

(٩) سورة الفاطر ، الآية : ٣٤ ، أخرجه الطبري من طريق حفص بن حيد عن شمر (٨١/٢٢) و لفظه " حزن الحزن " .

١٥٧١ - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا يزيد بن زريع حدثنا عوف حدثنا عبد الله بن الحارث حدثني كعب الأحبار قال : الظالم لنفسه من هذه الآية و المقتصد و السابق بالخيرات كلهم في الجنة ألم تر ان الله قال « ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه و منهم مقتصد و منهم سابق بالخيرات باذن الله ذلك هو الفضل الكبير . جنات عدن يدخلونها يحلون فيها من اساور من ذهب » إلى قوله « و لا يمسنا فيها لغوب » و الذين كفروا لهم نار جهنم لا يُقضى عليهم فيموتوا<sup>٢</sup> الآية<sup>١</sup> .

١٥٧٢ - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا مؤمل بن إسماعيل عن سفيان عن علقمة بن مرثد عن ابن بريدة قال : قال رسول الله صلى الله عليه [ و سلم ] : أهل الجنة عشرون و مائة صف منها من هذه الأمة ، ثمانون ، و أربعون من سائر الأمم<sup>٥</sup> .

١٥٧٣ - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك و إسماعيل بن إبراهيم قالا : حدثنا هشام الدستوائي عن يحيى بن أبي كثير عن هلال بن أبي ميمونة عن عطاء بن يسار عن رفاعة الجهني قال : كنا مع رسول الله صلى الله عليه

(١) إلى هنا انتهت نسخة المكتبة الظاهرية .

(٢) سورة الفاطر ، الآية : ٣٢ و ٣٣ .

(٣) سورة الفاطر ، الآية : ٣٥ و ٣٦ .

(٤) أخرجه الطبري عن حميد بن مسعدة عن يزيد بن زريع و أخرجه من طريق المصنف ابن المبارك و غيره عن عوف (٧٨/٢٢) .

(٥) أخرجه الترمذي من حديث محارب بن دثار عن ابن بريدة عن أبيه مرفوعاً و حسنه ، قال و قد روى هذا الحديث عن

علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن النبي صلى الله عليه و سلم مرسلًا ، و منهم من قال سليمان بن بريدة عن أبيه

(٣٢٠/٣) قلت أخرجه ابن ماجه من طريق حسين بن حفيص عن سفيان عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن

أبيه عن النبي صلى الله عليه و سلم (ص : ٢٢٧) ؛ من رقم ١٥٧٠ من زيادات المروزي .

[ و سلم ] بكديد أو قال بالكديد فقال في كلام له قبله لم اكتبه و قد وعدني ربي عز و جل ان يدخل الجنة من امتي سبعين الفا لا حساب عليهم و لا عذاب ، و اني لأرجو ان لا تدخلوها حتى تبوءوا أتم ، و من صلح من آبائكم ، و أزواجكم ، و ذرياتكم مساكن في الجنة .

١٥٧٤ — أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا المعتمر يعني ابن سليمان و محمد بن عبيد الله قال المعتمر سمعت إسماعيل بن أبي خالد يقول : أخبرني زياد انه سمع أبا هريرة يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه [ و سلم ] يقول : أول زمرة من امتي يدخلون الجنة سبعين الفا لا حساب عليهم ، صورة كل رجل منهم صورة القمر ليلة البدر ، ثم الذين يلونهم كأشد كوكب في السماء اضاءة ، ثم هم بعد ذلك منازل ، و زاد محمد قال نحن الآخرون السابقون أول زمرة من امتي يدخلون الجنة ثم ذكره زياد هذا يعني ابن المغيرة من قول ابن صاعد<sup>٣</sup> .

١٥٧٥ — أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه [ و سلم ] : أول زمرة تدخل الجنة من امتي على صورة القمر ليلة البدر ، ثم الذين يلونهم على أشد نجم في السماء اضاءة ، ثم هم بعد ذلك منازل ، لا يتغيطون ، و لا يبولون ، و لا يمتخطون

- (١) أخرجه ابن ماجه بزيادة من طريق الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير (ص ٣٢٧) و أخرجه الطبراني و البزار اتم و اشبع قال الهيثمي رجال بعض الاسانيد عند الطبراني و البزار رجال الصحيح (٤٠٨/١٠) .
- (٢) أخرجه البخاري في بدء الخلق من طريق عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة رفعه ، و أخرجه مسلم من طريق عن أبي هريرة قاله الحافظ في الفتح (٣٢٨/١١) .
- (٣) هذه العبارة في الأصل بين " لا " و " الى " و خ ، كانه يشير الى انها توجد في نسخة و لا توجد في اخرى ، و في نسخة نعيم زياد مولى بني مخزوم ( الورقة : ١٥١ ) .

ولا يصقون، امشاطهم الذهب، ومجامرهم الالوة، ورشحهم المسك، على خلق رجل واحد، على طول أيهم آدم ستين ذراعا.

١٥٧٦ — أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا الحجاج بن أبي منيع عن جده عن الزهري قال: حدثني سعيد بن المسيب ان أبا هريرة قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه [وسلم] يقول: يدخل الجنة من امتي زمرة سبعون الفا يضيء وجوههم اضاءة القمر ليلة البدر، قال أبو هريرة: فقام عكاشة بن محصن الأسدي فقال: يا رسول الله! ادع الله أن يجعلني منهم، فقال: اللهم اجعله منهم، فقام رجل من الأنصار فقال: يا رسول الله! ادع الله ان يجعلني منهم، فقال: سبقك بها عكاشة<sup>٣</sup>.

١٥٧٧ — أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا الحجاج بن محمد حدثنا مجسر أو جعفر عن الحسن قال: سألت عمران بن حصين و أبا هريرة عن تفسير هذه الآية «و مساكن طيبة في جنات عدن»، فقالا: على الخير سقطت، سألنا عنها رسول الله صلى الله عليه [وسلم] فقال: قصر في الجنة من لؤلؤة، في ذلك القصر سبعون دارا من ياقوتة حمراء، في كل دار سبعون بيتا من زبرجد خضراء، في كل بيت سبعون الف سرير، على كل سرير سبعون فراشا من كل لون، على كل فراش امرأة من الحور العين، و في كل بيت سبعون مائدة، على كل مائدة سبعون لونا من كل الطعام

(١) الرشح: العرق.

(٢) أخرجه مسلم عن ابن أبي شيبة و أبي كريب عن أبي معاوية (٣٧٩/٢) و الحديث في نسخة نعيم من وجه آخر برواية المصنف و فيه تعقيب ذكر الرشح لكل واحد منهم زرجتان يرى مخ سوقهما من وراء اللحم من الحسن لا اختلاف بينهم و لا تباض، قلوبهم قلب واحد، يسبحون الله بكرة و اصيلا (الورقة: ١٥١).

(٣) أخرجه البخاري (٣٣٠/١١) و مسلم من طريق يونس عن الزهري.

(٤) سورة التوبة، الآية: ٧٣ و الصف: ١٢.

في كل بيت سبعون وصيفا ووصيفة و يعطى المؤمن من القوة في غداة ما يأتي على ذلك كله .

١٥٧٨ - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال : في الجنة دار لا يسكنها إلا خمسة ، نبى ، أو صديق ، أو شهيد ، أو امام عدل ، أو مخير بين القتل والكفر فيختار القتل .

١٥٧٩ - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا محمد بن عبيد حدثنا واصل عن عطاء قال : قال رسول الله صلى الله عليه [ و سلم ] : أهل الجنة يتزاورون على نجائب كأنها الياقوت ليس في الجنة غيرها و غير الطير .

١٥٨٠ - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا يزيد بن زريع حدثنا سعيداً في قول الله سبحانه و تعالى « يطاف عليهم بصحاف من ذهب » قال قتادة عن أبي أيوب عن عبد الله بن عمرو قال : ما من أهل الجنة من أحد الا يسعى عليه الف غلام كل غلام على عمل ليس عليه صاحبه .

١٥٨١ - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا يزيد بن زريع حدثنا أبو رجاء قال : سمعت الحسن يقول : « وكأسا دهاقا » قال : ملائى .

(١) أخرجه الطبرى من طريق قرة بن حبيب عن حسن بن فرقد ( كذا في المطبوعة و الصواب جسر بن فرقد ) عن الحسن ، و أخرجه مختصراً من حديث إسماعيل بن سليمان عن الحسن ايضا ( ١٠٩/١٠ ) ، و أخرجه الطبرانى قال الهيثمى و فيه جسر بن فرقد و هو ضعيف ( ٤٢٠/١٠ ) .

(٢) كذا في الطبرى ، و في الاصل " شعبة " مكتوب فوقه " سعيد " .

(٣) سورة الزخرف ، الآية : ٧١ .

(٤) أخرجه الطبرى عن بشر عن يزيد ( ٥٢/٢٥ ) و أبو أيوب هو الأزدى كما في الطبرى .

(٥) سورة النبأ الآية : ٣٤ .

(٦) أخرجه الطبرى عن ابن علية عن أبي رجاء و رسم الكلمة الاخيرى فيه " ملئى " ، و أخرجه من طريق يونس عن الحسن و فيه " الملائى " و في الاصل " ملا " .

١٥٨٢ - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا هشيم عن إسماعيل بن سالم عن أبي صالح في قول الله « وجوه يومئذ ناضرة » قال : بهجة<sup>١</sup> مما هم فيه من النعم<sup>٢</sup> .

١٥٨٣ - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا هشيم عن مغيرة عن عثمان بن يسار عن تميم بن حذلم في قول الله « عُربًا اترابا » قال : العربية : الحسنة التبعل و كانت العرب تقول للمرأة إذا كانت حسنة التبعل : أنها لعربة<sup>٣</sup> .

١٥٨٤ - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا هشيم عن يونس عن الحسن قال : العُربُ : المتحبات إلى أزواجهن ، و الاتراب : الاشباه المستويات<sup>٤</sup> .

١٥٨٥ - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا إسماعيل ابن إبراهيم حدثنا أيوب عن محمد قال : إمّا تفاخروا ، و إمّا تذاكروا الرجال في الجنة أو النساء فقال أبو هريرة : أو لم يقل أبو القاسم صلوات الله عليه [ و سلم ] : أول زمرة يدخل من أمي الجنة على صورة القمر ليلة البدر ، و التي تليها على أضواء كوكب دُرى في السماء . لكل امرئ منهم زوجتان يُرى مخ ساقيهما من وراء اللحم ، و ما في الجنة عزب<sup>٥</sup> .

١٥٨٦ - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا سميان عن

(١) سورة القيامة ، الآية : ٢٢ .

(٢) كفرحة زنة و معنى .

(٣) أخرجه الطبري نحوه عن مجاهد و لفظه وجوه يومئذ ناضرة . نضرة من النعم (١٠٤/٢٩) .

(٤) سورة الواقعة ، الآية : ٣٧ .

(٥) أخرجه الطبري عن يعقوب عن هشيم ، و من طريق جرير عن مغيرة (٩٧/٢٧) و عثمان بن يسار بالياء آخر الحروف و السين المهملة ذكره ابن أبي حاتم و اثني عليه جرير خيرا ، و وقع في الطبري " بشار " خطأ .

(٦) أخرجه الطبري عن ابن عباس و مجاهد و قتاده بمعناه (٩٧/٢٧) و عن السدي (١٠٠/٢٣) .

(٧) أخرجه مسلم عن غير واحد عن إسماعيل بن إبراهيم (٣٧٩/٢) .

أبي عمرو كوفي له عن عكرمة في قول الله «ان أصحاب الجنة اليوم في شغل فاكهون»<sup>١</sup> ، قال في اقتضاض الأبيكار<sup>٢</sup> .

قال ابن صاعد : أبو عمرو هذا جد اسباط بن محمد ، قيل لأبي حفص عمرو بن علي : من عمرو هذا ؟ قال : لا تسألون<sup>٣</sup> عنه هو أبو عمرو القاضى ، قال ابن صاعد : وهو جد اسباط .

١٥٨٧ - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا عبد الرحمن ابن مهدي حدثنا سفيان عن أبي الهذيل عن سعيد بن جبير في قول الله تعالى «عربا اترابا»<sup>٤</sup> ، قال : يشتهين أزواجهن<sup>٥</sup> .

١٥٨٨ - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا عبد الرحمن ابن مهدي حدثنا سفيان عن أبي الهذيل عن خصيف عن مجاهد في قول الله «عربا اترابا»<sup>٦</sup> ، قال : العرب : العواشق ، الاتراب : المستويات<sup>٧</sup> .

١٥٨٩ - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين بن الحسن المروزي أخبرنا عبد الله بن المبارك أخبرنا جعفر بن حيان عن الحسن في قول الله «و اما من بخل واستغنى»<sup>٨</sup> ، قال : بخل بما لا يبقى ، واستغنى بغير غناه .

(١) سورة يس ، الآية : ٥٥ .

(٢) أخرجه الطبري عن ابن مسعود ، و من طريق المعتمر وغيره عن ابى عمرو عن عكرمة عن ابن عباس ، وعن ابن المسيب (١٢/٢٣ و ١٢) .

(٣) كذا في الأصل .

(٤) سورة الواقعة ، الآية : ٢٧ .

(٥) أخرجه الطبري من طريق مهران عن سفيان (٩٧/٢٧) .

(٦) أخرج اوله الطبري من طريق ابن يمان عن سفيان (٩٧/٢٧) ، من رقم ١٥٧٤ إلى رقم ١٥٨٨ من زيادات المروزي .



١٥٩٠ - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك

أخبرنا أبو معشر المدني عن محمد بن قيس قال : جاء رجل إلى أبي الدرداء و هو في الموت فقال : يا أبا الدرداء ! عِظْنِي بِشَيْءٍ لَعَلَّ اللَّهَ يَنْفَعَنِي بِهِ وَ اذْكُرْكَ ، قال : انك في امة مرحومة اقم الصلاة المكتوبة ، و آت الزكوة المفروضة ، و صُمْ رمضان ، و اجنب الكبائر أو قال المعاصي ، و أشرُ فكَأَنَّ الرجل لم يرض بما قال ، حتى رجع الكلام عليه ثلاث مرات ، فغضب السائل و قال : « ان الذين يكتُمون ما أنزلنا من البينث و الهدى من بعد ما بيناه للناس في الكتاب اولئك يلعنهم الله و يلعنهم اللعنون » ثم خرج الرجل فقال أبو الدرداء : أجلسوني فأجلسوه قال : ردوا عليّ الرجل ، فقال : ويحك كيف بك لو قد حفر لك أربع اذرع من الأرض . ثم غرقت في ذلك الجرف الذي رأيت . ثم جاءك فيه ملكان اسودان ازرقان منكر و نكير يفتتانك و يسألانك عن رسول الله صلى الله عليه [وسلم] ، فان ثبتت فنيعم ما أنت فيه ، و إن كان غير ذلك فقد هلكت ، ثم قمت على الأرض ليس لك الا موضع قدميك ليس تتم ظلُّ الا العرش ، فان ظللت فنعيم ما أنت فيه ، و ان أضحييت فقد هلكت . ثم عرضت جهنم و الذي نفسى بيده انها لتمام ما بين الخافقين ، و ان الجسر لعليها ، و ان الجنة لمن درائها . فان نجوت منه فنعيم ما أنت فيه . و إن وقعت فيها فقد هلكت . ثم حلف له بالله الذي لا إله إلا هو ان هذا الحق .

١٥٩١ - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك

(١) اى اعاد .

(٢) سورة البقرة . الآية : ١٥٩ .

(٣) بضمين ما تجرّفه السيول و اكلته من الأرض ، و جرف الطين : كسحه .

(٤) اى ابرزت للشمس .

أخبرنا عوف عن قسامة بن زهير المازني قال: بلغني ان رسول الله صلى الله عليه [ و سلم ] قال: إنما مثلي و مثلكم و مثل الساعة كمثل قوم خافوا العدو فبعثوا ريثة<sup>١</sup> لهم ترى العدو، فأبصر الريثة غارة العدو، و خاف إن هبط من مكانه يؤذن قومَه أن تديره<sup>٢</sup> الغارة إلى قومه فلَوَّح<sup>٣</sup> بثوبه من مكانه و نادى يا صباحاه<sup>٤</sup>.

١٥٩٢ - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك أخبرنا إسماعيل بن أبي خالد عن شميل بن عوف قال: حدثنا أبو جبيرة<sup>٥</sup> عن اشياخ من الأنصار قالوا: قال رسول الله صلى الله عليه [ و سلم ]: بعثت انا و الساعة كهاتين - و الصق اصبعيه السبابة و الوسطى - في نفس الساعة<sup>٦</sup>.

١٥٩٣ - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك أخبرنا المعتمر عن علي بن زيد عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري قال: صلى بنا رسول الله صلى الله عليه و سلم صلاة العصر بنهار ثم خطبنا إلى ان غابت الشمس فلم يدع شيئاً يكون إلى يوم القيامة الا حدثنا به، حفظه من حفظه، و نسيه من نسيه ثم قال حين

(١) الريثة الطليعة .

(٢) و يتحمل رسمه " تديره " و كلاهما بمعنى تعاجله و تسبقه .

(٣) يقال لوح بسيفه لمع به .

(٤) أخرجه مسلم من حديث قبيصة بن مزارق و زهير بن عمرو (١١٤/١) .

(٥) هو ابن الضحاك الأنصاري .

(٦) أخرج مسلم و الترمذى عن المستورد بن شداد مرفوعاً بعثت في نفس الساعة فسبقتها كما سبقت هذه هذه و اشار باصبعيه السبابة و الوسطى، و أخرج الشيخان عن انس بعثت انا و الساعة كهاتين، و اما حديث أبي جبيرة عن اشياخ من الأنصار فاخرجه الطبري قاله الحافظ في الفتح (٢٧٨/١١)، و أخرجه الطبراني قال الهيثمي رجاله رجال الصحيح غير سبل او شميل بن عوف و هو ثقة (٣١٢/١٠) قال الحافظ و قوله في نفس بفتح الفاء و هو كناية عن القرب اى بعثت عند تنفسها .

دنت الشمس من المغرب ان ما مضى من دنياكم فيما بقي منها كما مضى من يومكم هذا فيما بقي<sup>١</sup>.

١٥٩٤ - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك أخبرنا هشام عن الحسن قال: قال رسول الله صلى الله عليه [وسلم]: ان مثلي و مثلكم و مثل الساعة كقوم خافوا العدو فبعثوا ريثة لهم فلما فارقههم إذا هو بنواصي الخيل فحشى ان تسبقه العدو إلى أصحابه. فلع بثوبه<sup>٢</sup> يا صباحاه، يا صباحاه، ان الساعة كادت تسبقني اليكم<sup>٣</sup>.

١٥٩٥ - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك أخبرنا حماد بن سلمة عن أبي المهزوم قال: سمعت أبا هريرة يقول: لتقوم الساعة على رجلين و ميزانها بأيديهما<sup>٤</sup>.

١٥٩٦ - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك أخبرنا سفيان عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر قال: قال رسول الله صلى الله عليه [وسلم]: بعثت انا و الساعة كهاتين، و كان إذا ذكر الساعة احمرت و جنتاه و علا صوته و اشتد غضبه كأنه نذير جيش، صبحكم و مستاكم<sup>٥</sup>.

(١) أخرجه الطبري كما في الفتح (٢٧٨/١١).

(٢) لمع بثوبه: اشار.

(٣) روى احمد من حديث بريدة بعثت انا و الساعة جميعا ان كادت تسبقني، و روى نحوه عن وهب السوائي راجع الزوائد

(١٠/٣١١ و ٣١٢) و راجع رقم: ١٥٩١.

(٤) أخرج مسلم من حديث أبي هريرة مرفوعا تقوم الساعة و الرجل يحلب اللقحة فا يصل الاناء الى فيه حتى تقوم.

و الرجلان يقايمان الثوب فا تتبايعانه حتى تقوم، و الرجل يلط حوضه فا يصدر حتى تقوم (٤٠٦/٢).

(٥) أخرج مسلم حديث جابر هذا من طريق وكيع عن سفيان و قال ساق الحديث بمثل حديث الثقفى، و لفظ الثقفى عن

جعفر بن محمد عند مسلم كان رسول الله صلى الله عليه و سلم إذا خطب احمرت عيناه و علا صوته و اشتد غضبه حتى

كانه منذر جيش يقول صبحكم و مساءكم و يقول بعثت انا و الساعة كهاتين - الحديث (٢٨٤/١).

١٥٩٧ - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك أخبرنا خالد أبو العلاء عن عطية العوفى عن أبي سعيد قال : قال رسول الله صلى الله عليه [ و سلم ] : كيف أنعم و صاحب القرن قد التقم القرن ، و استمع الأذن متى يؤمر ، فينفخ ، فاشتد ذلك على أصحاب رسول الله صلى الله عليه [ و سلم ] ، فقال النبي صلى الله عليه [ و سلم ] : قولوا حسبنا الله و نعم الوكيل .

١٥٩٨ - حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك أخبرنا رشدين بن سعد قال : حدثني ابن انعم عن حيان بن أبي جلة يسنده قال : أول من يُدعى يوم القيامة إسرئيل ، فيقول الله : هل بلغت عهدي ؟ فيقول : نعم ربى قد بلغت جبرئيل ، فيُدعى جبرئيل ، فيقال : هل بلغت إسرئيل عهدي ؟ فيقول : نعم فيخلنى عن إسرئيل ، فيقول لجبرئيل : ما صنعت بعهدى ، فيقول : يا ربى ! بلغت الرسل ، فيُدعى الرسل ، فيقال لهم : هل بلغكم جبرئيل عهدي ؟ فيقولون : نعم ، فيخلنى عن جبرئيل ، فيقال للرسل : هل بلغتم عهدي ؟ فيقولون : نعم . بلغنا الأمم ، فدعى الأمم ، فيقال لهم : هل بلغتم الرسل عهدي ؟ فكذب و مصدق فيقول الرسل : لنا عليهم شهداء ، فيقول : من ؟ فيقولون : أمة محمد صلى الله عليه و سلم فدعى أمة محمد ، فيقال لهم : أتشهدون أن الرسل قد بلغت الأمم ؟ فيقولون : نعم ، فتقول الأمم : يا ربنا ! كيف يشهد علينا من لم يدركنا ؟ فيقول الله : كيف تشهدون عليهم و لم تدركوهم ؟ فيقولون : يا ربنا ! أرسلت إلينا رسولا ، و أنزلت إلينا كتابا ، و قصصت علينا فيه أن قد بلغوا ، فذلك قول الله « و كذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس و يكون الرسول عليكم شهيدا » قال الحسين و أراه قال الوسط : العدل ٣ .

(١) أخرجه الترمذى من طريق ابن المبارك و حسنه (٣٩٥/٣) و الحاكم و صححه .

(٢) - سورة البقرة ، الآية : ١٤٣ .

(٣) أخرجه الطبرى من طريق سويد بن نصر عن ابن المبارك (٧/٢) .

١٥٩٩ — حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك و مروان بن معاوية و أسباط بن محمد قالوا: حدثنا سليمان التيمي عن اسلم<sup>١</sup> عن بشر بن شغاف عن عبد الله بن عمرو<sup>٢</sup> قال اعرابي: يا رسول الله! ما الصور؟ قال: قرن ينفخ فيه<sup>٣</sup>.

١٦٠٠ — حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك أخبرنا ابن لهيعة عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن نبيه بن وهب عن كعب الأحبار قال: ذكروا النبي صلى الله عليه [و سلم] عند عائشة فقال كعب: ما من فجر يطلع إلا هبط سبعون الف ملك يضربون القبر بأجنحتهم، و يحفّون به فيستغفرون له، و احسبه قال: و يصلون عليه حتى يمسوا، فاذا أمسوا عرجوا، و هبط سبعون الف ملك يضربون القبر بأجنحتهم، و يحفّون به، و يستغفرون له، و احسبه قال: و يصلون عليه حتى يصبحوا، و كذلك حتى تكون الساعة فاذا كان يوم القيامة خرج النبي صلى الله عليه [و سلم] في سبعين الف ملك.

١٦٠١ — حدثنا الحسين أخبرنا يزيد بن زريع أخبرنا يونس عن الحسن في قول الله تعالى «هم على النار يفتنون» قال: يعذبون<sup>٤</sup>.

١٦٠٢ — حدثنا الحسين أخبرنا بشر بن السري أخبرنا القاسم بن الفضل عن عبيد الله بن أبي جروة العبدى<sup>٥</sup> عن ابن عباس و أنس انهما تذاكرا هذه الآية «ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين» قالوا: هذا حيث يجمع الله عز و جل بين أهل الخطايا

(١) هو العجل.

(٢) في الأصل "عبد الله بن عمر".

(٣) أخرجه الترمذى عن سويد عن ابن المبارك و قال حسن صحيح (٢٩٥/٣) و دون و غيرهما.

(٤) سورة الناريات، الآية: ١٣.

(٥) روى الطبرى نحوه عن ابن عباس و مجاهد و عكرمة (١٧/٢٦).

(٦) ذكره ابن أبي حاتم قال ابن معين هو مشهور.

من المسلمين و المشركين في النار ، فيقول المشركون : ما أغنى عنكم ما كنتم تعبدون ؟  
فيغضب الله لهم فيُخرجهم بفضل رحمته فذلك قوله تعالى « ربما يود الذين كفروا لو  
كانوا مسلمين » .

١٦٠٣ — حدثنا الحسين أخبرنا سفيان بن عيينة عن أبي الزناد عن الأعرج عن  
أبي هريرة قال : تقوم الساعة ورجلان يتبايعان ثوبا فلا يتبايعانه و لا يطويانه .

١٦٠٤ — حدثنا الحسين أخبرنا سفيان عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن  
أبي حازم قال : آخر من يحشر يوم القيامة رجلان من مزينة يريان غنما عند شجرة ،  
فيقول لصاحبه متى عهدك بالانس أو قال بالناس .

١٦٠٥ — حدثنا الحسين أخبرنا الحجاج بن أبي منيع عن جده عن الزهري قال :  
أخبرني سعيد بن المسيب ان أبا هريرة قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه [ و سلم ]  
يقول : تترك المدينة على خير ما كانت مذلة<sup>٢</sup> لا يغشاها إلا العواف<sup>٤</sup> يريد عواف<sup>٤</sup>  
السباع و الطير و آخر من يحشر راعيان من مزينة يريدان المدينة فينعقان بغنميهما  
فيجدانها وحوشا حتى إذا بلغا ثنية الوداع خرا على وجوههما .

١٦٠٦ — حدثنا الحسين أخبرنا سفيان عن فرات القزاز عن أبي طفيل عن حذيفة  
ابن أسيد قال : خرج علينا رسول الله صلى الله عليه [ و سلم ] ونحن نتذاكر الساعة قال :

- (١) أخرجه الطبري من طريق غير واحد عن القاسم بن الفضل و روى نحوه من حديث أبي موسى ايضا قال بلغنا فذكره  
(٢/١٤) ، و راجع رقم : ١٢٧٠ .
- (٢) أخرجه مسلم عن زهير بن حرب عن ابن عيينة بزيادات (٤٠٦/٢) و أخرجه احمد بهذا اللفظ و زاد .
- (٣) في مسلم " مذلة للعواف " .
- (٤) كذا في الأصل و القياس " العواف " و هو كذلك في الصحيح .
- (٥) أخرجه البخاري و مسلم من طريق يونس و عقيل عن الزهري (٢٤٥/٢) ، و أخرج نحوه مالك من وجه آخر عن  
أبي هريرة (٨٦/٣) .

انها لن تقوم حتى تروا عشر آيات فذكر الدجال، و الدخان، و ياجوج و ماجوج، و طلوع الشمس من مغربها، و الدابة، و نزول عيسى بن مريم عليه الصلاة و السلام، و ثلاث خسوف خسف بالمشرق، و خسف بالمغرب، و خسف بجزيرة العرب، و نار تحشر الناس<sup>١</sup>.

١٦٠٧ - أخبرنا الحسين أخبرنا بشر بن السرى أخبرنا حماد بن سلمة عن علي بن الحكم عن أبي عثمان النهدي عن سلمان قال: يُمطر الناس قبل البعث أربعين يوما.

١٦٠٨ - حدثنا الحسين أخبرنا الفضل بن موسى أخبرنا حزم بن مهران عن الحسن عن النبي صلى الله عليه [وسلم] قال: ما بين جنبتى حوضى كما بين أيلة إلى مكة، إلا فمن أحدث حدثا فعلى نفسه.

١٦٠٩ - حدثنا الحسين أخبرنا محمد بن أبي عدى أخبرنا حميد عن أنس قال: دخلت على ابن زياد و هم يتذاكرون الحوض فلما رأونى اطلعت عليهم قالوا قد جاءكم أنس فقالوا: يا أنس! ما تقول فى الحوض فقلت: و الله ما شعرت أنى اعيش حتى أرى أمثالكم تشكون فى الحوض، لقد تركت مجازز بالمدينة ما تصلى واحدة منهن الا سألت ربها ان يوردها حوض محمد صلى الله عليه وسلم<sup>٢</sup>.

١٦١٠ - حدثنا الحسين أخبرنا محمد بن أبي عدى حدثنا حسين المعلم عن عبد الله ابن بريدة قال ذكر لى أبو سبرة بن سلمة سمع ابن زياد يسأل عن الحوض فقال ما أراه

(١) أخرجه مسلم (٢٩٣/٢) من طريق سفيان بن عيينة و شعبة عن فرات و الترمذى (٢١٤/٣).

(٢) قد اختلف فى تقدير مسافة الحوض اختلافا كثيرا و الجمع بين الروايات فى هذا الباب ان هذا التقدير قريب و تفهيم ليد اقطار الحوض وسعته لا تحديد و راجع الفتح.

(٣) أخرجه أبو يعلى من طريق سليمان بن المغيرة عن انس قاله الحافظ فى الفتح (٣٧٤/١١).

(٤) هذا هو الظاهر و فى الاصل "أبا سبرة" و أبو سبرة قال الحافظ بفتح المهمله و سيكون الموحدة الهذلى و لم يذكره فى التعجيل و ليس من رجال التهذيب و لم يذكره البخارى و لا الدولابى و لا ابن أبى حاتم.

حقا بعد ما سأل أبا برزة الأسلمي . و البراء بن عازب ، و عائذ بن عمرو المزني فقال :  
 ما أصدق هؤلاء ، فقال أبو سبرة : ألا أحدثك في هذا الحديث شفاء ؟ بثني أبوك  
 إلى معاوية في مال فلقيت عبد الله بن عمرو فحدثني فيه ، و كتبه بيدي ما سمع من  
 رسول الله صلى الله عليه [ و سلم ] فلم أزد حرفا و لم أنقص حرفا ، حدثني ان رسول الله  
 صلى الله عليه [ و سلم ] قال : ان الله لا يحب الفحش و التفحش ، و الذي نفس محمد  
 بيده لا تقوم الساعة حتى يظهر الفحش و التفحش ، و قطعة الرحم ، و سوء المجاورة ،  
 و يُخون الأمين ، و يؤتمن الخائن . و قال : مثل المؤمن كمثل النحل أكلت طيبا ،  
 و وضعت طيبا ، و وقعت فلم تكسر و لم تفسد ، و مثل المؤمن كمثل القطعة الجيدة  
 من الذهب نفخ عليها فخرجت طيبة . و وزنت فلم تنقص ، قال و قال : موعدم حوضي  
 عرضه مثل طوله . و هو ابعد ما بين ايلة إلى مكة ، و ذلك مسيرة شهر . فيه أباريق  
 أمثال الكواكب ماءه أشد بياضا من الفضة ، من ورده يشرب منه لم يظمأ بعدها أبدا ،  
 فقال ابن زياد : ما أحدث من الحوض حديثا هو أثبت عندي من هذا ، اشهد ان  
 الحوض حق ، و أخذ الصحيفة التي جاء بها أبو سبرة ٣ .

١٦١١ — حدثنا الحسين أخبرنا الفضل بن موسى أخبرنا فطر عن عطاء في قول  
 الله تعالى « انا أعطيناك الكوثر » قال : حوض رسول الله صلى الله عليه [ و سلم ] في الجنة .  
 ١٦١٢ — حدثنا الحسين أخبرنا محمد بن أبي عدى حدثنا حميد عن أنس قال  
 رسول الله صلى الله عليه [ و سلم ] : دخلت الجنة فرأيت فيها نهرا حاقناه خيام اللؤلؤ  
 فضربت بيدي إلى ما يجري فيه الماء فاذا مسك اذفر ، فقلت : يا جبريل ! ما هذا ؟ قال :  
 هذا الكوثر التي اعطاك الله ٤ .

(١) الكلمة في الأصل غير مستبينة الكتابة ، و محتمل ان تكون " شيئا " لكن في مسند احمد " انا احداثك بحديث فيه شفاء " .

(٢) كلمة " عدى " كانها مضروبة عليها في الأصل .

(٣) أخرجه احمد من طريق يحيى عن حسين المعلم و هو مختصر بالنسبة إلى رواية الكتاب (١٦٣/٢) .

(٤) أخرجه د من طريق قتادة - انس بلفظ آخر (ص : ٦٥٣) و أخرجه البخاري ايضا من طريق قتادة لكن ليس فيه =



١٦١٣ - حدثنا الحسين أخبرنا هشيم عن عطاء بن السائب عن محارب بن دثار عن ابن عمر قال: الكوثر نهر في الجنة حاقناه ذهب وفضة يجرى على الدرّ والياقوت مائه أشدّ بياضا من اللبن واحلى من العسل<sup>١</sup>.

١٦١٤ - حدثنا الحسين أخبرنا هشيم عن أبي بشر و عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: ان الكوثر الخير الكثير الذى اعطاه الله اياه، قال أبو بشر فقلت لسعيد بن جبير: ان ناسا يزعمون، أنه نهر في الجنة فقال: النهر الذى في الجنة من الخير الكثير الذى أعطاه الله اياه<sup>٢</sup>.

١٦١٥ - حدثنا الحسين أخبرنا يزيد بن زريع أخبرنا عمارة عن عكرمة قال سمعته يقول: الكوثر الخير الكثير النبوة و الكتاب<sup>٣</sup>.

١٦١٦ - حدثنا الحسين أخبرنا الفضل بن موسى أخبرنا سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال: الكوثر خير الدنيا والآخرة<sup>٤</sup>.

١٦١٧ - حدثنا الحسين حدثنا عبدالله بن جعفر أخبرنا عبيدالله بن عمرو عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن الطفيل بن أبي بن كعب عن أبيه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه [ و سلم ] يقول: إذا كان يوم القيامة كنت إمام النبين، و خطيبهم و صاحب شفاعتهم و لا نفخ<sup>٥</sup>.

= فضربت يدى الخ، و قد ساقه البيهقي من طريق شيخ البخارى فزاد فيه فاهوى الملك بيده فاستخرج من طينه ماء اذفر - كذا في الفتح (٥١٨/٨) قال و اورده البخارى بهذه الزيادة من طريق همام عن أبي هريرة في كتاب الرقاق قلت كذا في المطبوعة والصواب من طريق همام عن قتادة عن انس كما في (٣٧٩/٧) و قد رواه الترمذى ايضا بتلك الزيادة من طريق قتادة (٢١٩/٤).

(١) أخرجه الترمذى من طريق محمد بن فضيل عن عطاء بن السائب باختلاف يسير في اللفظ (٢١٩/٤).  
(٢) أخرجه البخارى من طريق هشيم عن أبي بشر وحده (٥١٨/٨) وأخرجه من طريق هشيم عن أبي و عطاء بن السائب في الرقاق (٣٧٩/٧).

(٣) أخرجه الطبرى من طريق شعبة عن عمارة (١٨٠/٣٠). (٤) أخرجه الطبرى من طريق مهرا عن سفيان (١٨١/٣٠).  
(٥) أخرجه الترمذى من طريق زهير بن محمد عن عبد الله بن محمد بن عقيل (٢٩٤/٤).

١٦١٨ - حدثنا الحسين أخبرنا وكيع عن الأعمش عن مجاهد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اعطيت خمسا لم يعطهن نبي قبلي، أُجِيبات لي الأرض مسجدا، و نصرت بالرعب فيرعب القوم من بين يدي مسيرة شهر، و بُعث إلى الأبيض والأسود، و احلت لي الغنائم و لم تحل لأحد قبلي، و قيل لي سل تعطه فاخبتأت دعوتي شفاعة لأمتي فهي نائلة منهم ان شاء الله من مات لا يشرك بالله شيئا<sup>١</sup>.

١٦١٩ - حدثنا الحسين أخبرنا الفضل بن موسى السيناني أخبرنا الأعمش عن مجاهد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: قيل لي سل تعطه فاخبتأتها إلى يوم القيامة فهي نائلة منهم ان شاء الله من مات من امتي لا يشرك بالله شيئا.

١٦٢٠ - حدثنا يوسف بن موسى القطان أخبرنا جرير عن الأعمش عن مجاهد عن عبيد بن عمير عن أبي ذر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اعطيت خمسا و ذكر نحوه و قد روى هكذا زهير بن معاوية وغيره عن الأعمش كما قال جرير<sup>٢</sup>.

١٦٢١ - حدثنا الحسين أخبرنا أبو معاوية حدثنا الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لكل نبي دعوة مستجابة فتعجل كل نبي دعوته و اختبأت دعوتي شفاعة لأمتي فهي نائلة منهم ان شاء الله من مات لا يشرك بالله شيئا<sup>٣</sup>.

١٦٢٢ - حدثنا الحسين أخبرنا أبو معاوية أخبرنا موسى بن عبيدة عن ابن عبد الرحمن عن ابن عياش الزرقى عن أنس بن مالك عن أم سلمة زوج النبي صلى الله

(١) أخرج مسلم آخره (اعني دعوة الشفاعة) من حديث أبي هريرة رواه عنه غير واحد (١١٣/١) و أخرجه بتمامه البخاري من حديث جابر دون ذكر اختباء الدعوة و ينالها لمن لا يشرك بالله قال الحافظ و له شواهد من حديث ابن عباس

و أبي موسى و أبي ذر رواها كلها احمد بإسناد حسان (٢٩٨/١).

(٢) أخرجه د من طريق جرير مختصرا (ص: ٧٠) و أخرجه احمد . . . .

(٣) أخرجه الشيخان. و أخرجه الترمذي أيضا عن أبي كريب عن أبي معاوية (٢٨٩/٤).

عليه وسلم قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أريت ما تعمل أمتى بعدى فأخرت لهم الشفاعة إلى يوم القيامة .

١٦٢٣ - حدثنا الحسين أخبرنا الحجاج بن أبي منيع الرُصافي<sup>١</sup> عن جده<sup>٢</sup> عن الزهري قال : حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن ان أبا هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لكل نبي دعوة وانا اريد ان اختبي دعوتي شفاعة لأمتي يوم القيامة<sup>٣</sup> .

١٦٢٤ - حدثنا الحسين أخبرنا الحجاج بن أبي منيع عن جده عن الزهري قال : أخبرني عمرو بن أبي سفيان بن أسيد بن جارية عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه<sup>٤</sup> .

١٦٢٥ - حدثنا الحسين أخبرنا محمد بن أبي عدى وإسماعيل بن إبراهيم قالا : أخبرنا يونس عن الحسن قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : خُيِّرْت بين ان تكون امتي نصف أهل الجنة و بين الشفاعة فاخترت الشفاعة<sup>٥</sup> .

١٦٢٦ - حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك أخبرنا خالد الخذاء عن أبي عثمان النهدي ان ستة نفر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم عبد الله بن مسعود و حذيفة و سلمان قالوا : ان العبد ليعطى كتابه فيرى حسناته في صدر كتابه ، فيقطع ، فلا يزال مظالم العباد حتى لا يبقى له حسنة ، ثم يؤخذ من سيئات الناس فركبت في سيئاته<sup>٦</sup> .

١٦٢٧ - حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك أخبرنا جعفر بن حيان عن الحسن قال : ان الرجل ليعطى كتابه حتى يرجو ان يصيب منه خيرا فلا يزال يقوم أهل المظالم حتى لا يبقى له حسنة يعطى بها خيرا .

(١) الكلمة غير واضحة . (٢) بالراء المضمومة في اوله و هو حجاج بن يوسف بن أبي منيع من رجال التهذيب .

(٣) اسمه عبد الله بن أبي زياد من رجال التهذيب .

(٤) أخرجه مسلم من طريق مالك وغيره عن الزهري عن أبي سلمة (١١٢/١) .

(٥) أخرجه مسلم من طريق ابن اخي الزهري عن الزهري (١١٣/١) .

(٦) أخرجه الترمذي من حديث عوف بن مالك الأشجعي (٢٩٩/٣) .

(٧) لابن مسعود حديث في القصاص رواه ابو نعيم و لحذيفة حديث رواه ابن ابى الدنيا راجع الفتح للحافظ (٣١٧/١١) .

و حديث أبي هريرة في نحو هذا المعنى أخرجه مسلم و الترمذي (٢٩١/٣) .

# كُتَابُ الزُّهُدِ وَالرَّقَائِبِ

لِلْإِمَامِ شَيْخِ الْإِسْلَامِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ الْمُرُوزِيِّ

المتوفى سنة ١٨١

حَقَّقَهُ وَعَلَّقَ عَلَيْهِ

الْأَسْتَاذُ الْمُحَدِّثُ الْحَقِيقُ الشَّيْخُ

حَبِيبُ الرَّحْمَنِ الْأَعْظَمِيِّ

قَامَ بِنَشْرِهِ

مُحَمَّدُ عَفِيفُ الرَّجَبِيِّ

بِإِذْنِ خَطِيٍّ مِنْ مُحَقِّقِهِ

حَبِيبُ الرَّحْمَنِ الْأَعْظَمِيِّ وَوَكِيلُ مَجْلِسِ إِحْيَاءِ الْمَعَارِفِ

بِ ( مَالِكَاوَن ) نَاسِكِ ( الْهِنْدِ )

## حقوق الطبع محفوظة

يطلب من

مؤسسة الرسالة بيروت - شارع سورية -  
بناية درويش - فوق بنك بيروت والبلاد العربية .

سورية - حمص - مكتبة دار الإرشاد - طريق الشام

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## فهرس أبواب كتاب الزهد لابن المبارك برواية المروزي

الصفحة	الأبواب	الصفحة	الأبواب
	باب الذي يجرع من الموت لمفارقة	١	باب التحضيض على طاعة الله عز وجل
٩٤	أنواع العبادة	١٥	باب من طلب العلم لعرض من الدنيا
٩٥	باب الاعتبار و التفكير	٢٢	باب ما جاء في تخويف عواقب الذنوب
١٠٠	باب الهرب من الخطايا و الذنوب	٣٠	باب ما جاء في فضل العبادة
	باب صلاح اهل البيت عند استقامة	٤٠	باب ما جاء في الحزن و البكاء
١١٠	الرجل	٤٥	باب العمل و الذكر الخفي
١١٢	باب نخر الأرض بعضها على بعض	٥٠	باب ما جاء في الخشوع و الخوف
١٢٠	الجزء الثالث	٥٩	الجزء الثاني
١٢٠	باب جليس الصدق و غير ذلك	٥٩	باب الاجتهاد في العبادة
١٢٥	باب حفظ اللسان	٦٢	باب الاخلاص و النية
١٣٢	باب في التواضع	٧٠	باب تعظيم ذكر الله عز وجل
	باب فضل المشي إلى الصلاة	٨٢	باب التفكير في اتباع الجنائز
١٣٦	و الجلوس في المسجد و غير ذلك	٨٥	باب النهي عن طول الأمل
١٤٣	باب ما جاء في التوكل	٩٠	باب ذكر الموت

الصفحة	الأبواب	الصفحة	الأبواب
٢٦٢	الجزء السادس	١٤٨	باب بشرى المؤمن عند الموت وغير ذلك
٢٦٢	باب ما جاء في ذم التعم في الدنيا	١٥١	باب ذم الرياء والعجب وغير ذلك
٢٨١	باب ما جاء في قبض العلم		باب توبة داؤد و ذكر الأنبياء
٢٨٥	باب في الخلال المذمومة	١٦١	صلوات الله عليهم
٢٨٧	باب التواضع	١٧٢	الجزء الرابع
	باب ما جاء في ذكر أويس والصنابحي	١٧٥	باب التقلل من الدنيا
٢٩٣	رضى الله عنهما	١٧٧	باب هوان الدنيا على الله عز وجل
	باب ما جاء في ذكر عامر بن عبد قيس	١٩٤	باب التوكل و التواضع
٢٩٤	و صلة بن أشيم رضى الله عنهما	١٩٧	باب القناعة و الرضا
٣٠٤	الجزء السابع	١٩٩	باب ما جاء في الفقر
٣٠٤	في أخبار أبي ريحانة وغيره	٢٠٩	باب في طلب الخلال
	باب اخبار عمر بن عبد العزيز	٢١٧	الجزء الخامس
٣٠٨	رحمة الله عليه	٢٢٦	باب الصدقة
٣١٢	باب ذكر رحمة الله تبارك و تعالى	٢٢٩	باب ما جاء في الاحسان إلى اليتيم
٣٣٩	باب فضل ذكر الله عز وجل	٢٣٠	باب ما جاء في الشح
٣٤٢	الجزء الثامن	٢٤٨	باب النية مع قلة العمل و سلامة القلب
٣٨٧	الجزء التاسع		باب من كذب في حديثه ليضحك
٤٣٠	الجزء العاشر	٢٥٤	به القوم
٤٩٥	الجزء الحادى عشر	٢٥٦	باب اصلاح ذات البين

فهرس أبواب زيادات الزهد لنعيم بن حماد  
التي أفرزتها من نسخته

الصفحة	الأبواب	الصفحة	الأبواب
٢٤	باب في دعاء الساهى في الصلاة	٣	باب في المشى إلى المسجد
د	باب ما يجب للصائم من الصمت	د	باب في العزلة
د	باب في الصبر على البلاء	٨	الجزء الرابع
٢٧	باب في ثواب المصيبة	١٠	باب المزاح
	باب في ثواب المعزى و الصبر	د	باب من ترك شيئاً لله
٢٨	باب في ثواب المصيبة	١١	باب في الورع
	باب في ثواب المؤمن على النفقة	١٢	باب استماع اللهو
٢٩	ينفقه	١٢	باب في إعجاب المرء بنفسه
٣٠	باب في الرضا بالقضاء	١٣	باب في المداحين
٣٣	باب في التوكل على الله	١٥	باب في الرياء
٣٤	باب في خوف الله و اجتناب معاصيه	١٦	باب حسن السريرة
٣٧	باب في ذكر الموت	١٨	باب في التقوى
	باب في قول عمر بن الخطاب و عمرو	١٩	باب في الصدقة من المال الحرام
٣٩	باب ابن العاصى عند الموت	٢٠	باب في تاخر الاجابة للدعاء
	باب ما يبشر به الميت عند الموت	٢٠	باب في الاخلاص في الدعاء
٤٠	و ثناء الملكين عليه	٢١	باب في لزوم السنة
٤٢	باب في أرواح المؤمنين	٢٣	باب في جهد المقلّ في الصدقة



فهرس أبواب

الصفحة	الأبواب	الصفحة	الأبواب
٥١	باب فى الاستهانة بنعمة الله		باب فى عرض عمل الأحياء
»	فى التواضع	٤٢	على الاموات
»	فى تعظيم المناقب	٤٣	باب فى كراهية البنان
»	فى كراهية مشية المطيطاء	»	باب الندم على الخطيئة
٥٢	باب فى التواضع وكراهية الكبر	٤٤	باب فى محو الحسنات السيئات
٥٥	فى كراهية البنان	٤٥	باب فى . . . . .
٥٥	باب فى الرضا بالدون من العيش	٤٧	أول السادس
»	باب فى الذب عن عرض المؤمن	»	فى خشوع سليمان صلى الله عليه وسلم
٦٦	أول الثانى عشر	٤٧	باب طعام يحيى بن زكريا
»	فى صفة الجنة وما أعد الله فيها . . .	»	باب فى أبواب النبي صلى الله عليه وسلم
٨٣	باب فى صفة النار	٤٨	وما أصابه من البلاء
	الجز السادس عشر (وفيه ذكر	٥٠	باب فى الصبر والشكر
	الحشر والجنة والنار)	»	فى الحرص على جمع المال والشرف
١٠٠	*****	»	فى التهليل والحمد والاستغفار
		»	والاسترجاع

تم فهرس الأبواب، و يليه الفهارس الفنية

## المسانيد ( المرفوعات )

الأرقام أرقام الصفحات إلا ما كان بعد " ز "

فانها أرقام الأحاديث

جابر بن سليم - أو - سليم بن جابر ٣٦٠  
 جابر بن عبد الله ٤٧ ، ٢٤٣ (أو أبو طلحة  
 ٣٤٩ ، ٣٦٦ ، ٣٩١ ، ٤١٦ ، ٤٢٨ ، ٤٦٥

٥٥٦ ، ( ز ) ٣٨١

حذيفة بن أسيد ٥٥٩

حذيفة بن العيان ٣٤ ، ٢٤٥ ، ٥١٣

حكيم بن حزام ١٧٤

ربيعة بن كعب ٣٥ ، ٤٣٩

رفاعة الجهني ٣٢٢ ، ٥٤٨

زيد بن أرقم ٥١٣

زيد بن ثابت ٤٠٧

السائب بن يزيد ٤٢٦

سعد بن (مالك) أبي وقاص ( ز ) ٤١٦

سعد بن مسعود ١٩٩ ، ٢٩٠ ، ٣٣٠ ، ٣٩١

سعد بن المنذر ٤٥٢

أبي بن كعب ٦٩ ، ١٧٠ ، ٣٢١ ، ٥٦٢

أسيد بن حضير ٢٨٠

الأغر المزني ٤٠١

أنس بن مالك ٨٥ ، ٨٧ ، ١١١ ، ١٣٢ ،

١٣٣ ، ١٦٧ ، ١٩٣ ، ٢٠٠ ، ٢١٨ ، ٢٢٤ ،

٢٣٦ ، ٢٤١ ، ٢٥٠ ، ٢٥٣ ، ٢٨٢ ، ٢٨٥ ،

٣٤٤ ، ٣٤٥ / ٢ ، ٣٤٦ ، ٣٥٨ ، ٣٦٠ / ٢ ،

٣٦١ ، ٣٨٤ ، ٤٠٠ ، ٤١٣ ، بسندين ، ٤١٤

٤٤٧ ، ٤٥٠ ، ٥٠٠ ، ٥٣٦ ، ٥٤١ ، ٥٦١ ،

( ز ) ٢٩٥ ، ٣٩٤

البراء بن عازب ٤٣٠

بريدة ( ز ) ١٨٦

بلال بن الحارث المزني ٤٩٠

البياضي ٤٠٢

ثوبان ٢٩ ، ٣٦٧

المسانيد (المرفوعات)

عبد الله بن عمرو بن العاص ٤٦ ، ١٣٠ ،

٢١٢/٢ ، ٢٤٥ ، ٢٦٧ ، ٢٨١ ، ٤٢٦ ، ٤٨٨ ،

٥٢٢ ، ٥٥٨ ، ٥٦١

(ز) ٧ ، ١٠٦ ، ١٨٠ ، ١٩١ ، ٢٩٠ ، ٣٤١

٣٧١ ، ٣٨٥ ، ٣٩٩

عبد الله بن مسعود ٣٦ ، ١٨٥ ، ٣٥٣ ، ٣٦٤

٣٦٨ ، ٤٢٤ ، ٤٧٨ ، ٥١٠

(ز) ١٣٢ ، ١٩٥ ، ٣٩٠

عبد الله بن يزيد الخطمي ١٤٤

عبيد مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم

٤٤٤ ،

عتبان بن مالك ٣٢٣

عتبة بن غزوان ١٨٨

عثمان بن عفان ٣١٦

عدى بن حاتم ٢٢٧

عدى بن فروة الكندي ٤٧٦

عقبة بن عامر ٤٣ ، ١٣٩ ، ١٧٤ ، ٢٢٧ ،

٤٠٢ ، (ز) ١٧٠ ، ٣٧٤

علي بن أبي طالب ١٤٢ ، ٢٥٤ ، ٣٨٥ ،

٤٣٦ ، ٥٢٣

سعيد بن عامر بن حزيم ٧٧

سليمان الفارسي ١٦٩ ، ٣٤٣ ، ٣٤٤ ، برواية

أخرى ٣٦٧

سهل بن الخنظلية ٢٩٢

سهل بن سعد ٢٤١ ، ٢٨٠

صفوان بن عسال ٣٨٧

طارق ٤١٠

عامر بن ربيعة ٣٦٤

عبادة بن الصامت ١٩٢ ، (ز) ٤٠٩

العباس بن عبد المطلب ٥٢

عبد الله بن أبي أوفى ٣٨٣ ، ٣٨٤ ، ٤٦٠ ،

عبد الله بن بسر ٣٢٨

عبد الله بن الحارث بن جزء ٤٧

عبد الله بن ربيعة السلمي ٤٧٢

عبد الله بن الشيخير ٣٦

عبد الله بن عباس ٢ ، ٨٢ ، ٩٩ ، ٢٦٥ ، ٤٣٣ ،

بسندين ٤٦٢ ، ٤٧٨

عبد الله بن عمر ٥ ، ٤٧ ، ٥٤ ، ٦٢ ، ١٤٤ ،

٢٥٥ ، ٤٢٣ ، ٥٢٠ ، ٥٤٣

(ز) ١٨٧ ، ٢٨٠

المسانيد (المرفوعات)

معاوية بن أبي سفيان ٢١١ ، ٣٩٥	عمار بن ياسر ٤٥٩
المغيرة بن شعبة ٣٥ ، (ز) ٢٢٧	عمر بن الخطاب ٦٢ ، ١٨١/٢ ، ١٩٦ ، ٢٥٩
المقدام بن معدى كرب ٢١٣	(ز) ٢١٢
الزعمان بن بشير ٢٥١ ، ٤٥٩ ، ٤٧٥	عمران بن حصين ٥٥٠
وائلثة بن الأسقع ٣١٨	عمرو بن حرith ٣٥٩
هشام بن عامر ٢٧١	عمرو بن الشريد (ز) ١١٩
رجل من المهاجرين ٤٠٠	عمرو بن عبسة ٢٤٩
فلان عن النبي صلى الله عليه وسلم ١٩٤	عمرو بن عوف ١٧٣
رجل من الصحابة ٣١٢ ، ٤٠١	عوف بن مالك الأشجعي ٤٤٦
رجل من أهل البادية ٤١٠	فضالة بن عبيد ١٩٤ ، ٢٨٤ ، (ز) ١٤١ ، ٤٠٩
عمن سمع النبي صلى الله عليه وسلم ٤٧٥	كعب بن مالك (ز) ١٨١
رجل من الأنصار (ز) ٢٢٥	مالك بن عمرو - أو - عمرو بن مالك ٤٣٠
مسانيد المشهورين بالكنى	المستورد بن شداد ١٧٠ ، ١٧٧ ، ٣٥٢
أبو أمامة ٦٨ ، ٢٣٠ ، ٢٨٤ ، (ز) ١٩٦ ، ٣١٤	معاذ بن أنس الجهني ٢٣٩
أبو أمية اللخمي ٢٠	معاذ بن جبل ٩٣ ، ٢٤٩ ، (ز) ٢٠١ ، ٣٠١
أبو أيوب الأنصاري ١٥٠ ، ٣٩٥ ، ٣٩٧	معاذ أبو زهرة ٤٩٥ ، بسنين ،
بسنين ، ٤٥٨	معاوية بن حديج (مصغرا ، أوله مهملة
أبو بكره ٢٥٢ ، ٤٢٨	و آخره جيم) ٤٠٨
أبو الدرداء ٤٠٧ ، ٤٦١ ، (ز) ٣٧٦	معاوية بن حيدة ٢٥٤ ، ٣٥٠ ، (ز) ٣٨٢

المسانيد (المرفوعات)

٢٥٤ ، ٢٥٣/٢ ، ٢٥١ ، ٢٤٧ ، ٢٤٦ ، ٢٤٥  
 ٣٢٠ ، ٣١٤ ، ٣١٢ ، ٢٨٨ ، ٢٦٩ ، ٢٥٥/٢  
 ، ٣٤٢ ، ٣٤١ ، ٣٣٩ ، ٣٣٢ ، ٣٣٠ ، ٣٢٥  
 ، ٤٠٠ ، ٣٨٠ ، ٣٧٩ ، ٣٧٥ ، ٣٦٧ ، ٣٤٩  
 ، ٤٦٧ ، ٤٦٣ ، ٤٦١ ، ٤٤١ ، ٤٣٧ ، ٤١٢  
 ، ٥١٢ ، ٥٠٧ ، ٥٠٢ ، ٤٨٩ ، ٤٧٣ ، ٤٧٢  
 ٥٥٩ ، ٥٥٢ ، ٥٥٠/٢ ، ٥٤٩/٢ ، ٥٣٧ ، ٥٢١  
 ، ٢٧٣ ، ٢٦٦ ، ١٤٦ ( ز ) ، ٥٦٤ ، ٥٦٣  
 ، ٣٧٧ ، ٣٧٣ ، ٣٣١ ، ٣١٢ ، ٣٠٨ ، ٢٨٤  
 ٤٣٣ ، ٤٢٨ ، ٤١٨ ، ٤١٢ ، ٤١٠ ، ٣٨٣

ابن مغل ٢٥٩

رجال من الصحابة ١٧٨

أشياخ من الأنصار ٥٥٥

بعض الصحابة ( ز ) ١٦٠

الثقة ( ز ) ٣٢٠

رجل من أهل العلم ( جابر أو غيره )

( ز ) ٣٧٥

مسانيد النسوة

أسماء بنت يزيد ٢٤٠

أم سلية ٣٨ ، ٤٢١ ، ٥٦٣

أم عمارة

( ١ )

٤

أبو ذر ٢١٤ ، ٢٤٨ ، ٢٥٠ ، ٣٦٦ ، ٣٧٥  
 ٥٦٣ ، ٤٢٨ ، ٤١٨/٢ ، ٤٠٦ ، ٣٩٦ ، ٣٧٧  
 ٣٧٦ ( ز )  
 أبو رزين العقيلي ( ز ) ١٢١  
 أبو ربحانة ٣٠٨  
 أبو سعيد الخدري ٢٤ ، ٨٤ ، ١٢٤ ، ٢٣٦  
 ، ٥٥٥ ، ٤٩٩ ، ٤٤٩ ، ٤٤٨ ، ٣٥٨ ، ٣٣٠  
 ، ٥٥٧ ، ( ز ) ٢٣٦ ، ٢٥٨ ، ٢٨١ ، ٢٩٢  
 ٤٣٠ ، ٤٢٨ ، ٤٢٢ ، ٣٣٤ ، ٣١٦  
 أبو طلحة - أو - جابر ٢٤٣ ، أبو طلحة ٣٦٤

أبو كبشة الأماري ٣٥٤

أبو قتادة ٤٥٦

أبو مالك الأشعري ٢٤٨

أبو مسعود ( ز ) ١١٧

أبو معبد ٣١٨

أبو موسى الأشعري ١١٨ ، ١٣١ ، ٣٤٨

( ز ) ١٠٨ ، ٣٩٦ ، ٣٨٥

أبو هريرة ٣ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٧ ، ٥١ ، ٧٠

١٢٥ ، ١٣٦ ، ١٣٨ ، ١٥٤ ، ١٥٨ ، ١٥٩

١٩٦ ، ٢١٩ ، ٢٢٨ ، ٢٣٠ ، ٢٤٠ ، ٢٤٤

فهرس ما فى الكتاب من المرفوعات و المراسيل و الموقوفات

ثابت (ز) ٢١٤ ، ٤٠٠  
 الحارث ٤٩٤  
 حسان بن عطية ٣٢٨ ، ٤٥٦  
 الحسن البصرى ٣٠ ، ٣٤ ، ٤٠ ، ٥١ ، ٥٢  
 ١٠٧ ، ١٧١ ، ١٧٦ ، ١٩٦ ، ٢٠٢ ، ٢١١  
 ٢١٩ ، ٢٣٥ ، ٢٤٤ ، ٢٤٦ ، ٢٦٤ ، ٢٦٧  
 ٢٦٩ ، ٢٧٣ ، ٢٨٢ ، ٢٩٢ ، ٣٤٠ ، ٣٥٢  
 ٣٥٣ ، ٣٥٧ ، ٣٦٣ ، ٣٧٠ ، ٤٠١ ، ٤٠٧  
 ٤١١ ، ٤١٩ ، ٤٧٩ ، ٤٨٧ ، ٤٩٩ ، ٥٠٣  
 ٥٢٥ ، ٥٣٥ ، ٥٥٦ ، ٥٦٠ ، ٥٦٤  
 (ز) ٤٥ ، ٥١ ، ٩٣ ، ١١٨ ، ٣٨٠ ، ٤٠٤  
 حكيم بن عمير ٣٨ ، ١٩٥  
 حمزة بن عبد ٢٤٠  
 حميد بن عبد الرحمن ٤٢٧  
 حنش (ز) ١٩٩  
 خالد بن أبى عمران ٣١٣ ، (ز) ٧٠ ، ٣٠٦  
 خالد بن يسار ٣٧ ، ٧٤  
 ذر بن عبد الله المرهبي ١٢٥  
 زيد بن أسلم ٢٧ ، ٣١٧ ، ٣٨٧  
 زيد بن شراحة ٣٢٥

أم عمارة بنت كعب ٥٠٠  
 أم العلاء ٣١٥  
 أم مبشر ٤٩٨  
 عائشة الصديقة ٤٨ ، ٦٦ ، ١٣٥ ، ٢٥١  
 ٢٥٧ ، ٣٨٢ ، ٣٥٥ ، ٣٤٨ ، ٣٤٦ ، ٣٤٥  
 ٣٩٣ ، ٣٩٨/٣ ، بثلاثة أسانيد ٤٢١ ، ٤٣٩  
 بسندين ٤٥١ ، ٤٥٤ ، ٤٦٤ ، بسندين ٤٦٥  
 بسندين ٤٦٨ ، ٤٧٨ ، (ز) ٢٩٨ ، ٣٢٩

المراسيل

( و فيها المعضل أيضاً )

إبراهيم النخعي ٩٩ ، ٤٥٠  
 أزهر بن راشد الكندى ٤٧٥  
 أسامة بن زهير ٥٥٥  
 إسحاق بن أبى طلحة ٤٣٨  
 إسحاق بن عبد الله ٣٥  
 أسلم (ز) ١٤٥  
 إسماعيل بن أمية ٤٠٥  
 أيوب بن عثمان ٢١٣  
 بكر بن عبد الله المزنى ١٠٤  
 ثابت بن العجلان ٢٢٩

فهرس ما فى الكتاب من المرفوعات و المرانسل و الموقوفات

ضرة بن حبيب، ٥٠، ٥٦، ١٥٣، ١٩٥	سالم بن عبد الله ١٦٥
طاؤس ٤٥١	سعید بن جبیر ٧٢، ٤٦٢، ظاهره الايرسال
عامر بن سعد بن أبى وقاص ٢٥٦	سعید بن المسیب ٢٥٦، (ز) ١٦٦، ١٩٧
عبد الله بن بريدة ٤١٧	٢٨٣
عبد الله بن باباه (ز) ٣٦٠	سفيان الثورى ١٣٠
عبد الله بن أبى بكر و غيره (ز) ١٩٤	سفيان بن عيينة ٥٢٥
عبد الله بن أبى جعفر ١٣٧	سليمان بن موسى ٢٣٤
عبد الله بن شداد ٤٠٥، ٤٥٣	سهيل بن حسان الكلبى ١٩١
عبد الله بن عبيد ٢٢٤، ٢٦٥، (ز) ١٩٣	سلامان (سلمان ؟) بن عامر (ز) ١٧٦
عبد الرحمن بن جبیر بن نفيير ٢٤٠	سيار أبو الحكم ٢٨٨
عبد الرحمن بن سابط (ز) ٢٧١	شداد بن عبد الله ٣٩٣
عبد الرحمن بن القاسم ١٥٨	شريح بن عبيد ٣٤٠
عبد الرحمن بن أبى ليلى ٤٠٦	الشعبى ٥٤٥، (ز) ٢٦٤، ٣٧٩
عبد الرحمن بن معاوية بن خديج ٢٨٤	شعيب بن سعید ٢٩
عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ٢٩٧	شقى بن ماتع (ز) ٢٣٩
عبد العزيز بن عمر (ز) ١٢٠	شهر بن حوشب (ز) ١٠٥
عبد الكريم بن الحارث ٤٤٦	صالح بن مسمار ١٠٦
عبيد الله بن الوليد الوصافى ٢٥٨	صفوان بن سليم ٢٢٩، ٣٣١، (ز) ٨٥
عبيد بن عمير (ز) ٣٠٥	صلة بن أشيم ٣٩١، ٤٠٢
عروة بن رويم ٣٦٢	الضحاك ١٢٤

كثير بن مرة (ز) ٣٢٥	عروة بن الزبير ٢٦٤
مالك بن مغول ٩٠	عزرة ١٣٥
مجاهد ٣٧٧ ، ٣٧٩ ، ٥٦٣	عطاء ٥٥١
محمد بن جبير بن مطعم (ز) ١٠٧	عطاء بن يسار (ز) ٩٨
محمد بن حمزة ١٥٥	عكرمة بن خالد ٢٤١
محمد بن عبد الرحمن بن نوفل ٨٤	عكرمة ٢٢٩
محمد بن عمير بن عطار ٨٣	علقمة بن مرثد ٤٠٥
محمد بن كعب القرظى ٣١٧ ، ٣٨	على بن الحسين ٣٤٩
محمد بن المنكدر ٤١٥ ، ٤٤٥ ، (ز) ٢٧٩	على بن رباح ٥٤٠
المطلب بن حنطب ٢٤٥	على بن أبى طلحة ٢٠٠
مكحول ١٣٠ ، ١٣٢ ، ٣٥٨	عمارة بن أبى حفصة (ز) ٢٤٨
موسى بن أبى عيسى المدينى ٤٨٤	عمر بن سعد (ز) ١١٥
المهاصر ١٩٥	عمرو بن حريث ١٩٤
واصل مولى أبى عيينة ٤١١	عمرو بن مرة ٣٠٢
وهب بن منبه ٢٨٨	عمرو بن ميمون ٢
يحيى بن جابر (ز) ٥٢ ، ١٨٣	عون ٤٧
يحيى بن أبى كثير ٨٩ ، ٣٠٣ ، ٥٤٠ ، ٥٤٣	فاطمة بنت الحسين ٤٥٥
٥٤٤	فضيل بن عمر ٣٢٩
يحيى بن يحيى الغسانى (ز) ١٠	القاسم بن مخيمرة ٢٢١
يزيد بن أبى حبيب ٢٦٨	قاسم بن أبو عبد الرحمن ٤٩



أبو العلاء بن الشخير (ز) ١٢٧	يزيد بن قسيط (ز) ٢٠٠
أبو فاخنة مولى جعدة بن هبيرة ٣٩٠	يزيد الرقاشى ٣٤
أبو قلابة ٢٧٧ ، ٣٦٥ ، ٤٦٦	مراسيل المشهورين بالكنى
أبو المتوكل ٢٣ ، ٣٥ ، ٨٦	و النسب
أبو النضر ٣٥	أبو إسحاق ٤١٥
ابن بريدة ٥٤٨	أبو البخترى (ز) ١١٦
ابن أبى جعفر ٤٨٤	أبو بكر بن حزم ٢٤٠
ابن أبى رواد ٨٢	أبو بكر بن أبى مریم (ز) ١١٠
ابن المبارك ١٠٢	أبو جعفر ١٤ ، ١٠٦ ، (ز) ١٤٧ ، ١٩٨
الأوزاعى ٢٠٠	أبو جعفر (محمد بن على) ٢٥٧/٣
الزهرى ٣٧ ، ٢٢٧ ، ٢٥٢ ، ٢٦٤ ، ٤٢٩ ،	أبو الجوزاء ١٥٤ ، ٣٦٢
(ز) ١٧٩	أبو حازم ٤٠٢
عبید الله بن زحر عن بعض أصحابه ٢٣٩	أبو حیان (ز) ١٤٤
رجل من الإسكندرية ٢٧٦	أبو سعيد المقبرى ٥٠١
الموقوفات على الصحابة	أبو سلمة ٤٩ ، ١٩٢ ، ٢٣٧
بما فيه من أقوالهم و أفعالهم	أبو شريك ٢٣٩
أبى بن كعب ١٦٩ ، ١٩٢ ، (ز) ٣٦ ، ٨٧ ،	أبو العالية ٢٥٣
١٧٢ ،	أبو عبد الرحمن بن الحلبى ٢٦٣ . و يحتمل
أسماء بنت أبى بكر ٣٥٩	الرفع ،
الأسود بن سريع ٢٣٢	أبو عثمان ١٦٨
أسيد (٢)	

سلمان الفارسى ١١٥ ، ١١٦ ، ١٤٣ ، ١٤٤	أسيد بن حضير ٨٢
١٨٣ ، ٣١٢ ، ٣١٧ ، ٣٢٨ ، ٣٤٣ ، ٣٦١	أنس بن مالك ١١٣ ، ١١٥ ، ١٥٥ ، ٢٢٠
٣٦٦ ، ٣٨٤ ، ٤٢٠ ، ٤٧٧ ، ٤٩٣ ، ٥٦٠	٢٧٩ ، ٣٧٠ ، ٤٤٤ ، ٤٤٦ ، ٥٢٥ ، ٥٣١
٥٦٤ ، (ز) ٤٩ ، ٨٢ ، ٣١٠ ، ٣٤٧	٥٥٨ ، ٥٦٠ ، (ز) ٨١ ، ١١٣ ، ٢٤١ ، ٢٥٧
سمرة بن جندب ٢٩١	البراء بن عازب ٤٧٧ ، ٥١١ ، (ز) ٢٣٠
شداد بن أوس ٢٨٩ ، (ز) ٦٥	تميم الدارى ٣١ ، ٤٥٢ ، ٤٧١ ، ٥٠٨
طلحة بن عبيد الله (ز) ١٢	ثمامة بن بجاد ٥
عائشة ٢٢ ، ٦٠ ، ٦٣ ، ٦٦ ، ٨٠ ، ١٣٢	ثوبان ٢٥٤
٢١٦ ، ٢٦٠ ، ٤٢٢ ، ٤٦٦	جابر بن عبد الله ٤٦١ ، ٤٩٢ ، ٥١٠ ، ٥٣٤
عبادة بن الصامت ١٩٢ ، ٤٧٤	حذيفة بن اليمان ١٦ ، ٢٩١ ، ٤٤٧ ، ٤٨٣
عبد الله بن الحارث بن جزء ٢١٨	٥٠٤ ، ٥٦٤ ، (ز) ٢٠
عبد الله بن رواحة ٤٥٤	الحسن بن على ٢٥٨
عبد الله بن الزبير ٢٦٣ ، ٣٢٥	حيان بن أبى جبلة ٥٥٧
عبد الله بن السعدى ١٧٦	خباب بن الأرت ١٨٣
عبد الله بن سلام ١٤٣ ، ١٤٤ ، ٢٨٧ ، ٣٣٠	الزبير بن العوام ٣٩٢ ، (ز) ٩
٤٤٠ ، (ز) ٨ ، ٣٩٨	زيد بن أرقم (ز) ٢٢٢
عبد الله بن عباس ٩ ، ٦٢ ، ٩٧ ، ١١٣ ، ١١٤	سعد بن أبى وقاص ٢٨٥ ، ٥١٧ ، ٥٣٤
١١٨ ، ١٢٠ ، ١٢٣ ، ١٢٥ ، ١٤٩ ، ٢٣٤	سعيد بن عامر بن حزم ٣١١
٢٧٨ ، ٣٥٥ ، ٣٧٦ ، ٣٧٨ ، ٤٠٣ ، ٤١٤	سعيد بن عامر ٢٣٨ ، (ز) ٢٦١
برواية عطاء ، ٤٢٠ ، ٤٥٣ ، ٤٥٦ ، ٤٨٣	سليمان بن ربيعة ٥٤٢

فهرس ما في الكتاب من المرفوعات و المراسيل و الموقوفات

٢٨٢ ، ٢٩٠ ، ٣٠٧ ، ٣١٣ ، بسند آخر ،	٤٨٣ ، ٤٨٣ ، ٤٩٩ ، ٥٢٦ ، ٥٢٧ ، ٥٣٦ ،
و بسند آخر في ٣١٤ ، ٣١٦ ، ٣٢٠ ، ٣٤٠ ،	٥٥٨ ، ٥٦٢ ، (ز) ٨٩ ، ٢٣٢ ، ٢٩٨ ، ٣٥٣ ،
٣٤٧ ، ٣٥٣ ، ٣٥٥ ، ٣٥٦ ، ٣٦٦ ، ٣٦٨ ،	٣٦٢ ، ٣٦١
بسندين ، ٣٧٢ ، ٣٧٧ ، ٣٨٨ ، ٣٩٠ ، ٣٩٤ ،	عبد الله بن عمر ١٧ ، ١٨ ، ٦٩ ، ٩٨ ، ١٠٠ ،
٣٩٩ ، ٤١٩ ، ٤٢٣ ، ٤٤٥ ، ٤٥٥ ، ٤٦٣ ،	١٠١ ، ١٩٠ ، ٢١٤ ، ٢١٥/٢ ، ٢١٦ ، ٢٢٥ ،
٤٦٩ ، ٤٨٠ ، ٤٨٥ ، ٤٩١ ، ٤٩٧ ، ٥٠١ ،	٢٣٧ ، ٢٦٠/٢ ، ٢٦٦ ، ٢٧٠ ، ٢٨٨ ، ٣٢٥ ،
٥٠٣/٢ ، ٥١١ ، ٥١٤ ، ٥١٧ ، ٥٢٦ ، ٥٣١ ،	٣٥٥ ، ٤١١ ، ٤٣٦/٢ ، ٤٣٧ ، ٤٣٨ ، ٤٤٣ ،
٥٣٤ ، ٥٣٥ ، ٥٦٤ ، (ز) ١٣ ، ٣٧ ، ٧٤ ،	٤٤٥ ، ٤٤٥ ، ٤٥٧ ، ٤٦٤ ، ٤٧٧ ، ٤٨٦ ،
٨٣ ، ٨٤ ، ١٢٢ ، ١٢٥ ، ١٢٩ ، ١٣٣ ، ١٤٨ ،	٥٦٢ ، (ز) ٥٤ ، ١١٤ ، ١٢٨ ، ٢٠٦ ، ٣١٥ ،
١٦٨ ، ١٦٩ ، ٢٠٣ ، ٢٢٣ ، ٢٣٨ ، ٢٥٠ ،	عبد الله بن عمرو بن العاص ١٠ ، ٢٤ ، ٣٠ ،
٢٦٠ ، ٢٧٧ ، ٢٩١ ، ٣٠٠ ، ٣٠٧ ، ٣٢٣ ،	٦١ ، ٦٣ ، ٩٨ ، ١٢٣ ، ١٥٠ ، ٢٢٦ ،
٣٤٤ ، ٣٥٢ ، ٣٨٨ ، ٣٨٩ ، ٤١١ ، ٤٢٥ ،	٢٧٣ ، ٢٧٥ ، ٣٢٠ ، ٣٥٦ ، ٣٦٨ ، ٣٩٤ ،
٤٣٦ ،	٤٢٤ ، ٤٤٥ ، ٤٦٩ ، ٥٠١/٢ ، ٥٢٩ ، ٥٣٢ ،
عبد الله بن أبي أوفى (ز) ٤٢٦ ،	(ز) ١٦٤ ، ١٨٢ ، ٢٣١ ، ٣١٩ ، ٣٨٤ ،
عبد الرحمن بن عوف ١٨٢ ، ١٨٣/٢ ، ٤٤٣ ،	عبد الله بن مسعود ٣ ، ٧ ، ٨/٤ ، ٩ ، ١٢ ،
بسندين ،	١٣ ، ١٥ ، ١٨ ، ٢٣/٢ ، ٢٥/٢ ، ٢٨ ، ٣٢ ،
عتبة بن عبد السلمي ١١٧ ،	٣٩/٣ ، ٤٢ ، ٤٦ ، ٤٨ ، ٥٧ ، ٩٨ ، ١١٣ ،
عتبة بن غزوان ١٨٨ ،	١١٦ ، ١٢٤ ، ١٢٦/٢ ، ١٧٣ ، ١٨٤ ، ١٩٣ ،
عثمان بن أبي العاص ٢٦٦ ،	١٩٧ ، ١٩٩/٢ ، ٢٢٣ ، ٢٢٨ ، ٢٤٠ ، ٢٤٦ ،
عثمان بن عفان ٢٦٠ ، ٣٩٩ ، ٤٣٨ ، ٥٢٢/٢ ،	٢٥٦ ، ٢٧٢ ، ٢٧٧ ، ٢٧٩ ، ٢٨٠ ، ٢٨١ ،

١٩٠ ، ١٥٩ (ز)	٤٥٣ ، ٧٣ (ز) ، ٣٦٥
عمرو بن حريث ٤٤٠	عدى بن حاتم ٤٦٠
عوف بن مالك و محلم ٢٨٦	عروة بن عامر ٥٢ ، ٤٧٩
عياض عقبة النهري ١٥٨	عقبة بن عامر ١١٨ ، ٤١٩ ، ٤٥٩ ، (ز) ٦٤
فضالة بن عبيد ١٦١ ، (ز) ٧٨	علي بن أبي طالب ٨٦ ، ١١٤ ، ٢٥١ ، ٢٦١
محمد بن أبي عميرة ١٢	٣٩ (ز) ، ٥٠٩ ، ٥٠٤ ، ٤٣٥ ، ٤٠٣ ، ٣٦٩
معاذ بن جبل ٢١ ، ١٣٩ ، ١٤٠ ، ٢٧١ ،	١٥٥ ، ٢٩٤ ، ٣٦٤ ، ٣٦٧
٣٠٧ ، ٢٤٠ ، ٣٩٨ ، (ز) ١٨٨ ، ١٨٩	عمار بن ياسر ١١٨
المسور بن مخزومة ٦٠ ، ٤٨٦	عمر بن الخطاب ٤٢ ، ٦٦ ، ٦٨ ، ٧١ ، ٧٩/٢
نبيط بن شريط ٤٨٩	٨٠ ، ١٠٣ ، ١١٠ ، ١١٨ ، ١٣٧ ، ١٤٣ ،
النعان بن مقرن ١٧٢	١٤٥ ، ١٤٦/٢ ، ١٧٨ ، ١٧٩ ، ١٨١ ، ١٨٧
واقد بن الحارث ٢٥	٢٠١ ، ٢٠٢ ، عمر و معاوية ٢/٢ ، ٢٠٣ ، ٢٠٤
يزيد بن شجرة (ز) ٣٣٠	٢٠٦/٤ ، ٢٠٧/٢ ، ٢٠٨/٣ ، ٢١٠ ، ٢١٩ ،
<b>المشهورون بالكنى</b>	٢٢٢ ، ٢٢٣ ، ٢٣٣ ، ٢٤٣ ، ٢٦١ ، ٢٦٣/٢
أبو أيوب الأنصاري ٥٣ ، ١٤٩ ، ٢٨٧ ، أو	٢٦٥ ، ٢٦٦ ، ٢٧٢ ، ٣٤٣ ، ٣٥٤ ، ٣٥٧ ،
أبو غنيدة	٣٦٢ ، ٣٧٥ ، ٤١٦ ، ٤١٧ ، ٤٤٢ ، بأربع أسانيد
أبو الأعور السلي ٢١٢	٤٧٠ ، ٤٩١ ، ٥٠١ ، ٥١٦ ، ٥٣٥ ، ٥٤١ ،
أبو أمامة ٥٠ ، ٤٩٩ ، (ز) ٢٣٧ ، ٢٤٢ ،	٥٤٦ ، (ز) ١١ ، ٤٨ ، ٦٢ ، ١٣١ ، ٣٤٢
٣٦٨ ، ٣٠٢	عمران بن الحصين ١٥٦/٢ ، (ز) ٩٢
أبو بززة الأسلي ٤٣٧	عمر بن العاص ١٤٧ ، ١٤٨ ، ١٩٧ ، ٥٠٨

أبو طلحة ١٨٥	أبو بكر الصديق ٤٢ ، ٨٠ ، ٩٥ ، ١٠٧ ،
أبو عبيدة بن الجراح ٢٨٧ ، ٨٠ (أو أبو أيوب)	١١٠ ، ١٢٥ ، ١٣٤ ، ١٤١ ، ٢٣٥ ، ٢٤٤ ،
أبو عتبة الخولانى ١٨٤	٢٥٥ ، (وصية أبى بكر لعمر) ٣١٩
أبو فاطمة الأزدى ٤٥٧	أبو جهم بن حذيفة ١٨٥
أبو موسى الأشعري ٣ ، ١٣١ ، ١٣٢ (ز)	أبو الدرداء ٤ ، ١١ ، ١٤/٢ ، ٦١ ، ٨٠ ، ٨٤
١٤٣ ، ٤١٩ ، ٢٣٣ (وسليمان بن ربيعة)	٨٧ ، ٨٨ ، ٩٤ ، ٩٧ ، ١٣٣ ، ١٩٢ ، ١٩٣ ،
٤٦١ ، ٤٦٧ ، ٥٢٩	٢١٠ ، ٢١٧ ، ٢١٨ ، ٢٢١ ، ٢٢٥ ، ٢٣٢ ،
أبو هريرة ٤٦ ، ١٣٣ ، ١٤٥ ، ١٩٨/٢ ، ٢١٩	٢٣٨ ، ٢٥٦ ، ٢٧٥ ، ٢٩١ ، ٣٠٢ ، ٣٢٥ ،
٢٢١ ، ٢٤٧ ، ٢٧٠ ، ٢٧٣ ، ٣١٥ ، ٣٨١ ،	٣٣٢ ، ٣٤٨ ، ٣٥١ ، ٣٩٧ ، ٣٩٨ ، ٤٠٢ ،
٥٥٩ ، ٥٥٦ ، ٥٣٧ ، ٥٢٣ ، ٥٢٠ ، ٤٨٩ ، ٤٥٦	٤٠٥ ، ٤١٤ ، ٤٤٠ ، (أو أبو ذر) بثلاثة
(ز) ١٨ ، ٩٥ ، ١٤٢ ، ١٥٤ ، ١٥٨ ، ١٧١ ، ٢٥١	أسانيد ٤٤١ ، ٤٦٠ ، ٤٦٩ ، ٤٩٠ ،
٢٥٢ ، ٢٦٢ ، ٢٦٥ ، ٢٦٧ ، ٢٧٢ ، ٢٩٣ ، ٣٠٣	(و ابن رواحة) ٤٩١ ، ٤٩١ ، ٥١٧ ، ٥٤١ ،
٤٣١ ، ٤١٤ ، ٣٧٠ ، ٣٤٨ ، ٣٠٩ ، ٣٠٤	٥٤٢ ، ٥٥٤ ، (ز) ١٤ ، ١٦ ، ٧٩ ، ١٢٣ ،
ابن أبى ربيعة ١٨٦	١٢٤ ، ١٣٠ ، ١٤٩ ، ١٦٥ ، ٢٧٦ ، ٣٥٠ ،
أم الدرداء ٢٠٠	٣٢٦ ،
رجل من الأنصار ١٨٦	أبو ذر الغفارى ١٥ ، ٢١ ، ٨٨ ، ١٠٨ ، ١٩٥ ،
رجل من الصحابة ٢٠ ، ٤٨٨	٢٠٨ ، ٢٢٨ ، ٤٢٦ ، ٤٤٠ ، (أبو الدرداء)
رجل من المهاجرين برواية الحسن ٤٢٢	بثلاثة أسانيد ٤٧٠ ، ٥٤٠ ، (ز) ٤٢
رجل (ز) ١٥٠	أبو ريحانة ٣٠٤ ، ٣٠٥ ، ٣٠٦/٢ ،
شيخ (ز) ٢٠٧	أبو سعيد الخدرى ٢٨٩ ، ٥١٠ ، (ز) ٦٣ ، ٣٣٥ ،

## المقاطيع

( الموقوفات على التابعين و أتباعهم )

الثورى ٤٢ ، ٥٤ ، ٧٧ ، ٩١ ، ١١١ ، ١٩١	إبراهيم التيمى ١٩٤
٥٣٣ سفیان ٤٧٧ ، ٣٤٨/٢	إبراهيم النخعى ٤٥ ، ١٢٤ ، ١٤٢ ، ١٤٧ ،
جعفر بن حيان ٦٣	٤٦٣ ، ٤٤٤ ، ٤٢٣ ، ٣٨٩/٢ ، ٣٨٨ ، ٢٥٩
حارث بن سويد ٤٨٠	٢٩٧ ، ٤٧ (ز) ، ٥٣٤ ، ٥٠٣ ، ٤٨٥ ، ٤٦٨
حبیب بن أبى ثابت ١٣٦	الأحفف بن قيس ٤٧٧ ، ٤٩٢/٢
حبیب بن حجر القيسى ٤٧٠	إسماعيل بن عبيد الله بن أبى المهاجر ١٦٦
حبیب بن عبيد ٥٠٥ ، ٤٧٤	الأسود ٥٢٨ ، ٤٢٥
الحجاج بن فرافصة ٢٣٤	أسيد بن عبد الرحمن (ز) ١٦٢
حدير (ز) ١٣٠	الأعمش ٨٩ ، ٣٠٣
حريث بن قيس ١٢	الأوزاعى ٥٣٩
حسان بن عطية ٣٥٨ ، ٣٦٥ ، ٤٣٦ ، (ز)	أويس القرنى ٢٩٣/٢ ، (ز) ٢١٢
٩٦ ، ٩١	أيوب السختيانى (ز) ٤١٣
الحسن البصرى ٦/٢ ، ١٣٠٧/٣ ، ٢٦/٣	بديل ٦٩
٥١/٢ ، ٤٥/٢ ، ٤١/٢ ، ٤٠ ، ٣٠ ، ٢٨ ، ٢٧	بشير بن كعب أو غيره (ز) ٢٥٤
٥٣ ، ٥٥ ، ٥٧/٢ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ٦٩/٢ ، ٧٩	بلال بن سعد ٢٤ ، ٤٧ ، ٦٠ ، ١٦٦ ، ١٦٧
٨١ ، ٨٥ ، ٩١ ، ٩٢ ، ٩٦ ، ٩٩ ، ١٠٢ ،	١٦٧ ، ٤٧٥ ، ٤٨٥
١٠٣ ، ١٠٥ ، ١٣١ ، ١٣٤ ، ١٦٢ ، ١٧١ ،	تميم بن حذلم ٥٥٢
١٧٨ ، ١٨٧ ، ١٨٨ ، ١٨٩ ، ١٩١/٣ ، ١٩٦	ثابت البنائى ٤٥٤ ، (ز) ٢١٧ ، ٢١٨

داؤد بن أبي صالح ٣٩	٢٣٣ ، ٢٣٢ ، ٢٣١/٤ ، ٢١٩ ، ٢٠٩ ، ١٩٨/٢
رافع أبو الحسيني (كذا في الجرح والتعديل)	٢٩٢ ، ٢٧٦ ، ٢٧٤ ، ٢٦٨ ، ٢٥٨ ، ٢٤٤
و في الأصل أبو الحسن (ز) ٤١٣	٢٩٤ ، ٢٦٨ ، ٢٦٥ ، ٢٥٦ ، ٢٥١ ، ٢٥٠
الربيع بن خثيم ١٤٥ ، برواية عمرو بن مرة	٤٢٥/٢ ، ٤١٦ ، ٣٨٩ ، ٣٨٦ ، ٣٧٤ ، ٣٦٩
٣٠١ ، برواية سفيان ٣٠١ ، ٣٩٤ ، ٤٧١ ،	٤٩٦/٢ ، ٤٧٦ ، ٤٧٤ ، ٤٦٨ ، ٤٢٧ ، ٤٢٦
٢٢ ، ٢١ (ز) ، ٥٤٤ ، ٥٤٣ ، ٥٤٢ ، ٤٩٥	٥٣٩ ، ٥٣٢ ، ٥٢٨ ، ٥١١ ، ٥٠٧ ، ٥٠٣
٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٢٩ ، ٣١ ، ٢٢	٥٥٨ ، ٥٥٣ ، ٥٥٢ ، ٥٥١ ، ٥٤٥ ، ٥٤٠
٣٣ ، ٥٥ ، ٥٩ ، ٩٩ ، ١٠٠ ، ١٠١ ، ١٥١	٥٦٤ ، (ز) ، ١ ، ١٥ ، ٣٠ ، ٣٤ ، ٥٠ ، ٦٨
زيد الياحي ٦٤ ، ٩٢	٣٢٩ ، ٣١٧ ، ٢٧٨ ، ٢١١ ، ١٤٣ ، ١٠٣ ، ٧٦
الزهري ٢٧٥ ، ٢٨١ ، ٣٢٤/٢ ، ٤٣٦ ، (ز)	٣٩٥ ، ٣٥١ ، ٣٤٦ ، ٣٣٩
٢٤٥ ، ٤٢٤	حماد بن أبي سليمان ٤٨٦
زيد بن جدير ٧٠	حماد الكوفي ٣٦٤
زيد بن أسلم ٢٨٧ ، ٥٣٧ ، (ز) ٣٦٦	حمزة (ز) ١٩
سعد الطائي (أبو مجاهد الكوفي) ٢٤٧	حميد بن هلال ٥٣٥ ، (ز) ٢٢٨ ، ٢٣٥
سعید ٣٧٦ ، ٥٥١	٣٩٢ ، ٤٢٩
سعید بن جبیر ٦٨ ، ١٥١ ، ٣٢٦ ، ٣٩٥	حیان بن أبي جبلة (ز) ٢٥٥
٥٢١ ، ٥٢٣ ، ٥٣٢ ، ٥٣٧ ، ٥٥٣ ، ٥٦٢ ،	خالد بن معدان ٩٩ ، ١٣٩ ، ٣٢٦ (ز) ٤٠٧
(ز) ١١١ ، ١٣٧ ، ١٣٨ ، ١٤٠ ، ٢١٠ ، ٢٧٠	خالد بن يزيد (ز) ٢٠٤
سعید بن المسیب ٤٠ ، ١٥٢ ، ٣٨٦ ، ٤١٩	خالد الربيعي (ز) ٢٠٢
٥٢٢ ، (ز) ٣٠٢	خيشمة ١١٢ ، ٢٠١ ، ٢١٢ ، ٣٥٤

بروایة حماد بن جعفر ٢٩٧ ، بروایة حمید	سفيان (ز) ٥٦ ، ٧٥ ، ٢٢٣ ، ٢٩٠
ابن هلال ٣٣٩ ، ٣٥٠	سليمان بن حبيب ٢٣
الصنابحي ٢٩٣ ، (الرقم ١٥٧)	سليمان بن راشد (ز) ٣٩٧
الضحاك بن مزاحم ١٩ ، ٣٠ ، ٤١٣ ،	سليمان بن مغيرة ٥٢٩
(ز) ٤٠ ، ٤١	سليمان بن موسى ١٥٦
الضحاك ٢٨ ، ٢٨٦ ، ٥٣٣ ، ٥٣٦ ، (ز)	سليمان التيمي ٥٣٠
٢٤٦ ، ٢٦٩ ، ٣٥٠ ، ٣٥٤	سويد بن شعبة ١٥٧
طاؤس ٢٠ ، ٢٦٩ ، ٢٨٩	سهيل بن حسان الكلبى ١٣٧
طلحة بن عبيد الله بن كريب ٢٥٢ ، (ز) ١٠٩	سيار الشامى (ز) ٣٦٣
طلق بن حبيب ١٠١ ، ٤٧٣	شريح (ز) ٣٨
عامر بن عبد الله العنبرى ، برواية معقل بن	الشعبي ٢١ ، ٤٤ ، ٣٥٥ ، ٤٦٤ ، ٤٨١ ،
يسار ٢٩٨	(ز) ٢٤٤
عامر بن عبد الله ٩٠	شعيب الجبأى ٤٢
عامر بن عبد قيس ٩٥ ، ٢٩٤/٢ ، ٢٩٥/٢	شقى بن مائع ٢٨٩ ، (ز) ٩٨ ، ٣٣٦
٢٩٩ ، ٥٢٩ ، ٥٤٤ ، (ز) ٧٧	شقيق البلخى ٣٤٩
عائذ الله ١٥	شمر أو غيره ٥٤٧
عبد الله بن أبى جعفر ٦٧ ، ٥٢٠	شهر بن حوشب ٢١٥ ، ٥٣٦
عبد الله بن الحارث ٤٨٢	صالح المرزى ٨٨ ، (ز) ٣٤٣
عبد الله بن شقيق العقيلي (ز) ٤٠٨	صالح بن مسمار ١٤٣ ، ١٥٥
عبد الله بن عبيد بن عمير (ز) ١٦٣	صلبة بن أشيم ١٩٨ ، ٢٩٥ ، (ز) ٢١٦



عبيد الله بن زحر ٢٧٥	عبد الله بن عتبة بن مسعود ٢٨٢
عبيد الله بن العيزار (ز) ٣٧٢	عبد الله بن عروة بن الزبير ٦٤
عبيد بن عمير ١٢٣ ، ٣٢٥ ، ٣٢٧ ، ٣٨٦	عبد الله بن محيريز ١٤٠
٣٨٥/٢ ، ٣٩٧ ، ٥٣٩ ، (ز) ٤٠٣	عبد الله بن معقل ٤٢٢
عبيدة (ز) ٥٩ ، ٢٠٥	عبد الله بن يزيد ١٤٠
عثمان بن عبد الله بن عوف ٥٣٢	عبد الأعلى التيمي ٤١
عروة بن الزبير ٣٧٣	عبد الجبار بن عبيد الله بن سلمان (ز) ٣٥٦
عسحس بن سلامة ٧٨	عبد الرحمن بن الأسود ٢٧٩
عطاء بن أبي رباح ١٨١ ، ٧١ ، ٣٦٢ ، ٤١٤	عبد الرحمن الأعرج ٤٨٦
٤١٥ ، ٥٦١ ، (ز) ٣٩١	عبد الرحمن بن أبي أمية ٢٨٧
عطاء بن يزيد الليثي ٦٤	عبد الرحمن بن سابط ٥٢٢
عطاء بن يسار ١٠٤ ، (ز) ٣٣٢ ، ٣٩٣	عبد الرحمن بن أبي ليلى ١٩ ، ٤٨٠ ، (ز) ٢٨٢
عطاء الخراساني ١١٥ ، ١٦٨ ، ٢٢٠	عبد الرحمن بن أبي هلال ٢٢
عطية الكوفي ٢٣٧	عبد الرحمن بن يزيد ٥٣٠
عقبة بن مسلم ١٨ ، ١٠٩ ، ٩٤	عبد العزيز بن أبي رواد ٧٤
عكرمة ٥٣٧ ، ٥٥٣ ، ٥٦٢ ، (ز) ٢٥٩	عبد الوهاب بن الورد ٣٣١ ، ٥١٩
العلاء بن زياد (التابعي) ٣٤٣	عبادة بن الصامت ٢٩٣ ، (الرقم ٨٥٧)
علقمة ٢٦٧ ، ٤٢٥ ، ٤٨٨	عبادة بن قرص ٦٠
علي بن صالح ١٠٨	عبادة بن رافع ٣١٩
عمر بن عبد العزيز ٦ ، ٤٤ ، ٦٣ ، ١٢٦	عبيد الله بن أبي جعفر ٢٠٨

كعب الأجار ٣٢ ، ٤٠ ، ٥١ ، ٧٥ ، ١١٦	٣١١/٢ ، ٣١٠ ، ٣٠٩/٣ ، ٣٠٨ ، ٢٧٠ ، ٢٣٦
٣٧٨ ، ٣٧١/٣ ، ٣٧٠ ، ٣٦٧/٢ ، ١٦٤ ، ١٥٣	١٦٧ ، ٦ (ز) ، ٤٧٦ ، ٣٨٢
٢٨٦ ، ٢٥٦ ، ٨٨ (ز) ، ٥٥٨ ، ٥٤٨ ، ٤٣٤	عمرو بن الأسود العنسي ٢١٣
٤١٧ ، ٤٠٥ ، ٤٠١ ، ٣٩٦ ، ٣٨٦ ، ٢٨٩	عمرو بن شرحبيل (ز) ١٥٧
٤٣٢	عمرو بن عتبة ١٠ ، (برواية حوط بن رافع)
مالك بن الحارث ٣٢٦ ، (ز) ٢٧٥	٣٠١
مالك بن مغول ٩٠	عمرو بن ميمون ٣ ، ٥٢١
بجاهد ٥٥ ، ٥٦/٢ ، ٥٩ ، ٨٧ ، ١١١ ، ١٦٣	عون بن عبد الله ٤ ، ٣٣ ، ١٢٢ ، ٢٩٠
٣٣١ ، ٣٢٩/٣ ، ٢٧٨/٢ ، ٢٧٥ ، ٢٧٣ ، ١٦٤	١٨٥ (ز) ، ٥٠٥/٢ ، ٣٢٣
٤٣٣ ، ٤٠٤ ، ٤٠٣ ، ٣٨١ ، ٣٧٨ ، ٣٧٠	الغزوان (ز) ٣٢٤
٥٥١ ، ٥٤٧ ، ٥٤٦ ، ٥٣٣ ، ٤٥٣ ، ٤٤١	غنيم بن قيس ٢
١٣٥ ، ٦١ ، ٦٠ ، ٤ (ز) ، ٥٦٢ ، ٥٥٣	الفضيل بن بزوان ٢٣٥ ، ٢٣٤
٢٣٨ ، ٢٨٧ ، ٢٤٣ ، ٢٢٩ ، ١٧٧ ، ١٣٦	الفضيل الرقاشي (ز) ٧٥
٣٥٧ ، ٣٥٨ ، ٣٥٩ ، ٣٦٢ ، ٤٢١ ، ٤٣٤	قاسم بن محمد ٤٩
محمد بن حجارة ٢٧٩ ، ٥٣٨	قتادة ٣٠ ، ٣١ ، ٥٥ ، ١٥٩ ، ٢٧٢ ، (ز)
محمد بن سيرين ٥٢٣ ، (ز) ٢٢١ ، ٢٢٤	٩٠ ، ٢٩٩ ، ٣٤٩ ، ٤٢٣
محمد بن كعب القرظي ٩٥ ، ٩٧ ، ١٥٠ ، ٣١٦	قسامة بن زهير ١١٦
٣٢٩ ، ٣١٧	قيس بن أبي حازم ١٠٤ ، ٥٥٩
محمد بن المنكدر ١١١ ، (ز) ٤٣ ، ٣٢١	قيس بن عبادة ٨٣
محمد بن واسع (ز) ٥٦	كثير بن مرة (ز) ٢٤٠

فهرس ما في الكتاب من المرفوعات و المراسيل و الموقوفات

١٠٤ (ز) ، ٥١٨ ، ٥١٥	مذخور ٥٣١ ، ٥٣٠
وهيب ٢٢٢	مريح بن مسعود ١١٧
هرم بن حيان ٩ ، ٨٠	مسروق ٣٢ ، ٩٢ ، ٣٤٧/٢ ، ٣٨٢ (ز) ١٠٢
هلال الهجري (ز) ٣١٨	مسعر ٤١٧
يحيى بن جعدة ٢٩٢ ، ٤٦٩	مسلم بن يسار ١٠٢ ، ٣٨٢/٢ ، ٤٦٥ ،
يحيى بن أبي كثير (ز) ٧١ ، ٢٣٤ ، ٤٣٥	(ز) ٢١٨
يزيد بن خليل ٥٠١	مطرف ٧١ ، ٨٣ ، ١٠٠/٢ ، ١٥١ ، ١٨٧ ،
يزيد بن أبي حبيب ١٦ ، ١٨ ، ٢١٠ ، ٢٨٨	٢٧٤ ، ٥٢٧ ، ٥٣١ (ز) ٢١٣
يزيد بن شجرة ٤٣ ، ٤٦٥	المطلب بن حنطب ١٥٣
يزيد بن شرحبيل ١٤٠	معاوية بن قره ٤٦٧ ، ٤٧٧
يزيد بن قسيط ٥١٧	معضد ٩٤
يزيد بن مرثد ١٦ ، ١٦٦	معمر ٣٨٣ ، ٤٨٥
يزيد بن مسلم (ز) ٢١٣	مغيث بن سمي (ز) ٢٦٨
يزيد بن معاوية (ز) ١٥٦	مكحول ٢٣٥ ، ٤٠٠
يزيد بن ميسرة ١١٧ ، ١٦٥ ، ٢٣٦ ، ٥٠٦	مورق العجلي (ز) ٤١
(ز) ٦٧ ، ٦٩ ، ٨٢	ميمون بن مهران ١٧
يونس بن عبيد (ز) ٢١٨	نعيم بن حماد (ز) ٣٨٧
المعروفون بالكنى أو النسب	نوف (ز) ٢٨٨
أبو الأحوص ٣٢ ، ٣٢٧ (ز) ٢٤٧	وهب بن منبه ١٩ ، ٧٢ ، ١٠٥ ، ١٠٨ ، ١٠٩
أبو إدريس الخولاني ٥٨ ، ١٤١ ، ٥٤١ (ز) ١٧٨	١٦٢ ، ١٩٠ ، ٢١٠ ، ٢٢١ ، ٣٣٩ ، ٥١٤/٢
أبو	

فهرس ما فى الكتاب من المرفوعات و المراسيل و الموقوفات

أبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود ٤٠٥ ،	أبو إسحاق ٥
٥٢٤ ، ٤٧١	أبو البخترى ٦٩ ، (ز) ٥٣
أبو عبيدة بن عقبة ٥٤٢	أبو الجلود ١٦٤
أبو عثمان النهدي ٤٩٧	أبو جمرة الضبعى (ز) ١١٢
أبو عطية المذبوح ٩٣ ، ١٤٧	أبو الجهم بن الحارث بن الصمة (ز) ١٧
أبو العلاء صلة ٣٠٧	أبو حازم ١١٠ ، ٢٢٣ ، ٢٨٧
أبو العلاء ٦٧	أبو الرباب ٤٠٨
أبو العلاء ٥٠٢	أبو رزين (ز) ٢٩٧
أبو عمرو العبدى ٤٢٠	أبو رفاعة ٥٠٢
أبو العوام (ز) ٣٤٠	أبو سلة بن عبد الرحمن ١٣٧ ، ٤٥٧
أبو عياض (ز) ٣٢٣	أبو سنان الشيبانى ٥٧
أبو عيسى ٧٥	أبو صالح مولى أم هانى ٤٦٤
أبو قلابة ٣٦٨ ، (ز) ٢٧٤	أبو صالح ٥٥٢
أبو مجاز ٢٦٧ ، ٣٨٩ ، ٤٨٠ ، ٤٨٣	أبو الضحى ٣٩٢
أبو مسلم الخولانى ١٥٨ ، ٣٣٨ ، ٥٢٨ ،	أبو عبد الله الجدلى ١٦٣
(ز) ٢١٥	أبو عبد الرحمن الحبلى ٤٤٤ (ز) ٤٢٧
أبو المنهال الرياحى (ز) ٣١٢	أبو عبد الرحمن السلبى ١٤١
أبو ميسرة ١٠٥	أبو عبد الرحمن المعافرى (ز) ٤١٥
أبو نجيح ١٠٩ ، ٢٨٩	أبو عبيد صاحب سليمان بن عبد الملك (ز)
أبو نضرة ٤١٦ ، ٥٠٢ ، ٥١٢	١٦١ ،

أهل الصفة (ز) ٢١٩	أبو وائل ٥٣ ، ٦٥ ، ١٠٠ ، ٥٤٣ ، (ز) ٢٨
علي بن رباح عن بعض من حديثه (ز) ٣٢٧	٨٠
ذكر الأنبياء عليهم السلام	أبو يزيد المدني ٥٧
و أحاديثهم و ذى القرنين	أبو يسار (ز) ٣٣٧
و غيره	ابن أنعم ٢٨٥
أيوب عليه السلام (ز) ١٧٩	ابن أبي جبلة ٤٥٤
موسى عليه السلام ١٨٨ ، ١١٨ ، ٧٥ ، ٧١	ابن عمر مولى عفرة (ز) ٥٧
(ز) ٢٢٧	ابن عيينة ٢٨ ، ٣٩٧ ، (ز) ٤١٢ ، ٤١٣
داؤد عليه السلام ١٦٦ ، ١٦٢ ، ١٦٣ ، ١٦٤	ابن أبي مالك ٥٣٣
١٦٦ ، ١٦٧ ، ١٦٨ ، ٣٧٠ ، (ز) ١٠٣ ، ١٧٤	ابن المبارك ٢٢٢ ، (ز) ٩٤
سليمان بن داؤد عليه السلام ٢٠١ ، ٣٧٤ ،	ابن منذر ١٤٢
٣٧٨ ، (ز) ٢١٠	ابن هيرة ٥٣٩
عيسى بن مريم عليه السلام ٤١ ، ٤٤ ، ٤٨	السدّي (ز) ١٣٩ ، ٢٥٣ ، (أو أبو الصالح)
٧٧ ، ٧٨ ، ٩٦/٢ ، ١٠١ ، ١٢١ ، ١٩٨ ،	رجل من الأنصار ١٢١ ، (ز) ٤٦
٢٢٢/٢ ، ٢٢٥ ، ٢٩١ ، ٥٠٧ ، ٥٢٠ ، (ز)	رجل من أهل الشام ١١٤
١٧٥ ، ١٣٤ ، ١٢٦ ، ٤٤	رجل من غفار - أو - عمار ١٢٢
يحيى بن زكريا (ز) ١٦٥ ، ١٧٧ ، ١٧٨	مولى لهذيل ١١٣
لقمان ٦٣ ، ١٢٢ ، ١٩٠ ، ٣١٨ ، ٣٣٢ ، ٣٣٨	بعض العلماء ٢٢٦
٣٥٢ ، ٣٧٢ ، ٣٧٤ ، ٤٧٤ ، ٤٨٧ ،	غير مسمى ٢٩ ، ٧٩
نبي من الأنبياء (ز) ٨٦	شيخ من الأنصار (ز) ٥٨
ذوالقرنين (ز) ٢٠٨ ، ٢٠٩ ، (برواية سعيد	رجل من أصحاب عبد الله (ز) ١٥٣
ابن أبي هلال)	رجل من أهل صنعاء و النجاشي (ز) ١٩٢

ما رواه نعيم بن حماد في نسخته زائدا على ما رواه المروزي عن ابن المبارك  
في كتاب الزهد

### بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١ - أخبرنا معمر قال: لقي الحسن رجل يريد المسجد لصلاة العشاء في ليلة مظلمة  
أظنها ذات رداغ فقال: أفي مثل هذه الليلة يا أبا سعيد؟ فقال الحسن: هو التشديد  
أو الهلكة.

٢ - أخبر عبد الحكيم بن عبد الله بن أبي فروة عن رجل قال: كان طارق قال:  
إن لم يبايع سعيد بن المسيب لأقتلنه. قال: فدخلنا على سعيد بن المسيب فقلنا له: فقال:  
لا أبايع لرجلين فقيل له تغيب، فقال: أحيث لا يقدر على الله؟ فقلنا: إجلس في  
بيتك، فقال: ادعني إلى الفلاح فلا أجيب؟.

٣ - أخبرنا حكيم بن رزيق قال: سمعت سعيد بن المسيب سأله أبي فقال: احضار؟  
الجنائز أحب إليك، أو القعود في المسجد؟ فقال: من صلى على جنازة فله قيراط،  
ومن تبعها حتى تقبر فله قيراطان، والجلوس في المسجد أحب إلى أن يسمح لله ويهمل  
ويستغفر، فإن الملائكة تقول: آمين، اللهم اغفر له اللهم ارحمه، فاذا فعلت ذلك، فقل:  
اللهم اغفر لسعيد بن المسيب.

٤ - أخبر عثمان بن أبي الأسود عن مجاهد قال: اتباع الجنائز أفضل من النوافل.

٥ - أخبرنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن إسماعيل بن عبيد الله قال : حدثني أم الدرداء أن أبا الدرداء أتى باب معاوية ، فاستأذن فلم يؤذن له ، فرجع إلى جلسائه ، ثم عاد فلم يؤذن له ، فقال : من يعشُ سُدة السلطان يقوم ويقعد و من يجد بابا مغلقا يجد إلى جانبه بابا فيجاء رجا إن دعا أجيب و إن سأل أعطى .

٦ - أخبرنا يونس بن أبي إسحاق و عبد الرحمن المسعودي عن أبي إسحاق عن عمرو ابن ميمون قال : كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولون : إن بيوت الله في الأرض المساجد ، و إن حقا على الله أن يكرم من زاره فيها .

٧ - أخبرنا سليمان بن المغيرة عن ثابت البناني قال : نا رجل من أهل الشام و كان يتبع عبد الله بن عمرو بن العاصي فيسمع منه قال : كنت معه فلقى نوقا . فقال نوقا : ذكر لنا أن الله قال للملائكته : ادعوا إلى عبادي . فقالوا : يا رب ! وكيف و السموات السبع دونهم ، و العرش فوق ذلك ؟ فقال : إنهم إذا قالوا : لا إله إلا الله فقد استجابوا لي قال : يقول عبد الله بن عمرو : - قال الشامي : و إن يده لعلى عاتقي أو قال : ذقتي - صلينا مع رسول الله صلاة المغرب ، أو قال : غيرها . - شك سليمان - فقعد رهط أنا فيهم ينتظرون الصلاة الأخرى ، فأقبل النبي صلى الله عليه وسلم يسرع المشي كأنى أنظر إلى رفعه إزاره ، كي يكون أحت له في المشي ، فاتتهى إلى فقال : ألا أبشروا هذا ربكم أمر بياب السماء الوسطى - أو قال : السماء - ففتحه ففاخر بكم الملائكة ، فقال : انظروا إلى عبادي أدوا حقا من حقي . ثم انتظروا أداء حق آخر يؤدونه .

٨ - أخبرنا سفيان بن عيينة عن أبي حازم عن سعيد بن المسيب عن أبيه قال :

(١) كذا في ك و لعله اراد ذا فيح و الفيح : السعة .

## باب في المشى إلى المسجد

أتانى عبد الله بن سلام و أنا فى المسجد، فقال: يا مسيب! إن لهذا المسجد أوتادا هم أو . . . . . يتعاهدون الرجل فان كان مريضا عادوه و إن كان فى حاجة أعانوه .

## باب فى المشى إلى المسجد

٩ - أنا شعبة بن . . . [عن داؤد بن فراهيج - ١] عن مولا لسفيان بن مزيد<sup>٢</sup> أو قال - مرثد أنه كان ينطلق إلى المسجد، و هو مستعجل، فلقى الزبير بن العوام، فقال: إقصد فى مشيك، فانك فى صلاة، و لن تخطو خطوة إلا رفعت الله بها درجة، و حط بها عنك خطيئة .

١٠ - أنا أبو بكر بن أبى مريم عن يحيى بن يحيى الغساني قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: مشيك إلى المسجد و رجوعك إلى بيتك فى الأجر سواء . سمعت ابن المبارك قال: أفادنى هذا الحديث حديث يحيى بن يحيى الغساني بالرقعة فرجعت بعد إلى حمص، حتى سألته .

## باب فى العزلة

١١ - أنا شعبة بن الحجاج عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم ابن عمر ابن الخطاب ان عمر بن الخطاب قال: خذوا بحظكم من العزلة .

١٢ - أنا اسماعيل بن أبى خالد عن قيس بن أبى حازم قال: سمعت طلحة بن عبيد الله يقول: إن أقل العيب على المرء أن يجلس فى داره .

(١) مطموس .

(٢) مطموس من اثر الرطوبة و لكنه محقق عندى لما سياتى .

(٣) كذا فى ك و الصواب "عن مولا لسفيان بن زياد" ففى ترجمة لسفيان هذا من الجرح و التعديل هو مولى داؤد بن

فراهيج من فوق روى عن الزبير بن العوام روى عنه داؤد بن فراهيج، و نحوه فى تاريخ البخارى .



١٣ — أنا سفيان عن سليمان عن مسلم البطين عن عدسة الطائي قال: مر بنا عبد الله بن مسعود ونحن بزبالة أتينا بطير، فقال: من أين صيد أو من أين أصيب هذا الطير؟ قلنا: من مسيرة ثلاث، فقال: لوددت أني حيث أصيب هذا الطير لا يكلمني بشر ولا أكله.

١٤ — نا ابن المبارك قال: بلغني عن ثور عن مسلم عن أبي الدرداء قال: نعم صومعة المرء المسلم بيته، يحفظ عليه نفسه وسمعه وبصره، وإياكم و مجالس السوق، فانها تلهي و تطغى.

١٥ — أنا المبارك بن فضالة عن الحسن قال: ما كنت تلقا المسلمين إلا في مساجدهم أو في صوامعهم، يعني بيوتهم أو حلالاً من الدنيا يعذرون بها، فلم يكونوا اسقطاً بين ذلك يحيى النساء في وجوههم كأنه يعني المجانين.

١٦ — أنا ابن لهيعة قال: حدثني بكر بن سوادة قال: كان رجل يعتزل الناس إنما هو وحده. فجاءه أبو الدرداء فقال: أشدك الله ما يملك على أن تعتزل الناس. فقال: إني أخشى أن أسلب ديني ولا أشعر فقال: أترى في الجند مائة يخافون الله ما تخافه. قال: فلم يزل ينقص حتى بلغ عشرة. قال: فحدثت به رجلاً من أهل الشام. فقال: ذاك شرحبيل بن السمط.

١٧ — أنا يحيى بن أيوب عن ابن غزيرة<sup>٢</sup> قال: كان أبو الجهم بن الحارث بن الصميمة

(١) قال ابن سعد في ترجمة عدسة الطائي: روى عن عبد الله قال أني عبد الله طير اصيد بشراف فقال: وددت أني بحيث اصيد هذا الطائر (٢٠٢/٦).

(٢) الكلمة غير واضحة.

(٣) هو عمارة بن غزيرة من رجال التهذيب.

لا يجالس الناس فاذا قيل له قال: الناس شر من الوحدة و كان يقول: لا أؤم أحدا ما عشت، و لا أركب دابة إلا و أنا ضامن يريد على الله، و كان - زعموا - من أعبد الناس و أشده اجتهادا، و كان لا يفارق المسجد .

١٨ - أنا الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير قال: لما قدم معاوية يريد الحج، تلقاه أناس من أهل المدينة، فقيل لأبي هريرة: ألا تركب؟ فتلقي أمير المؤمنين؟ فقال: إني أكره أن أركب مركبا لا أكون فيه ضامنا على الله .

١٩ - أنا ابن أبي عمير قال: حدثني ابن غزيرة أن حمزة<sup>١</sup> من بعض ولد ابن مسعود قال: طوبى لمن أخلص دعاه و عبادته لله، و لم يشغل قلبه بما ترى عيناه، و لم ينسه ذكر الله ما تسمع أذناه، و لم يحزن نفسه بما أعطى غيره .

٢٠ - أنا زائدة بن قدامة عن سليمان بن موسى بن عبد الله عن أمه - قال سليمان و أمه بنت حذيفة - عن حذيفة قال: و الله لو ددت أن لي من يصلح لي في مالي، ثم أغلقت عليّ بابي فلم يدخل عليّ بشر و لم أخرج إليه حتى ألحق بالله .

٢١ - أنا مالك بن مغول قال: أخبرنا الشعبي قال: ما جلس ربيع بن خثيم على مجلس و لا على ظهر طريق كذا و كذا، قال: أخاف أن يظلم رجل فلا أنصره، أو يفترى رجل على آخر و أكلف عليه الشهادة، أو يسلم عليّ فلا أرد السلام، أو يقع عن حاملة حملها و لا أحمل عليها<sup>٢</sup> قال: فأنشأ يذكر من هذا، قال:

(١) أخرجه أحمد في كتاب الزهد .

(٢) انظر هل: هو حمزة بن عبد الله بن عتبة بن مسعود؟ .

(٣) أخرجه ابن سعد عن وكيع و عبد الله بن نمير عن مالك بن مغول (١٨٣/٦) .

و كنا ندخل عليه بيته .

٢٢ - أخبرنا سفيان قال : لم ير ربيع بن خثيم في المجلس قط .

٢٣ - أنا سفيان عن منصور عن إبراهيم قال : قال فلان : ما أرى ربيع بن خثيم تكلم منذ عشرين سنة بكلمة إلا تصعد<sup>١</sup> .

٢٤ - أنا سفيان عن نسير بن ذعلوق عن إبراهيم التيمي قال : حدثني من صحب ربيع بن خثيم عشرين عاما ، فلم يسمع منه كلمة تعاب عليه<sup>٢</sup> .

قال : و نا أيضا قال : جالس رجل أراه من تيم ربيع بن خثيم عشر سنين ، قال : فما سألتني عن شيء إلا أنه قال : والدتك حية ؟ و قال : كم لكم من مسجد<sup>٣</sup> ؟ .

٢٥ - أنا عيسى بن عمر قال : كأنهم ذكروا عند ربيع بن خثيم شيئا من أمر الناس ، فقال ربيع : ذكر الله خير لكم من ذكر الرجال .

٢٦ - أنا عيسى بن عمر قال : أنا عمرو بن مرة قال : حدثني رجل من أهل ربيع ابن خثيم ما سمعنا من ربيع كلمة ، نرى عصى الله فيها منذ عشرين سنة .

٢٧ - أنا سفيان عن أبي طعمة عن رجل من الحى و ربما قال : هيرة بن خزيمه قال : أتيت ربيع بن خثيم بنعى الحسين ، و قالوا : اليوم يتكلم ، فقال : قتلوه ؟ و مد بها

(١) و في الطبقات " الا كلمة تصعد " كانه يلجح إلى قوله تعالى اليه يصعد الكلم الطيب ، أخرجه ابن سعد عن الفضل بن دكين عن سفيان (١٨٥/٦) .

(٢) أخرجه ابن سعد عن الفضل بن دكين عن سفيان (١٨٥/٦) .

(٣) أخرجه ابن سعد عن محمد بن فضيل عن أبي حيان التيمي عن أبيه عن الربيع (١٨٣/٦) مختصرا ، و عن قبيصة عن سفيان عن رجل من بني تيم الله عن أبيه عن الربيع بتامه (١٩١/٦) .

## باب فى العزلة

سفيان صوته ، « اللهم فاطر السموات و الارض عالم الغيب و الشهادة أنت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون »<sup>١</sup> .

٢٨ - أنا سفيان عن أبيه قال : سمعت أبا وائل سأله رجل أنت أكبر أم ربيع؟ قال : أنا أكبر منه سنًا ، و هو أكبر منى عقلاً<sup>٢</sup> .

تم الجزء الثالث ، و الحمد لله كما هو أهله  
و صلى الله على محمد و على آله و صحبه و سلم



(١) سورة الزمر ، الآية : ٤٦ .

(٢) أخرجه ابن سعد عن محمد بن عبد الله الأسدي عن سفيان عن نسير بن ذعلوق (و هو أبو طعمة) عن هبيرة بن خزيمة (١٩٠/٦)

(٣) أخرجه ابن سعد عن محمد بن عبد الله الأسدي عن سفيان (١٨٧/٦) .

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

و صلى الله على محمد و آله

### الجزء الرابع

٢٩ - أنا أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل الترمذى قال : نا نعيم بن خاد ، قال : نا ابن المبارك ، أنا عيسى بن عمر ، قال : نا عمرو بن مرة ، قال : مرة ربيع بن خثيم بميم صاحب الزمان ، و مع ميم جليس للربيع . فقال ميم لجليس الربيع : فى أى وادٍ يهيم هذا ؟ قال : و الله ما ندرى ما نحن حين نقوم من عنده إلا كهيتنا حين نجلس ، قال : ادخلنى عليه فانى قلّ ما كلت رجلا إلا كدت أعرف نحوه الذى يأخذ فيه . قال : فدخلنا عليه ، قال : فتكلم ميم ، و كان صاحب كلام . فذكر اختلاف الناس ، و ذكر ، ثم استغفر ، ثم سكت . ثم تكلم ربيع . فذكر الأمر الجامع ، الجنة و النار ، و نحو هذا . ثم استغفروا و سكت . فلما خرج قال الرجل لميم : مه . قال : ما أنا حين قمت إلا كهيتى حين جلست .

٣٠ - أنا سفيان بن عيينة . قال : نا رجل ، قال : قيل للحسن فى شىء قاله : يا أبا سعيد ما سمعت أحدا من الفقهاء يقول : هذا ، قال : و هل رأيت فقيها قط ، إنما الفقيه ، الزاهد فى الدنيا ، الراغب فى الآخرة ، الدائب فى العبادة . قال : و ما رأيت فقيها قط ، يدارى و لا يمارى ، ينشر حكمة الله فان قبلت حمد الله ، و إن رُدّت حمد الله .

(١) أخرجه الدارمى من حديث الثورى عن عمران المقرئ عن الحسن (ص : ٤٩) .

(٢) رواه أبو نعيم من طريق محمد بن عمرو بن أبي مذعور عن ابن عيينة (٢٧٠/٧) .

٣١ — أنا عيسى بن عمر عن عمرو بن مرة أنه حدثهم ، قال : قال ربيع بن خثيم لجلس له : أيسرك أن تؤتى بصحيفة من النبي صلى الله عليه [ وسلم ] لم يفك خاتمها ؟ قال : نعم . قال : فاقراء قل تعالوا أتلى ما حرم ربكم عليكم ، فقرأ إلى آخر الثلاث الآيات .

٣٢ — أنا سفيان عن أبيه قال : كان بكر يذكر عن ربيع بن خثيم أنه كان يقول يا بكر بن معز ! اخزن عليك لسانك . إلا بما لك و لا عليك . فإني إتهمت الناس على ديني<sup>٢</sup> . أطع الله فيما علمت ، و ما استوثر به عليك فيكاهه إلى عالمه . ما أنا في العمد أخوف مني عليكم في الخطأ ، ما خيركم اليوم بخيرة و لكنه خير من آخر شر منه ، ما تبغون الخير حق ابتغائه ، و لا تفرون من الشر حق فراره ، و ما كل ما أنزل على محمد أدركتم و ما كل ما تقرمون تدررون ما هو ؟ السرائر التي يخفين من الناس ، و هن عند الله بواد التمسوا دواها ، و ما دواها ؟ أن تقرب ثم لا تعود<sup>٤</sup> .

٣٣ — أنا أشعث بن سوار عن ابن سيرين عن ربيع بن خثيم أنه قال : أفلوا الكلام إلا في تسع . تسليح و تحميد . و تهليل . و تكبير . و قراءة القرآن ، و أمر بالمعروف و نهى عن المنكر . و سؤالك الخير . و تعوذك من الشر<sup>٥</sup> . حين دخل على علقمة .

٣٤ — أنا معمر عن يحيى بن المختار قال : سمعت الحسن و جاءه رجل ، فزحم الناس

(١) سورة الأنعام ، الآية : ١٥١ .

(٢) أخرجه ابن سعد عن روح عن شعبة عن مزاحم بنحو آخر (١٨٦/٦) .

(٣) أخرجه ابن سعد من طريق فضيل بن غزوان عن سعيد بن مسروق (والله الثوري) (١٨٣/٦) .

(٤) أخرجه ابن سعد من قوله " أطع الله " إلى آخره من طريق أبي عوانة عن سعيد بن مسروق عن منذر الثوري عن

الربيع (١٨٥/٦) . و من وجه آخر عن منذر مختصراً (١٨٦/٦) .

(٥) أخرجه ابن سعد عن منذر الثوري عن الربيع بلفظ آخر (١٩٠/٦) و أخرجه عن عفان عن شعبة قال أبو حيان عن أبيه

عن ربيع بن خثيم أيضاً (١٨٥/٦) .

## باب المزاح

فضحك الرجل وقال: إذا جئت زحمت، فضحك الآخر، فقال: مه ثم ضحك أيضا، فقال: كان الناس و السن لا يزيد الرجل إلا خيرا، وليس من جرت كمن لم يجرب فالناس اليوم يذهبون سفلا سفلا، قلدت الأمانة، واشتد الشح، فانا لله و إنا إليه راجعون، و الله ما أصبح بها مؤمن إلا أصبح مهموما محزونا مما يراعى من نفسه و مما يراعى من الناس، ذهبت الوجوه و المعارف فلا نكاد اليوم نعرف شيئا، إن الدنيا كانت مرة مقبلة حلوة، فقد ذهبت حلاوتها و ذهبت اطمانيتها، و ذهبت سلوتها. و ذهب صفوها و بقى كدرها.

## باب المزاح

٣٥ - أنا ابن أبي رواد قال: كتب الحاجج إلى الوليد أن عمر كهف للنافقين . فرفعه إليه . فاستصعبه ناس ، فخرج إليهم و قد اجتمعوا ليخرجوا معه . فقال : أكلّم قد حضر؟ قالوا: نعم ، قال : فحمد الله و أثنى عليه ، و كانوا يفعلون ذلك إذا تكلموا ثم قال : اتقوا الله وحده لا شريك له . و إياى و المزاحة . فانها تجر القبيحة و تورث الضعينة ، تحدثوا بالقرآن و تجالسوا له ، فان ثقل عليكم فحديث حسن من حديث الرجال . سيروا بسم الله .

## باب من ترك شيئا لله

٣٦ - أنا يزيد بن إبراهيم عن أبي هارون الغنوى عن مسلم بن شداد عن عبيد بن عمير عن أبي بن كعب قال : ما ترك عبد شيئا لا يتركه إلا لله إلا أتاه الله بما هو خير منه من حيث لا يحتسب و لا تهاون عبد أو أخذه من حيث لا يصلح له إلا أتاه الله بما هو أشد منه ، من حيث لا يحتسب .

(١) سفلا (سمع وكرم) سفولا و سفالا : انحط (تقبض علا) .

## باب في الورع

٣٧ - أنا سفيان عن سليمان عن سليمان عن أبي الضحى عن مسروق عن ابن مسعود قال : لا تكون خصلة مما تومرون به إلا أبدلكم الله بها أشد عليكم منها .

٣٨ - أنا إسماعيل المكي عن محمد بن سيرين عن شريح قال : دع ما يريك إليه ما لا يريك فانك لن تجد فقد شيء تركته ابتغاء وجه الله .

٣٩ - أنا ابن عينة عن إسرائيل أبي موسى عن عبد الله بن الحسن قال : قال علي : لا يترك الناس شيئاً من دينهم إرادة استصلاح دنياهم إلا فتح الله عليهم ما هو أضر عليهم و ما هو شر عليهم منه .

## باب في الورع

٤٠ - أنا بشير أبو إسماعيل قال : حدثني يحيى بن عبد الرحمن قال : سمعت الضحاك ابن مزاحم يقول : كان آتوكم يتعلمون الورع و يأتي عليكم زمان يتعلم فيه الكلام ، و كان آتوكم أخوف ما يكونون من الموت أصح ما يكونون .

٤١ - أنا سفيان عن أبي السوداء عن الضحاك قال : أدركتهم و ما يتعلمون إلا الورع .

قال و غير واحد يعني سفيان عن مروق العجلي قال : ما امتلأت غيظ قط ، و لا تكلمت في غضب قط ، فأندم عليه إذا رضيت ، و لقد تعلمت الصمت عشر سنين ، و لقد سألت ربي مسألة عشر سنين فما أعطانها ، و ما أيست منها ، و ما تركت الدماء بها ، و ما أحد يموت ، فأوجر عليه إلا أحببت أن يموت ، فسئل ما الذي دعا ربه ، فقال : ترك ما لا يعني .

(١) أخرج أبو نعيم في الحلية بعضها عن الملق بن زياد و بعضها عن هشام عن مروق (٢/٤٢٥).



## باب استماع اللهو

٤٢ — أنا خالد بن حميد عن عبد الرحمن بن زياد بن انعم ان أبا ذر الغفاري دعى إلى وليمة فلما حضر إذا هو بصوت فرجع فقبل له : ألا تدخل ؟ فقال : اسمع فيه صوتا . و من كثر سوادا كان من أهله ، و من رضى عملا كان شريك من عمله .

٤٣ — أنا مالك بن أنس عن محمد بن المنكدر قال : يقال يوم القيامة أين الذين كانوا ينزهون انفسهم و اسماعهم عن اللهو . و مزامير الشياطين ، اجعلوهم في رياض المسك ثم يقول لللائكة : اسمعوهم حمدي و ثناء على و اخبروهم ألا خوف عليهم و لا هم يحزنون .

٤٤ — أنا يحيى بن أنوب عن عبيد الله بن زحر عن سعد بن مسعود ان يحيى بن زكريا لقي عيسى بن مريم صلى الله عليهما فقال : أخبرني بما يقرب من رضا الله و ما يبعد من سخط الله . فقال : لا تنضب . قال الغضب ما يبدأه و ما يعيده ، قال : التعزز و الحمية و الكبرياء و العظمة . قال فغير ذلك أسلك عنه ، قال : سل عما بدالك ، قال : الزنا ما يبدأه و ما يعيده ، قال : النظر ، فقبح في القلب ما يكثر الخطو إلى اللهو و الغنى فتكثر الغفاة و الخطيئة ، و لا تدم النظر إلى ما ليس لك . فانه لن يعسك ما لم تر ، و لن يرسك ما لم تسمع .

## باب في إعجاب المرء بنفسه

٤٥ — أنا جعفر بن حيان عز الحسن قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم كفى لامرئى من الشر أن يشار إليه بالأصابع . دنه أه دناه إلا من عصم الله .

(١) في الحلية " في رياض الجنة "

(٢) أخرجه أبو نعيم من طريق ابن وهب عن مالك (١٥١/٣) .

- ٤٦ — أنا سفيان عن رجل من الأنصار قال : ما استوى رجلان صالحان أحدهما يشار إليه بالأصابع ، و الآخر لا يشار إليه .
- ٤٧ — أنا زائدة عن منصور عن إبراهيم قال : كانوا يكرهون أن توطأ أعقابهم .
- ٤٨ — أنا سفيان عن هارون بن عترة عن سليم بن خنظلة قال : نظر عمر بن الخطاب إلى أبي بن كعب ، و معه ناس فعلاه بالذرة ، فقال : يا أمير المؤمنين ! ما تصنع ؟ قال : إنها فتته للتبوع ، و مذلة للتابع .
- ٤٩ — أنا ابن عينة عن عمرو بن دينار عن يحيى بن جعدة أن ناسا كانوا يتبعون سلمان ، فقال : هذا خير لكم ، و شر لي .
- ٥٠ — أنا جرير بن حازم أن أيوب حدثه قال : سمعت الحسن يقول : ان خفق النعال خلف الرجال لا تلبث ' قلوب الحقى ' .

باب في المداحين

- ٥١ — أنا جعفر بن حيان عن الحسن أن رجلا مدح صاحبه عند النبي عليه السلام فقال : ويحك ، قطعت عنق صاحبك ، و الذى نفسى بيده لو سمع ما قلت له . ما أفلح إلى يوم القيامة .
- ٥٢ — إسماعيل بن عياش قال : نا أبو سلمة الحمصي عن يحيى بن جابر قال : قال

(١) كذا في ابن سعد و في ك بإهمال النقط .

(٢) أخرجه ابن سعد عن عفان عن حماد عن يزيد بن حازم و لفظه قال سمعت الحسن يقول ان خفق النعال خلف الرجال قل ما تلبث الحقى (١٦٨/٧) قلت و يفسره ما رواه ابن سعد من طريق غالب قال قال الحسن و خلفه رجال يمشون لا ابا لك ! ما يبق خفق نعال هؤلاء من قلب آدمى ضعيف ، و الله لو لا ان يرجع المسلم إلى نفسه فيعلم ان لا شئ عنده لكان هذا في فساد قلبه سريعا (١٦٨/٧) .

رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا مدحت أخاك في وجهه ، فكأنما أسررت على حلقه موسى رميضا .

٥٣ - أنا حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب ان أبا البختری و أصحابا له كان إذا مشى أحدهم في الطريق فسمع ثناء عليه ، ثنى منكبيه ، وقال : خشعت لله .

٥٤ - أنا سفيان عن أبي الوازع النهدي قال : سمعت ابن عمر قال له رجل لا يزال الناس بخير ما عشت ، فغضب وقال : أنى لأحسبك عراقيا ، وهل تدري ؟ ما يطلق ابن أمك عليه بابه .

٥٥ - أنا سفيان قال : كان الربيع بن خثيم يتبعه شاب من الحنظلي يوم الجمعة إذا راح ، قال : فيقول بيده أعوذ بالله من شركم .

٥٦ - أنا سفيان قال : قيل لمحمد بن واسع : إنى لأحبك في الله ، فقال : أحبك الذي أحببته له ، اللهم أنى أعوذ بك أن أحب لك ، وأنت لى مبغض او ماقت . قال سفيان : فكان يقال : إذا عرفت نفسك لم يضرك ما قيل لك .

٥٧ - أنا إبراهيم بن نشيط قال : سمعت ابن عمر مولى عفرة يقول : أبعد الناس من النفاق أشدهم تخوفا على نفسه منه ، الذي يرى انه لا ينجيه منه شيء ، وأقرب الناس منه إذا رُكبي بما ليس فيه ارتاح قلبه و قبله ، وقال : قل إذا زكيت بما ليس فيك ، اللهم اغفر لى ما لا يعلمون ، ولا تؤاخذنى بما يقولون فانك تعلم ولا يعلمون .

٥٨ - أنا يحيى بن سعيد عن شيخ من الأنصار انه كان يقول : اللهم ذكرنا خاملا لى ولولدى لا ينقصنا ذلك عندك .

(١) الرميض الحديد الماضى ، فعيل بمعنى مفعول من رمض السكين اذا دقه بين حجرين ليرق ولذلك اوقعه صفة للونى .

٥٩ — أنا سفيان عن نسير بن ذعلوق قال : ما رأيت ربيع بن خثيم متطوعا في مسجد الحى غير مرة<sup>١</sup> .

و عن النعمان بن قيس<sup>٢</sup> قال : ما رأيت عبدة رحمه الله متطوعا في مسجد الحى .

باب في الرياء

٦٠ — أنا وهيب انه بلغه ان مجاهدا كان يقول في هذه الآية : « اولئك الذين

ليس لهم في الآخرة إلا النار » الآية ، قال : أهل الرياء أهل الرياء<sup>٣</sup> .

٦١ — أنا أبو سنان الشيباني انه بلغه عن مجاهد في قوله : « يكفرون السيئات لهم

عذاب شديد و مكر اولئك هو بيور » قال : الرياء .

٦٢ — أنا أبو سنان الشيباني ان عمر بن الخطاب رحمه الله قال : الأعمال على أربعة

وجوه ، عامل صالح في سبيل هدى ، يريد به الدنيا ، فليس له في الآخرة شئ . ، ذلك

بان الله تبارك و تعالى يقول « من كان يريد الحياة الدنيا و زينتها نوف إليهم أعمالهم<sup>٤</sup> ،

الآية ، و عامل رياء ليس له ثواب في الدنيا و الآخرة إلا الويل ، و عامل صالح في سبيل

هدى يتغنى به وجه الله و المدار الآخرة فله الجنة في الآخرة ، مع ما يعان به في الدنيا ،

و عامل خطايا و ذنوب ثوابه عقوبة الله ، إلا أن يغفر الله له فانه أهل التقوى

و أهل المغفرة .

(١) أخرجه ابن سعد عن محمد بن عبد الله الأسدي عن سفيان (١٨٧/٦) .

(٢) هو المرادى ثقة ذكره ابن أبي حاتم .

(٣) سورة هود . الآية : ١٦ .

(٤) أخرجه الطبري من طريق سويد عن المصنف (٩/١٢) .

(٥) سورة الفاطر ، الآية : ١٠ ، أخرجه أبو نعيم من طريق إسحاق عن أبي سنان (٢٩٦/٣) .

(٦) سورة الهود ، الآية : ١٥ .

٦٣ - أنا ابن لهيعة عن موسى بن وردان عن أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدري قال: اقرؤا القرآن تسألون الله به قبل أن يقرأه أقوام يسألون به الناس سيقروا القرآن ثلاثة رجال، رجل يباهى به الناس، ورجل يستاكل به الناس و قارئ يقرأه الله .

٦٤ - أنا ابن لهيعة قال: حدثني أبو المصعب مشرح بن هاعان قال: سمعت عقبة ابن عامر الجهني يقول: أكثر منافق هذه الأمة قراءها .

٦٥ - أنا مالك بن أنس عن عبدالله بن أبي بكر عن الزهري قال: قال شداد بن أوس و تسجى بثوب ثم بكى و بكى، فقال له قائل: ما يبكيك يا أبا يعلى؟ قال: إن أخوف ما أخاف عليكم الشهوة الخفية، و الرياء الظاهر، انكم لن توتوا إلا من قبل رؤسكم انكم لن توتوا إلا من قبل رؤسكم، انكم لن توتوا إلا من قبل رؤسكم، الذين إن أمروا بخير أطيعوا، و إن أمروا بشر أطيعوا . و ما المنافق؟ إنما المنافق كالجلل اختنق فمات في ريقه لن يعدو شره نفسه .

باب حسن السريرة

٦٦ - أنا عبد الحكيم بن أبي فروة عن محمد بن كعب القرظي قال: قال لي عمر ابن عبدالعزيز و أنا أذكره ان استطعت يا أبا حمزة أن لا يكون أحد أسعد بما نسمع منك فافعل .

٦٧ - أنا إسماعيل بن عياش أو غيره عن رجل عن يزيد بن ميسرة قال: قال الله: اني لست كل كلام الحكيم أتقبل، و لكنني أنظر إلى همه و هواه، فان كان همه و هواه لي جعلت صمته وقارا و حمدا لي، و إن لم يتكلم .

(١) رواه المروزي عن المصنف من حديث عبدالله بن عمرو مرفوعا ايضا انظر رقم: ٤٥١ .

٦٨ - أنا جعفر بن حيان عن الحسن قال: لا يزال العبد يخير إذا قال، قال الله، وإذا عمل . يعمل لله .

٦٩ - أنا ابن عياش عن أبي سلمة الحمصي عن يحيى بن جابر عن يزيد بن ميسرة قال: كتب حكيم من الحكماء ثلاثمائة وستين مصحفاً من مصاحفكم فأوحى الله إليه أنك قد ملأت الأرض بقباقا<sup>١</sup>، وأن الله لا يقبل شيئاً من بقباقك<sup>٢</sup>.

٧٠ - أنا سعيد بن أبي أيوب قال: نا أبو هانئ الخولاني أنه سمع خالد بن أبي عمران يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من أطاع الله فقد ذكر الله، وإن قلّت صلاته وصيامه وتلاوته القرآن، ومن عصى الله فقد نسى الله، وإن كثرت صلاته وصيامه وتلاوته القرآن.

٧١ - أنا الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير قال: يصعد الملك بعمل العبد مبتهجا به فإذا انتهى إلى ربه قال: اجعلوه في سجين، إنى لم أَرِدُ بهذا.

٧٢ - أنا سفيان عن عطاء بن السائب عن أبي البخترى عن سلمان قال: إن لكل امرئ جوائناً<sup>١</sup> وبرائياً<sup>٢</sup> فمن يصلح جوائنيه يصلح الله برائيه، ومن يُفسد جوائنيه يُفسد الله برائيه.

٧٣ - أنا عوف عن معبد الجهني قال: قال عثمان بن عفان لو أن عبداً دخل بيتاً في جوف بيت فأدمن هناك عملاً أو شك الناس أن يتحدثوا به، وما من عامل يعمل إلا كساه الله رداء عمله. إن خيراً شخيراً<sup>٣</sup> وإن شراً فشر.

(١) كذا في ن، وفي النهاية "بقاقا" و"بقااق" قال ابن الأثير البقااق كثرة الكلام يقال بن الرجل وابق اي ان الله لم يقبل من اكنارك شيئاً .

(٢) هو التجبي و حديثه هذا مرسل .

(٣) الجوائن منسوب الى الجور و هو داخل البيت و البرائى ضده .

## باب في التقوى

٧٤ - أنا المسعودي عن عاصم عن أبي وائل عن ابن مسعود قال : من يراى يراى الله به ، ومن يسمع يسمع الله به ، ومن تناول تعظما ، خفضه الله ومن تواضع تخشعا ، رفعه الله ' و موّسع عليه في الدنيا مقتور عليه في الآخرة و مقتور عليه في الدنيا موّسع عليه في الآخرة ، و مستريح و مستراح منه ، قالوا : ما المستريح ؟ قال : المؤمن إذا مات إستراح ، و أما المستراح منه فهو الذى يظلم الناس ، و يغشتهم في الدنيا ، فإذا مات فهو المستراح منه .

٧٥ - أنا سفيان أنا عاصم الأحول قال : قال لى الفضيل الرقاشى : لا يُلهيَنَّكَ الناس عن نفسك فان الأمر يخلص إليك دونهم ، و لا تقطع النهار بكذا و كذا ، فانك محفوظ عليك ما عملت ، و اعلم أنى لم أر شيئا أشد طلبا و لا أسرع ادراكا من حسنة حديثة لذنب قديم .

سمعت سفيان قال : يقال : تعوذوا بالله من فتنه العابد الجاهل ، و فتنه العالم الفاجر . فان فتنها فتنه لكل مفتون .

٧٦ - أنا الربيع بن أنس عن الحسن فى هذه الآية « ادعونى استجب لكم » قال : اعملوا و ابشروا ، فانه حق على الله أن يستجيب للذين آمنوا و عملوا الصالحات و يزيدهم من فضله .

## باب في التقوى

٧٧ - أنا محمد بن يسار عن قتادة قال : قال عامر بن عبد قيس آية فى كتاب الله

(١) أخرجه أبو نعيم من طريق اياس البجلي عن ابن مسعود الى هنا (١٣٨/١) .

(٢) نا الترمذى قال : سمعت أبا توبة الربيع يقول : سمعت يوسف بن اسباط يقول : ما أرى الله يهذب هذا الخلق إلا بذنوب العلماء . ه .

أحب إلى من الدنيا جمعا، أن أعطاها و جعلني الله من المتقين .

٧٨ - أنا رشدين بن سعد عن شراحيل بن زيد عن عبيد بن عمير أنه سمع فضالة ابن عبيد يقول : لأن أكون اعلم أن الله تقبل مني ، مثقال حبة من خردل أحب إلى من الدنيا و ما فيها لأن الله تبارك و تعالى يقول « إنما يقبل الله من المتقين » .

٧٩ - أنا سعيد بن أبي أيوب عن عبد الله بن الوليد عن عباس بن خليل قال : قال أبو الدرداء : تمام التقوى أن يتقى الله العبد حتى يتقيه في مثقال ذرة ، حتى يترك بعض ما يرى أنه حلال ، خشية ان يكون حراما يكون حجابا بينه و بين الحرام ، فان الله قد يتن للعباد الذي يصيرهم إليه قال الله : « من يعمل مثقال ذرة خيرا يره و من يعمل مثقال ذرة شرا يره » فلا تحقرن شيئا من الشر أن تتقيه ، و لا شيئا من الخير أن تفعله .

٨٠ - أنا ابن المبارك أنا المسعودي عن شقيق بن سلمة انه تلا هذه الآية : « إني أعوذ بالرحمن منك إن كنت تقيا » قال : لقد علمت ان التقي ذونهاية .

٨١ - أنا عقبه بن عبد الله الرفاعي قال : حدثني القاسم بن عبيد قال : قلت لأنس ابن مالك : يا أبا حمزة ! أدعو الله لنا ، قال : الدعاء يرفعه العمل الصالح .

### باب في الصدقة من المال الحرام

ذكر تحته : الحديث رقم : ٤٥٦ ، و الحديث رقم : ٤٥٧ .

(١) كذا في ك .

(٢) سورة المائدة ، الآية : ٢٧ .

(٣) سورة الزلزال ، الآية : ٨ .

(٤) سورة المريم ، الآية : ١٨ .



باب في تاخر الاجابة للدعاء

٨٢ - أنا إسماعيل بن عياش قال : حدثني راشد بن أبي راشد عن يزيد بن ميسرة قال : قال نبي<sup>ﷺ</sup> من الأنبياء : يا رب دعاك فلان النبي و فلان النبي ، فأجبتهم ، و دعوتك فلم تجبني ، فقال : إن فلان النبي و فلان النبي دعوتني ، و الأجل الذي أهلك فيه أمتهم مستأخر ، فاستجبت لهم و إنك دعوتني و الأجل الذي أهلك فيه أمتك قد حضر ، فوعزتي لو كان فيهم موسى و إلياس مع انبياء قد سماهم ، ثم كان فيهم ولد أحدهم أو أبوه أو أمه لم أنج له إلا نفسه .

باب في الاخلاص في الدعاء

٨٣ - أنا سفيان عن سليمان عن مالك بن الحارث قال : جاء ربيع بن خثيم إلى علقمة ، فذكر شيئاً ، فقال : إن الله لا يقبل من العمل إلا الناخلة<sup>١</sup> يعني محض قلبه<sup>٢</sup> . فعجب به ربيع ، فقال عبد الرحمن بن يزيد لعلقمة : أما سمعت ابن مسعود ؟ يقول : إن الله لا يقبل من مسمع و لا مرأ و لا لاعب ، و لا داع ، إلا داعياً . دعاء ، ثبتنا من قلبه<sup>٤</sup> .

٨٤ - أنا سفيان عن معن عن شيخ من أصحاب عبد الله أن عبد الله رأى رجلاً

(١) كذا في ك .

(٢) في النهاية ان الله لا يقبل من الدعاء الا الناخلة اي المنخولة الخاصة . فاعلة بمعنى مفعولة .

(٣) في الزهد لأحمد : كان الربيع يأتي علقمة يوم الجمعة فيتحدث اليه فإناه ذات يوم فقال : الا تعجب ! دخل على رجل من

اهل الكتاب فقال الاترى إلى كثرة دعاء الناس و قلة الاجابة لهم و هل يدرون مم ذلك ؟ و ما ذاك الا ان الله

لا يقبل الا الفاضل ( كذا و الصواب عندى الناخلة ) من الدعاء فقال عبد الرحمن بن يزيد و كان جالسا و معهم اثنان

قال ذلك لقد قال عبد الله - الخ .

(٤) أخرجه احمد عن ابى معاوية عن الأعمش ( سليمان ) ( ص : ١٥٩ ) .

يسأل الله و في يده حصي ، فقال : إذا سألت ربك خيرا فلا تسأله و في يدك الحجر .

٨٥ - أنا سعيد بن أبي أيوب عن بكر بن عمرو عن صفوان بن سليم قال : قال

رسول الله صلى الله عليه و سلم : إن القلوب أوعية و بعضها أوعى من بعض فادعوا الله أيها الناس حين تدعون و أنتم موقنون بالاجابة فان الله لا يستجيب لعبد دعاءا عن ظهر قلب غافل<sup>٢</sup> .

٨٦ - أنا سعيد بن سنان الحمصي عن بعض من ذكره عنه قال : أوحى الله إلى نبي

من الأنبياء أن العذاب حان ، قال : فذكر ذلك النبي لقومه و أمرهم أن يخرجوا أفاضلهم فيتوبوا ، قال : فخرجوا فأمرهم أن يخرجوا ثلاثة نفر من أفاضلهم و فدا إلى الله ، أو قال : بوفادتهم إلى الله ، قال : فخرج و فدهم أمام القوم ، فقال أحد الثلاثة : اللهم إنك أمرتنا في التوراة التي أنزلت على عبدك موسى أن نعفو عن من ظلمنا ، و إنا ظلمنا أنفسنا فاعف عنا ، قال : و قال الآخر : اللهم إنك أمرتنا في التوراة التي أنزلت على عبدك موسى أن لا نردّ السؤال إذا قاموا يبابنا ، و إنا سُؤال من سُؤالك يباب من أبوابك فلا ترد سُؤالك . و قال الثالث : اللهم أمرتنا في التوراة التي أنزلت على عبدك موسى أن نعق رقابنا و إنا عبديك و أرقآءك فأوجب لنا عتقنا ، قال : فأوحى الله إليه ( انه قبل منهم<sup>٢</sup> ) و عفا عنهم .

### باب في لزوم السنة

٨٧ - أنا الربيع بن أنس عن أبي داود عن أبي بن كعب قال : عليكم بالسيل

- (١) أخرجه الطبراني كما في الروائد (١٥٣/١٠) .
- (٢) أخرجه احمد من حديث عبد الله بن عمرو مرفوعا و حسن المنذرى استاده .
- (٣) ما بين- القوسين غير مستبين في ك و لا يعد ان يكون النص غير ما اثبتنا .
- (٤) كذا في ك و في الحلية عن ابى العالية في رواية محمد بن سعيد الأصبهاني عن المصنف .

و السنة ، فانه ما على الأرض من عبد على السبيل و السنة ، ذكر الله ففاضت عيناه من خشية ربه فيعذبه الله ابدأ ، و ما على الأرض من عبد على السبيل و السنة ذكر الله في نفسه فاقشعر جلداه من خشية الله إلا كان مثله كمثل شجرة قد يبس ورقها فهي كذلك إذ أصابتها ريح شديدة ، فتحات عنها ورقها إلا حط الله عنه خطاياها ، كما تحات عن تلك الشجرة ورقها ، و إن اقتصادا في سبيل و سنة خير من اجتهاد في خلاف سبيل و سنة فانظروا أن يكون عملكم إن كان اجتهادا أو اقتصادا أن يكون على منهاج الانبياء و سنتهم .

٨٨ - أنا الربيع بن أنس قال : سمعنا عن كعب الجبر و قرأ ، قال : ربكم ادعوني استجب لكم ، فقال : إنكم قد أعطيتم أيتها الأمة أمرا لم يكن أعطيه أحد من قبلنا إلا أن يكون نبي ، أو حظية الرجل المحبأ ، فقال له : سل تعطه ، فقال : إنه ليس على الأرض عبد على سبيل و سنة يسأل ربه أمرا إلا استجيب له فيه إما أن يجعل له أو يدخر له من الخير عند الله ما هو أفضل من ذلك ، أو يكفر عنه من السيئات ما هو خير له من ذلك أو يدفع عنه في الدنيا ، أو يعطى من الرزق أفضل مما سأله ما لم يسأل أمرا فيه إثم ، أو قطيعة الرحم .

قال نعيم : سمعت ابن المبارك يقول : أعطيت دربهات لأنى لم أصل إليه ، و كان قدم علينا مَرَوًا ، فنزل على بعض الأمراء يعنى الربيع بن أنس .

٨٩ - نا نعيم قال : حدثني محمد بن كثير عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس في قوله : الكتاب و الحكمة ، قال : الكتاب و السنة .

٩٠ - نا ابن المبارك قال : أنا معمر عن قتادة مثله .

(١) أخرجه أبو نعيم في الحلية من طريق المصنف عن الربيع عن أبي العالبة (٢٥٢/١) .

(٢) أخرجه الطبري من طريق سعيد عن قتادة (٤١٥/١) .

- ٩١ - ناعم قال : نا إبراهيم بن محمد الفزاري عن الأوزاعي عن حسان بن عطية قال : كان جبريل ينزل على رسول الله صلى الله عليه [وسلم] فيعلمه السنة كما يعلمه القرآن .
- ٩٢ - أنا معمر عن علي بن زيد عن أبي نضرة قال : كنا عند عمران بن حصين قال : فجعل يحدثنا قال : فقال رجل : حدثنا عن كتاب الله . قال : فغضب عمران . فقال : إنك أحق ، ذكر الله الزكاة في كتابه ، فأين من الميتين خمسة ؟ ذكر الله الصلاة في كتابه ، فأين الظهر أربعاً ؟ حتى ذكر الصلوات ، ذكر الله الطواف في كتابه ، فأين الطواف بالبيت سبعاً ؟ وبالصفا والمروة سبعاً ؟ أنا نحكم ما هناك و تفسره السنة .
- ٩٣ - ناعم قال : نا عبد الوهاب عن هشام بن حسان عن الحسن قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما في كتاب الله آية . إلا ولها ظهر و بطن و لكل حد مطلع .
- ٩٤ - نا ابن المبارك قال : سمعت غير واحد في هذا الحديث : ما في كتاب الله آية إلا ولها ظهر و بطن يقول : لها تفسير ظاهر و تفسير خفي ، و لكل حد مطلع يقول : يطلع عليه قوم فيستعملونه على تلك المعاني ، ثم يذهب ذلك القرن فيجىء قرن آخر فيطلعون منها على معنى آخر ، فيذهب عليه ما كان عليه من كان قبلهم ، فلا يزال الناس على ذلك إلى يوم القيامة ، يقول : ينهى عن ذلك و لكن يفسره السنة .

باب في جهد المقلّ في الصدقة

- ٩٥ - ابن المبارك قال : نا داؤد بن قيس عن زيد بن أسلم قال : قال أبو هريرة : سبق درهم مائة الف درهم ، قد كان رجل أو كأنه رجل له مال كثير فأخذ من

(١) رواه في شرح السنة عن ابن مسعود مرفوعاً كما في المشكاة (ص : ٢٧) .

## باب في دعاء الساهي في الصلاة

معرض<sup>١</sup> ماله مائة الف، فتصدق به، و كان رجل ليس له إلا درهمان، فأخذ خيرهما فتصدق به .

## باب في دعاء الساهي في الصلاة

٩٦ - أنا الأوزاعي عن حسان بن عطية قال : ان الرجلين ليكونان في صلاة واحدة و إن بينهما من الفضل لكما بين السماء و الأرض . ثم فسر ذلك ان أحدهما يكون مقبلا على الله بقلبه ، و الآخر ساهٍ غافل .

٩٧ - أنا يحيى بن أيوب عن عبيد الله بن زحر عن شجرة أبي محمد عن شفي قال : ان الرجلين ليكونان في الصلاة مناكبها جميعا ، ولما بين صلاتيهما<sup>٢</sup> كما بين السماء و الأرض و إنها ليكونان في صيام واحد ، و لما بين صيامهما لكما بين السماء و الأرض .

## باب ما يجب للصائم من الصمت

٩٨ - أنا يحيى بن أيوب قال : حدثني عبد الله بن قريظ أن عطاء بن يسار حدثه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول : من صام رمضان فعرف بحدوده . و تحفظ بما ينبغي له أن يتحفظ فيه . كفر ما قبله .

## في الصبر على البلاء

٩٩ - أنا سفيان عن أبيه عن بكر بن ماعز قال : كان في وجه ربيع شيء فكان فمه يسيل ، قال : فرأى في وجهي المساءة ، فقال : يا بكر ! ما يسرّني أن هذا الذي فيّ باعتي ، الديلم على الله<sup>٣</sup> .

(١) العرض بالضم الجانب و الناحية من كل شيء .

(٢) صلاتيهما .

(٣) أخرجه ابن سعد عن محمد بن عبيد عن داود القطان قال اصاب الربيع الفالج فذكره اتم ما هنا (١٩٠/٦) .

## في الصبر على البلاء

- ١٠٠ - أنا سفيان قال: قيل للربيع بن خثيم وكان أصابه الفالج لو تداويت فقال لقد هممت به، ثم ذكرت عادا و ثمودا و أصحاب الرّس، و قرونا بين ذلك كثيرا، كانت فيهم الأوجاع، و كانت لهم أطباء، فما بقي المداوى و لا المداوى إلا قد فني<sup>١</sup>.
- ١٠١ - أنا سفيان عن أبي حيان عن أبيه قال: عرض لربيع الفالج، فكان يهادى بين رجلين، فقيل له: يا أبا يزيد، لو جلست فانك لك رخصة، فقال: إني أسمع حتى على الفلاح، فاذا سمع أحدكم حتى على الفلاح، فليجب، و لو جوا<sup>٢</sup>.
- ١٠٢ - أنا مالك بن مغول عن طلحة عن مسروق، قال: إن أهل البلاء في الدنيا إذا اثيبوا على بلائهم حتى ان أحدهم ليتنى أن جلده كان قرص في الدنيا بالمقاريض<sup>٣</sup>. سمعت سفيان قال: كان يقال ليس ببقية من لم يعد البلاء نعمة، و الرجاء مصيبة.
- ١٠٣ - أنا المبارك بن فضالة عن الحسن قال: قال داود: رب لا مرض<sup>٤</sup> يفني و لا صحة<sup>٥</sup> تنسيني، و لكن بين ذلك.
- قال الحسن كان الرجل إذا طالت سلامته أحب أن يؤخذ منه، تكفر به السيئات و يذكر به المعاد.

(١) أخرجه ابن سعد عن عمر بن حفص عن حوشب عن الحسن (١٩٦/٦).

(٢) أخرجه ابن سعد عن الفضل بن دكين عن سفيان (١٨٩/٦).

(٣) أخرج الترمذى من حديث الأعمش عن أبي الزبير عن جابر مرفوعا يود أهل العافية يوم القيامة حين يعطى أهل البلاء الثواب لو ان جلودهم قرضت في الدنيا بالمقاريض، ثم قال و قد روى بعضهم هذا الحديث عن الأعمش عن طلحة ابن مصرف عن مسروق شيئا من هذا (٢٨٧/٣) و روى الطبراني نحوه في حديث طويل عن ابن عباس مرفوعا، و عن ابن مسعود موقوفا و في استاده رجل لم يسم، و لفظه يود أهل البلاء يوم القيامة حين يعاينون الثواب لو ان جلودهم كانت قرص بالمقاريض ذكره الهيثمي (٣٠٥/٢).

(٤) كذا في ك.

١٠٤ — أنا عبد الوهاب بن الورد عن عثمان بن زادويه<sup>١</sup> قال: كنت مع سعيد ابن جبير يريد الجرة فقلت له: هل لك في اخيك وهب بن منبه، فهذا منزله، قال: نعم، فأنحرفنا إليه ومع سعيد ابنه عبد الله، فتحدثنا، ثم قال سعيد: أترى ابني هذا؟ كأنني خرجت وأمه حبلي به حتى بلغ ما ترى من السن، فقال وهب: إني وجدت في كتاب الله المنزل، أو قرأته في كتاب الله المنزل في ذكر الصالحين انهم كانوا إذا طالت بهم العافية حزنوا لذلك ووجدوا في أنفسهم، وإذا أصابهم الشيء من البلاء، فرحوا به، واستبشروا وقالوا: الآن عاتبكم ربكم فأعتبوه<sup>٢</sup>.

١٠٥ — أنا حماد بن سلة عن أبي رجاء عن شهر بن حوشب قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما من مسلم يذكر مصيبة وإن قدمت إلا جدد الله له أجرها<sup>٣</sup>.

تم الجزء الرابع . . . . يتلوه الخامس



(١) الاسم غير مستبين ولا آمن ان يكون غير ما اثبت .

(٢) من الاعتاب اي ازيلو عتابه واسترضوه .

(٣) أخرج الطبراني من حديث الحسين بن علي بن مرفوعا ما من مسلم يصاب بمصيبة فيذكرها وان قدم عهدا فيحدث لها استرجاعا

الا احداث الله له عند ذلك واعطاه ثوابه يوم اصيب بها ذكره الهيثمي (٣٣١/٢) قلت الحديث أخرجه ابن ماجه في

الجنائز (ص: ١١٦) فلا وجه لذكره في الزوائد .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

و صلى الله على محمد و آله

### في ثواب المصيبة

١٠٦ - أخبرني عمر بن سعيد بن أبي حسين أن عمرو بن شعيب كتب إلى عبد الله ابن عبد الرحمن بن أبي حسين يُعزّيه بأن له هلك ، فذكر في كتابه أنه سمع أباه شعيب ابن محمد يحدث عن جده عبد الله بن عمرو بن العاصي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن الله لا يرضى لعبده المؤمن إذا ذهب بصفيه من أهل الأرض فصر ، وقال كما أمر به ربه واحتسب ، بثواب دون الجنة .

١٠٧ - أنا أسامة بن زيد عن عبد الرحمن بن حويرث عن محمد بن جبير بن مطعم أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : قال الله : ما لعبدى المؤمن عندي إذا قبضت صفيه من أهل الدنيا وأخذته منه إلا الجنة .

١٠٨ - أنا حماد بن سلمة عن أبي سنان قال : دفنت ابني سنانا وأبو طلحة الخولاني على شفير القبر جالس ، فلما أردت الخروج أخذ يبدى وأنشطني ، فقال : ألا أبشرك يا أبا سنان ، قال : قلت : بلى ، قال : حدثني الضحاك بن عبد الرحمن بن عروة عن أبي موسى الأشعري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إذا مات ولد العبد قال الله عز وجل لملائكته : قبضتم ولد عبدي ؟ فيقولون : نعم ، فيقول : قبضتم ولد عبدي ؟ فيقولون : نعم ، فيقول : قبضتم ثمرة فؤاده ؟ فيقولون : نعم ، فيقول : ما ذا قال عبدي ؟



يقولون: حمدك و استرجع، فيقول: ابنا لعبدى بيتا في الجنة، و سموه بيت الحمد.

باب في ثواب المعزى و الصبر على المصيبة

١٠٩ - أنا أبو مودود المدني قال: حدثني طلحة بن عبيد الله بن كريب قال: بلغني أن من عزى مسلما بمصيبة، كساه الله يوم القيامة ردا، أو قال: برداً، على رؤس الأشهاد يُحبر به<sup>١</sup>، فسألت طلحة، ما يحبر به<sup>٢</sup>؟ قال: يغط به<sup>٣</sup>.

١١٠ - أنا أبو بكر بن أبي مريم قال: سمعت أسيابنا يقولون: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إن أهل المصيبة لينزل بهم فيجزعون و تسوء رعتهم<sup>٤</sup> فيمر بهم مارة من الناس، فيقول: إنا لله و إنا إليه راجعون، فيكون اعظم أجرا من أهلها.

١١١ - أخبرني ابن لهيعة عن عطاء بن دينار أن سعيد بن جبير قال: الصبر إعتراف العبد بما أصيب منه و احتسابه الأجر عند الله، و رجاء ثوابه و قد يحزع الرجل و هو متجلد لا يُرى منه إلا الصبر.

١١٢ - أنا محمد بن سليم أبو هلال عن أبي جرة الضبعى قال: أوصاني أبي أن لا تتبعني صوتا، و إذا خرجت مع جنازتي، فأحمل سريري مع القوم، أو أمش في ناحيتهم و إذا دفنتي فألظ بالأرض، و إذا رجعت فأغسل رأسك، و اجلس في مجلس قومك.

١١٣ - أنا حماد بن سلمة عن عبيد الله بن أبي بكر بن أنس أن أنس بن مالك

(١) أخرجه الترمذى عن سويد عن المصنف و قال حسن غريب (١٤٠/٢).

(٢) في الموضعين باهمال القطف و اظنه من التحبير و هو التحسين.

(٣) غير واضح و لعل المعنى يحمل على ان يغط به.

(٤) سوء الرعة هو سوء الكف عما لا ينبغي.

(٥) او اصاب.

## باب في ثواب المؤمن على النفقة ينفقها

دفن إنا له، فقال: اللهم عبدك، وولد عبدك، وقد رُدَّ إليك، اللهم فأرأف به وارحمه، وجافِ الأرض عن جنبيه، وافتح أبواب السماء لروحه، وقبله منا بقبول حسن ثم رجع إلى أهله فغشى أهله. وادَّهن وطعم وكان إذا رأى منهم حزينا زجره.

١١٤ - أنا حماد بن سلمة عن بشر بن حرب قال: توفي ابن لسالم بن عبد الله بن عمر فجعل يستثير الحصى بيده، فرفع ابن عمر ليضرب صدره، فأخذ بيده فقال: لعلك حزنت، قال: لا، ولكني عبثت بالحصى، قال: يا بني صل صلاة الفجر، ثم انتشر، فاذا حضرت الظهر. ثم انتشر، فقال: ذلك في الصلوات كلها، وقال في العشاء: صل ثم نم، فوالله لقد أخبرت أن الله يعجب من صلاة الجميع.

## باب في ثواب المؤمن على النفقة ينفقها

١١٥ - أنا شعبة بن الحجاج عن أبي إسحاق عن العيزار بن حريث عن عمر بن سعد عن النبي صلى الله عليه [وسلم] قال: عجبا لاسلم إن أصابه خير حمد الله وشكره. وإن أصابته مصيبة احتسب وصبر، المؤمن يؤجر في كل شيء حتى في اللقمة يرفعها إلى فيه.

١١٦ - أنا شعبة عن عمرو بن مرة عن أبي البختری أن النبي صلى الله عليه [وسلم] ذكر أشياء يؤجر فيها الرجل، قال: يؤجر في كذا، ويؤجر في كذا، حتى ذكر غشيان

(١) بن أبي سلمة بن عبد الأسد بن هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم وعبد الله... أمه أم سلمة أم المؤمنين في جماعة ١٢ كذا في هامش ك واره من باب وضع الشيء في غير محله فان الحديث معروف من رواية عبد الله بن عمر بن الخطاب وأبيه راجع الروائد والمذرى فالظاهر ان القصة له مع ابيه سالم، والمرفوع منه أخرجه الطبراني عن ابن عمر واحمد من حديث عمر.

(٢) روى الشيخان من حديث سعد مرفوعا انك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت بها حتى اللقمة ترمها إلى في امرأتك.

## في الرضا بالقضاء.

أهله، فقالوا: يا رسول الله! يؤجر في شهوة يصيها؟ قال: أرأيت لو كان إنما أليس كان يكون عليه الوزر؟ قال: فكذلك يؤجر<sup>١</sup>.

١١٧ — أنا شعبة عن علي بن ثابت قال: سمعت عبد الله بن أبي يزيد يحدث عن أبي مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: إن المسلم إذا أنفق على أهله نفقة وهو يحسبها كانت له صدقة<sup>٢</sup>.

١١٨ — أنا مسعر عن زياد عن الحسن قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما أنفقتم على أهلِكُم في غير إسراف ولا إقتار، فهو في سبيل الله.

١١٩ — أنا حماد بن سلمة عن يعلى بن عطاء عن عمرو بن الشريد قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما من مؤمن يمرض حتى يحرضه المرض إلا غفر له.

## في الرضا بالقضاء

١٢٠ — أنا عبد العزيز بن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: كل عبد مؤكل به ملكان في مرضه، فإذا مرض، قالوا: يا رب! إن عبدك فلانا قد مرض، وهو أعلم به، فيقول: انظروا ما ذا يقول<sup>٣</sup>: فإن صبر واحتسب ورجا فيه الخير، ادّيا ذلك إلى الله فيقول الله: فاني أشهدكم أنه إن رفعته أبدلته دما خيرا من دمه، ولما خيرا من لحمه، وغفرت له ذنبه، وإن قبضته أدخلته الجنة. وإن جزع و هلع قال: إن رفعته أبدلته لحما شرا من لحمه و دما شرا من دمه و عاقبه بذنبه، وإن عاقبه أدخلته النار.

١٢١ — أنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن سليمان بن موسى عن أبي رزين العقيلي

(١) أخرجه مسلم معناه من حديث أبي ذر.

(٢) زواه الشيخان و الترمذى و النسائى قاله المنذرى (ص: ٢٢٣).

(٣) أو يفعل غير مستبين.

قال: أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقلت: يا رسول الله! كيف يحيي الله الموتى؟ قال: أمرت بأرض من أرضك مُجدبة، ثم مررت بها مخضبة قال: نعم، قال: كذلك الشور، قال: يا رسول الله! ما الايمان؟ قال: أن تشهد أن لا إله إلا الله وحده، وأن محمدا عبده ورسوله، وأن يكون الله ورسوله أحب إليك مما سواها، وأن تُحرق بالنار أحب إليك من أن تشرك بالله، وأن تحب غير ذى نسب لا تحبه إلا لله تبارك وتعالى، فإذا كنت كذلك فقد دخل الايمان قلبك كما دخل حب الماء قلب الظمآن في اليوم القاطظ، قلت: يا رسول الله! كيف بأن أعلم أنى مؤمن؟ قال: ما من أمتي - أو هذه الأمة - من عبد يعمل حسنة فيعلم أنها حسنة، والله جازيه بها خيرا منها ولا يعمل سيئة فيعلم أنها سيئة، واستغفر الله منها، ويعلم انه لا يغفر الذنوب إلا هو إلا هو مؤمن<sup>١</sup>.

١٢٢ - أنا هشام بن حسان عن الحسن قال: قال ابن مسعود: لأن أحس بجمرة<sup>٢</sup> أحرقت ما أحرقت وأبقت ما أبقت، أحب إلى من أن أقول لشيء كان ليته لم يكن أو لشيء لم يكن ليته كان.

١٢٣ - أخبرني بقیة بن الوليد قال: حدثني بجير بن سعد عن خالد بن معدان قال: حدثني يزيد بن مزيد الهمداني أن أبا الدرداء قال: ذروة الايمان أربع خلال، الصبر للحكم، والرضا بالقدر، والاخلاص للتوكل، والاستسلام للرب، ولو لا ثلاث خلال صلح الناس شح مطاع، وهوى متبع، وإعجاب المرء بنفسه، قال نعيم: حدثني به بقیة بن الوليد.

(١) كذا في ك و الظاهر "الا وهو مؤمن" ثم وجدت في الروايات كما استظهرت.

(٢) جمرة.

(٢) أخرجه احمد في مسنده كما في الروايات.

١٢٤ — أنا يحيى بن أبي عمرو الشيباني عن سعيد بن جابر<sup>١</sup> أن أبا الدرداء قال :  
إذا قضى الله قضاء أحب أن يرضى بقضائه .

١٢٥ — أنا هشام بن حسان عن الحسن قال : قال عبد الله بن مسعود : ما أبالي  
إذا رجعت إلى أهلي على أي حال أراهم ابسراء أم بضراء ، و ما أصبحت على حال قمئيت  
أني على سواها .

١٢٦ — أنا مجالد بن سعيد عن الشعبي قال : قحط المطر في زمن عيسى بن مريم  
فمرت سحابة ، فنظر عيسى بن مريم ، فإذا فيها ملك يسوقها ، فناداه فقال : إلى أين ؟ فقال :  
إلى أرض فلان ، فانطلق عيسى حتى أتاه ، فإذا هو يُصلح بالمسحاة سواقيها ، فقال : أردته  
أكثر منه يعني المطر قال : لا ، قال : فأقل منه ، قال : لا ، قال : فما تصنع في زرعك  
العام ؟ قال : و أيّ زرع ؟ إنه يأكله اليرقان<sup>٢</sup> و كذا قال : فما صنعت عام أول ، قال :  
جعلته ثلاثة أثلاث ، ثلثا للأرض و البقر و العيال ، و ثلثا للفقراء و المساكين و ابن السبيل  
و ثلثا . . . . . لاجلي فقال عيسى : ما أدري أي هذه الثلاثة أعظم أجرا .

١٢٧ — أنا عبد الله بن بجير قال : حدثني أبو العلاء بن الشخير حديثا يرفعه إلى  
النبي عليه السلام قال : إذا أراد الله بعبد خيرا أرضاه بما قَسَمَ له ، و بارك له فيه ،  
و إذا لم يرد به خيرا لم يُرضه ، بما قَسَمَ له و لم يبارك له فيه .

١٢٨ — أنا عمارة بن زاذان عن مكحول الأزدي قال : سمعت ابن عمر يقول : إن

(١) في الجرح و التعديل سعيد بن جابر الرعي الشامي يروي عن أبيه و عنه أبو الفيض و في هامش ك الباجي اظنه . . . .  
بن جابر .

(٢) آفة تصيب الزرع (قا) ،

(٣) في موضع النقاط كلمة صغيرة لا تبين لتلطيخ المداد .

## في التوكل على الله

الرجل يستخير الله تبارك و تعالى فيختار له فيسخط على ربه عز و جل ، فلا يلبث أن ينظر في العاقبة ، فاذا هو خير له .

١٢٩ — أنا سفيان عن سليمان عن خيثمة عن ابن مسعود قال : إن الرجل ليشرف على الأمر من التجارة أو الامارة ، حتى يرى أنه قد قدر عليه ، ذكره الله عز و جل من فوق سبع سموات . فيقول : اذهب فاصرف عن عبدى هذا الأمر ، فانى إن أسره له أدخله جهنم ، فيجىء الملك فيعوذه فيصرفه عنه ، فيظل يتظنى بغيرانه إنه سبقتى فلان ، دهانى فلان ، و ما صرفه عنه إلا الله تبارك و تعالى .

## في التوكل على الله

١٣٠ — أنا ابن طبيعة عن بكر بن سبادة حدثه عن عبيدة أن أبا الدرداء بعث إلى حدير . و كان فى الصوائف ، فقال . . . منه ، فلما جاءه قال : الحمد لله ذكرنى ربى .

١٣١ — أنا رجل عن الحسن قال : لزم رجل باب عمر ، فكان عمر كلما خرج رآه بالباب . فقال له : يوما انطلق ، و اقرأ القرآن ، فانه يغنيك عن باب عمر ، فانطلق الرجل فقرأ القرآن و فقد عمر ، فجعل يطلبه ، إذ رآه يوما ، فقال : يا فلان ! لقد فقدناك ، فما الذى حبسك عنا ؟ قال : يا أمير المؤمنين ! أمرتني أن أقرأ القرآن ، فقرأته ، فإغنانى عن باب عمر ، فقال : و ما . . . قال : قرأت « و من يتق الله يجعل له مخرجا و يرزقه من حيث لا يحتسب » فقال عمر : فقه الرجل ، لا كل هذا .

(١) جمع الصائفة و هى غزوة الروم لانهم كانوا يفزون صيفا لمكان البرد و الثلج (قا) .

(٢) فى موضع التقاط كلمة صورتها "اسمع" و هو اما اشفق او استفق .

(٣) الكلمة غير مستينة و لعلها "قرأت" .

(٤) سورة الطلاق ، الآية : ٣ ، ٢ .

## باب في خوف الله و اجتناب معاصيه

١٣٢ - أنا بشير أبو إسماعيل عن سيار عن طارق عن ابن مسعود قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من أصابته فاقة، فأنزلها بالناس، لم تُسدَّ فاقته، و من أنزلها بالله تبارك و تعالى أوشك الله له بالغنى إما موتا عاجلا، او غنى آجلا .

١٣٣ - أنا شعبة عن معاوية بن قرة قال: سمعت رجلا يحدث عن عبد الله بن مسعود لو دخل العسر جحرا، لجاء اليسر حتى يدخل عليه، لأن الله تبارك و تعالى يقول: « إن مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا » .

١٣٤ - أنا سفيان عن عبد العزيز بن رفيع عن أبي ثمامة قال: قال الحواريون لعيسى بن مريم: أخبرنا من المخلص لله؟ قال: الذي يعمل العمل لله لا يجب أن يحمده الناس عليه، قالوا: فمن الناصح لله؟ قال: الذي يبدأ بحق الله قبل حق الناس، . . . .  
٢٠٠ حق الله على حق الناس، و إذا حضره أمران، أمر الدنيا و أمر الآخرة، بدأ بأمر الآخرة ثم تفرغ لأمر الدنيا .

## باب في خوف الله و اجتناب معاصيه

١٣٥ - نا شريك عن منصور عن مجاهد في قوله « و لمن خاف مقام ربه جنتان » قال: هو لمن همّ بميئته، فذكر الله فتركها .

١٣٦ - أنا شبيل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال: هو الرجل يخلو بمعصية الله، فيذكر مقام الله فيدعها فرقا من الله .

- (١) أخرجه د من طريق المصنف في الزكوة (ص: ٢٢٢) و الترمذى من طريق سفيان عن بشير أبي اسماعيل (٦٦٢/٣) .
- (٢) سورة العسر .
- (٣) تلطخ المداد فلا يظهر ما هنا .
- (٤) سورة الرحمن، الآية: ٤٦ .
- (٥) أخرجه أبو نعيم من طريق مسعر و جرير عن منصور بلفظ آخر (٢٨٧/٣) .

١٣٧ - أنا شريك عن سالم عن سعيد بن جبير في قوله « يؤتون ما آتوا، قال : يعطون ما أعطوا، » و قلوبهم وجلة انهم إلى ربهم راجعون<sup>١</sup> ، قال : يخشون الموقف يعلمون ما من بين أيديهم من الحساب<sup>٢</sup> .

١٣٨ - أنا ابن لهيعة عن عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير قال : الخشية أن تخشى الله حتى تحول خشيته بينك و بين معصية ، فتلك الخشية ، و الذكر طاعة الله ، و من أطاع الله فقد ذكره ، و من لم يطع الله فليس بذاكر ، و إن أكثر التسبيح و تلاوة الكتاب<sup>٣</sup> .

١٣٩ - . . . . . قال : سمعت السدي يقول في قوله : « إنما المؤمنون الذين إذا ذكر الله وجلت قلوبهم<sup>٤</sup> » ، قال : هو الرجل يريد أن يظلم ، أو قال : يهم بمعصية ، فيقال له : اتق الله ، فيجل قلبه .

١٤٠ - أنا ابن لهيعة عن عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير قال : الغيرة من الله أن يصر العبد في معصية الله ، و يتمنى على الله في ذلك . . . . .<sup>٥</sup> و العرة في الدنيا أن يفتّر بها و أن تشغله عن الآخرة أن يمهّد لها و يعمل لها كقول العبد إذا أفضى إلى الآخرة يا ليتني قدمت لحياتي ، و أما متاع الغرور فهو ما يلهيك عن طلب الآخرة ، فهو متاع الغرور ، و ما لم يلهك فليس بمتاع الغرور ، و لكنه متاع بلاغ إلى ما هو خير منها .

(١) سورة المؤمنون الآية ٦١ .

(٢) أخرجه أبو نعيم من طريق الوركاني عن شريك (٢٨٤/٤) .

(٣) أخرجه أبو نعيم من طريق المصنف (٢٧٨/٤) .

(٤) انظمت اول الاسناد .

(٥) سورة الانفال ، الآية ٢ .

(٦) لم استطع قراءة ما في موضع النقاط .



١٤١ - أنا حيوة بن شريح قال: أنا أبو هانيء الخولاني أنه سمع عمرو بن مالك

الجنبي يقول: سمعت فضالة عبيد يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه [وسلم] يقول: المجاهد من جاهد نفسه لله .

١٤٢ - أنا سعيد بن أبي أيوب قال: حدثني سهيل بن أبي الجعد أبو الأجدل أنه

سمع سعيداً المقبري يذكر عن أبي هريرة قال: الجرئى حق الجرئى إذا حضر العدو ولى فرازاً، و الجبان كل الجبان الذى إذا حضر العدو حمل فيهم حتى يكون منهم ما شاء الله فقيل له: يا أبا هريرة! أخبرنى كيف هذا؟ قال: إن الذى يفرّ اجترأ على الله، و الجبان . . . . . الله .

١٤٣ - أنا على بن على الرفاعى عن الحسن قال: بينما رجلان من صدر هذه

الامة يتراجعا بينهما أمر الناس . فقال أحدهما للآخر: . . . . . ما بظاً بهم عن هذا الأمر، بعد ما زعموا أن قد آمنوا، قال: جعل<sup>٢</sup> يقول: ضعف الناس و الذنوب و الشيطان، يعرض بأمر لا يوافق الذى فى نفسه، فقال: أبطأ بهم و شرهم عن هذا الأمر بعد ما زعموا أن قد آمنوا، إن الله تبارك و تعالى أشهد الدنيا و عيب الآخرة، فأخذ الناس بالشاهد و تركوا الغائب، و الذى نفس عبد الله بن قيس لو أن الله قهر<sup>٤</sup> احدهما إلى جانب الأخرى حتى يعاينهما الناس ما عدلوا و لا ميّلوا .

١٤٤ - أنا ابن عينة عن أبي حيان قال: استاذن سعد بن معاذ رسول الله صلى الله

عليه [وسلم] أن يأتى أصهارا له من أهل البادية، فأذن له، فلبث ما شاء الله، ثم رجع

(١) فى موضع التقاط كلمتان لا تستينان، و المعنى من يجبن عن الله او من يخشى الله . . .

(٢) هنا ما لا يظهر ما هو .

(٣) كذا فى ما يبدوننا و الأظهر "قال فجعل يقول" . . .

(٤) و يحتمل ان يكون "قدر" . . .

## باب في ذكر الموت

ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس في المسجد، فدخل وهو يقلب يده، فقال النبي عليه السلام: لقد رأى سعد عجباً، فقال: يا رسول الله! أتيتك من عند قوم إنما همهم فيما هم أنعمهم فيه من لذات بطونهم وفروجهم، فقال: لقد رأى سعد عجباً أفلا أخبرك بما هو أعجب من ذلك؟ من عرف مثل الذي انكرتم وفعله كفعلهم.

## باب في ذكر الموت

١٤٥ - أنا عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول: أكثروا ذكر هاذم اللذات، الموت.

١٤٦ - نا نعيم قال: نا الفضل بن موسى عن محمد بن عمرو بن علقمة عن أبي سلمة ابن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه [وسلم]: أكثروا من ذكر هاذم اللذات، الموت.

١٤٧ - أنا عيسى قال: بلغنا عن أبي جعفر أن النبي صلى الله عليه [وسلم] قال: لكل ساعٍ غاية، وغاية كل ساعٍ الموت، فسابق ومسبق.

١٤٨ - أنا مالك بن مغول قال: قال ابن مسعود: كفى بالموت واعظاً، وكفى باليقين غناءً، وكفى بالعبادة شغلاً.

١٤٩ - أنا مالك بن مغول عن عبد الملك بن عمير قال: قال أبو الدرداء: من أكثر ذكر الموت قلّ فرحه وقلّ حسده.

١٥٠ - أنا سفيان عن رجل قال: لم ينزل الموت حق منزلته من عدّة غداً من أجله.

(١) أخرجه الترمذى عن محمود بن غيلان عن الفضل بن موسى (٢٥٨/٣) وأخرجه النسائي وابن ماجه ايضاً.  
(٢) كذا في الأصل والصواب "غنى".

## باب في ذكر الموت

١٥١ — أنا سفيان عن أبيه عن بعض أصحابه عن ربيع بن خثيم أنه قيل له : كيف أصبحت يا أبا يزيد ؟ قال : أصبحنا ضعفاء مذنبين ، ناكل أرزاقنا ، و ننتظر آجالنا .

١٥٢ — أنا الحسن بن صالح أنه بلغه ان رسول الله صلى الله عليه [ و سلم ] قال : لو أن البهائم تعلم من الموت ما تعلمون ما اكلتم منها سمينا .

١٥٣ — أنا عيسى بن عمر عن عمرو بن مرة قال : حضر رجلا من أصحاب عبد الله الموت ، فجعل يقول : الموت ، فقالوا له : اتق الله ، فقد كنت و كنت ، فقال : الموت ، يا ليت أمي لم تلدني .

١٥٤ — أنا عبد الوهاب بن الورد قال : أخبرني سلم بن مبشير بن جحل أن أبا هريرة بكى في مرضه ، فقيل له : ما يبكيك ؟ فقال : أما إني لا أبكي على دنياكم هذه ، ولكني أبكي على بعد سفري ، و قلة زادي ، و إني أمسيت في صعود مهبطه ، على جنة و نار ، لا أدري إلى أيتهما يؤخذ بي<sup>٣</sup> .

١٥٥ — أنا ابن لهيعة قال : حدثني أبو قبيل عن أبي عبد الرحمن المري أنه سمع علي بن أبي طالب يقول : ألا أخبركم بأفضل الحسرات ، رجل جمع درهما إلى درهم ، و قيراطا إلى قيراط ، ثم مات و ورثه غيره ، فوضعه في حقه و أمسكه عن حقه .

١٥٦ — أنا حنظلة بن أبي سفيان قال : نا ابن أبي مليكة ، قال : سمعت يزيد بن

(١) أخرجه ابن سعد عن الفضل بن دكين و محمد بن عبد الله الأسدی عن سفيان عن أبيه عن ربيع (١٨٥/٦) .

(٢) بتقديم الجيم و سلم هذا ذكره ابن أبي حاتم لا بأس به .

(٣) ذكره الذهبي في سير النبلاء من رواية المصنف (٤٤٨/٢) و أخرجه ابن سعد في الطبقات عن سعيد بن منصور عن المصنف (٣٣٩/٤) ، و أبو نعيم في الحلية .

(٤) كذا في ك .

(٥) في الهامش صوابه " و لم يمسه عن حقه " .

## باب في قول عمر بن الخطاب و عمرو بن العاصي عند الموت

معارية يقول في خطبته: أيكم ما مرض مرضا أشفى منه، فلينظر أي عمل كان اغبط عنده فليأزمه، و أيّ عمله كان أكره عنده فليذره .

١٥٧ - أنا سفيان عن عاصم عن أبي وائل عن عمرو بن شرحبيل أنّي اليوم لأشيق الموت، خفيف الحاذ، ما على دين، ما أدع عيالا أخاف عليهم الضيعة إلا هول المطلع<sup>٣</sup>، فاذا أنا مت فأسرعوا بي إلى حفرتي، و اطرحوا عليّ ابطاقا من قصب، فاني رأيت المهاجرين يستحبّونه على ما سواه، و لا تطيلوا جدتي في السماء<sup>٤</sup>.

١٥٨ - نا نعيم قال: نا حميد بن عبد الرحمن الرؤاسي عن هشام بن عروة عن أخيه عبد الله بن عروة قال: توفي رجل قال: فجعل أبو هريرة يمرّ بالمجالس و يقول: إن أخاكم فلانا توفي فاشهدوا جنازته .

## باب في قول عمر بن الخطاب و عمرو

### ابن العاصي عند الموت

١٥٩ - أنا يونس عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمرو بن العاصي أن عمرو بن العاصي لما حضرته الوفاة، قال: أي بني إذا مت فكفّني في في ثلاثة أثواب، أزرنى إحداهن، ثم شقوا لي الأرض شقتا، و سئوا عليّ التراب سئًا، فاني مخاصم، اللهم أمرت بأموور و نهيت عن أمور، اللهم فتركنا كثيرا مما أمرت به

(١) او لاسبق بالسين المهملة و الموحدة او لاشقق و في الطبقات " اني ليسير للموت الآن " و فيه ايضا ما فيه .

(٢) في الطبقات " و ما ادع " .

(٣) في الطبقات " ما بي الا هول المطلع " .

(٤) أخرجه ابن سعد من طريق حماد بن زيد عن عاصم (١٠٨/٦) تاما و من طريق ثريك و حماد بن سلمة ناقصا .

(٥) راجع لقول عمر رقوم ٤٣٤ و ٤٣٥ و ٤٣٦ من رواية المروزي .

(٦) كذا في ك .

## باب ما يبشر به الميت عند الموت و ثناء الملكين عليه

ووقعنا في كثير مما نهيت عنه ، اللهم لا إله إلا أنت ثم أخذ بابهامه ، فلم يزل يهمل حتى فاظ .

## باب ما يبشر به الميت عند الموت و ثناء الملكين عليه

١٦٠ - أنا أسامة بن زيد عن سعد بن إبراهيم رفع الحديث إلى بعض أصحاب النبي عليه السلام ان رسول الله [ صلى الله عليه وسلم ] قال : إذا فئت أيام الدنيا عن هذا المؤمن بعث الله إلى نفسه من يتوفاها ، قال : فقال صاحباها : اللذان يحفظان عليه عمله ، إن هذا قد كان لنا أخا و صاحباً ، و قد حان اليوم منه فراق ، فائدنوا لنا أو قال : دعونا تنى على أحننا فيقال : أثنا عليه ، فيقولان : جزاك الله عنا خيراً ، و رضى عنك ، و غفر لك ، و ادخلك الجنة . فعم الأخ كنت و الصاحب ، ما كان أيسر مؤتتك ، و أحسن معوتك على نفسك ، ما كانت خطاياك تمنعنا أن نصعد إلى ربنا و نسبح بحمده و نقدر له و نسجد له ، و يقول الذى يتوفى نفسه اخرج أيها الروح الطيب إلى خير يوم مرّ عليك فعم ما قدّمت لنفسك . اخرج إلى الروح و الريحان ، و جنات النعيم ، و ربّ عليك غير غضبان ، و إذا فئت أيام الدنيا عن العبد الكافر بعث إلى نفسه من يتوفاها ، فيقول صاحباها : اللذان كان يحفظان عليه عمله إن هذا قد كان لنا صاحباً و قد حان منه فراق ، فائدنوا لنا أو دعونا تنى على صاحبنا فيقول : أثنا عليه ، فيقولان : لعنة الله و غضبه عليه ، و لا غفر له ، و ادخله النار ، فبئس الصاحب ، ما كان أشد مؤتته و ما كان يعين على نفسه ، إن كانت خطاياها و ذنوبها تمنعنا أن نصعد إلى ربنا فنسبح له ، و نقدر له ،

(١) روى ابن سعد من طريق أبي حرب بن أبي الأسود عن عبد الله بن عمرو نحو هذا الخبر اشبع ما هنا (٢٦٠/٤) .

## باب ما يبشر به الميت عند الموت وثناء الملكين عليه

و نسجد له ، فيقول الذى يتوفى نفسه أخرج أيها الروح الخبيث إلى شر يوم مرّ عليك ، فبئس ما قدمت لنفسك أخرج إلى الحميم و تصليّة الجحيم ، و ربّ عليك غضبان .

١٦١ - أنا رجل عن عبد الله بن سعيد بن أبي هند عن أبي عبيد صاحب سليمان أن العبد المؤمن إذا مات تنادت بقاع الأرض ، مات عبد الله المؤمن ، قال : فتبكي عليه السماء و الأرض ، فيقول الرحمن تبارك و تعالى : ما يبيكيكما على عبدى ؟ فيقولان : يا ربنا ! لم يمش على ناحية منا قط ، إلا و هو يذكرك .<sup>١</sup>

١٦٢ - أنا الأوزاعى قال : حدثنى أسيد بن عبد الرحمن قال : بلغنى أن المؤمن إذا مات و حمل قال : أسرعوا بى ، فاذا وضع فى لحده كلّمته الأرض ، فقالت له : إن كنت لأحبك و أنت على ظهرى فأنت الآن أحب إلىّ ، فاذا مات الكافر و حمل قال : ارجعوا بى ، ارجعوا بى ، فاذا وضع فى لحده كلّمته الأرض فقالت : إن كنت لأبغضك و أنت على ظهرى ، فأنت الآن أبغض إلىّ .<sup>٢</sup>

١٦٣ - أنا داؤد بن نافذ قال : سمعت عبد الله بن عبيد بن عمير يقول : بلغنى أن الميت يقعد فى حفرة ، و هو يسمع و خطّ مشيّه و لا يكلمه شيء أول من حفرته ، تقول : ويحك ابن آدم ، أليس قد حذرتى و حذرت ضيقتى و ظلمتى و نتنتى و هولى ، هذا ما أعددت لك ، فما أعددت لى .<sup>٣</sup>

- (١) راجع ما ذكره السيوطى عن وهيب بن الورد و سفيان أخرجهما ابن أبى الدنيا (شرح الصدور ص : ٣٢ و ٣٣) .
- (٢) أخرجه ابن أبى الدنيا قاله السيوطى فى شرح الصدور .
- (٣) انظر حديث أبى سعيد عند الترمذى فى هذا المعنى (٣٠٥/٣) .
- (٤) ذكره ابن أبى حاتم و قال روى عنه ابن المبارك و روح بن عبادة .
- (٥) فى النهاية : فى حديث معاذ كان فى جنازة فلما دفن الميت قال ما انتم يارحين حتى يسمع و خط نعالكم اى خفقها و صوتها على الأرض و وقع فى شرح الصدور "خطو" و هو عندى تحريف .
- (٦) أخرجه ابن أبى الدنيا عن عبد الله بن عبيد قال بلغنى ان النبى صلى الله عليه و سلم قال كذا فى شرح الصدور (ص : ٤٥) .

باب في ارواح المؤمنين

١٦٤ — أنا ابن لهيعة قال: حدثني يزيد بن أبي حبيب ان منصور بن أبي منصور حدثه قال: سألت عبد الله بن عمرو فقلت: أخبرني عن أرواح المسلمين أين هي حين يموتون؟ قال: ما تقولون أتم يا أهل العراق؟ قلت: لا أدري، قال: فانها في صور طير بيض في ظل العرش، و أرواح الكافرين في الأرض السابعة، فاذا مات رجل مؤمن مُرَّ به على المؤمنين، وهم في أندية ويسألونه عن أصحابهم، فان قال: قد مات، قالوا: قد سُفِلَ به، وإن كان كافرا هُوِيَ به إلى الأرض السافلة، فيسألونه عن الرجل، فان قال: قد مات قالوا: عَلِيَّ به<sup>١</sup>، قال يزيد: كان بعض العلماء يقول: إني لأستحي من الأموات كما أستحي من الأحياء.

باب في عرض عمل الأحياء على الأموات

١٦٥ — أنا صفوان بن عمرو قال: حدثني عبد الله بن جبير بن نعيم أن أبا الدرداء كان يقول: ان أعمالكم تعرض على موتاكم، فيُسْرَثُونَ ويُسَامُونَ، قال يقول أبو الدرداء: اللهم اني اعوذ بك أن أعمل عملا يخزي به عبد الله بن رواحة<sup>٢</sup>.

١٦٦ — أنا رجل من الأنصار عن المنهال بن عمرو أنه سمع سعيد بن المسيب يقول: لیس من يوم إلا يُعرض فيه على النبي صلى الله عليه وسلم أُمَّتُهُ غدوة وعشية فيعرفهم بسيماهم . . . . . ليشهد عليهم، يقول الله تبارك و تعالی « فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد و جئنا بك على هؤلاء شهيدا » .

(١) في الأصل " قال " .

(٢) أخرجه ابن أبي الدنيا كما في شرح الصدور (ص: ٩٣) .

(٣) أخرجه الاصمعياني كما في شرح الصدور (ص: ١٠٥) .

باب في كراهية البنيان

١٦٧ - أنا معمر بن راشد عن رجل عن سليمان بن حبيب نا داؤد الا بلي<sup>١</sup> قال : قال عمر بن عبد العزيز: بنى ملك من الملوك بنيانا ثم صنع للناس طعاما فدخلوا ينظرون إليه و يسألهم قوم من أهله هل ترون عيا؟ فيقولون: لا ، حتى دخل عليهم عابدان فقالا: نعم نرى عيا، قال: وما عيه؟ قالا: يخرب ويموت أهله. ثم سأله الملك هل عاب واحد بنيانى؟ قالوا: لا ، إلا رجلين تافهين ليسا بشيء، قال: هل تعرفونهما؟ قالوا: لا ، قال: أطلبوهما ، فطلبوهما فجاؤا بهما فقال: هل تعلمان فى بنيانى عيا؟ قالوا: نعم ، قال: ما هو؟ قالوا: يخرب ويموت أهله فرفعوا<sup>٢</sup> منزلتها ، قال: فما تاملانى؟ قالوا: تعمل لآخرتك . . . . .

٣ . . . . .

باب الندم على الخطيئة

١٦٨ - أنا معمر عن عبد الكريم الجزرى . . . . .<sup>٤</sup> عن عبد الله [ قال ] :  
الندم توبة .

١٦٩ - وعن عبد الكريم عن أبى هاشم عن عبد الله بن معقل عن ابن مسعود مثله .

(١) الكلمتان غير واضحتين .

(٢) هذا هو الظاهر من رسم الكلمة و الظاهر معنى فرفع .

(٣) تركنا هنا سبعة السطر لم نستطع قراءتها لاندراس اكثر حروفها او ذهابها بالكلمة .

(٤) لا يستبين ما فى موضع التقاط فى الأصل و الحديث معروف من رواية عبد الكريم عن زياد بن الجراح أو زياد بن

أبى مريم عن عبد الله بن معقل عن ابن مسعود مرفوعا<sup>٥</sup> راجع ما علقناه على مسند الحميدى (٥٩/١) و قد رواه المروزى عن ابن عيينة عن عبد الكريم (رقم : ١٠٤٤) .



باب في نحو الحسنات السيئات

١٧٠ - أنا ابن لهيعة [ قال : حدثني يزيد بن أبي حبيب - ١ ] قال : نا أبو الخير [ انه سمع عقبة - ١ ] ابن عامر يقول قال رسول الله صلى الله عليه [ و سلم ] ان مثل الذي يعمل السيئات ثم يعمل الحسنات كمثل رجل كانت عليه درع ضيقة قد خنفته ثم عمل حسنة ، فانفكت حلقة ، ثم عمل أخرى ، فانفكت حلقة ، ثم عمل أخرى فانفكت أخرى حتى يخرج إلى الأرض ٢ .

١٧١ - أنا عبد الحميد بن بهرام عن شهر بن حوشب عن أبي هريرة قال : بينا المسيح . . . . . في رهط من الحواريين بين نهر جار و حية مننته أقبل طائر حسن اللون يتلون كأنما هو الذهب فوقه قريبا فانفض ٣ فسلخ عنه مسكه فاذا هو أبيض شيء . . . . . اقيرع أحمر فانطلق صلى الله عليه [ و سلم ] ( لا يستبين ما بعده لانطاس الحروف و التباسها باصابة الماء و في الحلية : تخلع مسلاخه نخرج اقرع احمر كاقبح ما يكون ، فأنى بركة فتلوث في حماتها نخرج اسود قبيحا ، فاستقبل جرية الماء فاغتسل ثم عاد الى مسلاخه ، فلبسه ، فعاد اليه حسنه و جماله ) حتى رجع إلى مسكه فقدره كما كان اول مرة فكذلك عامل الخطيئة حين يخرج من دينه و يكون في

(١) مطموس في الأصل و تحققت من مسند أحمد (١٤٥/٤) رواه احمد عن علي بن إسحاق عن ابن المبارك .

(٢) أخرجه أحمد والطبراني من حديث عقبة بن عامر مرفوعا قال الهيثمي واحد اسنادي الطبراني رجاله رجال الصحيح (٢٠١/١٠)

(٣) في موضع التقاط كلمة غير واضحة و كأنها " مرة " و في الحلية بينا عيسى عليه السلام جالس مع الحواريين اذ جاء طائر

منظوم الجناحين بالألؤلؤ و الباقوت كاحسن ما يكون من الطير لجعل بدرج بين أيديهم فقال عيسى دعوه لا تفرؤ

فان هذا بعث لكم آية .

(٤) الكلمة غير مستينة .

(٥) لا يستبين ما هنا من الكلمات .

الخطايا، وكذلك مثل التوبة كمثل اغتساله من التين في النهر الضحاح، ثم راجع دينه حتى تدرع مسكه و تلك الأمثال<sup>١</sup>.

باب في . . . . .

١٧٢ - عن أبي بن كعب قال: إن آدم كان رجلا طوالا كأنه نخلة سحق . . . . . ستين ذراعا، وكان كثير شعر الراس، فلما وقع فيما وقع فيه من الخطيئة (وما بعده في ك غير مستبين و في كتاب الزهد لأحمد بن حنبل: فلما وقع بما وقع به بدت له عورته و كان لا يراها قبل ذلك فانطلق هاربا فأخذت برأسه شجرة من شجر الجنة فقال لها أرسليني، قالت: لست مرسلتك، قال: فناداه ربه عز و جل أمني تفر قال: أي رب لا، استحيك، قال: فناداه و ان المؤمن يستحي ربه عز و جل من الذنب إذا وقع به ثم يعلم بحمد الله أين المخرج يعلم ان المخرج في الاستغفار و التوبة إلى الله عز و جل)<sup>٢</sup>.

١٧٣ - . . . . . قال: قال رسول الله صلى الله عليه . . . . .

. . . . . خدت الدموع في وجهه كتخديد الماء في الأرض .

(١) و في الحلية: فقال عيسى عليه السلام ان هذا بعث لكم آية، ان مثل هذا كمثل المؤمن اذا تلوث في الذنوب و الخطايا نزع منه حسنه و جماله و اذا تاب الى الله عاد اليه حسنه و جماله، هذا لفظ حماد عن داؤد و لم يجاوز به شهرا و لفظ ابن المبارك قريب منه و جاوز به الى أبي هريرة (٦٠/٦).

(٢) درس من ك ما كان في موضع النقاط.

(٣) أخرجه احمد عن يونس عن شيان عن قتادة عن الحسن عن ابي بن كعب مرفوعا (ص: ٤٨) و اما في ك فعن قتادة عن الحسن عن ابي بن كعب موقوفا و درست الاسماء قبل قتادة و انتهى الحديث فيه الى " و لكنني استحيك " و أخرج أبو نعيم نحوه من طريق سعيد عن قتادة عن الحسن عن عني عن ابي بن كعب بمعناه (٢٥٤/١).

١٧٤ - أنا ابن لهيعة عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال أن داؤد النبي صلى الله عليه كان يعود الناس ، ما يظنون إلا أنه مريض ، و ما به إلا شدة الفرق من الله .

١٧٥ - أنا وهيب قال : كان عيسى بن مريم يقول : حب الفردوس و خشية جهنم يورثان الصبر على المشقة ، و يُباعدان العبد من راحة الدنيا .

تم الجزء الخامس

و الحمد لله كما هو أهله و صلى الله على محمد و آله



(١) أخرجه أبو نعيم من طريق المصنف عن وهيب (١٤٢/٨) .

## أول السادس

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

و صلى الله على محمد و آله

### في خشوع سليمان صلى الله عليه وسلم

١٧٦ — أنا رشدين بن سعد عن عبد الرحمن بن زياد عن سلامان بن عامر قال : قال رسول الله صلى الله عليه [وسلم] رأيتم سليمان و ما أعطى من ملكه فانه لم يرفع رأسه إلى السماء تخشعا حتى قبضه الله .

### باب طعام يحيى بن زكريا

١٧٧ — أنا مالك بن أنس عن حميد الأعرج عن مجاهد قال : كان طعام يحيى بن زكريا عليها السلام العُشب ، و إن كان ليبيكى من خشية الله ما لو كان القار على عينه لخرقته دموعه ، و لقد كانت الدموع اتخذت مجرى في وجهه<sup>(١)</sup> .

١٧٨ — أنا الليث بن سعد قال : حدثني عقيل بن خالد عن ابن شهاب قال : جلست يوما إلى أبي إدريس الخولاني و هو يقص ، فقال : ألا أخبركم بمن كان أطيب الناس

(١) كذا في ك و لعل صوابه سليمان بن عامر .

(٢) أخرجه احمد في الزهد من طريق المصنف (ص : ٩٠) .

## باب في أيوب النبي صلى الله عليه و ما أصابه من البلاء

طعاما ، فلما رأى الناس قد نظروا إليه قال : إن يحيى بن زكريا كان أطيب الناس طعاما  
أما كان يأكل مع الوحوش كراهية أن يخالط من معاشهم .

## باب في أيوب النبي صلى الله عليه و ما أصابه من البلاء

١٧٩ — أنا يونس بن يزيد عن عقيل عن ابن شهاب ان روى الله صلى الله عليه  
و سلم ذكر يوما أيوب النبي و ما أصابه من البلاء و ذكر أن البلاء الذي أصابه كان به  
ثمانية عشرة سنة ، حتى لم يبق منه إلا عيناه تدوران ، و لسانه صحيح يذكر الله تبارك  
و تعالى به و فؤاده صحيح ، و عقله على حاله الأولى ، فأما جسده فقد اعترقه البلاء حتى  
لم يبق شيء إلا أوصاله بعضها إلى بعض . عروقه و عصبه و كما شاء أن يكون من جلده  
مع ذهب الأهل و المال . و كان كذلك ثمانية عشرة سنة ، حتى تفرق عنه إخوانه  
و مله الناس و صابره رجلان كانا من أخص إخوانه و أصحابه ، فكان ياتبانه بكرة  
و عشية ، فيحدثانه ، قال : و كانت امرأة أيوب صلى الله عليه تقوم عليه و كان إذا خرج  
إلى حاجته فراث عليها اتبعته فتجده مرارا كثيرة ساقطا قترفعه و تحمله حتى تأتي به إلى  
منزله ، فقال أحد صاحبيه للآخر : أما يعجبك شان أيوب ؟ إنه في هذا البلاء منذ ثمانية  
عشر سنة . لا يرحمه الله بما به ، إني لأظنه قد أذنب ذنبا ما عمل أحد مثله قط . فقال له  
صاحبه : هو عبد الله و نبيه ، و هو أعلم به ، فلما كان العشي راح إليه كما كانا يصنعان  
فحدثناه و قصرنا عنه ، ثم أبت نفس الرجل إلا أن يكلمه ، فقال : يا نبي الله لقد أعجبني  
أمرك و ذكرت إلى أخيك و صاحبك أنه قد ابتلاك بذهاب الأهل و المال . و في

(١) ان كان محفوظا فهو من اعترق العظم اذا اكل ما عليه من اللحم .

## باب في أيوب النبي صلى الله عليه و ما أصابه من البلاء

جسدك منذ ثمانية عشرة سنة، حتى بلغت ما ترى لا يرحمك الله فيكشف عنك لقد أذنت ذنبا، ما أظن أن أحدا بلغه، فقال أيوب صلى الله عليه: ما أدري ما تقولان غير أن ربي عز وجل يعلم أني كنت أمر على الرجلين يتزعمان<sup>١</sup> فكل يحلف بالله، أو على النفر يتزعمون فأقلب إلى أهلي فأكفر عن إيمانهم كراهية<sup>٢</sup> أن لا يآثم أحدهم ولا يذكره أحد إلا بحق، فنأدى ربه « أنى مسنى الضر و أنت أرحم الراحمين » و إنما كان دعاه عرضا عرضه على الله تبارك و تعالى يخبره بالذى بلغ صابرا لما يكون من الله تبارك و تعالى فيه، فخرج لما كان يخرج إليه من حاجته، فأوحى الله إليه ( اركض برجلك هذا مغتسل بارد و شراب ) فاعتسل فأعاد الله لحمه و شعره و بشره على أحسن ما كان يكون، و شرب فأذهب الله ما كان فى جوفه من ألم أو ضعف، فانزل الله عليه ثوبين من السماء . . . . . ٢٠ فاتزر بأحدهما و ارتدى بالآخر ثم أقبل يمشى إلى منزله و راث على امرأته فأقبلت حتى لقيته و هى لا تعرفه، فسلبت عليه و قالت: أى رحمك الله هل رأيت هذا الرجل المبلى؟ قال: من هو؟ قال: نبي الله أيوب صلى الله عليه، أما و الله ما رأيت أحدا قط أشبه به منك إذ كان صحيحا، قال: فأنى أيوب و أخذ ضغتنا ضربها به، فزعم ابن شهاب أن ذلك الضغث كان ثماما، ورد الله إليه أهله و مثلهم معهم فأقبلت سحابة حتى سجلت فى اندر قمحه ذهابا حتى امتلأت و أقبلت سحابة أخرى إلى اندر شعيره و قطانيه فسجلت فيه ورقا حتى امتلأ<sup>٤</sup>.

- (١) فى الكنز " يتزعمان " و صوابه " يتزعمان " بالزى و المهملة قال ابن الأثير أى يتداعبان شيئا فيختلفان فيه فيحلفان عليه قال الزمخشري معناه انها يتحدان بالزعمات و هى ما لا يوثق به من الأحاديث و فى المستدرک " يتزعمان " .
- (٢) غير مستبين فى ك و إنما اعتمدت على نص الحديث فى الكنز و حب و ك .
- (٣) سقطت من هنا كلمة فاستدركها الناسخ فى الهامش و لا تستبين ما هى .
- (٤) روى نحوه أبو يعلى و البزار من حديث أنس مختصرا، راجع بجمع الزوائد (٢٠٨/٨) و رواه سمويه و حب، و ك و الديلمى عن أنس كما فى الكنز (١٢٤/٦) و راجع موارد الغمآن (ص ٥١١) و المستدرک (٥٨١/٢) و كشف الاستار للهيمى ( كتاب علامات النبوة ) .

باب في الصبر و الشكر

١٨٠ - أنا المثني بن الصباح عن عمرو بن شعيب [ عن أبيه - ' ] عن جده قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه [ و سلم ] يقول : خصلتان من كاتتا فيه كتبه الله شاكرًا صابرا ، و من لم يكونا فيه ، لم يكتبه الله شاكرًا و لا صابرا من نظر في دينه إلى من هو فوقه فاقنقى به ، و نظر في ديناه إلى من هو دونه . . . . . سنة ٢ نيه فحمد الله على ما فضله به ، كتبه الله شاكرًا صابرا ، و من نظر في دينه إلى من هو دونه ، و نظر في ديناه إلى من هو فوقه فأسف على ما فاته لم يكتبه الله شاكرًا و لا صابرا .

في الحرص على جمع المال و الشرف

١٨١ - أنا زكريا بن أبي زائدة عن محمد بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة عن ابن كعب بن مالك الأنصارى عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : ما ذئبان أرسلتا في غنم بافسد لها من حرص المرء على المال و الشرف لدينه .

في التهليل و الحمد و الاستغفار و الاسترجاع

١٨٢ - أنا المثني بن الصباح عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو ابن العاصى قال : أربع خصال من كن فيه بنى الله له بيتا في الجنة ، من كان عصمة أمره

(١) ليس في صلب الأصل و إنما في هامشه أظنه " عن أبيه " و لذا ابتناه بين القوسين .

(٢) في موضع النقاظ كلمة مطموسة و ليس في الترمذى هنا كلمة و لا أعنيها " سنة نيه " .

(٣) غير مستبين في ك .

(٤) أخرجه الترمذى عن سويد عن المصنف عن المثني عن عمرو بن شعيب عن جده و قال لم يذكر سويد عن أبيه ثم أخرجه

من طريق علي بن إسماعيل عن ابن المبارك و فيه عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده (٣٢٠/٣) .

(٥) أخرجه الترمذى عن سويد عن المصنف (٢٧٧/٣) و قال حديث حسن صحيح .

## باب في الاستهانة بنعمة الله

لا إله إلا الله ، وإذا أصابته مصيبة قال : إنا لله ، وإذا أعطى شيئا ، قال : الحمد لله .  
وإذا أذنب ذنبا قال : استغفر الله .

## باب في الاستهانة بنعمة الله

١٨٣ — أنا بقیة بن الولید قال : نا أبو سلمة الحمصی عن یحیی بن جابر الطائی قال :  
قال رسول الله صلى الله عليه [ و سلم ] إن امرأة من بنی إسرائيل أنجحت صیبا لها بكسرة  
من خبز ثم جعلتها فی حجر ، فسلط الله عز وجل علیها الجوع حتى أكلتها .  
١٨٤ — أنا بقیة قال أنا أبو سلمة الحمصی قال : قال أبو الدرداء : احسنوا مجاورة  
نعم الله ، لا تملوها ولا تنفروها فانها لقل ما نفرت عن قوم فعادت إليهم .

## في التواضع

١٨٥ — أنا عبد الرحمن المسعودی قال : نا عون بن عبد الله رفعه قال : من كان  
فی صورة حسنة و فی موضع لا يشينه و وسع علیه من الرزق ، ثم تواضع لله تبارك  
و تعالی كان من خالص الله .

## في تعظيم المناقب

١٨٦ — أنا ابن حوط عن قتادة عن عبد الله بن بريدة عن أبيه عن النبي صلى الله  
عليه [ و سلم ] قال : إذا قال الرجل : للمناقب سيذا فقد اهان<sup>١</sup> الله<sup>٢</sup> .

## في كراهية مشية المطيطاء

١٨٧ — أنا موسى بن عبيدة عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال : قال رسول الله

(١) أي مسحت نجوسها وأزالتها والنحو : ما يخرج من العذرة ونحوها .

(٢) غير واضح في ك .

(٣) أخرجه أحمد من طريق هشام عن قتادة ولفظه لفظ حديث حذيفة (٣٤٦/٥) وأخرج د عن حذيفة مرفوعا لا تقولوا

للمناقب سيد ، فان بك سيذا فقد استخظمت ربكم .



## باب في التواضع و كراهية الكبر

صلى الله عليه [ و سلم ] : إذا مشت أمتي المطيطاء<sup>١</sup> و خدمتهم ابنا الملوك ابنا فارس و الروم سلط الله شرارها على خيارها<sup>٢</sup>.

## باب في التواضع و كراهية الكبر

١٨٨ - أنا يحيى بن أيوب عن عبيد الله زحر عن سعد بن مسعود أن معاذ بن

جبل قال : لن يبلغ عبد ذروة الايمان حتى يكون الضعة أحب إليه من الشرف .

١٨٩ - أنا يحيى بن عمرو الشيباني عن مكحول عن معاذ بن جبل قال : لا يبلغ

عبد ذرى الايمان حتى يكون التواضع أحب إليه من الشرف ، و ما قل من الدنيا أحب إليه مما كثر . و يكون من أحب و ابغض في الحق سواء يحكم للناس كما يحكم لنفسه و أهل بيته .

١٩٠ - نا رجل عن يزيد بن أبي حبيب قال : قال عمر بن الخطاب لسلمان :

يا سلمان ! ما أعلم من أمر الجاهلية شيئاً إلا وضعه الله عنا بالاسلام إلا أنا لا نتكبح إليكم و لا تُتكحّم فهُلَمَّ فلنزوجك ابنة الخطاب قال : أفرء - و الله - من الكبر قال : ففترّ منه و تحمله على لا حاجة لي به .

١٩١ - أنا محمد بن العجلان عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن النبي

صلى الله عليه [ و سلم ] قال : يحشر المتكبرون يوم القيامة امثال الذُر في صور الرجال يغشاهم الذل من كل مكان يساقون إلى سجن جهنم يقال له : بولس . تلوهم نار الانيار يسقون من عصارة أهل النار طينة الخبال<sup>٣</sup>.

(١) بعن الميم و فتح الطاء الاولى و في بعض نسخ الترمذي المطيطاء هي بالمد والقصر مشبة فيها تبختر و مد البدين ١٢ مجمع البحار .

(٢) أخرجه الترمذي من طريق زيد بن حباب عن موسى بن عبيدة (٢٤٥/٢) و أخرج الطبراني نحوه من حديث أبي هريرة مرفوعاً كما في الروايد (٢٣٧/١٠) قال و استاده حسن .

(٣) أخرجه الترمذي عن سويد عن ابن المبارك (٣١٥/٣) .

## باب في التواضع و كراهية الكبر

١٩٢ — أنا عبد الرحمن بن زيد عن عبد الرحمن رجل من أهل صنعاء قال : أرسل النجاشي ذات يوم إلى جعفر رحمه الله و أصحابه فدخلوا عليه و هو في بيت ، عليه ثخلقان<sup>(١)</sup> جالس على التراب ، قال جعفر : و أشفقنا منه حين رأيناه على تلك الحال ، فلما رأى ما في وجوهنا قال : إني أبشركم بما يسركم إنه جامن من نحو أرضكم عين لي ، فأخبرني أن الله قد نصر نبيه ، و أهلك عدوه و أسر فلان و فلان ، و قتل فلان و فلان ، التقوا<sup>(٢)</sup> بوادي يقال له بدر ، كثير الأراك كاني انظر إليه ، كنت ارعى لسیدی رجل من بني ضبة إليه قال جعفر : ما بالك جالسا على التراب ؟ ليس تحتك بساط و عليك هذه الأخلاق ، قال : إنما نجد فيما أنزل الله على عيسى صلى الله عليه أن حقا على عباد الله أن يحدوثوا الله تواضعا عند كل ما أحدث لهم من نعمة ، فلما أحدث الله لنا نصر نبيه عليه السلام أحدث الله هذا التواضع .

١٩٣ — أنا عبيد الله بن الوليد الوصافي عن عبد الله بن عبيد قال : أتني النبي عليه السلام بطعام فقالت له عائشة لو أكلت يا نبي الله و أنت متكى . كان أهون عليك ، فاصغى بجهته حتى كاد يمس الأرض بها قال : بل آكل كما يأكل العبد ، و أنا جالس كما يجلس العبد ، و إنما أنا عبد ، و كان النبي صلى الله عليه [ و سلم ] يجلس محتفزا .

١٩٤ — أخبرني محمد بن إسحاق قال : حدثني عبد الله بن أبي بكر و ابن أبي نجيح و يحيى بن عباد قالوا : أقبل رسول الله صلى الله عليه [ و سلم ] حتى وقف بذي طوى و هو معتجر بيُرد حبرة . فلما اجتمعت عليه خيوله و رأى ما أكرمه الله به تواضع لله حتى إن عثونه لتمس واسطة رحله .

(١) بالضم جمع خلق محركة و هو البالي من الثياب .

(٢) هو أيضا جمع خلق .

## باب في التواضع و كراهية الكبر

١٩٥ - أنا المسعودى عن عمرو بن مرة عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال : اضطجع رسول الله صلى الله عليه [ و سلم ] على حصير فأثر الحصير بجلده ، فلما استيقظ جعلت أمسح عنه ، و أقول : يا رسول الله ! ألا آذنتى قبل أن تنام على هذا الحصير فأبسط لك عليه شيئاً يقيك منه ، فقال رسول الله صلى الله عليه [ و سلم ] : ما لى و للدنيا و ما للدنيا و لى ، ما أنا و الدنيا ، إلا كراكب استظل فى فى ، أو ظل شجرة ثم راح و تركها .

١٩٦ - أنا عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة عن النبي صلى الله عليه [ و سلم ] قال : إن اغبط أوليائى عندى المؤمن خفيف الحاذ ، ذو حظ من صلاة أحسن عبادة ربه و أطاعه فى العمر<sup>٢</sup> و كان غامضاً فى الناس لا يشار إليه بالأصابع و كان رزقه كفافاً ، فصر على ذلك ، ثم تقد<sup>٣</sup> يده . فقال : عجلت منيته قلت بواكيه قل تراه .<sup>٤</sup>

و بهذا الاسناد عن النبي صلى الله عليه [ و سلم ] قال : عرض على ربى تبارك و تعالى ليجمع لى بطحاء مكة ذهباً ، قلت : لا . يا رب ، و لكن أشبع يوماً و أجوع يوماً ، أو قال : ثلاثاً ، أو نحو ذا ، فإذا جمعت<sup>٥</sup> تضرعت إليك ، و ذكرتك ، و إذا شبعت حمدتك و شكرتك<sup>٦</sup> .

- (١) أخرجه الترمذى من طريق زيد بن حباب عن المسعودى (٢٧٨/٣) وأخرجه الطبرانى من وجه آخر كما فى الروايد (٣٢٦/١٠) .  
 (٢) كذا فى ك و فى الترمذى "عبدى لمؤمن" .  
 (٣) كذا فى ك و فى الترمذى "فى المر" .  
 (٤) كذا فى ك و المشكوة ، و فى الترمذى "نقر" و فى هامش ك "نقد" . . . إذا ضربه باصبعه كما ينقد الصبي الجوز إذا ضربها ، قال فى مجمع البحار و روى بالراء أيضاً .  
 (٥) أخرجه الترمذى عن سويد عن ابن المبارك عن يحيى بن ايوب عن عبيد الله زحر (٢٦٩/٣) و قد سقط اسم يحيى بن ايوب فى الأصل الذى عندنا .  
 (٦) أخرجه الترمذى بالاسناد السابق (٢٦٩/٣) .

## في كراهية البنيان

١٩٧ - أنا جرير بن حازم عن رجل عن سعيد بن المسيب قال : قيل يا رسول الله لو بنيتك يعني المسجد قال : لا ، بل جرائد على أعود ، الشأن اعجل من ذلك .

١٩٨ - أنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن أبي جعفر قال : قالوا : يا رسول الله هذه يعنون المسجد يقولون طيبته ، قال : لا ، بل عرش كعرش موسى يعني العرش .

## باب في الرضا بالدون من العيش

١٩٩ - أنا ابن لهيعة عن بكر بن سوادة حدثه أن حنش ' حدثه أن أم أيمن غربلت دقيقا لتصنع لرسول الله صلى الله عليه [ و سلم ] رغيفا فر بها النبي صلى الله عليه [ و سلم ] فقال : ما هذا ؟ فقالت : طعاما نصنعه في أرضنا ، فأحببت أن أصنع لك رغيفا فقال لها النبي صلى الله عليه [ و سلم ] رُدِّيْهِ ، ثم اعجنِيهِ .

٢٠٠ - أنا حيوة بن شريح عن عمرو بن مالك أن حميد بن زياد حدثه عن يزيد ابن قسيط أن النبي صلى الله عليه [ و سلم ] أتى بسويق من سويق اللوز ، فلما خيض قال : ما هذا ؟ قالوا : سويق ، قال : أخروه عني ، هذا شراب المترفين .

## باب في الذب عن عرض المؤمن

٢٠١ - أنا عبيد الله بن أبي زياد قال : نا شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن غنم أو الصنابحي أو غيرهما ، قال : دخلت المسجد فاذا بضعة وثلثون رجلا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يتحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلست

(١) كذا في ك و ح ه ان يرسم "حنفا".

## باب في الذب عن عرض المؤمن

معهم ساعة و كان فيهم رجل حسن الهيئة زميت لا يكاد يحدثهم بشيء حتى يسألوه عنه لم أعرفه، ثم قمت لحاجة فاخذتني ندامة، فلما أصبحت غدوت التمسهم فلم أجد أحدا منهم فكثت حتى تعالى النهار و زالت الشمس فاذا أنا بالرجل الحسن الهيئة، فاذا هو معاذ بن جبل، فقلت: هذا الذي كانوا يسهون إليه فعمد إلى سارية فصلى فقامت إلى جنبه، فصليت ركعتين، ثم جلست فظن أن بي حاجة. فصلى ثم انصرف، فجلست بينه وبين القبلة مستقبلة، فكثت ساعة لا أسأله عن شيء، و لا يحدثني شيئا، فقلت: ألا تحدثني، رحمك الله، فوالله إني لأحبك لجلال الله. و أحب حديثك، قال الله أنك لتحبني لجلال الله؟ و تحب حديثي؟ فقلت: و الله إني لأحبك لجلال الله و أحب حديثك فقالها: ثلاثا، فأخذ بجوتي حتى مست رُكبتى رُكبته ثم قال: أبشر إن كنت صادقا فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه [ و سلم ] يقول: إن الذين يتحاثون لجلال الله يظلمهم الله في ظل عرشه يوم لا ظل إلا ظله، فقامت من عنده فرحاً بها، فلقيت عبادة ابن الصامت فقلت إن معاذاً حدثني كذا و كذا. أفسمعت من رسول الله صلى الله عليه و سلم؟ قال: نعم، سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول: يروى عن ربه أنه قال حقت محبتي للذين يتحاثون فيّ، و حقت محبتي للذين يتجالسون فيّ، و حقت محبتي للذين يتباذلون فيّ، و حقت محبتي للذين يتصافون فيّ.

٢٠٢ — أنا عوف عن خالد الربيعي قال: كنا نحدث أن مما يعجل عقوبته أو قال

(١) الزميت الوقور.

(٢) زيد هذا الحديث في ك بين رقمي ٧١٨ و ٧٢٠، و الحديث أخرج مالك بعضه عن أبي إدريس الخولاني عن معاذ (١٢٩/٣) و أخرج الحارث بن أبي أسامة في مسنده عن أبي مسلم الخولاني عن معاذ نحو هذا (في الجزء الثامن بتجزيته الفتي) قال الهيثمي و أخرج عبد الله بن أحمد و الطبراني و البزار باختصار بعض حديث عبادة عن أبي مسلم و رواه أحمد باختصار عن أبي إدريس.

لا يؤخر عقوبته الأمانة تخان، و الاحسان يكفر، و الرحم تُقطع، و البغى على الناس .

٢٠٣ - أنا عبد المؤمن بن خالد الحنفي عن أبي نهيك قال : قال عبد الله بن مسعود ليس حفظ القرآن بحفظ الحروف، و لكن باقامة حدوده .

٢٠٤ - أنا عبد الله بن ميسرة عن إبراهيم بن أبي حرة قال : سمعت خالد بن يزيد ابن معاوية يحدث مجاهدا أن القرآن يقول : إني معك ما تبعني ، فاذا لم تعمل بي إتبعك حتى آخذك على أسوأ عملك .

٢٠٥ - أنا ابن عون عن محمد قال : سألت عبيدة عن تفسير آية قال : اتق الله و عليك بالسداد و بالصواب ، ذهب الذين كانوا يعلون في ما أنزل القرآن .

٢٠٦ - أنا المعتمر بن سليمان عن أبي مخزوم<sup>٣</sup> النهشلي عن سيار أبي الحكم قال : قال ابن عمر : انكم تستفتونا إستفتاء قوم كأننا لا نسأل عما نفتيكم به .

٢٠٧ - أنا الجريري عن أبي العلاء عن رجل من بني حنظلة قال : احسبه من بني مجاشع قال : إنطلقنا نؤم البيت فلما علونا في الأرض إذا نحن بأخبية ماثورة و إذا فيها فسطاط قال قلت لأصحابي : عليكم بصاحب الفسطاط ، فانه سيد القوم فاتهنا إليه فسلمنا فاطلع علينا من الفسطاط شيخ . . . . . فقال : من القوم ؟ قلنا : من أهل العراق من أهل البصرة ، نؤم البيت العتيق ، قال : و أنا قد حدثت نفسى بذلك ، قال : قال : و لا أرى إلا ساصحبكم فأنا بسويق له غليظ ، فجعل يُطعمنا منه و يسقينا ثم أمر الغلام بالرحيل .

(١) زيد هذا الأثر في ك بين رقمي ٧٩٣ و ٧٩٤ .

(٢) زيد هذا الأثر في ك بين رقمي ٨٠٤ و ٧٠٥ .

(٤) هذان الأثران في ك بين رقمي ٨٢٢ و ٨٢٣ .

(٣) كذا في ك .

(٥) هنا كلمة لا تتبين .

٢٠٨ — أنا حرمة بن عمران قال : حدثني عبيد الله بن أبي جعفر أن ذا القرنين [ كان ] في بعض مسيره إذ مرّ بقوم و قبورهم على أبواب بيوتهم ، و إذا ثيابهم لون واحد ، و رقاعها واحدة ، و إذا هم رجال كلهم ، ليس فيهم امرأة ، فتوسم رجلا منهم فقال له : لقد رأيت شيئا ما رأيت في شيء مما سرت فيه ، فقال : و ما هو ؟ قال : كذا و كذا ، قال : هيه ؟ قال : كذا و كذا ، قال : أما هذه القبور التي على أبوابنا فانا جعلناها موعظة لقلوبنا ، تحظر على قلب رجل الدنيا فيخرج فيرى القبور ، فيرجع إلى نفسه فيقول إلى هذا المصير ، و إليها صار من كان قبلك ، و أما هذه الثياب ، فانه لا يكاد رجل يلبس ثيابا أحسن من ثياب صاحبه ، إلا رأى له به فضلا على جلسيه ، و أما ما قلت إنكم رجال ليس معكم نساء ، فلعمري لقد خلقنا من ذكر و أنثى ، و لكن هذا القلب لا يشغله بشيء إلا اشتغل به ، قد جعلنا نساءنا و ذراريّنا في قرية قريبة منا ، فإذا أراد الرجل من أهله ما يريد الرجل من أهله ، أتاها ، فبات معها الليلة ، و الليلتين ثم يرجع إلى ما ههنا . — إنما خلونا ههنا للعبادة ، قال : ما جئت لأعظكم بشيء أفضل مما وعظتم به أنفسكم سلّني ما شئت ، قال : و من أنت ؟ قال : ذو القرنين ، قال : ما أسألك و لا تملك لي شيئا ، فذر ، قال : و كيف ؟ و قد أعطاني الله من كل شيء سيبا ، قال : لا تقدر على أن تأتيني بما لم يقدر لي ، و لا تصرف عني ما قدّر لي .

٢٠٩ — أنا رشدين بن سعد قال : حدثني عمرو بن الحارث عن سعيد بن أبي هلال أنه بلغه أن ذا القرنين في بعض مسيره دخل مدينة ، فاستكفّ عليه أهلها ، ينظرون إلى مركبه من الرجال و النساء و الصبيان ، و عند بابها شيخ على عمل له ، فرمّ به ذو القرنين فلم يلتفت الشيخ إليه ، فعجب ذو القرنين فأرسل إليه فقال : ما شأنك ؟

(١) استكف الناس حوله : احاطوا به ينظرون إليه .

## باب في الذب عن عرض المؤمن

استكفّ لى الناس و نظروا إلى مركبي فقال : فما بالك أنت ؟ قال : لم يعجبني ما أنت فيه ، إنى رأيت ملكا مات في يوم هو ، و مسكين ، و لموتانا موضع ، يجعلون فيه فأدخلا جميعا فاطلعتها بعد أيام ، و قد تغيرت أكفانها ، ثم اطلعتها و قد تزايل لحومها ، ثم رأيتها تقلصت العظام ، و اختلطت ، فما أعرف الملك من المسكين فما يعجبني .ملكك ؟ قال : ما كسبك ؟ قال : في يدي عمل أكسب كل يوم ثلاثة دراهم ، فدرهم أقضيه ، و درهم آكله ، و درهم أسلفه ، فأما الدرهم الذى أقضى . فأنتفقه على أبوى ، كما كانا ينفقان علىّ و أنا صغير ، حتى بلغت ، فأنا أقضيها ، قال : أنت ، فلما خرج استخلفه على المدينة .

٢١٠ — أنا سفيان عن أبي سنان الشيباني قال : سمعت سعيد بن جبير يقول : كان سليمان ستمائة ألف كرسى ، و قال غيره : كانت الريح ترفعه ، و الريح تظله . يليه الانس ثم الجن ، فتغدو به شهرا و تروح به شهرا ، فنهزم بالسنبلة فلا تحركها ، فرّ برجل فتعجب منه ، فقال له سليمان : تسبيحة واحدة خير مما أنا فيه .

٢١١ — أنا سفيان عن زياد أبي عثمان مولى مصعب عن الحسن قال : ما أنعم الله على عبد نعمة إلا عليه تبعه . إلا سليمان بن داود ، فان الله قال : « هذا عطاءنا فامنن أو أمسك بغير حساب » .

٢١٢ — أنا سليمان بن المغيرة قال : سمعت الجريري يحدث عن أبي نضرة عن أسير ابن جابر قال : كنا نجلس بالكوفة إلى محدث لنا ، فاذا تفرق الناس بقى رجال ، فيهم رجل لا أسمع أحدا يتكلم كلامه ، قال : فأحبيته و وقع حبه في قلبي ، قال : فينا كذلك إذ فقدته فقلت لأصحابي ذلك الرجل كذا و كذا ، الذى كان يجالسنا ، هل يعرفه أحد



منكم؟ فقال رجل: نعم، ذلك أويس القرني قلت: هل تهدي إلى منزله؟ قال: نعم، فانطلقت معه، حتى ضربت عليه حجرته، قال: نخرج، فقلت له: يا أخي! ما منعك أن تأتينا؟ قال: العري لم يكن لي شيء آتيكم فيه، قال: وعلّي بُرد، فقلت له: إلبس هذا البرد، فقال: لا تفعل، فإني إن لبست هذا البرد، استهزأ بي الناس وآذوني فلم أزل به حتى لبسه وخرج عليهم، فقالوا من خادع عن برده هذا، فجاء فوضعه، قال: فأتيهم، فقلت: ما تريدون إلى هذا الرجل، قد آذيتموه، الرجل يكتسى مرة ويعري مرة، قال: وأخذتهم بلساني أخذًا شديدًا، قال: وثمّ رجل من أصحابه فهو الذي يسخر به، فوفد أهل الكوفة إلى عمر، ووفد ذلك الرجل فيهم، فقال عمر: أهنا أحد من القرنيين؟ فجاء ذلك الرجل، فقال عمر: إن رسول الله صلى الله عليه [وسلم] قال لنا: إنه يقدم عليكم رجل من أهل اليمن يقال له أويس، لا يدع باليمن غير أم له قد كان به بياض فدعا الله فأذهب عنه إلا موضع الدينار أو قال مثل موضع الدرهم، فمن لقيه منكم فروه فليستغفر لكم، قال فقدم علينا هاهنا؛ فقلت: من أنت؟ قال: أنا أويس، قال: من تركت باليمن؟ قال: أم لي، فقلت: هل كان بك بياض؟ فدعوت الله فأذهب عنه؛ إلا مثل موضع الدينار، أو مثل موضع الدرهم؟ قال: نعم قلت: استغفر لي، قال: يا أمير المؤمنين! أيستغفر مثلي لمثلك؟ [قال: فاستغفر له - ٣]

قال: فقلت: أنت أخي، فلا تفارقني قال: فأنجلس مني، فأثبت أنه قدم عليكم الكوفة قال: فجعل يحقره عما يقول فيه عمر فجعل يقول ما ذلك فينا، ولا نعرف هذا؟

(١) في ك "استهزى".

(٢) في الحلية "من ترون خدع عن برده هذا".

(٣) ذذته من عند أبي نعيم.

قال عمر: بلى إنه رجل كذا، جعل أى يصف من أمره، فقال ذلك الرجل: عندنا رجل يُسخر به، يقال له أويس، قال له أدرك، قال: وما أراك تدرك، فأقبل الرجل حتى دخل عليه، قبل أن يأتى أهله، فقال أويس: ما كانت هذه عادتك، فما بالك؟ قال: أشدك الله لقينى عمر فقال: كذا وكذا، فاستغفر لى، قال: لا أستغفر لك حتى تجعل عليك أنك لا تسخر بى ولا تذكر ما سمعت من عمر إلى أحد، قال لك ذلك، فاستغفر له، قال أسير: فما لبثنا حتى فشا حديثه في الكوفة، قال: فأتيته فقلت: يا أخى! ألا أراك أنت العجب و كنا لا نشعر به، قال: ما كان في هذا ما أتبلغ فيه إلى الناس<sup>١</sup>، وما يحزى كل عبد إلا بعمله، قال فلما فشا الحديث قال: هرب فذهب<sup>٢</sup>.

٢١٣ - أنا سليمان بن المغيرة عن ثابت عن مطرف قال: ما سمعت أحدا يمدحني إلا تصاغت إلى نفسى، أو قال: مقت نفسى، قال: فذكرت ذلك ليزيد بن مسلم قال: ما من الناس أحد يسمع هذا إلا سينزوا به الشيطان ولكن المؤمن يراجع. قال: ما من الناس أحد يسمع هذا إلا سينزوا به الشيطان ولكن المؤمن يراجع.

٢١٤ - أنا سليمان بن المغيرة عن ثابت قال: قيل يا رسول الله! من أهل الجنة؟ قال: من لا يموت حتى يُملا<sup>٣</sup> سمعه مما يجب، قال: قيل يا رسول الله! من أهل النار؟ قال: من لا يموت حتى يُملا<sup>٤</sup> سمعه مما يكره<sup>٥</sup>.

(١-١) في الحلية "ألا أراك العجب ونحن لا نشعر".

(٢-٢) في الحلية "ما أتبلغ به في الناس".

(٣) أخرجه مسلم من طريق أبي النضر عن سليمان بن المغيرة محضرا، وأخرجه من حديث زرارَةَ عن أسير مطولا (٣١١/٢).

وأخرجه أبو نعيم في الحلية من طريق أبي النضر عن سليمان مطولا (٨٩/٢) وسياقه نحو سياق المصنف.

(٤) أخرجه أبو نعيم من طريق الأصمى عن سليمان إلى هنا (١٩٨/٢).

(٥) الكلفة غير منقوطة في ك وهي فيها كذا في آخرها ألف ونزا (ينزو) وثب، ونزا به قلبه: طمع نازع إليه.

(٦) أخرجه الزرار من حديث انس و رجاله رجال الصحيح قاله الهيثمى (٢٧٢/١٠) قلت أخرجه الزرار من طريق أبي ظفر

عن سليمان بن المغيرة عن ثابت عن انس مرفوعا (كشف الاستار، كتاب الزهد).

٢١٥ - أنا سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال قال : كان أبو مسلم الخولاني يقول : ما عملت عملا منذ كذا وكذا سنة ، أبالي من يراه من الناس إلا حاجة الرجل إلى أهله أو حاجته من الخلاه .

٢١٦ - أنا سليمان بن المغيرة عن ثابت فيما نعلم قال : كان صلة صنع مسجدا بالجَبْتَان فكان ينطلق فيصلى فيه ، ثم يرجع فيمر على مجلس ، فأتاهم فسلم عليهم ، فقال : ألا تحدثوني عن قوم أتوا أرضا فجعلوا ينامون الليل ويجورون النهار ، فمتى يبلغون قالوا : لا متى ، فقال : السلام عليكم وتركهم ، فقال رجل من القوم ، ألا تدرون من يعنى ؟ ما عنى غيركم ، قال : فأقبل إقبالا حسنا وترك مجلسهم .

٢١٧ - أنا سليمان بن المغيرة عن ثابت قال : كان رجال من بني عدى قد ادركت بعضهم إن كان أحدهم ليصلى ما يأتي فراشه إلا حبوا .

٢١٨ - أنا سليمان بن المغيرة عن ثابت قال : أتينا أخا لنا مريضا نعوده ، فتحدث القوم بينهم أن الانسان إذا يمرض يرفع له ما كان يعمل و هو صحيح . قال مسلم : ليس هكذا كنا نسمع ، ولكن يُرفع له أحسن ما كان يعمل .

و أنا صاحب لنا عن مسلم بن يسار أن أهل الشام لما دخلوا و هزموا أهل البصرة زمن ابن الأشعث ، فصوّت أهل دار مسلم بن يسار ، فقالت له أم ولده أما سمعت الصوت ؟ قال : ما سمعته .

(١) راجع رقم : ٩٥٤ وقد أخرج أبو نعيم نحوه من طريق جعفر عن ثابت (٢٣٨/٢) .

(٢) أخرجه احمد في الزهد (ص : ٢٤٩) .

(٣) في الزهد لأحمد عن ابن مسلم - الخ .

(٤) أخرجه احمد في الزهد (ص : ٢٥١) .

قال سليمان [ كان - ١ ] مسلم بن يسار إذا رُئي يُصلي كأنه ثوب ملق<sup>١</sup>، أي لا يتحرك منه شيء .

قال سليمان : و قال يونس بن عبيد ما اعلم شيئاً<sup>٢</sup> اليوم أقل من درهم طيب ينفقه صاحبه في حق ، أو أخ يسكن<sup>٣</sup> إليه في الاسلام ، قال : و ما يزدادان إلا قلة<sup>٤</sup> .

٢١٩ - و عن ثابت قال : جاء رجل إلى الصفة فقال : ألا تحدثوني عن شيء أسألكم عنه ، أتيت على رجل أعتق أربعة محررين ، قال : فراه رجل ، فقال : يا رب ليس عندي ما أعتق ، و لكن سبحان الله و الحمد لله و لا إله إلا الله و الله أكبر ، فأى العاملين أفضل فيما ترون ؟ فما عدلوا و ما ميلوا أن من قال : سبحان الله و الحمد لله و لا إله إلا الله و الله أكبر ، أفضل مما صنع ذلك الرجل .

٢٢٠ - قال سليمان : و نا صاحب لنا عن علي بن زيد قال : سمعت عمر بن عبد العزيز و هو يخاطب يقول : ألا إن أفضل العمل أداء الفرائض و امساك عن المحارم .

٢٢١ - أنا سليمان قال : سمعت ابن عون يقول : ما رأيت رجلاً اعظم رجاء لهذه الأمة و لا أشد على نفسه من محمد يعني ابن سيرين .

٢٢٢ - أنا عبد العزيز بن أبي رواد عن سعد عن زيد بن أرقم قال : أعبد الله كأنك تراه ، فان لا تكن تراه فانه يراك ، و احسب نفسك مع الموتى ، و اجتنب دعوة المظلوم فانه مستجابة .

(١) كذا في الحلية و ما في ك غير مستين .  
 (٢) أخرجه أبو نعيم عن سليمان عن غيلان بن جرير (٢٩١/٢) .  
 (٣) كذا في الحلية .  
 (٤) أخرجه أبو نعيم من طريق احمد عن حجاج عن سليمان (١٧/٣) .

## باب في الذب عن عرض المؤمن

٢٢٣ - أنا ابن أبي ذيب عن مسلم بن جندب أن الحارث بن عمرو الهذلي أخبره أنهم كانوا جلوسا عند عبد الله بن مسعود نخاه . . . . . فقال . . . . . ان بهذا لسفعة من الشيطان ، قال : فحدثنا ثم . . . . . إليه ذلك الرجل ، فقال : ألم أسمع ما قلت ، فقال له عبد الله . . . . . ههنا أحدا خيرا منك ؟ قال : لا ، . . . . . عسى أن يكون خيرا منك أو كلمة نحو هذه .

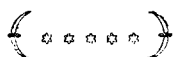
٢٢٤ - أنا حماد بن زيد قال : حدثني رجل أن الضلت دخل على ابن سيرين وعليه ثياب من صوف فنظر إليه محمد نظرا تكرهه ثم قال : . . . . . إن ناسا يلبسون الصوف يقولون إن عيسى كان يلبس الصوف ، وقد . . . . . لا أنهم أن رسول الله صلى الله عليه [ وسلم ] كان يلبس القطن ، والكتان ، والهيئة ، فسته نبينا أو قال : نبي الله أحق أن يتبع .

٢٢٥ - أنا أبو عوانة عن يعلى بن عطاء عن معبد بن هرمز عن سعيد بن المسيب أنه حضر رجلا من الأنصار الموت فقال : من في البيت ؟ قالوا : أهلك و اخوانك و جلساؤك في المسجد ، فقال : أقعدوني ، فأسنده إبه إلى صدره و فتح عينه فسلم على القوم فردوا عليه و قالوا له خيرا ، فقال : أما إني محدثكم اليوم حديثا ما حدثت به أحدا منذ سمعته من رسول الله صلى الله عليه [ وسلم ] احتسابا و ما أحدثكموه اليوم إلا احتسابا سمعت رسول الله صلى الله عليه [ وسلم ] يقول : من توضأ في بيته ، فأحسن الوضوء ثم

(١) الكلمات التي في موضع النقاط في الأصل غير مستبينة ، و في النهاية : و منه حديث ابن مسعود " قال لرجل : رأه إن بهذا سفعة من الشيطان ، فقال له الرجل : لم أسمع ما قلت ؟ فقال : فحدثك بانه هل ترى أحدا خيرا منك ؟ قال : لا ، قال : فلهذا قلت ما قلت " - جعل ما به من العجب مسا من الجنون (١٨٠/٢) و مثله في الفائق .

خرج إلى المسجد يصلي في جماعة المسلمين ، لم يرفع رجله اليمنى إلا كتب الله بها حسنة ولم يضع رجله اليسرى إلا حط الله بها خطيئة ، حتى يأتي المسجد ، فليقرب أو ليعبد ، فإذا صلى صلاة الامام انصرف وقد غفر له ، فان هو أدرك بعضا وفاته بعض ، فان ما فاته ' كان كذلك ، فان هو أدرك الصلاة . . . . . فأتتم الصلاة ركوعها وسجودها كان كذلك .

..... ٢٢٦ - أنا جرير بن حازم عن .....



(١) في هامش ك عند غيره فأتتم ما فاته .

(٢) غير مستبين ما في الأصل لانتشار المداد ، وفي سنن أبي داؤد " فان أتى المسجد وقد صلوا ، فأتتم الصلاة كان كذلك

رواه أبو داؤد عن محمد بن معاذ عن أبي عوانة ( ص : ٨٣ ) .

(٣) هناك في ك سطران متاكل أكثرهما .

## اول الثاني عشر

### بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

و صلى الله على محمد و آله

## في صفة الجنة و ما أعد الله فيها . . .

٢٢٧ - أنا مجالد بن سعيد عن الشعبي عن المغيرة بن شعبة قال : قال موسى لربه : يا رب : أيُّ عبادك أدنى عندك في الجنة منزلة ، قال : عبد يبق في الدمنة بعد ما يدخل أهل الجنة الجنة . و أهل النار النار فيقول له ربه : انظر أربعة ملوك من ملوك الدنيا فسمّ من ملكهم ما اشتهدت نفسك ، فيقول : يا رب ! أشتهى كذا ، و اشتهى كذا ، و أشتهى كذا ، قال : فسمّ من ملكهم ما لذت عينك فيقول : يلذ عيني كذا ، يلذ عيني كذا ، قال : أرضيت ؟ قال : نعم ، قال : و هو لك و عشرة أمثاله ، قال موسى : ربّ ! هذا لأدنى من في الجنة ، فما لأهل صفوتك قال : هذه التي أردت ، يا موسى ! خلقت كرامتهم بيدي ، و عملتها و ختمت على خزائنها ، و فيها ما لم تر عين ، و لم يسمع أذن ، و لم يخطر على قلب أحد من الخلق .

(١) الدمنة بالكسر : الموضع القريب من الدار .

(٢) أخرجه الحيدري (٢٣٥/٢) ، و مسلم (١٠٦/١) ، و الترمذي (١٦١/٤) كلهم من طريق سفيان عن مطرف بن طريف

و عبد الملك بن سعيد عن الشعبي و في سياق المصنف و سياقهم اختلاف .

٢٢٨ — أنا سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال قال : ذكر لنا أن نخل الجنة جذعها ياقوت ، و سفعها ذهب ، و سفعها حلل ، و ثمارها أشد بياضا من الثلج ، و ألين من الزبد ، و أحلى من العسل و الشهد .

٢٢٩ — أنا ابن عيينه عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال : إن أرض الجنة من الورق و ترابها مسك ، و أصول شجرها ذهب و ورق ، و افئانها اللؤلؤ ، و الزبرجد ، و ياقوت و الورق و الثمر تحت ذلك ، فمن أكل قائما لم يؤذه ، و من أكل جالسا لم يؤذه و من أكل مضطجعا لم يؤذه ، « و ذلك قطفوها تذليلا » .<sup>٤</sup>

٢٣٠ — أنا شريك عن أبي إسحاق عن البراء « و دانية عليهم ظلالها و ذلك قطفوها تذليلا » قال : أهل الجنة ياكلون الثمار في الشجر كيف شاءوا . جلوسا و مضطجعين . و كيف شاءوا .

٢٣١ — أنا همام عن قتادة عن أبي أيوب عن عبد الله بن عمرو قال : الحتاء سيد ريحان الجنة ، و إن فيها من عتاق الخيل ، و كرام النجائب ، يركبها أهلها .

٢٣٢ — أنا رجل عن الحكم بن أبان عن عكرمة عن ابن عباس أنه ذكر مراكبهم ثم تلا « و إذا رأيت ثمم رأيت نعيما و ملكا كبيرا » .

٢٣٣ — أنا سفيان قال بلغنا في قوله « و ملكا كبيرا » قال استئذنان الملائكة عليهم .<sup>٦</sup>

(١) واحده سعة و هي جريد النخل .

(٢) الشف ( محركة ) في الاصل قشر شجر الغاف و استعير هنا اقشر النخل .

(٣) سورة الدهر ، الآية : ١٤ .

(٤) أخرجه الطبري آخره بمعناه من طريق وراقه عن ابن أبي نجيح (٢٩/١١٦) .

(٥) سورة الدهر ، الآية : ٢٠ .

(٦) أخرجه الطبري من طريق ابن مهدي و مهرا ن عن سفيان و أخرخ نحوه عن مجاهد (٢٩/١١٩) .



٢٣٤ - أنا سفيان عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير في قوله « أتم و أزواجكم تحبرون » قال : السماع<sup>١</sup> .

٢٣٥ - أنا سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال قال : بلغنا أن أهل الجنة يزور الأعلى الأسفل ، و لا يزور الأسفل الأعلى .

٢٣٦ - أنا رشدين عن عمرو بن الحارث عن أبي السمح عن أبي الهيثم عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه [ و سلم ] قال : إن عليهم التيجان<sup>٢</sup> أن أدنى لؤلؤة منها لتضىء ما بين المشرق و المغرب<sup>٣</sup> .

٢٣٧ - أنا يقيّة قال : حدثني أرتاة بن المنذر قال : سمعت رجلاً من مشيخة الجند يقال له : أبو الحجاج قال : جلست إلى أبي أمامة ، فقال : إن المؤمن ليكون متكئاً على أريكته إذا دخل الجنة ، و عنده سماطان من خدم و عند طرف السماطين باب مبوب<sup>٤</sup> ، فيقبل الملك من ملائكة الله يستأذن ، فيقوم أدنى الخدم إلى الباب فإذا هو بالملك يستأذن ( فيقول الذى يليه الباب فإذا هو بالملك يستأذن ) فيقول للذى يليه هذا ملك يستأذن ، و يقول الذى يليه حتى يبلغ أقصاه المؤمن ، فيقول : ائذنوا له ، فيقول : أقربهم إلى المؤمن ائذنوا له ، فيقول الذى يليه للذى يليه ، و كذلك حتى يبلغ أقصاهم الذى عند الباب ، فيفتح لهم ، ثم يدخل فيسلم ثم ينصرف<sup>٥</sup> .

(١) أخرجه الطبرى من طريق ضمرة بن ربيعة و عيسى بن يونس عن الأوزاعي و من حديث عامر بن ياف عن يحيى (١٨/٢١) .

(٢) في ك " لتيجان " و صوابه اما " من التيجان " او " التيجان " ثم وجدت في الترمذى ما أثبت .

(٣) أخرجه الترمذى عن سويد عن المصنف و أخرجه احمد و أبو يعلى و اسنادهما حسن قاله الهيثمى (٤١٩/١٠) . الا ان

لفظهما " ان عليهما من التيجان " و الضمير يرجع الى نساء اهل الجنة .

(٤) في الطبرى " عند طرف السماطين سور " .

(٥) عندى هو مزيد خطأ من الناسخ .

(٦) أخرجه الطبرى من طريق سويد عن ابن المبارك (٨٤/١٣) .

٢٣٨ - أنا سفيان عن جابر عن القاسم بن أبي بزة عن أبي عبيدة عن مسروق عن عبد الله قال: لكل مؤمن خيرة، ولكل خيرة خيمة<sup>١</sup>، ولكل خيمة أربعة أبواب تدخل عليه كل يوم من ربه تحفة، وكرامة، وهدية، له، لم تكن قبل ذلك لا بخزات ولا دفرات، ولا مرحات، ولا طمّاحات، ولا يَغْرُنْ، ولا يُغْرُنْ حور عين كأنهن بيض مكنون.

٢٣٩ - أنا إسماعيل بن عياش قال: حدثني ثعلبة بن مسلم عن أيوب بن بشير العجلي عن شفي بن ماتع أن رسول الله صلى الله عليه [وسلم] قال: من نعيم أهل الجنة أنهم يتزاورون على المطايا والنجب<sup>٢</sup>، وإنهم يؤتون في يوم الجمعة بخيل مسومة ملجمة لا تروث ولا تبول، فيركبونها حتى ينتهوا حيث شاء الله فيأتيهم مثل السحابة فيها ما لا عين رأت ولا أذن سمعت، فيقولون: أمطري علينا فما تزال تمطر عليهم حتى ينتهي ذلك إلى فوق أمانهم، ثم يبعث الله ريحا غير مؤذية فتسف كسبانا من مسك على أيانهم وعلى شمائلهم، فيأخذ ذلك المسك في نواصي خيولهم، وفي معارفها، وفي رؤسها، ولكل رجل منهم جمّة على ما اشتهدت نفسه فيتعلق ذلك المسك في تلك الجمام وفي الخيل وفي ما سوا ذلك من الثياب، ثم يقبلون حتى ينتهوا إلى ما شاء الله، فإذا المرأة تتأدى بعض أولئك يا عبد الله! أما لك فينا حاجة؟ فيقول: ما أنت ومن أنت؟ فتقول: أنا زوجتك، فيقول: ما كنت علمت مكانك: فتقول المرأة: أو ما تعلم أن الله قال: «فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين جزاء بما كانوا يعملون»<sup>٣</sup> فيقول: بلى

(١) أخرج الطبري من <sup>طريق</sup> صحيح عن سفيان بهذا الإسناد عن عبد الله في كل خيمة زوجة ولم يرد على ذلك (٨٣/٢٧).

(٢) رواه الطبراني من حديث أبي أيوب أيضا مرفوعا كما في الروايات (٤١٣/١٠).

(٣) سورة السجدة، الآية: ١٧.

وربى، فلعله يشغل عنها بعد ذلك الموقف مقدار أربعين خريفا، لا يلتفت ولا يعود ما يشغله عنها إلا ما هو فيه من النعمة والكرامة<sup>١</sup>.

٢٤٠ — أنا بقیة بن الوليد قال: حدثني بختيار بن سعد عن خالد بن معدان عن كثير بن مرة قال: إن من المزيد في الجنة أن تمر السحابة بأهل الجنة، فتقول: ما تدعوننا أن أمطرکم، قال: فلا يدعون بشيء إلا أمطرتهم، قال كثير بن مرة: لئن أشهدني الله ذلك لأقولن أمطربنا جواری مزینات .  
قال نعيم: سمعته من بقیة سواء .

٢٤١ — أخبرنا سليمان التيمي عن أنس بن مالك<sup>٢</sup> قال: يقول أهل الجنة انطلقوا إلى السوق<sup>٣</sup> فينطلقون إلى الكثبان أو قال: الجبال، فاذا رجعوا إلى أزواجهم قالوا: إنا لنجد لکنّ ریحاً، ما كانت لکنّ إذ خرجنا من عندکن، قال: فيقلن: لقد رجعتنم بريح ما كانت لکم إذ خرجتم من عندنا<sup>٤</sup>.

٢٤٢ — أنا يحيى بن أيوب قال: حدثني عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة قال: إن أهل الجنة لا يتخوضون، ولا يمتخطون، ولا يمينون، ولا . . . . . إنما نعيمهم الذي هم فيه مسك يتحدر من جلودهم كاللحمان، وعلى

(١) راجع الروائد (٤٣١/١٠) و (٤١٨/١٠) و الصحيح لمسلم (٣٧٩/٢)

(٢) غير واضح تماما .

(٣) الكلمة مشتبهة وغير مستيينة .

(٤) روى مسلم عن أنس مرفوعا حديث أن في الجنة لسوقا . . . . . وفي آخره فيقول لهم اهلهم والله لقد ازددتم بعدنا

حسنا وجمالا فيقولون واتم والله لقد ازددتم بعدنا حسنا وجمالا (٣٧٩/٢) ورواه النارمى من طريق حميد عن

انس وفيه ان تلك السوق كثبان من مسك (ص: ٢٨٣) .

(٥) هنا كلمة لا تبين .

أبوهم كئشان من المسك ، يزورون الله في الجمعة مرتين ، فيجلسون على كراسي من ذهب مكللة باللؤلؤ و الياقوت و الزبرجد ، ينظرون إلى الله و ينظر إليهم ، فاذا قاموا انقلب أحدهم إلى الغرفة من غرفة لها سبعون بابا مكللة باللؤلؤ و الياقوت و الزبرجد .

٢٤٣ - أنا ابن جريج عن مجاهد « فيها أزواج مطهرة » قال : مطهرة من الحيض و الغائط و البول ، و المخاط و النخام و البصاق ، و المنى و الولد .

٢٤٤ - أنا سفيان عن أبي بلج قال : سمعت الشعبي قال : جماع ما شاء و لا ولد .

٢٤٥ - أنا سعيد بن أبي أيوب قال : حدثني عقيل عن ابن شهاب قال : لسان أهل الجنة عربي .

٢٤٦ - أنا سلمة بن نيط عن الضحاك قال « هم درجات عند الله » بعضهم أفضل من بعض ، يرى الذي قد فضل به فضيلته ، و لا يرى الذي أسفل منه أنه فضل عليه أحد من الناس .

٢٤٧ - أنا مسعر عن عبد الملك بن ميسرة عن أبي الأحوص « حور مقصورات في الخيام ، قال : الدر المجوف .

٢٤٨ - أنا سعيد عن عمارة بن أبي حفصة قال : قال رسول الله صلى الله عليه [ و سلم ] : الدرُّ المجوف .

٢٤٩ - أنا همام عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس قال : الخيمة درة مجوفة

(١) أخرجه الطبري من طريق شعبة عن عبد الملك عن أبي الأحوص عن عبد الله (٨٤/٢٧) و من طريق مسمر موقوفا على أبي الأحوص .

(٢) أخرجه الطبري من طريق شعبة عن عمارة عن أبي ججز عن النبي صلى الله عليه وسلم (٨٤/٢٧) .

في صفة الجنة وما أعد الله فيها . . .

فوسخ في فرسخ، لها أربعة آلاف مصراع من ذهب<sup>١</sup>.

٢٥٠ - أنا سليمان التيمي عن قتادة عن خلود العصري عن أبي الدرداء ولم يجاوز به خلودا قال: الخيمة لؤلؤة واحدة لها سبعون بابا كلها در<sup>٢</sup>.

٢٥١ - أنا سليمان التيمي عن قتادة أن أبا هريرة قال: حائط الجنة لبنة ذهب وأخرى فضة، ورضاضها اللؤلؤ، ودرجها الياقوت واللؤلؤ.

٢٥٢ - أنا معمر عن قتادة عن العلاء بن زياد عن أبي هريرة قال: حائط الجنة لبنة ذهب ولبنة فضة، ودرجها اللؤلؤ والياقوت. قال: وكنا نحدث أن رضاضها اللؤلؤ وترابها الرعفران.

٢٥٣ - أنا ابن أبي خالد عن أبي صالح أو السدسي في قوله « كأنهن الياقوت والمرجان » قال: بياض اللؤلؤ و صفاء الياقوت<sup>٣</sup>.

٢٥٤ - أنا سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال عن بشير بن كعب أو غيره قال: ذكر لنا أن الزوجة من أزواج أهل الجنة لها سبعون حلة في أرق من شفكم<sup>٤</sup> هذا يرى مُمخّ ساقها من وراء اللحم.

٢٥٥ - أنا رشدين عن ابن أنعم عن حيان بن أبي جبلة إن نساء أهل الدنيا من دخلت منهن الجنة فضلن على الحور العين بما عملن في الدنيا.

٢٥٦ - أنا يحيى بن أيوب قال: حدثني عبيد الله بن زحر عن خالد بن أبي عمران

(١) أخرجه الطبري عن أبي داود عن ممام باختصار "من ذهب" (٨٤/٢٧) و في رواية أخرى عن قتادة عن ابن عباس بزياده "من ذهب".

(٢) أخرجه الطبري من طريق المعتمر عن سليمان التيمي ولم يرفعه إلى أبي الدرداء. (٨٤/٢٧).

(٣) روى الطبري عن السدي صفاء الياقوت و حسن المرجان (٧٩/٢٧).

(٤) في هامش لك الشف: الستر الرفيع.

عن أبي عياش قال: كنا جلوسا مع كعب فقال: لو أن يدا من الحوراء <sup>تدلى</sup> بياضها وخواتمها <sup>دلت</sup> لأضأت لها الأرض. كما تضيء الشمس لأهل الدنيا، ثم قال: إنما قلت يدها، فكيف بالوجه بياضه وحسنه وجماله، وتاجه بياقوته ولؤلؤه وزبرجده، ولو أن دلواً من غسلين <sup>دلت</sup> لمت من ريحها ما بين المشرق والمغرب .

٢٥٧ - أنا حميد الطويل عن أنس بن مالك قال: غدوة في سبيل الله أو راحة خير من الدنيا وما فيها، ولقاب قوس أو قال: قيد أحدكم في الجنة خير من الدنيا وما فيها، ولو أن امرأة من نساء أهل الجنة اطلعت إلى الأرض لأضأت ما بيننا، ولنصفها خير من الدنيا وما فيها .

٢٥٨ - أنا رشدين عن عمرو بن الحارث عن أبي السمح عن أبي الهيثم عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ينظر إلى وجهه في خدها أصفى من المرأة، وإن أدنى لؤلؤة عليها، لتضيء ما بين المشرق والمغرب. وإنه ليكون عليها سبعون ثوباً، ينفذها بصره حتى يرى <sup>مخ</sup> ساقها من وراء ذلك .

٢٥٩ - أنا معمر عن الحكم بن أبان عن عكرمة قال: إن الرجل من أهل الجنة يرى وجهه في وجه صاحبه، وترى وجهها في وجهه، ويرى وجهه في نحرها، وترى وجهها في نحره، ويرى وجهه في معصمها<sup>٢</sup> وترى وجهها في ساعده ويرى وجهه في ساقها، وترى وجهها في ساقه، وتلبس حلة تلون في ساعة سبعين لونا .

(١) أخرجه الشيخان عن أنس مرفوعاً، وكذا الترمذى من طريق اسماعيل بن جعفر عن حميد (١٣/٢) فلا ادري انصر المصنف في استاده او اسقط النسخ آخره .

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير والاوسط اتم ما هنا كما في الزوائد (٤١٩/١٠) .

(٣) غير واضح في ك .

٢٦٠ - أنا معمر عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون الأودي عن ابن مسعود قال: إن المرأة من الحور العين ليُرى مُنح ساقها من وراء اللحم والعظم . من تحت سبعين حلة، كما يُرى الشراب الأحمر في الزجاجاة البيضاء.

٢٦١ - أنا الأوزاعي عن حسان بن عطية عن سعيد بن عامر قال: لو أن خيرة من خيرات حسان اطلعت من السماء لأضادت لها، ولقهر ضوء وجهها الشمس والقمر، ولنصف تكساه خير من الدنيا وما فيها.

٢٦٢ - أنا حماد بن سلمة عن أبي المهزم قال: سمعت أبا هريرة يقول: إن دار المؤمن في الجنة من لؤلؤة فيها أربعون بيتا، في وسطها شجرة تنبت الحلال، فيذهب فيأخذ باصبعه سبعين حلة منظمة باللؤلؤ والزبرجد والمرجان.

٢٦٣ - أنا صفوان بن عمرو عن سليم بن عامر قال: كان أصحاب النبي صلى الله عليه [وسلم] يقولون إنه . . . . . بالاعراب ومسائلهم، قال: أقبل أعرابي يوما فقال: يا رسول الله! لقد ذكر الله في الجنة شجرة مؤذية. وما كنت أرى في الجنة شجرة تؤذي صاحبها. قال رسول الله: وما هي؟ قال: السدرة، فإن له شوكا مؤذيا،

(١) روى الترمذى من طريق عطاء بن السائب عن عمرو بن ميمون عن ابن مسعود مرفوعا بنحو من هذا مختصرا (٣٢٦/٣) ورواه الطبراني عن ابن مسعود بتامه موقوفا قال الهيثمي وسقط من اسناده رجلان (٤١٨/١٠) وذكره الهيثمي عن أبي سعيد وابن مسعود جميعا مرفوعا في (٤١١/١٠) وقال ابن مسعود صحيح.

(٢) أخرجه البزار من طريق شهر بن حوشب عن سعيد بن عامر مرفوعا مختصرا جدا (كشف الاستار ج ٣/١٧) والطبراني مطولا قال الهيثمي وفيها الحسن بن عتبة الوراق ولم اعرفه (٤١٧/١٠) قلت اما اسناد البزار فليس فيه الحسن المذكور بل فيه حماد بن الحسن وهو معروف من شيخ مسلم وابن أبي حاتم وغيرهما ذكره المزى وابن حجر وغيرهما، واما هذا الموقف فانخرجه أبو نعيم من طريق يحيى بن عبد الله الحراني عن الأوزاعي في الحلية بعين هذا اللفظ في حديث مطول (٢٤٥/١).

(٣) هنا كلمة غير واضحة و كأنها "ليقفها".

فقال رسول الله صلى الله عليه [ و سلم ] او ليس يقول: « سدرٌ مخضودٌ » خضد الله شوكة ، فجعل مكان كل شوكة ثمرة . فانها لتنبث ثمرًا لِقِنْوٍ من الثمرِ منها على اثنين و سبعين لونا ، طعام ما فيه لون يشبه الآخر .

٢٦٤ - أنا مجالد عن الشعبي قال أتى اعرابي رسول الله صلى الله عليه [ و سلم ] فقال: يا رسول الله ! أرأيت ثياب أهل الجنة أنعملها بأيدينا؟ فضحك القوم . فقال رسول الله: ما يُضحكم من جاهل سأل عالما - و لكننا ثمرات .

٢٦٥ - أنا معمر عن الأشعث بن عبد الله عن شهر بن حوشب عن أبي هريرة قال: في الجنة شجرة يقال لها: طوبى ، يقول الله لها: تفتق لعبدى عما شاء . فتفتق له عن فرس بسرجه و لجامه و هيئته كما شاء ، و تفتق عن الراحلة برجلها و زمامها و هيئتها كما شاء ، و عن النجائب و الثياب .

٢٦٦ - أنا شعبة عن رجل قد سماه شك أبو إسماعيل في اسم الرجل ، قال: سمعت أبا هريرة يحدث عن النبي صلى الله عليه [ و سلم ] قال: إن في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها سبعين أو قال: مائة سنة ، و هي شجرة الخلد .

٢٦٧ - أنا ابن أبي خالد عن زياد مولى بني مخزوم سمع أبا هريرة يقول: إن في

(١) سورة الواقعة الآية : ٢٨ .

(٢) هذا ما تحصل عندي من التأمل في رسم الكلمات و لا اقطع بانى مصيب .

(٣) روى، أبو نعيم من حديث عتبة بن عبد السلمي بنحو منه في الطلح بدل السدر (١٠٣/٦) ، و كذا في جمع الزوائد عن الطبراني (٤١٤/١٠) .

(٤) هنا في ك علامة تدل فيما اظن على ان هنا سقطا و يؤيد هذا الظن رواية أبي يعلى فان فيها " صدقت يا اعرابي و لكننا

ثمرات " أخرجه أبو يعلى و البزار و الطبراني من طريق مجالد عن الشعبي عن جابر موصولا راجع الزوائد (٤١٥/١٠) .

(٥) أخرجه الترمذي من حديث سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعا و فيه مائة عام من غير ترويد (٢٣٣/٣) و ليس فيه و هي شجرة الخلد .



في صفة الجنة و ما أعد الله فيها . . .

الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة سنة ، فأقروا إن شتم « و ظل عمدودا » ، فبلغ ذلك كعبا ، فقال : صدق و الذي أنزل التوراة على لسان موسى ، و القرآن على محمد . لو أن رجلا ركب ( حِصَّة او جذعة ثم دارا ) بأصل تلك الشجرة ما بلغها حتى يسقط هرما ، إن الله غرسها بيده ، و نفع فيها من روجه . و إن أفنانها لمن وراء سور الجنة<sup>٢</sup> ، و ما في الجنة من نهر إلا و هو يخرج من أصل تلك الشجرة .

٢٦٨ - أنا سفيان عن منصور عن حسان بن<sup>١</sup> أبي الأشرس عن مغيث بن سمي قال : طوبى شجرة في الجنة ، ليس في الجنة دار إلا فيها . . . . منها ، فيجىء الطائر فيقع فيدعوه فياكل من أحد جنبيه قديدا ، و من الآخر شواء . ثم يقول : طر ، فيطير<sup>١</sup> .  
٢٦٩ - أنا . . . . عن الضحاك قال : « رفر ف خضر » ، قال : المحابس<sup>٤</sup> .  
« العبقرى » الزرابى ، و « الاستبرق » الديباج الغليظ . و هو بلغة العجم : استبره .

٢٧٠ - أنا هشيم عن أبي بشر عن سعيد بن جبير قال : « رفر ف خضر » ، قال : رياض الجنة<sup>١</sup> ، قال : و « عبقرى حسان » قال : عتاق الزرابى .

- (١) سورة الواقعة : ٢٠ . و أخرجه البخارى من طريق الأعرج و عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة في التفسير و بد الخلق و انتهت روايته الى منا .
- (٢) ما بين القوسين غير واضح تماما .
- (٣) أخرج الامام احمد حديث أبي هريرة هذا في آخره زيادة " و ان ورقها يخرم الجنة " كذا في الروايد (٤١٤/١٠) .
- (٤) في ك " عن " فيما يظهر .
- (٥) في الحلية ليس في الجنة اهل دار الا يظلمهم غصن من اعصانها و ما في ك في موضع النقط لا يستعين ما هو ؟ .
- (٦) أخرجه أبو نعيم في الحلية من طريق عبد الله بن محمد العيسى عن أبي معاوية و وكيع عن الأعمش عن حسان قال و حدثناه و كيع عن سفيان عن منصور نحوه (٦٨/٦) .
- (٧) لا يتبين من هو و لهله " جوهر " .
- (٨) كذا في ك و في الطبرى المجالس رواه من طريق عبيد عن الضحاك و روى نحوه عن غزيرة (٨٥/٢٧) .
- (٩) رواه الطبرى من طريق شعبة عن أبي بشر .
- (١٠) رواه الطبرى من طريق هشيم عن أبي بشر (٨٥/٢٧) .

٢٧١ — أنا سفيان عن علقمة بن مرثد عن عبد الرحمن بن سابط قال : قال رجل : يا رسول الله ! أفي الجنة خيل ؟ فإني أحب الخيل ، قال : إن يدخلك الله الجنة فلا تشاء أن تركب فرسا من ياقوته حمرأ ، فيطير بك في أي الجنة شئت ، إلا فعلت ، فقال الأعرابي : يا رسول الله ! أفي الجنة إبل ؟ فإني أحب الإبل . فقال : يا أعرابي ! إن أدخلك الله الجنة أصبت فيها ما اشتتهت نفسك ، ولذت عينك .

قال و قال رسول الله صلى الله عليه [ و سلم ] : إذا أصابت أحدكم مصيبة فليذكر مصابه بي ، و ليُعزِّزه ذلك من مصيبته بي .

٢٧٢ — أنا سعيد بن أبي أيوب قال : حدثني أبو هانيء الخولاني عن مسلم بن يسار أن عثمان سمع أبا هريرة يقول : إن في الجنة سفناً مقاذفها من ذهب .

٢٧٣ — أنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه و سلم قال : قال الله تبارك و تعالى : « أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت . و لا أذن سمعت . و لا خطر على قلب بشر » .<sup>٣</sup>

٢٧٤ — أنا معمر عن رجل عن أبي قلابة قال : يوتون بالطعام و الشراب فاذا

(١) أخرجه الترمذي من طريق المسعودي عن علقمة عن سليمان بن بريدة عن أبيه اولا ثم قال حدثنا سويد عن ابن المبارك عن سفيان عن علقمة عن عبد الرحمن بن سابط نحوه بمعناه و هذا اصح من حديث المسعودي (٢٣٠ و ٢٣٩/٣) .  
 (٢) في ك مصيبة و " بي " غير واضح ، و قد روى الطبراني عن سابط مرفوعا اذا اصاب أحدكم مصيبة فليذكر مصيبته بي فانها اعظم المصائب و فيه أبو بردة عمرو بن يزيد و ثقه ابن حبان و ضعفه غيره قاله الهيثمي (٢/٣) و قال الحافظ في الاصابة روى يقي بن مخلد و الباوردي و ابن شاهين من طريق أبي بردة عن علقمة بن مرثد عن عبد الرحمن بن سابط عن أبيه عن النبي صلى الله عليه و سلم ثم ساق الحديث بلافظ الطبراني و قال اسناده حسن لكن اختلف فيه على علقمة يعني ان بعضهم يقفه على عبد الرحمن بن سابط و بعضهم يسنده إلى أبيه .  
 (٣) أخرجه الشيخان و زادوا و اقرأوا ان شئتم " فلا تعلم نفس ما اخفى لهم من قرآة اعين " .

..... أتوا بالشراب الطهور، فيشربون فتضمر لذلك بطونهم  
ويفيض عرقا من جلودهم . . . . . مسك ثم قرأ « شرابا طهورا » .<sup>١</sup>

٢٧٥ - أنا سفيان عن منصور عن مالك بن الحارث في قوله : « ومزاجه من  
تسليم عينا يشرب بها المقربون » ، قال : هي عين يشرب بها المقربون ( صرفا )<sup>٢</sup> و يمزج  
منها لاصحاب اليمين .

٢٧٦ - أنا رجل عن جابر عن عبد الرحمن بن سابط قال : قال أبو الدرداء :  
« ختامه مسك » ، قال : شراب أبيض مثل الفضة . يחתمون بها آخر أشربتهم لو أن رجلا  
من أهل الدنيا أدخل فيه يده ثم أخرجها لم يبق ذو روح إلا وجد ريح طيبها .

٢٧٧ - أنا سفيان عن أشعث بن أبي الشعثاء عن زيد بن معاوية عن علقمة بن  
قيس عن ابن مسعود قال : « ختامه مسك » ، قال : خلطه وليس بخاتم يختم .<sup>٣</sup>

٢٧٨ - أنا مبارك بن فضالة عن الحسن أنه ذكر هذه الآية « أفما نحن بميتين ؟  
قال : علوا والله أن كل نعيم بعده الموت أنه يقطعه . فقالوا : « أفما نحن بميتين إلا  
موتتنا الأولى . و ما نحن بمعدين » ، قيل : لا ، قالوا : « إن هذا هو الفوز العظيم » .

(١) الكلمات التي في موضع القاط غير مستينة .

(٢) أخرجه الطبري من طريق ابن ثور عن معمر عن ابان عن أبي قلابة و لفظه ان اهل الجنة اذا اكلوا و شربوا ما شاؤوا  
دعوا بالشراب الطهور فيشربونه فتظهر بذلك بطونهم و يكون ما اكلوا و شربوا رشحا و رشح مسك فتضمر لذلك  
بطونهم (٢٩ / ١٢) .

(٣) كذا في الطبري و ما في ك غير مستين .

(٤) أخرجه الطبري عن ابن مهدي عن سفيان . و من طريق فضيل بن عياض ايضا عن منصور (٥٩/٣٠) .

(٥) أخرجه الطبري من طريق أبي حمزة عن جابر (٥٨/٣٠) .

(٦) أخرجه الطبري من طريق غير واحد عن سفيان ، و لفظ احدي الروايات ليس بخاتم ولكن خلط ، و لفظ اخرى  
ليس بالخاتم الذي يختم اما سمعت المرأة من نساتكم طيب كذا و كذا خلط مسك (٥٨/٣٠) .

٢٧٩ - أنا سفيان عن محمد بن المنكدر أنه حدثهم قال رجل لرسول الله :  
أبنا من أهل الجنة؟ فقال : التوم أخو الموت ، ولا يموت أهل الجنة .<sup>٢</sup>

٢٨٠ - أنا عمير بن محمد بن زيد قال : حدثني أبي عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه [ و سلم ] : إذا صار أهل الجنة إلى الجنة ، وأهل النار إلى النار ، جرى بالموت حتى يجعل بين الجنة والنار ، ثم يذبح ، ثم ينادى مناد يا أهل الجنة ! لا موت ، يا أهل النار ! لا موت ، فيزداد أهل الجنة فرحا إلى فرحهم ، ويزداد أهل النار حزنا إلى حزنهم .

٢٨١ - أنا الفضيل بن مرزوق عن عطية العوفي عن أبي سعيد الخدري قال :  
أظنه رفعه ، قال : يوتى بالموت يوم القيامة كالكبش الأملح حتى يوقف بين الجنة والنار فيقول : يا أهل الجنة ! هذا الموت ، يا أهل النار ! هذا الموت ، قال : فيذبح ، وهم ينظرون فلو مات أحد فرحنا مات أهل الجنة فرحا ، ولو مات أحد حزنا مات أهل النار حزنا .

٢٨٢ - أنا سليمان بن المغيرة قال : نا ثابت عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قيل :  
أرأيت قوله « للذين أحسنوا الحسنى وزيادة » قال : إن أهل الجنة أعطوا فيها ما أعطوا من الكرامة والنعيم ، نودوا يا أهل الجنة إن الله وعدكم الزيادة ، فيتجلى لهم قال

(١) هنا في ك علامة تدل على أنه سقط من هنا شيء .

(٢) كذا في ك و الأظهر " يا رسول الله " .

(٣) أخرجه الطبراني و البزار من حديث جابر و رجال البزار رجال الصحيح قاله الهيثمي (٤١٥/١٠) قلت أخرجه البزار من طريق الفريابي عن سفيان عن محمد بن المنكدر عن جابر و قال لا اعلم اسنده من هذا الطريق الا سفيان و لا عنه

الافريابي ( كشف الاستار ج ٢/٢١٣ ) .

(٤) رواه الشيخان .

(٥) أخرجه الشيخان و أخرجه الترمذي من طريق وكيع عن الفضيل و قال حديث حسن (٣٢٦/٣) و هذا لفظ الترمذي .

(٦) سورة يونس ، الآية : ٢٦ -

ابن أبي ليلى: فما ظنك بهم حين ثقلت موازينهم و حين صارت الصحف في أيمنهم، و حين جاوزوا جسر جهنم، و أدخلوا الجنة، و أعطوا ما فيها ما أعطوا من الكرامة و النعيم، كان ذا لم يكن شيئا فيما رأوه .

٢٨٣ — أنا عبد الوهاب بن الورد قال: قال سعيد بن المسيب: جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه [وسلم] فقال: أخبرني يا رسول الله! بجلساء الله يوم القيامة. قال: هم الخائفون، الخاضعون، المتواضعون، الذاكرون لله كثيرا، قال: يا رسول الله! أفهم أول الناس يدخلون الجنة؟ قال: لا، قال: فمن أول الناس يدخل الجنة؟ قال: الفقراء يسبقون الناس إلى الجنة فيخرج إليهم منها ملائكة فيقولون: ارجعوا إلى الحساب فيقولون على ما نحاسب؟ و الله ما أفيضت علينا من الأموال في الدنيا. فنقبض فيها و نبسط، و ما كنا أمرا. نعدل و نجور و لكننا . . . . . الله فعبدناه حتى أنانا اليقين .

٢٨٤ — أنا يونس عن الزهري قال: كان أبو هريرة يحدث أن ناسا قالوا: يا رسول الله! هل نرى ربنا يوم القيامة؟ قال: هل تضارون في القمر ليلة البدر؟ قالوا: لا، قال: فهل تضارون في الشمس ليس دونها سحاب؟ قالوا: لا، قال: فانكم لترون ربكم كذلك، يقول الله يوم القيامة: يقول: لكل أمة كانت تعد من دونه شيئا، من كان يعبد شيئا، فليتبَّعه، فيتبع الشمس من كان يعبدها، و يتبع القمر من كان يعبده، و يتبع الطواغيت من كان يعبد الطواغيت، و تبقى هذه الأمة فيهم متافقوها. فيأتيهم ربهم في صورة غير صورته، فيقول: أنا ربكم فاتبعوني، فيقولون: نعوذ بالله منك، هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا، فاذا رأينا ربنا عرفناه، فيأتيهم في صورته التي يعرفونه .

(١) غير واضح ما هنا و كأنه نحونا نحو الله .

فيقول: أنا ربكم، فيقولون: أنت ربنا، فيتبعونه، ويضرب الصراط بين ظهري جهنم، قال رسول الله صلى الله عليه [وسلم] فاكون أنا وأمتي أول من يجوز على الصراط، ولا يتكلم يومئذ أحد إلا الرسل، وقولهم يومئذ اللهم سلم سلم، قال أبو هريرة: قال رسول الله: فأجتاز بأمتي وفي النار كلاليب<sup>١</sup> مثل شوك السعدان<sup>٢</sup>، هل رأيتم شوك السعدان؟ قالوا: نعم، قال: فانها مثله، غير انه لا يعلم قدر عظمها إلا الله، فتخطف الناس بأعمالهم فالمويق في جهنم بعمله، والمُخَرَّدَل<sup>٣</sup> ثم ينجو، فاذا فرغ الله من القضاء بين العباد فاراد رحمة من أراد من في النار، أمر الملائكة أن يخرجوا من جهنم من أراد فيخرجونهم، ويعلمونهم بآثار السجود<sup>٤</sup>، فيخرجونهم وقد امتحشوا<sup>٥</sup> فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون نبات الحبيبة<sup>٦</sup> في حميل السيل<sup>٧</sup>، حتى يبقى رجل من آخر أهل الجنة دخولا، قاعدا بين الجنة والنار، مقبلا بوجهه إلى جهنم، فيقول: يا رب! اصرف وجهي عن النار، أحرقت ذكاهما<sup>٨</sup> وقشبي<sup>٩</sup> ريحها، فيقول الله عز وجل له فعميت<sup>١٠</sup> إن فعل ذلك بك أن تستقل غيره فيقول: لا، فيعطى ربه من اليهود والمواثيق ما شاء الله، فيصرف الله وجهه عن النار قبيل الجنة، فاذا برزت له الجنة

(١) جمع كلوب بالتشديد وهو حديدة موعة الرأس .

(٢) جمع سعدانة: نبات ذو شوك .

(٣) أى المقطع قال المروى المعنى ان كلاليب النار تقطعه فهوى في النار .

(٤) في البخارى وحرم الله على النار ان تاكل من ابن آدم اثر السجود .

(٥) من المحش وهو احتراق الجلد، و ظهور اللحم .

(٦) بكسر المهملة وتشديد الموحدة بزور الصحراء .

(٧) حميل السيل: ما يحمل السيل وهو الغطاء .

(٨) التهايبها .

(٩) قال النووي سنى وآذاني واهلكنى وقال المائذى غير جلدى وصورى .

(١٠) التاء او ما يشبهها مطموس في ك، وفي كتاب التوحيد من البخارى "فهل عميت" .

## في صفة الجنة وما أعد الله فيها . . .

سكت ما شاء الله أن يسكت ثم يقول : يا رب ! قد منى عند باب الجنة ، فيقول الله :  
أليس قد اعطيت من العهود والمواثيق أن لا تسأل الله غير الذي أعطيت ؟ فيقول :  
يا رب ! لا تجعلني أشقى خلقك بك ، فيُقدِّمه الله إلى باب الجنة ، فاذا بلغ باب الجنة  
إنفهقت له الجنة ، فرأى ما فيها من البهجة والنضرة والسرور ، فسكت ما شاء الله أن  
يسكت ، ثم يقول : يا رب ! أدخلني الجنة ، فيقول الله له : أليس قد اعطيت من العهود  
والمواثيق أن لا تسأل غير الذي أعطيت ؟ ويحك يا ابن آدم ما أغدرك ، فيقول :  
يا رب ! أدخلني الجنة ، فلا يزال يسأله الجنة حتى يضحك الله منه ، فيدخله الجنة ثم  
يقول : تمنّ ، فيتمنى حتى تنقطع به الأمانى ، ويذكره الله ، و من كذا و من كذا فيسأل  
و من كذا و من كذا فيسأل حتى إذا انتهت نفسه . قال الله : لك ذلك ، و مثله معه ،  
قال أبو سعيد و هو جالس مع أبي هريرة : حين حدثه هذا الحديث أبو هريرة ، قال :  
إن رسول الله صلى الله عليه [ و سلم ] : قال : و عشرة أمثاله . فقال أبو هريرة : لم احفظ  
عن رسول الله صلى الله عليه [ و سلم ] إلا قوله : لك ذلك و مثله معه ، قال أبو سعيد :  
و الله لقد قال رسول الله : و عشرة أمثاله . قال أبو هريرة : فذلك الرجل آخر أهل  
الجنة دخولا الجنة .

٢٨٥ — أنا معمر عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله

عليه [ و سلم ] نحوه .<sup>٢</sup>

(١) اى انفتحت واتسعت .

(٢) أخرجه البخارى من الطريق الآتى و من طريق شعيب عن الزهري ( في كتاب التوحيد ) .

(٣) أخرجه البخارى من طريق عبد الرزاق عن معمر ( ٣٥٦/١١ ) .

## باب صفة النار

٢٨٦ - أنا عنبسة بن سعيد عن يزيد بن عبد الله بن الحارث عن كعب قال :  
 إن الله ينظر إلى عبده يوم القيامة وهو غضبان ، فيقول : خذوه فأخذه مائة الف ملك  
 ويزيدون ، فيجمعون بين ناصيته و قدميه غضبا لغضب الله ، فيسحبونه على وجهه إلى النار  
 فالنار عليه أشد غضبا من غضبه سبعين ضعفا ، فيستغيث بشربة من ماء فيسقي شربة  
 يسقط منها لحمه ، و عصبه ، ثم يُرْكس في النار ، فويل له من النار ، و حدثت عن بعض  
 أهل المدينة أنه يتقلبُ في أيديهم إذا أخذوه فيقول : ألا ترحموني ، فيقولون : وكيف  
 نرحمك ، ولم يرحمك أرحم الراحمين .

٢٨٧ - أنا شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله : « و نسوق المجرمين إلى  
 جهنم ورداء » قال : متقطعة أعناقهم من العطش .

٢٨٨ - أنا سفيان عن أنس بن ذعلوق أنه سمع نوحا يقول في قوله « في سلسلة  
 ذرعاها سبعون ذراعا فأسلكوه » قال : كل ذراع سبعون ذراعا ، و كل باع سبعون باعا  
 أبعد مما بينك و بين مكة ، و هو يومئذ في مسجد الكوفة ٣ .

٢٨٩ - أنا بكار بن عبد الله أنه سمع ابن أبي مليكة يحدث أن كعبا قال : إن  
 حلقة من السلسلة التي قال الله : « ذرعاها سبعون ذراعا ، أن حلقة منها مثل جميع  
 حديد الدنيا » .

(١) سورة مريم ، الآية : ٨٦ .

(٢) سورة الحاقة ، الآية : ٣٣ .

(٣) أخرجه أبو نعيم من طريق مصعب بن المقدم عن سفيان و لفظه النراع سبعون باعا و الباع ما بينك و بين مكة قال  
 هذا و هو بالكوفة (٤٩/٦) .

(٤) أخرجه أبو نعيم من طريق عبد الرزاق عن بكار و لفظه لو ان حلقة منها وزنت بجميع حديد الدنيا ما وزنها (٤٩/٦) .



٢٩٠ - أنا سعيد بن يزيد عن أبي السمح عن عيسى بن هلال الصديقي عن عبد الله بن عمرو بن العاصي قال: قال رسول الله صلى الله عليه [وسلم]: لو أن رصاصة مثل هذه - وأشار إلى الجمجمة - أرسلت من السماء إلى الأرض، وهي مسيره خمس مائة عام، لبلغت إلى الأرض قبل الليل ولو أنها أرسلت من رأس السلسلة لسارت أربعين خريفا الليل والنهار قبل أن يبلغ الأرض، أصلها أو قرعها.

سمعت سفيان في قوله «فاسلكوه»، قال: بلغني أنها تدخل في دُبره حتى تخرج من فيه.

٢٩١ - أنا سفيان عن أبي إسحاق عن ابن مسعود في قوله «تلفح وجوههم النار وهم فيها كالحون»، قال: ألم تر إلى الرأس المشيط<sup>٢</sup> بالنار قد بدت أسنانه وقلصت شفتاه.

٢٩٢ - أنا سعيد بن يزيد أبو شجاع عن أبي السمح عن أبي الهيثم عن أبي سعيد عن رسول الله صلى الله عليه [وسلم] في قوله: «وهم فيها كالحون»، قال: تشويه النار فتقلص شفته العليا حتى تبلغ وسط رأسه، وتسترخي شفته السفلى حتى تضرب سرته.

٢٩٣ - أنا حاجب بن عمر عن الحكم بن الأعرج قال قال أبو هريرة: يعظم الكافر في النار مسيرة سبع ليال، وضرسه مثل أحد، وشفاهم عند سررهم، سود حُجْن<sup>١</sup>، زرق، مقبوحون.

(١) أخرجه الترمذي عن سويد عن المصنف (٣٤٥/٣).

(٢) سورة المؤمنون، الآية: ١٠٤.

(٣) شيط الرأس عرضه على النار حتى يتشيط (يحترق) ما عليه من الشعر وشاط الشيء: احترق.

(٤) أخرجه الطبراني كما في الزوائد راجع كتاب التفسير.

(٥) أخرجه الترمذي عن سويد عن المصنف (١٥٢/٤).

(٦) في هامش ك حين جمع أحبن يقال: رجل أحبن، وامراته حنبا، إذا كانا عظمي البطن.

٢٩٤ - أنا إبراهيم أبو هارون الغنوي قتل : سمعت حطان بن عبد الله الرقاشي يقول : سمعت عليا يقول : هل تديرون كيف أبواب جهنم ؟ قلل : قلنا : هي مثل أبوابنا هذه ، قال : لا ، هي هكذا . بعضها فوق بعض .

٢٩٥ - أنا عمران بن زيد التغلبي قال : نا يزيد الرقاشي عن أنس بن مالك . قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه [ و سلم ] يقول : يا أيها الناس ! ابكوا ، فإن لم تبكوا ، فبناكوا ، فإن أهل النار سيكون حتى تسيل دموعهم في وجوههم كأنها جداول ، حتى تنقطع الدموع فتسيل الدماء فتقرح العيون ، فلو أن سفنا أحرقت فيها لجرت .

٢٩٦ - أنا جعفر بن حيان أن عمر بن الخطاب قال : شد ما ذلت السنة الناس بذكر النار .

٢٩٧ - أنا سفيان عن منصور عن إبراهيم و أبي رزين في قوله : « هذا فليذوقوه حميم و غساق » ، قالوا : ما يسيل من صديدهم .

٢٩٨ - أنا عنبسة بن سعيد عن حبيب بن أبي عمرة عن مجاهد قال : قال ابن عباس : أتدرى ما سعة جهنم ؟ قال : قلت : لا . قال : أجل و الله ما تدرى : إن بين شحمة أذن أحدهم و بين عاتقه مسيرة سبعين خريفا يجرى فيها أودية القحح و الدم ، قلت له : أنهار ؟ قال : لا بل أودية ، ثم قال : أتدرى ما سعة جهنم ؟ قلت : لا أدري ، قال : أجل و الله ما تدرى حدثني عائشة أنها سألت رسول الله صلى الله عليه [ و سلم ] عن قوله « و الأرض جميعا قبضته يوم القيامة » ، قلت : فأين الناس يومئذ يا رسول الله ؟ قال : على جسر جهنم .

(١) أخرجه ابن أبي حاتم عن حطان الرقاشي قاله ابن رجب في التلخيص (ص : ٤٦) .

(٢) أخرجه أبو يعلى دون قوله : « فلو أن سفنا » راجع الروايات (٢٩١/١٠) .

(٣) سورة ص ، الآية : ٥٧ .

(٤) سورة الزمر ، الآية : ٦٧ .

(٥) قال ابن رجب أخرجه الامام احمد و خرج النسائي و الترمذي منه المرفوع و صححه الترمذي و أخرجه الحاكم و قال

صحح الاستناد (ص : ٤٥) .

٢٩٩ - أنا محمد بن يسار عن قتادة « إذا ألقوا منها مكانا ضيقا مقرنين » قال :  
 ذكر لنا أن عبد الله كان يقول : إن جهنم ليضيق على الكافر كتضيق الزجج على الرمح .  
 ٣٠٠ - أنا سفيان عن سلمة بن كهيل عن خثمة عن ابن مسعود في قوله :  
 « إن المناققين في الدرك الأسفل من النار » قال توأبت من حديد نصبت عليهم في  
 أسفل النار .

٣٠١ - أنا يونس بن يزيد عن الزهري قال : بلغنا إن معاذ بن جبل كان يحدث  
 أن رسول الله صلى الله عليه [ وسلم ] قال : و الذي نفس محمد بيده إن ما بين شفة النار  
 و قعرها كصخرة زنة سبع خلقات شحومهن و لحومهن و أولادهن تهوى من شفة النار  
 قبل أن تبلع قعرها سبعين خريفا .

٣٠٢ - أنا هشيم بن بشير قال : أخبرني زكريا بن أبي مريم الخزاعي قال : سمعت  
 أبا أمامة يقول : إن ما بين سفير جهنم إلى قعرها مسيرة سبعين خريفا من حجر يهوى -  
 أو قال - صخرة تهوى عظمها كعشر عشرات عظام سمان ، فقال له مولى لعبد الرحمن  
 ابن خالد بن الوليد : هل تحت ذلك من شيء يا أبا أمامة ؟ قال : نعم ، غي و أئام .

(١) سورة الفرقان ، الآية : ١٣ .

(٢) سورة النساء ، الآية : ١٤٥ .

(٣) ذكره ابن رجب و لفظه في توأبت من نار مطقة عليهم ليس لها أبواب (ص : ٤١) .

(٤) ذكره ابن رجب عن المصنف (ص : ٤٣) و أخرجه الطبراني ، قال الهيثمي : و فيه راو لم يسم ، و بقية رجاله رجال

الصحيح (٣٩٠/١٠) و أخرجه الحاكم من حديث أبي هريرة (٥٩٧/٤) .

(٥) كذا في ك و في التخريف من النار " عشروات " و الصواب عندي " عشراوات " جمع العشراء و هي من التوق التي

مضى لملها عشرة اشهر او ثمانية .

(٦) أخرج الطبراني معناه من وجه آخر ، عن أبي أمامة مرفوعا ، كما في الزوائد (٣٨٩/١٠) و ذكره ابن رجب عن المصنف

(ص : ٤٣) .

٣٠٣ - أنا يونس عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال : ضرس الكافر يوم القيامة أعظم من أحد ، يعظمون لتمتلي منهم وليذوقوا العذاب .

٣٠٤ - أنا الليث بن سعيد عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن سعيد المقبري عن أبي هريرة قال : ضرس الكافر مثل أحد ، ونخذه مثل البيضاء ، و جنباه مثل الورقان ، و مجلسه من النار كما بيني و بين الربذة ، و كثف بصره سبعون ذراعا ، و بطنه مثل إضم .

٣٠٥ - أنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن عبيد بن عمير قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : بُصر جلد الكافر يعني غلظ جلده سبعون ذراعا ، و ضرسه مثل أحد ، و في سائر خلقه .

٣٠٦ - أنا رشدين بن سعد قال : حدثني ابن أبي نعم عن خالد بن أبي عمران يسنده إلى النبي صلى الله عليه [ و سلم ] قال : إن النار تاكل أهلها حتى إذا اطلعت على أفئدتهم انتهت ، ثم يعود كما كان ، ثم يستقبله أيضا ، فيطلع على قوادهم فهو كذلك أبدا ، فذلك قوله « نار الله الموقدة التي تطلع على الأفئدة » .

٣٠٧ - أنا مسعر عن عبد الملك بن ميسرة<sup>٣</sup> عن ابن سابط عن عمرو بن ميمون

(١) هذه صورة الكلبة في ك و في المستدرک " رأسه مثل البيضاء و نخذه مثل ورقان " .

(٢) أخرج الترمذی بعضه مرفوعا و قال : البيضاء جبل ، قلت : و الربذة قرية معروفة قرب المدينة ، و أخرجه الحاكم من طريق أبي هلال عن المقبري عن أبي هريرة مرفوعا ( ٥٩٦/٤ ) . و أخرجه أحمد بتمامه مرفوعا دون قوله " و بطنه مثل إضم " ، و أخرج أحمد بعضه من حديث أبي سعيد على اختلاف في اللفظ " و ورقان كقطران جبل أسود بين العرج و الروبة على بين المار من المدينة إلى مكة .

(٣) كذا في ك و في التخويف " ابن عمير " و الصواب ما في ك فقد رواه محمد بن عبيد أيضا عن مسعر عن عبد الملك بن ميسرة كما في المستدرک ( ٢٦١/٢ ) .

عن عبد الله بن مسعود قال: إن الحجارة التي سمي الله في القرآن «و قودها الناس والحجارة»، حجارة من كبريت خلقها الله عنده كيف شاء. وكما شاء.

٣٠٨ — أنا معمر عن همام بن منه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه [وسلم] قال: ناركم التي يوقد بنو آدم جزء واحد من سبعين جزءا من حر جهنم، قالوا: والله إن كانت لكافية يا رسول الله، قال: فانها فضلت عليها بتسعة وستين جزءا كلهن مثل حرها ٢.

٣٠٩ — أنا شريك بن عبد الله عن عاصم عن أبي صالح أو عن رجل عن أبي هريرة قال: إن النار أوقدت ألف سنة فابيضت، ثم أوقدت ألف سنة فاحمرت، ثم أوقدت ألف سنة فاسودت، فهي سوداء كالليل.

٣١٠ — أنا سفينان عن سليمان عن أبي ظبيان عن سلمان قال: النار سوداء لا يضيء لها ولا جمرها، ثم قرأ «كلنا أرادوا أن يخرجوا منها من غم أعيدوا فيها».

٣١١ — أنا مسعر عن عفاق المحاربي عن عمرو بن ميمون أنه سمع بين جلد الكافر ولحمه وجسده دوى الدود كدوى الوحش.

٣١٢ — أنا عوف عن أبي المنهال الرياحي أنه بلغه أن في النار أودية في ضحاح

(١) سورة البقرة، الآية: ٢٤.

(٢) أخرجه ابن أبي حاتم والمحاكم في المستدرک وقال صحیح علی شرط الشيخین حکاه ابن رجب (ص: ٧٩) وهو في المستدرک (٤٣٦/٢) بلفظ صحیح الاستاد.

(٣) أخرجه الترمذی عن سويد عن المصنف (٣٤٥/٣) والبخاری من حديث الاخرج عن أبي هريرة (٢١٠/٦).

(٤) أخرجه الترمذی من طريق المصنف موقوفاً ومن طريق يحيى بن بكير عن شريك مرفوعاً وقال الموقوف اصح وفي المرفوع زيادة (٣٤٦/٣).

(٥) سورة الحج، الآية: ١٧.

(٦) كذا في ك.

من النار، في تلك الأوردية حيات أمثال كذا وكذا، وعقارب كاللغال الخفس، فاذا سقط إليهن شيء من أهل النار أنشأن بهم لسعا و تنطأ أو قلل: **بَنَشَطَا**، حتى يستغيثوا بالنار فرارا منهن أو هربا منهن<sup>٣</sup>.

٣١٣ - أنا سعيد بن يزيد عن أبي السمع عن أبي حمير عن بلبيس عن زرارة عن النبي صلى الله عليه وسلم [و سلم] أنه قال: **إن الحميم ليصب على رؤوسهم فينفذ الحميم حتى يخلص إلى جوفه، ويسلت ما في جوفه حتى يمرق من قدميه وهو الصهر ثم يعاد كما كان**.

٣١٤ - أنا صفوان بن عمرو عن عبد الله بن بشر<sup>٤</sup> عن أبي أمامة عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله «و يسقى من ماء صديد، يتجرعه»<sup>٥</sup> قال: يقرب إليه، فيتكرهه فاذا أذني منه شوى وجهه، و وقعت فروة رأسه فاذا شربه قطع أمعاءه حتى يخرج من دبره، يقول الله «و سقوا ماء حميما فقطع أمعاءهم»<sup>٦</sup>، و يقول الله «و إن يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل و يشوى الوجوه بئس الشراب»<sup>٧</sup>.

(١) الخفس هو جمع الاخفس من الخفس بالتحريك و هو اقتباس قصة الانكس و عرض الارنية .

(٢) كذا في ك .

(٣) أخرجه ابن أبي الدنيا من طريق المصنف كما في التخريف (ص : ٧١) .

(٤) كذا في الترمذى و ما في ك غير مستبين .

(٥) أخرجه الترمذى عن سويد عن المصنف (٣/٣٤٢) .

(٦) كذا في ك و لعل الصواب بالسين المهملة و في الترمذى عبيد الله بن بسر قال الترمذى هكذا قال محمد بن اسمعيل عن

عبيد الله بن بسر و لا يعرف الا في هذا الحديث و قد روى صفوان بن عمرو عن عبد الله بن بسر صاحب النبي

صلى الله عليه وسلم غير هذا الحديث قال الترمذى و عبيد الله بن بسر الذى روى عنه صفوان حديث أبي أمامة لعله

يكون اما عبيد الله بن بسر (٣/٣٤٣) و قال ابن أبي حاتم: عبيد الله بن بسر و يقال عبيد الله و قد روى الطبراني هذا

الحديث فقال "عبيد الله"

(٨) سورة محمد، الآية: ١٥ .

(٧) سورة إبراهيم، الآية: ١٦ و ١٧ .

(٩) أخرجه الترمذى عن سويد عن المصنف (٣/٣٤٢)، و الآية هي التاسعة و العشرون من سورة الكهف .

٣١٥ - أنا أبو الصباح قال : سمعت يزيد بن أبي سمية يقول : سمعت ابن عمر يقول : هل تدرون ما المهل ؟ مهل الزيت ، يعنى احره<sup>١</sup> .

٣١٦ - أنا رشدين بن سعد قال : أخبرني عمرو بن الحارث عن أبي السمح عن أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدرى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ما كالمهل ؟ قال : كعكر<sup>٢</sup> الزيت ، إذا قربت إليه سقطت فروة وجهه فيه<sup>٣</sup> .

و بهذا الاسناد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لسرادق النار أربعة جدر كشف كل جدار مسيرة أربعين سنة<sup>٤</sup> .

و بهذا الاسناد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو أن دلوا من غسلين<sup>٥</sup> ، أهرق في الدنيا لاتن أهل الدنيا<sup>٦</sup> .

٣١٧ - أنا المبارك بن فضالة عن الحسن في قوله « إن عذابها كان غراما<sup>٧</sup> » قال : الغرام اللزوم الذى لا يفارق صاحبه . وكل عذاب يفارق صاحبه ، فليس بغرام .

٣١٨ - أنا سفيان عن عمار الدمشقى عن سالم بن أبي الجعد قال : سألت على هلال الهجرى ما تجدون الحقب الواحد ؟ قال : نجده في كتاب الله المنزل ثمانين سنة ، كل ستة اثنى عشر شهرا ، كل شهر ثلاثين يوما و كل يوم ألف سنة<sup>٨</sup> .

(١) كذا في ك وله " آخره " .

(٢) في الترمذى بحذف " ما " .

(٣) يفتح العين والكاف دديه ، وقال الطيبى الفرن منه والنعس .

(٤) أخرجه الترمذى عن سويد عن المصنف (٣/٢٤٣) .

(٥) أخرجه الترمذى بهذا الاسناد (٣/٢٤٣) .

(٦) في الترمذى " غساق " .

(٧) أخرجه الترمذى (٣/٢٤٣) .

(٨) سورة الفرقان الآية : ٦٥ .

(٩) أخرجه هنادى كا في الكنز (١/ رقم ٤٦٩٤) .

٣١٩ - أنا . . . . . عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة يذكره عن أبي أيوب عن عبد الله بن عمرو بن العاصي قال: إن أهل النار يدعون مالكا فلا يجيبهم أربعين عاما، ثم يرد عليهم «انكم ما كثون» قال: فكانت والله دعوتهم . . . . . قال: ثم يدعون ربهم، فيقولون «ربنا غلبت علينا شقوتنا»<sup>٣</sup> [سقطت عقيه ورقة من الأصل و تبدئى الورقة الموجودة بقوله:]

«مكرم لتزول منه الجبال» قال: هذه الثالثة. قال: ثم نادوا الرابعة «ربنا أخرجنا نعمل صالحا غير الذي كنا نعمل» قال: «أو لم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر» وجاءكم النذير، فذوقوا فما للظالمين من نصير» ثم سكت عنهم ما شاء الله، ثم ناداهم «ألم تكن آياتي تتلى عليكم فكنتم بها تكذبون» قال: فلما سمعوا صوته قالوا: الآن يرحمنا، فقالوا

(١) لا يتين ما هو .

(٢) سورة المؤمنون الآية: ١٦ .

(٣) روى الطبراني عن عبد الله بن عمرو أوله، وفيه "ثم يدعون ربهم فيقولون: ربنا أخرجنا منها فان عدنا فانا ظالمون، فلا يجيبهم مثل الدنيا ثم يقول: اخشوا فيها ولا تكلمون ثم يأس القوم فما هو إلا الزفير والشهيق تشبه أصواتهم أصوات الخبير أولها شهيق و آخرها زفير" كذا في الروائد، و اخرج ابن ابي حاتم من رواية قتادة عن أبي أيوب العتيبي عن عبد الله بن عمرو بن العاص نحوه نقله ابن رجب في التخریف من النار (ص: ١١٩) .

(٤) ادله على ما ارى ما رواه ابو مبشر عن محمد بن كعب القرظي قال لاهل النار خمس دعوات يكلمون في اربع منها، و يسكت عنهم في الخامسة فلا يكلمون، يقولون (ربنا امنا اثنتين و احببنا اثنتين فاعترفنا بذنوبنا فهل إلى خروج من سبيل) فيرد عليهم (ذلكم بانه اذا دعى الله وحده كفرتم و ان يشارك به تومتوا) ثم يقولون (ربنا ابصرنا و سمعنا فارجمنا نعمل صالحا انا موقنون) فيرد عليهم (و لو شئنا لآتينا كل نفس هداها) إلى آخر الآيتين، ثم يقولون (ربنا اخرنا إلى اجل قريب نجب دعوتك و نتبع الرسل) فيرد عليهم (او لم تكونوا اقستم من قبل ما لكم من زوال) اقتصر الراوى هنا على هذا القدر، و لعله ذكر عند المصنف الآيتين بعدها أيضا إلى قوله "و ان كان مكرم انزول منه الجبال" و في الباب عن ابي البرداء اخرجه الترمذی (٣٤٤/٣)؛ ثم يقولون (ربنا اخرنا نعمل صالحا غير الذي كنا نعمل) إلى آخر الحديث، نقله ابن رجب في التخریف من النار (ص: ١١٨) .

(٥) سورة فاطر، الآية: ٣٧ .

(٦) سورة المؤمنون، الآية: ١٠٥ .



عند ذلك «ربنا غلبت علينا شقوتنا»<sup>١</sup>، أي الكتاب الذي كتب علينا «وكننا قوما ضالين»<sup>٢</sup>، ربنا أخرجنا منها فان عدنا فانا ظالمون»<sup>٣</sup>، قال: عند ذلك «احسوا فيها ولا تكلمون»<sup>٤</sup>، فانقطع عند ذلك الدعاء والرجل منهم . وأقبل بعضهم على بعض . . . . .<sup>٥</sup> بعضهم في وجه بعض ، فاطبقت عليهم ، قال : فحدثني الأزهر بن أبي الأزهر أنه ذكر له أن ذلك قوله : « هذا يوم لا ينطقون ، ولا يؤذن لهم فيعتذرون »<sup>٦</sup> .

٣٢٠ — أنا محمد بن مطرف عن الثقة أن قتي من الأنصار دخلته خشية من النار فكان يبكي عند ذكر النار حتى حبسه ذلك في البيت ، فذكر ذلك للنبي [ صلى الله عليه وسلم ] فجاءه في البيت ، فلما دخل للنبي عليه السلام اعتنقه القتي فخر ميتا . قال النبي صلى الله عليه [ وسلم ] جهنموا صاحبكم فان الفرق من النار فلذ كبده<sup>٧</sup> .

٣٢١ — . . . . .<sup>٨</sup> عن محمد بن المنكدر قال : لما خلقت النار فرزعت الملائكة وطار<sup>٩</sup> اقتدتها فلما خلق آدم سكن ذلك عنهم وذهب ما كانوا يحذرون .

٣٢٢ — أنا زياد بن مسلم عن صالح أبي الخليل قال : قال : ليلة اسرى بالنبي صلى الله عليه [ وسلم ] بعث إليه نفر من الرسل ، فقلقوا بالفرح والبشر ، وفي ناحية المسجد وصل ، يصلي «لا يلتفت إليه ، فقال رسول الله صلى الله عليه [ وسلم ] : ما منكم

(١) سورة المؤمنون ، الآية : ١٠٦ .

(٢) سورة المؤمنون ، الآية : ١٠٦ و ١٠٧ .

(٣) سورة المؤمنون ، الآية : ١٠٨ .

(٤) لا يظهر ما هنا و كأنه "ينح" .

(٥) سورة المرسلات ، الآية : ٣٥ و ٣٦ .

(٦) أخرجه أحمد في الزهد من طريق فضيل بن سليمان (ص : ٣٩٧) .

(٧) انظرس اول الاستناد .

(٨) كذا في التخريف و في ك غير مستبين .

إلا قد رأيت منه البشر و الفرح غير صاحب الزاوية ، فقيل له : أما إنه قد فرح بك كما فرحنا ، ولكنه خازن من خزان جهنم .

٣٢٣ - أنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن سليمان بن موسى أن ابن مسعود كان يقول : اعجبني ضاحك من ورائه النار . و مؤمل من وراه الموت .

٣٢٤ - أنا الأوزاعي قال : كان رجل يقال له الغزوان جعل على نفسه أن لا يضحك حتى يعلم مصيره من الجنة و النار ، فملك نفسه فلم يضحك إلا مات .

٣٢٥ - أنا سعيد بن سنان قال : سمعت أبا الزاهرية يحدث عن كثير بن مرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكثر أن يقول : ويل للاقاع ' اقعاق القول ' ويل للصرين الذين يصرّون على ما فعلوا و هم يعلون .

٣٢٦ - أنا أيضا أنه سمع أباه يقول : كان أبو الدرداء يقول : أنى لست أخاف أن يقال لى يا عويمر ! ما ذا علمت و لكنى أخاف أن يقال يا عويمر ما ذا عملت فيما علمت ، و لم يوت الله امرأ علما فى الدنيا إلا سأله . . . . . عملا يوم القيامة .

٣٢٧ - أنا موسى بن على بن رباح قال : سمعت أبى يذكر عن بعض من حدثه قال : ثلاثة فى النار قد آذوا أهل النار و كل أهل النار فى اذى رجال مغلقة عليهم توابيت من نار و هم فى أصل الجحيم ، فيصيحون حتى تلعو أصواتهم أهل النار ، فقال لهم أهل النار : ما بالكم من بين أهل النار فعذبكم هذا ؟ قالوا : كنا متكبرين ، و رجال قد

(١) رواه الجوزجاني باستاده عن صالح أبي الخليل قاله ابن رجب فى التخويف من النار (ص : ١٢٨) .

(٢) جمع قمع كضلع و هو الاناء الذى يترك فى رؤس الظروف لئلا يلامت من الاشربة و الادهان ، شبه اسماع الذين يستمعون القول و لا يعونه ، و يحفظونه و لا يعلون به بالاقاع التى لا تسمى شيئا مما يفرغ فيها: قاله ابن الأثير .

(٣) هنا كلمة لا تتبين .

فتقت بطونهم يسحبون أمعاهم في النار، فقال لهم أهل النار: ما بالكم من بين أهل النار فعل بكم هذا؟ قالوا: كنا نقطع حقوق الناس بأيماننا وأماناتنا. ورجال يسعون بين الجحيم والحميم، لا يقرون، قيل لهم: ما بالكم من بين أهل النار فعل بكم هذا؟ قالوا: كنا نسعى بين الناس بالنميمة.

٣٢٨ - أنا إسماعيل بن عياش قال: حدثني ثعلبة بن مسلم عن أيوب بن بشير العجلي عن شفي بن ماتع الأشجعي<sup>١</sup> عن رسول الله صلى الله عليه [وسلم] قال: أربعة يؤذون أهل النار على ما بهم من الأذى، يسعون بين الجحيم والحميم يدعون بالويل والثبور، يقول أهل النار بعضهم لبعض: ما بال هؤلاء قد آذونا على ما بنا من الأذى، قال: فرجل مغلق عليه تابوت من حجر، ورجل يجر أمعاه، ورجل يسيل فوه قيحا ودما، ورجل يأكل لحمه، قال: فيقال: لصاحب التابوت ما بال الأبعد قد آذانا على ما بنا من الأذى. قال: فيقول إن الأبعد مات وفي عنقه أموال الناس لم يجد لها فضلا - أو قال: وفاء - ثم يقال<sup>٢</sup> للذي يجر أمعاه ما بال الأبعد قد آذانا على ما بنا من الأذى، قال: فيقول: إن الأبعد كان لا يبالي ابن أصاب البول منه. ثم لا يغسله ثم يقال للذي يسيل فوه قيحا ودما، ما بال الأبعد قد آذانا على ما بنا من الأذى فيقول: إن الأبعد كان ينظر إلى كل كلمة قدعة<sup>٣</sup> خبيثة يستلذها ويستلذ الرفث، ثم يقال للذي يأكل لحمه ما بال الأبعد قد آذانا على ما بنا من الأذى قال: فيقول: إن الأبعد كان يأكل لحوم الناس ويمشي بالنميمة<sup>٤</sup>.

(١) في هامش ك "الأصحى" وهو الصواب.

(٢) كذا في الحلية وفي ك "ثم قال".

(٣) القذع في الكلام الخنا والنحش.

(٤) أخرجه الحافظ أبو نعيم بإسناده إلى إسماعيل بن عياش ذكره ابن رجب في التخريف من النار (ص: ١١١). وراجع

الحلية (١٦٧/٥) قال أبو نعيم تفرد به إسماعيل وشفي مختلف فيه فقبل له حجة.

٣٢٩ — أنا رجل عن الحسن في قوله «كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها» قال : تنضجهم في اليوم سبعين ألف مرة .

٣٣٠ — أنا رجل عن منصور عن مجاهد عن يزيد بن شجرة قال : وكان معاوية بعثه على الجيوش فلقى عدوا ، فرأى في أصحابه فشلا ، فجمعهم فحمد الله و أنى عليه ، ثم قال : أما بعد ، اذكروا نعمة الله عليكم ، و ذكر الحديث إنكم مكتوبون عند الله باسماءكم و سماءكم ، فإذا كان يوم القيامة قيل : يا فلان ! ها نورك ، يا فلان ! لا نور لك ، إن لجنهم ساحلا كساحل البحر فيه هوام و حيات كالبحاثي ، و عقارب كالبعال الدُّم . فإذا استغاث أهل النار قالوا : الساحل فإذا ألقوا فيها سلطت تلك الهوام عليهم فتأخذ سفار اعينهم و شفاهم ، و ما شاء الله منهم تكشطها كشطاً ، فيقولون : النار ، النار ، فإذا ألقوا فيها سلط عليهم الجرب فيحك أدهم جلده حتى يبدو عظمه ، و إن جلد أحدهم لأربعون ذراعاً ، قال : يقال : يا فلان ! هل تجد هذا يؤذيك ؟ قال : فيقول : و أى أذى أشد من هذا ؟ قال : يقال : هذا ما كنت تؤذى المؤمنين .

٣٣١ — نا يحيى بن عبيد الله قال : سمعت أبي يقول : سمعت أبا هريرة يقول : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : إن في جهنم واديا يقال له : الملم ، إن أودية جهنم لتستعذ بالله من حره .

٣٣٢ — أنا سعيد بن أبي أيوب عن ابن عجلان عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار أنه قال : الويل وادي في جهنم . لو سُيِّرَت فيه الجبال لماعت من حره .

(١) سورة النساء ، الآية : ٥٦ .

(٢) أخرجه ابن أبي الدنيا و غيره ، قاله ابن رجب في التخويف من النار (ص : ٨١) . قال ابن الأثير : كأمثال البغال الدلم .

أى السود ، جمع ادم .

(٣) أخرجه ابن أبي الدنيا و غيره من طريق المصنف ، كما في التخويف من النار .

٣٣٣ - أنا سفيان عن زياد بن فياض عن أبي عياض قال: الويل مسيل في أصل جهنم<sup>١</sup>.

٣٣٤ - أنا رشد بن سعد عن عمرو بن الحارث أنه حدثه عن أبي السمع عن أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ويل وادٍ في جهنم يهوى فيه الكافر أربعين خريفاً قبل أن يبلغ قعره، والصعود جبل من نار فيصعد فيه سبعين خريفاً ثم يهوى فهو كذلك.

٣٣٥ - أنا سفيان بن عيينة عن عمار الدهني أنه حدثه عن عطية العوفي عن أبي سعيد الخدري قال: إن صعوداً صخرة في جهنم، إذا وضعوا أيديهم عليها ذابت، فإذا رفعوها عادت، اقتحامها «فك رقعة أو إطعام في يوم ذي مسغبة» الآية.

٣٣٦ - أنا إسماعيل بن عباس قال: نا ثعلبة بن مسلم عن أيوب بن بشير عن شفي الأصبغي قال: إن في جهنم جبلاً يدعى صعوداً يطلع فيه الكافر أربعين خريفاً قبل أن يرقاه، قال الله عز وجل «سأرقه صعوداً»<sup>٢</sup> قال: وإن في جهنم قصراً يقال له هوى يُرمى الكافر من أعلاه فيهوى أربعين خريفاً قبل أن يبلغ أصله، قال الله «ومن يحلل عليه غضبي فقد هوى»<sup>٣</sup>، وإن في جهنم وادياً يدعى أناماً، فيه حيات و عقارب في فقار إحداهن مقدار سبعين قلة سم، والعقرب منهن مثل البعثة المؤكفة تلدغ الرجل فلا تلهيه عما يجد من حر جهنم حموة لدغتها فهو لما خلق له، وإن في جهنم سبعين داء لآهلها

(١) أخرجه ابن جرير أتم.

(٢) سورة البلد، الآية: ١٣ و ١٤.

(٣) سورة المدثر، الآية: ١٧.

(٤) سورة طه، الآية: ٨١.

## باب صفة النار

كل داء مثل جزء من اجزاء جهنم، وإن في جهنم واديا يدعى غيا يسيل قيحا ودما، فهو لما خلق له، قال الله « فسوف يلقون غيا »<sup>١</sup>.

٣٣٧ - أنا يحيى بن أيوب عن عبيد الله بن زحر عن أبي يسار قال: الظلّة في جهنم فيها سبعون ألف زاوية، في كل زاوية صنف من العذاب ليس في الأخرى.

٣٣٨ - أنا مالك بن مغول عن يزيد عن مجاهد قال: ما من عبد إلا ينادى يوم القيامة، أين فلان بن فلان؟ قال يزيد: حسبته قال: ابن فلان، ها نورك، أين فلان ابن فلان؟ لا نور لك<sup>٢</sup>.

٣٣٩ - أنا رجل عن الحسن قال: يصهر به ما في بطونهم، قال: يقطع به ما في بطونهم، ولهم مقامع من حديد، بأيدي الزبانية، وذلك أن النار تضربهم بلهبها فترفعهم حتى إذا كانوا في أعلاها ضربوا بمقامع فهووا سبعين خريفاً ولذلك سميت الهاوية، لأنهم لا يستقرون ساعة، فإذا اتهموا إلى أسفلها ضربهم زفير لهبها، والزفير زفير اللهب والشهيق بكاهم، كلما أرادوا . . . . . أن يخرجوا.

٣٤٠ - أنا حماد بن سلمة عن الأزرق بن قيس عن رجل من بني تميم قال: كنا عند أبي العوام فقرأ هذه الآية « وما أدراك ما سقر، لا تنق ولا تذر، لواحة للبشر، عليها تسعة عشر »<sup>٣</sup> فقال: وما تسعة عشر؟ تسعة عشر الف ملك؟ أو تسعة عشر ملكا؟

(١) سورة مريم، الآية: ٥٩.

(٢) أخرجه ابن أبي الدنيا، كما في التخويف من النار (ص: ٦٧).

(٣) وفي التخويف "من".

(٤) روى المروزي في زياداته معناه مختصراً عن مجاهد عن يزيد بن شجرة، انظر رقم: ١٢٢٢.

(٥) مطموس.

(٦) كذا في "التخويف من النار".

(٧) سورة مدثر، الآية: ٢٧ إلى ٣٠.

قال : قلت : بل ، تسعة عشر ملكاً ، قال : و أنى <sup>١</sup> تعلم ذلك ، فقلت : لقول الله « وما جعلنا عدتهم إلا فتنة للذين كفروا » ، [ سقط من الأصل ما بعده ، و لعل القدر المفقود من نسختنا يكون ورقة و تمامه في « التخويف من النار » ، هكذا ] قال أبو العوام صدقت و بيد كل واحد منهم مرزبة من حديد لها شعبتان ، فيضرب بها الضربة يهوى بها سبعين ألفاً ، ( كذا ) بين منكبى كل ملك منهم مسيرة كذا <sup>٢</sup> .

٣٤١ — أنا رشدين بن سعد قال : حدثني حُجَي بن عبد الله عن أبي عبد الرحمن الحبلي عن عبد الله بن عمرو ان رجلا قال : يا رسول الله ! إن المؤذنين يفضلوننا ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : قولوا كما يقولون ، فاذا فرغت فسل ، تعطه .

٣٤٢ — أنا ابن لهيعة قال : حدثني عمارة بن غزوة عن رجل من الأنصار حدثه أن عمر بن الخطاب كان يشحن نفسه ، يعنى كان يتشدد في الحر ، و هو صائم . و يقول لها أبشرى بالرئى .

٣٤٣ — أنا نعيم قال : نا ابن المبارك قال : نا صالح المري قال : بلغنى أن من كره الموت من الأنبياء قال : أفارق الصلاة ، أفارق الصيام ، أفارق كذا من العبادة .

٣٤٤ — نا نعيم قال : نا ابن المبارك قال : نا أبو جناب الكلبي عن أبي المحجل عن عبد الله بن مسعود قال : ثلاث من كن فيه ، دخل الجنة من إذا عرف حقا لله لم يؤخره إلى أيام لا يدركها ، و كان عمله صالحا في العلانية على قوام من السريرة و كان يجمع مع ما قد عمل صلاح ما يأمل ، و هكذا ولى الله .

(١) كذا في ك و في « التخويف من النار » « بل تسعة عشر ملكاً » .

(٢) غير واضح في ك ، و لكن في التخويف « و من ابن علت ذلك » .

(٣) ذكره ابن رجب في « التخويف من النار » عن آدم بن أبي إياس عن حماد بن سلمة بهذا الاسناد .

٣٤٥ - نا نعيم قال : نا ابن المبارك قال : بلغني عن أبي الضحى قال : قال مسروق :  
يا أبا الضحى ! أيعجبكم عبادة عبد الله بن معقل ؟ قال : يعجبنا عبادته و فقته ، قال : والله  
لأبوه كان اعجب في أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم منه .

٣٤٦ - نا نعيم قال : نا ابن المبارك قال : أنا محمد بن سليم عن مطر عن الحسن  
في قوله « كانوا قليلا من الليل ما يهجعون ، وبالأسحارهم يستغفرون » قال : جزوا (٢) الليل



(١) سورة الناريات ، الآية : ١٧ و ١٨ .

(٢) في هامش ك قرأ الترمذى (يعنى أبا إسماعيل الترمذى) "جدوا الليل" .



## أول السادس عشر

### بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

و صلى الله على محمد

٣٤٧ - أنا سليمان التيمي عن أبي عثمان النهدي عن سلمان قال : تدنى الشمس من الناس يو القيامة حتى تكون من رؤسهم قدر قوس أو قال : قدر قوسين ، فتعطى حر عشر سنين و ليس على أحد يومئذ طحربة ، و لا ترى فيها عورة مؤمن و لا مؤمنة و لا يضر حرها يومئذ مؤمنا و لا مؤمنة ، و أما الأديان أو قال الكفار فتطبخهم فانما تقول أجوافهم غرق غرق ، قال نعيم : الطحربة : الخرقه .

٣٤٨ - أنا معمر عن قتادة عن زرارة بن أوفى عن أبي هريرة قال : يقصر يومئذ على المؤمن حتى يكون كوقت صلاة .

٣٤٩ - أنا محمد بن يسار عن قتادة في قوله « الحاقة ما الحاقة » قال : حقت و لكل عامل عمله ، قال : « و ما أدراك ما الحاقة » قال : تعظيما ليوم القيامة .

(١) في الزوائد : عن سلمان قال تعطى الشمس يوم القيامة حر عشر سنين ثم تدنى من جماجم الناس فذكر الحديث ( و لم يسق الهيثمي لفظه و إنما ذكر ما بعده ثم قال أخرجه الطبراني و رجاله رجال الصحيح (٢٧١/١٠) ، و قوله غرق غرق بالكسر كما في القاموس حكاية صوت الغليان كما فيه و في النهاية .

٣٥٠ - أنا جوير عن الضحاك « فكانت وردة كالدهان » الصافية ، يعنى الوردة أنها مخالطها صفرة .

٣٥١ - أنا المبارك عن الحسن قال : « وردة كالدهان » ، قال : تكون ألوانا .

٣٥٢ - أنا سفيان عن أبي فروة عن مرة عن ابن مسعود « لتركبن طبقا عن طبق » قال : حال بعد حال ، قال : مرة تشقق ، و مرة واهية .

٣٥٣ - أنا عوف عن أبي المنهال سيار بن سلامة الرياحي قال : نا شهر بن حوشب قال : حدثني ابن عباس قال : إذا كان يوم القيامة مُدت الأرض مدّة الأديم و زيد في سعتها كذا و كذا ، وُجمع الخلائق بصعيد واحد جنّهم و إنسهم ، فاذا كان ذلك قيضت هذه السماء الدنيا عن أهلها فينشروا على وجه هذه الأرض ، فلا أهل السماء أكثر من جميع أهل الأرض جنّهم و إنسهم ، بالضعف ، فاذا رأهم أهل الأرض فزعوا إليهم و يقولون : أفیکم ربنا ؟ فيفزعون من قولهم ، و يقولون : سبحان ربنا ، ليس فينا و هو آتٍ ، ثم تقاض السماء الثانية ، فلا أهل السماء الثانية و حدهم ، أكثر من أهل هذه السماء الدنيا ، و من جميع أهل الأرض بالضعف ، فاذا ثروا على وجه الأرض فزع إليهم أهل الأرض ، فيقولون لهم : أفیکم ربنا ؟ فيفزعون من قولهم ، فيقولون : سبحان ربنا ، ليس فينا و هو آتٍ ، ثم تقاض السماوات سماءً سماءً ، كلها قيضت سماءً كانت أكثر من أهل السماوات التي تحتها ، و من جميع أهل الأرض بالضعف جنّهم و إنسهم . كلها ثروا على وجه الأرض فزع إليهم أهل الأرض ، و يقولون لهم : مثل ذلك .

(١) سورة الرحمن ، الآية : ٣٦ .

(٢) قال ابن الأثير فيضت : أى شقت من قاض الفرج البيضاء و قضت القارورة فانقاضت أى انصدعت و لم تنفلق .

(٣) باقاف و الضاد المعجمة أى تشق و وقع في الطبرى " يعاص " خطأ .

فيرجعون إليهم مثل ذلك ، حتى تقاض السماء السابعة ، فلا أهلها وخدم أكثر من أهل  
ست سماوات و من جميع أهل الأرض بالضعف ، و يحيى الله فيهم تبارك و تعالى ،  
و الأمم جثى صفوا ، فينادى مناد : ستعلمون اليوم من أصحاب الكرم ، لِيَتَّقُمْ<sup>١</sup>  
الحامدون لله على كل حال ، فيقومون ، فيسرحون إلى الجنة ، ثم ينادى ثانية : ستعلمون  
اليوم من أصحاب الكرم ، ليقم الذين كانت « تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم  
خوفا و طمعا و بما رزقناهم ينفقون<sup>٢</sup> » فيقومون فيسرحون إلى الجنة ، قال : ثم ينادى  
ثالثة : ستعلمون اليوم من أصحاب الكرم ، ليقم الذين كانوا « لا تلهيهم تجارة و لا بيع  
عن ذكر الله و إقام الصلاة و إيتاء الزكاة . يخافون يوما تتقلب فيه القلوب و الأبصار<sup>٣</sup> »  
فيقومون فيسرحون إلى الجنة ، فاذا أخذ من هؤلاء الثلاثة خرج عنق من النار ،  
و أشرف على الخلائق له عينان تبصران ، و لسان فصيح ، قال : فيقول : إني وُكِّلت  
بثلاثة وُكِّلت بكل جبار عنيد ، قال : فليقطه من الصفوف لقط الطير حبّ السمسم<sup>٤</sup>  
فيحبس بهم في جهنم ، قال : ثم يخرج ثانيا ، فيقول : إني وُكِّلت بمن آذى الله و رسوله ،  
فتلقطهم من الصفوف لقط الطير حبّ السمسم ، فيحبس بهم في جهنم ، قال : ثم يخرج  
ثالثة ، قال أبو المنهال : فأحسبه يقول : إني وُكِّلت بأصحاب التصاوير ، فتلقطهم من الصفوف  
لقط الطير حبّ السمسم ، قال : فيحبس بهم في جهنم ، قال : فاذا أخذ من هؤلاء ثلاثة

(١) كذا في الطبرى و في ك " جثا " .

(٢) الكلمة مشتبهة في ك ، و لكن اخواتها فيما لى مجودة ثم وجدتها في الطبرى هنا ايضا مجودة .

(٣) سورة السجدة ، الآية : ١٦ .

(٤) سورة النور ، الآية : ٣٧ .

(٥) في التخويف فتقول و كذا فيما بعده .

(٦) ذهب اكثر الحروف من كلمة " لقط " إلى هنا ، وانظلم لاصابة الماء . إياه .

و من هؤلاء ثلاثة ، و من هؤلاء ثلاثة ، نشرت الصحف ، و وضعت الموازين ، و دعى الخلائق للحساب .<sup>١</sup>

٣٥٤ - أنا جوير عن الضحاك قال : إذا كان يوم القيامة أمر الله السماء الدنيا فتشقت باهلها فيكون الملائكة على حافاتهما ، حتى يأمرهم الرب ، فينزلون إلى الأرض ، فيخلطون بالأرض و من فيها ، ثم يأمر السماء التي تليها ، فينزلون فيكونون صفا في جوف ذلك الصف ، ثم السماء الثالثة ، ثم الرابعة ، ثم الخامسة . ثم السادسة ، ثم السابعة ، فينزل الملك الأعلى في بهائه و ملكه : و مجنبيه اليسرى جهنم ، فيسمعون زفيرها و شهيقها ، فلا يأتون قطرا من أقطارها إلا وجدوا صفوفا قياما من الملائكة ، فذلك قوله : « يا معشر الجن و الإنس إن استطعتم أن تنفذوا من أقطار السماوات و الأرض ، فانفذوا لا تنفذون إلا بسلطان<sup>٢</sup> » و السلطان : العذرة ، و ذلك قوله « و جاء ربك و الملك صفا صفا<sup>٣</sup> » ، و انشقت السماء فهي يومئذ واهية ، و الملك على أرجائها<sup>٤</sup> ، يعنى حافاتهما يعنى بأرجائها ما يشقق منها ، فينأى كذلك إذ سمعوا الصوت فأقبلوا إلى الحساب .<sup>٥</sup>

٣٥٥ - أنا الأوزاعي قال : سمعت بلال<sup>٦</sup> يقول : إن للناس يوم القيامة . . .

(١) أخرجه أبو نعيم في الحلية من طريق الحارث بن أبي اسامة عن هودة عن عوف مختصرا (٦٢/٦) و ذكره ابن رجب في التعريف من النار من قوله خرج عنق من النار إلى قوله في أصحاب التصاوير فتجسهم في جهنم (ص ١٣١) و أخرجه الطبري من طريق غندر و عبد الوهاب عن عوف بتمامه حرفا بحرف (١٠٢/٣٠) .

(٢) سورة الرحمن . الآية : ٣٣ .

(٣) فسروه بالحجة و البينة . راجع الطبري .

(٤) سورة الفجر ، الآية : ٢٢ .

(٥) سورة الحاقة ، الآية : ١٧ .

(٦) أخرجه الطبري مختصرا بمعناه من طريق الأجلح عن الضحاك (٧٢/٢٧) و (٣٢/٢٩) و (٢/٣٠) و (٣٧/٢٤) .

(٧) كذا في ك .

..... لقول ربه عز وجل « يقول الانسان يومئذ أين المفر<sup>١</sup> » وقوله « ولو ترى إذ فزعوا فلا فوت » .

٣٥٦ — أنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال : نا عبد الجبار بن عبيد الله بن سلمان في قوله : « إني أخاف عليكم يوم التناد ، يوم تولون مدبرين<sup>٢</sup> » ثم تستجيب لهم أعينهم بالدمع ، فيكون حتى ينفد الدمع ، ثم تستجيب لهم أعينهم بالدم ، فيكون حتى ينفد الدم ثم تستجيب لهم أعينهم بالقيح ، قال يرسل عليهم من الله امر فيؤلّون مدبرين . ثم تستجيب لهم أعينهم بالقيح ، فيكون قيحا ، حتى ينفد القيح ، فتغور<sup>٣</sup> أبصارهم كالحدق في الطين .

٣٥٧ — أنا عثمان بن الأسود عن مجاهد في قوله « مهطعين مقنعي رؤسهم<sup>٤</sup> » قال : رافعي رؤسهم هكذا<sup>٥</sup> .

٣٥٨ — أنا سفيان عن سليمان عن مجاهد في قوله « يوم يجمع الله الرسل فيقول ما ذا أجبتم<sup>٦</sup> » قال : فيفزعون و يقولون [ن] لا علم لنا<sup>٧</sup> .

٣٥٩ — أنا ابن جريج عن مجاهد « كل أمة جائية<sup>٨</sup> » قال : مستوفزين على الركب<sup>٩</sup> .

(١) هنا في ص كلمة ملطخة بالمداد .

(٢) سورة القيامة ، الآية : ١٠ .

(٣) سورة السبا ، الآية : ٥١ .

(٤) سورة المؤمن ، الآية : ٢٢ و ٢٣ .

(٥) انظر هل الصواب "تغور" .

(٦) سورة إبراهيم ، الآية : ٤٣ .

(٧) أخرجه الطبري من طريق سويد عن المصنف (١٤٢/١٣) .

(٨) سورة المائدة ، الآية : ١٠٩ .

(٩) أخرجه الطبري من طريق عبد الرزاق عن الثوري ( وهو سفيان ) ( ٧٦/٧ ) .

(١٠) سورة الجاثية ، الآية : ٢٨ .

(١١) أخرجه الطبري من طريق عيسى و ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد ( ٨٥/٢٥ ) .

- ٣٦٠ - أنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار قال : سمعت عبد الله بن باباه يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : كَأَنِّي أُرَاكُمْ بِالْكَوْمِ جَائِينَ دُونَ جَهَنَّمَ .
- ٣٦١ - أنا أسامة بن زيد عن عكرمة عن ابن عباس في قوله « يوم يكشف عن ساق » قال : يوم كرب و شدة ٢ .
- ٣٦٢ - أنا ابن جريج عن مجاهد قال : شدة الأمر و جده ، قال مجاهد : و قال ابن عباس : هي أشد ساعة في يوم القيامة .
- ٣٦٣ - أنا المعتمر بن سليمان عن أبيه عن سيار الشامي قال : ينادى مناد يوم القيامة « يا عباد الله لا خوف عليكم اليوم و لا أتم تحزنون » ( فيرجوها الناس اجمعون فيستبعمها ) « الذين آمنوا بآياتنا و كانوا مسلمين » ، فأيس منها الناس غير المسلمين .
- ٣٦٤ - أنا سفيان عن عمرو بن قيس عن المنهال بن عمرو عن عبد الله بن الحارث

(١) بالفتح المواضع المشرفة واحدها كومة كذا في النهاية .

(٢) سورة القلم ، الآية : ٤٢ .

(٣) أخرجه الطبري عن محمد بن عبيد عن ابن المبارك و وقع فيه يوم حرب ( ٢١/٢٩ ) و أخرجه الطبري عن ابن حميد عن ابن المبارك عن أسامة بن زيد عن عكرمة في قوله يوم يكشف عن ساق قال هو يوم كرب و شدة و ذكر عن ابن عباس انه كان يقرأ ذلك يوم يكشف عن ساق بمعنى يوم تكشف القيامة عن شدة شديده ( ٢٤/٢٩ ) .

(٤) أخرجه الطبري عن محمد بن عبيد و ابن حميد عن ابن المبارك ( ٢١/٢٩ ) .

(٥) في ك "عبادي" .

(٦) سورة الزخرف ، الآية : ٦٨ .

(٧) استدركتها من عند الطبري و في ك اكثره متأكل .

(٨) سورة الزخرف ، الآية : ٦٩ .

(٩) في الطبري " فييش " .

(١٠) أخرجه الطبري من طريق معمر عن قتادة قال ثنا المعتمر ( كذا ) عن أبيه قال سمعت ان الناس حين يمشون ليس منهم احد الا فزع فينادى مناد فذكره ( ٥١/٢٥ ) .

عن علي قال : أول من يكسى خليل الله إبراهيم قبطيتين . ثم يكسى محمد صلى الله عليه  
و سلم حلة حبرة عن يمين العرش .<sup>١</sup>

٣٦٥ — أنا ابن أبي خالد قال : سمعت أبا عيسى يحيى بن رافع يقول : سمعت عثمان  
ابن عفان يقول : « وجاءت كل نفس معها سائق وشهيداً » قال : سائق يسوقها إلى  
أمر الله ، وشاهد يشهد عليها بما عملت .<sup>٢</sup>

٣٦٦ — أنا رجل عن زيد بن أسلم قال : بلغني أن المؤمن يمثل له عمله يوم القيامة  
في أحسن صورة ، وأحسن ما خلق الله وجهها وثيابها ، وأطيبه ريحا فيجلس إلى جنبه  
كلما أفرغه شيء أتمنه ، وكلما تخوف شيئا ، هوّن عليه ، فيقول : جزاك الله ، من صاحب  
خيرا ، من أنت ؟ فيقول : أما تعرفني ؟ قد صحبتك في قبرك و في دنياك . أنا عمك ،  
كان و الله حسنا فلذلك تراني حسنا . و كان طيبا ، فلذلك تراني طيبا . تعال . فاركني  
فطالما ركبتك في الدنيا وهو قول الله تبارك و تعالى « وينجى الله الذين اتقوا بمفازتهم »  
حتى يأتي به إلى ربه . فيقول : يا رب ! إن كل صاحب عمل في الدنيا قد أصاب في عمله  
و كل صاحب تجارة و صانع قد أصاب ( في تجارته ° ) غير صاحبي ، قد شغل في نفسه  
فيقول له الرب تبارك و تعالى : فما تسأل له ؟ فيقول : المغفرة و الرحمة ، أو نحو هذا ،  
فيقول : فإني قد غفرت له ، و يكسى حلة الكرامة و يجعل عليه تاج الوقار ، فيه لؤلؤة  
تضيء من مسيرة يومين ، ثم يقول : يا رب ! إن أوبى قد كان شغل عنهما ، كل صاحب

(١) أخرجه أبو يعلى مطولا مرفوعا قاله الحافظ في الفتح (١١ / ) .

(٢) سورة ق الآية : ٢١ .

(٣) أخرجه الطبري من طريق مهرا ن و حكام عن إسماعيل بن أبي خالد (٩١/٢٦) .

(٤) -سورة الزمر ، الآية : ٦١ .

(٥) غير مستبين و كأنه " في تجارته " .

عمل و تجارة قد كان يدخل على أبويه من عمله ، فيعطيان مثل ما أُعطي ، و يتمثل للكافر عمله في صورة أفتح ما خلق الله وجها ، و أنته ريجا ، فيجلس إلى جنبه ، كلما أفرغه شيء زاده فرعا . و كلما تخريف شيئا ، زاده خوفا ، فيقول : بسّ الصاحب أنت ، و من أنت ؟ فيقول : أما تعرفين ؟ فيقول : لا . فيقول : أنا عمك ، كان قبيحا فلذلك تراني قبيحا ، و كان مُمتنا فلذلك تراني مُمتنا ، فطأطئ رأسك أركبك ، فطالما ركبتني في الدنيا فيركبه و هو قوله « ليحملوا أوزارهم كاملة يوم القيامة » .

٣٦٧ — أخبرنا شريك عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي في هذه الآية « الأخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو إلا المتقين » قال : تخليطين مؤمنين و خليلين كافرين . فمات أحد المؤمنين ، فبُشّر بالجنة فذكر خليله المؤمن ، قال : فيقول : يا رب ! إن خليلي فلانا كان يأمرني بالخير ، و ينهاني عن الشر ، فيأمرني بطاعتك و طاعة رسولك ، و يُخبرني أني ملائكتك ، فلا تضله ( بعدى ) و اهده كما هداني ، و أكرمه كما أكرمني فاذا مات ، جمع بينهما في الجنة ، و يقال لهما : لِيُشْنِ كل واحد منهما على صاحبه فيقول : اللهم كان يأمرني بالخير و ينهاني عن الشر ، فيأمرني بطاعتك و طاعة رسولك ، و يُخبرني أني ملائكتك . فنعم الأخ و الخليل و الصاحب ، قال : ثم يموت أحد الكافرين ، فيبشر بالنار فيذكر خليله ، فيقول : اللهم خليلي فلان كان يأمرني بالشر ، و ينهاني عن الخير ، و يأمرني بمعصيتك و معصية رسولك ، و يخبرني أني غير ملائكتك ، اللهم فأضله كما أضلتني ،

(١) أخرج الطبري منه تمثل عمل الكافر إلى آخره من طريق سويد عن ابن المبارك (٦٠/١٤) ، و الآية هي الخامسة و العشرون من سورة النحل .

(٢) سورة الزخرف ، الآية : ٦٧ .

(٣-٢) في الطبري " خليلان مؤمنان و خليلان كافرين " .

(٤) من الطبري و لا يستبين في ك .



فاذا مات جمع بينهما في النار، فيقال: ليثن كل واحد منكما على صاحبه، قال: فيقول: اللهم كان يأمرني بالشر و ينهاني عن الخير و يأمرني بمعصيتك و معصية رسولك، و يخبرني أني غير ملائك فبئس الأخ و الخليل و الصاحب.

٣٦٨ - أنا صفوان بن عمرو قال: حدثني سليم بن عامر قال: خرجنا في جنازة في باب دمشق، و معنا أبو أمامة. فلما صلى على الجنازة و أخذوا في دفنها، قال أبو أمامة: يا أيها الناس! أصبحتم و أمسيتم في منزل تقتسمون فيه الحسنات و السيئات، و توشكوا أن تظعنوا منه إلى منزل آخر، و هو هذا - فيشير إلى القبر - بيت الوحدة و بيت الظلمة و بيت الدود، و بيت الضيق إلا ما وسع الله، ثم تنتقلون منه إلى مواطن يوم القيامة فأنكم لفي بعض تلك المواطن حين يغشى الناس أمر من أمر الله، فتبيض و وجوه و تسود و وجوه، ثم تنتقلون إلى منزل، فتغشى الناس ظلمة شديدة ثم يقسم النور<sup>١</sup> فيعطى المؤمن نورا، و يترك الكافر و المنافق فلا يعطيان شيئا من النور، و هو المثل الذي ضرب الله في كتابه: «أو كظلمات في بحر لجي - إلى قوله - فالله من نور» فلا يستضيء الكافر و المنافق بنور المؤمن كما لا يستضيء الأعمى بيبصر البصير، فيقول المنافقون للذين آمنوا «انظرونا نقتبس من نوركم قيل ارجعوا وراءكم فالتمسوا نورا<sup>٢</sup>» و هي خدعة الله التي يخدع المنافقين، قال الله تبارك و تعالى «يخادعون الله و هو خادعهم<sup>٣</sup>» فيرجعون إلى

(١) رواه ابن زنجويه في ترغيبه، و عبد بن حميد، و ابن جرير، و ابن أبي حاتم، و ابن مردويه، و هب كما في الكافي (١/ رقم: ٤٦٠٥) قلت أخرجه ابن جرير في (٥١/٢٥) بشيء من الاختصار.

(٢) الكلمة غير واضحة.

(٣) سورة الحديد، الآية: ١٣.

(٤) الكلمة غير مستبينة.

(٥) سورة النساء، الآية: ١٤٢.

المكان الذى قسم فيه النور، فلا يجدون شيئا، فيصرفون إليهم وقد «ضرب بينهم بسور له باب، باطنه فيه الرحمة وظاهره من قبله العذاب، ينادونهم ألم نكن معكم» صلى صلاتكم ونغزو مغازيكم؟ «قالوا بلى ولكن قسم أنفسكم وتربصتم وارتبتم وغرركم الأمانى» إلى قوله «وبئس المصير» ويقول سليم: فما يزال المناقق مغترا، حتى يقسم النور، ويميز الله بين المؤمن والمناقق .

٣٦٩ — أنا عثمان بن الأسود عن ابن أبي مليكة عن عائشة قالت: سمعت رسول الله [صلى الله عليه وسلم] يقول: من نوقش الحساب هلك، قال: °: قلت: يا رسول الله! فإن الله تبارك وتعالى يقول «فأما من أوتى كتابه يمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا» قال: ذلك العرض<sup>٧</sup>.

٣٧٠ — أنا يحيى بن أيوب الجبلى قال: نا أبو زرعة بن عمرو بن جرير عن أبي هريرة قال: إن من الناس من يقتل يوم القيامة ألف قتلة، فقال له عاصم بن أبي النجود: يا أبا زرعة! ألف قتلة؟ قال: نعم، بضروب ما قتل .

٣٧١ — أنا الليث بن سعد قال: حدثني عامر بن يحيى عن عبد الرحمن الجبلى قال: سمعت عبد الله بن عمرو بن العاصى يقول: قال رسول الله [صلى الله عليه وسلم]: إن

(١) سورة الحديد، الآية: ١٣ .

(٢) سورة الحديد، الآية: ١٤ .

(٣) سورة الحديد، الآية: ١٥ .

(٤) الكلمة ليست بواضحة، ولا آمن أن تكون غير ما أثبت .

(٥) كذا في ك و الظاهر "قالت" .

(٦) سورة الانشقاق، الآية: ٨ .

(٧) رواه المروذى فى زياداته عن الفضل بن موسى عن عثمان بن الأسود، وعن عبد الوهاب الثقفى عن أيوب عن ابن أبى مليكة، انظر رقم: ١٢٢٠ ورقم: ١٢١٩ .

الله يستنص<sup>١</sup> رجلا من أمتي على رؤس الخلائق يوم القيامة، فينشر عليه تسعة و تسعين سجلا، كل سجل مد البصر، ثم يقول له: أتكر من هذا شيئا؟ أظلمت كتبتي الحافظون؟ فيقول: لا، يارب، فيقول: ألك عذر أو حسنة؟ فهت الرجل، فيقول: لا يارب! فيقول: بلي إن لك عندي حسنة وإنه لا ظلم عليك اليوم، فنخرج له بطاقة فيها أشهد الله أنه لا إله إلا هو، وأن محمدا عبده ورسوله، فيقول: احضر وزنك. فيقول: يارب! ما هذه البطاقة مع السجلات، فيقول: إنك لا تظلم، قال: فتوضع السجلات في كفة و البطاقة في كفة، فطاشت السجلات و ثقلت البطاقة. قال: فلا يثقل اسم الله شي<sup>٢</sup>.

٣٧٢ - أنا مالك بن مغول عن عبيد الله بن العيزار قال: إن الأقدام يوم القيامة مثل النبل في القرن<sup>٣</sup> و السعيد الذي يحد لقدميه موضعا يضعهما عليه، و إن الشمس تدنى من رؤسهم حتى لا يكون بينها و بين رؤسهم إما قال: ميل أو ميلين. ثم يزداد في حرها بضعة و ستون ضعفا و عند الميزان ملك إذا وزن العبد نادى. ألا إن فلان بن فلان قد ثقلت موازينه، و سعد سعادة لا يشقى بعدها أبدا. ألا فلان بن فلان خفت موازينه و شقى شقاء لا يسعد بعده أبدا<sup>٤</sup>.

٣٧٣ - أنا أبو حيان عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير عن أبي هريرة قال: أتى رسول الله صلى الله عليه و سلم بلحم، فدفع إليه الذراع، [ فذكر الحديث الذي أخرجه

(١) كذا في ك و استنص الشيء: إذا طلب أن يكون خاصا به، و في نسخ الترمذي عندنا "سيخلص".

(٢) أخرجه الترمذي عن سويد عن المصنف، و من طريق ابن لهيعة عن عامر بن يحيى و قاله: البطاقة: القطعة (٣٦٧/٣).

(٣) بالتحريك: الجعبة.

(٤) كذا في ك.

(٥) أخرج أبو نعيم في الحلية آخره من حديث أنس كما في الكنز (٢١٣/٧).

البخارى فى التفسير (٢٧٦/٨) عن محمد بن مقاتل عن المصنف بهذا الإسناد. وفى السياقين اختلاف يسير فى بعض المواضع [ .

٣٧٤ - أنا رشدين بن سعد قال : أخبرنى عبد الرحمن بن زياد عن دخين الحجرى عن عقبة بن عامر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه ذكر الحديث فيقول عيسى : أدلكم على النبي الأُمى ، فيأتوتنى فيأذن الله لى أن أقوم ، فيثور مجلسى من أطيب ريح شَمَمَها أحد ، حتى آتى ربي فيشفعنى و يجعل لى نوراً من شعر رأسى إلى ظفر قـمى ، ثم يقول الكافر : قد وجد المؤمنون من شفيع لهم ، فمن يشفع لنا ، فيقولون : ما هو غير إبليس ، فهو الذى أضلنا فيأتونه فيقولون : قد وجد المؤمنون من يشفع لهم ، فقم أنت فاشفع لنا . فانك أضللتنا ، فيقوم ، فيثور من مجلسه أتى ريح شَمَمَها أحد ، ثم يعظم لجهم عند ذلك . و قال الشيطان : لما قضى الأمر « إن الله وعدكم وعد الحق و وعدكم فأخلفتم ، الآية » .

٣٧٥ - أنا معمر عن الزهرى عن على بن حسين أن رجلا من أهل العلم أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : يُمدُّ الأرض يوم القيامة مدَّ الأديم ، ثم لا يكون لبشر من نبي آدم منها إلا موضع قدميه ، و دعا أول الناس فأخبره ساجدا حتى يؤذن لى و أقوم ، فأقول : يا رب ! أخبرنى هذا - لجبريل - و هو عن يمين الرحمن فواته ما رآه قبلها ، يعنى ربه أنك أرسلته إلى ، و جبريل ساكت ، فلا يتكلم جبريل

(١) فى الطبرى " ذلكم " .

(٢) فى الطبرى " نورا إلى نور " .

(٣) كذا فى الطبرى و فى الزوائد " ثم يوردهم جهنم " و لا يستبين ما فى ك هنا .

(٤) من سورة إبراهيم ، و الحديث أخرجه الطبرانى . قال الهيثمى : فيه عبد الرحمن بن زياد بن أنعم و هو ضعيف (٣٧٦/١٠)

و أخرجه الطبرى من طريق سويد عن ابن المبارك (١١٩/١٣) .

حتى يقول الله : صدق ، ثم يؤذن لى فى الشفاعة ، فأقول : أى رب ا عبادك عبدوك فى أطراف الأرض ، فذلك المقام المحمود .

٣٧٦ - أنا ابن لهيعة قال : حدثنى يزيد بن أبى حبيب عن عبد الرحمن بن جبىر سمع أباً ذر و أباً الدرداء قالا : قال رسول الله صلى الله عليه [ و سلم ] : أنا أول من يؤذن له فى السجود يوم القيامة ، و أول من يؤذن له برفع رأسه ، فأنظر بين يديّ و أعرف أمتى من بين الأمم ، و أنظر عن شمالى فأعرف أمتى من بين الأمم ، و أنظر من خلفى فأعرف أمتى من بين الأمم ، فقال رجل : يا رسول الله ! كيف تعرف أمتك من بين الأمم ما بين نوح إلى أمتك ؟ قال : «مُغْرٌ مَّحْجَلُونَ مِنْ آثَارِ الْوُضُوءِ ، وَ لَا يَكُونُ مِنَ الْأُمَمِ أَحَدٌ غَيْرِهِمْ ، وَ أَعْرَفَهُمْ أَنَّهُمْ يُوْتُونَ كِتَابَهُمْ بِأَيْمَانِهِمْ . وَ أَعْرَفَهُمْ « بِسِيَاهِمِ فِي وَجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ » وَ أَعْرَفَهُمْ بِنُورِهِمْ يَسْمَعُ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَ بِأَيْمَانِهِمْ .»

٣٧٧ - أنا موسى بن عبيدة عن أيوب بن خالد عن عبد الله بن رافع عن أبى هريرة

(١) أخرجه الحاكم فى المستدرک من حديث جابر و أبو نعيم فى الحلية و البيهقى فى الشعب عن على بن الحسين عن رجل من الصحابة كذا فى الكنىز (٢١٩/٧) ، قلت أخرجه الحاكم من حديث جابر ثم قال و قد أرسله يونس و معمر ثم ساق اسناد يونس و فيه عن على بن الحسين عن رجل من أهل العلم و لم يسمه و اما حديث معمر فقال الحاكم أخبرنا محمد بن على الصنعانى ثنا الأبرى أنبأ عبد الرزاق أنبأ معمر عن الزهري عن على بن الحسين قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم الخ (٥٧١/٤) .

(٢) فى المسند و عن يمينى مثل ذلك و ظنى انه سقط من ك .

(٣) فى المسند " احد كذلك غيرهم " .

(٤) سورة الفتح ، الآية : ٢٩ .

(٥) أخرجه احمد من طريق المصنف من حديث أبى ذر و أبى الدرداء . و من طريق يحيى بن إسحاق بهذا اللفظ مع الشك فى الصحابى و أخرجه ايضا من طريق حسن عن ابن لهيعة إلا انه قال ' تسمى ذريتهم بين أيديهم ' (١٩٩/٥) من حديث أبى الدرداء وحده ، و البزار من حديث يزيد بن أبى حبيب عن سعيد بن مسعود عن عبد الله بن جبىر عن أبى الدرداء مختصرا ، و قال فى آخره : " و ذراريهم نور بين أيديهم " راجع الزوائد (٣٤٤/١٠) و كشف الاستار ، باب سياه هذه الأمة ، من كتاب البعث ، من حديث أبى الدرداء وحده .

عن النبي صلى الله عليه [ و سلم ] قال : يأتي يوم القيامة معي من أمتي مثل الليل والليل ، فيخطف الناس خطفة واحدة ، فتقول الملائكة : لما جاء من محمد أكثر مما جاء مع سائر الأنبياء .

٣٧٨ - أنا موسى بن عبيدة عن أبي سعيد مولى ابن عامر أن رسول الله صلى الله عليه [ و سلم ] مرّ على رجل وهو يقول : الحمد لله الذي جعلني من أمة محمد ، فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : كفي بها من نعمة .

٣٧٩ - أنا موسى الجهني عن الشعبي قال : قال رسول الله صلى الله عليه [ و سلم ] : أيسرّكم أن تكونوا ثلث أهل الجنة ؟ قالوا : الله و رسوله أعلم ، قال : أيسرّكم أن تكونوا نصف أهل الجنة ؟ قالوا : الله و رسوله أعلم ، قال : فإن أمتي مُثلثا أهل الجنة . والناس يومئذ عشرون و مائة صف ، و إن أمتي من ذلك ثمانون صفا .

٣٨٠ - أنا عوف عن الحسن قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : مُخَيَّرْتُ بين أن يُدخل نصف أمتي الجنة . و بين الشفاعة . فاخترت الشفاعة .

٣٨١ - أنا هشام قال : سمعت الحسن يذكر عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : إن لكل نبي دعوة قد دعا بها ، فاني قد استخبت دعوتي

(١) وفي الزوائد " فتخطف الناس خطفة " ، وكذا في كشف الاستار .

(٢) أخرجه البزار من طريق الضحاك بن مخلد عن موسى بن عبيدة ، كما في باب كثرة هذه الأمة من كشف الاستار للهيمي .

(٣) وفي الصحيحين من حديث ابن مسعود أرجو أن تكونوا نصف أهل الجنة قال النووي فيكون النبي صلى الله عليه و سلم

أخبر أولا بحديث الشطر ثم تفضل الله سبحانه بالزيادة .

(٤) أخرج الطبراني معناه عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده و احمد و الحاكم و الطبراني عن ابن مسعود و الطبراني و احمد

عن أبي موسى . راجع السكندر و الزوائد .

(٥) رواه الترمذى من حديث أبي المليلج عن عوف بن مالك الأشجعي (٣/٢٩٩) .

شفاعة لأمتي يوم القيامة<sup>١</sup>.

٣٨٢ - أنا بهز بن حكيم عن أبيه عن جده قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: إنكم توفون يوم القيامة سبعين أمة، أتم خيرها وأكرمها على الله<sup>٢</sup>.

٣٨٣ - أنا يحيى بن عبيد الله قال: سمعت أبي يقول: سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: [وسلم]: نحن الآخرون السابقون يوم القيامة وذلك أن أهل الكتاب أوتوه من قبلنا وأوتينا من بعدهم، فهذا يومهم الذي اختلفوا فيه، فهذا الله لما اختلفوا له، فهم لنا تبع، لليهود غدا وللنصارى بعد غد<sup>٣</sup>.

٣٨٤ - أنا رشدين بن سعد قال: حدثني حُيَيُّ بن عبد الله عن أبي عبد الرحمن الحبلي عن عبد الله بن عمرو بن العاصي قال: من سجد في موضع عند حجر أو شجرة شهد له عند الله يوم القيامة.

٣٨٥ - أنا رشدين بن سعد عن حُيَيُّ بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمرو بن العاصي عن النبي صلى الله عليه وسلم [وسلم] أن الصيام والقرآن يشفعان للعبد، يقول الصيام: رب منعته الطعام والشهوات بالنهار، فشفعني فيه، ويقول القرآن: رب منعته النوم بالليل فشفعني فيه، فيشفعان<sup>٤</sup>.

٣٨٦ - أنا أيوب بن خوط عن أبي الورد القشيري أن أبا محمد الحضرمي حدثه

(١) أخرجه أحمد ومسلم من طريق أبي الزبير عن جابر (١١٣/١) وأخرجه الشيخان من حديث أبي هريرة وفيه "أختأت" ومسلم من حديث انس (١١٣/١) ورواه أحمد والبزار وأبو يعلى من حديث أبي سعيد، وروى البزار والطبراني معناه من حديث عبد الرحمن بن أبي عقيل.

(٢) أخرجه الترمذي من طريق عبد الرزاق عن معمر عن بهز (٨٢/٤) وابن ماجه والدارمي.

(٣) أخرجه مسلم من طريق الأعرج و طاؤس و أبي صالح و همام بن منبه جميعا عن أبي هريرة (٢٨٢/١).

(٤) أخرجه أحمد في مسنده.

بيت المقدس قال : حدثنا كعب في هذا البيت أنه وجد في كتاب الله المنزل أنه ليس من عبد مؤمن أو مؤمنة يجيء يوم القيامة ومع البقرة وآل عمران إلا وهما تظلاله عن يمينه وشماله ، يقولان : ربنا لا سبيل عليه .

٣٨٧ - نا الترمذى سمعت نعيم بن حماد غير مرة إذا مرت هذه الأحاديث في القرآن ، وفي الصيام ، وفي الصلاة ، وغير ذلك ، يقول : إنما يجيء ثواب القرآن ، و ثواب الصيام ، و ثواب ذلك العمل كله .

٣٨٨ - أنا حماد بن سلمة عن عاصم عن أبي وائل عن عبد الله قال : إن الله يجمع الناس في صعيد واحد بأرض بيضاء كأنها سيكة فضة لم يعص الله فيها قط ، ولم يخطأ فيها ، فأول ما يتكلم به أن ينادى « لمن الملك اليوم لله الواحد القهار » اليوم تجزى كل نفس بما كسبت لا ظلم اليوم إن الله سريع الحساب<sup>١</sup> ، ثم يكون أول ما يبدو من الخصومات في الدنيا ، فيؤتى بالقاتل والمقتول ، فيقال له : لم قتلت ؟ فان قال : قتلته ، لتكون العزة لله . قال : فانها لي ، فان قال : قتلته لتكون العزة لفلان ، قال : فانها ليست له . فيوم بأثمه ، فيقتله بمن كان قتل بالغبين ما بلغوا ، و يذوق الموت عدة ما ذاقوا<sup>٢</sup> .

٣٨٩ - أنا شعبة عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون و قال : مرة عن عبد الله ثم جعل لا يجاوز به عمرو بن ميمون - قوله « يوم تبدل الأرض غير الأرض<sup>٣</sup> » قال : أرض بيضاء ، كالفضة ، لم يسفك فيها دم ، ولم يعمل عليها بخطيئة فيسمعهم الداعي و ينفذهم البصر ، حتى يلقوا الله كما خلقوا حفاة عراة<sup>٤</sup> .

(١) سورة المؤمن ، الآية : ١٦ و ١٧ .

(٢) أخرجه الطبري مختصرا من رواية حماد بن زيد عن عاصم عن زر عن ابن مسعود (١٤٩/١٣) .

(٣) سورة الحجر ، الآية : ٤٨ .

(٤) أخرجه البراز عن ابن مسعود مرفوعا مختصرا ، كما في الزوائد (٣٤٥/١٠) قلت و هو عنده من طريق جرير بن أوب =



٣٩٠ - أنا شعبة عن سليمان عن أبي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: أول ما يقضى بين الناس في الدماء.

٣٩١ - أنا طلحة بن عمرو قال: قال لى عطاء: ما أكثر الأسماء على اسمي واسمك فاذا دعا أين فلان بن فلان؟ لم يقم إلا من دعى.

٣٩٢ - نا نعيم قال: نا ابن المبارك قال: أنا سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال قال: ذكر لنا أن الرجل يدعى إلى الحساب يوم القيامة فيقال: يا فلان بن فلان، هلمّ إلى الحساب، حتى يقول: ما يراد أحد غيري مما يخصّ به من الحساب.

٣٩٣ - نا نعيم قال: نا ابن المبارك قال: أنا سعيد بن أبي أيوب قال: نا حميد بن زياد عن هلال بن أسامة عن عطاء بن يسار قال: يوقف العبد بين يدي الله، فيقول: قيسوا بين نعمتي عليه وبين عمله، فتغرق النعمة العمل فيقول: أغرقت النعمة العمل فيقول: هبوا له النعمة، قيسوا بين الخير والشر، فان استوت العملان، أذهب الله الشر بالخير، وأدخله الله الجنة، وإن كان عمله أفضل، أعطاه فضله، ولم يظلمه، وإن كان عليه فضل فهو «أهل التقوى وأهل المغفرة» فان شاء عذبه وإن شاء رحمه.

٣٩٤ - نا نعيم قال: نا ابن المبارك قال: أنا إسماعيل بن مسلم عن الحسن وقتادة

= عن أبي إسحاق، قال البراء: لا نعلم رواه بهذا الإسناد مرفوعاً إلا جرير، وليس بالقوى، راجع كتاب البعث من "كشف الأستار" للهيثمى، ورواه الطبراني من طريق غندر وغيره عن شعبة (١٤٩/١٣).

(١) أخرجه الشيخان.

(٢) الكلثان غير واضحتين.

(٣) كذا في ك فيما يظهر.

(٤) في الهامش بعلامة النسخة "في عمله فضل".

(٦) سورة المدثر، الآية: ٥٦.

عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : يجاء بابن آدم يوم القيامة فيوقف بين يدي الله ، فيقول له : أعطيتك ، و خولتلك ، و أنعمت عليك فماذا صنعت ؟ فيقول : يا رب جمعته و ثمرته فتركته أكثر ما كان فارجني آتاك به ، فيقول له : أرني ما قدمت فيقول : يا رب ! جمعته و ثمرته فتركته أكثر ما كان فارجني آتاك به ، فإذا عبد لم يقدم خيرا فيمضى به إلى النار .

٣٩٥ - نا نعيم قال : نا ابن المبارك قال : أما علي بن علي عن الحسن قال : قال عبد الله بن قيس : يعرض الناس يوم القيامة ثلاث عرضات ، فأما عرضتان فجدال و معاذير ، و أما العرضة الثالثة فعند ذلك تطاير الصحف في الأيدي فاما آخذ يمينه و آخذ بشماله .

٣٩٦ - نا نعيم قال : نا ابن المبارك قال : أنا الحكم أو أبو الحكم - شك نعيم عن إسماعيل بن عبد الرحمن عن رجل من بني أسد قال : قال عمر لكعب : ويحك يا كعب حدثنا حديثا من حديث الآخرة . قال : نعم ، يا أمة المؤمنين ! إذا كان يوم القيامة رفع اللوح المحفوظ ، و لم يبق أحد من الخلائق إلا و هو ينظر إلى عمله فيه . قال : ثم يؤتى بالصحف التي فيها أعمال العباد ، قال : فتنشر حول العرش . فذلك قوله : « و وضع الكتاب قترى المجرمين مشفقين مما فيه ، و يقولون : يا ويلتنا ما لهذا الكتاب لا يغادر

(١) أخرجه الترمذى عن سويد عن المصنف ثم قال و قد روى هذا الحديث غير واحد عن الحسن قوله و لم يسندوه و إسماعيل ابن مسلم يضعف في الحديث و في الباب عن أبي هريرة و أبي سعيد .

(٢) أخرجه احمد و د عن أبي موسى ، و ن عن أبي هريرة كما في الكنز (٢٠٦/٧) و أخرجه الترمذى من طريق وكيع عن علي بن علي عن الحسن عن أبي هريرة مرفوعا ثم قال لا يصح هذا الحديث من قبل ان الحسن لم يسمع من أبي هريرة و قد رواه بعضهم عن علي بن علي عن الحسن عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحافظ و هو عند ابن ماجة و احمد من هذا الوجه مرفوعا قلت و قد رواه ابن المبارك موقوفا على أبي موسى كما ترى و رواه البيهقي في البعث موقوفا على ابن مسعود .

صغيرة ولا كبيرة إلا أحصاها<sup>١</sup> قال الأسدي: الصغيرة ما دون الشرك، والكبيرة الشرك، إلا أحصاها، قال كعب: ثم يدعى المؤمن فيعطى كتابه بيمينه، فينظر فيه، فحسنته باديات للناس، وهو يقرأ سيناته لكي لا يقول: كانت لي حسنت فلم تذكر، فأحب الله أن يريه عمله كله حتى إذا استنفض ما في الكتاب وجد في آخر ذلك كله أنه مغفور وإنك من أهل الجنة، فعند ذلك يقبل إلى أصحابه، ثم يقول «هاؤم اقرؤوا كتابيه، إني ظننت أني ملاق حسايه<sup>٢</sup>»، ثم يدعى الكافر فيعطى كتابه بشماله، ثم يلفه فيجعل من وراء ظهره ويلوى عنقه، فذلك قوله: «وأما من أوتى كتابه وراء ظهره<sup>٣</sup>» فينظر في كتابه، فسيناته باديات للناس، وينظر في حسنته. لكي لا يقول: أفأثاب على السيئات.

٣٩٧ — نا نعيم قال: نا ابن المبارك قال: أنا رشدين بن سعد عن عمرو بن الحارث عن سعيد بن أبي هلال عن سليمان بن راشد أنه بلغه أن امرأاً لا يشهد على شهادة في الدنيا إلا شهد بها يوم القيامة على رؤس الأشهاد ولا يمتدح عبداً في الدنيا إلا أمتدحه يوم القيامة على رؤس الأشهاد.

٣٩٨ — نا نعيم قال: أنا ابن المبارك قال: أنا معمر عن سمع محمد بن عبد الله ابن أبي يعقوب يذكر عن بشر بن شغاف قال: سمعت عبد الله بن سلام يقول: إن أفضل أيام الدنيا عند الله يوم الجمعة، وإن أكرم خليفة الله على الله أبو القاسم، قلت له: إلا أن يكون ملكاً مقرباً، قال: فنظر إليّ، قال: أنتدرى كيف خلق الملائكة؟ إنما

(١) سورة الكهف، الآية: ٤٩.

(٢) سورة الحاقة، الآية: ١٩ و ٢٠.

(٣) سورة الانشقاق، الآية: ١٠.

خلق الملائكة كخلق السماء و الأرض ، و كخلق الجبال ، و كخلق السحاب ، و إن أكرم خليفة الله على الله أبو القاسم صلى الله عليه وسلم ، فإذا كان يوم القيامة جمع الله الأنبياء نبياً نبياً ، و أمة أمة . حتى يكون آخرهم مركزاً محمد و أمته ، و يضرب الجسر على جهنم و ينادى مناد أين محمد و أمته ؟ فيقوم نبي الله صلى الله عليه وسلم و يتبعه أمته ، برها و فاجرها ، حتى إذا كان على الصراط يطمس الله أبصار أعدائه ، فتهاقبا في النار يمينا و شمالا ، و يمضى النبي عليه السلام و الصالحون معه فلتلقاهم الملائكة ، رتباً يدئونهم على طريق الجنة . على يمينك على شمالك ، حتى ينتهى إلى ربه ، فيوضع له كرسي عن يمين العرش ، ثم يتبعه ديسى على مثل سبيله ، و يتبعه برها و فاجرها ، حتى إذا كانوا على الصراط طمس الله أبصار أعدائه ، فتهاقبا في النار ، يمينا و شمالا و يمضى النبي صلى الله عليه و الصالحون معه ، فلتلقاهم الملائكة رتباً ، يدلونهم على طريق الجنة على يمينك على يسارك حتى ينتهى إلى ربه ، فيوضع له كرسي من الجانب الآخر ، ثم يدعى نبي<sup>١</sup> نبي<sup>٢</sup> ، و أمة أمة . حتى يكون آخرهم نوح رحم الله نوحاً .

٣٩٩ - نا نعيم قال : نا عبدالله بن وهب عن عبدالله بن عياش<sup>١</sup> عن أبيه عن أبي عبد الرحمن الحبلي عن عبدالله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : من سئل عن علم فكتمه ألجم بلجام من نار يوم القيامة<sup>٢</sup> .

٤٠٠ - نا نعيم قال : أرنا ابن المبارك قال : أنا سليمان بن المغيرة عن ثابت قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : آتى باب الجنة يوم القيامة فأستفتح فيقول الخازن :

(١) أخرجه ابن خزيمة و غيره ، كما في كتاب " التخريف من النار " .

(٢) هو عبدالله بن عياش بن عباس القتيبي صدوق متكلم فيه من رجال التهذيب .

(٣) أخرجه ابن حبان من طريق أبي طاهر بن المرح عن عبدالله بن وهب انظر الموارد (ص : ٥٥) و أخرجه الحاكم و قال صحيح لا غبار عليه .

من أنت؟ فأقول: محمد، فيقول: بك أمرت أن لا أفتح لأحد قلبك<sup>١</sup>.

٤٠١ - نا نعيم قال: نا ابن المبارك قال: أنا مسعر عن عبد الملك بن ميسرة عن مصعب بن سعد قال: قال كعب: إن أول من يأخذ بجلقة باب الجنة فيفتح له محمد، ثم قرأ آية من التوراة، أخرايا قدمايا.

٤٠٢ - نا نعيم قال: نا ابن المبارك قال: نا جوير عن الضحاك عن ابن عباس قال: أصحاب الأعراف رجال كانت لهم ذنوب عظام و كان جسم<sup>٢</sup> أمرهم لله فاقيموا على ذلك المقام إذا نظروا إلى أهل النار عرفوهم بسواد الوجوه، وقالوا: «ربنا لا تجعلنا مع القوم الظالمين»<sup>٣</sup>، وإذا نظروا إلى أهل الجنة عرفوهم ببياض الوجوه (فذلك قوله)<sup>٤</sup> «و نادوا أصحاب الجنة ان سلام عليكم لم يدخلوها وهم يطمعون»<sup>٥</sup>. قال ابن عباس: أدخل الله أصحاب الأعراف الجنة قوله<sup>٦</sup> «ادخلوا الجنة لا خوف عليكم ولا أنتم تحزنون»<sup>٧</sup>.

٤٠٣ - نا نعيم قال: نا ابن المبارك قال: أنا هشام بن حسان عن موسى بن أنس عن عبيد بن عمير أن الصراط مثل السيف على جسر جهنم وإن يجنبته كلاب و حسك و الذى نفسى بيده إنه ليؤخذ بالكلوب الواحد أكثر من ربيعة و مضر<sup>٨</sup>.

(١) أخرجه مسلم من طريق هاشم بن القاسم عن سليمان بن المغيرة عن ثابت عن أنس (١١٢/١).

(٢) فى الطبرى "حسم".

(٣) سورة الاعراف، الآية: ٤٧.

(٤) التقطت ما بين القوسين من الطبرى، و ما فى ك لا يتبين.

(٥) سورة الاعراف، الآية: ٤٦.

(٦) أخرجه الطبرى من طريق سويد عن ابن المبارك (١٣٠/٨).

(٧) فى الطبرى "لقوله".

(٨) أخرجه الطبرى عن سويد عن ابن المبارك (١٣٢/٨).

(٩) أخرجه البيهقى، كما فى "التخوف من النار".

٤٠٤ — نا نعيم قال : نا ابن المبارك قال : أنا هشام بن حسان عن الحسن قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن لكل نبي حوضاً يوم القيامة و الذى نفسى بيده  
إنهم ليتباهون يوم القيامة أيهم أكثر وارداً ، فيدعو كل نبي إليه من يعرف من أمته ،  
و الذى نفسى بيده إني لأرجو أن أكون أكثرهم وارداً ، فإن لى حوضاً ما بين طرفيه  
كما بين أيلة إلى مكة ، أو عمان و صنعاء ، ( ترى فيه اباريق الذهب و الفضة كعدد  
نجوم السماء ) ( يغت<sup>٢</sup> ) فيه ميزابان من الجنة أحدهما من ورق ، و الآخر من ذهب .  
شرابه أشد بياضاً من اللبن ، و أحلى من العسل ، من شرب منه لم يظماً بعده أبداً .  
و الذى نفسى بيده ليرفعن إلى أقوام ممن صحبى حتى إذا رأيتهم و عرفتهم اختلجوا  
دونى ، فأقول : أى رب ! أصحابى ، أصحابى . فيقال : إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك .

٤٠٥ — نا نعيم قال : نا ابن المبارك قال : أنا سعيد الجريري عن أبي السليل عن

غنيم عن أبي العوام عن كعب أنه قال : هذه الآية : « و إن منكم إلا واردها » قال :  
هل تدرون ما ورودها ؟ قالوا : الله أعلم . قال : فإن ورودها أن يجاء بجهنم و تمسك  
للناس كأنها متن إهالة حتى إذا استقرت عليه أقدام الخلائق برهم و فاجرهم ناداها مناد

(١) رواه الترمذى من طريق قتادة عن الحسن عن سيرة مرفوعاً ، و لفظه " واردة " ، و فيه بعدها بلا فصل " و إني أرجو

أن أكون أكثرهم وارداً " (٣٠٠/٣) .

(٢) ما بين القوسين غير مستبين فى ك و غالب الظن انه ما اثبت و هو لفظ حديث أخرجه مسلم عن انس مرفوعاً (٢٥٢/٢) .

(٣) هذا و ما بعده فى صفة الحوض لفظ حديث أخرجه مسلم عن ثوبان مرفوعاً و يغت بضم العين المعجمة و كسرهما

و تصديد الهمزة من فوق قال الهروى معناه يدفقان فيه الماء دفقا متتابعاً قلت و يحتمل ان تكون الكلمة المطموسة

" يشخب " و هو لفظ حديث أبي ذر عند مسلم (٢٥١/٢) .

(٤) من قوله و الذى نفسى بيده إلى آخره رواه عب عن حديث سمعته كذا فى الكنىز (٧ / رقم ٢٤٨١) و خ و م و ه

و نعيم بن حماد فى الفتن من حديث حذيفة ، و حم و ق من حديث ابن مسعود ، و م د ن عن انس ، و م عن

أبي هريرة ، و م عن اسماء و عائشة و ام سلمة بمعناه .

(٥) سورة مريم ، الآية : ٧١ .

أن خذى أصحابك ودعى أصحابي ..... بكل وليّ لها، فهي أعلم بهم من  
الوالد بولده و ينجو المؤمنون<sup>٣</sup>.

٤٠٦ — نا نعيم قال : نا ابن المبارك قال : أنا رشدين بن سعد عن عمرو بن الحارث  
عن سعيد بن أبي هلال قال : بلغني أن الصراط يوم القيامة يكون على بعض الناس  
أدق من الشعر، و على بعض الناس مثل الوادى الواسع<sup>٤</sup>.

٤٠٧ — نا نعيم قال : نا ابن المبارك قال : أنا سفيان عن رجل عن خالد بن معدان  
قال : قالوا ألم يعدنا ربنا أنا نرد النار فقال : إنكم مررتم بها و هى خامدة<sup>٥</sup>.

٤٠٨ — نا نعيم قال : نا ابن المبارك قال : أنا عوف عن عبد الله بن شقيق العقيلي  
قال : يجوز الناس يوم القيامة الصراط على قدر إيمانهم ، و اعمالهم ، فيجوز الرجل كالطرفة  
فى السرعة<sup>٦</sup> و كالسهم المرمى<sup>٧</sup> ، و كالطائر السريع الطيران<sup>٨</sup> ، و كالفرس الجواد المضمّر،  
و يجوز الرجل يعدو عدوا<sup>٩</sup> ، و الرجل يمشى مشيا حتى يكون آخر من يجوز يجبو جوا<sup>١٠</sup>.

٤٠٩ — نا نعيم قال : نا ابن المبارك قال : أنا رشدين بن سعد قال : حدثني  
أبو هانيء الخولاني عن عمرو بن مالك الجنبى أن فضالة بن عبيد و عبادة بن الصامت حدثاه  
أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : إذا كان يوم القيامة فيفرغ الله من قضاء الخلق

(١) و فى هامش ك بعلامة "صح" " و ذرى " .

(٢) فى التخويف " و تخسف بكل ولى لها " و كذا فى الحلية .

(٣) ذكره ابن رجب فى التخويف ، و أخرجه أبو نعيم من طريق وهيب ثنا أبو مسعود الجريرى ( و هو سعيد الجريرى )  
(٣٦٧/٥) .

(٤) رواه ابن أبي الدنيا فى كتاب الأولياء ، كما فى التخويف (ص : ١٤١) و كلمة " الواسع " ليست فى ك مستتية ، و إنما  
اعتمدنا على كتاب التخويف .

(٥) راجع فى الزوائد ما روى عن بهلى بن منية مرفوعا و عن جابر ايضا (٣٦٠/١٠) .

فيقي رجلان يومر ( بهما إلى النار ) فإلتفت أحدهما فيقول الجبار تبارك اسمه و تعالى :  
ردوه ، فيردونه<sup>١</sup> ( فيقول له لم ٢ ) إلتفت قال : كنت أرجو أن تدخلني الجنة ، قال :  
فيومر به إلى الجنة . قال : فيقول : لقد آتاني ربي حتى لو أني أطعمت أهل الجنة ما نقص  
ذلك مما عندى شيئا ، قالا : فكان رسول الله صلى الله عليه و سلم إذا ذكره يرى السرور  
في وجهه<sup>٢</sup> .

٤١٠ - نا نعيم قال : نا ابن المبارك قال : أنا رشدين بن سعد قال : حدثني ابن أنعم  
عن أبي عثمان انه حدثه عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : رجلان  
من أدخلنا النار اشتد صياحهما . فيقول الرب عز و جل : أخرجوهما ، فلما أخرجوهما  
قال لهما : لأى شيء اشتد صياحكما ؟ قالا : فعلنا ذلك لترحمنا ، قال : إن رحمتي لكما أن تنطلقا  
فتلقيا أنفسكما حيث كنتما من النار ، فينطلقان فيلحق أحدهما نفسه ، فيجعله الله عليه بردا  
و سلاما ، و يقوم الآخر فلا يلحق نفسه . فيقول له الرب جل و علا : ما منعك أن تلقى  
نفسك كما ألقا صاحبك ؟ فيقول : إني لأرجو أن لا تعيدنى فيها بعد ما أخرجتنى .  
فيقول له الرب : لك رجاءك ، فيدخلان الجنة جميعا برحمة الله<sup>٣</sup> .

٤١١ - نا نعيم قال : نا ابن المبارك قال : نا أبو بكر الهذلي عن سعيد بن جبير  
عن عبد الله بن مسعود قال : يحاسب الناس يوم القيامة ، فمن كانت حسناته أكثر من  
سيئاته بواحدة ، دخل الجنة ، و من كانت سيئاته أكثر من حسناته بواحدة ( دخل النار<sup>٤</sup> )

(١) كذا في الزوائد و ما في ك لا يظهر ما هو .

(٢) كذا في الزوائد و في ك " فيردونه " .

(٣) كذا في الزوائد و ما في ك مندرس أكثر حروفه .

(٤) رواه احمد و رجاله و تقوا على ضعف في بعضهم كذا في الزوائد (٣٨٤/١٠) .

(٥) أخرجه الترمذى عن سويد عن المصنف و ضعف استاده (٣٤٨/٣) و أخرج مسلم بعض معناه من حديث انس .

(٦) كذا في الطبرى و ما في ك لا يتبين .



ثم قرأ: « فن ثقلت موازينه فأولئك هم المفلحون، و من خفت موازينه فأولئك الذين خسروا أنفسهم » ثم قال: إن الميزان يخفّ بمثقال حبة أو يرجح، قال: و من استوت حسناته و سيئاته كان من أصحاب الأعراف، فوقفوا على الصراط ثم عرفوا أهل الجنة و أهل النار، فاذا نظروا إلى أهل الجنة نادوا سلام عليكم. و إذا صرفوا أبصارهم إلى يسارهم نظروا إلى أصحاب النار، قالوا: « ربنا لا تجعلنا مع القوم الظالمين »<sup>٢</sup>. فتعوذوا بالله من منازلهم، قال: فأما أصحاب الحسنات فانهم يعطون نورا يمشون به بين أيديهم و بأيمانهم. و يعطى كل عبد يومئذ نورا، و كل أمة نورا. فاذا أتوا على الصراط سلب الله نور كل منافق و منافقة، فلما رأى أهل الجنة ما ذا لقي المنافقون قالوا: آثم لنا نورنا، و أما أصحاب الأعراف فان النور كان في أيديهم و منعتهم سيئاتهم أن يمضوا بها، فبقى في قلوبهم الطمع، إذ لم ينزع النور من أيديهم، فبذلك يقول الله تبارك و تعالى « لم يدخلوها و هم يطعمون » فكان الطمع النور في أيديهم (ثم<sup>٦</sup>) أدخلوا بعد ذلك الجنة، و كانوا آخر أهل الجنة دخولا، قال: و قال ابن مسعود و هو على المنبر<sup>٧</sup>: أن العبد إذا عمل حسنة كتب له بها عشرا، و إذا عمل سيئة لم يكتب عليه إلا واحدة. ثم يقول: هلك من غلبت و حدائته اعشاره<sup>٨</sup>.

(١) سورة المؤمنون، الآية: ١٠٢ و ١٠٣.

(٢) سورة الاعراف، الآية: ٤٧.

(٣) أخرج الحاكم آخره بنحوه عن حذيفة في سورة الاعراف (٢/٣٢٠).

(٤) من قوله " يعطى كل عبد نورا " إلى هنا أخرجه الطبراني عن ابن عباس مرفوعا بمعناه راجع الكنتز (٧/ رقم ٥٦ ٣).

(٥) سورة الاعراف، الآية: ٤٦.

(٦) ما في ك هنا لا يظهر و في الطبري " فكان الطمع دخولا ".

(٧) غير مستبين و لا مقطوع به و في الطبري مدخول " على " غير مذكور.

(٨) أخرجه الطبري من طريق سويد عن ابن المبارك بتامه سوى بعض الفاظه (١٣٧/٨).

٤١٢ - نا نعيم قال: نا سفيان بن عيينة عن ابن جريج عن أبي الزبير عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يضرب الناس اكباد الابل فلا يجدون عالماً أعلم من عالم بالمدينة<sup>١</sup> قيل لسفيان: فمن تراه؟ قال نعيم: فسمعتة مرارا أكثر من ثلاثين مرة، يقول: إن كان أحد، فهو العمري، وهو العابد بالمدينة يسكني أبا عبد الرحمن عبد الله بن عبد العزيز<sup>٢</sup>.

٤١٣ - نا نعيم قال: أنا ابن المبارك قال: أنا صفوان بن عمرو عن عبد الرحمن بن جبير الحضرمي عن رافع أبي الحسن . . . . . قال فيشير الله تبارك وتعالى الى لسانه فيربو فيها حتى يملأها، فلا يستطيع أن ينطق بكلمة. ثم يقول لآرابه، يعني اعضاءه كلها تكلمى و اشهدى عليه فيشهد عليه سمعه، و بصره، و جلده. و فرجه و يده، و رجلاه، صنعنا، فعلنا عملنا.

قال نعيم بن حماد: سمعت ابن عيينة يقول: سمعت أيوب السخيتاني يقول: أجسر الناس على الفتيا أفلهم علما باختلاف العلماء. . . . . الناس من الفتيا أعلمهم باختلاف العلماء. قال: و قال ابن عيينة: . . . . . من يعطى كل حديث حقه.

٤١٤ - نا نعيم قال: نا ابن المبارك قال: أنا محمد بن سليم عن الحجاج بن عتاب العبدى<sup>٣</sup> عن عبد الله بن معبد الزماني عن أبي هريرة قال: إن أدنى أهل الجنة منزلة

(١) أخرجه الترمذى عن الحسن بن الصباح و إسماعيل بن موسى الأنصارى عن ابن عيينة و قال حسن صحيح (٣٨٠/٣).  
(٢) رواه عن ابن عيينة إسماعيل بن موسى أيضا ذكره الترمذى، و ذكر قولاً آخر عنه انه مالك بن انس و لم يسم من رواه عن ابن عيينة، و روى عن عبد الرزاق انه مالك راجع الترمذى (٣٨٠/٣).  
(٣) هذا هو الصواب و اما قول الترمذى هو العمري الزاهد و اسمه عبد العزيز بن عبد الله فوهم منه.  
(٤) لا يتبين ما هنا فقد اصاب الرطوبة الكلمات و فرقت الحروف.  
(٥) هو أبو هلال الراسبي من رجال التهذيب.  
(٦) ذكره الحافظ فى الرواة عن عبد الله بن معبد.

وما منهم دان لمن يغدو عليه ويروح عشرة آلاف خادم ، ومع كل واحد منهم  
طرفة ليست مع صاحبه .

٤١٥ — نا نعيم قال : نا ابن المبارك قال : أنا يحيى بن أيوب قال : حدثني عبيد الله  
ابن زحر عن محمد بن أبي أيوب المخزومي عن أبي عبد الرحمن المعافى قال : إنه ليصف  
للرجل من أهل الجنة سماطان لا يُرى أطرافهما من غلمانه ، حتى إذا مرّ مشوا وراه .

٤١٦ — نا نعيم قال : نا ابن المبارك قال : أنا ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب  
عن داؤد بن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم  
قال : لو أن ما يُقلّ ظفر مما في الجنة بدا لتزخرف له ما بين خواقق السموات والأرض  
ولو أن رجلا من أهل الجنة اطلع فبدا أساوره لطمس ضوءه ضوء الشمس كما يطمس  
ضوء الشمس ضوء النجوم<sup>١</sup> .

٤١٧ — نا نعيم قال : نا ابن المبارك قال : أنا صفوان بن عمرو عن شريح بن عبيد  
عن كعب قال : لو أن ثوبا من ثياب الجنة نشر اليوم في الدنيا لصعق من ينظر إليه  
وما حملته أبصارهم .

٤١٨ — نا نعيم قال : نا ابن المبارك قال : أنا فليح بن سليمان عن هلال بن علي  
عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : إن أهل الجنة ليتراءون  
في الغرف كما تراءون الكوكب الشرقي أو الغربي ، الغارب في الأفق [ أو ] الطالع في  
تفاضل الدرجات ، قالوا : يا رسول الله ! أولئك النبيون ؟ قال : لا ، بل و الذي نفسى  
بيده أقوام آمنوا بالله و رسوله ، و صدقوا المرسلين<sup>٢</sup> .

(٢) أخرجه الترمذى عن سويد عن المصنف (٣٨٨/٣) .

(١) لا اجزم به .

(٣) أخرجه الترمذى عن سويد عن ابن المبارك (٣٣٥/٣) .

٤١٩ - نا نعيم قال : حدثنا ابن المبارك قال : نا أبو بكر الهذلي قال : نا أبو تيمية الهجيمي قال : سمعت أبا موسى الأشعري على منبر البصرة يقول : إن الله يبعث يوم القيامة ملكا إلى الجنة ، يقول : هل أنجزكم الله ما وعدكم ؟ فينظرون ، فيرون الحلبي والحلي و الثمار و الأنهار و الأزواج المطهرة فيقولون : نعم ، قد أنجزنا الله ما وعدنا ، فيقول الملك : هل أنجزكم ما وعدكم ؟ ثلاث مرات . فلا يفقدون شيئا مما وعدوا ؟ فيقولون : نعم . فيقول : بقى لكم شيء . إن الله يقول « للذين أحسنوا الحسنى و زيادة » ألا إن الحسنى : الجنة . و الزيادة : النظر إلى الله .<sup>١</sup>

٤٢٠ - نا نعيم قال : نا ابن المبارك قال : أنا سفيان عن أبي إسحاق عن عامر بن سعد قال : الزيادة : النظر إلى وجه ربه<sup>٢</sup> .

٤٢١ - نا نعيم قال : نا ابن المبارك قال : أنا سفيان عن رجل عن مجاهد قال : إن أدنى أهل الجنة منزلة لمن يسير في ملكه ألف سنة ، إن يرى أقصاه كما يرى أدناه ، و أرفعهم الذي ينظر إلى ربه بالغداة و العشي .

٤٢٢ - نا نعيم قال : نا ابن المبارك قال : أنا رشدين بن سعد قال : حدثني عمرو ابن الحارث عن دراج أبي السمح عن أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : إن أدنى أهل الجنة من له ثمانون ألف خادم ، و ثنتان و سبعون زوجة

(١) سورة بونس ، الآية : ٢٦ .

(٢) أخرجه الطبري من طريق سويد عن ابن المبارك (٦٧/١١) .

(٣) أخرجه الطبري من طريق شعبة عن أبي إسحاق و من طريق ابن مهدي عن سفيان عن أبي إسحاق عن عامر موقوفا عليه

و أخرجه من طريق قيس عن أبي إسحاق عن عامر بن سعد عن سعيد بن نمران عن أبي بكر الصديق و من طريق

امراةيل عن أبي إسحاق عن عامر عن أبي بكر (٦٦/١١) .

و تنصب له قبة من لؤلؤ و زبرجد و ياقوت ، كما بين الجالية إلى صنعاء<sup>١</sup> .

و بهذا الاسناد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : من مات من أهل الجنة من صغير أو كبير يُرَدُّون أبناء ثلاثين سنة ، لا يزيدون عليها أبدا ، و كذلك أهل النار<sup>٢</sup> .

٤٢٣ — نا نعيم قال : نا ابن المبارك قال : نا معمر عن قتادة قال : إن أهل الجنة أبناء ثلاثين مجرد مُكْحَلُونَ على صورة آدم كان طوله ستين ذراعا<sup>٣</sup> .

٤٢٤ — نا نعيم قال : نا ابن المبارك قال : أنا يونس بن يزيد قال : سألت الزهري كيف يكون الرجل من أهل الجنة يوم القيامة ، قال : بلغنا أنهم يعيشون على قوام آدم و كان قوامه ستين ذراعا .

٤٢٥ — نا نعيم قال : نا ابن المبارك قال : أنا سفيان عن منصور عن أبي الضحى عن مسروق عن ابن مسعود قال : جنات عدن بطنان الجنة ، يعنى سُرة الجنة .

٤٢٦ — نا نعيم قال : نا ابن المبارك قال : أنا يحيى بن سلمة عن أبيه قال : سمعت عبد الله بن أبي أوفى في قوله : « مدهامتان » قال : خضراوان<sup>٤</sup> ، و في قوله : « نضاختان » قال : نضاختان بالخير<sup>٥</sup> .

٤٢٧ — نا نعيم قال : نا ابن المبارك قال : أنا رشدين بن سعد قال : حدثني زهرة

(١) أخرجه الترمذى عن سويد عن المصنف (٣٢٨/٣) .

(٢) أخرجه الترمذى عن سويد عن المصنف .

(٣) أخرجه الترمذى من طريق أبي العوام عن قتادة عن شهر عن عبد الرحمن بن غنم عن معاذ بن جبل مرفوعا مختصرا ثم قال و بعض اصحاب قتادة رويوا هذا عن قتادة مرسلا و لم يسندوه (٤١٠/٣) و أخرج المسند و المرسل جميعا .

(٤) رواه الطبرى عن غير واحد ليس فيه عبد الله بن أبي أوفى و بعض الروايات زيادة : من الرى (٨١/٢٧) .

(٥) رواه الطبرى عن ابن عباس (٨٢/٢٧) .

ابن معبد القرشي عن أبي عبد الرحمن الحبلي قال: إن العبد أول ما يدخل الجنة يتلقاه سبعون ألف خادم كأنهم اللؤلؤ.

٤٢٨ - نا نعيم قال: نا ابن المبارك قال: أنا سفيان عن أبي إسحاق قال: حدثني الأغر عن أبي سعيد الخدري و أبي هريرة قال: ( كذا<sup>١</sup> ) ينادى مناد إن لكم أن تَحْيُوا فلا تموتوا أبدا، و تَصِحُّوا فلا تسقموا أبدا، و تشبُّوا فلا تهرموا أبدا، و تنعموا فلا تَبُؤُسوا أبدا، فذلك قوله « و نودوا أن تلکم الجنة أورثتموها بما كنتم تعملون »<sup>٢</sup>.

٤٢٩ - نا نعيم قال: نا ابن المبارك قال: أنا سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال قال: ذكر لنا أن الرجل إذا دخل الجنة مُصَوَّرَ صورة أهل الجنة، و أُلْبِسَ لباسهم و حُلِّيَ حليتهم، و أُرِي أزواجه و خدمه يأخذه سُوار<sup>٣</sup> فرح، لو كان ينبغي له أن يموت، لمات من سُوار فرحه، فيقال له أرأيت سوار فرحتك هذه فانها قائمة لك أبدا<sup>٤</sup>.

٤٣٠ - نا نعيم قال: نا ابن المبارك قال: أنا مالك بن أنس عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: إن الله يتمول لأهل الجنة: يا أهل الجنة! يقولون: لبيك ربنا و سعديك. فيقول: هل رضيتم؟ فيقولون: و ما لنا لا نرضى و قد أعطيتنا ما لم تعط أحدا من خلقك، فيقول: أنا أعطيتكم أفضل من ذلك، قالوا، يا رب! و أى شىء أفضل من ذلك؟ قال: أِحِلُّ عليكم رضوانى فلا أستخط عليكم بعده أبدا<sup>٥</sup>.

(١) كذا في ك و قد سقط منها قوله " عن النبي صلى الله عليه و سلم " و هو ثابت في مسلم.

(٢) أخرجه مسلم من طريق عبد الرزاق عن الثوري (٣٨٠/٢) مرفوعا.

(٣) السوار بضم السين المهملة ديبب الشراب في الرأس، أى دب فيه الفرح ديبب الشراب، كذا في النهاية.

(٤) أخرجه أبو نعيم في ترجمة حميد بن هلال من الحلية.

(٥) أخرجه الترمذى عن سويد عن المصنف (٣٣٤/٣).

٤٣١ - نا نعيم قال : نا ابن المبارك قال : أخبرنا يحيى بن أيوب الكوفي البجلي قال : سمعت رجلا يحدث عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير سمع أبا هريرة يقول : الحلية تبلغ حيث انتهى الضوء .

٤٣٢ - نا نعيم قال : أنا ابن لهيعة قال : حدثني يزيد بن أبي حبيب أن أبا الخير أخبره أن أبا العوام مؤذن إيلياء أول رجل أدن بإيلياء أخبره أنه سمع كعبا يقول : إن الله تبارك و تعالى يقول لأهل الجنة إذا دخلوها : إن لكل ضيف جزورا . و إنى أجزركم اليوم حوتا و ثورا ، فتجزر لأهل الجنة .

٤٣٣ - نا نعيم قال : نا ابن المبارك قال : أنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي عليه السلام قال : إن أول زمرة تلج الجنة صورتهم على صورة القمر ليلة البدر لا يبصقون فيها ، و لا يمتخطون ، و لا يتغوطون ، و لا يئتمهم فيها الألوثة ، و أمشاطهم من الذهب و الفضة ، و مجامرهم من الألوثة ، أو قال : اللؤلؤ<sup>٢</sup> و رشيمهم المسك ، و لكل واحد منهم زوجتان يُرى مُسَخَّ سوقهما من وراء اللحم من الحسن ، لا إختلاف بينهم و لا تباغض ، قلوبهم قلب واحد ، يسبحون الله بكرة و عشيا .

٤٣٤ - نا نعيم قال : نا ابن المبارك قال : أنا سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله : « على سرر متقابلين » ، قال : لا ينظر بعضهم في قفا بعض .

(١) أخرجه مسلم من حديث أبي حازم عن أبي هريرة مرفوعا و لفظه سمعت خليلي يقول تبلغ الحلية من المؤمن حيث يبلغ الضوء . (١٢٧/١) .

(٢) و في الترمذى " آتتهم فيها من الذهب " و في ك على كلمة الألوثة علامة لا تبين ، و كانها علامة الغلط .

(٣) في الترمذى على كلتي الذهب (في أول المرضعين) و الألوثة . علامة النسخة ، و لم يثبتوا في الهامش ما في النسخة الأخرى .

(٤) أخرجه الترمذى عن سويد عن المصنف (٢٢٧/٣) .

(٥) أخرجه الطبري من طريق غير واحد عن سفيان (٢٢/١٤) .

٤٣٥ - ناعم قال : نا ابن المبارك قال : أنا الأوزاعي قال : نا يحيى بن أبي كثير أن الحور العين يتلقين أزواجهن عند أبواب الجنة ، فيقلن : طالما انتظرناكم فحنن الراضيات فلا نسخط ، ونحن المقييات فلا نظعن ونحن الخالدات فلا نموت ، بأحسن أصوات سمعت<sup>٢</sup> ، فيقول هو : أنت حبي ، ليس دونك مقصر ، ولا ورائك معدى .

٤٣٦ -- ناعم قال : نا ابن المبارك قال : أنا المسعودي عن المنهال بن عمرو عن أبي عبيدة عن عبد الله بن مسعود قال : تسارعوا إلى الجمعة ، فإن الله تبارك و تعالى يبرز لأهل الجنة في كل جمعة في كتيب من كافور أبيض . فيكونون منه في القرب على قدر تسارعهم إلى الجمعة في الدنيا .



تم الجزء السادس عشر من الرقائق في الزهد تأليف ابن المبارك  
 رحمتنا الله وإياه . وهو آخر الديوان ، والحمد لله كما هو أهله  
 و صلى الله على محمد وآله وسلم ، و على جميع  
 النبيين و المرسلين ، في صفر من سنة  
 ست و ستين و أربعمائة ،  
 يا عظيم الامتان

أوجب لكاتبه و قارئه دار الرضوان

(١) في ك " معدا " .

(٢) أخرجه الطبراني من هذا الوجه اطول ما هنا قال الهيثمي له حديث عند ابن ماجه (من طريق علقمة عن عبد الله مرفوع باختصار عن هذا (١٧٨/٢) .



و عند نهاية الكتاب في يسار الصفحة هذه العبارة: - « بلغت المعارضة بأصل الشيخ أبي عمر بن عبد البر رحمه الله » .

و على اليمين: - « 'أنهت قراءة' على الفقيه أبي عبد الله محمد بن عبيد الله بن ربيعة رضى الله عنه، و هو . . . . 'أصله على الفقيه الشيخ الحافظ أبي بكر بن . . . . ' » .<sup>٢</sup>



(١) لا اجزم انى مصيب فى اثبات هاتين الكلمتين .  
(٢) فى موضع النقاط كلمات لم استطع قراءتها .

## جريدة المراجع

- |                          |                          |                              |
|--------------------------|--------------------------|------------------------------|
| محمد بن خلف الملقب بوكيع | طبع مصر                  | (١) أخبار القضاة             |
| للبخارى                  | طبع الهند                | (٢) الأدب المفرد             |
| لابن حجر                 | طبع (مطبعة السعادة) بمصر | (٣) الإصابة في معرفة الصحابة |
| للسمعاني                 | طبع حيدرآباد             | (٤) الانساب                  |
| للبخارى                  | طبع حيدرآباد (الهند)     | (٥) التاريخ الكبير           |
| للشيخ عبدالحى اللكنوى    | طبع الهند                | (٦) تدوير الفلك              |
| للنذرى على هامش المشكاة  | طبع الهند                | (٧) الترغيب و الترهيب        |
| لابن حجر                 | طبع حيدرآباد (الهند)     | (٨) تعجيل المنفعة            |
|                          | طبع مصر                  | (٩) تفسير الطبرى             |
| لابن حجر                 | طبع حيدرآباد (الهند)     | (١٠) تهذيب التهذيب           |
| لأبى نعيم                | طبع مصر                  | (١١) حلية الأولياء           |
|                          | طبع الهند                | (١٢) سنن الدارمى             |
|                          | المصورة                  | (١٣) سنن سعيد بن منصور       |
|                          | طبع الهند                | (١٤) سنن أبى داؤد            |
|                          | »                        | (١٥) سنن النسائى             |
|                          | »                        | (١٦) سنن الترمذى             |
|                          | »                        | (١٧) سنن ابن ماجة            |
| طبع حيدرآباد             | لليهقى                   | (١٨) السنن الكبرى            |

## جريدة المراجع

طبع مصر	للذهبي	(١٩) سير اعلام النبلاء
طبع مصر	للسيوطي	(٢٠) شرح الصدور
طبع الهند		(٢١) صحيح البخارى
طبع الهند		(٢٢) صحيح مسلم
طبع بيروت	لابن سعد	(٢٣) الطبقات الكبير
طبع حيدرآباد	لابن السني	(٢٤) عمل اليوم و الليلة
الخطية	للنسائي	(٢٥) عمل اليوم و الليلة
طبع حيدرآباد	للزحشري	(٢٦) الفائق
طبع الخيرية بمصر	للمحافظ ابن حجر	(٢٧) فتح الباري
طبع مصر	للمجد الفيروزابادي	(٢٨) قاموس اللغة
طبع حيدرآباد	للدولابي	(٢٩) كتاب الاسماء و الكنى
»	لابن أبي حاتم	(٣٠) كتاب الجرح و التعديل
طبع مكة المكرمة	للإمام أحمد	(٣١) كتاب الزهد
طبع مصر	للزبير بن بكار	(٣٢) كتاب نسب قريش
الخطية	للهيثمي	(٣٣) كشف الأستار في مسند البزار
طبع مصر	للعجلوني	(٣٤) كشف الخفاء و مزيل الإلباس
طبع حيدرآباد	لعلي المتقي	(٣٥) كنز العمال
»	للبخارى	(٣٦) الكنى المفردة
طبع مصر	لابن الأثير	(٣٧) اللباب
طبع حيدرآباد	لابن حجر	(٣٨) لسان الميزان

## جريدة المراجع

- (٣٩) مجمع الزوائد للهيشي طبع مصر
- (٤٠) مختصر قيام الليل لمحمد بن نصر طبع ملتان
- (٤١) مسند أحمد بن حنبل الطبعة القديمة (بمصر)
- (٤٢) مسند الحارث بن أبي أسامة الخطبة
- (٤٣) مسند الحميدى بتحقيقنا طبع حيدرآباد - و مالينكاؤن
- (٤٤) مشكاة المصابيح طبع دهلى
- (٤٥) المصنف لعبد الرزاق الصنعاني الخطبة
- (٤٦) المقاصد الحسنة للسخاوى طبع مصر
- (٤٧) المنجد للاب لويس معلوف طبع بيروت
- (٤٨) موارد الظمان فى زوائد ابن حبان طبع مصر
- (٤٩) الموطأ للامام مالك مع تنوير الحواك »
- (٥٠) النهاية لابن الأثير »



## الاستدراك والتعقيب

الصفحة رقم التعليق أو الحديث

- ١ التعليق ٣ زد في آخره: بل وفي هذا الجزء كما ترى في الأرقام التي تلي هذا، وراجع ما علقناه في أول الجزء الثالث والذي اعتقده جزما ان هنا سقطا و صواب العبارة بعد استدراك الساقط هكذا « أخبرنا أبو عمر محمد بن العباس بن محمد [ الخزاز، و أبو بكر محمد بن إسماعيل بن العباس بن محمد ] الوراق [ قالا أخبرنا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد ]
- ٩ الحديث ٥-٥ زد في آخره: وأخرجه عب عن معمر بهذا الاسناد و لفظه يرفعون حجرا، فقال: ما شأنهم؟ فقبل له: يرفعون حجرا، ينظرون أيهم أقوى (٦ - الجامع، الورقة ٢٠٤)
- ١٦ التعليق ٦ زد في آخره، وفي هامش ك الوهق الجبل يوخذ به الدابة و الانسان فاستعاره للاخذ به . . . . . و الاستمالة
- ٣٧ الحديث ١١٢ أخرجه ابن سعد عن محمد بن عبد الله الأسدي عن سفيان (٣٨٥/١)
- ٤٢ » ١٢٨ و روى أبو نعيم من طريق موسى بن خالد عن المصنف عن الثوري قال: انما الاجر على قدر الصبر
- ٤٢ التعليق ١ زد في آخره و الصواب في رسمه الجبّاءى أو الجبّئى
- ٤٣ التعليق ١ زد في آخره عن الثوري عن منصور اطول مما هنا (٣/الورقة ٥٥)

٤٤	التعليق ٧	زد في آخره: وذكره البخارى في تاريخه عن محمد بن مقاتل عن المصنف في ترجمة حميد بن نعيم
٤٧	التعليق ٢	الصواب وأخرجه أبو نعيم من طريق المصنف والوليد بن مسلم عن الأوزاعي
»	» ٦	زد في آخره: واما حديث جابر هذا فأخرجه ابن سعد عن محمد بن عبد الله الأسدي عن مسعر عن شيخ عن جابر من غير شك (٣٧٥/١)
٤٩	» ١	يحول من هنا، و يعلق على قوله « انه صائم » في آخر الحديث المرقم برقم ١٥٠
٥٩	» ٦	زد في آخره: و لفظه كاللاعب فيمن مضى (٢٦٩/٣)
٦٣	الحديث ١٩١	انظر ما علقناه على الحديث ١٩٩
٦٤	التعليق ٢	زد في آخره: عن المروزي عن المصنف و اثبت ناشره « بيكي » بصيغة المجهول و أخرجه من طريق ابن لهيعة عن عمارة ايضا (٢٦٩/١)
٦٦	» ٤	زد في آخره: و أبوه نعيم بن عبد الله من رجال التهذيب، و قد تقدم انه كاتب عمر بن عبد العزيز، انظر رقم ١٣٧، و راجع ما علقه الشيخ المعللى على ترجمته في تاريخ البخارى (٣٤٩/٢/١)
٦٧	الحديث ٢٠١	ذكره البخارى من طريق ضمرة عن رجاء في ترجمة حميد بن نعيم
٦٨	التعليق ٣	زد في آخره: و أخرجه أبو نعيم من طريق ابن عيينة عن مسعر

- عن إسحاق بن عبد الله و لفظه قال عمر لرجل : كيف اصبحت  
يا فلان قال : احمد الله اليك ، قال : لذلك سألتك (٢٣٠/٧)
- ٧٦ التعليق ٣ زد في آخره : و قد بدالى الان ان الصواب ما فى ك ، و ان  
زيادة الواو العاطفة بين إبراهيم و إسحاق فى الأصل خطأ ، و قد  
رسم ناسخ الأصل « ينسا » بالالف و باهمال النقط
- ٨١ الحديث ٢٣٩ « يا ليتنى ورقة » كذا فى الأصل و فى الزهد لاحمد يا ليتنى  
كنت ورقة
- ٨٣ » ٢٤٤ أخرجه ابن سعد عن عتاب بن زياد عن المصنف (٣٨٥/١)
- ٨٥ التعليق ٢ زد فى آخره : و قد رواه البزار من طريق عثمان بن عمر عن  
يونس بن يزيد أيضا فقال عن الزهرى عن محمد بن عروة عن  
أبيه عن عائشة كما فى كشف الاستار (الجناز) للهشيمى
- ٨٦ التعليق ٧ زد فى آخره : قلت لعل الصواب مهاجر بن عميرة فانه يروى  
عن على كذا فى تاريخ البخارى و كتاب ابن حاتم و يروى  
عنه عدى بن ثابت و لم اجد مهاجر بن عمير فى هذه الطبقة .  
و قد ذكر البخارى هذا الاثر تعليقا فى ترجمة باب ، فقال الحافظ :  
جاء عن على موقوفا و مرفوعا ، ثم عن ش ، و ابن المبارك  
و أبى نعيم موقوفا ، و فى نسخه من الحلية ايضا مهاجر بن عمير ،  
فقال ما عرفت حاله ، و ذكره عن ابن أبى الدنيا من رواية  
اليمان بن حذيفة عن على بن أبى حفصة مولى على عن على مرفوعا

ثم قال اليمان بن حذيفة و شيخه لا يعرفان ، قال و جاء من حديث جابر ايضا مرفوعا أخرجه ابن منده و ضعف اسناده (الفتح ١٨٦/١١)			
زد في آخره : و قد رواه المصنف اتم في نسخة نعيم ، انظر التعليق رقم ٨ من ص ٩٣	١	التعليق	٨٩
زد في آخره أبو نعيم من جهة المصنف و قال غريب بهذا اللفظ لا اعلمه روى عن مالك عن أبي ربيعة غير ابن المبارك و قد روى بعض هذا اللفظ مسندا متصلا من حديث ابن مسعود (١٨٦/٨) قلت : أخرجه البيهقي في شعب الايمان من حديث عبد الله بن مسعود كما في المشكاة (٤٣٨)	١	»	١٠٧
ضع في موضع النقاط كلمة « زحف » و تكون العبارة اذن « و رجل في زحف » - الخ	٦	»	١١٢
زد في آخره أخرجه أبو نعيم في الحلية من طريق قبيصة عن سفيان من قوله و لفظه و استعص عند المعصية (٣٠/٧)	٣	»	١٢١
زد في آخره و راجع رقم ٣٨٠	٢	»	١٢٦
زد في آخره : و أخرجه الدولابي بتامه من طريق سويد عن المصنف و وقع في النسخة المطبوعة سليمان بن عنز و الصواب سليم بن عتر ، راجع تاريخ البخاري و كتاب ابن أبي حاتم	٧	»	١٣٣
زد في آخره و ستأتي في زيادات نعيم بن حماد آثار من هذا الباب	٧	»	١٣٦



١٤٠ التعليق ١ زد في آخره: وكذا في تاريخ البخارى

١٤٢ الحديث ٤٢٣ قوله سمعت ابن المناذر، قلت هو محمد بن منذر الشاعر المشهور

صاحب الآداب و كان فصيحا متقدما فى العلم باللغة، و كان

يجالس ابن عيينة، و كان ابن عيينة يسأله عن معانى الحديث،

ولكنه صاحب مجون، و منذر بفتح الميم و الذال المعجمة كما

فى القاموس و لكن ابن منذر كان يغضب إذا قيل له ابن منذر

بفتح الميم، و كان يقول انا ابن منذر بضم الميم على زنة مفاعل

مات سنة ١٦٨ أو ١٦٩، راجع اللسان، و قد ضرب بعضهم

على هذا القول و كتب فى الهامش « ليس فى السماع »

١٤٣ » ٤٢٥ رواه أبو نعيم عن ابن عيينة عن عمر تعليقا (٢٧١/٧)

١٤٤ » ٤٣١ أخرجه ابن سعد من طريق حماد بن سلمة عن على بن زيد اتم

بما هنا و رواه من وجه آخر مختصرا (٩٣/٤)

١٤٥ » ٤٣٢ كثير بن سويد الجندى ذكره ابن أبى حاتم

» ٤٣٤ قوله « بعث الىه ابن فشره » هذا تصرف من ناسختنا الذى نسخ

عن الأصل و فى الأصل « بعث الى ابن فيشره » و فى ك بعث

الى ابن فشره

» التعليق ٣ زد فى آخره و فى الأصل « وقوتنا »

١٥٢ » ٢ العبارة الصحيحة و فى الأصل عن بنت الهاد

» ٥ زد فى آخره و راجع كشف الاستار للهشيمى (باب ما يخاف

على العالم)

الصفحة	رقم التعليق أو الحديث	
١٥٥	التعليق ٦	زد في آخره: يقال حزبه امر: اذا نزل به واشتد عليه
١٦٤	الحديث ٤٧٧	عن لفتح النار، كتب في الأصل «على» فوق «عن»
١٦٥	» ٤٨١	مالي ارى عينك لا تجف كذا في الأصل والصواب اما «عينك» أو «تجفان» و الراجح الاول
١٧٢	التعليق ٥	زد في آخره: و أخرجه أبو نعيم من طريق سفيان بن وكيع عن ابن عينة فقال: فانما مثل كسكر مثل مومسة بنى إسرائيل تعطر و تزين في اليوم مرتين فكان عمر إذا ذكر النعمان بن مقرن بعد موته قال يا لهف نفسى على النعمان (٣٠٠/٧)
١٧٨	الحديث ٥١١	عن مالك الدارى الصواب مالك الدار و هو مالك بن عياض مولى عمر قال أبو عبيدة و لاه عمر و كلة عيال عمر فلما قدم عثمان و لاه القسم فسمى مالك الدار و قال المدينى كان خازنا لعمر ذكره الحافظ في الاصابة (٤٨٤/٣) و ابن سعد
١٧٨	التعليق ٢	ليحذف هذا التعليق فانه وهم، و الصواب في المتن تله و هو امر من التلهى اى اقم ساعة في البيت متعللا بشيء معرضا عن هذا المال
١٧٩	» ٢	زد في آخره: و أخرجه ابن سعد مختصرا عن مالك مرسلا (٤١٣/٣) و ذكره الحافظ مختصرا نقلا من فوائد داؤد بن عمرو الضبي في الاصابة (٤٨٤/٣)
١٨٨	» ١	زد في آخره: و اما ابن صبيح هذا فاره الربيع بن صبيح

١٩٢	التعليق ٣	زد في آخره: راجع رقم ٤٩٤
١٩٦	» ٢	زد في آخره قلت وأخرجه أحمد أيضا في الزهد (ص ٣٩٣)
»	» ٤	زد في آخره: وقد أخرج أحمد و الحميدى (٣/١) و غيرهما نحوه من حديث أبي بكر الصديق
١٩٧	الحديث ٥٦١	ربيعة بن أبي لقيط الصواب ربيعة بن لقيط و قد ذكره البخارى وابن أبي حاتم و ابن حبان و ابن حجر فى التعجيل قال العجلي ثقة
٢٠١	التعليق ٨	زد فى آخره: و أخرجه ابن سعد من طريق حماد بن أسامة عن إسماعيل بن أبي خالد عن مصعب (٢٧٧/٣)
٢٠٤	» ٥	زد فى آخره و كذا فى ابن سعد
٢٠٥	» ٦	زد فى آخره: و ما علقه بعضهم على هامش ك يدل على انه حفيكم بالحاء المهملة، و غير واضح الكلمات و فى المطبوعة ابن سعد تحفيكم بالحاء المهملة
»	» ٨	زد فى آخره: و أخرجه ابن سعد من طريق حماد بن أسامة عن جرير بن حازم (٢٧٩/٣) و فيه « يلاث » بدل « يلت » لكن الناشر صحفه فائت « ثلاث » و فيه « يعشى » بدل « يعشى » و هو أيضا تصحيف
٢٠٦	الحديث ٥٨٠	أخرجه ابن سعد عن الواقدى عن معمر (٣١٣/٣)
»	» ٥٨٣	أخرجه ابن سعد من طريق أبي معاوية و ابن نمير عن الأعمش ( و هو سليمان ) و من حديث أبي عاصم الغطفانى عن يسار بن نمير (٣١٩/٣)

- ٢٠٨ التعليق ٢ زد في آخره: و أخرج الدولابي نحوه من رواية ابن يثاق في حديث طويل (١١٦/١)
- » » ٣ زد في آخره وروى المروزي نحوه عن الحسن في اول الجزء الثامن
- ٢١٨ الحديث ٦١٤ قوله ويل للوائين - الخ قال الحربى اظنه الذين يدار عليهم بالوان الطعام من اللوث و هو ادارة العامة، ذكره ابن الأثير قلت فالتشبيه على هذا يكون لمقدر و هو نحو يا كلون و يكثر منه مثل البقر
- » التعليق ٤ زد في آخره: و زاد نعيم في نسخته عقبيه انا حميد الطويل عن أنس بن مالك قال خدمت النبي صلى الله عليه و سلم تسع سنين فما قال لى قط لشيء صنعته: اسأت، و لا بئس ما صنعت
- ٢٢٢ » ٧ زد في آخره: و كذا احمد في الزهد (ص ١١٧) و يأتى مكررا في الجزء الثامن
- ٢٢٣ » ٢ زد في آخره: و كذا أحمد في الزهد (ص ١١٧)
- ٢٢٤ » ١ زد في آخره: و الحديث أخرجه أبو نعيم من طريق سفيان عن الوصافى مرسلا، قال و رواه يحيى بن يمان عن الوصافى مثله مرسلا و رواه طلحة بن عمرو (عن عطاء عن أبي هريرة) مسندا متصلا (٣٥٩/٣)
- ٢٢٥ الحديث ٦٣٧ رواه أبو نعيم عن خالد بن يحيى عن سفيان (٣٥٩/٣)
- ٢٢٨ التعليق ١ زد في آخره: و الآية هى الخامسة بعد المائة من سورة التوبة،

و قد روى ت من حديث أبي هريرة مرفوعا ان الله يقبل الصدقة و ياخذها بيمينه و فيه ايضا الاستشهاد بالآية (٢٢/٢)			
زد في آخره: و روى ت من حديث أنس مرفوعا ان الصدقة لتطفى غضب الرب و تدفع مية السوء (٢٣/٢)	٣	التعليق	٢٢٩
زد في آخره: و أخرجه هق من طريق معاوية بن هشام عن سفیان عن أبي إسحاق عن عمرو بن شرحبيل (فاسقط مُرّة من البين) و فيه ايضا تشاوره (١١٠/١٠) و الصواب بالسين و الدال المهملتين، في النهاية يقال ساودت الرجل مساودة اذا ساررت	٣	»	٢٢٣
(٢٠٧/٢)			
كفى بالمرء عيبا و في ك كفى بالمرء غيبا أو قال عيبا	٦٦٦	الحديث	٢٣٣
« انه لغزاء » كذا في الأصل و في ك بالعين المهملة فيما يظهر و فسره بعضهم في هامش ك لكن انطمس اكثر كلماته	٦٧٣	»	٢٣٥
زد في آخره: من حديث أبي هريرة مرفوعا (٢٦٥/٢)	٣	التعليق	٢٤٤
زد في آخره: و رواه نعيم في نسخه من حديث معاذ	٢	»	٢٥٠
قال هق و روينا عن ابن عباس انه قال لأن اقرض مرتين احبّ الىّ من ان اعطيه مرة، و روى في ذلك عن عبد الله ابن عمرو بن العاص (٣٥٣/٥)	٧٧١	الحديث	٢٦٦
قال هق روى عن عبد الله بن مسعود انه قال لأن اقرض مرتين احبّ الىّ من ان اتصدق مرة، و روى في ذلك عنه مرفوعا	٧٧٢	»	٢٦٧

## الاستدراك والتعقيب

الصفحة رقم التعليق أو الحديث

- ثم ساق المرفوع باسناده و ذكر الاختلاف في رفعه و وقفه الى ان قال : و رواه منصور عن إبراهيم عن علقمة (٣٥٣/٥)
- ٢٧٢ التعليق ٤ زد في آخره: و لكنه في الأصل بعلامة الابهمال فوق الراء فكانه من أرم السنة القوم قطعهم ، و يحتاج الى مزيد تأمل
- ٢٧٥ الحديث ٧٩٧ و زوّقتم مساجدكم . التزييق التزيين ، و التنقيش
- ٢٧٦ التعليق ٢ زد في آخره: و أخرجه ت من طريق الهيثم بن الربيع عن صالح عن قتادة عن زرارة عن ابن عباس موصولا مرفوعا ، ثم رواه من طريق مسلم بن إبراهيم عن صالح عن قتادة عن زرارة مرسلا و قال هذا اصح عندي (٦٤/٤) و لفظ المرفوع عنده: ائى العمل احب عند الله ؟ قال : الحال المرتحل ، انتهى
- ٢٨٣ » ٤ زد في آخره: قلت رواية الأعمش عند احمد في الزهد (ص ٢٩)
- » ٦ زد في آخره: أخرجه أحمد و ابن حبان ايضا
- ٢٨٨ الحديث ٨٣٨ أخرجه ت من طريق ابن لهيعة عن أبي يونس (٣٠٦/٤) و أخرجه أحمد و ابن حبان ايضا
- ٢٨٩ » ٨٤٢ أخرجه أبو نعيم في الحلية من طريق المصنف (١٦٧/٥)
- » ٨٤٣ راجع لطرقه حلية الأولياء (٢٦٥/١)
- ٢٩٠ » ٨٤٤ لمن لم يطع الله و فى الهامش الصلاة اى لا صلاة لمن لم يطع الصلاة
- » ٨٤٥ ان اخضاء - الخ كذا فى ص و على الهمزة خط معقوف كانه اشارة الى زيادة الهمزة خطأ

## الاستدراك و التعقيب

الصفحة رقم التعليق أو الحديث

٢٩٢	الحديث ٨٥٣	أخرجه أحمد و أبو داؤد من حديث سهل بن الخنظلية قاله الحافظ
٢٩٣	التعليق ٤	زد في آخره: و قد روى نعيم بن حماد عن المصنف حديث اسير بن جابر مطولا و سنائي في زياداته
٢٩٧	الحديث ٨٦٤	قال ابن حجر في الاصابة (٢٠٠/٢) أخرجه أبو نعيم في الحلية من طريق ابن المبارك
٢٩٨	»	أخرجه أبو نعيم من طريق المصنف (٢٣٩/٢)
٣٠٣	التعليق ٢	زد في آخره: و قد تقدم اوله من طريق ابن عجلان عن عون انظر رقم: ٢٨٦
٣١٢	الحديث ٨٩٣	أخرج أحمد و الشيخان نحوه من حديث أبي هريرة كما في الصحيحين و الزوائد (٢١٤/١٠)
٣١٦	التعليق ١	زد في آخره: و أخرجه الطبراني موقوفا و مرفوعا قاله الهيثمي (٢٩٩/١)
٣١٨	الحديث ٩٠٩	روى ت من حديث أبي هريرة مرفوعا ، قال الله : انا عند ظن عبدى بي ، و انا معه اذا دعانى (٢٨١/٣) و أخرجه الشيخان ايضا و أخرجه أبو يعلى من حديث انس . و الطبراني من حديث معاوية ابن حيدة كما في الزوائد (١٤٨/١٠) و اما حديث واثلة هذا فأخرجه أحمد و رجاله ثقات قاله الهيثمي (٣١٨/٢)
٩١٢	»	أخرجه أحمد في الزهد من طريق محمد بن عبيد عن المسعودي (ص: ١٠٦)

أخرجه

الاستدراك و التعقيب

الصفحة رقم التعليق أو الحديث

- ٣١٩ الحديث ٩١٤ أخرجه أبو نعيم في الحلية من حديث عبد الرحمن بن سابط اتم  
بما هنا (٣٦/١)
- ٣٢٠ » ٩١٥ أخرجه الترمذى من طريق قتادة عن الحسن عن حريث بن  
قيصة عن أبي هريرة و قال حسن غريب، و قد روى من غير  
هذا الوجه عن أبي هريرة (٣١٨/١) قلت و قد روى نحوه من  
حديث تميم الدارى أخرجه أحمد و د و ابن ماجه، و راجع  
بمجمع الزوائد (٢٩١/١)
- ٣٢٩ » ٩٣٨ أخرجه أبو نعيم من طريق المروزي عن ابن المبارك (٢٨٣/٣)
- » ٩٣٩ أخرجه أبو نعيم من طريق المروزي عن ابن المبارك عن ليث  
و الصواب ما هنا (٢٨٣/٣)
- » ٩٤٠ أخرجه عبدالله بن أحمد في زوائد الزهد من طريق حاتم عن  
هشام (ص : ٥٠)
- ٣٤١ التعليق ٣ زد في آخره : و اعلم ان النسائي أخرجه عن سويد بن نصر  
عن المصنف
- ٣٤٤ » ١ زد في آخره : و أخرجه الحارث في مسنده من طريق الأعمش  
عن أبي سفيان قال دخل سعد فذكره ( الجزء ١٣ من اجزاء  
الفتنى ص ١٠ ) و أخرجه ابن . . . من طريق أبي الأشهب  
عن الحسن ، و من طريق الأعمش المذكورة (٩١ - ٩٠/٤)
- » ٣٥١ ٤ زد في آخره : و أخرجه الحارث بن أبي أسامة من طريق عمرو



## الاستدراك و التعقيب

الصفحة رقم التعليق أو الحديث

ابن دينار عن حكيم بن معاوية عن أبيه بزيادة و نقص ( اوآخر  
الجزء التاسع من مسنده بتجزئة الفتى )

٣٥٤ التعليق ٢ زد في آخره : وهو مكرر ٦٣٠

٣٥٧ » ٤ زد في آخره : و سياتى فى التكملة الحديث الموصول برواية نعيم

عن ابن المبارك

٣٦١ » ١ زد قبل قولى « وفى الباب » قلت و أخرجه الحارث بن أبى اسامة

فى مسنده من طريق عبد الله بن بكر عن حميد و زاد فى اوله  
كان يعجبنا ان يحمى الرجل من أهل البادية فبسأله يعنى النبي  
صلى الله عليه وسلم ( الجزء ٩ من تجزئة الفتى )

٣٦٨ » ٣ زد فى آخره : و أخرجه نعيم بن حماد فى نسخه عن ابن المبارك

عن معمر عن عبد الكريم ( الورقة : ٦١ )

٣٧٣ » ٧ زد فى آخره : و كأنه حيث

٣٨٠ الحديث ١٠٧٥ قوله عليه السلام لو انكم لا تذبون لجاى الله بقوم الى تمام الكلام

أخرجه مسلم من حديث أبى هريرة

٣٨٤ التعليق ٢ زد فى آخره : و قد أخرجه ابن السنى فى عمل اليوم و الليلة من

طريق أبى قتادة عن أبى الوراق ( ص : ١٤ )

٤٠٠ » ٢ زد فى آخره : و أخرجه النسائى فى عمل يوم و ليلة من سننه

الكبرى من طريق سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال عن

أبى بردة عن رجل من المهاجرين و فى اوله ايضا توبوا الى الله

( ٣٢٨/٢ من نسخة خطية )

- ٤٠٠ الحديث ١١٣٧ أخرجه ابن السني من حديث حذيفة (ص: ١١٨) والنسائي في عمل يوم و ليلة من السنن الكبرى (٣٢٩/٢ من نسخة خطية)
- ٤٠٢ » ١١٤٢ ذكره البخاري تعليقا ، قال ابن حجر وصله ابن المبارك (تهذيب التهذيب ، ترجمة ضمرة)
- (زيادات نعيم)
- ٧٧ التعليق ٢ زد في آخره : قلت وظني ان في المتن سقطا والمعنى وليعزه ذلك (فانه لا يصاب باعظم) من مصيبتيه بي
- ١٠٤ » ١ زد في آخره : وقد روى أبو نعيم عن الأوزاعي عن بلال في قوله تعالى « ولو ترى اذ فزعوا فلا فوت » قال فزعوا ، فجالوا جولة و لا فوت و روى عنه ايضا قال سمعت بلال بن سعد يقول في قوله تعالى « يقول الانسان ابن المفر » (٢٢٧/٥)



## فهرس ما احتواه هذا السفر

- ١ - فهرس أبواب الكتاب ٤-١
- ٢ - فهرس ما في الكتاب من المرفوعات والمراسيل والموقوفات والمقاطيع ٢٠-١
- ٣ - عكوس ثلاث ورقات ( ورقة من كل مخطوطة )
- ٤ - مقدمة الكتات ٦٣-١
- ٥ - تقويظ ٦٤
- ٦ - كتاب الزهد برواية المروزي ٥٦٤ - ١
- ٧ - زيادات الزهد برواية نعيم ١٣٢ - ١
- ٨ - جريدة المراجع ٣ - ١
- ٩ - الاستدراك والتعقيب ١٦-٤